فتح الوهاب

بتخريج

أحاديث الشهاب

تأليف

الفقير إلى الله تعالى

أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري الشافعي

حققه وعلق عليه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الأول

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

فتح الوهاب

بتخريج

أحاديث الشهاب

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإني كنت حققت مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي وطبعته مؤسسة الرسالة في جزءين. ولما رأيت تخريج الشهاب للمرحوم أحمد بن محمد الصديق الغماري المسمى بفتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب واسعاً في التخريج فقد قمت مستعيناً بالله بتحقيقه.

أما المؤلف فهو أحمد بن محمد بن الصديق الحسني وقد ذكر نسبه في آخر الجزء الثاني وسيأتي إن شاء الله تعالى وقد ترجم له بعض تلاميذه تراجم واسعة فلا حاجة لنا به.

إلا أن الذي نريد أن نذكره هو ما ذكره تلميذه الأستاذ محمد بن الأمين أبو خبزة الحسني في رسالته التي أرسلها لنا بتاريخ ٩ رجب سنة ١٤٠٣ الموافق ١٩٨٣/٤/٢٢ من تطوان بالمغرب حيث قال:

إن الشيخ أحمد بن الصديق أستاذي وصهري، وقد خالطته مدة، وقد كان نسيج وحده رحمه الله في علمه وأخلاقه وسلوكه بالمغرب، فهو حافظ مطلع ذو باع طويل في علوم الحديث، وهو سلفي في العقيدة والإتباع ومحاربة التقليد والتمذهب، خلفي في بعض ذلك متصوفاً غارقاً في وحدة الوجود شاذلي

درفاوي ـ شيخ طريقة متميزة بمدينة طنجة ـ وهو في نفس الوقت متشيع يقف على عتبة الرفض، فكان في أحواله وغرابة سلوكه يشبه الطوفي الحنبلي القائل:

حنبلـــي رافضـــي أشعـــــري إنها والله إحـــــــدى الكبـــر

وقال في تعليقه على قول المؤلف: الشافعي فقال في ما كتبه على غلاف الجزء الأول:

فائدة: هذا التخريج النفيس منقول من أصل المؤلف الذي كتبه بيده، وأضاف إليه بعد ذلك طرراً وفوائد، وهو من أول ما ألف زمن شبابه رضي الله عنه وتغمده برحمته. ولذلك تراه انتسب للشافعي إذ كان حينئذ مختاره من المذاهب، ثم بعد ذلك أعلن الإجتهاد ونبذ التقليد والتمذهب.

وما قاله تلميذه الأستاذ محمد بن الأمين كله حق يظهر من مؤلفاته ومن خلال مطالعة جادة في هذا التخريج.

فإنه حينما يذكر علياً رضي الله عنه يقول: عليه السلام، وفي الصلاة على النبي ﷺ يقول في الغالبية العظمى صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يضيف كلمة على على آله.

وأما ادعاؤه الإجتهـاد فهذا ظاهر من مؤلفاته.

وكذلك تصوفه ظاهر من خط يده، ودفاعه عن ابن عربي دليل قوي على إغراقه في وحدة الوجود. نسأل الله تعالى السلامة.

والمؤلف اهتم كثيراً بكتاب الشهاب ومسند الشهاب، فله بالإضافة إلى كتابه هذا «فتح الوهاب».

١ ـ وشي الإهاب بالمستخرج على مسند الشهاب ـ ثلاثة ـ مجلدات.

٢ ـ منية الطلاب بتخريج أحاديث الشهاب ـ مجلد.

٣ ـ الإسهاب في الإستخراج على مسند الشهاب ـ مجلدان ضخمان

أما مخطوطة فتح الوهاب فهي بخط تلميذه محمد بن الأمين أبو خبزة الحسني نسخها من نسخة المؤلف كما تقدم.

عملنا في الكتاب:

١ ـ بيَّنا مكان الحديث في الكتب التي نسب الحديث إليها المؤلف إن توفرت لدينا.

٢ ـ زدنا في التخريج في بعض الأحاديث.

٣ ـ لم نشر إلى أخطاء المؤلف في التخريج إلا قليلاً حيث إذا نسب الحديث إلى مصدر لم يكن فيه أو رواه من هو أشهر منه، فإن وهم المؤلف يظهر من تخريجنا.

٤ ـ صوبنا كثيراً من الأخطاء في أسماء الرجال وغيرها ولم نذكر ذلك في التعليقات لئلا يطول الكتاب، وربما زدنا بين معكوفين كلمات سواء كانت زائدة من الأصول التي روى الحديث أو من عندنا، وإذا كان من عندنا ذكرنا ذلك. ثم إنه ربما جمع بين حديثين في حديث واحد، وفي نسخته نقص بعض الأحاديث، كما أنه قدم بعض الأحاديث وأخر بعضها، وهذا كله يظهر من مقابلة هذا الكتاب بمسند الشهاب.

نرجو أن يكون عملنا يلقى الرضا من القراء الكرام عشاق السنة النبوية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أبو مصطفى

حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

سرسنك ـ محافظة دهوك

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نحمدك يا من أخرجت لتصحيح مباني الرواية في كل عصر رجالاً، وأدرجت في ترجيح معاني الدراية لهم مجالاً، وشرفتهم بولاية ورواية رسولك ﷺ تعظيماً لقدره وإجلالاً، فإن لم يكن أهل الحديث هم الأبدال فما جعلت في خلقك أبدالا [1]، ونشكرك أن كسوتهم في الدنيا بدعائه نضرة وجمالا، وأطلت أعمارهم وأكثرت لهم رزقاً حلالاً، وجعلتهم في الأخرى أولى الناس به وأقربهم منه منزلة وأعظم به نوالاً.

ونشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ذاتاً وصفاتاً وأفعالاً، ونشهد أن سيدنا محمداً سيد أنبيائك ورسلك تفصيلاً وإجمالاً، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما ترضى في رفيع درجات المعارف وتعالى.

أما بعد، فهذا كتاب أودعته تخريج أحاديث الشهاب، في الأمثال والمواعظ والآداب، للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الشافعي المتوفى بمصر ليلة الخميس السادس عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مئة تخريجاً وافياً بالمرغوب، مستوفياً للمطلوب، جالياً عن أحاديث الشهاب النقاب، رافعاً عن وجوه خرائدها الحجاب، أخرجت فيه تلك الأخبار من

---

(١) لا يصح حديث في الأبدال وقد تكلمت على أحاديث الأبدال في رسالتي «تفنيد أحاديث الأبدال» وفقني الله لإتمامه.

بطون سجون التعليق إلى رياض أزهار الإيصال، وأبرزت به هاتيك الآثار من زوايا الخفاء إلى ميادين اشتهار الحال، وكشفت عنها كربة الغربة والانقطاع بفرج تواتر الإتصال، وأزمت بدواء الشواهد والمتابعات عنها داء الضعف والإعضال، وشفيت علة جرح رواتها بمرهم تعديل نقاد الرجال، وغذيتها بلبان العزو إلى صحاح الأصول والمسندات، وألبستها رداء تخفيف النقل عن الحفاظ الثقات، وتوجتها بإكليل اعتبار الطرق المتعددات، وحليت معصمها بأسورة القواعد المحررات، فرددت كيد الطاعن لها نحرها بسهام التعقبات، وطردت ما ليس في مرفوع درجاتها من مقطوع الواهيات وسواقط المنكرات، برماح جيوش جرح النقاد الأثبات، وكشفت أحوال ذلك بكمال إصابة تهذيب التهذيب، وحققت ما هنالك بلسان ميزان خلاصة التذهيب، سالكاً منهج العدل بسقيفة تعجيل منفعة التدريب، متجنباً طريق الإفراط والتفريط بتلخيص فتح فيض القدير مع المقاصد الحسنة وجميل التقريب، وتيسير الوصول إلى جامع الأصول وجميع زوائد مسانيد أحاديث الترغيب والترهيب، وجل حاوٍ لدرر جواهر خصائص الحبيب، وما أتيح لي بحمد الله من عوالي غوالي المعاجم وتفسير أجزاء أمالي الغريب.

وسميته « فتح الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب ».

والله سبحانه أسأل أن يمنّ علي بالإخلاص في الأقوال والاعمال، وأن ينفعني بما علمني ويعلمني ما ينفعني ويزدني علماً والحمد لله على كل حال.

قال المصنف رحمه الله تعالى:

الباب الأول

١ ـ حديث: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»

أخبرنا شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني الطهطاوي سماعاً منه بمنزله بالقاهرة قال: أخبرني أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفرغلي الأنصاري (ح).

وأنبأنا شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الحلبي بها قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن شرف الدين المرصفي عن أخيه شمس الدين محمد قالا: أخبرنا أبو هريرة داود بن أحمد القلعي (ح)..

وأنبأنا شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر الزكاري قال: أخبرنا عبد الحفيظ العلوي (ح).

وأنبأني الكمال محمد بن محمد بن خليل الطرابلسي وأبو الحسن علي بن الحسن، ابن شعبان المصري وأمين بن سويد الدمشقي بدمشق قالوا: أنبأنا أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي قالا: أنبأنا عبد القادر بن أحمد بن أبي حيدة الفاسي، أنبأنا حمدون بن عبد الرحمن السلمي قالا: أخبرنا أبو الفيض محمد بن محمد الزبيدي أنبأنا قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، أنبأنا أبو الطاهر محمد ابن إبراهيم بن حسن الكردي أنبأنا أبي، أنبأنا الصفي أحمد بن عبد النبي القشاشي أنبأنا أحمد بن علي الشناوي، أنبأنا أبي، أنبأنا الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي وعبد الوهاب الشعراني (ح).

وأنبأني عالياً بأربع درجات شمس الدين محمد بن محمد بن علي الجـيزي وأبو عبدالله محمد بن سالم الشرقاوي ويونس بن موسى القرافي وعبد العظيم ومحمد ابنا إبراهيم الأزهري وعبد المجيد بن إبراهيم الكتبي المصريون بمصـر وبدر الدين محمد بن يوسف البيباني وعطاء بن إبراهيم الدمشقيان بدمشق قالوا: أخبرنا برهان الدين أبو المعالي إبراهيم بن علي بن حسن جلبي الشبرانجومي أنبأنا محمد بن سالم ابن ناصر الفشني، أنبأنا شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري أنبأنا أبو العز محمد ابن أحمد العجمي أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الخطيب الشوبري أنبأنا شمس الدين محمد بن أحمد الرملي قالوا: أنبأنا زكريا بن محمد الأنصاري أنبأنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات أنبأنا زين الدين أبو بكر المراغي أنبأنا الفخر علي بن أحمد البخاري أنبأنا زيد بن الحسن الكندي أنبأنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري (ح).

وأنبأني الجلال عبد الرحمن بن محمود السيوطي مشافهة وعبد الله بن محمد بن صالح البناء كتابة قال الأول: أنبأني علي بن عبد الحق القوصي، وقال الثاني: أنبأني أبي قالا: أنبأنا محمد بن محمد الأمير الكبير أنبأنا محمد بن سالم الحفني أنبأنا أبو حامد البديري أنبأنا أبو الضياء الشبراملسي أنبأنا علي بن محمد الأجهوري أنبأنا علي بن أبي بكر القرافي (ح).

وكتب إليَّ الطيب بن محمد التونسي منها قال: أنبأني محمد بن علي الشَّلَقي أنبأنا ثعيلب أنبأنا أحمد بن عبد الفتاح الملوي أنبأنا محمد بن محمد الشُّرُنْبُلاَلي أنبأنا النور علي بن محيي الزيادي أنبأنا يوسف بن عبد الله الأرميوني قالا: أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أخبرتنا أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسية (ح).

وكتب إليّ الشهاب أبو العباس أحمد بن عبد السلام الصيادي، وشافهني أبو عبد الله محمد بن إدريس الكيلاني وأبو البقاء عبد القادر بن محمد الجواري بمصر

وقطب الملة والدين أبو المعارف محمد بن جعفر بن إدريس بن الصائغ الحسني الإدريسي بصالحية دمشق قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر الوتري أنبأنا عبد الغني بن سعيد الدهلوي أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الأنصاري (ح).

وأنبأني أبو حفص عمر بن أبي عمر العطار المدني وأبو عبد الله محمد بن عبد المتعالي الإدريسي اليمني وعبد الجليل بن محمد الدمشقي وأم البنين آمنة بنت سليم الدمشقية بدمشق قالوا: أنبأنا أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين أنبأني أبي (ح).

وأنبأني عاليا أبو البركات عوض بن محمد الزبيدي أنبأنا إسماعيل قالا: أنبأنا صالح بن محمد بن نوح العمري أنبأنا سليمان الدرعي ومحمد بن سنة قالا: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الولاتي أنبأنا محمد بن محمد اليشبكي أنبأنا شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني قالا: أنبأنا جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر الحناوي قال الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع وزادت هي فقالت، وأخبرني الشهاب أبو العباس أحمد بن الحسن السويداوي قالا: أخبرتنا أم الخير عائشة بنت علي الصنهاجية الحميرية أخبرني زين الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي الأنصاري ومعين الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن بركات بن هلال السعيدي النحوي قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة ابن جعفر القضاعي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي ثنا أحمد بن محمد ابن زياد ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وإنّما لامْرِىءٍ ما نَوَى، فَمَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُها أوِامْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ».

هكذا رويناه في مسند الشهاب.

ورواه البخاري[1] ومسلم[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] والنسائي[5] وابن ماجة[6] ومعظم أصحاب الأصول من طريق يحيى بن سعيد أيضاً بزيادة إنَّمَا.

ونقل النووي عن أبي موسى المديني وأقره عليه أن الذي وقع هنا في مسند الشهاب «ٱلأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» بجمعها مع حذف «إنَّمَا» لا يصح لها إسناد[7].

وتعقبه الحافظ في الفتح والتلخيص بأن الحاكم رواه في كتاب الأربعين له كذلك من طريق مالك عن يحيى بن سعيد[8].

وكذا أخرجه ابن حبان في مواضع متعددة من صحيحه من طريق آخر عن يحيى بن سعيد كذلك بحذف «إنَّمَا»[9].

وكذلك رواه البيهقي في المعرفة[10].

---

(١) رواه البخاري (١).

(٢) رواه مسلم (١٩٠٧) لكنه بلفظ «إنما الأعمال بالنية».

(٣) رواه أبو داود (٢٢٠١) مثل لفظ مسلم، وفي بعض النسخ كلفظ البخاري.

(٤) رواه الترمذي (١٦٩٨) مثل لفظ مسلم.

(٥) رواه النسائي (١/٥٨ - ٦٠ و٦/١٥٨ و١٥٩ و٧/١٣) مثل لفظ مسلم.

(٦) رواه ابن ماجة (٤٢٢٧) والحميدي (٢٨) وابن المبارك في الزهد (١٨٨) والدارقطني (١/٤١) وأبو نعيم في الحلية (٨/٤٢) والخطيب (٤/٤٤ و٦/١٥١ و٩/٢٤٥ - ٢٤٦) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٦٣ و٢/١٩٦) وتمام في الفوائد (١/٨٥ و٢/٨٥) والنووي في الأذكار (ص ٤) والحافظ في المجلس (١٨٢) من تخريج أحاديث مختصر المنتهى كلفظ البخاري، وسيأتي له مزيد بيان في أواخر الجزء الثاني.

(٧) قاله النووي في بستان العارفين (ص ٢٤).

(٨) تبعاً لشيخه ابن الملقن في البدر المنير (١/٨٩/١).

(٩) منها في صحيحه (٣٨٠).

(١٠) المعرفة (١/١٩٠) من طريق ابن الأعرابي هذه. ورواه كذلك تمام في الفوائد (٢/٨٥) من طريق الأوزاعي ومالك عن يحيى به.

بل وقع في صحيح البخاري من طريق مالك عنه « ٱلأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ » بدون « إنَّمَا » أيضاً، لكن بإفراد النية [1].

وادعى بعضهم في الحديث أنه بلغ حد التواتر.

ورد بأنه لم يروه عن عمر إلا علقمة ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم ولا عنه إلا يحيى بن سعيد [2].

نعم رواه عن يحيى بن سعيد خلق كثير يبلغ عددهم نحو مئتين وخمسين كما قال الحافظ أبو سعيد محمد بن علي الخشاب [3].

بل قال الحافظ أبو موسى المديني: سمعت عبد الجليل بن أحمد في المذاكرة يقول: قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي: كتبت هذا الحديث عن سبع مئة نفر من أصحاب يحيى بن سعيد [4].

لكن استبعد الحافظ صحة هذا، وقال: إنه تتبع طرقه من الروايات المشهورة والأجزاء المنثورة حتى مرّ على أكثر من ثلاثة آلاف جزء فما استطاع أن يكمل له سبعين طريقاً، قال: وقد تتبعت طرقاً غيرها فزادت على ما نقل عمن تقدم انتهى [5].

---

(١) رواه البخاري (٥٤ و٢٥٢٩ و٣٨٩٨) وابن خزيمة (١٤٣) وابن حبان (٣٨١) وابن المستوفي في تاريخ إربل (١/١٦٤ - ١٦٥) وابن النعمان في مشيخته (ص ١١٧ - ١١٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٢).
ورواه البخاري (٥٠٧٠) من طريق مالك بلفظ « الْعَمَلُ بالنِّيَّةِ » ورواه مالك في موطأ محمد بن الحسن (٩٨٣) بلفظ « إنما ٱلأَعْمَالُ بِالنِّيةِ » فظهر خطأ قول الحافظ في التلخيص (١/٥٥) والفتح (١/١١) أن مالكاً لم يخرجه في الموطأ.

(٢) إلا أن يحمل على التواتر المعنوي فيحتمل كما قال الحافظ في الفتح (١/١١).

(٣) قال الحافظ في الفتح (١/١١) وسرد أسماءهم أبو القاسم بن منده فجاوز الثلاث مئة.

(٤) أنظر الفتح (١/١١).

(٥) الذي في الفتح (١/١١) وأنا استبعد صحة هذا، فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة =

وقد روي هذا الحديث عن عمر من طريق غير من تقدم، لكن بأسانيد ضعيفة غريبة كما نص عليه الدارقطني وابن منده وغيرهما [1].

كما أنه روي عن النبي ﷺ عن غير عمر من الصحابة كأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأبي هريرة وغيرهم.

والأول: رواه أبو يعلى القزويني في كتاب الإرشاد وأبو نعيم في الحلية [2] وابن عساكر والدارقطني في غرائب مالك من طريق نوح بن حبيب وإبراهيم بن محمد الثقفي عن عبد المجيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وقال أبو يعلى: هذا حديث غير محفوظ عن زيد بن أسلم من وجه.

وقال الدارقطني: إنه تفرد به عبد المجيد عن مالك.

والثاني: رواه ابن عساكر في التاريخ من طريق إبراهيم بن محمود بن حمزة

= والأجزاء المنثورة منذ طلبت الحديث إلى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المئة إلى آخره. وما نقله من التلخيص (١/٥٥).

(١) ذكرهم الحافظ في المجلس (١٨٣) من تخريج أحاديث مختصر المنتهى.

(٢) ورواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧٣) والدارقطني في غرائب مالك من طريق نوح بن حبيب به أيضاً.
ورواه الحافظ في المجلس (١٨٣) من تخريج أحاديث مختصر المنتهى من طريق إبراهيم بن محمد به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن محمد بن مخلد عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام، وقال: تفرد به عبد المجيد عن مالك، ولم يروه عن عبد المجيد إلا إبراهيم بن محمد العتيق ونوح بن حبيب، وساقه من رواية نوح أيضاً، وقد وقع لي من وجه ثالث، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور من رواية علي بن الحسن الذهلي عن عبد المجيد، وعبد المجيد وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وتكلم فيه أبو حاتم والدارقطني، وقيل هذا مما أخطأ فيه على مالك، والمحفوظ عن مالك عن يحيى بن سعيد بالسند المعروف المتقدم.

النيسابوري ثنا أبو هبيرة محمود بن الوليد الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا يزيد بن السمط ثنا الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أنس بن مالك به.

وقال: غريب جدا، والمحفوظ عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن عمر [1].

والثالث: رواه الحافظ رشيد الدين العطار في معجمه بسند نص غير واحد على ضعفه [2]. وقد قال البزار والخطابي وأبو علي بن السكن ومحمد بن عتاب وابن الجوزي وغيرهم كما نقله الحافظ في التلخيص أنه لا يصح عن النبي ﷺ إلا عن عمر بن الخطاب [3].

وذكر ابن منده في مستخرجه أنه رواه عن النبي ﷺ أكثر من عشرين صحابياً، وسرد أسماءهم.

لكن تتبعها الحافظ العراقي في نكته على ابن الصلاح، وأظهر أنها في مطلق النية لا بخصوص هذا اللفظ [4].

ولذلك حمل الحافظ كلام من ادعى تواتر الحديث على التواتر المعنوي، والله أعلم.

٢ ـ حديث: «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ»

الخرائطي في مكارم الأخلاق والعسكري في الأمثال والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس والخطيب في التاريخ من طريق حسين بن

---

(١) وقال الحافظ في المجلس (١٨٢) وفي سنده ضعف.

(٢) وقال الحافظ في المجلس (١٨٢) رواه الرشيد العطار في فوائده بسند ضعيف.

(٣) انظر التلخيص (١/٥٥).

(٤) انظر التقييد والإيضاح (ص ٢٦٧ ـ ٢٦٩).

عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ [1].

ورواه أبو داود في السنن والعسكري في الأمثال من طريق ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر عن عمه جابر بن عبد الله به مرفوعاً بزيادة « إلاَّ ثَلاَثَةُ مَجَالِسَ سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ ، أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » [2].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أسامة بن زيد بلفظ « الْمَجالِسُ أَمَانَةٌ ، فَلاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقُولَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحاً » .

ورواه عبد الرزاق في الجامع من حديث أبي بكر محمد بن حزم مرسلاً بلفظ « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسُونَ بِأَمَانَةِ اللهِ ، فَلاَ يَحِلُّ لأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَنْ صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ » [3].

ورواه العسكري في الأمثال من طريق هشام بن زياد عن محمد بن كعب الْقُرَظِي عن ابن عباس مرفوعاً : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُونَ بِالأَمَانَةِ » .

ورواه أبو الشيخ من حديث عثمان وابن عباس أيضاً [4].

٣ ـ حديث : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ »

القضاعي في مسند الشهاب من طريق إسماعيل بن مسلمة عن الحسن عن سمرة

---

(١) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٣) من طريقي العسكري والخرائطي، ورواه الخطيب في التاريخ (١٦٩/١١). ورواه الخطيب (٢٣/١٤) من طريق أخرى عن علي بلفظ « المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثَرَ على مؤمنٍ أو قال عن أخيه المؤمن قبيحاً » .

(٢) ورواه أحمد (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣) وأبو داود (٤٨٦٩) والترمذي (٢٠٢٥) وأبو يعلى (١/١١٥) وغيرهم بألفاظ منها : « إذا حدث الرجل الرجل ثم التفت فهي أمانة » من طريق أخرى عن جابر .

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف (١٩٧٩١) وابن المبارك في الزهد (٦٩١).

(٤) في كتاب التوبيخ، ورواه الديلمي من حديث ابن مسعود أيضاً، فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن.

ابن جندب عن النبي ﷺ وزاد « فَإِنْ شَاءَ أَشَارَ وَإِنْ شَاءَ سَكَتَ، فَإِنْ أَشَارَ فَلْيُشِرْ بِمَا لَوْ نَزَلَ بِهِ فَعَلَهُ »[1].

وفي الباب عن أبي هريرة رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[2].

وعن أم سلمة رواه الترمذي[3].

وعن أبي مسعود البدري رواه أحمد وزاد « وَهُوَ بِالْخَيَارِ إِنْ شَاءَ تَكَلَّمَ وإِنْ شَاءَ سَكَتَ، فَإِنْ تكَلَّمَ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ »[4].

ورواه من حديثه أيضاً الطبراني في الكبير من طريقين كلاهما ضعيف، ولفظ زيادته « إِنْ شَاءَ أَشَارَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُشِرْ »[5].

وعن علي بن أبي طالب ورواه الطبراني في الأوسط بزيادة « فَإِذَا اسْتُشِيرَ

---

(١) إسماعيل بن مسلم هو المكي ضعيف الحديث، والراوي عنه الحسن بن محمد البلخي مجهول وإبراهيم بن مهدي الراوي عنه هو المصّيصي مقبول، وفي سماع الحسن من سمرة كلام معروف وهو مدلس وقد عنعن. والحديث رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤).
ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٩١٤) وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٦) مقتصراً على العنوان، وفيه كذاب ومن هو متكلم فيه، بالإضافة إلى ما في رواية الحسن عن سمرة.
ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (٣٢) من طريق محمد بن حمران عن إسماعيل به مختصراً.

(٢) رواه أبو داود (٥١٢٨) والترمذي (٢٤٧٤ و٢٩٧٧) وابن ماجه (٣٧٤٥) والنسائي في الوليمة والتفسير من الكبرى والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٥ و٢٦ و٢٧) وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٣) رواه الترمذي (٢٩٧٦) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٣) وقال الترمذي: غريب. ورواه ابن عدي في الكامل (١٦٩٨/٥).

(٤) ورواه أحمد (٢٧٤/٥) وابن ماجه (٣٧٤٦) والدارمي (٢٤٥٢) وابن حبان (١٩٩١) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٣٤) وابن عدي في الكامل (١٣٣٥/٤) ولكن ليس عند أحمد منهم الزيادة التي ذكرها المؤلف.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٦٣٧ و٦٣٨) وليس عنده تلك الزيادة. وكذلك رواه ابن أبي شيبة.

فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ »[1].

وعن عائشة ورواه العسكري في الأمثال بلفظ « ٱلْمُسْتَشِيرُ مُعَانٌ والْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ».

وعن غير هؤلاء[2].

بل قيل: إنه متواتر.

٤ ـ حديث: « الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن الصفار أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل ثنا أبو الطيب الدارمي ثنا سعيد بن عمرو السكوني ثنا بقية ابن الوليد عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: لا يعد أحدكم صَبِيَّهُ ثم لا ينجز له، فإن رسول الله ﷺ قال: وذكره[3].

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث قباب بن أشيم الليثي، وفيه أصبغ بن

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٤ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٨) شيخه احمد بن زهير عن عبد الرحمن بن عتيبة البصري ولم أعرفهما. قلت: أحمد بن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري، والحديث رواه أبو الشيخ (٢٩).

(٢) منهم جابر وعمر بن الخطاب وابن عمر وأبو الهيثم بن التيهان وابن عباس انظر مواضع وجود أحاديثهم في تعليقنا على مسند الشهاب (٥). ومن حديث سفينة وأبي سعيد الخدري عند ابن عدي في الكامل (٢٠٠/١ و١٠١٣/٣) وعبد الله بن الزبير عند الطبراني في المعجم الكبير والبزار، (٢٠٢٧ كشف الأستار) وأبي الشيخ (٢٨)، والمغيرة بن شعبة عند أبي الشيخ في الأمثال (٣٣) وأبي بكر والنعمان بن بشير (٣١ و٣٠) عند أبي الشيخ.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦) ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٩/٨) من طريق السكوني به، وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفَزَاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية. قلت: وبقية مدلس وقد عنعنه، فهو حديث ضعيف.

عبد العزيز الليثي قال أبو حاتم: مجهول[1].

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فلم تجده عنده، فقالت: عدني، فقال: «الْعِدَةُ عَطِيَّةٌ».

ورواه أبو داود في المراسيل وابن أبي الدنيا في «الصمت» من طريق يونس ابن عبيد البصري عنه أيضاً مرسلاً بدون ذكر السبب.

وجاء في رواية عند ابن أبي الدنيا أيضاً أن السائل رجل.

٥ ـ حديث: «الْعِدَةُ دَيْنٌ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي يعلى حمزة بن داود بن سليمان الأيلي ثنا سعيد بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ[2].

ورواه الطبراني في الصغير ثنا حمزة بن داود بن سليمان به. إلا أنه قال: عن الأسود وعلقمة عن علي وعبد الله بن مسعود[3].

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٧٠) ثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج ثنا محمد بن الحسن أبو بكر الجوري ثنا الحسن بن سهل السكري ثنا سعيد بن مالك بن عيسى ثنا عبدالله بن الأشعث الحَرَّاني ثنا الأعمش به بالزيادة المذكورة.

ورواه الطبراني في الأوسط وزاد من حديث علي وحده: «وَيْلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٨٠ مجمع البحرين). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٦٦ ـ ١٦٧) وفيه أصبغ بن عبد العزيز الليثي، قال أبو حاتم، مجهول.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧).

(٣) رواه الطبراني في الصغير (١/١٤٩ ـ ١٥٠).

أَخْلَفَ » يقولها ثلاثا [1].

وحمزة بن داود ضعفه الدارقطني.

وكذا رواه بهذه الزيادة الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر في التاريخ.

وللأول أيضا معناه بلفظ: « الْوَاعِدُ بِالْعَطِيَّةِ مِثْلُ الدَّيْنِ أَوْ أَشَدُّ »

وفي رواية له أيضاً: « عِدَةُ الْمُؤْمِنِ دَيْنٌ » الحديث.

٦ ـ حديث: « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والقضاعي وغيرهم من حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ [2].

وفي الباب عن كعب بن مالك رواه أبو داود [3].

وعن ابن عباس رواه ابن ماجه [4].

وعن أنس رواه أحمد وأبو نعيم في [تاريخ] أصبهان في ترجمة أحمد بن عمر الجرجاني عنه، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن عثمان بن جابر عن أنس [5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٨٠ مجمع البحرين).

(٢) ورواه أحمد (٣/٢٩٧ و٣٠٨) والبخاري (٣٠٣٠) ومسلم (١٧٣٩) وأبو داود (٢٦٣٦) والترمذي (١٧٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٤٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١١/٥٣٠) وابن الجارود (١٠٥١) وابن عدي في الكامل (٣/٩٠٢) والبغوي في شرح السنة (٢٦٩٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٩ و١٠ و١١ و١٢) وتمام في الفوائد (١٥/٢٥٠).

(٣) رواه أبو داود (٢٦٣٧) ورواه عبد الرزاق (٩٧٤٤) وأحمد (٦/٣٨٧ ـ ٣٩٠) والطبراني (ج ١٧ رقم ٩٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٨).

(٤) رواه ابن ماجه (٢٨٣٤) والطبراني في الكبير (١٧٧٩٨) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٤). والعقيلي في الضعفاء (٤/٢٢٠).

(٥) رواه أحمد (٣/٢٢٤) والطبراني في مسند الشاميين (١٠٠٣ و١٠٠٤) وأبو نعيم في تاريخ =

وعن أبي هريرة متفق عليه [1].

وعن عائشة رواه ابن ماجة والعسكري [2].

وعن الحسن بن علي رواه البزار في مسنده [3].

وعن زيد بن ثابت وعبدالله بن سلام وعوف بن مالك ونعيم بن مسعود والنواس بن سمعان روى أحاديثهم الطبراني في الكبير [4].

وعن خالد بن الوليد رواه ابن عساكر في التاريخ.

وعن عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الكبير أيضاً [5].

٧ ـ حديث: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [6].

٨ ـ حديث: «الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذابٌ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق منصور بن [أبي] مزاحم ثنا أبو وكيع

= أصبهان (١/١٦٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٣٣٢).

(١) رواه أحمد (٢/٣١٢ و٣١٤) والبخاري (٣٠٢٧ و٣٠٢٨ و٣٠٢٩ و٣١٢٠ و٣٦١٨ و٦٦٣٠) ومسلم (١٧٤٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٤١ و١٤/٧٥).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٨٣٣) والطبراني في الصغير (١/١٧) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٤) وابن عدي في الكامل (٥/١٨٤٩) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٣١٢).

(٣) رواه البزار (١٧٢٥ كشف الأستار) وأبو يعلى (٣١٠ ـ ٣١١) والطبراني في الكبير (٢٧٢٨) وابن عدي في الكامل (٤/١٥٦٣ ـ ١٥٦٤).

(٤) حديث زيد بن ثابت رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٠) والطبراني في الكبير (٤٨٦٦) والعقيلي في الضعفاء (٣/٤٥٦) وتمام في الفوائد (١٥/٢٥٠) وحديث عبدالله بن سلام رواه الطبراني في الكبير (ص ٧١) من قطعة بخط يدي، وحديث عوف بن مالك رواه الطبراني في الكبير (ح ١٨ رقم ٩٥) وفي مسند الشاميين (٢٩٩) وحديث نعيم بن مسعود لم أره في مجمع الزوائد وحديث النواس بن سمعان ذكره في مجمع الزوائد وانظر مجمع الزوائد (٥/٣٢٠) في تعليل تلك الأحاديث.

(٥) لم أره في المعجم الكبير ولم ينسبه إليه الهيثمي في المجمع بل ولم يذكره.

(٦) سقط هذا الحديث من هنا من المخطوطة وانظر مسند الشهاب (١٣ و١٤).

عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنه قال ذلك على المنبر [1].

ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه من طريق أبي وكيع أيضاً، إلا أنه ذكره مطولا بلفظ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ» [2].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من هذا الطريق مقتصرا على قوله: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ».

ورواه أيضاً من طريق حماد بن سعيد بن معروف الأنصاري قال: ثنا ليث ابن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر رفعه: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، وَمَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفِرْقَةِ، وَفِي الْجَمَاعَةِ رَحْمَةٌ وَفِي الْفِرْقَةِ عَذَابٌ».

وكلا الطريقين ضعيف، إلا أن له شواهد كثيرة يتقوى بها وسيأتي بعضها قريبا.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٥).

(٢) رواه أحمد (٤/٢٧٨ و٣٧٥) وابنه في زوائد المسند (٤/٣٧٥) وهو مطول عندهما.
والحديث رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٩٣) قال شيخنا في تخريج أحاديثه: إسناده حسن ورجاله ثقات، وفي أبي وكيع ـ واسمه الجراح بن مليح ـ كلام يسير، وكذلك في أبي عبد الرحمن ـ واسمه القاسم بن عبد الرحمن.
ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٦٤) وفي قضاء الحوائج (٧٧) والطبراني في الكبير (ص ١٥) من قطعة من مسند النعمان بن بشير بخط يدي وأبو الشيخ في الأمثال (١١١) والخرائطي في فضيلة الشكر (٨٣) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/١/١٢٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤ و٤٥ و٣٧٧) أيضاً وعند بعضهم «الجماعة بركة». وسيأتي بعضه في الترجمة (٢٦٩).

٩ ـ حديث: «الأَمَانَةُ غِنىً»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ [١].

وقد حسنه الحافظ السيوطي، وتعقبه المناوي بأن الرقاشي متروك [٢].

قلت: والرقاشي قال الآجري عن أبي داود: رجل صالح سمعت يحيى يقول: رجل صدوق [٣].

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه [٤].

وفي الترغيب للمنذري: يزيد بن أبان الرقاشي زاهد كثير العبادة ضعيف، وثقه ابن معين في رواية ابن عدي انتهى [٥].

فالحديث حسن على رأي ابن معين، وقد كان أشد الناس في الرجال، وإنما ضعفه غيره لاشتغاله بالعبادة وعدم ضبطه لما يرويه، وهذا لا يوجب تركه إذا لم يتحقق الخطأ في روايته كما هو معروف في محله [٦].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٦).

(٢) ليس ذلك في فيض القدير، ربما يكون ذلك في التيسير.

(٣) سؤالات الآجري (ص ٣٢٠) وعنده رجل صدق.

(٤) الكامل (٢٧١٣/٧).

(٥) الترغيب والترهيب (٣٦٢/٦).

قلت: لم يوثقه يحيى عند ابن عدي، بل نقل ضعفه عن يحيى من طرق، ولم يوثقه يحيى إلا في رواية أبي داود المتقدمة وتوارد عنه أنه ضعفه ومعه نقاد الحديث فلذا قال الحافظ في التقريب: ضعيف.

(٦) تكلم فيه العلماء النقاد منهم من قال متروك ومنهم من ضعفه وقال أحمد كان منكر الحديث، وقال ابن حبان كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب. وكان شعبة يقول: لأن أزني أحب إليّ من أن أحدث عن يزيد الرقاشي، وقد =

وليس متن هذا الحديث مما يهيم فيه أحد لقلة لفظه، على أن له شواهد تؤيده.

منها: حديث القضاعي في المسند عن علي.

والديلمي عن جابر رفعاه: «الأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ، وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ»[1].

وحديث الديلمي عن ثوبان رفعه: «الأَمَانَةُ عِزٌّ»[2].

إلى غير ذلك.

١٠ ـ حديث: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»

مسلم وأبو داود والنسائي والقضاعي وغيرهم من حديث تميم الداري يبلغه به النبي ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[3].

إلا أن أبا داود ذكر في أوّله «إنَّ» وكرره ثلاثا، والنسائي «إنَّمَا».

= ضعفه ابن معين نفسه في روايات عنه، فلا أدري لماذا يترك المصنف هذا كله ويتعلق برواية واحدة عن ابن معين، وليس الكلام في عدم ضبطه فقط وإن كان عدم الضبط وحده يضعفه.

(١) سيأتي الكلام عليه وأنه لا يصلح شاهدا لهذا الحديث الضعيف، انظر الترجمة (٤٣).

(٢) هو أيضاً ضعيف.

(٣) ورواه وكيع في الزهد (٣٤٦) وأحمد (١٠٢/٤ و١٠٢ ـ ١٠٣) والحميدي (٨٣٨) ومسلم (٥٥) وأبو داود (٤٩٤٤) والنسائي (١٥٦/٧ و١٥٦ ـ ١٥٧) وأبو عوانة (٣٦/١ ـ ٣٧) والبخاري في التاريخ الصغير (٣٥/٢ و٣٦) وأبو عبيد في الأموال (٩) والمروزي في تعظيم الصلاة (١٦٦/١ و٢) والروياني في مسند (١/٢٦٣/٣٣) والمقدسي في العلم (٢١/١) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٩٤) والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨) والبيهقي في الشعب (١٤/١/٣) والمدخل (٥٩٠) والبغوي في شرح السنة (٣٥١٤) وابن الأعرابي في المعجم (١/١٩٤/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٧ و١٨).

ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بالتكرار، وقال: حسن [1].

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ثوبان بلفظ: «رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِدِينِه وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسلِمِينَ عَامَّةً» [2].

وفي سنده أيوب بن سويد ضعيف لا يحتج به.

ورواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير من رواية عمرو بن دينار عن ابن عباس، إلا أن أحمد قال: عن عمرو بن دينار أخبرني من سمع ابن عباس، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه أحمد، وقال: أحاديثه مناكير [3].

ورواه أبو يعلى ـ ورجاله رجال الصحيح ـ من حديثه أيضاً [4].

ورواه البزار من حديث ابن عمر بلفظ الترجمة فقط ورجاله رجال الصحيح [5].

---

(١) ورواه أحمد (٢/٢٩٧) والنسائي (٧/١٥٧) والترمذي (١٩٩٠) والبخاري في الصغير (٢/٣٥ و٣٦) وتمام في الفوائد (١١/١/١٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٤٢).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٣ مجمع البحرين) والمروزي في تعظيم الصلاة (٢/١٦٧ ـ ١/١٦٨) والروياني في مسنده (٢٥/٢/١٣٥).

(٣) رواه أحمد (٣٢٨١) والبزار (٦١ كشف الأستار) والطبراني في المعجم الكبير (١١١٩٨) وفي مسند الشاميين (٩٢).

(٤) رواه أبو يعلى (١/١٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس.

(٥) رواه البزار (٦٢ كشف الأستار) والدارمي (٢٧٥٧) والطبراني في مكارم الأخلاق (٦٦) وتمام في الفوائد (١٠/٩٨) والبيهقي في المدخل (٥٩١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٩) والمروزي في تعظيم الصلاة (٢/١٦٧) والفلاكي في جزء حديثه (٢/٨٩) وابن الأعرابي في معجمه (٦/١٠٩/٢).
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٨٧) رجال البزار رجال الصحيح.

١١ ـ حديث: «الْحَسَبُ الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى»

أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك من طريق سلاَّم بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ.

قال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي [١].

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق الحسين بن عيسى البسطامي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ [٢].

١٢ ـ حديث: «الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ»

القضاعي في المسند من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس ابن ميسرة بن حلبس قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره [٣].

ورواه ابن ماجه وابن حبان في الصحيح من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد

---

(١) رواه أحمد (٥/١٠) والترمذي (٣٣٢٥) وابن ماجه (٤٢١٩) وتمام في الفوائد (١٥/٢٤٣) والدارقطني (٣/٣٠٢) والحاكم (٢/١٦٣ و٤/٣٢٥) والبيهقي (٧/١٣٥ ـ ١٣٦) والطبراني في المعجم الكبير (٦٩١٢ و٦٩١٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١) قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث سلاَّم بن أبي مطيع.

أما الحاكم فقال في موضع: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي أيضاً.

وفيه علتان الأولى سلاَّم بن أبي مطيع قال الحافظ في التقريب: ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف، وهذا منها.

الثانية: عنعنة الحسن البصري وهو مدلس. لكن له شاهدان فهو بهما صحيح.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠) وسيأتي الكلام على لفظه «إن أحساب أهل الدنيا».

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٢).

ابن مسلم به بزيادة: « وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »[1].

ورواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية بلفظ الترجمة فقط، وإسناده لا بأس به[2]

١٣ ـ حديث: « السَّمَاحُ رَبَاحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ »

القضاعي في مسند [الشهاب] من طريق حاتم بن بكر بن غيلان ثنا عبدالله ابن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ[3].

عبدالله بن إبراهيم هو ابن أبي عمرو الغفاري يدلسونه لوهنه كما في الميزان.

نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث[4].

وقال الدارقطني: حديثه منكر.

وشيخه عبد الرحمن بن زيد قال البخاري: ضعفه علي بن المديني جدا[5].

وللحديث شاهد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا.

وهؤلاء ثقات، فإن كان من قبلهم كذلك فهو جيد[6].

وله شواهد أخرى:

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٢١) وابن حبان (٣٠٤). وكذا هو عند الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٩٠٤) من طريق وفي مسند الشاميين (١١٠٦ و٢١٩١).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٥) وفي تاريخ أصبهان (٣٤٥/١) وعبد الغني المقدسي في العلم (٢/٥) والضياء في « موافقات هشام بن عمار » (٢/٥٨). ورواه ابن أبي عاصم في الزهدُ والصمت (١٠١) ومن طريقه أبو الشيخ في الأمثال (٢٠) ورواه ابن عدي في الكامل (١٠٠٥/٣) وعند الثلاثة روح بن جناح بدل مروان بن جناح.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣).

(٤) كتاب المجروحين (٣٧/٢) لابن حبان.

(٥) التاريخ الكبير (٢٨٤/١/٣) والضعفاء الصغير (ص ٧١).

(٦) كيف يكون جيدا وحجاج بن فرافصة قال الحافظ: صدوق يهم.

منها: حديث العسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس من طريق أشعث بن براز عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير قال: ما كنت أحسبها إلا مقولة: «الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ» حتى حدثني الثقة عن رسول الله ﷺ أنه قال وذكره. علي بن زيد ضعيف[1].

وحديث عبد الرزاق في الجامع عن عطاء مرسلاً: «اسْمَحُوا يُسْمَحْ لَكُمْ»[2].

وأوصله أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عباس[3].

وشواهد معناه كثيرة.

١٤ ـ حديث: «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن خير ثنا الحسين بن محمد بن مودود أنبأنا أبو تقي ثنا بقية بن الوليد ثنا

---

(١) قلت: وأشعث بن براز أضعف منه، وتحرف عنده إلى أشعث بن نزار.

(٢) ورواه ابن عساكر (٢/٩٤ و١٧/١/٤٥١) من طريق خارجة بن مصعب ومندل بن علي العنزي كلاهما عن ابن جريج عن عطاء مرسلا. وخارجة ومندل ضعيفان، والصواب أنه مرفوع كما يأتي.

(٣) رواه أحمد (٢٢٣٣) ومحمد بن سليمان الربعي في جزء من حديثه (٢/٢١٢) والطبراني في الصغير (٢/١٤١ ـ ١٤٢) ومن طريقه الضياء في المختارة (٦٣/١١/١) ورواه أيضا ابن عساكر (١٧/١/٤٥٠) من طرق عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا، وقد صرح بالسماع الوليد وابن جريج في بعض الطرق، فاتصل الإسناد وصح الحديث.

ورواه تمام في الفوائد (١/١١٨/٢) من طريق يوسف بن موسى عن حفص بن غياث عن ابن جريج به.

الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن النبي ﷺ [1].

وهو مرسل على الصحيح، فإن عبد الرحمن بن عائذ لم يدرك النبي ﷺ على قول الأكثر، وإن أثبت له بعضهم الصحبة، بل هو مختلف فيه، فضعفه الأزدي. وقال البخاري: عنده عجائب، ووثقه النسائي وابن حبان [2].

وأبو تقي قال أبو حاتم والنسائي: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات [3].

وللحديث شاهد رواه الطبراني في الأوسط والعسكري في الأمثال من طريقين عن بقية أيضاً عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن مسلم عن أنس بن مالك رفعه: «احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ» [4].

وقال الطبراني: إنه لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية.

وليس كما قال، فقد أخرجه تمام في فوائده من طريق إبراهيم بن طهمان عن

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤) وفيه علي بن الحسين بن بندار قال ابن النجار ضعيف، واتهمه ابن طاهر بالوضع، وهو مذكور في الميزان واللسان باسم علي بن الحسن بن بندار.

(٢) ما نقله المصنف عن البخاري من قوله: عند عجائب لم أره في كتب البخاري ولم ينسبه إليه أحد فيما أعلم، ثم ظهر لي أن في العبارة نقصا، فإن الذي قال البخاري فيه ذلك هو الوليد بن كامل، انظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) أبو تقي هشام بن عبد الملك وثقه النسائي وابن حبان وقال ابو حاتم: كان متقناً في الحديث، ونقل الآجري عن أبي داود أنه قال: شيخ ضعيف. وأورده ابن حبان في الثقات (٩/٢٣٣ - ٢٣٤) فما نقله المؤلف عن أبي حاتم والنسائي غير صحيح، بل هو عكس ما نقلنا عن النسائي وأبي حاتم، فلعله ظن أنه أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٣ مجمع البحرين) ومعاوية بن يحيى ضعيف جدا، وبقية مدلس وقد عنعن، قال الحافظ في المجلس الخامس والستين من الأمالي الحرة: هو اسناد ضعيف، لأن سليمان بن مسلم مجهول، ومعاوية ضعيف، وبقية مدلس وقد عنعنه، وهو محمول إن ثبت على من لم يختبر حاله، والله أعلم.

أبان بن أبي عياش عن أنس [1].

وعنده أيضاً من طريق محمود بن محمد بن الفضل الرافعي عن أحمد بن أبي غانم الرافعي عن الفريابي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن طاووس عن ابن عباس رفعه: « مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنَّاسِ كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ » [2].

ورواه ابن عساكر في التاريخ كذلك أيضاً.

ورواه أحمد في الزهد والبيهقي في السنن عن مطرف بن عبدالله بن الشخير من قوله: احترسوا من الناس بسوء الظن [3].

وأشار البيهقي إلى أنه روي عن أنس مرفوعا [4].

ورواه أبو نعيم في التاريخ (٢/٢٢٠) عن عمر من قوله بنحوه [5].

ورواه أبو الشيخ والديلمي من حديث علي بن أبي طالب موقوفا وبعضهم رفعه.

وقال المناوي في التيسير: إنه حسن.

وفيه ما فيه، فقد نص الحافظ السخاوي في المقاصد على أن طرقه كلها ضعيفة [6].

بل قال المناوي نفسه في الشرح الكبير: إن تحسين المؤلف - يعني السيوطي -

---

(١) رواه تمام في الفوائد (١/١١٣/٢) وفي إبراهيم بن طهمان والراوي عنه وهو عبدالله بن الوليد العدني كلام وأبان بن أبي عياش متروك.

(٢) رواه تمام في الفوائد (٢/١٠٦) ونسبه السيوطي إلى ابن عساكر في تاريخه فقط، ولم أر ترجمة فيما لدي من المراجع لأحمد بن أبي غانم ومحمود بن محمد بن الفضل.

(٣) رواه أحمد في الزهد (ص ٢٤٢) والبيهقي في السنن (١٠/١٢٩) وابن عساكر (١٦/٢٩١/٢).

(٤) بل قال: وروي عن أنس بن مالك ذلك مرفوعا.

(٥) تاريخ أصبهان (٢/٢٢٠) ولفظه: إن من الحزم أن تسيء الظن بالناس.

(٦) انظر المقاصد (ص ٢٣ - ٢٤) حيث إن المؤلف اعتمد عليه في تخريج الحديث.

في الجامع الكبير لهذا الحديث ممنوع [1].

فقد قال الحافظ في الفتح: إنه رواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس، وهو من رواية بقية بالعنعنة عن معاوية بن يحيى، وهو ضعيف، وصح من قول مطرف، أخرجه مسدد انتهى.

لكن يتقوى بمجموع شواهده [2].

١٥ ـ حديث: «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»

ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة [3].

والقضاعي في المسند من طريق الحسن بن المثنى كلاهما عن عفان حدثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال: جاء الحسن والحسين عليهما السلام يستبقان إلى النبي ﷺ فضمهما إليه وذكره.

قال السندي: قال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

ورواه العسكري في الأمثال والحاكم في المستدرك وقال: صحيح من رواية محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبّله، ثم أقبل عليهم

---

(١) انظر الجامع الكبير ٢٣/١) وفيض القدير (١٨٢/١) للمناوي.

(٢) مما تقدم علمت أنه لا يتقوى بهذه الطرق إذ ليس فيها شرط التقوية، وهو أن يكون الضعف خفيفا إلى غير ذلك مما ذكره أصحاب مصطلح الحديث. ثم انه مخالف للحديث الصحيح «إياكم والظن...» فهو منكر.

(٣) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٩٧/١٢) وعنه ابن ماجه (٣٦٦٦) ورواه أحمد (١٧٢/٤) عن عفان به، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥) كما قال المؤلف، وكذلك رواه الرامهرمزي في الأمثال (١٤٠) والحاكم (١٦٤/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه الطبراني في الكبير (٢٥٨٧ وج ٢٢ رقم ٧٠٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٦١) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦) عن ابن خثيم به.

فقال: « الْوَلَدَ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ » وأحسبه قال: « مَجْهَلَةٌ »[1].

ورواه العسكري أيضا من حديث أشعث بن قيس قال: مررت على النبي ﷺ فقال: « مَا فَعَلَتْ بِنْتُ عَمِّكَ؟ » قلت: نفست بغلام، ووالله وددت لو أن لي به سبعة، فقال: « أَمَا لَئِنْ قُلْتَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ، وَإِنَّهُمْ لَقُرَّةُ الْعَيْنِ وَثَمَرَةُ الْفُؤَادِ »[2].

ورواه البزار وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ » وفي سنده ضعف[3].

١٦ ـ حديث: « الْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ »

ابن الأعرابي في معجمه: حدثنا أبو بكر الصاغاني ثنا إسماعيل بن موسى ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ.

ورواه القضاعي: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي به[4].

ورواه ابن ماجه في السنن والديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه بزيادة: « وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » وزاد ابن ماجه في أوله: « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ »[5].

---

(١) رواه الحاكم (٣/٢٩٦) لكنه لم يصححه من هذه الطريق، وتقدم أنه صححه على شرط مسلم من حديث يعلى. ورواه البزار (١٨٩١ كشف الأستار) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٥٥) ورجاله ثقات.

(٢) ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٤٦ و٦٤٧) باسنادين ضعيفين، ورواه الحاكم (٤/٢٣٩) باسناد آخر، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٣) رواه أبو يعلى (١٠٣٢) والبزار (١٨٩٢ كشف الأستار) وإسناده ضعيف جدا بسبب ابن أبي ليلى وعطية العوفي.

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧).

(٥) ورواه ابن ماجه (٤١٨٤) كما قال المؤلف ورواه مثل رواية ابن ماجه البخاري في الأدب =

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بهذا اللفظ إلا أنه قال: عن أبي بكرة وعمران بن حصين معا، وفي سنده عبد الجبار بن عبدالله غير معروف [1].

ورواه أحمد من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ أيضاً، ورجاله رجال الصحيح [2].

وعند الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة رفعه: «إِنَّ الحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الإِيْمَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشَ وَالْبَذَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ» [3].

وفي سنده محمد بن حفص العكاشي وهو ضعيف [4].

وعنده فيه أيضاً من حديث أبي الدرداء: «الْبَذَاءُ شُؤْمٌ وَسُوءُ الْمَلَكَةِ لُؤْمٌ» [5].

= المفرد (١٣١٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٣/٦٠) والحاكم (١/٥٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٣٨ و٦/١٩٢) وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي. والحسن مدلس وقد عنعنه. لكن يشهد له ما يلي من الأحاديث في كلام المؤلف.

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢/١١٥) والأوسط (رقم ١٠٨ مجمع البحرين) بخط يدي.

(٢) رواه أحمد (٢/٥٠١) والترمذي (٢٠٧٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٩٧) وابن وهب في الجامع (ص ٧٣) والبغوي في شرح السنة (٣٥٩٥) وابن حبان (٥٩٧) والحاكم (١/٥٢ ـ ٥٣) ومحمد بن مخلد العطار في المنتقى من حديثه (٢/١٩/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٣٣٥/١) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة، لكن تابعه سعيد بن أبي هلال عند ابن حبان (٥٩٨) فالحديث صحيح.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٨١) ومسند الشاميين (٩٢٦).

(٤) كذا في المخطوطة محمد بن حفص وهو خطأ، والصواب محمد بن محصن، وهو محمد بن اسحاق ابن ابراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي كذبه أبو حاتم وابن معين وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك يضع. وانظر تعليقنا على مسند الشاميين (١٠ و٩٢٦).

(٥) في إسناده عبدالله بن عرادة قال الحافظ في التقريب: ضعيف.

١٧ ـ حديث: «القُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ»

السجزي في الإبانة والقضاعي في المسند من طريق أحمد بن يحيى الأودي ثنا محمد بن عتبة ثنا علي بن ثابت الدهان عن سعَّاد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ [١].

وقال المناوي في التيسير: إنه حسن. ولينظر فإن الحارث متكلم فيه: نعم قال ابن معين في رواية الدوري: إنه لا بأس به [٢].

وقال أحمد بن صالح المصري ثقة [٣].

ولينظر بقية رجاله [٤].

١٨ ـ حديث: «الدُّعَاءَ هُوَ ٱلعِبَادَةُ»

ابن أبي شيبة وأحمد في المسند والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في مسند الشهاب من حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ بأسانيد صحيحة [٥].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٨).

(٢) تاريخ ابن معين رواية عباس الدوري (٣/٣٩١) لكنه ضعيف بل كذبه الشعبي، فالحق أنه ضعيف.

(٣) الثقات لابن شاهين (ص ٧١ ـ ٧٢).

(٤) أما بقية رجاله فقد تكلم فيهم وأشد ما تكلم فيه بعد الحارث الأعور سعاد فقد قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء وكان شيعيا.
والحديث رواه ابن ماجه (٣٥٠١ و٣٥٣٣) عن محمد بن عتبة وهو محمد بن عبيد بن عتبة به. ولفظ ابن ماجه «خيْرُ الدَّواء القُرآنُ» ورواه بهذا اللفظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢٦٥) من طريق أخرى عن أبي إسحاق به.

(٥) رواه ابو داود الطيالسي (١٢٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٠٠) وأحمد (٤/٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٧) وأبو داود (١٤٧٩) والترمذي (٢٩٦٩ و٣٢٤٧ =

ورواه أبو يعلى في معجمه بسند صحيح من حديث البراء بن عازب [1].

ورواه الترمذي من حديث أنس بلفظ «الدُّعَاءُ مُخُّ ٱلْعِبَادَةِ» وقال: إنه غريب [2].

١٩ ـ حديث: «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّين»:

سعيد بن منصور في السنن ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ [3].

ورواه القضاعي في مسند الشهاب: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمر الجواري ثنا أبي ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الملك بن شبيب حدثني سعيد بن منصور به [4].

ورواه أبو نعيم في المعرفة عن مالك بن يخامر رفعه بدون معاذ مرسلا [5]

= و٣٣٧٢) وقال: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ذر، والنسائي في التفسير في الكبرى وابن ماجه (٣٨٢٨) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤) وابن حبان (٨٧٨) والطبراني في المعجم الكبير (ص ٣٠ ـ ٣١ من قطعة بخط يدي) والصغير (٩٧/٢) وابن جرير في التفسير (٧٨/٢٤ و٧٩) والحاكم (٤٩٠/١ ـ ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي وابن الأعرابي في معجمه (٢/١٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩ و٣٠) والبغوي في شرح السنة (١٣٨٤) والتفسير (١٠١/٦) وابن المبارك في الزهد (١٢٩٨) وأبو نعيم في الحلية (١٢٠/٨) وقال الحافظ في الفتح (٤٩/١) إسناده جيد.

(١) ورواه الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد (٢٧٩/١٢) وفي إسناده حميد الرواسي وهو مجهول كما قال أبو حاتم.

(٢) رواه الترمذي (٣٤٣١) وضعفه بقوله: غريب لأن فيه تدليس الوليد بن مسلم وضعف ابن لهيعة.

(٣) لا أظنه رواه في سننه لأن الراوي عنه عبدالله بن شبيب اتهم بسرقة الأحاديث، وهذه عادة المؤلف إذا رأى حديثاً في مسند الشهاب في إسناده أحد أصحاب الكتب المعروفة نسبه إليه في ذلك الكتاب دون التثبت من ذلك.

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١).

(٥) ورواه مرسلا أيضاً من طريق عبدالله بن واقد أبي قتادة عن صفوان بن عمرو به مرسلا، وأبو =

وقال المناوي في التيسير: إسناد الأول حسن، والثاني واه انتهى.
وهو كذلك إلا أني لم أجد لعبد الرحمن ترجمة [1].

٢٠ ـ حديث: «التَّدْبيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ نِصفُ العقل، وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ، وَقِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ اليَسارَيْنِ»

القضاعي في مسند الشهاب: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر الأَشْتِيخَني ـ قدم علينا من خراسان ـ ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد ثنا أبو حاتم محمد بن عمر [المعدَّل] ثنا أبو ذر أحمد بن عبدالله بن مالك الترمذي ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي ثنا علي بن حرب ثنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ [2].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بن مالك، وسنده ضعيف.

لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن [3].

منها حديث الطبراني في مكارم الأخلاق والبيهقي في شعب الإيمان من حديث ابن عمر مرفوعا «الإقتصاد في النفقة نصف العيش، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم» إلى غير ذلك، وسيأتي قريباً [4].

= قتادة متروك، ورواه أحمد في الزهد (١٣/١١/١) من طريق سريج بن يونس عن ابن عياش موقوفاً على معاذ وسنده صحيح، فثبت أنه رفعه باطل فهو حديث موضوعا مرفوعاً. وانظر سلسلة الضعيفة (١/٤٨٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، وتعليقنا على مسند الشهاب.

(١) بل ترجمه أبن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا فهو مجهول على قاعدته.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢) وعبدالله بن لهيعة ضعيف، لأن الراوي عنه ليس من العبادلة. وفي إسناده مجهولون لم نر لهم ترجمة فيما لدينا من المراجع.

(٣) ليس كذلك لما يأتي بعد حديث.

(٤) يأتي بعد حديث.

٢١ ـ حديث: « حُسْنُ ٱلعَهْدِ مِنَ ٱلإِيمَانِ »[١]

الحاكم في المستدرك والديلمي (٢/٨٦) من طريق أبي عاصم حدثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: « مَنْ أَنْتِ؟ » قالت: أنا جثامة، قال: « بَلْ أَنْتِ حَسَانَةُ الْمُزْنِيَّةُ، كَيفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنا؟ » قالت: بخير بأبي وأمي أنت يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: « إِنَّها كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وإِنَّ حُسْنَ ٱلعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ »[٢].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

ورواه ابن عبد البر من طريق الكديمي عن أبي عاصم به، وسمى المرأة الحولاء، وهو إما وصفها أو لقبها، واحتمال التعدد كما قال بعضهم بعيد، لاتحاد المخرج[٣].

ورواه الزبير بن بكار والعسكري من طريقه من رواية محمد بن زيد بن مهاجر أن عجوزاً سوداء دخلت على رسول الله ﷺ فحياها وقال: « كَيْفَ أَنْتِ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ ». فلما خرجت قالت عائشة: يا نبي الله ألهذه السوداء تحيي

---

(١) هذه الترجمة في مسند الشهاب (٦٢٨) ولا أدري لماذا أتى به المصنف هنا.

(٢) رواه الحاكم (١/١٥ ـ ١٦) كما قال المؤلف، ورواه ابن الأعرابي في المعجم (١/٧٦) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٩٧١) مختصر من طريق أبي عاصم به، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١٨١٠) وصالح بن رستم لم يخرج له البخاري الا تعليقا، وهو حسن الحديث.

(٣) لم يروه ابن عبد البر وإنما ذكره وقال (٤/١٨١٥) هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، وهو الكديمي وهو ضعيف.

وتصنع ما أرى؟» فقال: «إنَّها كَانَتْ تَغْشَانَا فِي حَيَاةِ خَدِيجَةَ وَإِنَّ.... وذكره[1].

ورواه البيهقي في الشعب من طريق حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به[2].

(فائدة) روى الزبير بن بكار عن سليمان بن عبدالله عن شيخ من أهل مكة قال في المرأة: هي أم زفر ماشطة خديجة رضي الله عنها.

ورواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات من طريق الزبير بن بكار[3].

٢٢ ـ حديث: «حُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»:

الطبراني في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب، والعسكري في الأمثال والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس (٢/٨٥) كلهم من طريق هشام بن عمار ثنا مخيس بن تميم ثنا حفص بن عمر أخبرني إبراهيم بن عبدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «الإقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْعَيْشِ، والتَّوَدُّدُ إلَى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»[4].»

---

(١) محمد بن زياد بن مهاجر لم يدرك القصة.

(٢) رواه عبد المغني بن سعيد في المبهمات (٢/٧٣) من طريقه أيضاً. رواه عن الحسن بن رشيق عن علي بن سعيد الرازي عن سلم بن جنادة عن حفص به، وعلي بن سعيد وسلم بن جنادة فيهما كلام.

(٣) رواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات (١/٧٤) وإسناده هكذا حدثنا ابو بكر الذراع حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري حدثنا الزبير بن بكار به. وهذا الشيخ من أهل مكة مجهول، ومن أين جاء بهذا القول؟.

(٤) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٤٠) والأوسط (ص ٢٢ مجمع البحرين) والرّامهرمزي في المحدث الفاضل (ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩) والبيهقي في الشعب (ص ١٣١ من قطعة بخط يدي) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣) وتابع مخيس عند النجار في ذيل تاريخ بغداد ـ

مُخَيْس بن تميم وشيخه قال الذهبي في الميزان: مجهولان [1].

وقال في اللسان في الأول: ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه [2]

وقال البيهقي عقب الحديث: أنه ضعيف.

قلت: لكن له شواهد.

منها حديث العسكري عن أنس مرفوعا: «السُّؤالُ نِصْفُ العِلْمِ، والرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشةِ ومَا عَالَ امْرؤٌ في اقْتصادٍ» [3].

وحديث الديلمي في مسند الفردوس (٢/٢٢٥) من طريق الحاكم عن أبي أمامة مرفوعاً: «السُّؤال نِصْفُ الْعِلْمِ، وَالرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِشَةِ، ومَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ» [4].

وحديث العسكري عن أنس رفعه: «رأْسُ الْعَقَلِ بَعْدَ الإيمَانِ باللهِ التَّوَدُّدُ إلَى الناسِ، وَأَهْلُ التَّوَدُّدِ لَهُمْ دَرَجةٌ فِي الْجَنَةِ، وَنِصْفُ الْعِلْمِ حُسْنُ الْمَسأَلةِ، والإقْتصادُ في الْمَعِيشةِ والرِّفْقُ تَكْفِي نِصْفَ الْمُؤْنَةِ» [5].

= (٣/٩٤) أحمد بن سعيد الدمشقي.

(١) الميزان (٤/٨٥) تبعا لابي حاتم كما في الجرح (٤/١/٤٤٢) والعلل (٢/٢٨٤) وحكما على الحديث بالبطلان.

(٢) اللسان (٦/١١) والضعفاء (٤/٢٦٣) للعقيلي.

(٣) روى الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٥٩) من طريق يحيى بن سعيد العطار عن عبدالله ابن حكيم المدني عن شبيب بن بشر عن أنس مرفوعا «السؤال نصف العلم» ويحيى ضعيف، وعبدالله بن حكيم لم أر له ترجمة اللهم الا أن يكون الذي ذكره ابن أبي حاتم وجهله ولم ينسبه مدنيا. وشبيب بن بشر صدوق يخطيء، فهو حديث ضعيف.

(٤) لم نر اسناده، ولكن الظاهر من نسبته إلى مسند الفردوس أنه غير صحيح.

(٥) نسبه السيوطي بأطول من هذا إلى الشيرازي في الألقاب والبيهقي في الشعب، وضعفه شيخنا ورواه أبو نعيم في تاريخ اصبهان (١/٢١١ - ٢١٢).

وقيل لابن عباس: بِمَ نلت العلم؟ قال: بلسان سؤول وقلب عقول.

٢٣ ـ حديث: «السَّلاَمُ قَبْلَ الْكَلاَمِ»

الترمذي في الجامع وأبو يعلى في المعجم والقضاعي في المسند وأبو نعيم في التاريخ (٢/٧٨) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن ثنا محمد بن زاذان المدني عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ وذكره[١].

وقال الترمذي: إنه حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدا ـ يعني البخاري ـ يقول: عنبسة ضعيف الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان مُنكر الحديث أيضاً.

لكن له شاهد: أخرجه أبو نعيم في الحلية وابن السني في اليوم والليلة من طريق بقية بن الوليد عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: «من بَدَأَ بالْكلاَمِ قَبْلَ السَّلاَمِ فَلاَ تُجِيبُوهُ» عنعنه بقية وهو مدلس[٢].

---

(١) رواه الترمذي (٢٨٤٢) وأبو يعلى في مسنده (١/١٠٩) وابن عدي في الكامل (٦/٢٢١٠) ومن طريق الترمذي أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٣٢).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٩٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٤) وابن عدي في الكامل (٥/١٩٢٩) وهذا اللفظ للأولين، ولفظ ابن عدي «السلامُ قبلَ السؤال، فمنْ بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوهُ»، وهو من طريق حفص بن عمر الايلي كما قال المؤلف.
أما طريق أبي نعيم وابن السني ليس فيه الا تدليس بقية، وقد صرح بالتحديث في رواية ابن السني، والراوي عن بقية، وهو ثقة من أهل حمص، قال شيخنا: ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصياً ـ مع كونه ثقة ـ لا يميز بين قول بقية «عن» وبين قوله «حدثنا» ولذلك فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات. وأما رواية ابن عدي، ففيه حفص بن عمر قال فيه أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً، والسري بن عاصم الراوي عن حفص كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي يسرق الحديث. وكذا قال ابن حبان في كتاب المجروحين.
وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٤٧٧ ـ ٤٨٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

لكن تابعه حفص بن عمر الأيلي عن عبد العزيز، أخرجه ابن عدي من طريقه عنه، وحفص تركوه، وعبد العزيز تكلم فيه بعضهم بسبب الإرجاء، وليس ذلك بقادح عند الجمهور، كما هو مقرر في محله.

٢٤ ـ حديث: «الرَّضَاعُ يُغَيِّرُ الطِّبَاعَ»

القضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ [١].

صالح بن عبد الجبار ضعيف.

وله شاهد رواه أبو الشيخ وابن لال ومن طريقه الديلمي (١٧٩/٢) من حديث ابن عمر [٢]. وقد ورد النهي عن استرضاع الورهاء يعني الحمقاء [٣].

رواه الطبراني في الصغير والبزار في المسند من حديث عائشة [٤].

٢٥ ـ حديث: «ألبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ»

الطبراني في الأوسط وابن حبان في الصحيح وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والحاكم في المستدرك والقضاعي والديلمي في مسنديّ الشهاب والفردوس كلهم من رواية عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ [٥].

---

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/٢٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الفردوس (٣٥) وقال الذهبي انه حديث منكر جداً ووافقه الحافظ في اللسان.

(٢) ورواه ابن الأعرابي في المعجم (٤/٥٩) وفي إسناده مسلمة بن علي وهو متروك.

(٣) ورواه البيهقي (٤٦٤/٧) من قول ابن عمر وفيه شعيب بن خالد الخثعمي وثقه ابن حبان، ولا يعتد به النقاد، فلذا قال الحافظ: مقبول.

(٤) رواه البزار (١٤٤٦ كشف الأستار) والطبراني في الصغير (٥٢/١ ـ ٥٣) وضعفه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٤)

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦١ مجمع البحرين) وابن حبان في صحيحه (١٩١٢) والحاكم =

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط البخاري، وتعقبه السخاوي بأن نعيم بن حماد الذي رواه هو من طريقه عن ابن المبارك لم يسمعه منه، بل أخذه عن الوليد عنه كما صرح به البزار في مسنده انتهى.

قلت: وليس لهذا التعقب فائدة لاحتمال أن يكون صح عنده أنه سمعه منه، وهو قد روي عن ابن المبارك بلا خلاف، وجوز أن تكون رواية البزار من قبيل المزيد في متصل الإسناد. بل هو المتعين، والحديث صح من رواية الوليد بن مسلم عنه كما عند ابن حبان والطبراني وأبي بكر، ومن طريق النضر بن طاهر عنه كما عند الديلمي في مسند الفردوس.

ورواه ابن عدي من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ وقال: سعيد الغالب على حديثه الصدق [1].

٢٦ ـ حديث: «مِلاكَ ٱلعمَلِ خَوَاتِمُهُ»

القضاعي في مسند الشهاب: أخبرنا عبد الملك بن الحسن القمي ثنا محمد بن القاسم بن فهد ثنا أحمد بن مطرف ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن نصر الوراق ثنا أبو الحسن علي بن سهل قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا عبدالله بن مصعب بن منظور أخبرني أبي قال: سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فاستوقد

= (٦٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٦ و٣٧) وأبو نعيم في الحلية (١٧١/٨ ـ ١٧٢) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٢/١/٩٧) ومحمد بن مخلد العطار في المنتقى من حديثه (٢/١٦/٢) وابن عساكر في التاريخ (١/٢٩٠/١٣ و١/١٠/١٤) والضياء في المختارة (٢/٣٥/٦٤) وابن عدي (٥٠٩/٢) ورواه البزار (١٩٥٧ كشف الأستار) من طريق نعيم ابن حماد عن الوليد به بلفظ «الخير» مكان «البركة» وهو منكر بهذا اللفظ.

(١) رواه ابن عدي في الكامل (١٢١١/٣) وانظر سلسلة الصحيحة (٣٨٠/٤ ـ ٣٨١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

وذكر خطبة النبي ﷺ بطولها، وذكر ذلك فيها [1].

٢٧ ـ حديث: « كَرَمُ ٱلكِتَابِ خَتْمُهُ »:

الطبراني في الأوسط والقضاعي في المسند من طريق محمد بن مروان الكوفي ثنا محمد بن السائب عن أبي صالح مولى أم هانيء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وزاد « وَهُوَ قَوْلُهُ تعالَى ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ [2].

محمد بن مروان الكوفي هو السدي الصغير، تركوه، واتهمه بعضهم بالكذب ووضع الحديث. ومحمد بن السائب هو الكلبي قال أبو حاتم: أجمعوا على ترك حديثه، واتهمه بالوضع جماعة، وأبو صالح ضعفه البخاري، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن معين: لا بأس به.

ورواه الطبراني في الكبير من طريق السدي أيضاً عن ابن جريج عن ابن عباس به [3].

٢٨ ـ حديث: « مِلاكَ الدِّين ٱلوَرَعُ »

الطبراني في الكبير وأبو الشيخ في الثواب والقضاعي في مسند الشهاب من طريق معلى بن مهدي ثنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبادةِ وَمَلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » [4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٨) ولم أر ترجمة لأكثر رجاله، ورواه البيهقي في دلائل النبوة: (٥/٢٤١ ـ ٢٤٢).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٧ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩).

(٣) لم أره في الكبير، كما أن الحافظ الهيثمي لم ينسبه إليه.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٩٦٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٤٣٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٦٧) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٢٧).

معلى بن مهدي فيه كلام، وسوار بن مصعب ضعيف جداً.

ورواه الطبراني في الأوسط والبزار في المسند من حديث حديفة بن اليمان بلفظ: « فَضْلُ الْعِلمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ العِبادةِ وخَيرُ دِينُكُمُ الوَرْعُ »[1].

وفيه عبدالله بن عبد القدوس وثقه البخاري وضعفه ابن معين وغيره..

ورواه الطبراني في الثلاثة من حديث ابن عمر[2]

وفيه محمد بن أبي ليلى ضعفوه لسوء حفظه.

ورواه ابن عدي من حديث أنس بن مالك بلفظ « رأْس الدِّينِ ٱلورعُ »[3].

وروى أحمد في الزهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل، ولكن الدين الورع[4].

وقد حسن بعضهم بعض طرقه، وهو كذلك باضمام شواهده إليه[5].

---

(١) رواه البزار (١٣٩ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١١ - ٢١٢) والحاكم (١/٩٢ - ٩٣) والبيهقي في الشعب (ج ١ ق ٢/٢٨٦) وفي المدخل (٤٥٥) وابن عدي في الكامل (٤/١٥١٤).
ورواه الحاكم (١/٩٢) والبيهقي في المدخل (٤٥٤) والزهد (٢٠٣) وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي من حديث سعد بن أبي وقاص. وكذا رواه ابن الأبار في معجمه (٢٣).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٢/١٢٣ - ١٢٤) والأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين).

(٣) موضوع رواه ابن عدي في الكامل (٢/٥٧٧) في ترجمة جعفر بن عبد الواحد، وساق له أحاديث أخر، ثم قال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد كلها بواطيل. وكان يتهم بوضع الحديث، ثم قال: وعامة أحاديثه موضوعة. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها كما في تاريخ بغداد (٧/١٧٥) وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢١٥) كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار... لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها. وقال الدراقطني في سؤالات حزة السهمي (ص ١٨٩) كذاب يضع الحديث، وفي سؤالات السلمي كذاب وضاع وفي الضعفاء والمتروكين (ص ١٧٠) يضع الحديث.

(٤) رواه أحمد في الزهد (ص ١٢٥) وفي إسناده من لم يسم.

(٥) تقدم أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي هذا بالنسبة لطريق سعد بن أبي وقاص.

٢٩ ـ حديث: « خَشْيَةُ اللهِ رأسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْورَعُ سَيدُ الْعمَلِ »

الطبراني في الكبير والقضاعي في مسند الشهاب من رواية سعيدة بنت حكامة عن أمها عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ [١].

سعيدة قال في كشف الأحوال عن ابن الجوزي: أنها تروي عن أبيها بواطيل [٢].

لكن لحديثها شواهد:

منها: ما رواه الحكيم الترمذي في النوادر وابن لال في المكارم والبيهقي في الشعب وضعفه من حديث ابن مسعود رفعه: « رأسُ الحِكمةِ مَخافةُ اللهِ ».

وما رواه الحكيم في النوادر أيضاً من حديث أنس رفعه: « الوَرَعُ سيِّدُ الْعمَلِ، ومَنْ لَمْ يكَنْ لَهُ وَرَعٌ يَرُدُّهُ عنْ معْصِيةِ اللهِ لَمْ يَعْبأ اللهُ بِسائِرِ عملِهِ » [٣].

ومنها ما تقدم في الترجمة قبله.

٣٠ ـ حديث: « مَطْلُ الغنِّي ظُلْم، ومَسألةُ الغنِي شَيْنٌ في وجْهِهِ، ومَسْألَةُ الغنِيِّ نارٌ »:

القضاعي في مسند الشهاب، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ثنا

---

(١) لم أره عند الطبراني، ولكن رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٧/٢) عن الطبراني. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٤١) والديلمي.

(٢) أظن أن هذا خطأ فالتي قالوا: إنها تروي عن أبيها بواطيل هي أمها حكامة، قال ابن حبان في الثقات (١٩٤/٧) حكامة لا شيء. وقال العقيلي في الضعفاء (٢٠٠/٣) تروي عنه. عثمان بن دينار والد حكامة ـ أحاديث بواطيل ليس لها أصل. وقال: أحاديث حكامة تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصل. ولم أر ترجمة لسعيدة هذه.

(٣) هذا تتميم لحديث أنس عند المصنف وهو كذلك عند أبي نعيم في الحلية فإنه بنفس الإسناد وجزء من الحديث، فكيف يكون شاهداً؟ وهو عند الديلمي كذلك كما يظهر من فيض القدير. وسيأتي في الترجمة (٣٤٠).

عبدالله بن محمد البغوي ثنا شيبان ثنا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار ثنا الحسن ابن أبي الحسن بن عمران بن حصين عن النبي ﷺ [1].

وأبو حمزة العطار ضعفه الفلاس وابن عدي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

ورواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «مطلُ الغنِي ظُلْمٌ، وإذَا أتبع أحَدُكُمْ إلى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ» [2].

ورواه البزار من حديث جابر بهذا اللفظ، وفيه اسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف [3].

ورواه البزار أيضاً من حديث ابن عمر بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة وقال: «مَطْلُ الغنِيِّ ظُلْمٌ، وإذَا أُحيلَ أحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيحْتَلْ» [4].

قال الحافظ الهيثمي في الزوائد، ورجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن عرفة وهو ثقة.

وروى أحمد والبزار في مسنديهما والطبراني في الكبير بسند رجاله رجال الصحيح عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وهُوَ عنْهَا غنِيٌّ كانَتْ شَيْناً في وجْهِهِ يوْمَ القِيَامةِ» [5].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٢).

(٢) ورواه البخاري (٢٢٨٧ و٢٢٨٨ و٢٤٠٠) ومسلم (١٥٦٤) وأبو داود (٣٣٤٥) والترمذي (١٣٢٣) والنسائي (٣١٧/٧) وابن ماجه (٢٤٠٣) وغيرهم.

(٣) رواه البزار (١٢٩٨ كشف الأستار).

(٤) رواه أحمد (٥٣٩٥) وابن ماجه (٢٤٠٤) والبزار (١٢٩٩ كشف الأستار) فليس من الزوائد، حتى يورده الهيثمي في الزوائد.

(٥) رواه أحمد (٢٨١/٥) والبزار (٩٢٣ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (١٤٠٧) ورجال أحمد رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد (٩٦/٢).

ورواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحمد والبزار في مسنديها من حديث عمران بن حصين بلفظ « مَسْأَلَةُ الغنِي شَيْنٌ في وجْهِهِ يوْمَ القِيامةِ »[1].

زاد البزار: « ومسْأَلَةُ الغنِي نارٌ إنْ أُعْطِيَ قَليلاً فَقَليلٌ، وإنْ أُعْطِي كثيراً فكثيرٌ ».

وقال الحافظ الهيثمي، رجال أحمد رجال الصحيح.

وفي الباب أحاديث عن جماعة.

٣١ ـ حديث: « التَّحدُّثُ بالنِّعمِ شُكْرٌ »

أحمد والطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية أبي وكيع عن أبي عبد الرحمن الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: « التَّحَدُّثُ بِنِعمةِ اللهِ شُكْرٌ، وتْركُهَا كُفْرٌ، وَالْجَماعَةُ رَحْمةٌ والْفِرقَةُ عَذَابٌ ».

قال: فقال أبو أمامة الباهلي: عليكم بالسواد الأعظم، فقال رجل: ما السواد الأعظم؟ فقال: هذه الآية في سورة النور ﴿فإنْ تولَّوْا فإنَّمَا عليهِ ما حُمِّل وَعَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ﴾[2].

ورجاله ثقات، إلا أن أبا عبد الرحمن الشامي ما عرفته[3].

٣٢ ـ حديث: « انْتِظارُ الفرجِ بالصَّبرِ عِبادَةٌ »

العسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من رواية عمرو بن حميد القاضي

---

(١) ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٦) والطبراني في الأوسط (ص ١٢١ مجمع البحرين) والكبير (ج ١٨ رقم ٣٥٦) والبزار (٩٢٢ كشف الأستار) من طرق عن الحسن به. وقضية كلام المؤلف ان هذه الزيادة ليست عند غير البزار وليس كذلك، فهي عند الطبراني في الكبير من طريق أبي حمزة العطار به، ولكنه بلفظ « إن قليل فقليل وإن كثير فكثير ».

(٢) هو بهذه الزيادة عند أحمد وابنه، وتقدم تخريجه في الترجمة (٨) فراجعه.

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن كما تقدم في الترجمة (٨).

ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ [1].

عمرو بن حميد ذكره السليماني فيمن يضع الحديث.

وقال ابن حبان في الثقات: صدوق في الرواية، وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث، ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: هذا الذي وهم فيه، يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره انتهى.

وللحديث شاهد أخرجه الترمذي في الجامع وابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس كلهم من طريق حماد بن واقد قال: سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا: « سلُوا اللهَ مِنْ فضْلِهِ، فإنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبادةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ » [2].

قال البيهقي تفرد به حماد وليس بالقوي.

وقال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد، وليس بالحافظ، وروى أبو نعيم عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ. قال: وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح انتهى.

وله طريق آخر أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الشعب من طريقه والديلمي في مسند الفردوس من حديث علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: « أنتِظَارُ الفَرَجِ مِنَ اللهِ عِبادةٌ، ومنْ رضِيَ بالْقليلِ

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤ و٤٥) من حديث ابن عمر وابن عباس، وفي اسناد ابن عباس من هو متهم.

(٢) رواه الترمذي (٣٦٤٢) وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (١/١٠٦/١) وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢/٨٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨٨) وابن عدي في الكامل (٦٦٥/٢) ورواه ابن جرير (٩٢٥٧) وابن مردويه من طريق حكيم به، لكنه عندهما عن ابن عباس. وحكيم أشد ضعفا من حماد بن واقد.

مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللهُ منه بالقَلِيلِ مِنَ العمَلِ »[1].

وأخرجه الخليلي في الإرشاد والبيهقي في الشعب والحكيم الترمذي في النوادر وغيرهم من طريق آخر، ولهذا حكم بحسنه الحافظ كما قال تلميذه في المقاصد.

٣٣ ـ حديث: « الصَّوْمُ جُنَّةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب من طريق شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ[2].

قال القضاعي: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن القعنبي، ثم رواه من طريقه من حديث أبي هريرة.

قلت: وأخرجه أيضاً أحمد ومسلم والنسائي وغيرهم[3].

وأما حديث معاذ فقد رواه أحمد والنسائي أيضاً من طريق عروة بن النزال عنه، لكن وقع عند أحمد في رواية عروة بن النزال أو النزال بن عروة، قال شعبة: فقلت: أسمعته من معاذ؟ قال: لا[4].

ورواه أحمد والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٧) من حديث أبي

---

(١) ضعفه الحافظ في تخريج أحاديث الأحياء (٤/٩١).

(٢) لم يروه الخليلي في الإرشاد، وإنما قال الحافظ السخاوي: ومنها ما أشار إليه الخليلي في الإرشاد بقوله: تفرد به بقية عن مالك عن الزهري عن أنس، قال: ورواه بعضهم عن بقية مرسلاً وهو أشبه. وانظر المقاصد الحسنة (ص ٩٩).
رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٨).

(٣) رواه مالك في الموطأ (ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩ موطأ القعنبي) و(١/٢٢٦) رواية يحيى الليثي والبخاري (١٨٩٤ و١٩٠٤ و٥٩٢٧ و٧٤٩٢ و٧٥٣٨) ومسلم (١١٥١) والنسائي (٤/١٦٦ و١٦٦ ـ ١٦٧) والترمذي (٧٦١) وأحمد (٢/٢٥٧ و٣٠٦ و٣١٣ و٤٠٢ و٤٦٢ و٤٦٥ و٤٧٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩) وغيرهم.

(٤) رواه أحمد (٥/٢٣٣ و٢٣٧) والنسائي (٤/٦٦).

هريرة بزيادة: « وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ »[1].

وزاد الطبراني في الأوسط: « مَا لَمْ يَخْرِقْهَا بِكَذِبٍ أَوْ غَيْبَةٍ »[2].

ورواه أحمد والبيهقي من حديث جابر بلفظ: « الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » وإسناده حسن[3].

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/١٧٧ و٢/١٨٨) عن كعب بن عجرة ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٤٧) من حديث جابر مطولاً[4].

ورواه الطبراني في الكبير والديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي أمامة بلفظ: « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إلاَّ الصِّيَامُ، يَقُولُ اللهُ: الصِّيَامُ لِي وَأَنا أَجْزِي بِهِ »[5].

وفيه أيوب بن مدرك، وهو ضعيف، وبعضهم حسن هذا الحديث، ولعله لشواهده.

---

(١) رواه أحمد (٢/٤٠٢).

(٢) الظاهر من كلام المؤلف أن هذه الزيادة على قوله « وحصن حصين من النار » وليس كذلك، بل هي بعد قوله « الصيام جنة » رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٣٤ مجمع البحرين) وإسناده ضعيف جدا، في إسناده الربيع بن بدر وهو متروك، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

(٣) رواه أحمد (٣/٣٩٦).

(٤) حديث كعب رواه الترمذي (٦٠٩ و٦١٠) وابن حبان (٢٦١ موارد) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٢٢) فما فعله المؤلف غير حسن ما دام الحديث عند هؤلاء فكان الواجب أن ينسبه إليهم. وسيذكره المؤلف مرة أخرى.
وأما حديث جابر فهو عند أبي نعيم في الحلية (٨/٢٤٨ و٢٥٢) ورواه عبد الرزاق (٢٠٧١٩) وأحمد (٣/٣٢١) وأبو يعلى (٢/١٠٧) وحبان (١٥٧٠ و١٥٧١) والحاكم (٤/٤٢٢) والبغوي في شرح السنة (٢٠٢٩) فكان الواجب نسبته إليهم.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٠٨) ومسند الشاميين (٣٤٣٥) وهو حسن لشواهده.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث واثلة بهذا اللفظ [١].

وفيه بشر بن عون، وهو ضعيف [٢].

وفي الباب عن أنس عند سمعان بن مهدي في نسخته [٣].

وعن عثمان عند أحمد والنسائي وابن ماجه [٤].

وعن أبي عبيدة عن النسائي والبيهقي [٥].

وعن عائشة عند النسائي [٦].

وعن غيرهم.

وعن كعب بن عجرة أخرجه أبو نعيم في [أخبار] أصبهان: ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أسيد بن عاصم ثنا إبراهيم بن محمد قرابة لابن شريك ـ وكان ثقة ـ عن سعيد بن سلام عن النعمان عن المغيرة السراج عن مطر عن الحسن عن كعب ابن عجرة مرفوعاً به، وزاد: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» [٧]

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ١٤١) وفي مسند الشاميين (٣٣٨٦).

(٢) بشر بن عون وشيخه بكار بن تميم قال أبو حاتم: مجهولان، واتهمهما ابن حبان بوضع نسخة موضوعة.

(٣) سمعان هذا قال الذهبي: لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها قبح الله من وضعها. وقال الحافظ: وهي أكثر من ثلاث مئة حديث أكثر متونها موضوعة.

(٤) هو عثمان بن أبي العاص، رواه أحمد (٤/٢١ و٢٢ و٢١٧ و٢١٧ ـ ٢١٨ و٢١٨) والنسائي (٤/١٦٧) وابن ماجه (١٦٣٩) وابن خزيمة (٢١٢٥) وابن حبان (٩٣١ موارد) والطبراني في الكبير (٨٣٦٠ و٨٣٦١ و٨٣٦٢ و٨٣٦٣ و٨٣٨٦).

(٥) رواه النسائي (٤/١٦٧) والبيهقي (٤/٢٧٠) وضعفه شيخنا.

(٦) رواه النسائي (٤/١٦٧ ـ ١٦٨) وهو حديث صحيح.

(٧) كذا هو في تاريخ أصبهان (١/١٧٧) ورواه (٢/١٨٨) من وجه آخر عن المغيرة به، وتقدم قريباً.

٣٤ ـ حديث: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ»

أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والضياء المقدسي في المختارة والقضاعي في المسند من حديث أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ»[١].

ورواه أحمد عن سعيد عمن سمع النبي ﷺ يقول: «أَلاَ إِنَّ الْعَارِيَةَ...» وذكره، ورجاله ثقات[٢].

ورواه البزار في المسند من حديث ابن عمر مقتصراً على قوله: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف جداً[٣].

وعزاه المناوي في إسعاف الطلاب إلى الشيخين من حديث أبي هريرة، ولا أصل لذلك[٤].

٣٥ ـ حديث: «الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ»

الخرائطي في مكارم الأخلاق قال: ثنا علي بن الأعرابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن إبراهيم عن هلال بن يساف عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ وذكره.

ورواه القضاعي في مسنده: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العسقلاني ثنا

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٦٧) وابنه في زوائد المسند وأبو داود (٣٥٦٥) والترمذي (١٢٨٣ و٢٢٠٣) وعبد الرزاق في المصنف (١٦٣٠٨) والطبراني في المعجم الكبير (٧٦١٥ و٧٦٢١) وابن ماجه (٢٣٩٨) وابن حبان (١١٧٤) وعندهما مختصر ليس فيه الترجمة. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠) والبغوي في شرح السنة (٢١٦٢).

(٢) رواه أحمد (٥/٢٩٣).

(٣) رواه البزار (١٢٩٧ كشف الأستار).

(٤) الذي في إسعاف الطلاب المطبوع مع اللباب (ص ٢٨٠) نسبته إلى البخاري فقط. ولم يروه البخاري ولا مسلم من حديث أبي هريرة ولا غيره.

أبو أحمد محمد بن محمد القيسراني ثنا الخرائطي به[1].

ورواه الطبراني من حديثه إلا أنه قال: «الرِّفْقُ [فِيهِ الـ]ـزِّيَادَةُ وَ[ألـ]ـبَرَكَةُ»[2].

وعند العسكري في الأمثال وابن أبي عاصم وأبي الشيخ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال: مكتوب في التوراة: «الرفق رأس الحكمة»[3].

وحديث الباب حسن[4].

٣٦ ـ حديث: «كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ»

الترمذي والبيهقي في المدخل والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من طريق إبراهيم بن الفضل المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بزيادة: «فَإِذَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا». ولفظ الترمذي: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»[5].

وقال: إنه غريب وإبراهيم يضعف في الحديث.

ورواه القضاعي أيضاً في مسند الشهاب من رواية الليث عن هشام بن سعد

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥١).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٥٨) وتمامه «وَمَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ» وفي إسناده عمرو بن ثابت وهو ضعيف.

(٣) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥١٢/٨) أيضاً من طريق هشام به.

(٤) أما كونه حسناً فلا، فقد ضعفه شيخنا ورجاله ثقات إلا علي بن الأعرابي فإني لم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع.

(٥) رواه الترمذي (٢٨٢٧) وابن ماجه (٤١٦٩) والبيهقي في المدخل (٤١٢) وقال: تفرد به إبراهيم بن الفضل، وليس بالقوي. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١٠٥/١) ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤) وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: إبراهيم بن الفضل ليس حديثه بشيء. ورواه ابن عدي في الكامل (٢٣٢/١).

عن زيد بن أسلم مرسلاً، بلفظ: «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُما وَجَدَ المؤمن ضَالَّتَهُ فَلْيَجْمَعْها إِلَيْهِ». (١).

ورواه العسكري في الأمثال من طريق عنبسة بن عبد الرحمن - وهو ضعيف - عن شبيب بن بشر عن أنس بلفظ: «العِلْمُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ وجَدَهُ أَخَذَهُ» (٢).

ورواه الحسن بن سفيان في المسند وأبو نعيم في رياضة المتعلمين وابن لال في المكارم والديلمي في مسند الفردوس من رواية مجاهد عن علي عليه السلام رفعه: «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ الْعِلْمُ، كُلَّمَا قَيَّدَ حَدِيثاً طَلَبَ إِلَيْهِ حَدِيثاً آخَرَ» (٣).

٣٧ - حديث: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ»

البخاري في الأدب ومسلم في الصحيح والترمذي والقضاعي في المسند وغيرهم من حديث النواس بن سمعان أن رسول الله ﷺ: «سَأَلْتَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» (٤).

ورواه القضاعي في مسند الشهاب أيضاً قال:

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٦) وسيأتي.

(٢) عنبسة بن عبد الرحمن متروك رماه أبو حاتم بالوضع. وشبيب بن بشر قال الحافظ: صدوق يخطىء.

(٣) رواه الديلمي في مسند الفردوس (١٠١/٢) وهو في زهر الفردوس (ص ٢٩٢) لابن حجر عن عبدوس عن ابن لال عن عبد الرحمن بن علي عن الحسن بن سفيان عن الحسن بن عمر عن قيس عن عبد الوهاب عن مجاهد عن علي. وعبد الوهاب هو ابن مجاهد متروك بل كذبه سفيان الثوري، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة. فالحديث موضوع.

(٤) رواه أحمد (١٨٢/٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٠/٨) ومسلم (٢٥٥٣) والترمذي (٢٤٩٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) والدارمي (٢٧٩٢ و٢٧٩٣) وابن حبان (٣٨٩) والطبراني في مسند الشاميين (٩٨٠ و٢٣٠٢٣) والحاكم (١٤/٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فوهم، إذ أخرجه مسلم، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٣).

أخبرنا إسماعيل بن رجاء أنبأنا محمد بن محمد القيسراني ثنا الخرائطي ثنا أبو محمد العباس بن محمد الترقفي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر ابن أبي مريم ثنا حبيب بن عبيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْيُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ»[1].

قلت: أبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

٣٨ ـ حديث: «الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ، وَالْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق الزبير بن بكار ثنا عبدالله بن نافع الصائغ حدثني عبدالله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده زيد قال: تلفقت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك، سمعته يقول: وذكر ذلك في خطبة طويلة[2].

لكن ورد بعضه من غير هذا الطريق، وبعضهم رواه من هذا الطريق مفرقاً، فأخرجه التيمي في الترغيب مقتصراً على قوله: «الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ،

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٤).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الميزان: عبد الله بن مصعب بن خالد عن أبيه عن جده، فرفع خطبة منكرة، وفيه جهالة. وزاد الحافظ في اللسان: والحديث في سنن الدارقطني (٢٤٧/٤) من طريق مصعب بن زيد بن خالد الجهني. وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في الأصل الثاني والأربعين بعد المئتين: حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري عن عبد الله بن مصعب بن زيد ابن خالد الجهني عن أبيه عن جده قال: استلقفت هذه الخطبة من فم رسول الله ﷺ بتبوك، فذكر منها قوله: «خير ما ألقي في القلب اليقين»؟ وقد جهل ابن القطان عبدالله بن مصعب وأباه، روى عن عبد الله بن مصعب المذكور عبدالله بن نافع.
ورواه اللالكائي (١٠٥٨) من حديث عقبة بن عامر الجهني بإسناد واه. وانظر الترجمة (٥٢).

وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ » وقال: حبالة الشيطان بالكسر ما يصاد به من أي شيء كان، وجمعه حبائل.

وكذا أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب من حديثه أيضاً مقتصراً عليه.

وحسنه المناوي في التيسير، ولا يخفى رده، إلا أن يكون الخرائطي انفرد بإخراجه من غير طريق عبد الله بن مصعب [1].

ورواه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الرحمن بن عائش وابن لال في المكارم من حديث ابن مسعود والديلمي في المسند من حديث عبدالله بن عامر وعقبة بن عامر [2].

وأما حديث: « الْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ » فَأَخْرَجَهُ الديلمي من حديث عقبة بن عامر، والظاهر أنها من تلك الخطبة، لأن بعضهم جعلها عن زيد بن خالد، وبعضهم عن عقبة [3].

وأورده الحافظ المنذري من حديث حذيفة بزيادة « وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ » وقال: ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله انتهى [4].

لكن في معناه أحاديث:

منها ما رواه العسكري من رواية مكحول عن أم أيمن مرفوعاً: « إِيَّاكَ

---

(١) بل رواه من طريقه كما في الجامع الكبير (٢/٣٣٤) للسيوطي.

(٢) كذا هنا عبد الرحمن بن عائش، وفي المقاصد الحسنة عبد الرحمن بن عابس، وعل كل فإني لم أره في الحلية لا من حديث هذا ولا ذاك لا مرفوعاً ولا موقوفاً. وأما حديث ابن مسعود فرواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٨ ـ ١٣٩) والبيهقي في المدخل (٧٨٦) موقوفاً على عبد الله ابن مسعود، ثم ظهر لي أن في قوله عن عبد الرحمن بن عابس ينقصه « عن ابن مسعود » إذ رواه أبو نعيم كذلك عن ابن مسعود، وفيه انقطاع عند أبي نعيم وجهاً له عند البيهقي.

(٣) ورواه القضاعي (٥٦) من حديث زيد من طريق الدارقطني (٤/١٤٧).

(٤) انظر الترغيب والترهيب (٤/٢٩٨) للمنذري.

وَالْخَمْرَ، فَإِنَّها مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»[1].

ورواه البغوي وابن السكن من طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أم أيمن ـ وكانت حاضنة النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال ذلك لبعض أهله.

وقال ابن السكن: هذا مرسل. انتهى.

لكن رواه العسكري أيضاً من حديث أبي الدرداء بهذا اللفظ[2].

ورواه الحاكم وصححه من حديث ابن عباس مرفوعاً: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»[3].

ومنها حديث: «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ» وسيأتي قريباً[4].

وأما حديث: «الْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ» فرواه البيهقي في السنن والديلمي في مسند الفردوس (٣٢٦/٢) كذا قال المناوي في إسعاف الطلاب[5].

قلت: وفي معنى شطره الأول أحاديث:

منها: حديث أبي هريرة في قصة الغال: «شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ» رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم[6].

---

(١) هو مرسل كما قال ابن السكن والحافظ في الإصابة.

(٢) ورواه ابن ماجه (٤٠٣٤ وفيه راشد الحماني وشهر بن حوشب وفيهما كلام. وكذا رواه تمام في الفوائد (٢٥٩/٢).

(٣) رواه الحاكم (١٤٥/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(٤) سيأتي بعد هذا الحديث مباشرة.

(٥) لم أره عند البيهقي في السنن، ولم نر إسناده حتى نحكم عليه بما يستحقه وفق القواعد الحديثية.

(٦) رواه البخاري (٤٢٣٤ و٦٧٠٧) ومسلم (١١٥) وأبو داود (٢٧١١) والنسائي (٢٤/٧) ومالك (٣٠٤/١ ـ ٣٠٥) والبغوي في شرح السنة (٢٧٢٨).

وروى أبو داود في المراسيل والطبراني في الأوسط من مرسل أبي حازم قال: أتي النبي ﷺ بقطع من الغنيمة، فقيل: يا رسول الله هذا لك تستظل به، فقال: « أَتُحِبُّونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلٍّ مِنْ نَارٍ »[1].

ويشهد لشطره الثاني ما رواه ابن ماجه من حديث أبي مالك الأشعري رفعه: النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ قَطَعَ اللهُ لَهَا ثِيَاباً مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعاً مِنْ نَارٍ »[2].

وأما حديث: « السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ » فسيأتي.

٣٩ ـ حديث: « الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ »

الدارقطني في السنن والقضاعي في المسند من طريقه والطبراني من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: « الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ، ومَنْ شَرِبَهَا لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِنْ مَاتَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً »[3].

واقتصر القضاعي منه على لفظ الترجمة.

وقد رواه الدارقطني أيضاً من طريق آخر فيه ابن لهيعة عن عبدالله بن عمرو بلفظ الترجمة فقط[4].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٣٥، مجمع البحرين) وهو ضعيف، لأنه مرسل.

(٢) هذا رواه ابن ماجه (١٥٨١) من حديث أبي مالك الأشعري، قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ورواه مسلم (٩٣٤) وأحمد (٣٤٢/٥ و٣٤٣ و٣٤٤) والحاكم (٣٨٣/٣) والطبراني في الكبير (٣٤٢٥ و٣٤٢٦) وأبو يعلى (١٥٧٧) والبيهقي (٦٣/٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٥٨٢).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٨٨ مجمع البحرين) والدارقطني (٢٤٧/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٧) والواحدي في الوسيط (٢٢٤/١) وكتب بعض المحدثين وظن شيخنا أنه ابن المحب المقدس على هامش نسخة مسند القضاعي « حسن » وهو كذلك.

(٤) رواه الدارقطني (٢٤٧/٤). وهو حسن بانضمام حديث ابن عباس الآتي.

ورواه الطبراني في الكبير من هذا الطريق فقال: «الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ»[1].

ورواه ابن ماجه مطولاً[2].

ورواه الدارقطني والطبراني في الكبير من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر عن عبد الكريم أبي أمية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بهذا اللفظ[3].

وأبو أمية ضعيف.

ورواه أبو داود في السنن من حديث ابن عباس أيضاً[4].

ورواه الترمذي من حديث ابن عمر[5].

وأحمد في المسند من حديث أسماء بنت زيد[6].

وقال الترمذي في حديث ابن عمر: إنه حسن.

ورواه ابن أبي عاصم من حديث عثمان: اجتنبوا الخمر فإن رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث[7].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ص ٢٣ من قطعة بخط يدي).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣٧٧).

(٣) رواه الطبراني (١١٣٧٢ و١١٤٩٨) والأوسط (٣٢٨٥) والدارقطني (٢٤٧/٤) وابن لهيعة ورشدين بن سعد وعبد الكريم أبو أمية ثلاثتهم ضعفاء.

(٤) رواه أبو داود (٣٦٨٠) وفيه إبراهيم بن عمر اليماني وهو مستور.

(٥) رواه الترمذي (١٩٢٤) وأحمد (٤٩١٧) والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٤٠).

(٦) رواه أحمد (٤٦٠/٦) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٤٢٨ و٤٢٩) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

(٧) ورواه النسائي (٣١٥/٨) موقوفاً على عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولم يقل سماها رسول الله أم الخبائث، وإنما قال: اجتنبوا الخمر، فإنها أم الخبائث، وسنده صحيح، وهو في حكم المرفوع.

وفي الباب عن جملة آخرين.

٤٠ ـ حديث: «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ»

القضاعي ففي مسند الشهاب من طريق أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أنبأنا أبي [حدثنيه] أبو الخطاب ثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَهِيَ سِجْنُ اللهِ فِي الأَرْضِ، يَسْجُنُ بِهَا عَبْدَهُ إِذَا شَاءَ، وَيُرْسِلُهُ إِذَا شَاءَ»[1].

ورواهُ أبو نعيم في الطب النبوي من رواية حماد بن زيد عن حميد وحبيب وثابت وعلي بن زيد وآخرين كلهم عن الحسن به بلفظ: «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[2].

ورواه ابن أبي الدنيا في الأمراض من رواية جرير عن ابن شبرمة عن الحسن به، وقال: وهي سجن الله للمؤمن.

ورواه أيضاً من طريق خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن الحسن بمثل ما للقضاعي، وزاد: «فَفَتِّرُوهَا بِالْمَاءِ».

ورواه هناد في الزهد والبيهقي في الشعب كذلك أيضاً.

ورواه ابن أبي الدنيا فيه أيضاً وأبو نعيم في الطب النبوي من طريق إسماعيل ابن خالد عن سعيد بن جبير مقطوعا.

ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي من طريق حماد بن سلمة عن علي

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨) ونسبه السيوطي إلى هناد في الزهد وابن أبي الدنيا في المرضى والكفارات والبيهقي في الشعب، وهو ضعيف. ويأتي للمؤلف نسبتها إليهم.

(٢) هو أيضاً مرسل والمرسل من أنواع الضعيف، وضعف السيوطي الحديث في الحاوي (١/٥٧٥) بعد أن نسبه للطب لابن السني، ونسبه إلى أبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب من حديث أنس، وضعفه شيخنا.

ابن زيد بن جدعان وصله عن أنس بن مالك به مرفوعاً بلفظ: «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللهِ في الأَرْضِ».

وعلي بن زيد ضعيف، وقال الترمذي: صدوق، والدارقطني: لا يترك، فيه لين، لكن تابعه شبيب بن بشر عن أنس به مرفوعاً، ذكره أبو نعيم[1].

ورواه البخاري في التاريخ وإسحاق بن راهويه في المسند والحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع في كتب الصحابة والطبراني في الكبير وأبو نعيم في المعرفة من طريق المحبر بن هارون عن أبي يزيد المدني عن عبد الرحمن بن مرقع به مرفوعاً في قصة[2].

وقال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات إلا المحبر بن هارون فلم أعرفه.

قلت: والحديث بمجموع طرقه لا ينحط عن درجة الحسن على جميع الإصطلاحات المحررة.

---

(١) وتمام قوله إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره، وتقدم قريباً أنه مع غيره أرسله، فلا يحتج برفعه بعد ذلك. وعبارة الدارقطني كما في التهذيب: أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين. واختار الحافظ أنه ضعيف. وشبيب بن بشر تقدم أنه قال الحافظ فيه: صدوق يخطىء، ولا نعلم من هم رجال الإسناد قبله. وفي المخطوطة بشر بن شبيب وهو خطأ.

(٢) ليس عند هؤلاء لفظ الحديث إنما عندهم أول القصة فقط أنه قال: لما فتح النبي ﷺ خيبر في ألف وثمان مئة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً. كما في التاريخ الكبير (٣/١/٢٤٨) والإصابة.
وأما الحديث كاملاً فرواه الطبراني في المعجم الكبير ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩) مختصرا.
والمحبر بن هارون ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات (٧/٥٢٦). وأبو يزيد المدني قال الحافظ: مقبول، وأبو عاصم العباداني قال الحافظ لين الحديث. فكيف يكون حسناً بمجموع طرقه بعدما تقدم؟

وقوله فيه «رائد الموت» الرائد هو الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث أي رسوله الذي يتقدمه.

٤١ ـ حديث: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمْ»

البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ بزيادة «فَأَبْرِدُوها بِالْمَاءِ»[١].

وفي الباب عن جماعة:

فرواه أحمد والبخاري من حديث ابن عباس[٢].
ورواياه هما ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عمر[٣].
ورواه هؤلاء والترمذي من حديث رافع بن خديج[٤].
وهؤلاء إلا أحمد والنسائي من حديث أسماء بنت أبي بكر[٥]

٤٢ ـ حديث: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن الحسين الموصلي ثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان ثنا صالح بن أحمد الهروي ثنا أحمد بن راشد الهلالي ثنا حميد بن عبد الرحمن

---

(١) رواه أحمد (٦/٥٠ و٩٠ ـ ٩١) والبخاري (٣٢٦٣ و٥٧٢٥) ومسلم (٢٢١٠) ومالك (٢/٢٣٠) والترمذي (٢١٥٥) وابن ماجه (٣٤٧١) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠ و٦١).

(٢) رواه أحمد (١/٢٩١) والبخاري (٣٢٦١).

(٣) رواه أحمد (٢/٢١ و٨٥ و١١٩ ـ ١٢٠ و١٣٤) والبخاري (٣٢٦٤ و٥٧٢٣) ومسلم (٢٢٠٩) والنسائي في الطب من الكبرى وابن ماجه (٣٤٧٢).

(٤) رواه أحمد (٣/٤٦٣ ـ ٤٦٤ و٤/١٤١) والبخاري (٣٢٦٢ و٥٧٢٦) ومسلم (٢٢١٢) والنسائي في الطب من الكبرى والترمذي (٧١٥٤) وابن ماجه (٣٤٧٣).

(٥) رواه البخاري (٥٧٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذي (٢١٥٦) وابن ماجه (٣٤٧٤).

الرواسي عن الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ بزيادة «وَحُمَّى لَيْلَةٍ يُكَفِّرُ [خَطَايَا] سَنَةٍ مُجَرَّمَةٍ» (١).

قلت: صالح بن أحمد قال أبو أحمد الحاكم، فيه نظر، وشيخه أحمد بن راشد قال الذهبي في الميزان: أتى بخبر باطل.

وقال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات.

وقوله «مُجَرَّمَةٍ» بضم الميم وفتح الجيم والراء المشددة قال في الدر النثير: يعني تامة.

ورواه البزار من حديث عائشة بلفظ الترجمة، وفي سنده راوٍ غير معروف (٢).

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث عثمان (٣) والطبراني في الكبير من حديث أبي ريحانة بلفظ: «الْحُمَّى كير من جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

ورواه في الأوسط من حديث أنس بن مالك بلفظ: «الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ» (٤).

ورواه أحمد من حديث أبي أمامة بلفظ: «الْحُمَّى كير مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ» وإسناده لا بأس به (٥).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٢).

(٢) رواه البزار (٧٦٥ كشف الأستار) والراوي الغير معروف هو عثمان بن مخلد، وهشيم مدلس وقد عنعنه.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١/١٨١ - ٢) وابن عساكر (٢/٣٩٩/٦) والعقيلي في الضعفاء (٢٨٧/٢ و٤٤٨/٣).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٩٩ مجمع البحرين) وفيه سليمان الشاذكوني وهو متهم بالوضع.

(٥) رواه أحمد (٢٥٢/٥ و٢٦٤) والطحاوي في المشكل (٦٨/٣) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢/١٦٢) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (١/٩١) وابن عساكر (٢/٣٩/١٩) =

٤٣ ـ حديث: « الْقَناعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو عمرو رفاعة بن عمرو بن أبي رفاعة ثنا أحمد بن الحسين السدوسي إملاء من حفظه ثنا ابن منيع ثنا علي بن عيسى الْمُخَرِّمي ثنا خلاد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ (١).

قلت: خلاد بن عيسى هو الصفار. قال العقيلي: مجهول بالنقل.

وقال ابن معين ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وللحديث شاهد رواه الطبراني في الأوسط والعسكري في الأمثال من طريق المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر به مرفوعاً، زاد الطبراني « وكَنْزٌ لاَ يَفْنَى » (٢).

والمنكدر وثقه جمع وضعّفه آخرون لخطئه. قال ابن حبان: قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ.

= والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٦٨) والبيهقي في الآداب (٢/٢١٥ ـ ١/٢١٦) وأبو حصين القفسطيني الذي في إسناده مجهول. لكن الحديث بتلك الشواهد حسن.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣) وخلاد ذكره العقيلي في الضعفاء في خالد بن عيسى وقال: مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ. وانظر ترجمته في التهذيب. وقال شيخنا: الحديث ضعيف جداً.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٩٦ مجمع البحرين) والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٣٣) وابن عدي في الكامل (٤/١٥٠٧) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٨٣) والبيهقي في الزهد (١٠٥) وفي إسناده عبد الله بن إبراهيم قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات. وقال الحاكم: يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة. والمنكدر بن محمد ضعفوه. ولذا حكم عليه شيخنا بالوضع.

وقال البيهقي عقب إخراجه: هذا إسناد ضعيف. وبعدما تقدم كيف يقال: لا ينحط عن درجة الحسن؟.

فالحديث لا ينحط عن درجة الحسن. وقول المناوي: إسناده واه واه، والله أعلم.

٤٤ ـ حديث: «الأَمَانَةُ تَجُرُّ الرِّزْقَ، وَالْخِيَانَةُ تَجُرُّ الْفَقْرَ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر الاستيخني ـ قدم علينا من خراسان ـ ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد ثنا أبو حاتم محمد بن عمر ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي ثنا علي ابن حرب ثنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ [١].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث جابر بن عبد الله [٢].

ويشهد له حديث «الأَمانَةُ غِنًى» وقد تقدم [٣].

٤٥ ـ حديث: «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ»

عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب من طريق إسماعيل بن عياش عن إسحاق عن عبدالله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه عن النبي ﷺ به [٤].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٤) وتقدم الكلام على هذا الإسناد في الترجمة (٢٠).

(٢) إسناده أيضاً ضعيف.

(٣) تقدم في الترجمة (٩).

(٤) رواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (٥٣٠) وابن عدي في الكامل (١/ ٣٢١) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٦٨) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥) =

قال البيهقي: خلط ابن أبي فروة في إسناده، رواه مسلمة عن علي بن عياش عن رجل - وهو ابن أبي فروة - عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك.

وقال ابن عدي: إنه غلط في إسناده، فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس ولا يعرف إلا به، وهو متروك انتهى [1].

وليس كذلك، بل ورد من غير طريقه، فأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بزيادة «إنَّ» في أوله [2].

وله شواهد:

منها حديث البيهقي وضعفه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله وقال: «يَا بُنَيَّةُ قُومي فَاشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكِ، وَلاَ تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُقْسِمُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ» [3].

ومنها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق المحاربي عن جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس مرفوعا: «لاَ تَنَامُوا عَنْ طَلَبِ أَرْزَاقِكُمْ بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ» [4].

قال: فسئل أنس عن معنى هذا الحديث؟ فقال: يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق.

= ورواه عبدالله (٥٣٣) فلم يسم إسحاق.

(١) انظر الكامل (١/ ٣٢١).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥١). وسليمان بن أرقم ضعيف جداً.

(٣) في إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة كذبه كثيرون وفي والده كلام.

(٤) الأصبغ بن نباتة متروك، وفي جعفر كلام.

وما رواه أيضاً من طريق ثابت بن موسى عن سليمان بن خليد بن سلمة عن أبان عن أبيه عثمان مرفوعا: «الثَّابِتُ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الآفَاقِ» وسنده ضعيف [1].

٤٦ ـ حديث: «الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق موسى بن إبراهيم المروزي ثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ، وَالْإِخْتِبَاءُ حِيطَانُهَا، وَجُلُوسُ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَسْجِدِ رِبَاطُهُ»[2].

موسى بن إبراهيم كذبه يحيى بن معين.
وقال الدارقطني وغيره متروك.

ورواه البيهقي عن الزهري مقطوعا، إلا أنه قال: والحبوة حِيطَانُ العرب، والإضطجاع في المساجد رباط المؤمنين [3].

ورواه أيضاً عنه مرسلا، وزاد فإذا نزعوها ذهب عزهم.

ورواه أبن نعيم والديلمي في مسند الفردوس (٣/٣١٥) من طريقه ثم من

---

(١) كذا هو في المخطوطة عن سليمان بن خليد بن سلمة وهو خطأ فاحش لم يتنبه له المصنف فهو هكذا عن ثابت بن موسى عن سليمان بن عمرو عن قليد [خالد] بن سلمة به وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي الكذاب وفي ثابت كلام شديد عند بعضهم، فهو حديث موضوع.
ومما تقدم علمت حال هذه المتابعات، وأنها لا تصلح للمتابعة، فحديث القضاعي ضعيف جداً.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٨) وفيه عن أبيه عن علي عليه السلام. وهذه الترجمة في مسند الشهاب بعد حديثيّ الزنى بعده أي رقم الترجمة (٤٧).

(٣) بل رواه البيهقي في شعب الإيمان (ص ٨٧ من قطعة بخط يدي) موقوفا على الزهري من قوله.

حديث ابن عباس بلفظ الترجمة [1].

وفيه حنظلة بن عبدالله السدوسي تركه القطان، وقال أحمد: منكر الحديث.

ورواه الديلمي (٣/٣١٥) في مسند الفردوس من طريق آخر عنه وزاد: «فَإِذَا وَضَعُوهَا وَضَعُوا عِزَّهُمْ».

وفيه عبيد الله بن أبي حميد قال النسائي: متروك، وضعفه غيره [2].

ورواه الديلمي (٣/٣١٦) أيضاً من حديث عمران بن حصين بلفظ: «الْعَمَائِمُ وقَارُ الْمُؤْمِنِ وَعِزٌّ العَرَبِ، فَإِذَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ عَمَائِمَهَا فَقَدْ وَضَعَتْ عِزَّهَا» [3].

وفيه عتاب بن حرب ضعفه الفلاس.

ورواه ابن وضاح في كتاب العمامة من مرسل مكحول، وزاد: «فَإِذَا نَزَعُوهَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ».

ورواه الرامهرمزي في الأمثال من حديث معاذ بن جبل بلفظ: «الْإِحْتِبَاءُ حِيطَانُ الْعَرَبِ، وَالْإِتِّكَاءُ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ، فَاعْتَمُّوا

---

(١) انظر ما بعده فأنه بنفس الاسناد.

(٢) رواه الديلمي في مسند الفردوس وفي إسناده عتاب بن حرب، وذكر المؤلف سنده في كتابه مطابقة الإختراعات العصرية (ص ٥٥ ـ ٥٦) وعتاب بن حرب قال أبن حبان في كتاب المجروحين (٢/ ١٨٩) كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات على قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد، لذا قال العلائي ضعيف جدا. ثم إن شيخه عبيد الله بن أبي حميد وسيأتي الكلام فيه في حديث «اعتموا» الآتي. ومن طريق عتاب به رواه البزار (٢٩٤٥ كشف الأستار).

(٣) أورده المؤلف باسناد ابن لال في كتابه مطابقة الاختراعات العصرية (ص ٥٥) بل فيه عمر بن نبهان وهو ضعيف. وأعتقد أن فيه انقطاعا بين حميد بن هلال وعمران بن حصين الذي توفي سنة (٥٢) وحميد توفي في إمارة خالد بن عبدالله القسري على العراق التي دامت من سنة (١٠٦) إلى (١٢٠) وليس في إسناد عتاب بن حرب.

تزدادوا حِلْماً، وَمَنِ اعْتَمَّ فَلَهُ بِكُلِّ كَوْرَةٍ حَسَنَةٌ، فَإِذَا حَطَّ حَطَّ عَنْهُ بِكُلِّ حَطَّةٍ حطها خَطِيئَةٌ »[1].

وفيه عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن عبدالله بن علاثة عن ثور (ثوير) ابن أبي فاختة وهم متروكون كذابون.

ورواه ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب وابن قانع في المعجم من طريق إسماعيل بن عمر عن يونس بن أبي إسحاق عن ابنه عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير به بلفظ: « اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ »[2].

وقال البيهقي وابن عدي: لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس بن أبي إسحاق.

قلت: وإسماعيل وشيخه وشيخ شيخه ضعفاء[3].

وعند ابن عدي من رواية مبشر بن عبيد عن الحكم بن عيينة عن أبي يعلى عن علي رفعه: « ائْتُوا الْمَسَاجِدَ حُسْراً وَمَعَصِّبِينَ، فَإِنَّ الْعَمَائِمَ تِيجَانُ الْمُسْلِمِينَ »[4].

---

(١) رواه الرامهرمزي في الأمثال (١١٧) قال السيوطي في الجامع الكبير: وفيه عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن ثوير والثلاثة متروكون متهمون بالكذب.

(٢) رواه ابن عدي (٦/ ٢٠٨٢) والطبراني (٥١٧) والبيهقي في الشعب (ص ٨٦ من قطعة بخط يدي) هو في المخطوطة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، وهو خطأ فاحش، فالذي في المرجعين أعلاه عن يونس بن أبي إسحاق حدثني ابن [ابن] عيسى عن عبيدالله به، وهو الصواب. وإسماعيل بن عمر ثقة، ويونس بن أبي إسحاق قال الحافظ: صدوق يهم قليلا. وابنه عيسى بن يونس قال الحافظ: ثقة مأمون. وعبيدالله بن أبي حميد قال الحافظ: متروك الحديث. وسيأتي.

(٣) ظهر مما تقدم آنفا خطأ هذا القول.

(٤) رواه ابن عدي (٦/ ٢٤١٣) بهذا اللفظ وبلفظ آخر. ومبشر بن عبيد رماه أحمد بالوضع، =

وبشر بن عبيد متروك.

٤٧ ـ حديث: «الزِّنَى يُورِثُ الْفَقْرَ»

البيهقي في شعب الإيمان والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسنده الفردوس من طرق الماضي بن محمد عن ليث ـ يعني ابن أبي سليم ـ عن مجاهد عن عبدالله بن عمر به عن النبي ﷺ [١]

الماضي قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل [٢].

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وأورد له الذهبي هذا الخبر في ترجمته.

لكن قال الحافظ في اللسان: إن ابن حبان ذكره في الثقات.

وقال مسلمة كان: ثقة انتهى.

وللحديث شاهد أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من طريق مسلمة بن علي عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان مرفوعا: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِيَّاكُمْ والزِّنَى، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ: ثَلاَثاً فِي الدُّنْيَا، وَثَلاَثاً فِي الآخِرَةِ» وذكر من التي في الدنيا: «الْفَقْر» [٣].

= وتحرف في المخطوطة إلى ميسرة بن عبيد. وهو خطأ.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٦).

(٢) العلل (١/ ٤١٠ ـ ٤١١) لابن أبي حاتم، لكن الماضي لم ينفرد به فقد رواه أبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (٣٥٩/ ٢) حدثنا عبدالله بن محمد ثنا القاسم بن عباد ثنا عباد ثنا أحمد بن حرب عن حسان عن إسماعيل عن ليث به. فانحصرت علة الحديث في الليث.
قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الضعيفة (١/ ١٧٣) ولعل أصله موقوف، وهم فيه الليث فرفعه، فقد رواه ابن حبان في الثقات (٢/ ٢٩٥) من طريق مكحول الشامي قال لي ابن عمر: يا مكحول إياك والزنى، فانه يورث الفقر.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣١٨) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١١١) وأورده ابن الجوزي =

قال أبو نعيم: تفرد به مسلمة، وهو ضعيف.

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف.

وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: مسلمة متروك، وتابعه أبان بن نهشل عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش، وأبان منكر [الحديث] جدا [1].

قال ابن حبان: ولا أصل لهذا الحديث [2].

ورواه الخطيب من طريق كعب بن عمرو بن جعفر ثم من حديث أنس بن مالك به مرفوعا.

قال الخطيب: ورجاله ثقات سوى كعب، وكان سيء الحال في الحديث [3].

ورواه أبو نعيم في الحلية:

ثنا أبو بكر المفيد عن أبي الدنيا الأشج عن علي عليه السلام به.

وأبو الدنيا أحد المشهورين بالكذب ووضع الحديث. وله قصّة غريبة، وهو طنجي من طنجة من أعمال المغرب [4].

٤٨ ـ حديث: « زِنَى الْعُيُونِ النَّظَرُ »

القضاعي في مسند الشهاب:

= في الموضوعات (٣/ ١٠٧) وهو في جزء أمالي الشريف أبي القاسم الحسيني (٥٥/ ١) وله طريق أخرى عن معاوية بن يحيى الصدفي عن سليمان عن الأعمش عند الواحدي في الوسيط (٣/ ١٠٠/ ١) ومعاوية ضعيف جداً.

(١) انظر الموضوعات (٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨) لابن الجوزي.

(٢) انظر كتاب المجروحين (١/ ٩٨) لابن حبان.

(٣) رواه الخطيب (١٢/ ٤٩٣) وقال: رجال إسناد هذا الحديث ثقات سوى كعب وكان غير ثقة. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٠٧) ورواه الواحدي في تفسيره (١٥٥/ ١) من هذا الوجه.

(٤) وأبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي المفيد اتهم.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي الناقد أنبأنا أحمد بن محمد الحاطبي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم الهَجَري عن أبي عياض عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بزيادة: « وَزِنَى اللِّسَانِ النُّطْقُ وَزِنَى الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ وَزِنَى الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَإِنَّمَا يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ [عَنْهُ] الْفَرْجُ »(١).

إبراهيم بن مسلم الْهَجَري بفتحتين تكلموا فيه.

لكن الحديث رواه مسلم في الصحيح من رواية ابن عباس عن أبي هريرة « كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ، الْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْيَدَانِ زِنَاهُمَا الْبَطْشُ.. » الحديث (٢).

ورواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس أيضاً قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ... » الحديث (٣).

ورواه ابن حبان في الصحيح من حديث أبي هريرة بلفظ: « الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَاللِّسَانُ يَزْنِي وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ » (٤).

ورواه أحمد والبزار في مسنديهما والطبراني وأبو يعلى في معجميهما بسند صحيح من رواية مسروق عن عبدالله نحو رواية الشيخين (٥).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٧)

(٢) رواه مسلم (٢٦٥٧) وأحمد (٢/ ٣٤٣ و ٣٧٢ و ٥٣٦) وأبي داود (٢١٥٣) وله طرق أخرى راجع تعليقنا على مسند الشهاب. ولكن مسلما وغيره رووه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وحديث ابن عباس عن أبي هريرة هو الحديث

(٣) رواه البخاري (٦٢٤٣ و ٦٦١٢) ومسلم (٢٦٥٧) وأحمد (٢/ ٢٧٦) وأبو داود (٢١٥٢) والبغوي في شرح السنة (٧٥).

(٤) ورواه أحمد (٢/ ٣٧٢ و ٤١١) والبغوي في شرح السنة (٧٦).

(٥) رواه أحمد (٣٩١٢) والبزار (١٥٥٠) وأبو يعلى (٢٤٩/ ٢ - ٢٥٠/ ١) والطبراني في =

ورواه ابن سعد في الطبقات والطبراني في الكبير وأبو نعيم من حديث علقمة ابن الحويرث الغفاري رفعه: «زِنَى الْعُيُونِ النَّظَرُ» كما هو لفظ الترجمة [1].

٤٩ ـ حديث: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد الحسن [بن أحمد] بن إبراهيم ثنا أحمد بن إبراهيم الكندي ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا ثنا خراش ثنا مولاي أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [2].

أبو سعيد العدوي وضاع، وشيخه خِراش قال الذهبي في الميزان: ساقط عدم ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب.

ورواه مسلم في صحيحه وأبو داود والنسائي والقضاعي أيضا من طريقه من حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ [3].

٥٠ ـ حديث: «الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ»

متفق عليه من حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ [4].

= الكبير (١٠٣٠٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/٩٨).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٧٧) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٨) وأبو نعيم في المعرفة كما في الجامع الكبير للسيوطي.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٩) وفي المخطوطة: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم ثنا أحمد بن فراس ثنا أحمد بن إبراهيم به وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) رواه أحمد (٤/ ٤٢٦ و٤٣٦ و٤٤٢) ومسلم (٣٧) وأبو داود (٤٧٩٦) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٤٩٣ و ٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٦٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠).

(٤) رواه أحمد (٤/ ٤٢٧) والبخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٢٣٨ و ٥٠٥ و ٥٠٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١).

٥١ ـ حديث: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن علي الصواف ثنا أحمد بن محمد الخياش ثنا إسحاق ـ هو إبن إبراهيم بن يونس ـ ثنا الربيع بن ثعلب ثنا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام وغيره عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْمَسَجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ»[1].

قلت: في رجاله من لم أجد له ترجمة.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[2].

وفيه صالح المري وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار في المسند من حديث أبي الدرداء رفعه: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كَلِّ تَقِيٍّ، وَتَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوحِ وَالرَّحْمَةِ والجَوازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ إِلَى الْجَنَّةِ»[3].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٢) وتحرف في المخطوطة ثعلب إلى تغلب والمبتلى إلى المبتلي.
وكنت نقلت كلام شيخنا في تعليقي على مسند الشهاب ولم أتنبه إلى الخطأ الذي وقع فيه حتى نبهني الأخ الاستاذ الشيخ شعيب الأرناؤوط إلى ذلك فجزاه الله خيراً.
فالانقطاع بين محمد بن واسع وأبي الدرداء لا بين الربيع بن ثعلب وأبي الدرداء كما وقع ذلك في سلسلة الضحيحة (٢/ ٣٤٢) ورواه من هذه الطريق أيضا ابن عساكر (١٣/ ١/٣٧٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦١٤٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦) والقضاعي في المسند (٧٣).

(٣) رواه البزار (٤٣٤) من طريق أخرى عن محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ورواه =

وقال البزار: إسناده حسن، وأقره المنذري في الترغيب [1].

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: رجاله كلهم رجال الصحيح [2].

ورواه سعيد بن منصور في السنن وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر في التاريخ من حديثه أيضاً بهذا اللفظ، إلا أن فيه: «وَقَدْ ضَمِنَ اللهُ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ الرَّوحَ وَالرَّاحَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» [3].

ورواه البيهقي في الشعب من حديث سلمان أيضاً.

٥٢ ـ حديث: «آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الْجُودِ السَّرَفُ، وَآفَةُ الدِّينِ الْهَوَى، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاَءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ»

الطبراني في الكبير والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي رجاء الحبطي ـ من أهل تستر ـ ثنا شعبة بن الحجاج عن [أبي]

= الطبراني في الكبير والأوسط (١/ ٦٥/ ٢ نسخة أحمد الثالث) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٤٠) وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤١٠ ـ ٤١١) وفيه عمر بن جرير وهو متروك.

ورواه ابن أبي عمر فلم يسم الراوي عن محمد بن واسع.

(١) انظر صحيح الترغيب والترهيب (١/ ١٣١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، فهو صحيح.

(٢) انظر مجمع الزوائد (٢/ ٢٢) للحافظ نور الدين الهيثمي.

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٠٢٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٤ ـ ٢١٥) وابن الجوزي في صفوة الصفوة (١/ ١٩٨/ ١) وهو منقطع. ولم اطلع على سند سعيد بن منصور وابن عساكر.

إسحاق عن الحارث عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ، وذكره في حديث الوصية [1].

قلت: أبو رجاء الحبطي قال ابن حبان: روى عن شعبة عن أبي إسحاق ما ليس من حديثه [2].

وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن شاهين والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الملك بن يزيد أنبأنا حماد بن عمرو النصيبي أبو إسماعيل عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ، وذكره في وصيته لعلي [3].

عبد الملك مجهول، وكذا السري بن خالد، وقال الأزدي: لا يحتج به [4].

ورواه البيهقي في الشعب من حديثه أيضا، وضعفه.

ولبعض ألفاظه شواهد [5].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٨٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٤) ورواه أيضا ابن عدي في الكامل (١/ ٥٢).

(٢) أنظر كتاب المجروحين من المحدثين (٢/ ٣٠٦) لابن حبان، وكتب ابن المحب على هامش نسخة من نسختيَ الظاهرية من مسند الشهاب: موضوع.
ورواه السلفي ثم قال: لا أعلم أحد رواه عن شعبة إلا محمد بن عبدالله، تفرد به عثمان بن سعيد، كما في هامش نسخة أحمد الثالث من مسند الشهاب.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٥) ووقع في المخطوطة كمال بن عمر وأبو إسماعيل وهو خطأ، وانقلب الاسم في مسند الشهاب المطبوع فكتب عمرو بن حماد ولكن في التعليق ما يدل على هذا القلب.

(٤) لكن الآفة ليس منهما، بل من حماد بن عمرو النصيبي الذي كذبه النقاد وصرحوا بأنه يضع الحديث.

(٥) لعله يشير إلى الحديث الذي رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٧٣٤) عن الأعمشُ قال: قال رسول الله ﷺ: «آفة العلم النسيان» وهو معضل. وكذلك رواه الدارمي (٦٣٠) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٧٣٤) والدارمي (٦٢٨) من قول ابن مسعود ورواه =

٥٣ ـ حديث: «السَّعِيدُ مَن وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ»

البيهقي في المدخل والعسكري في الأمثال من رواية ابن عون عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعا.

ورواه القضاعي في المسند من رواية أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله كذلك مرفوعا [١].

ورواه مسلم في الصحيح عنه موقوفا [٢].

ورواه البزار في المسند من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ..» الحديث [٣].

ورواه الطبراني في الصغير من هذا الطريق مقتصرا على قوله: «السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» وهو سند صحيح [٤].

ورواه العسكري والقضاعي أيضا من طريق عبدالله بن مصعب عن أبيه عن جده زيد بن خالد الجهني به في تلك الخطبة المتقدمة [٥].

= الدارمي من قول الزهري (٦٢٧) ومن قول الحسن (٦٣١).

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٦) وأبو إسحاق اختلط وكان يدلس وقد عنعن.

(٢) رواه مسلم (٢٦٤٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٧٩) وتمام في الفوائد (٢/ ٥٧ ـ ٥٨).

(٣) رواه البزار (٢١٥٠ كشف الأستار) وصححه العراقي والعسقلاني والسيوطي.

(٤) ورواه اللالكائي (١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦) والطبراني في الصغير (٢/ ٥) والأوسط (ص ٢٨٣ مجمع البحرين) والبيهقي في الاعتقاد (ص ١٣٩) مقتصرين على الشق الأول، وإسناده صحيح. وله إسناد آخر واه عند الآجري في الشريعة (ص ١٨٥) واللالكائي (١٠٥٧) والبيهقي في الإعتقاد (ص ١٣٩).

(٥) تقدم الكلام عليه في الترجمة (٣٧).

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريقه أيضا فقال: عن أبيه عن عقبة ابن عامر [1].

وهذا مما يؤيد قول الذهبي: إنها خطبة منكرة كما تقدم.

وقال ابن الجوزي في حديث الترجمة: إنه لا يثبت مرفوعا.

وصحح الحافظ وشيخه العراقي رفعه، وهو الصواب.

٥٤ ـ حديث: «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ»

أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم من طريق يحيى بن مالك النَّكْري قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ به [2].

ويحيى بن مالك ذكره الذهبي في الميزان وقال: من مناكيره عن أبي الجوزاء عن ابن عباس وذكر هذا الحديث بلفظ: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ، وَكَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَمُ» انتهى [3].

قلت: وفي الحكم بنكارة الحديث نظر، بل مردود، فإن يحيى قال فيه الدارقطني: صويلح يعتبر به وروى له ابن عدي أحاديث، وقال: كلها محفوظة [4].

والحديث في مسند أحمد، وقد حسنه غير واحد من الحفاظ [5].

---

(١) انظر الترجمة (٣٧).

(٢) رواه أحمد (٢٦٢٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٩٥) والأوسط (ص ٤٦٠ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٧) وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٦٢).

(٣) الزيادة على لفظ الترجمة عند احمد (٢٦٢٣) والبزار (٣٢٥٠) ولها شواهد فهي بها صحيحة.

(٤) الذي في الكامل (٦/ ٢٣٧٩ و٧/ ٢٦٦٥) أنه قال: غير محفوظة.

(٥) لم أر فيما لدي من المراجع من حسنه سوى ما ذكر المناوي أن السيوطي رمز له بالحسن، =

بل هو في صحيح مسلم ومسند أحمد أيضا من حديث أبي هريرة بلفظ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ »[1].

وعند أبي الشيخ والحاكم في المستدرك من حديث عائشة: « مَا عَلِمَ اللهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ مِنْهُ »[2].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وتعقب بأن فيه هشام بن زياد، وهو ساقط.

وعند البيهقي في الشعب من حديثها أيضا: « إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ ذَنْباً فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ التَّوبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدَمُ وَالإِسْتِغْفَارُ »[3].

وحسن هذا الحديث السيوطي وغيره.

وعند أبي نعيم في الحلية وابن عساكر في التاريخ من حديث أبي هريرة مرفوعا أيضا: « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ، فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ، وَإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلاَ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ »[4].

ومنها: حديث: « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » وقد تقدم قريبا[5].

= ورموزه لا اعتداد بها كما ذكر شيخنا في صحيح الجامع الصغير وضعيف، أي في مقدمتها.

(١) رواه أحمد (٢/ ٣٠٨) ومسلم (٢٧٤٩).

(٢) رواه الحاكم (٤/ ٢٥٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: هشام بن زياد متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات. فهو موضوع.
قال شيخنا: ويكفي عن حديث الترجمة حديث « الندم توبة » وهو صحيح.

(٣) رواه البيهقي في الشعب (٢/ ٣٤٤/ ١) وانظر مسند أحمد (٦/ ١٩٦ و ٣٦٤) وصحيح البخاري (٤١٤١ و ٤٦٩٠ و ٤٧٥٠) وصحيح مسلم (٢٧٧٠) وسلسلة الصحيحة (٣/ ٢٠٩ - ٣١٠). وهو حديث صحيح.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦ و ٢٧٥) وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف.

(٥) في الترجمة (٧).

وبمجموع هذه الشواهد لا ينحط الحديث عن درجة الحسن كما حكم به الحافظ السيوطي.

واعتراض المناوي عليه في التيسير تقصد خال عن الإنصاف والعلم.

٥٥ ـ حديث: « الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَسَاكِينِ ».

ابن زنجويه في الترغيب وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في مسند الشهاب من طريق مشرف بن سعيد الواسطي ثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

وقال أبو نعيم في [تاريخ] أصبهان:

ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن نصر ثنا محمد بن هارون الرازي ثنا كثير بن هشام ثنا عيسى بن إبراهيم به (٢).

ورواه ابن الأعرابي في المعجم والحارث بن أبي أسامة والقضاعي في مسنديهما وابن عساكر في التاريخ من طريق أبي يوسف ثنا عيسى بن إبراهيم به بلفظ: « الْجُمُعَةُ حَجُّ الْفُقَرَاءِ » (٣).

وعيسى بن إبراهيم منكر الحديث، ومقاتل هو ابن سليمان المفسر كذبه وكيع والنسائي، وفيه انقطاع، فإن مقاتلا لم يدرك الضحاك، لأنه مات قبل أن يولد مقاتل بأربع سنين كما قال الحربي.

---

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٢٤٠) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٧٨).

(٢) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٩٠).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٩) ولم أره في معجم ابن الأعرابي في ترجمة شيخه الحسن بن علي بن عفان.

وله شاهد أخرجه ابن حبان في الضعفاء والديلمي في مسند الفردوس من طريق هشام بن عبيد الله الرازي ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رفعه: « الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقراء أُمَّتي، وَالْجمُعَةُ حجُّ فُقَرائِها »[1].

هشام قال ابن حبان: كان يهم ويخطىء عن الثقات، وروى عن مالك عن الزهري عن أنس « مثلُ أُمَّتي مَثَلُ الْمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَولُهُ خيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »[2].

ثم ذكر هذا الحديث.

قال الذهبي في الميزان: وكلاهما باطل انتهى.

لكن قال الحافظ في اللسان عن أبي حاتم: إنه يحتج بحديثه.

ثم قال الحافظ: والحديث الذي أورده له ابن حبان عن أبن أبي ذئب خطأ بلا شك، فينظر فيمن دونه انتهى[3].

قلت: وفيمن دونه عبدالله بن يزيد محمش قال الذهبي: متهم بالكذب[4].

وقال الدارقطني: يضع الحديث[5].

فلعله من صنع يده، والله أعلم.

٥٦ ـ حديث: « أَلْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَجِهادُ الْمَرأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ »:

ابن ماجه في السنن والقضاعي في المسند من حديث أبي جعفر محمد بن علي

---

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٩٠) وقال: موضوع لا أصل له، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨) وأقره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٢٨).

(٢) أنظر الميزان (٤/٣٠٠ ـ ٣٠١).

(٣) انظر لسان الميزان (٦/١٩٥).

(٤) الميزان (٢/٥٢٧) للذهبي.

(٥) انظر الميزان (٢/٥٢٧) ولسان الميزان (٣/٣٧٩) للحافظ ابن حجر.

عن أم سلمة عن النبي ﷺ بدون قوله: «وَجِهادُ الْمَرأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ»[1].

ورجاله رجال الصحيح، إلا أنه لا يعرف لأبي جعفر سماع من أم سلمة، وقد أدرك ست سنين من حياتها كما قال السخاوي في المقاصد[2].

قلت: ورواه القضاعي في المسند أيضاً:

أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر الفقيه ثنا أبو محمد إسماعيل بن الحسن البخاري ثنا أبو حاتم محمد بن عمر ثنا أبو ذر أحمد بن عبدالله ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا علي بن حرب ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: وذكر ذلك في حديث طويل[3].

ولعله بالزيادة المذكورة.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس مرفوعاً: «اَلْحَجُّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ»[4].

وفيه محمد بن الفضل بن عطية كذاب[5].

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما

---

(١) ورواه أحمد (٦/٢٩٤ و٣٠٣ و٣١٤) وابن ماجه (٢٩٠٢) وأبو يعلى (١/٣٢١ و١/٣٢٦) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٦٤٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٠) كلهم بلفظ: «الحج جهاد كل ضعيف» فقط.

(٢) المقاصد الحسنة (ص ١٨٥) للسخاوي. فراجعه.
والحديث حسنه شيخنا.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٨١) هكذا.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٥٢).

(٥) كذا في مجمع الزوائد (٣/٢٠٥) للحافظ نور الدين الهيثمي.

قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني جبان، وإني ضعيف؟ فقال: « هَلُمَّ إلى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فيهِ »[1].

قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات[2].

ورواه الطبراني في الكبير أيضاً من حديث عثمان بن سليمان عن جدته أم أبيه قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد الجهاد في سبيل الله؟ فقال: « الاَ أدُلُّكَ عَلَى جِهادٍ لاَ شَوْكَةَ فيهِ؟ » قلت: بلى، قال: « حجُّ البيْتِ »[3].

وفيه الوليد بن أبي ثور ضعفه أبو زرعة وجماعة، وزكاه شريك[4].

ورواه أحمد في المسند من حديث أبي هريرة بلفظ: « جِهادُ الكبيرِ والضَّعيفِ والمرأةِ ألحجُّ والْعُمرةُ »[5].

ورجاله رجال الصحيح كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد[6].

ورواه عبد الرزاق في الجامع وسعيد بن منصور في السنن من طريق ابراهيم

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩١٠) والأوسط (ص ١٤٢ مجمع البحرين) قال شيخنا في ارواء الغليل (١٥٢/٤) وهذا سنـد صحيح، رجاله كلهم ثقات.
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٨٨٠٩ و٩٢٨٣) من طريق الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عباية بن رفاعة بن علي بن حسين بدل حسين بن علي وهو خطأ. وانظر السنن (٢٣٤٢) لسعيد بن منصور.

(٢) مجمع الزوائد (٢٠٦/٣) للحافظ نور الدين الهيثمي.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٧٩٢) وسعيد بن منصور في السنن (٢٣٤٣).

(٤) قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وانظر مجمع الزوائد (٢٠٦/٣) للحافظ نور الدين الهيثمي.

(٥) رواه أحمد (٤٢١/٢) وسعيد بن منصور في السنن (٢٣٤٤) والنسائي (١١٣/٥ - ١١٤) وفي إسناده اختلاف عندهما فعند أحمد وسعيد من حديث محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي هريرة، وعند النسائي عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وحكم عليه شيخنا بالضعف.

(٦) انظر مجمع الزوائد (٢٠٦/٣) وهذا الحديث ليس من شرطه إذ رواه النسائي كما تقدم.

النخعي عن عابس بن ربيعة عن عمر موقوفا، شدوا الرحال في الحج، فإنه أحد الجهادين [1].

وعلقه البخاري في الصحيح بصيغة الجزم [2].

وعنده فيه أيضاً عن عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: نرى الجهاد أفضل العمل [أفلا نجاهد]؟ فقال رسول الله ﷺ: «[لاو] لكنَّ أفْضَلَ الجِهادِ حجٌ مَبرورٌ» [3].

وبهذا تعلم أن حكم الصاغاني على حديث الترجمة بالوضع في جزء الموضوعات التي انتقاها من الشهاب وهم لا شبهة فيه [4].

٥٧ ـ حديث: «طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أحمد بن محمد الماليني ومحمد بن اسماعيل الفارسي قالا: أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأنا الحسين بن محمد بن محمد بن شيظم ثنا محمد ابن حامد ثنا إسحاق بن حمدان الوراق ثنا محمد بن يزيد النيسابوري ثنا زيد بن موسى المروزي ثنا محمد بن الفضل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وذكره [5].

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف (٨٨٠٨) وسعيد بن منصور في السنن (٢٣٥٠) وأوله عندهما: إذا وضعتم السروج فشدوا الخ.

(٢) علقه البخاري بعد الحديث (١٥١٦).

(٣) رواه البخاري (١٥٢٠).

(٤) هو في الدر الملتقط (رقم ٥).

(٥) رواه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٢٨١) بزيادة «وإن الله يحب المؤمن المحترف» وعنده محمد بن زيد النيسابوري عن زيد بن أبي موسى. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٢) هكذا.

قلت: محمد بن يزيد النيسابوري يضع الحديث كذا قال الحافظ السيوطي في ذيل اللآليء في الكلام على حديث الديلمي من طريق إسحاق بن حمدان ثنا محمد ابن يزيد السلمي بسنده عن أبي هريرة رفعه: « إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ طَيِّبِ الرِّيحِ جَيِّدِ الثِّيابِ » انتهى.

لكن قول الذهبي في الميزان: محمد بن يزيد السلمي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال ابن عدي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع الخ [1].

يعني أن المذكور في هذا الحديث غير مجروح، فلعل إسحاق بن حمدان روى عن الإثنين، نعم إسحاق المذكور ضعيف أيضاً والله أعلم [2].

٥٨ ـ حديث: « مَوْتُ الغَرِيبِ شهَادةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم قال:

حدثنا عبدالله ـ هو ابن أيوب ـ ثنا إبراهيم بن بكر ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

قلت: عبدالله بن أيوب قال الدارقطني: متروك [4].

وشيخه ابراهيم بن بكر هو الشيباني الأعور قال أحمد: أحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني: متروك [5].

---

(١) انظر الكامل (٦/٢/٢٢٨٤ ـ ٢٢٨٥) لابن عدي.

(٢) وكذلك ليث بن أبي سليم ضعيف، فالحديث ضعيف من أجلهما.

(٣) رواه ابن الأعرابي في المعجم (١/١٩٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨٣) وابن عدي في الكامل (١/٢٥٦) وأورده ابن الجوزي من هذا الطريق في الموضوعات (٢/٢٢١).

(٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٢٣).

(٥) انظر الميزان (١/٢٤).

وعبد العزيز بن أبي رواد: صدوق، تكلم فيه بسبب الإرجاء.

ورواه ابن ماجه في السنن عن جميل بن الحسن عن محمد بن كثير العبدي عن الهذيل عن عبد العزيز به [1].

ورواه ابن فيل في جزئه عن عقبة بن بكر العمي عن الحكم بن المنذر عن الهذيل عن عبد العزيز به.

فزالت تهمة عبدالله وشيخه، لكن قال الحافظ: إن هذا الطريق ضعيف أيضاً، لأن الهذيل منكر الحديث.

قال: وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل، وصحح قول من قال: عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر.

واغتر عبد الحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر، وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى [2].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٦١٣) وأبو يعلى (١/١٢١) والآجري في الغرباء (٥٠) والطبراني في الكبير (١١٦٢٨) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٥/٤) والدولابي في الكنى (١٣١/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠١/٨) والبخاري في التاريخ الصغير (١٥٢/٢) من طريق الهذيل به وفي المخطوطة عن ابي الهذيل في جزء ابن فيل وهو خطأ.

(٢) لنفاسة ما ذكره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، فإنا نورده بطوله: قال (٧٨/١ - ٧٩ من نسختي بخط يدي).

وذكر أيضاً من طريق الدارقطني حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «موت الغريب شهادة».

ثم قال: ذكره في كتاب العلل في حديث ابن عمر وصححه انتهى كلامه.

وينبغي أن نشرحه، فقد رأيته مفسراً في بعض النسخ، وذلك ان الدارقطني لم يجعل في كتاب العلل لابن عباس رسماً، ولا ذكر من حديثه إلا ما عرض في باب غيره من الصحابة، إما لم يبلغه عمله، وإما لم تحتل عنده ما صنع في الكتاب المذكور. فهذا الحديث إنما عرض له ذكره في حديث ابن عمر هكذا.

قال: وسئل عن حديث يروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «موت الغريب =

. . . . . .

= شهادة»؟

فقال: يرويه عبد العزيز بن أبي رواد، واختلف عنه، فرواه هذيل بن الحكم، واختلف عنه، حدث به يوسف بن محمد العطار عن محمود بن علي عن هذيل بن الحكم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر.

والصحيح ما حدثناه إسماعيل الوراق أخبرنا حفص بن عمر وعمر بن شبة قالا: أخبرنا الهذيل ابن الحكم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «موت الغريب شهادة» انتهى ما ذكر الدارقطني وليس فيه تصحيح للحديث لا من رواية ابن عمر ولا من رواية ابن عباس، وإنما فيه تصحيحه عن هذيل بن الحكم من طريق ابن عباس لا من طريق ابن عمر، وهو إذ قال: الصحيح عن هذيل بن الحكم أنه عنده عن ابن عباس لا عن ابن عمر بمثابة ما لو قال: الصحيح عن ابن لهيعة او عن محمد بن سعيد المصلوب أو عن الواقدي، فإن ذلك لا يقضي بصحة ما رووا لكن ما روي عنهم.

وإنما سلك الدارقطني سبيل غيره من ذكر الخلاف على هذيل بن الحكم، وترجيح بعض ما روي عنه على بعض، كذلك فعل أيضاً أبو أحمد بن عدي (٢٥٨٤/٧ - ٢٥٨٥) فإنه ساق رواية ابن عباس من طرق جماعة عن هذيل بن الحكم عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس، وساق رواية ابن عمر من طريق محمد بن صدران عن الهذيل بن الحكم عن عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر، ثم صوب رواية الجماعة عن هذيل على رواية ابن صدران، قال: ولا أدري من أخطأ في جعله عن نافع عن ابن عمر، قال: والهذيل بن الحكم يعرف بهذا الحديث.

ثم نقول بعد هذا: إن الحديث المذكور لا يمكن أن يصححه لا الدارقطني ولا غيره، لأن أبا المنذر هذيل بن الحكم هذا ضعيف، وقال فيه البخاري منكر الحديث، وهو القائل عن نفسه في كتابه الأوسط: كل من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه، وقد ذكره في جملة الضعفاء جماعة أشهرهم أبو جعفر العقيلي، وزاد: إنه لا يقيم الحديث.

وقال ابو حاتم البستي في كتابه [المجرحين (٩٥/٣)] هو منكر الحديث جدا

وإنما اعتبر أبا محمد فيه أحد أمرين:

إما أن يكون لم يثبت في كلام الدارقطني والصحيح ما حدثناه فلان، فاعتقده تصحيحاً للحديث عن النبي ﷺ، كما اعتقد في قول البخاري في الحديث الذي قبل هذا.

وإما أن يكون بحث غير مستوفى، فوجد أبا محمد بن أبي حاتم - وهو ملجأه دائماً - قد ذكر هذا الرجل بروايته من فوق ومن أسفل، وأهمله من الجرح والتعديل، فحمل الأمر على ما عهد منه فيمن روى عنه أكثر من واحد ولم يجرح أنه تقبل رواياته، فصحح الحديث كما فهم =

ورواه أبو يعلى والبيهقي في الشعب من طريق الهذيل أيضاً: وقال البيهقي: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به، وهو منكر الحديث.

قال البيهقي: ورويناه من حديث إبراهيم بن بكر الكوفي عن عبد العزيز بن أبي رواد، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل والله أعلم.

قال: ورويناه من وجه آخر أضعف من حديث ابن عباس، ثم خرجه من طريق ابن جريج عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أيضاً بلفظ: « مَنْ ماتَ غَريباً ماتَ شهيداً »

قال: كذا روي، وروي مريضا ومرابطا انتهى[1].

وطريق ابراهيم بن بكر الذي أشار إليه البيهقي قد رواه أيضاً أبو نعيم في الحلية والدارقطني في الأفراد من طريق عامر بن أبي الحسن الواسطي عن ابراهيم ابن بكر به. إلا أنه قال: عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس[2].

وقال الدارقطني: غريب من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به ابراهيم بن بكر، ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسن انتهى.

قلت: لعل مراد الدارقطني انفراد عامر بن أبي الحسن عن ابراهيم بن بكر به من طريق عمرو بن دينار، لا على الإطلاق كما هو المتبادر من عبارته، وإلا

= عن الدارقطني.

وأبو محمد بن أبي حاتم إنما هؤلاء عنده مجاهيل الأحوال، بذلك أخبر عن نفسه.

فإذاً هذا الحديث لا يصح، ولا صححه الدارقطني.

(١) انظر الكامل (١/٢٢٠ - ٢٢٣) و(٢/٧٣٢) و(٣/٩٨٧) و(٦/٢٣٤٦) وليس عند لفظ من مات غريباً في رواية منها.

(٢) الذي عند أبي نعيم في الحلية (٥/١١٩) من ذلك الطريق إلا أنه فيه عمر بن ذر بدل عمرو بن دينار، ومن ذلك الطريق رواه الدارقطني ومن طريقه أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٠٨) والظاهر أن عمر بن ذر تحرف إلى عمرو بن دينار.

فقد قدمنا من عند ابن الأعرابي أنه رواه عن عبدالله بن أيوب، لكن من روايته عن عبد العزيز لا ابن دينار.

وقد ورد من غير هذه الطرق:

أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني عبدالله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به [1].

وقال العقيلي: أبو رجاء منكر الحديث.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرجه ابن عساكر في أماليه وأبو الطاهر المخلص في فوائده من طريق نعيم عن سليمان بن المعتمر التيمي عن مولى لآل مجدوح عن محمد بن يحيى بن قيس المازني عن أبيه عن أنس بن مالك به بلفظ «مَنْ ماتَ غريباً ماتَ شهيداً» [2].

وقال ابن عساكر: تفرد به نعيم بن حماد المروزي انتهى.

قلت: وهو متهَم، لكن أخرج له البخاري مقرونا بغيره، ووثقه جماعة.

وقال الذهبي: هو أحد الأعلام على لين في حديثه.

ورواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه

---

(١) سيأتي في الترجمة (٢٥١) رواه العقيلي (٢/٢٨٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٠٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٩).

(٢) فيه غير مسمى أيضاً.

عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم «مَا تعُدونَ الشَّهيدَ فيكُم؟» قلنا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «شُهَدَاءُ أُمَتِّي إذاً لَقَليلٌ، منْ قُتِلَ في سَبيلِ اللهِ فهو شهيدٌ، والْمرْتَدى شَهيدٌ، والسِّلُّ شَهيدٌ، والحَريقُ شهيدٌ، والْغريبُ شَهيدٌ»[1].

عبد الملك متروك، وجده مختلف في صحبته.

قال الحافظ في الإصابة: كلام الدارقطني يقتضي أن عنترة تابعي، فإن البرقاني قال: سألت الدارقطني عن عبد الملك بن هارون بن عنترة؟ فقال: يكذب، وأبوه يحتج به، وجده يعتبر به[2].

قال: وكذا ذكره مسلم وابن حبان وغيرهما في التابعين.

وأخرج النسائي حديثاً من روايته عن ابن عباس انتهى.

وقال الحافظ عبد العظيم المنذري: وقد جاء في أن موت الغربة شهادة، جملة من الأحاديث، لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم انتهى.

ويشهد له ما رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عبدالله بن عمرو قال: مات رجل بالمدينة ممن واد بها، فصلى عليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا ليْتَهُ ماتَ بغيرِ موْلِدِهِ» قالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «إنَّ الرَّجُلَ إذا ماتَ بغيرِ موْلِدِهِ قيسَ بينَ موْلدِهِ إلى مُنْقَطعِ أثَرِهِ في الجنَّةِ»[3].

---

(١) رواه الطبراني (ج ١٨ رقم ١٦١).

(٢) الذي في سؤالات البرقاني (ص ٤٠) متروك يكذب، وأبوه يحتج به وحده، وجده أبو وكيع يعتبر به. وفي الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٢٨٩) وأبوه أيضاً متروك.

(٣) حديث جسن رواه أحمد (٦٦٥٦) والنسائي (٧/٣ - ٨) وابن ماجه (١٦١٤) وابن حبان (٧٢٩) والطبراني في الكبير (ص: ١٣ من قطعة بخط يدي).

٥٩ ـ حديث: « الْعِلْمُ لا يَحلُّ منْعُهُ »

القضاعي في مسند الشهاب قال:

حدثنا شيخنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقريء ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي ثنا أبو بكر محمد بن سفيان المؤذن ثنا أبو نفيل عبيد بن محمد العسقلاني ثنا عمر بن صدقة إمام انطاكية ثنا عمر بن شاكر عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « أيُّ شيءٍ لا يحِلُّ منْعَهُ؟ » فقال بعضهم: الملح، وقال آخر: النار، فلما أعياهم قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « ذاك الْعِلمُ لا يحلُّ منعُهُ »[١].

قلت: عمر بن شاكر قال في الميزان: بصري واه، له عن أنس نحو عشرين حديثاً مناكير، أدخله ابن حبان في الثقات فنقم عليه ذلك[٢].

وقال أبو حاتم: ضعيف[٣].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يزيد بن عياض ثنا الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به.

يزيد بن عياض تركه النسائي، ورماه مالك بالكذب[٤].

ويشهد للحديث ما ورد في النهي عن كتم العلم، كحديث أبي هريرة: « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُجَامٍ مِنْ نَارٍ ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه[٥].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٤) وفي المخطوطة أحمد بن سفيان وهو خطأ.

(٢) الميزان (٢٠٣/٣) وثقات ابن حبان (١٥١/٥) والكامل (١٧١١/٥) لابن عدي.

(٣) الجرح والتعديل (١١٥/١/٣).

(٤) انظر الميزان (٤/ ٤٣٦ ـ ٤٣٨).

(٥) رواه أحمد (٢/ ٢٦٣ و٢٩٦ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٥) والترمذي (٢٧٨٧) وابن ماجه =

وفي الباب عن غيره [1].

٦٠ ـ حديث: «الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الْغَائِبُ»

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ [2].

ورواه أحمد والضياء في المختارة والعسكري في الأمثال من طريق محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ [3].

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق آخر عن علي أيضا [4].

ورواه العسكري في الأمثال من طريق هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا. وسنده صحيح [5].

٦١ ـ حديث: «الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن

= (٢٦١ و٢٦٦) وأبو داود (٣٦٥٨) وابن حبان (٩٥) والحاكم (١/ ١٠١) والبغوي في شرح السنة (١٤٠).

(١) كعبدالله بن عمرو وأنس.

(٢) لم يروه الطبراني لا في الكبير ولا في الصغير، وإنما ظن المؤلف أن رواية القضاعي له من طريق الطبراني دليل على روايته له في الكبير. وهو خطأ فاحش يقع له بالنسبة لابن الأعرابي في معجمه أيضا. والحديث رواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٥)، وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد كما قال شيخنا.

(٣) رواه أحمد (٦٢٨) وعنه الضياء في المختارة (١/ ٢٤٨) والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٧٧).

(٤) رواه أبو نعيم (٧/ ٩٢ و٩٣ و٣/ ١٧٧ ـ ١٧٨) والضياء في المختارة (١/ ٢٣٣) وأبو الشيخ في الأمثال (١٥٦) والبزار (١٤٩١ كشف الأستار) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٦٤) وانظر سلسلة الصحيحة (٤/ ٥٢٧ ـ ٥٣٠) لشيخنا.

(٥) ورواه أبو الشيخ في الأمثال (١٥٥).

أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ [1].

ورواه مسلم في صحيحه من حديثه أيضا، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: احملني: فقال: «مَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنِ ائْتِ فُلَاناً فَلَعَلَّهُ يَحْمِلُكَ» فأتاه فحمله، فقال ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» [2].

ورواه البزار في مسنده من حديث أنس بلفظ الترجمة [3].

ورواه أيضا كذلك من حديث عبدالله بن مسعود [4].

قال الحافظ الهيثمي في الزوائد: وفيه عيسى بن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن انتهى.

قلت: وهما ثقتان، وإن ذكر الذهبي في الميزان الأول.

ورواه أحمد وأبو يعلى والضياء في المختارة من حديث بريدة أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «اذْهَبْ فَإِنَّ الدَّالَ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ» [5].

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: في سند أحمد ضعيف، ومع ضعفه لم يسم.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٦) وأحمد (٥/ ٢٧٤) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣١ و٦٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٣).

(٢) رواه أحمد (٤/ ١٢٠ و٥/ ٢٧٢ و٢٧٣) ومسلم (١٨٩٣) وعبد الرزاق (٢٠٠٥٤) والترمذي (٢٨٠٩ و٢٨١٠) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٦٢٢ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧) وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٥).

(٣) هو الآتي عند البزار وأبي يعلى وغيرهما (١٩٥١).

(٤) رواه البزار (١٥٤ كشف الأستار) وانظر مجمع الزوائد (١/ ١٦٦) للحافظ الهيثمي.

(٥) رواه أحمد (٥/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨).

ورواه العسكري في الأمثال من حديث إسحاق الأزرق عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أيضا بلفظ الترجمة.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث سهل بن سعد بلفظ الترجمة [1].

قال الحافظ الهيثمي في الزوائد: وفيه عمران بن محمد، يروي عن أبي حازم، وعنه عبدالله بن محمد بن عائشة، وليس هو عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، لأن ذلك مدني، وقال الطبراني في هذا: إنه بصري، وابن سعيد لم يسمع من أبي حازم، ولم أجد من ذكر هذا.

ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والبزار في المسند وأبو يعلى في المعجم من حديث أنس أيضا بلفظ الترجمة، وزيادة «وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ» [2].

وفيه زياد النميري، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

ورواه العسكري في الأمثال وابن جميع في المعجم من رواية طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس [3].

ورواه الدارقطني في المستجاد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كلاهما مرفوعا بلفظ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩٤٥) والأوسط (ص ٢٤ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٧) وأبو يعلى في المسند (١٩٨/ ٢) والبزار (١٩٥١ كشف الأستار).

(٣) ورواه تمام في الفوائد (١/ ١٧٦/ ٢).

٦٢ ـ حديث: « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً »

الطبراني في الأوسط والقضاعي في مسند الشهاب من رواية السري بن يحيى عن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ (١).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات، إلا أن ثابتا لم يسمع من المغيرة (٢).

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي قتادة، بل هو في صحيح مسلم في حديث طويل بلفظ: « إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ » (٢).

ورواه أحمد والبخاري في التاريخ وأبو داود في السنن من حديث ابن أبي أوفى بلفظ: « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ » (٣).

ولفظ أحمد عنه قال: كنا في سفر فلم نجد الماء، ثم هجمنا على الماء بعد، قال: فجعلوا يسقون رسول الله ﷺ، فكلما أتوه بالشراب قال رسول الله ﷺ: « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ » حتى شربوا كلهم (٤).

وفي رواية له أيضا قال: أصحاب رسول الله ﷺ عطش، قال: فنزل منزلا، فأتي بإناء فجعل يسقي أصحابه، وجعلوا يقولون: اشرب، فذكر نحوه.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٤٠) والأوسط (ص ٣٩١ مجمع البحرين) وليس عندهما كلمة شرباً. والقضاعي (٨٧).

(٢) انظر مجمع الزوائد (٥/ ٨٣).

(٣) ورواه الترمذي (١٩٥٦) وابن ماجه (٣٤٣٤) وأبو الشيخ (١٨٢) ومسلم (٦٨١) وأبو عوانة (٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢) وفيه كلمة شرباً.
ورواه أحمد (٥/ ٢٩٨ و٢٩٨ ـ ٢٩٩ و٣٠٣ و٣٠٥) وأبو عوانة وأبو الشيخ (١٨١ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٦ و١٨٧) من حديثه دون قوله « شربا ».

(٤) رواه أحمد (٤/ ٣٥٤ و٣٨٢) وأبو داود (٣٧٢٥) وابن أبي شيبة (٨/ ٢٣١) والبيهقي في السنن ولفظ ابن أبي شيبة وأبي داود كلفظ الترجمة.

قال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد: فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

ورواه البيهقي في الدلائل من حديث أبي معبد الخزاعي في قصة، لكن قال البخاري: إنه مرسل. وأبو معبد مات قبل النبي ﷺ.

٦٣ ـ حديث: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

أحمد والبخاري في الصحيح والقضاعي في المسند من حديث جابر عن النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلى في المعجم والخطيب في التاريخ من حديثه بلفظ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ تَصْنَعُهُ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، فَهُوَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

وفي رواية لأحمد من حديثه أيضا: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَائِهِ».

وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وفي رواية لأبي يعلى من حديثه أيضا: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ مَا لَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

قال: «وَكُلُّ نَفَقَةِ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى اللهِ خَلَفُهُ ضَامِناً إِلاَّ نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ». قال محمد بن المنكدر: فقلنا لجابر بن عبدالله: ما أراد بقوله «وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ»؟

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٤٤ و ٣٦٠) والترمذي (٢٠٣٧) والبخاري (٦٠٢١) وابن حبان (٨٦٤) وابن أبي الدنيا (١٠) وأبو يعلى (١١٠/ ١) وأبو الشيخ (٣٦) والبغوي في شرح السنة (١٦٤٢ و١٦٤٣) والخطيب في الجامع (٢/ ٣٢) والتاريخ (٨/ ٦٢ و١٣/ ٢٤٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨ و٨٩ و٩٠) من حديث جابر بألفاظ مختلفة وكذلك رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٤٦).

قال: يعطي الشاعر وذا اللسان، قال جابر: كأنه يقول: الذي يتقي لسانه [1]

ورواه من حديثه مطولاً أيضا عبد بن حميد في مسنده والحاكم في المستدرك، واقتصر ابن عدي في الكامل والدارقطني في المستجاد والخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في شعب الإيمان على قوله: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » [2].

ورواه أحمد ومسلم وأبو داود من حديث حذيفة بن اليمان بلفظ الترجمة [3].

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن يزيد الخطمي، ورجاله ثقات [4].

ورواه الطبراني في الصغير من حديث نبيط بن شريط، وفيه راو لا يعرف [5].

ورواه الطبراني في الكبير والبزار في المسند من حديث عبدالله بن مسعود بلفظ: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَنَعْتَهُ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ » [6].

---

(١) رواه ابو يعلى (١٠٩/ ٢).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا (٩) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٠٨١) وابن عدي (٥/ ١٩٥٩) والدارقطني (٣/ ٢٨) والحاكم (٢/ ٥٠) والبغوي في شرح السنة (١٦٤٦) والثعلبي في تفسيره (٣/ ١٤٥/ ٢) والبيهقي في الآداب (٣٦/ ١ ـ ٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨ و ٩٤) وسيأتي الكلام عليه في الترجمة (٦٥).

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٨٣ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٤٠٥) ومسلم (١٠٠٥) وأبو داود (٤٩٤٧) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧) وأبو الشيخ (٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٩٤) والخطيب في التاريخ (١/ ٢٩١).

(٤) رواه أحمد (٤/ ٣٠٧) والطبراني في مكارم الأخلاق (١١١).

(٥) رواه الطبراني في الصغير (١/ ٣٠) بل فيه من هو كذاب.

(٦) رواه البزار (٩٥٥ كشف الأستار) والطبراني (١٠٠٤٧) وابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٩٥).

وفيه صدقة بن موسى الأنصاري وهو ضعيف[1].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي مسعود الأنصاري، وفيه من لا توجد له ترجمة[2].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، وثابت لم يرو عنه غير ابنه عدي، وبقية رجاله ثقات كما في مجمع الزوائد[3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه، وفي سنده جماعة لا يعرفون[4].

٦٤ ـ حديث: «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ»

الطبراني في الكبير وابن حبان في الصحيح وأبو نعيم في الحلية وتاريخ أصبهان والبيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والقضاعي في مسند الشهاب من رواية محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ[5].

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٣/ ١٣٦).

(٢) رواه الطبراني (ج ١٧ رقم ٦٢١).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٩٦٤) وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٣٧).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٠) وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٣٧).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٥ مجمع البحرين) وابن حبان في الصحيح (٢٠٧٥) وابن الاعرابي في معجمه (٩٠/ ١) وفي روضة العقلاء (ص ٧٠). وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٠) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٦) وتاريخ أصبهان (٢/ ٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٥) وأبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من فوائده (٧٣) وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٤٦ و٣/ ٩٠٤ و٧/ ٢٦١٣ و٢٦١٤) من طرق عن محمد بن المنكدر وكلها ضعيفة. ورواه القضاعي (٩١ و٩٢).
ورواه تمام في الفوائد (١/ ١٤٠/ ٢) من حديث المقدام بن معدي كرب. وشيخه محمد بن عبدالله بن جبلة قال عبد العزيز بن أحمد الكتاني: وكان شيخا فيه نظر، وبقية مدلس وقد عنعن.

وقال ابن حبان: إنه صحيح [1].

٦٥ ـ حديث: « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ »

أحمد وابن خزيمة وابن حبان وصححاه، وأبو الشيخ والقضاعي كلهم من طريق ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره بزيادة: « وَكُلَّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ » [2].

٦٦ ـ حديث: « مَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ »

تقدم قريبا [3].

وأخرجه القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحار أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا المعلى بن مهدي ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَنَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » [4].

فقلت لمحمد بن المنكدر: وما معنى ما وقى به الرجل عرضه؟ فقال: أن يعطي الشاعر وذا اللسان المتقى.

قلت: تقدم في رواية أبي يعلى أن السائل محمد بن المنكدر، والمسؤول جابر بن عبدالله.

---

(١) حيث رواه في صحيحه، وعلمت أنه ضعيف.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣١٢ و٣١٦ و٣٥٠ و٣٧٤) والبخاري (٢٨٩١ و٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) وابن خزيمة (١٤٩٣) وابن حبان (٤٦٥) والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٧).

(٣) في الترجمة (٦٢).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٩٤) وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٠٧) من طريق أخرى.

وفي هذا السند عبد الحميد ضعفه أبو زرعة وابن المديني والدارقطني، وقال ابن معين مرة: ثقة ومرة: لا بأس به، وتابعه مسور بن الصلت عن ابن المنكدر.

أخرجه القضاعي أيضا:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنبأنا علي بن الحسين بن بندار القاضي أنبأنا أبو عروبة ثنا عبدة الصفار أخبرني زيد بن الحباب ثنا مسور بن الصلت المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»[1].

قلت: مسور بن الصلت ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي: متروك.

ومن طريقه رواه أبو يعلى كما تقدم[2].

٦٧ ـ حديث: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْقَرَابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»

القضاعي في مسند الشهاب من رواية محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ.

ورواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديثه أيضا بلفظ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ رَحِمٍ»[3].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٩٥).

(٢) رواه أبو يعلى في مسنده (١٠٩/ ٢).

(٣) رواه أحمد (٤/ ١٧ و١٨ و٢١٤) والترمذي (٦٥٣) وابن ماجه (١٨٤٤) والحاكم (١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢٠٤ و٦٢٠٥ و٦٢٠٦ و٦٢٠٧ و٦٢٠٨ و٦٢٠٩ و٦٢١٠ و٦٢١١ و٦٢١٢) بألفاظ مختلفة.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي طلحة بهذا اللفظ. وفيه راو غير معروف[1].

وعنده في الكبير من حديث أبي أمامة: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ»[2].

وفيه عبيدالله بن زحر وهو ضعيف[3].

(تنبيه).

أورد ابن عظوم القيرواني في كتاب (تنبيه الأنام) حديثا معارض لهذا بلفظ: «مِنَ الْحَيَاءِ فِي الدِّينِ الصَّدَقَةُ عَلَى الأَبْعَدِينَ وَتَرْكُهَا عَلَى الأَقْرَبِينَ».

وهو حديث باطل موضوع، وذكره من قلة الحياء في الدين.

وقد نص العلماء على حرمة قراءة الكتب المشحونة بالأخبار الموضوعة لمن لا يعرفها.

قال ابن حجر في الفتاوي: لا يجوز قراءة سيرة البكري، لأن غالبها باطل وكذب، وقد اختلط فحرم الكل حيث لا مميز[4].

ومن ذلك تعلم حرمة قراءة نزهة المجالس أيضا ونحوها مما اختلط الباطل فيه بغيره حيث لا مميز، لأن الإمام الشيخ برهان الدين محدث دمشق شنع على قارئها خصوصا في مجامع الناس، وقدم جملة من أحاديثها للجلال السيوطي يستفتيه فيها، فأجابه بأن فيها أحاديث واردة بعضها مقبول وبعضها فيه مقال،

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٤٧٢٣) والأوسط (ص ١٢٤ مجمع البحرين).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٨٣٤)

(٣) وراو آخر أيضا ضعيف.

(٤) الفتاوي الحديثية (ص ١١٦) للفقيه ابن حجر الهيثمي.

وعدها أربعين حديثا، ثم قال: وما عدا ذلك من الأحاديث المسؤول عنها فمقطوع ببطلانه انتهى[1].

٦٨ ـ حديث: «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»

القضاعي في مسند الشهاب ابن الأعرابي في المعجم قال:

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع ـ وكان ممن شهد الحديبية ـ أن رسول الله ﷺ وذكره بلفظ الترجمة.

ورواه الطبراني في الكبير من هذا الطريق مطولا فقال: عن رافع بن مكيث ـ وكان ممن شهد الحديبية ـ أن رسول الله ﷺ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»[2].

قلت: ورجاله ثقات لولا إبهام الراوي عن رافع، لكن قال الحافظ في تهذيب التهذيب: عثمان بن زفر الجهني عن بعض بني رافع عن رافع في حسن الملكة، روى عن محمد بن خالد بن رافع عن عمه الحارث بن رافع عن رافع انتهى.

وهذا يعين المبهم وهو محمد بن خالد وعمه الحارث، وكلاهما ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) انظر الحاوي للفتاوي (٢/ ١٠٧ ـ ١١٧) للسيوطي.

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠١١٨) وأحمد (٣/ ٥٠٢) والطبراني في الكبير (٤٤٥١) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٧ و٢٤٥) وروى منه «حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم» أبو يعلى في مسنده (١٥٤٤) والمفاريد (٥٦) وأبو داود (٥١٦٢ و٥١٦٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٤) وروى الحديث يحيى بن معين في التاريخ والعلل (٤/ ١٥٩) وابن عساكر (٦/ ٢٩٥ و ١١/ ٤٨/ ١) ولم يروه ابن الأعرابي في معجمه في ما رواه عن شيخه أحمد بن منصور الرمادي. وقد نقد أمثاله. وليس في المصنف عن الزهري. والخلاصة الحديث ضعيف، لضعف عثمان واضطرابه في إسناد الحديث.

وسيأتي في حديث « حسن الملكة » أن عثمان بن زفر يروي عن الحارث نفسه.

ورواه القضاعي أيضا قال:

أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني أنبأنا أحمد بن عبدالله ثنا محمد بن قادن أبو بكر ثنا المنذر بن شاذان أبو مخرمة قال: ثنا يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن عبدالله التميمي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث رافع بن خديج بلفظ: « الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ السُّوءِ »[2].

وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

ورواه فيه أيضا من حديث عمرو بن عوف بلفظ: « إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللهُ بِهَا الْكِبْرَ والْفَقْرَ وَالْعَجْزَ »[3].

وفيه كثير بن عبدالله المزني، وهو ضعيف.

وله شواهد أخرى.

٦٩ ـ حديث: « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ »

القضاعي في مسند الشهاب والطبراني في الصغير قال:

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٩٨) وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٥٣) ويحيى بن عبيدالله التميمي قال الحافظ: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.
ورواه أبو عبد الله القاضي الفلاكي في فوائده (٨٧/ ٢) وفي إسناده القاسم بن أحمد ـ ابراهيم ـ الملطي كذاب.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٠٢) وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٠٩)

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٣١) وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١١٠)

حدثنا محمد بن عون السيرافي بالبصرة ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ثنا أصرم بن حوشب ثنا قرة بن خالد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: قلت لعبدالله بن جعفر بن أبي طالب: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ: وذكره [1].

قلت: أصرم بن حوشب قال ابن معين: كذاب خبيث.

وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

ورواه الطبراني في الأوسط من طريق آخر عنه بهذا السياق إلا أنه زاد: «وَصِلَةُ الرَّحْمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هَمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ» [2].

وفي سنده عبيدالله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في المسند وأبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب والعسكري في كتاب السرائر من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترجمة [3].

وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٩٥ ـ ٩٦) والأوسط (ص ١٢٥ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٩) والحاكم (٣/ ٥٦٨).

(٢) هذا خطأ من المؤلف إذ أن الطبراني رواه في الأوسط (ص ١٢٥ مجمع البحرين) وكذا في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ١٠١٨) من حديث أم سلمة لا من حديث عبدالله بن جعفر، وهو حديث صحيح.

(٣) نسبه الأستاذ شعيب في تعليقه على شرح السنة (٦/ ١٣٣) إلى الطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد فوهم. ورواه ابن أبي الدنيا (٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١) والعسكري في كتاب السرائر (١٧٩/ ١ ـ ٢).

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط والعسكري من حديث معاوية بن حيدة[1].

وفيه صدقة بن عبد الله وثقه دحيم، وضعفه جماعة.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أم سلمة بلفظ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيّاً تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ...» الحديث وبقيته كلفظ حديث جعفر بن عبد الله سواء.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة بلفظ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ»[2]..

وحسنه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد[3].

ورواه الترمذي في الجامع من رواية يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك بلفظ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»[4].

لكن من غير تقييد بالسر، وقال: إنه حسن غريب.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ١٠١٨) والأوسط (ص ١٢٥ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٢) والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٢٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠١٤) وفي إسناده حفص بن سليمان المقرىء وحاله معروف، فكيف يكون إسناده حسناً؟

(٣) تبعاً للمنذري في الترغيب والترهيب (١٦٩/٢) وانظر مجمع الزوائد (١١٥/٣) ولؤلؤ في الفوائد المنتقاة (١/٢١٥/٢).

(٤) رواه الترمذي (٦٥٧) وابن حبان (٨١٦) والبغوي في شرح السنة (١٦٣٤) والحافظ عبد الغني المقدسي في جزء من الجواهر (٢/٢٣٦) وابن عساكر ٤٠٢/٢ /١ - ٢) والضياء المقدسي في المختارة (١/٧٣) وفيه علتان، عنعنة الحسن البصري وهو مدلس، وضعف عبد الله بن عيس.

وصححه ابن حبان من هذا الطريق وتعقبه بأن فيه عبد الله بن عيسى متفق على ضعفه، حتى إن ابن حبان لم يذكره في الثقات.

وأورده ابن عدي في ترجمته من الكامل وقال: إنه لا يتابع عليه [1].

ولعل الترمذي حسنه لشواهده إن كان ذلك ثابتاً عنه، فإن النسخ تختلف في ذلك والله أعلم.

٧٠ ـ حديث: «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي العُمْرِ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنبأنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البجلي [أنا أبي أنا عاصم بن عمرو البجلي] عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وجَلَّ» [2].

ونقل المناوي في الفيض عن الحافظ أنه قال: فيه من لا يعرف [3].

متعقباً به حكم الحافظ السيوطي للحديث بالحسن، وهو وهم من المناوي، إذ لا يلزم من وجود علة في سند حديث أن يكون الحديث ضعيفاً، وذلك إذا تعددت طرقه، أو كانت له شواهد.

وحديث الترجمة قد وردت بمعناه على شرط الحسن أو الصحيح أحاديث.

قال البخاري في الأدب المفرد [باب صلة الرحم تزيد في العمر].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٤/١٥٦٤).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٠).

(٣) فيض القدير (٤/١٩٦).

ثنا عبدالله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »(١).

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا محمد بن معن قال: حدثني أبي عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »(٢).

وقال في كتاب الأدب من صحيحه [باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم] ثم أخرج هذين الحديثين.

وأخرج أيضاً في الأدب المفرد من حديث ابن عمر مرفوعاً: « مَنِ اتَّقَى رَبَّهُ وَوَصَلَ رَحِمَهُ نُسِيءَ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَثُرِيَ مَالُهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ »(٣).

وأخرج الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة: « إِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ »(٤).

وأخرج أحمد بسند رجاله ثقات من حديث عائشة: « صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الجِوَارِ وحُسْنُ الْخَلَقِ يَعْمُرانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الأَعْمَارِ »(٥).

---

(١) رواه البخاري في الصحيح (٥٩٨٦) والأدب المفرد (٥٦) ومسلم (٢٥٥٧) والبغوي في شرح السنة (٣٤٢٩).

(٢) رواه البخاري في الصحيح (٥٩٨٥) والأدب المفرد (٥٧).

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٨) من قول ابن عمر لا مرفوعاً وفي إسناده أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعن، ثم هو اختلط وسفيان بن عيينة روى عنه بعد الاختلاط. ثم رواه (٥٩) من طريق آخر موقوفاً.

(٤) رواه أحمد (٣٧٤/٢) والترمذي (١٩٨٠) والحاكم (١٦١/٤) والسمعاني في الأنساب (٥/١) والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٠).

(٥) كما في فتح الباري (٤١٥/١٠) والحديث رواه أحمد (١٥٩/٦).

وأخرج عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه والبزار والحاكم من حديث علي نحو حديث البخاري عن أبي هريرة وأنس [1].

وقوله في الحديث: «يُنْسَأُ فِي أَثَرِهِ» النسأ هو التأخير، يقال: نسأت الشيء نسأً وأنسأته إنساءً إذا أخرته [2].

والأثر هو الأجل، سمي به لأنه يتبع العمر، وأصله من أثر مشيه في الأرض، فإن مات لا يبقى له أثر، ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر كما في النهاية والفتح.

فهذه أخبار صحيحة وحسنة معناها معنى الحديث الذي حسنه السيوطي، فلا وجه لهذا التعقب.

[فائدة]

قال الحافظ في الفتح: قال ابن التين: ظاهر الحديث يعارض قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ﴾ والجمع بينهما من وجهين:

أحدهما: أن هذه الزيادة كناية عن البركة في العمر بسبب التوفيق إلى الطاعة وعمارة وقته بما ينفعه في الآخرة، وصيانته عن تضييعه في غير ذلك.

ومثل هذا ما جاء أن النبي ﷺ تقاصر أعمار أمته بالنسبة لأعمار من مضى من الأمم، فأعطاه الله ليلة القدر.

وحاصله أن صلة الرحم تكون سبباً للتوفيق للطاعة والصيانة عن المعصية، فيبقى بعده الذكر الجميل، فكأنه لم يمت، ومن جملة ما يحصل له من التوفيق العلم

---

(١) رواه عبدالله في زيادات المسند (١٢١٢) والبزار (١٨٧٩) والطبراني في الأوسط (ص ٢٥١ مجمع البحرين).

(٢) انظر النهاية (٤٤/٥) لابن الأثير والفتح (٤١٦/١٠) للحافظ ابن حجر.

الذي ينتفع به من بعده، والصدقة الجارية عليه والخَلَفُ الصالح.

ثانيها: أن الزيادة على حقيقتها، وذلك بالنسبة إلى علم الملك بالعمر، وأما الأول الذي دلت عليه الآية فبالنسبة إلى علم الله تعالى، كأن يقال للملك مثلاً: إن عمر فلان مئة مثلا إن وصل رحمه وستون إن قطعها، وقد سبق في علم الله أنه يصل أو يقطع، فالذي في علم الله لا يتقدم ولا يتأخر، والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فالمحو والإثبات بالنسبة لما في علم الملك، وما في أم الكتاب هو الذي في علم الله تعالى، فلا محو فيه البتة، ويقال له: القضاء المبرم، ويقال للأول: القضاء المعلق.

والأول أليق بلفظ الحديث، فإن الأثر ما يتبع الشيء، فإذا أخر حسن أن يحمل على الذكر الحسن بعد فقد المذكور.

وقال الطيبي: الوجه الأول أظهر، وإليه يشير كلام صاحب الفائق. قال: ويجوز أن يكون المعنى إن الله يبقي أثر واصل الرحم في الدنيا طويلا، فلا يضمحل سريعاً كما يضمحل أثر قاطع الرحم[1].

قال الحافظ: وقد ورد في تفسيره وجه ثالث، فأخرج الطبراني في الصغير بسند ضعيف عن أبي الدرداء قال: ذكر عند رسول الله ﷺ: «من وصل رحمه أنسيء له في أجله: فقال: «إِنَّهُ لَيْسَ زِيَادَةٌ فِي عُمْرِهِ، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ..﴾ الآية، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ يَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ»[2].

---

(١) انظر الفتح (١٠/٤١٦).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥١ مجمع البحرين) ولم يخرجه في الصغير ونسبه الهيثمي إلى الصغير والأوسط وهو وهم، وهو ضعيف جداً سليمان بن عطاء منكر الحديث، ومسلمة بن عبدالله الجهني قال الحافظ مقبول.

وله في الكبير من حديث أبي مشجعة الجهني رفعه: « إِنَّ اللهَ لاَ يُؤَخِّرُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ.. » الحديث [1].

وجزم ابن فورك بأن المراد بزيادة العمر نفي الآفات عن صاحب البر في فهمه وعقله.

وقال غيره في أعم من ذلك وفي وجود البركة في رزقه وعلمه ونحو ذلك انتهى.

قلت: ورأيت للمناوي في التيسير وجها رابعاً في الجواب، وهو أن الزيادة تكون في الأوقات لا في الأنفاس، وهو غريب، والله أعلم.

٧١ ـ حديث: « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ »

القضاعي في مسند الشهاب قال:

أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني أخبرنا الحسن بن علي السقطي وذو النون بن محمد التستري قالا: ثنا الحسن بن عبد الله العسكري ثنا محمد بن هارون بن كوفي ثنا محمد بن العباس ـ هو التنيسي ـ عن عمرو بن أبي صدقة عن الأصبغ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَإِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وتَنْفِي الْفَقْرَ » [2].

ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق وفي قضاء الحوائج معاً قال:

---

(١) أبو مشجعة له إدراك ولذا ذكره الحافظ في القسم الثالث. والحديث نسبه السيوطي إلى الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء، وقال شيخنا: إنه ضعيف جداً. ونسبه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٧) إلى الأوسط من حديث أبي الدرداء، ويظهر أن هنا نقصاً كلمة « عن أبي الدرداء ».

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٢) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠١٨) والأوسط (ص ١٢٥ مجمع البحرين) والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٢٣).

حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا محمد بن عمر الأسلمي عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « فِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ »[1].

ورواه الحاكم في المستدرك وضعفه من حديث أنس بزيادة: « والآفات والهلكات، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ »[2].

ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة بسند حسن، وقد تقدم[3].

٧٢ ـ حديث: « الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ »

أحمد في مسنده وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم وأبو يعلى في المعجم والقضاعي في المسند من حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ[4].

وقال الحاكم: إنه على شرط مسلم. وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: رجال أحمد ثقات[5].

ورواه أحمد وابن خزيمة من حديث يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ رفعه: « ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ »[6].

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١) والعسكري في كتاب السرائر (١/١٧٩ ـ ٢).

(٢) رواه الحاكم (١/١٢٤) ولم يضعفه الحاكم.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠١٤) ولؤلؤ في الفوائد المنتقاة (١/٢١٥/٢).

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٦٤٥) وأحمد (٤/١٤٧ ـ ١٤٨) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٨١٧) وأبو يعلى (١٧٦٦) والحاكم (١/٤١٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٣ و١٣٧) والبيهقي (٤/١٧٧).

(٥) مجمع الزوائد (٣/١١٠).

(٦) رواه أحمد (٥/٤١١) وابن خزيمة (٢٤٣٢).

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عقبة أيضاً بلفظ: « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ »[1].

وفيه عبدالله بن لهيعة، وفيه كلام، وحديثه حسن.

٧٣ ـ حديث: « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ »

ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من حديث أبي عبيدة عن أبيه عبدالله عن النبي ﷺ[2].

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: ورجاله ثقات، بل حسنه شيخنا لشواهده، وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد أنه لم يسمع من أبيه.

وقال أبو نعيم في [تاريخ] أصبهان (١/٢٣٢) ثنا أبو محمد زياد بن سليمان ابن داود بن عيسى ثنا حامد بن عبد الله الهروي ثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود ثنا أحمد بن عبدالله الهروي ثنا روح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: « الْمَوْتُ غَنِيمَةٌ وَالْمَعْصِيَةُ مُصِيبَةٌ وَالْفَقْرُ رَاحَةٌ وَالْغِنَى عُقُوبَةٌ وَالْعَقْلُ هَدِيَّةٌ مِنَ اللهِ وَالْجَهْلُ ضَلاَلَةٌ وَالْظُّلْمُ نَدَامَةٌ وَالطَّاعَةُ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَالْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالضَّحِكُ هِلاَكُ الْبَدَنِ وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ »[3].

ورواه الحكيم في النوادر من حديث أبي سعيد الخدري والبيهقي في الشعب من حديث أبي عنبة الخولاني.

---

(١) رواه الطبراني (ج ١٧ رقم ٧٨٨) وهو حديث ضعيف.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٢٥٠) وأبو عروبة الحراني في حديثه (٢/١٠٠) والطبراني في الكبير (١٠٢٨١) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢١٠) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٥٨) والقضاعي في المسند (١٠٨).

(٣) ونسبه السيوطي في الجامع الكبير إلى البيهقي في الشعب والديلمي وقال: وضعفه البيهقي.

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس بزيادة « وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِىءِ بِرَبِّهِ، ومَنْ آذَى مُسْلِماً كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ مِثْلَ كَذَا وكَذَا ».

وفي سنده من لا يعرف، وقد روي عنه موقوفاً، قال الحافظ المنذري: ولعله أشبه، بل هو الراجح انتهى.

ورواه ابن عساكر في التاريخ من حديثه بهذه الزيادة إلا أنه قال: « كانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ مَنَابِتِ النَّخْلِ »[1].

وقال الذهبي: إسناده مظلم، والأشبه وقفه.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس وابن النجار في التاريخ وأبو القاسم القشيري في الرسالة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال: أخبرنا أحمد بن محمود بن خراز قال: ثنا محمد بن فضل بن جابر قال: حدثنا سعيد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن زكريا قال: حدثني أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ، وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً لَمْ يَضُرُّهُ ذَنْبٌ » ثم تلا: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قيل: يا رسول الله وما علامة التوبة؟ قال: « النَّدَامَةُ »[2].

ورواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية من حديث [أبي] سعيد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً: « النَّدَمُ تَوْبَةٌ، والتَّائِبُ مِن الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ »[3].

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (١/٣٧٣/٢) وابن عساكر في المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي (١/٤) وفي التاريخ (٢/٢٩٥/١٥) وإسناده ضعيف.

(٢) رواه العشيري في الرسالة (ص ٥٩) ومن طريقه ابن النجار في التاريخ (٢/١٦١/١٠) وإسناده مظلم كما قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٨٢/٢).

(٣) رواه ابن منده في المعرفة (١/٢٤٥/٢) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٧٥) وأبو =

٧٤ ـ حديث: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

متفق عليه من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

ورواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم في الصحيح من حديث جابر بلفظ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ» (٢).

٧٥ ـ حديث: «كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن علي ابن فراس أنبأنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا أبو معاوية عن أبي رجاء الجزري يعني عن برد بن سنان يعني عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٣).

قلت: برد بن سنان ضعفه ابن المديني ووثقه ابن معين والنسائي.

وأبو رجاء قال ابن حبان: روى المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها، لا يجوز

= نعيم في الحلية (٣٩٨/١٠) والصواب أبو سعد الأنصاري. وإسناده ضعيف، يحيى بن خالد وابن أبي سعد مجهولان.

(١) رواه أحمد (٥٦٦٢ و٥٨٣٢ و٦٢٠٦) والبخاري في الصحيح (٢٤٤٧) وفي الأدب المفرد (٤٧٥) ومسلم (٢٥٧٩).

(٢) رواه أحمد (٣٢٣/٣) والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٣) ومسلم (٢٥٧٨).

(٣) رواه ابن ماجه (٤٢١٧) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٥/١٠) وتاريخ أصبهان (٣٠٢/٢) والطبراني في مسند الشاميين (٣٨٥ و٣٤٠٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٩) وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (١٠) والبيهقي في الزهد (٨١٨) والقضاعي في مسند الشهاب (١١١ و٦٣٩ و٦٤٠) كلهم من طريق أبي رجاء به.

الاحتجاج بخبره إذا انفرد [1].

وقال أبو حاتم: ثقة. وقال أبو داود: لا بأس به.

ورواه أحمد والبيهقي في الشعب والترمذي في الجامع والعسكري في الأمثال من رواية جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ-: « إِتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ، وَٱرْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » [2].

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة انتهى.

ورواه ابن ماجه من طريق أبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبي هريرة به بلفظ: « لاَ تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » [3].

قال السندي: قال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من رواية إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد ابن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو به في حديث طويل، وفيه: « فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ وتُورِثُ الْفَقْرَ ».

---

(١) كتاب المجروحين (١٥٨/٣) لابن حبان.

(٢) رواه أحمد (٣١٠/٢) والترمذي (٢٤٠٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤٢) وابن عساكر (١/٢٤٧/٩) وتمام في الفوائد (٢/٨/٢ ـ ١/٩) وسيأتي في الترجمة « كن ورعاً ».

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٩٣).

٧٦ ـ حديث: « فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ »

أحمد وابن ماجه والقضاعي من حديث سراقة بن جعشم عن النبي ﷺ (١).

ورواه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ: « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ » (٢).

ورواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود وابن حبان من حديث أبي هريرة [مرفوعاً]: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ، فَوَجَدَ بِئْراً فنزل فيها فشَرِبَ، ثُمّ خَرجَ فَإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، مِثْلَ الَّذي كانَ بَلغَ مِنِّي، فنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقَى فَسَقَى الْكَلبَ، فشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » (٣).

وقال ابن حبان: فأدخله الجنة، قالوا: يا رسول الله إن لنا في البهائم أجراً؟ فقال: « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » (٤)

٧٧ ـ حديث: « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ »

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في معجمه قال:

حدثنا محمد بن [عيسى نا محمد بن] الصباح الجرجرائي ثنا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (٥).

---

(١) رواه أحمد (٤/١٧٥) وابن ماجه (٣٦٨٦) وابن حبان (٨٦٠) والطبراني في الكبير (٦٥٨٧ و٦٥٩٨ و٦٥٩٩ و٦٦٠٠) وعبد الرزاق في المصنف (١٩٦٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٢).

(٢) رواه أحمد (٧٠٧٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٤).

(٣) رواه مالك (٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤) وأحمد (٢/٣٧٥ و٥١٧) والبخاري (٢٣٦٣ و٢٤٦٦ و٦٠٠٩) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٣٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٣).

(٤) رواه ابن الأعرابي في معجمه (١/٥٧) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١١٥) وضعفه شيخنا.

ورواه ابن عساكر في التاريخ من حديث أنس أيضاً.

وقال المناوي في التيسير: إسناده حسن، وعزاه في الفيض إلى العامري في شرح الشهاب.

٧٨ ـ حديث: «رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ»

القضاعي في المسند من طريق عبدالله بن مصعب بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في الخطبة التي فيها: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وخَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَرَأْسَ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ..» الحديث. وقد تقدم الكلامَ عليه في: «الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنونِ»[1].

ورواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الأمثال من طريقه أيضاً فجعله عن عقبة بن عامر كما تقدمت الإشارة إليه.

ورواه الحكيم في النوادر وابن لال في المكارم والديلمي في المسند من رواية الحسن بن عمارة عن عبد الرحمن بن عباس عن عامر بن ربيعة عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ الترجمة فقط[2].

ورواه البيهقي في الشعب من طريق بقية بن الوليد ثنا عثمان بن زفر عن أبي عمار الهذلي عن ابن عباس مرفوعاً كذلك بلفظ الترجمة، وقال: إنه ضعيف.

ثم أخرجه من طريق آخر عنه موقوفاً أنه كان يقول في خطبته: خير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله عزّ وجل.

ورواه الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية سعيدة بنت حكامة عن أمها عن أبيها عن عمرو بن دينار عن أنس رفعه: «خَشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١١٦).

(٢) والحسن بن عمارة متروك.

حِكْمةٍ..» الحديث وقد تقدم [1].

٧٩ ـ حديث: «الْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِياءِ»

الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل والدارقطني في المستجاد والقضاعي في المسند كلهم من رواية جحدر بن الحارث البكري عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ [2].

جحدر قال ابن عدي: يسرق الحديث ضعيف، وأورد له الذهبي هذا الخبر في ترجمته من الميزان.

وقال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات، فكأنه ما عرفه لأنه سماه أبا عبدالله بن الحارث وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه شيء إلا ما حدثنا زيد بن عبد العزيز وذكر هذا الحديث. ثم قال: إنه منكر انتهى.

وقال الدارقطني في الحديث: إنه لا يصح، وبالغ ابن الجوزي فحكم بوضعه، واتهم به جحدراً، مع أنه لم ينفرد به، بل تابعه محمد بن عدي الحمصي عن بقية [3].

ورواه أبو الشيخ عن أحمد بن عيسى الكلابي عنه، وتابع بقية عن الأوزاعي البابشتي، لكنه ضعيف.

ورواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر، وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف.

ورواه الخطيب في كتاب البخلاء من طريق ابراهيم بن بكر الشيباني ثنا العلاء

---

(١) انظر الترجمة (٢٨).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٢٣ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (١/١٩٠) والقضاعي في المسند (١١٧).

(٣) الموضوعات لابن الجوزي (٢/١٨٥).

ابن خالد القرشي ثنا ثابت عن أنس به بزيادة: «والَّذي نفْسي بيده لا يدْخل الجنَّة بخيلٌ ولاَ عاقٌّ لِوالدِيْهِ ولا منَّانٌ بما أعْطى»[1].

وإبراهيم متروك.

ورواه ابن النجار في التاريخ من طريق ابن عدي قال: سمعت أبا حفص شيخاً رأيته ببغداد يعظ الناس ويقول: حدثنا محمد بن مسلمة ثنا موسى الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألْجنَّةُ مأوى الأَسْخِياء».

وموسى قال ابن حبان: يروى عن أنس مناكير[2].

٨٠ ـ حديث: «ألْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ»

الحاكم في المستدرك والقضاعي في مسند الشهاب والبزار في مسنده قال:

حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره.

زاد الحاكم: فقال شاب رث الهيئة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم فكسر جفن سيفه ثم قال لأصحابه: السلام عليكم، ثم دخل في القتال، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم. وأقره الذهبي[3].

---

(١) رواه الخطيب في البخلاء (ص ٥١) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٤٣) شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي، روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

(٣) رواه أحمد (٤/٣٩٦ و٤١٠ ـ ٤١١) ومسلم (١٩٠٢) والترمذي (١٧١٠) وابن أبي عاصم في الجهاد (١/٧٥) والبزار والحاكم (٢/٧٠) وأبو نعيم (٢/٣١٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٨) وهنا علمت وهم استدراك الحاكم له على مسلم، ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٥٧٠) وابو عوانة (٥/٣٩ ـ ٤٠) والبيهقي (٩/٤٤) وابن عساكر في الاربعين في =

٨١ ـ حديث: «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ»

الخطيب في الجامع والقضاعي في مسند الشهاب وابن شاهين في الترغيب قال:

حدثنا عبد الواحد بن المهتدي بالله بن الواثق بالله ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا منصور بن المهاجر البزوري عن أبي النضر الأبار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ وذكره [١].

قال ابن طاهر: منصور وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر.

ثم أخرجه هو من حديث ابن عباس وضعفه أيضاً [٢].

قال السخاوي في المقاصد: وقد عزاه الديلمي في مسند الفردوس إلى مسلم في الصحيح من حديث أنس فينظر انتهى [٣].

قلت: وكذا عزاه إليه في التيسير استدراكا على السيوطي، لكن من حديث النعمان بن بشير، وقال في الكبير: إن المصنف ـ يعني السيوطي ـ هو الذي عزاه إليه في الدرر، وتطاول عليه بجرأة قبيحة في عدم عزوه الحديث إليه في الجامع [٤].

= الجهاد (ص ٨٠).

(١) رواه ابو بكر الشافعي في الرباعيات (١/٢٥/٢) وأبو الشيخ في الفوائد وفي التاريخ (ص ٢٥٣) والثعلبي في تفسيره (١/٥٣/٣) والدولابي في الكنى (١٣٨/٢) والخطيب في الجامع (٢٨٩/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٩).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٢٣٤٦/٦ ـ ٢٣٤٧) ونسبه الحافظ في اللسان إلى العقيلي في الضعفاء في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء، وليس ذلك في النسخة المطبوعة من الضعفاء للعقيلي ولا مخطوطة الظاهرية، وموسى كذاب.

(٣) المقاصد الحسنة (ص ١٧٦) وعزاه إلى مسلم من حديث أنس الزركشي في اللآلي المنثورة (رقم ١٨٢) وتبعه السيوطي في مختصره الدرر المنتثرة (١٧٧).

(٤) انظر فيض القدير (٣٦٢/٣).

وقد راجعت فطانة من صحيح مسلم فلم أجده فيه لا من حديث أنس كما قاله الديلمي، ولا من حديث النعمان كما قال المناوي[1].

ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك من رواية ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة - هو ابن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت استشيرك؟ فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ لكَ مِنْ أُمٍّ؟» قال: نعم، قال: «ألزمْهَا فإنَّ الجنَّة تحْتَ رجْلَيْهَا»[2]

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد[3].

وتعقبه السخاوي في المقاصد بأن فيه اضطراباً في السائل، ففي هذه الرواية جهامة، وفي رواية لابن ماجه من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة عن معاوية أنه السائل، وأسقط منه الواسطة بين محمد بن طلحة ومعاوية انتهى[4].

قلت: ولا أراه اضطرابا، فإن الرواية الأولى إما أن تكون من المزيد في متصل الإسناد، والحكم للأحفظ والأضبط، وابن اسحاق قال الذهبي: صدوق، ولكن ما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، على أن الحديث روي عنه كذلك بإثبات الواسطة، فأخرجه ابن شاهين من طريق إبراهيم بن سعد عنه عن محمد بن طلحة عن أبيه، وتابع ابراهيم بن سعد محمد بن مسلمة الخزاعي على إثباته أيضاً عن ابن إسحاق، وهو المشهور عنه، وقد رجح البيهقي في الطريق الأول أعني رواية إثبات الواسطة وأن جاهمة هو السائل، وكذلك رواه الطبراني عن

---

(١) لا شك أن مسلماً لم يروه لا من حديث أنس ولا من حديث النعمان بن بشير.

(٢) رواه أحمد (٤٢٩/٣) والنسائي (١١/٦) وابن ماجه (٢٧٨١) والحاكم (١٥١/٤).

(٣) وأقره الذهبي وكذا المنذري في الترغيب (٥/٥).

(٤) التعقب ليس للسخاوي وإنما هو ناقل للتعقب فانظر المقاصد (ص ١٧٦) فإن المصنف تصرف في عبارته.

معاوية بن جاهمة أن جاهمة قال: أتيت النبي ﷺ: استشيره في الجهاد؟ فقال: « ألكَ والِدان؟ » قلت: نعم، قال: « الزمْهما فإنَّ الجنَّة تحتَ أرْجُلِهما »[1].

وجود الحافظ المنذري إسناده، فلا أثر لهذا الإضطراب إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

٨٢ ـ حديث: « الدُّعاءُ بيْنَ الأذانِ والإقَامةِ لاَ يرَدُّ »

أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والقضاعي من طريقه وابن خزيمة وابن حبان كلهم من رواية سفيان عن زيد العمي عن أبي اياس معاوية بن قرة عن أنس عن النبي ﷺ، زاد ابن حبان « فادْعوا » وقال الترمذي: إنه حسن[2].

وقد رواه أبو اسحاق الهمداني عن بريد بن أبي مريم عن أنس عن النبي ﷺ[3].

قلت: ورواه أبو يعلى من حديث يزيد بن أبان عن أنس أيضاً وقال: « مُسْتَجابٌ ». ويزيد بن أبان ضعيف.

٨٣ ـ حديث: « طَلَبُ الْحَلاَلِ فَريضَةٌ بَعْدَ الفَريضَةِ »

الطبراني في الكبير والبيهقي والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق عباد بن كثير عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن وأبـو

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠٢).

(٢) رواه أحمد (١١٩/٣) وعبد الرزاق (١٩٠٩) وأبو داود (٥١٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨ و٦٩) والترمذي (٢١٢ و٣٦٦٤ و٣٦٦٥) والبيهقي (٤١٠/١) والبغوي في شرح السنة (٤٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠).

(٣) ومن هذه الطريق رواه أحمد (١٥٥/٣ و٢٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧) وابن خزيمة (٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧) وابن حبان (١٦٨٨).

علقمة عن عبدالله عن النبي ﷺ [1].

عباد بن كثير ضعيف.

لكن رواه الطبراني في الأوسط والديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس ابن مالك بلفظ: « طَلَبُ الحلاَلِ واجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » [2].

وقال الحافظ المنذري: إسناده حسن إن شاء الله تعالى [3].

٨٤ ـ حديث: « أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَقَلُّهُنَّ مُؤْنَةً ».

الحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب من طريق محمد بن مصعب عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ. [4]

وقال الحاكم: إنه صحيح. وأقره الذهبي.

٨٥ ـ حديث: « المؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ »

البزار والطبراني في الأوسط والضياء في المختارة والقضاعي في مسند الشهاب وابن الاعرابي في المعجم قالَ:

حدثنا عباس الدوري ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ثنا محمد بن عثمان

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٩٩٩٣) وأبو نعيم في التاريخ (٣٣٩/٢) وابن الأعرابي في المعجم (١١٣/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢١ و١٢٢).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٩٥ مجمع البحرين).

(٣) في إسناده بقية وهو مدلس وقد عنعن، والزبير بن الخريق قال أبو داود والدارقطني: ليس بالقوي، وقال الحافظ: لين فكيف يكون إسناده حسناً.

(٤) رواه أحمد (١٤٥/٦) والنسائي في عشرة النساء (٩٩/١) من الكبرى والحاكم (١٧٨/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٩/٤) وأبو نعيم (١٨٦/٢ و٢٥٧/٦) والبيهقي (٢٣٥/٧) والشعب (ص ١٣١) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١٢٣).

المؤذن عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

وسنده حسن. ورواه أبو داود من حديث أبي هريرة[2].

ورواه العسكري في الامثال من حديثه أيضاً من طرق لفظه في أحدها: «إنَّ أحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخيهِ. فَإذا رأى شيئاً فَلْيُمِطْهُ».

٨٦ ـ حديث: «ٱلْمُؤمِنُ أَخُو ٱلمُؤْمِنِ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الاعرابي في المعجم قال:

حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا سليمان ـ هو ابن بلال ـ عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

ورواه أحمد وأبو داود من هذا الطريق بلفظ «ٱلْمُؤْمِنُ مِرْآةُ ٱلْمُؤْمِنِ، وَٱلْمُؤْمِنُ أَخُو ٱلْمُؤْمِنِ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ»[3].

وهو إسناد حسن.

---

(١) رواه البزار (٣٢٩٧ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ٤١٦ مجمع البحرين) وابو الشيخ في كتاب الأمثال (٤٣) والضياء في المختارة (٢/١٢٩) ولم أره في معجم ابن الأعرابي والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٤) وابن عدي (٦/٢٢٣٦).

(٢) رواه ابن وهب في الجامع (ص٣٧) ومن طريقه أبو داود (٤٧٩٧) والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٨ و٢٣٩) والطبراني في مكارم الأخلاق (٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٥).

(٣) رواه ابن وهب في الجامع (ص ٣٧) ومن طريقه أبو داود (٤٧٩٧) والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٨ و٢٣٩) والطبراني في مكارم الأخلاق (٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦) وقد أخطأ المؤلف حين قال: رواه أحمد فإنه لم يروه.

ورواه ابن النجار في التاريخ من حديث جابر بن عبدالله. وزاد «لا يَدَعْ نَصيحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

٨٧ ـ حديث: «الْمُؤْمِنُ يَسِيرُ الْمُؤْنَةِ».

القضاعي في المسند وابن فيل في جزئه قال:

حدثنا أبو طالب الهروي ثنا عمر بن هارون البلخي عن ابن لهيعة عن عقيل ابن خالد عن يعقوب بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

عمر بن هارون تركه أحمد والنسائي. وقال يحيى: كذاب خبيث. وضعفه جماعة.

لكن له متابع أخرجه البيهقي في الشعب.

أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو حكيم الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة به [٢].

ورواه أبو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ من طريق محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن يزيد الكلبي ثنا أبي ثنا الفريابي محمد بن يوسف ثنا ابراهيم عن محمد بن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة به [٣].

ومحمد بن سهل متهم.

٨٨ ـ حديث: «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ»

القضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وأبو عبد الرحمن السلمي قال:

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٧).

(٢) يعقوب بن عتبة لم يسمع من أبي هريرة، فهو منقطع أو معضل، وأبو حكيم فيه كلام.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٤٦) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٥٨) والخطيب في تاريخ =

حدثنا علي بن بندار أنبأنا الحسن بن الحسين البخاري ثنا عيسى بن عمرو بن ميمون ثنا المسيب بن إسحاق ثنا عيسى بن غنجار عن سليمان بن عمرو النخعي عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ وذكره[1].

قلت: أبو داود النخعي أحد المشهورين بوضع الحديث.

٨٩ ـ حديث: «ٱلْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ»

العسكري في الأمثال وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في مسند الشهاب من طريق عبد الملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «ٱلْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمنْ لاَ يَأْلِفُ وَلاَ يُؤْلِفُ».

زاد ابن الأعرابي والقضاعي: «وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»[2].

ولم يثبت العسكري ابن جريج بين عبد الملك وعطاء.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ٱلْمُؤْمِنُ يَأْلِفُ، وَلاَ خَيْرَ فيمنْ لاَ يأْلِفُ وَلاَ يُؤْلِفُ»[3].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرح الشيخين ولا أعلم له علة.

وتعقبه الذهبي بأن أبا حازم هو المديني لا الأشجعي، وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر انتهى.

= بغداد (٣١٥/٥) ومن هذا الوجه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨١/٢) وقال: لا يصح، محمد بن سهل كان يضع الحديث.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٨) وهو حديث موضوع.

(٢) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٩) ورواه الطبراني في الأوسط (٨٧/٨) بدون الجملة الأخيرة. وفيه مجهول، وهو علي بن بهرام، وتابعه عمرو بن بكر السكسكي عند ابن عساكر (٢/٤٢٠/٢) وعمرو متروك.

(٣) رواه الحاكم (٢٣/١).

قلت: لكن رواه العسكري في الأمثال من طريق الزبير بن بكار عن خالد بن وضاح عن أبي حازم بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة [1].

فارتفع الإنقطاع.

ورواه أحمد في المسند من حديث سهل بن سعد [2].

والدارقطني في الأفراد والضياء في المختارة من حديث جابر بن عبدالله بأسانيد صحيحة [3].

٩٠ ـ حديث: «اَلْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ»

ابن ماجه والقضاعي من رواية أبي هانيء عن عمرو بن مالك الجبني أن فضالة حدثهُ أن رسول الله ﷺ قال: «اَلْمُؤمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَالْمُؤمِنُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا والذُّنُوبَ» [4].

زاد القضاعي: «وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ» [5].

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وأبو

---

(١) رواه الخطيب في التاريخ (٢٨٨/٨ ـ ٢٨٩) وابن عدي في الكامل (٦٨٥/٢) وتابع خالدا هذا حميد بن زياد عند أحمد في المسند (٤٠٠/٢) وابنه في زوائد المسند والبزار (٣٥٩١ كشف الأستار) وابن عدي في الكامل (٦٨٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٣٦/١٠ ـ ٢٣٧).

(٢) رواه أحمد (٣٣٥/٥) والطبراني في الكبير (٥٧٤٤) وأبو الشيخ في كتاب الامثال (١٧٩) والخطيب (٤٧٦/١١).

(٣) انظر سلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٧) لشيخنا فإنه تكلم عليه مفصلاً.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٩٣٤).

(٥) رواه أحمد (٦/و ٢١ و٢٢) وابن حبان (٢٥ و١٦٢٤ موارد) والترمذي (١٦٧١) والطبراني (ج ١٨ رقم ٧٩٦ و٧٩٧) والبزار (١١٤٣) والحاكم (١٠/١ ـ ١١) والبغوي في شرح السنة (١٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣١ و١٨٣ و١٨٤) وابن منده في كتاب الايمان (٣١٥) وابن المبارك (٨٢٦).

هانيء اسمه حميد بن هانيء الخولاني انتهى.

ورواه الترمذي من رواية القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: «ٱلْمُسْلِمُ منْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَٱلْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ علىَ دِمَائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ»[1].

وقال: إنه حسن صحيح.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «ٱلْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَٱلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَٱلْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَٱلَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يُؤْمِنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ»[2].

٩١ ـ حديث: «ٱلْمُؤْمِنُ غِرٌّ كريمٌ، وَٱلفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»

أبو داود والترمذي والحاكم (١/٤٣) من رواية عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٧٩) والترمذي (٢٧٦٢) والنسائي (٨/١٠٤ ـ ١٠٥) وابن حبان (١٨٠) والحاكم (١/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٢).

(٢) رواه أحمد (٣/١٥٤) وأبو يعلى (٢/١٩٣) والبزار (٢١) وابن حبان (٢٦ موارد) والحاكم (١/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٠ و١٨٢).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٩٤) وأبو داود (٤٧٩٠) وأبو يعلى (٢/٢١٥) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/٢٠٢) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (١٥٩) وابن الاعرابي في المعجم (١/٦٩) وأبو نعيم في الحلية (٣/١١٠) والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٦) والخطيب في التاريخ (٩/٣٨) والحاكم أيضاً في معرفة علوم الحديث (ص ١١٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٣) وابن عدي في الكامل (٢/٤٤٥).

قال الحاكم: تابعه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ويحيى بن الضريس عن سفيان الثوري في إقامة هذا الإسناد.

ثم أخرجه كذلك من طريق أبي شهاب، ثم قال: وأما الحجاج بن فرافصة فإن الإمامين لم يخرجاه، لكني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحجاج بن فرافصة لا بأس به [1].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: الحجاج بن فرافصة شيخ صالح متعبد [2]

قال الحاكم: وله شاهد عن يحيى بن أبي كثير أقام إسناده، ثم رواه من طريق عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به [3].

ورواه أيضاً من طريق خارجة بن عبدالله بن حسين بن عطاء عن أبي الأسباط الحارث عن يحيى بن أبي كثير به [4].

وقال الذهبي في التلخيص: ما الحديث على شرطهما انتهى.

قلت: أي لكنه صحيح على شرط غيرهما.

وممن رواه من طريق أبي شهاب عبد ربه المتقدم ابن الأعرابي في المعجم قال:

---

(١) التاريخ (٤/٢٢١) لابن معين رواية عباس الدوري، والجرح والتعديل (١/٢/١٦٥) لابن أبي حاتم.

(٢) الجرح والتعديل (١/٢/١٦٥) لابن أبي حاتم.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (٢٠٣٠) وأبو يعلى (٢/٢١٥) والحاكم (١/٤٣) والعقيلي في الضعفاء (١/١٤١).

(٤) ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٤٤٥) وأبو الأسباط هو بشر بن رافع كما قال ابن عدي.

حدثنا عباس الدوري ثنا سليمان بن محمد أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب به[1].

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق محمد بن أبي العوام ثنا قبيصة بن عقبة أبو عامر قال: حدثنا سفيان به[2].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث كعب بن مالك[3].

وفيه يوسف بن السفر وهو متروك.

٩٢ ـ حديث: «اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»

البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والطبراني في المكارم والقضاعي من حديث أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ[4].

٩٣ ـ حديث: «اَلْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

أحمد والقضاعي في مسنديهما وابن الأعرابي في المعجم ومحمد بن سليمان لوين

---

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم (١/١٧٦ ـ ٢) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٣)

(٢) رواه ابن الاعرابي في المعجم (١/٦٩) ومن طريقه القضاعي ١٣٣ كما تقدم.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ١٦٦) قال في مجمع الزوائد (١/٨٢) فيه يوسف ابن السفر وهو كذاب.

(٤) رواه أحمد (٤/٤٠٤ ـ ٤٠٥ و٤٠٩) والبخاري (٤٨١ و٣٤٤٦ و٢٠٢٦) ومسلم (٢٥٨٥) والنسائي (٥/٧٩ ـ ٨٠) والترمذي (١٩٩٣) وأبو الشيخ (٣٠٠) وابن أبي شيبة في الإيمان (٩٠) والمصنف (١١/٢١) والطبراني في مكارم الأخلاق (٨٩). ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٦ مجمع البحرين) من حديث أبي هريرة، وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف. والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٤ و١٣٥) والبغوي في شرح السنة (٣٤٦١).

في جزئه من رواية مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الْجَسَدَ»[1].

ومصعب بن ثابت قال أحمد بن حنبل: أراه ضعيف الحديث. لم أر الناس يحمدون حديثه[2].

وقال ابن معين: ضعيف، وفي رواية عنه ليس بشيء[3].

وقال أبو حاتم: صدوق كثير الغلط، ليس بالقوي[4].

وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي[6].

وله عند الطبراني في الكبير والأوسط طريق آخر، رجاله ثقات[7].

٩٤ ـ حديث: «الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن شاهين في الترغيب قال:

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابن المبارك عن

---

(١) رواه أحمد (٥/٣٤٠) والطبراني في الكبير (٥٧٤٣) وأبو نعيم (٨/١٩٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦). وانظر سلسلة الصحيحة (٣/١٢٩) لشيخنا وتعليقنا على المعجم الكبير.

(٢) الجرح والتعديل (٤/١/٣٠٤) والكامل (٦/٢٣٥٩).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٠٤) والتهذيب.

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٠٤).

(٥) الثقات (٧/ ٤٧٨) وقال: وقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه: انظر المجروحين (٣/ ٢٨ ـ ٢٩).

(٦) تهذيب التهذيب.

(٧) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٦ مجمع البحرين).

حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ.

وقد تقدم الكلام عليه [1].

٩٥ ـ حديث: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعىً وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»

أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ [2].

وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وأبي موسى الأشعري وأبي بصرة الغفاري وجهجاه الغفاري وأبي سعيد الخدري وسمرة بن جندب وسكين الغمري وميمونة بنت الحارث وأنس بن مالك وعبدالله بن الزبير وغيرهم.

أما حديث جابر فرواه أحمد ومسلم ورواه القضاعي من حديثه ومن حديث ابن عمر معا [3].

وأما حديث أبي هريرة فرواه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه [4]

---

(١) في الترجمة (٧١) فراجعه، رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٧).

(٢) رواه أحمد (٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥) والحميدي (٦٦٩) والبخاري (٥٣٩٣ و٥٣٩٤ و٥٣٩٥) ومسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨٧٨) وابن ماجه (٣٢٥٧) والدارمي (٢٠٤٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢١) وابن عدي (٢٠٦٤).

(٣) ورواه مسلم (٢٠٦١) وأبو يعلى (٤/١١٢ ـ ١/١١٣) أيضاً من حديثها وحديث جابر رواه أحمد (٣/٣٣٣ و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٩٢) ومسلم (٢٠٦١) والدارمي (٢٠٤٦). وهو عند القضاعي (١٣٨) من حديثها. ورواه ابن أبي شيبة (٨/٣٢١) من حديث جابر.

(٤) رواه أحمد (٢/ ٢٥٧ و٣١٨ و٤١٥ و٤٣٥) والبخاري (٥٣٩١ و٥٣٩٧) ومسلم (٢٠٦٣) وابن ماجه (٣٢٥٦) والدارمي (٢٠٤٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢١) وأبو يعلى (١٠٩/ ٢) والترمذي (١٨٧٩).

وأما حديث أبي موسى فرواه مسلم وابن ماجه [١] .

وأما حديث أبي بصرة الغفاري فرواه أحمد والطبراني في الأوسط [٢] .

ورجاله رجال الصحيح [٣] .

وأما حديث جهجاه فرواه الطبراني في الكبير والبزار في المسند وأبو يعلى في المعجم [٤] .

وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

وأما حديث أبي سعيد الخدري فرواه أبو يعلى [٥] .

وفيه مجالد بن سعيد ضعفه الجمهور .

وأما حديث سمرة فرواه البزار والطبراني [٦] ، وله في رواية « المنافق » بدل « الكافر » [٧] .

وفيه الوليد بن محمد الأبلي روى عنه جماعة ، ولم يضعفه أحد ، لكن ذكره ابن عدي في الكامل [٨] .

---

(١) رواه مسلم (٢٠٦٢) وابن ماجه (٣٢٥٨) وأبو يعلى في مسند جهجاه الغفاري (٩١٧) و(١٠٩/ ٢ و ١١٩/ ١ و ٣٤٠/ ١) وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٩٥).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٩٧) والطبراني في الأوسط (ص ٣٨٣ مجمع البحرين) ورواه الطحاوي في المشكل (٢/ ٤٠٩ - ٤١٠).

(٣) أي رجال أحمد كما في المجمع (٥/ ٣١).

(٤) رواه البزار (٢٨٩١ كشف الأستار) وأبو يعلى (٩١٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢١ - ٣٢٢) وابن عدي في الكامل (٦/٢٣٣٦) والطحاوي في المشكل (٢/٤٠٩).

(٥) رواه ابو يعلى (١٠٩/ ٢) وله طريق آخر في الأوسط للطبراني (ص ٣٨٣ مجمع البحرين) وفيه من هو متكلم فيهم. ورواه الطحاوي في المشكل (٢/ ٤٠٧).

(٦) رواه البزار (٢٨٩٣) والطبراني في الكبير (٧٠٤٣) من طريقين ضعيفين.

(٧) رواه الطبراني (٦٩٥٩).

(٨) الكامل (٧/ ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤) وقال: وكل هذه الأحاديث غير محفوظة. والوليد مجهول.

وأما حديث سكين الغمري فرواه البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة [1].

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

وأما حديث ميمونة فرواه أحمد والطبراني [2].

ورجال الأخير رجال الصحيح.

وأما حديث أنس فرواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات [3].

وأما حديث عبدالله بن الزبير فرواه الطبراني في الأوسط [4].

وفيه نصر بن محمد وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم.

وقد ورد بلفظ «يشرب» في الموضعين:

رواه أحمد ومسلم والترمذي من حديث أبي هريرة [5].

ورواه أحمد عن رجل من جهينة، ورجاله رجال الصحيح [6].

ورواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من حديث نضلة بن عمرو الغفاري كذلك [7].

---

(١) رواه البزار (٢٨٩٢ كشف الأستار) وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٣٣).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢١) وأحمد (٦/ ٣٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ١٠٥١ وج ٢٤ رقم ١٣ و ٦٦) وانظر المجمع (٥/ ٣٣).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٨٣ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٣٣).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٨٣ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٣٣) والطحاوي رواه في المشكل (٢/ ٤٠٧).

(٥) رواه أحمد (٢/ ٣٧٥) ومسلم (٢٠٦٣) والترمذي (١٨٧٩) والطحاوي في المشكل (٢/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩).

(٦) رواه أحمد (٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠) وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٨٠) ورواه الطحاوي في المشكل (٢/ ٤٠٨).

(٧) رواه أحمد (٤/ ٣٣٦) والبزار (٢٩٠٥ كشف الأستار) والبخاري في التاريخ (٤/ ٢/ =

قال الحافظ نور الدين: ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان، وقد ذكر شيخنا الشيخ صلاح الدين العلائي رحمه الله أن ابن حبان لم يذكر بعضهم، والله أعلم انتهى [1].

[فائدة]

سبب ورود هذا الحديث كما في الصحيح من رواية عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلاً كثيراً، فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: وذكره [2].

وفي مسلم من رواية أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف، وهو كافر، فأمر له بشاة فحلبت فشرب حلابها، ثم أخرى، ثم أخرى حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم إنه أصبح فأسلم، فأمر له بشاة فشرب حلابها، ثم بأخرى فلم يستتمها، وذكر الحديث [3].

وقد جاء أن هذا الرجل هو جهجاه الغفاري المتقدم، وذلك عند من عزونا حديثه إليهم.

وجاء في حديث عبدالله بن عمرو أن ذلك وقع مع رجل اسمه أبو غزوان، رواه الطبراني وسنده أقوى من سند الذي قبله [4].

= ١١٨ - ١٩٩) ورواه أبو نعيم في أخبار اصبهان (١/ ١١٢) ورواه أبو يعلى (١٥٨٤ و١٥٨٥) فجعله من مسند معن بن نضلة ورواه ايضا في المفاريد (٩٦) ومعجم شيوخه (٢٣/ ٢).

(١) انظر مجمع الزوائد (٥/ ٨٠) للحافظ نور الدين الهيثمي.

(٢) رواه البخاري (٥٣٩٧) وما بين المعكوفين من الصحيح.

(٣) رواه مسلم (٢٠٦٣).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ص ١٤ من قطعة بخط يدي) والبزار (٢٨٩٤ كشف الأستار) وابن عدي في الكامل (٢/ ٨٥٥) مختصر عندهما. ووقع في كشف الأستار عبدالله بن عمر تبعا للفتح (٩/ ٥٣٨) قال الحافظ: بسند جيد.

وجاء مثله أيضا مع أبي بصرة الغفاري رواه أحمد.

وعن نضلة بن عمرو الغفاري أيضا رواه أحمد وأبو مسلم الكجي وقاسم بن ثابت في الدلائل والبغوي في الصحابة.

وقصص هؤلاء مختلفة أعرضنا عن ذكرها خوف التطويل، ولذلك قال الحافظ في الفتح: إنه لا يجوز أن يفسر بشيء منهامبهم رواية الصحيحين، وإن كان المعنى واحد، وهو ظاهر[1].

[فائدة أخرى]

المِعَى بكسر الميم مقصور، وفي لغة حكاها في المحكم بسكون العين بعد تحتانية، والجمع أمعاء ممدود، وهي المصارين.

وقد اختلف في معنى هذا الحديث، فقيل: ليس المراد به ظاهره، وإنما هو مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها، فكأن المؤمن لتقلله من الدنيا يأكل في مِعًى واحد، والكافر لشدة رغبته فيها واستكثاره منها يأكل في سبعة أمعاء، فكأنه عبر عن تناول الدنيا بالأكل، وعن أسباب ذلك بالأمعاء.

وقيل: بل هو على ظاهره، ثم اختلف على ذلك في أقوال:

فقيل: إنه ورد في شخص معين، واللام عهدية لا جنسية قاله أبو عبيدة والطحاوي في المشكل[2].

وبه جزم ابن عبد البر، فقال: لا سبيل إلى حمله على العموم، لأن المشاهدة تدفعه، فكم من كافر يكون أقل أكلاً من مؤمن، وعكسه، وكم من كافر أسلم فلم يتغير مقدار أكله.

---

(١) انظر الفتح (٩/ ٥٣٨).

(٢) انظر المشكل (٢/ ٤٠٦ - ٤١١).

وتعقب هذا بأن ابن عمر راوي الحديث فهم منه العموم، ففي الصحيح عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه، فأدخلت رجلا يأكل معه، فأكل كثيراً، فقال: يافع لا تدخل هذا عليّ سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر الحديث محتجاً به[1].

وبأنه لا يتأتى حمله على شخص معين مع ما تقدم من أن القصة تعددت من ناس كثيرين، وعقب كل واحدة منها يورد الحديث في حق الذي وقع له نحو ذلك.

وقيل: إن الحديث خرج مخرج الغالب، وليست حقيقة العدد مراده، بل المراد بها المبالغة والتكثير كما في قوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ والمعنى أن من شأن المؤمن التقلل من الأكل لعلمه بأن مقصود الشرع منه ما يسد الجوع ويعين على العبادة، ولخشيته من حساب ما زاد على ذلك، والكافر بخلاف ذلك، لأنه تابع لشهوة نفسه مسترسل فيها غير خائف من تبعات الحرام، فصار أكل المؤمن لما ذكر بالنسبة إلى أكل الكافر كأنه السبع منه، ولا يلزم منه اضطراده في حق كل مؤمن وكافر، فقد يكون في المؤمنين من يأكل كثيراً لعادة أو عارض يعرض له، وقد يكون في الكفار من يأكل قليلا، إما لمراعاة الصحة على رأي الأطباء، وإما للرياضة على رأي الرهبان، وإما لعارض كضعف المعدة.

وقيل: المراد بالمؤمن كا[مل] الإيمان، لأن لشدة الخوف وكثرة الفكر والإشفاق على نفسه تمنعه من استيفاء شهوته، ورُدَّ هذا بما قد ذكر عن غير واحد من أفاضل السلف الصالح من الأكل الكثير، فلم يكن ذلك نقصا في إيمانهم.

---

(١) رواه البخاري (٥٣٩٣).

وقيل: المؤمن يسمي الله تعالى على طعامه وشرابه، فلا يشركه الشيطان فيكفيه القليل، والكافر لا يسمي، فيشركه الشيطان، فلا يكفيه.

وقيل: يحتمل أن يريد بالسبعة في الكافر صفات الحرص والشره وطول الأمل والطمع والحسد وحب السمن، وبالواحد في المؤمن سد خلته، قاله النووي.

وقال القرطبي: شهوات الطعام سبع: شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة الفم وشهوة الأذن وشهوة الأنف وشهوة الجوع وهي الضرورية يأكل بها المؤمن، وأما الكافر فيأكل بالجميع [1].

وقال النووي: المختار أن المراد أن بعض المؤمنين يأكل في معى واحد، وأن أكثر الكفار يأكلون في سبعة أمعاء، ولا يلزم أن يكون كل واحد من السبعة مثل معى المؤمن انتهى والله أعلم [2].

٩٦ ـ حديث: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ»

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند والعسكري في الأمثال قال:

حدثنا حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن مشكان الساوي ثنا عبدالله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَنِفِ، إِنْ قُدْتَهُ انْقَادَ، وَإِنْ أَنَخْتَهُ أَنَاخَ» [3].

قلت: عبدالله بن عبد العزيز قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة [4].

---

(١) انظر فتح الباري (٩/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩).

(٢) انظر شرح النواوي على صحيح مسلم (٤/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٧٩) ولفظه «إن قيد انقاد، وإن سيق انساق، وإن أنخته على صخرة استناخ» والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٩).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ١٠٤).

وقال ابن عدي: روى عن أبيه أحاديث لا يتابع عليها [1].

ورواه العسكري أيضا من طريق ضَمُرَةَ بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية به وقال: «إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ» [2].

ورواه البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ: «المؤمن لين تخاله من اللين أحمق» [3].

ورواه أيضا من حديث مكحول مرسلا، وقال: إنه أصح [4].

٩٧ ـ حديث: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ»

أحمد وأبو نعيم في الحلية والقضاعي بلفظ الترجمة وأبو يعلى والبيهقي والعسكري بزيادة «طَالَ لَيْلُهُ فَقَامَهُ، وَقَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ» [5].

كلهم أخرجوه من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

ودراج ضعفه جماعة، وذكروا له هذا الحديث في ترجمته.

---

(١) قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥١٧) يحدث عن أبيه عن ناقع عن ابن عمر بأحاديث لا يتابعه أحد عليه.

(٢) انظر الحديث (٢٠١٧) من مسند الشاميين والمعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٦١٩).

(٣) ونسبه السيوطي إلى الثقفي في الثقفيات والديلمي أيضا، وفي إسناده يزيد بن عياض قال النسائي وغيره: متروك.

(٤) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٠) وهو شاهد لحديث ابن عمر.

(٥) رواه أحمد (٣/ ٧٥) وأبو يعلى (١٠٦١) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٥) والبيهقي (٤/ ٢٩٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١ و١٤٢) وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٨١) وعده من منكرات دراج.

ووثقة ابن معين وابن حبان.

وقال ابن شاهين في ثقاته: ما كان من حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فليس به بأس [1].

وعليه درج الحافظ في التقريب فقال: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف في غيره [2].

وعليه يحكم لهذا الحديث بالحسن كما فعل الحافظ نور الدين في الزوائد، والحافظ السيوطي خصوصا [3].

وله شاهد رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني من طريق أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود رفعه: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

وقال الترمذي: إنه مرسل، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى [4].

ورواه الديلمي من حديث ابن مسعود رفعه: «مَرْحَباً بِالشِّتَاءِ فِيهِ تُنْزَلُ الرَّحْمَةُ أَمَّا لَيْلُهُ فَطَوِيلٌ لِلْقَائِمِ، وَأَمَّا نَهَارُهُ فَقَصِيرٌ لِلصَّائِمِ» [5].

وقد أفرد الحافظ السيوطي أحاديث الشتاء في جزء مخصوص [6].

---

(١) انظر ثقات ابن شاهين (ص ٨٣).

(٢) ليس في التقريب النسخة المطبوعة بمصر «في غيره» ثم ظهر لي أن المؤلف حذف كلمة يعني قبل في غيره من كلام السخاوي في المقاصد الحسنة أي أن صاحب المقاصد هو الذي قال: يعني في غيره.

(٣) بل هو ضعيف وليس كما قالا. حيث إن أبا داود ضعفه في أبي الهيثم عكس ما قاله ابن شاهين.

(٤) أنظر الترجمة (١٦٠) الآتية.

(٥) في اسناده السري بن إسماعيل، وهو متروك الحديث، وانظر الكامل (٣/ ١٢٩٦ - ١٢٩٧).

(٦) توجد منه نسخة في الظاهرية (١١٠٩ حديث) وأخرى في دار الكتب المصرية (٣٥ مجاميع).

٩٨ ـ حديث: « الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ »

أبو يعلى والحاكم والبغوي أبو القاسم والقضاعي في مسنده كلهم من طريق محمد ابن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: « الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ »[١].

وقال الحاكم: إنه صحيح، فإن محمد بن الحسن هو التل، وهو صدوق في الكوفيين، وأقره الذهبي في التلخيص، لكن ذكر في الميزان محمد بن الحسن، ونقل عن ابن معين أنه قال: لم يكن بثقة، كان يكذب.

وقال النسائي: متروك، وأبو داود: ضعيف، وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ثم أورد هذا الحديث، وقال: صححه الحاكم، وفيه انقطاع انتهى[٢].

وقال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد بعد أن عزاه لأبي يعلى: وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وهو متروك انتهى، فالله أعلم[٣].

٩٩ ـ حديث: « الصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر العدل أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا

---

(١) رواه أبو يعلى (٤٣٩) وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٨١) والحاكم (١/ ٤٩٢) وصححه وأقره الذهبي فوهما، لأن محمد بن الحسن هو ابن أبي يزيد الهمداني كما قال المؤلف وهو كذلك في مسند أبي يعلى، ثم فيه انقطاع، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١٤٣).

(٢) انظر الميزان (٣/ ٥١٤).

(٣) انظر مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٧).

علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا أبو خالد الأحمر عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [1].

١٠٠ ـ حديث: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»

أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

وفي الباب عن سلمان وابن عمر وابن عمرو والحسن مرسلا وغيرهم.

فحديث سلمان رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك [3].

وحديث ابن عمر رواه البزار والعسكري والقضاعي وأبو نعيم في [تاريخ] أصبهان قال:

ثنا سهل بن عبدالله ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك ثنا أحمد بن صليح الفيومي ثنا ذو النون بن إبراهيم أبو الفيض ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر به [4].

ورواه أبو نعيم والطبراني عنه بلفظ: «يَا أَبَا ذَرٍّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَالْقَبْرُ أَمْنُهُ، وَالْجَنَّةُ مَصِيرُهُ...» الحديث [5].

---

(١) ورواه أبو يعلى (١٧٣/ ١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٤) وفي إسناده عيسى بن ميسرة وهو متروك كما قال الحافظ، وأبو خالد الأحمر قال الحافظ: صدوق يخطىء، فكيف يكون صحيحا كما زعم العامري في شرح الشهاب وأقره المناوي في الفيض.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٢٣ و٣٨٩ و٤٨٥) ومسلم (٢٩٥٦) والترمذي (٢٤٢٦) وابن حبان (٦٧٦ و٦٧٧) وابن ماجه (٤١١٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٠) وابن أبي عاصم في الزهد (١٤٢ و١٤٥) وابن عدي (٣/ ٨٨٩) والبغوي في شرح السنة (٤١٠٤ و٤١٠٥).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٣) والحاكم (٣/ ٦٠٤).

(٤) رواه البزار (٣٦٤٥) وابن أبي عاصم في الزهد (١٤٣) والبيهقي في الزهد الكبير (٤٤٩ و٤٥٨) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٣٤٠) والخطيب في التاريخ (٦/ ٤٠١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٥) من طرق من حديث ابن عمر وفيها كلها ضعف.

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٣) وفي إسناده عبد الوهاب بن نافع وهاه الدارقطني وغيره.

وحديث ابن عمرو رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك والبغوي في [شرح] السنة بلفظ: « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ » وصححه الحاكم [1].

ومرسل الحسن رواه العسكري بزيادة: « وَالْمُؤْمِنُ يَتَزَوَّدُ وَالْكَافِرُ يَتَمَتَّعُ ».

١٠١ ـ حديث: « الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن داود قراءة عليه قال: ثنا أبي قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو قرصافة محمد بن عبد الوهاب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: « الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَ الْمُؤْمِنُ ضَالَّتَهُ فَلْيَجْمَعْهَا إِلَيْهِ » [2].

وهو مرسل كما تقدم مع شواهده [3].

ورواه الديلمي موصولاً من حديث علي (٢/١٠١).

١٠٢ ـ حديث: « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ »

أبو أحمد العسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا عبد الله بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: وذكره [4].

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٦٨) وابن أبي عاصم في الزهد (١٤٤) وابن المبارك في الزهد (٥٩٨) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٧ و ١٨٥) والحاكم (٤/ ٣١٥) والبغوي في شرح السنة (٤١٠٦).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٦).

(٣) تقدم في الترجمة (٣٥).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٧).

قلت: يوسف بن عطية ضعيف، وقال الفلاس: ما علمته يكذب، ولكنه يهم.
وقال البيهقي عقب الحديث: إسناده ضعيف.

وقال ابن دحية: إنه لا يصح.

وقد ورد من غير هذا الطريق، أخرجه القضاعي في المسند والعسكري في الأمثال قال:

حدثنا محمد بن حمران القشيري ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي به بزيادة: « وَنِيَّةُ الفَاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ »[1].

ورواه الطبراني من حديث سهل بن سعد الساعدي بلفظ: « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلاً نَارَ فِي قَلْبِهِ نُورٌ »[2].

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: وفيه حاتم بن عباد بن دينار ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الديلمي من حديث أبي موسى الأشعري بلفظ الترجمة، وزاد: « إنّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَيُعْطِي الْعَبْدَ عَلَى نِيَّتِهِ مَا لاَ يُعْطِيهِ عَلَى عَمَلِهِ »[3].

وبمجموع طرقه يتقوى[4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٨) وعثمان بن عبدالله الشامي اتهم، وبقية مدلس وقد عنعن.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩٤٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٥) وفيه حاتم بن عباد ابن دينار قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٠٩) ولم أعرفه.
ورواه الخطيب في التاريخ (٩/٢٣٧) من طريق آخر عن أبي حازم به وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي وهو كذاب.

(٣) لم نطلع على إسناده، ولكنه لا يصح ما دام رواه الديلمي فقط.

(٤) لا يتقوى بمجموع الطريق لفقدان شروط التقوية.

١٠٣ ـ حديث: «هَدِيَّةُ اللهِ إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا محمد بن أحمد بن علي بن جابر ثنا جعفر بن إبراهيم البسري ثنا عبيد بن محمد ثنا موسى بن محمد القرشي ثنا مالك ابن أنس عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وقال أبو نعيم في [تاريخ] أصبهان: ثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن سعيد بن فرضخ ثنا عبيد الله بن محمد الدمياطي ثنا موسى بن محمد به[١].

وكذا رواه الخطيب في رواة مالك.

قال الذهبي في الميزان: موسى بن محمد الظاهر أنه البلقاوي الكذاب، ثم أورد له هذا الحديث، وقال: إنه كذب.

١٠٤ ـ حديث: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»

الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من حديث أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٢].

---

(١) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٣٥/٢) وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٨/٥) وابن حبان في كتاب المجروحين (٣٢٦/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٠) من طريق سعيد بن موسى عن مالك به. وكذلك رواه تمام في الفوائد (١/١٧٧/١) ورواه من طريق آخر عن مالك به.
قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٩٩/٥) موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان، والحديث موضوع. وانظر الميزان في ترجمة موسى بن محمد وسعيد بن موسى.

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٢٩٩) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢/٤٤) وأبو نعيم في الحلية (١٨٥/٨) وابن بشران في الأمالي (١/١١٠/٢٦) والحاكم في المستدرك (٣١٩/٤) والبغوي في شرح السنة (١٤٥٤).

وقال الحاكم إنه صحيح، وتعقبه الذهبي بأن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي راويه عن أبي عبد الرحمن ضعيف انتهى.

قلت: ومن الناس من وثقه كيحيى بن سعيد وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس، وكان البخاري يقوي أمره، ولم يذكره في كتاب الضعفاء.

وقال الحافظ الهيثمي: رجال الطبراني ثقات [1].

وقال الحافظ المنذري: إسناده ـ يعني الطبراني ـ جيد.

وقال الحافظ العراقي: رواه محمد بن حنيف الشيرازي في شرف الفقراء والديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ بسند لا بأس به [2].

١٠٥ ـ حديث: «شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ»

الخطيب في التاريخ والقضاعي في المسند كلاهما من رواية محمد بن حميد عن زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ.

إلا أن الخطيب قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: عش ما شئت، فإنك ميت، وأحبب من شئت، فإنك مفارقه، واعمل ما شئت، فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس [3].

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٢/٣٢٠).

(٢) انظر الترغيب (٦/١٣١) ولم أره عند الطبراني فيما رواه أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مما يؤكد أن الطبراني رواه من غير هذه الطريق.

(٣) رواه الخطيب والطبراني في الأوسط (ص ٩٤ مجمع البحرين) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٥١ و٧٤٦) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٠٧ ـ ١٠٨).

محمد بن حميد قال ابن الجوزي: كذبه أبو زرعة وغيره.

وزافرا لا يتابع على عامة ما يرويه، والحديث لا يصح انتهى.

ومحمد بن حميد لم ينفرد به، بل تابعه عبد الصمد بن موسى، كذلك قرنه به القضاعي، وتابعه عيسى بن صبيح، أخرجه من طريقه الحاكم في المستدرك، كلاهما عن زافر به[1].

نعم قال الحافظ في أماليه: إنه تفرد به زافر بن سليمان وماله طريق غيره، وهو بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم قال: وقد اختلف في الحديث نظر حافظين، فسلكا فيه طريقين متقابلين، فصححه الحاكم، ووهاه ابن الجوزي، فأخرجه في الموضوعات، واتهم به محمداً وزافراً، ومحمد توبع، وزافر لم يتهم بالكذب.

والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة، ولو توبع زافر لكان حسناً انتهى.

ورواه العقيلي والخطيب وابن نصر في الصلاة من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، وفيه داود بن عثمان النصري عن الأوزاعي[2].

قال العقيلي: حدث عنه بالبواطيل، منها هذا، وليس له أصل انتهى.

وهو لم ينفرد به أيضاً عن الأوزاعي، بل تابعه أبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي، رواه من طريقه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات[3].

---

(١) رواه الحاكم (٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥) وتابعه أيضاً إسماعيل بن توبة رواه الشيرازي في الألقاب. قال الحافظ العراقي في رسالته في الرد على الصغاني المنشور في آخر الجزء الثاني من مسند الشهاب (٢/٣٥٨) وإسماعيل ثقة.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٧ ـ ٣٨) وأبو محمد الضراب في ذم الرياء (٢٩٢ ـ ٢٩٣).

(٣) ورواه تمام في الفوائد (١/١٧٢ ـ ٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١/٩٩ و٨/١/٣٧) ومن طريق العقيلي أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٠٧)

ورواه أبو نعيم في الحلية من حديث الحسين بن علي [عن علي] عليهما السلام [1].

ورواه ابن نصر من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس موقوفاً، وجويبر متروك، والله أعلم [2].

١٠٦ ـ حديث: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالعَقْلُ دَلِيلُهُ، والْعَمَلُ قَائِدُهُ، والرِّفْقُ وَالِدُهُ، وَالْبِرُّ أَخُوهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبوب بنيسابور ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ثنا محمد بن إبراهيم الصائغ ثنا رواد بن إبراهيم ثنا أبو يحيى عبد الكريم ـ هو ابن ميسرة ـ عن مالك عن محمد ابن عبيد الله عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

قلت: في رجاله من لم أقف عليه.

ورواه القضاعي أيضاً.

أنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي بها ثنا محمود [محمد] بن فور بن عبد الله بن مهدي ثنا معاذ بن عيسى ثنا عمر بن عبيد

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٢) ورواه أبو داود الطيالسي (١٧٥٥) من حديث جابر وفيه ضعيف وعنعنة أبي الزبير. وفي المخطوطة الحسن بن علي وهو خطأ، وما بين المعكوفين من حلية الأولياء.

(٢) والضحاك لم يلق ابن عباس. والحديث بمجموع تلك الطرق حسن كما جزم به المنذري والعراقي وابن حجر وشيخنا الألباني.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٥٢) وفيه كثير ممن لم نر له ترجمة.

الطنافسي عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

قال الذهبي في ترجمة محمد بن فور من الميزان: هذا حديث موضوع على الطنافسي، فالآفة هذا أو شيخه انتهى [2].

ورواه البيهقي في الشعب من حديث الحسن مرسلاً.

ورواه أبو الشيخ من حديث أنس بن مالك بسند ضعيف.

١٠٧ ـ حديث: « الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ »

البزار والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من رواية أبي مرحوم ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْمِرَاءُ مِنَ النِّفَاقِ » [3].

فقال رجل من أهل الكوفة لزيد: ما المِراء؟ قال: الذي لا يغار يا عراقي.

قال القضاعي في المسند: هكذا وقع في [هذا] الحديث المراء بالراء، والذي رواه أبو عبيد المذاء بالذال، قال: وروي المذال [بالذال واللام] والمحفوظ هو الأول، وهو أن يدخل الرجل على أهله الرجال، ويقال له: القُنْذُعُ والدَّيُّوثُ، وهما كلمتان سريانيتان، وهو مأخوذ من المذي، لأنهم يماذي بعضهم بعضاً، فأما المذال باللام، فهو من قولهم: مذل الرجل بسره يمذل إذا قلق به حتى يظهره قال: والصحيح: المذاء بالذال المعجمة، والمراء بالراء إنما هو غلط من الكاتب انتهى [4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٥٣).

(٢) أنظر الميزان (١٠/٤) وأقره الحافظ في اللسان.

(٣) رواه البزار (١٤٩٠) وعنده المذاء، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٤).

(٤) مسند الشهاب (١٢٣/١).

قلت: وأبو مرحوم وثقه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد حسن بعضهم الحديث [1].

١٠٨ ـ حديث: « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ »

البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم من حديث عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: « دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ » [2].

ورواه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي بكرة [3].

ومسلم في الصحيح من حديث أبي هريرة، وكذا أحمد والترمذي وابن حبان، وزاد[وا]: « وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » [4].

---

(١) اختلط على الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد أبو مرحوم عبد الرحيم بن كردم راوي الحديث بأبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وأما نقله المؤلف تقليداً للحافظ الهيثمي هو ما قيل في حق أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وليس في حق راوي هذا الحديث أبي مرحوم عبد الرحيم بن كردم الأرطباني وهو مجهول الحال كما في اللسان (٧/٤) وأما الآخر فهو من رجال التهذيب. ولا اعتداد برموز السيوطي في الجامع الصغير كما ذكر ذلك شيخنا في مقدمة صحيح الجامع الصغير، فلم يحسنه أحد.

(٢) رواه أحمد (٤٥٥٤) والبخاري (٢٤ و٦١١٨) ومسلم (٣٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٢/٨) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠/٤٦) وأبو داود (٤٧٧٤) والنسائي (١٢١/٨) والترمذي (٢٧٤٨) وابن ماجه (٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٢) وابن حبان (٥٩٩).

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٨٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٤) والحاكم (٥٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٦).

(٤) رواه أحمد (٤٤٢/٢ و٥٠١) ومسلم (٣٥) والبخاري (٩) وفي الأدب المفرد (٥٩٨) والترمذي (٢٠٧٧) والنسائي (١١٠/٨). وابن أبي شيبة (٥٢٢/٨ و٥٢٣) وابن حبان (٥٩٧ و٥٩٨) والزيادة أيضاً ابن أبي شيبة (٥٢٣/٨).

١٠٩ ـ حديث: « الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ »

أحمد وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه عن النبي ﷺ [١].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: يعني التواضع.

قلت: سنده صحيح.

والبذاذة قال ابن الأثير: رَثَاثَةُ الهيئة، يقال بذَّ الهيئة وبَاذَّ الهيئة أي رثَّ اللِّبْسَةِ أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به [٢]

١١٠ ـ حديث: « الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيْمَانِ ، وَالْيَقِينُ الإِيْمَانُ كُلُّهُ »

أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زيد ـ هو ابن الحارث ـ عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ [٣].

قلت: محمد بن خالد المخزومي قال ابن الجوزي: مجروح.

وذكر له الذهبي في الميزان هذا الحديث، وقال: ذكره البخاري تعليقاً في

---

(١) رواه أحمد في الزهد (ص ٧) ولم يروه في المسند وابن ماجه (٤١١٨) والحاكم (٩/١) والطبري (٧٩٠) وغيرهم. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١٥٧).

(٢) النهاية (١١٠/١).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٤/٥) والبيهقي في الشعب (٢٨/١) وابن الأعرابي في المعجم (١/٥٧) والقضاعي في المسند (١٥٨) وتمام الرازي في الفوائد (١/١٦٨/١ و٧٧/٢) وأبو الحسن الأزدي في المجلس الأول من المجالس الخمسة (١٦ ـ ١٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٣ ـ ٢٢٦) والطبراني (٨٥٤٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٦٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

كتاب الإيمان، لم يقل فيه: قال رسول الله ﷺ انتهى [1].

وقال الحافظ في اللسان: قال أبو علي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زيد ولا من حديث الثوري.

قال الحافظ: وأما الموقوف الذي علقه البخاري فأسنده الطبراني في المعجم الكبير من رواية الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد الله انتهى [2].

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: رجاله رجال الصحيح [3].

١١١ ـ حديث: «الإيمَانُ نِصْفَانِ، نِصْفٌ شُكْرٌ، ونِصْفٌ صَبْرٌ»

البيهقي في الشعب والحكيم الترمذي في النوادر والقضاعي في المسند من رواية عتبة بن السكن عن العلاء بن خالد عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ [4].

يزيد الرقاشي ضعيف، وعتبة بن السكن قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء ويخالف، ووهاه البيهقي.

١١٢ ـ حديث: «الإيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»

البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوباً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ» [5].

---

(١) الميزان (٣/٥٣٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٤٤).

(٣) مجمع الزوائد (١/٥٧) للحافظ نور الدين الهيثمي.

(٤) ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (١/١٢٩) والديلمي في مسند الفردوس (١/٢/٣٦١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٩).

(٥) رواه أحمد (٧٢٠١ و٧٤٢٦ و٧٤٩٦ و٧٦١٦ و٧٧٠٩ و٢/٧٧٤ و٤٨٠ و٤٨٨ و٥٠٢ =

ورواه أحمد والبخاري ومسلم من حديث عبد الله بن مسعود [1].
وابن عساكر من حديث أنس.
والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن عوف وابن عمر وابن عباس [2].
وفي الباب [عن] غيرهم، بل قيل: إنه متواتر [3].

١١٣ ـ حديث: «الإيْمَانُ قَيْد الْفَتْكِ»

ابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في مسند الشهاب من رواية محمد بن بكير الحضرمي ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن عاصم بن رفاعة العجلي عن عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمَانُ قَيْد الْفَتْكِ، مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ القاتل، وَإنْ كانَ الْمَقْتُولُ كَافِراً» [4].

قلت: رشدين بن سعد ضعفوه لسوء حفظه، والحديث رواه أيضاً النسائي في الكبرى من رواية رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق، ولم يذكر إلا قوله: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً...» الحديث [5].

= و٥٤١) والبخاري (٤٣٨٨ و٤٣٨٩ و٤٣٩٠) ومسلم (٥٢) والترمذي (٤٠٢٨) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٠ و١٦١ و١٦٢).

(١) هذا خطأ بل رووه من حديث أبي مسعود البدري والحديث رواه أحمد (١١٨/٤ و٢٧٣/٥) والحميدي (٤٥٨) والبخاري (٣٣٠٢ و٣٤٩٨ و٨٣٨٧ و٥٣٠٣) ومسلم (٥١) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٧) والبغوي في شرح السنة (٤٠٠٢).

(٢) حديث عبد الله بن عوف قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/١٠) رجاله رجال الصحيح غير جبلة بن عطية وقد وثقه غير واحد إلا أني لم أجد له سماعاً من أحد من الصحابة. وحديث ابن عمر قال الهيثمي: إسناده حسن، وحديث ابن عباس لم يروه الطبراني وإنما رواه البزار (٢٨٣٧ كشف الأستار) وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) انظر مجمع الزوائد (٥٤/١٠ ـ ٥٧).

(٤) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٥٩/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٤).

(٥) رواه النسائي في السير من الكبرى (٥٢/٢/٢).

ورواه كذلك ابن ماجه عن رفاعة قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق لمشيت فيها بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(١).

وقال السندي: قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، لأن رفاعة بن شداد أخرج له النسائي في سننه ووثقه.

وذكره ابن حبان في ثقاته. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم انتهى.

ورواه أحمد من حديث الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير قال: ألا أقتل لك علياً؟ فقال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود، قال: ألحق به فأفتك به، فقال: لا، لأن النبي ﷺ قال: « الإِيمانُ قَيْد الْفَتْكِ، لاَ يَفْتُكُ مؤْمِنٌ »(٢).

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، إلا أنه مدلس لكنه قال: حدثنا الحسن(٣).

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من رواية سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة، فقالت له: أما خفت أن أقعد لك رجلاً فيقتلك بك؟ فقال: ما كنتِ لتفعلي وأنا في بيت أمان، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الإِيْمَانُ قَيْد الفَتْكِ »(٤).

وفي سنده علي بن زيد، وهو ضعيف.

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٦٨٨) وأحمد (٥/٢٢٣ و٢٢٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١/٣٢٣) والطحاوي في المشكل (١/٧٧) والخرائطي في المكارم (٢٩).

(٢) رواه أحمد (١٤٢٦ و١٤٢٧ و٤٣٣).

(٣) ومع ذلك توبع، ولكن الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع وحضوره الحادثة.

(٤) رواه أحمد (٤/٩٢) وليس عنده عن مروان والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٢٣) وابن الأعرابي في معجمه (١/١٨٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٦٣).

وكذا هو عند أبي نعيم في [تاريخ] أصبهان (١/ ١٨٩) وسياقه:

ثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا عمار بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم عن معاوية به مرفوعا.

ورواه البخاري في التاريخ وأبو داود والحاكم في المستدرك من طريق إسماعيل ابن عبد الرحمن السدي عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: « لاَ يَفْتُكُ الْمُؤْمِنُ، الإِيمَانُ قَيْد الْفَتْكِ »[1].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

١١٤ ـ حديث: « عَلَمُ الإِيمَانِ الصَّلاَةُ »

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم قال:

حدثنا تمام ثنا حمزة الزيات عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي الخدري عن النبي ﷺ[2].

ورواه الخطيب وابن النجار في التاريخ من تاريخه أيضا بلفظ: « عَلَمُ الإِسْلاَمِ الصَّلاَةُ، فَمَنْ فَرَغَ لَهَا قَلْبُهُ وَحَافَظَ عَلَيْهَا بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن »[3].

وقال المناوي في التيسير: أنه ضعيف.

١١٥ ـ حديث: « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ »

البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والقضاعي وابن الأعرابي وغيرهم من

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٤٠٣) وأبو داود (٢٧٥٢) والحاكم (٤/٣٥٢) والخطيب في التاريخ (١٠/٣٨٧).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٦٥).

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٠٩) وفيه بحدودها وسننها ورواه تمام في الفوائد (٢/١٧٢) من طريق حمزة به.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ بزيادة: « وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ »[1].

ورواه أحمد ومسلم وابن حبان من حديث جابر بن عبدالله[2].

ورواه والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة بزيادة: « وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ »[3].

ورواه الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث عمير بن قتادة[4].

ورواه أحمد وأبو يعلى والبزار من حديث أنس بن مالك[5].

ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد، وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث سهل بن معاذ عن أبيه[6].

وفيه ابن لهيعة عن زبان، وكلاهما ضعيف، ووثقا.

---

(١) رواه أحمد (٦٥١٥ و٦٨٠٦ و٦٨٨٩ و٦٩٢٥ و٦٩٥٥ و٦٩٨٢ و٦٩٨٣ و٧٠١٧ و٧٠٧٦) والبخاري (١٠ و٦٤٨٤) ومسلم (٤٠) وأبو داود (٢٤٨١) والنسائي (٨/١٠٥) وابن حبان (١٩٦ و٢٢٩ و٣٩٠ و٣٩١) وابن الاعرابي في معجمه (١/٩٨) وابن منده في كتاب الإيمان (٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٦ و١٦٧ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١).

(٢) رواه أحمد (٣/٣٧٢) ومسلم (٤١) وابن منده في كتاب الإيمان (٣١٤) وابن حبان (١٩٧).

(٣) تقدم في الترجمة (٨٩).

(٤) رواه الطبراني (ج ١٧ رقم ١٠٥) وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(٥) تقدم في الترجمة (٨٩).

(٦) رواه أحمد (٣/٤٤٠) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٤٤٤) وانظر تعليقنا على المعجم.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي أمامة [1].

وفيه فضالة بن جبير، لا يحتج به.

ورواه فيهما أيضا من حديث بلال بن الحارث المزني، ورجاله ثقات [2].

ورواه في الكبير من حديث فضالة بن عبيد [3].

وإسناده حسن، وقيل: إنه متواتر.

١١٦ ـ حديث: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ»

متفق عليه من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ [4].

وكذا هو عند ابن الأعرابي والقضاعي وغيرهما [5].

ورواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة [6].

ومسلم من حديث عقبة بن عامر [7].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٨٠٢١) والأوسط (ص ٨ مجمع البحرين).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١١٣٧) وانظر المجمع (٥٦/١).

(٣) ورواه احمد (٢١/٦ و٢٢) وابن ماجه (٣٩٣٤) مختصراً ورواه البزار (١١٤٣ كشف الأستار) وابن حبان (٢٥ موارد) والحاكم (١٠/١ ـ ١١) وابن منده في كتاب الإيمان (٣١٥).

(٤) رواه أحمد (٥٦٤٦) والبخاري (٢٤٤٢ و٦٩٥١) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣) والترمذي (١٤٤٨) والطبراني في المعجم الكبير (١٣١٣٧) وابن حبان (٥٢٣) والبغوي في شرح السنة (٣٥١٨).

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٦٨ و١٦٩ و٤٧٧).

(٦) لقد أبعد المؤلف النجعة فقد رواه مسلم (٢٥٦٤) وأحمد (٢٧٧/٢ و٣١١ و٣٦٠) والترمذي (١٩٩٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥) والبغوي في شرح السنة (٣٥٤٩).

(٧) رواه مسلم (١٤١٤) ولفظه «المؤمن أخو المؤمن» ورواه ابن ماجه (٢٢٤٦) وأحمد (١٥٨/٤) والحاكم (٨/٢) والطبراني في الأوسط (١/١٣٨) والبيهقي (٣٢٠/٥ و٣٤٦).

وأبو داود من حديث عمرو بن الأحوص، ومن حديث سهل بن حنظلية، ومن حديث قيلة بن مخرمة[1].

وقوله «يُسْلِمُهُ» هو بضم أوله من أسلم، يقال: أسلم فلان فلانا إذا ألقاه إلى الهلكة، ولم يحمه من عدوه.

١١٧ ـ حديث: «الْمُسْلِمُونَ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم القمي أخبرنا محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح ثنا أحمد بن مطرف ثنا محمد بن إسحاق المكي ثنا أبو مصعب ثنا المغيرة عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم الفتح، فذكر ذلك[2].

قلت: رواه ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني والبزار والبيهقي في دلائل النبوة[3].

١١٨ ـ حديث: «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

الخطيب في التاريخ والقضاعي في المسند من رواية مفرج بن شجاع عن يزيد

---

(١) ليس في حديث عمرو عند أبي داود (٣٣٣٤) لفظ الترجمة بل هو عند الترمذي (٥٠٨٢) وفي المخطوطة سهل بن الحنظلية وهو خطأ وإنما هو سويد بن حنظلة وحديثه عند أحمد (٧٩/٣) وأبي داود (٣٢٥٦) وابن ماجه (٢١١٩) والطبراني في الكبير (٦٤٦٤ و٦٤٦٥) وحديث قبلة بنت مخرمة عند ابي داود (٣٠٧٠).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٧٠).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٢/٩) وأحمد (٦٦٧٢ و٦٧٩٧ و٦٩٧٠ و٧٠١٢) وأبو داود (٢٧٥١) وابن ماجه (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) وابن الجارود في المنتقى (١٠٧٣) والبيهقي في السنن (٢٩/٨). وهو حديث صحيح.

ابن هارون عن عاصم الأحول [عن أنس] عن النبي ﷺ [1].

ورواه أبو نعيم في الحلية عن يزيد بن هارون عن أبي بكر المفيد عن عاصم به [2].

ورواه في [تاريخ] أصبهان (٢/ ٢٣١) من طريق حفص بن غياث عن عاصم الأحول به.

ورواه العقيلي في الضعفاء من رواية نضر بن جميل عن حفص بن عبد الرحمن قال: أتينا عاصما الأحول نعزيه حين قتل ابنه، وقلنا: نرجو له الشهادة، قال: أو ما هو أوسع من ذلك، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: أبو بكر المفيد ضعيف جداً، ومفرج قال الأزدي: واهي الحديث. وقال الخطيب: هو في عداد المجهولين، قال: والحديث عن يزيد شاذ مع أنه قد روي عن نصر بن علي الجهضمي عن أنس، وليس بثابت عنه [4].

ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول.

---

(١) رواه الخطيب (٣٤٧/١) والقضاعي في المسند (١٧١ و١٧٢ و١٧٣) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (١٢١/٣) ومن طريقه الخطيب في التاريخ (٣٤٧/١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٢٩٩/٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٧٣) ومن طريق العقيلي أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٤) انظر الموضوعات (٢١٨/٣ - ٢١٩).

وإسماعيل كذاب انتهى[1].

وليس هذا الحكم منه على الحديث بصواب، فقد جمع الحافظ العراقي طرقه في جزء، وقال: إنه يبلغ بها رتبة الحسن، وكذا قال تلميذه الحافظ: إنه لا يتهيأ الحكم على الحديث بالوضع مع وجود هذه الطرق، بل صححه الإمام أبو بكر ابن العربي[2].

على أن معنى الموت هنا كما ورد في بعض طرق الحديث ما يعنيه «الطاعون» لأنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون[3].

وفي الصحيح من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رفعه: «الطَّاعُونُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[4].

[لطيفة]

وقع لنا هذا الحديث من طريق اجتمع فيه خمسة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض:

أنبأني عطاء بن إبراهيم بدمشق قال: أنبأنا البرهان أبو المعالي أنبأنا محمد بن سالم أنبأنا أحمد بن عبد الفتاح أنبأنا الشمس الشربنلالي أنبأنا علي بن يحيى أنبأنا يوسف بن عبدالله الأرميوني أنبأنا عبد الرحمن بن الكمال الحافظ أخبرني ابن مقبل عن محمد بن علي الحراوي وأحمد بن عبد العزيز قالا: أنبأنا الشرف

---

(١) ورواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/١٨٩) من طريق أصرم بن غياث عن حميد بن أنس، واصرم لا تقوم به حجة.

(٢) أخطأ ابن العربي في تصحيحه فهو موضوع بلا شك.

(٣) هذا تأويل سمج لا يقبله من له عقل سليم.

(٤) هذا خطأ فاحش من المؤلف فالحديث رواه أحمد (٣/١٥٠ و٢٢٠ و٢٢٣ و٢٥٨ و٢٦٥) والبخاري (٢٨٣٠ و٥٧٣٢) ومسلم (١٩١٦) والطيالسي في مسنده (١٧٨٥) ولفظه عندهم جميعا «الطاعون شهادة لكل مسلم» وليس بلفظ كفارة.

الدمياطي أنبأنا الحافظ يوسف بن خليل أنبأنا ذاكر بن كامل أنبأنا يحيى بن أبي عمر الأصبهاني أنبأنا أحمد بن الفضل أنبأنا الحسين بن أحمد البردعي ثنا محمد بن العباس الجوزي ثنا محمد بن حبان الأنصاري ثنا الشاذكوني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: « الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ »[1].

١١٩ ـ حديث: « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ »

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[2].

إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، وكذا عطية.

ورواه الطبراني في الأوسط من طريق آخر عنه، وفيه يحيى بن هاشم السمسار كذاب[3].

ورواه الطبراني في الصغير والخطيب في التاريخ من حديث الحسين بن علي عليهما السلام[4].

وفيه عبد العزيز بن ثابت ضعيف.

---

(١) انظر تدريب الراوي (٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨) والشاذكوني كذبه يحيى بن معين وغيره.

(٢) رواه القضاعي في مسنَد الشهاب (١٧٤) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٤).

(٣) رواه تمام في الفوائد (١/٩/١) والطبراني في الأوسط (ص ١٨ مجمع البحرين) والخطيب في التاريخ (٤/٤٢٧) وابن الاعرابي في المعجم (٢/٣٢).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الصغير (١/٢٩) والخطيب في التاريخ (٥/٢٠٤) وفي المخطوطة الحسن بن علي وهو خطأ، وانظر العلل المتناهية (٥٠ و٥١ و٥٢) وتاريخ بغداد (١/٤٠٧ ـ ٤٠٨).

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس [1].

وفيه عبد العزيز بن أبي رواد ضعيف عندهم لإرجائه.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث ابن مسعود [2].

وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن حماد بن سليمان، وعثمان قال البخاري: مجهول، ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثوري والدستوائي، ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الإختلاط.

ورواه تمام في فوائده من حديث ابن عمر [3].

والخطيب من حديث علي باسنادين ضعيفين [4].

ورواه ابن ماجه وابن عبد البر في العلم من حديث أنس بن مالك بزيادة: « وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ » [5].

وفيه حفص بن سليمان ضعيف جداً، بل اتهم بالوضع، وقيل عن أحمد: إنه صالح.

ورواه القضاعي في المسند أيضا وابن الأعرابي في المعجم:

حدثنا عبد الرحمن - هو ابن خلف بن الحصين الصبي ابن بنت مبارك بن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (ص ١٨ مجمع البحرين) وتمام في الفوائد (١/٩/١ - ٢) والعقيلي في الضعفاء (٣/٤١٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٧).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٨ مجمع البحرين) وتمام في الفوائد (١/٩/٢) وابن عدي في الكامل (٥/١٨١٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٧).

(٣) رواه تمام في الفوائد (١/٩/١) والعقيلي في الضعفاء (٢/٥٨) وابن عدي (١/١٨٣ و٦/٢١٦٨ و٦/٢٣٤٧ و٧/٢٥٢٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦).

(٤) رواه الخطيب (١/٤٠٧ - ٤٠٨) والعلل المتناهية (٥٠ و٥١ و٥٢).

(٥) رواه ابن ماجه (٢٢٤) وابن عبد البر في العلم (١/١٠ - ١١) والزيادة عند ابن ماجه فقط.

فضالة أبو محمد يعرف بأبي رويق ـ ثنا حجاج بن نصير ثنا المثنى بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ به [1].

والمثنى قال العقيلي: فيه نظر، والراوي عنه ضعفوه لسوء حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ورواه ابن شاهين في الأفراد من طريق موسى بن داود عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس به [2].

وقال الحافظ السخاوي في المقاصد: رجاله ثقات، بل يروى عن نحو عشرين تابعيا عن أنس، وفي كل منها مقال.

ولذا قال ابن عبد البر: إنه روي عن أنس من طرق كثيرة كلها معلولة، لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد.

وقال البيهقي: متنه مشهور وسنده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيفة.

ومثل به ابن الصلاح في علوم الحديث للمشهور الذي ليس بصحيح تبعا للحاكم.

وقال النووي: إنه ضعيف سندا، صحيح معنى.

لكن قال تلميذه جمال الدين المزي: إنه روي من طرق تبلغ رتبة الحسن.

بل قال الحافظ العراقي: إن بعض الأئمة صحح بعض طرقه [3].

---

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/٢٠٨) والقضاعي في المسند (١٧٥).

(٢) ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣).

(٣) وتمام كلامه في شرح ألفية الحديث (٢/٢٦٨) كما بينته في تخريج أحاديث الإحياء. ثم إني راجعت المغني عن الأسفار (١/١١) بهامش الاحياء فلم أرَ ذلك، ولعله ذكر ذلك في التخريج الكبير. وإلى هنا ملخص مما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦).

وقال الحافظ السيوطي: إنه يبلغ رتبة الصحيح، لأني وقفت له على سبعين طريقا، وقد جمعتها في جزء انتهى.

ولعله لم يقف على ما قدمناه عن العراقي، فقال في كلام له على هذا الحديث في موضع آخر: قد جمعت له خمسين طريقا، وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه انتهى.

[تنبيه]:

قال الحافظ السخاوي في المقاصد: ألحق بعض المصنفين بهذا الحديث «وَمُسْلِمَةٍ» وليس لها ذكر في شيء من طرقه، وإن كان معناها صحيحا[1].

١٢٠ ـ حديث: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ»

أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والقضاعي ـ واللفظ له ـ من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، وزاد أبو داود وابن ماجه: «حَسْبُ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»[2].

١٢١ ـ حديث: «حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار ثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد إملاء سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ثنا أحمد بن داود ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي

---

(١) المقاصد الحسنة (ص ٢٧٧).

(٢) رواه أحمد (٧٧١٣ و٢/٣٦٠) ومسلم (٢٥٦٤) وأبو داود (٤٨٨٢) والترمذي (١٩٩٢) وابن ماجه (٣٩٣٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٧٦) والزيادة عند الجميع ما عدا ابن ماجه والقضاعي.

ثنا حسن بن صالح عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

١٢٢ ـ حديث: «الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ»

ابن الأعرابي في المعجم:

أخبرنا أيوب بن سليمان الصغدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن إسماعيل وعبدالله بن السفري [بن أبي السفر] عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ [2].

ورواه القضاعي من رواية الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال رجل لابن عمرو: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعته يقول: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ/ [3].

وقد مر عزو الحديث أيضاً مبسوطا [4].

ورواه القضاعي في مسنده أيضا من طريق البغوي قال: ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس بن مالك قال: قال

---

(١) رواه القضاعي (١٧٧) هكذا. ورواه أبو يعلى (١/٢٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٤٤) والقضاعي (١٧٨) من طريق إبراهيم الهجري به.
ورواه البزار (١/٢١٠) والدارقطني (٢/٢٦) من طريق عمرو بن عثمان عن أبي شهاب موسى بن نافع الأسدي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعا، وعمرو بن عثمان الكلابي ضعيف.
وله شاهد من مرسل عطاء، ولذا حسنه شيخنا بمجموع طرقه.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه (١/٩٨) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٦ و١٧٩) من هذا الطريق، وتقدم الكلام عليه في الترجمة (١١٤).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٨١).

(٤) تقدم الكلام عليه في الترجمة (١١٤).

رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يُؤْمِنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[1].

وقد تقدم[2].

١٢٣ ـ حديث: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أحمد والترمذي وابن حبان والطبراني والقضاعي من رواية عمرو بن مالك الجبني أن فضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله ﷺ أنه قال: وذكره[3].

وعند بعضهم أنه ذكر ذلك في خطبته في حجة الوداع، وإسناده حسن كما تقدم.

١٢٤ ـ حديث: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ»

أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من رواية أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ[4].

وقال الحاكم: إنه صحيح، ورده الذهبي بأن أبا بكر بن أبي مريم واه[5].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٠ و١٨٢).

(٢) تقدم الكلام عليه في الترجمة (٨٩).

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة (٨٩).

(٤) رواه أحمد (١٢٤/٤) والترمذي (٢٥٧٧) وابن ماجه (٤٢٦٠) والطبراني في المعجم الكبير (٧١٤١ و٧١٤٣) وفي مسند الشاميين (٤٦٣ و١٤٨٥) وفي المعجم الصغير (٣٦/٢) والحاكم في المستدرك (٥٧/١ و٣٢٥/٤) والبيهقي في الآداب (٢/٢٤٠ ـ ١/٢٤١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٥) وابن عدي في الكامل (٤٧٢/٢).

(٥) قال الذهبي عقب تصحيح الحاكم في المكان الأول: لا والله أبو بكر واه. وصححه الحاكم ثانيا فلم يتعقبه الذهبي اكتفاء بالأول.

وللبيهقي في الشعب وضعفه من حديث أنس مرفوعا: «الْكَيِّسُ مَنْ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَارِي الْعَارِي عَنِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ»[1].

١٢٥ ـ حديث: «المرءُ كثيرٌ بأخيه»

القضاعي والديلمي في مسنديّ الشهاب والفردوس من رواية المسيب بن واضح ثنا سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن النبي ﷺ[2].

سليمان بن عمرو كذاب مشهور قال ابن حبان: كان رجلا صالحاً في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعا[3].

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان والعسكري في الامثال من طريقه أيضاً فجعله عن أبي حازم عن سهل بن سعد به مرفوعاً[4].

١٢٦ ـ حديث: «المرءُ على دينِ خليلِه»

أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي والقضاعي في المسند من رواية أبي داود الطيالسي ثنا زهير بن محمد التميمي ثني موسى بن وردان عن أبي هريرة

---

(١) من حديث عون بن عمارة عن هشام بن حسان عن ثابت عن أنس، وقال البيهقي: عون ضعيف، وممن ضعفه أبو حاتم وغيره، ولذا قال الحافظ في التقريب: ضعيف.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٨٦ و١٩٥) ورواه ابن عدي في الكامل (١٠٩٩/٣) من طريق المسيب به ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٨٠/٣) ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٤٦ و٤٧ و١٦٦) مقطعاً، ولفظ الحديث كاملا «الناس كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه، يرفده ويحمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له»

(٣) كتاب المجروحين (٣٣٣/١) لابن حبان.

(٤) سيأتي الكلام عليه في الترجمة (١٢٨).

أن رسول الله ﷺ قال: «ألمرءُ عَلَى دينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أحدُكُمْ منْ يخال»[1].

هكذا قال البيهقي والقضاعي وعند الباقين «يخالل» بلامين[2].

ورواه العسكري في الأمثال من حديث أنس بن مالك بلفظ «ألمَرْءُ عَلَى دينِ خَلِيلِهِ، وَلاَ خَيْرَ في صُحْبَةِ منْ لاَ يرَى لكَ مِنَ ألخَيْرِ مِثْلَ الَّذي تَرَى لَهُ»[3].

وفيه أبو داود النخعي كذاب.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريقه فجعله عن سهل بن سعد الساعدي كما في الذي قبله، لكن بلفظ: «لا تَصْحَبَنَّ أحَداً لاَ يَرىَ لكَ مِنَ الْفَضْلِ كمَا تَرَى لهُ»[4].

وفي الباب عن علي أخرجه الطوسي (٣٣٠).

١٢٧ ـ حديث: «ألمرْءُ مَعَ منْ أحَبَّ»

متفق عليه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ، وكذا هو عند القضاعي[5] ورواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أنس بن مالك[6].

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (٢١٠٧) وأحمد (٣٠٣/٢ و٣٣٤) وأبو داود (٤٨١٢) والترمذي (٢٤٨٤) وقال: حسن غريب، والحاكم (١٧١/٤) والبيهقي في الآداب (ص ٥٧) والقضاعي في المسند (١٨٧ و١٨٨) وصححه الحاكم والنووي وغيره.

(٢) هو كذلك في نسخة وفي نسخة «يخال» عند القضاعي.

(٣) هو نفس حديث أنس المتقدم آنفاً في الترجمة (١٢٣).

(٤) سيأتي الكلام عليه في الترجمة (١٢٨).

(٥) رواه أحمد (٣٧١٨) والبخاري (٦١٦٨ و٦١٦٩) ومسلم (٢٦٤٠) وأبو يعلى (٢٤٠/١) والبزار (٢٣٨/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٩).

(٦) رواه أحمد (١٠٤/٣ و١١٠ و١٥٩ و١٦٥ و١٦٧ و١٦٨ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٨ و١٩٢ و١٩٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٣ و٢٢١ ـ ٢٢٢ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٥٥ و٢٦٨=

ورواه أحمد من حديث جابر بن عبدالله [1].

واتفقا عليه من حديث أبي موسى [2].

وقد جمع أبو نعيم طرقه في كتاب «المحبين مع المحبوبين» وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين، وفي رواية أكثرهم «ٱلْمَرءُ مَعَ منْ أحَبَّ» وفي بعضها بلفظ: «أَنتَ معَ منْ أَحببْتَ».

وقد عده الحافظ السيوطي متواتراً.

١٢٨ ـ حديث: «كَرَمُ ٱلْمَرْءِ دِينُهُ ومُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»

أحمد والبيهقي في السنن والحاكم في المستدرك وابن حبان في الصحيح وأبو يعلى والعسكري والقضاعي من رواية مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [3].

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي بأن مسلم بن خالد ضعيف، ولم يخرج له مسلم ورواه الحاكم أيضاً من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به [4].

= و٢٧٦ و ٢٨٣ و ٢٨٨) والبخاري (٦١٧١) ومسلم (٢٦٣٩) وأبو داود (٥١٢٧) والترمذي (٢٤٩٢ و ٢٤٩٣) والبغوي في شرح السنة (٣٤٧٥ و ٣٤٧٦ و ٣٤٧٧ و ٣٤٧٩) وابن عدي في الكامل (٢/٥٩٠ و ٦٦٧).

(١) رواه أحمد (٣/٣٣٦ و٣٩٤).

(٢) رواه أحمد (٤/٣٩٢ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٠٥) والبخاري (٦١٧٠) ومسلم (٢٦٤١) والبغوي في شرح السنة (٣٤٧٨).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٦٥) وابن حبان في صحيحه (٤٧٦) وفي روضة العقلاء (ص ٢٢٩) وابن عدي في الكامل (٦/٢٣١٣) والحاكم (١/١٢٣) والبيهقي في السنن (١٠/١٩٥) والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٨) والقضاعي (١٩١).

(٤) رواه الحاكم (١/١٢٣ ـ ١٢٤).

وتعقبه الذهبي أيضاً بأن عبدالله واه.

ورواه مالك في الموطأ عن عمر موقوفاً، وكذلك البيهقي وصححه [1].

قال الحافظ المنذري: ولعله أشبه.

١٢٩ ـ حديث: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»

أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى والقضاعي من رواية الأوزاعي عن قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

وحسنه النووي في الأذكار.

ورواه أحمد والطبراني من حديث الحسين بن علي عليهما السلام وصححه الحافظ الهيثمي [3].

ورواه العسكري في الأمثال والحاكم في التاريخ من حديث علي عليه السلام.

ورواه القضاعي من طريق قزعة بن سويد السدوسي ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام [4].

ورواه القضاعي من طريق الطبراني قال:

ثنا محمد بن عبده المصيصي أبو بكر ثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ثنا

---

(١) رواه مالك في الموطأ (١/٣٠٧) وصححه البيهقي في السنن (١٠/١٩٥).

(٢) لم يرده أحمد ولم أره عند أبي يعلى ورواه الترمذي (٢٤١٩) وابن ماجه (٣٩٧٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٥٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٢) وابن عبد البر في التمهيد (٩/١٩٧ و١٩٨ ـ ١٩٩) وتمام في الفوائد (١/٨٤/٢).

(٣) في المخطوطة من حديث الحسن بن علي، وهو خطأ، فقد رواه أحمد (١٧٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٨٦) من حديث الحسين بن علي، وكذا رواه الطبراني في الصغير (٢/١١١) والأوسط وابن عبد البر في التمهيد (٩/١٩٧) وتمام في الفوائد (١/٨٤/ و٢).

(٤) هو نفس الحديث رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٩٤) ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٩/١٩٦ ـ ١٩٧ و١٩٧) من طريق مالك وعبدالله بن عمر العمري عن الزهري به

عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه[1].

وقال الطبراني، تفرد به محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه[2].

وقال الطبراني: تفرد به محمد بن كثير عن ابن أبي الزناد، ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبده، ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، ولأبي الزناد ابن آخر يكنى بأبي القاسم روى عنه أحمد بن حنبل انتهى.

قلت: وعبد الرحمن بن أبي الزناد ضعفه الجمهور، ووثقه مالك.

ورواه القضاعي:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي ثنا أحمد بن محمد المدني ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبدالله بن وهب ثنا يونس ومالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين به مرسلاً[2]

ورواه الحاكم في الكنى من حديث أبي بكر الصديق، والشيرازي في الألقاب من حديث أبي ذر، وابن عساكر في التاريخ من حديث الحارث بن هشام وصححه جماعة منهم ابن عبد البر والحافظ الهيثمي كما تقدم وأخطأ من ضعفه.

١٣٠ ـ حديث: «النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمِشْطِ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أخبرنا القاضي علي بن الحسين الأذني ثنا الحسين بن محمد بن مودود ثنا المسيب بن واضح ثنا سليمان بن عمرو النخعي عن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٢/٤٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٩١).

(٢) رواه مالك في الموطأ (٢/٢١٠) وعبد الرزاق (٢٠٦١٧) وابن عبد البر في التمهيد (٩/١٩٧).

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [1].

ورواه ابن عدي في الكامل:

أنبأنا أبو عوانة [عروبة] ثنا المسيب بن واضح به، وزاد: «وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، يَرْفُدُهُ وَيَكْسُوهُ وَيَحمِلُهُ، وَلاَ خَيْرَ لكَ فِي صُحْبَةِ منْ لا يَرى لكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ» [2].

وقال ابن عدي: وضعه سليمان.

قلت: وهو لم ينفرد به فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وابن حبان في روضة العقلاء والدولابي في الكنى والأسماء فيمن كنيته أبو خزيمة (١٦٨/١) من طريقين والخطابي في العزلة (٥٨) من طريق بكار بن شعيب عن عبد العزيز ابن أبي حازم المدني عن أبيه عن سهل بن سعد به مرفوعا [3].

وبكار بن شعيب قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به انتهى [4].

وبكار توبع أيضاً قال ابن لال في مكارم الأخلاق.

ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن فهد ثنا محمد بن موسى ثنا غياث ابن عبد الحميد عن عمر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد به [5].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٨٦ و١٩٥).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١٠٩٧/٣) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٩٠٧) من طريق أبي عروبة به.

(٣) رواه الدولابي في الكنى (١٦٨/١) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٠٣) وفي كتاب المجروحين (١٩٨/١) والخطابي في غريب الحديث أيضاً (٥٦٠/١ - ٥٦١) وابن عساكر في التاريخ (١/١١٩/٢ و٢/٢٠٥/٣) وأبو الشيخ في الأمثال (٤٨ و٤٩ و١٦٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٥/١٠).

(٤) المجروحين (١٩٨/١).

(٥) قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٦١/٢) ومحمد بن موسى لم أعرفه، وفي طبقته بهذا الاسم

لكن قال الحافظ في اللسان: إنه حديث منكر جداً[1].

١٣١ ـ حديث: «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن بهزاد السيرافي ثنا أبو الجعد ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى بن يمان ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره وزاد: «خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إذا فَقِهوا»[2].

ورواه الطيالسي وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم والبيهقي في الشعب وغيرهم بلفظ: «النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إذا فَقِهوا»[3].

وأصله في الصحيح في كتاب المناقب بلفظ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هذا

= جماعة. وابراهيم بن فهد قال ابن عدي في الكامل (٢٦٩/١) وسائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير، وهو مظلم الأمر.

وقال أبو الشيخ قال البردعي: ما رأيت أكذب منه. قال أبو الشيخ: وكان مشايخنا يضعفونه فمثل هذا الطريق لا يستشهد به لشدة ضعفه.

وقد وجدت له طريقا آخر عن سهل بن سعد.

اخرجه أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٢/١١) عن سهل بن عامر البجلي ثنا عمرو بن ميمون البصري عن أبي الزبير عن سهل بن سعد مرفوعا.

ولكنه واه جداً، سهل بن عامر هذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٢/١/٢) قال أبي: وهو ضعيف، روى أحاديث بواطيل، وكان يفتعل الأحاديث.

(١) اللسان (٤٣/٢).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٩٦) ورواه مسلم (٢٦٣٨) بهذا اللفظ مع زيادة أخرى وكذلك عند أحمد (٥٣٩/٢).

(٣) رواه أبو داود الطيالسي (٧١) ولكن ليس عنده «في الخير والشر» وهو بكامله عند أحمد (٤٨٥/٢).

الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ، والنَّاسُ مَعَادِنُ...» الحديث [1].

وراه العسكري في الأمثال من رواية قيس بن الربيع عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة به بلفظ الترجمة فقط.

ورواه البيهقي من حديث ابن عباس بلفظ الترجمة وزاد: «وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ» [2].

ونقل في التيسير عن ابن الجوزي أنه قال في هذا: لا يصح.

١٣٢ ـ حديث: «النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَاحِدَةً»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم:

ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن معاوية ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [3].

ورواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي في السنن والطحاوي في المشكل والطبراني في الصغير وغيرهم من حديثه أيضاً بلفظ البخاري من رواية شعيب عن الزهري عن سالم عن عبدالله عنه: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِئَةِ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيها رَاحِلَةً» [4].

---

(١) هو في صحيح البخاري (٣٤٩٥ ـ ٣٤٩٦).

(٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٢٢١٣/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٩/٤ ـ ٣٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦/٢ ـ ١٢٧) وقال: لا يصح.
وفي إسناده محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف، يراجع ترجمته في الميزان واللسان.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٩٧) ورواه (١٩٨) من طريق عبد الرزاق به. وانظر ما بعده.

(٤) رواه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧) وأحمد (٤٥١٦ و٥٠٢٩ و٥٣٨٧ و٦٠٣٠ و٦٠٤٤ و٦٠٤٩ و٦٢٣٧) والبخاري (٦٤٩٨) ومسلم (٢٥٤٧) والترمذي (٣٠٣٢) وابن ماجه (٣٣٩٠) =

ولفظ مسلم من رواية معمر عن الزهري: « تَجِدونَ الناسَ كإبلِ مِئَةٍ لاَ يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً ».

وزاد الطبراني فيه: « لاَ نَعْلَمُ شَيئاً خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إلاَّ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ ».

وقال: لا يروى آخر هذا الحديث إلا بهذا الإسناد [1].

قلت: سيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى [2].

١٣٣ ـ حديث: « ألْغِنَى ألْيَأْسُ مِمَّا فِي أيْدِي النَّاسِ »

أبو نعيم في الحلية من طريق مطين ثنا إبراهيم بن زياد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: سئل رسول الله ﷺ عن الغنى؟ فقال: « ألْيَأْسُ مِمَّا في أيْدي النَّاسِ » [3].

ورواه القضاعي في مسنده وابن الأعرابي في معجمه قال:

حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي به، إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ألْغِنَى ألْيَأْسُ مِمَّا في أيْدِي النَّاسِ، وَمَنْ مشَى مِنْكُمْ إلَى طمعَ فلْيمْشِ رُوَيْداً » [4].

ورواه الطبراني في الكبير: ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا ابراهيم ابن زياد به [5].

= والطبراني في الكبير (١٣١٠٥ و١٣٢٤٠) والطحاوي في المشكل (٢/٢٠٠) والبيهقي في الزهد (٢١٠ و٢١١).

(١) رواه الطبراني في الصغير (١/١٤٧).

(٢) في الترجمة (٧٥٤).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٤/١٨٨ و٨/٣٠٤).

(٤) رواه القضاعي في المسند (١٩٩ و٤٢٢) من طريق ابن الاعرابي في المعجم (٢/٢٣٥).

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٣٩) والأوسط (ص ٤٩٥ مجمع البحرين) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٨) وسيأتي في الترجمة (٢٩٣).

قلت: وإبراهيم بن زياد تركه الأزدي، وقال أبو حاتم مجهول، والحديث الذي يرويه منكر، وكذا قال الذهبي في الحديث: إنه منكر.

١٣٤ ـ حديث: « رأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمَانِ التَّوَدُّدُ إلَى النَّاسِ »

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنا علي بن الحسين القاضي ثنا الحسين بن مودود الحراني ثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبيد بن عمرو السعدي ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه العسكري في الأمثال من طريق كرم بن أرطبان ثنا علي بن زيد به.

ورواه البيهقي في الشعب من طريق سفيان ثنا علي بن زيد به، ورواه البيهقي أيضاً من طريق اشعث بن براز ثنا علي بن زيد، فذكره مرسلاً بحذف أبي هريرة، وزاد فيه: « وَمَا يَسْتَغْنِي رجُلٌ عَنْ مشْورةٍ، وإنَّ أَهْلَ الْمَعرُوفِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْروفِ فِي الآخِرَةِ، وَإنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ في الآخِرَةِ » (٢).

وقال البيهقي إنه المحفوظ.

ورواه العسكري كذلك أيضاً من رواية أحمد بن عبيد الله الغداني عن هشيم عن ابن جدعان، فذكره مرسلا كالذي قبله، وزاد: « وأهل المعْروفِ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الآخِرَةِ، ولَنْ يَهْلِكَ الرجُلُ بَعْدَ مِشْورةٍ » (٣).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٠) وابن عدي في الكامل (١٩٨٧/٥) وفي المخطوطة حفص بن عمر النسائي وهو خطأ. ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ مجمع البحرين) ورواه ابو الشيخ في الامثال (١٢٩) والطبراني رواه في مكارم الأخلاق (١٣٩) بلفظ « أفضل الإيمان بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس ». ورواه البزار (١٩٤٥).

(٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٣٦٧/١) بأطول مما هنا، وأشعث بن براز حرّف في المخطوطة إلى أشعث بن نزار، وهو ضعيف وكذلك علي بن زيد.

(٣) ورواه ابن عدي في الكامل (٢٥٩٥/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هشيم به، ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١٧) من طريق آخر عن هشيم به.

قلت: وعلي بن زيد ضعفه الجمهور، وحسن له الترمذي وقال: صدوق.

ورواه العسكري من طريق عبد الرزاق عن حرام بن عثمان عن ابن جابر بن عبدالله عن أبيه رفعه بلفظ: «رأْسُ العَقلِ بعْدَ الإيمَانِ بِاللهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ، وَأَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْروفِ فِي الآخِرَةِ، وَمَا سَعِدَ امْرؤٌ بِرَأْيٍ وَلاَ شَقِيَ عَنْ مِشْوَرَةٍ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقهَهُ فِي دِينِهِ وَبَصَّرَهُ عُيُوبَهُ» (١).

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من طريق محمد بن العلاء الهمداني ثنا حفص بن بشر الأسدي ثنا حسن بن بشر الأسدي ثنا حسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة عن النبي ﷺ أنه قال: «رأْسُ العَقلِ بعْدَ الإيمَانِ بِاللهِ التَّحبُّبُ إِلَى النَّاسِ» (٢).

وحسنه المناوي في التيسير.

ورواه البيهقي في الشعب من حديثه أيضا بلفظ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ إِلَى كُلِّ برٍّ وَفَاجِرٍ».

وقال: إنه ضعيف.

ورواه الشيرازي في الألقاب والبيهقي في الشعب من حديث أنس بن مالك مطولا، وأوله كلفظ الترجمة.

وضعفه البيهقي أيضا.

ورواه أبو نعيم في [تاريخ] أصبهان:

---

(١) يراجع ترجمة حرام بن عثمان فإن فيها كلاماً شديداً.

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٢٥١/١) والأوسط (ص ٢٦٤ مجمع البحرين) ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٣) وعنده «التودد» بدل «التحبب».

ثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد (ح).

وثنا أبو محمد بن حيان ثنا خالي وغيره قالوا: ثنا سِمْعان بن بَحر العسكري ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق ثنا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس رفعه: « رَأْسُ ٱلأَمْرِ بَعْدَ ٱلإِيمَانِ [بالله] التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، وَأَهْلُ التَّوَدُّدِ لَهُمْ [دَرَجَةٌ] فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَنِصْفُ الْعِلْمِ حُسْنُ الْمَسْأَلَةِ، وَٱلإِقْتِصَادُ فِي الْمَعِيشَةِ يَكْفِي نِصْفَ الْمُؤْنَةِ [النَّفَقَةِ]، وَرَكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مِنْ ٱلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُخَلِّطٍ، وَمَا تَمَّ دِينُ إِنْسَانٍ [قَطُّ] حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ »[1].

١٣٥ ـ حديث: « كُلُّ امْرِىءٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ثنا أحمد بن محمد المعروف ببكير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حمادُ بن سلمة عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: لما قدم وفد عبد القيس قال النبي ﷺ: « كُلُّ امْرِىءٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ، لِيَشْرِبْ كُلُّ قَوْمٍ فِيمَا بَدَا لَهُمْ »[2].

ورواه أحمد وأبو يعلى من طريق شهر بن حوشب أيضا[3].

وهو قد تكلم فيه، ولكنه حسن الحديث، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد[4].

---

(١) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢١١ ـ ٢١٢) وفي إسناده إسماعيل بن بحر العسكري الملقب بسمعان اتهمه البيهقي في شعب الإيمان، وإسحاق بن محمد بن إسحاق إن كان السوسي فهو وضاع.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠١).

(٣) رواه أحمد (٢/ ٣٠٥ و ٣٢٧) وأبو يعلى (٢٩٢/ ١).

(٤) هو حديث ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

١٣٦ ـ حديث: « كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ »

أبو الحسن العسكري والزبير بن بكار والقضاعي في المسند من رواية عبدالله ابن نافع الصائغ عن عبدالله بن مصعب عن أبيه عن جده زيد بن خالد الجهني قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ: « كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ.. » الحديث[١].

وقدمنا عن الذهبي أنها خطبة منكرة، وأن عبدالله بن مصعب قال فيه ابن القطان: مجهول[٢].

١٣٧ ـ حديث: « كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب وأبو مسلم الكشي في سننه قال:

حدثنا الأنصاري ـ هو محمد بن عبدالله ـ ثنا ثابت بن عمارة عن تميم بن قيس ثنا الأشعري ـ وهو أبو موسى ـ أن رسول الله ﷺ قال: وذكره[٣].

ورواه أحمد والترمذي من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن عمارة به بزيادة: « وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » يعني زانية[٤].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

١٣٨ ـ حديث: « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْلُ »

أحمد ومسلم ومن طريقه القضاعي من حديث عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ[٥].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٢).

(٢) لم يتقدم في كلام المصنف، وإنما تقدم في كلامنا على الترجمة (٣٧) فراجعه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٣).

(٤) رواه أحمد (٤/ ٣٩٤ و٤٠٧ و٤١٨) والترمذي (٢٩٣٧) وقال: حسن صحيح. وابن حبان (١٤٧٤) والبيهقي في الآداب (ص ١٥٤).

(٥) رواه مالك (٢/ ٢٠٨) وأحمد (٢/ ١١٠) وفي السنة (ص ١٢١ ـ ١٢٢) ومسلم (٢٦٥٥) =

١٣٩ ـ حديث: « كُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمٍ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين ثنا يوسف بن القاسم الميانجي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عقبة بن مكرم ثنا مسعدة بن اليسع عن شبل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رسول الله ﷺ قال في حديث: « وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمٍ »[١].

ومن هذا الوجه رواه أبو يعلى[٢].

وفيه مسعدة كذبه أبو داود، وقال أحمد وغيره: ساقط، وقال الذهبي: هالك.

وهو عند العسكري في الأمثال بلفظ: « مَا أُوتِيَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ، وَصَاحِبُ الْعِلْمِ غَرْثَانُ إِلَى حِلْمٍ »[٣].

وقوله: غرثان أي جائع، يقال: « غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثاً من باب ندم فهو غَرْثَان وامرأة غرثى كما في النهاية[٤].

١٤٠ ـ حديث: « لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ »

الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فضل العلم وأبو نعيم في رياضة

= والبخاري في خلق أفعال العباد (١٢١) والآجري (ص ٢١٣) وابن بطة (٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦) والبيهقي في سننه (١٠/ ٢٠٥) وفي الإعتقاد (ص ٥٦) والبغوي في شرح السنة (١/ ١٣٤) والتفسير (٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٢) والقضاعي في مسند الفردوس (٢٠٤) لكن ليس من طريق مسلم كما يظهر من كلام المؤلف.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٥).

(٢) رواه أبو يعلى (١١٤/ ١) وهو حديث موضوع.

(٣) لم يذكر إسناده ولكن يظهر أنه بنفس الإسناد.

(٤) انظر النهاية (٣/ ٣٥٣) لابن الأثير.

المتعلمين والبيهقي في الشعب والدارقطني ومن طريقه القضاعي كلهم من رواية يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ مِئَةِ عَابِدٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ »[1].

فقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأفقه أحب إليّ من أن أحيي الليلة إلى الغداة.

وفي رواية الطبراني والبيهقي « ألف عابد » بدل « مئة » وقال الطبراني: لم يروه عن صفوان إلا يزيد[2].

قلت: ويزيد بن عياض تركه النسائي وغيره، ورماه مالك بالكذب.

وله شاهد أخرجه القضاعي في المسند أيضا:

أخبرنا ذو النون بن محمد الاخميمي ثنا أبو الفضل أحمد بن عمران الهروي ثنا محمد بن محمد البغدادي بسمرقند ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوتي ثنا أبو عمرو الأموي ثنا موسى بن أعين ومحمد بن سلمة الحراني عن إسماعيل بن أمية عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « لِكُلِّ شَيْءٍ قِوَامٌ وَقِوَامُ الدِّينِ الْفِقْهُ »[3].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) وأبو بكر الآجري في أخلاق العلماء (٢٤) والبيهقي في الشعب (١/ ١٥٢/ ٢) والدارقطني في السنن (٣/ ٧٩) والقضاعي في المسند (٢٠٦).

(٢) هو كذلك عند الآجري والدارقطني والقضاعي. ورواه الخطيب (٢/ ٤٠٢) وابن الجوزي في العلل (١/ ١٢٧) من طريق خلف بن يحيى عن إبراهيم بن محمد عن صفوان به، وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله، وفيه خلف بن يحيى قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل بحديثه، وإبراهيم بن محمد متروك.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٧).

قلت: وعبد الرحمن بن حرملة ضعفه يحيى القطان، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وفيه أيضا من لم أجده.

ورواه البيهقي في الشعب أيضا من طريق أبي الربيع السمان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ: «لِكُلِّ شَيْءٍ دَعَامَةٌ وَدَعَامَةُ الإِسْلاَمِ الْفِقْهُ فِي الدِّينِ، وَالْفَقِيهُ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»[1].

وقال: تفرد به أبو الربيع السمان عن أبي الزناد.

قلت: وأبو الربيع السمان قال الدارقطني: متروك. وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم، سمع منه وكيع، وليس بمتروك، وروى عباس عن ابن معين ضعيف، وفي رواية عنه: ليس بشيء، ولكن له شواهد.

١٤١ ـ حديث: «كُلُّ مُشْكِلٍ حَرَامٌ وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي ابن عبد العزيز ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: وذكره[2].

ورواه الطبراني في الكبير من طريق حسين بن عبدالله بن ضميرة أيضا[3].

---

(١) ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٢٥) وابن عدي في الكامل (١/ ٣٦٩) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢٧) وأبو الربيع قال هشيم: يكذب وقال يحيى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الموضوعات. فهو حديث موضوع، ولم يذكر المؤلف الشواهد المزعومة.

(٢) القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٨).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٢٥٩) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/ ٢٣٩) وعده الذهبي في الميزان من منكراته.

وحسين كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال غير واحد في هذا الحديث: إنه منكر.

١٤٢ ـ حديث: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والقضاعي من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

١٤٣ ـ حديث: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ»

أحمد والبخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ» (٢).

ورواه القضاعي في مسنده من حديثه بلفظ الترجمة، وقال: رواه مسلم باسناده قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ».

ورواه أحمد ومسلم والقضاعي من حديث عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ (٣).

واتفق عليه الشيخان من حديث ابن عمر كذلك (٤).

---

(١) رواه أحمد (٤٤٩٥ و٥١٦٧ و٥٨٦٩ و٥٩٠١) والبخاري (٨٩٣ و٢٤٠٩ و٢٥٥٤ و٢٥٥٨ و٢٧٥١ و٥١٨٨ و٥٢٠٠ و٧١٣٨) ومسلم (١٨٢٩) وأبو داود (٢٩٢٨) والترمذي (١٧٥٧) والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤ و١٣٢٨٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٩).

(٢) رواه أحمد (٣/ ١٤٢ و١٥٠ و٢٥٠ و٢٧٠) والبخاري (٣١٨٧) ومسلم (١٧٣٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١١).
هو عند مسلم كذلك من حديث أنس، وزاد في مسند الشهاب: «بقدر غدرته» وليس عند مسلم تلك الزيادة من حديث أنس ولكنه في حديث أبي سعيد عنده (١٧٣٨).

(٣) رواه أحمد (٣٩٠٠ و٣٩٥٩ و٤٢٠١) والبخاري (٣١٨٦) ومسلم (١٧٣٦) وابن ماجه (٢٨٧٢) والدارمي (٢٥٤٥) والقضاعي (٢١٠).

(٤) رواه أحمد (٤٦٤٨ و٤٨٣٩ و٥٠٨٨ و٥٠٩٦ و٥١٩٢ و٥٣٧٨ و٥٤٥٧ و٥٧٠٩ و٥٨٠٤ =

١٤٤ ـ حديث: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»

أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والقضاعي من حديث عبدالله عن النبي ﷺ [١].

١٤٥ ـ حديث: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الصَّلَاةُ»

أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْئًا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيكمل بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُم يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» [٢].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

[تنبيه]

هذا الحديث قد يتوهم منه معارضته للذي قبله، ولا معارضة هنالك، فإن الأول محمول على ما يتعلق بمعاملات الخلق، وهذا فيما يتعلق بعبادة الخالق، وقد جاء الجمع بينهما في حديث أخرجه النسائي والقضاعي في مسند الشهاب من

= و٥٩١٥ و٦٠٥٣ و٦٠٩٣ و٦٢٨١) والبخاري (٣١٨٨ و٦١٧٧ و٦١٧٨ و٦٩٦٦ و٧١١١) ومسلم (١٧٣٥) وأبو داود (٢٧٥٦) والترمذي (١٦٣٠).

(١) رواه أحمد (٣٦٧٤ و٤٢٠٠ و٤٢١٣ و٤٢١٤) والبخاري (٦٥٣٣ و٦٨٦٤) ومسلم (١٦٧٨) والنسائي (٧/ ٨٣ و٨٣ ـ ٨٤ و٨٤) والترمذي (١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦) وابن ماجه (٢٦١٥ و٢٦١٧) والبزار (١/ ٢٦٨) أبو يعلى (٢٤١/ ٢) وابن المبارك في الزهد (١٣٥٨) والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥) وابن أبي عاصم في الأوائل (٣٢ و٣٣) وفي الديات (ص:٢٥) والقضاعي (٢١٢) وابن ابي شيبة في المصنف (٧٩٩٧ و ١٧٧١٧).

(٢) رواه ابو داود (٨٦٤ و٨٦٥) والترمذي (٤١٣) والنسائي (١/ ٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤) وابن ماجه (١٢٥٤) وابن أبي عاصم في الأوائل (٣٤) وانظر تعليق الأخ محمد بن ناصر العجمي على كتاب الأوائل.

طريق شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[1].

وروى حديث الترجمة أيضا أبو يعلى في معجمه من رواية يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رفعه: «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمْ الصَّلَاةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ، الْعَبْدُ الصَّلَاةُ...» الحديث[2].

ويزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره، ووثقه ابن معين وابن عدي.

١٤٦ ـ حديث: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المعدل أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء قال: قيل لها: سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»[3].

ورواه ابن منده في الصحابة من طريق شريك أيضا عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال: قلت لأم الدرداء: سمعت من النبي ﷺ شيئا؟ قالت: نعم، دخلت عليه وهو جالس في المسجد، فسمعته يقول: «مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ».

---

(١) رواه النسائي (٧/ ٨٣) وأبو يعلى (٢٥٢/ ٢) والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٣) وله شواهد.

(٢) سيأتي الكلام عليه في الترجمة (١٤٦).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢١٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٢١) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٦٤٧ وج ٢٥ رقم ١٧٨) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٧٥).

ورواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ والديلمي من حديثها أيضا بلفظ الترجمة، وادعى المناوي في التيسير أنه حديث ضعيف، قال: بل قيل: لا أصل له انتهى[1].

قلت: ولم يقل أحد: لا أصل له، بل قال الحافظ العراقي في المغني: لم أقف له على أصل، وهذا مع كونه غريبا من الحافظ العراقي لا يفيد ما قاله المناوي، فهو سوء تصرف منه، إذ رجال الحديث ثقات، بل أصله في سنن أبي داود والترمذي وقال: إنه حسن صحيح، وابن حبان في الصحيح والبزار في المسند وغيرهم من حديث أبي الدرداء، لكن بمعنى رواية ابن منده، وهو: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»[2].

على أن المناوي أشار إلى هذا في كلامه على الحديث فقال: وفي رواية: «أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ» والله أعلم.

١٤٧ ـ حديث: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالأَمَانَةُ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق الخرائطي:

حدثنا محمد بن غالب ثنا مسدد ثنا قزعة بن سويد ثنا داود بن أبي هند قال:

---

(١) هذا خطأ فاحش من المناوي والمؤلف معا. إذ أن الحافظ العراقي لم يقل ذلك في حق حديث أم الدرداء، وإنما قال في المغني بهامش الإحياء (٣/ ٦٤) في حديث طويل لأبي الدرداء أوله: «أول ما يوضع في الميزان خلق حسن» وفي إسناد حديث أم الدرداء شريك بن عبدالله وهو سيء الحفظ، فهو حديث ضعيف.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٩٩) والترمذي (٢٠٧٠ و٢٠٧١) وأحمد (٦/ ٤٤٢ و٤٤٦ و٤٤٨) وابن حبان (٤٧٤) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠ مكرر و٤٦٤) والغطريف في حديثه (رقم: ٨٩ من نسخة شيخنا) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٩) والطبراني في مكارم الأخلاق (٤) والبيهقي في السنن (١٠/ ١٩٣) والآداب (ص ٣٩ ـ ٤٠) وانظر سلسلة الصحيحة (٢/ ٥٦٢ ـ ٥٦٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني. ورواه البغوي في شرح السنة (٣٤٩٦) ورواه الطبراني في الصغير (١/ ١٩٩).

مررت على غاز بالحديلة فقال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

قلت: قزعة بن سويد ضعفه أبو حاتم والنسائي، ومشاه ابن عدي، واضطرب فيه قول ابن معين، فوثقه مرة وضعفه أخرى، والغازي غير معروف، ويشهد له ما بعده [2].

١٤٨ ـ حديث: «أَوَّلُ مَا تَفْقُدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا تَفْقُدُونَ الصَّلاَةُ»

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم:

حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ثواب بن حجيل قال: سمعت ثابتا قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

ورواه القضاعي من طريق الخرائطي:

ثنا نمر بن داود ثنا أبو سلمة التبوذكي ثنا ثواب بن حجيل به [4].

ورواه أبو يعلى من طريق يزيد الرقاشي عن أنس في حديثٍ طويل، أوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمْ الصَّلاَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلاَةُ...» الحديث [5].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢١٥) ورواه أبو يعلى (٣٠٤/ ١ ـ ٢) من طريق آخر، وفيه أشعث بن براز وهو متروك.

(٢) ما بعده لا يشهد لكل الحديث بل لبعضه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢١٦).

(٤) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢٨) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢١٧) ورواه تمام في الفوائد (١/ ٣٢/ ١) والضياء في المختارة (١/ ٤٩٥) وانظر سلسلة الصحيحة (٤/ ٣١٩ ـ ٣٢٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٥) رواه أبو يعلى (١٩٠/ ٢) وروى أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٥) وفي أخبار أصبهان (٢/ ٢١٣) أول الترجمة فقط من طريق الرقاشي عن أنس.

والرقاشي ضعفه شعبة وغيره، ووثقه ابن معين وابن عدي.

ورواه الطبراني في الصغير من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه بلفظ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ ٱلأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلاَةُ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لاَ خَيْرَ فِيهِ»[1].

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ وزاد: «إِنَّ» في أوله.

ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث زيد بن ثابت بهذا اللفظ أيضا، إلا أنه قال: «وَرُبَّ مُصَلٍّ لاَ خَلاَقَ لَهُ عِنْدَ اللهِ».

ورواه الطبراني في الكبير من حديث شداد بن أوس بلفظ: «أَوَّلُ مَا تَفْقُدُونَ مِنْ دِينِكُمْ ٱلأَمَانَةُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ، وَحُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ ٱلإِيمَانِ»[2].

وقال في التيسير: إنه حسن، لكن قال الحافظ الهيثمي في الزوائد: إن فيه المهلب بن العلاء ولم يجد من ترجمه، قال: وبقية رجاله ثقات[3].

١٤٩ ـ حديث: «الْوُدُّ يَتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يَتَوَارَثُ»

الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن محمد بن طلحة أن رجلا من العرب كان يَغْشَى أبا بكر يقال له: عفير فقال له أبو بكر: يا عفير ما

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٣٨) وهو ضعيف لانقطاعه.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٨٢) ولكن الجملة الأولى فقط، وليس عنده «ولا دين لمن لا أمانة له...» الحديث.

(٣) هو حسن لشواهده أي الجملة الأولى.

سمعت من رسول الله يقول في الود ؟ قال: سمعته يقول: وذكره [1].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وتعقبه الذهبي بأن المليكي واه، والخبر فيه انقطاع.

ورواه الحاكم أيضاً من طريق يوسف بن عطية عن أبي بكر المليكي به، وقال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: « إِنَّ الْوُدَّ وَالْعَدَاوَةَ يَتَوَارَثَانِ » [2].

وتعقبه الذهبي بأن يوسف بن عطية هالك.

ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والعسكري في الأمثال من طريق محمد ابن طلحة أيضاً عن أبيه، فجعله من رواية أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ بلفظ: « الود والعداوة يتوارثان » ولم يذكر عفيرا [3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث رافع بن حذيج بلفظ: « الْوُدُّ يَتَوَارَثُ فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ » [4].

وضعفه الحافظ نور الدين في الزوائد [5].

[تنبيه]

وقع في مسند الشهاب أن اسم الرجل في الحديث الأول عقبة، ولعله تحريف من الناسخ [6].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٥٠٧) والحاكم في المستدرك (١٧٦/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (١٢١/١/١) والخطيب في الموضح (٢٤/١) والقضاعي في المسند (٢١٨).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٥٠٨) والحاكم (١٧٦/٤).

(٣) رواه أبو الشيخ في الأمثال (١١٦) وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف، وتقدم آنفا قول الذهبي في حق عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، وهو في هذا الإسناد أيضاً.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤١٩).

(٥) قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/١) وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، ولذا حكم عليه شيخنا بالوضع.

(٦) كذا في نسخة الظاهرية الكاملة، وأما في نسخة الظاهرية الناقصة ونسخة أحمد الثالث فهو فيهما على الصواب عفير.

وقد ذكره ابن عبد البر في الإستيعاب فقال: عفير بن أبي عفير الأنصاري له حديث واحد، قال له أبو بكر رضي الله عنه: يا عفير ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوُدُّ يَتَوَارَثُ، وَالْعَدَاوَةُ تَتَوَارَثُ» انتهى [1].

وأما الحافظ فذكره باسم عفان بن أبي عفير، وذكر له هذا الحديث [2].

١٥٠ ـ حديث: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»

أحمد والبخاري في التاريخ وأبو داود في السنن والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من طرق كلها ترجع إلى أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي ﷺ [3].

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف لاختلاطه.

وقد رواه أحمد أيضاً عن أبي اليمان عنه، فوقفه [4].

والأول كما قال السخاوي أكثر [5]، ولم ينته حده إلى أن يحكم على حديثه

---

(١) انظر الاستيعاب (١٢٤١/٣) ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٣) من طريق محمد بن فلان ابن طلحة عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي، فذكره. ومحمد بن فلان مجهول، وإن كان ابن عبد الرحمن بن طلحة فهو ضعيف يسرق الحديث.

(٢) انظر الإصابة (٥١٤/٤ ـ ٥١٥) وقال ابن حبان في الثقات (٣٢٢/٣) إسناد خبره ليس بشيء.

(٣) رواه أحمد (١٩٤/٥ و٤٥٠/٦) وأبو داود (٥١٣٠) والبخاري في التاريخ الكبير (١٧٢/١/٣) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٢٨/٢) والطبراني في مسند الشاميين (١٤٥٤ و١٤٦٨) وابن الأعرابي في المعجم (٢/١٢٠).
ورواه أبو الشيخ في الأمثال (١١٥) من طريق آخر فيه من هو متكلم فيه. ورواه القضاعي في المسند (٢١٩).

(٤) رواه أحمد (١٩٤/٥).

(٥) إنظر المقاصد الحسنة (ص ١٨١).

بالوضع كما فعل الصاغاني في جزء موضوعات الشهاب [1].

وقد تعقبه الحافظ العراقي بأن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب، وإنما سرق له حلي فأنكر عقله، فضعف لذلك، قال: ويكفينا سكوت أبي داود عليه، فليس بموضوع، بل ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى [2].

ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب من حديث أبي برزة وابن عساكر في التاريخ من حديث عبد الله بن أنيس.

١٥١ ـ حديث: «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنماطي ثنا محمد بن أحمد بن جابر أنا محمد ابن محمد بن الأشعث ثنا خالد ثنا الفضل عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

قلت: محمد بن الأشعث ضعيف [4].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عصمة بن مالك [5].

وفيه الفضل بن المختار ضعيف جدا، وله شواهد.

---

(١) أورده في الدر الملتقط (١٢) وانظر ما بعده.

(٢) انظر رسالة الحافظ العراقي المنشور في آخر المجلد الثاني من مسند الشهاب (٢/٣٦١ ـ ٣٦٣) مع تعليقنا عليه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٠).

(٤) قلت: محمد بن محمد بن الأشعث وضع كتابا، والفضل بن المختار اتهم، وأبان بن أبي عياش متروك. ومما علمت ظهر تقصير تعليل المؤلف.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٤٨٨) وانظر مجمع الزوائد (٤/١٥٤) وتقدم حال الفضل بن المختار آنفا. ولم يذكر المؤلف الشواهد المزعومة حتى ننظر فيها.

١٥٢ ـ حديث: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

مالك وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن الأعرابي والقضاعي وغيرهم من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ [١].

وفي الباب عن جماعة في الصحيحين وغيرهما [٢].

وقيل: إنه متواتر.

١٥٣ ـ حديث: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا»

أحمد وأبو داود والترمذي والقضاعي في المسند من رواية شيبان بن عبد الرحمن عن عيس بن علي الهاشمي عن أبيه عن جده ـ يعني عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ وآله وسلم [٣].

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شيبان.

---

(١) رواه مالك (٣١٠/١) وأحمد ٤٦١٦ و٤٨١٦ و٥١٠٢ و٥٢٠٠ و٥٧٦٧ و٥٧٨٣ و٥٩١٨) والبخاري (٢٨٤٩ و٣٦٤٤) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٢٢١/٦ ـ ٢٢٢) وابن ماجه (٢٧٨٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢١).

(٢) رواه أحمد (٣٧٥/٤ و٣٧٦) والبخاري (٢٨٥٠ و٣٨٥٢ و٣١١٩ و٣٦٤٣) ولفظه «بنواصي الخيل» ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٦٧٥) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٣٠٥ و٢٧٨٦) والحميدي (٨٤١ و٨٤٢) وأبو يعلى (٢/٣١٤) والطبراني في الكبير (ج ٣٩٦/١٧ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٥٠٥) من حديث عروة البارقي وكذلك رواه القضاعي في المسند (٢٢٣).

ورواه أحمد (١١٤/٣ و١٢٧ و١٧١) والبخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤) والنسائي (٢٢١/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٢) من حديث أنس.

(٣) رواه أحمد (٢٤٥٦) وأبو داود (٢٥٤٥) والترمذي (١٧٤٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٦٧٦ و١٠٦٧٧) وتمام في الفوائد (١/٦٢/١) والخطيب في التاريخ (١٤٨/١١) والقضاعي في المسند (٢٢٤).

١٥٤ ـ حديث: « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ »

مالك وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والقضاعي كلهم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

ولبعضهم زيادة: « يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ » وهذا لفظ البخاري.

١٥٥ ـ حديث: « طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ »

العسكري في الأمثال والعقيلي في الضعفاء والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس كلهم من رواية محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ [٢].

وقال العقيلي: محمد بن سليمان حدث عن هشام ببواطيل منها هذا انتهى.

قلت: لكنه لم ينفرد به، فقد رواه الديلمي في مسند الفردوس من رواية أحمد بن إبراهيم عن أحمد بن عمرو عن هشام بن عروة به [٣].

---

(١) رواه مالك (٢/٢٤٨) وعبد الرزاق (٩٢٥٥) وأحمد (٢/٢٣٦ و٤٤٥ و٤٩٦) والبخاري (١٨٠٤ و٣٠٠١ و٥٤٢٩) ومسلم (١٩٢٧) وابن ماجه (٢٨٨٢) والطبراني في الصغير (١/٢٢٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/٥٣ ـ ٥٤ و٧/٢٨٤ و١٠/٩٤) والسلفي في معجم السفر (١/١٢١ ـ ١٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٥).

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٤/٧٤) وابن عدي في الكامل (٣/١١١٢) والباطرقاني في حديثه (١/١٦٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٦) وابن عساكر (١٥/٢٠٠/٢) إلا ان ابن عدي أورده في ترجمة سليمان بن أبي كريمة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٣) سيأتي كلام ابن عدي: ما حدث به عن هشام إلا ضعيف.

ورواه العسكري في الأمثال من رواية سعدان بن نصر عن خالد بن إسماعيل المخزومي ثنا هشام به [1].

ورواه أبو علي الحداد في معجمه من رواية محمد بن حمدون ثنا العباس بن ربيع بن ثعلب ثنا أبي ثنا أبو البختري عن هشام به [2].

ورواه ابن النجار في التاريخ من طريق أبي الحسن بن أحمد الحمامي في جزئه، ثم من رواية نصر بن الحسين ثنا إبراهيم بن أشعث ثنا عيسى بن يونس عن هشام به [3].

نعم قال ابن عدي: إنه ما حدث به عن هشام إلا ضعيف.

وله شاهد أخرجه ابن عدي من طريق عثمان بن محمد الطرائفي عن عنبسة ابن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن أبيها به مرفوعا بلفظ: « طَاعَةُ الْمَرْأَةِ نَدَامَةٌ » [4].

وعنبسة بن عبد الرحمن والطرائفي متروكان.

ومن شواهده أيضاً ما أخرجه أحمد والطبراني والحاكم وصححه والعسكري من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده مرفوعا: « هَلَكَتِ

---

(١) قال ابن عدي في الكامل (١١١٢/٣) وحدث به عن هشام خالد بن الوليد المخزومي، وهو أضعف من ابن أبي كريمة هذا.

(٢) أبو البختري هذا اسمه وهب بن وهب، وهو وضاع مشهور.

(٣) لكن الراوي خلف بن محمد بن إسماعيل الذي روى عن عمران بن موسى بن الضحاك الراوي عن نصر بن حسين ساقط الحديث. ورواه من هذا الطريق أبو بكر المقريء الأصبهاني في الفوائد (٢/١٩٢/١٢) وأبو أحمد البخاري في جزء من حديثه (١/٢).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (١٩٠١/٥) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٢/٢) من طريقه وقال: لا يصح، عنبسة ليس بشيء وعثمان لا يحتج به.
قلت: وعنبسة قال أبو حاتم: كان يضع الحديث.

الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ »[1].

وما رواه العسكري في الأمثال عن عمر رضي الله عنه من قوله: خالفوا النساء، فإن في خلافهن بركة.

والآثار في ذلك كثيرة، ولهذا نقم على ابن الجوزي إدخاله حديث الترجمة في الموضوعات[2].

١٥٦ ـ حديث: « الْبَلاءُ مُوكَلٌ بِالمَنْطِقِ »

ابن السمعاني في الذيل والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من رواية العلاء بن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ[3].

وعبد الملك متروك متهم، لا سيما وقد رواه الخطيب من طريق المحاملي ثنا

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧٥/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٤/٢) وابن ماسي في آخر جزء الأنصاري (١/١١) وأحمد (٤٥/٥) والحاكم (٢٩١/٤) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٤٣٤/١ ـ ٤٣٥) وهذا ذهول منه عما ذكره في ترجمة بكار هذا من الميزان: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال في الضعفاء: ضعيف، مشاه ابن عدي.
قلت: وأنا أظن أن هذا الحديث عن أبي بكرة له أصل بلفظ آخر وهو ما أخرجه البخاري في صحيحه، ثم ذكر حديث أبي بكرة: « لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة » ثم قال: هذا هو أصل الحديث، فرواه حفيده عنه باللفظ الأول فأخطأ.
وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ ضعيف لضعف راويه وخطئه فيه.
ثم إنه ليس معناه صحيحا على إطلاقه. ثم ذكر أن النبي ﷺ أطاع أم سلمة فيما أشارت به عليه وهو في صحيح البخاري، وقال: فدل على أن الحديث ليس على إطلاقه، فراجعه فإنه مهم.

(٢) لم يأت من لم يقبل حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع بما يخرج الحديث من هذا الحكم بذلك اللفظ، فالحديث موضوع لا شك فيه والحق مع ابن الجوزي في حكمه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٨).

يوسف بن موسى ثنا عبد الملك بن هارون فقال: عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء بلفظ: « الْبَلاَءُ مُوكَلٌ بِالْقَوْلِ ، مَا قَالَ عَبْدٌ لِشَيْءٍ: لاَ وَاللهِ لاَ أَفْعَلُهُ أَبَداً إِلاَّ تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ عَمَلٍ وَوَلَعَ بِذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَؤْثِمَهُ »[1].

لكنه ورد من غير طريقه، رواه العسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب من طريق محمد بن عيسى بن سميع عن محمد بن أبي الزعيزعة ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء به[2].

وله مع ذلك شواهد:

فأخرجه القضاعي من طريق محمد بن يحيى بن عيسى البصري ثنا عبد الأعلى ابن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب عن حذيفة به مرفوعاً[3].

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة حدثني عبدالله بن أبي بدر ثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن الحسن عن النبي ﷺ[4].

ورواه البيهقي موصولا من طريق ابن أبي الدنيا ومحمد بن المنذر بن سعيد قالا: ثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة ثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن أنس به مرفوعا.

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٩/٧) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٨٣/٢ ـ ٨٤) وقال: تفرد به عبد الملك قال يحيى والسعدي: هو كذاب. وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب.

(٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٢٢١٢/٦) وأبو الشيخ في الامثال (٥٠). من هذا الطريق، ومحمد بن أبي زعيزعة قال ابن عدي: منكر الحديث جدا، لا يكتب حديثه. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/١/١) منكر الحديث.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٧) ومحمد بن يحيى بن عيسى اتهم بوضع حديث رواه عن عبد الواحد بن غياث انظر ترجمته في اللسان.

(٤) ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٨/٢) ووكيع في الزهد (٣١٠) والمرسل من أنواع الضعيف، وجرير فيه كلام إذا روى عن الحسن.

وقال البيهقي: تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري[1].

ورواه الخطيب في التاريخ وأبو نعيم في الحلية والعسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس من طريق نصر بن باب عن الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن ابن مسعود مرفوعا به بزيادة: « فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً عَيَّرَ رَجُلاً بِرِضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا »[2].

ونصر بن باب كذبه يحيى بن معين.

وقال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب، فقال: استغفر الله، إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده، ولا ينكر أن يكون سمع منه.

ورواه أحمد في الزهد وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله قال: البلاء موكل بالقول، لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا[3].

وهذا سند على شرط الصحيح، ومثله لا يقال من قبل الرأي.

ورواه عنه موقوفاً أيضاً الخرائطي في مكارم الأخلاق من رواية عبد الرحمن ابن مهدي ثنا سفيان الثوري عن حماد عن ابراهيم عن عبدالله قال: البلاء مولع بالكلام[4].

ورواه ابن لال في مكارم الأخلاق من رواية أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: « مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ، وَالْبَلاءُ مُوكَلٌ بِالْمَنْطِقِ »[5].

---

(١) إن كان محمد بن أبي فاطمة فهو كذاب يضع الحديث، وإن كان غيره فلم أر له ترجمة.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٣٠٢/٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦١/١) لا في الحلية والخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٩/١٣) والزيادة للخطيب فقط.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٧٨/٨) ولم أره هكذا عند أحمد. ورواه وكيع في الزهد (٣١١) عن الأعمش به وعنه أحمد في الزهد (ص ١٦٢).

(٤) رواه وكيع في الزهد (٣١٢) عن سفيان به.

(٥) كذا هو في المخطوط تبعا المصنوعة: (٢٩٤/٢ - ٢٩٥) والحديث رواه أبو نعيم في دلائل =

ولا يتهيأ مع هذه الشواهد الحكم على الحديث بالوضع كما فعل ابن الجوزي [1].

١٥٧ ـ حديث: « الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصِّيَام »

ابن ماجه والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

إلا أن ابن ماجه قال: « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصِّيَامُ ».

زاد محرز في روايته: وقال رسول الله ﷺ: « الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ ».

قلت: موسى بن عبيدة ضعيف.

١٥٨ ـ حديث: « الصَّائِمُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ »

أحمد والقضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [3].

ورواه أحمد أيضاً والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما مطولا بلفظ: « ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: اَلإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوم يَرْفَعُهَا اللهُ دُونَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: بِعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ [5] [4]

= النبوة (ص ٢٣٧ ـ ٢٤٢) والبيهقي في الدلائل (٢/١٦٤ ـ ١٦٩) من طريقين عن أبان بن تغلب في أحدهما محمد بن زكريا الغلابي وهو متروك، والثاني هذا الإسناد قال فيه البيهقي: وروي أيضاً بإسناد آخر مجهول. وعندهما من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنهما. ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٥١) بالاسناد الثاني من حديث علي أيضاً.

(١) وهو الذي نختاره.

(٢) رواه ابن ماجه (١٧٤٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٩).

(٣) رواه أحمد (٢/٤٧٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٠).

(٤) رواه أحمد (٢/٣٠٥) والترمذي (٣٦٦٨) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن =

ورواه البزار: « ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرُدَّ دَعْوَتَهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ »[1].

١٥٩ ـ حديث: « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ »

أحمد والترمذي وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن والقضاعي في المسند من رواية أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود عن النبي ﷺ[2].

وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، وعامر لم يدرك النبي ﷺ.

= حبان (٢٤٠٧) والبغوي في شرح السنة (١٣٩٥) والبيهقي في السنن (٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦) وفي إسناده أبو مدلة وهو مجهول. وأما الطريق الذي ذكره الأستاذ شعيب في تعقيبه عليّ في تعليقي في مسند الشهاب من عند ابن ماسي وغيره فهو مع كونه فيه أبو جعفر فليس فيه ذكر الصائم. وانظر سلسلة الصحيحة (٢/١٤٧ ـ ١٤٩).

ولكن يشهد له حديث أنس عند البيهقي (٣/٣٤٥) والضياء في المختارة (١/١٠٨) وفي المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٩١) وانظر سلسلة الصحيحة (٤/٤٠٦/٤٠٧) فهو حسن بها.

(١) رواه البزار (٣١٣٩ كشف الأستار) وفيه من لم يعرفه الهيثمي ومن هو متروك. ورواه (٣١٤٠) باسناد آخر فيه مجهول.

(٢) رواه أحمد (٤/٣٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٠٠) والترمذي (٧٩٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٢٣) وأبو عبيد في الغريب (٢/٩٥) والسري بن يحيى في حديث الثوري (١/٢٠٤) وابن أبي الدنيا في التهجد (٢/٦٠/٢) وأبو العباس الأصم في جزء من حديثه (٢/١٩٢) والبيهقي في السنن (٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣١) والضياء في المختارة (٤٥ ـ ٤٦) وفي الأحاديث والحكايات (١٣/١٦٩/١) ونمير بن عريب لا يعرف، وله طرق أخرى ذكرها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤/٥٥٤ ـ ٥٥٦) وله شاهد عند الطبراني في الصغير (١/٢٥٤) وابن عدي في الكامل (٣/١٢١٠) وابن عساكر (٢/١١١/١) من حديث أنس وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن وسعيد بن بشير ضعيف.

وله شاهد آخر من حديث جابر عند ابن عدي (٣/١٠٧٥) وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو كذاب.

وقال الحافظ في الإصابة: إسناده صحيح إلى أبي إسحاق.

قلت: وكذا ما فوق أبي إسحاق، فهو مرسل صحيح.

وقد ورد موصولا من حديث أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير وابن عدي والبيهقي في الشعب من رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد.

قلت: وسعيد بن بشير ثقة، ولكنه اختلط.

ورواه ابن عدي. والبيهقي من حديث جابر عبدالله مرفوعا أيضاً.

١٦٠ ـ حديث: «السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً»

ابن عدي في الكامل وابن الأعرابي في المعجم والخطيب في الجامع والقضاعي في المسند من رواية معلى بن ميمون المجاشعي عن عمرو بن دينار عن سنان بن أبي سنان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

قلت: ومعلى بن ميمون قال النسائي والدارقطني: متروك، وضعفه أبو حاتم وغيره، وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير، ثم أخرج هذا منها.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء إذا حدث من حفظه [2].

وقال الحافظ العراقي: إن في الحديث نكارة.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٦٨) وابن الأعرابي في المعجم (٢/١٢٢) والخطيب في الجامع (٢/١٩) وفي المتشابه (٢/١٤٧) وأبو بكر الختلي في جزء من حديثه (٢/٤٤) والعقيلي في الضعفاء (٣/١٥٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٢) والديلمي في مسند الفردوس (٢/٢٢٢) ووقع في النسختين في مسند الشهاب عمرو بن دينار وهو خطأ والصواب عمرو بن داود كما هو عند الآخرين. وعند العقيلي عمر بن داود.

(٢) الثقات (٧/ ٤٩٣) لابن حبان.

١٦١ ـ حديث: «جَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن منصور بن شيكان أبو عبدالله التستري أنا بحر بن إبراهيم القرقوبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن [بن] الجارود الرقي ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

قلت: ابن الجارود قال ابن طاهر: كان يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة.

وقال الخطيب: كان كذابا.

وقال الذهبي: هذا الخبر من بلاياه انتهى.

وهو عند العسكري في الأمثال من طريق آخر بلفظ: «إنَّ جَمَالَ...» فذكره.

وفيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف.

ورواه العسكري أيضا من طريق يعقوب بن جعفر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده العباس قال: قلت: يا رسول الله ما الجمال في الرجل؟ قال: «فَصَاحَةُ لِسَانِهِ».

وفي إسناده محمد بن زكريا الغلابي، وهو ضعيف جداً.

ورواه أيضا من طريق ابن عائشة عن أبيه معضلا.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي جعفر بن علي بن الحسين عن أبيه

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٣).

قال: أقبل العباس إلى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه تَبَسَّمَ، فقال: يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: « أَعْجَبَنِي جَمَالُ عَمِّ النَّبِيِّ » فقال العباس: ما الجمال؟ قال: « اللِّسَانُ »[1].

وهو حديث مرسل، وقال ابن طاهر: إسناده مجهول.

١٦٢ ـ حديث: « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ »

أحمد وأبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي في السنن وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ كلهم بزيادة: « اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ »[2].

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة بلفظ الترجمة فقط، ورجاله ثقات[3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث واثلة بلفظ الترجمة، وزاد: « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَاهْدِ الأَئِمَّةَ »[4].

---

(١) رواه الحاكم (٣/ ٣٣٠).

(٢) رواه الشافعي (١/ ٥٧ و١٢٨) والحميدي (٩٩٩) وأبو داود الطيالسي (٦٢٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٢٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٨٣٨ و١٨٣٩) وأحمد (٢/ ٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٧ و٣٧٨ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤) والترمذي (٢٠٧) وأبو داود (٥١٣ و ٥١٤) والطحاوي في المشكل (٣/ ٥٢) وابن خزيمة (١٥٢٨) وابن حبان (١٦٦٤) والطبراني في الصغير (١/ ١٠٧ و٢١٤ و٢٦٥ و٢/ ١٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٨) وفي تاريخ أصبهان (١/ ١٢٩ و٣٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٢ و٤/ ٣٨٧ و٦/ ١٦٧ و٩/ ٤١٢ و١١/ ٣٠٦) والبيهقي (١/ ٤٣٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٤) وابن عساكر (١٤/ ٣٦٩/ ١).

(٣) رواه أحمد (٥/ ٢٦٠) والطبراني في المعجم الكبير (٨٠٩٧).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٢٠٣).

وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

ورواه ابن حبان في الصحيح من حديث عائشة باللفظ المتقدم[2].

ورواه البزار في المسند من حديث أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة باللفظ المتقدم عنه، وزاد: قالوا: يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّه يَكُونُ بَعْدِي أَوْ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ سَفِلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ»[3].

ورجاله كلهم موثقون كما قال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد.

لكن قال الدارقطني في هذه الزيادة: إنها ليست بمحفوظة.

وأشار ابن القطان إلى أن البزار هو المتفرد بها، ورده الحافظ في التلخيص بأن ابن عدي جزم بأنها من أفراد أبي حمزة، وكذا قال الخليلي وابن عبد البر.

وأخرجه البيهقي بالزيادة المذكورة من غير طريق البزار، فبرىء من عهدتها[4].

وأخرجها ابن عدي في ترجمة عيسى بن عبدالله عن يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش[5].

واتهم بها عيسى، وقال: إنما تعرف هذه الزيادة بأبي حمزة.

---

(١) هذا تعليل قاصر تبع فيه المؤلف الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢) وفيه عنبسة بن سعيد وهو ضعيف، وحماد مولى بني أمية قال الأزدي: متروك.

(٢) رواه أحمد (٦/ ٦٥) وابن خزيمة (١٥٣٢) وابن حبان (١٦٦٣) والبيهقي (١/ ٤٣١) وغيرهم.

(٣) رواه البزار (٣٥٧ كشف الأستار).

(٤) رواه البيهقي (١/ ٤٣٠).

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٩٧).

قال ابن القطان: أبو حمزة ثقة، ولا عيب للإسناد إلا ما ذكر من الإنقطاع انتهى [1].

قلت: أي الإنقطاع في الحديث من أصله لا من خصوص رواية هذه الزيادة، فإن أحمد وأبا داود والترمذي وابن حبان رووه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ثم وقع في رواية لأبي داود عن الأعمش قال: نبئت عن أبي صالح ـ ولا أراني إلا قد سمعته منه ـ [2].

وعلق الترمذي مثلها دون قوله: ولا أراني إلى آخره، ثم قال: ورواه نافع بن سليمان عن محمد بن صالح عن أبيه عن عائشة. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح عن عائشة. وقال محمد ـ يعني البخاري ـ عكسه، وذكر علي بن المديني أنه لم يثبت واحد منهما، وقال أحمد: ليس لحديث الأعمش أصل.

قلت: ورواه الشافعي وأحمد وابن خزيمة وابن حبان من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به.

وقال ابن المديني أيضا: لم يسمع سهيل هذا الحديث من أبيه، إنما سمعه من الأعمش، ولم يسمعه الأعمش من أبي صالح بيقين، لأنه يقول: نبئت عن أبي صالح، وكذا قال البيهقي في المعرفة.

ورجح العقيلي والدارقطني طريق أبي صالح عن أبي هريرة على طريق أبي صالح عن عائشة كما نقل الترمذي عن أبي زرعة [3].

---

(١) التلخيص الحبير (١/ ٢٠٧).

(٢) رواه أبو داود (٥١٤) وابن خزيمة (١٥٢٩) وأحمد (٢/٣٨٢).

(٣) انظر الضعفاء (٤/ ٤٣٥) للعقيلي.

وصححها ابن حبان جميعا، ثم قال: قد سمع أبو صالح هذين الخبرين عن عائشة وأبي هريرة جميعا.

قال الحافظ: ومن الإختلاف على الأعمش فيه ما رواه إبراهيم بن طهمان عنه عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه أبو العباس السراج من طريقه، وصححه الضياء في المختارة انتهى [1].

وأما ابن الأعرابي والقضاعي فأخرجاه من طريق موسى بن داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي صالح به [2].

١٦٣ ـ حديث: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

أحمد ومسلم وابن ماجه من حديث معاوية عن النبي ﷺ [3].

ورواه أحمد من حديث أنس بن مالك بلفظ: «أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ» [4].

ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش قال: حدثت عن أنس.

ورواه البزار من حديث الأعمش أيضا فقال: عن أنس فيما أحسبه رفعه، وذكره بلفظ الترجمة [5].

---

(١) التلخيص الحبير (١/ ٢٠٧).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٤).

(٣) رواه أحمد (٤/ ٩٥ و٩٨) ومسلم (٣٨٧) وابن ماجه (٧٢٥) وأبو يعلى (٣٤٨/ ١) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٣٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٢٥) وابن حبان (١٦٦١) والبغوي في شرح السنة (٤١٥).

(٤) رواه أحمد (٣/ ١٦٩ و ٢٦٤) والبزار (٣٥٤ كشف الأستار) وهو منقطع.

(٥) رواه البزار (٣٥٤ كشف الأستار).

وقال الحافظ نور الدين: إن الأعمش لم يسمع من أنس[1].

قلت: وكذا رواه من حديثه بانقطاع وإبهام ابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية حسين الجعفي عن زائدة عنه، فقال: حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ. وذكره بلفظ الترجمة[2].

ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث بلال أنه قال: يا رسول الله إن الناس يتجرون ويتبايعون معايشهم، ولا نستطيع أن نفعل ذلك، فقال: «أَلاَ تَرْضَى أَنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»[3].

ورجاله موثقون.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث زيد بن أرقم رفعه: «نِعْمَ الْمَرْءُ بِلاَلٌ وَلاَ يَتْبَعُهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ، وَالْمُؤَذِّنُونَ...» وذكره[4].

وفيه حسام بن مصك، وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عقبة بن عامر بلفظ الترجمة[5].

وفيه ابن لهيعة وحاله معروف[6].

---

(١) انظر مجمع الزوائد (١/ ٣٢٧).

(٢) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٧٩/ ٢) والقضاعي في المسند (٢٣٥).

(٣) رواه البزار (٣٥٣ كشف الأستار) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٠) وفي مسند الشاميين (١٩١٣) وهذا اللفظ للطبراني قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٢٦) ورجاله موثقون.

(٤) رواه البزار (٢٦٩٣ كشف الأستار) والطبراني في المعجم الكبير (٥١١٩) والأوسط (ص ٥٩ مجمع البحرين) هكذا، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٥١١٨) ومداره على حسام بن مصك قال الحافظ: يكاد أن يترك.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٧٧٧).

(٦) أي ضعيف اذا لم يرو عنه عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد المقرىء، =

ورواه ابن حبان في الصحيح من حديث أبي هريرة [1].

وكذلك الطبراني في الأوسط [2].

وفي سنده أبو الصلت البصري قال المزي: روى عنه علي بن زيد، ولم يذكر غيره.

قال الحافظ نور الدين: وقد روى عنه ابنه خالد بن أبي الصلت هذا الحديث في الطبراني، وبقية رجاله ثقات [3].

وفي الباب عن جماعة، بل قيل: إنه متواتر.

١٦٤ ـ حديث: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»

الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححوه والبيهقي من حديث أنس ابن مالك عن النبي ﷺ [4].

ورواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طريق آخر عن أنس أيضا بلفظ الشفاعة [5].

= وهنا الراوي عنه ليس أحدهم فهو ضعيف. كما صرح به الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٢٦) بقوله: فيه ضعف.

(١) رواه ابن حبان (١٦٦٢).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٩ مجمع البحرين).

(٣) انظر مجمع الزوائد (١/ ٣٢٦).

(٤) رواه الترمذي (٢٥٥٢) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٢٧٠) وابن حبان (٢٥٩٦ موارد) والحاكم (١/ ٦٩) وهو حديث صحيح لطرقه، ورواه ابو يعلى (١٥٦/ ٢).

(٥) رواه أحمد (٣/ ٢١٣) وأبو داود (٤٧٣٩) وابن خزيمة (ص ٢٧٠ ـ ٢٧١) والحاكم (١/ ٦٩) والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢/ ١٢٦) والآجري في الشريعة (ص ٣٣٨) وله طرق أخرى عن أنس عند ابن خزيمة (ص ٢٧١) والحاكم (١/ ٦٩) وأبي داود الطيالسي (٢٦٠٦ طبعة الهند) والبزار (٣٤٦٩ كشف الأستار) وابن أبي عاصم في السنة (٨٣١ و٨٣٢) والطبراني في الكبير (٧٤٩) والصغير (١/ ١٦٠) وأبي يعلى (١٩٠/ ١) وأبي نعيم ـ

ورواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم من حديث محمد بن علي عن جابر به مرفوعا، قال محمد بن علي: فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر ماله وللشفاعة؟[1].

وقال الترمذي: إنه غريب من هذا الوجه.

ورواه البيهقي في البعث والخطيب في التاريخ من حديث كعب بن عجرة[2].

ورواه الخطيب من حديث ابن عمر[3].

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث إسماعيل بن حرب ثنا بسطام ابن حريث الصيرفي عن أشعث الحداني عن أنس بن مالك به[4].

ثم قال القضاعي أيضا: سمعت أبا العباس أحمد بن أحمد بن الحسن يحلف بالله ويقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن بر يحلف بالله قال: سمعت سعيد بن نفيس يحلف بالله لسمعت علي بن محمد بن إسماعيل يحلف بالله لسمع هدبة بن خالد يحلف بالله لسمع أبا جناب القصاب يحلف بالله لسمع زياد النميري يحلف بالله لسمع أنس بن مالك يحلف بالله لسمع رسول الله ﷺ يقول: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[5].

ورواه البيهقي من رواية يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ: قلنا: يا رسول الله لمن

= (٧/ ٢٦١) وابن عدي في الكامل (١/ ٣٤٢ و٤٢٢ و٢/ ٥١٢ و٦١٩ و٣/ ١٠٠٣ و١٠٤٤ و١٠٤٤ - ١٠٤٥ و٤/ ١٣٧٩).

(١) رواه الترمذي (٢٥٥٣) وابن ماجه (٤٣١٠) وابن خزيمة (ص ٣٧١) والحاكم (١/ ٦٩) والطيالسي (٢٨٠١) وابن عدي في الكامل (٣/ ١٠٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠١).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٠).

(٣) روا. الخطيب في التاريخ (٨/ ١١).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٦) وهو بالإسناد الذي رواه أحمد وغيره وتقدم آنفا.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٧) وهو حديث مسلسل باليمين.

تشفع؟ قال: « لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَأَهْلِ الْعَظَائِمِ وَأَهْلِ الدِّمَاءِ »[1].

ورواه عبد الرزاق في جامعه ومن طريقه البيهقي عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه به بلفظ الترجمة بزيادة « يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

وقال: هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة فيما بين التابعين.

ثم أخرج من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول: اللهم اجعلني فيمن تصيبه شفاعة سيدنا محمد ﷺ، قال: إن الله يغني المؤمنين عن شفاعة سيدنا محمد ﷺ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين والمسلمين.

١٦٥ ـ حديث: « الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي »

البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أنس عن النبي ﷺ[2].

ورواه النسائي من حديث أسيد بن حضير[3].

والمراد أن الأنصار بطانته وموضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكرش والعيبة لذلك، لأن المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبته، والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب، لأنها

---

(١) ورواه أبو يعلى (١٩٠/ ١) وابن عدي (١/ ٣٤٢ و٤٢٢ و٢/ ٦١٩ و٣/ ١٠٠٣ و٤/ ١٣٧٩).

(٢) رواه أحمد (٣/ ١٦١ ـ ١٦٢ و١٧٦ و١٨٨ و٢٤٦ و٢٧٢) وفي فضائل الصحابة (١٤٦٤) والبخاري (٣٧٩٩ و٣٨٠١) ومسلم (٢٥١٠) والترمذي (٣٩٦٦) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٠) وأبو يعلى (١٥٤/ ٢) والطبراني في الصغير (١٠٦/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٨).

(٣) رواه النسائي في فضائل الصحابة (٢١٩) والطبراني في الكبير (٥٥٢).

مستودع السرائر، وقيل: أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي، يقال: كرش من الناس أي جماعة.

١٦٦ ـ حديث: «يَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ»

الترمذي من رواية المعتمر بن سليمان ثنا سليمان المديني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي أَوْ قال: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»[١].

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسليمان المديني هو عندي سليمان ابن سفيان.

ورواه أيضا من طريق عبد الرزاق ثنا إبراهيم بن ميمون عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ اللهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ»[٢].

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد [بن] الصباغ الأسكندراني ثنا أبو بكر عمر ابن محمد بن فياض ثنا أحمد بن محمد بن عبيد التمار ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق فذكره بسنده بلفظ الترجمة[٣].

---

(١) رواه الترمذي (٢٢٥٥) وابن أبي عاصم في السنة (٨٠) والحاكم (١/ ١١٥ ـ ١١٦) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧) واللالكائي في السنة (١٥٤) وابن منده والضياء في المختارة والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٢٣) وانظر المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي بتحقيقنا (ص ٥٨ ـ ٦٠) ورواه ابن حزم في الأحكام (٤/ ١٩٢).

(٢) رواه الحاكم (١/ ١١٦) والترمذي (٢٢٥٦).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٩).

ورواه الطبراني في الكبير من حديث [ابن عمر] بلفظ: « لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ »[1].

رواه من طريقين رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى آل طلحة، وهو ثقة[2].

ورواه أيضا من حديث أسامة بن شريك بلفظ الترجمة وزاد: « فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ »[3].

وفيه عبد الأعلى بن أبي مساور وهو ضعيف.

ورواه أيضا من حديث عرفجة بلفظ الترجمة، إلا أنه قال: « مَعَ » بدل « عَلَى » وزاد: وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ يَرْكُضُ »[4].

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: رجاله ثقات[5].

ورواه أيضا في الأوسط من حديث عمر رضي الله عنه بلفظ: « يَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَالْفَذُّ مَعَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْحَقَّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ أَصْلٌ فِي النَّارِ... » فذكر الحديث[6].

وفيه جماعة لم يعرفهم الحافظ نور الدين[7].

---

(١) تقدم آنفا.

(٢) كما في مجمع الزوائد (٥/ ٢١٨).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة (٨١) والطبراني في المعجم الكبير (٤٨٩) وابن أبي المساور متروك كذبه ابن معين. ورواه اللالكائي (١٤٤) من طريق آخر فيه سليمان بن عبد الرحمن العامري وهو مجهول الحال.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٣٦٨) والنسائي (٧/ ٩٢ - ٩٣).

(٥) انظر مجمع الزوائد (٥/ ٢٢١).

(٦) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢١٧ مجمع البحرين).

(٧) انظر مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٥).

ورواه البزار من حديث سمرة وأوله: « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَيَدُ اللهِ تَعَالَى عَلَى الْجَمَاعَةِ » [1].

وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف جداً [2]

١٦٧ ـ حديث: « الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن منصور التستري أنا أبو بكر محمد بن علي بن السائب البصري ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المقرىء [المنقري] ثنا الأصمعي ثنا علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

قلت: علي بن مسعدة قال البخاري: فيه نظر [4]

وقال النسائي: ليس بالقوي [5].

وقال ابن معين: صالح [6].

وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس [7].

والأصمعي ضعفه الأزدي ووثقه غيره.

وقال الذهبي: هو أحد الأئمة الإخباريين والأئمة الصدوقين [8].

---

(١) رواه البزار (٢٨٧٤ كشف الأستار).

(٢) انظر مجمع الزوائد (٥/ ٢١).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢٩٥/٢/٣) للبخاري.

(٥) تهذيب التهذيب (٣٨٢/٧).

(٦) الجرح والتعديل (٢٠٥/١/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢٠٥/١/٣).

(٨) انظر الميزان (٦٦٢/٢).

وزكريا بن يحيى ضعفه ابن يونس [1].

ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف كما قال الحافظ العراقي [2].

وأورده البيهقي في الشعب من حديث أنس وقال: غلط فيه عثمان بن سعيد، والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قاله [3].

ورواه كذلك ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح إلى أنس [4]

ورواه العسكري في الأمثال عن أبي الدرداء، وزاد: «وَمَنْ كثر كَلاَمُهُ فِيما لاَ يَعْنِيه كَثُرَ خَطَايَاهُ».

ورواه الحاكم (٢/٤٢٣) [5].

١٦٨ ـ حديث: «الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم:

ثنا محمد بن صالح كيلجه ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ به بلفظ الترجمة [6].

---

(١) الميزان (٢/٧٩).

(٢) تخريج أحاديث الإحياء (٣/١٣٧) وانظر الكامل (٥/١٦٧٦).

(٣) ومن طريق عثمان رواه ابن عدي في الكامل (٥/١٨١٦).

(٤) روضة العقلاء (ص ٤١).

(٥) أي حديث أنس الذي رواه ابن حبان في روضة العقلاء انظر المستدرك (٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣).

(٦) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤١) وعند ابن الأعرابي وفي نسخة من مسند الشهاب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، ثم ضبث كلمة عن أبي الدرداء في مسند الشهاب، وهو قد رواه من طريق ابن الأعرابي وهي موجودة عنده وفي المصادر الآتية، فالصواب إثباتها. ولفظ «أكثر مما يطلبه» عند الطبراني في مسند الشاميين والكبير.

ورواه البزار والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في الثواب والعسكري في الأمثال من طريق الوليد بن مسلم أيضاً به بلفظ: « إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ »[1].

وقال الطبراني: « أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُه أَجَلُهُ ».

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد في رجال البزار والطبراني: إنهم موثقون انتهى[2].

لكن رواه الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا وقال: إن الموقوف هو الصواب[3].

وكذا أورده البيهقي في الشعب موقوفا وقال: إنه أصح.

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: « لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ لأَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ أَجَلُهُ »[4].

وفيه عطية العوفي وقد وثق[5].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث الحسين بن علي عليهما السلام قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر يوم غزوة تبوك، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي بِمَا آمُرُكُمْ إِلاَّ مَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَلاَ أَنْهَاكُمْ إِلاَّ عَمَّا نَهَاكُمُ اللهُ عَنْهُ،

---

(١) رواه البزار (١٢٥٤ كشف الأستار) والطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين (٥٦٠) وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢٦٤) وابن حبان في صحيحه (١٠٨٧ موارد).

(٢) بل قال: رجاله ثقات كما في مجمع الزوائد (٧٢/٤).

(٣) ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١٤/٢ - ٣١٥).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٥ مجمع البحرين) والصغير (٢٢٠/١) وابن الأعرابي في معجمه (١٤٤/١) وابن عدي في الكامل (٢٠٤٥/٦) وهو إسناد مسلسل بالضعفاء فضيل ابن مرزوق وعلي بن يزيد الصدائي وعطية.

(٥) هذا التعليل قاصر تبع فيه المؤلف الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/٤).

فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[1].

وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم[2].

ورواه أبو نعيم في الحلية والعسكري في الأمثال من حديث جابر بلفظ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ يَهْرُبُ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ»[3].

ورواه أبو الشيخ من طريق جهم بن مسعدة الفزاري ثنا أبي ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ أَحَدَكُمْ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

والجهم بن مسعدة قال في الميزان: روى عن أبيه عن ابن أبي ذئب خبرين منكرين[4].

١٦٩ ـ حديث: «الرِّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ»

العسكري في الأمثال وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من طريق حجاج بن سليمان الرعيني قال: قلت لابن لهيعة: شيئا كنت أسمع عجائزنا

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٣٧).

(٢) كما في مجمع الزوائد (٤/٧٢).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٧/٩٠ و٢٤٦) وابن عساكر (٢/١/١١) وفيه المسيب بن واضح ويوسف بن أسباط وهما ضعيفان. والحديث بهذه الشواهد حسن.

(٤) الميزان (١/٤٢٦) وأقره الحافظ في اللسان، وفي المخطوطة في المكانين جهم بن مسعود وهو خطأ.

يفعلنه: الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: وذكره [1].

إلا أن العسكري قال: قلت لابن لهيعة: كنت أسمع عجائز المدينة يقلن: إن الرفق... وذكره.

قلت: وحجاج بن سليمان قال ابن يونس: في حديثه مناكير. وقال أبو زرعة: منكر الحديث وذكر له الذهبي هذا الخبر في ترجمته من الميزان.

وقال الحاكم: ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات.

وابن لهيعة حاله معروف.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر أيضاً [2].

قال الحافظ نور الدين: وفيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون، وضعفه جماعة انتهى [3].

ورواه من حديث كذلك الدارقطني في الأفراد والاسماعيلي في المعجم والبيهقي في الشعب والديلمي في مسنده.

وقال في التيسير: إسناده حسن، فالله أعلم.

١٧٠ ـ حديث: «التَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي أحمد العسكري ثنا علي بن الحسين

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٨٨) وابن عدي في الكامل (٦٥١/٢ و١٤٦٥/٤) والبيهقي في الشعب (ص ١٣٠ من قطعة بخط يدي).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٥ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٦٥٢/٢ و١٤٦٥/٤) والبيهقي في الشعب، ومداره على ابن لهيعة، والراوي عنه من غير العبادلة، فهو ضعيف، فأنى له الحسن؟

(٣) انظر المجمع (٧٤/٤) وهو تعليل قاصر كما تقدم.

ابن إسماعيل ثنا بن الخطاب ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : وذكره[1].

قلت: وفيه محمد بن منصور التستري كذاب، والله أعلم.

١٧١ ـ حديث: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ»

أحمد ومن طريقه الخرائطي في مكارم الأخلاق ومن طريقهما القضاعي في المسند من رواية عبد الرزاق أنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع عن النبي ﷺ[2].

ورواه أبو داود في السنن من طريق عثمان بن زفر فقال: عن الحارث بن رافع عن أبيه به.

ورواه أحمد أيضاً والطبراني في الكبير وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من طريقه أيضاً فقال: عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث ـ وكان ممن شهد الحديبية ـ عن النبي ﷺ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

وقد تقدم[3].

وعند الطبراني في الأوسط من حديث عائشة مرفوعا: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ»[4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٣).

(٢) رواه أحمد (٥٠٢/٣) عن عبد الرزاق في المصنف (٢٠١١٨) والطبراني في الكبير (٤٤٥١) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٧ و٢٤٥).

(٣) في الترجمة (٦٧) وعند بعضهم «سوء الخلق شؤم».

(٤) رواه أحمد (٨٥/٦) وأبو نعيم في الحلية (١٠٣/٦) والطبراني في مسند الشاميين (١٤٦٢) والأوسط (ص ٢٦٤ مجمع البحرين) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن=

وعنده فيه أيضاً من حديث جابر قال: قيل: يا رسول الله ما الشؤم؟ قال: « سُوءُ الْخُلُقِ »[1].

ورواه ابن عساكر في التاريخ من حديثه أيضاً بلفظ: « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَطَاعَةُ الْمَرْأَةِ نَدَامَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَالسُّوءَ »[2].

[فائدة]

الْمَلَكَةُ بفتح الميم واللام، يقال: فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه، وسيء الملكة أي يسيء صحبة المماليك.

[تنبيه]

رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وبالمثلثة آخره، ما تقدم من أنه صحابي شهد الحديبية هو الصواب المعروف بين العلماء بلا خلاف.

وأما قول المناوي في التيسير أنه مختلف في صحبته فليس بذاك.

فقد قال الحافظ في تهذيب التهذيب: رافع بن مكيث الجهني شهد الحديبية، وكان معه أحد ألوية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه، وشهد الجابية مع عمر رضي الله عنه، روى عن النبي ﷺ، وعنه ابن الحارث، له عند أبي داود حديث واحد في حسن الخلق وسوء الملكة انتهى[3].

وقال أيضاً في الإصابة: رافع بن مكيث بوزن عظيم آخره مثلثة الجهني، شهد

= عائشة. ورواه ابن عدي في الكامل (٤٧٢/٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم أيضاً ولكنه قال: عن ضمرة بن حبيب عن عائشة، وهو لم يلق عائشة.

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٤ مجمع البحرين) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٩٩) وفي إسناده الفضل بن عيسى وهو ضعيف.

(٢) رواه ابن عساكر (٢/٩٢/١٨) ويظهر أنه بنفس اسناد الطبراني في الأوسط.

(٣) التهذيب (٢٣١/٣ - ٢٣٢).

[بيعة] الرضوان، وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه، وشهد الجابية مع عمر، له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث [بن رافع] عنه في حسن الملكة انتهى[1].

وقال الحافظ ابن عبد البر في الإستيعاب: رافع بن مكيث الجهني أخو جندب ابن مكيث، شهد الحديبية، وروى عن النبي ﷺ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ» انتهى.

قال الصفي الخزرجي في الخلاصة: رافع بن مكيث آخر[ه] مثلثة كعظيم الجهني، شهد الحديبية، وكان معه ألوية جهينة يوم الفتح،روى عنه ابنه الحارث، له عند أبي داود فرد حديث انتهى[2].

فالله أعلم من أين أتى له الإختلاف؟

١٧٢ ـ حديث: «فُضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ»

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من طريق القاسم بن يزيد بن عبدالله ابن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل بن عباس عن النبي ﷺ به مختصرا بلفظ الترجمة[3].

وأصله من حديث طويل أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والعقيلي في الضعفاء من طريق علي بن المديني وعبد الرحمن بن يعقوب القلزمي قالا: حدثنا معن بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن أياس الليثي عن القاسم المذكور عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل رضي الله عنهم قال: جاءني رسول الله ﷺ، فخرجت إليه فوجدته موعكاً قد عصب رأسه، فأخذ بيدي وأخذت

---

(١) الاصابة (٢/٤٤٥).

(٢) الاستيعاب (٢/٤٨٥).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٦) فقط هذا أما الطبراني فرواه مطولا.

بيده، فأقبل حتى جلس على المنبر، ثم قال: « نَادِ فِي النَّاس » فصحت في الناس، فاجتمعوا فقال: « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَلاَ وَإِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خلُوفٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ جَلَدْتُ لَهُ ظَهْراً فَهَذا ظَهْرِي فَلْيَسْتَقِدْمِنْهُ، وَمَنْ كُنْتُ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضاً فَهَذَا عِرْضِي فَلْيَسْتَقِدْمِنْهُ، وَمَنْ كُنْتُ أَخَذْتُ لَهُ مَالاً فَهَذَا مَالِي فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ، وَلاَ يَقُولَنَّ رَجُلٌ: إِنِّي أَخَافُ أَوْ أَخْشَى الشَّحْنَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ » إلى أن قال: ثم نزل فصلى الظهر، ثم رجع إلى المنبر، فأعاد بعض مقالته، فقام رجل فقال: عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله، قال: « فَلِمَ غَلَلْتَهَا ؟ » قال: كنت محتاجا، قال: « خُذْهَا مِنْهَ يَا فَضْلُ » وقام آخر فقال: إن لي عندك ثلاثة دراهم، فقال: « أَمَّا إِنَّا لاَ نُكَذِّبُ قَائِلاً وَلاَ نَسْتَحْلِفُهُ، اعْطِهِ يَا فَضْلُ » وقام رجل فقال: يا رسول الله إني لكاذب وإني لفاحش وإني لشؤم، فقال: « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ صِدْقاً وأَذْهِبْ عِنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ » ثم قال آخر فقال: إني لكذاب وإني لمنافق، وما شيء إلا قد جئته، فقال عمر: فضحت نفسك، فقال النبي ﷺ: « فُضُوحُ الدُّنْيَا يَا عُمَرُ أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَة، اللَّهُمَّ ارْزُقْه صِدْقاً وَإِيمَاناً، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيرٍ » فقال عمر كلمةً فَضَحِكَ رسول الله ﷺ وقال: « عُمَرُ مَعِي وَأَنَا مَعَ عُمَرَ، وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ »[1].

قال علي بن المديني: هو عندي عطاء بن يسار، وليس له أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني، لأنه يرسل عن ابن عباس.

وقال الذهبي في الميزان: بل أخاف أن يكون كذبا مختلقا انتهى[2].

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٨٢ - ٤٨٣) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٧١٨) والأوسط (ص ١٠٥ - ١٠٦) وفي الأحاديث الطوال (٣٨) وأبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية (٢/٢٤٧ النسخة المسندة) إلا أنه ليس عنده الترجمة.

(٢) انظر الميزان (٣/٣٨١ - ٣٨٣).

وروى ابن عدي منه آخره، وهو قوله: «عُمَرُ مِني...» الحديث [1].

ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول كذلك أيضاً، إلا أنه قال: «الْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ» كلاهما من حديث الفضل أيضاً.

ورواه الحميدي ثنا معن ثنا الحارث بن عبد الملك عن القاسم به، فذكر هذا اللفظ الأخير وجعله من حديث ابن عباس.

ثم رواه عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن الحارث فزاد فيه الفضل كالذي تقدم.

وبالجملة آثار النكارة واضحة بينة في هذا الخبر [2].

١٧٣ ـ حديث: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن بحير عن هانىء مولى عثمان عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم والقضاعي أيضاً من طرق كلها عن هشام بن يوسف ثنا عبدالله بن بحير أنه سمع هانئا مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فيقال له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ».

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (١٤٦٨/٤) من حديث ابن عباس، وفي المخطوطة «عمر معي» والتصحيح من الكامل.

(٢) وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٣/٥) وفي إسناده ومتنه غرابة شديدة.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٧).

قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ إلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ»[1].

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف.

وتعقب الذهبي في التلخيص الحاكم في إخراجه هذا الحديث في الصحيح بأن عبدالله بن بحير ليس بالعمدة ومنهم من يقويه، قال: وهانىء روى عنه جماعة ولا ذكر له في الكتب الستة انتهى[2].

قلت: وهذا عجيب منه رَحِمَهُ الله تعالى ورضي عنه، فإنه كما ترى من رجال الترمذي وابن ماجه، نعم لا ذكر له في الصحيحين ولا في سنن أبي داود والنسائي، وإن كان ثقة مأموناً.

١٧٤ ـ حديث: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»

القضاعي في المسند من حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: وذكره[3].

ورواه أحمد والبخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة من حديثه أيضاً قال: مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر فقال: «اتقِي اللهَ وَاصْبِرِي» قالت: إليك عني، فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي ﷺ، فأتت باب النبي ﷺ، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[4].

---

(١) لم يروه أحمد وإنما رواه ابنه في زيادات المسند (٤٥٤) والترمذي (٢٤١٠) وابن ماجه (٤٢٦٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٢٩/٢/٤) والحاكم (٣٧١/١ و٣٣٠/٤ ـ ٣٣١) والخطيب في تاريخ بغداد (٨٩/٦) والقضاعي في المسند (٢٤٨).

(٢) أي في الموضع الثاني، ولم يتكلم عليه في الموضع الأول.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٤٩).

(٤) رواه أحمد (١٣٠/٣ و١٤٣ و٢١٧) والبخاري (١٢٥٢ و١٢٨٣ و١٣٠٢ و٧١٥٤) ومسلم=

ولفظ القصة للبخاري.

ورواه البزار وأبو يعلى مطولا من حديث أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي فقال لها: «يا أَمَةَ اللهِ اتَّقي الله واصْبري» فقالت: يا عبدالله إني أنا الحر[ى] الثكلى، فقال: «يَا أَمَّة الله اتقي اللهَ واصْبري» قالت: يا عبدالله لو كنت مصابا عذرتني، فقال: «يا أَمَّةَ اللهِ اتَّقي الله واصْبري» قالت: يا عبدالله قد سمعت فانصرف عني، قال: فمضى رسول الله ﷺ، فاتبعه رجل من أصحابه، فوقف على المرأة، فقال لها: ما قال لك الرجل الذاهب؟ قالت: قال لي كذا وكذا، قال: فهل تعرفينه؟ قالت: لا، قال: ذاك رسول الله ﷺ [قال] فوثبت مسرعة وهي تقول: أنا أصبر أنا أصبر [يا رسول الله] قال رسول الله ﷺ: «الصبْرُ عِنْدَ الصدمة الأولى. الصبرُ عِنْدَ الصَّدْمةِ الأولى»[1] وفيه بكر بن الاسود ابو عبيدة الناجي، وهو ضعيف[2].

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث انس وفيه ان الرجل الذي أتى المرأة هو الفضل بن العباس[3]

وفي سنده يوسف بن عطية السعدي، وهو ضعيف.

= (٩٢٦) وأبو داود (٣١٢٤) والنسائي (٢٢/٤) والترمذي (٩٩٢ و٩٩٣) وابن ماجه (١٥٩٦) والبيهقي (٦٥/٤) وهذا لفظ البخاري في مكان ولفظ مسلم وأبي داود وأحمد في المكان الثاني مثل لفظ البخاري.

(١) رواه البزار (٧٩١) مختصراً وهذا اللفظ لأبي يعلى في مسنده (٢/٢٧٧) وما بين المعكوفين من المسند، وفي المسند «إني الحرى» وليس عنده كلمة أنا.

(٢) أي في إسناد أبي يعلى. وبكر هذا كذبه يحيى بن كثير وضعفه النسائي والدارقطني وغيرهما، وانظر ترجمته في اللسان. ورواه ابن عدي في الكامل (١٢٠٤/٣) وفي إسناده من هم متكلم فيهم وخاصة سعيد بن زري وعد هذا الحديث من منكراته. وأما إسناد البزار ففيه فهد بن حيان قال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابو حاتم: ضعيف. وقال ابو زرعة منكر الحديث.

(٣) رواه الطبراني في الاوسط (ص ١٠٩ مجمع البحرين).

ورواه البزار من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»[1].

وفيه الواقدي، وفيه كلام كثير وقد وثق.

ورواه عبد الرزاق من مرسل يحيى بن كثير[2].

ورواه هو وسعيد بن منصور من مرسل الحسن بزيادة: «والعَبرةُ لا يملكها ابن آدم» زاد الأخير «صبَابَةُ المرءِ علَى أخِيهِ» وقال «أحد» بدل «ابن آدم»[3].

١٧٥ ـ حديث: «دَفْنُ البنَاتِ مِنَ المَكْرمَاتِ»

الطبراني في الكبير والأوسط والبزار والقضاعي في مسنديهما من رواية عراك ابن خالد بن يزيد المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عزي النبي ﷺ بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمدلله...» وذكره[4].

عراك ليس بالقوي، وله متابع رواه ابن عدي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي عن عثمان به[5]. لكنه يسرق الحديث، وعثمان بن عطاء ضعيف، وأبوه سيء الحفظ.

---

(١) رواه البزار (٧٩٢) والواقدي متروك اتهم بوضع الحديث، وانظر مجمع الزوائد (٣/٣) فإن ما نقله المؤلف منه.

(٢) انظر مصنف عبد الرزاق (٦٦٦٨).

(٣) رواه عبد الرزاق (٦٦٦٧) والزيادة عنده أيضاً.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٢٠٣٥) والأوسط (ص ١٠٨ ـ ١٠٩ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (٢٤٠٨) والبزار (٧٩٠ كشف الأستار وأبو القاسم المهراني في الفوائد المنتخبة (١/٢٦/٣) والخطيب في تاريخه (٥٧/٥) وابن عساكر (١/٥٠٣/٨ و١/٢٦٢/١١ و٢/١٥٩/١٥) و(٢/٢٥/١٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٠).

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٢٢٠٠/٦) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٦/٣ ـ ٢٣٧).

وقد ورد من غير طريق هؤلاء.

فأخرجه الخطيب من طريق حميد بن حماد عن مسعر بن كدام عن عبدالله بن عمر به[1].

وحميد ضعيف يحدث عن الثقات بالمناكير.

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمن ذكر[2].

وليس ذاك بصواب، فإنه وإن كانوا ضعفاء، فهم لم يصلوا إلى درجة أن يحكم على حديثهم بالوضع، فقد قال الذهبي في عراك: إنه معروف حسن الحديث.

وعثمان بن عطاء قال فيه أبو حاتم: ثقة يكتب حديثه، وأبوه وثقه الجمهور، بل هو من رجال البخاري.

فالحديث إن لم يكن حسنا فهو من الضعيف المنجبر، لا من الواهي، ولا من الموضوع[3].

١٧٦ ـ حديث: «مُعْتَرَكُ المَنَايَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِين»

أبو يعلى والرامهرمزي والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند وغيرهم من طريق ابراهيم بن الفضل بن سفيان عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه الخطيب (٢٩١/٧) وابن عدي في الكامل (٦٩٣/٢).

(٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٥/٣) وأقره الذهبي في مختصره والسيوطي في اللآلي (٤٣٧/٢) وأورده الصَّغاني في الدر الملتقط (١٦) والموضوعات (٩٢).

(٣) بل هو من الموضوع راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

(٤) رواه أبو يعلى (١/٣٠٠) والرامهرمزي في الأمثال (٢٦) والخطيب في التاريخ (٤٧٦/٥) والحكيم في نوادر الأصول والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥١) ويشهد له الحديث بعد وإن كان في إسناده ابراهيم بن الفضل ضعيف.

١٧٧ ـ حديث: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بيْنَ السِّتينَ إِلَى السَّبْعينَ»

الترمذي وقال: حسن غريب وابن ماجه وابن حبان وصححه الحاكم وقال: على شرط مسلم وغيرهم من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ بزيادة: «وأَقلُّهُمْ منْ يُجاوزُ ذَلِكَ»[١].

وفي رواية للترمذي: «عُمْرُ أُمَّتِي» وبدون الزيادة المذكورة، وله ألفاظ كثيرة[٢].

ورواه أبو يعلى من حديث أنس بن مالك وحسنه الحافظ في الفتح[٣].

وهو عند ابن عساكر من حديثه أيضاً بلفظ: «لِكُلِّ شيءٍ حَصَادٌ وحَصَادُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتينَ إلى السَّبْعِينَ».

١٧٨ ـ حديث: «الْمكْرُ والخديعةُ في النارِ»

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند كلاهما من طريق عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي ﷺ بلفظ: «مَنْ غَشَّنا فليْسَ مِنَّا، والْمَكْرُ والخَديعةُ في النارِ»[٤].

---

(١) رواه الترمذي (٣٦٢٠) وابن ماجه (٤٢٣٦) وأبو يعلى (١/٢٧٥) وابن حبان (٢٤٦٧ موارد) والثعلبي (٢/١٥٨/٣) والحاكم (٤٢٧/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٧/٦ و٤٢/١٢) وابن منده في التوحيد (٢/٣٨) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي والصواب كما قال شيخنا أنه حسن لذاته صحيح لغيره فقد رواه الترمذي (٢٤٣٣) وأبو يعلى (٢/٣٠٥) بإسناد آخر حسن. ورواه القضاعي (٢٥٢).

(٢) رواه الترمذي (٢٤٣٣) وأبو يعلى (٢/٣٠٥).

(٣) رواه أبو يعلى في المسند (٢/١٤٤) من طريق هشيم أنا بعض أصحابنا عن قتادة عن أنس به مرفوعاً ففيه رجل غير مسمى. وقوله: وحسنه الحافظ في الفتح أي حديث أبي هريرة كما في الفتح (٢٤٥/١١) لا حديث أنس.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٢٣٤) والصغير (٢٦١/١) وابن حبان (٥٥٦) وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٣ و٢٥٤ و٣٥٤) ولفظ الخداع عند الطبراني في الكبير وعند ابن حبان وابي نعيم في الحلية.

وقال الطبراني «الخداع» بدل «الخديعة» ورجاله ثقات، إلا أن عاصما سيء الحفظ.

ورواه البيهقي في الشعب بلفظ الترجمة من حديث قيس بن سعد بن عبادة[1].

والديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة[2].

وأبو داود في المراسيل من مرسل الحسن، وقال: «ٱلْمَكْرُ وٱلْخَدِيعَةُ وٱلْخِيَانَةُ فِي النَّارِ»[3].

١٧٩ ـ حديث: «ٱليمينُ ٱلفَاجِرةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ»

القضاعي والخوارزمي (١/١٠٨) آخر حديث أوله: «لَيْسَ شيءٌ» وانظره في الجامع الصغير[4].

والقضاعي في المسند من طريق علي بن ظبيان عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[5].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/٥٨٤) والبيهقي في الشعب (٢/١٠٥/٢).

(٢) ورواه العقيلي في الضعفاء (ص ٢٦٨) والصفحة (٢٦٧ ـ ٢٦٨) مع أنهما موجودان في الأصل لم يكلف محقق المطبوعة نفسه لتصويرها وذكر التراجم بصورة مختصرة، وهذه عادة سيئة والأصل موجود فكيف يترك هكذا. وابن عدي في الكامل (٤/١٦٣٤) و(٦/٢٠٩٢) من طريقين من حديث أبي هريرة. ولفظ العقيلي «المكر والخيانة والخديعة في النار» ورواه البزار (١٠٣ كشف الأستار) وابو نعيم في تاريخ اصبهان (١/٢٠٩).

(٣) بل رواه ابن عدي في الكامل (٣/١١٩٣) والحاكم في المستدرك (٤/٦٠٧) مرفوعاً متصلا وإسناده حسن، رجاله رجال الشيخين غير سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان وهو صدوق كما في التقريب.

(٤) ورواه بهذا اللفظ البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٣٥) من طريق آخر عن أبي حنيفة ولم يروه القضاعي بهذا اللفظ.

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٥٥) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب

ورواه من حديثه أيضاً في مسند الفردوس بلفظ: «ألْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذْهبُ بِالْمَالِ وَتَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ»

ورواه من حديثه أيضاً من الطبراني في الأوسط ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أعْجلَ الطَّاعةِ ثَواباً صلةِ الرَّحمِ ليكُونوا فجَّاراً فتنموا أموالُهُمْ ويَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إذا وصَلَوا أرحَامَهُمْ، وإنَّ أعْجَلَ المعْصِيَةِ عُقُوبةً الْبَغيُ وَالْخِيانةُ وألْيَمِينُ الغُموسُ يُذْهِبُ الْمال ويثْقُلُ فِي الرَّحمِ وَيَذرُ الدِّيارَ بَلاَقِعَ»[1].

وفيه أبو الدهماء الأصعب وثقه العجلي[2].

وضعفه ابن حبان[3]

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والحسن بن سفيان والبغوي وابن منده كلهم من طريق ابن المبارك عن معمر عن شيخ من بني تميم عن أبي سود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اليَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَال المُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحْمَ»[4].

ورواه أبو علي بن السكن من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر به.

وفيه راو لم يسم.

ورواه الخطيب عن معمر بلاغاً بلفظ الترجمة وزاد: «وتَعقِمُ الرَّحمُ وتُقِلُّ العَدَد».

ورواه البزار من حديث عبد الرحمن بن عوف بلفظ: «أليمينُ الفَاجِرةُ تُذْهِبُ المَالَ أوْ تَذْهَبُ بالمال»[5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٨٣ مجمع البحرين) وابن حبان في كتاب المجروحين (١٤٩/٣).

(٢) انظر ثقات العجلي (ص ٤٩٧).

(٣) كتاب المجروحين (١٤٩/٣).

(٤) رواه أحمد (٧٩/٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٩٥٠) والدولابي في الكنى (٣٦/١).

(٥) رواه البزار في مسنده (١٧٧/١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤٥).

قال في مجمع الزوائد: ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا سلمة لم يصح سماعه عن أبيه انتهى[1].

ورواه الخطيب في المتفق من حديث أبي الدرداء بلفظ: «ٱليمينُ الْكَاذِبةُ الَّتي يقتطعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِيَ الَّتي تترُكُ الدِّيارَ بلاَقِعَ».

ورواه خيثمة بن سليمان في جزئه والدولابي في الكنى (٢/١٦٥) من حديث واثلة: ولفظه: «ٱليمينُ الْغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاَقِعَ»[2].

ورواه الخطيب من حديث علي عليه السلام بلفظ: «إيَّاكُمْ وَالْيمينَ الْكَاذِبةَ، فَإنَّها تَدَعُ الدِّيَارَ بلاَقِعَ، والْكَذِبُ كُلُّهُ إثْمٌ».

قلت: والبلاقع قال ابن الأثير: جمع بلقع [وبلقعة] وهي الأرض القفر التي لا شيء بها، يريد أن الحلف باليمين الكاذبة يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل: هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة انتهى[3].

١٨٠ ـ حديث: «ٱليَمينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحقةٌ لِلْكَسْبِ»

أحمد وأبو نعيم وابن جرير في تهذيب الآثار والخرائطي في مساويء الأخلاق وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) انظر مجمع الزائد (٤/١٧٩).

(٢) رواه خيثمة الأطرابلسي في المنتخب من الفوائد (١/١٨٩/١) وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (٢/٣٥٩) والخطيب في تلخيص المتشابه (١/١٤٧/١٣) وفيه عبد الحميد بن عبد العزيز السلوني اليشكري لم يعرفه شيخنا.

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/١٥٣).

(٤) رواه أحمد (٧٢٠٦ و٧٢٩١) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٣٣) وابن جرير في تهذيب الآثار مسند علي بن أبي طالب (١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦) والقضاعي في المسند (٢٥٦ و٢٥٧) وأبو يعلى (١/٣٤٤) والحميدي (١٠٣٠) والبيهقي (٥/٢٦٥)

وفي رواية لابن جرير « مَمْحقةٌ لِلْبَرَكَةِ » وفي أخرى « مَمْحقَة لِلرِّبحْ ».

ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والقضاعي من طريق البخاري ثم من رواية ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة به، بلفظ: « ٱلحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ »[1].

١٨١ ـ حديث: « ٱلْيَمينُ عَلَى نيَّةِ ٱلْمُستَحلِفِ »

مسلم والقضاعي من طريقه وابن ماجه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

١٨٢ ـ حديث: « ٱلحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ »

البخاري في التاريخ والحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من طريق أبي معاوية ثنا مسعر بن كدام عن محمد بن زيد هو ابن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن النبي ﷺ[3].

ورواه القضاعي أيضاً من طريق العسكري ثنا القاسم بن عباد ثنا سلم بن جنادة ثنا أبو معاوية فذكره، وقال: « أَوْ نَدَمٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ » بالشك[4].

ورواه ابن ماجه من حديثه أيضاً بلفظ: « إِنَّمَا الْحِلفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ »[5].

---

(١) رواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦) وأبو داود (٣٣٣٥) والنسائي (٢٤٦/٧) والبيهقي (٢٦٥/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٨) والبغوي في شرح السنة (٢٠٤٦).

(٢) رواه مسلم ١٦٥٣ وابن ماجه (٢١٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٩).

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١٢٩/٢/١) والحاكم (٣٠٣/٤) وأبو يعلى (٢/٢٦٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٠) كذا هو في النسختين المخطوطتين من مسند الشهاب مسعر ابن كدام وهو خطأ من النساخ والصواب بشار بن كدام كما في كل المراجع.

(٤) رواه ابن ماجه (٢١٠٣) وابن حبان (١١٧٥ موارد) والطبراني في الصغير (١١٢/٢) كذلك.

١٨٣ ـ حديث: « السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنَا وَأَمَانٌ لِذِمَّتِنَا »

القضاعي في مسند الشهاب:

أنا محمد بن منصور التستري أنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي ثنا عبدالله بن يحيى بن موسى ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[١].

قلت: طلحة بن زيد منكر الحديث عندهم متروك متهم.

وقال ابن عدي: إنه روى بهذا الإسناد ستة أحاديث موضوعة[٢].

وقال غيره: عدة أحاديث منكرة.

قلت: لكنه لم ينفرد به، فقد ورد من غير طريقه.

أخرجه الطبراني في الكبير قال:

ثنا أحمد بن محمد الأنصاري ثنا أحمد بن يحيى الأنيسي أبو عبدالله ثنا عصمة ابن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ السَّلامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ تَحِيَّةً لأَهْلِ دِينِنَا وَأَمَاناً لأَهْلِ ذِمَّتِنَا »[٣].

قلت: وعصمة بن محمد كذاب، وقد قيل: إنه تفرد به لكنه ورد من غير طريقه أيضاً.

أخرجه الطبراني أيضاً قال:

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٢).

(٢) انظر الكامل (١٤٢٨/٤).

(٣) بل في الصغير (٧٥/١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٦/٤) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٧٩/٣).

ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: « السَّلاَمُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنَا وَأَمَانٌ لأَهْلِ ذِمَّتِنا »[1]

وأخرجه البيهقي في الشعب وصححه الضياء في المختارة.

١٨٤ ـ حديث: « عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ »

القضاعي في مسند الشهاب.

أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد أنا الفاقد ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الخاطبي ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

قلت: ابراهيم الهجري ضعيف.

وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة انتهى[3].

وإبراهيم بن مهدي هو المصّيصي فيما أرى وثقه أبو حاتم[4].

وقال ابن معين: ما أراه يكذب[5].

وفي كتاب العقيلي عن ابن معين أنه جاء بمناكير[6].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٥١٨) وفي مسند الشاميين (٨١٧) وبكر بن سهل ضعفه النسائي وعمرو بن هاشم قال الحافظ: صدوق يخطيء.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٣).

(٣) انظر الكامل (١/٢١٦).

(٤) الجرح والتعديل (١/١/١٣٩).

(٥) تاريخ بغداد (٦/١٧٨).

(٦) الضعفاء (١/٦٨).

وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها[1].

وذكره ابن حبان في الثقات.

١٨٥ ـ حديث: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»

أحمد وابن ماجه وابن الأعرابي والقضاعي في المسند من رواية حكيم بن أبي حرة عن سنان بن سنة الأسلمي عن النبي ﷺ[2].

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح.

ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث أبي هريرة بلفظ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[3].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي في التلخيص.

[تنبيه]

سنان بن سنَّة بفتح السين والنون المشددة كما قال الحافظ في الإصابة والتقريب والخزرجي في الخلاصة[4].

ووهم المناوي في التيسير في قوله: إنه بضم السين.

١٨٦ ـ حديث: «الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ»

القضاعي في المسند:

أنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري

---

(١) انظر التعليق على تهذيب الكمال (٢/٢١٦).

(٢) رواه أحمد (٤/٣٤٣) وابنه في زوائد المسند وابن ماجه (١٧٦٥) وابن الاعرابي في المعجم (١/٥٨) والقضاعي في المسند (٢٦٤) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٤٢ ـ ١٤٣) والطبراني في الكبير (٦٤٩٣) والدارمي (٢٠٣٠).

(٣) رواه أحمد (٢/٢٨٩) والترمذي (٢٦٠٥) وابن ماجه (١٧٦٤) وابن حبان (٤٥٢ موارد) والحاكم (٤/١٣٦) والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٢).

(٤) الإصابة (٣/١٨٦).

الزاهد ثنا أبو حاتم محمد بن عمر ثنا أبو ذكر أحمد بن عبدالله الترمذي ثنا أبو إسحاق بن ابراهيم الشامي ثنا علي بن حرب ثنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهيعة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبدالله الزبيري عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره مختصراً [1].

١٨٧ ـ حديث: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ ٱلكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»

مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والقضاعي في مسنَده عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ [2].

وفي الباب عن بريدة وأنس وابن عباس وجماعة [3].

١٨٨ ـ حديث: «مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كمَوْضِعِ الرأسِ مِنَ الْجَسَدِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٥) تقدم الكلام على هذا الإسناد في الترجمة «التدبير نصف العيش».

(٢) رواه أحمد (٣/٣٧٠ و٣٨٩) ومسلم (٨٢) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٠٢١) وأبو داود (٤٦٧٨) والترمذي (٢٧٥١ و٢٧٥٢ و٢٧٥٣) وابن ماجه (١٠٧٨) والطبراني في الصغير (٢/١٤) والبغوي في شرح السنة (٣٤٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٦ و٢٦٧) وابن حبان (١٤٤٢) وابو يعلى (١٧٨٣).

(٣) وحديث بريدة رواه أحمد (٥/٣٤٦) والترمذي (٢٧٥٤ و٢٧٥٥ و٢٧٥٦) النسائي (١/٢٣١ ـ ٢٣٢) وابن ماجه (١٠٧٩) وابن حبان (١٤٤٣) والحاكم (١/٦ ـ ٧) وحديث أنس رواه ابن ماجه (١٠٨٠) وأبو يعلى (٢/١٨٩) وفي إسناده يزيد الرقاشي وحاله معروف. ورواه الطبراني في الأوسط (١/٥٣/١ نسخة أحمد الثالث) وحديث ابن عباس رواه أبو يعلى في مسنده (١/١٢٠) واللالكائي في السنة (١٥٧٦) وإسناده ضعيف وانظر سلسلة الضعيفة (١/١٣١ ـ ١٣٢) حوله. وانظر مجمع الزوائد (١/٢٩٥) حول الصحابة الآخرين.

ثرثال ـ ولعله مخرج في جزئه ـ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم بن مسلم ثنا حسن بن حسين ثنا مندل عن عبيدالله عن نافع عن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

قلت: مندل ضعفه ابن معين مرة وقال أخرى: لا بأس به.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

والراوي عنه منكر الحديث.

١٨٩ ـ حديث: « صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ »

النسائي ومن طريقه القضاعي في المسند من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ.

وهو في صحيح مسلم بلفظ: « صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ الصَّلاَةِ، وَلَكِنَّنِي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ »[2].

ورواه أحمد وابن ماجه من حديث أنس بلفظ الترجمة[3].

ورجال أحمد وابن ماجه ثقات.

ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب بسند حسن[4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٨).

(٢) رواه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٥٠) والنسائي (٣/ ٢٢٣) وابن ماجه (١٢٢٩) والدارمي (١٣٩١) والطبراني (٢/ ٦٩) والبغوي في شرح السنة (٩٨٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٩).

(٣) رواه أحمد (٣/ ١٣٦ و ٢١٤ و ٢٤٠) وابن ماجه (١٢٣٠) والطبراني في الكبير (٧٤٢).

(٤) رواه البزار (٥٦٧) والطبراني في الكبير (١٣١٢٢) وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٨٠) من طرق عن ابن عمر، وانظر مجمع الزوائد (٢/ ١٤٩).

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن السائب بلفظ: « الْجَالِس » بدل « الْقَاعِدِ ».

وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف[1].

ورواه أحمد من حديث عائشة، ورجال سنده رجال الصحيح[2].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث المطلب بن أبي وداعة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلي قاعداً، فقال: وذكره[3].

وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعفه الجمهور، وقال أحمد: يعتبر حديثه.

وهو في صحيح البخاري وسنن الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عمران بن حصين بلفظ: « مَنْ صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ »[4].

١٩٠ ـ حديث: « الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلاَمِ »

إسحاق بن راهويه في المسند وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب وابن فيل في جزئه والقضاعي في المسند وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب وابن الجوزي في العلل المتناهية كلهم من طريق الضحاك بن حُمْرَةَ عن أبان عن حطان بن عبدالله الرقاشي عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[5].

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٢/ ١٤٩).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٦١ و ٦٢ و ٧١ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ـ ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢٧) وانظر مجمع الزوائد (٢/ ١٤٩).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٨٨) وانظر المجمع (٢/ ١٥٠).

(٤) رواه البخاري (١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧) والترمذي (٣٧١) وأبو داود (٩٥١) والنسائي (٣/ ٢٢٣ و ٢٢٤) والبغوي في شرح السنة (٩٨٢).

(٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (ص ١١٦ ـ ١١٧ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤١٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٧٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢) وقال: لا يصح.

قلت: الضحاك بن حمرة بضم الحاء وبالراء قال النسائي: ليس بثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث مجهول.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وحسن له الترمذي حديثا.

وقال ابن شاهين في الثقات: وثقه إسحاق بن راهويه[1].

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديثه أيضا.

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: ورجاله موثقون، إلا أن بقية مدلس وهو ثقة انتهى.

وكذا قال الحافظ السخاوي في المقاصد، وزاد: إنه تفرد به.

قلت: ولعل لبقية فيه شيخين، فإن من عزونا الحديث إليهم رووه من طريق بقية أيضا عن الضحاك بن حمرة، وعدم ذكر الحافظين للضحاك يعين ما قلناه.

وكذلك قال الحافظ المنذري، وأشار إلى تحسين الحديث.

لكن قال الحافظ الزيلعي في أول البقرة من تخريج أحاديث الكشاف أن الطبراني رواه من طريق إسحاق بن راهويه، وشيخ ابن راهويه فيه هو بقية بن الوليد الراوي له عن الضحاك، فالله أعلم[2].

١٩١ ـ حديث: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»

الترمذي والنسائي والقضاعي من رواية أبي نضرة الطغاوي عن أبي هريرة عن

---

(١) الثقات (ص ١٢٠) لابن شاهين.

(٢) أي في الكبير وإلا فشيخه في الأوسط مقدام.

النبي ﷺ [1].

وقال الترمذي: هذا حديث حسن إلا أن الطغاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه.

ورواه الترمذي والحاكم في المستدرك (٤/ ١٩١) من رواية الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرُ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ» ونهى عن الميثرة والأرجوان [2].

ولفظ الحاكم في حديث [ـه]: «أَلاَ وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ».

وقال: إنه صحيح الإسناد، فان مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين، فإن أكثرهم على أنه سمع منه، وأقره الذهبي في التلخيص.

وقال الترمذي: إنه حسن غريب من هذا الوجه.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي موسى الأشعري أن رجلا أراد أن يبايع النبي ﷺ وعليه أثر صفرة فأبى أن يبايعه وقال: «طِيبُ الرَّجُلِ ...» وذكره بلفظ الترجمة.

وفيه إبراهيم بن بشر [بشار] الرمادي وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله

---

(١) كذا هو في المخطوطة أبي نضرة الطفاوي تبعا للقضاعي في مسنده (٢٧١ و ٢٧٢) وهو خطأ والصواب أبي نضرة عن الطفاوي. والحديث رواه الترمذي (٢٩٣٨ و ٢٩٣٩) والنسائي (٨/ ١٥١) وأبو داود (٢١٧٤) وأحمد (٢/ ٥٤١) والبغوي في شرح السنة (٣١٦١) والطفاوي لم يسم وهو مجهول كما قال الحافظ في التقريب.

(٢) رواه أحمد (٤/ ٤٤٢) والترمذي (٢٩٤٠) وأبو داود (٤٠٤٨) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٣١٤) والحاكم في المستدرك (٤/ ١٩١) والبيهقي في الآداب (ص ١٥٣ - ١٥٤) والحسن لم يسمع من عمران بن الحصين على الصحيح.

رجال الصحيح كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد [1].

ورواه الضياء في المختارة من حديث أنس بن مالك بسند صحيح [2].

١٩٢ ـ حديث: «التُّرَابُ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين [ثنا جدي علي بن الحسين] بن بندار ثنا علي بن عبد الحميد الفضائري ثنا محمد بن يوسف الفريابي بمكة ثنا مالك بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن مخلد الرعيني عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي ﷺ مَرَّ بصبيان يلعبون بالتراب فزجرهم عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ فَإِنَّ التَّرَابَ...» وذكره.

وكذا رواه ابن عدي في الكامل ومحمد بن مخلد [4].

ومحمد بن مخلد قال الدارقطني: متروك.

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٥/ ١٥٨).

(٢) ورواه البزار (٢٩٨٩ كشف الأستار) قال في مجمع الزوائد (٥/ ١٥٦) ورجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٣) وما بين المعكوفين في مسند الشهاب، وقال شيخنا في الميزان واللسان علي بن الحسن بن بندار الاسترابادي عن خيثمة الأطرابلسي اتهمه محمد بن طاهر، وعند المصنف علي بن الحسن وهو حديث موضوع انظر تعليقنا على مسند الشهاب وسلسلة الضعيفة (١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠) لشيخنا.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٥٧٧٥) وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٦٠) ومحمد بن مخلد متهم بهذا الحديث وغيره قاله الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٩).

ورواه الخطيب في رواة مالك من حديثها وقال: إن المتن لا يصح. وكذا قال الذهبي: إنه باطل [1].

١٩٣ ـ حديث: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

ورواه مسلم (٨/ ٤١).

ورواه أبو يعلى وابن الأعرابي والزبير بن بكار والقضاعي من رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به [3].

وعلقه البخاري في الصحيح عنها، ووصله في الأدب المفرد [4].

ورواه الطبراني في الكبير والعسكري في الأمثال من حديث عبدالله بن مسعود، وسنده صحيح [5].

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ترجمة محمد بن مخلد الرعيني.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٢٩٥ و٥٢٧ و٥٣٧) ومسلم (٢٦٣٨) وأبو داود (٤٨٣٤) والبخاري في الأدب المفرد (٩٠١) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (١٠٢) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٣٨ و٢/ ٩٤) والبغوي في شرح السنة (٣٤٧١).

(٣) رواه أبو يعلى (٢٠٢/ ١) وابن الأعرابي في معجمه (٢٥/ ١ ـ ٢) وأبو الشيخ في الأمثال (١٠٠) والقضاعي (٢٧٤).

(٤) علقه البخاري في صحيحه (٣٣٣٦) ووصله في الأدب المفرد (٩٠٠) ورواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٩٩ و٧/ ٢٦٧١).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥٥٧) لكن عنده عن عبدالله بن مسعود أو غيره، وانظر مجمع الزوائد (٨/ ٨٧ و١٠/ ٢٧٣).

١٩٤ ـ حديث: « الصِّدْقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيبَةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب:[١]

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الجواليقي قدم علينا ثنا الحسن بن أبي هريرة الجعفي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن حليم وعثمان وعبدالله بن سعيد والحسن بن يزيد قالوا: حدثنا محمد بن إدريس عن شعبة عن بُريد بن أبي مريم عن أبي الْحَوْرَاء قال: قلت للحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ﷺ؟ قال: حفظت منه: « الصِّدْقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيبَةٌ ».

ورواه أبو داود الطيالسي وأحمد وأبو يعلى والدارمي والترمذي والنسائي والطبراني وابن حبان والحاكم (٤/ ٩٩) وغيرهم من طريق بُريد بن أبي مريم أيضا عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ فقال: أذكر أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فيَّ، فانتزعها رسول الله ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر، فقال رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ فقال: « إِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ الخ »[٢].

وللحديث الفاظ وهذا لأحمد، وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكذا صححه ابن حبان وغيره.

١٩٥ ـ حديث: « الْقُرْآنُ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ وَلاَ غِنًى دُونَهُ »

أبو يعلى ومحمد بن نصر والطبراني والدارقطني والقضاعي من حديث الأعمش

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٥).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي (١٢٩١) وعبد الرزاق في المصنف (٤٩٨٤) وأحمد (١٧٢٣ و١٧٢٧) والترمذي (٢٦٣٧) وابن حبان (٥١٢) والطبراني في الكبير (٢٧٠٨ و ٢٧١١) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦٤) وفي تاريخ أصبهان (١/ ٤٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٨ و ٣٩) والحاكم في المستدرك (٢/ ١٣ و ٤/ ٩٩) ولم يرو الترجمة أبو يعلى والنسائي والدارمي.

عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ [1].

قال الدارقطني: رواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا، لا عن أنس وهو أشبهها بالصواب.

١٩٦ ـ حديث: «الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحزنَ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور التستري ثنا أبو عقيل عيسى بن محمد بن أحمد الأشتري ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد الطوسي ثنا جاهر ـ هو ابن محمد ـ ثنا علي بن الحسين ثنا المزاحم بن عوام عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [2].

قلت: الحسن بن أحمد الطوسي هو ابن مبارك التستري قال الخطيب: صاحب مناكير.

وقال الدارقطني: ضعيف جداً كان يتهم بوضع الحديث.

وكذا قال الذهبي في الميزان: إنه روى خبراً موضوعا بسند كالشمس [3].

والحديث أخرجه أيضا الحاكم في التاريخ من هذا الوجه [4].

---

(١) رواه أبو يعلى (٢٧٧٣) وفي المسند الكبير (١٨٦/ ١ المطالب العالية النسخة المسندة) وكنت نفيت في تعليقي على مسند الشهاب أن أبا يعلى رواه فوهمت، لكن أبا يعلى رواه عن يزيد عن الحسن عن أنس، وكذلك هو عند محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٢٤) ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٨) عن عبدالله بن أحمد عن محمد بن عباد به. وهو عند القضاعي في مسنده (٢٧٦) عن أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي عن الدارقطني قال: حدث الأعمش به. ولم يذكر الحسن.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٧).

(٣) انظر لسان الميزان (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

(٤) ومن طريقه رواه الديلمي في مسند الفردوس (١/ ٢/ ٣٥٩) وأورده ابن الجوزي في العلل =

١٩٧ ـ حديث: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطَالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله إبراهيم الخولاني ابنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ثنا أبو التريك الأطرابلسي ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد عن بكر خنيس عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[١].

قلت: بكر بن خنيس ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم صالح جداً، ليس بالقوي، وقال ابن معين في رواية ابن أبي مريم عنه: إنه صالح لا بأس به، ويكتب حديثه في الرقاق. وقال العجلي: ثقة[٢].

وبقية ثقة، ولكنه مدلس وقد عنعنه.

وأحمد بن الفرج قال ابن عدي: لا يحتج به، هو وسط، وضعفه محمد بن عوف الطائي[٣].

قال ابن أبي حاتم: محله الصدق.

وأخرجه أحمد في الزهد والبيهقي في الشعب من مرسل طاووس بدون ذكر البطالة[٤].

= المتناهية (١/ ١٥٠) عن السري بن عاصم عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي به، وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن عدي: كان السري يسرق الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وقال يحيى: محمد بن مصعب: ليس بشيء، فالحديث موضوع.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٨).

(٢) انظر ثقات العجلي (ص ٨٤) وتهذيب الكمال (٤/ ٢٠٨ ـ ٢١١)

(٣) انظر التعليق على تهذيب الكمال (١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦)

(٤) رواه أحمد في الزهد (ص ١٠)

ورواه ابن عدي والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة [1].

ورواه البيهقي من حديث ابن عمر موقوفا بدون ذكر البطالة وقال: « وَالرَّغْبَةُ فِيهَا تُتْعِبُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ».

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بلفظ: « الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ » [2].

قال الحافظ المنذري: إن إسناده مقارب [3].

١٩٨ ـ حديث: « الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ، وَسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيهِ »

الطبراني في الكبير والقضاعي في مسند الشهاب، كلاهما من رواية معاوية بن يحيى الصدفي عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الحولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث [4].

قلت: معاوية قال ابن معين: هالك ليس بشيء.

لكن للحديث طرقا أخر، أخرجه ابن ماجه من رواية علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رفعه: « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٦٧) بلفظ: « الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن » وفي إسناده أشعث بن بزار وهو ضعيف.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٩٤ مجمع البحرين) وفي إسناده من هو متهم بالأضافة إلى أشعث بن براز.

(٣) قاله في الترغيب (٦/ ٤) وأحسن منه قول الهيثمي (١٠/ ٢٨٦) وفيه أشعث بن براز ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم، قلت: وأشعث بن براز تحرف عنده إلى أشعث بن نزار فلذا لم يعرفه، ومحمد بن زكريا الغلابي متهم.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين (٢٢١٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٧٩).

يُرْفَعَ - وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام هكذا ثم قال: - الْعَالِمُ...» وذكره [1].

وعلي بن زيد ضعفه الأكثرون، وقال الترمذي: إنه صدوق، وصحح له حديثا، وحسن له غير حديث، ولذلك صدر الحافظ المنذري الحديث بعن [2].

وله شاهد رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبدالله بن مسعود رفعه: «النَّاسُ رَجُلاَنِ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ هُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّاسِ» [3].

وفيه نهشل بن سعيد وهو كذاب.

ورواه في الكبير من طريق آخر عنه، وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك [4].

ومن شواهد معناه حديث أبي هريرة رفعه: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرُ اللهِ وَمَا وَالاَهُ وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً».

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي [5].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عبدالله بن مسعود، وقال: لم يروه عن

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٢٨) والخطيب في تاريخه (٢/ ٢١٢) وابن عبد البر في بيان فضل العلم (١/ ٢٨) وابن عساكر (١٢/ ٢٨٤/ ١ - ٢) وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨١٣).

(٢) هذا بناء على أن علي هو ابن زيد بن جدعان وهكذا في المخطوطة علي بن زيد في المكانين وهو خطأ تبع فيه المؤلف المناوي في فيض القدير، وانما هو علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. وانظر الترغيب (١/ ٧٩).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين)

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٦١) قلت: وفيه أيضا سليمان الشاذكوني كذبه غير واحد من الأئمة.

(٥) رواه الترمذي (٢٤٢٤) وابن ماجه (٤١١٢) وابن أبي عاصم في الزهد (١٢٦)

ابن ثوبان عن عبدة إلا أبو المطرف المغيرة بن مطرف [1].

قال الحافظ نور الدين الهيثمي في الزوائد: ولم أر من ذكره انتهى [2].

وهو كما قال رحمه الله تعالى.

ومنها: حديث أبي بكرة رفعه: «آغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً أَوْ مُسْتَمِعاً أَوْ مُحِباً، وَلاَ تَكُنِ الْخَامِسَةَ فَتُهْلَكَ».

قال عطاء: قال لي مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا، والخامسة أن تبغض العلم وأهله.

رواه الطبراني في الثلاثة والبزارُ في المسند، ورجاله ثقات [3].

وقال عبدالله بن مسعود: اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد بين ذلك، فإن لم تفعل فأحب العلماء ولا تبغضهم.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه انقطاعاً، لأنه من رواية عبد الملك بن عمير عن ابن مسعود، وهو لم يدركه [4].

وقال زر بن حبيش: غدوت على صفوان بن عسال المرادي فقال: ما غدا بك يا زر؟ قلت: التمس العلم، قال: اغد عالما أو متعلما ولا تغد بين ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن سليمان وثقه أحمد وضعفه جماعة [5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) وفي مسند الشاميين (١٦٣)

(٢) كذا في مجمع الزوائد (١/ ١٢٢)

(٣) رواه البزار (١٣٤ كشف الأستار) والطبراني في الكبير والأوسط (ص ١٨ مجمع البحرين) والصغير (٢/ ٩) في المخطوطة أبي هريرة وهو خطأ إنما هو من حديث أبي بكرة.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٥٢) وانظر مجمع الزوائد (١/ ١٢٢)

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٨ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (١/ ١٢٢).

١٩٩ ـ حديث: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»

أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والقضاعي كلهم من رواية الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ.

إلا أن أبا داود والترمذي قالا: «حَتَّى تُؤَدَّى» وقال القضاعي: «حَتَّى تُؤَدِّيَهُ» أو «تُؤَدَّى».

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح انتهى [١].

قلت: لكن الحديث مختلف في سماعه من سمرة، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني أنها كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري [٢].

وفي مسند أحمد حدثنا هشيم عن حميد الطويل قال: جاء رجل إلى الحسن فقال: إن عبداً له أبق، وإنَّه نذر إن يقدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: ثنا سمرة قال: قلما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة [٣].

وهذا يقتضي سماعه منه.

وفي صحيح البخاري: حدثني عبدالله بن أبي الأسود ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال: أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٨ و١٢ و١٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٤٦) وأبو داود (٣٥٦١) والترمذي (١٢٨٤) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٤٠٠) والدارمي (٢٥٩٩) والطبراني في الكبير (٦٨٦٢) والحاكم (٢/ ٤٧) والبيهقي (٦/ ٩٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٠ و٢٨١) وصححه البخاري على شرط البخاري، ولو صرح الحسن بسماعه من سمرة لكان كذلك، ولكنه مدلس وقد عنعن، فهو ضعيف الإسناد.

(٢) انظر تعليقنا على المعجم الكبير (٧/ ١٩٣ ـ ١٩٦) حول المذاهب في سماع الحسن من سمرة.

(٣) رواه أحمد (٥/ ١٢).

العقيقة، فسألته؟ فقال: من سمرة بن جندب انتهى[1].

والحديث هو ما رواه أصحاب السنن الأربعة عن سمرة رفعه: «الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى»[2].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح أيضاً.

وقال يحيى القطان وجماعة: إن نسخة الحسنَ عن سمرة هي كتاب لا سماع.

وهذا لا يقتضي الإنقطاع.

٢٠٠ ـ حديث: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة عن النبي ﷺ[3].

ورواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي من حديث أبي هريرة[4].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٥٤٧٢)

(٢) رواه أحمد (٧/٥ ـ ٨ و١٢ و٧٠ ـ ١٨ و٢٧) وأبو داود (٢٨٣٧ و٢٨٣٨) والنسائي (١٦٦/٧) والترمذي (١٥٥٩ و١٥٦٠) وابن ماجه (٣١٦٥) والحاكم (٢٣٧/٤) والطبراني في الكبير (٦٨٢٧ و٦٨٢٨ و٦٨٢٩ و٦٨٣٠ و٦٨٣١ و٦٨٣٢ و٦٩٣١ و٦٩٣٦ و٦٩٥٥). وحرفت كلمة عنه إلى عند في المخطوطة.

(٣) رواه أحمد (٣٧/٦ و١٢٩ و٢٠٠ و٢٢٦ و٢٣٧ و٢٤٦ ـ ٢٤٧) والبخاري (٦٧٤٩) ومسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي (١٨٠/٦ و١٨١) وابن ماجه (٢٠٠٤) والبغوي (٢٣٧٨).

(٤) رواه أحمد (٢٣٩/٢ و٢٨٠ و٣٨٦ و٤٠٩ و٤٦٦ و٤٧٥ و٤٩٢) والبخاري (٦٧٥٠ و٦٨١٨) ومسلم (١٨٥٨) والشافعي (١٦٨٥) والنسائي (١٨٠/٦) والترمذي (١١٦٧). وابن ماجه (٢٠٠٦) والدارمي (٢٢٤١) والحميدي (١٠٨٥) وعبد الرزاق (١٣٨٢١) وابن أبي شيبة (٤١٥/٤ و٤١٥ ـ ٤١٦) وابو الشيخ في الأمثال (٢١٣) والبيهقي (٤١٢/٧). والقضاعي (٢٨٢ و٢٨٣).

وفي الباب عن عثمان وابن مسعود وابن الزبير وعمر وأبي أمامة وعلي وسعد وابن عمر والحسن ومعاوية وابن عباس والبراء وزيد بن أرقم والحسين وعبادة وأبي مسعود وواثلة وأبي وائل وغيرهم.

أما حديث عثمان فرواه أبو داود [١].

وحديث ابن مسعود رواه النسائي [٢].

وحديث ابن الزبير رواه النسائي أيضاً [٣].

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث بلفظ: أن النبي ﷺ جعل لابن وليدة زمعة الميراث، لأنه ولد على فراش زمعة. ورجاله ثقات [٤].

وحديث عمر رواه ابن ماجه [٥].

وحديث أبي أمامة رواه ابن ماجه أيضاً [٦].

وحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه أحمد والبزار، وفيه الحجاج ابن أرطاة، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات [٧].

وحديث سعد بن أبي وقاص رواه البزار بلفظ: قضى رسول الله ﷺ بالولد للفراش. وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك [٨].

---

(١) رواه أبو داود (٢٢٧٥) وأحمد (٤١٦ و٤١٧).

(٢) رواه النسائي (١٨١/٦) وأبو يعلى (١/٢٣٨) وابن أبي شيبة (٤١٦/٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٢) وابن حبان (١٣٣٦ موارد).

(٣) رواه النسائي (١٨٠/٦ - ١٨١) وحسنه الحافظ في الفتح (٣٧/١٢) ورد قول من طعن فيه.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٠٥ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (١٥/٥).

(٥) رواه أحمد (١٧٣) وابن ماجه (٢٠٠٥).

(٦) رواه أحمد (٢٦٧/٥) وابن ماجه (٢٠٠٧).

(٧) رواه أحمد (٨٢٠) والبزار (١٥١٠ كشف الاستار) وانظر المجمع (١٣/٥).

(٨) رواه البزار (١٥١١ كشف الأستار) وانظر المجمع (١٣/٥).

وحديث ابن عمر رواه البزار أيضاً الترجمة. وفيه سنان بن الحارث غير معروف، وبقية رجاله ثقات [1].

وحديث الحسن رواه أحمد قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش، ولفي المعاهر الحجر. ورجاله رجال الصحيح [2].

وحديث معاوية رواه أبو يعلى. ورجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا [3].

وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير. وفيه يحيى بن عباد السعدي وهو ضعيف، وقال داود بن شبيب: كان من خيار الناس، وبقية رجاله ثقات [4].

وحديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم رواه الطبراني في الكبير عنهما معا قالا: كنا مع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ» [5].

وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف.

وحديث عبادة بن الصامت رواه الطبراني عنه قال: قضى رسول الله ﷺ أن الولد... وذكره [6].

ورواه أحمد في حديث طويل. وفي إسناده انقطاع.

---

(١) رواه البزار (١٥١٢ كشف الأستار) وانظر المجمع (١٣/٥).

(٢) رواه أحمد (٤٩٢/٢) عن الحسن بلاغا قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٥) رواه أحمد مرسلاً، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه أبو يعلى (١/٣٤٨) وانظر مجمع الزوائد(١٤/٥).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٤) وانظر مجمع الزوائد (١٤/٥).

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٠٥٧) وانظر مجمع الزوائد (١٥/٥).

(٦) انظر مجمع الزوائد (١٥/٥).

وحديث أبي مسعود رواه الطبراني عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّه، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه، أو ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عدْلٌ »[1].

وفي إسناده من لا يعرف.

وحديث واثلة بن الأسقع رواه الطبراني بلفظ الترجمة وزاد: « وليس للمرأة أن تبتهل شيئا من مالها إلا بإذن زوجها »[2].

وفيه جناح مولد الوليد، وهو ضعيف.

وحديث أبي وائل رواه الطبراني[3].

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل، لأن أبا وائل لم يرو عن النبي ﷺ.

وقيل: إن الحديث متواتر.

٢٠١ ـ حديث: « الضِّيَافَةُ عَلَى أَهْلِ الْوَبَرِ وَلَيْسَتْ عَلَى أَهْلِ المَدَرِ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا محمد بن عبدالله السمرقندي ثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ثنا إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أخي عبد الرزاق عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[4].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٧ رقم ٦٩٢) وانظر مجمع الزوائد (١٥/٥).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٢٠١) وانظر المجمع (١٥/٥).

(٣) انظر مجمع الزوائد (١٥/٥).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٢٧١/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

قلت: وهو حديث موضوع بلا شك، وإبراهيم بن عبدالله قال الدارقطني كذاب، وذكر له الذهبي في الميزان أحاديث منها هذا، وحكم بوضعها، فالله المستعان.

٢٠٢ ـ حديث: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ»

أحمد وإسحاق بن راهويه في مسنديهما وأبو داود والقضاعي في مسند الشهاب من حديث الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي ﷺ [١].

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات بلا سند، ونقل عن أحمد أنه قال: لا أصل له [٢].

قال الحافظ العراقي: ولا يصح هذا الكلام عن أحمد، فإنه أخرج الحديث في مسنده من حديث الحسين بن علي بسند جيد رجاله ثقات، وتبعه على ذلك غيره، وهو ما يفيده سكوت أبي داود عليه [٣].

لكن قال ابن عبد البر: إنه ليس بالقوي [٤]. ولعل ذلك لما في سنده من اختلاف، لأنه من رواية فاطمة بنت الحسين بن علي، فقيل: عنها عن أبيها كما

---

(١) رواه أحمد (١/٢٠١) وأبو داود (١٦٦٥) والطبراني في الكبير (٢٨٩٣) وأبو يعلى (١/٣١٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٥) وإسناده ضعيف لجهالة يعلى بن أبي يحيى ولم يسم عند القضاعي. ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٩٦) ويعلى بن أبي يحيى مجهول كما قال ابو حاتم والحافظ في التقريب. ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات (٧/٦٥٢).

(٢) انظر الموضوعات (٢/٢٣٦).

(٣) انظر التقييد والإيضاح (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٥) واللآلي المنثورة (ص ٥) من مخطوطتي بخط يدي للزركشي. والاحياء (٤/٢٦١).

(٤) ليس هذا القول في التمهيد، ولعله في الاستذكار، وانظر اللآلي المنثورة (ص ٥).

تقدم، وقيل عنها عن أبيها عن علي، وهذه الرواية عند أبي داود أيضاً [1].

وقيل: عنها عن جدتها فاطمة الكبرى وهي رواية إسحاق بن راهويه.

لكن له شاهد، فقد رواه الطبراني في الأوسط من حديث الهرماس بن زياد [2].

وفيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة. وفيه عبدالله بن زيد بن أسلم وهو ضعيف [3].

ورواه أيضا من طريق آخر عنه. وفيه عمر بن يزيد المدائني وهو ضعيف [4].

ورواه مالك في الموطأ من حديث زيد بن أسلم رفعه مرسلا كلفظ أبي هريرة، وهو: «اعْطُوا السَّائِلَ وَلَوْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ» [5].

ورواه ابن عدي من حديث ابن عباس بلفظ الترجمة [6].

وعند البزار والدارقطني في الأفراد من رواية الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ، أَوْلا لاَ يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ

---

(١) رواه أبو داود (١٦٦٦) وفي إسناده من لم يسم وربما كان يعلى بن أبي يحيى، وربما كان فيه هو في رواية إسحاق عن علي، فالإضطراب من هذا المجهول.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٣٥) والأوسط (١/١٢٦/٢ نسخة أحد الثالث).

(٣) رواه ابن عدي (٤/١٥٠٣ - ١٥٠٤).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٥/١٦٨٧) ورواه (٥/١٨٧٨) من طريق آخر فيه وضاع وضعيف.

(٥) رواه مالك في الموطأ (٢/٢٥٨) قال ابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٩٤) لا أعلم في ارسال هذا الحديث خلافا بين رواة مالك، وليس في هذا اللفظ مسند يحتج به فيما علمت.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل (١/٢٥٨) وفيه من قيل إنه يسرق الحديث. وهو إبراهيم بن عبد السلام وهو ضعيف.

السَّائِلِ أَنْ يُعْطِيَهُ، وَإِنْ رأى فِي يَدَيْهِ قُلْبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ »[1].

وفي رواية الدارقطني: « قُلْباً مِنْ ذَهَبٍ ».

والحسن بن علي ضعيف. وقال ابن عدي: هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق.

وقال الدارقطني: تفرد به عن الأعرج.

قلت: والقُلْبُ بضم القاف وسكون اللام السوار كما في النهاية.

٢٠٣ ـ حديث: « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ »

القضاعي في مسند الشهاب، وابن الأعرابي في المعجم:

ثنا أحمد بن زيد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره مختصراً.

ورواه البخاري في الأدب المفرد وأبو الشيخ في الأمثال وأبو نعيم في المعرفة من طريق حجاج بن الصواف عن أبي الزبير ثنا جابر قال: قال لنا رسول الله ﷺ: « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ ؟ » قالوا: الجد بن قيس، على أنا نبخله، فقال بيده هكذا ومدَّ يده: « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ ».

قال: وكان عمرو يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج[2].

ورواه أبو نعيم في المعرفة وفي الحلية وأبو الشيخ في الأمثال والبيهقي في الشعب من رواية سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر نحوه[3].

---

(١) رواه البزار (٩٥٢ كشف الأستار) وابن عدي في الكامل (٢/٧٣٣) في ترجمة الحسن هذا.

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٩٢ و٩٣) وأبو الزبير صرح بالتحديث، فهو إسناد صحيح.

(٣) لم يروه أبو الشيخ في الأمثال من هذا الطريق، وإنما رواه من هذا الطريق أبو نعيم في الحلية (٧/٣١٧) وقال: غريب من حديث سفيان عن محمد. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢١٧).

ورواه الوليد بن أبان في كتاب السخاء من طريق الأشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن جابر نحوه [1].

ورواه أبو نعيم أيضاً من رواية حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر نحوه. وقال فيه: « بَلْ سَيِّدُكُمْ الأَبْيَضُ الْجَعدُ عَمْرُ بْنُ الْجَمُوحِ » [2].

ورواه أبو الشيخ في الأمثال والحسن بن سفيان في المسند من طريق رشيد عن ثابت عن أنس مختصراً [3].

ورواه الحاكم في المستدرك وأبو الشيخ في الأمثال من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة [4].

وقال الحافظ: إن إسناده غريب [5].

ورواه الوليد بن أبان في كتاب السخاء من طريق الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن النبي ﷺ مرسلا [6].

---

(١) رواه أبو الشيخ في الأمثال (٩١) من طريق أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد به وهو متروك. ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط (٢/٢٦٨/٢). ورواه الخطيب في كتاب البخلاء (ص ٣٨).

(٢) رواه الخطيب في كتاب البخلاء (ص ٣٨ ورواه أيضاً في ص ٤٢).

(٣) رواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (٨٩) ورشيد هذا هو ابو عبدالله الزريري قال الذهبي: مجهول. ورواه الخطيب في كتاب البخلاء (ص ٣٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٣/٢١٩ و٤/١٦٣) والطبراني في الكبير (١٢٠٣) وأبو الشيخ في الأمثال (٩٠ و٩٤) وابن عدي في الكامل (٣/١٢٣٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٥١) والخطيب في كتاب البخلاء (ص ٣٧ - ٣٨ و٣٩ و٤٢).

(٥) الاصابة (٤/٦١٦).

(٦) رواه وكيع في الزهد (٣٧٤) عن المسعودي عن حبيب به، وعنه رواه هناد بن السري في الزهد (٦١٤).

ورواه أبو خليفة عن ابن عائشة عن بشر بن المفضل عن أبي شبرمة عن الشعبي نحو كذلك. قال ابن عائشة فقال بعض الأنصار في ذلك:

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ ... لِمَنْ قَالَ مِنَّا: مَنْ تُسَمُّونَ سَيِّدَا
فَقَالُوا لَهُ: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى الَّتِي ... نُبَخِّلُهُ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَا
فَسَوَّدَ عَمْرو بْنَ الْجَمُوحِ لِجُودِهِ ... وَحقَّ لِعَمْرٍو بِالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
فَلَوْ كُنْتَ يَا جَدَّ بْنَ قَيْسٍ عَلَى الَّتِي ... عَلَى مِثْلِهَا عَمْرٌو لَكُنْتَ الْمُسَوَّدَا [1]

ورواه أيضا من طريق آخر عن الشعبي، وفيه الشعر المذكور كذلك [2].

ورواه الوليد بن أبان في كتاب السخاء من طريق عبدالله بن أبي ثمامة عن مشيخة من الأنصار، وفيه الشعر أيضاً [3].

وفي كل هذه الروايات أن النبي ﷺ قال: «بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ» وجاء في روايات أخرى أنه قال: «بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ» كذلك أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه وأبو الشيخ في الأمثال والوليد بن أبان في السخاء من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي نَضْلَةَ؟» قَالوا: جد بن قيس قال: «بِمَ تُسَوِّدُونَهُ؟» فقالوا: إنه أكثرنا مالا، وإنا على ذلك نزنه بالبخل، فقال رسول الله ﷺ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ لَيْسَ ذَا سَيِّدَكُمْ» قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: «بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ» [4].

---

(١) كذا في الإصابة (٦١٦/٤) وكتاب البخلاء (ص ٤٣ - ٤٤) للخطيب.

(٢) في الاصابة (٦١٧/٤) ورواه العلائي من طريق أخرى عن الشعبي، وفيه الشعر.

(٣) كذا في الاصابة (٦١٧/٤).

(٤) انظر الإصابة (٢٩٤/١ - ٢٩٥) والحديث رواه أبو الشيخ (٩٥) والطبراني في الصغير (١١٥/١) والكبير (ج ١٩ رقم ١٦٣ و١٦٤) بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عبدالله بن =

قال الحافظ: تابعه ابن إسحاق عن الزهري، وقال في روايته: «بَلْ سَيِّدُكُمْ الأَبْيَضُ الْجعدُ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ»[1].

وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأويسي عنه[2].

وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه مرسلا. أخر ابن أبي عاصم.

وكذا أرسله معمر، وهو في مصنف عبد الرزاق وفي مساوىء الأخلاق للخرائطي[3].

وابن أخي الزهري عن عمه، وهو في الأمثال لأبي عروبة.

وشعيب عن الزهري في نسخة أبي اليمان[4].

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال من حديث ابن عمر باسناد ضعيف كما قال الحافظ[5].

= كعب عن كعب بن مالك، وهو كذلك في نسختين خطيتين من الإصابة. ورواه الخطيب في كتاب البخلاء (ص ٤٠).

(١) انظر الاصابة (١/٢٩٥).

وفي حديث أبي هريرة السابق أيضا بشر بن البراء بن معرور.

(٢) رواية يونس عند الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٦٤) ورواية إبراهيم بن سعد عند الطبراني في الصغير (١/١١٥) والكبير (ج ١٩ رقم ١٦٣) والخطيب في البخلاء (ص ٣٩ - ٤٠) من طريق الطبراني. ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان عن الأويسي به رواه الخطيب في البخلاء (ص ٤٠).

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٠٥) وابن سعد (٣/٥٧١) والخرائطي في مكارم الاخلاق (٧٠) ومساوىء الأخلاق (٢/٣٤) والأصبهاني في الترغيب (٢/٥٦).

(٤) في المخطوطة ابن أبي اليمان وهو خطأ، ومن طريق أبي اليمان رواه الخطيب في البخلاء (ص ٤٠ - ٤١) وعنده البراء بن معرور قال الخطيب: وهو غير صحيح، لأن البراء مات في صدر الإسلام إلى آخر ما ذكره.

(٥) رواه أبو الشيخ في الأمثال (٩٦) وضعفه الحافظ في الإصابة (١/٢٩٥) لأن في إسناده عبدالله بن إبراهيم الغفاري.

قلت: وقد عزى بعضهم حديث الترجمة إلى الصحيحين من حديث جابر بن عبدالله تقليداً لرمز الجامع الصغير، وهو وهم[1].

٢٠٤ ـ حديث: «الْعَائِدُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ الْعَائِدِ [يَعُودُ] فِي قَيْئِهِ»

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والقضاعي وغيرهم من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ[2].

ورواه الطبراني في الصغير من حديث جابر بن عبدالله بلفظ: «كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»[3]

وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه أبو زرعة وغيره.

وفي الباب عن جماعة آخرين ذكرناهم في المستخرج.

٢٠٥ ـ حديث: «النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله

---

(١) نعم هو عند أحمد (٣٠٧/٣) والبخاري (٣١٣٧) والحميدي (١٢٣٣) وغيرهم من طريق جابر عن أبي بكر موقوفا عليه.

(٢) رواه أحمد (٢١١٩ و٢١٢٠ و٢٢٥٠ و٢٢٥١ و٢٦٤٧ و٣٠١٥) والبخاري (٢٥٨٩) ومسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨) والنسائي (٢٦٧/٦ و٢٦٧ ـ ٢٦٨) وابن ماجه (٢٣٨٥) وعبد الرزاق (١٦٥٣٦ و١٦٥٣٧) وأبو الشيخ (٢١١) والطبراني في الكبير (١٠٩١٠ و١٠٩٨٩ و١٠٩٩٥ و١١٤١٩ و١١٨٥٢ و١١٨٥٣ و١١٨٩٧ و١١٩٥٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٨).

(٣) رواه الطبراني في الصغير (١٠٤/٢).

ابن الحارث بالرملة ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا ابن أبي فديك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

قلت: رجاله من إسماعيل فما فوق ثقات، فلينظر فيمن دونه[2].

وقد رواه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن أبي فديك أيضاً[3].

ورواه في الطب بسند ضعيف من حديث جابر أيضاً بلفظ: «النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَجْلُو الْبَصَرَ».

ورواه فيه أيضاً بسند أشد ضعفا من الأول من حديثه أيضاً: «النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْقَبِيحِ يُورِثُ الْكَلَحَ».

وله شواهد:

منها ما رواه الحاكم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر مرفوعا: «ثَلاَثٌ يَجْلِبْنَ الْبَصَرَ النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي وَإِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ».

وفيه عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال أبو نعيم: في حديثه نكارة[4].

ورواه الحاكم من حديث علي بن أبي طالب بلفظ: «ثَلاَثٌ يَزِدْنَ فِي قُوَّةِ الْبَصَرِ...» وذكره.

وفيه أبو البختري، وهو كذاب وضَّاع.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٨٩).

(٢) محمد بن عبد الرحمن هذا قال الذهبي في الميزان (٦٢٧/٣) أتى بخبر باطل، ثم ذكر هذا الحديث وأقره الحافظ في اللسان، فهو حديث موضوع.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠١/٣ ـ ٢٠٢) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب وسلسلة الضعيفة (١٦٥/١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٤) انظر تاريخ أصبهان (٥٢/٢) وانظر ترجمته في اللسان.

ورواه أبو نعيم في الطب النبوي من حديث عائشة بمثل حديث ابن عمر. وفيه أبو داود النخعي، وهو كذاب وضّاع.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديثها بلفظ: «النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَالْخُضْرَةِ وَالْمَاءِ يُحْيِي الْقَلْبَ وَيُجْلِي عَنِ الْبَصَرِ الْغِشَاوَةَ».

ورواه أبو نعيم في الطب من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري.

وقال ابن عباس: ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة والأثمد عند النوم والوجه الحسن (١).

وعند الديلمي من حديثه مرفوعاً: «النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْقَبِيحِ يُورِثُ الْكَلَحَ».

ورواه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هلال الراسبي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا: «النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَاءِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ» (٢).

---

(١) ورواه ابن عدي في الكامل (٧٤١/٢) وابن السني كما في اللآلي (١١٦/١) والحسن هذا فيه نظر، والقاسم بن المطيب قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢١٣/٢) يخطىء عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك كما كثر ذلك منه.

(٢) الذي في اللآلي (١١٥/١) ان ابن السني رواه في الطب النبوي وكذا أبو الحسن الفراء في فوائده. وفي إسناده عبد الله بن أبي ميسرة عند الأول وعبد الله بن عباد العبدي عند الثاني ولعلهما واحد، وبما هو البصري الذي قال فيه ابن حبان في كتاب المجروحين (٤٦/٢) يقلب الأخبار روي عنه روح بن الفرج أبو الزنباع نسخة موضوعة. وإسماعيل بن عيسى البصري لم أر له ترجمة. وأبو هلال الراسبي من أهل الصدق إلا أنه كان اعمى سيء الحفظ روى عدة أحاديث غير محفوظة.
ثم منهم من حكم بوضع الحديث كابن الجوزي والصغاني وشيخنا محمد ناصر الألباني في سلسلة الضعيفة والموضوعة (١٦٤/١ - ١٦٦) ومنهم من حكم بضعفه.
قال شيخنا في الضعيفة (١٦٦/١) لا تعارض بين قوليهما، فهو ضعيف سندا، موضوع متنا. وانظر أيضا الموضوعات (١٦٢/١ - ١٦٤).

٢٠٦ - حديث: «أُمَّتِي الْغُـرُّ الْمُحَجَّلُـونَ يَـوْمَ الْقِيَـامَـةِ مِـنْ آثَـارِ الْوُضُوءِ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به بلفظ الترجمة[١].

وهو في الصحيحين من حديث نعيم المجمر عنه بلفظ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»[٢].

قال الحافظ المنذري: وقد قيل: إن قوله: «مَنِ اسْتَطَاعَ الخ» إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة، موقوف عليه، ذكره غير واحد من الحفاظ انتهى[٣].

وقال الحافظ في الفتح: ظاهر السياق أنه من بقية الحديث، لكن رواه أحمد من طريق فليح عن نعيم، وفي آخره قال نعيم: لا أدري قوله: «مَنِ اسْتَطَاعَ الخ» من قول النبي ﷺ أو من قول أبي هريرة؟[٤].

قال الحافظ: ولم أر هذه الجملة في رواية أحمد ممن روى هذا الحديث من الصحابة، وهم عشرة، ولا ممن رواه عن أبي هريرة غير رواية نعيم هذه انتهى[٥].

ورواه سمويه في فوائده والضياء في المختارة من حديث جابر بلفظ الترجمة[٦].

---

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه (٢٥/ ٢) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٠)

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٣٤ و ٤٠٠ و ٥٢٣) والبخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦).

(٣) الترغيب والترهيب (١/ ١٢٤)

(٤) مسند أحمد (٢/ ٣٣٤ و ٥٢٣)

(٥) الفتح (١/ ٢٣٦).

(٦) ورواه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٩٢) بلفظ «أمتي الغر المحجلون» وفيه يحيى بن يمان وهو يخطيء كثيراً وقد تغير.

ورواه البزار في المسند من حديثه قال: قيل: يا رسول الله تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: «غُرّاً» أحسبه قال: «مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» وإسناده حسن.

وفي الباب عن جماعة كحذيفة عند مسلم وابن ماجه [1].

وكأبي أمامة رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات [2].

وأبي الدرداء رواياه هما أيضا من طريقين في أحدهما ابن لهيعة وحاله معروف [3].

وأبي سعيد الخدري رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حسن بن حسين العربي وهو ضعيف جداً [4].

٢٠٧ ـ حديث: «التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ»

أحمد والبخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة من حديث جابر عن النبي ﷺ [5].

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق محمد بن هشام ثنا عمر بن علي

---

(١) رواه مسلم (٢٤٨) وابن ماجه (٤٣٠٢).

(٢) رواه أحمد (٥/ ٢٦١ ـ ٢٦٢) والطبراني في الكبير (٧٥٠٩) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٥) ورجاله موثقون.

(٣) رواه أحمد (٥/ ١٩٩).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٧ مجمع البحرين).

(٥) رواه أحمد (٣/ ٣٤٠ و٣٤٨ و٣٥٧) فقط من حديث جابر، وإنما رواه أحمد (٢/ ٢٤١ و٢٦١ و٢٩٠ و٣١٧ و٣٧٦ و٤٣٢ و٤٤٠ و٤٧٣ و٤٧٩ و٤٩٢ و٤٩٢ ـ ٤٩٣ و٥٠٧ و٥٢٩) والبخاري (٢٠٣) ومسلم (٤٢٢) وأبو داود (٩٣٩) والترمذي (٣٦٩) والنسائي (٣/ ١١) وابن ماجه (١٠٣٤) من حديث أبي هريرة. والظاهر أن المؤلف أراد أن يكتب أبا هريرة فأخطأ قلمه فكتب جابراً.

قال: سمعت أبا حازم، ومن طريق قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي به عن النبي ﷺ.

ومن حديثه أيضا رواه البخاري [1].

٢٠٨ ـ حديث: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيسَ»

الحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من رواية إسحاق بن عبد الواحد الموصلي عن هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا خَوْفاً مِنَ اللهِ آتَاهُ اللهُ إيمَاناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ» [2].

قلت: إسحاق بن عبد الواحد وهاه الذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وله متابع أخرجه ابن الأعرابي في المعجم:

ثنا إبراهيم ـ يعني ابن سليمان ـ ثنا أرطاة بن حبيب ثنا هشيم فذكره بسنده، إلا أنه قال: عن ابن عمر بدل حذيفة، لكن عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي راويه من الوجهين ضعيف [3].

وهذا اختلاف عليه فيه.

---

(١) رواه أحمد (٥/٣٣٠ ـ ٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٢ ـ ٣٣٣ و٣٣٥ ـ ٣٣٦ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨) والبخاري (٦٨٤ و١٢٠١ و١٢٠٤ و١٢١٨ و١٢٣٤ و٢٣٩٠ و٢٣٩٣ و٧١٩٠) ومسلم (٤٢١) ومالك (١/١٣٦ ـ ١٣٧) وعبد الرزاق (٤٠٧٢) وأبو داود (٩٢٨ و٩٢٩) والنسائي (٢/٧٧ ـ ٧٨) وابن ماجه (١٠٣٥) والبغوي في شرح السنة (٧٤٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩١) وغيرهم.

(٢) رواه الحاكم (٤/٣١٣ ـ ٣١٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٢) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: إسحاق عبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٣).

وقد أخرجه الطبراني في الكبير من طريقه أيضاً، فجعله عن ابن مسعود مرفوعا إلى الله تعالى[1].

لكنْ له شواهد:

منها حديث أبي أمامة رفعه: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

رواه أحمد والطبراني في الكبير، إلا أنه قال: «يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمْقَةٍ»[2].

والبيهقي وقال: إنما أراه إن صح والله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرفه عنها تورعا.

وحديث أبي هريرة رفعه: «إِنَّ الْمَرْأَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، فَمَنْ رَأَى امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ، فَغَضَّ بَصَرَهُ عَنْهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ أَعْقَبَهُ اللهُ عِبَادَةً يَجِدُ لَذَّتَهَا»[3].

٢٠٩ ـ حديث: «الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ»

مالك وأحمد والبخاري وابن ماجه من حديث سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٦٢).

(٢) رواه أحمد (٢٦٤/٥) والطبراني في المعجم الكبير (٧٨٤٢) وفي إسناده عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني وهما ضعيفان.

(٣) لم يذكر المؤلف من رواه، ونسبه السيوطي في الجامع الكبير إلى ابن النجار في تاريخه ولم يذكر سنده، ولا نشك في عدم صحته.

(٤) رواه مالك (٢٤٤/٢) وأحمد (٣٣٥/٥ و٣٣٨) والبخاري (٢٨٩٥ و ٥٠٩٥) ومسلم (٢٢٢٦) وابن ماجه (١٩٩٤) وغيرهم.

ورواه البخاري ومسلم والقضاعي من حديث ابن عمر [1].

ومسلم والنسائي من حديث جابر، وفي بعض ألفاظه: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ» [2].

وفي لفظ للبخاري وأبي داود وابن ماجة من حديث ابن عمر: «إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ...» الحديث [3].

ولأبي داود من حديث سهل: «لاَ هَامَّةَ وَلاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ» [4].

ورواه البزار والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، إلا أن الطبراني قال: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ» [5].

وفيه داود بن بلال الأودي، وهو ضعيف.

ورواه أبو يعلى من حديث عمر رضي الله عنه بلفظ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ فِي الدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ».

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن

= رواه مالك (٢/٢٤٤) والبخاري (٢٨٥٨ و٥٠٩٣ و٥٧٥٣) ومسلم (٢٢٢٥) وأحمد (٤٥٤٤ و٤٩٢٧ و٥٩٦٣ و٦٠٩٥ و٦١٩٦ و٦٤٠٥) وأبو داود (٣٩٢٢) والترمذي (٢٩٧٩ و٢٩٨٠) والنسائي (٦/٢٢٠) وابن ماجه (١٩٩٥) والحميدي (٦٢١) والقضاعي (٢٩٤).

(١) رواه مسلم (٢٢٢٧) ولفظه «إن كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس» والنسائي (٦/٢٢٠ - ٢٢١) ولفظه «إن يك في شيء ففي الربعة والمرأة والفرس» فما ذكره المؤلف ليس لفظ أحدهما.

(٢) رواه البخاري (٢٨٥٨) هكذا وأما أبو داود وابن ماجه فلم يروياه بهذا اللفظ.

(٣) رواه أبو داود (٣٩٢١) وعنده هكذا إلا أنه في آخره «ففي الفرس والمرأة والدار».

(٤) رواه البزار (٣٠٥٠ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ٣٩٦ مجمع البحرين) انظر مجمع الزوائد (٥/١٠٤).

(٥) رواه أبو يعلى (٢٢٩) وانظر مجمع الزوائد (٥/١٠٤).

بديل بن ورقاء، وهو ثقة، ولكن أبا هاشم الرماني قال: انه خطأ، وهو شيخ أبي يعلى فيه انتهى.

[فائدة]

جاء في بعض الأحاديث ما لعله يفسر المراد في هذا الحديث.

وهو ما أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث سعد مرفوعا: « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاَثَةٌ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاَثَةٌ الْمَرْأَةُ السُّوءُ وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ »[1].

وفي رواية ابن حبان: « الْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ »[2].

وفي رواية للحاكم: « وَثَلاَثَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوءُكَ وَتحمل لِسَانَهَا عَلَيْكَ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ قطُوفاً فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتْعَبَتْكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تَلْحَقْ أَصْحَابَكَ، وَالدَّارُ تَكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ »[3].

وما أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أسماء بنت عميس رفعته: « إِنَّ مِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا ثَلاَثَةً سُوءُ الدَّارِ وَسُوءُ الْمَرْأَةِ وَسُوءُ الدَّابَّةِ ».

قالت: يا رسول الله ما سوء الدار؟ قال: « ضَيْقُ سَاحَتِهَا وَخُبْثُ جِيرَانِهَا » قيل: فما سوء الدابة؟ قال: « مَنْعُهَا ظَهْرَهَا وَسُوءُ ظَلْعِهَا » قيل: فما سوء المرأة؟ قال: « عقْمُ رَحِمِهَا وَسُوءُ خُلُقِهَا »[4].

---

(١) رواه أحمد (١٤٤٥) وهذا لفظه وفي إسناده محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

(٢) رواه ابن حبان (١٢٣٢ موارد) والخطيب في تاريخ بغداد (٩٩/١٢) بسند صحيح على شرط الشيخين بلفظ « أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق ».

(٣) رواه الحاكم (١٦٢/٢) مطولاً وهو حديث حسن.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٣٩٥) وانظر مجمع الزوائد (١٠٥/٥) وعند =

قال الحافظ نور الدين: وفيه من لم أعرفهم.

[فائدة أخرى]

جاء عن عائشة رضي الله عنها أنها أنكرت هذا الحديث ـ أعني حديث الترجمة ـ فروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن محمد بن راشد عن مكحول قال: قيل لعائشة: إن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ » فقالت: لم يحفظ، إنه دخل وهو يقول: « قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ يَقُولُونَ: الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ » فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله[1].

وهذا منقطع، لأن مكحولا لم يسمع من عائشة كما قال الحافظ[2].

لكن أخرج أحمد وابن خزيمة والحاكم بسند رجاله رجال الصحيح كما قال الحافظ نور الدين من رواية قتادة عن أبي حسان أن رجلين من بني عامر دخلا على عائشة، وفي رواية لأحمد: رجل، فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: « الطِّيَرَةُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » فغضبت وطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، وقالت: والذي أنزل القرآن على محمد ﷺ ما قالها رسول الله ﷺ قط، إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك[3].

قال الحافظ في الفتح: ولا معنى لإنكار ذلك على أبي هريرة مع موافقة من ذكرنا من الصحابة له في ذلك، وقد تأوله غيرها على أن ذلك سيق لبيان اعتقاد الناس في ذلك، لا أنه إخبار من النبي ﷺ بثبوت ذلك.

= المؤلف منعها ظهرها وسوء خلقها، وفي المعجم الكبير ضلعها وفي الجامع الكبير ظعها، وهو ما اخترناه.

(١) رواه أبو داود الطيالسي (١٧٧٦).

(٢) قاله الحافظ في فتح الباري (٦/٦١).

(٣) رواه أحمد (٦/١٥٠ و٢٤٠ و٢٤٦) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٤١) والحاكم (٢/٤٧٩).

وسياق الأحاديث الصحيحة المتقدم ذكرها يبعد هذا التأويل.

وقال ابن العربي: هذا جواب ساقط، لأنه ﷺ لم يبعث ليخبر الناس عن معتقداتهم الماضية والحاصلة، وإنما بعث ليعلمهم ما يلزمهم أن يعتقدوه انتهى.

وأما ما أخرجه الترمذي من حديث حكيم بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لاَ شُؤْمَ وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ »[1].

ففي إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة.

وقال عبد الرزاق في مصنفه عن معمر سمعت من يفسر هذا الحديث يقول: شؤم المرأة إذا كانت غير ولود، وشؤم الفرس إذا لم يغز عليه، وشؤم الدار جار السوء[2].

وروى أبو داود في الطب عن ابن القاسم عن مالك أنه سئل عنه؟ فقال: كم من دار سكنها ناس فهلكوا[3].

قال المازري: فيحمله مالك على ظاهره، والمعنى أن قدر الله ربما اتفق ما يكره عند سكنى الدار فتصير في ذلك كالسبب، فتسامح في إضافة الشيء إليه اتساعاً.

وقال ابن العربي: لم يرد مالك إضافة الشؤم إلى الدار، وإنما هو عبارة عن جرى العادة فيها، فأشار إلى أنه ينبغي للمرء الخروج عنها صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل.

وقيل: معنى الحديث أن هذه الأشياء يطول تعذيب القلب بها مع كراهة

---

(١) رواه الترمذي (٢٩٨١) والطبراني في الكبير (٣١٤٨) وابن عبد البر في التمهيد (٩/٢٧٩ ـ ٢٨٠).

(٢) قاله عبد الرزاق بعد الحديث (١٩٥٢٧).

(٣) رواه أبو داود (٤/٢٣٧) بعد الحديث (٣٩٢٢).

أمرها لملازمتها بالسكنى والصحبية، ولو لم يعتقد الإنسان الشؤم فيها، فأشار الحديث إلى الأمر بفراقها ليزول التعذيب.

قال الحافظ: وما أشار إليه ابن العربي في تأويل كلام مالك أولى، وهو نظير الأمر بالفرار من المجذوم مع صحة نفي العدوى، والمراد بذلك حسم المادة وسد الذريعة، لِئَلاّ يوافق شيء من ذلك القدر، فيعتقد من وقع له أن ذلك من العدوى أو من الطيرة، فيقع في اعتقاد ما نهي عن اعتقاده، فأشير إلى مثل ذلك، والطريق فيمن وقع له ذلك في الدار مثلا أن يبادر إلى التحول منها، لأنه متى استمر فيها ربما حمله ذلك على اعتقاد صحة الطيرة والتشاؤم.

وأما ما رواه أبو داود وصححه الحاكم من طريق إسحاق بن طلحة عن أنس قال: قال رجل: يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا، فتحولنا إلى أخرى فقل فيها ذلك، فقال: « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً »[1].

وأخرج من حديث فروة بن مُسَيْكٍ - بالمهملة مصغراً - ما يدل على أنه هو السائل[2].

وله شاهد من حديث عبدالله بن شداد بن الهاد أحد كبار التابعين، وله رواية بإسناد صحيح إليه عند عبد الرزاق[3].

قلت: ورواه البزار من حديث ابن عمر أن قوماً جاؤوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فافتقرنا، وكثير عددنا فقل عددنا، وحسنٌ ذات بيننا فساء ذات بيننا، فقال رسول الله ﷺ: « دَعُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ ».

---

(١) رواه أبو داود (٣٩٢٤) والبخاري في الأدب المفرد (٩١٨) وقال: في إسناده نظر.

(٢) رواه أبو داود (٣٩٢٣) والراوي عن فروة لم يسم.

(٣) رواه عبد الرزاق (١٩٥٢٦).

فقالوا: يا رسول الله كيف ندعها؟ فقال: « بِيعُوهَا أَوْ هِبُوهَا »[1].

وقال البزار: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر، والصواب أنه من مرسلات عبدالله بن شداد.

قال الحافظ نور الدين: وصالح ضعيف يكتب حديثه، وفيه أيضا سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل تضعيف ابن المديني له.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث سهل بن حارثة، وفيه يعقوب بن حميد ابن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة[2].

وقال ابن العربي: رواه مالك عن يحيى بن سعيد منقطعا، قال: والدار المذكورة في حديثه كانت دار مُكْمِل ـ بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم بعدها لام ـ وهو ابن عوف أخو عبد الرحمن بن عوف ـ قال: وإنما أمرهم بالخروج منها لاعتقادهم أن ذلك منها، وليس كما ظنوا، لكن الخالق جلَّ وعلا جعل ذلك وفقا لظهور قضائه، وأمرهم بالخروج منها لئلا يقع لهم بعد ذلك شيء فيستمر اعتقادهم.

قال [ابن العربي]: وأفاد وصفها بكونها ذميمة جواز ذلك، وإن ذكرها بقبيح ما وقع فيها سائغ من غير أن يعتقد أن ذلك كان منها، ولا يمتنع ذم محل المكروه، وإن كان ليس منه شرعا كما يذم العاصي على معصيته، وإن كان ذلك بقضاء الله تعالى.

وقال الخطابي: [هو استثناء من غير الجنس، و] معناه إبطال مذهب الجاهلية

---

(١) رواه البزار (٣٠٥١) وانظر مجمع الزوائد (١٠٤/٥).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦٣٩) وانظر مجمع الزوائد (١٠٥/٥) وقوله قلت إلى هنا من قول المؤلف أدخله فيما نقله عن الفتح.

في التطير، فكأنه قال: إن كانت لأحدكم دار يكره سكناها، أو امرأة يكره صحبتها، أو فرس يكره سيره فليفارقه.

قال: وقيل: إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم المرأة أن لا تلد، وشؤم الفرس أن لا يغزى عليه.

وقيل: المعنى ما جاء بسند ضعيف رواه الدمياطي في الخيل: «إِذَا كَانَ الْفَرَسُ ضَرُوباً فَهُوَ مَشْؤُومٌ، وَإِذا حَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَعْلِهَا الْأَوَّلِ فَهِيَ مَشْؤُومَةٌ، وَإِذَا كَانَتِ الدَّارُ بَعِيدَةً مِنَ الْمَسْجِدِ لاَ يُسْمَعُ مِنْهَا الْأَذَانُ فَهِيَ مَشْؤُومَةٌ».

وقيل: كان قوله ذلك في أول الأمر، ثم نسخ ذلك بقوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ الآية، حكاه ابن عبد البر [1].

قال الحافظ: والنسخ لا يثبت بالإحتمال، لا سيما مع إمكان الجمع، ولا سيما وقد ورد في نفس هذا الخبر نفي التطير، ثم إثباته في الأشياء المذكورة.

وقيل: يحمل الشؤم على قلة الموافقة وسوء الطباع، وهو لما في حديث [كحديث] سعد بن أبي وقاص المتقدم.

وقال المهلب: [ما حاصله] إن المخاطب بقوله: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ، من التزم التطير ولم يستطع صرفه عن نفسه، فقال لهم: إنما يقع ذلك في هذه الأشياء التي تلازم في غالب الأحوال، فإذا كان كذلك فاتركوها عنكم ولا تعذبوا أنفسكم بها.

ويدل على ذلك تصديره الحديث بنفي الطيرة، واستدل لذلك بما أخرجه ابن

---

(١) التمهيد (٩/٢٨٥).

حبان عن أنس رفعه: « لاَ طِيَرَةَ، وَالطِّيَرَةُ عَلَى مَنْ تَطَيَّرَ، وَإِنْ تَكُنْ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ... » الحديث [1].

قال الحافظ: وفي صحته نظر، لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس، وعتبة مختلف فيه.

وقال ابن قتيبة: إن أهل الجاهلية كانوا يتطيرون، فنهاهم النبي ﷺ، وأعلمهم أن لا طيرة، فلما أبوا أن ينتهوا بقيت الطيرة في هذه الأشياء الثلاثة.

وتعقبه الحافظ بأن هذا يلزم عليه أن من تشاءم بشيء منها نزل به ما يكره.

وقال القرطبي: إنما عنى أن هذه الأشياء هي أكثر ما يتطير به الناس، فمن وقع في نفسه شيء أبيح له أن يتركه ويستبدل به غيره.

وقال الماوردي [المازري]: مجمل هذه الرواية إن يكن الشؤم حقا فهذه الثلاثة أحق به، بمعنى أن النفوس يقع فيها التشاؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها انتهى.

[تنبيه]

قال الحافظ: اتفقت الطرق كلها على الإقتصار على الثلاثة المذكورة، ووقع عند ابن إسحاق في رواية عبد الرزاق قال معمر: قالت أم سلمة: « والسيف » [2].

قال أبو عمر: رواه جويرية عن مالك عن الزهري عن بعض أهل أم سلمة عن أم سلمة [3].

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، وإسناده صحيح إلى

---

(١) رواه ابن حبان (١٤٢٨ موارد).

(٢) رواه عبد الرزاق (١٩٥٢٧) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٢٧٨/٩).

(٣) انظر التمهيد (٢٧٩/٩).

الزهري، ولم ينفرد به جويرية، بل تابعه سعيد بن داود عن مالك، أخرجه الدارقطني أيضاً.

قال: والمبهم المذكور هو أبو عبيدة بن عبدالله بن رفعة سماه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري في روايته.

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه موصولا، فقال عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أنها حدثت بهذه الثلاثة وزادت فيهن [« والسيف »] (١).

وأبو عبيدة المذكور هو ابن بنت أم سلمة، أمه زينب بنت أم سلمة.

وقد روى النسائي حديث الباب من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري، فأدرج فيه السيف، وخالف فيه في الإسناد أيضاً انتهى (٢).

قلت: وقد روى الطبراني في الأوسط حديث أم سلمة بسياق آخر ليس فيه ذكر السيف، ولفظها: ذكرت الطيرة، فقالوا: في المرأة والدار والدابة، فقال النبي ﷺ « إنْ كانَ مِنْها في شيءٍ فَفَي الفأل » (٣).

وفيه محمد بن أبان، فإن كان الواسطي فقد وثقه ابن حبان.

---

(١) رواه ابن ماجه (١٩٩٥) قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم، فقد احتج مسلم بجميع رواته.

(٢) رواه النسائي في عشرة النساء من الكبرى عن الحسين بن عيسى عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن محمد بن زيد بن قنفذ عن سالم بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: « إن كان في شيء ففي المسكن والمرأة والفرس والسيف » وقال الحافظ في النكت الظراف (٣٣٨/٥) قوله والسيف مدرج، وإلى هنا ما نقله المؤلف عن الحافظ في الفتح (٦١/٦ - ٦٣) بتصرف بسيط وأدخل أثناء النقل بعض كلامه.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٩٦ مجمع البحرين).

وقال الذهبي: فيه مقال، وبقية رجاله ثقات، كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد.

٢١٠ ـ حديث: «نِعْمتَانِ مَغْبونٌ فيهمَا كثيرٌ منَ النَّاسِ الصِّحَةُ والفَرَاغُ»

أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه والدارمي والإسماعيلي وابن عدي والقضاعي وغيرهم من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ إلا أن الدارمي قال في روايته: «إنَّ الصحَّة والفَرَاغَ نِعْمَتَانَ مِنْ نِعمِ اللهِ...» الحديث [١].

وكذا زاد فيه ابن عدي «مِنْ نِعمِ اللهِ» والباقي سواء.

٢١١ ـ حديث: «ويْلٌ لِلْعربِ مِنْ شرٍّ قَدِ اقْتَرَب»:

القضاعي في مسند الشهاب وابن الاعرابي في المعجم من رواية عبيد بن طفيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [٢].

---

(١) رواه أحمد (٢٣٤٠ و٣٢٠٧) والزهد (ص ٣٥) وهناد بن السري في الزهد (٦٧٣) ووكيع في الزهد (٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٤/١٣) وابن المبارك في الزهد (١) والبخاري (٦٤١٢) والترمذي (٢٤٠٥ و٢٤٠٦) وابن ماجه (٤١٧٠) والدارمي (٢٧١٠) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٦٨٢) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١/١٣/٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٧٨٦) وتمام في الفوائد (٢/١٩٣ ـ ١/١٩٤) والحاكم (٣٠٦/٤) والبيهقي في الزهد الكبير (١) والشعب (٣٤٠/٣/٢) والخطيب في اقتضاء العلم العمل (١٦٩) والفقيه والمتفقه (٨٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٧٤/٣ و١٧٤/٨) وابن عدي في الكامل (٢٠٧١/٦ و٢٢٤٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٥) من طرق من حديث ابن عباس.

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١/١٣/٢) وأبو الشيخ في الأمثال (١٦٩) من حديث أنس وكذا رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٩٣ مجمع البحرين) والبزار (٣٦٢٠) كشف الأستار) وفيه حميد بن حكيم وهو ضعيف وكذلك رواه تمام في الفوائد (١/١٩٤).

(٢) رواه أحمد (٣٩٠/٢ و٣٩٠ ـ ٣٩١ و٤٤١ و٥٣٦ و٥٤١) وأبو داود (٤٢٤٩) وابن=

وكذا رواه أبو داود والحاكم وصححه، وزاد في آخره «مُوتوا إن استَطعْتُم»:

ورواه سعيد بن منصور في السنن ومسدد في المسند والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة والإسماعيلي وأبو نعيم وابن حبان والدارقطني وغيرهم من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه يقول: «لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، ويْلٌ للعَرَبِ مِنْ شرٍّ قَدِ اقْتَرَب، فُتِحَ اليوم مِن ردْمِ يأجوج ومأجوج مثل هذه» وعقد سفيان تسعين أو مئة، قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»[1].

٢١٢ ـ حديث: «الْجُبْنُ والجُرأَةُ غَرائزُ يَضعُهُمَا اللهُ حَيْثُ يَشَاءُ»

قال القضاعي في مسند الشهاب.

وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ ثنا طرخان ابن فارس ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا معْدى بن سليمان ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كَرَمُ الْمؤمِنِ تَقْواهُ، ومُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ونَسبُهُ دِينُهُ، والْجبْنُ والْجُرأَةُ غَرَائزُ يضعهُمَا اللهُ حيْثُ يَشَاءُ»[2].

= الأعرابي في المعجم (٢/١٠٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٥/٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥١/٤ و٣١٧) والحاكم (٤٨٣/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٦).

(١) رواه عبد الرزاق (٢٠٧٤٩) والحميدي (٣٠٨) والبخاري (٣٣٤٦ و٣٥٩٨ و٧٠٥٩ و ٧١٣٥) ومسلم (٢٨٨٠) والترمذي (٢٢٨٢) والنسائي في الكبرى وابن ماجة (٣٩٥٣) وأبو يعلى (٢/٣٣١ و١/٣٣٢) وابن حبان (١٦٠٩ موارد) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٤٢ و١٤٣) وفي مسند الشاميين (٣١١٢) وعبد الغني بن سعيد الأزدي في الرباعي (٣) والبغوي في شرح السنة (٤٢٠١) والبيهقي (٩٣/١٠).

(٢) ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٤١/٣) ومعدي بن سليمان قال الحافظ في التقريب ضعيف. (١٩٣٤/٥).

قلت: معدى بن سليمان قال أبو زرعة واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير.

وقال النسائي ضعيف.

وقال الحافظ: صحح الترمذي حديثه.

وقال الشاذكوني: كان من أفضل الناس، وكان يعد من الأبدال.

وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد.

٢١٣ ـ حديث: «مِنْ كُنُوزِ البرِّ كَتْمانُ المصائبِ والأمراضِ والصَّدَقَةِ»

أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ والقضاعي في مسند الشهاب كلهم من طريق زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

قلت: زافر بن سليمان قال النسائي. ليس بذاك.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: كثير الغلط واسع الوهم على صدق فيه يعتبر به.

ووثقه أحمد وابن معين وغيرهما.

ونقل المناوي في فيض القدير عن أبي نعيم أنه قال: تفرد به زافر بن سليمان عن عبد العزيز.

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (١٩٧/٨) والروياني في مسنده (٢٥٠/١) وابن عدي في الكامل (١٠٨٨/٣ و١٩٣٤/٥) وأبو زكريا البخاري في فوائده وأبو الحسن البوشنجي في المنظوم (٢/٤) وأبو علي الهروي في الفوائد (١/٧) وأبو نعيم في كتاب الأربعين (٢/٦٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٨) من طرق عن عبد العزيز بن أبي رواد به. ونقل ابن أبي حاتم في العلل (٣٣٢/٢) عن أبي زرعة أنه قال: هذا حديث باطل. ورواه أبو الشيخ كما في اللآلي المصنوعة (٣٩٥/٢) عن الحسين بن هارون عن محمد بن بكار عن زافر به.

قلت: وليس كذلك، فقد أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده.

ثنا الخليل بن عبد القهار الصدلاوي ثنا هشام بن خالد ثنا بقية عن ابن أبي رواد به، لكن بقية مدلس وقد عنعنه، وعبد العزيز بن أبي رواد صدوق تكلم فيه بسبب الإرجاء.

وللحديث شواهد:

منها: ما رواه الطبراني من رواية الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رفعه: «ثلاثٌ مِنْ كنوزِ البرِّ اخفاءُ الصَّدَقةِ وكَتمانُ المصيبةِ وكَتمانُ الشكْوى...» الحديث. والجارود متروك[1].

وما رواه تمام في فوائده من رواية ناشب بن عمرو ثنا مقاتل بن حيان عن قيس بن سكن عن ابن مسعود رفعه: «ثلاثٌ منْ كنُوزِ البرِّ كتْمانُ الاوْجاعِ والبلْوى والمصيباتِ، ومنْ بثَّ لم يصبْر»[2].

وناشب بن عمرو قال الدارقطني: ضعيف.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وما رواه الطبراني من طريق هشام بن خالد ثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: «منْ أصيب بمصيبةٍ في مالهِ أو جسدهِ وكتَمَها ولم

---

(١) لم أره عند الطبراني لكن رواه عن الطبراني أبو نعيم في الحلية (١١٧/٧) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٢٠/١). ورواه تمام في الفوائد (١/١٢٣) وعنه ابن عساكر (٢/١٢٠/١٥) وأبو القاسم الحنائي في الفوائد (١/١٤٧) ورواه أبو نعيم أيضاً في الأربعين الصوفية (٢/٦٠) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٩٩/٣) وقال: الجارود متروك، فتعقبه السيوطي في اللآلي (٣٩٥/٢) بأنه لم يتهم بوضع الحديث فأخطأ فقد اتهمه كثيرون راجع سلسلة الضعيفة (١٣٤/٢).

(٢) رواه تمام في الفوائد (٢/١٧٢).

يشْكُها إلى الناس كانَ حقاً على الله تعالىَ أنْ يغْفر لهُ »[1].

وبقية مدلس وقد عنعنه، لكن قال المنذري في إسناده: إنه لا بأس به.

ورواه أبو نعيم في كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس أيضاً.

وقال الحافظ العراقي: إنه ضعيف.

وما رواه الخطيب قال:

أنبأنا أبو بكر البرقاني ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد ابن القاسم بن محمد الازدي بن بنت كعب ثنا علي بن الحسن الأنصاري من ولد أبي أيوب ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال: « أربعةٌ مِنْ كَنْزِ الْجنَّةِ إخْفاءُ الصَّدقةِ وكَتْمانُ المُصيبةِ وصِلةُ الرَّحمِ وقوْلُ: لا حوْلَ ولا قُوةَ إلا بالله »[2].

قال البرقاني: قال أبو الحسن: لم نكتب هذا الحديث إلا عن هذا الشيخ.

قال الخطيب: وكان ثقة صالحا دينا انتهى.

قلت: لكن الحارث تكلم فيه بسبب تشيعه، ومنهم من نسبه إلى الكذب، فعاقبه الله على ذلك، والرجل كان من أفضل التابعين رضي الله تعالى عنه[3].

٢١٤ ـ حديث: « مِنْ سَعَادةِ الْمرْءِ أنْ يُشْبِهَ أبَاهُ »

الحاكم في مناقب الشافعي:

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٨) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٠٢/١) وحكم عليه بالوضع، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل: (٢٩٥/٢) موضوع لا أصل له، وأقره الحافظ الذهبي.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٦/٣).

(٣) يشير إلى ما ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٩/٢) وأظن أن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني الخ وهذا ظن والظن لا يغني من الحق شيئاً، ولم ينفرد الشعبي بتكذيبه بل كذبه ابن المديني وأبو خيثمة، أما ضعفه فلا شك فيه، وقد خبر ابن عدي أحاديثه ثم حكم عليها بأنها غير محفوظة، وانظر تعليق الدكتور بشار عواد على تهذيب الكمال.

ثنا أبو علي الحسن بن محمد الصاغاني ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه ثنا عبيد الله بن عمر ثنا أبو غسان القاضي أيوب بن يونس عن أبيه عن اياس بن معاوية عن أنس بن مالك قال، كان النبي ﷺ ذات يوم في فسطاط إذ جاءه السائب ابن عبد يزيد ومعه ابنه فنظر إليهما النبي ﷺ وقال: وذكره[1].

قلت: السائب بن عبيد بن عبد يزيد هو جد الإمام الشافعي، وابنه المذكور هو شافع المنسوب إليه الشافعي رحمه الله [رضي الله عنه].

وقد عزا المناوي في الفيض إلى الديلمي حديث الترجمة من رواية ابي هريرة، والله اعلم[2].

٢١٥ ـ حديث: « مِنْ سَعَادةِ ٱلمرءِ حُسْنُ ٱلخُلُقِ »

القضاعي في مسند الشهاب والخرائطي في مكارم الأخلاق:

ثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبدالله ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[3].

ورواه البيهقي في الشعب من طريق الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار به، وزاد ومنْ شقاوته سوءُ الخُلقِ ».

قلت: والقاسم بن عبدالله قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث. وقال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك.

ورواه الخرائطي أيضاً من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ: « مِنْ سعادةِ ابنِ آدمَ حُسْنُ الْخُلقِ ».

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٩) ولم نعثر على تراجم كثيرين من رجال إسناده، ونقل المناوي في الفيض (١٤/٦) عن شارح الشهاب أنه قال: غريب جداً، وضعفه شيخنا.

(٢) وكذا السيوطي في الجامع الكبير لكنه قال: موقوفاً.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٠) وهو حديث موضوع.

٢١٦ ـ حديث: «أهْلُ المعْروفِ في الدُّنْيا [هم] أهْلُ المعْروُفِ في الآخرةِ»

أبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند من رواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بزيادة: «وأهْلُ المُنْكرِ فِي الدُّنْيَا [هُمْ] أهْلُ الْمُنْكرِ في الآخِرةِ»[1].

وفي الباب عن جماعة منهم أبو أمامة وابن عباس وسلمان وقبيصة بن برمة أخرج حديثهم الطبراني في الكبير وعلي بن أبي طالب وأبو الدرداء أخرجها الخطيب، وقد تقدم الحديث.

٢١٧ ـ حديث: «الخَازِنُ الأمينُ الَّذي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهَا نفسهُ أحَدَ الْمُتصدِّقِين»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق البزار قال:

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) ومكارم الأخلاق (١١٤) وأبو نعيم في الحلية (٩/٣١٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠١) ورواه ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٦٨) من حديث أبي موسى وكذا الطبراني في الصغير (١/٧٤).

ورواه الطبراني في الكبير (٨٠١٥) من حديث أبي أمامة.

ورواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٩٤١) من حديث قبيصة بن برمة، وكذا رواه البزار (٣٢٩٤ كشف الأستار).

ورواه الطبراني في الكبير (١١٠٧٨) من حديث ابن عباس.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٣) والطبراني في الكبير (٦١١٢) والعقيلي في الضعفاء (٤/٣٣٧) من حديث سلمان.

ورواه الخطيب في تاريخه (٢/٢٤٤ و١١/٣٢٦) من حديث علي بن أبي طالب.

ورواه الخطيب (١٠/٤٢٠) من حديث أبي الدرداء.

ورواه البزار (٣٢٩٥ كشف الأستار) وابن عدي في الكامل (٥/٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢) من حديث ابن عمر.

حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ [1].

قال القضاعي: كذا يقول البزار عن بريد عن أبي موسى، وخالفه جماعة من الحفاظ [2].

ثم أخرجه القضاعي من طريق جعفر بن محمد الأصبهاني ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى.

وهكذا هو في مسند أحمد وصحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود والنسائي وغيرهم من طريق بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «الْخَازِنُ الْمُسلِمُ الأَمِينُ الذِي يُنفِذُ - وربما قال يُعْطي - مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفراً طَيِّباً بِهَا نَفْسُهُ، فيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمتصدِّقين» [3].

وهذا لفظ البخاري:

٢١٨ - حديث: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ يَأوي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلومٍ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثني حرملة بن يحيى ثنا بشر بن بكر ثنا سعيد بن سنان عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ [4].

---

(١) رواه القضاعي (٣٠٢) هكذا.

(٢) لم أجد هذه العبارة في النسخ التي اعتمدتها في تحقيق مسند الشهاب وإنما كان بهامش الأصل «كذا يقول البزار عن بريد عن أبي موسى» دون أن ينسبه إلى أحد.

(٣) رواه أحمد (٣٩٤/٤) والبخاري (١٤٣٨ و٢٢٦٠ و٢٣١٩) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٨٤) والنسائي (٧٩/٥ - ٨٠) والبغوي في شرح السنة (١٦٩٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٣).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٤).

قلت: في الميزان أحمد بن يحيى الحضرمي عن حرملة التجيبي لينه أبو سعيد ابن يونس انتهى.

ولا أدري هل هو المذكور في السند وحرفه الكاتب أم لا؟[1].

ورواه الحكيم الترمذي في النوادر والبزار والبيهقي في الشعب من حديثه بلفظ: «يأوي إليْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وَكَانَ عَلَى الرَّعِيةِ الشُّكْرُ، وإنْ جَارَ [أ]وْخَافَ أو ظَلَمَ كَانَ عليهِ الوِزرُ، وَعَلَى الرَّعيةِ الصَّبْرُ»[2].

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من حديث أبي بكرة رفعه: «الإمَامُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ»[3].

ولفظ البيهقي: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ في الأَرْضِ، فَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطانَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَمَنْ أهانَ سُلْطانَ اللهِ عزَّ وجلَّ فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

إلا أن الإمام أحمد لم يذكر في أوله «الإمام» بل قال: «مَنْ أَكْرَمَ سُلْطانَ اللهِ....» الحديث.

---

(١) هذه مغالطة من المؤلف، وأحمد هذا هو أحد شيوخ الطبراني، فعلة الحديث سعيد بن سنان الذي تحرف في المخطوطة إلى سعيد بن يسار وهو أبو مهدي الحمصي قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: يضع الحديث. فهو حديث موضوع. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/٧٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٢) وهو بهذه الزيادة عند من ذكرنا ما عدا القضاعي ورواه البزار (١٥٩٠ كشف الأستار) وله تتمة «وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل للكفار».

(٣) رواه أحمد (٥/٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٠١٧ و١٠١٨ و١٠٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٩) وسيأتي في الترجمة (٢٩٠).

ورجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين [1].

ورواه ابن النجار من حديث أبي هريرة وزاد: «يأوي إليهِ الضَّعيفُ، وبِهِ ينتْصرُ المظلُومُ» [2].

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس وزاد: «فمنْ غشَّهُ ضلَّ، ومنْ نصحهُ اهْتدى» [3].

ورواه أبو الشيخ من حديثه لكن بزيادة: «وإذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَلَداً لَيْسَ فيها سُلْطانٌ فَلاَ يُقِيمنَّ بِهِ» [4].

ورواه ايضاً من حديث أبي بكر الصديق بلفظ: «السُّلْطانُ الْعَادِلُ الْمُتواضِعُ ظِلُّ اللهِ وَرُمْحُهُ فِي الارْضِ ...» الحديث [5].

٢١٩ ـ حديث: «كَلاَمُ ابنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَ لَهُ إلاَّ أَمْرٌ بِمَعْروفٍ أَوْ نَهْيٌ عنْ مُنْكرٍ أَوْ ذِكْرُ اللهِ تعالىَ»

الترمذي وابن ماجه وابن السني والحاكم والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند كلهم من رواية محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوده، فدخل عليه سعيد بن حسان فقال له سفيان: أعد عليّ الحديث الذي كنت حدثتني به حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: الحديث [6].

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٥/٢١٥).

(٢) ضعفه شيخنا.

(٣) في إسناده محمد بن يونس القرشي الكديمي الحافظ اتهمه ابن عدي بوضع الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات، فهو موضوع.

(٤) ضعفه شيخنا.

(٥) حكم عليه شيخنا بالوضع.

(٦) رواه الترمذي (٢٥٢٥) وابن ماجه (٣٩٧٤) وأبو يعلى (١/٣٣١) وعنه ابن السني في عمل=

إلا أن الترمذي لم يذكر قصة مرض سفيان، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث [محمد بن] يزيد بن خنيس.

قلت: وهو ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار الناس، ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع في خبره[1].

وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً انتهى[2].

وبقية رواته ثقات أيضاً:

٢٢٠ ـ حديث: «التُّؤَدَةُ والتَّنَبُّتُ والإقْتِصَادُ والصَّمْتُ جُزْءٌ مِنْ ستَّةٍ وعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوةِ»

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم[3]:

ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو منصور الحارث بن منصور ثنا بحر السقاء ثنا الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره.

قلت: بحر بن كنيز السقاء قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي والدارقطني متروك.

ورواه أحمد وأبو داود من حديث ابن عباس أيضاً بلفظ: «إنَّ الْهدىَ

= اليوم والليلة (٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٣ رقم ٤٨٤) والحاكم (٢/٥١٢ ـ ٥١٣) والخطيب في التاريخ (١٢/٣٢١ و٤٣٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٥).

(١) الثقات (٩/٦١) وتمام كلامه: ولم يرو عنه إلا ثقة، فأما عبدالله بن مسيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/١/١٢٧) وقال الحافظ في التقريب: مقبول أي عند المتابعة، ولا متابع له فيما نعلم، فهو حديث ضعيف.

(٣) رواه ابن الأعرابي في المعجم (١٥/٢-١٦/١) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٦).

الصَّالِحَ وَالسمْتَ الصَّالِحَ وَالإقتِصادَ جُزْءٌ مِنْ خَمسةٍ وعشرينَ جزءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ[1] ».

ورواه عبد بن حميد والترمذي والطبراني في الكبير والضياء في المختارة من حديث عبدالله بن سرجس بلفظ: « السمْتُ الْحَسَنُ والتُّؤدَة وَالإقْتِصادُ جُزْءٌ منْ أرْبعةٍ وعشْرينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ »[2].

ورواه الضياء في المختارة من حديث انس بن مالك بلفظ: « السَّمْتُ الحَسَنُ جُزْءٌ من خَمْسَةٍ وَسَبْعِين جُزْءٌ من النُّبُوَّة ».

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

وكذا هو عند مالك من حديث ابن عباس، إلا أنه قال: « مِنْ خَمْسةٍ وَعشْرينَ » كما تقدم عنه[3].

٢٢١ ـ حديث: « الأَنْبِياءُ قَادَةٌ وَالْفُقَهَاءُ سَادَةٌ وَمَجَالستُهُمْ زِيَادةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب من طريق إسحاق بن أحمد بن بهلول ثنا الهيثم بن موسى عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ[4].

قلت: عبد العزيز بن الحصين قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن معين وغيره: ضعيف. وقال أبو داود: متروك.

(١) رواه أحمد (٢٦٩٨ و٢٦٩٩) وأبو داود (٤٧٧٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٣/٧) وللطبراني في الكبير (١٢٦٠٨) بلفظ « جزء من سبعين جزءاً » وفي رواية (١٢٦٠٩) بلفظ « جزء من خمسة وأربعين جزءاً ».

(٢) رواه الترمذي (٢٠٧٨ و٢٠٧٩) والخطيب في التاريخ (٦٦/٣) وهو حديث حسن كما قاله شيخنا. ورواه الطبراني في الصغير (١٠٦/٢).

(٣) قال مالك في الموطأ (٢٣٦/٢) بلغه عن عبدالله بن عباس أنه كان يقول: القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوّة، فظهر أن الإمام مالك بن أنس ذكره بلاغاً وموقوفاً على ابن عباس، وهذا لا يفيده كلام المؤلف.

(٤) ورواه الدارقطني (٨٠/٣) من طريق أبي إسحاق به، وهو حديث موضوع انظر تعليقنا على مسند الشهاب (٣٠٧) وسلسلة الضعيفة (٥٩/١) وسيأتي هذا الاسناد في الترجمة (٢٦٠) وانظر الزهد (ص ١٦١) للامام أحمد.

قال الحافظ في اللسان بعد أن نقل جرحه عن المتقدم ذكرهم وغيرهم: وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في المستدرك وقال: إنه ثقة.

٢٢٢ ـ حديث: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لاَ يَمْلِكُ كَلاَبِسِ ثَوبَيْ زُورٍ»

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أسماء بنت أبي بكر عن النبي ﷺ [١].

وفي رواية غير ابن الأعرابي والقضاعي: «بِمَا لَمْ يُعْطَهُ» وهي رواية للأخير أيضاً [٢].

ورواه مسلم من حديث عائشة [٣].

والترمذي وغيره من حديث جابر بلفظ: «مَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ كَانَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» [٤].

وكذا أخرجه العسكري في الأمثال من حديث أبي هريرة [٥].

٢٢٣ ـ حديث: «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ وَيُصِحُّ الْبَصَرَ»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) رواه أحمد (٦/٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٥٢١٩) ومسلم (١٢٣٠) وأبو داود (٤٩٩٧) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٣٥١) وأبو الشيخ في الأمثال (٥٩ و٦٠) والقضاعي في المسند (٣٠٨).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٩).

(٣) رواه أحمد (٦/٩٠ و١٦٧) ومسلم (٢١٢٩) وأبو الشيخ في الأمثال (٦١ و٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٨٠ ـ ٣٨١) والخطيب في التاريخ (١٤/٣٠٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٧).

(٤) رواه الترمذي (٣١٠٣) والبخاري في الادب المفرد (٢١٥) وابن حبان (٢٠٧٣) والقضاعي في المسند (٤٨٥) مختصرا ليس فيه الترجمة. ورواه أبو الشيخ (٦٣).

(٥) ورواه أبو الشيخ (٦٤) وفي إسناده من هو متكلم فيه.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ثنا علي بن عمر الْحُتَلي ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزي ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي ثنا سهل بن إبراهيم المروزي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده متصلا قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ورواه الطبراني في الأوسط من رواية نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس بلفظ: «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ»[2].

ونهشل بن سعيد متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس كما قال الحافظ العراقي.

وفي السند الأول رجال لم أجد لهم ترجمة.

وقد قال الحافظ المذكور: إن طرقه كلها ضعيفة، لكن له شواهد يتقوى بها.

منها: ما رواه ابن ماجه والبيهقي من رواية جُبَارَة بن الْمغَلِّس عن كثير بن سليم عن أنس بن مالك رفعه: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ»[3].

وجبارة وكثير ضعيفان[4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٠) وهو حديث موضوع.

(٢) رواه الطبراني في الاوسط (ص ٣٨٣ مجمع البحرين).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٢٦٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٣٥) وابن عدي في الكامل (٢٠٨٤/٦) والبيهقي في الشعب (ص ٢٨ من قطعة بخط يدي) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/١٥٣/١٠) من طرق عن كثير بن سليم عن أنس مرفوعا.

(٤) هذا تقليد من المؤلف للبوصيري، وجبارة قد توبع، فعلة الحديث كثير بن سليم وقد اتفقوا على تضعيفه، بل قال فيه النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: هذا حديث منكر كما في العلل (٢٢/١) لابن أبي حاتم.

وما رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم من حديث سلمان قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي ﷺ وأخبرته بما قرأته في التوراة، فقال رسول الله ﷺ: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ»[1].

وقال الحاكم: تفرد به قيس بن الربيع.

قال الذهبي: وهو مع ضعفه فيه ارسال.

وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف في الحديث انتهى.

وتعقبه الحافظ المنذري بأن قيس بن الربيع صدوق تكلم فيه لسوء حفظه، قال: فلا يخرج الإسناد عن حد الحسن انتهى.

٢٢٤ ـ حديث: «الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ [إِلَيْهِ] يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنِ امْرَأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِنَّ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

الطبراني في الكبير:

ثنا أبو محمد عبد الله بن أيوب بن زاذان ثنا شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا بشر ابن عبد الرحمن الأنصاري حدثني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة

---

(١) رواه أحمد (٥/٤٤١) وأبو داود (٣٧٦١) وعنه البيهقي في شعب الإيمان (ص ٢٧) والآداب (ص ١٠٠ بخط يدي) والترمذي (١٩٠٧) وعنه البغوي في شرح السنة (٢٨٣٣) وأبو داود الطيالسي (١٦٧٤) والطبراني في الكبير (٦٠٩٦) والحاكم (٤/١٠٦ ـ ١٠٧) وتمام في الفوائد (٢/٢٠٢). وانظر سلسلة الضعيفة (١/٢٠٠ ـ ٢٠٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، فإن فيه الكلام على الحديث مفصلا وتعقيبا على المنذري والذهبي.

عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو قالوا: قال رسول الله ﷺ [1].

قلت: عبدالله بن أيوب قال الدارقطني: متروك.

وعبد الوهاب بن مجاهد قال يحيى وأحمد ليس بشيء، وقال وكيع: يقولون: لم يسمع من أبيه.

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بمن ذكرا، وأقره الحافظ السيوطي في اختصارها.

وقد وجدت للحديث طريقاً آخر، أخرجه القضاعي في مسنده:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن التجيبي ثنا أحمد بن بهزاد بن مهران [الطوسي] الفارسي ثنا طاهر بن عيسى ثنا زهير بن عباد الرواسي ثنا أبو بكر الهاشمي عن عباد بن كثير عن سفيان الثوري عن مجاهد به [2].

لكن أبو بكر الهاشمي وطاهر بن عيسى ما عرفتهما [3].

٢٢٥ ـ حديث: «السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمُرِ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٣٥٦٧) ورواه الخطيب (٤٢٥/٩) من طريق شيخ الطبراني، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٢/٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٤٤٦/٢) من طريق بشر به، لكنه قال بشر بن ابراهيم الأنصاري، قال: هو عندي ممن يضع الحديث. وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٨٩/١) يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١١) وهو حديث موضوع لا شك فيه.

(٣) قلت: أبو بكر الهاشمي هو أبو بكر بن شعيب الكذاب، وهو الذي يروي عنه زهير بن عباد الرواسي.

أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكير بن أحمد ابن سهل الحداد بمكة ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش ثنا إدريس بن موسى الهروي ثنا موسى بن ناصح ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

قلت: [عبد الرحمن بن قريش] اتهمه السليماني وحده بالوضعَ.

والحديث رواه أيضاً ابن زنجويه والديلمي في مسند الفردوس.

٢٢٦ ـ حديث: «الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْه السَّاعَةُ حَيًّا لَمْ

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن منصور التستري ثنا عمر بن أحمد بن أيوب بن داود ثنا أحمد ابن عيسى بن السكين البلدي ثنا هاشم بن القاسم الحراني ثنا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقيلي ـ ويكنى بأبي الهيثم ـ عن عمه عبدالله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

قلت: يعلى بن الأشدق قال ابن عدي: روى عن عمه عبدالله بن جراد، وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين[3].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٢) ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦/٦ ـ ١٧) من حديث غيره، وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، لأن الراوي عنه من غير العبادلة، وإبراهيم ابن أحمد البزوري قال الخطيب: لم يكن محمودا في الرواية، وكان فيه غفلة وتساهل، وعلى كل فهو حديث ضعيف.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٣).

(٣) الكامل (٢٧٤٢/٧).

وقال البخاري: لا يكتب حديثه [1].

وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها، ولم يدر [2].

وقال أبو زرعة: ليس بشيء لا يصدق.

وقال ابن عدي: بلغني عن أبي مسهر قال: قلت ليعلى بن الأشدق: ما سمع عمك من النبي [رسول الله] ﷺ ؟ فقال: جامع سفيان وموطأ مالك وشيئا من الفوائد انتهى.

قال الحافظ في ترجمة عبدالله بن جراد من الإصابة: إن البخاري ذكر عبدالله ابن جراد الذي روى عنه يعلى بن الأشدق فيمن يعد في الصحابة، وقال فيه: واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه انتهى [3].

فقول العامري في شرح الشهاب: إنه حسن غريب، باطل، وليس العجب منه، فإن عادته في هذا الشرح الحكم على كل حديث بما يقتضيه هواه وذوقه من الصحة والحسن والضعف والغرابة وغير ذلك من غير نظر في رواة الحديث، بل ولا فيمن أخرجه من أرباب الأصول، ولا على حسب الصناعة الحديثية وقواعد الأصول، بل العجب من المناوي كيف يعتني بنقل ذلك عنه في شرحه الكبير ويقره عليه في الغالب الكثير، حتى إنه في الصغير لا يعزوه إليه، بل يقوله من قبله كما فعل في هذا الحديث، فيا له من تساهل ما أبشعه.

٢٢٧ ـ حديث: «الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بَشَرٌ»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) التاريخ الصغير (٢/١٧٩).

(٢) انظر كتاب المجروحين من المحدثين (٣/١٤٢).

(٣) انظر الإصابة (٤/٤٠).

أخبرنا محمد بن منصور التستري ثنا محمد [بحر] بن إبراهيم القرقوبي ثنا إبراهيم [بن أحمد] بن بشر العسكري ثنا قتادة بن الوسيم بن عوسجة الطائي ثنا عبيد بن آدم العسقلاني ثنا أبي ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

قلت: قتادة بن الوسيم قال الذهبي في الميزان: مجهول، وأورد له هذا الخبر، ثم قال: وهذا وإن كان معناه حقا فهو موضوع، رواه عنه إبراهيم بن أحمد العسكري مجهول مثله انتهى[2].

٢٢٨ ـ حديث: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»

أحمد وأبو داود والطيالسي والبزار والقضاعي في مسانيدهم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

وحسن إسناده الحافظان زكي الدين المنذري ونور الدين الهيثمي[4].

٢٢٩ ـ حديث: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»

أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والقضاعي كلهم من

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٤).

(٢) قال الذهبي في الميزان (٣/٣٨٥) وأقره الحافظ في اللسان.

(٣) رواه أحمد (٢/٣٦٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٧٥) وأبو داود الطيالسي (١٢٦٦) والخطيب في التاريخ (٢/٢٧١ ـ ٢٧٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٥).

(٤) انظر الترغيب (٤/٢٣٦) ومجمع الزوائد (١٠/١٥١) وكذلك الحافظ وذلك لاعتضاده.

رواية يحيى بن [أبي] كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

وقال الترمذي: إنه حسن، وأبو جعفر لا يعرف اسمه انتهى.

وذكر الحافظ في التهذيب أقوالا في تعيين اسمه، والأصح أنه مجهول.

وقال ابن العربي في العارضة: إن الحديث مجهول، وربما شهدت له الأصول انتهى.

ورواه ابن ماجه من حديثه أيضاً، إلا أنه قال: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ» وقال: «وَدُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ».

ورواه أبو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات والضياء المقدسي في المختارة من حديث أنس، إلا أنه قال: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ»[2].

وفيه إبراهيم بن بكر المروزي، قال الذهبي: لا أعرفه.

ورواه العقيلي والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة أيضاً، إلا أن لفظها فيه: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ»[3].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٨ و٣٤٨ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣) وأبو داود (١٥٣٦) والترمذي (٣٥٠٩ و٣٥١٠) والبخاري في الادب المفرد (٣٢ و٤٨١) وابن ماجه (٣٨٦٢) وأبو داود الطيالسي (٢٥١٧) وابن حبان (٢٤٠٦) والبغوي في شرح السنة (١٣٩٤) وابن ماسي في فوائده (٢/٩) والبرزالي في جزء فيه أحاديث منتخبة من جزء الأنصاري (١٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٢١١/٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٦). ورواه أيضاً العقيلي (٧٢/١).

(٢) رواه البيهقي (٣/٣٤٥) والضياء في المختارة (١/١٠٨) وفي المنتقي من مسموعاته بمرو (١/٩١) وانظر سلسلة الصحيحة (٤/٤٠٦ - ٤٠٧) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٧٢/١).

وفيه محمد بن سليمان الباغندي قال الذهبي: صدوق فيه لين. وقال في الميزان: لا بأس به ضعفه ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة [1].

٢٣٠ ـ حديث: «الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ، قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ»

أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني في الكبير من حديث ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ [2].

ورواه الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية محارب عن ابن عمر مرفوعا [3].

وكلاهما صحيح.

ورواه البيهقي من حديث علي عليه السلام موقوفا [4].

وتمامه عند الجميع: «قَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْهَوَى فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» هذا لفظ القضاعي.

وللباقين: «قَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ فَهَلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِحَقٍّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ».

وقد جمع الحافظ طرقه في جزء مخصوص.

---

(١) ليس في إسناده عند العقيلي محمد بن سليمان الباغندي.

(٢) رواه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذي (١٣٢٢) وابن ماجه (٢٣١٥) والطبراني في الكبير (١١٥٤ و١١٥٦) والحاكم (٤/٩٠).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٧).

(٤) رواه البغوي في مسند علي بن الجعد (١٠٢٤) ومن طريق البغوي في شرح السنة (٢٤٩٧) والبيهقي (١٠/١١٧) وغيرهم.

٢٣١ ـ حديث: «خَصْلَتَانِ لاَ تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ وَلاَ فِقْهٌ فِي دِينٍ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أسد عن المبارك بن فضالة، ومن طريق عبدالله بن المبارك كلاهما عن معمر عن محمد بن حمزة عن عبدالله بن سلام عن النبي ﷺ (١).

وفيه انقطاع.

ورواه الترمذي عن أبي كريب عن خلف بن أيوب عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا تجتمعان...» الحديث (٢).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب العامري، ولم أر أحدا يروي عنه إلا محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو؟ انتهى.

قلت: ذكر الحافظ أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: كان مرجئا غاليا استحب مجانبة حديثه لتعصبه.

وقال العقيلي عن أحمد: حدث عن عوف وقيس بمناكير، وكان مرجئا. وقال

---

(١) رواه عبدالله بن المبارك في الزهد (٤٥٩) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٨) وفي المخطوطة اسيد بن المبارك بن فضالة، وهو خطأ.

(٢) رواه الترمذي (٢٨٢٤) والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٤) وأبو بكر بن لال في أحاديث أبي عمران الفراء (٢/١) والهروي في ذم الكلام (٢/١٤/١) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٢٧٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، فإنه أشبع الكلام فيه.
ثم قال: وبالجملة فالحديث عندي صحيح بمجموع هذه الطرق، وقد أشار إلى صحته عبد الحق الأشبيلي في الأحكام الكبرى (رقم ٦٣ نسختي) بسكوته عنه كما نص عليه في المقدمة، والله أعلم.

ابن معين: ضعيف. وقال الخليلي: صدوق مشهور، كان يوصف بالستر والصلاح والزهد.

٢٣٢ ـ حديث: «خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبَخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ»

البخاري في الأدب المفرد والترمذي والقضاعي في مسند الشهاب من طريق صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن عبدالله بن غالب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (١).

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من طريق صدقة بن موسى انتهى.

وهو ضعيف ضعفه ابن معين وغيره.

٢٣٣ ـ حديث: «عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق يحيى بن موسى البلخي عن عمر بن هارون ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ (٢).

ورواه الترمذي من طريق بشر بن عمر ثنا شعيب بن زريق أبو شيبة ثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به مرفوعا بدون ذكر العباس، وبدون قوله: «في جوف الليل» (٣).

---

(١) رواه الترمذي (٢٠٢٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٢) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٩٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٨٩) والقضاعي في المسند (٣١٩) في المخطوطة من طريق يحيى بن موسى وهو خطأ.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٠).

(٣) رواه الترمذي (١٦٩٠).

وقال الترمذي: إنه حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن زريق انتهى.

وقد تقدم من رواية عثمان عن أبيه.

ورواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان أيضاً عن أبيه بمثل سند القضاعي ولفظه [1].

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: وعثمان متروك، ووثقه دحيم.

ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والقضاعي في المسند والضياء في المختارة من حديث أنس بلفظ: «عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَداً: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ».

ولأبي يعلى: «وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلأُ فِي سَبِيلِ اللهِ...» الحديث [2].

ورجاله ثقات كما قال في الزوائد.

وفي الباب عن أبي ريحانة عند أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الاسناد [3].

وقال الحافظ الهيثمي: رجال أحمد ثقات.

وعن معاوية بن حيدة رواه الطبراني في الكبير [4].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ومسند الشاميين (٢٤٢٧) وانظر مجمع الزوائد (٢٨٨/٥).

(٢) رواه أبو يعلى (٢/٢٠٠) والطبراني في الأوسط (ص ٢٢٥ - ٢٢٦ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (١٠٨٧/٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٦/٤) وأبو نعيم في الحلية (١١٩/٧) والخطيب في التاريخ (٣٦٠/٢) من طرق عن أنس مرفوعا.

(٣) رواه أحمد (١٣٤/٤ - ١٣٥) والطبراني في الأوسط (ص ٢٢٥ مجمع البحرين) والحاكم (٨٣/٢) وروى النسائي (١٥/٦) منه «حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله» ورواه في الكبرى بأتم منه - وفي إسناده محمد بن شمير قال الحافظ: مقبول.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠٣) والبغوي في شرح السنة (٤١٦٩).

وفيه أبو حبيب العنقزي ويقال القنوي لم يعرفه الحافظ نور الدين، وبقية رجاله ثقات، وفي حديثهما زيادة: «وَعَيْنٌ كَفَتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ»[1].

٢٣٤ ـ حديث: «مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيا»

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند كلاهما من طريق أبي بكر الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ[2].

أبو بكر الداهري قال الذهبي: ليس بثقة ولا مأمون، ورماه بعضهم بالكذب، ومشاه بعضهم، فلم يُلْتَفَتْ إلى قوله.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار من رواية مجاهد عن ابن عباس أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «مَنْهُومَانِ لاَ تَنْقَضِي نَهْمَتُهُمْ: مَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لاَ تَنْقَضِي نَهْمَتُهُ، وَمَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا لاَ تَنْقَضِي نَهْمَتُهُ»[3].

وفيه ليث بن أبي سليم وفيه مقال.

ورواه الحاكم في المستدرك من رواية أبي عوانة عن قتادة عنْ أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لاَ يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيا لاَ يَشْبَعُ»[4].

وقال: إنه صحيح على شرط الشيخين ولم أجد له علة، وسلمه الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر الترغيب (٥٦/٤) والمجمع (٢٨٨/٥) وقال المنذري لا يحضرني الآن حاله.

(٢) ورواه الطبراني (١٠٣٨٨).

(٣) رواه أبو خيثمة في العلم (١٤١) والبزار (١٦٣) والطبراني في الكبير (١١٠٩٥) والأوسط (ص ١٩ مجمع البحرين) وابن عدي (١٤٥٧/٤).

(٤) رواه الحاكم (٩٢/١) وقتادة مدلس وقد عنعن، لكن رواه ابن عدي في الكامل (٢٢٩٨/٦) من طريق آخر عن أنس ورواه من حديث الحسن مرسلا.

٢٣٥ ـ حديث: «الشَّيْخُ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ: فِي حُبِّ طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا يحيى بن أحمد بن علي المعلم، أخبرنا علي بن الحسين الأنطاكي ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري ثنا محمد بن عثمان أبو مروان العثمان ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: وذكره[١].

قلت: في بعض رجاله كلام لا يضر.

وقد رواه أحمد ومسلم وابن ماجه والحاكم والترمذي وعبد الغني بن سعيد في الإيضاح من حديث أبي هريرة أيضاً بألفاظ متقاربة[٢].

٢٣٦ ـ حديث: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ تَعَالَى: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ»

البيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب في التاريخ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٣].

قال الحافظ العراقي: إسناده جيد.

والذهبي والسيوطي: صحيح.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٣) وابن ماجه (٤٢٣٣) من هذا الطريق.

(٢) رواه وكيع في الزهد (١٨٨) وأحمد (٢/٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٥٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٩٤ و٤٤٣ و٤٤٧ و٥٠١) والبخاري (٦٤٢٠) ومسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٤٤١) وأبو يعلى (٢/٢٨٥) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١/٥/١) والحميدي (١٠٦٩) والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٤٠) وتمام في الفوائد (٢/١٥٦ و٢/٢٢٥ ـ ١/٢٢٦) والحاكم (٢/٣٥٨) والبيهقي في الشعب (٢/٣/٣٤١) والبغوي في شرح السنة (٤٠٨٩).

(٣) لقد أبعد المؤلف النجعة فقد رواه النسائي (٥/٨٦) وابن حبان (١٠٩٨) والخطيب في التاريخ (٩/٣٥٨) وإسناده صحيح على شرط مسلم، ورواه القضاعي (٣٢٤).

٢٣٧ ـ حديث: «ثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَالثَّلاثُ الْمُهْلِكَاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَالثَّلاَثُ الْمُنْجِيَاتُ: خَشْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَالْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا»

أبو الشيخ في كتاب التوبيخ والطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء والبزار في المسند وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية الفضل بن بكر العبدي ثنا قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ (١).

قال الذهبي في الميزان: الفضل بن بكر عن قتادة لا يعرف، وحديثه منكر، ثم أورد هذا الحديث.

ورواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث عبد الله بن عمر بزيادة: «وَثَلاَثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلاَثٌ دَرَجَاتٌ..» ثم ذكر الحديث ثم قال: «وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ فَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ، وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» (٢).

---

(١) رواه البزار (٨١) والعقيلي في الضعفاء (٤٤٧/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٢) والقضاعي في المسند (٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧) وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١/١٤٥/٧) وأبو مسلم الكاتب في الأمالي (١/٢٦١) والهروي في ذم الكلام (١/١٤٥) من هذا الطريق. أما الطبراني فقد رواه في الأوسط (ص ١٥ مجمع البحرين) من طريق آخر وليس من هذا الطريق. ورواه البزار (٨٠) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٦ ـ ٢٦٩) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس وكذلك ابن شاهين في الترغيب والترهيب (٢/٢٦٤). ورواه من الطريق التي روى بها الطبراني في الأوسط الدولابي في الكنى (١٥١/١) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/١٣٧).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٥ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (٩١/١).
وانظر سلسلة الصحيحة (٤١٢/٤ ـ ٤١٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني وقد حكم بحسن الحديث بمجموع الطرق التي أوردها فراجعه فهو قد استوعب روايات الحديث.

وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف.

٢٣٨ ـ حديث: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ فعَلَى الْبَادِىءِ مِنْهُمَا حتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ»

أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

ورواه ابن الأعرابي في المعجم عن أحمد بن منصور الرمادي عن يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن يونس عن الحسن مرسلاً [٢].

ورواه القضاعي من طريق ابن وهب ثنا ابن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [٣].

٢٣٩ ـ حديث: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»

أحمد والبخاري ومسلم وابن الأعرابي والقضاعي وغيرهم من حديث جندب ابن سفيان عن النبي ﷺ [٤].

وفي الباب عن جماعة كابن مسعود وأبي هريرة وجابر بن سمرة وعمرو الاحمس الصنابحي وأبي بكرة وسهل بن سعد وحذيفة وآخرين، ذكرناهم في غير هذا الكتاب.

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٣٥ و٤٨٨ و٥١٧) ومسلم (٢٥٨٧) وأبو داود (٤٨٩٤) والترمذي (٢٠٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٢٢) والبغوي في شرح السنة (٣٥٥٣).

(٢) ومن طريق ابن الأعرابي رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٨).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٩) ورواه أبو يعلى (١/١٩٧) والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٤).

(٤) رواه أحمد (٤/٣١٣) والبخاري (٦٥٨٩) ومسلم (٢٢٨٩) والحميدي (٧٧٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٨٨ ـ ١٦٩٤) والقضاعي (٣٣١).

٢٤٠ ـ حديث: «أَنَا وكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وأشار بالسبابة والوسطى.

أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والقضاعي من حديث سهل بن سعد عن النبي ﷺ (١).

ورواه مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» (٢).

ورواه مالك في الموطأ من مرسل صفوان بن سليم ووصله البزار من طريقه عن أبي هريرة مطولاً (٣).

٢٤١ ـ حديث: «أَنَا النَّذِيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن شاهين ثنا عبد ابن محمد البغوي (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين الموصلي ثنا محمد بن عيسى السراج ثنا محمد بن محمد الباغندي قالا: ثنا سويد بن سعيد ثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا بني هاشم يا بني قصي يا بني عبد مناف أنا النذير... وذكره (٤)

---

(١) رواه أحمد (٥/٣٣٣) والبخاري (٦٠٠٥) وفي الأدب المفرد (١٣٥) وأبو داود (٥١٥٠) والترمذي ١٩٨٣) وابن حبان في صحيحه (٤٥٢) والطبراني في الكبير (٥٩٠٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٢) والبغوي في شرح السنة (٣٤٥٤).

(٢) رواه أحمد (٢/٣٧٥) ومسلم (٢٩٨٣).

(٣) الموطأ (٢/٢٣٢).

(٤) ورواه أبو يعلى (١/٢٨١) وابن عدي في الكامل (٤/١٤٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٣) وسويد بن سعيد قال الحافظ: لين الحديث. وضمام بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ، وكذا موسى بن وردان، فالحديث ضعيف.

قال القضاعي: في حديث الموصلي: «يا بَنِي فَهْرٍ يا بَني الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ» انتهى.

قلت: رجال إسناده وإن اختلف فيهم فالأكثر على توثيقهم.

الباب الثاني

٢٤٢ ـ حديث: « مَنْ صَمَتَ نَجَا »

أحمد والدارمي والترمذي والقضاعي من رواية ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ (١).

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

وقال النووي والعراقي: إسناده ضعيف.

لكن رواه الطبراني بإسناد رجاله ثقات كما قال المنذري والعراقي والحافظ.

٢٤٣ ـ حديث: « مَنْ تَـواضَعَ للهِ رَفَعَهُ، ومَنْ تكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد ابن يونس بن موسى ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ

---

(١) رواه أحمد (٦٤٨١ و٦٦٥٤) والترمذي (٢٦١٨) والدارمي (٢٧١٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٤) من طرق عن ابن لهيعة ليس بينهم أحد العبادلة. لكن رواه عنه عبد الله بن وهب في الجامع (ص ٤٩) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (ص ١٧ من قطعة بخط يدي) وابن شاهين في الترغيب (١/١٠٧) فهو حديث صحيح. وكذلك رواه عنه عبد الله بن المبارك في الزهد (٣٨٥) ومن طريقه أبو الشيخ في الأمثال (٢٠٧).

تَواضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، ومَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، وحَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ »[1].

قلت: محمد بن يونس هو الكديمي أحد الكذابين المشهورين، وشيخه سعيد قال أحمد: كذاب. وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث. لكن ذكر الحافظ العراقي في المغني أن الخطيب رواه من حديث عمر بن الخطاب من طريق الثوري أيضاً بإسناد صحيح، وقال: إنه غريب من حديث الثوري انتهى.

وهو غريب، فإنه من رواية سعيد بن سلام المذكور.

ورواه أحمد والبزار في مسنديهما من حديثه أيضاً، وفيه: « يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هكَذا - وجعل يزيدُ باطنَ كفِّه إلى الأرض، وأدناها [إلى الأرض] « رَفَعْتُهُ هكَذَا » وجعل باطن كفه إلى السماء، ورفعها نحو السماء[2].

وقال الحافظان المنذري والهيثمي: رواتهما محتج بهم في الصحيح.

ورواه الطبراني في حديثه أيضاً بلفظ: « مَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ، وقالَ: انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، ومَنْ تكَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ، وَقَالَ: اخْسَأْ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ[3].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٣٥) والطبراني في الأوسط (ص ٢٧٤ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١١٠)، كلهم من طريق سعيد بن سلام العطار به وسعيد بن سلام كذاب.

(٢) رواه أحمد (٣٠٩) والبزار (٣٥٨٠) وقال المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على المسند: إسناده صحيح.
وقال الحافظ المنذري في الترغيب (٥/١٨٢) ورواتها محتج بهم في الصحيح.
وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨٢) ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٤ مجمع البحرين) من طريق سعيد بن سلام العطار كما تقدم.

ورواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد رفعه: « مَنْ تَواضعَ للهِ دَرَجَةً يَرْفَعُهُ اللهُ [دَرَجَةً] حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّين، ومَنْ تكَبَّرَ عَلَى اللهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللهُ [دَرَجَةً] حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ »[1].

وهو من رواية دراج أبي السمح عن أبي الهيثم، وهي نسخة على شرط الحسن.
وقد حسن الحديث الحافظ العراقي في المغني[2].
بل صححه ابن حبان، وأخرجه في الصحيح.

وأصل الحديث في صحيح مسلم وجامع الترمذي من حديث أبي هريرة: « ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، ومَا زادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزًّا، ومَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ »[3].

ورواه أبو نعيم في الحلية من حديثه بلفظ: « مَنْ تَواضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ »[4].

ورواه الطبراني في الصغير من طريق يزيد بن هارون ثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه: « مَنْ تَواضَعَ لِي هكذَا ـ وأشار بباطن كفه إلى الأرض ـ رَفَعْتُهُ هكَذَا ـ وأشار بباطن كفه إلى السماء[5].

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٠٧٦) وابن حبان (١٩٤٢ موارد) وأحمد (٣/٧٦) وأبو يعلى (١١٠٩) قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، ودراج بن سمعان أبو السمح وإن وثقه ابن معين فقد قال أبو داود وغيره: مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم، وقال ابن عدي: عامة [هذه]الأحاديث [التي أمليتها] دراج مما لا يتابع دراج عليه، وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني.

(٢) المغني بهامش الإحياء (٤/٤٠٧).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٨٦) ومسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٩٨) وغيرهم.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٤٦).

(٥) رواه الطبراني في الصغير (١/٢٣١) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨٢) وفيه الحسين بن المثنى ولم أعرفه.

وهو غريب من حديث ابن عمر.

٢٤٤ ـ حديث: «مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللهِ يُكَذِّبْه اللهُ، ومَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ اللهُ لَهُ، ومَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللهُ عنْهُ، ومَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللهُ، ومَنْ يَكْظِمْ يَأْجَرْهُ اللهُ»

الزبير بن بكار ومن طريقه العسكري أبو الحسن والقضاعي من رواية عبد الله ابن مصعب بن خالد عن أبيه عن جده قال: تلقفت هذه الخطبة من فِي رسول الله ﷺ بتبوك فسمعته يقول: وذكر ذلك في خطبة طويلة [١].

وقدمنا أنها منكرة. وبمعناه حديث رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٧٥).

٢٤٥ ـ حديث: «مَنْ قَدّر رَزَقَهُ اللهُ، وَمَنْ بَذَّرَ حَرَّمَهُ اللهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر أنا إسماعيل بن الحسن البخاري ثنا أبو حاتم محمد بن عمر ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله الترمذي ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي ثنا علي بن حرب ثنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره في حديث طويل [٢].

٢٤٦ ـ حديث: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»

متفق عليه من حديث عائشة عن النبي ﷺ [٣].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٣٦).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٣٧) وتقدم الكلام على هذا الإسناد.

(٣) ورواه أحمد (٦/٤٧ و٤٨ و٤٩ و١٠٨ و١٢٧ و١٨٥ و٢٠٦) والبخاري (١٠٣ و٤٩٣٩ =

٢٤٧ ـ حديث: «مَنْ بَدَا جَفَا، ومَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، ومَنِ اقْتَرَبَ مِنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ»

أبو داود والترمذي والنسائي وأبو يعلى والطبراني في الكبير وغيرهم من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ بلفظ «سَكَنَ» إلا الطبراني فقال: «مَنْ بَدَا»[1].

ورجاله ثقات. وقد حسنه الترمذي، وسكت عليه أبو داود.

ورواه أحمد والبزار والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة[2].

زاد أحمد والبزار: «ومَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً إلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْداً».

قال الحافظ نور الدين في الزوائد: وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي، وهو ثقة.

٢٤٨ ـ حديث: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»

أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والقضاعي من حديث سعيد بن زيد

= و٦٥٣٦ و٦٥٣٧) ومسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٥٤٣ و٣٣٩٣ و٣٣٩٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٨).

(١) ورواه أحمد (٣٣٦٢) وأبو داود (٢٨٥٨) والترمذي (٢٣٥٧) والنسائي (١٩٥/٧ ـ ١٩٦) والبخاري في الكنى (ص ٧٠) والطبراني في الكبير (١١٠٣٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٩٨/١).

(٢) رواه أحمد (٣٧١/٢ و٤٤٠) وأبو داود (٢٨٥٩) وابن عدي في الكامل (٣١٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٩) وهو حديث صحيح.

عن النبي ﷺ (١).

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح انتهى.

إلا أن القضاعي رواه من حديثه مفرقاً، وكذلك هو عند الترمذي أيضاً.

وعند الجماعة إلا ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو رفعه: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (٢).

وله ألفاظ.

وفي الباب عن جماعة، وهو متواتر.

٢٤٩ ـ حديث: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ»

أحمد والبخاري والنسائي والقضاعي وغيرهم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ (٣).

٢٥٠ ـ حديث: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم من حديث معاوية عن النبي ﷺ (٤).

---

(١) رواه أحمد (١٦٢٨ و١٦٤٢ و١٦٥٢ و١٦٥٣) وأبو داود (٢٧٧٢) والترمذي (١٤٣٦ و١٤٤٠) والنسائي (١١٥/٧ و١١٥ ـ ١١٦) وابن ماجه (٢٥٨٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣) وهو حديث صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٤٨٠) ومسلم (١٤١) وأبو داود (٢٧٧١) والنسائي (١١٤/٧) والترمذي (١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩) والبغوي (٢٥٦٣).

(٣) رواه أحمد (٧٢٣٤) ومالك (٢٢٩/٢) والبخاري (٥٦٤٥) والنسائي في الكبرى والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٤) والبغوي في شرح السنة (١٤٢٠).

(٤) رواه أحمد (٩٢/٤ ـ ٩٣ و٩٣ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ ـ ٩٩ و٩٩ و١٠١) والبخاري (٧١ و٣١١٦ و٧٣١٢) ومسلم (١٠٣٧) ومالك (٢٠٨ ـ ٢٠٩) وابن ماجه (٢٢١) وأبو يعلى (٣٤٧/٢) وابن حبان (٣٠٤) والقضاعي (٣٤٦) وغيرهم.

ورواه أحمد والترمذي من حديث ابن عباس [1].

وقال الترمذي: إنه حديث حسن صحيح.

ورواه ابن ماجه والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

وكذا رواه الطبراني في الصغير. ورجاله رجال الصحيح.

ورواه عبد الله بن أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن مسعود بزيادة «وَيُلْهِمُهُ رُشْدَهُ» [3].

وقال الذهبي في الميزان: إنه منكر، وليس كما قال، فقد رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق آخر عنه بلفظ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ» [4].

وقال الحافظ نور الدين: إن رجاله موثقون، وحسنه الحافظ ومن قبله الترمذي.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عمر بن الخطاب بلفظ الترجمة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن [5].

ورواه في الكبير من حديث معاوية وفي أوله «يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم

---

(١) رواه أحمد (٢٧٩١) والترمذي (٢٧٨٣) والطبراني في الكبير (١٠٧٨٧) والبغوي في شرح السنة (١٣٢).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٥) والطبراني في الصغير (١٨/٢).

(٣) رواه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٦١) وعنه الطبراني في الكبير (١٠٤٤٥) وأبو نعيم (١٠٧/٤).

(٤) هذا خطأ فاحش من المؤلف فالبزار رواه عن الفضل بن سهل عن أحمد بن محمد بن أيوب شيخ عبد الله بن أحمد به.

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) عن بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة به وبهذا تعلم ضعف هذا الإسناد.

والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً..» الحديث [1].

ورواه السجزي من حديث عمر أيضاً بلفظ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَهِّمْهُ».

[تنبيه]:

مفهوم الحديث أن من لم يتفقه في الدين بمعنى واجبه فلا خير فيه، وقد ورد مصرحاً به، فأخرج أبو يعلى حديث معاوية من وجه آخر، وفيه: «مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ لَمْ يُبَالِ اللهُ بِهِ».

وفي حديث تقدم: «الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ، وَسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيهِ».

والمعنى أن من لم يعرف أمور دينه لا يكون عالماً ولا طالب دين، فيصح أن يوصف بأنه لا خير فيه، وفي هذا منقبة عظيمة وفضيلة جسيمة لأهل العلم دون سائر الناس.

٢٥١ ـ حديث: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يَجْعَلْ خُلُقَهُ حَسَناً»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن سليمان بن أبي داود عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [2].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٩٢٩) وفي مسند الشاميين (٧٥٨) وفيه من لم يسم ومن تكلم فيه.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٤٧) قبيصة من أولاد الصحابة له رؤية، وسليمان بن داود أظنه الحراني إذ هو من طبقته وهو ضعيف جداً، وبقية مدلس وقد عنعن.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بلفظ: « إنَّ هذِهِ الأَخْلاَقَ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ تعَالَى بِهِ خَيْراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً، ومَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً »[1].

وفيه كما قال الحافظ نور الدين مسلمة بن علي، وهو ضعيف[2].

ورواه في مكارم الأخلاق له من حديث ابن عمر مرفوعاً إلى الله عزَّ وجل بلفظ: « إنَّا خَلَقْنا الْعِبَادَ بِعِلْمِي، فَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ خَيْراً مَنَحْتُهُ خُلُقاً حَسَناً، وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ شَرًّا منَحْتُهُ خُلُقاً سَيِّئاً »[3].

٢٥٢ ـ حديث: « مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ لَهَا عَنِ اللَّذَّاتِ، ومَنْ زَهَدَ عَنِ الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ »

العقيلي في الضعفاء والخطيب في التاريخ وابن صصري في أماليه والقضاعي في مسند الشهاب كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٢ مجمع البحرين).

(٢) بل هو متروك.

(٣) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٧) وفي المخطوطة من حديث عمرو وهو خطأ صححناه من مكارم الأخلاق، وفي إسناده محمد بن يوسف الأنباري ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ولم أر ترجمة لولده يوسف الأنباري ولا ليحيى بن أبي أنس المكي. وابن جريج مدلس وقد عنعن.

(٤) لم أره في النسخة ا لمطبوعة من الضعفاء للعقيلي ولم يذكر في فهرس أحاديث الكتاب، ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٠) والخطيب (٦/٣٠١) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٨٠) ورواه تمام في الفوائد (٤١) من هذا الطريق، وكذلك رواه ابن حبان (٢/٦٤) كتاب المجروحين.

وعبيد الله بن الوليد متروك، لكنه لم ينفرد به، فقد أخرجه تمام في فوائده من طريق الحسن بن أحمد القرشي أنبأنا الحسين بن أحمد بن مروان أن المسيب ابن واضح حدثهم ثنا المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة به إلا أنه قال: عن أبي إسحاق عن علي [1].

ورواه ابن عساكر في التاريخ من طريق السري بن سهل ثنا عبدالله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به [2].

وقال ابن صصري عقب إيراده من الطريق الأول: إنه حسن غريب.

ولعله حسب متابعاته، وقد قال الحافظ العراقي: إنه ضعيف.

وعزاه الحافظ السيوطي في الجامع إلى البيهقي في الشعب من حديث علي أيضاً والله أعلم.

٢٥٣ ـ حديث: «مَنْ مَاتَ غَرِيباً مَاتَ شَهِيداً»

تقدم في «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ» [3].

٢٥٤ ـ حديث: «مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللهُ»

الحكيم الترمذي في النوادر والعقيلي في الضعفاء وأبو نعيم في الحلية والقضاعي

---

(١) رواه تمام في الفوائد (٤٢) عن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القدسي عن الحسين بن أحمد بن مروان به.

وهو حديث ضعيف لا شك في ذلك، ورواه ابن عدي في الكامل (١٩٤/٣) من طريق سعد بن سعيد عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن علي مرفوعاً، وفي إسناده من هو متكلم فيه بالإضافة إلى تدليس الحسن وعدم سماعه من علي.

(٢) راجع تعليقنا على مسند الشهاب في حال رجال هذا الإسناد.

(٣) قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٧٩/١) ولا يصح، ورواه العقيلي في الضعفاء (٢٨٨/٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٩/٢) وتقدم الكلام عليه في الترجمة (٥٨) فراجعه.

في المسند كلهم من رواية عبدالله بن عبدالله الأموي ثنا الحسن بن الحر سمع يعقوب بن عتبة سمعت سعيد بن المسيب سمعت عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره [1].

وقال العقيلي: عبدالله بن عبدالله لا يتابع على حديثه.
قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخالف في روايته.

٢٥٥ ـ حديث: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ منَّا»

القضاعي من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

ورواه العسكري من رواية الوليد بن أبي رباح عن أبي هريرة به وزاد: قيل: يا رسول الله ما معنى قولك: «لَيْسَ مِنَّا»؟ قال: «لَيْسَ مِثْلَنَا».

ورواه مسلم من طريق سهيل أيضاً عن أبيه عنه، وزاد: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا» [3].

ورواه أيضاً من طريق العلاء عن أبيه عنه، وذكر أنه قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا [4].

وفي الباب عن ابن عمر وأبي بردة بن نيار وعائشة وعبدالله بن مسعود وأبي موسى وقيس بن أبي غرزة وابن عباس والبراء بن عازب وحذيفة وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب وأبي الحمراء وغيرهم.

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧١) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٧٤) وعبدالله بن عبدالله الأموي قال الحافظ: لين الحديث، فهو حديث ضعيف.
(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٥٢).
(٣) رواه مسلم (١٠١).
(٤) رواه مسلم (١٠٢).

أما حديث ابن عمر فرواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط عنه قال: مر النبي ﷺ بطعام وقد حسنه صاحبه، فأدخل يده فيه، فإذا طعام رديء فقال: « بِعْ هَذَا عَلَى حِدَةٍ، فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » [1].

وفيه أبو معشر، وهو صدوق، وقد ضعفه جماعة [2].

لكن رواه ابن النجار والقضاعي من طريق حجاج بن المنهال وعاصم بن علي قالا: ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثني القاسم بن عبيدالله عن عمه سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله ﷺ فقال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَغِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » [3].

وحديث أبي بردة بن نيار رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بذكر القصة، ورواه البزار مختصرا [4].

وفيه جميع بن عمير وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره.
وحديث عائشة رواه البزار، ورجاله ثقات [5].

وحديث عبدالله بن مسعود رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد: « وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ » [6].

---

(١) رواه أحمد (٥١١٣) والبزار (١٢٥٥ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ١٦٧ مجمع البحرين).
(٢) بل هو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.
(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٥١) ويحيى بن المتوكل ضعيف.
(٤) رواه أحمد (٤٦٦/٣ و٤٥/٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٢١) والأوسط (ص ١٦٧ مجمع البحرين) والبزار (٩٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٠/٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٢٧/٢/٨) وانظر مجمع الزوائد (٧٨/٤).
(٥) رواه البزار (١٢٥٦ كشف الاستار) وانظر المجمع (٧٨/٤).
(٦) تقدم الكلام عليه في الترجمة (١٧٨) فراجعه.

ورجاله ثقات، إلا أن فيه عاصم بهدلة وقد تكلم فيه لسوء حفظه، وهو صدوق إمام.

ورواه أبو نعيم في الحلية عنه أيضاً وقال: « وَالْخَدِيعَةُ بدل الْخِدَاعِ ».

وحديث أبي موسى رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

ورواه فيهما أيضاً بذكر القصة، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وقد قيل: إنه يفتعل الحديث [1].

وحديث قيس بن أبي غرزة رواه الطبراني فيهما أيضاً بلفظ: « مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » [2].

ورجاله ثقات.

وحديث ابن عباس رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير وزاد: « وَمَنْ رَمَانَا بِالنَّبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » ورجاله رجال الصحيح [3].

وحديث البراء بن عازب رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سوار بن مصعب وهو متروك [4].

وحديث حذيفة رواه الطبراني فيه أيضاً، ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع، وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري [5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٧ مجمع البحرين).

(٢) رواه أبو يعلى (٩٣٣) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٩٢١) والحكم عن عتيبة لم يدرك قيسا فهو ضعيف لانقطاعه.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٥٥٣) ومع أنه رواه أيضا من طريق سعيد بن منصور فلفظه « بالنبل ».

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٦ مجمع البحرين).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٦ مجمع البحرين).

وحديث أنس بن مالك رواه الطبراني فيه أيضاً بذكر القصة، ورجاله ثقات [1].

وحديث علي بن أبي طالب رواه العسكري والرافعي بلفظ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِماً أَوْ ضَارَّهُ أَوْ مَاكَرَهُ» [2].

وحديث أبي الحمراء رواه ابن ماجه، والله أعلم [3].

٢٥٦ ـ حديث: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ [4].

وكذا رواه من حديثه الطبراني في الكبير إلا أنه قال: «وَمَنْ رَمَانَا بِالنُّبْلِ» بدل الليل كما تقدم.

ورجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد من طريق سعيد بن أبي أيوب ثني يحيى بن أبي سليمان عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «الليل» ويحيى بن أبي سليمان ضعفه البخاري، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني من حديث عبدالله بن جعفر وزاد فيه: «وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لاَجِدَار لَهُ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدَرٌ» [5].

وإسناده ضعيف.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٦ مجمع البحرين).

(٢) ضعفه شيخنا.

(٣) رواه ابن ماجة (٢٢٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٣) وفيه نفيع بن الحارث الأعمى وهو متروك كذبه ابن معين، وابو نعيم ضعيف.

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٥٥) وتقدم آنفاً.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ص ٣٢ من قطعة بخط يدي).

٢٥٧ ـ حديث: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»

أحمد والترمذي والنسائي والقضاعي والضياء في المختارة من حديث زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، وفي رواية لبعضهم: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ» (١).

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

ورواه أحمد من حديث رجل من بني غفار أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا» (٢).

ورجاله ثقات خلا ابن لهيعة، وفيه كلام، وحديثه حسن.

وعند الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قال: «إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ شُرْبَ الْخَمْرِ وعندما قال ـ وَقُصُّوا الشَّارِبَ [الشَّوَارِبَ] وَاعْفُوا اللِّحَى، وَلاَتَمْشُوا فِي الأَسْوَاقِ إِلاَّ وَعَلَيْكُمْ الإِزَارُ، إِنَّه لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ سُنَّةَ غَيْرِنَا» (٣).

وفي سنده يوسف بن ميمون ضعفه أحمد والبخاري وغيرهما، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

٢٥٨ ـ حديث: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»

البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ (٤).

---

(١) رواه أحمد (٣٦٦/٤ و٣٦٨) والترمذي (٢٩١٠) والنسائي (١٥/١ و١٢٩/٨ ـ ١٣٠) والكبرى (١٤ و١٥) والفسوي في المعرفة (٢٣٣/٣) والطبراني في الكبير (٥٠٣٣ و٥٠٣٤ و٥٠٣٥ و٥٠٣٦) والصغير (١٠٠/١) وابن حبان (١٤٨١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨).

(٢) رواه أحمد (٤١٠/٥) وابن لهيعة هنا ضعيف لأن الراوي عنه من غير العبادلة.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٩ مجمع البحرين).

(٤) رواه أحمد (٧٣/٦ و٢٧٠) والبخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) وأبو داود (٤٦٠٦) وابن

٢٥٩ ـ حديث: «مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ أَوْ كَادَ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ»

الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ.

قال الحافظ نور الدين: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل، وهو مقارب الحال، وضعفه النسائي انتهى [١].

قلت: وقد رواه القضاعي من غير طريقه، فقال: ثنا أبو الفتح منصور بن علي الأنماطي ثنا الحسن بن رشيق ثنا أبو الحسن موسى بن الحسن الكوفي ثنا إبراهيم بن أبي الفياض ثنا أشهب عن ابن لهيعة عن شرح عن عقبة بن عامر به [٢].

وابن لهيعة حاله معروف، وقد استقر الحال على تحسين حديثه.

٢٦٠ ـ حديث: «مَنْ يَزْرَعْ خيراً يَحْصُدْ رَغْبَةً، وَمَنْ يَزْرَعْ شَرًّا يَحْصُدْ نَدَامَةً»

القضاعي في المسند:

= ماجه (١٤) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٢/١٠٦) والهروي في ذم الكلام (١/٤/١) والدارقطني (٤/٢٢٤ ـ ٢٢٥ و٢٢٥ و٢٢٧) والبيهقي (١٠/١١٩) وأبو يعلى (٢/٢١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١).

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٨٥٨٠ والاوسط (ص ٢٦٢ مجمع البحرين).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٢) وعبدالله بن لهيعة ضعيف إلا إذا كان الراوي عنه عبدالله بن وهب أو عبدالله بن المبارك أو عبدالله بن يزيد المقرىء فحينئذ يكون حديثه حسنا، وهنا ليس كذلك فهو ضعيف.

ورواه ابن عدي في الكامل (٤/١٤٦٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٦٣) من طريق أشهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد أو سعد بن سنان عن أنس مرفوعا. فهذا اختلاف على ابن لهيعة مما يدل على ضعف الحديث.

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد ثنا عمر بن محمد بن يوسف [سيف] ثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول ثنا أبي ثنا الهيثم بن موسى ثنا عبد العزيز بن الحصين الترجماني ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ وذكره [1].

وقال أيضاً: أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن محمد الوارق ثنا ابن ناجية قال: ثني إسحاق بن البهلول به [2].

قلت: عبد العزيز بن الحصين قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف.

وانظر حديث [الترجمة] (٢٢١)من هذا، وهو: « الأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ ».

والخبر رواه الدولابي في الكنى (١١٣/٢) والديلمي في مسند الفردوس (٣٩٣/٢) عن أبي مسلم قال: وجدوا في صخرة بيت المقدس: من زرع... وذكره بزيادة: تأتون السيئات وتجزون الحسنات، أجل كما لا يجني من الشوك العنب.

فهذا أصل الخبر سرقه بعض الضعفاء ورفعه، ثم وجدته في الزهد لأحمد بن حنبل عن عبدالله بن مسعود (ص ١٦١).

٢٦١ ـ حديث: « مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ »

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري ثنا أبو حاتم محمد بن عمر ثنا أبو ذر أحمد بن عبدالله الترمذي ثنا

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٤).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٥) وتقدم هذا الاسناد في الترجمة (٢٢١).

إسحاق بن إبراهيم الشامي ثنا علي بن حرب ثنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: وذكره في حديث طويل [1].

٢٦٢ ـ حديث: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد التجيبي ثنا إبراهيم ـ يعني ابن فراس ـ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عُباد بن عباد عن هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي أنه قال لعمر بن عبد العزيز ثنا ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكر ذلك في حديث طويل.

قلت: هشام بن زياد متفق على ضعفه.

والحديث أخرجه أيضاً الحارث بن [أبي] أسامة والطبراني والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية وفي تاريخ أصبهان وابن أبي الدنيا في التوكل وغيرهم من طريق هشام بن زياد ومن طريق غيره كما بينته في غير هذا الموضع [2].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٦) وتقدم الكلام على هذا الإسناد في الترجمة (٢٠) «التدبير نصف العيش».

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٧ و٣٦٨) والحديث رواه عبد بن حميد في مسنده (٢/١٦١ المطالب العالية) عن محمد بن كثير عن هشام به وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة ثنا سريج بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد العزيز عن هشام به، ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٩٥) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة الخثعمي القواريري عن جعفر بن سليمان =

٢٦٣ ـ حديث: «مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً»

القضاعي في مسنده من رواية ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ عَمِلَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهُ غُفِرَ لَهُ»(١).

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رفعه: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلاَّ هَالِكٌ»(٢).

٢٦٤ ـ حديث: «مَنْ آتَاهُ اللهُ خَيْراً فَلْيُرَ عَلَيْهِ»

القضاعي في مسند الشهاب من رواية إبراهيم الْهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره وزاد: وَلْيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ، وَلْيَرْضَخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلاَ تَلُمْ عَلَى كَفَافٍ وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ»(٣).

= عن هشام به، ورواه الحاكم في المستدرك (٤/٢٩٦ ـ ٢٧٠) أيضاً من طريق هشام به، مطولا ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل (١٠) وابن عدي في الكامل (٧/٣٥٦٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٦٣) مختصرا. ورواه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٨٧) واقتصر على أدلة وقال: وذكر الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٧٧٥ و١٠٧٨١) بعضه وليس فيه الترجمة، وعن ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٨٨ ـ ٨٩) بعضه، وسيأتي عند المصنف في الترجمة «من نظر في كتاب أخيه» والترجمة «إن لكل شيء شرفا» بعض الحديث.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٩) وابن لهيعة ضعيف، لأن الراوي عنه ليس من العبادلة.

(٢) رواه أحمد (٢٠٠١ و٢٨٢٨ و٣٤٠٢) والبخاري (٦٤٩١) ومسلم (١٣١).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٧٠) وابن عدي في الكامل (١/٢١٥ ـ ٢١٦).

قلت: إبراهيم الهجري ضعيف، لكن في الباب أحاديث كثيرة تشهد له:

ففي مسند أحمد من حديث أبي هريرة رفعه: «ما أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إلاَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهَا عَلَيْهِ»[1].

وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف.

وفي مسنده أيضاً ومعجم الطبراني الكبير من حديث عمران بن حصين رفعه: «مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[2].

ورجال أحمد ثقات.

وفي معجم أبي يعلى من حديث أبي سعيد رفعه: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». [3].

وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف وقد وثق.

وفي معجم الطبراني من طريق أسلم المنقري عن زهير بن أبي علقمة الضبعي

---

(١) رواه أحمد (٢/٣١١ و٤٠٣) وشريك وابن موهب ضعيفان، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٨٩٢ ـ ٨٩٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٧٨) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٠١) والبيهقي في الشعب (٢/١/٢٣١) من طريق آخر عن أبي هريرة، وهو حديث صحيح.

(٢) رواه ابن سعد (٤/٢٩١ و٧/١٠) وأحمد (٤/٤٣٨) وابن أبي الدنيا في الشكر (٥٠) والطحاوي في المشكل (٤/١٥١) والطبراني (ج ١٨ رقم ٢٨١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٦١) والبيهقي في السنن (٣/٢٧١) والشعب (٢/٢/٣٢٤ و٢/١/٢٢١) وله طريق آخر عند الطبراني (ج ١٨ رقم ٤١٨).

(٣) رواه أبو يعلى في المسند (١٠٥٥) وأبو بكر بن سليمان الفقيه في مجلس من الأمالي (١/١٦) والبيهقي في الشعب (٢/١/٢٢١) والسمعاني في أدب الإملاء (ص ٢٥) ومحمد بن أبي ليلى وعطية ضعيفان. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٦٧).

قال: أتى النبي ﷺ رجل سَيِّئُ الهيئة، فقال: «أَلَكَ مَالٌ؟» قال: نعم من كل أنواع المال، قال: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَناً، وَلاَ يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلاَ التَّبَاؤُسَ»[1].

قال الطبراني: ورواه علي بن قادم عن الثوري فقال في روايته عن زهير الضبابي انتهى.

وقال الحافظ نورالدين في مجمع الزوائد: ورجاله ثقات.

قلت: وقد أخرجه البخاري في التاريخ من هذا الطريق فقال: عن زهير بن علقمة، ثم قال: لا أراه إلا مرسلا.

وفي معجم الطبراني أيضاً من حديث أبي حازم أنه أتى النبي ﷺ وهو رث الهيئة فقال: «هَلْ لَكَ مالٌ؟» قال: بَلْ كُل المال قد آتاني الله من الإبل والبقر والغنم، فقال: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْهِ»[2].

وفيه يحيى بن زيد بن أبي بردة، وهو ضعيف.

وفي معجمه الصغير من حديث أبي الأحوص عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ أشعث أغبر في هيئة أعرابي فقال له: «مَالَكَ مِنَ الْمَالِ؟» فقال: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فقال: «إِذَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ أَحَبَّ أَنْ يُرَى عَلَيْهِ»[3].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٥٣٠٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١/٤٢٦ - ٤٢٧).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٢٨٢).

(٣) رواه الطبراني في الصغير (١/١٧٦) وأحمد (٣/٤٧٣ - ٤٧٤) وابن حبان (٣٤٧ موارد) وسيأتي الكلام عليه في الترجمة «إن الله إذا أنعم على عبد». وورد في أحاديث أخرى راجع الزهد لوكيع بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ففي تعليقه كلام واف على طرق الحديث (٢/٤٤٢ - ٤٤٨).

ورجاله رجال الصحيح.

وفي معجمه الأوسط من حديث ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ» فقال أبو ريحانة: لقد أمرضني ما حدثتنا به، إني لأحب الجمال حتى أني أجعله في شراك نعلي وعلاق سوطي أفمن الكبر ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمصَ النَّاسَ»[1].

وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي مجهول، وبقية رجاله ثقات.

وفي سنن أبي داود والمختارة للضياء من حديث جابر بن عبدالله رفعه: «مَنْ أُبْلِيَ بَلاَءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»[2].

إلى غير ذلك مما يطول ذكره، وقد تقدم في هذا الكتاب بعضه.

٢٦٥ ـ حديث: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ»

ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو الشيخ والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمر بن حفص عن عثمان ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[3].

قلت: محمد بن إسماعيل قال ابن سعد: ليس بحجة، وعثمان بن عبد الرحمن متروك.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٠٢ مجمع البحرين) وابن عساكر في التاريخ (١/٢٠٠/١٧) وانظر سلسلة الصحيحة (١٦٧/٤) لشيخنا.

(٢) رواه أبو داود (٤٨١٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٩/١) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٧١) وأبو يعلى (٢/١٧٠) والطبراني في الأوسط (ص ٥٠٥ مجمع البحرين).

٢٦٦ ـ حديث: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقْطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقْطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ»

الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية ابن عجلان وبعضهم من رواية يحيى بن أبي كثير كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ[١].

وقال العسكري: وهما، وإن الصواب أنه عن عمر من قوله.

وأخرجه من رواية مالك بن دينار عن الأحنف قال: قال لي عمر: يا أحنف من كثر ضحكه قلّت هيبته. ومن مزح استخف به، ومن كثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه[٢].

وكذا أخرجه البيهقي في الشعب عنه موقوفا.

ورواه العسكري أيضاً عن معاوية قال: لو ولد أبو سفيان ـ يعني والده ـ الخلق كانوا عقلاء، فقال له رجل: قد ولدهم من هو خير من أبي سفيان، فكان فيهم العاقل والأحمق، فقال معاوية: من كثر كلامه، وذكره.

وقال الحافظ العراقي: إنه ضعيف[٣]

وقال الحافظ نور الدين: فيه جماعة ضعفاء، وقد وثقوا، والله أعلم[٤].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٠٦ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (١٦٧٦/٥) والعقيلي في الضعفاء (٣٨٤/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤) ورواه ابن الجوزي من طريق العقيلي في العلل المتناهية (٢١٦/٢) وقال: لا يصح.
ورواه العقيلي في الضعفاء (٣١٦/٣) من حديث أبي هريرة وقال: منكر.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٣١٦/٣ ـ ٣١٧) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤٤).

(٣) تخريج أحاديث الإحياء بهامشه (١٤٠/٣).

(٤) انظر مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠).

٢٦٧ ـ حديث: «مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ»

ابن ماجه والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند كلهم من طريق فروة بن يونس ثنا هلال بن جبير مولى أنس بن مالك عن أنس عن النبي ﷺ [١].

قلت: فروة بن يونس ضعفه الأزدي. وقال الذهبي: ليس بالقوي، وشيخه هلال بن جبير قال الذهبي في الميزان: لا يكاد يعرف، لكن ذكر هو والحافظ في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: روى عن أنس إن كان سمع منه [٢].

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أحمد وابن ماجه من رواية أبي عاصم أخبرني أبي عن الزبير بن عبيد عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر، فجهزت إلى العراق فأتيت عائشة أم المؤمنين فقلت لها: يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام، فجهزت إلى العراق، فقالت: لا تفعل، مالك ولمتجرك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَبَّبَ اللهُ لأَحَدِكُمْ رِزْقاً مِنْ وجْهٍ، فَلاَ يَدَعْهُ حتَّى يَتَغَيَّرَ لهُ أَوْ يتنَكَرَّ لهُ» [٣].

قلت: واسم والد أبي عاصم مخلد بن الضحاك، وهو مختلف فيه، فقال النسائي والعقيلي: لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وشيخه قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته المعروفة.

والحديث بالنظر إلى طريقيه يرتقي إلى درجة الحسن كما فعل الحافظ العراقي في الأول، والحافظ السيوطي في الثاني، وإن قال السخاوي في هذا: إنه ضعيف، والعراقي: إن فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن ماجه (٢١٤٧) بلفظ «من أصاب من شيء فليلزمه».

(٢) انظر الثقات (٥/٥٠٥ و٧/٣٢١) لابن حبان.

(٣) رواه أحمد (٦/٢٤٦) وابن ماجه (٢١٤٨) وهذا لفظ ابن ماجه وسنده ضعيف، ولا يتقوى أحد السندين بالآخر.

٢٦٨ ـ حديث: « مَنْ أُزِلَّتْ إليهِ نِعْمَةٌ فلْيشْكُرْهَا »

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم:

أخبرنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد ـ هو القطان ـ عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ (١).

قلت: رجاله ثقات إلا أنني لم أر من ذكر ليحيى بن صيفي رواية عن ابن عمر، بلْ ولا عن أحد من الصحابة.

وقوله: أزلت أي أسدت إليه وأعطيها، وأصله من الزليل، وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه.

٢٦٩ ـ حديث: « مَنْ لَمْ يشْكُرِ القَليلَ لَمْ يشْكُرِ الكَثيرَ »

تقدم في عدة تراجم منها « التَّحدثُ بنعمةِ اللهِ شكْرٌ » (٢).

٢٧٠ ـ حديث: « منْ عزَّى مُصاباً، فلَهُ مِثْلُ أجْرِهِ »

الترمذي وابن ماجه وابن منيع وابن الأعرابي والقضاعي من طريق علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الأسود عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ (٣)

وقال الترمذي: إنه غريب لا نعرفه [مرفوعاً] إلامن حديث علي بن عاصم [وروى بعضهم] عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً، ولم يرفعه،

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٧٦).

(٢) انظر الترجمة (٨) « الجماعة رحمة » والترجمة (٣١) التحدث بالنعم شكر ».

(٣) رواه الترمذي (١٠٧٩) وابن ماجه (١٦٠٢) وابن الأعرابي (١/٣٩) والعقيلي في الضعفاء (٢٤٧/٣) وتمام في الفوائد (٢/١٩١ ـ ١/١٩٢) والبيهقي (٥٩/٤) والخطيب (٢٥/٤ و٤٥٠/١١ ـ ٤٥١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٨ و٣٧٩).

ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث، نقموا عليه انتهى.

وكذا أورده له الخطيب، وقال: إنه أنكر عليه. ثم أخرج من طريق وكيع عن قيس بن الربيع وإسرائيل كلاهما عن محمد بن سوقة مثله.

قال الحافظ: والإسناد إلى وكيع غير ثابت[1].

وقال يعقوب بن شيبة: إنه حديث كوفي منكر، يرون أنه لا أصل له، ولا نعلم أحداً أسنده ولا أوقفه غير علي بن عاصم، وقد رواه أبو بكر النهشلي، وهو صدوق ضعيف الحديث عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمداً [إلى أحد فوقه] وقال: يرفع الحديث.

قال يعقوب: وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علي بن عاصم.

قال: وسمعت ابراهيم بن هاشم يقول: قال رجل لسفيان بن عيينة إن علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة فذكر الحديث، فلم ينكر سفيان الحديث انتهى.

ولعلي بن عاصم متابعون، فقد أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب من طريق معمر والبيهقي أيضاً من طريق عبد الحكيم بن منصور الخزاعي وابن أبي الدنيا في كتاب العزلة من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول ثلاثتهم عن ابن سوقة به مرفوعاً[2].

---

(١) قال الحافظ في التلخيص (١٣٨/٢) ولم أقف على إسنادها بعد، ولم يقل: غير ثابت، وهو عند الخطيب (٤٥١/١١) والراوي عن وكيع لم يوثقه الا ابن حبان وانظر إرواء الغليل (٢١٩/٣).

(٢) لم أره عند الحاكم. ورواية سفيان الثوري عند تمام في فوائده (١٩٢/١) وأبي نعيم في الحلية (٩/٥) وحديث شعبة عند ابن الأعرابي في معجمه (٨٣/١) وتمام في فوائده (١٩٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٨١). وأبي نعيم في الحلية (١٦٤/٧) وحديث عبد الحكيم بن منصور عند ابن الأعرابي في معجمه (٣٧/٢) وتمام في فوائده (١٩٢/١) وحديث محمد بن الفضل عند تمام في فوائده (١٩٢/١) قال العقيلي: لم يتابع علي بن عاصم عليه ثقة.

لكن قال الحافظ في التلخيص: إن كل المتابعين له أضعف منه [1].

وقال الخطيب: روي من طرق ليس شيء منها ثابتاً [2].

وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة وابن عدي في الكامل وابن طاهر في الكلام على حديث الشهاب وزاد فيه: «مِنْ غَيْر أنْ يُنْقِصَهُ اللهُ مِنْ أجْرِهِ شَيئاً» [3].

وفيه محمد بن عبيد الله، وهو ضعيف [4]

وشاهد آخر من حديث عمرو بن حزم مرفوعاً بلفظ: «مَا مِنْ مُؤمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصيبةٍ الإكساهُ اللهُ منْ حُللِ الكرامةِ يوْمَ ٱلقِيامةِ» [5].

رواه ابن ماجه وحسنه النووي، وقال البيهقي إنه أصح شيء في الباب [6].

قلت: وفي سنده قيس أبو عمارة قال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له هذا المتن، وقال: إنه لا يتابع على حديثه [7].

---

(١) التلخيص (١٣٨/٢) وكلامه أضعف منه بكثير.

(٢) تاريخ بغداد (٤٥٤/١١) والخلاصة أن الحديث ضعيف وليس بموضوع كما قاله ابن الجوزي (٢٢٣/٣ - ٢٢٤).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٢١١٣/٦) وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٣/٣).

(٤) في المخطوطة محمد بن عبد العزيز وهو خطأ.

(٥) رواه ابن ماجه (١٦٠١) والبيهقي (٥٩/٤).

(٦) في المخطوطة وحسنه الترمذي وهو خطأ.

(٧) لفظ حديث العقيلي «من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة، حتى إذا قعد عنده، استنقع فيها» وهو جزء من أول الحديث عند البيهقي.

نعم ذكره ابن حبان في الثقات، واعتمده الذهبي، فقال في الكاشف: إنه ثقة، وباقي رجال الحديث على شرط مسلم[1].

٢٧١ ـ حديث: «مَنْ فَطَّر صَائِماً كَانَ لهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن منيع وابن خزيمة وابن حبان في الصحيح والقضاعي في المسند من حديث زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ[2].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

ولفظ النسائي وابن خزيمة: «منْ جهز غازياً أو حاجاً أو أخلفهُ في أهلِهِ أو فطّر صائماً كانَ لهُ مِثْلُ أجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنقُصَ مِنْ أجورهِم شيء»:

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة بلفظ: «منْ فَطَّر صَائِماً كانَ لهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْر أنْ ينْقصَ مِنْ أجْرِهِ شيءٌ، وما عمِلَ مِنْ أعمالِ البرِّ شيئاً إلاَّ كانَ أجرُهُ لِصَاحبِ الطَّعامِ مَا كانَ قوةُ الطَّعامِ فِيهِ»[3].

وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي وهو ضعيف[4].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ الترجمة[5].

وفيه الحسن بن رُشيد، وهو ضعيف.

---

(١) لا يقبل توثيق ابن حبان في معارضة قول البخاري والعقيلي. ثم إن في الحديث انقطاعا بين وإرسالا بين محمد بن عمرو والنبي ﷺ فمحمد له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة. نبه على ذلك الحافظ العلائي وتبعه شيخنا في الإرواء (٣/٢١٦ ـ ٢١٧).

(٢) رواه أحمد (٤/١١٤ ـ ١١٥ و١١٦ و٥/١٩٢) والترمذي (٨٠٤) وابن ماجه (١٧٤٦) وابن خزيمة (٢٠٦٤) وابن حبان ٨٩٥) وعبد الرزاق (٧٩٠٥) والطبراني في الكبير (٥٢٦٧ و٥٢٦٨ و٥٢٦٩ و٥٢٧٠ و٥٢٧١ و٥٢٧٢ و٥٢٧٣ و٥٢٧٤ و٥٢٧٥ و٥٢٧٦ و٥٢٧٧) والبيهقي (٤/٢٤٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٨٢).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٣٠ مجمع البحرين).

(٤) بل كذاب كذبه كثير من النقاد.

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١١٤٤٩) والعقيلي في الضعفاء (١/٢٢٥) وابن جريج مدلس وقد عنعن بالإضافة إلى ان الحسن بن رشيد في إسناده

[فائدة]:

أخرج ابن خزيمة في الصحيح والطبراني في الكبير والبزار في المسند، واللفظ له - من حديث سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ فَطَّرَ صائماً علَى طَعَامٍ وَشَرابٍ مِنْ حَلاَلٍ صَلَّتْ عليهِ ٱلْمَلاَئكةُ سَاعات فِي شهْرِ رمضانَ، وصلى عليه جبريل ليلة القدر، ورزق دُمُوعاً ورقةً»[1].

قال سلمان: إن كان لا يقدر على قربة؟ قال: «عَلَى كسرةِ خُبزةٍ أَوْ مذقةِ لبنٍ أو شربةِ ماءٍ كانَ لهُ ذَلِكَ».

وفي لفظ ابن خزيمة: قالوا: ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يُعْطي اللهُ هذَا الثَّوابَ منْ فَطَّرَ صائِماً عَلَى تمرةٍ أوْ شرْبةِ ماءٍ أوْ مذقةِ لبنٍ».

وفيه الحسن بن أبي جعفر وفيه كلام، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو صدوق[2].

ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: «وَصَافَحَهُ جبْريلُ ليْلةَ القدْرِ، ومنْ صافحه جبرْيلُ عَلَيهِ السلامُ يرُقَّ قلبُهُ ويكْثُرْ دُمُوعهُ».

---

(١) رواه ابن خزيمة (١٨٨٧) والطبراني في الكبير (٦١٦٢) وابن عدي في الكامل (٢/٧٢٠) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان مرفوعاً وعلي ضعيف.

(٢) لم ينفرد به الحسن بن أبي جعفر فقد تابعه همام بن يحيى عند ابن خزيمة وهو ثقة ربما وهم وهو يرد على ابن عدي حيث قال: وهذا لا أعلم يرويه عن علي بن زيد إلى الحسن بن أبي جعفر وحكيم ابن خدام. اللهم إلا أن يقال: إن لفظ ابن خزيمة يختلف كثيراً عن لفظ الطبراني وابن عدي. ولم أره في كشف الأستار

وحديث حكيم بن خدام رواه الطبراني في الكبير (٦١٦١) مختصراً ورواه ابن عدي في الكامل (٦٣٨/٢) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٤٧/١) ولفظه مثل لفظ أبي الشيخ. وحكيم قال أبو حاتم متروك الحديث وقال البخاري: منكر الحديث، فالبلاء من علي بن زيد وهو سبب ضعف الحديث. وهذا مما لم ينبه عليه المؤلف.

٢٧٢ ـ حديث: « مَنْ رَفَقَ بأُمتي رَفَقَ اللهُ بهِ »

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم:

ثنا إبراهيم ـ هو ابن سليمان بن حيان الهمداني كوفي ـ ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن جعفر بن برقان عن عبدالله بن دينار عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ رَفَق بأُمتي رفقَ اللهُ بهِ، ومنْ شقَّ على أُمّتي شقَّ الله عليه »[١].

قلت: رجاله ثقات خلا إبراهيم بن سليمان وشيخه فما عرفتهما.

وفي الميزان: إبراهيم بن سليمان أراه وضع هذا القول، ثم ذكر بسنده عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان فيهما من زغب [جناح] جبريل.

قال الذهبي: رواه ابن الأعرابي في معجمه عن هذا ـ يعني إبراهيم بن سليمان ـ فالغالب على الظن أنه هو، وفي اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات، والله أعلم[٢].

٢٧٣ ـ حديث: « منْ عادَ مريضاً لم يَزَلْ في خُرْفَةِ ٱلجنَّةِ »

أحمد والترمذي وابن الاعرابي والقضاعي من حديث ثوبان عن النبي ﷺ.

وكذا هو في صحيح مسلم، وفي لفظ له: « إنَّ ٱلْمُسْلِمَ إذَا عادَ أخاهُ ٱلْمُسلمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ ٱلجنةِ » قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: « جناها »[٣].

---

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه (٢/١٠٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٨٣).

(٢) رواه ابن الاعرابي في المعجم (٢/١٠٢) وهو هو لا شك في ذلك. ولكن الحديث عند مسلم (١٨٢٨) وأحمد (٦/٦٢ و٩٣ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٦٠) والبغوي في شرح السنة (٢٤٧١) بلفظ الدعاء لمن ولي من أمر أمته. وشيخ إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وروى عنه أبو حاتم وغيره.

(٣) رواه أحمد (٥/٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩ و٢٨٣ و٢٨٤) ومسلم (٢٥٦٨) والترمذي (٣٦٢٢ و٣٦٢٣) =

قلت: قال أهل اللغة: هي بالضم اسم ما يخترف من النخل ويجنى.

٢٧٤ ـ حديث: «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فقدَ انْتصرَ»

الترمذي وأبو يعلى والقضاعي من رواية أبي الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي في العلل: سألت عنه محمدا ـ يعني البخاري ـ فقال: لا أعلم أحداً رواه غير أبي الأحوص لكن هو من حديث أبي حمزة، وضعف أبا حمزة جداً [١].

٢٧٥ ـ حديث: «مَنْ مَشَ معَ ظالمٍ فَقَدْ أَجْرمَ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد الأنباري ثنا الحسن بن رشيق ثنا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا بقية عن إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبادة بن نسي عن جنادة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

وزاد فيه: «يَقُولُ اللهُ تعالَى ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِين مُنْتَقِمونَ﴾» [٢].

وكذا رواه الديلمي في مسند الفردوس.

= وأبو يعلى (١/٢١٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٨٤ و٣٨٥) والبغوي في شرح السنة (١٤٠٩).

(١) رواه الترمذي (٣٦٢٢ و٣٦٢٣) وأبو يعلى (١/٢١٢) وابن عدي في الكامل (٦/٢٤٠٧) وأبو حمزة ضعيف ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨) من أبي طريق أبي حمزة أيضاً.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٨٩) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١١٢) وفي مسند الشاميين (١٣٣٣).

ورواه البخاري في التاريخ تعليقا، وابن شاهين في الصحابة، والطبراني في الكبير من طريق الزبيدي عن عياش بن مؤنس عن نمران أبي الحسن بن مَخْمَر أن أوس بن شرحبيل حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَشَ مع ظالِمٍ يُعينُهُ وهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فقَدْ خَرَجَ مِنْ الإيمانِ»[1].

وأشار الحافظ زكي الدين إلى ضعفه، وقال: إنه غريب.

قلت: وفي الباب أحاديث بمعناه شاهدة له.

٢٧٦ ـ حديث: «منْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»

أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ[2].

وقال الزركشي: إنه ضعيف، ولم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مروان[3].

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢/٢٥٠) فقال: قال عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم ثنا الزبيدي به. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩) ومسند الشاميين (١٨٨٦) عن عمرو ابن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وهو مجهول عن أبيه، كذبه محمد بن عوف وقال النسائي: ليس بثقة في روايته عن عمرو بن الحارث وهذا منها.

ونمران بن مَخْمر ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٤٥) وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١/٤٩٧) والحافظ في تعجيل المنفعة (ص٢٧٨) وعياش بن مؤنس ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١/٤٧)ويذكرا فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول، والحديث ضعيف.

(٢) رواه أحمد (٥١١٤ و٥١١٥ و٥٦٦٧) وأبو داود (٤٠٣١) والطبراني في مسند الشاميين (٢١٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٣١٣ و١٢/٣٥١) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢/٩٢) وابن الأعرابي في المعجم (١/١١١) والهروي في ذم الكلام (٢/٥٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١/٩٦) وانظر تعليقنا على مسند الشاميين (٢١٦) فراجعه.

(٣) قال الزركشي في اللآلي المنثورة (١/١٢) أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد فيه ضعف. وقوله: ولم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مروان قاله الزركشي في حديث «قيلوا فإن الشياطين لا تقيل» بعد هذا الحديث، ولا علاقة له بهذا الحديث. وتبع في هذا الوهم المناوي في الفيض.

وقال الصدر المناوي: فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو ضعيف.

وقال الحافظ السخاوي: إسناده ضعيف، لكن له شواهد انتهى.

قلت: ولأجلها قال ابن تيمية: إنه جيد، وحسنه الحافظ في الفتح.

ورواه البزار والطبراني في الأوسط من حديث حذيفة [1].

وفي علي بن غراب، وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد.

ورواه البزار أيضاً من حديث أبي هريرة [2].

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث أنس بن مالك [3].

٢٧٧ ـ حديث: «مَنْ طَلَبَ ٱلعِلْمَ تَكَفَّلَ اللهُ بِرِزْقِهِ»

الخطيب في التاريخ والقضاعي في مسند الشهاب كلاهما من طريق يونس بن عطاء ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن جده عن زياد بن الحارث الصدائي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره [4].

قلت: يونس بن عطاء قال ابن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الإحتجاج بخبره.

وقال الحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش: أنه روى عن عبيد الطويل الموضوعات.

وقال الذهبي في الميزان: لا أعرف لجد الثوري ذكرا إلا في هذا الحديث.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٠٣ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (٢٧١/١٠) ولم ينسبه إلى البزار.

(٢) رواه الهروي (١/٥٤) وفي إسناده صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف.

(٣) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٢٩/١) والهروي (١/٥٤ ـ ٢) وفي إسناده بشر بن الحسين الأصبهاني وهو متروك متهم. ورواه القضاعي (٣٩٠) من مرسل طاووس.

(٤) رواه الخطيب في التاريخ (١٨٠/٣) والجامع (٣٨/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩١).

وتعقبه الحافظ في اللسان بأن الضمير في جده راجع ليونس لا للثوري، لأن يونس هو ابن عطاء بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي، والله أعلم.

٢٧٨ ـ حديث: «مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي ثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن شهر بن حوشب عن عبدالله عمرو عن النبي ﷺ به[١].

ورواه الطبراني في الكبير، وعنه أبو نعيم في رياضة المتعلمين، ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس.

وأخرجه ابن عبد البر في العلم أيضاً بزيادة: «اقْرأ ٱلقُرآنَ مَا نَهَاكَ فإنْ لَمْ ينْهكَ فلستَ تَقْرأُهُ»[٢].

٢٧٩ ـ حديث: «مَنْ أبطأ بِهِ عملُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

القضاعي في المسند من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[٣].

وهو بعض حديثٍ أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عنه رفعه: «مَنْ نفَّس عنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللهُ عنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يوْمِ ٱلقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرهُ اللهُ في الدُّنْيا وٱلآخِرةِ، واللهُ فِي عَوْنِ ٱلعَبْدِ مَا كانَ ٱلعبدُ في عوْنِ أخيهِ، ومنْ سَلَكَ طريقاً يلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لهُ طَريقاً إلى ٱلجنَّةِ، ومَا ٱجتمعَ قوْمٌ في بيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٩٢ و٧٤١).

(٢) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٥٠) ولكن ليس عنده تلك الزيادة وفيه «فقهه» بدل «علمه» والزيادة عند القضاعي في المكانين، وعنوان للترجمة في المكان الثاني.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٩٣ و٣٩٤).

يَتْلونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدارسُونَهُ بيْنَهُمْ إلا حَفَّتْهُم الملاَئِكَةُ وَغَشِيتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فيمنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطأ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ »[1].

٢٨٠ ـ حديث: « منْ جُعِلَ قَاضياً فقدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ »

أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حسن غريب والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال: صحيح الإسناد والدارقطني وصححه وابن أبي عاصم وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

وقال الذهبي والعراقي: إسناده صحيح.

وقال الحافظ: أعله ابن الجوزي وقال: لا يصح. وليس كما قال، وكفاه قوة تخريج النسائي له، وقد صححه الدارقطني وغيره[3].

قلت: وفي لفظ أغلبهم « بَيْنَ النَّاسِ » ولبعضهم: « مَنْ اسْتُعمِلَ عَلَى القضَاءِ » وشذ بعضهم فقالَ: « كَأَنَّما ذُبِحَ بِسِكِّينٍ » كما قاله الحافظ[4].

٢٨١ ـ حديث: « منْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فقَدْ بَرِيءَ مِنَ الْكِبْرِ »

القضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق مسلم بن

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٢ و٤٠٧) ومسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (٤٠١٥) وابن ماجه (٢٢٥) والدارمي (٣٥١) وابن حبان (٧٨) والحاكم (١/٨٨ ـ ٨٩).

(٢) رواه أحمد (٢/٢٣٠ و٣٦٥) وأبو داود (٣٥٧١ و٣٥٧٢) والترمذي (١٣٤٠) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٣٠٨) وابن الأعرابي في المعجم (٢/١٢٧) وابن عدي في الكامل (١/٢٢٤ و٢/٤٦٥) والحاكم (٤/٩١) والبيهقي (١٠/٩٦) والبغوي في شرح السنة (٢٤٩٦) والخطيب (٦/١٥٠ ـ ١٥١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦١ و١١٦٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٥ و٣٩٦).

(٣) التلخيص الحبير (٤/١٨٤).

(٤) لم أر كلمة « من استعمل على القضاء عند أحد ممن ذكرنا، وعند ابن عدي (٤/١٤٨١) « من استقضي فكأنما ذبح بغير سكين » ولم أر قول الحافظ هذا في التلخيص.

عيسى الصفار عن أبيه عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ [1].

ابن عيسى قال الدارقطني: متروك [2].

وأخرج له الحاكم حديثاً في المستدرك فاتهمه الذهبي بوضعه [3].

ورواه البيهقي في الشعب وابن لال في المكارم من حديث أبي أمامة به مرفوعاً [4].

وقال البيهقي: إنه ضعيف.

قلت: أي لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية وهو مدلس قال: عن عمر بن موسى الدمشقي وهو متروك.

٢٨٢ ـ حديث: «مَنْ يُشادَّ هذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ»

القضاعي في المسند وابن الاعرابي في المعجم عن محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو عاصم ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن قال: حدثني أبي عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [5].

ورواه العسكري في الأمثال وزاد في أوله: «عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصداً فإنَّ...» وذكره [6].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٩٧).

(٢) سنوات الحاكم للدراقطني (ص ١٥٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (١٥٦/٣) فتعقبه الذهبي بقوله: من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخربي، وتعقبه في قوله «وباقي رواته ثقات: هذا كذب جلي، لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء. رواه الحاكم من طريقه مع أنه روى عن الدارقطني انه متروك.

(٤) ورواه ابن عدي في الكامل (١٦٧٠/٥) والبلاء من عمر بن موسى.

(٥) رواه ابن الأعرابي في معجمه (٢/٣) مع ذكر القصة والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٨).

(٦) رواه أحمد (٣٥٠/٥ و٣٦١) وابن أبي عاصم في السنة (٩٥ و٩٦ و٩٧) وابن خزيمة =

ورواه أحمد مطولا عنه فقال: خرجت ذات يوم لحاجة، فإذا أنا بالنبي ﷺ يمشي بين يدي، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلي، يكثر الركوع والسجود فقال النبي ﷺ: «أَتَرَاهُ يُرَائِي؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، فترك يده من يدي، ثم جمع يديه فجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول: «عَلَيْكُمْ هدْياً قَصِداً عليكُمْ هَدْياً قَاصِداً عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، فَإِنَّه..» وذكره[1].

ورجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد.

وفي صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رفعه: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يشَادَّ الدِّين أَحَدٌ إلاَّ غَلَبَهُ» الحديث[2].

٢٨٣ ـ حديث: «مَنْ كَذَّبَ بِشَفَاعَتِي [بالشَّفَاعَةِ] لَمْ يَنَلْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا الخطيب بن عبدالله ثنا الحسن بن رشيق ثنا محمد بن حفص ثنا صالح ابن محمد ثنا سليمان بن عمر عن الحارث بن زياد المحاربي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[3].

= (١١٧٩) والطحاوي في مشكل الآثار (٨٦/٢) والمروزي في زوائد الزهد (١١١٣) والحاكم (٣١٢/١) والبيهقي (١٨/٣) والخطيب (٩١/٨).

(١) رواه أحمد (٣٥٠/٥) هكذا. وهو حديث صحيح.

(٢) رواه البخاري (٣٩) والنسائي (٢٢١/٧ ـ ٢٢٢) ورواه أحمد (٤٢٢/٤) من حديث أبي برزة الأسلمي.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٩٩) ورواه الآجري في الشريعة (٣٣٧) موقوفاً على أنس من قوله بسند صحيح.

قلت: سليمان بن عمر هو أبو داود النخعي الكذاب المشهور.

لكن له شاهد أخرجه أحمد بن منيع في مسنده من حديث زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة كلهم مرفوعاً: «شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِها لَمْ يَكُن مِنْ أهلِها»[1].

٢٨٤ ـ حديث: «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

القضاعي من رواية أبي مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبدالله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ[2].

ورواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير من حديث أبي موسى بلفظ: «مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَسَرَّ بِهَا وعَمِلَ سَيِّئَةً فَسَاءَتْهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[3].

وفي لفظ للطبراني كالترجمة.

وقال الحافظ نور الدين: رجاله رجال الصحيح، خلا المطلب بن عبد الله، فإنه ثقة، ولكنه مرسل، ولم يسمع من أبي موسى، فهو منقطع.

ورواه أحمد وابن حبان والحاكم والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة من حديث أبي أمامة أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «إذَاسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»[4].

---

(١) قال أحمد بن منيع، ثنا أبو نعيم ثنا الهيثم بن جماز عن أبي داود وكان قد لقي بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ عن زيد بن أرقم وغيره من الصحابة قالوا: قال رسول الله: وذكره. كما في المطالب العالية (٢/٢٧٠ النسخة المسندة) أبو داود هو نفيع بن الحارث كذبوه، والهيثم بن جماز ضعفوه. ولذا قال الحافظ في المطالب العالية: ضعيف. بل هو موضوع بهذا الإسناد.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٠٠).

(٣) رواه أحمد (٤/٣٩٨) والبزار (٧٩ كشف الأستار) ولفظه كالترجمة وانظر مجمع الزوائد (١/٨٦).

(٤) رواه عبد الرزاق (٢٠١٠٤) وأحمد (٥/٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٦) وابن حبان (١٠٣) والطبراني=

وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديثه أيضاً بلفظ: قال رجل: ما الإثم يا رسول الله؟ قال: «ما حاك في صدرك فدعه» قال: فما الإيمان؟ قال: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْه حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(١).

وقال الحافظ نور الدين: رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى بن [أبي] كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث علي عليه السلام بلفظ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(٢).

ولم يذكر مقابله، وفيه موسى بن عبيدة، وهو هالك في الضعف.

ورواه أحمد والترمذي والنسائي في الكبرى وصححه والطبراني وغيرهم من حديث جابر بن سمرة وغيره قال: خطبنا عمر رضي الله عنه بالجابية قال: قام رسول الله ﷺ مقامي فيكم وقال: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبَ، حَتَّى يَشْهَدُ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفُ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلاَ وَلاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، أَلاَ وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(٣).

= في الكبير (٧٥٣٩ و٧٥٤٠) والحاكم (١/١٤) والبيهقي في الشعب (ص ٧ ـ ٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠١ و٤٠٢).

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١/١٦/١ ـ ٢) وانظر مجمع الزوائد (١/٨٦).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (١/١٦/٢ نسخة أحمد الثالث) وانظر المجمع (١/٨٦).

(٣) رواه عبد الرزاق (٢٠٧١٠) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢٣) والحميدي (٣٢) وأحمد (١١٤ و١١٧) والترمذي (٢٢٥٤) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى وابن ماجه =

وكذا صححه العراقي والسيوطي في شرح التقريب وغيرهما. والله أعلم.

٢٨٥ ـ حديث: مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ»

ابن جرير والنسائي والقضاعي من حديث عبد الله بن عمرو[١].

ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن الشخير كلاهما عن النبي ﷺ[٢].

زاد الثاني «وَلاَ أَفْطَرَ» وإسناده صحيح.

بل هو في صحيحيّ البخاري ومسلم من حديث ابن عمرو رفعه بلفظ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[٣].

وفي لفظ البخاري: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في الكبير[٤].

= (٢٣٦٣) وأبو يعلى (١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و٢٠١ و٢٠٢) وابن حبان (٢٢٨٢ و٢٢٨٣) والطبراني في الصغير (٨٩/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٠/٤ ـ ١٥١) والحاكم (١١٢/١) والخطيب في الكفاية (ص ٣٥) وابن حزم في الأحكام (١٩٣/٤) من طرق عن عمر. وهو حديث صحيح. ورواه القضاعي (٤٠٣ و٤٠٤) وروي بعضه (٤٥١ و٤٥٢ و٩٤٦).

(١) رواه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (٤٧٧ و٤٧٩ ـ ٤٨٣ و٥٠٠ و٥٠٢) والنسائي (٢٠٦/٤) والقضاعي (٤٠٥).

(٢) رواه أحمد (٢٤/٤) والنسائي (٢٠٦/٤ ـ ٢٠٧ و٢٠٧) وابن ماجه (١٧٠٥) وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (٤٦٥ ـ ٤٧١) والحاكم (٤٣٥/١).

(٣) رواه أحمد (٦٥٢٧) والبخاري (١٩٧٧ و١٩٧٩) ومسلم (١١٥٩) وابن ماجه (١٧٠٦) وعلي بن الجعد في مسنده (٥٦٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٨٠٧).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٧٦) وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (٤٧٨) وفيه عبيدة بن معتب متروك، ويحيى بن عيسى ضعيف.

وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد والطبراني أيضاً [1].

وعن أبي قتادة في صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي [2] وعن غيرهم.

٢٨٦ ـ حديث: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، ومَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ»

الترمذي والحاكم والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [3].

قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي [4].

لكن قال المناوي في الفيض: أمَّا الصدر المناوي فضعفها بأن فيه يزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني. وقال ابن طاهر: يزيد متروك، والحديث لا يصح سنده، وإنما هو من كلام أبي ذر انتهى.

قلت: والذي في مسند الشهاب برد بن سنان أبو عقيل، والأول الصواب، فقد ذكر في التهذيب من مشايخ يزيد بكير بن فيروز، وهو شيخه في هذا الحديث.

---

(١) رواه أحمد (٦/٤٥٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤).

(٢) رواه أحمد (٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧) ومسلم (١١٦٢) والترمذي (٧٦٤) وأبو داود (٢٤٢٥) وابن ماجه (١٧٠٥) وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (٤٥٨ و٤٥٩) والبغوي في شرح السنة (١٧٨٩).

(٣) رواه الترمذي (٢٥٦٧) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر، والعقيلي في الضعفاء (٤/٣٨٣) والحاكم (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنة (٤١٧٣) ووقع في بعض نسخ مسند الشهاب برد بن سنان وهو خطأ. لأن القضاعي رواه (٤٠٦) من طريق العقيلي وهو رواه في ترجمة يزيد بن سنان. والحديث حذف سهواً من مسند الشهاب ما عدا أول إسناده.

(٤) فأخطأ ومع أن الذهبي ذكر يزيد هذا في الميزان وذكر تضعيف النقاد له وافق الحاكم على خطئه. لكن له شاهد من حديث أبي بن كعب عند الحاكم (٤/٣٠٨) وأبي نعيم في الحلية (٨/٣٧٧) من حديث أبي بن كعب، فهو به صحيح.

٢٨٧ ـ حديث: «مَنْ يَشْتَهِ كَرَامَةَ الآخِرَةِ يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيَا»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه في المسجد الحرام ثنا زاهر بن أحمد أخبرنا محمد بن معاذ ثنا الحسين بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول قال: سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً [١].

قلت: هو في الزهد لابن المبارك [٢].

٢٨٨ ـ حديث: «مَنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ»

ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل والعقيلي في الضعفاء وأبو عبد الرحمن السلمي والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية ثابت ابن موسى الضرير عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ [٣].

قلت: ثابت بن موسى قال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم، ضعيف. وقال ابن عدي: وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له [هذا] الحديث عن ثابت فقال: باطل، وكان شريك مزاحاً، وكان ثابتٌ رجلاً صالحاً، فشبه أن يكون ثابت دخل على شريك وهو يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٠٧).

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٣١٧) مطولاً، وهو مرسل والمرسل من أنواع الضعيف.

(٣) رواه ابن ماجه (١٣٣٣) وابن عدي في الكامل (٥٢٦/٢) والعقيلي في الضعفاء (١٧٦/١) والقضاعي في المسند (٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٤١/١ و١٢٦/١٣) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٠٧/١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٩/٢ ـ ١١١).

جابر عن النبي ﷺ، فالتفت فرأى ثابتاً فقال يمازحه، من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، فظن ثابت أن هذا الكلام هو متن الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك، وإنما هو قول شريك انتهى[1].

وجزم غير واحد من الحفاظ بأن الواقع كان كذلك، وعينوا متن الإسناد الذي ذكر شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وهو: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلاَثَ عُقَدٍ..» الحديث.

وقال العقيلي: هو حديث باطل ليس له أصل.

وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وهو الذي روى عن شريك، وذكر القصة، ثم قال: وسرق هذا من ثابت جماعة من الضعفاء.

وكذلك ذكر الحاكم القصة، وقال: ليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه، وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى ورووه عن شريك انتهى.

قلت: وقد اغتر بذلك القضاعي فقال في مسنده: روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني من حديث القاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي، وما طعن أحد منهم في إسناده ولا متنه.

قال: وقد روي لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات عن غير ثابت ابن موسى وعن غير شريك[2].

ثم أخرجه من طريق عبد الرزاق عن الثوري، وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، ومن طريق محمد بن هشام عن الوليد عن جبارة بن المغلس عن كثير بن

---

(١) انظر الكامل (٥٢٦/٢) والمؤلف تصرف في النقل قليلاً.

(٢) مسند الشهاب (٢٥٥/١).

سليم عن أنس بن مالك به، ومن طريق محمد بن عبد السلام البصري عن عبد الله ابن شبرمة عن شريك به، ومن طريق سعيد بن حفص عن شريك به، ومن طريق زحمويه عن شريك به، ومن طريق عبد الحميد عن شريك به، ومن طريق محمد بن مزاحم ثنا موسى بن علي ثنا شريك به، ومن طريق محمد بن المنذر الهروي ثنا كثير بن عبد الله ثنا شريك به، ومن طريق الحسن بن حفص عن الثوري عن الأعمش به، ومن طريق جرير بن عبد الحميد ثنا الأعمش به، ومن طريق أبي العتاهية القاسم بن إسماعيل عن الأعمش به[1].

وكل هذه الطرق أتى بها من عند أبي عبد الرحمن السلمي.

وقد قال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور، لأنه لم يكن حافظاً انتهى.

ونقل المناوي في فيض القدير عن الحافظ السيوطي في كتاب «أعذب المناهل» أن الحفاظ حكموا على هذا الحديث بالوضع، وأطبقوا على أنه موضوع.

قلت: ومما يدل على اتفاقهم على ذلك أنهم مثلوا به في علوم الحديث للموضوع غير المقصود قال الحافظ العراقي في الألفية:

وَالْوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا ... مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ وَبَعْضٌ وَضَعَا
كَلاَمَ بَعْض الْحُكَمَا فِي الْمُسْنَدِ ... وَمِنْهُ نَوْعٌ وَضْعُهُ لَمْ يُقْصَدِ
نَحْوُ حَدِيثِ ثَابِتٍ مَنْ كَثُرَتْ ... صَلاَتُهُ الْحَدِيثُ وَهْلَةً سَرَتْ

وبهذا تعلم وهم من زعم صحة هذا الحديث من أهل عصرنا، والله أعلم.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧) ورواه ابن عدي في الكامل (٥٧٣/٢) من طريق آخر ورواه (٢٣٠٤/٦ - ٢٣٠٥) من طريق زحمويه به، وله طريق آخر عند ابن عدي (٢٣٤٧/٦) ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٥٨/١) من طريق محمد بن عبد السلام عن عبد الله بن شبرمة عن شريك به.

٢٨٩ ـ حديث: « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، ومَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ »

أحمد والبزار والطبراني في الكبير وابن حبان في الصحيح والحاكم في المستدرك والبيهقي في الزهد والقضاعي في المسند كلهم من رواية مطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ بزيادة: « فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى »[١].

قال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي في نسختنا، ونقل المناوي في فيض القدير أنه تعقبه بالإنقطاع، ولعله وهم في ذلك.

نعم تعقبه الحافظ المنذري في الترغيب بأن المطلب لم يسمع من أبي موسى وقال: إن رجال أحمد ثقات، وكذا قال نور الدين في مجمع الزوائد[٢].

٢٩٠ ـ حديث: « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللهِ أَهانَهُ اللهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ أَكْرَمَهُ اللهُ »

أحمد والترمذي والطيالسي والطبراني والبيهقي والقضاعي من حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ[٣].

وقال الترمذي: حسن غريب.

---

(١) رواه أحمد (٤/٤١٢) والبزار (كشف الأستار) وابن حبان (٢٤٧٣) والحاكم في المستدرك (٤/٣٠٨) والبيهقي في الزهد الكبير (٤٤٨) والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٨) وهو منقطع كما قال الذهبي.

(٢) انظر الترغيب والترهيب (٦/١٧) ومجمع الزوائد (١٠/٢٤٩).

(٣) رواه أحمد (٥/٤٢ و٤٨ ـ ٤٩) والطيالسي (٢٦٢٠) والترمذي (٢٣٢٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٠١٧ و١٠١٨ و١٠٢٤ و١٠٢٥) والقضاعي في المسند (٤١٩) وهو حسن لتعدد طرقه، وشواهده.

٢٩١ ـ حديث: «مَنْ أحبَّ عَمَلَ قَوْمٍ خَيْراً كَانَ أَوْ شَرًّا، كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا تراب بن عمر ثنا عبدالله بن محمد المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن علاثة ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: وذكره[1].

قلت: ابن علاثة ضعيف، وقد وثقه ابن معين و [ابن] سعد.

وعمرو بن الحصين قال أبو زرعة: واه.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

٢٩٢ ـ حديث: «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، ومَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ومَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»

أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم والقضاعي من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ، وفي لفظ «مَنْ صَنَعَ» بدل «[منْ] أَتَى»[2].

وقال النووي في رياضه: إنه صحيح.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٢٠).

(٢) رواه أحمد (٥٣٦٥ و٥٧٤٣ و٦١٠١) وأبو داود (١٦٧٢ و٥١٠٩) والنسائي (٨٢/٥) وابن حبان (٢٠٧١) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٦) وابن الأعرابي في المعجم (١/٣٨ ـ ٢) وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٩) والحاكم (٤١٢/١) والبيهقي (١٩٩/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢١) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب. وصححه النووي في رياض الصالحين (ص ٦٠٥).

ورواه أحمد والترمذي في العلل من حديث أبي نهيك عن ابن عباس رفعه مختصراً بلفظ « مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، ومَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللهِ فَأَعْطُوهُ »[1].

وقال الترمذي: سألت محمداً - يعني البخاري - عن أبي نهيك فلم يعرف اسمه.

٢٩٣ - حديث: « مَنْ مَشَى مِنْكُمْ إِلَى طَمَعٍ فَلْيَمْشِ رُوَيْداً »

ابن عدي في الكامل وابن الأعرابي والقضاعي كلهم من طريق إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ[2].

إبراهيم بن زياد العجلي قال الأزدي: متروك وقال أبو حاتم، مجهول، والحديث الذي يرويه منكر، وذكر الذهبي في ترجمته من الميزان حديث الترجمة وقال: إنه منكر.

٢٩٤ - حديث: « مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ »

الرامهرمزي في الأمثال والقضاعي في مسند الشهاب من رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

ورواه الحاكم في المستدرك والقضاعي أيضاً من طريق عبد العزيز فقال: عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي به مرفوعاً إلا أن الحاكم قال: « مَنْ عُمِّرَ مِنْ

---

(١) رواه أحمد (٢٢٤٨) وأبو داود (٥١٠٨) والخطيب في تاريخه (٢٥٨/٤) وأبو نهيك اسمه عثمان بن نهيك.

(٢) تقدم الكلام عليه في الترجمة (١٣٣) فراجعه، ولم أره في الكامل ولم يذكر إبراهيم هذا في النسخة المطبوعة من الكامل.

(٣) رواه الرامهرمزي في الأمثال (٢٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٤).

أُمَّتِي سَبْعِينَ» بدل «سِتِّينَ» وقال: إنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

قلت: مراد الحاكم أنه لم يخرجاه من حديث سهل وبلفظ السبعين أيضاً، وإلا فقد أخرجه البخاري من طريق معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه: «أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِىءٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً»[2].

قال البخاري: تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري.

قال الحافظ: أما متابعة أبي حازم - وهو سلمة بن دينار - فأخرجه الإسماعيلي من طريق عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

كذا أخرجه الحفاظ عن عبد العزيز بن أبي حازم، وخالفهم هارون بن معروف فرواه عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الإسماعيلي، وإدخاله بين سعيد بن أبي سعيد وأبي هريرة فيه رجلاً من المزيد في متصل الأسانيد.

وقد أخرجه أحمد والنسائي من رواية يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بغير واسطة[3].

وأما طريق محمد بن عجلان فأخرجه أحمد من رواية سعيد بن أبي أيوب عن

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٥٩٣٣) والحاكم (٤٢٨/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٣) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه البخاري (٦٤١٩) والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٢) من طريقه.

(٣) رواه أحمد (٤١٧/٢).

محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ: « مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » انتهى [1].

قلت: وبهذا تعلم أن توهيم الزيلعي للحاكم في قوله: إنهما لم يخرجاه، كما نقله المناوي في فيض القدير عنه وأقره، هو الوهم نفسه.

وقد توبع عبد العزيز في روايته الحديث عن سهل بن سعد، أخرجه ابن مردويه من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد به، لكن بلفظ: « الْعُمُرُ الَّذي عَذَر اللهُ فِيهِ لابنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرَ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ).

وهكذا رواه أبو نعيم في المستخرج من طريق سعيد بن سليمان عن عبد العزيز أيضاً عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

وقد ورد بالشك بين الستين والسبعين وبالجمع بينهما.

فأخرجه ابن مردويه من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة بلفظ: « مَنْ عُمِّرَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ ».

وأخرجه أيضاً من طريق معتمر بن سليمان عن معمر عن رجل من غفار يقال له: محمد عن أبي سعيد عن أبي هريرة بلفظ: « مَنْ بَلَغَ السِّتِّينَ وَالسَّبْعِينَ ».

قال الحافظ: والرجل هو معن [بن محمد] الذي أخرجه البخاري من طريقه، اختلف عليه في لفظه كما اختلف على سعيد المقبري في لفظه، وأصح الأقوال في ذلك ما ثبت في حديث الباب، يعني الذي تقدم، والله أعلم.

٢٩٥ ـ حديث: « مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا جَنَى ».

القضاعي في مسنده:

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٢٠) والخطيب في التاريخ (١/٢٩٠) إلى هنا قول الحافظ في الفتح (١١/٢٤٠).

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عبدالله ابن أيوب المخرمي ثنا داود ـ هو ابن المحبر ـ ثنا الهياج بن بسطام عن إسحاق ابن مرة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (١).

قلت: داود بن المحبر كذاب، والهياج بن بسطام فيه كلام، وقوله: أنس بن مرَّة، هكذا في أصل المسند والصواب إسحاق بن مرَّة، فقد أخرجه الأزدي في الضعفاء وابن عساكر في التاريخ من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن إسحاق بن مرة عن أنس به.

وقال الأزدي في إسحاق: إنه متروك.

قال الحافظ في اللسان: وعيينة ضعيف جدا انتهى.

ورواه الأزدي أيضاً من طريق عمار بن عبد الملك عن بقية عن أبي بسطام عن أنس به.

وقال الأزدي: عمار بن عبد الملك متروك الحديث.

وقال الذهبي في الميزان: أتى عن بقية بعجائب.

وكذا رواه الديلمي والبغوي وابن أبي الدنيا والمخلص في فوائده من حديث أنس بن مالك.

وقال الحافظ العراقي: إنه حديث ضعيف.

٢٩٦ ـ حديث: «مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ»

أبو الشيخ والبيهقي في السنن والشعب والقضاعي في المسند كلهم من طريق أبي سعد المساعدي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (٢).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٢٥).

(٢) رواه عيسى بن علي الوزير في ستة مجالس (٢/١٩٣) وأبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة (١/٤١) والبيهقي في السنن (١٠/٢١٠) والشعب والخطيب في التاريخ (٨/٤٣٨) وأبو محمد =

أبو سعد قال أبو حاتم مجهول. وقال الدارقطني: متروك. وذكره السليماني فيمن يضع الحديث.

ولهذا قال البيهقي: إسناده ليس بالقوي، وقال مرة: إسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي من طريق الربيع بن بدر عن أبان بن عياش [وهو] والراوي عنه ضعيفان.

وقد ورد في الباب حديث حسن يأتي ذكره مع زيادة كلام عليه في باب ليس إن شاء الله[1].

٢٩٧ ـ حديث: «مَنْ سَاءَتْهُ خَطِيئَتُهُ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ»

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم ثنا سليمان بن الربيع النمهدي ثنا همام بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً[2].

قلت: ورجاله من شيخ ابن الأعرابي إلى الحسن كلهم ضعفاء متروكون.

= ابن شيبان العدل (١/٢١٠/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٦ و٤٢٧) من طريق رواد ابن الجراح عن أبي سعد به. ورواه قال الحافظ في التقريب صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

وأبو سعد قال الدارقطني في سؤالات البرقاني (ص ٧٧) مجهول يترك حديثه.

ورواه الخطيب (٤/١٧١) وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (٢/١٢٠) من طريق الربيع ابن بدر عن أبان بن أبي عياش عن أنس.

وكذلك رواه ابن عدي في الكامل (١/٣٧٧) وهذا الإسناد أشد ضعفا من الذي قبله، الربيع متروك، وأبان متهم بوضع الحديث.

(١) بل حديث ضعيف كما سيأتي.

(٢) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٢/١٦٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٨) وبالإضافة إلى أنه مرسل فإن سليمان بن الربيع تركه الدارقطني، وهمام بن مسلم قال ابن حبان: يسرق الحديث، وخليد بن دعلج ضعيف.

٢٩٨ ـ حديث: « مَنْ خَافَ اللهَ خَوَّفَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللهَ خَوَّفَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ »

أبو الشيخ في الثواب والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق سليمان بن عمرو عن إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ (١).

سليمان بن عمرو أحد المشهورين بوضع الحديث.

قال الحكيم في الأصل (١٢٥) ثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن المنذر ثنا سليمان بن أبي معاوية الكوفي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة مرفوعا: « مَنِ اتَّقَى اللهَ أَهَابَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللهَ أَهَابَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » (٢).

ورواه العسكري من حديث الحسين بن علي عليهما السلام وأبو الشيخ أيضاً من حديث أبي أمامة كلاهما مرفوعا وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين بسند ضعيف معضل كما في المغني (٣).

ورواه العسكري أيضاً من حديث ابن مسعود موقوفا، وقال الحافظ المنذري: إن رفعه منكر (٤).

قال الحافظ السخاوي: وفي الباب عن علي رواه حل.

وطرقه يقوي بعضها بعضا، ورواه البيهقي في الشعب عن عمر بن عبد العزيز من قوله.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٢٩).

(٢) سليمان بن أبي معاوية هو سليمان بن عمرو الكذاب.

(٣) روي الدولابي في الكنى من طريق اسماعيل بن عياش حدثنا مشيختنا فذكر معضلا.

(٤) قاله المنذري في الترغيب والترهيب (٨٣/٦) في حق حديث واثلة.

وورد من حديث أبي هريرة، راجع: «إِذَا خَافَ اللهَ الْعَبْدُ...» من الجامع [1].

٢٩٩ ـ حديث: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ»

أحمد ومسلم والترمذي والنسائي والقضاعي وغيرهم من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ [2].

ورواه البخاري ومسلم من حديث عبادة وأبي هريرةِ وأبي موسى، وفي الباب عن غيرهم [3].

٣٠٠ ـ حديث: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ [يَعْلَمُهُ] فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

أحمد وأبو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن يعلى والحاكم والبيهقي

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٢٧٥/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٤/٢) وفيه عمرو بن زياد كذاب يضع الحديث. في هامش المخطوطة: ويدخل في الباب ما في علل ابن أبي حاتم (١٢٣/٢) وحياة الحيوان.
قلت: راجع العلل لترى علة هذا الحديث، ومما تقدم تعلم أن طرقها لا تصلح للتقوية.

(٢) رواه أحمد (٣٤٦/٢ و٤٤/٦ و٥٥ و٢٠٧ و٢١٨ و٢٣٦) ومسلم (٢٦٨٤ و٢٦٨٥) والترمذي (١٠٧٣) والنسائي (٩/٤ ـ ١٠ و١٠) وابن ماجه (٤٢٦٤) وابن أبي داود في كتاب البعث (٢) ووكيع في الزهد (٨٩) والدارمي في الرد على بشر المريسي (٥٥٦) والطبراني في الأوسط (٢/٣٧/١) وعلقه البخاري (٦٥٠٧).

(٣) رواه الطيالسي (١٥٣/١) وأحمد (٣١٦/٥ و٣٢١) وعبد بن حميد في المنتخب في المسند (١٨٤) والبخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٧٢ و٢٤١١) والنسائي (١٠/٤) والدارمي (٢٧٥٩) والخطيب (٢٧٢/٦) من حديث عبادة، وكذا الطبراني في الأوسط (٢/١٦٢/١) وغيرهم.
ورواه أحمد (٣١٣/٢ و٣٤٦ و٤٢٠) ومسلم (٢٦٨٥) والنسائي (٩/٤/٤ ـ ١٠ و١٠) وغيرهم من حديث أبي هريرة.
ورواه البخاري (٦٥٠٨) ومسلم (٢٦٨٦) والقضاعي (٤٣١) من حديث أبي موسى.
وانظر التعليق على زهد وكيع (٣١٥/١).

وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

وقال الحاكم: إنه صحيح.

ورواه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري [2].

والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص [3].

والطبراني في الكبير من حديث ابن عباس وابن عمرو بن العاص أيضاً [4].

ورجال الأول رجال الصحيح، ورجاله [الـ] ـحديث الثاني ثقات.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث ابن مسعود، وفي رجال الكبير سوار بن مصعب وهو متروك، وفي رجال الأوسط النضر بن سعيد ضعفه العقيلي [5].

ورواه في الأوسط من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب، وفيه حسان بن سياه ضعفه ابن عدي وابن حبان والدارقطني [6].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٦٣ و٢٩٦ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٥ و٤٩٩ و٥٠٨) وأبو داود (٣٦٥٨) والترمذي (٢٧٨٧) وابن ماجه (٢٦١ و٢٦٦) وابن حبان (٩٥) والطبراني في الصغير (١/٦٠ و١١٤ و١٦٢) وابو يعلى (١/٢٩١) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٨) والحاكم (١/١٠١) والبغوي في شرح السنة (١٤٠) قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني: إسناده صحيح، وقد أعل بالإنقطاع وليس بشيء.

(٢) رواه ابن ماجه (٢٦٤) من حديث أنس و(٢٦٥) من حديث أبي سعيد.

(٣) رواه ابن حبان (٩٦) والطبراني في الكبير (ص ٦ من قطعة بخط يدي) والأوسط (ص ٢٤ مجمع البحرين) ونعيم في زوائد الزهد (٣٩٩) والحاكم (١/١٠٢) والخطيب (٥/٣٨ ـ ٣٩).

(٤) رواه أبو يعلى (١/١٢١) والطبراني في الكبير (١١٣١٠).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٠٨٩) والأوسط (ص ٢٤ مجمع البحرين) ومن طريق سوار وراه ابن عدي في الكامل (٣/١٢٩٣) وما قاله المؤلف من أن العقيلي ضعف النضر بن سعيد خطأ تبع فيه غيره وإنما ضعفه ابن قانع كما في اللسان. ورواه ابن عدي (٣/١٠٦٢ و٦/٢١٧٤) بإسناد آخر.

(٦) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٣ ـ ٢٤ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٨١).

٣٠١ ـ حديث: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا رفاعة بن عمر الأمين ثنا أحمد بن الحسين بن علي البصري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ثنا أبي عن عبيد الله بن عمر (ح).

قال أبو بكر البصري: وثنا [أبو] الليث الفرائضي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وذكر حديث الغار، وقال في آخره: فقال رسول الله ﷺ: الحديث[1].

ورواه الضياء المقدسي في المختارة والخطيب في التاريخ من حديث الزبير بن العوام[2].

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أن إسحاق بن إسماعيل رفعه، ولم يتابع عليه، وقد رواه شعبة وزهير والقطان وهشيم وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد ابن يزيد عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفا، وهو الصحيح.

٣٠٢ ـ حديث: «مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابُ خَيْرٍ فَلْيَنْتَهِزْهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٣٤).

(٢) رواه الخطيب في التاريخ (١١/٢٦٣) وانظر العلل المتناهية (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨) لابن الجوزي، وصححه شيخنا لتعدد طرقه.

أخبرنا محمد بن أبي سعيد أنا زاهر بن أحمد أنا محمد بن معاذ أنا الحسين بن الحسن بن حرب أنا عبدالله بن المبارك أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثني حكيم بن عمير أن النبي ﷺ قال: فذكره[1].

وهو مرسل، وابن أبي مريم ضعيف.

وأخرجه ابن شاهين في الصحابة من طريق عبدالله بن أبان بن عثمان حدثنا أبي عن أبيه عن جده حذيفة بن أوس به مرفوعا موصولا[2].

٣٠٣ ـ حديث: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلأَهُ اللهُ أَمْناً وإِيمَاناً».

القضاعي وابن الأعرابي قال: ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بشر بن منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ [عن أبيه] قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وزاد: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ـ قال بشر: أحسبه قال ـ تَوَاضُعاً كَسَاهُ اللهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ للهِ تَوَّجَهُ اللهُ تَاجَ الْمُلْكِ»[3].

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة فقط، وقال الحافظ العراقي: فيه راو لم يسم[4].

ورواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه والطبراني في الكبير كلهم من

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (١١٧) وعنه هناد بن السري في الزهد (٩٦١) وأحمد في الزهد (ص ٣٩٤).

(٢) عبدالله بن أبان مجهول، ولم أر ترجمة لأبان وعثمان.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٣٧) وأبو داود (٤٧٧٧).

(٤) سيأتي الكلام قريبا جداً.

طريق أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ»[1].

قلت: وسهل بن معاذ ضعفه بعضهم، واحتج به ابن خزيمة والحاكم، وحسن له الترمذي في هذا الحديث كما تقدم، وغيره، بل صحح له أيضاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأبو مرحوم ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقواه بعضهم وحسن له الترمذي أيضاً هذا الحديث كما ترى، بل صحح روايته عن سهل بن معاذ بن خزيمة والحاكم وجماعة، وأخرجوا ذلك في صحاحهم.

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديثه أيضاً بلفظ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِنْفَاذِهِ زَوَّجَهُ اللهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ تَرَكَ ثَوْبَ جَمَالٍ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى لُبْسِهِ كَسَاهُ اللهُ رِدَاءَ الإِيمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَنْكَحَ عَبْداً وَضَعَ اللهُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْمُلْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

وفيه بقية، وهو [مدلس وقد عنعن][3].

ورواه البخاري في التاريخ والعقيلي من حديث زيد بن أسلم عن عبد الجليل

---

(١) رواه أحمد (٤٣٨/٣) وأبو يعلى في المسند (١٤٩٧) والمغارير (١٣) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٤١٥ و٤١٦ و٤١٧) والطبراني في الصغير (١٢٣/٢) من غير طريق أبي مرحوم. ورواه أحمد (٤٤٠/٣) وأبو داود (٤٧٧٧) والترمذي (٢٠٩٠ و٢٦١١) وقال: حسن غريب وابن ماجه (٤١٨٦) والطبراني في مكارم الأخلاق (٥٠) وأبو نعيم في الحلية (٤٨/٨ و٥٥). ولم يروه الطبراني في الكبير من طريق أبي مرحوم به بهذا اللفظ.
وحسنه شيخنا بسبب طرقه وشواهده.

(٢) هذا لفظ الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٤١٧) ورواه في الصغير (١٢٣/٢) مختصراً.

(٣) ما بين المعكوفين من زيادتنا.

عن عمه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ مَلأَهُ اللهُ أَمْناً وَإِيمَاناً»[1].

وقال البخاري: إن عبد الجليل لا يتابع عليه، لكن قال العقيلي في الحديث: إنه روي بإسناد أصلح.

٣٠٤ ـ حديث: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

هذا الحديث في مسند الشهاب، وليس هو في نسختنا من الشهاب، أخرجه القضاعي من حديث أبي الدرداء، وكذلك رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عنه بهذا اللفظ[2].

وقد ورد بمعناه عن جماعة من الصحابة حتى عده الحافظ السيوطي في الأحاديث المتواترة بلفظ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

٣٠٥ ـ حديث: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلهِ».

أحمد والحاكم والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢/١٢٣) والعقيلي في الضعفاء (٣/١٠٣).

(٢) رواه ابن حبان (٢٠٣٧) والطبراني في الكبير ومسند الشاميين (٣٤٧٩) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٢) والقضاعي (٤٣٨ و٤٣٩).

(٣) رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة (١٤٩٨ و١٤٩٩) والطبراني في الكبير (٥٨٠٠) والحاكم (١/٢١٢) من حديث سهل بن سعد.
ورواه ابن ماجه (٧٨١) من حديث أنس. ورواه أبو داود (٥٦١) والترمذي (٢٢٣) والبغوي في شرح السنة (٤٧٣) من حديث بريدة. وهو حديث صحيح.

(٤) رواه أحمد (٢/٢٩٨ و٥٢٠) وأبو داود الطيالسي (٤٨) والبزار (٦٣) والحاكم (١/٤ و٤/١٦٤) والقضاعي (٤٤٠).

وهو في الصحيحين وسنن الترمذي والنسائي وغيرهم من حديث أنس بن مالك مرفوعا: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ» وفي رواية «حَلاَوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ» وفيه: «وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً لاَ يُحِبُّه إِلاَّ لِلهِ»[1].

ورواه الطبراني بهذا اللفظ من حديث أبي أمامة، وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به[2].

٣٠٦ ـ حديث: «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ نَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَابِرَ»

القضاعي في مسند الشهاب قال:

أخبرنا محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق أخبرنا عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا موسى بن زكريا ثنا عمر بن الحصين ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة ثنا أبو سلمة الحمصي أن رسول الله ﷺ قال: وذكره[3].

وأخرجه ابن النجار في تاريخه قال:

أنبأنا محمد بن المبارك عن وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطي أنبأنا مكي بن عبد السلام المقدسي ثنا محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق.

قلت: وأبو سلمة اسمه سليمان بن سليم الكناني يروي عن عمرو بن شعيب والزهري وطبقتهما فالخبر معضل، وعمرو بن الحصين قال أبو زرعة: واه. وقال

---

(١) رواه أحمد (٣/١٠٣ و١٧٢ و١٧٤ و٢٠٧ و٢٣٠ و٢٤٨ و٢٧٥ و٢٨٨) والبخاري (١٦ و٦٠٤١ و٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٧٥٩) وابن ماجه (٤٠٣٣) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٢٣) والبغوي في شرح السنة (٢١) من حديث أنس.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٨٠١٩).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤١) من طريق الرامهرمزي في الأمثال (١٣٧).

الذهبي: متروك، وقال الخطيب: أنكروا عليه هذا الخبر. وقال التقي السبكي: إنه حديث لا يصح[1].

[فائدة]

النَّهَاوِشُ بفتح النون وكسر الواو المظالم من قولهم نَهَشَهُ إذا أجهده فهو مَنْهُوشٌ، ويجوز أن يكون من الْهَوْشِ بمعنى الخلط، ويُقْضى بزيادة النون، ويكون نظير قولهم تخاريب من الخراب.

والنَّهَابِرُ بضبط النَّهاوِشِ المهالك والأمور المتبدِّدَة، يقال: غَشِيَتْ بي النَّهابِرُ أي حملتني على أمور شديدة صعبة. وواحد النهابير نُهْبور بضم النون، والنَّهابِرُ المقصود [منه] كما هنا واحده نَهْبَر بفتح النون والباء الموحدة قاله ابن الأثير[2].

٣٠٧ ـ حديث: « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ »

أحمد والترمذي وابن الاعرابي والقضاعي كلهم من رواية سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[3].

---

(١) انظر فتاوى تقي الدين السبكي (٢/٣٦٩). وتعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث (٥/١٣٣ ـ ١٣٤ و١٣٧) لابن الأثير.

(٣) رواه احمد (٦/٤٥١) والحميدي (٣٩٣) وابن أبي شيبة (٨/٥١١) والترمذي (٢٠٨٢) وقال: حسن صحيح وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢١٥) والبيهقي في السنن (١٠/١٩٣) والأسماء والصفات (ص ٥٠١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٥).

ورواه أحمد بن منيع والعسكري والقضاعي والديلمي من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ الحديث (١).

٣٠٨ ـ حديث: «مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللهِ عَلَى مَحَبَّةِ النَاسِ كَفَاهُ اللهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا خلاد بن عيسى ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن أبي مالك عن عائشة عن النبي ﷺ (٢).

قلت: إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبي بوضع حديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه أيضاً.

٣٠٩ ـ حديث: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً خَلَعَ اللهُ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»

أحمد وأبو داود والحاكم من رواية مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن خالد ابن وهبان عن أبي ذر عن النبي ﷺ (٣).

إلا أن الحاكم لم يدخل أبا الجهم بين مطرف وخالد، وقال: خالد بن وهبان لم

---

(١) رواه أحمد (١٥٩/٦) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٥) وأبو نعيم في الحلية (١٥٩/٩) والبغوي في شرح السنة (٣٤٩١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٤ و٤٤٦) من طريقين عن القاسم به.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٧).
وانظر الترجمة (٢٧٢) بلفظ: «من رفق بأمتي» فإنه رواه بإسناد فيه إبراهيم بن سليمان وتقدم الكلام عليه هناك.

(٣) رواه أحمد (١٦٥/٥ و١٨٠) وأبو داود (٤٧٥٨) وابن أبي عاصم في السنة (٨٩٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤) والحاكم (١١٧/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٨).

يجرح في رواياته، وهو تابعي معروف إلا أن الشيخين لم يخرجاه.

ورواه الحاكم من حديث عبدالله بن عمر وقال: صحيح الإسناد [1].

ورواه الحاكم أيضاً (١/٤٢٢) من حديث الحارث الأشعري أثناء حديث طويل [2].

وانظر الخطابي في العزلة فإنه رواه من حديث أبي هريرة وابن عباس، والكنى (٢/٨٨) عن أبي هريرة [3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس إلا أنه قال: «مَنْ فَارَقَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ» [4].

ورواه الطبراني أيضاً من حديث الحارث الأشعري أثناء حديث طويل [5].

وانظر الخطابي في العزلة فإنه رواه من حديث أبي هريرة وابن عباس [6].

ورواه النسائي في الكبرى والدولابي (١/١٦٦) من حديث حذيفة: «من فارق الجماعة».

والرِّبْقَةُ بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالقاف هو في الأصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يَشُدُّ المسلمُ به

---

(١) رواه الحاكم (١/١١٧).

(٢) رواه الحاكم (١/١١٧ - ١١٨ و٤٢١ - ٤٢٢).

(٣) رواه الخطابي في العزلة (ص ٤) وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير (١٠٩٢٥) والرامهرمزي في الأمثال (٨٠) والخطيب في المتفق والمفترق. ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٠ و٩٠١ و١٠٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٤) رواه البزار (١٦٣٥ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (١٠٦٨٧) والاوسط (ص ٢٦٧ مجمع البحرين).

(٥) هو عند الطبراني في الكبير (٣٤٢٧) وانظر تعليقنا عليه.

(٦) هكذا هو مكرر في المخطوطة.

نَفْسَهُ من عرى الإسلام أي حدوده وأحكامه [و أ] وامره ونواهيه، قاله ابن الأثير[1].

٣١٠ ـ حديث: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى ولاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»

الحاكم في المستدرك من طريق أبي عاصم وإسحاق بن سليمان والقضاعي في مسند الشهاب من طريق الأخير فقط قالا: حدثنا كثير بن أبي كثير أبو النضر ثني ربعي بن حراش قال: أتيت حذيفة بن اليمان ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[2].

وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.

٣١١ ـ حديث: «مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ يوْمَ الْقِيَامةِ حُجَّةٌ، وَمَنْ فَارقَ الْجَماعَةَ مَاتَ مِيتةً جَاهِلِيَّةً»

القضاعي في مسند الشهاب من رواية يحيى بن العلاء الرازي عن زيد بن أسلم قال: أتى ابن عمر ابن مطيع زمان الفتنة، فدعا له بوسادة ورحب به، فقال له ابن عمر: إنما أتيتك لأخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: وذكره[3].

ورواه أحمد من طرق عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، لكنه رواه من طريق هشام بن سعد فقال: عن زيد عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٢/١٩٠).

(٢) رواه الحاكم (١/١١٩) وأحمد (٣٨٧ و٤٠٦) والقضاعي (٤٤٩).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٠) والحديث رواه أحمد (٥٣٨٦ و٥٥٥١ و٥٦٧٦ و٥٧١٨ و٦١١٦٦) ومسلم (١٨٥١ وابن أبي عاصم في السنة (٩١ و١٠٧٥) والحاكم (١/٧٧ ـ ٧٨ و١١٧).

ورواه الحاكم من حديث [ابن] عمر بلفظ: «مَنْ ماتَ ولَيْسَ لَهُ إمَامُ جَمَاعَةٍ، فَإنَّ مَوْتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»[1].

٣١٢ ـ حديث: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يَسْكُنَ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الاعرابي في المعجم ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال: حدثنيه النضر بن إسماعيل عن محمد بن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه أنه قال ذلك في خطبته بالجابية عن النبي ﷺ[2].

ورواه الطبراني في الصغير من طريق عبد الحميد بن عصام الجرجاني ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال: [قال] عمر بالجابية فذكر[3].

وقد تقدم لفظه في حديث «منْ سرَّتهُ حسنَتُهُ».

وقال الطبراني عقيب إخراجه: لم يروه عن شعبة إلا داود، تفرد به عبد الحميد عن عصام. وقال في موضع آخر من المعجم: وقد روي هذا الحديث عن عمر بن الخطاب من غير وجه من طرق كثيرة. رواه جابر بن سمرة وعبدالله بن الزبير وربعي بن حراش وزيد بن وهب وغيرهم.

ورواه النسائي في الكبرى وصححه، وكذا صححه الحافظ العراقي وغيره.

٣١٣ ـ حديث: «منْ أقالَ نادِماً بَيْعَتَهُ أقالَهُ اللهُ عثرتَهُ»

قاسم بن أصبغ في المصنف والبزار في المسند والبيهقي في السنن وابن حبان في

---

(١) رواه الحاكم (١/٧٧ ـ ٧٨) من حديث ابن عمر.

(٢) تقدم الكلام عليه مفصلا في الترجمة (٢٨٤) من سرته حسنته الخ فراجعه.

(٣) راجع الموضع أعلاه.

الصحيح والقضاعي في المسند وابن الاعرابي في المعجم من طريق إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به بألفاظ مختلفة[1].

وقال البزار: تفرد به إسحاق عن مالك، وكذا قال الذهبي في ترجمته من الميزان.

قلت: وهو من رجال صحيح البخاري، لكن وهاه أبو داود جداً، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف. وقد روى عنه البخاري ويونجونه في هذا ونحوه للحاكم وذكره ابن حبان في الثقات.

ورواه البيهقي من رواية مالك أيضاً عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به بلفظ: « منْ أقالَ مُسْلِماً عثْرتَهُ أقالَهُ اللهُ يوْمَ ٱلقِيامَةِ »[2].

قال السخاوي: وهي أصح من طريق مالك عن سمي، بل قيل: إن تلك خطأ.

ورواه أبو داود وعبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه وابن حبان والحاكم والبيهقي من طريق ابن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: « من أَقَال مسْلِماً أقَالهُ اللهُ عثْرتَهُ »[3].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم، بل قال ابن دقيق العيد: إنه على

---

(١) رواه ابن حبان (١١٠٤) والبيهقي (٢٧/٦) والطبراني في مكارم الاخلاق (٦٠) والعقيلي في الضعفاء (١٠٦/١) من هذا الطريق والقضاعي في مسند الشهاب (٤٥٣ و٤٥٤) كذلك.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٦) والبيهقي في السنن (٢٧/٦).

(٣) رواه أحمد (٧٤٢٥) وأبو داود (٣٤٦٠) وابن حبان (١١٠٣) والحاكم (٤٥/٢) والبيهقي (٢٧/٦) والخطيب (١٩٦/٨) وابن عساكر (٢/٩٥/١٨) وابن حزم في المحلى (٣/٩) وابن البخاري في المشيخة (٢/٦١) وصححه الحاكم على شرط الشيخين لا شرط مسلم فقط، ورواه البخاري في ذيل تاريخ بغداد (١٩٥/١).

شرطها وأشار ابن حبان إلى تفرد ابن معين عن حفص، وتفرد حفص به عن الأعمش.

وتعقب بأن ابن ماجه أخرجه من طريق مالك بن سعير عن الأعمش به [1].

وأخرجه البزار أيضاً وقال: إن زياد بن يحيى الحساني تفرد بن عن مالك بن سعير.

ورواه الحاكم في علوم الحديث والبيهقي في السنن من طريق معمر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة [2].

وقال الحاكم: إن معمرا لم يسمعه من محمد ولا محمد من أبي صالح انتهى.

ورواه الطبراني في الاوسط من حديث أبي شريح بلفظ: «مَنْ أقالَ أخَاهُ بيْعاً أقالهُ اللهُ عثْرَتَهُ يوْمَ الْقِيَامةِ» [3].

وقال الحافظ نور الدين: رجاله ثقات انتهى.

وقد صحح حديث الترجمة ابن حبان والبيهقي وابن دقيق العيد وابن حزم والمنذري والبخاري وجماعة من الحفاظ.

٣١٤ ـ حديث: «مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عنْ أعْرَاضِ النَّاسِ أقَالهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يوْمَ الْقِيَامَةِ»

القضاعي من طريق ابن المبارك في كتابه عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلا [4].

---

(١) رواه ابن ماجه (٢١٩٩).

(٢) رواه الحاكم في علوم الحديث (ص ١٨) ومن طريقه البيهقي (٦/٢٧,).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٩ مجمع البحرين).

(٤) رواه عبدالله بن المبارك في الزهد (٧٤٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٥).

والوصافي تركه النسائي وابن حبان.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي موصولا.

٣١٥ ـ حديث: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ والِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»

أحمد والدارمي والترمذي والطبراني والحاكم والقضاعي من طريق حيي بن عبدالله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ (١).

زاد أحمد في رواية له: «في البيع» وقال الترمذي: إنه حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وتعقب بأن حيي بن عبدالله لم يخرج له أحد من الشيخين، بل قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري فيه نظر.

نعم قال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وحسَّنَ له الترمذي كما تقدم.

ورواه البيهقي في الشعب من طريق آخر عنه، وفيه انقطاع.

ورواه الدارقطني في السنن من حديث حريث بن سليم العدوي، وفيه الواقدي وهو ضعيف (٢).

ورواه أبو داود والحاكم من حديث علي عليه السلام (٣)

---

(١) رواه أحمد (٥/٤١٣ و٤١٤) والدارمي (٢٤٨٢) والترمذي (١٣٠١) والطبراني في الكبير (٤٠٨٠) والدارقطني (٣/٦٧) والحاكم (٢/٥٥) وصححه على شرط مسلم، وحسنه الترمذي، وهو حديث صحيح. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٦).

(٢) رواه الدارقطني (٣/٦٨).

(٣) رواه ابو داود (٢٦٩٦) والحاكم (٢/٥٤ ـ ٥٥).

ورواه الحاكم من حديث عمران بن حصين[1].
وفي الباب عن جماعة.

٣١٦ ـ حديث: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ»

القضاعي من رواية عنبسة الحداد ثنا مكحول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ: «لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فإِنَّهُ ما مِنْ مُسْلِم يشيبُ شيبةً في الإِسْلامِ إلا كانتْ له نُوراً يوْمَ ٱلْقِيامةِ...» الحديث[3]

إلا أن الترمذي قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال: «إِنَّهُ نُورُ المُسْلِمِ» وقال الترمذي: إنه حديث حسن.

ورواه الترمذي من حديث كعب بن مرة البهزي بلفظ الترجمة[4].
ورواه الترمذي أيضاً من حديث عمرو بن عبسة، وكذا رواه النسائي عنه بلفظ الترجمة[5].

ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من حديث فضالة بن عبيد بلفظ الترجمة أيضاً، وفيه فقال له رجل عند ذلك: فإن رجالا ينتفون الشيب، فقال

---

(١) رواه الحاكم (٢/٥٥) وصححه ووافقه الذهبي.
(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٧).
(٣) رواه أبو داود (٤٢٠٢) وأحمد (٦٦٧٢ و٦٦٧٥) والترمذي (٢٨٢٢) والنسائي (٨/١٣٨) وابن ماجة (٣٧٢١).
(٤) رواه أحمد (٤/٢٣٥ ـ ٢٣٦) والترمذي (١٦٨٤) والنسائي (٦/٢٧).
(٥) رواه أحمد (٤/٣٨٦) والترمذي (١٦٨٥) والنسائي (٦/٢٦).

رسول الله ﷺ: «منْ شَاءَ فَلْينتِفَ نُورهُ»[1].

وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه[2].

وقال الحافظ نور الدين في رجال الطبراني طريف بن زيد قال العقيلي: لا يتابع على هذا الحديث[3].

٣١٧ ـ حديث: «مـنْ يَسَّـرَ عَلى مُعْسرٍ يسَّـرَ اللهُ عليْـهِ فِـي الدُّنْيـا والآخِرةِ»

وهو بعض حديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي هريرة، وقد تقدم[4].

٣١٨ ـ حديث: «مَنْ أنظرَ معْسراً أوْ وضـعَ عنْهُ أظَلَّهُ الله تحت ظِـل عرْشِهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلهُ»

الترمذي وابن الاعرابي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[5].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

---

(١) رواه البزار (٢٩٧٣ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٧٨٢ و٧٨٣) والأوسط (ص ٤٠٧ مجمع البحرين) ورواه أيضاً أحمد (٦/٢٠).

(٢) رواه ابن حبان (١٤٧٧ موارد) والطبراني في الأوسط (ص ٤٠٧ مجمع البحرين).

(٣) ليس في اسناد حديث عمر طريف بن زيد، وإنما هو في حديث ابن عمر عند الطبراني والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٣٠).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٨) ويراجع الكلام على الترجمة، «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

(٥) رواه أحمد (٣/٣٥٩) والترمذي (١٣٢١) وابن الاعرابي في المعجم (٢/١١).

ورواه أحمد ومسلم والحسن بن سفيان وابن ماجه وأبو يعلى والحاكم من حديث أبي اليسر بلفظ: « منْ أَنْظرَ مُعْسراً اوْ وضَعَ عنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ تَحتَ ظِلِهِ يوْمَ لاَ ظِلَّ إلا ظِلُّهُ »[1].

ورواه الطبراني في الكبير من حديثه بلفظ: « إنَّ أَوَّلَ الناس يستظل في ظلِّ اللهِ لرجُلٌ أنظر مُعسراً لَمْ يَجِدْ شيئاً أوْ يَتَصَدَّقْ عليْهِ بِما يَطْلُبُهُ يقُولُ: مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقةٌ ابْتغاءَ وجْهِ اللهِ ويحرفْ صحيفته ».

وقال الحافظ نور الدين: إسناده حسن.

وفي الباب عن عثمان وكعب بن عجرة وأسعد زرارة وأبي الدرداء وشداد بن أوس وجابر بن عبدالله وأبي قتادة وعائشة وابن عباس.

أما حديث عثمان فرواه عبدالله في زوائد المسند، وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وقد نسب إلى الكذب[2].

وحديث كعب بن عجرة رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك[3].

وحديث أسعد بن زرارة رواه الطبراني في الكبير من طريق عاصم بن عبيد الله عنه، وعاصم ضعيف[4].

---

(١) رواه أحمد (٤٢٧/٣) وابن ابي شيبة (١١/٧) وابن ماجه (٢٤١٩) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦) والحاكم (٢٨/٢ - ٢٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٧) وابو نعيم (١٩/٢ - ٢٠) والبيهقي (٣٢٧/٥) وهو عند مسلم (٣٠٠٦ و٣٠٠٧).

(٢) رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد مسند الامام والده (٧٣/١) والعقيلي في الضعفاء (٨٠/٢).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٢١٤) والصغير (٢٠٩/١ - ٢١٠) والأوسط (ص ١٧٣ مجمع البحرين).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٨٩٩).

وحديث أبي الدرداء رواه الطبراني في الكبير، وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه [1].

وحديث شداد رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن سلام الافريقي وهو ضعيف [2].

وحديث جابر بن عبدالله رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، وهو متروك.

وحديث أبي قتادة رواه الطبراني في الأوسط ايضاً، ورجاله رجال الصحيح [3].

وحديث عائشة رواه الطبراني في الأوسط أيضاً، وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف [4].

وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الحكم بن الجارود ضعفه الأزدي وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم يعرفهما الحافظ نور الدين [5].

وقد ذكرنا جميع الفاظ هؤلاء في جزء شرحنا في منظومة الزرقاني فيمن يظلهم الله، وكلها قريبة من لفظ الترجمة.

٣١٩ ـ حديث: «مَنْ كانَ ذَا لسانين في الدُّنْيا جُعِلَ لَهُ لسَانان يوْمَ القِيامةِ مِنْ نارٍ»

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساويء الأخلاق والخطيب وابن

(١) انظر مجمع الزوائد (٤/١٣٤).

(٢) رواه الطبراني في الاوسط (ص ١٧٣ مجمع البحرين).

(٣) لم أره في مجمع البحرين ومجمع الزوائد في حديثه في باب من انظر معسرا. ورواه ابن عدي (٦/٢٢٨٠)

(٤) رواه الطبراني في الاوسط (ص ١٧٣ مجمع البحرين).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١١٣٣٠) والاوسط (ص ١٧٣ مجمع البحرين).

النجار في التاريخ وأبو مسلم الكشي في السنن والقضاعي في المسند من حديث أنس عن النبي ﷺ [1].

ورواه من حديثه أيضاً الطبراني والأصبهاني بلفظ: « منْ كانَ ذَا لِسانين جعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانين مِنْ نارٍ »:

وإسماعيل المكي ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفاً [2].

ورواه ابن عساكر في التاريخ من حديث أبي هريرة، وهو عند أبي نعيم في الحلية (٨/٢٨٢) مرفوعاً [3]

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سعد بن أبي وقاص [4].

ورواه أبو داود وابن حبان في الصحيح من حديث عمار بن ياسر بلفظ: « منْ كانَ لهُ وجهانِ في الدُّنيا كانَ لهُ لسانانِ مِنْ نَارٍ » [5].

---

(١) رواه ابو يعلى (٢٧٧١ و٢٧٧٢)والبزار-(٢٠٢٥) والطبراني في الأوسط (ص ٤٨٩ مجمع البحرين وهناد بن السري في الزهد (١١٣٧) وابن أبي عاصم في الزهد (٢١٦ و٢١٧) وابو نعيم في الحلية (٢/١٦٠) وتمام في الفوائد (٢/١٧٢) والخطيب في التاريخ (١٢/١٠٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٦٣).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٩١٦٨).

(٣) رواه ايضاً هناد بن السري في الزهد (١١٣٨) وفيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك الحديث ورواه ابن عساكر (١٥/٢٧٦/١).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٩ مجمع البحرين) وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب.

(٥) رواه أبو داود (٤٨٧٣) وابن حبان (١٩٧٩) والبيهقي (١٠/٢٤٦) ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٣٨٠ و٥٥٨) والدارمي (٢٧٦٧) وابن أبي عاصم في الزهد (٢١٣ و٢١٤ و٢١٥) وأبو يعلى (١٦٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٨) والبغوي في شرح السنة (٣٥٦٨) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) وابن عساكر في تاريخه (١٢/٣٠١/١) وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٥٨٤/٥٨٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

وقال الحافظ العراقي: إسناد حسن.

٣٢٠ ـ حديث: «مَنْ نَظَرَ في كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ في النَّارِ»

أحمد بن منيع في المسند عن يزيد بن هارون والقضاعي في مسند الشهاب من طريق حسان بن هلال كلاهما عن هشام بن زياد أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

أبو المقدام متفق على ضعفه.

ورواه أبو داود في السنن من طريق عبدالله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس به مرفوعاً في حديث.

وقال أبو داود: إنه روي من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف.

يريد لما فيه من جهالة المبهم الذي تظافرت الروايات المتعددة على أنه هشام ابن زياد المتقدم كما قاله السخاوي.

لكنه ورد من غير طريقه، فقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق مصادف المديني ومن طريق أبي المقدام أيضاً كلاهما عن محمد بن كعب وقال: إنه صحيح لاتفاق هشام ومصادف، كذا نقله السخاوي وتعقبه بأن مصادف بن زياد واهي الحديث متهم.

والذي رأيته في المستدرك من طريق محمد بن معاوية ثنا مصادف بن زياد

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٦٤) وعن ابن منيع رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٨٨ ـ ٨٩) وهو جزء من حديث تقدم تخريجه في الترجمة (٢٦٢) «من أحب أن يكون اكرم الناس» وسيأتي في الترجمة «إن لكل شيء شرفاً» فراجعهما.

المديني قال: وأثنى عليه خيراً قال: سمعت محمد بن كعب القرظي وذكر قصة مع عمر بن عبد العزيز، فقال له، أعد علي حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً طويلاً أوله: إنَّ لكُلِّ شيءٍ شرَفاً وإنَّ شرفَ المجَالسِ ما اسْتُقْبلَ بِهِ القِبلةُ» إلى أن قال: «ولاَ ينْظُرُ أحدُكُمْ فِي كِتَاب أَخِيهِ إلا بإذنِهِ».

ثم رواه الحاكم أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا أبو المقدام هشار بن زياد ثنا محمد بن كعب القرظي فذكر القصة والحديث وزاد فيه: «ومنْ نظر في كتاب أَخِيهِ بغيْر إذْنِهِ فكأنَّما ينظرُ في النَّارِ» الحديث.

فهذا اللفظ مما انفرد به المقدام، ولم يتابعه عليه مصادف كما قال السخاوي»[1].

ثم تعقب الذهبي في التلخيص الحاكم على حكمه لهذا الحديث بالصحة فقال: هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث انتهى والله أعلم.

٣٢١ ـ حديث «مَنْ كانَ آمراً بالمعروفِ فلْيكُنْ أمْرُهُ ذلِكَ بِمعْروفٍ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا الحسن بن محمد الأنباري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور ثنا أبو عمرو مقدام بن داود ثنا علي بن معبد ثنا بقية بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرمي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

قلت: إسحاق الحضرمي ضعفه الأزدي: وبقية مدلس والمقدام بن داود ضعيف أيضاً.

---

(١) انظر المقاصد الحسنة (ص ٤٣٠ ـ ٤٣١) وليس عنده هذا الذي قاله المؤلف.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٦٥).

ورواه البيهقي في الشعب من طريق الحاكم ثم من رواية سلم بن ميمون الخواص عن زافر بن سليمان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ: « من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف ».

والمثنى متروك، واللذان قبله ضعيفان.

٣٢٢ ـ حديث: « منْ أخلصَ للهِ أربعينَ يوْماً ظَهَرتْ يَنَابيعُ الحكمةِ منْ قلبِهِ على لِسانِهِ »

القضاعي في مسند الشهاب من رواية سوار بن مصعب عن ثابت عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

سوار بن مصعب متروك.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن إسماعيل ثنا أبو خالد بن يزيد الواسطي أنبأنا حجاج عن مكحول عن أبي أيوب به مرفوعاً ورواية مكحول عن أبي ايوب فيها انقطاع على الصحيح، والواسطي كثير الخطأ، ومحمد بن إسماعيل والحجاج ضعيفان (٢).

ورواه أحمد وهناد كلاهما في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف وأبو نعيم في الحلية من طريق آخر عنه مرسلا (٣).

ورواه ابن عدي من طريق عبد الملك بن مهران الرفاعي ثنا نصر بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبي موسى مرفوعاً بلفظ: « مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٦٦) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣ ـ ١٤٥).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥) وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣).

(٣) رواه هناد بن السري في الزهد (٦٧٨) والمروزي في زيادات الزهد (٣٥٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٣١/١٣) وأبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥) وسنده ضعيف مع إرساله.

يَوْماً وَأَخْلَصَ فِيها الْعِبَادَةَ أَجْرَى اللهُ عَلَى لِسَانِهِ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ »[1].

وقال ابن عدي: إنه منكر، وعبد الملك مجهول انتهى.

وله شواهد:

منها حديث صفوان بن سليم مرسلاً: « مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَدْخَلَ اللهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ » رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا.

وحديث علي بمعناه رواه أبو نعيم في الحلية[2].

وحديث أبي ذر كذلك رواه الديلمي في مسند الفردوس.

وطرقه كلها ضعيفة، وقال ابن الجوزي: إنه موضوع.

٣٢٣ ـ حديث: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ»

أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والقضاعي وغيرهم من حديث أبي هريرة، وحديث أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (١٩٤٥/٥) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٧٢/١).

(٣) أما حديث أبي هريرة فرواه أحمد (٢٦٧/٢ و٢٦٩ و٤٣٣ و٤٦٣) والبخاري (٥١٨٥ و٦٠١٨ و٦١٣٦ و٦١٣٨ و٦٤٧٥) ومسلم (٤٧) وأبو داود (٥١٥٤) وابن ماجه (٣٩٧١) من طرق وبألفاظ مختلفة، وأخطأ الحاكم فاستدركه (١٦٤/٤) ورواه القضاعي (٤٦٧ ـ ٤٧٠).

وأما حديث أبي شريح فرواه أحمد (٣١/٤ و٣٨٤/٦ و٣٨٥ ـ ٣٨٦) والبخاري (٦٠١٩ و٦١٣٥ و٦٤٧٦) ومسلم (٤٨) ومالك (٢٢٣/٢) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (٢٠٣٣ و٢٠٣٤) وابن ماجه (٣٦٧٢ و٣٦٧٥) والحميدي (٥٧٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم =

٣٢٤ ـ حديث: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»

الطبراني في معاجمه الثلاثة ومن طريقه الخطيب في التاريخ من حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ (١).

وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه أحمد وضعفه الأكثرون، وقال يحيى: كذاب.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد التجيبي أخبرنا يحيى بن الربيع العبدي ثنا عبد السلام بن محمد الأموي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به (٢).

قلت: ورجاله ثقات إلا عبد السلام بن محمد الأموي فما عرفته (٣).

٣٢٥ ـ حديث: «مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد بن علي بن صخر البصري ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ـ يعرف بابن

= ٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٥٠١) من طرق وبألفاظ مختلفة، وأخطأ الحاكم فاستدركه (١٦٤/٤) ورواه القضاعي (٤٦٨ و٤٧١).

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٧٨٦) والصغير (١٥٧/١) والأوسط (ص ١٧ مجمع البحرين).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٧٢).

(٣) قلت: ذكره الحافظ في اللسان (١٧/٤) ونقل عن الدارقطني في غرائب مالك أنه قال: ضعيف جداً، وعن الخطيب أنه قال: صاحب مناكير.

الغزال ـ ثنا النعمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حفص بن عمر عن عبد الحكيم [الحكم] عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

ورواه البيهقي في السنن والضياء في المختارة من حديثه أيضاً [2].

ونقل المناوي في الفيض عن الذهبي في المهذب أنه قال: رفعه خطأ، فالله أعلم.

٣٢٦ ـ حديث: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ»

القضاعي من حديث أبي هريرة [3].

وتقدم عزوه إلى صحيح مسلم وغيره بلفظ: «مَنْ نَفَّسَ...» فارجع إليه [4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٧٣ و٤٧٤) وعبد الحكم ضعيف.

(٢) رواه البيهقي في السنن (١٦٨/٨) والشعب (١/٤٤٧/٢) والضياء في المختارة (١/٧٤) والدينوري في المجالسة (٢/١١٧ المنتقى منها) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن الحسن عن أنس مرفوعاً.
ورواه البزار (٣٣١٥ و٣٣١٦ و٣٣١٧ و٣٣١٨) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٣٣٧) والقضاعي (٤٧٥).
وله شاهد من حديث جابر رواه السلفي في معجم السفر (٢/٢٢٦) وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. وانظر سلسلة الصحيحة (٢١٨/٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٣) رواه القضاعي (٤٧٦).

(٤) رواه أحمد (٤٠٧/٢) ومسلم (٢٦٩٩) والترمذي (١٤٤٦ و١٤٤٧ و٤٠١٥) وابن ماجه (٢٢٥) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٤٦).

٣٢٧ ـ حديث: «ومَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ»

البخاري ومن طريقه القضاعي من حديث عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ في حديث أوله: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، ومَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ..» وذكره [١].

وقوله: يُسلمه بضم الياء وكسر اللام، من أسلم فلان فلاناً إذا ألقاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه.

٣٢٨ ـ حديث: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»

البزار في المسند والطبراني في الصغير وابن حبان في الصحيح والقضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي ذر عن النبي ﷺ [٢].

ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله بلفظ: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ...» الحديث.

ورواه ابن خزيمة من حديثه أيضاً في حديث طويل [٣].

ورواه أحمد والبزار في مسنديهما من حديث ابن عباس بلفظ: «كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا..» الحديث [٤].

---

(١) هذا العنوان ليس موجوداً في نسخ مسند الشهاب التي اعتمدت عليها في التحقيق بل هو جزء من العنوان قبله، وقد تقدم الحديث في الترجمة «المسلم أخو المسلم لا يظلمه» ورواه القضاعي (١٦٩ و٤٧٧).

(٢) رواه البزار (٤٠١) والطبراني في الصغير (٢/١٢٠ و١٣٨) وابن حبان (١٦٠١ و١٦٠٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١٧) والقضاعي (٤٧٩).

(٣) رواه ابن ماجه (٧٣٨) وابن خزيمة (١٢٩٢).

(٤) رواه أحمد (٢١٥٧) والبزار (٤٠٢).

وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، ولكن الحديث صحيح، وهو متفق عليه من حديث عثمان بدون: «وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ»[1].

والمفحص بفتح الميم والحاء موضع القطاة التي تبيض فيه.

٣٢٩ ـ حديث: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، ومَنْ طَلَبَ عِلْماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ»

أبو يعلى والحاكم في الكنى والطبراني في الكبير وتمام في فوائده والقضاعي في مسند الشهاب وابن عساكر في التاريخ من حديث واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ[2].

وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف.

٣٣٠ ـ حديث: «مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ»

ابن المبارك وأحمد وهناد في الزهد والطبراني في الكبير والبيهقي وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند من رواية عمرو بن مرة قال: كنا جلوساً عند أبي عبيدة فذكروا الرِّيَاء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[3].

---

(١) رواه البخاري (٤٥٠) ومسلم (٥٣٣) وابن خزيمة (١٢٩١) والبغوي في شرح السنة (٤٦١ و٤٦٢).
رواه أبو نعيم في الحلية (٢٤/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٠) من حديث أبي بكر وفيه الحكم بن يعلى وهو متروك.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ١٦٥) وتمام في فوائده (١/٢٣٨ ـ ٢).

(٣) رواه أحمد (٦٥٠٩ و٦٨٣٩ و٦٩٨٦ و٧٠٨٥) وابن المبارك في الزهد (١٤١) وهناد بن السري في الزهد (٨٧٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٦/١٣) والطبراني في الكبير والأوسط (ص ٤٨٧ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (١٢٤/٤ و٩٩/٥) والقضاعي في الم . (٤٨٢ =

وبعض أسانيده رجاله رجال الصحيح.

٣٣١ ـ حديث: «مَنْ طَلَبَ عَمَلَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَمَا لَهُ فِيْ الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ»

ابن الأعرابي والقضاعي في المسند من رواية سفيان الثوري عن أبي سلمة عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أُبَيّ بن كعب عن النبي ﷺ (١).

وفيه أبو بكر الواسطي ما عرفته. فإن كان هو التيمي فضعيف.

لكن الحديث أخرجه أحمد وابن حبان في الصحيح والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب من حديثه أيضاً بلفظ: «بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالدِّينِ وَالرِّفْعَةِ والنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» (٢).

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وقال الحافظ الهيثمي في الزوائد بعد عزوه لأحمد: رجاله رجال الصحيح.

٣٣٢ ـ حديث: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ جَزَاءً إلاَّ الثَّنَاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، ومَنْ كتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب:

= و٤٨٣) والبغوي في شرح السنة (٤١٣٨) في المخطوطة عند أبي هريرة وهو خطأ صححناه من المراجع.

(١) رواه أحمد (١٣٤/٥) وابنه في زوائد المسند وابن حبان (٣٩٧) والحاكم (٣١١/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٤) وإسناد عبد الله بن أحمد صحيح على شرط البخاري كما قال شيخنا في أحكام الجنائز (ص ٥٢).

(٢) رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان (٦١٨ موارد) والحاكم (٣١١/٤ و٣١٨) وابن أبي الدنيا في الزهد (١٦٨) والبغوي في شرح السنة (٤١٤٤) و(٤١٤٥).

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا هلال بن العلاء ثنا أبو جعفر بن نفيل ثنا محمد بن سليمان عن أبي عبد الرحمن عن زيد عن شرحبيل بن سعد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

ورواه أبو نعيم في الحلية من حديثه بلفظ: «مَنْ أُبْلِيَ خَيْراً» وزاد فيه: «ومَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» [2].

ورواه أبو داود والضياء في المختارة من حديثه كذلك بلفظ: «مَنْ أُبْلِيَ بَلاَءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كتَمَهُ فَقَد كَفَرَهُ» ورجاله ثقات [3].

ورواه ابن عساكر في التاريخ من حديث ابن عمر بمثل الذي قبله [4].

ورواه القضاعي من طريق أبي مسلم الكجي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِئْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، ومَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَكُنْ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» [5].

٣٣٣ - حديث: «مَنْ أَوْلَى رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعْرُوفاً في الدُّنْيَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَافِئَهُ، كَافَأَتْهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) رواه ابن حبان (٢٠٧٣ موارد) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٥) ورواه القضاعي (٤٨٦) من طريق آخر.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (١٤٧/٦).

(٣) رواه أبو داود (٤٨١٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٩/١).

(٤) رواه ابن عساكر في التاريخ (١/٣٠٢/١٦) وفيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

(٥) هذا الحديث له ترجمة خاصة في مسند الشهاب. ورواه أحمد (٩٠/٦) وابن عدي في الكامل (١٣٨٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٠/٣ - ٣٨١) والخطيب في التاريخ (٣٠٥/١٤) والقضاعي (٤٨٧).

أخبرنا أبو القاسم مكي بن نظيف الزجاج أخبرنا إبراهيم بن الحسين البزاز ثنا محمد الخزاعي ثنا محمد بن المؤمل العدوي ثنا وريزة بن محمد الغساني الطرابلسي ثنا عبيد بن هشام ثنا جعفر بن عمار [عمران] عن عمرو بن كثير عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ [1].

ورواه من حديثه أيضاً الطبراني في الأوسط والخطيب في التاريخ [2].

٣٣٤ ـ حديث: « مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَها كَانَ كَمَنْ أَحْيَى مَوْؤُودَةً فِي [مِنْ] قَبْرِهَا »

البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والحاكم والقضاعي من حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ. وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي [3].

٣٣٥ ـ حديث: « مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَّهُ اللهُ إِلَيْهَا »

الترمذي الحكيم في النوادر وابن أبي حاتم في التفسير وأبو الشيخ والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والخطيب في التاريخ والقضاعي في المسند من رواية

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٨٨).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٥٢ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/١٠) والخطيب في التاريخ (١٠٣/١٠) وفيه من هو ضعيف ومجهول.

(٣) رواه أحمد (١٤٧/٤ و١٥٣ و١٥٨) وأبو داود (٤٨٩١) والبخاري في الأدب المفرد (٧٥٨) والنسائي في الكبرى والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٨٨٣ و٨٨٤) والحاكم (٣٨٤/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢).

إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ [1].

قلت: إبراهيم بن الأشعث قد ضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد أشار بعض الحفاظ إلى تحسين الحديث، إلا أنه اختلف في سماع الحسن من عمران.

والأحاديث الصحيحة في الباب كثيرة جداً، وهي شاهدة ومقوية له.

٣٣٦ ـ حديث: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللهِ عَادَ مَادِحُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًّا»

البيهقي في الزهد (٢٦٨) والقضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم ثنا أحمد بن موسى السعدي الجمال ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ الحديث [2].

قلت: قطبة بن العلاء ضعيف، قال ابن حبان: كان ممن يخطىء كثيراً، فعدل به عن مسالك الإحتجاج انتهى.

ورواه أيضاً ابن لال بلفظ: «مَنْ الْتَمَسَ...» وهو في الزهد لابن المبارك.

(١) رواه الطبراني في الصغير (١/١١٥ ـ ١١٦) والأوسط (ص ٥٠٤ مجمع البحرين) والسلمي في الأربعين الصوفية (ص ٦ ـ ٧) والخطيب في التاريخ (٧/١٩٦) وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣١٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧).

(٢) رواه البزار (٣٥٦٨ كشف الأستار) وابن الأعرابي في معجمه (٢/٨٢) وأبو القاسم المهراني في الفوائد المنتخبة (٣/٢٢/١) وابن بشران في الأمالي (١٤٤ ـ ١٤٥) وابن شاذان الأزجي في الفوائد المنتقاة (١/١١٨/٢) والبيهقي في الزهد (٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤) والقضاعي في المسند (٤٩٨) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٣) وابن عدي في الكامل (٦/٢٧٦) والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢/٥/٢) وأبو الحسن بن الصلت في حديث ابن عبد العزيز الهاشمي (١/٧٦) وابن المبارك في الزهد (٢٠٠) والبيهقي في الزهد (٨٨١).

٣٣٧ ـ حديث: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَى اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ وأَسْخَطَ عَنْهُ النَّاسَ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي بكر بن أبي داود قال: ثنا علي بن الحسن الضبي السمان ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ [١].

ورواه العسكري من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ: «مَنْ أَرْضَى». وكذا رواه من حديثها ابن المبارك في الزهد (ص ١٨) والترمذي وأبو نعيم والعسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس من طريق آخر عنه بلفظ: «مَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللهِ وكَلَهُ اللهُ إلَى النَّاسِ، ومَنْ أَرْضَى اللهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ» [٢].

وفي رواية العسكري: «كَفَاهُ اللهُ شَرَّهُمْ».

ورواه أبو نعيم في الحلية والعسكري في الأمثال من طريق عبد الوهاب بن نافع السلمي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رفعه بلفظ: «مَنْ حَاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةِ اللهِ كانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمَّا رَجَا وَأَقْرَبَ مِمَّا يتقى» [٣].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٠) من هذا الطريق وله طريقان آخران عنده (٤٩٩ و٥٠١).

(٢) رواه أحمد في الزهد (ص ١٦٤) والحميدي (٢٦٦) موقوفاً ورواه ابن المبارك في الزهد (١٩٩) والترمذي (٢٥٢٧) وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٨) مرفوعاً ورواه الترمذي (٢٥٢٨) أيضاً موقوفاً. وهو صحيح مرفوعاً وموقوفاً راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٣٩/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٥١٣) وسيأتي في الترجمة (٣٤٤).

وعبد الوهاب قال العقيلي: منكر الحديث، وقال الذهبي: هالك. وقال أبو نعيم عقب إخراج الحديث: غريب من حديث مالك عن إسحاق، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد بن إدريس عن عبد الوهاب.

٣٣٨ ـ حديث: «مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عمَلِهِ، فَأَرْجُو لَهُ خَيْراً، ومَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّىءِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلاَ تَيْأَسُوا»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق ابن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح أخبرني أبو هانىء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وخالد بن أبي عمران يقولان: قال رسول الله ﷺ الحديث، وهو مرسل[1].

٣٣٩ ـ حديث: «مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْباً فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّي عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، ومَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وعَفَا عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا تراب بن عمر الكاتب ومحمد بن جعفر الحذاء قالا: ثنا [أبو] أحمد ابن المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ومحمد المخرمي قالا: حدثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ[2].

ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وغيرهم من حديثه أيضاً[3].

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٨٩٥) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٢).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٣).

(٣) رواه أحمد (٧٧٥ و١٣٦٥) والترمذي (٢٧٦١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٢٦٠٤) والطبراني في الصغير (٢٤/١) والحاكم (٤٤٥/٢ و٢٦٢/٤) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا. ورواه أبو يعلى (٤٥٣ و٦٠٨) بإسناد آخر ضعيف.

٣٤٠ ـ حديث: «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَصُدُّهُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إِذَا خَلَا، لَمْ يَعْبَأِ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ثنا علي بن عمر الْحُتَلي ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السمسار أبو بكر ثنا أبي قال: حدثتنا سعيدة بنت حكامة عن أمها عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [١].

قلت: سعيدة أورد لها ابن الجوزي في الموضوعات حديثنا وقال: تروي عن أبيها البواطيل [٢].

٣٤١ ـ حديث: «مَنْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ حِينَ يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حِينَ يَخْلُو، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ»

عبد الرزاق في الجامع وأبو يعلى والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ [٣].

وإبراهيم الهجري ضعيف.

وقد رواه ابن جرير الطبري من طريقه مرفوعاً أيضاً وموقوفاً، وقال الحافظ المنذري: إنه الأشبه [٤].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٤).

(٢) راجع ما علقناه على الترجمة (٢٩) «خشية الله رأس كل حكمة» فإنه بنفس الإسناد، وفيه بيان خطأ المؤلف.

(٣) رواه عبد الرزاق (٣٧٣٨) وأبو يعلى (١/٢٣٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧).

(٤) انظر الترغيب والترهيب (١/٤٧).

٣٤٢ ـ حديث: « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ تَزِدْهُ مِنَ اللهِ إلاَّ بُعْداً »

علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية قال: ثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً.

قلت: إسناده صحيح.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الانباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد [بن] المسور ثنا المقدام بن داود ثنا علي بن معبد به [١].

ورواه ابن مردويه في التفسير والطبراني في الكبير من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا أبو معاوية عن ليث عن طاووس عن ابن عباس به مرفوعاً [٢].

وليث هو ابن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه. ويحيى بن طلحة قال النسائي: ليس بشيء. وقال الذهبي صويلح الحديث، وقد وثق انتهى. ولهذا قال الحافظ العراقي: إسناده لين.

٣٤٣ ـ حديث: « مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْهَا رِدَاءً يُعْرَفُ بِهِ »

أبو نعيم في الحلية (١٠/٢١٥) والقضاعي في المسند وغيرهما من طريق محمد ابن بكاز ثنا حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال: سمعته على منبر رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ: وذكره [٣].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٨) وفي إسناده مقدام بن داود وهو ضعيف.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١١٠٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٩).

(٣) ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٧٨٩) والقضاعي (٥١٠ و٥١١).

قلت: حفص بن سليمان هو أحد القراء المشهورين فيه كلام، وقد ذكره الذهبي في الميزان، وأورد له هذا الخبر في ترجمته.

[تنبيه]

وقع في بعض نسخ الجامع الكبير عزو هذا الحديث إلى مسند أحمد وهو وهم وتحريف من النساخ فقد راجعنا مسند عثمان من مسند أحمد مرارا متعددة أنا وغيري فلم نجده فيه.

٣٤٤ ـ حديث: «مَنْ حَاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةِ اللهِ كَانَ أَفْوَتَ لِمَا رَجَا، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَى»

العسكري وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الوهاب بن نافع السلمي ثنا مالك بن أنس عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن النبي ﷺ وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك بن أنس عن إسحاق [1].

قلت: وعبد الوهاب قال الذهبي هالك.

ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية قال: ثنا بقية بن الوليد عن الحكم بن عبدالله قال: حدثني الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً.

ورواه القضاعي في المسند بسنده المتقدم قريباً إلى علي بن معبد، وهنا دمرت شواهد الحديث [2].

---

(١) رواه أبو نعيم (٦/٣٣٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٥١٣) وتمام في الفوائد (١٩٢).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥١٢) والمقدام بن داود ضعيف.

٣٤٥ ـ حديث: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»

أحمد والترمذي والنسائي ومن طريقه القضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ

واتفقا عليه من حديث بلفظ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَهُوَ كَفَّارَتُهَا»[١].

ورواه القضاعي من حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها أنها حلفت في غلام لها استعتقها فقالت: لا أعتقها الله من النار إن أعتقته، ثم مكثت ما شاء الله فقالت: سبحان الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكرته[٢].

وفي الباب عن جماعة منهم أبو موسى عند البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه وعبدالله بن عمر عند أحمد وابن ماجة. وأبي بن كعب عند أحمد وأبو الدرداء عند الطبراني في الكبير، والحاكم. وابن عباس عند الطبراني أيضاً، وعائشة عند الحاكم في المستدرك، وعمران بن حصين عند الطبراني في الكبير. وابن سيرين مرسلاً عند عبد الرزاق في الجامع.

٣٤٦ ـ حديث: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ»

أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والخرائطي والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ[٣].

---

(١) رواه مالك (١/٣١٧) وأحمد (٢/٣٦١) ومسلم (١٦٥٠) والترمذي (١٥٦٩) والنسائي في الكبرى والقضاعي في مسند الشهاب (٥١٥ و٥١٧).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٦٩٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٥١٤) وعبدالله بن حسن لم يسمع من أم سلمة.

(٣) رواه عبد الرزاق (١٩٦٩٣) وأحمد (٦/٣٣ و٨٧ ـ ٨٨ و١٦٦ و٢٤٣) والبخاري (١٤١٨ =

٣٤٧ ـ حديث: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَ] لَهُ صُرَاخٌ عِنْدَ الْعَرْشِ تَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق السري بن عبدالله السلمي عن أبي الجارود عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ (١).

السري بن عبدالله لا يعرف، وأخباره منكرة. وأبو الجارود متفق على تركه، لكن رواه أحمد والنسائي وابن حبان في الصحيح من حديث الشريد بن سويد مرفوعا: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً عَجَّ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَاناً قَتَلَنِي عَبَثاً، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ» (٢).

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن عمرو بلفظ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً بِغَيْرِ حَقٍّ سَأَلَهُ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣).

وقال الذهبي في المهذب: إسناده جيد.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والشيرازي من حديث عبدالله بن عمرو

= و٥٩٩٥) ومسلم (٢٦٢٩) والترمذي (١٩٧٩) وابن عدي (٢/٥٨٣) والبغوي في شرح السنة (١٦٨١) والطبراني في مسند الشاميين (١٧٥٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٢٢ و٥٢٣).

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٣/١٠٤٧) والقضاعي في المسند (٥٢٤) لكن وقع عند ابن عدي عيسى بن عبدالله السلمي بدل السري بن عبدالله السلمي.

(٢) رواه أحمد (٤/٣٨٩) والنسائي (٧/٢٤٢) وابن حبان (١٠٧١) والطبراني في الكبير (٧٢٤٥ و٧٢٤٦) وابن عدي في الكامل (٥/١٨٣٧) والبغوي في نسخة عبدالله بن عون الخراز (٢/٢٣٦) وفيه عثمان وهو ضعيف من أجلها.

(٣) رواه أحمد (٦٥٥٠ و٦٥٥١ و٦٨٦١ و٦٩٦٠) والنسائي (٧/٢٠٧ و٢٤٢) والدارمي (١٩٨٤) والحميدي (٥٨٧) والطيالسي (١٤٨٦) والبغوي في مسند علي بن الجعد (١٦٨٣) والحاكم (٤/٢٣٣) والبغوي في شرح السنة (٢٧٨٧) والبيهقي (٩/٢٧٩) وصهيب مجهول.

ورضي الله عنهما بهذا اللفظ وزيادة: قالوا: وما حقه؟ قال: «يَذْبَحُهُ ذَبْحاً لاَ يَأْخُذُ عُنُقَهُ فَيَقْطَعُهُ».

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عمرو بن يزيد عن أبيه بلفظ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْتُلُ عُصْفُوراً إِلاَّ عَجَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي عَبَثاً، فَمَا هُوَ انْتَفَعَ بِقَتْلِي، وَلاَ هُوَ تَرَكَنِي أَعِيشُ فِي أَرْضِكَ»[1].

٣٤٨ ـ حديث: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً فَإِنَّمَا هُوَ جَمْرٌ فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَسْتَكْثِرَ»

أحمد ومسلم وابن ماجه والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولفظ غير القضاعي: «فَإِنَّمَا يَسْلُكُ جَمْرَ جَهَنَّمَ»[2].

وعند أحمد وابن خزيمة والضياء في صحيحها من حديث حُبشي بن جنادة مرفوعاً: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ»[3].

ورواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما رجالها رجال الصحيح.

٣٤٩ ـ حديث: «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى فَصُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ»

البغوي والبارودي والطبراني في الكبير والقضاعي وابن الأعرابي من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٦٣٨) قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠) وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) رواه أبن أبي شيبة في المصنف (٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩) وأحمد (٧١٦٣) ومسلم (١٠٤١) وابن ماجه (١٨٣٨) والقضاعي (٥٢٥).

(٣) هو حديث صحيح رواه أحمد (٤/١٦٥) وابن خزيمة (٢٤٤٦) والطبراني في الكبير (٣٥٠٦ و٣٥٠٧ و٣٥٠٨).

قال: جاء رجل [إلى] النبي ﷺ فسأله عن الصدقة؟ فقال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

قلت: عبد الرحمن مختلف فيه، وكان عابدا صالحاً.

[فائدة]

أخرج عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد لأبيه والطبراني في الكبير والأوسط من حديث علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنىً اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ » قالوا: وما ظهر غنى؟ قال: « عَشَاءُ لَيْلَةٍ » [2].

قلت: روياه من طريق الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي.

والحسن بن ذكوان ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن المديني. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، واحتج به البخاري في الصحيح. ولذا قال الحافظ المنذري: إسناده جيد.

٣٥٠ ـ حديث: « مَنْ مَشَى إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، فَقَدْ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً »

أبو داود والقضاعي من رواية دُرُسْتِ بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع

(١) رواه الطبراني في الكبير (٥٢٨٥) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٢٤٣) والبيهقي (٤/١٧٣ ـ ١٧٤).

(٢) بل رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٥٢) والطبراني في الأوسط فقط (ص ١٢١ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٥/١٧٧٦) وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه أن حسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً، إنما سمع من عمرو بن خالد الواسطي عنه وعمرو كذاب وكذا قال ابن عدي في الكامل. وبهذا عرفت وهم الحافظ المنذري في الترغيب (٢/١٣١) وإسناده جيد.

عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

ولفظ الأول: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً» وسكت عليه، فهو عنده صالح. لكنه متعقب بأن أبان بن طارق قال أبو زرعة: مجهول، وقال ابن عدي: هو الذي روى عن نافع حديث: «مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً» وهو حديث منكر لا يعرف إلا به انتهى.

والراوي عنه قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو زرعة: واه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

٣٥١ ـ حديث: مَنْ كَانَ ذَا وَصْلَةٍ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنْهَجِ بِرٍّ أَو تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تُدْحَضُ فِيهِ الأَقْدَامُ»

ابن حبان في الصحيح والطبراني في الأوسط والصغير وابن النقاش في أماليه والقضاعي في المسند من رواية إبراهيم بن هشام الغساني عن أبيه عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ (٢).

ولغير القضاعي: «أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ».

---

(١) رواه أبو داود (٣٧٤١) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩) بلفظ الترجمة وبلفظ أبي داود وبلفظ آخر.
ورواه ابن عدي (١/٣٨٠ - ٣٨١) و (٣/٩٦٨) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٦١) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢٩٣ - ٢٩٤).

(٢) رواه ابن حبان (٢٠٦٩) والطبراني في الأوسط (ص ٢٦٠ مجمع البحرين) والصغير (١/١٦١) ومسند الشاميين (٥٣٧) ومكارم الأخلاق (١٣٢).
ورواه العقيلي في الضعفاء (٣/٧٧) من حديث ابن عمر، وفيه عبد الوهاب بن هشام بن الغاز قال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وانظر العلل المتناهية (٢/٢٩).

والغساني وثقه الطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذبه.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي الدرداء مرفوعا بلفظ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ رَفَعَهُ اللهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ»[1].

ورواه البزار عنه في حديث طويل بلفظ: «مَنْ أَبْلَغَ ذَا سُلْطَانٍ حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهُ يُثَبِّتُ اللهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»[2].

وقال الحافظ نور الدين: فيه سعيد البراد، وبقية رجاله ثقات.

٣٥٢ - حديث: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ»

مسلم وأبو داود وابن ماجه وابن الأعرابي والقضاعي من حديث بريدة عن النبي ﷺ[3].

ورواه مالك وأحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي من حديث أبي موسى بلفظ: «مَنْ لَعِبَ بِنَرْدٍ أَوْ نَرْدَ شِيرٍ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[4].

---

(١) رواه الطبراني في الاوسط (ص ٢٦٠ مجمع البحرين) والكبير ومسند الشاميين (٢٨) وأبو الفضل بن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم ورواه باسناد آخر ضعيف، ورواه في الأوسط.

(٢) رواه البزار (١٥٩٣) وانظر مجمع الزوائد (٢١٠/٥) ولم أر ترجمة لسعيد البراد.

(٣) رواه أحمد (٣٥٢/٥ و٣٦١) ومسلم (٢٢٦٠) وأبو داود (٤٩٣٩) وابن ماجه (٣٧٦٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧١) والبغوي في شرح السنة (٣٤١٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣٤ و٥٣٥) والبيهقي (٢١٤/١٠).

(٤) ورواه مالك (٢٣٧/٢) وأحمد (٣٩٤/٤ و٣٩٧ و٤٠٠ و٤٠٧) وابن ماجه (٣٧٦٢) والحاكم (٥٠/١) والبيهقي (٢١٤/١٠ و٢١٥) وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (١٦١/٢) والآجري في تحريم الزديّ (٤١/٢ و٤٢/١) وفيه انقطاع.

واقتصر غير مالك عن [علي] قوله: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ» وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، وقال البيهقي: ورويناه من أوجه أخر عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «لاَ يُقَلِّبُ كِعَابَهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ مَا يأْتِي بِهِ إِلاَّ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ» (١).

والنردشير بفتح النون وسكون الراء وفتح الدال المهملة اسم أعجمي وهي المعروف الآن بالطولة [الطاولة].

[فائدة]

قال الحافظ المنذري: قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام، ونقل بعض مشائخنا الإجماع على تحريمه، واختلفوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده، لكن بشروط ثلاثة:

أحدها: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها.

والثاني: أن لا يكون فيه قمار.

والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخناء وردىء الكلام، فمتى لعب به وفعل شيئا من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة.

وممن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي.
وكرهه الشافعي كراهة تنزيه.

وذهب جماعة من العلماء إلى تحريمه [كالنرد]، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسنادا صحيحاً ولا حسناً.

قلت: وممن نقل الإجماع على تحريم اللعب بالنرد ابن قدامة، لكن قال في

---

(١) رواه أحمد (٤/٤٠٧) وأبو يعلى في مسنده (١/٣٤٦) وابن أبي الدنيا (١/١٦١) وعنه البيهقي (١٠/٢١٥) والحديث بالطريقين حسن.

الفيض: لا يخلو من نزاع بعد أن نقل اتفاق السلف على تحريمه فالله أعلم[1].

وأما أحاديث الشطرنج فقال الامام النووي أيضاً أنها لا تصح، وكذا قال الحافظ السخاوي في المقاصد. وفي عمدة المحتج: إنه لا يثبت منها في المرفوع شيء[2].

٣٥٣ ـ حديث: «مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلاَ يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ»

الترمذي وابن شاهين والقضاعي من رواية بشر بن معاذ الْعَقَدي ثنا أيوب ابن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ[3].

وقال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرف أحداً [من الثقات] رواه عن هشام بن عروة. وقد روى موسى بن داود عن موسى بن أبي بكر المديني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ نحوا من هذا.

وهذا حديث ضعيف أيضاً، أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث، ونقل في الفيض عن ابن الجوزي أنه قال: لا يصح.

٣٥٤ ـ حديث: «مِنَ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْناً وإِيمَاناً»

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر أنا أبو الحارث عبدالله بن أحمد بن وديع قاضي طبرية ـ قدم علينا ـ أنا الوليد بن حماد الرملي ثنا إبراهيم بن محمد بن

---

(١) انظر الترغيب والترهيب (٥/٢٥٣).

(٢) انظر إرواء الغليل (٨/٢٦٧) والعلل المتناهية (٢/٢٩٧) وكتاب المجروحين (٢/٢٩٧ و٣/٢٦) لابن حبان والمقاصد الحسنة (ص ٤٢٧).

(٣) رواه الترمذي (٧٨٦) وابن عدي في الكامل (١/٣٤٨) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/١٩٠ و٢٦٦) والقضاعي (٥٣٦) وأيوب بن واقد متروك. فالحديث ضعيف جدا.

يوسف ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بزيادة: «وَمَنْ أَهَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ أَمَّنَهُ اللهُ مِنْ [يَوْمِ] الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمَنْ أَلاَنَ لَهُ وَأَكْرَمَهُ أَوْ لَقِيَهُ بِشَيءٍ [بِبِشْرٍ] فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ (١).

قلت: أبو حازم قال الجوزجاني: لا يعتبر به، وقال الأزدي: كذاب. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، وعبد العزيز تكلم فيه لأجل إرجائه، وهو صدوق.

٣٥٥ ـ حديث: «مَنْ أَصْبَحَ مُعَافىً فِي بَدَنِهِ آمِناً فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ إِلَيْهِ الدُّنْيَا»

البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه والقضاعي من رواية مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن أبيه عن النبي ﷺ (٢).

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا أحمد بن عمير ثنا عبدالله بن هانىء بن عبد الرحمن ثنا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه الخطيب في التاريخ (١٠/٢٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٠٠) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٧٠). ورواه القضاعي (٥٣٧ و٥٣٨).

(٢) رواه الحميدي (٤٣٩) والترمذي (٢٤٤٩ و٢٤٥٠) وابن ماجه (٤١٤١) والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٤٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٠) وسلمة بن عبيد الله بن محصن مجهول، ولكن له شاهد من حديث ابن عمر عند ابن أبي الدنيا. ولطرقه حسنه شيخنا.

(٣) ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٠٣) وفي روضة العقلاء (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨) والطبراني في =

وقال الذهبي: إسناده لين.

٣٥٦ ـ حديث: «مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً، جَعَلَ لَهُ [مَعَهُ] وَزِيراً صَالِحاً، فَإن نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»

أبو داود والنسائي وابن حبان في الصحيح والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ.

زاد القضاعي: «وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ إمَامٍ يُطِيعُهُ، وَيَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللهِ تَعَالَى»[1].

ولفظ أبي داود وابن حبان: «إذَا أَرَادَ اللهُ بِالأميرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ» وذكر مقابله.

٣٥٧ ـ حديث: «مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف الفراء أخبرنا الحسين بن غياث الخراساني ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضى ثني محمد بن علي قال: ثني أبي علي بن الحسين قال:

= مسند الشاميين (٢٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣٩) وعبدالله بن هانىء اتهم بالكذب وذكره ابن حبان في الثقات، وهانىء بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً وقال: ربما أغرب. ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٧٧/٣) وقال: هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكن لا أعرفه هانئا، وأما المتن فمعروف.

(١) رواه أبو داود (٢٩٣٢) والنسائي (١٥٩/٧) وابن حبان (١٥٥١) من طريقين آخرين عن عائشة إلى قوله «وإن ذكر أعانه» ورواه ابن عدي في الكامل (١٠٧٦/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٢) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٤٨٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

ثني أبي الحسين قال: ثنا أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [1].

قلت: أحمد بن علي هو ابن مهدي بن صدقة، روى نسخة مكذوبة عن علي بن موسى الرضي، وهذا منها، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وقد قال الذهبي: ما علمت للرضى شيئا يصح عنه.

٣٥٨ ـ حديث: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

أحمد وأبو يعلى والحاكم والخرائطي والقضاعي من حديث أبي موسى الأشعري قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ فقال: وذكره [2].

وإسناده صحيح، وفي الباب عن جماعة منهم راوي حديث: «مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ» [3].

٣٥٩ ـ حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي في آخرين من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ [4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٤٣).

(٢) رواه أحمد (٣٩٨/٤) وأبو يعلى (٣٤٠/٢) والحاكم (٣٥٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٥).

(٣) هو عند البخاري (٦٤٧٤ و٦٨٠٧) وغيره من حديث سهل بن سعد. وهو عند ابن حبان (٢٥٤٦) والحاكم (٣٥٧/٤) من حديث أبي هريرة، وعند الطبراني في الكبير (٩١٩) من حديث بي رافع. وأما حديث «من وقي شر لقلقه...» الحديث فنسبه السيوطي في الجامع الكبير (٨٤٢/١) إلى البيهقي في الشعب وقال: وفي إسناده ضعف، وهو من حديث أنس.

(٤) رواه أحمد (٩٨/٣ و١١٣ و١١٦ و١٦٦ ـ ١٦٧ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٠٩ ـ ٢١٠ و٢٢٣ و٢٨٠) وابنه في زوائد المسند (٢٧٨/٣ و٢٧٩) والبخاري (١٠٨) ومسلم (٢) والترمذي (٢٧٩٨) وابن ماجه (٣٢) والقضاعي (٥٤٨ و٥٥٢ و٥٦٤).

وفي الباب عن جماعة كثيرين، وهو حديث متواتر [1].

٣٦٠ ـ حديث: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُكْتَبْ لَهُ» [2]

لم أجده في مسند الشهاب. وقد أخرج أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح والحاكم وصححه وابن جرير في تهذيب الآثار والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية (٣١٤/٨) والدولابي في الكنى (٩٦/١ و٩٨ و١٥٩) من حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُه، فَإِنْ أَنْزَلَهَا بِاللهِ أَوْ شَكَ اللهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا أَجَلٍ [ذُخْرٍ] آجِلٍ أَوْ غِنىً عَاجِلٍ» [3].

---

(١) وانظر مسند الشهاب (٥٤٧ ـ ٥٦٦) وتعليقاتي عليها.

(٢) لم أره بهذا اللفظ في الشهاب ولا في مسند الشهاب.

(٣) رواه أحمد (٣٦٩٦ و٣٨٦٩ و٤٢١٩ و٤٢٢٠) وأبو داود (١٦٤٥) والترمذي (٢٣٢٦) وابن جرير في تهذيب الآثار (١١ و١٢ و١٣) والحاكم (٤٠٨/١) والبزار (٢٤٢/١) والطبراني في الكبير (٩٧٨٥ و٩٧٨٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٤) والبغوي في شرح السنة (٤١٠٩).

الباب الثالث

٣٦١ ـ حديث: « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ »

متفق عليه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا أن البخاري قال: « حجبت » في الموضعين[١].

ورواه أحمد ومسلم والترمذي والقضاعي من حديث أنس بن مالك بتقديم الشطر الثاني على الأول[٢].

٣٦٢ ـ حديث: « وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللهِ عَلَى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ »

الأصبهاني في الترغيب وأبو سعد الماليني في جزئه والقضاعي في مسند الشهاب وابن عساكر في التاريخ كلهم من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ[٣].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٦٠ و٣٨٠) والبخاري (٦٤٨٧) ومسلم (٢٨٢٣) وابن حبان (٧٠٨) والقضاعي (٥٦٧).

(٢) رواه أحمد (٣/١٥٣ و٢٥٤ و٢٨٤) ومسلم (٢٨٢٢) والترمذي (٢٦٨٤) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٠٦) وابن حبان (٧٠٥ و٧٠٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٦٨).

(٣) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١٣٥) والقاضي أبو بكر الشهرزوري في جزء فيه مجلسان (٢/٤) وابن عساكر (٥/٢/٨٤) والخطيب في الجامع (١/٢٧٩) وابن عدي في الكامل (٦/٢٣٧٥) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٥٦٩)

وأحمد بن داود قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. لا يحل ذكره إلا على سبيل التنبيه عليه. وجزم الذهبي بأن حديث الترجمة موضوع وأقره الحافظ في اللسان.

٣٦٣ ـ حديث: «بُعِثْتُ بِجَوامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعبِ»

البخاري ومسلم والنسائي ومن طريقه القضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ. زاد غير القضاعي: «وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتيتُ بِمفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعتْ في يَدي»[1].

وفي الباب عن آخرين.

٣٦٤ ـ حديث: «نُصِرتُ بِالصبا وأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ»

أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ[2].

٣٦٥ ـ حديث: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنَ الشَّابِ لَيسَتْ لَهُ صبْوةٌ»

أحمد وأبو يعلى وابن الأعرابي وتمام في الفوائد والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية ابن لهيعة ثنا أبو عشانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٠ و٢٦٤ و٢٦٨ و٣١٤ و٣٩٥ ـ ٣٩٦ و٤٤٢ و٤٥٥ و٥٠١ ـ ٥٠٢) والبخاري (٢٩٧٧ و٦٩٩٨ و٧٠١٣ و٧٢٧٣) ومسلم (٥٢٣) والنسائي (١/٣ ـ ٤ و٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٣٣) والطبراني في مسند الشاميين (١٧١٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٧٠ و٥٧١).

(٢) رواه أحمد (١٩٥٥ و٢٠١٣ و٢٩٨٤ و٣١٧١ و٣٣٣٨ و٣٥٤٠) والبخاري (١٠٣٥ و٣٢٠٥ و٣٣٤٣ و٤١٠٥) ومسلم (٩٠٠) والنسائي في الكبرى وأبو يعلى (١/١٢٨ و٢/١٣٦) والطبراني (١١٠٤٤ و١١٠٥٦ و١١٧٨٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠١) وابن أبي شيبة (١١/٤٣٣ ـ ٤٣٤) والقضاعي (٥٧٢ و٥٧٣).

(٣) رواه أحمد (٤/١٥١) وأبو يعلى (١٧٤٩) وابن الأعرابي في معجمه (١/٨٧) وتمام في الفوائد ١/٢٠١ وابن عدي في الكامل (٤/١٤٦٥ و١٤٦٦) القضاعي (٥٧٦) وابن أبي =

٣٦٦ ـ حديث: « كمَا تَكُونُوا يُولَّى عَلَيْكُمْ »

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي أخبرنا عبد الملك بن حسن [حسان] البكاري ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري أبنا أحمد بن ابراهيم بن عثمان بن المثنى أبو المثنى الباهلي أن أباه وعمه محمد بن يحيى بن المثنى حدثاه قالا : أنا الكِرْماني بن عمرو ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ (١).

قلت: رجاله إلى مبارك مجاهيل. وقال ابن طاهر: والمبارك وإن كان ذكر بشيء من الضعف فالعهدة على من رواه عنه، فإنه فيهم جهالةً.

ورواه الحاكم والديلمي من رواية يحيى بن هاشم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أظنه عن أبي بكرة به مرفوعا.

ورواه البيهقي في الشعب من هذا الطريق عن أبي إسحاق مرسلا. وقال: إنه منقطع ويحيى في عداد من يضع.

ورواه الطبراني عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال: لا تفعل إنكم من أنفسكم أتيتم، إنا نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يتولى علينا القردة والخنازير، فقد روي: « إنَّ أَعْمَالَكُمْ عُمَّالُكُمْ وَكَمَا تَكُونُوا يُولى عَلَيكُم ».

٣٦٧ ـ حديث: « يُبْعثُ النَّاسُ يوْمَ القِيامةِ عَلَى نَياتِهِم »

أحمد وابن ماجه والقضاعي من رواية شريك عن ليث عن طاووس عن أبي

= عاصم في السنة (٥٧١) والطبراني في الكبير (ج١٧ رقم٨٥٣) وفي إسناده ابن لهيعة ولم يرو عنه أحد العبادلة فهو ضعيف.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٧٧) وابن جميع في معجمه والسلفي في الطيوريات (٢٨٢/١).

هريرة عن النبي ﷺ [1].

وهو في صحيح مسلم من حديث عائشة وأم سلمة بلفظ «يُبْعثُونَ عَلَى نيَّاتِهِمْ» [2].

٣٦٨ ـ حديث: «يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ ٱلقِيامةِ مُولِغاً لِسَانَهُ فِي النَّارِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ثنا كعب بن عمرو أبو [بن] النضر البلخي ثنا علي بن الحسن الرازي ثنا محمد بن إدريس ثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت ثنا علي بن موسى عن أبيه عن آبائه متصلا قال قال رسول الله ﷺ: وذكره بزيادة «كما يُولِغُ الْكَلْبُ لِسَانَهُ فِيْ الْقدرِ» [3]:

قلت: عبد السلام كان رجلا عابداً صالحاً متشيعاً، ولذلك تكلم فيه بعضهم، لكن قبله ضعيفان ومجهول.

٣٦٩ ـ حديث: «رَحِمَ اللهُ امْرءاً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ»

ابن الأنباري في الوقف والإبتداء ومن طريقه القضاعي في المسند والموهبي في العلم وابن عدي في الكامل والخطيب في الجامع والبيهقي في الشعب من رواية يحيى

---

(١) رواه أحمد (٣٩٢/٢) وابن ماجه (٤٢٢٩) وتمام في الفوائد (٢٣٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٧٨) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ولكن رواه ابن ماجه (٤٢٣٠) والحاكم (٤٥٢/٢) من حديث جابر وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، فهو به صحيح. وهو في صحيح مسلم (٢٨٧٨) وشرح السنة للبغوي (٤٢٠٦ و٤٢٠٧) من حديثه بلفظ آخر.

(٢) رواه مسلم (٢٢٨٢) من حديث أم سلمة ورواه البخاري (٢١١٨) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٤٢٠٥) ومسلم (٢٨٨٤) وهذا لفظ البخاري.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٧٩).

ابن هاشم الغسَّاني ثنا إسحاق بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوم يرمون نبْلاً، فعاب عليهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين، فقال: لَحنُكُمْ علينا أشَدَ من سُوءِ رَمْيِكُمْ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1]. يحيى بن هاشم وضاع.

ورواه العسكري من طريق هارون بن عمر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم ابن عبدالله عن أبيه قال: مر عمر بقوم فذكره.

وأورده الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان في ترجمة عيسى بن إبراهيم الهاشمي من رواية كثير بن هشام أنبأنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن الحكم بن عبدالله الأيلي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر مر بقوم فذكره[2].

وقال الذهبي هذا ليس بصحيح، والحكم أيضاً هالك.

وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: لا يصح.

٣٧٠ ـ حديث: «رَحِمَ اللهُ عَبْداً قَالَ فَغَنِمَ، أوْ سَكَتَ فَسَلِمَ»:

البيهقي في الشعب والخرائطي في المكارم والقضاعي في المسند من رواية سالم ابن نوح ثنا يونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا[3].

ورجاله ثقات.

ورواه البيهقي أيضاً موصولاً من حديث أنس، لكن بسند ضعيف، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة[4].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨٠).

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٣٩٥/٣) وابن عدي في الكامل (١٨٩١/٥) والخطيب في الجامع (٢٤/٢) بهذا الإسناد. وبهذا الإسناد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١٥/٢).

(٣) ورواه البغوي في حديث كامل بن طلحة (٢/٣) وهناد بن السري في الزهد (١١٠٦) وله شواهد ولذا حسنه شيخنا ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨١).

(٤) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨٢) وحسنه شيخنا لشواهده.

ورواه بن المبارك في الزهد والخرائطي في المكارم من مرسل خالد بن أبي عمران بلفظ: « أو سكت عن سوء فسلم »[1].

ورواه أبو الشيخ والديلمي من حديث أبي أمامة بلفظ الترجمة.

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الزهد من حديثه أيضاً بلفظ: « منْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيوْمِ الآخِرِ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَلْيسَعْهُ بَيْتُهُ، وَلْيبْكِ عَلى خَطِيئتِهِ، ومنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيوْمِ الآخرِ فَلْيَقُل خيراً لِيغْنَمْ، وَلْيسكُتْ عنْ شرٍّ فَيَسْلَمَ »[2].

وإسناده ضعيف، ولم يصح إلا مرسلا كما تقدم.

٣٧١ ـ حديث: « رَحِمَ اللهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي في الْوُضُوءِ وَالطَّعامِ »

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا رباح بن عمر ثني أبو بحر رجل من بني فارس عن أبي سورة بن أخي أبي أيوب عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: وذكره[3].

قال المناوي في التيسير: حديث حسن غريب، ونقله في فيض القدير عن شارح الشهاب يعني العامري وأقره، وهو تساهل قبيح. فإن أبا سورة قال البخاري فيه: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير، لا يتابع عليها.

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٠).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٧٠٦) والبيهقي في الزهد (٢٣٤) وفي إسناده عفير بن معدان وهو ضعيف.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨٣).

وقال الترمذي: يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً. وقال الساجي: منكر الحديث وقال الدارقطني: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

وفي السند انقطاع أيضاً، فقد قال الترمذي في العلل عن البخاري: إنه لا يعرف لأبي سورة سماع من أبي أيوب.

وقد أختلفت الروايات عنه في الحديث، فرواه الطبراني في الكبير من طريق واصل بن السائب الرقاشي عنه عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي» قيل: وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: «الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ، وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَّا تَخْلِيلُ الْوُضُوءِ فَالْمَضْمَضَةُ والإِسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الأَصَابِعِ، وَأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنَ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَيَا بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَاماً وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي»[1].

ورواه أحمد والطبراني من هذا الطريق عنه فقال: عن أبي أيوب وعن عطاء قالا: قال رسول الله ﷺ: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ» قيل: وما المتخللون؟ قال: «فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ»[2].

ورواه ابن ماجه من طريق محمد بن ربيعة الكلابي ثنا واصل بن السائب الرقاشي عنه عن أبي أيوب قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فخلل لحيته[3].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٤٠٦١) وهو عند ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١) مختصراً. وفي المخطوطة واصل بن عبد الرحمن وهو خطأ وليس عند الطبراني كلمة «من أمتي» ورواه ايضاً من طريق واصل بن السائب به ابن عدي في الكامل (٢٥٤٧/٧) وابن حبان في كتاب المجروحين (٨٣/٣).

(٢) هو عند أحمد (٤١٦/٥) فقط. ورواه الطبراني في ا لكبير (٤٠٦٢) من طريق آخر عن واصل وليس عنده وعن عطاء.

(٣) رواه ابن ماجه (٤٣٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٢٧/٤). وابن عدي في الكامل. (٢٥٤٧/٧) وسيأتي في الترجمة «حبذا المتخللون من أمتي».

واصل بن السائب الراوي عنه متفق على ضعفه أيضاً.

ورواه الطبراني في الأوسط من طريق واصل بن عبد الرحمن الرقاشي عنه، فجعله عن أنس بن مالك.

وواصل بن عبد الرحمن ضعفه ابن معين والنسائي، لكن احتج به مسلم في الصحيح.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس مرفوعاً: «رَحِمَ اللهُ الْمُتَخَلِّلِينَ وَالْمُتَخَلِّلاَتِ»[1].

وفيه قدامة بن محمد المديني تكلم فيه ابن حبان، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

[فائدة]: قال أحمد بن حنبل: ليس في تخليل اللحية شيء صحيح. وقال أبو حاتم: لا يثبت عن النبي ﷺ في تخليل اللحية شيء انتهى.

قلت: لكن ثبتت في ذلك أحاديث حسان:

منها: حديث عائشة عند أحمد[2].

وحديث عثمان عند الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والدارقطني وابن حبان، ولفظه: كان النبي ﷺ يخلل لحيته[3].

٣٧٢ ـ حديث: «أَبىَ اللهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ»

العقيلي وابن عدي في الضعفاء لهما والحاكم في التاريخ والديلمي في مسند

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (ص ٥٦) وفيه من هو ضعيف ومدلس.

(٢) رواه أحمد (٦/٢٣٤).

(٣) رواه الترمذي (٣١) وابن ماجه (٤٣٠) وابن خزيمة (١٥١ و١٥٢) وابن حبان (١٠٦٧) والحاكم (١/١٤٩) والدارقطني (١/٩١).

الفردوس من طريق عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

وقال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن، وعبد الرحمن بن حرملة المديني عزيز الحديث جداً انتهى.

قلت: وعمر بن راشد الراوي عنه قال العقيلي: منكر الحديث وقال الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث لا سيما وقد رواه ابن الاعرابي والقضاعي من طريقه، فقال: ثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء، فقال لهم علي رضي الله عنه: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، ولما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: جئنا يا رسول الله نسألك عن شيء، فقال: « إِنْ شِئْتُمْ فَاسْأَلوا، وإِنْ شِئْتُمْ خَبَّرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ لَهُ » فقال لهم: « جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟ وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبى الله أَنْ يَرْزُقَ... » وذكره [2].

ورواه الدارقطني في غرائب مالك وابن حبان في الضعفاء والحاكم في التاريخ والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب وابن عبد البر في آخر ترجمة عطاء الخراساني من التمهيد كلهم من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء... الحديث [3].

---

(١) كنت قلدت المؤلف في تعليقي على مسند الشهاب في نسبة هذا الحديث إلى العقيلي وابن عدي، ثم بعد طبع الكتابين لم أره فيهما بعد التفتيش الدقيق.

(٢) رواه القضاعي (٥٨٥).

(٣) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١/١٤٧) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٢ - ١٥٣) وانظر اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة (٢/٧٠ - ٧٢) للسيوطي.

إلا أنّ فيه: قالوا: حدثنا عن الصنيعة، قال: « لا ينبغي أن تكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد » قالوا: جئناك لنسألك قال: « فاستنزلوه بالصدقة، جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف، وجهاد الضعفاء الحج والعمرة، جئتم تسألوني عن جهاد المرأة، جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي؟ وكيف يأتي، أبى الله أن يرزق » وذكره.

قال ابن حبان: موضوع، آفته أحمد بن داود.

وقال الدارقطني: هذا باطل، والمتهم بوضعه أحمد بن داود، وقد حدث به أحمد بن طاهر بن حرملة عن جده عن عمر بن راشد عن مالك، وهو وأحمد بن طاهر ضعيفان.

وقال الذهبي: إنه خبر كذب.

وقال ابن الجوزي: موضوع.

وقال ابن عبد البر بعد إخراجه: هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عندهم عن مالك، لا يصح عنه، ولا أصل له في حديثه. وقد حدث بهذا الحديث أيضاً أبو يونس المديني عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به.

وهذا حديث ضعيف، وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه انتهى.

قال الحافظ: أما عثمان بن عثمان بن خالد فذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات. وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد، وهو معروف، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره، وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء.

ورواه البيهقي في الشعب من طريق أبي بكر أحمد بن سعيد الاخيمي ثنا

عبد الجليل بن عاصم ثنا هارون بن يحيى الحاطبي، وقال البيهقي: لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف بمرة انتهى.

وقال الحفاظ العراقي والسخاوي والسيوطي: إنه ضعيف واه، والله أعلم.

٣٧٣ ـ حديث: «كَادَ ٱلفقرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً، وَكَادَ ٱلحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ ٱلْقَدَرَ»

أبو نعيم في الحلية وأبو مسلم الكشي في السنن وأبو علي بن السكن في المصنف وأحمد بن منيع في المسند والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب من رواية سفيان الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ (١).

إلا أن ابن منيع قال: عن الحسن أو أنس به بالشك.

ويزيد ضعفه الدارقطني وجماعة، وقال النسائي وغيره. متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

ورواه الطبراني في الكبير من طريق عمرو بن عثمان الكلابي عن عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك بلفظ: «كَادَ ٱلحَسَدُ أَنْ يَسْبِقَ الْقَدَرَ، وكَادَتِ ٱلحَاجةُ أَنْ تَكُونَ كُفراً» (٢).

والكلابي قال النسائي: متروك، ولينه العقيلي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال العسكري في الأمثال: كاد لا تكاد يجمع العرب بينها وبين أن، ولكن الحديث يرويه الحفاظ كذلك.

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/٥٣ و١٠٩ و٨/٢٥٣) وتاريخ أصبهان (١/٢٩٠) وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (١/١٣٩ النسخة المسندة) والعقيلي في الضعفاء (٤/٢٠٦) وابن عدي في الكامل (١/٢٥٤ و٧/٢٦٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨٦ و٥٨٧)

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص٢٧٣ مجمع البحرين) ولم يروه في الكبير.

٣٧٤ ـ حديث: «خُصَّ ٱلْبَلَاءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ، وعاشَ فيهِمْ منْ لَمْ يعْرِفْهُمْ»

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا هارون بن سليمان ثنا خلف بن سهل ثنا يوسف ابن عدي ثنا عثمان بن سماك عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلا [١].

وعثمان بن سماك قال العقيلي: مجهول بالنقل.

ورواه أبو بكر بن لال، ومن طريقه الديلمي من رواية عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

٣٧٥ ـ حديث: «يُطْبَعُ ٱلْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ لَيْسَ ٱلْخِيَانَةَ وَٱلْكَذِبَ»

البزار وأبو يعلى والقضاعي من رواية الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [٢].

ورجاله رجال الصحيح، لكن رواه الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الموقوف أشبه بالصواب [٣].

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وعبد الغني بن سعيد الحافظ

---

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه (١/٩٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨٨).

(٢) رواه أبو يعلى (٧١١) والبزار (١/١٩٣ ـ ١٩٤ من مخطوطة المغرب) والبيهقي (١٠/١٩٧) وابن عدي (١/٤٤) والقضاعي (٥٨٩ و٥٩١).

(٣) رواه الدارقطني في العلل (١/٢/٢٥٥) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢١٧).

وعنه القضاعي من رواية سعيد بن يحيى ثنا الوصافي عن محارب بن دثار عن ابن عمر به مرفوعاً [1].

والوصافي ضعيف.

ورواه أحمد في المسند: ثنا وكيع سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلاَلِ كُلِّهَا إلاَّ الْخِيانَةَ وَالْكَذِبَ» [2].

وفيه انقطاع.

ورواه [البيهقي في] الشعب من حديث عمر بن الخطاب.

وفيه عبدالله بن حفص الوكيل، وهو كذاب دجال.

ورواه البيهقي من طريق آخر.

وفيه سعيد بن أبي رزين، قال في الميزان: لا يعرف.

قلت: وأصح حديث في الباب حديث سعد كما تقدم، فقد صححه الحفاظ: المنذري والهيثمي والسخاوي، وقال الحافظ في الفتح: سنده قوي.

٣٧٦ ـ حديث: «تَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُونَ، وَتَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ وَتَأْمَلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ»

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: [قال] رسول الله ﷺ: وذكره [3].

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥) وابن عدي (١/٤٤ و٤/١٦٣٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٠).

(٢) رواه أحمد (٥/٢٥٢) وابن أبي شيبة في الإيمان (٨٢) وابن أبي عاصم في السنة (١١٤) وابن عدي في الكامل (١/٤٤).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٢).

عيسى بن إبراهيم قال أبو حاتم والنسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء، وشيخه موسى قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم، وخبره ساقط، وله عن الحكم بن عمير رجل قيل له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه فمتأخر عن لقي صحابي كبير، وإنما عرف له رواية عن علي بن الحسين انتهى.

وقال أبو حاتم: الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع ولا اللقاء ـ أحاديث منكرة من رواية ابن أخته موسى بن [أبي] حبيب، وهو ذاهب الحديث، ويروي عن موسى عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث.

٣٧٧ ـ حديث: «كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لاَ يَسْتَكْمِلُهُ، وَمُنْتَظِرٍ غَداً لاَ يَبْلُغُهُ»

القضاعي والديلمي في مسنديّ الشهاب والفردوس من رواية أبي سعيد الحسن ابن أحمد بن المبارك الطوسي ثنا محمد بن أحمد بن أمية ثنا أبي ثنا نوفل بن سليمان الهُنائي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وعظنا رسول الله ﷺ فقال: «يَا مَنِ الْمَوْتُ غَايَتُهُ، وَيَا مَنِ الْقَبْرُ مَنْزِلَهُ، وَيَا مَنِ الْكَفَنُ سَتْرُهُ، وَيَا مَنِ التُّرَابُ وِسَادُهُ، وَيَا مَنِ الدُّودُ جِيرَانُهُ، وَيَا مَنِ الْمُنْكَرُ وَالنَّكِيرُ زُوَّارُهُ، وَيَا مَنْ [أَيُّها] الْمُوَدِّعُ غَداً عُرْسُهُ كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لاَ يَسْتَكْمِلُهُ، وَمُنْتَظِرٍ غَداً لاَ يَبْلُغُهُ، لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ»(١).

هذا حديث منكر، والحسن بن أحمد ضعفه الدارقطني جداً، ونوفل ضعفه الحفاظ كذلك، واتهموه. وقالوا: روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث لا يتابع

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٣).

عليها، وأحاديثه تدل على ضعفه، وليس على هذا الحديث من طلاوة ألفاظ النبوة شيء.

٣٧٨ ـ حديث: «عَجِبْتُ لِغَافِلٍ ولاَ يُغْفَلُ عَنْهُ، وَعَجِبْتُ لِمُؤْمِلِ دُنْياً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَعَجِبْتُ لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ وَلاَ يَدْرِي أَأَرْضَى اللهَ أَمْ أَسْخَطَهُ»

ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند والديلمي في مسند الفردوس من رواية سفيان بن وكيع ثنا أبي عن حميد عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

سفيان بن وكيع ضعيف، قال الديلمي من غير طريقه (٦٩٦/٣).

٣٧٩ ـ حديث: «يَا عَجَبَاً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ الْخُلُودِ وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا مروان بن معاوية والنضر بن إسماعيل عن موسى الصغير عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن مسور الهاشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَجَبَاً كُلَّ الْعَجَبِ لِلشَّاكِ فِي قُدْرَةِ اللهِ وَهُوَ يَرَى خَلْقَهُ، يَا عَجَبَاً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُكَذِّبِ بِالنَّشْأَةِ الأُخْرَى وهُوَ يَرَى

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٦٨٩/٢) وتمام في الفوائد (١٠٣/٢ ـ ١٠٤/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٤) وحميد قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة. لا يحتج بخبره إذا انفرد.
وقال ابن عدي: أحاديث حميد ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها. ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (١٨٦) بنفس الإسناد.

الأولَى، وَيَا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُكَذِّبِ بِنُشُورِ الْمَوْتِ وَهُوَ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وكُلَّ لَيْلَةٍ وَيَحْيَى، وَيَا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ الْخُلُودِ وهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ، وَيَا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُخْتَالِ الْفَخُورِ وَإِنَّمَا خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ يَعُودُ جِيفَةً وَهُوَ بَعْدَ [بين] ذَلِكَ لاَ يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ »[1].

قلت: ويا عجباً كل العجب لمن لا يخشى الله تعالى ولا يستحيي من رسوله ﷺ ويتجرأ هذه الجرأة، فيكذب على الله ورسوله وهو يعلم أن ذلك موجب لتبوىء مقعده من النار.

فإن هذا الحديث من عمل عبد الله بن مسور الهاشمي الكذاب، والهاشميون ينكرون كونه منهم ولا يعرفونه كما قال أبو حاتم وغيره.

قال ابن المديني: كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ، ولا يضع إلا ما فيه أدب وزهد، فيقال له في ذلك؟ فيقول: إن فيه أجراً، انتهى.

وأكثر الناس كذباً على رسول الله ﷺ وأعظمهم ضرراً قوم مثل هذا ينسبون إلى الزهد والصلاح، فيضعون الحديث احتساباً للأجر في زعمهم، فتقبل موضوعاتهم ثقة بهم وركوناً إليهم.

قال يحيى القطان: ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينتسب إلى الخير.

وقال ابن منده: إذا وجدت في إسناد حديث زاهداً فاغسل يدك من ذلك الحديث.

وهذا الهاشمي الكذاب قال إسحاق بن راهويه: زعم بعض الناس أنه من أولاد علي بن أبي طالب، وإنما هو أبو جعفر المدائني، وكان معروفاً عند أهل العلم بوضع الحديث، وروايته إنما هي عن التابعين، ولم يلق أحداً من الصحابة.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٥).

٣٨٠ ـ حديث: « عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ ، فَوَاللهِ لاَ يَقْضِي اللهُ لِلْمُؤْمِنِ قَضَاءً إلاَّ كَانَ خَيْراً »

القضاعي في المسند من رواية علي بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهاني ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسين بن عبدالله عن ثعلبة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[١].

ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في الصحيح من حديثه أيضاً بلفظ: « عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ ، إنَّ اللهَ لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إلاَّ كَانَ لَهُ خَيْراً »[٢].

وفي رواية أبي يعلى: تبسم رسول الله ﷺ فقال: وذكره.

قال الحافظ نور الدين: رجال أحمد ثقات، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة، وهو ثقة انتهى.

وفي مسند أحمد وصحيح مسلم في كتاب الزهد من حديث صهيب رفعه: « عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ »[٣].

٣٨١ ـ حديث: « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إلاَّ حِرْصاً، وَلاَ يَزْدَادُونَ [تَزْدَادُ مِنْهُمْ] مِنَ اللهِ إلاَّ بُعْداً »

القضاعي في مسند الشهاب من رواية علي بن عبد العزيز ثنا هارون بن

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٦).

(٢) رواه أحمد (١١٧/٣ و١٨٤) وابنه في زوائد المسند (٢٤/٥) وأبو يعلى (١/١٩٥ و١/١٩٩) وأبو الفضل التميمي في نسخة أبي مسهر (١/٦١) وابن حبان (٧١٧) والضياء في المختارة (٥١٨/١) وما ذكره المؤلف هو رواية لأبي يعلى.

(٣) رواه أحمد (٣٣٢/٤ و٣٣٣ و١٥/٦ و١٦) ومسلم (٢٩٩٩) والدارمي (٢٧٨٠) والطبراني في الكبير (٧٣١٦ و٧٣١٧) وأبو نعيم في الحلية (١٥٤/١).

معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير - يعني ابن سليمان الكندي - عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود عن النبي ﷺ [1].

قلت: ورجاله ثقات.

ورواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية من حديثه أيضاً بلفظ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إلاَّ بُعْداً» [2].

ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الحاكم في المستدرك من حديثه أيضاً بلفظ الترجمة وصححه، وتعقبه الذهبي بأن فيه بشير بن يزداد ضعفه الدارقطني واتهمه [3].

٣٨٢ - حديث: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وتَشِبُّ فِيهِ [مِنْهُ] اثْنَتَانِ، الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ»

أحمد (٣/١١٥) والبخاري ومسلم والبيهقي في الزهد والنسائي والقضاعي من حديث أنس عن النبي ﷺ [4].

٣٨٣ - حديث: «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا»

القضاعي في مسند الشهاب والعسكري في الأمثال ثني أحمد بن إسحاق التمار

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٧) وتمام في الفوائد (١/١٦٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٩٧٨٧) وأبو نعيم (٨/٣١٥) والدولابي (١/١٥٥).

(٣) رواه الحاكم (٤/٣٢٣ - ٣٢٤) كذا وقع عنده بشير بن زاذان وهو خطأ، وإنما هو بشير بن سليمان أبو إسماعيل كما عند الآخرين.

(٤) ورواه أحمد أيضاً (٣/١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥) ومسلم (١٠٤٧) والترمذي (٢٤٤٢ و٢٥٧٢) وابن ماجه (٤٢٣٤) وأبو يعلى (١/١٤٧ و٢/١٤٧ - ١/١٤٨) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٢٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٨) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/٢٩٣).

ثنا زيد بن أخزم ثنا ابن عائشة ثنا محمد بن عبد الرحمن رجل من قريش قال: كنت عند الأعمش فقيل له: إن الحسن بن عمارة ولي المظالم، فقال الأعمش: يا عجباً من ظالم ولي المظالم، ما للحائك بن الحائك وللمظالم؟ فخرجت فأتيت الحسن بن عمارة فأخبرته، فقال: علي بمنديل وأثواب، فوجه بها إليه، فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش، فقلت: أجري الحديث قبل أن يجتمع الناس، يعني فأجريت ذكره، فقال: بخ بخ هذا الحسن بن عمارة زان العمل وما زانه، فقلت: بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا؟ فقال: دع عنك هذا، حدثني خيثمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « جُبِلَتِ الْقُلُوبُ.. » وذكره [1].

قلت: محمد بن عبد الرحمن مجهول، ولا شك أن هذا كذب وبهتان على الأعمش رحمه الله.

وقد أخرجه ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب وابن الجوزي في العلل من رواية إسماعيل بن أبان الخياط قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فمدحه الأعمش، فقيل للأعمش: ذممته ثم مدحته؟ فقال: إن خيثمة حدثني عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [2].

لكن إسماعيل، قال ابن معين وابن حبان: إنه وضاع، خصوصاً وقد رواه أبو نعيم في الحلية، وأبو الشيخ وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب في التاريخ وغيرهم من طريقه أيضاً، فجعله موقوفاً [3].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٩).

(٢) رواه أبو موسى المديني في جزء من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده (١٥٠ - ١٥١) وابن الأعرابي في المعجم (١/٢٢ - ٢) وابن عدي في الكامل (٧٠١/٢) وابن الجوزي في العلل (٢٩/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٠) من طريق ابن عدي والخطيب في التاريخ (٣٤٦/٧ - ٣٤٧).

وهو حديث موضوع مرفوعاً وموقوفاً: انظر سلسلة الضعيفة (٦٦/٢).

(٣) رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٥٥) وأبو الشيخ في الأمثال (١٦٠) وغيرهما.

وهو كما قال الحفاظ: باطل مرفوعاً وموقوفاً.

قال الحافظ السخاوي: وقول ابن عدي ثم البيهقي: إن الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج إلى تأويل، فإنهما أورداه كذلك بسند فيه من اتهم بالكذب بسياق يجل الأعمش عن مثله، ثم ذكر القصة.

٣٨٤ ـ حديث: « جَفَّ الْقَلَمُ بِالشَّقِيِّ والسَّعِيدِ، وفُرِغَ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْخُلُقِ وَالْخَلْقِ وَالأَجَلِ وَالرِّزْقِ »

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر العدل ثنا أحمد بن محمد بن زياد العَنْزي ثنا محمد بن سليمان ـ يعني الواسطي ـ ثنا حفص بن عمر الأيلي ثنا مسعر عن المنبعث الأثرم قال: سمعت كردوساً قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

قلت: حفص بن عمر الأيلي ضعيف، بل اتهم بالكذب، لكن أصل الحديث ثابت من طرق أخرى سيأتي بعضها، وهذا أخرجه أيضاً الديلمي في مسند الفردوس بلفظ « جَرَى » بدل « جَفَّ ».

٣٨٥ ـ حديث: « فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَمَلِهِ وأَجَلِهِ وَأَثَرِهِ وَرِزْقِهِ ومَضْجَعِهِ، لاَ يَتَعَدَّاهُنَّ [عَبْدٌ] »

القضاعي في المسند من رواية مروان بن محمد ثنا خالد بن صبيح ثنا يونس بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ[2].

---

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم (١/١٦) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٦٠١) ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/١٤٢) ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٨٥ مجمع البحرين) وفي إسناده عيسى بن المسيب البجلي وسيأتي. ورواه الطبراني في الكبير (٨٩٥٣) موقوفاً من طريقه. ورواه (٨٩٥٢) من طريق آخر فيه ضعيف ومختلط.

(٢) رواه أحمد (٥/١٩٧) وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨) =

أحمد والطبراني في الكبير من حديثه أيضاً بلفظ: « فَرَغَ اللهُ إلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَرِزْقِهِ وأَثَرِهِ ومَضْجَعِهِ وَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ».

قال الحافظ نور الدين: وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات، وصححه غيره.

وعند الطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود رفعه: « فُرِغَ إلى ابْنِ آدمَ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْخُلُقِ وَالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ »[1].

وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه الدارقطني في سننه وضعفه في غيرها.

٣٨٦ ـ حديث: « [قَدْ] جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ ».

القضاعي في المسند من حديث أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله إني شاب أعزب، وأنا أخاف الفتنة على نفسي، فذرني أختصي، فقال رسول الله ﷺ: « جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ »[2].

وهو في صحيح البخاري وسنن النسائي بلفظ: « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِما أَنْتَ لاَقٍ ... » الحديث[3].

٣٨٧ ـ حديث: « تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ »

القضاعي من رواية أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

= والبزار (٢١٥٢ كشف الأستار) والطبراني في الكبير والأوسط (٢٨٥ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (٢٢٠١) وتمام في الفوائد (٢/٢٢٤) وابن حبان (١٨١١) وابن عساكر (١/٤٩٣/١٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٢).

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٨٥ مجمع البحرين).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٠٣ و٦٠٤).

(٣) رواه البخاري (٥٠٧٦) لكنه رواه معلقاً وانظر الفتح والنسائي (٦/٥٩ ـ ٦٠) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٩ و١١٠).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٠٥ و٦٠٦).

ورواه مالك وأحمد والبخاري وأبو داود وابن ماجه: « إن مِنْ شَرِّ النَّاسِ » ولفظ البخاري ومسلم ومالك في الأخرى: « تَجدُونَ النَّاسَ مَعادِنَ خِيَارُهُم فِي الجاهلية خِيَارهم في الإسْلامِ إذا فَقِهُوا، وتجدون خيار النَّاس في هذا الشأنِ أشدّهم له كراهة، وتجدون شرّ الناس ذا الوجهين... » الحديث[1].

ولفظ أبي داود: « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ يَأْتي هَؤُلاءِ بوَجْهٍ وَهؤُلاءِ بِوَجْهٍ ».

٣٨٨ ـ حديث: « يَذْهبُ الصَّالِحونَ أَسْلافاً الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، حتَّى لا يَبْقى إلاّ حُثَالةٌ كحُثَالةِ التَّمْرِ والشَّعِيرِ، لا يُبالي اللهُ بِهِمْ »

أحمد والبخاري والقضاعي وغيرهم من حديث مرداس الأسلمي عن النبي ﷺ[2].

ورواه ابن الأعرابي: ثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن المسور ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن بيان عن قيس عن مستورد الفهري قال: قال رسول الله ﷺ وذكره[3].

والحثالة بالضم: الرديء من كل شيء.

٣٨٩ ـ حديث: « يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَدَعُ الجِذْعَ فِي عَيْنِهِ »

القضاعي في مسنده:

---

(١) رواه مالك (٢/٢٥٥) وأحمد (٢/٢٤٥ و٣٠٧ و٣٣٦ و٤٥٥ و٤٦٥ و٤٩٥ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٢٥) والبخاري (٣٤٩٤ و٦٠٥٨ و٧١٧٩) ومسلم (٢٥٢٦) وأبو داود (٤٧٨٢) والترمذي (٢٠٩٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٥٥٨) ولم أره عند ابن ماجه.

(٢) رواه أحمد (٤/١٩٣) والبخاري (٦٤٣٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٧٠٨ و٧٠٩) والبيهقي (١٠/١٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٧) ورواه أحمد (٤/١٩٣) والبخاري (٤١٥٦) موقوفاً.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٠٨ و٦٠٩) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٧١٨ و٧٣٧) والأوسط (ص ٤٢٣ مجمع البحرين).

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أخبرنا علي بن الحسين بن بندار ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا كثير بن عبيد ثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

وقال أبو الشيخ في التوبيخ: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان به (٢).

وكذلك رواه أبو نعيم في الحلية، وإسناده جيد (٣).

ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ٦٩ - ٧٠) عن الحسن من قوله (٤)

والقذى بالمعجمة جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ. والمراد ضرب المثل لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم، وفيه من العيوب ما نسبته إلى عيب غيره كنسبة جذع النخل إلى القذاة.

٣٩٠ - حديث: «كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ»

البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والقضاعي من رواية بقية أخبرني أبو شريح قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الرحمن بن جبير أن أباه حدثه عن سفيان ابن أسيد الحضرمي أنه سمع النبي ﷺ يقول: وذكره (٥).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦١٠).

(٢) ورواه أبو الشيخ أيضاً في الأمثال (٢١٧) وابن حبان (١٨٤٨) والديلمي في مسند الفردوس (٣٣٣/٤).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) من طرق عن محمد بن حمير به. ورواه ابن صاعد في زوائد الزهد (٢١٢).

(٤) رواه ابن المبارك في الزهد (٢١١) ورواه أحمد في الزهد (ص ١٧٨) موقوفاً على أبي هريرة. ورواه (ص ٢٨٥) من قول الحسن

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٣) وأبو داود (٤٩٧١) والطبراني في الكبير (٦٤٠٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٦١١ و٦١٢ و٦١٣) وابن عدي في الكامل (٥٠/١ و١٤٢٢/٤) وفيه ضعف وسيأتي الكلام فيه.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير وابن عدي من رواية عمر بن هارون عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ [1].

وقال الحافظ نور الدين بعد عزوه للأولين: فيه شيخ الإمام أحمد عمر بن هارون وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وقال الحافظ المنذري: رواه الإمام أحمد عن شيخه عمر بن هارون وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات [2].

قلت: ضعفه الجمهور ووثقه ابن قتيبة، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره، وما أظنه ممن يتعمد الباطل انتهى.

وقد نقل المناوي في الفيض عن الحافظ العراقي أنه قال في حديث النواس: إسناده جيد، وفي حديث سفيان أنه نقل عن ابن عدي تضعيفه انتهى. وهو غريب [3].

وقد أخرج حديث سفيان أيضاً ابن أبي عاصم وابن منده وغيرهما من رواية بقية أيضاً فقال: أخبرنا ضَبارة ـ بفتح المعجمة والموحدة المخففة ـ ابن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير أن أباه حدثه عن سفيان ابن أسيد الحضرمي عن النبي ﷺ.

---

(١) رواه أحمد (١٨٣/٤) وهناد بن السري في الزهد (١٣٨٤) والطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين (٤٩٥) وابن عدي في الكامل (٥٠/١). وفيه عمر بن هارون قال الحافظ: متروك.

(٢) الترغيب (٢٠٤/٥).

(٣) وما قاله الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (١٦٧/٣) من أن إسناده جيد غريب حقاً، بعد أن عرفت أن في إسناده عمر بن هارون وهو متروك.

وقال ابن منده: إنه غريب. وذكر ابن عدي أن محمد بن ضبارة رواه عن أبيه متابعاً لبقية [1].

٣٩١ ـ حديث: «كَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وكَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنا كُتِبَ، وكَأَنَّ الَّذِينَ نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا عَائِدُونَ، نُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ ونَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ اكْتَسَبَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وجَانَبَ أَهْلَ الذِّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَعْدُهَا إِلَى بِدْعَةٍ»

ابن عدي في الكامل والقضاعي في المسند من رواية أبان بن أبي عياش [عن أنس] بن مالك [قال]: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال: «أَيُّها النَّاسُ..» وذكره [2].

أبان بن أبي عياش متروك قال ابن حبان: سمع من الحسن أشياء فجعلها عن أنس، منها هذا الحديث انتهى. وقد تابعه النضر بن محرز عن ابن المنكدر عن [أنس] والنضر ضعيف مثله [3].

---

(١) انظر الكامل (١/٥٠ و٤/١٤٢٢).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١/٣٧٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٦١٤) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٩٦ ـ ٩٧) ومن طريق ابن عدي أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٨).

(٣) رواه البزار (٣٢٢٥ كشف الأستار) وابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٥٠) وفي المخطوطة عن ابن المنكدر عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رواه ابن لال والنضر =

[وروي من طريق عصمة بن محمد] عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة، رواه ابن لال [1].

وله طريق آخر عن أنس أخرجه الترمذي الحكيم في النوادر عن إبراهيم بن هارون اللخمي عن زكريا بن حازم الشيباني عن قتادة عن أنس [2].

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٢ ـ ٢٠٣) من طريق أهل البيت عن الحسن بن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ قام خطيباً على أصحابه فقال: وذكره.

وقال أبو نعيم: إنه غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ محمد بن عدي بن مسلم.

ورواه الثقفي في الأربعين من حديث أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر على ناقته الجدعاء وقال: وذكره [3].

وكل أسانيده واهية، وفيها مجاهيل، وقال ابن الجوزي: إنه موضوع، وألفاظه شاهدة له.

ورواه الدينوري في المجالسة من حديث عائشة (٢١٩ مؤانسة).

= ضعيف مثله. وفيه نقص كما يظهر فزدنا ما بين المعكوفين وقدمنا قوله والنضر ضعيف مثله كما ترى.

(١) ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٧) وتمام في الفوائد (١/٨٦) وفي إسناده عصمة بن محمد وهو كذاب.

(٢) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٤١) ولم أعرف زكريا بن حازم.
ورواه أبو الفتح الأزدي من حديث جابر وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٩) وقال: لا يصح، في إسناده مجاهيل وضعفاء.

(٣) وفي إسناده فضال بن جبير قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٠٤) شيخ من أهل =

٣٩٢ ـ حديث: «طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلاَنِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ»

البخاري في التاريخ والبغوي والبارودي وابن قانع وابن منده وابن شاهين في كتبهم في الصحابة والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند وابن عبد البر في العلم كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن المطعم بن المقدام وعنبسة بن [سعيد بن] غنيم الكلاعي عن نصيح العَنْسي عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَلَّ [فِي] نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَاب كَسْبُه...» الحديث[1].

قال ابن عبد البر في الإستيعاب: ركب المصري كندي، له حديث واحد حسن عن النبي ﷺ فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم، ويقال: إنه ليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم، روى عن نصيح العَنْسي انتهى[2].

وقال الحافظ في الإصابة: إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البر بأنه حسن لفظه.

= البصرة. كان يزعم أنه سمع أبا هريرة، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقال ابن عدي في الكامل (٦/٢٠٤٧) ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١/٣٣٨) والطبراني في الكبير (٤٦١٥ و٤٦١٦) والبيهقي (٤/١٨٢) وابن الأعرابي في المعجم (١/٢٣٣ ـ ٢).

(٢) الاستيعاب (٢/٥٠٨).

وقال ابن منده: إنه لا يعرف له صحبة. وقال البغوي: ولا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا.

وقال ابن حبان: له صحبة، إلا أن الإسناد إليه لا يعتمد عليه انتهى[1].

وقال الحافظ المنذري: رواته ثقات إلى نصيح.

وقال الحافظ نور الدين بعد عزو الحديث إلى الطبراني: وفيه نصيح العَنْسي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال الذهبي في المهذب: ركب يجهل، ولم تصح له صحبة، ونصيح ضعيف انتهى.

ولعل الحافظ السيوطي اغتر بتحسين ابن عبد البر للحديث فرمز لحسنه، وتعقبه المناوي في التيسير بتضعيف شيخ الفن له في الإصابة، واغتر بكثرة المخرجين له فظن أن لكل طريقاً، فقال بعد ذلك: نعم لتعدد طرقه حسن لغيره انتهى.

ومن العجيب أنه نقل في شرحه الكبير كلام الحفاظ المتقدم فيه، وأنه من رواية نصيح وهو مجهول أو ضعيف، نعم نقل عن الحافظ العراقي عزوه إلى البزار من حديث أنس وضعفه أيضاً، لكن مجرد هذا لا يفيد مرة يحكم معها للحديث بالحسن، فلا وجه لما قاله المناوي، والله أعلم[2].

٣٩٣ ـ حديث: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَعَ»

ابن المبارك في الزهد والترمذي في الجامع وابن حبان والحاكم في الصحيحين

(١) الإصابة (٢/٤٩٨).

(٢) حديث أنس تقدم قريبا أن البزار رواه (٣٢٢٥ كشف الأستار) وفي إسناده النضر بن محرز وهو ضعيف.

لهما والقضاعي في مسند الشهاب من حديث فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ [1].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وعنده أيضاً من حديث شُرَحْبيل عن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً وَقَنَعَهُ اللهُ ».

وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو في مسند أحمد وصحيح مسلم [2].

٣٩٤ ـ حديث: «ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ، ابْنَ آدَمَ لاَ بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ، وَلاَ [مِنْ] بِكَثِيرٍ تَشْبَعُ»

ابن عدي وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والخطيب وابن عساكر وابن النجار في تواريخهم وأبو عبد الرحمن السلمي والقضاعي في المسند من رواية أبي بكر الداهري ثنا ثور بن يزيد عن خالد ـ يعني ابن المهاجر الحجازي ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره بزيادة: « إِذَا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سربك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا الْعَفَاءُ » [3].

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٥٥٣) وأحمد في المسند (١٩/٦) والزهد (ص ٨ ـ ٩) والترمذي (٢٤٥٣) وابن حبان (٦٩٤) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٧٨٦ و٧٨٧) وابن السني في القناعة (١ و٢ و٣) والحاكم (٣٤/١ ـ ٣٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٦١٦ و٦١٧) وإحدى الروايات عند الطبراني وابن السني والقضاعي لفظها مثل لفظ حديث عبدالله ابن عمرو.

(٢) رواه أحمد في المسند (٦٥٧٢ و٦٦٠٩) والزهد (ص ٨) ومسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٤٥٢) وابن ماجه (٤١٣٨) والطبراني في الكبير (ص ٧ من قطعة بخط يدي) والبيهقي (١٩٦/٤).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (١٤٥٨/٤) والطبراني في الأوسط (ص ٤٩٤ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (٤٥٠) وابن السني في القناعة (٩) وأبو نعيم في الحلية (٩٨/٦) وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين في التصوف (ص ٥) والخطيب في التاريخ (٧٢/١٢).

وقال ابن عدي: أبو بكر الداهري كذاب متروك، وكذا قال البيهقي. وقال الذهبي: متهم بالوضع، وكذا الحافظ [1].

(١) لم أر هذه العبارة عند ابن عدي في الكامل في ترجمة الداهري. ولم ينسبه إليه الحافظ في اللسان.

الباب الرابع

٣٩٥ ـ حديث: « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا »

البخاري ومن طريقه القضاعي ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي موسى الأشعري قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه السائل وطلب إليه حاجة قال: « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » [١].

٣٩٦ ـ حديث: « سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا »

الطبراني في الكبير والأوسط والقضاعي من رواية محمد بن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : وذكره [٢].

إلا أن الطبراني قال في الأوسط: « وَتَسْلَمُوا » بدل « وَتَغْنَمُوا » ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف.

ورواه أبو نعيم في الطب النبوي من رواية مطرف عن مالك الإمام عن نافع

---

(١) رواه أحمد (٤/٤٠٠ و٤٠٩ و٤١٣) والبخاري (١٤٣٢ و٦٠٢٧ و٦٠٢٨ و٧٤٧٦) ومسلم (٢٦٢٧) وأبو داود (٥١٣١ و٥١٣٢) والنسائي (٥/٧٧ ـ ٧٨) والترمذي (٢٨١١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٧٥) والخطيب (٢/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١) والطبراني في مكارم الأخلاق (١٣٠).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (١/١٤٩/١ ـ ٢ نسخة أحمد الثالث مجمع البحرين) وابن عدي (٦/٢١٩٨) وتمام في الفوائد (١/١٢٥ ـ ٢) وابن بشران في الأمالي (٣/١/٦٦) والخطيب في تاريخه (١٠/٣٨٧).

عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: « تسلموا » أيضاً.

ورواه الطبراني في الأوسط من طريق زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا بلفظ: « اغْزُوا تَغْنَمُوا، وَصُومُوا تَصِحُّوا، وَسَافِرُوا تَسْتَغْنُوا »[1].

وقال: لم يروه بهذا الإسناد إلا زهير.

قلت: وشيخ الطبراني فيه هو موسى بن زكريا، فإن كان هو الذي روى عن شباب فقد تكلم فيه الدارقطني، وإن كان غيره فلا يدري من هو، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد وأبو نعيم في الطب من حديثه أيضاً بلفظ: « سَافِرُوا تَرْبَحُوا، وَصُومُوا تَصِحَّوا، وَاغْزُوا تَغْنَمُوا »[2].

وإسناده صحيح.

ورواه أبو نعيم وابن السني في الطب من حديث سوار بن مصعب عن عطية عن أبي سعيد بلفظ: « سَافِرُوا تَصِحوا » وسوار متروك[3].

ورواه الطبراني والحاكم والبيهقي في حديث ابن عباس بلفظ الترجمة[4].

٣٩٧ ـ حديث: « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا »

أحمد والبخاري ومسلم والقضاعي من حديث شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٢/١٣٣/١ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) ورواه القضاعي (٦٢٣) من طريق آخر.

(٢) رواه أحمد (٢/٢٨٠) وفيه ابن لهيعة ودراج.

(٣) ورواه ابن عدي في الكامل (٣/١٢٩٢).

(٤) ورواه ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٢١) وفيه من كذبه إسحاق.

٣٩٨ ـ حديث: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا»

القضاعي في المسند من رواية شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ الْعَمَلُ» قال: فقيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».

ورواه أحمد والبخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة [١].

ولأبي هريرة حديث آخر في الباب رواه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في السنن من حديثه أيضاً قال: لما نزلت ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ شق ذلك على المسلمين، وبلغت منهم ما شاء الله، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ كُلَّ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَةَ يَشَاكُهَا وَالنَّكْبَةَ يَنْكَبُهَا» [٢].

وهو في صحيح البخاري في حديث سيأتي إن شاء الله تعالى [٣].

٣٩٩ ـ حديث: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»

البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية والحارث ابن أبي أسامة في المسند والعسكري في الأمثال وابن عدي في الكامل والعقيلي في

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٦ و٣١٩ و٤٦٦ و٤٨٢ و٤٩٥ و٥٠٣ و٥٠٧) والبخاري (٦٤٦٣ و٦٥٧٣) ومسلم (٢٨١٦) وابن ماجه (٤٢٠١) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٦ و٦٢٧).

(٢) رواه احمد (٧٣٨٠) ومسلم (٢٥٧٤) والترمذي (٥٠٢٩) والنسائي في الكبرى والحميدي (١١٤٨) ومن طريقه البيهقي (٣/٣٧٣) وابن أبي شيبة (٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠) وابن جرير في تفسيره (١٠٥٢٠) وله طرق أخرى راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه البخاري (٣٩ و٥٦٧٣ و٦٤٦٣ و٥٢٣٥) والنسائي (٨/١٢١ ـ ١٢٢).

الضعفاء والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية طلحة بن عمرو بن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[1].

طلحة بن عمرو قال ابن معين وغيره ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال البيهقي عقب إخراجه: طلحة بن عمرو غير قوي، وقد روي هذا الحديث من طرق هذا أمثلها.

وقال العقيلي: هذا الحديث إنما يعرف بطلحة، وقد تابعه قوم نحوه في الضعف.

ورواه الطبراني في الأوسط من طريق منصور بن إسماعيل الحراني عن ابن جريج وطلحة كلاهما عن عطاء به.

ورواه الخلعي في الفوائد له من طريق عون بن الحكم بن سنان عن أبيه عن يحي بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

ورواه في الكبير من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص[2].

وفي الأوسط من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب، وفي سند هذا ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين[3].

---

(١) رواه البزار (١٩٢٢) والطبراني في الأوسط (ص ٢٥٥ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٢٢) وابن عدي في الكامل (٢/٤٤٨ و٣/١٠٠٦ و١١٣٨ و٤/١٤٢٧ و٥/١٨١٠ و٦/٢١٦٩) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٣٨ و٢٢٤ و٢٢٥) والقضاعي في المسند (٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١).

ورواه أيضاً ابن حبان في الثقات (٩/١٧٢) وأبو الشيخ في الأمثال (١٥ و١٦) والخطيب في التاريخ (٦/٥٧ و١٤/١٠٨) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢١٩ - ٢٢٠ و٢٢٨ - ٢٢٩ و٢٧٥) من طرق عن أبي هريرة ورواه أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١١٥ و١٨٥ و٢١٧).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ص ٢٥ من قطعة بخط يدي) وابن عدي في الكامل (٤/١٤٢٤) وأبو الشيخ في الأمثال (١٨).

(٣) ورواه أيضاً ابن عدي في الكامل (٢/٤٤٨ و٣/١٠٠٦).

ورواه البزار والبيهقي في الشعب من حديث أبي ذر، وفيه عويد بن أبي عمران الجوني وهو متروك [1].

ورواه الطبراني والحاكم من حديث حبيب بن مسلمة الفهري [2].

والخطيب في التاريخ من حديث عائشة رضي الله عنها [3].

ورواه أبو نعيم في جزء طرق هذا الحديث.

وكذا ابن عدي في الكامل من حديث أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وابن عباس وعلي بن أبي طالب عليه السلام ومعاوية بن حيدة وأبي الدرداء وآخرين [4].

وقد جمع طرقه الحافظ أيضاً في جزء سماه «الإنارة بطرق غب الزيارة».

وأعَلَّى ابن عدي طرقه كلها.

وقال البزار: لا نعلم فيه حديثا صحيحا.

وكذا قال الحافظ المنذري: إنه لم يقف له على طريق صحيح، قال: بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره انتهى.

وبمجموعها يصح لغيره.

٤٠٠ ـ حديث: «قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»

ابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وأبو القاسم بن بشران في أماليه والقضاعي في المسند من طريق جعفر بن عمرو بن

---

(١) رواه البزار (١٩٢٣) وأبو الشيخ (١٩) وابن عدي (١١٤٤/٣ و٢٠١٩/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٣٢).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٣٥٣٥) والصغير (١٠٧/١) والحاكم (٣٤٧/٣) وابن عدي (١١١٢/٣).

(٣) رواه الخطيب (١٨٢/١٠).

(٤) لم أره عند ابن عدي من حديث هؤلاء، وهو عند أبي الشيخ (١٤) من حديث علي. وعنده (١٧) وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان من حديث جابر.

أمية قال: قال عمرو بن أمية: قلت: يا رسول الله أقيد راحلتي وأتوكل أو أرسلها وأتوكل؟ قال: « قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ »[1].

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد: رواه الطبراني باسنادين في أحدهما عبدالله ابن عمرو بن آمية الضمري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال الذهبي في إسناد الحاكم: إنه جيد.

ورواه ابن حبان في الصحيح وأبو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن عمرو عن أبيه أيضاً، لكنه قال: قال رجل: يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: « اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ »[2].

ورواه الترمذي في أواخر العلل من جامعه والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية وابن أبي الدنيا في التوكل من طريق المغيرة بن أبي قرة السدوسي سمعت أنس بن مالك يقول: قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: « اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ »[3].

قال عمر بن علي شيخ الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أنس بن مالك إلا من هذا الوجه، وقد روى عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحو هذا، انتهى[4].

وعند الطبراني في الكبير من حديث أبي هريرة.

---

(١) رواه الحاكم (٣/٦٢٣) والحربي في غريب الحديث (٥/٢/٢١١) ومحمد بن العباس البزار في حديثه (٢/١١٧/٢).

(٢) رواه ابن حبان (٧٢٠) وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح معاني الآثار (٢/٥١).

(٣) رواه الترمذي (٢٦٣٦) وفي آخر كتاب بالعلل الملحق بسننه (١٠/٥٢٩) وابو نعيم في الحلية (٨/٣٩٠) وأبو الشيخ في الامثال (٤٢).

(٤) هذا وهم قلد فيه المؤلف السخاوي في المقاصد.

٤٠١ ـ حديث: «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنا عبيد الله بن محمد بن سهل البزار ثنا محمد بن زَبان ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[١].

قلت: محمد بن زَبان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني، وهو في الصحيح من حديثه أيضاً.

[و] في الكبير من حديث حكيم بن حزام به مرفوعا، وفيه أبو صالح مولى حكيم قال الذهبي: لا يعرف وحديثه يقع عاليا في نسخة أبي الجهم متنه «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» انتهى[٢].

وقد ورد في أحاديث كثيرة منها: حديث أبي هريرة عند البخاري وأبي داود والنسائي مرفوعاً: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٣].

وهو عند ابن خزيمة من حديثه بلفظ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنىً وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٤].

وبهذا اللفظ رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس، وسنده حسن[٥].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣٤) وسيأتي الكلام عليه بعد تعليق.

(٢) سيأتي حديث حكيم في الترجمة «خير الصدقة».

(٣) رواه أحمد (٢/٢٣٠ و٢٤٥ و٢٧٨ و٣١٩ و٣٥٨ و٣٦٢ و٣٩٤ و٤٠٢ و٤٣٤ ـ ٤٣٥) والبخاري (١٤٢٦ و١٤٢٨ و٥٣٥٥ و٥٥٥٦) ومسلم (١٠٤٢) وأبو داود (١٦٧٦) والنسائي (٥/٦٢ و٦٩) والترمذي (٦٧٥) والدارمي (١٦٥٨) وابن خزيمة (٢٤٣٩) وأبو الشيخ في الأمثال (١٩٣).

(٤) رواه ابن خزيمة (٢٤٣٩).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٢٧٢٦) وفيه ضعفاء، لكن له شواهد.

وعند أبي داود وابن خزيمة في الصحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم من حديث أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: « جُهْدُ الْمُقِلِّ يُقْبَلُ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » [1].

وعند أحمد والطبراني في الكبير بسند صحيح من حديث ابن عمر مرفوعا: « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » [2].

وهو عند البزار في المسند من حديث سعد بن أبي وقاص بهذا اللفظ، وفيه شيخه محمد بن عبدالله التميمي، وهو ضعيف [3].

وكذا هو عند الطبراني في الكبير من حديث عمران بن حصين وسمرة بن جندب بلفظ: « وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » [4].

رجاله ثقات.

وهو أيضاً عنده من حديث ابن مسعود بلفظ: « الْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » [5].

وإسناده حسن.

وعند الإمام أحمد بسند رجاله رجال الصحيح من حديث جابر بن عبدالله رفعه: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » إلى غير ذلك [6].

---

(١) رواه أبو داود (١٦٧٧) وابن خزيمة (٢٤٤٤) والحاكم (١/٤١٤).

(٢) سيأتي الكلام عليه في الترجمتين « خير الصدقة » و« اليد العليا ».

(٣) رواه البزار (١/١٠٣).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٣٢١).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٠٥).

(٦) رواه أحمد (٣/٣٣٠).

٤٠٢ ـ حديث: « أَخْبُرْ تَقْلَهِ وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً »

أبو يعلى والعسكري والطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل والحسن بن سفيان في المسند وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند كلهم من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ (١).

وقال الطبراني في روايته عن عطية المذبوح وقال الحسن وأبو نعيم والقضاعي عن أبي عطية المذبوح، وأكثرهم بدون قوله « وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً »وبقية بن الوليد ثقة، ولكنه مدلس، لكنه ورد من غير طريقه، فأخرجه القضاعي من طريق أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ثنا ابن أبي الدق أخبرنا محمد بن المنذر ثنا أبو داود الحراني ثنا عبدالله بن واقد عن أبي بكر بن أبي مريم به، لكنه قال: عن سعيد بن عبدالله عن أبي الدرداء به مرفوعا، بزيادة: « وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً » (٢).

ومدار الحديث على أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف لاسيما وقد أخرجه الطبراني في الكبير والعسكري في الأمثال من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد عن أبي بكر بن أبي مريم أيضاً، فقال: عن سعيد بن عبدالله الأفطس وسفيان المذبوح كلاهما عن أبي الدرداء به موقوفا عليه أنه كان يقول: ثق بالناس رويدا، ويقول: أَخْبُرْ تَقْلَهِ (٣).

فهذا اختلاف عليه في وقفه ورفعه وفي إسناده، لكن له شواهد.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧١/٢) عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحسين الأنطاكي عن بقية به، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦) ورواه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين (١٤٩٣) وأبو الشيخ في الأمثال (١١٧) وأبو نعيم في الحلية (١٥٤/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٣٥).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣٦).

(٣) وانظر الزهد (١٨٥) لابن المبارك.

منها: ما رواه العسكري في الأمثال عن مجاهد قال: وجدت الناس كما قيل: أخبر تقله.

ويشهد له من المرفوع حديث ابن عمر المتقدم في الصحيحين: «النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».

وقوله: تَقْلَه أي تبغضه. القِلَى بالقصر كسر القاف البغض، يقال: قلاه يقليه قِلًى وقَلًى بالكسر والفتح إذا أبغضه.

وقال الجوهري: إذا فتحت مددت[1]، ومعناه جرب الناس، فإنك إذا جربتهم قليتهم، وتركتهم، لِمَا يظهر لك من بواطن سرائرهم، لفظه لفظ الأمر، ومعناه الخبر أي من جربهم أبغضهم.

قال حجة الإسلام الغزالي رضي الله عنه: واحذر خصوصا مخالطة متفقهة هذا الزمان، سيما المشتغلين بالخلاف والجدال، فإنهم يتربصون بك لحسدهم ريب المنون، ويتظنون عليك بالظنون ويتغامزون وراءك بالعيون، يحصون عليك عثراتك في عشرتهم وفي عشيرتهم، ويجبهونك بها في عصبتهم ومناظرتهم، لا يقيلون لك عثرة، ولا يغفرون لك زلة، ولا يسترون لك عورة، ويحاسبونك على النقير والقطمير، ويحسدونك على القليل والكثير، ويحرضون عليك الإخوان بالتهمة والبهتان، إن رضوا فظاهرهم الملق، وإن سخطوا فباطنهم الحنق، ظاهرهم ثيابهم وباطنهم ذئاب، هذا ما قضت به المشاهدة في أكثرهم، إلا من رحم الله، فصحبتهم خسران، ومعاشرتهم خذلان، هذا حكم من يظهر لك الصداقة، فكيف بمن يجاهرك بالعداوة. انتهى كلام حجة الإسلام رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورضي عنه، وجمعنا معه في دار كرامته بمنه آمين.

---

(١) قال الجوهري في الصحاح (٦/٢٤٦٧) والقلى البغض، فإن فتحت القاف مددت، تقول، قلاه يقليه قِلىً وقَلاءاً.

وهذا ما شاهدناه في جل من عرفناه من أهل هذا الزمان، وقانا الله شرهم، والله المستعان.

٤٠٣ ـ حديث: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا علي بن الحسين بن بندار ثنا أحمد بن عبيد الله ـ يعني الدارمي ـ ثنا عبدالله بن الحسين بن جابر مولى عقيل بن أبي طالب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة يعني عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قَيْدوا الْعِلمَ بِالْكِتابِ»[١].

قلت: عبدالله بن الحسين قال ابن حبان: يسرق الأخبار ويقلبها، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به له نسخة كلها [أكثرها] مقلوبة. وقال الحاكم: إنه ثقة[٢].

ورواه كما في الجامع الصغير الحكيم في النوادر وسمويه في الفوائد من حديث أنس أيضاً مرفوعاً[٣].

وقال المناوي في فيض القدير: فيه عبدالله بن المثنى الأنصاري من رجال

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣٧) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٢٨) من طريق آخر عن إسماعيل بن أبي أويس به.

(٢) أنظر كتاب المجروحين (٢/٤٦ ـ ٤٧).

(٣) ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠) وتاريخ بغداد (١٠/٤٦) وابن عبد البر في جامع بيان فضل العلم (١/٨٦) وسيتكلم عليه المؤلف بعد قليل ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٧٧).

البخاري، ولكن أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعيف [وهو] صدوق انتهى[1].

وفيما قاله وأعله به عندي نظر.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أنه كان يقول لبنيه: قيدوا العلم بالكتاب. وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي، وكذا أخرجه الطبراني في الكبير عن ثمامة قال: قال لنا أنس: قيدوا العلم بالكتاب. وقال الحافظ نور الدين: رجاله رجال الصحيح[2].

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك ابن عبدالله بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: وذكره موقوفاً كذلك وصححه، ثم قال: وقد أسنده من وجه غير معتمد، أسنده شيخ من أهل مكة غير معتمد عن ابن جريج، وكذلك أسنده بعض البصريين عن الأنصاري انتهى[3].

قلت: والشيخ الذي اسنده عن ابن جريج هو عبدالله بن المؤمل المكي، كذلك أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وأبو نعيم في الحلية من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عنه فقال: ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قَيِّدوا العِلْمَ» قلت: وما تقييده؟ قال: «ٱلكِتابةُ» ولفظ الطبراني في الكبير قلت: يا رسول الله أقيد العلم؟ قال:

---

(١) انظر فيض القدير (٥٣١/٤) وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ولكنه لم يضعفه ونقل قول أبي حاتم وأبي داود وابن معين اللهم إلا أن يعتبر مجرد إيراده في المغني بمثابة قوله ضعيف.

(٢) رواه الحاكم (١٠٦/١) والطبراني في الكبير (٧٠٠) وانظر مجمع الزوائد (١٥٢/١) ورواه الدارمي (٤٩٧) والرامهرمزي (ص: ٣٦٨).

(٣) رواه الحاكم (١٠٦/١) ورواه الدارمي (٥٠٣) والرامهرمزي (ص ٣٧٧) والخطيب في تقييد العلم (ص ٨٧ - ٨٨) وابن عبد البر (٨٦/١).

« نعم » قلت: وما تقييده؟ قال: « ٱلكِتابةُ »[1].

وعبدالله المذكور قال الذهبي في الميزان: ضعفوه فمن طريقين عن يحيى بن معين: ضعيف وقال أحمد بن أبي مريم عن يحيى: ليس بشيء، وعامة حديثه منكر. وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وروى عن يحيى: صالح الحديث. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف انتهى[2].

وأخطأ المناوي في الفيض على الحافظ نور الدين، فنقل عنه أنه قال: رجاله رجال الصحيح، وما قال ذلك، بل قال: فيه ابن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير انتهى[3].

وإنما قال: رجاله رجال الصحيح في حديث أنس الموقوف كما قدمناه عنه.

والذي أسنده عن الأنصاري هو عبد الحميد بن سليمان، كذلك أخرجه العسكري في الأمثال من رواية لوين عنه عن الأنصاري، فذكره مرفوعاً، وقال لوين: لم يعرفه غيره[4].

وقال العسكري: ما أحسبه من كلام النبي ﷺ، وأحسب عبد الحميد وهم فيه، وإنه من قول أنس، فقد روى عبدالله بن المثنى عن ثمامة قال: كان أنس يقول لبنيه: يا بني قيدوا العلم بالكتاب. قال: فهذه علة الحديث انتهى.

وقال ابن الجوزي: إنه لا يصح[5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١/٣١/١ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) وهو باللفظين عنده في الأوسط والحاكم (١/١٠٦) والرامهرمزي (ص ٣٦٤) والخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨ و٦٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٨٨).

(٢) انظر الميزان (٢/٥١٠).

(٣) انظر فيض القدير (٤/٥٣١) ومجمع الزوائد (١/١٥٢).

(٤) تقدم من أخرج هذا الحديث آنفاً.

(٥) انظر العلل المتناهية (١/٧٨).

قلت: ويشهد لرفعه ما رواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس قال: شكا رجل إلى النبي ﷺ سوء الحفظ، فقال: «اسْتعِنْ بيَمِينِكَ»[1].

وفيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف[2].

ورواه البزار وغيره من رواية الربيع بن مسلم ثنا خصيب عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله إني لا أحفظ شيئاً، فقال: «اسْتعن بيَمِينكَ عَلَى حِفْظِكَ»[3].

وخصيب بن الجحدر كذاب.

ورواه الترمذي من رواية الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبي هريرة به[4].

وقال: إسناده ليس بـ[ذاك] القائم، ونقل عن البخاري أن الخليل منكر الحديث.

مع اختلاف وقع عليه فيه.

وما رواه الطبراني في الكبير من حديث رافع بن خديج خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «تَحَدثُوا وَلْيَتَبوأْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ» قلت: يا رسول الله إنا نسمع منك شيئاً فنكتبه قال: «اُكْتُبوا وَلاَ حَرَجَ»[5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١/٣١/١ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) والخطيب في التقييد (ص ٦٧ - ٦٨).

(٢) في المخطوطة اسماعيل بن يوسف وهو خطأ، وفيه الخصيب بن جحدر وسيأتي أنه كذاب فتعليل المؤلف قاصر، تبعا لتعليل الهيثمي.

(٣) ورواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٥ - ٦٦).

(٤) رواه الترمذي (٢٨٠٣) وابن عدي في الكامل (٣١/١) والخطيب في التقييد (ص ٦٦ - ٦٧) ومنهم من قال عن الخليل عن يحيى عن أبيه. والخليل مجهول.

(٥) رواه الطبراني في الكبير (٤٤١٠) وفي مسند الشاميين (٢٢٧) والرامهرمزي (ص ٣٦٩) والخطيب في التقييد (ص ٧٢ - ٧٣).

قال الحافظ نور الدين: وفيه أبو مدرك روى عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أر من ذكره.

قلت: في الميزان: أبو مدرك قال الدارقطني: متروك، زاد الحافظ في اللسان أبا مدرك آخر، وقال: تقدم في ترجمة مسلم بن حرب، ويحتمل أن يكون الذي ذكره الدارقطني. اتقى[1].

ولم يتقدم هذا الإسم له، فلعله تحريف والله أعلم[2].

٤٠٤ ـ حديث: «أَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَعِشْ حُراً، وَأَقِلَّ مِنَ الذُّنوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ ٱلمَوتُ، وانْظرْ في أيِّ نِصَابٍ تَضَعُ وَلَدَكَ، فَإن ٱلعِرقَ دَسَّاسٌ»

البيهقي في الشعب وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي والديلمي في مسندي الشهاب والفردوس كلهم من رواية محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يوصي رجلا يقول: وذكره بلفظ الترجمة لغير البيهقي[3].

وابن البيلماني قال النسائي وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمئتي حديث كلها موضوعة. ولذا قال البيهقي بعد إخراجه: إنّه ضعيف وصدّره المنذري بصيغة التمريض.

---

(١) هذه الكلمة هكذا في المخطوطة وليست عند الحافظ في اللسان وأظنها آنفاً. وقول الدارقطني في سؤالات البرقاني (ص ٧٦).

(٢) صدق المؤلف إنه تحريف من سلمة بن حرب وتقدم قول الحافظ أنه وشيخه أبو مدرك مجهولان.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٢١٨٨/٦) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٩٥ ـ ١/٩٦) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣٨) واورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣/٢) وهو حديث موضوع. انظر تعليقنا على مسند الشهاب.

٤٠٥ ـ حديث: « كُنْ ورِعاً تَكُنْ أَعبْدَ النَّاسِ ، وكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكرَ النَّاسِ ، واحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤمِناً ، وَأَحْسِنْ مُجاورةَ منْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً »

البيهقي في الشعب وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند وأبو نعيم في التاريخ (٣٠٢/٢) كلهم من رواية أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « يا أبا هريرة... » وذكره، إلا أن ابن الأعرابي قال: عن مكحول عن أبي هريرة، ووقع عنده عن أبي رجاء بن برد بن سنان، والصواب ما قدمناه أعني أبا رجاء [عن برد بن سنان] [١]. أبو سنان] مدلس يقبل منه ما صرح فيه بالسماع، وبرد بن سنان صدوق تكلم فيه من أجل القدر.

٤٠٦ ـ حديث: « أبا هِرٍّ أَحْسِنْ مُجَاورَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وأَحْسِنْ مُصَاحَبَةَ منْ صَاحَبَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، واعْمَلْ بِفَرائضِ اللهِ تَكُنْ عَابِداً ، وَارْضَ بِقِسْمِ اللهِ تَكُنْ زَاهِداً »

القضاعي من رواية عمرو بن هاشم أخبرني سليمان بن أبي كريمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره، وزاد في آخره: « وازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ » [٢].

عمرو بن هاشم تكلم فيه، وهو صدوق، وابن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم.

---

(١) تقدم الكلام عليه في الترجمة (٧٥) فراجعه وما بين المعكوفين من عندنا ليستقيم المعنى. ورواه هناد بن السري في الزهد (١٠٣١ و١١٤٨) وانظر تعليق الاستاذ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي عليه.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٤٢) من حديث ابي هريرة وما قاله من أن القضاعي زاد في آخره « وأزهد. » فهو خطأ فاحش، أن ذلك حديث مستقل رواه القضاعي (٦٤٣) باسناد آخر وقد رواه أيضاً ابن ماجه (٤١٠٢) وابو الشيخ في التاريخ (١٨٣) والمحاملي في مجلسين

وقال ابن عدي والعقيلي: عامة أحاديثه مناكير. ومحمد بن عمر تكلم فيه، وقد أخرج له الشيخان متابعة.

وللحديث شواهد: منها الذي قبله.

وأما آخره فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن أنس به مرفوعاً ورجاله ثقات، إلاّ أن سماع مجاهد من أنس فيه نظر، وقد رواه جمع من الثقات فلم يجاوزوا به مجاهداً كما قاله غير واحد [1].

ورواه ابن ماجه والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية، وابن حبان في الروضة والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وغيرهم من طريق خالد بن عمرو القرشي عن الثوري عن أبي حازم عن سهل قال: جاء رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال: « ازهد ... » وذكره [2].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وتعقب بأن خالداً مجمع على تركه، بل اتهم بالوضع، نعم تابعه غيره عن الثوري، وله شواهد، ولذا حسنه الإمام النووي في الأربعين، وتبعه الحافظ العراقي. وأما الحافظ فاضطرب كلامه فيه.

وقال الحافظ المنذري: قد حسن بعض مشائخنا إسناده وفيه بعد، لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري، وخالد هذا قد ترك واتهم، ولم أر من وثقه. لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راوٍ فيه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قال،: وقد تابعه عليه محمد بن كثير

= من الأمالي (٢/١٤٠) والعقيلي في الضعفاء (٢/١١) والروياني في مسنده (٢/٨١٤) وابن عدي في الكامل (٣/٩٠٢) وابن سمعون في الأمالي (٢/١٥٧/١) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣ و٧/١٣٦) وفي أخبار أصبهان (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤١) والطبراني في الكبير (٥٩٧٢) والحاكم (٤/٣١٣) وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٦٦١ ـ ٦٦٤) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني. وهذا الحديث من حديث سهل بن سعد.

(١) رواه أبو نعيم (٨/٤١).

(٢) تقدم تخريجه آنفاً.

الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه، وهو أصلح حالا من خالد انتهى [1]

والذي وثقه هو يحيى بن معين وأبو حاتم والحسن بن الربيع. وقال صالح جزرة: كثير الخطأ.

٤٠٧ ـ حديث: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ»

أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال وابن الأعرابي والقضاعي من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ. وروا البخاري من حديثه مختصراً [2].

٤٠٨ ـ حديث: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُك»

القضاعي من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ [3].

وهو عند أبي نعيم في الحلية من رواية أبي بكر بن راشد عن عبدالله بن أبي

---

(١) انظر الترغيب والترهيب (٣/٦).

(٢) رواه البخاري (٦٤١٦) وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٥) وابن حبان (٦٨٧) وفي روضة العقلاء (ص ١٤٧ ـ ١٤٨) والبيهقي في الشعب (٣٣٩/٣/٢). والطبراني في الكبير (١٣٤٧٠) وابن الأعرابي في معجمه (٢/٩٦) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣) والقضاعي (٦٤٤) من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر به. ورواه أحمد (٤٧٦٤ و٥٠٠٢) والترمذي (٢٤٣٥ و٢٤٣٦) وابن ماجه (٤١١٤) والطبراني في الكبير (١٣٥٣٧ و١٣٥٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٣١٢/١ ـ ٣١٣) وهناد بن السري في الزهد (٥٠٠) وغيرهم من طريق آخر، وله طرق أخرى، راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٤٥).

رومان عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر به بزيادة: « فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيءٍ تَرَكْتَهُ للهِ »[1].

وقال: تفرد به ابن أبي رومان عن ابن وهب، وبهذه الزيادة أخرجه الخطيب في التاريخ من رواية قتيبة بن سعيد عن مالك، ثم قال: وهذا باطل عن قتيبة عن مالك، وإنما يحفظ من حديث عبدالله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفا[2].

ورواه أحمد من حديث أنس بن مالك بلفظ الترجمة فقط[3].

وقال الحافظ نور الدين: فيه أبو عبدالله الأسدي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وكذلك رواه الطبراني في الكبير من حديث وابصة بن معبد[4].

ورواه الطيالسي وأحمد وأبو يعلى والدارمي والترمذي والنسائي وغيرهم من رواية شعبة أخبرني بُريد بن أبي مريم سمعت أبا الجوزاء يقول: قلت للحسن بن علي: ماتذكر من النبي ﷺ؟ قال: كان يقول: وذكره بزيادة: « فإنَّ الصِّدْقَ طمأنينَةٌ وَالْكَذِبَ ريبةٌ ».

وليست الزيادة عند النسائي. وقال الترمذي: إنه حسن صحيح. وقال الذهبي: إسناده قوي.

وكذا خرجه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه، وهو طرف من حديث مر بعضه[5].

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (١/١٠٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٤٠) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٢) وفي تاريخ أصبهان (٢/٢٤٣). والخطيب في التاريخ (٢/٢٢٠ و٦/٣٨٦).

(٢) رواه الخطيب في التاريخ (٢/٣٨٧).

(٣) رواه أحمد (٣/١١٢ و١٥٣) ورواه ابن عدي (١/٢٠٦) من طريق آخر.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٣٩٩).

(٥) رواه الطيالسي (١٢٩١) وأحمد (١/٢٠٠) وأبو يعلى (١/٣١١) وعبد الرزاق (٤٩٨٤)=

ورواه ابن قانع في معجم الصحابة من حديثه أيضاً بزيادة «فإنَّ الصَّدقَ يُنْجي».

٤٠٩ ـ حديث: «انْصُرْ أخَاكَ ظَالِماً أوْ مَظْلوماً»

أحمد والبخاري والترمذي وأبو مسلم الكشي والقضاعي من حديث أنس عن النبي ﷺ زاد البخاري في رواية، قالوا: يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالما؟ قال: «تَأْخُذُ فوْقَ يَدَيْهِ» وفي أخرى له: فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: «تَحْجُزُهُ أوْ تَمنعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فإنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

ورواه مسلم من حديث جابر بن عبدالله قال: اقتتل غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار، فنادى المهاجر [أو المهاجرون] يا للْمهاجرين، ونادى الأنصاري: يا للأنصار، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «ما هذَا؟ دَعْوى أهلُ الجاهلية» فقالوا [لا] يا رسول الله إلاَّ أن غلامين اقتتلا فكَسعَ أحدهما الآخر، فقال: «فَلاَ بأْسَ، ولينْصُرِ الرَّجُلُ أخَاهُ ظَالِماً أوْ مَظْلُوماً، إنْ كانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهُ، فإنَّهُ لهُ نَصْرٌ، وَإنْ كانَ مَظْلُوماً فلْيَنْصُرْهُ»[٢].

وهو عند الديلمي وابن عساكر من حديثه أيضاً وفيه: «إنْ يَكُ ظَالِماً فَارْدُدْهُ، وإنْ يكُ مظْلوماً فَانْصُرْهُ».

= وابن حبان (٥١٢ موارد) والدارمي (٢٥٣٥) والنسائي (٣٢٧/٨ ـ ٣٢٨) والحاكم (١٣/٢) والطبراني (٢٧٠٨ و٢٧١١).

(١) رواه أحمد (٩٩/٣ و٢٠١) والبخاري (٢٤٤٣ و٢٤٤٤ و٦٩٥٢) والترمذي (٢٣٥٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٦).

(٢) رواه أحمد (٣٢٣/٣) ومسلم (٢٥٨٤) والدارمي (٢٧٥٦) والبغوي في شرح السنة (٣٥١٧) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٨٤/١).

٤١٠ ـ حديث: « ارْحَمْ منْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكَ منْ فِي السَّمَاءِ »

القضاعي في مسند الشهاب.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر العدل أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [١].

وفي سماع أبي عبيدة من أبيه اختلاف.

وكذا رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك من حديثه [٢].

ورواه الطبراني أيضاً من حديث جرير بن عبدالله بسند رجاله رجال الصحيح [٣].

بل هو في الصحيحين وسنن الترمذي بلفظ: « منْ لاَ يَرْحمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ » وكذا رواه أحمد وزاد: « وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفرْ لَهُ » [٤].

وهكذا هو عنده من حديث أبي سعيد بسند صحيح [٥].

ورواه الطبراني من حديث الأول أيضاً ـ أعني ابن مسعود ـ بلفظ: « منْ لَمْ يرْحمِ النَّاسَ لَمْ يرحَمْهُ اللهُ ».

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٤٧).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٠٢٧٧) والصغير (١٠١/١) والأوسط (ص ٢٥٦ مجمع البحرين) والحاكم (٢٤٨/٤) وصححه ووافقه الذهبي مع أنه منقطع ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢١٩/١) ورواه أبو يعلى في مسنده (٢/٢٣٤) ومن طريقه رواه الحافظ ابن حجر في المجلس الثالث من الأمالي الحلبية. وقال: هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح، ثم قال: وهو شاهد جيد لبعض حديث عبدالله بن عمرو.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٥٠٢).

(٤) رواه أحمد (٣٥٨/٤ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٥ و٣٦٦) والبخاري (٦٠١٣ و٧٣٧٦) ومسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٨٧) والطبراني (٢٢٣٨) وأماكن أخرى.

(٥) رواه أحمد (٤٠/٣) قال الهيثمي في المجمع (١٨٦/٨) وفيه عطية أبي العوفي وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح. وبهذا تعلم ما في كلام المؤلف.

وإسناده حسن [1].

وأنبأنا أبو البركات عوض بن العفري أنبأنا إسماعيل بن زين العابدين أنبأنا صالح بن محمد أنبأنا محمد بن سنة أنبأنا محمد بن عبدالله أنبأنا محمد بن خليل أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أنبأنا عبد الرحيم بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو الفتح الميدومي أنبأنا أبو الفرج الحراني أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي أنبأنا إسماعيل بن صالح النيسابوري أنبأنا أبي أنبأنا أبو طاهر الزيادي أنبأنا أبو حامد البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « الرَّاحِمونَ يَرْحَمُهُم الرحْمن تبَارَكَ وتعالَى ارْحموا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ منْ فِي السَّمَاءِ » [2].

وهو الذي يروى مسلسلا بالأولية، وقد رويناه من هذا الطريق كذلك، ومن طرق متعددة.

وقد أخرجه أحمد والحميدي في مسنديهما عن سفيان بن عيينة به، وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود في سننه عنه عن سفيان [3].

ورواه الترمذي عن محمد بن أبي عمر عن سفيان به [4].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٦ مجمع البحرين) وهو منقطع لأنه من رواية أبي عبيدة عن أبيه.

(٢) رواه الحافظ العراقي في العشاريات (١/٥٩) وعنه الحافظ ابن حجر في المجلس الأول من الأمالي الحلبية. وصححه العراقي. اما الحافظ فقال حديث حسن.

(٣) رواه أحمد (٢/١٦٠) والحميدي (٥٩١) وابن أبي شيبة (٨/٥٢٦) وابو داود (٤٩٤١) والبخاري في الكنى (ص ٦٤) والحاكم (٤/١٥٩) والخطيب (٣/٢٦٠) والخرقي في الفوائد الملتقطة (٢٢٢ - ٢٢٣) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وصححه أيضاً الخرقي.

(٤) رواه الترمذي (١٩٨٩).

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات عن أبي طاهر الزيادي به [1].

وهو يقع لنا معه موافقة، وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وصححه الحاكم وغيره.

قال السخاوي: وكان ذلك له باعتبار ماله من المتابعات والشواهد، وإلا فأبو قابوس لم يرو عنه سوى ابن دينار، ولم يوثقه سوى ابن حبان على قاعدته في توثيق من لم يجرح.

ومن شواهده ما تقدم وما رواه أحمد وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم من رواية حبان بن زيد عن عبدالله بن عمرو رفعه: «ارْحموا تُرْحموا واغفرُوا يُغفرْ لكُمْ» [2].

٤١١ ـ حديث: «اسْمحْ يُسْمحْ لكَ»

أحمد والطبراني في الثلاثة والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند كلهم من رواية الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ [3].

ورجاله ثقات كما قال الحافظ العراقي. وقال تلميذه الحافظ نور الدين: رجال الأوسط والصغير رجال الصحيح.

---

(١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٢٣) وصححه أيضاً ابن ناصر الدين الدمشقي.

(٢) رواه أحمد (١٦٥/٢ و٢١٩) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١/٤٢) والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٠) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٢٢/٢) والطبراني في مسند الشاميين (١٠٥٥).

(٣) رواه أحمد (٢٢٣٣) والطبراني في الصغير (١٤١/٢ ـ ١٤٢) وتمام في الفوائد (٢/١١٨) ومحمد بن سليمان الربعي في جزء من حديثه (٢/٢١٢) والضياء في المختارة (١/١١/٦٣) وابن عساكر (١/٤٥٠/١٧) وصرح ابن جريج بالسماع عند تمام وابن عساكر ولم أره في الكبير.

٤١٢ ـ حديث: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ»

العقيلي والبيهقي والقضاعي والخطيب في المتفق والمفترق من رواية الأزور بن غالب عن سليمان التيمي وثابت عن أنس عن النبي ﷺ بزيادة: «وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيَكَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، وَلاَ تَنَمْ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِكَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ يَحْفَظْكَ الْحَفَظَةُ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِي غَداً»[1].

وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور.

وهو منكر الحديث، وكذا قال الساجي.

وقال ابن عدي: له أحاديث يسيرة غير محفوظة، وأرجو أن لا بأس به.

ورواه أبو سعد القشيري في الأربعين والبيهقي في الشعب أيضاً من رواية أبي نصر اليسع بن سهل ثنا سفيان بن عيينة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به.

قال الذهبي في الميزان: اليسع بن سهل الزيني عن ابن عيينة بخبر باطل، ولم أر لهم فيه كلاماً، وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان، مات سنة نيف وثمانين ومئتين.

زاد الحافظ في اللسان فقال: أخرج حديثه البيهقي في الشعب وحمزة الجرجاني في تاريخ جرجان ـ وهو منكر ـ من رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه في إسباغ الوضوء وفي إفشاء السلام وغير ذلك[2].

وقد وقع لنا في المئتين للصابوني، ورواه عبد الله بن محمد الكعبي فقال: ثنا

---

(١) رواه العقيلي (١/١١٩) والقضاعي (٦٤٩) وابن عدي في الكامل (١/٤٠٩).

(٢) رواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١٠).

أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزيني عن ابن عيينة عن حميد الطويل عن أنس، فذكر الحديث انتهى كلام الحافظ.

ورواه العقيلي أيضاً قال: ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يونس بن محمد ثنا بكر بن الأعنق عن ثابت عن أنس به[1].

قال الذهبي: بكر بن الأعتق يكنى أبا عتبة روى عن ثابت البناني، لم يصح حديثه: «يا أنس صل الضحى» قال البخاري: لا يتابع عليه انتهى[2]

ورواه البيهقي من رواية أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا أبي ثنا علي ابن جعفر الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس به.

ورواه أيضاً من طريق بشر بن أبي حازم ثنا أبو عمران الجوني عن أنس به.

ورواه الشيرازي في الألقاب من طريق عون بن المزرع البصري ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عوبد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن أنس بن مالك به.

وله طرق كثيرة بألفاظ مختلفة، لكن قال العقيلي: إنه ليس بشيء منها يثبتُ[3]

٤١٣ ـ حديث: «اسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ»

القضاعي في مسند الشهاب من رواية إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسعر ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مختصراً[4].

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (١/١٤٨) وقال: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح.

(٢) الميزان (١/٣٤٩).

(٣) انظر تعليقنا على مسند الشهاب (١/٣٧٦ ـ ٣٧٧).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٠).

والهجَري ضعيف.

وهو عند أبي يعلى والحاكم من حديثه مطولا، ولفظه قال رسول الله ﷺ: «الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ، فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَليها، ويَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، فَاسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ أَوْ عَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِن أعطيت شيئاً - أو قال - خَيْراً فَلْيُرَ عَلَيْكَ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَارْضَخْ مِنَ الفَضْلِ، وَلا تُلاَمُ عَلَى الكَفَافِ» (١)

وقال الحاكم: إنه صحيح. وقال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد: رجاله موثقون (٢).

٤١٤ - حديث: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا»

الطبراني وابن حبان والقضاعي من رواية إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده، فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم؟ فذكر حديثاً طويلا، وفيه هذا (٣).

إبراهيم بن هشام قال الذهبي: هو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه وجده.

وقال الطبراني: لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات. وكذا ذكره ابن

---

(١) رواه أبو يعلى (٢/٢٣٧) وهذا لفظه والحاكم (١/٤٠٨).

(٢) لم يصححه الحاكم من حديث عبد الله بن مسعود، وإنما صحح حديث مالك بن نضلة وفيه بعض هذا الحديث.

(٣) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١) وابن حبان (٩٤ و٢٠٧٩ موارد) وأبو نعيم في الحلية (١/١٦٦ - ١٦٨).

حبان في الثقات، لكن قال أبو حاتم: كذاب، وكذا نقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذبه.

وقد تابعه يحيى بن سعيد السعدي عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن أبي عبيد بن عمير عن أبي ذر بنحوه، أخرجه كذلك الحاكم والبيهقي والعقيلي في ترجمة يحيى بن سعيد من الضعفاء، وقال: إنه لا يتابع عليه[1].

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزوقات، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، وهو منكر من هذا الطريق.

وقد روى ابن حبان طرفاً من هذا الحديث من هذا الطريق، ثم قال: وأشبه ما روي فيه حديث عبد الرحمن بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر[2].

قال الذهبي: كذا قال، والصواب إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.

٤١٥ ـ حديث: «إتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»

أحمد والترمذي والحاكم والدارقطني والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند والضياء المقدسي في المختارة وغيرهم من رواية ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

---

(١) رواه الحاكم (٢/٥٩٧) وابن حبان في كتاب المجروحين (٣/١٢٩ ـ ١٣٠) أما العقيلي فروى (٤/٤٠٤) جزءاً صغيراً من الحديث.

(٢) وعبارته كما في نسختنا من مطبوعة كتاب المجروحين (٣/١٣٠) وأشبه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. فليس فيها ما ذكره الذهبي واعترض عليه المؤلف.

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي [1].

وتعقب بأن ميمون بن أبي شبيب لم يخرج له أحد من الشيخين، بل قيل: إنه لم يسمع من الصحابة حديثاً.

وأخرجه أحمد والترمذي والبيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والصغير من حديث معاذ به مرفوعاً [2].

وله طريق ثالث من حديث أنس رواه الطبراني وابن عساكر.

٤١٦ ـ حديث: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ»

القضاعي من رواية هلال بن العلاء ثنا أبي عن عيسى بن يونس عن مجمع بن يحيى [بن يزيد] بن مجمع بن جارية الأنصاري قال: حدثني رجل من الأنصار أن النبي ﷺ قال: وذكره [3].

العلاء بن هلال أبو هلال ضعفوه، قال ابن حبان: يأتي بأحاديث منكره سقط الاحتجاج به.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق يحيى بن صالح الوحاظي ثنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي عن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية عن سويد بن عامر الأنصاري عن النبي ﷺ [4].

---

(١) رواه أحمد (٥/١٥٣ و١٥٨) والترمذي (٢٠٥٣) والدارمي (٢٧٩٤) والطبراني في مكارم الأخلاق (١٣) والحاكم (١/٥٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٥٢).

(٢) رواه أحمد (٥/١٢٨ و٢٢٨) والترمذي (٢٠٥٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٢٩٧ و٢٩٨) والصغير (١/١٩٢).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٣).

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٤).

وكذا هو عند البيهقي في الشعب من حديثه ومن حديث أنس بن مالك.

وأخرجه العسكري في الأمثال من طريق إسماعيل بن عياش عن مجمع بن جارية الأنصاري عن عمه عن أنس.

ورواه البزار من حديث ابن عباس، وفيه أبو رجاء الغنوي، وهو ضعيف[1].

ورواه الطبراني وابن لال من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة.

وفيه راو لم يسم، وبمجموع هذه الطرق يتقوى الحديث.

٤١٧ ـ حديث: «تَهَادُوْا تَزْدَادُوا حُبّاً، وهَاجِرُوا تُورِثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً، وأَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ»

الطبراني في الأوسط وأبو إسحاق الحربي في الهدايا وأبو عروبة والعسكري في الأمثال والدولابي في الكنى والقضاعي في مسند الشهاب وابن عساكر في التاريخ من رواية محمد بن سليمان ثنا المثنى أبو حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ[2].

قال الحافظ: إسناده غريب، وفيه محمد بن سليمان قال ابن طاهر: لا أعرفه[3].

---

(١) رواه البزار (٨٧٧) كشف الأستار.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٧٩ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٥) والدولابي في الكنى (١/١٤٣).

(٣) انظر التلخيص (٣/٧٠) وما بين المعكوفين منه. ولكن ليس هو علة الحديث، إذ هو في إسناد الدولابي والقضاعي وتوبع عند الآخرين. قال الحافظ ابن حجر في التلخيص في إسناده نظر. قلت: وعلته المثنى أبو حاتم قال الدارقطني: متروك وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وعبيد الله بن العيزار قال الهيثمي في المجمع (٤/١٤٦) لم أجد له ترجمة.

٤١٨ ـ حديث: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ»

أحمد والترمذي والقضاعي من رواية أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

زاد أحمد والترمذي: «وَلا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِها وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ» وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأبو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه انتهى.[١].

ووحر الصدر غشه ووسواسه وقيل: الحقد والغيظ، وقيل: العداوة، وقيل: أشد الغضب.

٤١٩ ـ حديث: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّة تَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ»

أبو القاسم البغوي والقضاعي في المسند وابن قتيبة في عيون الأخبار من رواية كوثر بن حكيم عن مكحول الدمشقي ـ وكان مولى هذيل وكان من كابلستان ـ أن رسول الله ﷺ وذكره[٢].

قلت: كوثر بن حكيم قال أبو زرعة وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. وقال أحمد: أحاديثه بواطل.

ثم وجدته من غير طريقه عند ابن قتيبة في عيون الأخبارَ (٣/٣٤) وقد أوصله البيهقي في الشعب من رواية محمد بن منده عن بكر بن بكار عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك[٣].

---

(١) رواه أحمد (٢/٤٠٥) والترمذي (٢٢١٣) والطيالسي (١٤١٣).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٥).

(٣) رواه محمد بن منده الأصبهاني في حديثه (٩/١٧٨/٢) وأبو عبد الله الجمال في الفوائد (١/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٩١ و١٨٧) والطبراني في الأوسط (ص ١٧٩ مجمع البحرين) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢/١٩٤) وفي المخطوطة رقم الأجزاء والصفحات لتاريخ أصبهان كانت خطأ وبعكس ما هو مسجل فصححته. ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٦٩٣ ـ ٦٩٤).

ومحمد بن منده قال أبو حاتم: ليس بصدوق، وبكر بن بكار قال النسائي: غير ثقة.

وعائذ قال ابن طاهر: ليس بشيء.

ورواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٧/٢) ثنا عبد الله بن محمد بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الجيراني ثنا بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح الحضرمي عن أنس به.

وقال أيضاً: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن عمر بن يزيد الزهري ثنا بكر بن بكار به.

ورواه أيضاً (٩١/٢) من رواية عائذ عن أنس بلفظ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ تَهادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَّخِيمَةَ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ»

وقال الطبراني: لم يروه عن أنس إلا عائذ.

ورواه البزار أيضاً بدون قوله: «وتورث المودة»[1].

ورواه الحربي بلفظ: «تَهَادَوْا، فَإِنَّ الهَدِيَّةَ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ تُورِثُ الْمَوَدَّةَ وتَسُلُّ السَّخِيمَةَ»

قال أهل اللغة: السخيمة الحقد في النفس.

٤٢٠ ـ حديث: «تَهَادَوْا تَحَابُّوا»

أحمد والبخاري في الأدب المفرد والطيالسي والنسائي والدولابي كلاهما في الكنى والبيهقي في الشعب وابن عدي وابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من رواية ضمام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

---

(١) رواه البزار (١٩٣٧ كشف الأستار).

(٢) رواه أحمد (٤٠٥/٢) والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٤) والدولابي في الكنى (١٥٠/١=

وقال الحافظ: إسناده حسن، وقد اختلف فيه على ضمام، فقيل: عنه عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو، وأورده ابن طاهر انتهى [1].

قلت: وكذلك أخرجه القضاعي في المسند والحاكم في علوم الحديث قال: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت أبا عبد الله البوشنجي وحدثنا عن يحيى ابن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ [2].

وقال الحاكم: إن كان بالتشديد فمن المحبة، وإن كان بالتخفيف فمن المحاباة.

ويشهد للأول رواية: «تَزيدُ في القَلبِ حُبًّا».

وقال القضاعي: هو بالتشديد من الحب، وأما بالتخفيف فـ[ـهو] من المحاباة انتهى.

وقال الحافظ العراقي في الحديث: إن إسناده جيد.

٤٢١ ـ حديث: «تَهَادَوْا، فَإِنَّهُ يُضَعِّفُ الْحُبَّ، وَيَذْهَبُ بِغَوائِلِ الصَّدْرِ»

أبو يعلى والطبراني في الكبير والقضاعي والديلمي في مسنديّ الشهاب والفردوس وابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من رواية هلال بن العلاء ثنا أبو سلمة التبوذكي حدثتنا حبابة بنت عجلان عن أمها أم حفصة عن صفية

= و٧/٢) وتمام في الفوائد (١/٢٤٧) وابن عدي في الكامل (١٤٢٤/٤) والبيهقي (١٦٩/٦) وابن عساكر (٢/٢٠٧/١٧) ولم يروه الطيالسي، وإنما روى حديث أبي هريرة الذي في إسناده أبو معشر والذي سبق آنفاً في الترجمة (٤١٨).

(١) التلخيص الحبير (٧٠/٣).

(٢) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٠) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٧).

بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكرته [1].

قال الحافظ: قال ابن طاهر: إسناده غريب وليس بحجة انتهى [2].

وقال الحافظ نور الدين: فيه من لا يعرف [3].

وعن مالك في أواخر المكاتب عن عطاء الخراساني مرفوعاً: «تصافَحُوا يَذْهَبُ الْغِلُّ، وتهَادَوْا تَحابُّوا وتَذْهَبُ الشَّحْنَاءُ» [4]

٤٢٢ ـ حديث: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن الحسين الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي بصيدا ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي ببغداد ثنا محمد بن عبد النور ثنا أبو يوسف الأَعْشَى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الحديث [5].

ولم أجد ترجمة الحكيمي [6].

وقد أخرجه ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من طريق أحمد بن الحسن المقرىء دبيس عن محمد بن عبد النور.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٩٣).

(٢) التلخيص (٣/٧٠).

(٣) مجمع الزوائد (٤/١٤٧).

(٤) موطأ مالك (٢/٢١٤).

(٥) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٦٠).

(٦) قلت: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٦٧) وقال: سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال: ثقة إلا أنه يروي مناكير، وقال: وقد اعتبرت أنا حديثه، فقلما رأيت فيه منكراً، وله ترجمة في لسان الميزان (٥/٤٥).

ودبيس قال الدارقطني ليس بثقة. وقال ابن طاهر: لا أصل للحديث عن هشام.

ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق محمد بن أبي الزعيزعة عن نافع عن ابن عمر بلفظ: تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ الْغِلَّ»[1].

وابن الزعيزعة قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به. وقال البخاري: منكر الحديث.

وعند أبي موسى المديني في الذيل من رواية زعبل مرفوعا: «تَزَاوَرُوا وَتَهَادَوْا، فَإِنَّ الزِّيَارَةَ تُنْبِتُ الْوُدَّ، وَالْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ».

قال الحافظ في الإصابة: زعبل تابعي مجهول، والراوي عنه هذا الحديث، وهو أبو قدامة الحارث بن عبيد لم يلق أحداً من الصحابة، ولا من كبار التابعين[2].

٤٢٣ ـ حديث: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ»

عبد بن حميد والقضاعي في مسنديهما من رواية محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٨٨) وأوله عنده «تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة» ورواه ابن عدي في الكامل (٦/٢٢١١) وعنده الشحناء بدل السخيمة في رواية وفي رواية السخيمة. ورواه العقيلي في الضعفاء (٤/٦٨) بلفظ الشحناء.

(٢) انظر الإصابة (٢/٦٥٢) والتلخيص (٣/٦٩).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٤/١٠٢) ويوجد هنا نقص في الضعفاء وابن عدي في الكامل (٦/٢١٩٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦١) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٧١) والخطيب في التاريخ (١١/٢٩٥ ـ ٢٩٦) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٣) وابن المجبر قال يحيى ليس بشيء. وقال ابن حماد متروك الحديث. وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث؟ فقال: كذب.

ابن المجبر ضعيف. وتابعه الكديمي عن روح بن عبادة عن شعبة عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عمر أخرجه ابن حبان في الضعفاء كذلك [1].

والكاديمي كذاب.

وقد ورد من حديث ابن عباس وجابر وأنس وأبي هريرة والحجاج بن يزيد عن أبيه وعائشة وأبي بكرة وعلي وعبدالله بن جراد ومن مرسل عطاء وابن مصعب وابن شهاب.

أما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في التاريخ. وفيه طلحة بن عمرو [2].

وأخرجه أيضا من طريق آخر عن مجاهد عنه بلفظ: «صِبَاحِ» بدل «حِسَان» وفيه عيسى بن خشنام قال الخطيب: حدث حديثا منكرا، وفيه أيضاً أحمد بن سلمة المدائني حدث عن الثقات بالبواطيل [3].

ورواه أيضاً من طريق ثالث من رواية عمرو بن دينار عنه، وفيه: فقيل لابن عباس: كم من رجل قبيح الوجه قَضَّاءٍ للحاجة؟ فقال: إنما معنى حسن الوجه عند طلب الحاجة [4].

وفيه مصعب بن سلام التميمي ضعفه يحيى بن معين وابن المديني وأبو داود.

ورواه العقيلي من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنه. وفيه عصمة بن نوح الأنصاري، وهو كذاب [5].

---

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢١٣).

(٢) رواه تمام في الفوائد (١/١٣٧) والخطيب في التاريخ (١١/٤٣) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٣).

(٣) رواه الخطيب (٤/١٨٥) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٤) رواه الخطيب في التاريخ (٧/١١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٥) رواه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٠).

ورواه الطبراني في الكبير من رواية مجاهد أيضاً عنه بلفظ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ وَالْحَوَائِجَ»[1].

ولا يحضرني من فيه الآن.

وأما حديث جابر بن عبدالله فـ [أخرجه] أبو نعيم في [أخبار] أصبهان ثنا أحمد بن بندار ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن كرار ثنا عمر بن صهبان الأسلمي عن محمد بن المنكدر عنه، ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء والخرائطي في اعتلال القلوب وتمام في الفوائد[2].

وعمر بن صهبان قال البخاري: منكر الحديث. وله طريق آخر:

فال أبو نعيم في [أخبار] أصبهان ثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا خالد بن يحيى قاضي الريّ ثنا مصعب بن سلام عن العباس بن عبدالله القرشي عن عمرو بن دينار عن جابر[3].

وأما حديث أنس بن مالك فأخرجه الخطيب من رواية أبي سعيد العدوي عن خراش عنه[4].

وخراش لا يحل الإحتجاج به، وما أتى به غير أبي سعيد الراوي عنه، وهو كذاب، والراوي عنه أيضاً، وهو الطرازي ذاهب الحديث.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١١١٠) وفيه عبدالله بن خراش وهو ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

(٢) رواه البزار (١٩٤٨ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ٢٥٩ مجمع البحرين) وابن عدي (١١٣٨/٣) وتمام في الفوائد (٢/٢٣٥ - ١/٢٣٦) والعقيلي (١٣٨/٢ - ١٣٩) وأبو نعيم في الحلية (١٥٦/٣) وتاريخ أصبهان (١٥٦/٢).

(٣) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٠٩/١).

(٤) رواه الخطيب في التاريخ (٢٢٦/٣) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٣/٢ - ١٦٤).

ورواه ابن الجوزي من طريق الزهري عنه، وفيه سليمان بن سلمة اتهمه ابن حبان بالوضع [1].

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الحوائج والطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء والدارقطني [2].

وفي سند العقيلي عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشيء، ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين. وفي سند الدارقطني عبد الله بن إبراهيم الغفاري متهم بالوضع.

وأما حديث الحجاج بن يزيد عن أبيه فرواه ابن منيع في المسند [3].

وفيه عباد بن عباد قال ابن حبان: يأتي بالمناكير فاستحق الترك. وهشام بن زياد، وهو ضعيف.

وأما حديث عائشة فرواه العقيلي وفيه من الزيادة: «وَتَسَمَّوا بِخِيَارِكُمْ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه» [4].

---

(١) انظر الموضوعات (٢/١٦٤) لابن الجوزي.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥٣) وأبو الشيخ في الأمثال (٦٩) ومن طريق الدارقطني أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٤) وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف.
ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٩ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في الأمثال (٧٠) وتمام في الفوائد (٢/٢٨٣) وفيه طلحة بن عمرو ورواه العقيلي (٢/٣٢١) وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث.

(٣) ومن طريق أحمد بن منيع رواه أبو الشيخ في الأمثال (٧٢) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٤).

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/١٢١).

وفيه شيخ من قريش قال البخاري: هو سليمان بن أرقم، وهو متروك [1].

ورواه ابن عدي من طريق آخر، وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي، أحاديثه موضوعة [2].

ورواه البخاري في التاريخ الكبير، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو متروك [3].

وأما حديث أبي بكرة وعلي وعبدالله بن جراد فأخرج الأول تمام في فوائده [4].

والثاني ابن النجار في تاريخه.

والثالث البيهقي.

وأما المراسيل الثلاثة فأخرج جميعها أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف [5].

وقد أورده ابن الجوزي من غالب طرقه في الموضوعات، وأعلها كلها، وحكم بوضعه، وليس كذلك.

وقد جمعت طرقها في جزء مخصوص وتكلمت عليها بما تقرر من القواعد، وذكرت ماله من المتابعات والشواهد، وحكمت بحسنه لغيره. ومن شواهده ما

---

(١) الذي قال ذلك شيخ العقيلي محمد بن إسماعيل الصائغ وليس البخاري كما في الضعفاء للعقيلي.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١١٣٨/٢) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٤/٢).

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٥١/١/١) وتابع المليكي اسماعيل بن عياش عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥١) وأبي يعلى (٢/٢١٧) وأبي الشيخ (٦٧) ورواية ابن عياش من الحجازيين ضعيفه، ثم إن جبرة مجهولة.

(٤) رواه تمام في الفوائد (١/١٣٧).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٩) ومما تقدم علمت أنه لا يصلح كثرة طرقه لتقويته، بل هو حديث موضوع كما قاله شيخنا تبعا لغيره من الحفاظ.

أورده البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال: قال الشاعر:

أيتأ شرط النبي إذا قال يوما ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج عن بعض الشاميين أن عبدالله ابن رواحة أو حسان بن ثابت قال شعرا:

قد سمعنا نبينا قال قولا ... هو لمن يطلب الحوائج راحة
اقتدوا فاطلبوا الحوائج ممن ... زين الله وجهه بصباعة

وأخرج فيه أيضاً عن الحسن بن عبد الرحمن قال:

لقد قال الرسول وقال حقا ... وخير القول ما قال الرسول
إذا الحاجات أبدت فاطلبوها ... إلى من وجهه حسن جميل

٤٢٤ ـ حديث: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ»

أحمد والبخاري والترمذي والقضاعي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ بزيادة: «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» وليست هذه الزيادة عند القضاعي[1].

٤٢٥ ـ حديث: «اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ».

الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الطب النبوي والحكيم الترمذي في النوادر وسمويه في فوائده وابن عدي في الكامل والقضاعي في المسند من رواية عبدالله

---

(١) رواه أحمد (٦٤٨٦ و٦٨٨٨ و٧٠٠٦) والبخاري (٣٤٦١) والترمذي (٢٨٠٦ و٢٨٠٧) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٦) والبغوي في شرح السنة (١١٣) والخطيب في التاريخ (١٥٧/١٣) وفي المخطوطة بزيادة «وتحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» وهو خطأ فجعلنا هكذا.

ابن صالح ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ [1].

عبدالله بن صالح ضعيف، وروي عن ابن معين أنه كان يوثقه، وقال أبو زرعة: حسن الحديث.

ولهذا مع ما له من الشواهد والمتابعات حسنه الحافظان نور الدين الهيثمي وجلال الدين السيوطي.

ومن طرقه ما رواه البخاري والترمذي في التفسير من جامعه والعسكري في الأمثال والحسن بن عرفة في جزئه وابن مردويه في التفسير من رواية عمر بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا [2].

ورواه أبو نعيم في الطب من طريق ابن أبي ليلى عن عطية به.

ورواه ابن جرير وأبو نعيم من رواية ميمون بن مهران عن ابن عمر به مرفوعا [3].

ورواه ابن الجوزي من طريق أبي معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة عن

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٤٩٧) ومسند الشاميين (٢٠٤٢) وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٦) والخطيب في التاريخ (٩٩/٥) والبيهقي في الزهد (٣٥٩) وابن عدي في الكامل (١٥٢٣/٤ و٢٤٠١/٦).
قلت: وراشد بن سعد وإن كان ثقة فهو كثير الإرسال، ومعاوية صدوق له أوهام كما قال الحافظ.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٤/١/٤) والترمذي (٥١٣٣) وابن جرير (٤٦/١٤) والعقيلي في الضعفاء (١٢٩/٤) وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧) وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (ص ١٤) والخطيب في التاريخ (١٩١/٣ و٢٤٢/٧) ومداره على عطية العوفي وهو ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٦/٣) ولم يروه الحسن بن عرفة في جزئه.

(٣) رواه ابن جرير (٤٦/٤) وفيه الفرات بن السائب قال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري والدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم الرازي: كان كذابا.

النبي ﷺ به. وقال ابن الجوزي عقيبه: أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم متروك [1].

قال الخطيب: والمحفوظ ما رواه العقيلي عن سفيان عن عمر بن قيس الملائي قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله.

ورواه ابن جرير والطبراني وأبو نعيم والعسكري من رواية وهب بن منبه عن طاووس بن كيسان عن ثوبان به مرفوعا بلفظ: «احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ وَفَرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، وَيَنْظُرُ بِتَوْفِيقِ اللهِ» ولفظ ابن جرير: «احْذَرُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ» [2].

ومن شواهده حديث البزار وابن جرير والطبراني وأبي نعيم وابن السني في الطب النبوي من رواية أبي بشر ابن المزلق عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَاداً يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَسُّمِ» وإسناده حسن [3].

٤٢٦ ـ حديث: «اتَّقُوا الْحَرَامَ فِي الْبُنْيَانِ، فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخَرَابِ»

البيهقي في الشعب والخطيب في التاريخ والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر في التاريخ من طريق معاوية بن يحيى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ [4].

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٧/٣) وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٦) من طريق سليمان ابن أرقم به. وفي الأصل ابن الجزري في المكانين وهو خطأ.

(٢) رواه ابن جرير (٤٦/١٤ ـ ٤٧) وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٨١/٤) وفي آخر حديث ابن جرير «وينطق بتوفيق الله» ولم يروه الطبراني لا في الكبير ولا الصغير ولا الأوسط ولا مسند الشاميين، وأظن العبارة كانت ورواه ابن جرير الطبري فحرف هكذا.

(٣) سيأتي في الترجمة «إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم» ولكن هذا ليس شاهد لمضمون الحديث.

(٤) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٥/٢ و٣١٣) والخطيب في التاريخ (١٠٦/٥) بلفظ: «اتقوا الحجر الحرام» ورواه القضاعي (٦٦٤).

وقال ابن الجوزي: إنّه لا يصح معاوية ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر انتهى[1].

وله طرق وشواهد لا يتهيأ معها الحكم عليه بالوضع.

٤٢٧ ـ حديث: «أكْرِمُوا أوْلادَكُمْ، وأحْسِنُوا آدَابَهم»

ابن ماجه من رواية علي بن عياش والقضاعي في المسند من رواية بقية كلاهما عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان عن أنس عن النبي ﷺ[2].

سعيد بن عمارة قال الأزدي متروك، والحارث قال البخاري متروك الحديث، واضطرب فيه ابن حبان، فذكره في الثقات والضعفاء[3]، وقد عزاه الحافظ المنذري إلى ابن ماجه من حديث ابن عباس، ولم أجده فيه من حديثه، والله أعلم.

٤٢٨ ـ حديث: «قُولُوا خَيْراً تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا»

الطبراني والقضاعي من رواية ابن وهب عن أبي هانىء الخولاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ[4].

ورجاله ثقات، وقال الحافظ نور الدين: رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الْجَنْبي وهو ثقة، وكذا هو في مسند الفردوس للديلمي.

٤٢٩ ـ حديث: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ»

ابن ماجه والحاكم والدارقطني والبيهقي في السنن والقضاعي في المسند وغيرهم

---

(١) العلل المتناهية (٢/٣٠١) لابن الجوزي.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٦٧١) والخطيب في التاريخ (٨/٢٨٨).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٣٥) ولكنه لم يورده في المجروحين، فلم أره فيه في النسختين المطبوعتين منه.

(٤) رواه الحاكم (٤/٢٨٦ ـ ٢٨٧) والقضاعي (٦٦٦) وهو حديث صحيح فقط فإن الشيخين لم يخرجا للربيع بن سليمان وعمرو بن مالك الجنبي.

من طريق الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ [1].

وزاد غير القضاعي: «وَانْكِحُوا الأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

وقال الحاكم: تابعه عكرمة بن إبراهيم عن هشام. ثم أخرجه من طريقه وصححه، وتعقبه الذهبي بأن الحارث متهم، وعكرمة ضعفوه انتهى.

وروى حديثها أيضاً ابن عدي وابن عساكر بزيادة: «فَإِنَّ النِّسَاءَ يَلِدْنَ أَشْبَاهَ إِخْوَانِهِنَّ وَأَخَوَاتِهِنَّ» [2].

ورواه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس بن مالك بزيادة: «وَاجْتَنِبُوا هَذَا السَّوَادَ، فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ» [3].

وله طرق غير ذلك، وكلها ضعيفة كما قال أبو حاتم، بل قال الخطيب: كلها واهية.

لكن قال السخاوي في المقاصد: إن أمثل طرقه رواية صالح بن موسى الطلحي والحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة، وهو حسن انتهى [4].

ولعله لشواهده، وإلا فكلا الرجلين ضعيف.

---

(١) رواه ابن ماجه (١٩٦٨) وابن عدي في الكامل (٦١٤/٢) والدارقطني (٢٩٩/٣) والحاكم (١٦٣/٣) والبيهقي (١٣٣/٧) والخطيب (٢٦٤/١) والقضاعي (٦٦٧) والحارث بن عمران متهم.

(٢) رواه ابن عدي (١٨٨٣/٥) وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف.

(٣) رواه أبو نعيم (٣٧٧/٣) وقال: غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

(٤) وله متابع عند ابن عساكر في التاريخ (٢/١٢٠/٥) وله شاهد من حديث عمر عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (١١٥/٢) وابن عدي في الكامل (١١٣٤/٣). ولذا حسنه شيخنا، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

٤٣٠ ـ حديث: «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَّاتِ»

أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر وصححوه والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

لكن أعله الدارقطني بالإرسال.

ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو نعيم من حديث ابن عمر بزيادة: «الموت» (٢).

وهو كذلك عند الطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من حديث أنس بن مالك (٣).

ورواه البزار من حديثه مطولا وكذا ابن أبي الدنيا والعسكري ولفظها: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ، وَيُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الْغَنِيِّ هَدَمَهُ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الْفُقَرَاءِ أَرْضَاكُمْ بِعَيْشِكُمْ» (٤).

---

(١) رواه أحمد (٧٩١٢) والترمذي (٢٤٠٩) والنسائي (٤/٤) وابن ماجه (٤٢٥٨) وابن حبان (٢٥٥٩ و٢٥٦٠ و٢٥٦١ و٢٥٦٢) والحاكم (٣٢١/٤) وابن شاذان الأزجي في الفوائد المنتقاة (٢/٢٠٣/٢) والخطيب (٣٨٤/١ و٤٧٠/٩) وابن عساكر (١/٣٩١/٩ و٢/٦٤/١٤) والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (٢/٤٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠) ورواه ابن حبان أيضاً في روضة العقلاء (ص ٢٩٣).

(٢) رواه أبو بكر الشافعي في مجلسين (١/٢) والطبراني في الأوسط (ص ٥٠١ مجمع البحرين) والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في تعزية المسلم (١/٢١٥ ـ ٢) والقضاعي في المسند (٦٧١) ولم يروه أحد من الذين ذمهم المؤلف.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٠١ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٩) والخطيب (٧٢/١٢ ـ ٧٣) والضياء في المختارة (٥٢١/١) وله شواهد راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

(٤) رواه البزار (٣٦٢٣).

٤٣١ ـ حديث: « رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ »

القضاعي في المسند:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا أبو عبدالله محمد بن الحسن الدقاق ثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج ثنا العباس بن السندي ثنا أبو طاهر المقدسي ثنا المُوَقَّري عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ (١).

وكذا أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وأخرجه أبو داود في المراسيل عن الزهري مرسلاً.

وفي صحيح مسلم وسنن ابن ماجه وغيرهما من حديث حنظلة الكاتب التميمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأي العين، فقمت إلى أهلي وولدي فضحكت ولعبت، قال: فذكرت الذي كنا فيه، فخرجت فلقيت أبا بكر، فقلت: نافقت نافقت، فقال أبو بكر: إنا لنفعله، فذكره للنبي ﷺ فقال: « يَا حَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ » (٢).

٤٣٢ ـ حديث: « اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً »

ابن عدي وابن قانع والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية إسماعيل بن عمر عن يونس بن أبي إسحاق عن ابنه عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٧٢).

(٢) رواه أحمد (١٧٨/٤ و٣٤٦) ومسلم (٢٧٥٠) والترمذي (٢٥١٦) وابن ماجه (٤٢٣٩) والطبراني في الكبير (٣٤٩٠ و٣٤٩١ و٣٤٩٢ و٣٤٩٣).

(٣) تقدم في الترجمة (٤٦) الكلام عليه. وسقط الحديث مع أحد إسناديه من مسند الشهاب المطبوع سهوا.

وقال ابن عدي والبيهقي: لم يحدث به إلا إسماعيل عن يونس انتهى.

وقد أخرجه ابن عساكر في التاريخ من طريق سويد بن سعيد ثنا عبيد الله ابن أبي حميد عن أبي المليح به.

ورواه الخطيب من طريق سعيد بن سلام ثنا عبيدالله بن أبي حميد عن أبي المليح به، لكنه قال: عن ابن عباس[1] وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرك (١٩٣/٤) من طريق أبي الوليد ثنا عبيد الله بن أبي حميد.

وقال: صحيح الإسناد، وليس كما قال، فإن عبيد الله بن أبي حميد تركه النسائي وضعفه جماعة. وقال البخاري: منكر الحديث، مع اختلاف وقع عليه فيه كما تقدم.

وكذلك أخرجه أبو يعلى في معجمه عن خلف بن محمد بن غياث بن حرب عنه.

نعم له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني من طريق عمران بن تمام عن أبي حمزة عن ابن عباس به مرفوعاً[2].

وعمران بن تمام ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين.

وله شواهد:

منها حديث أبي داود عن ركانة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فَرْقُ ما بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلانِسِ»[3].

---

(١) رواه الخطيب (٣٩٤/١١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٢٩٤٦).

(٣) رواه أبو داود (٤٠٧٨) ومن طريقه البيهقي في الشعب (ص ٨٦ من قطعة بخط يدي) والآداب (ص ١٢٩ بخط يدي) والترمذي (١٨٤٤) وقال: هذا حديث غريب، وإسناده=

وحديث البيهقي في الشعب عن خالد بن معدان مرسلاً قال: أتي النبي ﷺ بثياب من الصدقة، فقسمها بين أصحابه فقال: «اعْتَمُّوا خَالِفُوا بَيْنَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ»[1].

وحديث ابن عدي والبيهقي عنه عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْعَمَائِمِ فَإِنَّهَا سِيمَا الْمَلائِكَةِ، وَأَرْخُوا لَهَا خَلْفَ ظُهُورِكُمْ»[2].

وتقدمت أحاديث أخرى في «الْعَمَائِمِ تِيجَانُ الْعَرَبِ».

وبالجملة فمن حكم على الحديث بالبطلان لم يصب.

وقد أخرج حديث الترجمة أيضاً من رواية أبي المليح عن أبيه الترمذي في العلل المفرد.

قال الحافظ في الفتح: وضعفه البخاري، وله شواهد[3]

٤٣٣ ـ حديث: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»

القضاعي في المسند من رواية أبي حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مصعب ابن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ذلك في حديث وذكره[4].

= ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة، وقال شيخ شيخنا في تحفة الأحوذي (٤٨٣/١) فيه ثلاثة مجاهيل. وهؤلاء الثلاثة هم أبو جعفر بن محمد بن ركانة ووالده وأبو الحسن العسقلاني، حيث جهلهم الحافظ في التقريب.

(١) رواه البيهقي في الشعب (ص ٨٦).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٤٠٦/١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (ص ٨٦ ـ ٨٧) وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف الحفظ كما قال الحافظ.

(٣) قال الحافظ في الفتح (٢٧٣/١٠) عن حديث أسامة: وضعفه البخاري، وقد صححه الحاكم فلم يصب، وله شاهد عند البزار عن ابن عباس ضعيف أيضاً.

(٤) ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٧٤) وهو وإن كان في إسناده من ضعفه النقاد فله شواهد، فهو بها صحيح.

وهو عند الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس وعمران بن حصين [1].

وفي الباب عن جماعة، وهو حديث صحيح.

٤٣٤ ـ حديث: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأَنْبِيَاءَ»

ابن حبان والقضاعي من رواية حفص ابن أخي أنس عن أنس عن النبي ﷺ [2] وقال ابن حبان: إنه صحيح.

ورواه أبو داود والنسائي من حديث معقل بن يسار وفيه «الأمم» بدل «الأنبياء» ورجاله ثقات[3].

وكذا أخرجه من حديثه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

ورواه البيهقي من حديث أبي أمامة بلفظ: «تزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ لأُمَمَ، وَلا تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى»[4].

وفيه محمد بن ثابت البصري، وهو ضعيف.

---

(١) حديث ابن عباس رواه البزار (٢١٣٩ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (١٠٨٩٩) قال في المجمع (١٩٥/٧) ورجال الطبراني ثقات. وأما حديث عمران بن حصين فرواه أحمد (٤٢٧/٤ و٤٣١) والبخاري (٦٥٩٦ و٧٥٥١) ومسلم (٢٦٤٩) وأبو داود (٤٧٠٩) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٥٣٦ و٥٣٧).

(٢) رواه أحمد (١٥٨/٣ و٢٤٥) وابن حبان (١٢٢٨) وسعيد بن منصور في السنن (٤٩٠) والطبراني في الأوسط (ص ١٩٠ مجمع البحرين) والبيهقي (٨١/٧ ـ ٨٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٧٥).

(٣) رواه أبو داود (٢٠٥٠) والنسائي (٦٥/٦ ـ ٦٦) والمحاملي في الأمالي والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٠٨) وصححه الحاكم (١٦٢/٢) ووافقه الذهبي. والبيهقي (٨١/٧).

(٤) رواه البيهقي (٧٨/٧) من طريق ابن عدي في الكامل (٢١٤٧/٦) وفيه محمد بن ثابت العبدي قال الحافظ: لين الحديث.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سهل بن حنيف بلفظ: «تزوَّجُوا، فَإنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ»[1].

وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

ورواه الدارقطني في المؤتلف وابن قانع في معجم الصحابة من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبي شبيب عن حرملة بن النعمان رفعه: «امرَأَةٌ وَدُودٌ وَلُودٌ أَحَبُّ إلَى اللهِ مِنْ حَسْنَاءَ لاَ تَلِدُ، إنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

وروى الديلمي في مسند الفردوس من رواية محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رفعه: «حِجُّوا تَسْتَغْنُوا، وَسَافِرُوا تَصِحُّوا، وتَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا، فَإنِّي أُبَاهِي بِكُمْ الأُمَمَ».

والمحمدان ضعيفان.

٤٣٥ ـ حديث: «تَسَحَّرُوا، فَإنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»

متفق عليه من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ[3].

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي ليلى الأنصاري وقرة بن إياس المزني وأبي سعيد الخدري وغيرهم.

فحديث ابن مسعود أخرجه البزار والقضاعي[4].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٩٠ مجمع البحرين).

(٢) وميمون بن أبي شبيب قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال.

(٣) رواه أحمد (٣/٢١٥,٩٩ و٢٤٣ و٢٥٨ و٢٨١) والبخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) والنسائي (٤/١٤١) والترمذي (٧٠٣) وابن ماجه (١٦٩٢) وابن خزيمة (١٩٣٧) والبغوي في شرح السنة (١٧٢٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٧٧) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/٢٠٠).

(٤) رواه النسائي (٤/١٤٠ ـ ١٤١) وابن خزيمة (١٩٣٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٧٦).

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي [1].

وحديث أبي ليلى أخرجه أبو عوانة.

وحديث قرة رواه البزار [2].

وحديث أبي سعيد رواه أحمد والطبراني في الأوسط بلفظ الترجمة [3].

وفي رواية لأحمد عنه: «السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ، فَلاَ تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَنْ يَسْحَرَ أَحَدُكُمْ جَرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ [وَمَلاَئِكَتَهُ] يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» [4].

قال الحافظ الهيثمي: وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح [5].

٤٣٦ ـ حديث: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

متفق عليه من حديث عدي بن حاتم عن النبي ﷺ [6].

---

(١) رواه النسائي (٤/١٤١ و١٤١ ـ ١٤٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٩٤) والطبراني في الصغير (١/٩٢) وأحمد (٢/٣٧٧ و٤٧٧).

(٢) لم أره عند البزار في زوائده ولا في مجمع الزوائد ولا عند أحد فيما لدي من المراجع.

(٣) رواه أحمد (٣/٣٢) والطبراني في الأوسط (ص ١٣١ مجمع البحرين) وفيه ضعيفان.

(٤) رواه أحمد (٣/١٢).

(٥) لكن تابعه عطاء عند أحمد (٣/٤٤) وله شاهد من حديث رجل من أصحاب النبي عند أحمد (٥/٣٧٠) فهو حديث حسن.

(٦) رواه أحمد (٤/٢٥٦ و٢٥٨ و٢٥٨ ـ ٢٥٩ و٢٥٩ و٣٧٧ و٣٧٩) والبخاري (١٤١٣ و١٤١٧ و٣٥٩٠ و٦٠٢٣ و٦٥٣٩ و٦٥٤٠ و٦٥٦٣ و٧٤٤٣ و٧٥١٢) ومسلم (١٠١٦) والنسائي (٥/٧٤ ـ ٧٥) والترمذي (٢٥٢٩) وابن ماجه (١٨٥ و١٤٤٣) والدارمي (١٦٦٤) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ١٨٤ ـ ١٩٥ و٢٠٧ ـ ٢١٥ و٢٢٠ ـ ٢٢٥) وابن خزيمة (٢٤٢٨) والبغوي في شرح السنة (١٦٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢٤ و١٢٩ و١٦٤ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١) والخطيب (٧/٢٧٩ و٤٢٠ و١٠/٤٦٩) والقضاعي (٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٤).

وفي الباب عن جماعة، ولذا عد من المتواتر.

٤٣٧ ـ حديث: «اتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ [كَانَ] قَبْلَكُمْ»

أحمد والبخاري في الأدب المفرد، ومسلم فيه من صحيحه من حديث جابر رفعه بلفظ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم»[١].

وهو عند القضاعي في مسند الشهاب من رواية الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمرعن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بلفظ الترجمة[٢].

وهو عند أحمد والطيالسي والحاكم مطولاً.

٤٣٨ ـ حديث: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِوَاكٍ»

البزار والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ[٣].

ورجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد.

وشوص السواك غسالته، وقيل: ما يتفتت منه.

٤٣٩ ـ حديث: «اعْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ»

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية بكر بن سهل الدمياطي ثنا

---

(١) رواه أحمد (٣/٣٢٣) ومسلم (٢٥٧٨) والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٣) والنسائي في التفسير من الكبرى والقضاعي (٦٨٦).

(٢) رواه أحمد (٦٤٨٧ و٦٧٩٢ و٦٨٣٧) وأبو داود (١٦٩٨) والحاكم (١/٤١٥).

(٣) رواه البزار (٩١٣ كشف الأستار) والطبراني (١٢٢٥٧) والمخلص في الفوائد المنتقاة (٦/٦٦/٢) وأبو محمد الضراب في ذم الرباء (١/٢٩٢/٢) والضياء في المختارة (١/٢٢٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٨٧ و٦٨٨).

شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مَسْلَمَة بن مُخَلَّدٍ ـ بفتح المعجمة ـ عن النبي ﷺ [1].

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بشعيب، وقال: قال الحربي: ليس لهذا الحديث أصل انتهى [2].

ولم يتعقبه الحافظ السيوطي في اللآلي على ذلك، وهو عجيب، فإن شعيباً من رجال النسائي، وقول أبي حاتم: إنه ليس بمعروف، إن كان مراده جهالة عينه فقد روى عنه عبد الرحمن بن عبدالله بن الحكم والحارث بن مسكين ويوسف بن سعيد بن مسلم وبكر بن سهل الدمياطي وغيرهم كما في التهذيب وغيره، وهي برواية اثنين ترتفع، أو جهالة عدالته، فقد ذكره ابن حبان في الثقات واحتج به ابن خزيمة في صحيحه والنسائي في سننه كما تقدم، وقال ابن يونس: كان رجلاً غلبت عليه العبادة، توفي سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة ومئتين، مع أن الحديث حقه أن يعلل بالراوي عنه، وهو بكر بن سهل، فقد ضعفه النسائي، وقال مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب عن مجمع بن كعب، وذكر هذا الخبر، كما ذكره الحافظ في اللسان.

لكن قال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد بعد عزوه إلى الطبراني: وفيه مجمع ابن كعب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: وقد ورد من حديث أنس، أخرجه ابن عدي: ثنا الحسن بن سفيان

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠٦٣) والأوسط (ص ٤٠٤ مجمع البحرين) وابن الأعرابي في المعجم (٢/١١٩) والقضاعي (٦٨٩). راجع تعليقنا على مسند الشهاب (١/٤٠٢ ـ ٤٠٣) ورسالة الحافظ العراقي في آخر الجزء الثاني (٢/٣٦٣) من مسند الشهاب.

(٢) الموضوعات (٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣).

ثنا زكريا بن يحيى الخزاز ثنا إسماعيل بن عباد الكوفي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ »[1].

وكذا الطوسي في المجالس (ص ٢٢).

ورواه العقيلي: ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا زكريا بن يحيى الخزاز به، بلفظ: « إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ عِيًّا وَعَوْرَةً، فَكُفُّوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ، وَوَارُوا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ »[2].

وزكريا وإسماعيل متروكان، وقال العقيلي: إنه حديث غير محفوظ. وأورده الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد بلفظ رواية ابن عدي، وقال: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا، وهو ضعيف[3].

وأخرج ابن عدي: ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا أحمد بن يونس ثنا سعدان ابن عبدة ثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي عن أنس رفعه: « أجيعوا النساء جوعاً غير مضر، وأعروهن عرياً غير مبرج، لأنهن إذا سمن واكتسين، فليس شيء أحب إليهن من الخروج، وإن هن أصابهن شيء من العري والجوع، فليس شيء أحب إليهن من البيوت، وليس شيء خيراً لهن من البيوت »[4].

وقال ابن عدي: سعدان مجهول، وشيخنا محمد بن داود يكذب، وقال ابن الجوزي: لا يصح.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٣٠٧/١) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٢/٢).

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٨٥/١) وابن حبان في كتاب المجروحين (١٢٣/١).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٠٤ مجمع الزوائد) عن موسى بن زكريا عن زكريا بن يحيى الخزاز به فتعليل الهيثمي قاصر جداً.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٣٩/٤) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٢/٢) وقال ابن عدي أيضاً: وأحمد بن إسحاق بن يونس لا يعرف أيضاً.

٤٤٠ ـ «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ»

القضاعي من طريق الحسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال ذلك في خطبته يوم النحر في حجة الوداع[١].

الحسين بن عبد الله كذاب.

وفي الصحيحين وسنن النسائي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّ الْمَرأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً»[٢].

٤٤١ ـ حديث: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعَاءَ»

الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند والخطيب في التاريخ من رواية موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود [عن] ابن مسعود عن النبي ﷺ[٣].

موسى بن عمير قال أبو حاتم، ذاهب الحديث كذاب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وقال أبو نعيم: روى عن الحكم عتيبة المناكير انتهى.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٩٠).

(٢) رواه البخاري (٣٣٣١ و٥١٨٤ و٥١٨٦) ومسلم (١٤٦٨) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٠١٩٦) والأوسط (ص ١١٧ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (١٠٤/٢ و٢٣٧/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٤/٦) وابن عدي في الكامل (٢٣٤٠/٦).

لكن رواه أبو داود في المراسيل عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلاءِ بِالدُّعاءِ وَالتَّضَرُّعِ »[1].

وهو مرسل جيد الإسناد، وقد أوصله البيهقي من أوجه ضعيفة.

٤٤٢ ـ حديث: « أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ »

أحمد والحاكم والقضاعي من رواية ابن المبارك أخبرني يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر قال: [قال] رسول الله ﷺ: وذكره[2].

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي.

وأخرجه الحاكم أيضاً من رواية رشدين بن سعد ثنا موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً[3].

ورواه الترمذي من طريق الرحيل بن معاوية أخي زهير بن معاوية عن الرقاشي عن أنس به مرفوعاً[4].

وقال: إنه غريب، وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه، ثم رواه من

---

(١) مرسل وهو من أنواع الضعيف، ولا يتقوى به حديث ابن مسعود لأنه ضعيف جداً.

(٢) رواه أحمد (١٧٧/٤) والنسائي في النعوت والتفسير من الكبرى والطبراني في الكبير (٤٥٩٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٠/١/٢) والحاكم (٤٩٨/١ ـ ٤٩٩) وصاحب معجم الصحابة (ص ٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٣) وقال الحافظ في المجلس (١٦) من الأمالي المطلقة: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه الحاكم (٤٩٩/١) ورشدين قال الحافظ في المجلس (١٧) من الأمالي المذكورة ضعيف من قبل حفظه، وهو ممن يكتب حديثه في المتابعات.

(٤) رواه الترمذي (٣٥٩٣) ورواه ابن أبي شيبة من طريق الأعمش عن يزيد به وابن عدي في الكامل (٢٥٦١/٧) من طريق آخر عن يزيد به.

طريق مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس[1].

وقال أيضاً: غريب وليس بالمحفوظ، إنما روي هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي ﷺ، وهذا أصح، والمؤمل غلط فيه، فقال: عن حميد عن أنس، ولا يتابع فيه انتهى.

وما نقله المناوي في الفيض والتيسير من أن الترمذي قال: حسن غريب، ليس بصواب، وإنما الصواب ما ذكرناه.

وقوله في الحديث «ألظوا» بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء، أي ألزموه وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم، يقال: ألظ بالشيء يلظ به إلظاظاً إذا لزمه وثابر عليه.

٤٤٣ ـ حديث: «اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِّقَّةِ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ»

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر المقرىء الحذاء أخبرنا أبو أحمد عبد الله ابن أحمد المعروف بابن المفسر ثنا محمد بن حامد بن السري ثنا يعقوب الدورقي ثنا شبابة حدثني أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم قال: قرأ أبي عند النبي ﷺ فَرَقُّوا، فقال النبي ﷺ: وذكره[2].

قلت: وإسناده لا بأس به، وكذا رواه الديلمي في مسند الفردوس.

قال المناوي في الفيض: وفيه عمر بن أحمد أبو حفص بن شاهين قال الذهبي: قال الدارقطني: يخطىء وهو ثقة، وشبابة بن سوار قال في الكاشف: مرجىء صدوق. وقال أبو حاتم: لا يحتج به انتهى.

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٩٤) وأبو يعلى (٢/١٧٩).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٩٢).

٤٤٤ ـ حديث: «التْمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ»

أبو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ (١).

هشام بن عبد الله قال ابن حبان: ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام، لا يعجبني الإحتجاج بخبره إذا انفرد، قال: وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ» (٢).

وقال الذهبي: ولي قضاء المدينة، وكان من صالحي أهلها انتهى.

وقال النسائي: إنه حديث منكر. وقال ابن الجوزي: قال ابن طاهر: إنه حديث لا أصل له، وإنما هو من كلام عروة. وقال البيهقي عقبه: هذا إن صح، فإنما أراد الحرث وإثارة الأرض للزرع انتهى.

٤٤٥ ـ حديث: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمومُ الدُّنْيا مَا اسْتَطَعْتُم»

الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الزهد وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية محمد بن سعيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره (٣).

وللاولين فيه بقية، واقتصر الأخيران على الترجمة.

---

(١) رواه أبو يعلى (١/٢٠٢) والطبراني في الأوسط (ص ١٦٣ مجمع الكبير) لا الكبير والقضاعي في مسند الشهاب (ص ٦٩٤ و٦٩٥).

(٢) انظر كتاب المجروحين (٣/٩١) لابن حبان.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٨٤ مجمع البحرين) وابن الأعرابي في المعجم (١/١٧٨ ـ ٢) والبيهقي في الزهد (٨٠٧).
ومحمد بن سعيد بن حسان الحمصي قال الحافظ في التقريب مجهول. فالحديث ضعيف.

قال المناوي في الفيض: قال الهيثمي: فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذاب انتهى. وكذا ذكره غيره انتهى كلام المناوي.

وأقول: هذا غريب جداً عن الحافظ الهيثمي، فإن محمد بن سعيد بن حسان المذكور في سند هذا الحديث حمصي وهو غير محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، ذاك دمشقي هالك، اتهم بالزندقة فصلب، وهذا شاركه في اسمه واسم أبيه وجده كما قال الخطيب وغيره، وهو متأخر الطبقة عن المصلوب كما قاله الذهبي في الميزان والحافظ في التهذيب، وقال الذهبي في هذا: ما ضعفه أحد، ولا هو بذاك المعروف، ثم أورد له خبر الترجمة، والله أعلم.

٤٤٦ - حديث: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»

ابن ماجه وابن فيل في جزئه والطبراني والقضاعي من رواية بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ [١].

ورواه البخاري في الصحيح من طريق الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب به مرفوعاً بدون أبي أيوب [٢].

قال الحافظ في الفتح: هكذا رواه الوليد، وتابعه يحيى بن حمزة عن ثور [٣]، وهكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور، أخرجه أحمد عنه [٤].

---

(١) رواه أحمد (٤/٤١٤) وابن ماجه (٢٢٣٢) والطبراني في الكبير (٣٨٥٩) ومسند الشاميين (١١٢٩) والقضاعي (٦٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٥/٢١٧).

(٢) رواه احمد (٤/١٣١) والبخاري (٢١٢٨) والطبراني في مسند الشاميين (٤٣٣) وأبو نعيم في الحلية (٥/٢١٧) والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٨) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٤٣) أيضاً.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/٢١٧).

(٤) رواه أحمد (٤/١٣١).

وتابعه يحيى بن بحير بن سعد[1] عن خالد بن معدان، وخالفهم أبو الربيع الزهراني عن ابن المبارك، فأدخل بين خالد والمقدام جبير بن نفير، أخرجه الإسماعيلي، وروايته من المزيد في متصل الأسانيد.

ووقع في رواية إسماعيل بن عياش عند الطبراني وبقية عنده وعند ابن ماجه كلاهما عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام عن أبي أيوب الأنصاري زاد فيه أبا أيوب، وأشار الدارقطني إلى رجحان هذه الزيادة انتهى[2].

ورواه البخاري في التاريخ وابن ماجه من حديث عبدالله بن بسر المازني[3].

ورواه البزار من طريق بقية أيضاً عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء لكن بلفظ «قوتوا» بدل «كيلوا» وقال البزار: لا نعرفه يروى متصلا إلا بهذا الإسناد [عن أبي الدرداء] وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام انتهى[4].

وانظر مراده بالحسن، فإن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف، وعنعنة بقية غير مقبولة.

وقد رواه الطبراني من حديث أبي الدرداء أيضاً فقال: «كيلوا» كرواية غيره.

---

(١) هكذا هو في المخطوطة، وفي الفتح يحيى بن سعد عن خالد بن معدان، والظاهر أنه تابعه بجبير ابن سعد عن خالد.

(٢) الفتح (٤/٣٤٥ - ٣٤٦).

(٣) رواه البخاري في التاريخ (١/١/١٥١) وابن ماجة (٢٢٣١) والطبراني في مسند الشاميين (١١٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٦٧).

(٤) رواه البزار (٢٨٧٦ كشف الأستار) وفي المخطوطة من أسانيد أهل العلم والتصحيح من كشف الأستار.

[فائدة] قال إبراهيم بن عبدالله شيخ البزار : سمعت بعض أهل العلم يفسر قوله « قوتوا » يقول: تصغير الأرغفة، وأخرج السلفي في الطيوريات عن بقية قال: سألت الأوزاعي عن معنى قوله ﷺ، « قُوتُوا طَعامَكُمْ » قال: صغر الأرغفة.

ويشهد له ما أخرجه الإسماعيلي في معجمه بسند ساقط من حديث عائشة مرفوعاً: « صغرُوا الخبْز وأكثروا عددَهُ يُبارِكُ لكُمْ فيهِ ».

وما رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس بسند واه.

ورواه السلفي في الطيوريات من حديث ابن عمر بسند مثله: « ألبركةُ في صغرِ القُرصِ ».

قال ابن الأثير في النهاية بعد حكاية تفسير الأوزاعي: وقال غيره: هو مثل قوله « كيلوا » والله أعلم.

٤٤٧ ـ حديث: « أطلبُوا الفضلَ عِنْدَ الرُّحماءِ مِنْ أُمَّتِي تَعيشُوا في أَكْنافِهِمْ »

الخرائطي في المكارم والقضاعي في المسند من رواية موسى بن محمد ثنا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب قالا : ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (١).

ورواه القضاعي أيضاً من طريق الربيع بن سليمان ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد به عن النبي ﷺ مرفوعاً إلى الله عزَّ وجل، وفيه « عبادي » بدل « امتي ».

وقال القضاعي: تفرد به عبد الغفار، وهو غريب انتهى (٢).

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٩ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٩).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٠).

قلت: وليس كذلك، فقد أخرجه العقيلي من طريق عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند به كذلك ثم قال العقيلي: عبد الرحمن السدي مجهول، لا يتابع، على حديثه، ولا يعرف من وجه صحيح[1].

وكذا قال الذهبي في الميزان: إنه لا يعرف، وأتى بخبر باطل، وذكر هذا الحديث، لكن قال الحافظ في اللسان:

رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن مروان السدي عن داود به[2].

وكذا رواه ابن حبان في الضعفاء والخرائطي في مكارم الأخلاق من هذا الوجه[3]، وأظن محمد بن مروان يكنى أبا عبد الرحمن السدي، فوقع في رواية العقيلي أنبأنا عبد الرحمن السدي، وسقط من عنده «أبو» فبقيت «عبد الرحمن» وتبين بهذا أن لا وجود لصاحب هذه الترجمة، على أن السدي هذا لم ينفرد به، بل تابعه عبد الملك بن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار.

وله شاهد في مستدرك الحاكم[4].

وأما الحسيني فقرأت بخطه أن الذهبي وهم في إفراده، وأنه عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي التابعي المشهور، ولم يصب الحسيني في ذلك، فإن إسماعيل أكبر من داود فضلا عن والده انتهى.

وذكر الحافظ السيوطي أن لهم متابعاً رابعاً هو عباد بن العوام في تاريخ الحاكم، وخامساً أخرجه أبو الحسن الموصلي الفراء في حديث انتخاب السلفي من طريق محمد بن الصائغ ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن داود به.

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٣/٣) وفيه: ولا يعرف من وجه يصح.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٩ مجمع البحرين) والقضاعي (٦٩٩) من طريق محمد بن مروان به.

(٣) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٨٦ - ٢٨٧).

(٤) رواه الحاكم (٤/٣٢١) من حديث علي وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله الأصبغ بن نباتة واه وحبان ضعيف وضعفه أيضاً الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الاحياء.

وحديث علي أشار إليه الحافظ أخرجه الحاكم من طريق أصبغ بن نباتة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أطلبُوا المعْروفَ مِنْ رَحماء أُمَّتي تَعِيشوا في أكْنَافِهِمْ، ولاَ تَطْلُبُوهُ مِنَ القاسيةِ قُلُوبُهُم، فَإنَّ اللعنةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ» [1].

وقال: إنه صحيح الإسناد، وتعقبه العراقي في المغني بقوله: وليس كما قال.

قلت: أي لأن أصبغ بن نباتة كذبه ابن عياش. وقال النسائي وابن حبان: متروك وضعفه الجمهور.

٤٤٨ ـ حديث: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وتَعرَّضُوا لِنَفَحَاتِ اللهِ عزَّ وجَلَّ، فإنَّ للهِ عزَّ وجَلَّ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَسَلُوا اللهَ أنْ يَسْتُرَ عوْرَاتِكُمْ وأنْ يُؤمِّنَ روْعَاتِكُمْ»

الترمذي الحكيم في النوادر والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند من طريق الدارقطني ثم من رواية عيسى بن موسى بن إياس بن بكير أن صفوان بن سليم حدثه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: وذكره [2].

وعيسى بن موسى ضعفه أبو حاتم: وذكره ابن حبان في الثقات [3].

ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة، وضعفه ابن الكمال.

٤٤٩ ـ حديث: «اجْمعوا وُضُوءَكُمْ جمعَ اللهُ شمْلَكُم»

القضاعي في مسند الشهاب:

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٢٠) وأبو نعيم في الحلية (١٦٢/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠١).

(٣) لا اعتداد بتوثيق ابن حبان، ويظهر من بعض كلام المؤلف أنه أيضاً غير راض بتوثيقه، فالحديث ضعيف.

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أخبرنا الحسن بن علي الصدفي ثنا الفاروق ابن عبد الكبير الخطابي أخبرنا أبو علي هشام بن علي السيرافي ثنا محمد بن سليمان ابن محمد بن كعب أبو عمرو الصباحي ثنا عيسى بن شعيب عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ ترْفعُوا الطَّستَ حتَّى يَطُفَّ، اجْمَعُوا وُضُوءَكُمْ جمعَ اللهُ شمْلَكُمْ»[1].

قلت: لم أعرف من رجال هذا السند إلا عمار بن أبي عمار، وهو ثقة..

وقال الحافظ العراقي: إسناده لا بأس به، وجعل ابراهيم بدل أبي هريرة وقال: إنه معضل.

قال الحافظ العراقي في المغني: فيه نظر، والله أعلم.

٤٥٠ ـ حديث: «نوِّرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أعْظَمُ للأَجْرِ»

أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وسمويه في الفوائد من حديث رافع بن خديج، ورمز لحسنه[2].

فقال المناوي في التيسير: إسناده ضعيف خلافاً للمؤلف.

وقال في فيض القدير: رمز المصنف لحسنه وليس كما ظن، ففيه إدريس بن جعفر العطار قال الذهبي في الضعفاء. وقال الدارقطني: متروك. ويزيد بن عياض قال النسائي وغيره: متروك انتهى[3].

---

(١) رواه القضاعي (٧٠٢).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٩٣) وابن الأعرابي في المعجم (١/٢٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠٣) والطحاوي (١/١٧٩).

(٣) هذا الخطأ من المناوي أن الطبراني روى الحديث في الكبير (٤٢٨٣ - ٤٢٩٤) والحديث (٤٢٨٩) منها في إسناده هذان الراويان لكن لفظه «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع» فوقع عينه على هذا الإسناد وهو بين أسانيد حديثنا هذا، فظن أن هذا الإسناد لحديثنا فوهم.

وهذا غلط من وجوه:

الأول: أن الحديث أخرجه الطحاوي في معاني الآثار والقضاعي في مسند الشهاب كلاهما من رواية آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج به [1].

ورجاله ثقات [2].

[وقال أبو نعيم في [أخبار] أصبهان ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد ابن عاصم ثنا أبو سفيان عن النعمان عن سفيان عن محمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج] [3].

ورواه الطحاوي من وجه آخر على شرط البخاري ومسلم، لكنه لم يجاوز به محمود بن لبيد [4]

الثاني: أن أحد من عزاه إليه الحافظ السيوطي وهو الطبراني ليس في إسناده من أعله المناوي بهما، بل أخرجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمود كما ذكره الحافظ في الدراية [5].

وعبد الرحمن وإن كان ضعيفاً فقد تابعه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده كما أشار إليه الحافظ في الكتاب المذكور [6].

---

(١) تقدم تخريجه قبل تعليق.

(٢) كيف يكون رجاله ثقات وأبو داود الذي في إسناده هو أبو داود نفيع الكذاب. (انظر ارواء الغليل (١/٢٨١ - ٢٨٧).

(٣) ما بين المعكوفين بهامش المخطوطة وكتب عليه كلمة صح. وهو في تاريخ أصبهان (١/٣٤٧ و٢/٣٢٩) هكذا ورواه (٢/٢٦٣) بإسناد آخر عن أبي سفيان صالح بن مهران به.

(٤) لم أره في شرح معاني الآثار. وهو عند أحمد (٥/٤٢٩) من محمود بن لبيد. وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف جداً.

(٥) في المخطوطة في نصب الراية. ومعلوم أن نصب الراية ليس للحافظ بل له مختصره الدراية فلذلك كتبنا الدراية (١/١٠٣) وليس هو عند الطبراني بل عند أحمد كما تقدم.

(٦) رواه الطبراني في الكبير (٤٤١٤ و٤٤١٥) وأبو داود الطيالسي (٣٠٢).

وقال شيخه الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن ذكره بلفظين: رواهما الطبراني في الكبير، وهما من رواية هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، وقد ذكرهما ابن أبي حاتم، ولم يذكر في أحد منهما جرحا ولا تعديلا.

وهرير ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن أبيه.

الثالث: أن الطيالسي رواه عن شعبة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد به بلفظ: « أَسْفِرُوا »[1].

ورواه أبو داود من رواية سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود به بلفظ: « أَصْبِحُوا »[2].

ورواه الترمذي من طريق عبده عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود به بلفظ « أَسْفِروا »[3].

وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي برزة وجابر وبلال، ثم قال: وحديث رافع ابن خديج حديث حسن صحيح انتهى.

ورواه ابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان بسنده بلفظ « أصبحوا »[4].

وكذا رواه النسائي وابن حبان في الصحيح[5]

ورواه البزار من حديث أنس بن مالك[6].

وهو والطبراني في الكبير من حديث بلال[7]

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (٣٠١).

(٢) رواه أبو داود السجستاني في سننه (٤٢٤).

(٣) رواه الترمذي (١٥٤).

(٤) رواه ابن ماجه (٦٧٢).

(٥) رواه النسائي (٢/٢٧٢ وابن حبان (١٤٨١ و١٤٨٢).

(٦) رواه البزار (٣٨٢ كشف الأستار).

(٧) رواه الطبراني في الكبير (١٠١٦ و١٠٦٧) والبزار (٣٨٣).

والطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود [1].

والبزار من حديث قتادة. ورجاله ثقات [2].

والطبراني في الكبير من حديث ابن بجيد عن جدته حواء [3].

ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث أبي هريرة بلفظ: « لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر » [4].

ومن العجب أن المناوي نفسه نقل في حرف الهمزة من الفيض عن الحافظ في الفتح أنه قال في حديث رافع: صححه غير واحد، بل نقل عن السيوطي أنه قال: متواتر، ثم خطأه في تحسين بعض طرقه بدون علم.

[فائدة]:

حديث: « مَنْ نوَّر فِي الفَجْرِ نوَّر اللهُ لهُ فِي قبْرِهِ وقَلبِهِ » أخرجه الدارقطني من حديث أنس به مرفوعاً، وهو موضوع، تفرد به سليمان بن عمرو النخعي، وهو كذاب.

٤٥١ ـ حديث: « تَمَسَّحُوا بِالأَرْضِ فإنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ »

القضاعي في مسند الشهاب من طريق الطبراني، وهو في معجمه الصغير: ثنا حملة بن محمد الغزي بمدينة غزة ثنا عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي أخبرنا محمد ابن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن عوف عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [5].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ١٠٣٨١.

(٢) رواه البزار (٣٨٤ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ١٦).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٥٦٣).

(٤) رواه البزار (٣٨١) كشف الأستار. وللمؤلف رسالة « اغتنام الأجر من حديث الاسفار بالفجر » وهو مطبوع.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الصغير (١٤٨/١) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٤) =

قلت: ورجاله ثقات خلا شيخ الطبراني فلم أعرفه، وكذا قال الحافظ نور الدين: إنه لم يعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي، وهو ثقة انتهى.

٤٥٢ ـ حديث: «دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم قال: ثنا الحسن بن علي ابن بزيغ البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري قال: أخبرنا الحسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مختصراً [١].

وكذا هو في مسلم [٢]

ورواه مسلم من حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فإذا اسْتَنْصحَ أحَدُكُمْ أخاهُ فلْينصحهُ» [٣].

وفيه عطاء بن السائب، وقد أختلط.

ورواه أحمد من طريقه أيضاً فقال: عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عن جده سمع النبي ﷺ يقول: وذكره [٤].

= لكن رواه أبو الشيخ في تاريخ أصفهان (ص ٢٣٨) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد عن عبدالله بن محمد المقريء عن الفريابي به وهو سند صحيح كما قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤٠١/٤) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٥) من حديث أبي عثمان النهدي مرسلا. والمراد بالتمسح التيمم.

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٦).

(٢) رواه أحمد (٣٠٧/٣ و٣١٢ و٣٩٢) ومسلم (١٥٢٢) وأبو داود (٣٤٤٢) والنسائي (٢٥٦/٧) والترمذي (١٢٤٤) وابن ماجه (٢١٧٦).

(٣) لم يروه مسلم. وهو كذلك عند أحمد (٤١٨/٣ ـ ٤١٩).

(٤) انظر ما قبله.

ورواه الطبراني في الكبير من طريقه أيضاً فقال: عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا النَّاس فلْيُرْزَقْ بَعْضُهُمْ مِنْ بعَضٍ..» الحديث[1].

ورواه الطبراني في الكبير من طريقه أيضاً عن أبيه عن جده رفعه[2].

٤٥٣ ـ حديث: «اسْتَعِينُوا عَلَى أُمُورِكُمْ بِالْكِتْمَانِ»

القضاعي من رواية سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد الشامي عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ بزيادة: «فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»[3].

وسيأتي الكلام عليه في الذي بعده.

٤٥٤ ـ حديث: «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ لَهَا»

الطبراني في الثلاثة وأبو نعيم في الحلية والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والبيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند والخلعي في فوائده كلهم من رواية سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ به بزيادة: «فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»[4].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٦٧٦) وانظر سلسلة الصحيحة (٤/٤٦٩ ـ ٤٧٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٠٧).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٨٣) والأوسط (ص ٢٥٨ مجمع البحرين) والصغير (٢/١٤٩) ومسند الشاميين (٤٠٨) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٠٩) وابن عدي في الكامل (٣/١٢٤٠) والروياني في مسنده (١/٢٥٠) والخلعي في الفوائد (٢/٢/٥٨) وأبو نعيم في=

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور، حدث به عمرو ابن يحيى البصري عن شعبة عن ثور.

قال العقيلي: لا يتابع عليه سعيد، ولا يعرف إلا به.

قلت: وليس كما قال، فقد تابعه وكيع عن ثور، أخرجه العسكري في الأمثال، ووكيع ضعيف. وتابعه أيضاً الحسين بن السكين عن حسين بن علوان عن ثور به. أخرجه ابن عدي. والحسين متهم[1].

وتابعه عمرو بن يحيى البصري كما أشار إليه أبو نعيم. وعمرو متروك[2].

وله مع هذه المتابعات شواهد:

منها: حديث عمر أخرجه الخرائطي من رواية حابس بن محمود عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عمر رضي الله عنه به مرفوعا[3].

ومنها حديث علي أخرجه الخلعي في فوائده من رواية غندر عن شعبة عن مروان الأصفر عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام به مرفوعا[4].

ومنها حديث ابن عباس أخرجه الخطيب من رواية الحسين بن عبيد الله الأبزاري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن

= الحلية (٥/٢١٥ و٦/٩٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/١/٩١) والكلاباذي في مفتاح المعاني (١/٣٥ رقم ٤٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠٧).

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/٧٧٠ - ٧٧١).

(٢) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢١٧) ولكنه عنده عن عمر بن يحيى القرشي، فما في الحلية خطأ بدون شك حيث فيه عمرو بن يحيى البصري.

(٣) لم أر ترجمة لحابس بن محمود فيما لدي من المراجع، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث وعطاء لم يسمع من عمر.

(٤) فيه مجاهيل وأحمد بن عبدالله ظن شيخنا أنه الجويباري الكذاب.

المنصور عن أبيه عن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا [1].

لكن الأبزاري وضاع، وهذا الإسناد من عمله، ثم إن سعيد بن سلام العطار وإن كذبه أحمد بن حنبل وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، لكن قال العجلي: إنه بصري لا بأس به والله أعلم [2].

ومنها حديث بريدة: قال ابن قتيبة: حدثني أحمد بن الخليل ثنا محمد بن الخصيب ثني أوس بن عبدالله بن بريدة عن أخيه سهل عن بريدة به [3].

٤٥٥ ـ حديث: «الْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ شِرَاءِ الدَّارِ»

الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وابن أبي خيثمة في جزئه وأبو الفتح الأزدي في الضعفاء والعسكري في الأمثال وأبو بكر بن المقرىء في فوائده والقضاعي في المسند والخطيب في الجامع كلهم من رواية أبان بن المحبر عن سعيد ابن معروف بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ شِرَاءِ الدَّارِ، وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ» [4].

ولفظ «شراء» ليس عند القضاعي، وأبان بن المحبر قال الأزدي: متروك. وقال أبو حاتم ضعيف مجهول. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه. وشيخه سعيد قال الأزدي: لا نقوم به حجة، ثم ساق له هذا الحديث في ترجمته. لكن قال الذهبي: إن العهدة فيه على أبان. لا على سعيد.

---

(١) رواه الخطيب (٨/٥٦ ـ ٥٧).

(٢) الثقات (١/١٨٥) للعجلي ولا اعتداد بقوله لأنه مخالف لقاعدة العلماء النقاد وشاذ عن الجماعة.

(٣) إسناده ضعيف جداً.
لكن له إسناد جيد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٨٧) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٨٢) ولذا أورده شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٤٣٦ ـ ٤٣٩) فراجعه.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٤٣٧٩) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٣٢) والخطيب في الجامع (٢/٢٩١) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠٩) ولم أره عند الحاكم.

وله طريق آخر من حديث علي، أخرجه الخطيب في الجامع أيضاً من طريق محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي عن أبيه علي عن النبي ﷺ أنه قال: «الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ»[1].

ورواه العسكري في الأمثال من حديث علي أيضاً أنه خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثا طويلا وفيه: «الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ، والرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ».

وهي ضعيفة أيضاً، لكن تقوى بانضمام بعضها إلى بعض[2].

٤٥٦ ـ حديث: «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ، أَنْزَلَ الدَّوَاءَ»

القضاعي وابن الأعرابي من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

ورواه أبو نعيم في الطب النبوي من حديثه بلفظ: «إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ، فَجَعَلَ شِفَاءَ مَا شَاءَ فِيمَا شَاءَ».

وفي الباب عن جماعة منهم أسامة بن شريك وابن عباس وأنس بن مالك وأم الدرداء وصفوان بن عسال المرادي وأبو الدرداء عند الدولابي (٢/٣٨) وابن مسعود ورجل من الأنصار وغيرهم.

---

(١) رواه الخطيب في الجامع (٢/٢٩١).
وفي اسناده إبراهيم بن إسحاق الأحمري قال الطوسي في رجال الشيعة: كان ضعيفا في حديثه. وأحمد بن نصر الباهلي وعبد الغفار بن عبيد الله الحضيني ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ولم أر ترجمة لبعض رجال الإسناد.

(٢) لا يتقوى الحديث بمثل تلك الأسانيد.

(٣) رواه البخاري (٥٦٧٨) وابن أبي شيبة (٨/١) وابن ماجه (٣٤٣٩) بلفظ آخر من حديث أبي هريرة، ورواه القضاعي (٧١٠) بهذا اللفظ.

فحديث أسامة أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم (١/١٣١) بلفظ «تدَاوَوْا عِبَادَ الله، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَضَعُ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ»[١].

وفي لفظ لابن حبان «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّامَ وَالْهَرَمَ»[٢].

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير بلفظ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلاَّ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّامُ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ»[٣].

[قال أبو نعيم في [أخبار] أصبهان [أبو بكر] عبد الرحمن بن محمد بن مزيد ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الكريم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب ثني طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس به باللفظ المذكور سواء][٤].

وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك.

ورواه أبو نعيم في الطب النبوي من حديث بدون استثناء السام.

وحديث أنس أخرجه أحمد بلفظ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَدَاوَوْا»[٥].

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (١٧٤٧) وأحمد (٤/٢٧٨) وأبو داود (٣٨٥٥) والترمذي (٢١٠٩) وابن ماجه (٣٤٣٦) والحاكم (٤/١٩٨ - ١٩٩ و٣٩٩ و٣٩٩ - ٤٠٠) والطبراني في الكبير (٤٦٣) وما بعده وفي الصغير (١/٢٠٢ - ٢٠٣) والخطيب (٩/١٩٧) ولم أره عند الحاكم (١/١٣١).

(٢) رواه ابن حبان (١٣٩٥).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١١٣٣٧).

(٤) هذا كان في هامش المخطوطة رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٢٢ - ١٢٣).

(٥) رواه أحمد (٣/١٥٦).

ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العجمي، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وحديث أم الدرداء أخرجه الطبراني في الكبير ولفظه :« إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ ، فَتَدَاوَوْا وَلاَ تَداوَوْا بِحَرَامٍ »[1].

ورجاله ثقات كما قال الحافظ الهيثمي.

وحديث صفوان بن عسال أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً عنه في حديث أوله: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ بَاباً مِنَ الْمَغْرِبِ مَسَاحَتُهُ سَبْعُونَ خَرِيفاً لِلتَّوْبَةِ لَنْ [لَمْ] يُغْلِقَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَمَا غَدَا رَجُلٌ يَلْتَمِسُ عِلْماً إِلاَّ أَفْرَشَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضىً بِمَا يَعْمَلُ » قالت العرب عند ذلك: يا رسول [نبي] الله ألم يعطي الله عبدا خلة واحدة خير؟ قال: « حَسْنُ الْخُلُقِ [خُلُقٍ] » ثم قالوا [له]: أنتداوى؟ قال: « هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ أَوْ لَمْ يُنْزَلْ دَاءٌ إِلاَّ أُنْزِلَ لَهُ دَوَاءٌ إِلاَّ دَاءٌ وَاحِدٌ » قالوا: يا نبي الله فما هو؟ قال: « الْهَرَمُ »[2].

وفيه إسحاق بن فروة وهو متروك.

وقد أخرجه الترمذي في جامعه باختصار التداوي وحسن الخلق[3].

وأخرجه الحاكم أيضاً[4].

وأخرجه البزار عنه بلفظ: « مَا أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرِمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ».

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٦٤٩).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٣٩٥).

(٣) أي من حديث أسامة بن شريك (٢١٠٩) كما تقدم.

(٤) أي من حديث صفوان بن عسال (١٩٧/٤).

وفيه محمد بن سيار، وهو صدوق تكلم فيه، وباقي رجاله ثقات.

وحديث ابن مسعود أخرجه الطيالسي وأحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك والحكيم في النوادر وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي بألفاظ منها ما عند أحمد والطبراني: «مَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ من عَلِمَهُ، وجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»[1].

وقال الحافظ نور الدين: رجال الطبراني ثقات.

وحديث رجل من الأنصار أخرجه أحمد ولفظه: عاد رسول الله ﷺ رجل به جرح، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا لَهُ طَبِيبَ بَنِي فُلاَنٍ» قال: فدعوه فجاء، فقالوا: يا رسول الله ويغني الدواء شيئاً؟ فقال: «سُبْحَانَ اللهِ؟ وَهَلْ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ دَاءٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً»[2].

ورجاله رجال الصحيح.

٤٥٧ ـ حديث: «احْثُوا فِي وَجْهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَاب»

القضاعي في مسنده من رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: جاء رجل فمدح عثمان، فقام المقداد يحثو في وجهه التراب، فقال له عثمان: مالك؟ فقال: أما أنا فلا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[3].

ورواه مسلم في الصحيح من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن

---

(١) رواه أحمد (٣٥٧٨ و٣٩٢٢ و٤٢٣٦ و٤٢٦٧ و٤٣٣٤) وابن ماجه (٣٤٣٨) والطيالسي (١٧٦٤) والطبراني في الكبير (١٠٣٣١) والحاكم (١٩٦/٤ و١٩٦ ـ ١٩٧ و٣٩٩).

(٢) رواه أحمد (٣٧١/٥). ورواه البخاري (٥٦٧٨) وابن أبي شيبة (١/٨) وابن ماجه (٣٤٣٩) والحاكم (١٩٩/٤).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٦٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١١).

الحارث أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه، وكان رجلا ضخما، فجعل يحثو في وجهه الحصى، فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»[1].

ورواه مسلم أيضاً والترمذي من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر قال: قام رجل فأثنى على أمير من الأمراء، فجعل المقداد ابن الأسود يحثو في وجهه التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب[2].

قال الترمذي: وقد روى زائدة عن زياد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس، وحديث مجاهد عن أبي معمر عن المقداد بن عمرو قال: أمرنا رسول الله ﷺ: وذكره.

ورواه أبو داود من طريق سفيان بمثل ما لمسلم، إلا أنه قال: «إِذَا لَقِيتُمْ» بدل «إِذَا رَأَيْتُمْ»[3].

ورواه الترمذي أيضاً من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أبي هريرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في أفواه المداحين التراب[4].

وقال: إنه غريب. وفي الباب عن ابن عمر عند ابن حبان وابن عدي وأبي نعيم[5].

---

(١) رواه مسلم (٣٠٠٢).

(٢) رواه مسلم (٣٠٠٢) والترمذي (٢٥٠٤).

(٣) رواه ابو داود (٤٨٠٤).
ورواه أيضاً أحمد (٦/٥) وابن ماجه (٣٧٤٢) والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٩) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٧٥ و٥٧٩).

(٤) رواه الترمذي (٢٥٠٥) والحسن لم يسمع من أبي هريرة وسالم صدوق سيء الحفظ. ورواه ابن عدي (١٤٩٧/٤) من طريق آخر.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٤٠) وابن حبان (٢٠٠٨ موارد) وابن عدي في الكامل =

وعن عبادة بن الصامت عند ابن عساكر في التاريخ.

وعن أنس عند الحاكم في الكنى.

وعن ابن عمر عند الطبراني في الكبير.

٤٥٨ ـ حديث: «أَحْسِنُوا إِذَا وَلِّيتُمْ وَاعْفُوا عَمَّا مَلَكْتُمْ»

القضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس والخرائطي في مكارم الأخلاق قال: ثنا الحسين بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [١].

قلت: إسماعيل بن يحيى هو ابن عبدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق، وقد كان ركنا من أركان الكذب، أجمعوا على تركه كما قال الذهبي.

٤٥٩ ـ حديث: «أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ»

ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الإخوان قال: ثنا محمد بن الحسين ثني عبدالله ابن يزيد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ [٢].

وكذا رواه ابن المبارك في البر والصلة وأبو يعلى في المعجم والقضاعي والديلمي في مسند [ي] الشهاب والفردوس وابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب، وقال: إنه غريب، وفيه مجهول انتهى [٣].

= (١٥٠٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٦ و١٢٧) والخطيب (٣٣٨/٧) وابن عساكر (١/٤٤٨/١٧) الطبراني في مسند الشاميين (٢٧٥ و٤٧٩).

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧١٢) وهو حديث موضوع.

(٢) رواه من طريقه القضاعي (٧١٣).

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد (٧٣) وأحمد في المسند (٣٨/٣ و٥٥) وأبو يعلى (١١٠٧ و١٣٣٢).

يريد أبا سليمان الليثي.

وله شاهد أخرجه أبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح أخبرنا سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري، قال سالم: أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَصْحَبْ إِلاَّ مُؤْمِناً، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ» (١).

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وروى ابن المبارك قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ يُحِبُّهُ اللهُ» (٢).

وجويبر متروك.

٤٦٠ ـ حديث: «اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ»

أحمد والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من رواية عبدالله بن عامر الأسلمي عن الوليد عن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ (٣).

زاد [غير] القضاعي: «وَمِنْ طَمَعٍ فِي [إِلَى] غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ مَطْمَعٍ حَيْثُ ـ وعند الحاكم حِينَ ـ لاَ مَطْمَعَ».

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٦٤) وأحمد (٣/٣٨) وأبو داود (٤٨٣٢) والترمذي (٢٥٠٦) وابن حبان (٢٠٤٩ و٢٠٥٠ و٢٥٢٢) والحاكم (٤/١٢٨).

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٦٦).

(٣) رواه أحمد (٥/٢٣٢ و٢٤٧) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٧٩) والحاكم (١/٥٣٣) والقضاعي (٧١٥) وما بين المعكوفين من زيادتنا.

وهو غريب فإن عبدالله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني وابن المديني، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: يتكلمون فيه كما ذكره في الميزان، والله أعلم.

انتهى الجزء الأول من فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب
ويليه الجزء الثاني، أوله حديث: «اجلوا في طلب الدنيا»
لمؤلفه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد
ابن الصديق الحسني الشافعي الغُماري
الشاذلي الدرفاوي عفا الله عنه
بمنه آمين آمين آمين

انتهيت في التحقيق والتعليق عليه صباح يوم السبت
٢٨ جمادى الثاني ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٨

في داري الكائنة في سرسنك
أبو مصطفى
حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

فتح الوهاب

بتخريج

أحاديث الشهاب

تأليف

الفقير إلى الله تعالى

أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري الشافعي

حققه وعلق عليه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثاني

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

فتح الوهاب

بتخريج

أحاديث الشهاب

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

٤٦١ ـ حديث: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ منها».

ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٥) والقضاعي في المسند من رواية إسماعيل بن عيّاش عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن أبي حُمَيْدٍ الساعدي عن النبي ﷺ [١].

إسماعيل بن عيّاش ضعيف في غير الشاميّين، وشيخه عمارة مدني، لكن رواه الحاكم من طريق عبدالله بن وهب أنبأنا سليمان بن بلال حدثني ربيعة به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي [٢]، وسيأتي في حديث «إِنَّ رُوحَ الْقُدسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي» [وانظر حل (٧/١٥٨) وهو في ك هق].

---

(١) رواه ابن ماجه (٢١٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (٤١٨) من طريق ابن عياش به. وكذلك القضاعي في المسند (٧١٦) أما البيهقي في السنن (٥/٢٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٥) فمن غير طريقه. وكذلك الحاكم (٢/٣) بل من طريق سليمان بن بلال به. ولم ينر سند الطبراني. ومن هنا علم ما وقع المؤلف من الوهم.

(٢) إنما هو على شرط مسلم وحده، لأن البخاري لم يخرج لعبد الملك بن سعيد الأنصاري شيئاً.

٤٦٢ ـ حديث: «أَصْلِحُوا دُنْيَاكُمْ، وَاعْمَلُوا لآخِرَتِكُمْ كَأَنَّكُمْ تَمُوتُونَ غَداً».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا الحسن بن محمد الأنباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور ثنا مقدام بن داود ثنا علي بن معبد ثنا عيسى بن واقد الحنفي عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكره[1]

قلت: سليمان بن الأرقم متروك، وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بن مالك، والراوي عنه مجهول[2].

٤٦٣ ـ حديث: «افْشُوا السَّلاَمَ تَسْلَمُوا».

أحمد والبخاري في الأدب المفرد والديلمي وابن حبان في الصحيح والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب من حديث البراء بن عازب عن النبي ﷺ[3].

وقال ابن حبان: إنه صحيح، وقال الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد بعد عزوه لأحمد وأبي يعلى: رجاله ثقات.

٤٦٤ ـ حديث: «افْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ».

الترمذي وابن ماجه والحاكم والقضاعي في المسند وغيرهم من روايه عوف بن

---

(١) رواه القضاعي (٧١٧).

(٢) انظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه أحمد (٤/٢٨٦) والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٧ و١٢٦٦) وأبو يعلى (١٦٨٧) وابن حبان (١٩٣٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٧٧) والعقيلي (٣/٤٨٩) وأبو حامد بن بلال النيسابوري في أحاديثه (١/١٥) وعبد الرحيم الشرابي في أحاديث أبي اليمان (١/٨٣) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٧١) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١٨) وهو حديث حسن.

أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبدالله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ على المدينة انجفل الناس إليه، فكنت فيمن أتاه، فلما رأيت وجهه عرفت أنه غير وجه كذاب، فسمعته يقول: «أَيُّهَا النَّاسُ افْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»[1].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وفي الباب عن جاعة.

٤٦٥ ـ حديث: «احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية سعيد بن سلام [سالم] القداح عن كثير ابن زيد عن المطلب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ وذكره[2].

ورواه النسائي وصححه والطبراني في الصغير وغيرهما من طرق متعددة عنه أنه قال في خطبته بالجابية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ...» الحديث، وقد تقدم بتمامه[3].

٤٦٦ ـ حديث: «احْفَظُونِي فِي عِتْرَتِي».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أخبرنا محمد بن الحسن الدقاق ثنا محمد بن إبراهيم السراج ثنا الحسين بن إسماعيل النقار ثنا أبو جعفر بن بنت مطر ثنا هاشم

---

(١) رواه أحمد (٤١٥/٥) والترمذي (٢٤٨٥) وابن ماجه (١٣٣٥ و٣٢٥١) والدارمي (٢٦٣٥) وابن نصر في قيام الليل (ص ١٧) والحاكم (١٣/٣) وابن سعد في الطبقات (٢٣٥/٤) والضياء في المختارة (١/١٧٦/٥٨ ـ ٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١٩).

(٢) رواه القضاعي (٧٢٠) وهو منقطع، لأن المطلب بن عبدالله لم يلق عمر.

(٣) راجع الترجمة «من سرته حسنته».

ابن قاسم عن شعبة عن ابن عُيَيْنَة عن عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ [1].

وفي الباب عن جماعة.

٤٦٧ ـ حديث: « اسْتَشِيرُوا ذَوِي الْعُقُولِ تَرْشَدُوا وَلاَ تَعْصُوهُمْ فَتَنْدَمُوا ».

الدارقطني في غرائب مالك والقضاعي في مسند الشهاب كلاهما من طريق علي بن زياد الْمَتُّوثي ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ [2].

وقال الدارقطني: هذا حديث منكر، وعبد العزيز متروك، له مصنف كله موضوع.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في المسند قال:

ثنا عباد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « اسْتَرْشِدُوا الْعَاقِلَ تُرْشَدُوا، وَلاَ تَعْصُوهُ فَتَنْدَمُوا ».

شيخ الحارث هو داود بن المحبر، وقد رواه في مصنف له في العقل اتهم بوضعه، وقيل: وضعه ميسرة بن عبد ربه، وسرقه هو منه، وركب له أسانيد أخرى.

وقال الحافظ في المطالب العالية: أحاديثه كلها موضوعة انتهى.

قلت: وقد رواه عن الحارث بن أبي أسامة عمر بن أحمد بن جرجة، فركب له إسنادا آخر، فقال:

حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ.

---

(١) رواه القضاعي (٧٢١) ولم أر ترجمة لمن دون هاشم بن القاسم. ولم أر الحديث في غير هذا المكان.

(٢) رواه القضاعي (٧٢٢) وانظر تعليقنا عليه.

قال ابن طاهر المقدسي: عمر بن أحمد روي عن الثقات الموضوعات.

وقال ابن النجار بعد إيراد هذا الحديث في ترجمته من تاريخه: المتهم به عمر انتهى.

وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه الخطيب في رواة مالك قال:

أخبرنا أبو القاسم السراج ثنا محمد بن القاسم الضبعي ثنا محمد بن أشرس السُّلَمي ثنا سليمان بن عيسى عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من رواية محمد بن منصور البلخي عن سليمان بن عيسى به.

ثم قال: هذا منكر، وسليمان متروك.

وقال الذهبي: قال الجوزجاني وأبو حاتم: كذاب.

وقال ابن عدي: يضع الحديث، له كتاب تفضيل العقل جزءان.

ثم أورد له الذهبي هذا الخبر، وقال: غير صحيح.

فائدة: علي بن زياد المَتُّوثي بفتح الميم وضم الفوقية مشددة وآخره مثلثة نسبة إلى مَتُّوث بلد بين قرقوب والأهواز، كذا قال الذهبي في الميزان، وتبعه الحافظ في اللسان.

وفي القاموس: متوث كسفود قرية [قَلْعَةٌ] بين واسط والأهواز.

٤٦٨ ـ حديث: «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَن تَمُوتُوا».

ابن ماجه والقضاعي من رواية علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ»[1].

(١) رواه ابن ماجه (١٠٨١) والعقيلي في الضعفاء (٢٩٨/٢) وابن عدي (١٤٩٨/٤)=

وعلي بن زيد ضعيف، وقد وثق. وعبدالله بن محمد العدوي متهم، لكنه ورد من غير طريقه عند البزار [1].

٤٦٩ ـ حديث: «تَجَافُوا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية يحيى بن عبد الله [بن] الضحاك ثنا عبدالله بن زياد عن عبد العزيز بن عبدالله عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ [2].

يحيى بن عبدالله ضعيف، وفيه أيضاً من لم أعرفه [3].

ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق قال:

حدثنا فضيل بن سعد الملطي ثنا موسى بن داود الضبي ثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجَافُوا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وهو ذو الصلاح [4].

قلت: ومحمد بن عبد العزيز منكر الحديث. قال النسائي: متروك.

= والبيهقي في السنن (٢/٩٠ و١٧١) والواحدي في تفسيره (٢/١٤٥/٤) والطبراني في الأحاديث الطوال (٢١) والقضاعي في المسند (٧٢٣) وفيه أربع علل ذكرتها في تعليقي على مسند الشهاب فراجعه.

(١) هو عند البزار أيضاً من طريق علي بن زيد كما في التلخيص الحبير (٢/٥٣) ورواه أيضاً عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢/١٢٤) وعنه ابن عساكر (٢/٢٢٩/١٧) ورواه الضياء (١/١٠٧/١٠) والقضاعي في المسند (٧٢٤) من طريق بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد به.

(٢) رواه القضاعي (٧٢٥).

(٣) وعبدالله بن زياد هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.

(٤) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٦٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣/١٣٠).

وقال الدارقطني: ضعيف، ويقال بمشورته جلد مالك الإمام كما في الميزان.

ورواه الطبراني أيضاً في الأوسط من حديث زيد بن ثابت [1].

وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري، قال إدريس بن عبد الكريم: سألت يحيى بن معين؟

فقال: إذا مررت به فارجه، وفي رواية عنه: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وتقدمت لهذا الحديث شواهد في ترجمة: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ».

٤٧٠ ـ حديث: «تَجَافُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ».

أبو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ والقضاعي في المسند من رواية أحمد بن صليح بن رسلان الفيومي ثنا ذو النون بن إبراهيم المصري ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ [2].

وابن رسلان قال الذهبي: لا يعتمد عليه.

لكنه توبع، فأخرجه الخطيب من طريق عبد العزيز بن عبدالله بن عمر الرملي عن ذي النون به.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق سعيد بن محمد المدني عن فضيل به.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٨٨٣).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٤/١٠) وفي أخبار أصبهان (١٦٦/١) والخطيب (٣٣٤/٨ ـ ٣٣٥) والقضاعي في المسند (٧٢٦) ورواه الخطيب (٩٨/١٤) من طريق عبد العزيز بن عبدالله أبي عمر الرملي عن ذي النون به. وعبد العزيز لم يعرفه شيخنا ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢١٠ مجمع البحرين) وعنه أبو نعيم في الحلية (٤/١٠) من طريق محمد بن عقبة المكي عن ذي النون به، ومحمد بن عقبة قال البيهقي: مجهول.
ورواه أبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) من حديث ابن مسعود أيضاً. وراجع تعليقنا على مسند الشهاب.

وذكر أبو نعيم في الحلية أنه روي من طريق محمد بن عقبة المكي عن فضيل به أيضاً.

ورواه الدارقطني في الأفراد والبيهقي في الشعب من طريق عبد الرحيم بن حماد المصري ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به مرفوعاً.

وقال البيهقي: إنه ضعيف.

وقال غيره: تفرد به عبدالرحيم بن حماد، وقد قال العقيلي: إنه حدث عن الأعمش بما ليس من حديثه انتهى.

وليس كذلك، فقد تابعه محمد بن حميد العتكي عن الأعمش، لكنه قال: عن إبراهيم عن علقمة عن علقمة.

ورواه ابن عساكر من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه. وطرقه كلها ضعيفة.

٤٧١ - حديث: «عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ، تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ».

أحمد والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والقضاعي في المسند من رواية همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ [1].

وإسناده جيد.

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٢٤٨) وأحمد (٣/٢٣ و٣١ - ٣٢ و٤٨) وأبو يعلى (١١١٩ و١٢٢٢ و١٣٢٠) والبزار (٨٢١ و٨٢٢) وابن أبي شيبة (٣/٢٣٥) وعبد بن حميد (١٠٠٠) والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨) وابن حبان (٧٠٩) والبغوي في شرح السنة (١٥٠٣) والبيهقي (٣/٣٧٩ - ٣٨٠). والقضاعي (٧٢٧).

٤٧٢ - حديث: « لِيَكُنْ بَلاَغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا زَادَ الرَّاكِبِ » .

القضاعي في مسند الشهاب من رواية حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحميد عن مورق العجلي أن سعد بن مالك وابن مسعود دخلا على سلمان يعودانه، فبكى سلمان، فقالا له: ما يبكيك يا أبا عبدالله؟ قال: عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ لم يحفظه منا أحد، قال: وذكره[1].

وعلي بن زيد ضعيف، وقد روى له مسلم مقروناً بغيره.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي سفيان عن أشياخه قال: قدم سعد على سلمان يعوده قال: فبكى، فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبدالله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض، وتلقى أصحابك، فقال: ما أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً قال: « لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ » وحولي هذه الأساود [ة] قال: وإنما [حوله] اجانة وجفنة ومطهرة[2].

وقال أبو عبيدة: أراد شخوصاً من المتاع، وكل شخص سواد من انسان أو متاع أو غيره.

ورواه ابن ماجه من طريق عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: اشتكى سليمان، فعاده سعد فرآه يبكي، فقال سعد: ما يبكيك يا أخي

---

(١) رواه القضاعي (٧٢٨) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (١٦٩) وابن السني في القناعة (١٥) والأصبهاني في الترغيب (١/٢٣٩) وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٦) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٣٤٤).

(٢) رواه أحمد في الزهد (ص ١٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢٢٠) وهناد في الزهد (٥٦٦) والحاكم (٤/٣١٧) وعنه البيهقي في الشعب (٢/٣/٣٥٨) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

أليس قد صحبت رسول الله ﷺ أليس، أليس؟ قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين، ما أبكي ضنا للدنيا ولا كراهية للآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً، فما أراني إلا قد تَعَدَّيْتُ، قال: عهد إليَّ أنه يكفي أحدكم مثل عهد الراكب، وما أراني إلا قد تعديت، وأما أنت يا سعد، فاتق الله عند حكمك، إذا حلمت، وعند قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت.

قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً من نفقة كانت عنده [1].

ورجال هذا على شرط البخاري ومسلم، إلا جعفر بن سليمان، فإنه لم يخرج له إلا مسلم.

وعند الترمذي والحاكم والبيهقي من رواية صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَيَكْفِيكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً حَتَّى تَرْقَعِيهِ» [2].

وصالح بن حسان قال أبو حاتم: منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك. وضعفه غيرهما.

---

(١) رواه أحمد (٤٣٨/٥) وابن ماجه (٤١٠٤) والطبراني (٦٠٦٩) وأبو نعيم في الحلية (١٩٧/١).

(٢) رواه الترمذي (١٧٨٠) وابن المثنى في ذكر الدنيا(١/٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١/١١) وابن السني في القناعة (٥٤) والحاكم (٣١٢/٤) وأبو نعيم في الأربعين (٢/٥٨) وذكر أخبار أصبهان (٨٩/١) والبيهقي في الشعب (٣٥٨/٣/٢ و٣٢٢/٢/٢) والبغوي في شرح السنة (٣١١٥) وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن الوراق عدم، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٩/٣) ولم يصب ابن الجوزي ولا الحاكم في حكمهما على الحديث، فهو ضعيف جداً.

٤٧٣ ـ حديث: «اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق ابن المبارك، وهو في كتاب الزهد قال:

ثنا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ، شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»[1].

قلت: عمرو بن ميمون ثقة مخضرم، فالحديث مرسل، ومن حديثه أيضاً أخرجه أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب وغيرهم[2].

وقال الحافظ العراقي: إنه حسن.

ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب من هذا الوجه موصولاً عن ابن عباس، وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي[3].

وتعقبها المناوي في الفيض بما لا طائل تحته، فلا نطيل بذكره ورده.

٤٧٤ ـ حديث: «لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري ثنا محمد بن القاسم بن فهد أنا أحمد بن مطرف البُستي حدثني أبو محمد يحيى بن ثمامة بن حجر القرشي ثنا

---

(١) رواه القضاعي (٧٢٩) ووكيع في الزهد (٧) وعنه ابن ابي شيبة في المصنف (١٣٢/٢٢٣) وابن المبارك في الزهد

(٢) والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب (٢/٣/٢٤٠) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٨٧) واقتضاء العلم العمل (١٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٤٨).

(٣) رواه الحاكم (٤/٣٠٦) والبيهقي في الشعب (٢/٣/٣٤٠) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢/١٣/١).

محمد بن زكريا بن دينار ثنا ابن عائشة عن أبيه قال: خطب النبي ﷺ ذات يوم فقال: «لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ، وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ، وَمِنَ الشَّبِيبَةِ قَبْلَ الْكِبَرِ، وَمِنَ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ، فَمَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلاَّ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ»[1].

قلت: ابن عائشة اسمه عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر، ولم أجد لأبيه ترجمة، وكذا لبعض رجال هذا الإسناد.

٤٧٥ ـ حديث: «كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافاً».

الحسن بن سفيان في مسنده قال:

حدثنا محمد بن المصفى ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافاً، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتاً، وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمُ الرِّقَّةَ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ، وَلاَ تَخْتَلِفَنَّ بِكُمُ الأَهْوَاءُ».

وكذا رواه أبو نعيم في الحلية وأبو عبدالرحمن السلمي والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم[2].

ومحمد بن المصفى اتهمه أبو زرعة بتدليس التسوية. وقال صالح: حدث بالمناكير.

وبقية أيضاً مدلس. وعيسى بن إبراهيم متروك. وموسى بن أبي حبيب ضعفه أبو حاتم. وقال الذهبي: خبره ساقط.

وله عن الحكم بن عمير رجل قيل: له صحبة، والذي أنه لم يلقه.

---

(١) رواه القضاعي (٧٣٠).

(٢) رواه القضاعي (٧٣١) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٥٨).

وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير، وإنما أعرف له رواية عن علي ابن الحسين انتهى.

والحكم بن عمير قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة، يرويها عيسى بن إبراهيم، وهو ضعيف عن موسى بن أبي حبيب، وهو ضعيف عن عمه الحكم انتهى.

وهذا الإسناد تقدم بعينه، وتقدم الكلام عليه، وإنما أعدته لتعلم بطلان قول المناوي في التيسير أنه حسن.

٤٧٦ ـ حديث: «أَكْرِمُوا الشُّهُودَ»..

البانياسي في جزئه والنقاش في كتاب القضاء والشهود والعقيلي في الضعفاء والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب وابن عساكر في التاريخ كلهم من طريق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي حدثني أبي ثنا عمي إبراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا الشُّهُودَ، فَإِنَّ اللهَ يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحُقُوقَ، وَيَدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ»[1].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الصمد بن موسى أيضاً فقال: عن عبد الكريم بن محمد بدل إبراهيم.

وقال العقيلي: لا يعرف إلا من رواية عبد الصمد بن علي، تفرد به إبراهيم عن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن موسى عن إبراهيم بن محمد الإمام عنه انتهى[2].

---

(١) رواه القضاعي (٧٣٢) والعقيلي (١/٦٥ و٣/٨٤) والخطيب في التاريخ (٥/٩٤ و٦/١٣٨ و١٠/٣٠٠).

(٢) قوله تفرد به من كلام المقاصد (ص ٧٩) وليس من كلام العقيلي وفي المكانين إبراهيم عبد الصمد. وفي المخطوطة عن عبد الصمد بن موسى عن أبيه وهو خطأ.

قال الذهبي في الميزان: عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي الأمير عن أبيه بحديث «أكرموا الشهود» وهذا منكر، وما عبد الصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة انتهى.

وتعقبه الحافظ في اللسان بأن العقيلي ذكره في الضعفاء، وساق الحديث من طريقه، وقال: لا يعرف إلا به، فتبين أنهم لم يسكتوا.

وقال في التلخيص: قال ابن طاهر في التذكرة: رواه ابن [أبي] ميسرة عن عبد الصمد بن موسى أيضاً.

وقال العقيلي: هذا الحديث غير محفوظ.

وصرح الصغاني بأنه موضوع.

زاد تلميذه في المقاصد، ولم يستدرك ذلك العراقي.

٤٧٧ ـ حديث: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُوم».

الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم والخرائطي في مساوىء الأخلاق والدينوري في المجالسة والقضاعي في المسند والضياء في المختارة من رواية سعد ابن عبد الحميد بن جعفر ثنا عبدالله بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قال: حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده عن خريمة بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا تُحْمَل عَلَى الْغَمَامِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»(١).

سعد بن عبد الحميد قال ابن حبان: كان ممن فحش خطأه، فلا يحتج به، لكن قال الحافظ المنذري: لا بأس به في المتابعات.

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٨٦) والدولابي في الكنى (٢/١٢٣) والطبراني في الكبير (٣٧١٨) والقضاعي (٧٣٣).

قلت: وله مع ذلك شواهد.

فعند أحمد وأبي يعلى والضياء المقدسي في المختارة من حديث أبي عبدالله الأسدي عن أنس بن مالك رفعه: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ»[1].

وعند الحاكم في المستدرك من طريق عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رفعه: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا تُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا الشرار»[2].

وقال: صحيح، وأقره الذهبي.

وعند أبي يعلى من طريق عطية عن أبي سعيد رفعه: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ»[3].

وهذا في الصحيحين من حديث ابن عباس[4].

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة عند أبي داود والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة وابن حبان[5].

---

(١) رواه أحمد (٣/١٥٣) والضياء في المختارة (٢/٢٤٩) وأبو عبدالله الأسدي لم يعرفه شيخنا.

(٢) رواه الحاكم (١/٢٩) ورواه الديلمي في مسند الفردوس (١/١/٤٢ - ٤٣) من طريق آخر عن محارب به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٧٤) وأبو يعلى (١٣٣٧) بلفظ: «اجتنبوا دعوات (٤) المظلوم» وزاد أبو يعلى قال أبو هريرة «ما بينها وبين الله حجاب» وبذلك علمت ما في كلام المؤلف.

(٢) رواه البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٩).

(٥) انظر الترجمتين السابقتين «دعوة المظلوم مستجابة» و«ثلاث دعوات مستجابات» وتعليقنا على الحديثين (٣١٥ و٣١٦) من مسند الشهاب. ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٠٤).

٤٧٨ ـ حديث: «ارْحَمُوا ثَلاَثَةَ: غَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَزِيزاً ذَلَّ، وَعَالِماً تَلْعَبُ بِهِ الْحُمْقَى وَالْجُهَّالُ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية عبدالله بن الوليد العدني ثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ [١].

وفيه جماعة لم أعرفهم.

ورواية مجاهد عن ابن مسعود قال أبو زرعة: فيها إرسال.

ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بلفظ: وَعَالِمٍ يَتَلاَعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ» [٢].

ووهب بن وهب كذاب.

ورواه العسكري في الأمثال والسلماني وابن حبان في الضعفاء من رواية زيد ابن أبي الزرقاء ثنا عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك به [٣].

وقال السلماني: الحمل فيه على عيسى.

وقال ابن حبان: إنه يتفرد عن أنس بالمناكير، كأنه كان يدلس على أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، لا يجوز الإحتجاج بخبره.

ورواه الخطيب من رواية جعفر بن هارون عن سمعان بن مهدي عن أنس به بلفظ: «وَفَقِيهاً يَتَلاَعَبُ بِهِ الْجُهَّالُ» [٤].

وسمعان لا يكاد يعرف: أُلْصِقَتْ به نسخة مكذوبة.

---

(١) رواه القضاعي (٧٣٤).

(٢) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٧٤/٣) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٦/١).

(٣) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١١٨/٢) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٧/١).

(٤) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٢/١ ـ ٤٣) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧).

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق إسماعيل بن علية عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة به بلفظ: «بَكَتِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ لَعَزِيزٌ ذَلَّ، وَغَنِيٌّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِمٌ تَلْعَبُ بِهِ الْجُهَّالُ»[1].

وقال ابن الجوزي: إنه موضوع، وإنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض، ثم ساقه من طريق الحاكم قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: سمعت جدي يقول: سمعت سعيد بن منصور يقول: قال الفضيل بن عياض: ارحموا، وذكره، والله أعلم.

٤٧٩ ـ حديث: «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ».

القضاعي في المسند من رواية قتيبة بن سعيد ثنا عبيدة بن الحارث عن عنبسة ابن عبدالرحمن بن [عن] علاق بن أبي مسلم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

وعنبسة متروك، واتهمه أبو حاتم بوضع الحديث، وأنكروا عليه هذا الخبر خصوصاً، وقد اختلف عليه فيه، فرواه الترمذي من طريق محمد بن يعلى الكوفي ثنا عنبسة بن عبدالرحمن القرشي عن عبدالملك بن علاق عن أنس به[3].

وقال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة يضعف في الحديث، وعبد الملك بن علاق مجهول.

---

(١) أورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/٢١١ ـ ٢١٢) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٦٣) في سنده جماعة لم أقف لهم على ترجمة لا في الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما بعد التتبع الشديد، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح.

(٢) رواه القضاعي (٧٣٥).

(٣) رواه الترمذي (١٩١٧) وابن عدي (٥/١٩٠١) ومن طريق الترمذي أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣٦).

وأورده الذهبي في الميزان من طريق محمد بن يعلى المتقدم عن عنبسة بن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة عن أنس به[1].

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن السماك ثنا عنبسة عن مسلم بن علاق بدل عبدالملك الواقع في رواية الترمذي[2].

لكنه توبع عليه، فأخرجه ابن النجار من طريق صالح بن دينار بن عبدالرحمن السوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة عن أنس.

وأبو الهيثم قال الأزدي: كذاب.

وله شاهد أخرجه ابن ماجه في السنن من طريق إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالله بن بايان المخزومي ثنا عبدالله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبدالله مرفوعاً[3].

وإبراهيم بن عبد السلام قال ابن عدي: ليس بمعروف، حدث بالمناكير، عندي أنه يسرق الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقد قال ابن الجوزي والصاغاني: إنه موضوع.

والصواب أنه لا يحكم عليه بذلك، مع وجود هذه الطرق، وإن كانت كلها ضعيفة فيما أرى والله أعلم.

وَالْحَشَفُ بفتحتين اليابس الفاسد من التمر، وقيل الضعيف الذي لا نوى له.

---

(١) انظر الميزان (٣/٣٠١) ورواه ابن عدي (٥/١٩٠١) من طريق عنبسة به فقال: عن ابن أنس بن مالك به.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٢١٤ - ٢١٥) والخطيب (٣/٣٩٦) أيضاً، ورواه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١١) عن عنبسة فقال: عن علاق بن مسلم.

(٣) رواه ابن ماجة (٣٣٥٥) ولنظر تعليقنا على مسند الشهاب.

٤٨٠ ـ حديث: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ».

أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه والقضاعي من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: [وفيه] «فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ» (١).

٤٨١ ـ حديث: «أَمِطِ الأَذىَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ تَكْثُرْ حَسَنَاتُك».

القضاعي في مسند الشهاب والخرائطي في مكارم الأخلاق قال:

ثنا محمد بن جابر الضرير ثنا علي بن شجاع ثنا غسان بن عبيد العسقلاني عن أبي العاتكة عن أنس عن النبي ﷺ (٢).

وأبو العاتكة قال الذهبي: مختلف في اسمه، مجمع على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث آه.

وهذا بعض حديث الوصية، وله طرق كلها واهية، وقد قدمت الكثير منها في هذا الكتاب.

٤٨٢ ـ حديث: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَا».

الطبراني في الكبير وابن حبان في الضعفاء وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند من رواية أبي الصلت الهروي ثنا عباد بن العوام ثنا جميل بن زيد عن ابن عمر عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٤ و٤٨٢) ومسلم (٢٩٦٣) وابن ماجه (٤١٤٢) والترمذي (٢٦٣٢) والقضاعي (٧٣٦ و٧٣٧).

(٢) رواه القضاعي (٧٣٨) وانظر تعليقنا عليه.

(٣) رواه الطبراني أيضاً في الأوسط (ص ٢٧٣ مجمع البحرين) وابن حبان في كتاب المجروحين =

وجميل بن زيد ضعفه جماعة، ووهاه ابن حبان، فأخرج هذا الحديث في ترجمته، وأعله به.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص[1].

وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي والبيهقي في الشعب وابن حبان في الضعفاء من طريق سويد ابن عمرو الكلبي بن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه إلى النبي ﷺ وذكره[2].

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا.

ورواه الحسن بن أبي جعفر ـ وهو حديث ضعيف أيضاً ـ بإسناد له عن علي عن النبي ﷺ. والصحيح هذا عن علي موقوف انتهى.

قلت: سويد بن عمرو الكلبي وثقه ابن معين وغيره، وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان صالحاً متعبداً، وقد روى له مسلم في الصحيح، ولهذا قال الحافظ لعراقي في المغني: رواته ثقات على شرح مسلم، إلا أن الراوي شك في رفعه وقفه انتهى.

ورواه الدارقطني في الأفراد وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من حديثه أيضاً موقوفاً، وهو الصحيح كما قال الترمذي.

وقال البيهقي: رفعه وهم.

= (١٥٢/٢) وتمام في الفوائد (١٥٤٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٣٩).

(١) رواه الطبراني في الكبير (ص ٢٥ من قطعه بخط يدي) والأوسط (ص ٢٧٣ مجمع البحرين) وفيه أيضاً ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) رواه الترمذي (١٩٩٧) وابن حبان في كتاب المجروحين (٣٥١/١) وتمام في الفوائد (١٥٤٣ و١٥٤٤) وانظر غاية المرام (ص ٢٧٣ ـ ٢٧٧).

وقال ابن حبان: رفعه خطأ فاحش.

وقال الدارقطني: لا يصح رفعه.

وذكر السيوطي في الجامع الكبير أن ابن جرير أخرجه وصححه موقوفاً أيضاً، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٤٨٣ ـ حديث: «أُوصِيكَ بِتَقْوىَ اللهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ أَمْرِكَ».

القضاعي في مسنده من طريق أبي بكر الآجري قال: ثنا الغريابي ثنا إبراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني ثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ بزيادة: «وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي، وَلْيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ، وَاخْزِنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ تَغْلِبُ بِذَلِكَ الشَّيْطَانَ»[1].

وهذا طرف من حديث أبي ذر الطويل، وقد تقدم الكلام عليه، وعلى هذا السند قريباً، فارجع إليه.

ولبعضه شاهد أخرجه أحمد في المسند من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رُوحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ»[2].

٤٨٤ ـ حديث: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبي أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا إسماعيل بن عياش عن

---

(١) تقدم الكلام عليه في ترجمة «قل الحق وإن كان مراً» إذ هو جزء منه وهذا رواه القضاعي (٧٤٠).

(٢) رواه أحمد (٣/٨٢).

عبدالعزيز بن عبيدالله عن شهر بن حوشب عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، اقْرَأِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ...» الحديث (١).

وكذا رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني والديلمي في مسند الفردوس على ما قاله المناوي في الفيض.

وأبو زبيعة قال ابن المديني: كذاب. وقال مسلم والفلاس: متروك. وقال العجلي: لا بأس به.

وإسماعيل بن عياش غير قوي.

وعبد العزيز بن عبيد [الله] قال الذهبي: روى عنه ابن عياش فقط، وقال الدارقطني متروك.

وشهر بن حوشب قال ابن عدي: لا يحتج به، ومشاه غيره، فحسن له، وهو صدوق.

٤٨٥ ـ حديث: «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

البخاري في التاريخ وأبو داود والترمذي والحاكم والدارقطني وابن الأعرابي والقضاعي كلهم من طريق طلق بن غنام حدثنا قيس وشريك عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٢).

---

(١) رواه القضاعي (٧٤١) وتقدم الكلام عليه في الترجمة «من لم ينفعه علمه ضره جهله» وهو جزء منه.

(٢) هو عند أبي داود (٣٥١٨) والترمذي (١٢٨٢) والدارمي (٢٦٠٠) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٠) والدارقطني (٣/٣٥) والحاكم (٢/٤٦) وأبي نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٦٩) وتمام في الفوائد (٥٩٣) والقضاعي (٧٤٢). ويتعقب الحاكم بأن مسلماً إنما أخرج لشريك متابعة. ورواه أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/٢/٣٦٠).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في المسند من رواية الحسن عن أبي هريرة.

ورواه الدارقطني والحاكم والطبراني في الصغير والقضاعي في المسند والضياء في المختارة كلهم من رواية أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ به[1].

وأيوب بن سويد مختلف فيه، وقد قال الطبراني: إنه تفرد به، وإنه لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، لكن عزاه الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد إلى الطبراني في الكبير والصغير، ثم قال: ورجال الكبير ثقات آه فالله أعلم[2].

ورواه الطبراني في الكبير وكذا البيهقي من حديث أبي أمامة[3].

قال الحافظ الهيثمي: وفيه يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال أبو حاتم: تكلموا فيه انتهى[4].

وكذا قال الحافظ في التلخيص: إسناده ضعيف.

وتلميذه في المقاصد: في إسناده مقال.

ورواه الدارقطني من طريق ابن ميمون الزعفراني ثنا حميد الطويل عن يوسف ابن يعقوب عن رجل من قريش عن أبي بن كعب به مرفوعاً[5].

ومحمد بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، لا يحل الإحتجاج به.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٠) والصغير (٤٧٥) والدارقطني (٣/٣٥) والحاكم (٢/٤٦) والقضاعي (٧٤٣). وابن عدي (١/٣٥٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٢ - ١٠٣).

(٢) وهو كذلك لأنه في الكبير بغير إسناد الصغير وغيره.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٥٨٠) وفي مسند الشاميين (٣٤٠٨).

(٤) انظر مجمع الزوائد (٤/١٤٥) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٥) رواه الدارقطني (٣/٣٨) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٣).

لكن تابعه يزيد بن الربيع عند الدولابي في الكنى.

نعم فيه أيضاً مجاهيل.

ورواه ابن عساكر من طريق مكحول قال: قال رجل لأبي أمامة: الرجل استودعه الوديعة أو يكون لي عليه شيء، فيجحدني، ثم يستودعني أو يكون له علي شيء فأجحده؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكره.

وقال ابن عساكر: إن مكحولا لم يسمع من أبي أمامة.

ورواه البيهقي عن الحسن مرسلاً.

وقد قيل: إن طرق هذا الحديث كلها ضعيفة، وأعل ابن حزم والبيهقي وجماعة حديث أبي هريرة. وقال ابن القطان: المانع من تحسينه أن شريكاً وقيس ابن الربيع مختلف فيهما.

وقال الشافعي: هذا الحديث ليس بثابت.

وقال ابن الجوزي: لا يصح من جميع طرقه، ونقل عن الإمام أحمد أنه قال: هذا الحديث باطل لا أعرفه من وجه يصح.

وقال أبو حاتم: إنه حديث منكر.

وقال ابن ماجه: له طرق ستة كلها ضعيفة.

قلت: وهذا عجيب، فإن رجال حديث أبي هريرة كلهم ثقات رجال الصحيح على شرط البخاري ومسلم مع إنفراد.

أما طلق بن غنام فمن رجال البخاري، وثقه الجمهور، وما علمت أحدا تكلم فيه إلا ابن حزم وأبا حاتم، فقال: أتى بحديث منكر، وذكر هذا الخبر.

وشريك المذكور في هذا السند هو ابن عبدالله بن أبي شريك النخعي القاضي، وهو من رجال مسلم، وثقوه، وإنما قيل فيه: يغلط في روايته، وقد تابعه قيس بن الربيع، وهو ثقة صدوق.

وأبو حصين وشيخه كلاهما على شرط البخاري ومسلم، احتجابهما جميعاً.

فهذا الطريق على انفراده يحكم له بالصحة، فكيف وله مع ذلك طرق متعددة؟ منها ما هو على انفراده أيضاً رجاله ثقات كما تقدم.

وممن حكم بصحته أيضاً ابن السكن وغيره.

ومع ذا الإختلاف الشديد قال المناوي في التيسير: إنه صحيح اتفاقاً، فنقل الإتفاق على صحته أعجب وأعجب.

٤٨٦ ـ حديث: «اعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي بكر بن أبي داود قال: حدثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[١].

وعبدالله بن إبراهيم الغفاري قال الذهبي في الميزان: هو ابن أبي عمرو المدني يدلسونه لوهنه، نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث انتهى[٢].

قلت: لكنه توبع، أخرجه ابن ماجه في سننه عن العباس بن الوليد الدمشقي [عن وهب بن سعيد] عن عبدالرحمن بن زيد، لكن عبدالرحمن ضعيف أيضاً[٣].

وأخرجه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية أبي الزبير عن جابر[٤].

وفيه شرقي بن قطامي، وهو ضعيف، وكذا محمد بن زياد الراوي عنه.

ورواه ابن عدي والبيهقي من حديث أبي هريرة[٥].

وفيه عبدالله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني، وهو ضعيف.

ورواه أبو نعيم في [أخبار] أصبهان ثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم

---

(١) رواه القضاعي (٧٤٤).

(٢) وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم واه.

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٤٣) ووهب بن سعيد هو عبد الوهاب بن سعيد بن عطية متكلم فيه.

(٤) رواه الطبراني في الصغير (٣٤) وابن عدي في الكامل (١٣٥٢/٤).

(٥) رواه ابن عدي (٢٢٣٥/٦) والطحاوي في المشكل (١٤٢/٤) والبيهقي (١٢١/٦).

ابن يوسف بن خالد ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن عمار المؤذن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به[1].

وقد ذكره البغوي في قسم الحسان من مصابيحه.

وغلط بعضهم فنسبه إلى صحيح البخاري، وليس هو فيه، إنما فيه من حديثه مرفوعاً إلى الله عز وجل: «ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» الحديث، وفيه «وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ»[2].

وروى حديث الترجمة أيضاً الحكيم الترمذي في النوادر من رواية محمد بن زياد الكلبي عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك به.

ومحمد بن زياد فيه ضعف، وبشر بن الحسين قال الدارقطني: متروك. لكن بانضمام بعض هذه الطرق إلى بعض يتقوى الحديث.

٤٨٧ ـ حديث: «احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ».

الطبراني في الكبير ومن طريقه الضياء في المختارة والقضاعي في المسند من رواية عيسى بن محمد القرشي، والعسكري في الأمثال من طريق الحجاج بن فرافصة كلاهما عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا غُلاَمُ» هذا لفظ القضاعي، وللباقين كنت ردف النبي ﷺ فالتفت إليّ فقال: «يَا غُلاَمُ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ

---

(١) رواه أبو نعيم في أخبار أطبهان (١/٢٢١) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه البخاري (٢٢٢٧ و٢٢٧٠) وأحمد (٣/٣٥٨) وابن ماجه (٢٤٤٢) وأبو يعلى (٢/٣٠٦) والطحاوي في المشكل (٤/١٤٢) وابن الجارود (٥٧٩) والبيهقي (٦/١٢١) والبغوي في شرح السنة (٢١٨٦) من طريق يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً. ويحيى بن سليم فيه كلام كثير وقال البخاري: ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح. وهنا لم يروه الحميدي، وانظر إرواء الغليل (٥/٣٠٨ ـ ٣١١).

فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ اللهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ»[1].

ورواه الترمذي من حديث حبيش [حنش] عن ابن عباس مختصرا، وقال: إنه صحيح[2].

ورواه أحمد والطبراني من هذا الطريق بتمامه، وهو أصح وأقوى[3].

ورواه عبد بن حميد من طريق المثنى بن الصباح، وهو متروك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به[4].

٤٨٨ - حديث: «عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي أخبرنا أبو عمر أحمد بن عيسى بن النعمان الصائغ بجرجان ثنا محمد بن حميد (ح).

وأخبرنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي إملاء ثنا محمد بن إبراهيم - هو الغازي - ثنا عبدالصمد بن موسى القطان ومحمد ابن حميد قالا: ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٢٤٣) والقضاعي (٧٤٥).

(٢) رواه الترمذي (٢٦٣٥).

(٣) رواه أحمد (٢٦٦٩ و٢٧٦٣ و٢٨٠٤) والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨ و١٢٩٨٩).

(٤) رواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٦٣٥) والراوي عن المثنى محمد بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الجدعاني، وهو متروك.

شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُجْزِيٌّ بِهِ»[1].

قال القضاعي: وجدت الزيادة في الحديثين: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

قلت: وقد تقدم الكلام عليه مبسوطاً في ترجمة هذه الزيادة أول الكتاب.

٤٨٩ ـ حديث: «اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ، وَإِلَى مَنْ لَيْسَ هُوَ أَهْلُهُ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ، فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر الكاتب ومحمد بن جعفر المقرىء قالا: ثنا أبو أحمد عبدالله بن محمد الشافعي المعروف بابن المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي ثنا هارون بن معروف ثنا سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

قلت: سعيد بن مسلمة مختلف فيه، والأكثر على ضعفه.

ورواه الخطيب في رواة مالك والدارقطني في غرائبه من طريق عبدالرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً به.

---

(١) رواه القضاعي (٧٤٦) والطبراني في الأوسط (ص ٩٤ مجمع البحرين) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٣) وانظر أيضاً تعليقنا على مسند الشهاب هنا.

(٢) رواه القضاعي (٧٤٧) وانظر العلل (١٠٧/٣ ـ ١٠٨) للدارقطني.

وقال الخطيب: لا يصح عن مالك رحمه الله تعالى

وقال الدارقطني: إسناده ضعيف، ورجاله مجهولون.

وقال الذهبي في الميزان بعد إيراده الحديث: هذا إسناد مظلم، وخبر باطل، أطلق الدارقطني على رواته الضعف والجهالة انتهى[1].

وذكر الحافظ العراقي أن الدارقطني أخرجه في العلل أيضاً وضعفه، ولعله لم يقع لهم سند القضاعي، فهو أحسن حالاً من حديث ابن عمر.

وقد أخرج حديث علي أيضاً ابن النجار في تاريخه، والله أعلم.

٤٩٠ ـ حديث: «اشْتَدّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن ميمون بن زيد الكاتب ثنا علي بن عمر ابن أحمد الحافظ إملاء ثنا علي بن عبدالله بن بشر [قال:] ثنا أبو الأشعث ثنا أمية بن خالد ثنا حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يقول: وذكره[2].

والحسين بن عبدالله كذاب متروك، وقد أنكروا عليه هذا الخبر.

والحديث أخرجه أيضاً العسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس.

والأزمة السنة المجدبة، يقال: إن الشدة إذا تتابعت انفرجت، وإذا توالت تولت.

فائدة: قال الحافظ في الإصابة: إزمة بكسر أوله وسكون المعجمة، ذكر أبو موسى المديني في ذيل الغريبين للهروي من جمعه: أن المراد بقولهم في المثل: «اشتدي إزمة تنفرجي» امرأة إسمها إزمة، أخذها الطلق، فقيل لها ذلك، أي اصبري يا إزمة حتى تنفرجي عن قريب بالوضع، نقلت ذلك من خط مغلطاي

---

(١) انظر لسان الميزان (٣/٤٠٨).

(٢) رواه القضاعي (٧٤٨).

في حاشية أسد الغابة، وراجعت الذيل، فلم أر فيه التصريح بما يدل على صحبتها، فإنه قال فيه عقب هذا: ذكره بعض الجهال، وهذا باطل.

وزاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك، هو النبي ﷺ.

٤٩١ ـ حديث: «أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ، وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية مالك بن إسماعيل حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر، فقال: يَا بِلاَلُ أَمَا تَخْشَى أَنْ يَفُورَ مِنْهَا رِيحٌ مِنْ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ...» وذكره.

ورواه البزار من طريق عاصم بن علي بن قيس بن الربيع به[1].

وقال البزار: هكذا رواه جماعة عن قيس، وخالفهم يحيى بن كثير عنه، فقال: عن عائشة بدل ابن مسعود انتهى.

وقد تابعه على ذلك طلحة بن مصرف، فرواه عن مسروق عن عائشة، أخرجه العسكري من طريق مفضل بن صالح عن الأعمش عن طلحة به.

ولفظها فيه: قال رسول الله ﷺ: «أَطْعِمْنَا يَا بِلاَلُ» فقال: يا رسول الله ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك، فقال: «أَمَا تَخْشَى أَنْ يُقْذَفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ» الحديث.

ورواه البزار من طريق محمد بن الحسن الأسدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال أن رسول الله ﷺ دخل عليه وعنده صبر من المال فقال: «أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ» وذكره.

وكذا رواه الطبراني من هذا الطريق، إلا أنه قال: يَا بِلاَلُ»[2].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٠٢٠ و١٠٣٠) والقضاعي (٧٤٩) والبزار (٣٠٢/١).

(٢) رواه البزار (٣٠٢/١) والطبراني (١٠٩٨) وله طرق أخرى ذكرتها في التعليق على مسند الشهاب.

وقال البزار: لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن.

ورواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وغيرهم من حديث أبي هريرة[1].

وقال الحافظ العراقي: إنه ضعيف من جميع طرقه.

لكن قال تلميذه الحافظ في زوائد البزار: إن أحد طرق البزار على شرط الحسن.

وكذا حسنه غيره.

٤٩٢ ـ حديث: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أبو داود والترمذي والقضاعي من حديث بُرَيْدَةَ عن النبي ﷺ[2].

وابن ماجه والحاكم والقضاعي من حديث أنس بن مالك[3].

والقضاعي من رواية الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ابن الزبير عن أسامه بن زيد عن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاطِعٍ»[4].

ورواه الحاكم وصححه على شرط الشيخين من حديث سهل بن سعد الساعدي[5].

---

(١) رواه أبو يعلى (٢/٢٧٦) والطبراني في الكبير (١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦).

(٢) رواه أبو داود (٥٥٧) والترمذي (٢٢٣) والقضاعي (٧٥٢ و٧٥٥) والبغوي في شرح السنة (٤٧٣).

(٣) رواه ابن ماجه (٧٨١) والحاكم (١/٢١٢) والقضاعي (٧٥١ و٧٥٣).

(٤) رواه القضاعي (٧٥٤) والطبراني في الكبير (٤٦٦٢) والأوسط (ص ٥٨ مجمع البحرين) وسليمان بن أحمد الواسطي الراوي عن الوليد ضعفوه وكذبه يحيى، وابن لهيعة ضعيف.

(٥) رواه الحاكم (١/٢١٢) وابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة (١٤٩٨ و١٤٩٩) والطبراني في =

وفي الباب أيضاً عن جماعة. وقال الحافظ السيوطي: إنه متواتر[1].

٤٩٣ ـ حديث: «عَلَيْكَ بذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا، ولدينها فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[2].

ورواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ بِجَمَالِهَا وَمَالِهَا وَخُلُقِهَا وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرِبَتْ يَمِينُكَ»[3].

ورجاله ثقات.

ورواه أحمد من حديث جابر بن عبدالله قال: تزوجت امرأةً على عهد رسول الله ﷺ قال: «يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ؟» قلت: نعم، قال: «أَبِكْراً أَوْ ثَيِّباً؟» قال: قلت: ثيبا، قال: «أَلاَ بِكْراً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ»؟ قال: قلت: يا رسول الله كنَّ لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن، قال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[4].

وقال الحافظ الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

قلت: بل هو في صحيح مسلم بهذا اللفظ، ووهم الحافظ نور الدين[5].

= الكبير (٥٨٠٠).

(١) انظر تعليقنا على مسند الشهاب (١/٤٤١).

(٢) رواه أحمد (٢/٤٤٨) والبخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦) وأبو داود (٢٠٣٢) والنسائي (٦/٦٨) وابن ماجه (١٨٥٨).

(٣) رواه أحمد (٣/٨٠ ـ ٨١) وأبو يعلى (١٠١٢) والبزار (١٤٠٣ كشف الأستار) وابن حبان (١٢٣١ موارد).

(٤) رواه أحمد (٣/٣٠٢).

(٥) رواه مسلم (٧١٥).

وكذلك هو في الترمذي مختصراً.

[فائدة]: تربت معناها افتقرت، يقال: ترب الرجل إذا افتقر أي لصق بالتراب، وهي جارية على ألْسِنَةِ العرب، ولكن لا يريدون بها الدعاء على المخاطب، ولا وقوع الأمر به.

وقيل: معناها لله دره، وقيل: غير ذلك.

٤٩٤ ـ حديث: «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ بِمَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

الطبراني في الكبير من حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ (١).

وفي الموطأ ومسند أحمد والصحيحين وغيرهما من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة، فقال: «مَنْ هَذِهِ؟» قالـ [ـت]: فلانة تذكر من صلاتها، قال: «مَهْ»، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَ اللهِ لاَ يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا» وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه(٢).

وفي رواية للشيخين عن طريق أبي سلمة عن عائشة: «وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ».

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٥٦٨).

(٢) لم يروه مالك في الموطأ ولا رواه مسلم من حديث هشام به.
والحديث عند أحمد (٦/٤٠ و٦١ و٨٤ و١٢٢ و١٢٨ و١٧٦ و١٨١ و١٨٩ و١٩٩ و٢١٢ و٢٣١ و٢٤١ و٢٤٤ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٦٨) والبخاري (٤٣ و١١٥١ و١٩٧٠ و٥٨٦١ و٦٤٦٥) ومسلم (٧٨٢).
والحديث رواه القضاعي (٧٥٨) وابن ماجه (٤٢٤٠) وأحمد (٢/٣٥٠) من حديث أبي هريرة.

٤٩٥ ـ حديث: «إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

ابن ماجه ومن طريقه الضياء في المختارة من رواية محمد بن يحيى، والقضاعي في مسند الشهاب من طريق عمر بن شبة، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ (١).

ورجاله رجال الصحيح، بل هو بمعناه في الصحيح.

٤٩٦ ـ حديث: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

ابن ماجه والحكيم الترمذي في النوادر والقضاعي في المسند من رواية محمد بن الصباح ثنا سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (٢).

سعيد بن مسلمة قال ابن معين: ليس بشيء. والبخاري: منكر الحديث. والدارقطني: ضعيف، يعتبر به. وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء. وقال الساجي: صدوق منكر الحديث.

ورواه الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية حصين بن عمر عن إسماعيل بن خالد عن قيس ابن أبي حاتم عن جرير قال: رأيت النبي ﷺ فقال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جئت لأسلم يا رسول الله، قال: فبسط لي رداءه وقال: «إِذَا أَتَاكُمْ...» وذكره (٣).

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٢٢٢) والقضاعي (٧٥٩).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٧١٢) وابن عدي (١٢١٥/٣) وأبو الشيخ في الأمثال (١٤٤) والبيهقي ١٦٨/٨) والقضاعي (٧٦١).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٢٦٦) وابن عدي (٨٠٣/٢ ـ ٨٠٤) وأبو الشيخ (١٤٢) والبيهقي (١٦٨/٨) والخطيب (١٨٨/١) ومحمد بن محمد البزار في حديث ابن السماك (١/١٧٨/١) والقضاعي (٧٦٢).

وفي رواية الطبراني أنه لما بعث النبي ﷺ، أتيته فقال: «مَا جَاءَ بِكَ؟...» الحديث.

وحصين وهاه ابن أبي حاتم جداً.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وكذا رواه من حديثه ابن خزيمة والبزار من رواية الجريري عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير قال: أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه، وقال: «اجْلِسْ عَلَى هَذَا» فقلت: أكرمك الله كما أكرمتني، فقال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

وقال البزار: إنه غريب بهذا الإسناد. ويحيى بن يعمر لا نعلم روى عن جرير إلا هذا انتهى.

قلت: والجريري ضعيف.

ورواه العسكري في الأمثال وابن شاهين وابن السكن وأبو نعيم وابن منده في كتبهم في الصحابة وأبو سعيد في شرف المصطفى ﷺ وآخرون، كلهم من رواية صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبدالله بن ضمرة حدثني أبي عن أبيه حدثني يزيد بن عبدالله حدثتني أختي أم القصاب قالت: حدثني أبي عبدالله بن ضمرة أنه بينما هو قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال لهم: «سَيَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ خَيْرٌ فِي يُمْنٍ» فإذا هم بجرير بن عبدالله، فذكر قصة، وفيه: فقالوا: يا رسول الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد، فقال: «نَعَمْ هَذَا كَرِيمُ قَوْمٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ...» وذكره.

وليس عند ابن السكن حدثتني أختي.

---

(١) ورواه أبو القاسم الحامض في المنتقى من حديثه (٢/١٠) والطبراني في الصغير (٧٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٥/٢٠٥ - ٢٠٦) وعوين بن عمرو الراوي عن الجريري ضعيف. وسعيد ابن إياس الجريري ثقة لكنه اختلط.

وقال الحافظ في الإصابة: إنه سند مجهول.

ورواه الطبراني في الكبير من حديثه أيضاً، وفيه الحسين بن عبدالله بن ضمرة، وهو كذاب.

ورواه القضاعي من طريق الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ (١).

والهيثم متهم بالكذب، وقد أنكروه عليه.

ورواه العسكري في الأمثال من هذا الطريق أيضاً، إلا أن فيه عن الشعبي عن عدي أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادة، فجلس على الأرض، وقال: أشهد أنك لا تبغي علواً في الأرض ولا فساداً، وأسلم. ثم قال رسول الله ﷺ: وذكره.

ورواه أبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء وابن منده وابن السكن وابن عساكر في التاريخ من رواية عبدالرحمن بن خالد بن عثمان حدثني أبي عن أبيه عثمان عن جده محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عثمان عن جده أبي راشد عبدالرحمن ابن عبد قال: قدمت على النبي ﷺ في مئة رجل من قومي، فلما دنونا من النبي ﷺ وقفوا وقالوا: تقدم إليه، فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم، وإن لم تر مما تحب شيئاً انصرفت إلينا حتى ننصرف، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أنعم صباحاً، فقال: «لَيْسَ هَذَا سَلاَمُ الْمُؤْمِنِينَ» فقلت له: فكيف يا رسول الله؟ قال: «إِذَا أَتَيْتَ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» فقلت: السلام عليكم ورحمة الله، ثم سألني عن اسمي وأكرمني وأجلسني وكساني رداءه، ورفع إلي عصاه، فأسلمت، فقال له رجل من جلسائه: يا رسول الله إنا نراك أكرمت هذا الرجل، فقال: «إِنَّ هَذَا شَرِيفُ قَوْمٍ، وَإِذَا أَتَاكُمْ شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ» (٢).

---

(١) رواه العقيلي (٤/٣٥٢ - ٣٥٣) والقضاعي (٧٦٠).

(٢) رواه الدولابي (٢/٣١) ومن طريقه ابن عساكر (١٠/٢١ - ٢٢/١) قال شيخنا في =

ورواه البزار من حديث أبي هريرة، وفيه كما قال الحافظ الهيثمي: من لا يعرف[1].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس، وفيه عتبة بن يقظان ومالك ابن الحسن بن مالك بن الحويرث، وهما ضعيفان، وقد وثق ابن حبان الأول[2].

ورواه الطبراني في الكبير من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل، وشهر تكلم فيه، وحديثه حسن، لكنه لم يدرك معاذ بن جبل، وفيه أيضاً عبدالله ابن خراش، وثقه ابن حبان وقال: يخطىء[3].

ورواه الحاكم في المعرفة والتيمي في الترغيب من طريق معبد بن خالد بن أنس عن جده أنس بن مالك به[4].

ورواه ابن عدي في الكامل من حديث أبي قتادة الأنصاري[5].

والحاكم في المستدرك من حديث جابر بن عبدالله[6].

وطرقه كلها ضعيفة كما قال الذهبي في مختصر المدخل، قال: وله شاهد مرسل انتهى

= سلسلة الصحيحة (٣/٢٠٨) وهذا إسناد مظلم لم أعرف أحدا منهم، ولا ترجموا لهم سوى أبي راشد، فترجموا له في الصحابة.

(١) رواه البزار (١٩٥٩) والطبراني في الأوسط (ص ٢٦١ مجمع البحرين) وابن عدي (٢/٨٦٢) من طريقين. وله طريق أخرى عند ابن عدي (٦/٢٤٥٥).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١١٨١١) والعقيلي (٣/٣٣٠) من هذا الطريق، ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٢ مجمع البحرين) من وجه آخر.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٢٠٢) وابن عدي (٤/١٥٢٦).

(٤) رواه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٤٢) وقال عن أبيه: هذا حديث منكر. وعنده من طريق آخر.

(٥) رواه ابن عدي (١/١٨١).

(٦) رواه الحاكم (٤/٢٩١ - ٢٩٢) وصححه وسكت عليه الذهبي، قال شيخنا: ومعبد وأبوه لم أجد من ذكرهما. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١/٤٤٣ - ٤٤٥) وسلسلة الصحيحة (٣/٢٠٣ - ٢٠٨).

قلت: وهو مرسل صحيح، أخرجه أبو داود في المراسيل من رواية طارق عن الشعبي به مرسلاً.

وقال أبو داود: إنه روي متصلاً، وليس بشيء انتهى.

وقد انتقد الحافظ وشيخه حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، بل قال الحافظ السيوطي: إنه متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة.

لطيفة: حكى الخطيب البغدادي قال: حدثني العقيقي قال: حضرت مجلس الدارقطني وجاءه أبو الحسن البيضاوي برجل غريب، وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه من حفظه مجلساً يزيد أحاديثه على العشرين متوناً جميعها: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ» فَانْصَرَفَ الرجل، ثم جاءه من الغد، وأهدى له شيئاً، فقربه إليه، فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً متونها: «إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

ذكرها الذهبي في ترجمته من التذكرة، ثم قال: هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة انتهى[1].

وأما ابن الجوزي فقال بعد ذكره القصة في الكلام على حديث الهدية من الموضوعات: واعجبا من الدارقطني كيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح، ولم يبين ثم علل الحديثين، وحكم بوضعهما، ولم يعدل في ذلك[2].

أما حديث الترجمة فقد مر بيان حاله.

وأما حديث «نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ» فأخرجه أحمد:

ثنا عباد عن شيخ عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاجَةِ».

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٣/٣) وتاريخ بغداد (٣٩/١٢).

(٢) انظر الموضوعات (٩١/٣) لابن الجوزي.

قال أحمد: يقولون: إن الشيخ سليمان بن أرقم، أي وهو متروك[1].

ورواه عمرو بن محمد الاعشم عن فليح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة[2].

أي وعمرو قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

ورواه الحاكم في التاريخ من طريق عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي عن الزهري عن عروة عن عائشة به مرفوعاً بلفظ: «نِعْمَ الْعَوْنُ الْهَدِيَّةُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ»[3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث الحسين بن علي به مرفوعاً[4].

ورواه الدارقطني من طرق كما تقدم.

منها عن الموقري عن الزهري عن أنس به مرفوعاً بلفظ: «مَا أَحْسَنَ الْهَدِيَّةَ أَمَامَ الْحَاجَةِ»[5].

وهي وإن كانت ضعيفة، لا يتهيأ الحكم عليها بالوضع مع وجود هذه الطرق[6].

---

(١) رواه العقيلي (٢/١٢١) وابن قدامة في المنتخب (١٠/١٩٥/١).

(٢) لم أر من رواه بهذا الإسناد.

(٣) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٧٥) وعثمان الوقاصي اتهم بالوضع والكذب.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٢٩٠٣) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٣١) ويحيى بن سعيد العطار - قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، ولا يجوز الإحتجاج به - عي يحيى بن العلاء - وهو كذا يضع الحديث.

(٥) الموقري هو الوليد بن محمد، وهو ساقط كذبه ابن معين. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: روى عن الزهري أشياء موضوعة، لم يروها الزهري قط.

(٦) ظهر مما تقدم أن طريقا من الطرق لم تخل من كذاب متروك، فكيف لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع؟ بل هو موضوع بلا شك، والحق مع ابن الجوزي في إيراده في الموضوعات (٣/٩٠ - ٩١).

[فائدة] : تقدم في رواية الطبراني عن جرير أنه قال: لما بعث رسول الله ﷺ أتيتُه فقال: « مَا جَاءَ بِكَ... » الحديث.

قال الحافظ في الإصابة: لو صح يحمل على المجاز، أي لما بلغنا خبر بعث النبي ﷺ أو على الحذف، أي لما بعث النبي ﷺ، ثم دعا إلى الله، ثم قدم المدينة، ثم حارب قريشاً وغيرهم، ثم فتح مكة، ثم وفدت عليه الوفود.

وجزم ابن عبد البر بأنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وهو غلط، ففي الصحيحين عنه أن النبي ﷺ قال: « اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » في حجة الوداع.

وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر، وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك، وأنه وافى مع النبي ﷺ حجة الوداع من عامه.

وعندي فيه نظر، لأن شريكا حدث عن الشيباني عن الشعبي عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ... » الحديث. أخرجه الطبراني [1].

فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر، لأن النجاشي مات قبل ذلك انتهى والله أعلم [2].

٤٩٧ ـ حديث: « إِذَا جَاءَكُمُ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ ».

الخرائطي في مكارم الأخلاق قال:

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوراق ثنا محمد بن المصفى وكثير بن عدي قالا: ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن مسلم عن أبي المقدام عن موسى بن أنس عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره.

---

(١) رواه أحمد (٤/٣٦٠ و٣٦٣) والطبراني في الكبير (٢٣٤٦ و٢٣٤٧ و٢٣٤٨ و٢٣٥٠).

(٢) انظر الإصابة (١/٤٧٥).

وكذا هو عند ابن لال في مكارم الأخلاق والديلمي في مسند الفردوس من طريقه والقضاعي في مسند الشهاب كلهم من رواية بقية عن يحيى بن مسلم به[1].

ويحيى بن مسلم قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: لا يعرف، ولا يعتمد عليه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إنه منكر.

٤٩٨ ـ حديث: «إِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الصفار أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[2].

وكذا هو عند أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأوله: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبْتَ...» الحديث[3].

٤٩٩ ـ حديث: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ».

أبو طاهر بن فيل في جزئه قال:

حدثنا مؤمل بن إهاب المكي ثنا أبو عامر العقدي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه أبو الشيخ في الأمثال (١٤٨) وابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٤٢) والقضاعي (٧٦٣). وهو حديث ضعيف جداً.

(٢) رواه القضاعي (٧٦٤).

(٣) رواه أحمد (٢١٣٦ و٢٥٥٦ و٣٤٤٨) والبزار (١٥٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٣٠) وابن عدي (٦/٢١٠٨) والحديث صحيح، انظر تعليقنا على مسند الشهاب (١/٤٤٦) لأن له شاهدا صحيحا من حديث أبي هريرة.

(٤) ومن طريقه رواه القضاعي (٧٦٦).

ورواه الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي من حديث ابن عمر به. إلا أن الأولين قالا: «فَلْيُخْبِرْهُ، فَإِنَّهُ يَجِدُ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لَهُ»[1].

ورواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السني في اليوم والليلة من رواية حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب به، ولفظ أبي داود: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»[2].

ولفظ الترمذي: «فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ» وقال: إنه صحيح حسن غريب.

ورواه ابن حبان في الصحيح أيضاً من حديث أنس بن مالك[3].

ورواه البخاري في الأدب المفرد عن مجاهد قال: لقيني رجل من الصحابة، فأخذ بمنكبي من ورائي، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ» ما أخبرتك[4].

٥٠٠ ـ حديث: «إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا».

أحمد ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[5].

ورواه ابن الأعرابي والقضاعي من طريق علي بن المديني ثنا عبد الصمد بن

---

(١) رواه القضاعي (٧٦٥) والطبراني في الكبير (١٣٣٦١) والأوسط (ص ٤٩١ مجمع البحرين).

(٢) رواه أحمد (٤/١٣٠) وأبو داود (٥١٠٢) والترمذي (٢٥٠٢) والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢) وابن حبان (٥٧٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٣) والحاكم (٤/١٧١).

(٣) رواه أحمد (٣/١٤١ و١٥٠) وأبو داود (٥١٠٣) وابن حبان (٥٧١) والحاكم (٤/١٧١).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٤٣).

(٥) رواه مسلم (١٨٥٣) ولم يروه أحمد.

عبد الوارث ثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعاً [1].

٥٠١ ـ حديث: «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا كُتِبَ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ».

أحمد والبخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

وقال الحافظ الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح.

---

(١) رواه القضاعي (٧٦٧) وابن الأعرابي في المعجم (١/١٠٢).

(٢) رواه أحمد (٢/٣٥٧ و٣٨٧) والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٤) والقضاعي (٧٦٨) وعمر بن أبي سلمة قال الحافظ: صدوق يخطىء، فهو حديث ضعيف من أجله.

الباب الخامس

٥٠٢ـ حديث: «مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

أحمد والطبراني والقضاعي من رواية إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ [١].

وإبراهيم الهجري ضعيف.

ورواه العسكري في الأمثال من طريق أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس به مرفوعاً [٢].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق الحاكم، ثم من رواية عمر بن صبح عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَالرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَمَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ» [٣].

وله شواهد تقدم بعضها، ولأجلها حسنه من حسنه.

٥٠٣ـ حديث: «مَا أَعَزَّ اللهُ بِجَهْلٍ قَطُّ».

العسكري في الأمثال والقضاعي في المسند مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم من رواية قيس بن كعب عن معن بن عبدالرحمن عن أبيه عن

---

(١) رواه أحمد (٤٢٦٩) والطبراني في الكبير (١٠١١٨) والأوسط (ص ٤٩٦ مجمع البحرين) وابن عدي (١٣٠١/٣) وأبو الشيخ في الأمثال (٨٥) والبيهقي في الشعب (ص ١٣١) من قطعة بخط يدي والقضاعي (٧٦٩ و٧٧٠).

(٢) ورواه ابن عدي (٨٨٥/٣) والراوي عن أبي روق خالد بن يزيد بن أبي مالك وهو ضعيف.

(٣) عمر بن صبح كذبه ابن راهويه، وهو متروك.

ابن مسعود عن النبي ﷺ بزيادة: «وَلاَ أَذَلَّ بِعِلْمٍ قَطُّ، وَلاَ نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ» ولفظ الديلمي: «وَلاَ نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»[1].

وليست هذه الجملة عند العسكري. وقيس بن كعب ضعفه الأزدي، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف.

٥٠٤ـ حديث: «مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ».

الحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند واللفظ له، كلاهما من رواية جرير عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

وكذا رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن حبان من رواية شعبة عن منصور به[3].

وقال الترمذي: إنه حسن. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة، وليس بالنهدي، ولو كان النهدي لحكمت به على شرطهما، وأقر ذلك الذهبي.

٥٠٥ـ حديث: «مَا شَقِيَ عَبْدٌ قَطُّ بِمَشْوَرَةٍ».

القضاعي في المسند من رواية سليمان بن عمرو النخعي عن أبي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي عن النبي ﷺ بزيادة: «وَمَا سَعِدَ بِاسْتِغْنَاءٍ بِرَأْيِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾»[4].

وسليمان بن عمرو كذاب، لكن تقدم للحديث شواهد في «رَأْسُ الْعَقْلِ».

ورواه أبو الليث من مرسل سعيد بن المسيب في باب الرفق ١٩٤.

---

(١) رواه القضاعي (٧٧١).

(٢) رواه الحاكم (٤/٢٤٨ ـ ٢٤٩) والقضاعي (٧٧٢).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩) وأبو داود (٤٩٢١) والترمذي (١٩٨٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٤) وابن حبان (٢٠٦٥ موارد).

(٤) رواه القضاعي (٧٧٣) وهو حديث موضوع.

٥٠٦ـ حديث «مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ، وَلاَ نَدِمَ مِنَ اسْتَشَارَ، وَلاَ عَالَ مِنَ اقْتَصَدَ».

الطبراني في الصغير والقضاعي في المسند من طريقه من رواية عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس ثنا أبي عن جدي عبد القدوس بن حبيب عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (١).

وقال الطبراني: لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس، تفرد به ولده عنه.

قلت: وهما ضعيفان، قال أبو داود: عبد القدوس ليس بشيء، وابنه شر منه.

وللحديث شواهد، تقدم بعضها.

٥٠٧ـ حديث «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ».

الترمذي في جامعه ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع ثنا أبو فروة يزيد ابن سنان عن أبي المبارك عن صهيب به عن النبي ﷺ (٢).

قال الترمذي: وقد روي عن محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث، فزاد في هذا الإسناد: عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف، وأبو المبارك رجل مجهول، وهذا حديث ليس إسناده بذاك، وقد خولف وكيع في روايته، وقال محمد ـ يعني البخاري ـ أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس، إلا رواية ابنه محمد عنه، فإنه يروي عنه مناكير انتهى.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٩٨٠) والأوسط (٩٧/١ مجمع البحرين) والقضاعي (٧٧٤) وعبد القدوس كذاب ووالده اتهمه ابن حبان بالوضع، فهو حديث موضوع.

(٢) رواه الترمذي (٣٠٨٥) وابن أبي شيبة (٥٣٧/١٠) والطبراني في الكبير (٧٢٩٥) والخطيب (١٢٧/٦) من طريق وكيع به.

قلت: وطريق محمد بن يزيد التي أشار إليها الترمذي، أخرجها القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين العطار ثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا أبي عن عطاء قال: سمعت أبا الحجاج مجاهد بن جبر يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

وأبو المبارك الذي قال الترمذي: إنه مجهول كذلك، قال أبو حاتم: إنه شبه المجهول، لكن ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته، والله تعالى أعلم.

٥٠٨ـ حديث: «مَا رُزِقَ الْعَبْدُ رِزْقاً أَوْسَعَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبْرِ».

للقضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصوفي ثنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد ابن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي ثنا الحسين بن علي أبو علي الأصم أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكره[2].

وأصله في الصحيحين آخر حديث.

ورواه الحاكم في كتاب التفسير من مستدركه من حديث أبي هريرة به مرفوعاً أيضاً، وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي[3].

---

(١) رواه القضاعي (٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٨) وقد اضطرب يزيد في إسناد فرواه عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعاً. ورواه ابن أبي شيبة (١٠/٥٣٧) والقضاعي (٧٧٧) من طريقه.

(٢) رواه القضاعي (٧٧٩ و٧٨٠).

(٣) رواه الحاكم (٢/٤١٤) وهو كما قالا.

٥٠٩ـ حديث: «مَا خَالَطَتِ السَّرِقَةُ مَالاً إلاَّ أَهْلَكَتْهُ».

ابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن والقضاعي في المسند من طريق الدارقطني ثم من رواية محمد بن عثمان الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ [١].

وقال البيهقي: تفرد به محمد بن عثمان.

قلت: وقدقال الدارقطني: إنه ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وأنكـرَعليه الذهبي هذا الخبر في الميزان، وذكره ابن حبان في الثقات.

٥١٠ ـ حديث: «مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلاَ عَفَا رَجُلٌ عَـنْ مَظْلَمَةٍ إلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزّاً».

القضاعي في مسند الشهاب وكذا الخرائطي في مكارم الأخلاق قال: حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا محمد بن عمارة القرشي ثنا سفيان عن منصور عن يونس عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: وذكرته [٢].

وهو في صحيح مسلم وسنن الترمذي من حديث أبي هريرة بلفظ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» [٣].

وكذا هو في موطأ مالك مرسلاً.

---

(١) رواه ابن عدي (٦/٢٢١٤) ومن طريقه البيهقي في السنن (٤/١٥٩) والشافعي (٦٤٣) ومن طريقه البيهقي (٤/١٥٩) والقضاعي (٧٨١ و٧٨٢) وهو حديث ضعيف.

(٢) رواه القضاعي (٧٨٣) ومحمد بن عمارة لم أر له ترجمة. وتابعه زكريا بن دويد عند الطبراني وهو كذاب.

(٣) رواه أحمد (٢/٣٨٦) ومسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٩٨) والدارمي (١٦٨٣) والطبراني في مكارم الأخلاق (٦٣) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٩).

ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بلفظ: « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا [مَدَّ] عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلاَّ أُلْقِيَتْ فِي يَدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنىً إِلاَّ فَتَحَ اللهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ »[1].

وكذا هو عنده في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة: « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ وَلاَ عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزّاً، فَاعْفُوا يُعِزُّكُمُ اللهُ، وَلاَ فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ »[2].

وفيه زكريا بن دويد، وهو ضعيف جداً.

ورواه أحمد وأبو يعلى والبزار من حديث عبدالرحمن بن عوف بلفظ: « ثَلاَثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفاً عَلَيْهِنَّ، لاَ يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلاَ يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزّاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ »[3].

قال الحافظ الهيثمي: وفيه رجل لم يسم.

وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه، وقال: إن الرواية هذه أصح، والله أعلم[4].

ورواه من حديث أبي هريرة بلفظ: « لَيْسَ أَحَدٌ يَظْلِمُ بِمَظْلَمَةٍ فَيَدَعُهَا لِلهِ

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٢١٥٠) قال في مجمع الزوائد (٣/١١٠) وفيه من لم أعرفه.

(٢) رواه الطبراني في الصغير (١٤٢) والأوسط (ص ١٢٢ مجمع البحرين) ومن طريقه القضاعي (٨١٧).

(٣) رواه أحمد (١/١٩٣) وأبو يعلى (٨٤٩) والبزار (٩٢٩ كشف الأستار) بل أشار إليه بقوله وخالفه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاض من أهل فلسطين عن عبدالرحمن بن عوف فذكر نحوه، قال ذلك بعد الحديث (٩٢٩) وانظر مسند الشهاب (٨١٨ و٨١٩).

(٤) رواه البزار (٩٢٩).

إلاَّ زَادَهُ بِهَا عِزًّا، وَتَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَكِنْ تَزِيدُ فِيهِ»[1].

وأشار البزار إلى ضعفه.

٥١١ـ حديث: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة والقضاعي وغيرهم من حديث أسامة بن زيد عن النبي ﷺ[2].

٥١٢ـ حديث: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

أبو داود والترمذي والبزار وأبو يعلى والقضاعي من طريق عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر، وفي رواية للقضاعي عن أبي نصيرة قال: لقيت مولى لأبي فقلت: هل سمعت من أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره[3].

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي.

وقال البزار: لا نحفظه إلا من حديث أبي بكر بهذا الطريق، وأبن نصيرة وشيخه لا يعرفان انتهى.

---

(١) رواه البزار (٩٣٠) وانظر مسند الشهاب (٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢).

(٢) رواه أحمد (٥/٢٠٠ و٢١٠) والبخاري (٢٠٩٦) ومسلم (٢٧٤٠ و٢٧٤١) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى والترمذي (٢٩٣٠) وابن ماجه (٣٩٩٨) والطبراني في الكبير (٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٩ و٤٢٠) والقضاعي (٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧) وفي الرواية (٧٨٦) عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد.

(٣) رواه أبو داود (١٥٠٠) والترمذي (٣٦٣٠) وأبو يعلى (١٣٧ و١٣٨ و١٣٩) والبزار (١/٤٨) والطبري (٧٨٦٣) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٢١ و١٢٢) والقضاعي (٧٨٨) وأبو رجاء قال الحافظ: مجهول، فالحديث ضعيف.

قلت: أما أبو نصيرة فمعروف: اسمه مسلم بن عبيد قال أبو طالب عن أحمد: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: ضعيف.

ومولى أبي بكر اسمه أبو رجاء، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، إلا قول البزار المتقدم: إنه مجهول.

وقد قال الزيلعي: إن جهالته لا تضر، إذ يكفيه نسبته إلى الصديق.

وعثمان بن واقد وثقه ابن معين، وضعفه أبو داود لإنفراده بزيادة في حديث: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ».

فانفرد بهذه الزيادة، والله أعلم.

٥١٣ـ حديث: «مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلاَّ أَحْسَنَ اللهُ الْخِلاَفَةَ عَلَى تَرِكَتِهِ».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن النبي ﷺ (١).

وهو مرسل صحيح الإسناد.

٥١٤ـ حديث: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

الترمذي والقضاعي في المسند من رواية يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٢).

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٦٤٦) ومن طريقه القضاعي في المسند (٧٨٩ و٧٩٠).

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٢٧) والترمذي (٢٧٢٨) وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٨) وفي صفة الجنة (١/٦) والسلفي في معجم السفر (١/١٥٣) والقضاعي (٧٩١ و٧٩٢) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

ويحيى بن عبيدالله ضعيف، ومشاه بعضهم.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس بن مالك [1].

وقال الحافظ نور الدين: إنه حسن.

ورواه الدينوري في المجالسة عن هرم بن حيان من قوله (ص ٨٩) [2].

٥١٥ـ حديث: «مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ زَانَهُ، وَمَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ شَانَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي همام هاشم بن زكريا المصيصي عن محمد بن عيسى بن الطباع عن كثير بن حبيب عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ [3].

ورواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه والقضاعي من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس به بلفظ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ زَانَهُ» [4].

ورواه عبد بن حميد والضياء في المختارة من حديثه أيضاً بلفظ: «مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إلاَّ زَانَه، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ شَانَهُ».

وسند الأول حسن، وهذا صحيح، بل هو في صحيح مسلم بمعناه.

ورواه البزار من حديثه أيضاً بلفظ الترجمة وزيادة «فَإِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ» [5].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط ٤٧٧ مجمع البحرين).

(٢) ورواه من قوله ابن المبارك في الزهد (٢٨) وأبو نعيم في الحلية (١١٩/٥).

(٣) رواه القضاعي (٧٩٣) ورواه البزار (١٩٦٣) والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٦) والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٥).

(٤) رواه أحمد (١٦٥/٣) وعبد الرزاق (٢٠١٤٦) والترمذي (٢٠٤٠) وابن ماجة (٤١٨٥) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠١) وابن حبان (٥٥١) والقضاعي (٧٩٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٥) رواه البزار (١٩٦٣) وتقدم آنفاً من طريق كثير بن حبيب به.

ولين إسناده المنذري.

٥١٦ـ حديث: «مَا اسْتَرْذَلَ اللهُ عَبْداً [قَطُّ] إلاَّ حَظَّرَ عَنْهُ الْعِلْمَ وَالأَدَبَ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا عبد الكريم بن أحمد الصواف ثنا الحسن بن القاسم بن عبدالرحمن بن دحيم ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا بكر بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

وهو عند أبي بكر بن المقرىء في فوائده.

وكذا أخرجه ابن النجار من هذا الوجه، وفيه كما تقدم أحمد بن محمد بن يحيى يأتي بالمناكير. وقال الذهبي: هذا الخبر من أباطيله.

ورواه عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل من حديث بشير بن النهاش.

وقال الذهبي أيضاً: إنه منكر (٢).

٥١٧ـ حديث: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن عمرو عن هلال بن يساف قال: جرح رجل على عهد رسول الله ﷺ فقال: «ادْعُوا لَهُ الطَّبِيبَ» فقالوا: يا رسول الله هل يغني الطبيب من شيء؟ قال: «نَعَمْ...» وذكره، وقد تقدم قريباً (٣).

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٧٩٥).

(٢) وقال الحافظ في الإصابة (٣١٦/١) إسناده ضعيف جداً، وليس فيه له سماع.

(٣) رواه القضاعي (٧٩٦) ورواه أحمد (٣٧١/٥) من طريق آخر عن هلال بن يساف عن ذكوان عن رجل من الأنصار مرفوعاً، وسنده صحيح، ورجاله ثقات رجال مسلم كما قال شيخنا في غاية المرام (ص ١٨٠).

٥١٨ ـ حديث: مَا زَانَ اللهُ عَبْداً بِزِينَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عَفَافٍ فِي دِينِهِ وَفَرْجِهِ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن سعيد الفارسي ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي عن عقبة بن سالم البجلي عن العلاء بن سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً أو معضلاً[١].

والعلاء بن سليمان ضعيف.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد بن إبراهيم الكرابيسي عن أحمد بن حفص بن مروان عن ابن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن ابن عمر ابن الخطاب به عن النبي ﷺ[٢].

وقال: غريب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه آه.

وكذا هو عند الديلمي في مسند الفردوس، والله أعلم.

٥١٩ ـ حديث: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إِلاَّ عَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ».

القضاعي في المسند من طريق أحمد بن معدان حدثني ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ[٣].

ومن هذا الطريق رواه أبو يعلى والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب بزيادة: «فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ».

---

(١) رواه القضاعي (٧٩٧).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (١٧٧/٨) وقال: غريب من حديث الحجاج بن أرطاه وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه. والحجاج كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن، فهو حديث ضعيف.

(٣) رواه القضاعي (٧٩٨ و٧٩٩) وابن عدي (١٧٨/١) وابن حبان في كتاب المجروحين (١٤٢/١ ـ ١٤٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧/٢).

ورواه البيهقي أيضاً فأدخل مالك بن يخامر بين خالد بن معدان ومعاذ بن جبل، وضعفه، وقال: إنه كلام مشهور عن الفضيل.

ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والطبراني من حديث عائشة[1].

وضعفه المنذري، وله شواهد.

منها حديث الطبراني والبيهقي من طريق الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن عمر رفعه: «إِنَّ لِلهِ أَقْوَاماً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، يُقِرُّهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلها إِلَى غَيْرِهِمْ»[2].

ورواه البيهقي من طريق الأوزاعي أيضاً عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رفعه: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ لَهُ إِلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ تَبَرَّمَ بِهِمْ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ»[3].

٥٢٠ ـ حديث: «مَا سَتَرَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ذَنْباً فَيُعَيِّرُهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الطبراني في الكبير والصغير والبزار في المسند عن نصر بن علي الجهضمي ثنا إسماعيل بن الحكم بن حَجَلٍ ثنا عمر الأشج [الأبح] ـ وهو عمر بن سعيد ـ

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٨).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥) والطبراني في الكبير والأوسط (ص ٢٥٨ مجمع البحرين) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) وفيه محمد بن حسان السمتي، وثقه ابن معين وغيره، وفيه لين ولكن شيخه أبو عثمان عبدالله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي.

(٣) لم أره من حديث أبي هريرة، ورواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٨ مجمع البحرين) من حديث ابن عباس، وفيه عنعنة ابن جريج والوليد مسلم، فيه إبراهيم بن محمد الشامي قال العقيلي: مجهول. فكيف يكون إسناده جيدا كما ادعى الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٨) ورواه العقيلي (٣٤٠/٢) ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧/٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عطية، وهو مجهول عن ابن جريج به وابن جريج مدلس وقد عنعن.

عن سعيد بن أبي عروبة عن الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ (١).

وكذا هو عند القضاعي في المسند من هذا الوجه.

وعمر بن سعيد أو الأبح بالباء الموحدة والحاء المهملة قال البخاري: منكر الحديث.

٥٢١ ـ حديث: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً لِسِنِّهِ إِلاَّ قَيَّضَ اللهُ لَهُ عِنْدَ شَيْبِهِ مَنْ يُكْرِمُهُ».

الترمذي والطحاوي والقضاعي كلهم من رواية يزيد بن بيان حدثني أبو الرحال الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (٢).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان. وأبو الرحال الأنصاري آخر انتهى.

قلت: وهما ضعيفان، أما يزيد فقال البخاري: فيه نظر، واستنكر ابن عدي حديثه، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به. وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير والصغير (١٩٢) والبزار (٣٢٥٧) والقضاعي (٨٠٠) وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري إلا بهذا الإسناد وكذا قال البزار ورواه ابن عدي (١٧٠٥/٥).

(٢) حديث منكر، رواه الترمذي (٢٠٩١) وأبو بكر الشافعي في الرباعيات (١/١٠٦/١ ـ ٢) والعقيلي (٣٧٥/٤) وابن عدي في الكامل (٨٩٣/٣ و٢٧٣٣/٧) وأبو الحسن النعالي في جزء من حديثه (١٢٤ ـ ١٢٥) وابن بشران في الأمالي (١/٦/١٨ و١/٦٠/٢٢) والقطيعي في جزء الألف دينار (١/٣٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٥/٢) وزاهر الشحامي في السباعيات (٢/١٢٧) وأبو بكر بن النقور في الفوائد (١/١٤٩/١) وابن شاذان في المشيخة الصغرى (٢/٥٣) والطبراني في مكارم الأخلاق (١٤٩) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٩/٢) وعبدالله العثماني الديباجي في الأمالي (١/٥٦/١) والقضاعي في المسند (٨٠١ و٨٠٢) وابن عساكر في تاريخه (٢/٢٤٩/١٤) والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٣٣) كلهم من طريق يزيد بن بيان عن أبي الرحالة به. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

وأما الرحال بفتح الراء وتشديد المهملة لا أبو الرجال بكسر الراء وتخفيف المعجمة كما وقع في بعض نسخ الترمذي، فإنه ثقة من رجال الصحيحين، فقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث. وقال البخاري: عنده عجائب. وقال ابن عدي: ما أعلم له عن الحسن إلا قوله: ما أكرم شاب شيخاً لسنه الخ انتهى.

وهذا يفيد أنه رواه عن الحسن مقطوعاً كما رواه عن أنس مرفوعاً، فهو اضطراب منه.

وقد تابعه على رواية المقطوع حزم ابن أبي حزم القطيعي، فرواه عن الحسن البصري من قوله.

تنبيه: نقل المناوي في التيسير عن الترمذي أنه قال في الحديث: إنه حسن صحيح، وأقر ذلك، وهو إيهام قبيح، مع أنه نقل في الفيض عنه تحسينه فقط، ثم رده بقوله: ولا يوافق على ذلك، فقد قال ابن عدي: هذا حديث منكر، وقال الصدر المناوي: فيه يزيد بن بيان العقيلي عن أبي الرحال خالد بن محمد الأنصاري، ويزيد ضعفه الدارقطني وغيره.

وأبو الرحال واه، قال البخاري: عنده عجائب، وعلق له، وقال السخاوي ضعيف لضعف يزيد وشيخه انتهى.

فضربه عن هذا كله صفحاً، واقتصاره في التيسير على نقل تصحيحه ذهول بشيع واختصار ناشيء عن سوء تصرف.

٥٢٢ ـ حديث: «مَا امْتَلأَتْ دَارٌ حَبْرَةً إلاَّ امْتَلأَتْ عَبْرَةً، وَمَا كَانَتْ فَرْحَةٌ إلاَّ تَبِعَتْهَا تَرْحَةٌ».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥) قال: أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ...» وذكره مرسلاً [1].

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٢٦٣) والقضاعي (٨٠٣).

وَالْحَبْرَةُ بالفتح النعمة وسعة العيش.

ورواه أحمد في الزهد (ص ١٦٣) عن ابن مسعود من قوله. وفي أوله: «مَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ»[١].

٥٢٣ ـ حديث: «مَا اسْتَرْعَى اللهُ عَبْداً رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْهَا بِنُصْحِهِ إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند وابن النجار في التاريخ من حديث عبدالرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ[٢].

وهو في الصحيحين من حديث معقل بن يسار عن النبي ﷺ بلفظ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ رَعِيَّتَهُ، إلاَّ حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

وفي رواية: «فَلَمْ يُحِطْهَا بِنُصْحِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»[٣].

٥٢٤ ـ حديث: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً».

تقدم في الذي قبله[٤].

٥٢٥ ـ حديث: «مَا مِنْ أَحَدٍ [رَجُلٍ] مِنَ النَّاسِ [الْمُسْلِمِينَ] أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ إِمَامٍ يُطِيعُهُ، وَيَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللهِ تَعَالَى».

---

(١) ورواه وكيع في الزهد (٥٠٧) وانظر التعليق عليه.

(٢) رواه القضاعي (٨٠٤) وابن عدي (٢٢٠٧/٦) وإسناده ضعيف.

(٣) رواه أحمد (٢٥/٥) والبخاري (٧١٥٠) ومسلم (١٤٢) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٤٧٤) والقضاعي (٨٠٥) والبغوي في شرح السنة (٢٤٧٨).

(٤) يقصد حديث معقل بن يسار.

ابن الأعرابي قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ [1].

ورواه القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الشاهد أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا محمد ابن أبي نعيم ثنا فرج بن فضالة به [2].

وفرج ضعفوه، وقالوا: يأتي عن يحيى بن سعيد بالمناكير، ومشاه بعضهم.

٥٢٦ ـ حديث: «مَا مِنْ عَبْدٍ [مُؤْمِنٍ] إِلاَّ وَلَهُ ذَنْبٌ يُصِيبُهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، لاَ يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ نَسَّاءً إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن سليمان الخزاز ثنا مُصْعَب بن المقدام عن أبي معاذ عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ [3].

ومحمد بن سليمان الخزاز ضعيف. لكن رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديثه أيضاً بأسانيد أحدها في الكبير رجاله ثقات كما قال الحافظ الهيثمي [4].

٥٢٧ ـ حديث: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يَقُولاَنِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً».

---

(١) رواه القضاعي (٨٠٨) من طريقه.

(٢) رواه القضاعي (٨٠٧).

(٣) رواه القضاعي في المسند (٨٠٩).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١١٨١٠) بإسناد رجاله ثقات، ورواه أيضاً (١٠٦٦٦) وفي الأوسط (ص ٤٦٠ مجمع البحرين) بإسنادين آخرين.

القضاعي في المسند من طريق الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ ثنا سلام ابن مسكين ثنا قتادة عن خليد بن عبدالله عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ورواه الطيالسي وأحمد في مسنديهما وابن حبان والحاكم والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والخطيب في كتاب البخلاء كلهم من طريق قتادة عن خليد بن عبدالله عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بلفظ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ إلاَّ بَعَثَ اللهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ الْخَلاَئِقَ كُلَّهَا إلاَّ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً، وَاعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً، وَمَا أَفِلَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلاَّ بَعَثَ اللهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ الْخَلاَئِقَ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى»[2].

ورواه الدارقطني في الأفراد من حديث أنس بن مالك بنحو حديث الترجمة.

ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة بلفظ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً»[3].

٥٢٨ ـ حديث: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي زَرِيبَةِ غَنَمٍ بِأَسْرَعَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

أبو يعلى والطبراني في الكبير والقضاعي ـ ولفظ الترجمة له ـ من رواية

---

(١) رواه القضاعي (٨١٠).

(٢) رواه أحمد (١٩٧/٥) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢٠٧) وابن حبان (٨١٤ و٢٤٧٦) والطيالسي (٨٥٩) والحاكم (٤٤٤/٢ ـ ٤٤٥) والعقيلي (١٢٣/٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٦/١ و٢٣٣/٢ و٦٠/٩) والخطيب في كتاب البخلاء (ص ١٩٢) والقضاعي (٨١٠) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٣) رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠).

سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

ولفظ الطبراني: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زَرِيبَةِ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَاداً مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

ورواه أحمد والترمذي وابن حبان في الصحيح من حديث كعب بن مالك [2].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

ورواه البزار من حديث عبدالله بن عمر بلفظ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ [وَثِيقَةٍ] يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَضَرَّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ» [3].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٨٣ - ٤٨٤ مجمع البحرين) وابن عدي (٣/١١٤١ - ١١٤٢) من طريق سفيان به، ورواه أبو يعلى في المسند الكبير فقال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي مرة عن أبي هريرة مرفوعاً. وبهذا عملت أن في كلام المؤلف خطأين، ورواه القضاعي (٨١١ و٨١٣).

(٢) رواه أحمد (٣/٤٥٦ و٤٦٠) وعند نعيم في زيادات زهد ابن المبارك (١٨١) والترمذي (٢٤٨٢) والدارمي (٢٧٣٣) وابن حبان (٢٤٧٢) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٩٠) والبيهقي في الآداب (١/٢٣٨) والبغوي في شرح السنة (٤٠٥٤).

(٣) رواه البزار (٣٦٠٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٨١٢) وفيه قطبة وقد وثق وبقية رجاله ثقات كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٠).

٥٢٩ ـ حديث: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ».

القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن ميمون النصيبي أخبرنا محمد بن المظفر ثنا أبو عمرو محمد بن عبدالله المروزي ثنا علي بن خشرم ثنا حجاج بن محمد عن أبي جعدية [ابن جعدبة] عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فضل العلم وأبو نعيم في رياض المتعلمين والدارقطني وغيرهم من طريق آخر عن أبي هريرة به بزيادة: «وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ» (٢).

وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب.

وقال: تفرد به عيسى بن زيان، وروي من وجه آخر ضعيف، والمحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري انتهى.

وله شواهد تقدم بعضها.

٥٣٠ ـ حديث: «مَا مِنْ شَيْءٍ أُطِيعَ اللهُ فِيهِ بِأَعْجَلَ ثَوَاباً مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ يُعْصَى اللهُ فِيهِ بِأَعْجَلَ عُقُوبَةً مِنْ بَغْيٍ».

القضاعي في المسند من رواية حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه القضاعي (٨١٤) ورواه قبلا (٢٠٦).

(٢) انظر تعليقنا على الحديث (٢٠٦) من مسند الشهاب وانظر الترجمة «لكل شيء عماد» المتقدم.

(٣) رواه القضاعي (٨١٥) وانظر الترجمة «اليمين الفاجر تدع الديار بلاقع».

قال القضاعي: [و] في حديث آخر عن أبيه عن رجل عن يحيى.

قلت: وحماد هو ابن أبي حنيفة الإمام ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

وللحديث شواهد كثيرة جداً.

ففي سنن ابن ماجه عن عائشة مرفوعاً: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الْبَغْيِ [الشَّرِّ] عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»(١).

وفي سنن ابن ماجه أيضاً والترمذي والحاكم والطبراني من حديث أبي بكرة رفعه: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»(٢).

إلا أن الطبراني قال: «مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ» وزاد: «وَإِنَّ أَعْجَلَ الْبِرِّ ثَوَاباً لَصِلَةُ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَجْوَةً، فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا».

ورواه ابن حبان في صحيحه، ففرقه في موضعين، ولم يذكر: «الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ»(٣).

٥٣١ ـ حديث: «مَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، فَاسْتَغْنُوا».

أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب القناعة قال: حدثني عبدالله بن أبي بدر

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٢١٢) وفي إسناده صالح بن موسى وهو متروك.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٢١١) والترمذي (٢٥١٣) وأبو داود (٤٩٠٢) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) وابن حبان (٤٥٥ و٤٥٦) وأحمد (٣٦/٥ و٣٨) والحاكم (٣٥٦/٢ و١٦٢/٤ ـ ١٦٣).

(٣) رواه ابن حبان (٤٤٠).

أخبرنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير ومن طريقه القضاعي في المسند من طريق زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ثنا سفيان الثوري عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ...» الحديث، وفيه: «وَلاَ فَتَحَ رَجُلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»[2].

وقال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن زيد الجرمي وزكريا بن دويد الأشعثي انتهى.

وزكريا بن دويد ضعيف.

ورواه ابن جرير في تهذيب الآثار من حديث عبدالرحمن بن عوف ومن حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد والطبراني من حديث الأخير بلفظ: «مَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ صِلَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ تَعَالَى كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا قِلَّةً»[3].

ورجال أحمد رجال الصحيح.

وكذا رواه من حديثه البيهقي بهذا اللفظ، إلا أن في سنده يوسف بن يعقوب، فإن كان هو النيسابوري فكذاب، أو قاض باليمن فمجهول، وقد تقدم الكلام على الحديث قريباً أيضاً.

---

(١) ومن طريقه رواه القضاعي في المسند (٨١٦).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (١٤٢) والأوسط (ص ١٢٢ مجمع البحرين) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨١٧).

(٣) رواه أحمد (٤٣٦/٢) وأبو يعلى (٣٠٦/٢) والقضاعي (٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢) وانظر الترجمة =

٥٣٢ ـ حديث: «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ غِنىً مُطْغِياً، أَوْ فَقْراً مَنْسِيًّا، أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً، أَوْ هَرَماً مُفْنِداً، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً، أَوْ الدَّجَّالَ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةُ، فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

ابن المبارك في الزهد قال: حدثنا معمر عمن سمع المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ومن طريق ابن المبارك رواه القضاعي في مسند الشهاب [١].

٥٣٣ ـ حديث: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَصَبٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ سَقَمٌ وَلاَ أَذىً وَلاَ حُزْنٌ حَتَّى الْهَمِّ يَهُمُّهُ إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهِ عَنْهُ [مِنْ] خَطَايَاهُ».

متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ.
ولفظ الترجمة لمسلم.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي سعيد وحده، وابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده، وفي رواية للأخير: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْتَسِبُهَا إِلاَّ قُصَّ بِهَا مِنْ قَضَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٢].

= «ما نقص مال من صدقة» الماضي.

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٧) ومن طريقه القضاعي (٨٢٣) وفيه رجل مجهول. ورواه القضاعي (٨٢٤) بإسناد آخر فيه يحيى بن عبيدالله وهو متروك. ورواه الترمذي (٢٤٠٨) بلفظ بادروا بالأعمال سبعاً، هل تنظرون إلا إلى فقر...» الحديث وفيه محرر بن هارون وهو متروك.

(٢) رواه أحمد (٣٠٣/٢ و٣٣٥ و١٨/٣ ـ ١٩ و٨١) والبخاري (٥٦٤١ و٥٦٤٢) ومسلم (٢٥٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد معاً. ورواه القضاعي (٨٢٥) من حديث أبي سعيد وحده.

وقوله: النصب هو التعب، والوصب هو المرض والضعف.

وفي الباب عن جماعة.

٥٣٤ ـ حديث: «مَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ».

ابن الأعرابي والقضاعي كلاهما من رواية عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبدالله قال: خرجنا إلى الشام نسأل، فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر: أتيتم الشام تسألون؟ أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

وهو في الصحيحين وسنن النسائي وغيرها من حديثه أيضاً بلفظ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ»[2].

وفي لفظ لأحمد وابن جرير في التهذيب عنه: «لاَ تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِهِمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِوَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ».

---

(١) رواه القضاعي (٨٢٦) من طريق ابن الأعرابي.

(٢) رواه أحمد (٤٦٣٨ و٥٦١٦) والبخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) والنسائي (٩٤/٧) والبيهقي (١٩٦/٤).

الباب السادس

٥٣٥ ـ حديث: لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ثنا زمعة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

هكذا رواه زمعة، وتابعه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، وهما ضعيفان، والصواب ما رواه عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، كما هو في الصحيحين وسنن أبي داود وابن ماجه وغيرهما.

وتابع عقيلاً على ذلك ابن أخي ابن شهاب وسعيد بن عبد العزيز ويونس وغيرهم كما في صحيح مسلم وغيره، كما بينه إمام هذا الفن الحافظ (٢).

ورواه الطبراني من حديث عمر بن عوف المزني به مرفوعاً (٣).

فائدة: سبب ورود هذا الحديث كما ذكره ابن إسحاق والعسكري في الأمثال أن أبا عزة عمرو بن عبدالله الجمحي كان قد مَنَّ عليه النبي ﷺ فيمن مَنَّ عليه من أسارى بدر، فلما رجع كان ممن ظاهر في وقعة أحد، فظفر به النبي

---

(١) رواه القضاعي (٨٢٧ و٨٢٨) وأحمد (٥٩٦٤) وابن ماجة (٣٩٨٣) والطبراني في الكبير (١٣١٣٨) من طريق زمعة به. ورواية ابن أبي الأخضر عند ابن عدي (١٠٨٥/٣ و١٣٨٣/٤).

(٢) رواه أحمد (٣٧٩/٢) والبخاري (٦١٣٣) وفي الأدب المفرد (١٢٧٨) ومسلم (٢٩٩٨) وأبو داود (٤٨٤١) والدارمي (٢٧٨٤) وأبو الشيخ (٩ و١٠) وأبو نعيم (١٢٧/٦) والخطيب (٢١٨/٥ ـ ٢١٩) والبغوي (٣٥٠٧).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٢٥) والأوسط (ص ٢٧٣ مجمع البحرين).

ﷺ بعد الوقعة، فقال: يا محمد أقلني، قال: «لاَ وَاللهِ لاَ تَمْسَحُ عَارِضَيْكَ بِمَكَّةَ، تَقُولُ: خَدَعْتُ مُحَمَّداً مَرَّتَيْنِ» ثم أمر فضرب عنقه، قال سعيد بن المسيب: وفيه قال النبي ﷺ: «لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ».

٥٣٦ ـ حديث: «لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ»

الترمذي والقضاعي في المسند من طريق الربيع [بن] مسلم سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: وذكره[1].

ورواه ابن الأعرابي في المعجم من طريق محمد بن فضيل عن أبي شبرمة عن أبي معشر عن الأشعث بن قيس عن النبي ﷺ[2].

ورواه من حديث الأخير أحمد، وصححه الترمذي، وقد تقدم أول الكتاب بنحوه أحاديث[3].

٥٣٧ ـ حديث: «لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ».

الحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من رواية سفيان الثوري عند عبدالله ابن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: وذكره[4].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٥٨ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢) وأبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (٢٠٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨) وابن حبان (٢٠٧٠) وأبو الشيخ (١١٠) وأبو نعيم (٩/٢٢ و٧/١٦٥ و٨/٣٨٩) والقضاعي (٨٢٩).

(٢) ومن طريقه رواه القضاعي (٨٣٠).

(٣) رواه أحمد (٥/٢١١ و٢١٢) وهناد بن السري في الزهد (٧٨١) وابن أبي حاتم في العلل (٢/٣١٤) والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (ص ١٢٠ ـ ١٢١) والخطيب في الجامع (١/١٧٩) وانظر مسند الشهاب (٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨).

(٤) رواه الحاكم (١/٤٩٣) والقضاعي (٨٣١).

زاد الحاكم: «وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ» وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وكذا صححه ابن حبان، فأخرجه في صحيحه بدون الزيادة المذكورة[1].

ورواه الترمذي من حديث سلمان الفارسي، وقال: حسن غريب[2].

٥٣٨ ـ حديث: «لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ».

أحمد والترمذي في البر من جامعه وابن حبان والحاكم في الأدب من مستدركه والقضاعي في مسند الشهاب، كلهم من رواية دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[3].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي في التلخيص.

قال المناوي في الفيض: وليس كما قال، ففي المنار ما حاصله أنه ضعيف،

---

(١) بل رواه (٨٦٠) بالزيادة المذكورة، ورواه أيضاً ابن ماجه (٤٠٢٢) وأحمد (٢٧٧/٥ و٢٨٠ و٢٨٢) والطبراني في الكبير (١٤٤٢) والطحاوي في المشكل (١٦٩/٤) ومحمد بن يوسف الفريابي فيما أسند سفيان (٢/٤٣/١) وأبو محمد العدل المخلدي في الفوائد (٢/٢٢٣/٢ و٢/٢٤٦ و٢/٢٦٨) والروياني في مسنده (١/١٣٣/٢٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠/٢) والبغوي في شرح السنة (٣٤١٨) وعبد الغني المقدسي في الدعاء (١٤٢ ـ ١٤٣) من طرق عن سفيان به. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٤١/١٠ ـ ٤٤٢) بلفظ الترجمة. وستأتي الزيادة تحت ترجمة: «إن الرجل ليحرم الرزق».

(٢) رواه الترمذي (٢٢٢٥) والطحاوي في المشكل (١٦٩/٤) وابن حيويه في حديثه (٢/٤/٣) وعبد الغني المقدسي في الدعاء (١٤٢ ـ ١٤٣) والطبراني في الكبير (٦١٢٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣٢).

(٣) رواه أحمد (٨/٣ و٦٩) والترمذي (٢١٠٢) وابن حبان (١٩٣) وفي روضة العقلاء (ص ٢٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (٥٦٥) وأبو الشيخ في الأمثال (٤١) والحاكم (٢٩٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٤/٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣٤ و٨٣٥).

وذلك أنه لما نقل عن الترمذي أنه حسن غريب، قال: ولم يبين المانع من صحته، وذلك لأنه فيه دراجاً، وهو ضعيف.

وقال ابن الجوزي: تفرد به دراج، وقد قال أحمد: أحاديثه مناكير آه.

وحكم القزويني بوضعه، لكن تعقبه العلائي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع انتهى كلام المناوي[1].

وأقول: قد أملى ابن عدي أحاديث من رواية دراج هذا، وقال: إنها منكرة، ومنها حديث الترجة[2]. ومع ذلك فتعقب المناوي ناشيء عن عدم اطلاعه بأحوال الرجال، فإن دراجاً وإن تكلم فيه من تكلم فقد وثقه ابن معين وابن حبان، وأخرج له في صحيحه، وخصوصاً روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد كما في هذا الحديث.

قال ابن شاهين في الثقات: ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس، وعليه درج الحافظ في التقريب واعتمده، فقال: صدوق في حديث أبي الهيثم، ضعيف في غيره انتهى[3].

وغاية الأمر أنه مختلف فيه، فيحكم لحديثه بالحسن، لا عليه بالوضع أو الضعف.

وقد روى القضاعي في مسنده عن أبي علي الحسن بن محمد الإسكندراني

---

(١) فيض القدير (٤٢٦/٦) وانظر أجوبة الحافظ ابن حجر في نهاية مشكاة المصابيح (٣١٢/٣) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٣٧/٢).

(٢) الكامل (٩٧٩/٣ - ٩٨٢).

(٣) انظر الثقات (ص ٨٣) لابن شاهين. وقول ابن شاهين مرجوع لم يرتضه الحافظ ابن حجر، بل اختار قول الإمام أحمد وقال في التقريب: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، فحرف المؤلف كلامه أو نَقَلَهُ محرفاً فجعل «ضعف» «ضعيف» وزاد «في غيره» وليس هو عنده، ففي حديثه عن أبي الهيثم ضعيف وهذا منه. فهو حديث ضعيف.

أخبرنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن الأطروش ثنا أبو العباس بن قتيبة العسقلاني قال: قال لي بعض أصحابنا: قال لي أحمد بن حنبل: أيش كتبت بالشام؟ فقلت له: هذا الحديث، فقال: لو لم تكتب سواه لم تذهب رحلتك، والله أعلم[1].

٥٣٩ ـ حديث: «لاَ فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ، وَلاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ، وَلاَ مُظَاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ، وَلاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ، وَلاَ إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ».

أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي المعروف بمطين في مسنده قال: ثنا علي ابن المنذر ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث أن علياً عليه السلام سأل ابنه الحسن عن أشياء؟ وقال: سمعت رسول الله ﷺ: وذكره.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد ابن العلاء ثنا معاوية عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث به[2].

والحارث تكلم فيه لتشيعه[3].

ورواه ابن ماجه والبيهقي في الشعب وغيرهما من حديث أبي ذر مرفوعاً: «لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»[4].

---

(١) رواه القضاعي (٨٣٣).

(٢) ومن طريقه رواه القضاعي في المسند (٨٣٦) ورواه الطبراني في الكبير (٢٦٨٨).

(٣) والكلام في الحارث معلوم وكذبه كثير من النقاد، ولكن ليس هو علة الحديث، بل أبو رجاء الحبطي واسمه محمد بن عبدالله وهو كذاب. ورواه القضاعي (٨٣٨) أيضاً من طريقه، ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٣٠٦ ـ ٣٠٧).

(٤) رواه ابن ماجه (٤٢١٨) والطبراني في الكبير (١٦٥١) والقضاعي (٨٣٧) وابن حبان (٣٦١) وأبو نعيم (١/١٦٦ ـ ١٦٨) وتقدم في الترجمة: «قل الحق وإن كان مراً».

وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو زرعة: كذاب، وقد تقدم في حديث أبي ذر الطويل.

ورواه ابن عدي والدارقطني في غرائب مالك وابن حبان في الضعفاء من طريق صخر بن محمد المنقري عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس بهذا مرفوعاً[1].

وقال ابن عدي: إنه باطل عن مالك. وقال ابن طاهر: صخر بن محمد المنقري كذاب.

٥٤٠ ـ حديث: «لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ».

أبو داود[في] سننه ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد المديني ثنا عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش أنه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبدالله بن أبي أحمد قال: قال علي بن أبي طالب: حفظت عن رسول الله ﷺ: «لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ»[2].

وقد حسنه النووي في الأذكار تمسكاً بسكوت أبي داود، وأعله العقيلي وعبد الحق وابن القطان وغيرهم بالإبهام، لكن وجدت سعيد بن عبدالرحمن صرح بالسماع من عبدالله بن أبي أحمد.

قال الطبراني في المعجم الصَّغير:

ثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا أبو شاكر عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد

---

(١) رواه ابن عدي (٤/١٤١٣).

(٢) رواه أبو داود (٢٨٧٣) والعقيلي (٤/٤٢٨ ـ ٤٢٩) وابن عساكر (٩/٢/٢٥٧) والطحاوي في المشكل (١/٢٨٠) وحسن النووي إسناد في رياض الصالحين (١٨٠٨) بتحقيق الألباني.

ابن عبدالرحمن بن رقيش الأنصاري أنه سمع خاله عبدالله بن أبي أحمد بن جحش يقول: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: حفظت لكم من رسول الله ﷺ ستًّا: «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتَاقَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ، وَلاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى لَيْلٍ، وَلاَ وِصَالَ فِي الصِّيَامِ».

قال أحمد بن صالح: عبدالله بن أبي أحمد بن جحش من كبار تابعي أهل المدينة، قد لقي عمر بن الخطاب، وهو أكبر من سعيد بن المسيب[1].

وقال الطبراني: لا يروى عن عبدالله بن أبي أحمد بن جحش - وهو ابن أخي زينب زوج النبي ﷺ - إلا بهذا الإسناد. تفرد به أحمد بن صالح، ولا نحفظ لعبدالله بن أبي أحمد حديثاً مسنداً غير هذا آه.

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزو الحديث للطبراني في الصغير: رجاله ثقات انتهى.

لكن نقل المناوي في الفيض عن الحافظ المنذري في حواشيه أنه تعقب أبا داود في سكوته عليه، بأن يحيى بن محمد الجاري قال البخاري: يتكلمون فيه انتهى.

قلت: والحق ما اعتمده الحافظ الهيثمي، فقد قال العجلي: ثقة، وكذا قال غيره، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: ليس بحديثه بأس، وسكوت أبي داود على حديثه توثيق له.

ورواه الطبراني من حديث حنظلة بن حنيفة عن جده[2].

وإسناده لا بأس به كما قال الحافظ.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢٦٦) ويحيى بن محمد الجاري قال الحافظ: صدوق يخطىء، وعبدالله بن خالد بن سعيد وأبوه لا يعرفان.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٣٥٠٢) من حديث ذيال بن عبيد عن جده حنظلة بن حذيم، وليس=

ورواه ابن عدي من طريق حرام بن عثمان عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه به مرفوعاً [1].

وحرام متروك، قال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام.

ورواه أبو داود الطيالسي في المسند، ورواه القضاعي في المسند من رواية إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [وهو تحريف والصواب عن أنس] [2].

[تنبيه]: ظاهر هذا يفيد أن للمنكدر صحبة، وهو ما درج عليه الحافظ، فقد ذكره في القسم الأول من الإصابة، فقال: المنكدر بن عبدالله بن الهدير التميمي، ذكره الطبراني وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق حديث ابن السائب عن محمد بن المنكدر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً لاَ يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا» انتهى [3].

لكن قال ابن عبد البر في الإستيعاب: المنكدر بن عبدالله بن الهدير القرشي التميمي والد محمد بن المنكدر وإخوته روى عن النبي ﷺ، حديثه مرسل عندهم، لا يثبتون له صحبة، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ انتهى، والله أعلم [4].

٥٤١ ـ حديث: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ».

ابن جرير في التفسير والقضاعي في المسند من حديث قيس بن عاصم قال:

= من حديث حنظلة بن حنيفة عن جده. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٢٦) ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/٨٥٢ ـ ٨٥٣).

(٢) رواه القضاعي (٩٣٩) وانظر إرواء الغليل (٥/٧٩ ـ ٨٢).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٨٤٥) وانظر الإصابة (/٢٢٦).

(٤) الإستيعاب (٤/١٤٨٦) وعنده «ولا يثبت له صحبة».

قال رسول الله ﷺ: «لاَ حِلْفَ فِي ٱلإِسْلاَمِ، وَمَا كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ»[1].

ولفظ ابن جرير: «وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ».

ورواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث جبير بن مطعم به مرفوعاً بزيادة: «وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ ٱلإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً»[2].

ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بزيادة: «وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ ٱلإِسْلاَمُ إِلاَّ حِدَّةً وَشِدَّةً»[3].

وكذا هو عند ابن جرير من حديثه بزيادة: «وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ ٱلإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ»[4].

[وفي الباب عن عبدالله بن عمرو (ص ١٦٥ طوسي)][5].

ورواه الطبراني من حديث أنس بن مالك بلفظ: «لاَ عَقْدَةَ فِي ٱلإِسْلاَمِ»[6].

---

(١) رواه ابن جرير في التفسير (٩٢٩١ و٩٢٩٢) وأحمد (٦١/٥) وابن حبان (٢٠٦٠) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٨٦٤) والطيالسي (٢٢٣٨) والقضاعي (٨٤١).

(٢) رواه أحمد (٨٣/٤) ومسلم (٢٥٣٠) وأبو داود (٢٩٢٥) والنسائي في الفرائض من الكبرى وأبو يعلى (١/٣٤٩) والطبراني في الكبير (١٥٨٠ و١٥٩٧) وابن جرير في تفسيره (٩٢٩٥).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١١٧٤٠) وأحمد (٢٩١١) وأبو يعلى (٢/١١٩) ورجالها رجال الصحيح كما قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨).

(٤) رواه الطبري (٩٢٩٠) وروى الطبراني (١١٧٧٨) منه «ما يسرني...».

(٥) رواه ابن جرير في تفسيره (٩٢٩٤ و٩٢٩٧ و٩٢٩٨ و٩٢٩٩) وأحمد (٦٦٩٢) والبخاري في الأدب المفرد (٥٧٠) وروى.

(٦) رواه ابن عدي (٣٧٧/١) وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٧) والقضاعي (٨٤٠).

وقوله: «لاَ حِلْفَ» هو بكسر الحاء وسكون اللام أصله المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد، والإتفاق بما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات، فذلك الذي ورد النهي عنه في هذا الحديث، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام وما في هذا المعنى، وذلك الذي قال فيه ﷺ: «وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً» يعني من المعاقدة على الخير ونصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان.

وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام، والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام، وقيل: المحالفة كانت قبل الفتح، وقوله: «لاَ حِلْفَ فِي الْإِسْلاَمِ» قاله زمن الفتح، فكان ناسخاً، والله أعلم بمراد نبيه ﷺ.

٥٤٢ ـ حديث: «لاَ صَرُورَةَ فِي الْإِسْلاَمِ».

أحمد وأبو داود والحاكم في المستدرك والطحاوي في مشكل الآثار والقضاعي في المسند من رواية ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ وصححه الحاكم وأقره الذهبي[1].

وقال الطحاوي: لم نجد حديثاً متصل الإسناد إلى النبي ﷺ في هذا الباب غير هذا الحديث.

والصرورة قال أبو عبيدة: هو في الحديث التبتل، وترك الحديث، أي ليس ينبغي لأحد أن يقول: لا أتزوج، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين، وهو فعل الرهبان.

والصرورة أيضاً الذي لم يحج قط، وأصله من الصَّرِّ الحبس والمنع، وقيل: أراد من قَتَلَ في الحرم، قُتِلَ ولا يقبل منه أن يقول: إني صرورة ما حججت

---

(١) رواه أحمد (٢٨٤٥) وأبو داود (١٧١٣) والحاكم (٤٤٨/١) والطحاوي في المشكل (١١١/٢ و١١٢) والطبراني في الكبير (١١٥٩٥) والضياء في المختارة (٦٨/٦٥/١) والقضاعي (٨٤٢ و٨٤٣) وانظر تعليقنا عليه.

ولا عرفت حرمة الحرم، وكان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يُهَجْ، فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له: هو صرورة فلا تَهِجْهُ والصواب الذي قال به العلماء الأول.

٥٤٣ ـ حديث: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والقضاعي من رواية مجاهد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ بزيادة: «وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[١].

وكذا هو في صحيح مسلم من حديث عائشة[٢].

ومسند أحمد وسنن النسائي من حديث صفوان بن أمية[٣].

ورواه البخاري من حديث مجاشع بن مسعود بلفظ: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ»[٤].

ورواه عبد الرزاق في المصنف من حديث أنس بن مالك بلفظ الترجمة.

ورواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي وابن السكن وابن منده وابن قانع والطبراني في الكبير وأبو نعيم من حديث الحارث بن غزية الأنصاري بزيادة: «وَلَكِنْ إِنَّمَا هُوَ الإِيمَانُ وَالنِّيَّةُ وَالْجِهَادُ وَمتْعَةُ [النِّسَاءِ] حَرَامٌ»[٥].

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٧١١ و٩٧١٣) وأحمد (١٩٩١ و٢٣٥٢ و٢٣٩٦ و٢٨٩٨ و٣٣٣٥) والبخاري (١٨٣٤ و٢٧٨٣ و٢٨٢٥ و٣٠٧٧ و٣١٨٩) ومسلم (١٣٥٣) والترمذي (١٦٣٨) وأبو داود (٢٤٦٣) والنسائي (١٤٥/٧ ـ ١٤٦ و١٤٦) وابن الجارود (١٠٣٠) والدارمي (٢٥١٥) والقضاعي (٨٤٤ و٨٤٧). ورواه القضاعي (٨٤٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً، وكذا رواه ابن أبي عاصم في السنة (١/٩٧).

(٢) رواه مسلم (١٨٦٤).

(٣) رواه أحمد (٤٠١/٣ و٤٦٥/٦ ـ ٤٦٦) والنسائي (١٤٥/٧ ـ ١٤٦).

(٤) رواه البخاري (٣٠٧٨ و٣٠٧٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٠/١).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (٣٣٩٠ و٣٣٩١) وفي إسناده إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

ورواه أبو داود الطيالسي في المسند وابن أبي شيبة وأحمد والطبراني في الكبير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والقضاعي في المسند من حديث أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها، ثم قال: « أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ وَالنَّاسُ »[1].

ولفظ القضاعي: « أَنَا خَيْرٌ وَأَصْحَابِي خَيْرٌ لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » زاد بعضهم: « وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ».

٥٤٤ ـ حديث: « لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ ».

أحمد وأبو يعلى وابن حبان في الصحيح والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية قتادة عن أنس قال: قلما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: وذكره[2].

ورواه ابن الأعرابي في المعجم من طريق مغيرة بن زياد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك به[3].

وإسناده جيد.

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث ابن عمر بزيادة: « وَلاَ صَلاَةَ

---

(١) رواه الطيالسي (١٩٨٩) وأحمد (٣/٢٢ و٥/١٨٧) والطبراني في الكبير (٤٤٤٤ و٤٧٨٦) والحاكم (٢/٢٥٧) والبيهقي في دلائل النبوة (٥/١٠٩).

(٢) رواه أحمد (٣/١٣٥ و١٥٤ و٢١٠) وأبو يعلى (٢٨٦٣) والبزار (١٠٠) والبيهقي في السنن (٦/٢٨٨) والبغوي في شرح السنة (٣٨) والقضاعي (٨٤٩ و٨٥٠) بهذا الإسناد. وكذلك ابن أبي شيبة في المصنف (١١/١١) والإيمان (٧) والطبراني في الأوسط (رقم ١١٥ مجمع البحرين بخط يدي).

(٣) رواه أحمد (٣/٢٥١) والقضاعي (٨٤٩ و٨٥٠). ورواه أبو يعلى (٣٤٤٥) وعنه ابن حبان (١٩٤) بإسناد آخر، قال شيخنا في تعليقه على المشكاة: رواه الضياء في المختارة (٢/٢٣٤) من طريقين، وهو حديث جيد أحد إسناديه حسن وله شواهد.

لِمَنْ لاَ طَهُورَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ »[1].

وقال الطبراني: تفرد به الحسين بن الحكم الحبري.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة بزيادة: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُون الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا »[2].

وله في رواية أخرى عنه: « لاَ دِينَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ »[3].

وفيه القاسم بن عبدالرحمن، وهو ضعيف عند الأكثرين[4].

ورواه فيه أيضاً من حديث ابن مسعود بزيادة: « وَالَّذي نَفْسُ [مُحَمَّدٍ] بِيَدِهِ لاَ يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » قيل: يا رسول الله ما البوائق؟ قال: « غِشُّهُ [غَشْمُهُ] وَظُلْمُهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَصَابَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ تَصَدَّقَ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ فَزَادُهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لاَ يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ »[5].

وفيه حصين بن مذعور عن قريش التميمي، قال الحافظ الهيثمي: لم أر من ذكرهما انتهى.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (١٦٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٢) بعضه، وتقدم الكلام عليه في الترجمة « موضع الصلاة من الدين » فراجعه.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٧٩٨) وفي مسند الشاميين (١٧١) وراجع تعليقنا عليه. وفيه القاسم بن عبد الرحمن.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٩٧٢) وفي إسناده جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

(٤) أي في إسناد الرواية الأولى كما علمت، وهذا من المؤلف تمويه غير حسن.

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥٥٣).

ورواه من حديثه أحمد [1].

وإسناده بعضهم مستور، وبعضهم ثقات.

وروى بعضه البزار والطبراني في الأوسط من وجه آخر عنه [2].

وفيه قيس بن الربيع، وفيه كلام، وقد وثقه شعبة والثوري وغيرهما.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: «لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَالْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا».

وقال الحافظ الهيثمي: إسناده منقطع، لم يسمع إسحاق بن يحيى من جده عبادة [3].

٥٤٥ ـ حديث: «لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ».

مسلم وابن ماجه من حديث بريدة الأول موقوفاً، والثاني مرفوعاً [4].

وأحمد وأبو داود والترمذي من حديث عمران بن حصين [5].

[وهو في البخاري موقوفاً] [6].

وابن الأعرابي والبزار والقضاعي من حديث جابر بن عبدالله [7].

وَالْحُمَةُ بضم الحاء وتخفيف الميم السَّمُّ، وقد يشدد، وأنكره الأزهري، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة، لأن السَّمَّ منها يخرج.

---

(١) رواه أحمد (٣٦٧٢) ويقصد الزيادة، وليس عنده لفظ الترجمة. ورواه أيضاً البزار (٣٥٦٢ كشف الأستار) بنفس الإسناد، والآفة من الصباح بن محمد كما قال الحافظ.

(٢) رواه البزار (٩٣٢ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ١٢٢ مجمع البحرين).

(٣) انظر مجمع الزوائد (٨٣/٣).

(٤) رواه مسلم (٢٢٠) وابن ماجه (٢١٩٧).

(٥) رواه أحمد (٤٣٦/٤ و٤٣٨ و٤٤٦) وأبو داود (٣٨٦٦) والترمذي (٢١٣٤).

(٦) رواه البخاري (٥٧٠٥).

(٧) رواه البزار (٣٠٥٦) والقضاعي (٨٥١).

فائدة: قوله: «لاَ رُقيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ» معناه لا رقية أولى وأنفع، وكذا كما قيل: «لاَ فَتَى إلاَّ عَلِيٌّ».

والرقية العوذة التي يرقي بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك.

وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها، وفي بعضها النهي عنها.

فمن الجواز حديث أم سلمة في الصحيحين أن رسول الله ﷺ دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فقال: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ»[1].

أي اطلبوا لها من يرقيها.

ومن النهي قوله كما في الصحيح: «لاَ يَسْتَرقُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ»[2].

والأحاديث في القسمين كثيرة.

قال العلماء: وجه الجمع بينهما أن الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة، وأن يعتقد أن الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها، وإياها أراد بقوله: «مَنِ اكْتَوَى أوِ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم[3].

ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن، وأسماء الله تعالى، والرقى المروية، ولذلك قال للذي رقى بالقرآن، وأخذ عليه أجراً: «مَنْ أَخَذَ بِرُقْيَةِ باطلٍ، فَقَدْ أَخَذْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ».

رواه ابن قانع عن الحارث بن عمرو البرجمي[4].

---

(١) رواه البخاري (٥٧٣٩) ومسلم (٢١٩٧).

(٢) رواه البخاري (٥٧٠٥) ومسلم (٢١٨ و٢٢٠).

(٣) رواه أحمد (٢٤٩/٤) والترمذي (٢١٣٢) وابن ماجة (٢٤٨٩) وابن حبان (١٤٠٨) والحاكم (٤١٥/٤) والبغوي (٣٢٤١).

(٤) ورواه أبو داود (٣٨٧٨ و٣٨٩٣) من حديث علاقة بن صحار.

وأما حديث الصحيح في صفة أهل الجنة: «الَّذِينَ يَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علائقها، وتلك درجة الخواص، لا يبلغها غيرهم. فأما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات، ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء، وكان من الخواص والأولياء، ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء [1].

٥٤٦ ـ حديث: «لاَ هِجْرَةَ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

أحمد ومسلم والقضاعي وغيرهم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [2].

وفي رواية لمسلم: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ [لَيَالٍ]».

والهجر ضد الوصل، يقال: هجره يهجره هَجْراً بفتح الهاء وهِجْرَاناً بكسرها.

والمراد بالهجر ما يكون بين المسلمين من عتب وتقصير يقع من أحدهما في حق العِشْرَةِ والصحبة، لا ما كان من ذلك في جانب الدين، فإن هجر أهل الأهواء والبدع دائم على الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق، فإنه ﷺ أمر بهجران كعب بن مالك وأصحابه حين تخلفوا عن غزوة تبوك خمسين يوماً كما في الصحيح.

وثبت أيضاً أنه هجر نساءه شهراً.

وهجرت عائشة ابن الزبير مدة.

وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم، وماتوا متهاجرين.

---

(١) هذا مخالف لسنة رسول الله ﷺ، فالصحابة وهم أفضل أولياء الله كانو مسترقون.

(٢) رواه أحمد (٢/٣٧٨ و٣٩٤ و٤٥٦) ومسلم (٢٥٦٢) والقضاعي (٨٥٢).

وقال بعضهم: لعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر، وليس كما قال.

والصواب أن أحاديث النهي من قبيل العام المخصوص، والله أعلم.

٥٤٧ ـ حديث: «لاَ كَبِيرَةَ مَعَ اسْتِغْفَارٍ، وَلاَ صَغِيرَةَ مَعَ إِصْرَارٍ».

العسكري في الأمثال قال: ثنا ابن أخي أبي زرعة ثنا عمي ثنا سعيد بن سليمان قال: حدثني أبو شيبة الخراساني عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ومن رواية سعيد بن سليمان أخرجه أيضاً أبو الشيخ والديلمي في مسند الفردوس من طريقه والقضاعي في مسند الشهاب.

وفيه كما تقدم أبو شيبة الخراساني قال الذهبي: أتى بخبر منكر، وذكر هذا الحديث.

قلت: لا سيَّما وقد أخرجه البيهقي في الشعب من رواية سعيد بن صدقة عن قيس بن سعد عن ابن عباس، فلم يتجاوز به ابن عباس.

وكذلك رواه ابن منده في التفسير عنه من قوله من رواية خلف بن هشام عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس به مرفوعاً.

ورواه إسحاق بن بشر في كتاب المبتدأ عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعاً.

وإسحاق بن بشر صاحب الكتاب كذاب.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين من رواية مكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً، بزيادة: «فَطُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً»[2].

---

(١) رواه القضاعي (٨٥٣) من طريق العسكري.

(٢) رواه الطبراني في مسند الشاميين (٣٥٩٦).

وفيه بشر بن عبيد أبو علي الدارسي قال ابن عدي: منكر الحديث.
وذكره ابن حبان في الثقات.
وله متابع.
ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب من رواية بشر بن إبراهيم عن خليفة ابن سليمان عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً.
وبشر بن إبراهيم قال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث.
ورواه الديلمي من حديث أنس موقوفاً بإسناد جيد كما قال الحافظ العراقي في المغني.

تنبيه: قال الشوكاني في إرشاد الفحول أثناء كلام له على الكبائر ما نصه: وقد قيل: إن الإصرار على الصغيرة حكمه حكم مرتكب الكبيرة، وليس على هذا دليل يصلح للتمسك به، وإنما هي مقالة لبعض الصوفية، فإنه قال: لا صغيرة مع إصرار، وقد روى بعض من لا يعرف علم الرواية هذا اللفظ وجعله حديثاً، ولا يصح ذلك، بل الحق أن الإصرار حكمه حكم ما أصر عليه، فالإصرار على الصغيرة صغيرة، والإصرار على الكبيرة كبيرة انتهى [1].

وهذا إن كان مراده به أنه لم يرد مرفوعاً فباطل كما ترى، أو أنه لم يصح كذلك فصحيح، لكن عبارته لا تفهم ذلك.

٥٤٨ ـ حديث: «لاَ فَاقَةَ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلاَ غِنَى لَهُ دُونَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي شيبة حدثنا وكيع ثنا عمران أبو بشر الحلبي عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً [2].

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو يعلى ومحمد بن نصر والطبراني بلفظ:

---

(١) إرشاد الفحول (ص ٤٧).
(٢) رواه القضاعي (٨٥٥).

« الْقُرْآنُ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلاَ غِنَى دُونَهُ »[1].

وفيه عند أبي يعلى كما قال الحافظ الهيثمي: يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

وقال شيخه العراقي: إسناده ضعيف.

٥٤٩ ـ حديث: « لاَ هَمَّ إِلاَّ هَمُّ الدَّيْنِ، وَلاَ وَجَعَ إِلاَّ وَجَعُ الْعَيْنِ ».

البيهقي في الشعب وابن عدي والطبراني في الصغير والقضاعي في المسند من رواية قرين حدثني أبي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ[2].

وقال الطبراني: لا يرويه عن محمد بن المنكدر إلا ابن أبي ذئب، تفرد به سهل ابن قرين آه.

قلت: وقرين بضم القاف وبفتحها منكر الحديث. وقال الأزدي: كذاب.

وأبوه سهل لا شيء، وقال أبو طاهر: لا يحتج به، ولذا قال البيهقي وابن عدي عقب إخراج الحديث: إنه منكر. وكذا قال الذهبي في الميزان.

٥٥٠ ـ حديث: « لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي ثنا محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم الواسطي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني خطمة النبي ﷺ بهجاء لها، فبلغ ذلك النبي ﷺ

---

(١) ورواه القضاعي (٢٧٦) وتقدم الكلام عليه في الترجمة « القرآن غنى... » فراجعه.

(٢) رواه ابن عدي (٣/١٢٨٠) والطبراني في الصغير (٨٥٤) والأوسط (ص ١٧٤ مجمع البحرين) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٣٥٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٤٩) والقضاعي في المسند (٨٥٤) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٤٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٢/٤٥).

فاشتد عليه ذلك، وقال: «مَنْ لِي بِهَا؟» فقال رجل من قومها: أنا يا رسول الله، وكانت تبيع التمر، قال: فأتاها فقال لها: عندي تمر، فقالت: نعم، فأرته تمراً، فقال لها: أردت أجود من هذا، فدخلت لتريه [التربة] ودخل خلفها، فنظر يميناً وشمالاً، فلم ير إلا خواناً، فقال: فعلا به رأسها حتى رفعها [دفعها] به، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد كفيتكها، فقال النبي ﷺ: «لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ»[1].

قلت: هذا حديث موضوع، ومحمد بن الحجاج قال ابن عدي: هو وضع حديث الهريسة، وقال الدارقطني وابن معين: كذاب خبيث، وقال الأزدي: روى عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس حديث قس بن ساعدة، ولا أصل له، موضوع انتهى.

والراوي عنه أيضاً قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه إلا عند الإعتبار.

٥٥١ ـ حديث: «لاَ يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ».

الحاكم والطبراني في الدعاء والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية زكريا بن منظور أخبرنا عطاف بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ بزيادة: «وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ البَلاَءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ، فَيَتَعَالَجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن زكريا بن منظور مجمع على ضعفه.

---

(١) رواه القضاعي (٨٥٦ و٨٥٧).

(٢) رواه البزار (٢١٨٥) والطبراني في الأوسط (ص ٤٤٦ مجمع البحرين) وابن عدي (١٠٦٨/٣) والحاكم (٤٩٢/١) والقضاعي (٨٥٩ و٨٦١) الحكم بن مروان وهو ضعيف ومشاه بعضهم.

ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وفي كتاب الدعاء من رواية إسماعيل بن عياش عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل بلفظ: «لَنْ يُغْنِيَ» وفي رواية: «لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللهِ»[1].

وقال الحافظ الهيثمي: شهر لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل عن أهل الحجاز ضعيفة انتهى.

لكن بانضمام ما قبله إليه يرتقي إلى درجة الحسن، وقد حكم بحسنه الحافظ السيوطي.

وله طريق آخر عند القضاعي في المسند من طريق أبي بكر بن أبي داود أخبرنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ويزيد بن محمد بن المغيرة قالا: حدثنا الحكم ابن مروان الضرير ثنا محمد بن عبدالله عن أبيه عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ يَقْطَعُ الرِّزْقَ فَإِنَّ التَّصَبُّحَ يَقْطَعُهُ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِنَ البَلاَءِ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾» قال: «لَمَا دَعَوْا»[2].

قلت: والحكم بن مروان ضعيف، وقد مشاه بعضهم.

٥٥٢ ـ حديث: «لاَ يَفْتُكُ مُؤْمِنٌ».

ابن الأعرابي والقضاعي من حديث معاوية عن النبي ﷺ بلفظ الترجمة[3].

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٣٤) وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٢/١٧٨ النسخة المسندة) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٢٠١).

(٢) رواه القضاعي (٨٦٠).

(٣) رواه الأعرابي (١/١٨٢) ومن طريقه القضاعي (٨٦٣) ورواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٧٢٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٨٩) والحاكم (٤/٣٥٢ ـ ٣٥٣) ورواه أحمد =

وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه مبسوطاً في «الإيمانُ قَيْدُ الْفَتْكِ».

٥٥٣ ـ حديث: «لاَ يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ».

القضاعي من حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه البخاري من حديث بلفظ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً» (٢).

وكذا رواه من حديثه أحمد وابن حبان والحاكم وغيرهم مطولاً (٣).

وعند الطبراني من حديثه أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ، وذكر بلقيس صاحبة سبأ فقال: «لاَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً قَادَتْهُمْ امْرَأَةٌ» (٤).

٥٥٤ ـ حديث: «لاَ يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنْ الحسن عن جندب عن حذيفة عن النبي ﷺ (٥).

ورواه الترمذي من حديثه بزيادة قالوا: كيف يذل نفسه؟ قال: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ» وقال: إنه حسن غريب (٦).

= (٩٢/٤) وليس عنده «عن مروان». وتقدم في الترجمة «الإيمان قيد الفتك».

(١) رواه القضاعي (٨٦٤ و٨٦٥).

(٢) رواه البخاري (٤٤٢٥ و٧٠٩٩).

(٣) رواه أحمد (٤٣/٥ و٤٧ و٥١) والنسائي (٢٢٧/٨) والترمذي (٢٣٦٥) والحاكم (١١٨/٣ ـ ١١٩) وابن عدي (٥٧٠/٢ و٢٣٢١/٦) والبغوي في شرح السنة (٢٤٨٦).
ورواه أحمد (٣٨/٥ و٤٧) من طريق عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن حدثني أبي عن أبي بكرة به مرفوعاً. قال شيخنا في إرواء الغليل (١٠٩/٨) وإسناده جيد وعيينة ثقة، وكذلك أبوه.

(٤) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/٥) وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٥) رواه القضاعي (٨٦٦).

(٦) رواه أحمد (٤٠٥/٥) والترمذي (٢٣٥٥) وابن ماجه (٤٠١٦) وأبو الشيخ في الأمثال (١٥١) والبغوي في شرح السنة (٣٦٠١) والقضاعي في المسند (٨٦٧) وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. ولكن للحديث شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار =

٥٥٥ ـ حديث: « لاَ يَنْبَغِي لِلصِّدِّيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَّاناً ».

أحمد ومسلم والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب من طريق كثير بن زيد قال: سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر رفعه « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا » وفي رواية الحاكم « لا ينبغي لمسلم أن يكون لعانا » ثم قال: هذا حديث أسنده كثير [جماعة] من الأئمة عن كثير بن زيد، ثم أوقفه عنه حماد بن زيد وحده [٢].

قال: ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة وأبي الدرداء وسمرة ابن جندب [يصح بمثلها الحديث] على شرط الشيخين. ثم أخرج حديث أبي هريرة بلفظ: « لاَ يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ ».

وحديث أبي الدرداء بلفظ: « لاَ يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ » وهذا في صحيح مسلم [٣].

وحديث سمرة بلفظ: « لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ، وَلاَ بِغَضَبِ اللهِ، وَلاَ بِالنَّارِ » [٤].

ثم قال: كلها أسانيد صحيحة، وأقر ذلك الذهبي.

= (٣٣٢٣) وعنه أبو الشيخ في الأمثال (١٥٣) ورواه الطبراني في الكبير (١٣٥٠٧) وفيه زكريا ابن يحيى بن أيوب الضرير ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٧/٨ ـ ٤٥٨) وذكر جماعة رووا عنه سوى ابن أبي خيثمة والبزار.

(١) رواه أحمد (٣٣٧/٢ و٣٦٥ ـ ٣٦٦) ومسلم (٢٥٩٧) والبخاري في الأدب المفرد (٣١٧) والبيهقي (١٩٣/١٠) والقضاعي (٨٦٨).

(٢) رواه الترمذي (٢٠٨٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٩) والحاكم (٤٧/١).

(٣) رواه مسلم (٢٥٩٨) وعبد الرزاق (١٩٥٣٠) والبغوي في شرح السنة (٣٥٥٦).

(٤) رواه أحمد (١٥/٥) وأبو داود (٤٨٨٥) والترمذي (٢٠٤٢) والبخاري في الأدب المفرد (٣٢٠) والحاكم (٤٨/١) والطبراني في الكبير (٦٨٥٨ و٦٨٥٩).

٥٦ ـ حديث: «لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عِنْدَ اللهِ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق عبدالله بن محمد بن زياد ومن طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر كلاهما عن الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

وهكذا هو عند أبي بكر بن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساوىء الأخلاق والبيهقي في السنن (٢).

ورواه الخرائطي أيضاً من حديث عائشة بلفظ: «لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِيهاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣).

٥٥٧ ـ حديث: «لاَ يَصْلُحُ الْمَلَقُ إِلاَّ لِلْوَالِدَيْنِ وَالإِمَامِ الْعَادِلِ».

القضاعي من مسند الشهاب من طريق أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن موسى الجمار ثنا عمر بن إبراهيم الكردي ثنا أحمد بن عبدالله عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً (٤).

وعمر بن إبراهيم قال الدارقطني: كذاب، وشيخه أحمد بن عبدالله إن كان هو الجويباري فهو أكذب الناس، وما أظنه أدرك الزهري، وإن [كان] غيره فما عرفته.

وفي معنى هذا ما رواه الطبراني في الأوسط من حديث سمرة رفعه: «لاَ

---

(١) رواه القضاعي (٨٦٩) وابن عدي (٢٠٨٨/٦).

(٢) رواه البيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) ورواه أحمد (٢٨٩/٢ و٣٦٥) والبيهقي (٢٤٦/١٠) من طريق سليمان بن بلال عن عبيدالله بن سليمان عن أبيه عن أبي هريرة.

(٣) ورواه ابن عدي (١٩٦٢/٥).

(٤) رواه القضاعي (٨٧٠).

تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ سُلْطَانٍ »[1].

وفيه عبدالله بن خراش، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه الجماعة، وهو في سنن أبي داود والترمذي والنسائي من حديثه: « الْمَسَائِلُ كَدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلاَّ [أَنْ] يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا »[2].

٥٥٨ ـ حديث: « لاَ تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ ».

البزار وابن أبي الدنيا والقضاعي من رواية أحمد بن المقدام ثنا عبيد بن القاسم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « لاَ تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، كَمَا أَنَّ الرِّيَاضَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ فِي نَجِيبٍ »[3].

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد، وهو لين الحديث انتهى.

قلت: بل قال ابن معين: كذاب، وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه، وقال الأزدي، كذب وضاع. وقال ابن حبان: روى عن هشام نسخة موضوعة انتهى.

وقد تابعه يحيى بن هشام السمسار عن هشام، أخرجه العقيلي ثنا موسى بن إسحاق ثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام به[4].

ثم قال العقيلي: يحيى بن هاشم كان يضع الحديث على الثقات، ولا يصح في هذا المتن شيء انتهى.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٢١ مجمع البحرين).

(٢) رواه أحمد (٥/١٠ و١٩ و٢٢) وأبو داود (١٦٢٣) والترمذي (٦٧٦) وغيرهم.

(٣) رواه البزار (١٩٥٤) والقضاعي (٨٧١).

(٤) ورواه العقيلي (٤/٤٣٢) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٣٢) والخطيب في التاريخ (١٤/١٦٤) وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (١/٢٩١) وأبو الحطاب نصر القارىء في حديث أبي بكر بن طلحة (١/١٦٣) وابن عساكر (٤/٢/٢٩٥) والقضاعي (٨٧٢) من طريق يحيى بن هاشم السمسار عن هشام به، ومن طريق الخطيب أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦٧).

وتابعهما المسيب بن شريك عن هشام أيضاً، أخرجه ابن عدي، وقال في المسيب: إنه أجمع على تركه [1].

ولهم متابع، أخرجه ابن لال حدثنا أبو عبدالله بن أوس ثنا إبراهيم بن سعيد الشاهيني ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي ثنا أبو المطرف المغيرة بن المطرف ثنا هشام به.

وينظر سنده [2].

٥٥٩ ـ حديث: «لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ».

أبو داود الطيالسي وأحمد والحاكم والطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ، إلا أن الطيالسي قال: «لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وهكذا هو في روايات أحمد.

ورواه البزار والطبراني في «الأوسط» من حديثه ومن حديث الحكم بن عمرو الغفاري بلفظ: «لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ».

وكذا هو عند الحاكم من حديثهما.

وفي رواية لأحمد والطبراني عن الحسن أن زيادا استعمل الحكم الغفاري على جيش، فأتاه عمران بن حصين، فلقيه بين الناس فقال: أتدري لِمَ جِئْتُكَ؟ فقال

---

(١) رواه ابن عدي (٦/٢٣٨٢) ونقل عن ابن معين أن الناس أجمع على تركه.

(٢) قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢/١٩٥) وهذا سند مظلم لم أعرف أحداً ممن دون هشام غير العكلي هذا، ولم يحمد ابن معين أمره، وقال ابن عقدة: في أمره نظر.
ورواه ابن عدي (٢/٧٧٤) من طريق الحسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش عن هشام به. وقال: وهذا الحديث منكر المتن، وإن كان عن إسماعيل بن عياش، لأن إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق، وهو ثبت في حديث الشام، والبلاء في هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا، لا من إسماعيل بن عياش.
وللحديث شاهد ضعيف جداً ذكره شيخنا في الضعيفة (٢/١٩٦) فراجعه.

له: لِمَ؟ فقال له: أتذكر قول رسول الله ﷺ لارجل الذي قال له أميره: قَعْ في النار، فأدرك فاحتبس، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ: «لو وقع فيها لدخلا النار جميعاً، لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى»؟ قال: نعم، قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث[1].

ورجاله رجال الصحيح.

وفي الصحيحين وغيرهما من حديث علي عليه السلام: «لاَ طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ»[2].

٥٦٠ ـ حديث: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

أحمد وأبو يعلى والبزار والقضاعي في مسانيدهم من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ بلفظ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ...» وذكره[3].

واقتصر القضاعي على هذا الأخير، ورجاله رجال الصحيح، خلا علي بن زيد، وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد.

ورواه الطبراني من حديث كعب بن مالك بهذا أيضاً[4].

---

(١) رواه عبد الرزاق (٢٠٧٠٠) وأحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٢ و٤٣٦ و٥/٦٦ و٦٧) والبزار (١٦١٣ و١٦١٤ و١٤١٥ و١٤١٦) والطبراني في الكبير (٣١٥٩ و٣١٦٠ وج ١٨ رقم ٣٢٤ و٣٦٧ و٣٨١ و٣٨٥ و٤٧٠ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٥٧٠ و٥٧١) والأوسط (ص ٢١٩ مجمع البحرين) والحاكم (٣/٤٤٣) والقاضعي (٨٧٣) بروايات وألفاظ مختلفة كما قال المؤلف.

(٢) رواه البخاري (٤٣٤٠ ز٧١٤٥ و٧٢٥٧) ومسلم (١٨٤٠).

(٣) رواه أحمد (٣/١٥٤) وأبو يعلى (٢/١٩٣) والبزار (٢١) وابن حبان (٢٦ موارد) والحاكم (١/١١) والقضاعي (١٣٠ و١٨٢ و٨٧٤).

(٤) رواه الطبراني (ج ١٩ رقم ١٤٣) وفي إسناده يوسف بن السفر، وهو متروك.

ورواه ابن الأعرابي عن علي بن عبد العزيز أخبرنا القاسم بن سلام أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ »[1].

ورواه الحاكم من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به بلفظ الترجمة وزيادة قالوا، وما بوائقه؟ قال: « شَرُّهُ » وقال: إنه صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه هكذا، إنما أخرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ »[2].

وتعقبه العراقي في أماليه بأنهما لم يخرجا طريق أبي الزناد ولا واحد منهما، وإنما أخرج مسلم طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة باللفظ الذي ذكر الحاكم[3].

قال الحافظ: وعلى الحاكم تعقب آخر، وهو أن مثل هذا لا يستدرك لقرب اللفظين في المعنى.

٥٦١ ـ حديث: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والقضاعي من حديث حذيفة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) ورواه من طريقه القضاعي (٨٧٥).

(٢) رواه الحاكم (١/١٠).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣) ومسلم (٤٦).

(٤) رواه أحمد (٥/٣٨٢ و٣٨٩ و٣٩٢ و٤٠٢ و٤٠٤) والبخاري (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥) وأبو داود (٤٨٧١) والترمذي (٢٠٩٥) والطيالسي (٢٢١٥) والطبراني في الكبير (٣٠٢٠) وفي الصغير (٥٦١).
ورواه أحمد (٥/٣٩١ و٣٩٦ و٣٩٩) ومسلم وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٧٦) بلفظ نمام، وهو بمعنى القتات.

والْقَتَّاتُ النَّمَّامُ، يقال: قت الحديث يقته إذا زوره وهيأه وسواه.

وقيل: النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون بينهم عليه، والقتات الذي يستمع القوم وهم لا يعلمون، ثم ينم، والفساس الذي يسأل عن الأخبار، ثم ينميها.

٥٦٢ ـ حديث: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً».

القضاعي من رواية ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه الطبراني في الكبير من حديث النعمان بن بشير بلفظ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ» ورجاله ثقات (٢).

ورواه البزار من حديث عبدالله بن عمر بلفظ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ» (٣).

ورواه أحمد وأبو داود من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ، فقام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع، فقال النبي ﷺ: وذكره بلفظ الترجمة (٤).

٥٦٣ ـ حديث: «لاَ يَحِلُّ لامْرِىءٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

---

(١) رواه عبدالله بن المبارك في الزهد (٦٨٨) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨٧٧) ورواه ابن عدي (٧/٢٦٦١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ص ٢٢ من قطعة بخط يدي).

(٣) رواه البزار (١٥٢١ كشف الأستار) وفي إسناده عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٤) رواه أحمد (٥/٣٦٢) وأبو داود (٥٠٠٤) وهناد بن السري في الزهد (١٣٤٥) والقضاعي في المسند (٨٧٨).

ورواه القضاعي (٨٧٩) من حديث أنس، وفي إسناده أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود، وهو كذاب.

القضاعي في المسند من حديث أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا فقط[1].

وعند مالك والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي من حديث أنس رفعه: «لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ ...» وذكره[2].

ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة بزيادة: «فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»[3].

ورجاله رجال الصحيح.

٥٦٤ ـ حديث: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مُرَّةٍ سَوِيٍّ».

أحمد والدارمي وأبو داود والترمذي والحاكم (١/٤٠٧) والقضاعي من رواية سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ريحان بن يزيد العامري عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه أحمد (١٥١٩) وأبو يعلى (٧٢٠) والبزار (٢٠٥١) والطبراني في الكبير (٣٢٤) وابن أبي شيبة (٨/٥٢٩) وعبد الرزاق (٢٠٣٢٤) والقضاعي (٨٨٠) وعند بعضهم عمر بن سعد.

(٢) رواه مالك (٢/٢١٣) والبخاري (٦٠٧٦) ومسلم (٢٥٥٩) وأبو داود (٤٨٨٩) والترمذي (٢٠٠٠) والبغوي (٣٥٢٢) وأحمد (٣/١١٠ و١٦٥ و١٩٩ و٢٢٥) والطيالسي (٢١٩١) وعبد الرزاق (٢٠٢٢٢) وابن أبي شيبة (٨/٥٣٠) والقضاعي (٨٨٣) مختصرا ومطولا.

(٣) رواه أبو داود (٤٨٩٣) ورواه القضاعي (٨٨١) من حديث أبي أيوب و(٨٨٢) من حديث ابن عمر، وانظر تعليقنا على الحديثين.

(٤) رواه أحمد (٦٥٣٠) وأبو داود (١٦١٨) والترمذي (٦٤٧) والدارمي (١٦٤٦) وابن الجارود (٣٦٣) والطيالسي (٨٤٢) وابن أبي شيبة (٣/٢٠٧) وأبو عبيد في الأموال (١٧٢٦) وعبد الرزاق (٧١٥٥) والدارقطني (٢/١١٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤) والحاكم (١/٤٠٧) والبيهقي (٧/١٣) والبغوي في شرح السنة (١٥٩٩) والقضاعي (٨٨٤).

وقال الترمذي: إنه حسن، وقد روى شعبة عن سعد بن إبراهيم هذا الحديث بهذا الإسناد، ولم يرفعه [وهو كذلك في نسخة إبراهيم بن سعد عن أبيه (ص ١٠)].

قلت: لكنه في مستدرك الحاكم من رواية شعبة أيضاً عن سعد بن إبراهيم به مرفوعاً.

ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم [(١/٤٠٧) وأبو نعيم (٨/٣٠٨)] من حديث أبي هريرة [١].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط الشيخين.

وقوله المرة أي القوة والشدة، والسوي الصحيح الأعضاء، السالم من العلل والأمراض.

ورواه الحاكم من حديث أبي سعيد الخدري مطولاً (١/٤٠٧) [٢].

٥٦٥ ـ حديث: «لاَ يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد: حدثناه غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: وذكره [٣].

ورجاله ثقات، وأبو البختري يرسل عن عمر وعلي وحذيفة وابن مسعود.

ورواه أحمد وأبو داود في الملاحم عن شعبة من هذا الوجه أيضاً [٤].

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٧٧) والنسائي (٥/٩٩) وابن ماجه (١٨٣٩) وابن خزيمة (٢٣٨٧) وابن حبان (٨٠٦) وابن أبي شيبة (٣/٢٠٧) وابن الجارود (٣٦٤) والدارقطني (٢/١١٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤) والبيهقي (٧/١٤) والقضاعي (٨٨٥).

(٢) ورواه أحمد (٣/٥٦). وأبو داود (١٦٢١) وابن ماجه (١٨٤١) وعبد الرزاق (٧١٥١) وابن الجارود (٣٦٥) والبيهقي (٧/١٥).

(٣) رواه القضاعي (٨٨٦).

(٤) رواه أحمد (٤/٢٦٠) وأبو داود (٤٣٢٥).

٥٦٦ ـ حديث: «لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ».

الخرائطي والقضاعي من رواية علي بن مسعدة الباهلي ثنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ (١).

وكذا هو عند أحمد وابن أبي الدنيا من هذا الوجه بزيادة: «وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» (٢).

وعلي بن مسعدة فيه ضعف، وقال ابن معين: إنه صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ولذا مع شواهده حسنه بعض الحفاظ.

٥٦٧ ـ حديث: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

ابن الأعرابي والقضاعي من حديث أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ...» وذكره.

وهو في مسند أحمد والصحيحين وسنن الترمذي والنسائي وغيرها من حديثه بلفظ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (٣).

٥٦٨ ـ حديث: لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

البزار والقضاعي من حديث سليمان بن عبدالرحمن ثنا سليمان بن عتبة قال:

---

(١) رواه القضاعي (٨٨٧).

(٢) رواه أحمد (٣/١٩٨).

(٣) رواه أحمد (٣/١٧٦ و٢٠٦ و٢٧٢ و٢٧٨) والبخاري (١٣) ومسلم (٤٥) والترمذي (٢٦٣٤) والنسائي (٨/١١٥) وابن ماجه (٦٦) والطيالسي (٣١) وأبو عوانة (١/٣٣) والدارمي (٢٧٤٢) وأبو يعلى (١/١٤٦ و٢ و٢/١٥٣ و١/١٥٦) وابن حبان (٢٣٤) والطبراني في مكارم الأخلاق (٦٩) والقضاعي في المسند (٨٨٨ و٨٨٩).

سمعت يونس بن ميسرة يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ [1].

وقال البزار: إنه حسن.

وفي مسند أحمد وسنن أبي داود وابن ماجه عن زيد بن ثابت في حديث: «وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فِي سَبِيلِ [اللهِ] مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ [يَكُنْ] لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ» [2].

وتقدم حديث: «احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ» وفيه هذا أيضا.

٥٦٩ـ حديث: «لاَ يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلاَثُ خِصَالٍ: الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَبَذْلُ السَّلاَمِ».

القضاعي في المسند وكذا الخرائطي في مكارم الأخلاق قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي يعقوب بن إسحاق ثنا محمد [بن] عرعرة ثنا مسكين بن سراج قال: سمعت الحسن يحدث عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [3].

ورواه البخاري في الصحيح تعليقاً عنه، موقوفاً عليه [4].

---

(١) رواه أحمد (٦/٤٤١) والطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين (٢٢١٤) وابن أبي عاصم في السنة (٢٤٦) والبزار (٣٣) والقضاعي (٨٩٠ و٨٩١).

(٢) رواه أحمد (٥/١٨٥ و١٨٩) وأبو داود (٤٦٧٤) والنسائي (٦/٢٧٠ ـ ٢٧١) وابن ماجه (٧٧) وابن حبان (١٨٧١) والطبراني في الكبير (٤٩٤٠).

(٣) رواه القضاعي (٨٩٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق ص (٥٥).

(٤) علقه البخاري (١/٨٢) مع فتح الباري.

وقال الحافظ: أخرجه أحمد بن حنبل في كتاب الإيمان من طريق سفيان الثوري [1].

ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما، كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن عمار، ولفظ شعبة: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ» [2].

وهو بالمعنى قال: وهكذا رويناه في جامع معمر عن أبي إسحاق، وكذا حدث به عبد الرزاق في مصنفه عن معمر، وحدث به عبد الرزاق بأخرة فرفعه إلى النبي ﷺ [3].

كذا أخرجه البزار في مسنده وابن أبي حاتم في العلل، كلاهما عن الحسن بن عبدالله الكوفي [4].

وكذا رواه البغوي في شرح السنة من طريق أحمد بن كعب الواسطي [5].

وكذا أخرجه ابن الأعرابي في المعجم عن محمد بن الصباح الصنعاني، ثلاثتهم عن عبد الرزاق مرفوعاً [6].

واستغربه البزار، وقال أبو زرعة: هو خطأ.

قال الحافظ: وهو معلول من حيث صناعة الإسناد، لأن عبد الرزاق تغير بأخرة، وسماع هؤلاء منه في حال تغيره، إلا أن مثله لا يقال بالرأي، فهو في

---

(١) ورواه الحافظ باسناده في تغليق التعليق (٣٦/٢) ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٩).

(٢) رواه الحافظ من طريقهم في تغليق التعليق (٣٧/٢).

(٣) رواه عبد الرزاق (١٩٤٣٩) ومن طريقه الحافظ في تغليق التعليق (٣٧/٢ - ٣٨) موقوفاً. ورواه (٣٨/٢) من طريقه مرفوعاً.

(٤) رواه البزار (٣٠ كشف الأستار) وابن أبي حاتم في العلل (١٤٥/٢).

(٥) لم أره في شرح السنة للبغوي.

(٦) رواه ابن الأعرابي في المعجم (٧١/١).

حكم المرفوع، وقد رويناه مرفوعاً من وجه آخر عن عمار، أخرجه الطبراني في الكبير. وفي إسناده ضعف.

وله شواهد أخرى بينتها في تغليق التعليق انتهى[1].

قلت: وطريق الطبراني التي أشار إلى ضعفها، فيها القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن، وثقه جماعة، ومنهم من يضعفه. قال ابن حبان: روى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها[2].

٥٧٠ ـ حديث: «لاَ يسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ لِسَانَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب عن الحسن بن محمد الأنباري أخبرنا محمد بن أحمد ابن المسور ثنا المقدام [بن داود ثنا] علي بن معبد ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن ابن سيرين عن النبي ﷺ مرسلاً[3].

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة من حديث أنس بن مالك[4].

وقال الحافظ نور الدين بعد أن عزاه إلى الأول: وفيه داود بن هلال، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه ضعفاً، وبقية رجاله رجال الصحيح غير زهير بن عباد، وقد وثقه جمع.

---

(١) الفتح (١/٨٢ ـ ٨٣) وتغليق التعليق (٢/٣٦ ـ ٤٠).

(٢) ومن طريق الدلبراني رواه الحافظ في تغليق التعليق (٢/٤٠).

(٣) رواه القضاعي (٨٩٣) وعطاء بن عجلان متروك.

(٤) رواه الطبراني في الصغير (٩٦٤) والأوسط (ص ٥٠٦ مجمع البحرين) وداود مجهول. فالحديث ضعيف.

٥٧١ ـ حديث: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ».

القضاعي وابن الأعرابي من رواية سفيان عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي ﷺ [١].

وهو عند أحمد والبخاري ومسلم والترمذي من حديثه بلفظ: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ» وفي لفظ لمسلم: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ» [٢].

ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة [٣]

وأحمد والبخاري في الأدب المفرد من حديث أبي سعيد [٤].

وفي الباب عن جماعة.

ولحديث جرير طرق وألفاظ.

٥٧٢ ـ حديث: «لاَ يَشْبَعُ [الـ] ـمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ».

القضاعي في المسند من رواية ابن المبارك عن سفيان [عن عمر بن سعيد] عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال: بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن سعدا اتخذ قصراً، فأنفذ إليه: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره [٥].

[ورواه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٦) هكذا مختصرا، وهو عند ابن المبارك في الزهد (ص ١٧٣) بغير هذا السياق فلينظر].

ورواه أبو يعلى والطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ: «لَيْسَ

---

(١) رواه القضاعي (٨٩٤).

(٢) رواه أحمد (٤/٣٥٨ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٥ و٣٦٦) والبخاري (٦٠١٣ و٧٣٧٦) ومسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٨٧) وغيرهم وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨).

(٤) رواه أحمد (٣/٤٠) والبخاري في الأدب المفرد (٤٧).

(٥) رواه ابن المبارك في الزهد (٥١٣ و٥١٤ و٥١٥) وأحمد في المسند (٣٩٠) والقضاعي (٨٩٥ و٨٩٦) وهو منقطع، لأن عباية بن رفاعة لم يدرك عمر.

الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ» ورجاله ثقات[1].

ورواه الحاكم من حديثه بلفظ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَاناً وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ».

وإسناده حسن.

٥٧٣ ـ حديث: «لاَ يَشْبَعُ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ».

الترمذي والقضاعي في مسند الشهاب من طريق ابن شاهين، ثم من حديث عمرو بن الحارث عن دارج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[2].

ولفظ الترمذي: «لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ سَمِعَهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهاهُ الْجَنَّةَ».

وقال: حسن غريب.

٥٧٤ ـ حديث: «لاَ يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ الدُّنْيَا إِلاَّ إِدْبَاراً، وَلاَ النَّاسُ إِلاَّ شُحًّا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ وَلاَ مَهْدِيَ إِلاَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ».

[حل (٩/١٦١ و٢/٩٩) وابن عبد البر في العلم (١/١٥٥) وفي الباب عن عمران (حل ٧/٢٦٢)].

ابن منده في فوائده والقضاعي في مسنده كلاهما من طريق أبي علي الحسن بن يوسف الطرائفي وأبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، وأبو يوسف

---

(١) رواه أبو يعلى (٢٦٩٩) والبخاري في الأدب المفرد (١١٢) وفي التاريخ الكبير (٥/١٩٥ و١٩٦) والطبراني في الكبير (١٢٧٤١) وابن أبي شيبة في الإيمان (١٠٠) والمصنف (١١/٢٤) والحاكم (٤/١٦٧) والخطيب (١٠/٣٩١ ـ ٣٩٢) وابن عساكر (٩/١٣٦/٢) والضياء في المختارة (٦٣/٢٩٢/١).

(٢) رواه الترمذي (٢٨٢٦) والقضاعي (٨٩٧) وتقدم أن دراجاً ضعيف في روايته عن أبي الهيثم.

الميانجي من طريق ابن خزيمة وابن أبي حاتم وزكريا الساجي والحاكم في المستدرك من طريق عبسى بن زيد بن عيسى بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب وابن ماجه في سننه، كلهم قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ [1].

إلا أن الحاكم قال: «وَلاَ الدِّينُ» بدل «وَلاَ الدُّنْيَا».

قلت: وزيادة «لاَ مَهْدِيَ إِلاَّ عِيسَى» زيادة باطلة موضوعة، تفرد بها محمد ابن خالد الجندي وهو مجهول كما قال أبو حاتم والحاكم والأبري وابن الصلاح في أماليه. وقال ابن عبد البر: إنه متروك.

وقال الأزدي: منكر الحديث.

وأقول: إنه كذاب، فقد ورد الحديث من غير طريقه ليست فيه هذه الزيادة، أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق علي بن الحسن الدرهمي، والطبراني في الصغير من طريق عبدالله بن هانىء النيسابوري، كلاهما عن مبارك ابن سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إلا شِدَّةً، وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ إِلاَّ شُحًّا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ» [2].

وليست فيه هذه الزيادة، كما أنه روى حديثاً مشهوراً متفقاً على صحته، فزاد فيه زيادة باطلة يدركها كل عاقل بالبداهة، فذكر الحافظ ابن عبد البر في

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٠٣٩) والحاكم (٤/٤٤١) وابن عبد البر في العلم (١/١٨٨) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٣/٣/٢ و٤/٩/١) والسلفي في الطيوريات (١/٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٩١) والخطيب (٤/٢٢١) والقضاعي (٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٤٨٥) والحاكم (٤/٤٤٢).

ترجمة يزيد بن الهادي من التمهيد أن محمد بن خالد الجندي هذا روى عن المثنى ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «تَعْمَلُ الرِّحَالُ إِلَى أَرْبَعَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَمِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِ الْجَنَدِ».

وقال ابن عبد البر عقب ذكر الحديث: محمد بن خالد متروك، والحديث لا يثبت انتهى.

يعني بالزيادة التي زادها هذا الدجال، على أنه اختلف عليه في حديث الترجمة، فتارة جعله عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس كما تقدم.

وتارة جعله عن أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلاً.

قال البيهقي: قال أبو عبدالله الحاكم: محمد بن خالد الجندي مجهول، واختلفوا عليه في إسناده، فرواه صامت بن معاذ قال: حدثنا محمد بن خالد، فذكره بإسناده المتقدم، قال صامت: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت على محدث لهم، فوجدتُ هذا الحديث عنده عن محمد بن خالد عن أبان ابن أبي عياش عن الحسن مرسلاً.

قال البيهقي: فرجع الحديث إلى محمد بن خالد الجندي - وهو مجهول - عن أبان بن أبي عياش - وهو متروك - عن الحسن عن النبي ﷺ، وهو منقطع [1].

قال: والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح البتة انتهى.

قلت: وفيه علل أخرى أيضاً منها على الرواية الأولى - وهي طريق أبان بن صالح - الإنقطاع لأن أبان لم يسمع من الحسن كما قاله ابن الصلاح في أماليه.

ومنها الإنقطاع بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، فقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن خالد الجندي بعد ذكر جرحه ما نصه: قلت: حديثه:

---

(١) انظر كتاب البعث والنشور (ص ٢٠٩ - ٢١١) للبيهقي.

« لا مَهْدِيَ إلاَّ عِيسَى » وهو حديث منكر، أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى ـ وهو ثقة ـ تفرد به عن الشافعي، فقال في روايتنا: « عن » هكذا بلفظ عن الشافعي، وقال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى قال: حدثت عن الشافعي، فهو على هذا منقطع، على أن جماعة رووه عن يونس قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه انتهى.

وقد طعن الناس في يونس بن عبد الأعلى مع كونه ثقة بسبب انفراده بهذا الحديث عن الشافعي، فأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: وثقه أبو حاتم وغيره ونعتوه بالحفظ، إلا أنه تفرد عن الشافعي بذلك الحديث: « لاَ مَهْدِيَ إلاَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ » وهو منكر جدًّا انتهى.

وقال أيضاً في التذكرة بعد نقل توثيقه: قلت: له حديث منكر عن الشافعي، ثم ساقه بسنده.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب: قال مسلمة بن القاسم: كان يونس بن عبد الأعلى حافظاً، وقد أنكروا عليه تفرده بروايته عن الشافعي حديث: « لاَ مَهْدِيَ إلاَّ عِيسَى ».

وذكر المزي في التهذيب عن بعضهم أنه رأى الشافعي في المنام وهو يقول: كذب عليّ يونس بن عبد الأعلى، ليس هذا من حديثي انتهى.

وقال الحاكم بعد إخراج الحديث في المستدرك: إنما أخرجت هذا الحديث تعجباً لا محتجباً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: « لاَ تَذْهَبُ [ٱلأَيَّامُ و] اللَّيَالِي [حَتَّى] يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِىءَ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، فَيَمْلأُ ٱلأَرْضَ

قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » انتهى [1].

تنبيه: مما يدل على بطلان هذا الخبر، ويوجب رده، وعدم قبوله معارضته لما تواتر عن رسول الله ﷺ من خروج المهدي، وأنه غير عيسى بن مريم كما سأذكره، والصحيح من مذاهب العلماء والأصوليين أنه يفيد القطع، وقد قرروا أن من شرط قبول الخبر عدم مخالفته للنص القطعي على وجه لا يمكن الجمع بينهما بحال، هذا إذا كان صحيحاً، فكيف بباطل.

وأما تواتر خروج المهدي فنص عليه غير واحد من الأئمة والحفاظ كالسخاوي والسيوطي. وقال الأبري: قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ﷺ في المهدي، وأنه من أهل بيته، وأنه يملأ الأرض عدلاً، وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال، وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى خلفه في طول من قصته وأمره انتهى.

وألف الشوكاني كتاباً سماه «التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح» قال فيه: والأحاديث الواردة في المهدي التي أمكن الوقوف عليها خمسون حديثاً، فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر، وهي متواترة بلا شك ولا شبهة، بل يصدق وصف التواتر على ما دونها على جميع الإصطلاحات المحررة في الأصول.

وأما الآثار عن الصحابة المصرحة بالمهدي، فهي كثيرة، لها حكم الرفع، إذ لا مجال للإجتهاد في مثل ذلك انتهى.

وقال السفاريني في «لوامع الأنوار البهية في عقيدة الفرقة المرضية»: وقد روي عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم بروايات متعددة، وعن التابعين ومن بعدهم ما يفيد مجموعة العلم القطعي، فالإيمان بخروج المهدي واجب، كما هو مقرر عند أهل العلم، ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة انتهى.

(١) رواه الحاكم (٤/٤٤٢).

وقال القنوجي في «الإذاعة»: والأحاديث الواردة في المهدي على اختلاف روايتها كثيرة جداً، تبلغ حد التواتر، وهي السنن وغيرها من دواوين الإسلام من المعاجم والمسانيد، وقد أضجع القول فيها ابن خلدون في مقدمة تاريخه، حيث قال: يحتجون في الباب بأحاديث خرجها الأئمة، وتكلم فيها المنكرون، وربما عارضوها ببعض الأخبار إلى آخر ما قال.

وليس كما ينبغي، فإن الحق الأحق بالإتباع، والقول المحقق عند المحدثين المميزين بين الدار والقاع أن المعتبر في الرواة رجال الحديث أمران لا ثالث لهما، وهو الضبط والصدق دون ما اعتبره عامة أهل الأصول من العدالة وغيرها، فلا يتطرق الوهن إلى صحة الحديث بغير ذلك، كيف ومثل ذلك يتطرق إلى رجال الصحيحين؟

وأحاديث المهدي عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه والحاكم والطبراني وأبي يعلى الموصلي، وأسندوها إلى جماعة من الصحابة، فتعرض المنكرين لها ليس كما ينبغي، والأحاديث يشد بعضها بعضاً، ويتقوى أمرها بالشواهد والمتابعات، وأحاديث المهدي بعضها صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف، وأمره مشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار انتهى.

تنبيه آخر: الخبر باطل من جهة معناه أيضاً، فإن نفي الشارع للمهدي يستدعي سبق ذكر له من غيره، والإخبارية إنما وقع منه ﷺ، فكيف يخبر بشيء وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى، ثم ينفيه، ومثل هذا لا يدخله نسخ لما هو مقرر في محله والله أعلم.

٥٧٥ ـ حديث: «لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ».

أحمد والبخاري والنسائي وغيرهم من حديث الزبير بن عدي قال: أتينا أنس ابن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج، فقال: اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم

زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم ﷺ [1].

ورواه الإسماعيلي في صحيحه بلفظ: «لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلاَّ شَرٌّ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ» سمعت ذلك من رسول الله ﷺ.

ورواه ابن منده كذلك، إلا أنه قال: «إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي قبله».
وكذلك رواه الطبراني في الصغير [2].

وعنده في الكبيرة من حديث ابن مسعود نحوه. وسنده صحيح، لكنه موقوف عليه.

فائدة: أخرج الدارمي بسند حسن عن ابن مسعود قال: لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي قبله، أما أني لست أعني عاماً [3].
قال الحافظ: يشير إلى تخصيص هذا الخبر بأحاديث المهدي.

٥٧٦ ـ حديث: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ».

القضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [4].

وعند أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أنس ابن مالك: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةٍ الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ» [5].

---

(١) رواه أحمد (١١٧/٣ و١٣٢ و١٧٧ و١٧٩ و٢٦١) والبخاري (٧٠٦٨) والترمذي (٢٣٠٢) والقضاعي (٩٠٣).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٥٢٨).

(٣) رواه الدارمي (١٩٤).

(٤) رواه القضاعي (٩٠٤).

(٥) رواه أحمد (٩٨/٣ و١٧٦ و٢٠٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢٧٣ و٢٨٩) والبخاري (٨١) ومسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٣٠١) وابن ماجه (٤٠٤٥) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١١٨٨) والطيالسي (١٠١).

٥٧٧ ـ حديث: «لاَ يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً فِي الدُّنْيَا إلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مسلم والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

٥٧٨ـ حديث: «لاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَه».

العسكري في الأمثال والقضاعي في المسند من رواية سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبدالله بن [أبي] طلحة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [٢].

إلا أن العسكري زاد في أوله: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ» وقال: «الخير» بدل «الحق».

وبهذا اللفظ هو عند ابن عدي في الكامل [٣].

وسليمان بن عمرو كذاب، لكن للحديث شواهد:

منها ما رواه أبو نعيم في الحلية من حديث سهل بن سعد رفعه: «لاَ تَصْحَبَنَّ أَحَداً لاَ يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ كَمَا تَرَى لَهُ» [٤].

وما رواه البيهقي من حديث ليث عن مجاهد قال: كانوا يقولون: لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له.

ومن شواهده في المعنى حديث أنس: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

متفق عليه [٥].

---

(١) رواه مسلم (٢٥٩٠) والقضاعي (٩٠٥ و٩٠٦) ووهم الحاكم فاستدركه (٣٨٣/٤ ـ ٣٨٤).

(٢) رواه القضاعي (٩٠٧) والزيادة عنده أيضاً.

(٣) رواه ابن عدي (١٠٩٧/٣).

(٤) رواه أبو نعيم (٢٥/١٠).

(٥) تقدم قريباً في الترجمة «لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

٥٧٩ ـ حديث: «لاَ تَذْهَبُ حَبِيبَتَا عَبْدٍ، فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

القضاعي في المسند من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه ابن حبان في الصحيح من حديثه إلا أنه قال: «لاَ يُذْهِبُ اللهُ بِحَبِيبَتَيْ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ» (٢).

وفي الباب عن أنس والعرباض بن سارية وعائشة بنت قدامة وابن عباس وابن عمر وغيرهم.

فحديث أنس رواه البخاري مرفوعاً إلى الله عز وجل: «إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فيصبر عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ» يريد عينيه.

ورواه الترمذي بلفظ: «إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إلاَّ الْجَنَّةُ» وفي لفظ له: «مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ» (٣).

وحديث العرباض بن سارية أخرجه ابن حبان في الصحيح مرفوعاً إلى الله عز وجل: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ، إِذَا هُوَ حَمِدَنِي عَلَيْهَا» (٤).

وحديث عائشة بنت قدامة رواه أحمد والطبراني بلفظ: «عَزِيزٌ عَلَى اللهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ» قال يونس: يعني عينيه.

---

(١) رواه القضاعي (٩٠٨).

(٢) رواه ابن حبان (٧٠٧).

(٣) رواه البخاري (٥٦٥٣) والترمذي (٢٥١١).

(٤) رواه ابن حبان (٧٠٦ موارد).

وحديث ابن عباس رواه أبو يعلى ومن طريقه ابن حبان مرفوعاً إلى الله عز وجل بنحو حديث الترجمة[1].

وحديث ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ: «مَنْ أَذْهَبَ اللهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ واحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ وَاجِباً أَنْ لاَ تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ»[2].

٥٨٠ ـ حديث: «لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ حَذَراً لِمَا بِهِ بَأْسٌ».

الترمذي وابن ماجه والحاكم والقضاعي، كلهم من رواية أبي عقيل عن عبدالله بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ[3].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب، وصححه الحاكم.

٥٨١ ـ حديث: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ».

القضاعي في المسند من رواية عمرو بن مرزوق أخبرنا همام عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ[4].

رواه الحاكم من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن أبي الأسود الدؤلي قال:

---

(١) رواه ابن حبان (٧٠٥).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (١٢٤) وفيه وهب بن حفص اتهمه الدارقطني بالوضع.

(٣) رواه الترمذي (٢٥٦٨) وابن ماجه (٤١١٥) والحاكم (٣١٩/٤) وعبد بن حميد في المنتخب في المسند (٤٨٣) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٤٤٦) والدولابي في الكنى (٣٤/٢) والبيهقي (٣٣٥/٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٣٤٢/١١) والقضاعي في المسند (٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب. والحديث ضعيف.

(٤) رواه القضاعي (٩١٣) والطيالسي (٢٦٩٦) والدارمي (٢٤٢٨).

انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذكر قصة، وفيها: فخطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ»[1].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم.

قلت: وفي الباب عن معاوية والمغيرة وسعد وجابر بن سمرة وعقبة بن عامر وأبي أمامة، وهي في الصحيحين ومسند أحمد، وأغلبها في مسلم والمسند.

فائدة: جزم البخاري بأن المراد بالطائفة في الحديث علماء الآثار، وقال الإمام أحمد: إن لم يكونوا أهل الحديث، فلا أدري من هم؟

٥٨٢ ـ حديث: «لاَ تَزَالُ نَفْسُ الرَّجُلِ مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

الترمذي وابن الأعرابي والقضاعي، كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

وليس عند الترمذي «لا تزال» وقال: «المؤمن» بدل «الرجل» وكذلك هو عنده أيضاً من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وعند ابن ماجه من طريق أبي مروان العثماني، كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي: إنه حسن، وهو أصح من الأول.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

---

(١) رواه الحاكم (٤/٤٤٩).

(٢) رواه أحمد (٢/٤٤٠ و٤٧٥ و٥٠٨) والترمذي (١٠٨٤ و١٠٨٥) وابن ماجه (٢٤١٣) والدارمي (٢٥٩٤) وابن حبان (١١٥٨ موارد) والحاكم (٢/٢٦ ـ ٢٧) والقضاعي (٩١٥) والبغوي في شرح السنة (٢١٤٧).

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لرواية الثوري قال فيها: عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، وإبراهيم بن سعد على حفظه وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره.

ثم أخرجه من طريق محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة به.

وهو ظاهر.

ورواه أحمد وابن حبان بلفظ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

٥٨٣ ـ حديث: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ».

القضاعي من رواية أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ هكذا مختصرا [١].

وهو عند البخاري في الصحيح عنه في أثناء حديث، وكذا هو عند مسلم بلفظ: لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاَةُ» وفي لفظ لمسلم وأبي داود: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ» قيل: وما يحدث؟ قال: «يَفْسُو أَوْ يَضْرَطُ» [٢].

٥٨٤ ـ حديث: «لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَافِيَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيَكَ».

الترمذي في الجامع وابن حبان في الضعفاء والقضاعي في المسند من طريق القاسم بن أمية الحذاء ثنا حفص يعني ابن غياث ثنا برد عن مكحول عن واثلة ابن الأسقع عن النبي ﷺ [٣].

---

(١) رواه القضاعي (٩١٦).

(٢) رواه أحمد (٧٤٢٤ و٧٥٤٢) والبخاري (٦٤٦ و٦٥٩) ومسلم (٦٤٩) وأبو داود (٥٥٥).

(٣) رواه الترمذي (٢٦٢١) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢١٣ ـ ٢١٤) والقضاعي في المسند (٩١٧ و٩١٨ و٩١٩) ورواه أيضاً الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ١٢٧) وفي مسند =

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

قلت: القاسم بن أمية ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: يروي عن حفص ابن غياث المناكير الكثيرة، ثم أورد له هذا الحديث، وقال: لا أصل له. وتبعه في ذلك ابن الجوزي، فأورده في الموضوعات، وتبعهما القزويني، فانتقد على البغوي ادخاله في المصابيح. وبين الحكمين تناقض وبعد كبير.

والصواب ما قال الترمذي، فإن القاسم بن أمية قال أبو حاتم: لا بأس به صدوق، وكذا قال أبو زرعة إنه كان صدوقاً.

قال الحافظ في تهذيب التهذيب: وشهادة أبي حاتم وأبي زرعة له أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان له انتهى.

ومع ذلك فهو لم ينفرد به، بل له متابعون، فقد أخرجه الترمذي أيضاً والبيهقي في الشعب والخطيب في التاريخ من رواية عمر بن إسماعيل عن مجالد عن حفص بن غياث به[1]. وله متابع آخر، أخرجه المخلص في فوائده من رواية فهد بن حيان عن حفص به[2].

ومتابع ثالث. أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب من رواية السري بن عاصم عن حفص به[3].

وله مع ذلك شواهد، ففي المتفق والمفترق للخطيب من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُشْمِتْ بالْمُصِيبَةِ أَخَاكَ فَيَرْحَمُهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ»[4].

= الشاميين (٣٨٤ و٣٣٧٤) وأبو نعيم (١٨٦/٥).

(١) ورواه أيضاً أبو الشيخ في الأمثال (٢٠٢) وهو عند الخطيب (٩٥/٩ - ٩٦) وعمر هذا متروك، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٤/٣).

(٢) فهد بن حيان قال أبو زرعة: منكر الحديث، وانظر ترجمته في لسان الميزان.

(٣) السري بن عاصم اتهم بالكذب ووضع الحديث، انظر ترجمته في لسان الميزان (١٢/٣).

(٤) إبراهيم بن الحكم ضعيف وصل مراسيل كما قال الحافظ، ووالده صدوق له أوهام.

وعند الترمذي والطبراني من حديث معاذ رفعه: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ»[1].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب، وفيه كلام.

وعند الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس رفعه: «الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ إِنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِيَ بِهِ، وَإِنْ اغْتَابَ أَثِمَ، وَإِنْ رَضِيَهُ شَارَكَهُ»[2].

وعند ابن عساكر في التاريخ من رواية نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة، فشربوا الخمر، وكتب إليه عمر أن يجلدهم، فكأن الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم، فكتب عمر إلى الناس: لا تعيروا أحداً فيفشوا فيكم البلاء.

وعنده أيضاً عن إبراهيم النخعي قال: إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أُبتلى بمثله.

إلى غير ذلك، وفي المشاهدة والتجربة أكبر شاهد وأعظم دليل لصحة هذا الخبر وصدقه والله أعلم.

٥٨٥ ـ حديث: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ».

مسلم من حديث أبي هريرة[3].

والقضاعي من حديث أبي قتادة، كلاهما عن النبي ﷺ[4].

وفي الصحيحين من حديث أَوَّلِهِمَا مرفوعاً إلى الله عز وجل: «يُؤْذِينِي ابْنُ

---

(١) رواه الترمذي (٢٦٢٠) وفيه محمد بن الحسن كذبه ابن معين وأبو داود، وفيه أيضاً انقطاع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٨٢/٣) ورواه ابن عدي (٢١٨١/٦).

(٢) ضعفه شيخنا في ضعيف الجامع الصغير وزيادته.

(٣) رواه أحمد (١٣٨/٢ و٢٧٢ و٢٧٥ و٤٩٦) والبخاري (٤٨٢٦ و٦١٨١ و٧٤٩١) ومسلم (٢٢٤٦) وأبو داود (٥٢٥٢) والحاكم (٤٥٣/٢) والقضاعي (٩٢١) بألفاظ مختلفة.

(٤) رواه أحمد (٢٩٩/٥) والقضاعي (٩٢٠).

آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[1].

٥٨٦ ـ حديث: «لاَ تَسُبُّوا السُّلْطَانَ، فَإِنَّهُ ظِلُّ اللهِ فِي أَرْضِهِ».

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلاهما من رواية ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الأعلى بن عبدالله بن قيس أن إسماعيل مولى المزنيين أخبره [أن زيد بن أسلم أخبره] عن أبيه أنه خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام، قال: فسمعت أبا عبيدة بن الجراح يقول: وذكره[2].

وعبد الأعلى بن عبدالله قال في الميزان: شيخ لا يعرف من هو.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وشيخه إسماعيل مولى المزنيين نحوه انتهى.

وله شواهد تقدم بعضها.

٥٨٧ ـ حديث: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

أحمد والترمذي وابن الأعرابي والقضاعي، كلهم من رواية أبي داود الْحَفَرِي عن سفيان عن زياد بن عِلاَقَةَ قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره[3].

قال الترمذي: وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث، فروى بعضهم مثل رواية الحفري، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن عِلاقة قال: سمعت رجلاً يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ نحوه انتهى.

وقال الحافظ العراقي: رجاله ثقات إلا أن بعضهم ادخل بين [المغيرة] وبين زياد رجلاً لم يسم.

---

(١) هو نفس حديث أبي هريرة السابق.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠١٣) والعقيلي (٣/٥٩ ـ ٦٠) والقضاعي (٩٢٢).

(٣) رواه أحمد (٤/٢٥٢) والترمذي (٢٠٤٨) وابن الأعرابي (١/١٣٨) وابن حبان (١٩٨٧) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٠١٣) والقضاعي (٩٢٥) وهو حديث صحيح.

٥٨٨ ـ حديث: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ [قَدْ] أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

أحمد والبخاري والنسائي والقضاعي من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ (١).

٥٨٩ ـ حديث: «لاَ تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَكْسُو».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن عمر الواقدي ثنا أبي عن الفضل بن الربيع عن أبي جعفر المنصور عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ (٢).

ورواه الطيالسي وأحمد في مسنديهما وأبو داود والطبراني في الكبير من طريق شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن أبي عبدالله مولى أبي موسى عن سعيد بن أبي الحسن قال: دخل علينا أبو بكرة في شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فقال أبو بكرة: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَقُمِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَقْعُدَ فِيهِ ـ أو قال ـ إِذَا أَقَامَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَلاَ يَجْلِسْ فِيهِ، وَلاَ يَمْسَحِ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لاَ يَمْلِكُ» (٣).

وفي رواية للطبراني عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمسح الرجل بثوب من لا يكسو.

وقال الحافظ نور الدين: فيه راو لم يسم.

وفي أخرى له [عن الحكم بن عمير] قال: كنا مع رسول الله ﷺ في

---

(١) رواه أحمد (٦/١٨٠) والبخاري (١٣٩٣ و٦١٥٦) والنسائي (٤/٥٣) وابن حبان (١٩٨٥) وابن الأعرابي في المعجم (٢/٢٩ ـ ١/٣٠) والقضاعي (٩٢٣ و٩٢٤).

(٢) رواه القضاعي (٩٢٧) والواقدي متروك، والمبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد عنعن، وكذلك عنعن الحسن وهو مدلس. فهو ضعيف جداً.

(٣) رواه الطيالسي (٨٧١) وأحمد (٥/٤٤ و٤٨) وأبو داود (٤٨٢٧) والقضاعي (٩٢٨).

طعام، فتناول رجل من القوم، خادم أهل البيت منديلاً، فناوله ثوبه فمسح به، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ تَتَمَنْدَلْ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَكْسُو»[1].

وقال الحافظ الهيثمي أيضاً: فيه راو لم يسم.

٥٩٠ ـ حديث: «لاَ يَرُدُّ الرَّجُلُ هَدِيَّةَ أَخِيهِ، فَإِنْ وَجَدَ فَلْيُكَافِئْهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي مسلم الكشي ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل ـ هو ابن مسلم المكي ـ عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: وذكره مرسلاً[2].

وكذا هو عند هناد بلفظ: «أَلاَ لاَ يَرُدُّ أَحَدُكُمْ هَدِيَّةَ أَخِيهِ، وَإِنْ وَجَدَ فَلْيُكَافِئْهُ» الحديث[3].

وإسماعيل بن مسلم قال النسائي: متروك. وقال أحمد: منكر الحديث.

لكن للحديث شواهد كثيرة.

منها: حديث ابن مسعود رفعه: «لاَ تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلاَ تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ».

رواه أحمد وأبو يعلى[4].

قال الحافظ الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح.

وكان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويكافيء عليها[5].

٥٩١ ـ حديث: «لاَ تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

---

(١) رواه الطبراني (٣١٩١) وقول الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/٣٠) فيه راو لم يسم، وهم. وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٢/٨١ ـ ٨٢).

(٢) رواه القضاعي (٩٢٦).

(٣) رواه هناد بن السري في الزهد (٨٠٤).

(٤) رواه أحمد (٣٨٣٨) وأبو يعلى (٢/٢٥٢) والبزار (١/٢٦٩) والطبراني في الكبير (١٠٤٤٤) ورواه البزار (١/٢٨٠) وزاد «إذا دعيتم».

(٥) رواه البخاري (٢٥٨٥).

الدينوري في المجالسة والقضاعي في المسند من رواية عبدالله بن عبد الملك القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ [1].

وعبدالله بن عبد الملك قال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب.

وقال العقيلي: منكر الحديث.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق سعيد بن منصور ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني قال: حدثني زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء أم بُجَيْد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ» [2].

ورواه أحمد في المسند من طريق روح بن عبادة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بُجَيْد الأنصاري عن جدته أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ» [3].

ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك عن زيد بن أسلم بلفظ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُهْدِيَ لِجَارَاتِهَا وَلَوْ بِكُرَاعٍ مُحْرَقٍ» [4].

ورواه مالك أيضاً عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته حواء عن النبي ﷺ أنه قال: «لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ» [5].

---

(١) رواه القضاعي (٩٢٩).

(٢) رواه مالك (٢/٢٢٠) وأحمد (٤/٧٠ و٦/٤٣٤ - ٤٣٥) والنسائي (٥/٨١) وابن حبان (٨٢٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١/٢٦٢) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨) والبيهقي (٤/١٧٧) والقضاعي في المسند (٩٣٠).

(٣) رواه أحمد (٦/٤٣٥).

(٤) رواه مالك (٢/٢٥٨) ولفظه «اعطوا السائل وإن جاء على فرس».

(٥) رواه مالك (٢/٢٢٤ و٢٥٨) ولكن ليس عنده أنها حواء، ولذلك قال ابن عبد البر في التمهيد (٤/٢٩٦) وجدة عمرو بن معاذ قيل: إن اسمها حواء بنت يزيد السكن، وقد قيل:

ورواه أيضاً من طريق سعيد المقبري عن عبدالرحمن بن بجيد الأنصاري عن جدته مثله[1].

وهكذا رواه أحمد أيضاً من طريق يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن المقبري به بلفظ قلت: يا رسول الله والله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحيي، فلا أجد في بيتي ما أدفع في يده، فقال رسول الله ﷺ: «ارْفَعِي فِي يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحْرَقاً»[2].

ورواه أيضاً من طريق حجاج وأبي كامل عن الليث بن سعد عن المقبري بنحوه أيضاً. ومن طريق هشام بن القاسم عن الليث عنه بنحوه، ومن طريق وكيع عن سفيان عن منصور بن حيان عن ابن بجاد عن جدته مرفوعاً بلفظ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شَاةٍ مُحْرَقٍ أَوْ مُحْتَرِقٍ»[3].

وكذا رواه الترمذي وقال: حسن صحيح[4].

وابن خزيمة وابن حبان والحسن بن سفيان في مسنده وأبو نعيم وابن عبد البر وغيرهم بألفاظ متقاربة المبنى متفقة المعنى[5].

= إنها جدة ابن بجيد أيضاً. ورواه القضاعي (٩٣٠).

(١) لم يروه مالك عن سعيد المقبري عن عبدالرحمن، بل عن زيد بن اسلم عن ابن بجيد الأنصاري، (٢/٢٢٠) وانظر التمهيد (٤/٢٩٩ - ٣٠١).

(٢) رواه أحمد (٦/٣٨٢).

(٣) رواه أحمد (٦/٣٨٢ - ٣٨٣) من طريق هاشم بن القاسم ورواه (٥/٣٨١ و٦/٣٨٣) من طريق سفيان عن منصور به، ورواه ابن خزيمة (٢٤٧٢) من طريق منصور به.

(٤) رواه الترمذي (٦٦٠) عن قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبي هند عن عبدالرحمن به، ورواه ابن خزيمة (٢٤٧٣) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن به، ورواه ابن حبان (٨٢٤) عن الحسن بن سفيان عن قتيبة عن الليث عن سعيد المقبري عن عبدالرحمن به، مما يدل على خطأ سند الترمذي أو أن قتيبة روى عن الإثنين عن عبد الرحمن.

ورواه أبو داود (١٦٥١) عن قتيبة عن الليث عن سعيد المقبري به.

(٥) انظر التمهيد (٤/٢٩٥ - ٣٠٣) و(٥/٢٩٤ - ٢٩٩).

٥٩٢ ـ حديث: « لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبدالله بن جريج عن أبي برزة عن النبي ﷺ [١].

ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش به بلفظ: « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ ». [٢].

وسعيد بن عبدالله قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته، وصحح له الترمذي.

ورواه أبو يعلى من حديث البراء بن عازب مثله [٣]

ورواه الترمذي من حديث ابن عمر قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع، فقال: « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَم يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عوراتهم، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » [٤].

ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وما أعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك.

رواه ابن حبان في الصحيح عنه، إلا أنه قال: لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم... » الحديث [٥].

---

(١) رواه القضاعي (٩٣٣).

(٢) رواه أحمد (٤/٤٢٠ ـ ٤٢١ و٤٢٤) وأبو داود (٤٨٥٩) وأبو يعلى (٢/٣٤٩) وسعيد بن عبدالله بن جريج، وهو مجهول.

(٣) رواه أبو يعلى (١٦٧٥) ورواه أبو نعيم في الدلائل (٣٥٦) من طريق أخرى عن مصعب به.

(٤) رواه الترمذي (٢١٠١).

(٥) رواه ابن حبان (١٤٩٤ موارد).

٥٩٣ ـ حديث: « لاَ تَخْرِقَنَّ عَلَى أَحَدٍ سَتْراً ».

قال القضاعي في مسند الشهاب:

وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ثنا أبو [الحسين] أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري ثنا أبو يحيى محمد بن يحيى بن سعيد الخريمي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال: سمعت شيخاً ببيروت يكنى أبا عمر أظنه حدثني عن أم الدرداء أن رجلاً يقال له حرملة أتى النبي ﷺ فقال له: الإيمان ههنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفاق ههنا، وأشار بيده إلى قلبه، فلا أذكر الله إلا قليلاً، فقال رسول الله ﷺ: « اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَاناً ذَاكِراً وَقَلْباً شَاكِراً... » وذكر حديثاً طويلاً وفيه: « وَلاَ تُخْرِقَنَّ عَلَى أَحَدٍ سَتْراً » [١].

قلت: وهذا الحديث مخرج في فوائد هشام بن عمار الحافظ المذكور في السند، وهو من شيوخ البخاري في الصحيح، توفي في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين، وله اثنان وتسعون سنة، وكون الحديث فيه عن أم الدرداء كذا في المسند، لكنه عزاه الحافظ في الإصابة أن فوائده وفوائد ابن منده من حديث أبي الدرداء [٢].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه حرملة بن زيد الأنصاري، فقال: يا نبي الله الإيمان ههنا، وأشار إلى لسانه... الحديث [٣].

وقال الحافظ: إسناده لا بأس به.

---

(١) رواه القضاعي (٩٣٤).

(٢) انظر الإصابة (٢/٥٠ ـ ٥١).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٣٤٧٥) قال الحافظ في الإصابة (٢/٥٠) وإسناده لا بأس به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٤١٠) رجاله رجال الصحيح.

٥٩٤ ـ حديث: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً».

القضاعي في المسند من حديث أبي جُرَي الهُجَيْمي قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به، فقال: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ...» الحديث[١].

ورواه أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح. وابن حبان في الصحيح قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به، فقال: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تُفرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ»[٢].

ورواه النسائي مفرقا[٣].

ورواه مسلم من حديث أبي ذر بلفظ: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ»[٤].

وقد عزاه بعضهم إلى صحيح مسلم من حديث أبي جُرَي، وليس هو فيه إلا من حديث أبي ذر.

[فائدة]: أبو جُرَي الْهُجَيْمي بالتصغير ميمها اسمه جابر بن سليم، كذا قال

---

(١) رواه القضاعي (٩٣٥).

(٢) رواه أحمد (٦٣/٥ و٦٣ و٦٤) وأبو داود (٢٠٦٦ و٥١٨٧) والترمذي (٢٨٦٦) وابن المبارك في الزهد (١٠١٧) وابن حبان (١٤٥٠) والطبراني في الكبير (٣٦٨٣ و٣٦٨٤ و٣٦٨٥ و٣٦٨٦ و٣٦٨٧ و٣٦٨٨) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٣٥ و٢٣٦) والدولابي في الكنى (٦٦/١) والحاكم (١٦٦/٤) والبغوي (٣٥٠٤).

(٣) رواه في الكبرى.

(٤) رواه مسلم (٢٦٢٦).

الترمذي والبغوي وابن حبان وغيرهم، وصححه البخاري وابن عبد البر.

وقيل: اسمه سليم بن جابر، وكذلك روى عن الحديث ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف من طريق زياد بن جصاص عن ابن سيرين عن سليم بن جابر قال: أتيت النبي ﷺ، فقال: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً...» وذكر الحديث.

٥٩٥ ـ حديث: «لاَ تُوَاعِدْ أَخَاكَ مَوْعِداً فَتُخْلِفَهُ».

القضاعي وابن الأعرابي في المعجم ثنا الحضرمي ـ هو محمد بن عبدالله بن سليمان ـ ثنا ابن نمير ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ [١].

ورواه الترمذي من حديثه أيضاً بلفظ: «لاَ تُمَارِ أَخَاكَ وَلاَ تُمَازِحْهُ، وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِداً فَتُخْلِفَهُ» [٢].

وقال الحافظ في بلوغ المراد: في سنده ضعف [٣].

٥٩٦ ـ حديث: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي من حديث أنس عن النبي ﷺ بزيادة: «فَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ مُتَمَنِّياً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ احْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي» [٤].

واقتصر القضاعي على لفظ الترجمة.

---

(١) رواه القضاعي (٩٣٦).

(٢) رواه الترمذي (٢٠٦٣).

(٣) انظر سبل السلام (٤/٢٩١).

(٤) رواه أحمد (٣/١٠١ و١٠٤ و١٦٣ و١٧١ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٤٧ و٢٥٨ و٢٨١) والبخاري (٥٦٧١ و٦٣٥١ و٧٢٣٣) ومسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣٠٩٢ و٣٠٩٣) والترمذي (٩٧٨) والنسائي (٤/٣) وابن ماجه (٤١٦٧) والقضاعي (٩٣٧).

٥٩٧ ـ حديث: «لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه والقضاعي من طريق ابن المبارك أخبرنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث: «أَلاَ لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ»(١).

٥٩٨ ـ حديث: لاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً».

مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ الترجمة للقضاعي، ولفظ الباقين: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَنَافَسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»(٢).

ورواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي أيضاً وكذا النسائي من حديث أنس بن مالك بلفظ: «لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ» إلا أن مسلماً رواه مختصراً(٣).

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (١٠٣٤) وأحمد (٢٩٣/٣ و٣١٥ و٣٢٥ و٣٣٠ و٣٤٤ و٣٩٠ ـ ٣٩١) ومسلم (٢٨٧٧) وأبو داود (٣٠٩٧) وابن ماجه (٤١٦٧) وابن سعد في الطبقات (٢٥٥/٢) والبغوي (١٤٥٥) والقضاعي (٩٣٨) وابن حبان (٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨) والبيهقي (٣٧٨/٣).

(٢) رواه مالك (٢١٣/٢ ـ ٢١٤) والبخاري (٦٠٦٦) ومسلم (٢٥٦٣) وأبو داود (٤٨٩٦) والترمذي (٢٠٥٥) والبغوي (٣٥٣٣ و٣٥٣٤) والقضاعي (٩٣٩ و٩٥٩) وأحمد (٢٧٧/٢ و٣٦٠).

(٣) رواه مالك (٢١٣/٢) والبخاري (٦٠٧٦) ومسلم (٢٥٥٩) وأبو داود (٤٨٨٩) والترمذي (٢٠٠٠) وأحمد (١١٠/٣ و١٦٥ و١٩٩ و٢٢٥) والطيالسي (٢١٩١) وعبدالرزاق (٢٠٢٢٢) وابن أبي شيبة (٥٣٠/٨) والبغويّ (٣٥٢٢) والقضاعي (٨٨٣).

وكذلك هو عند الطبراني في الكبير [1].

وفي بعض روايات الصحيحين زيادة «ولا تنافسوا» وهي مدرجة فيه من حديث أبي هريرة المتقدم.

والتناجش تفاعل من النجش، وهو أن يمدح السلعة ليبيعها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها.

والتجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور، وأكثر ما يقال في الشر، والجاسوس صاحب سر الشر، والناموس صاحب سر الخير. وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره، وبالحاء أن يطلبه لنفسه، وقيل: بالجيم البحث عن العورات، وبالحاء الإستماع، وقيل: معناهما واحد في تطلع معرفة الأخبار.

٥٩٩ ـ حديث: «لاَ تَكُونُوا عَيَّابِينَ وَلاَ مَدَّاحِينَ وَلاَ طَعَّانِينَ وَلاَ مُتَمَاوِتِينَ».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن عياش أخبرنا محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره مرسلاً [2].

٦٠٠ ـ حديث: «لاَ تَعْجَبُوا بِعَمَلِ عَامِلٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند كلهم من رواية فضال بن جابر [جبير] عن أبي أمامة عن النبي ﷺ [3].

ورواه أحمد من حديث أنس نحوه، وزاد: «فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِهِ أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهُ، فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئاً، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ لَوْ

---

(١) لم أره في مسند أنس في المعجم الكبير للطبراني.

(٢) رواه القضاعي (٩٤٠) وعبدالله بن المبارك في الزهد (٣٩١).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٨٠٢٥) والقضاعي (٩٤١) وفضال بن جبير ضعيف.

مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً »[1].

وفضال بن جابر فيه كلام وضعف.
لكن لحديثه شواهد في الصحيحين وغيرهما.

وقد وقع لنا هذا الحديث ـ أعني حديث أبي أمامة ـ عالياً فيما انبأناه الشمس أبو البركات العفري أنبأنا إسماعيل أنبأنا صالح بن حمد أنبأنا سليمان بن محمد بن سنة قال: أنبأنا محمد بن عبدالله أنبأنا محمد بن محمد الشبكي أنبأنا العز بن الفراء أنبأنا الصلاح بن أبي عمر أنبأنا الفخر بن البخاري أنبأتنا عفيفة بنت أحمد الفارقانية أنبأتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزذانية أخبرنا أبو بكر بن ريذة ثنا سليمان ابن أحمد ثنا محمد بن خالد الراسبي عن عبد الواحد بن غيات عن فضال بن جابر به.

وقد أخرجه المناوي في الفيض عن والده أخبرنا محمد بن حمص البهجوري حدثنا يحيى المناوي أنبأنا ولي الدين العراقي ثنتنا أم محمد بن محمد بن علي الصالحية أخبرنا جدي عن أبي جعفر محمد الصيدلاني عن فاطمة الجوزذانية به.

قلت: فيقع لشيخ شيخ شيخنا مصافحة مع المناوي، وبين وفاتهما مئة وسبع وثمانون سنة، لأن المناوي توفي سنة إحدى وثلاثين وألف على ما هو الصواب في وفاته. وصالح بن محمد توفي سنة ثماني عشرة ومئتين وألف، والله أعلم.

وفي الباب عن أنس أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢ ـ ١٩٢ ـ ١٩٣) والإمام أحمد[2].

---

(١) رواه أحمد (٣/١٢٠ و٢٢٣ و٢٣٠ و٢٥٧) وابن أبي عاصم في السنة (٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦) قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٣٢٣) وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(٢) انظر التعليق قبل هذا.

٦٠١ ـ حديث: «لاَ يُعْجِبْكُمْ إِسْلاَمُ رَجُلٍ حتّى تَعْلَمُوا كُنْهَ عَقْلِهِ».

الحكيم الترمذي في نوادر الأصول قال:

حدثنا جندل بن والق الكوفي ثنا عبيدالله بن عمر الرقي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ به.

ورواه ابن الأعرابي قال:

ثنا حمدان الوراق ثنا جندل بن والق به.

ومن هذا الوجه هو عند القضاعي في مسند الشهاب[1].

وإسحاق بن عبدالله متروك، وقد أنكروا عليه هذا الخبر.

٦٠٢ ـ حديث: «لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ».

عبد بن حميد والبزار في مسنديهما وعبد الرزاق في الجامع وابن أبي عاصم في الصلاة له والتيمي في الترغيب والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس كلهم من رواية موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ» قيل: وما قدح الراكب؟ قال: «إِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ صَبَّ فِي قَدَحِهِ مَاءً، فَإِنْ كَانَ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ تَوَضَّأَ مِنْهُ وَشَرِبَهُ، وَإِلاَّ إِهْرَاقَهُ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ»[2].

---

(١) رواه القضاعي (٩٤٣) ورواه العقيلي (١/١٠٢ ـ ١٠٣) وابن عدي (١/٣٢٢ ـ ٣٢٣) والقضاعي (٩٤٢) أيضاً من طريق إسحاق به. ورواه ابن عدي (٢/٨١٨) من طريق حبيب ابن رزيق عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. ثم قال: وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل، وإنما يروي هذا عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسحاق ابن أبي فروة عن نافع، وإسحاق متروك. وحبيب هذا يضع الحديث.

(٢) رواه البزار (٣١٥٦) وعبد الرزاق (٣١١٧) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧) والقضاعي في المسند (٩٤٤) ولم أره عند الطبراني في الكبير ولا عند أبي نعيم في الحلية.

ولفظ القضاعي: قالوا: يا رسول الله وما قدح الراكب؟ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيَبْقَى فِي قَدَحِهِ مَاءٌ، فَيُعِيدُهُ فِي إِدَاوَتِهِ - قال - اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ».

وموسى ضعفه الجمهور. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبة صدوق ضعيف الحديث.

وقد رواه سفيان بن عيينة في جامعه من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة يبلغ به النبي ﷺ قال: «لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، اجْعَلُونِي أَوَّلَ دُعَائِكُمْ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ».

وسنده مرسل أو معضل، فإن كان يعقوب أخذه عن غير موسى تقوت رواية موسى، والله أعلم.

ومعنى قوله: «لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ» لاَ تُؤَخِّرُونِي في الذكر، لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله، ويجعله خلفه. قال حسان:

كَمَا نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ.

٦٠٣ - حديث: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُومَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ...» وذكره[1].

ورواه أبو يعلى من هذا الوجه أيضاً، ولفظه: «أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ

---

(١) رواه القضاعي (٩٤٥).

النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ أَنْ يذكر تَعْظِيمَ اللهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ وَلاَ يُبْعِدُ مِنْ رِزْقٍ »[1].

ورواه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد به بلفظ قام رسول الله ﷺ خطيباً فكان فيما قال: «أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ» قال: فبكى أبو سعيد وقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا[2].

وعلي بن زيد فيه ضعف، وقد مشاه، وحسن له الترمذي.

٦٠٤ ـ حديث: «لاَ تُرْضِيَنَّ أَحَداً بِسَخَطِ اللهِ، وَلاَ تَحْمَدَنَّ أَحَداً عَلَى فَضْلِ اللهِ، وَلاَ تَذُمَّنَّ أَحَداً عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ، فَإِنَّ رِزْقَ اللهِ لاَ يَسُوقُهُ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلاَ تَرُدُّهُ [عَنْكَ] كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي الأنماطي أخبرنا الحسن بن رشيق ثنا الحسين ابن حميد بن موسى العكي ثنا محمد بن روح القتيري ثنا خالد بن نجيح عن سفيان الثوري عن سليمان بن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: وذكره[3].

---

(١) رواه أبو يعلى (١٤١١).

(٢) رواه ابن ماجه (٤٠٠٧) ورواه أيضاً أحمد (٣/٧١) وأبو يعلى (١١٠١) والطيالسي (٢٤٠٦) والترمذي (٢٢٨٦) والحاكم (٤/٥٠٥ ـ ٥٠٦) من طريق علي بن زيد به.
ورواه الطيالسي (١٤٥٨) وأحمد (٣/٤٧ ـ ٤٨) وأبو يعلى (١٢١٢ و١٢٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/٩٨ ـ ٩٩) من طريق المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً.
وهو عند أحمد (٣/٥ و٤٤ و٤٧ ـ ٤٨ و٥٠ و٥٣ و٨٤ و٨٧ و٩١ ـ ٩٢ و٩٣) وأبي نعيم (٣/٩٩).
قال الحافظ ابن حجر في المجلس العشرين بعد المئة من الأمالي المطلقة بعد ذكر تلك الروايات: هذا حديث صحيح. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه القضاعي (٤٤٧).

قال القضاعي: كذا في الأصل: خالد بن نجيح، وهذا إنما يروى عن خالد ابن يزيد العمري عن سفيان الثوري انتهى. ومن طريقه ـ أي طريق خالد بن يزيد ـ رواه أبو نعيم (١٣٠/٧) والقشيري في باب اليقين (ص ٨٣).

قلت: وكلاهما متهم.

أما خالد بن نجيح فقال أبو حاتم: إنه كذاب يفتعل الحديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، يتوهم أنها من فعله.

وأما ابن يزيد العمري فقال يحيى بن معين وابن يونس: كذاب. وقال العقيلي وابن حبان: يروي الموضوعات، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير، وله عنده بقية اختصرها القضاعي، وستأتي في: «إِنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ»[1].

[انظر في ص ٣٤ من المستخرج].

٦٠٥ ـ حديث: «لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعطيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلْتَ إِلَيْهَا».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والقضاعي [حه (٢٦٨/٣) حل (١٩/٩)] من حديث عبدالرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ. لفظ الترجمة للقضاعي.

ولفظ الباقيين: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن سَمُرَةَ لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[2].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥١٤).

(٢) رواه أحمد (٦٢/٥ و٦٣) والبخاري (٦٦٢٢ و٦٧٢٢ و٧١٤٦ و٧١٤٧) ومسلم (١٦٥٢) وأبو داود (٢٩١٣) والنسائي (٢٢٥/٨) والترمذي (١٥٦٨) والدارمي (٢٣٥١) وابن الجارود (٩٩٨) والبيهقي (١٠٠/١٠) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٧ و٣٨٧/٨ و١٨/٩ ـ

٦٠٦ ـ حديث: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً، وَالْمَطَرُ قَيْظاً، وَيَفِيضُ اللُّئَامُ فَيْضاً، وَيَغِيضُ الْكِرَامُ الْكِرَامُ غَيْضاً، وَيَجْتَرِىءُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَاللَّئِيمُ عَلَى الْكَرِيمِ».

القضاعي والخرائطي ثنا أبو الأحوص قاضي عكبر ثنا سعيد بن عفير ثنا المؤمل بن عبدالرحمن بن العباس عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أم عيسى عن أم الفرات عن عائشة عن النبي ﷺ (١).

والمؤمل بن عبدالرحمن لينه أبو حاتم وضعفه الدارقطني. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للخواص. وأم الفرات مجهولة.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود في حديث طويل أوله: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلاَماً، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطاً، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ عَلَمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظاً، وَأَنْ يَفِيضَ الْأَشْرَارُ فَيْضاً، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مِنْ أَعْلاَمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَصْدُقَ الْكَاذِبُ، وَأَنْ يَكْذِبَ الصَّادِقُ...» الحديث (٢).

والقيظ بالقاف شدة الحر، والمطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء، فعند قرب الساعة تنعكس الحال، والفيض هو من فاض الماء إذا غار وذهب، يعني من أعلام الساعة انقطاع الكرام، فلا تقوم الساعة إلا على لكع بن لكع، كما في الحديث أيضاً.

= ١٩) والخطيب (٢/٤٠٠ و٤/١٨٩ و٢٢٨ و٧/١٦١ و٨/٤٨٠ و١٢/٤٢١ و٤٥٠ ـ ٤٥١) والقضاعي (٩٤٨).

(١) رواه القضاعي (٩٤٩).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥٥٦) والأوسط (ص ٤٣١ مجمع البحرين) وفي إسناده سيف بن مسكين، وهو ضعيف.

٦٠٧ ـ حديث: «لَنْ يَهْلِكَ امْرُءٌ بَعْدَ مَشْوَرَةٍ».

القضاعي من رواية هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ [١].

وقد مر عزوه في «رأس العقل» مبسوطاً.

٦٠٨ ـ حديث: «لَنْ تَهْلِكَ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ ظَالِمَةً مُسِيئَةً، إِذَا كَانَتِ الْوُلَاةُ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً، وَلَكِنْ تَهْلِكُ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً إِذَا كَانَتِ الْوُلَاةُ ظَالِمَةً مُسِيئَةً».

أبو نعيم والقضاعي في المسند وابن النجار في التاريخ كلهم من رواية محمد بن حسان السمتي ثنا عبدالله بن زيد أبو عثمان الحمصي ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابن عمر عن النبي ﷺ [٢].

وعبدالله بن زيد ضعفه، وأورد له الذهبي هذا الخبر في الميزان [٣].

فصل

٦٠٩ ـ حديث: «وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

أبو محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة والمخلص في فوائده والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند وابن النجار في التاريخ، كلهم من رواية الحسن بن راشد بن عبد ربه ثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله حدثني حديثاً واجعله موجزا، لعلي أعيه، فقال رسول الله ﷺ: «صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، كَأَنَّكَ لَا تُصَلِّي بَعْدَهَا وَايْأَسْ بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيّاً، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

---

(١) رواه القضاعي (٩٥٠) وعلي بن زيد ضعيف مع أن الحديث مرسل.

(٢) رواه القضاعي (٩٥١).

(٣) وأقره الحافظ في اللسان، ومحمد بن حسان السمتي فيه كلام.

زاد الإبراهيمي وابن النجار بعد قوله: «صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ» «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»[1].

وهكذا هو عند الطبراني في الأوسط من رواية الحسن بن علي الواسطي ثنا أبي علي بن راشد ثني أبي راشد بن عبدالله به[2].

ورجاله ثقات إلا علي بن راشد فلم أجده.

ورواه العسكري في الأمثال والحاكم في المستدرك (٤/٣٢٦ - ٣٢٧) وأبو نعيم في المعرفة والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من رواية حماد - هو ابن أبي حميد - ثنا إسماعيل الأنصاري[3] - وهو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص - عن أبيه عن جده أن رجلاً - زاد أبو نعيم من الأنصار - قال: يا رسول الله أوصني وأوجز، قال: «عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَإِنَّهُ الْغِنَى، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلاَتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ»[4].

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقب بأن حماد بن [أبي] حميد مجمع على ضعفه، لا سيما وقد اختلف عليه فيه، فرواه الطبراني في الأوسط والعسكري في الأمثال والبيهقي في الزهد من رواية أبي بكر بن عياش عن منصور عن أبي نويرة عن محمد بن أبي حميد فقال: عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه بلفظ: «إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ»[5].

---

(١) رواه القضاعي (٩٥٢) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/١٠٨).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٠٠ - ٥٠١ مجمع البحرين) والبيهقي في الزهد الكبير (٥٢٤).

(٣) كذا بالأصل وهو ليس بأنصاري فلعله محرف من الوقاصي.

(٤) ورواه البيهقي في الزهد الكبير (١٠٢).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٨٦ مجمع البحرين) ولم أره في الزهد الكبير للبيهقي في النسخة المطبوعة وهي ناقصة ومحرفة.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي الشيخ ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبي ثنا شبيب بن بشر عن أنس رفعه: «اذْكُرِ الْمَوْتَ فِي صَلاَتِكَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلاَتِهِ لَحَرِيٌّ أَنْ تُحْسَنَ صَلاَتُهُ، وَصَلِّ صَلاَةَ رَجُلٍ لاَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّي صَلاَةً غَيْرَهَا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

وقال الحافظ: إنه حسن.

٦١٠ ـ حديث: «إِيَّاكُمْ وَالْمَدْحَ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم ثنا العطاردي ثنا يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن معبد الجهني قال: سمعت معاوية ـ وكان قليل الحديث ـ عن النبي ﷺ يقول: وذكره[1].

ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن معبد الجهني عن معاوية به بلفظ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ».[2].

وقال البوصيري: إسناده حسن، لأن معبد الجهني مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

قلت: معبد الجهني هذا هو أول من تكلم في القدر كما في صحيح مسلم، ولأجله تكلم فيه، وإلا فهو صدوق في نفسه.

ورواه القضاعي في المسند من طريق هشام بن عمار في فوائده ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا عن سعد بن إبراهيم به، وزاد في أوله: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً

---

(١) رواه القضاعي (٩٥٣).

(٢) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/٩ ـ ٦) وابن ماجه (٣٧٤٣) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٨١٥ و٨١٧) وهو حديث صحيح.

يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَدْحَ . . . » الحديث [1] .

٦١١ ـ حديث: « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ » .

أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ بزيادة: « فَإِنَّهُنَّ يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه » وإن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلاً كمثل قوم نزلوا فلاة فحضر صنيع [القوم]، فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل بالعود ، حتى جمعوا سواداً وأَجَّجُوا ناراً ، وأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا » [2] .

وفيه عمران القطان ضعفه أبو داود والنسائي ، ومشاه أحمد ، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وبقية رجاله ثقات على شرط الصحيح .

ورواه أبو يعلى من طريق إبراهيم البحري عن أبي الأحوص عنه بنحوه ، وزاد في أوله : « إِنَّ الشَّيْطَانَ أَيِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ ، وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . » الحديث [3] .

وإبراهيم ضعيف .

ورواه البيهقي في الشعب والطبراني من حديثه موقوفاً عليه .

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة من حديث سهل بن سعد رفعه بلفظ : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ مَثَلَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَقَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَذَا بِعُودٍ ، حَتَّى

---

(١) رواه القضاعي (٩٥٤) .

(٢) رواه أحمد (٣٨١٨) والطبراني في الكبير (١٠٥٠٠) والأوسط (ص ٥٠٢ مجمع البحرين) وأبو عياض الراوي عن ابن مسعدو مجهول . وعبد ربه لم يرو له شيء في الصحيحين فرجاله ليسوا على شرط الصحيحين .

(٣) رواه أبو يعلى (١/٢٣٧ ـ ٢) .

حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْزَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ حَتَّى يُؤْخَذُ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ »[1].

ورجال أحمد على شرط الصحيح.

ورواه النسائي في الكبرى وابن ماجه والقضاعي من طريق عامر بن عبد الله ابن الزبير قال: حدثني عوف بن الحارث أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال لها: « يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِباً »[2].

ورواه ابن حبان في الصحيح من حديثها إلا أنه قال « الأعمال » بدل « الذنوب » وبذلك اللفظ أخرجه أبو يوسف القاضي في أوَّلِ الخراج (ص ٥)[3].

٦١٢ ـ حديث: « إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الْعُرَّةَ وَتَدْفِنُ الغُرَّةَ ».

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلاهما من رواية الوليد بن سلمة الأردني ثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

وقال البيهقي: تفرد به الوليد بن سلمة الأردني، وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها انتهى.

قلت: وفي الميزان عن دحيم أنه كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك.

---

(١) رواه أحمد (٥/٣٣١) والطبراني في الكبير (٥٨٧٢) والصغير (٩٠٤) والروياني في مسنده (٢٩/١٩٧ ـ ١٩٨) والبيهقي في الشعب (٢/١/٣٨٤).

(٢) رواه أحمد (٦/٧٠ و١٥١) وابن ماجه (٤٣٤٣) والدارمي (٢٧٢٩) والقضاعي (٩٥٥).

(٣) رواه ابن حبان (٢٤٩٧).

(٤) رواه القضاعي (٩٥٦).

وقد وجدت للحديث طريقاً آخر، قال الطبراني في الصغير:

ثنا محمد بن الحسين بن هديم الكوفي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا محبوب بن محرز القواريري عن سيف الشامي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

بلفظ العورة بدل العرة.

وقال الطبراني: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به محبوب انتهى.

قلت: وشيخ محبوب وهو سيف بن أبي المغيرة ضعفه الدارقطني وغيره، وقال الأزدي: ضعيف مجهول لا يكتب حديثه، روى عن مجالد عن الشعب عن ابن عباس رفعه: «إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النَّاسِ ...» الحديث ولا يعرف إلا به انتهى.

وقوله الغرّة هو بغين معجمة مضمومة وراء مشددة، المراد بها هنا الحسن والعمل الطيب تشبيهاً بغرة الفرس، وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة. والغرة بالمهملة ووزن الغرة هو القذر والعذرة، استعير للمثالب والمساوىء.

وأما على رواية الطبراني فظاهر، وكذا ذكره الحافظ في اللسان بلفظ العورة.
وقال المناوي في الفيض: إنه رأى ذلك فيه بخطه.

تنبيه: قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد في حديث الطبراني: إن رجاله ثقات خلا شيخه محمد بن الحسين بن هديم فلم يعرفه انتهى.
وهو غريب، فإن حال السند كما ترى.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (١٠٥٥) وتمام في الفوائد (٣٩) وعنده مشارة الناس وهو الصواب ومعناه إياك أن تفعل الشر بالناس، فإن الشر يدفع الحسن والعمل الصالح وتظهر القذارة والعيوب.

٦١٣ ـ حديث: «إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ».

الدارقطني في الأفراد والرامهرمزي والعسكري في أمثاليهما وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب في إيضاح الملتبس والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من طريق الواقدي ثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، بزيادة فقيل: يا نبي الله وما خضراء الدمن؟ قال: «الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبَتِ السُّوءِ»[1].

وقال ابن عدي: تفرد به الواقدي، وكذا قال ابن طاهر وابن الصلاح: إنه يعد في أفراده.

قلت: وهو مختلف فيه، لكن قال الذهبي في الميزان: إن الإجماع استقر على وهنه. وقال الدارقطني عقب إخراج الحديث: إنه لا يصح.

وقوله «الدمن» هو بكسر الدال المشددة وفتح الميم جمع دمنة وهو ما تدمنه الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها أي تلبده في مرابضها.

وقال الحافظ: هو البعر تجمعه الريح [ثم يركبه السافي] فإذا أصابه المطر نبت نباتاً ناعماً يهتز وتحته الدمن الخبيث، والمعنى لا تنكحوا المرأة لجمالها وهي خبيثة الأصل لأن عرق السوء لا ينجب قال الشاعر:

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى انتهى

٦١٤ ـ حديث: «إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ، فَإِنَّهُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ، وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ».

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من طريق عبدالله بن وهب أخبرني

---

(١) رواه الرامهرمزي في الأمثال (٨٤) والقضاعي (٩٥٧) ونسبه المؤلف تبعاً للحافظ ابن حجر في التلخيص (١٤٥/٣) إلى ابن عدي في الكامل ولم أره في ترجمة الواقدي فيه ولا في فهرس الكامل. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

الحارث بن النبهان عن يزيد بن خالد عن أبي أيوب عن أنس عن النبي ﷺ [٢].

والحارث بن النبهان قال أحمد: رجل صالح منكر الحديث. وكذا ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي. وقال ابن عدي: يكتب حديثه. وله شاهد:

أخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عمر مرفوعاً: «الدَّيْنُ رَايَةُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَذُلَّ عَبْداً وَضَعَهُ فِي عُنُقِهِ» [٢].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم، وتعقب بأن بشر بن عبيد الدارسي واه. وله شاهد آخر:

أخرجه البيهقي من حديث ابن عمر أيضاً رفعه: «أَقِلَّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَعِشْ حُرّاً» وقد تقدم.

٦١٥ ـ حديث: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ».

متفق عليه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقد تقدم قريباً بتمامه [٣].

٦١٦ ـ حديث: «إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِراً».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم عن عباس الدوري أنا يحيى ـ هو ابن معين ـ ثنا ابن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن أبي عبد الغفار عبدالرحمن ابن عيسى ـ بصري سماه ابنه بمصر عند ابن عفير ـ قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره بزيادة: «فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللهِ تَعَالَى» [٤].

وكذا هو عند سمويه في فوائده.

---

(١) رواه القضاعي (٩٥٨).

(٢) رواه الحاكم (٢/٢٤).

(٣) تقدم في الترجمة «لا تحاسدوا ولا تناجشوا...» الحديث.

(٤) رواه القضاعي (٩٦٠).

ورواه أحمد وأبو يعلى والضياء في المختارة من رواية أبي عبدالله الأسدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِراً لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ...» الحديث، ولبعضهم في أوله: «اتَّقُوا»[1].

وقال الحافظ المنذري بعد عزوه لأحمد: رواته إلى أبي عبدالله محتج بهم في الصحيح.

وأبو عبدالله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل انتهى.

قلت: هو عبدالرحمن بن عيسى المتقدم، كذا ذكره الحافظ في الكنى من تعجيل المنفعة، وأحال على الأسماء، ولم يذكره فيها.

والحديث أصله في الصحيحين من حديث ابن عباس بدون ذكر الكافر.

---

(١) رواه أحمد (٣/١٥٣) ويحيى بن معين في التاريخ (٤/٤٥٨) والدولابي في الكنى (٢/٧٣) والضياء في المختارة (٢/٢٤٩) والقضاعي (٩٦٠).

الباب السابع

٦١٧ ـ حديث: «إنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً، وَإنَّ مِن الْقَوْلِ عيَالاً، وَإنَّ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ جهْلاً».

القضاعي في المسند من طريق شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن أبي بريدة عن صعصعة بن صوحان عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ [١].

وفي الباب عن ابن عباس، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وعبدالله بن عمر، وعمرو بن عوف، وأبي هريرة، وأبي بكرة، وعائشة، وحسان بن ثابت، وعمر ابن الخطاب، وغيرهم.

فحديث ابن عباس رواه أحمد والطبراني من طريق مطر الوراق عن أبي يزيد المديني عنه مرفوعاً بلفظ: «إنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً» [٢].

ورواه أبو داود من طريق سماك بن حرب عن عكرمة عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول الله ﷺ: وذكره [٣].

ورواه الترمذي من هذا الطريق مقتصرا على قوله: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً» [٤].

---

(١) رواه القضاعي (٩٦١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٢٨٨٨) ولم يروه أحمد من هذه الطريق.

(٣) رواه أبو داود (٤٩٩٠) ورواه من طريق سماك أحمد (٢٤٢٤ و٢٤٧٣ و٢٧٦١ و٢٨١٥ و٢٨٦١ و٣٠٢٦ و٣٠٦٩). والطبراني في الكبير (١١٧٥٨ و١١٧٥٩ و١١٧٦٠ و١١٧٦١ و١١٧٦٢) مختصراً ومطولاً والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢) وابن ماجه (٣٧٥٦).

(٤) رواه الترمذي (٣٠٠٢).

ورواه الطبراني من طريق زائدة عن سماك به، وزاد فيه: قيل: وهل كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار: «وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ» قال نعم[1].

وحديث أبي بن كعب رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه[2].

وحديث ابن مسعود رواه الترمذي[3].

وحديث عبدالله بن عمر رواه مالك وأحمد والبخاري وأبو داود والترمذي[4].

وحديث عمرو بن عوف رواه الطبراني في الكبير[5].

وحديث أبي هريرة رواه أبو نعيم في الحلية[6].

وحديث أبي بكرة رواه الطبراني في الكبير[7].

وحديث عائشة وحسان رواه الخطيب[8].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٧٦٣).

(٢) رواه البخاري (٦١٤٥) وأبو داود (٤٩٨٩) وابن ماجة (٣٧٥٥).

(٣) رواه أحمد (٣٧٧٨ و٤٣٤٢) والترمذي (٣٠٠١) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٩٣/٨) والطبراني في الكبير (١٠٣٤٥ و١٠٣٤٦) والقضاعي (٩٦٢).

(٤) رواه مالك (٢٥٢/٢) وأحمد (٤٦٥١ و٥٢٣٢ و٥٢٩١ و٥٦٨٧) والبخاري (٥١٤٦ و٥٧٦٧) وفي الأدب المفرد (٨٧٥) والترمذي (٢٠٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٤/٣) والقضاعي (٩٦٣) ولم يروه أبو داود.

(٥) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٢١) والأوسط (ص ٢٨٠ مجمع البحرين).

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٨) والخطيب (٣٤٩/١٠).

(٧) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٩ مجمع البحرين) وفي إسناده محمد بن موسى الاصطخري شيخ مجهول اتهم بوضع حديث والحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، وهو ضعف. ورواه في الكبير قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٨) فيه النضر بن طاهر وهو كذاب.

(٨) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٧) والخطيب في التاريخ (٢٥٤/٤ و١٨/٨ و٤٩/١٤) والقضاعي (٩٦٤ و٩٦٥) من حديث عائشة. ورواه الخطيب (٩٨/٣) من حديث حسان.

وحديث عمر بن الخطاب رواه ابن عساكر.

وقوله في الأول: «عيالا» قال ابن الأثير: العيل هو عرضك حديثك على من لا يريده، وليس من شأنه، يقال: علت الضالة أعيل عيلا إذا لم تدر أي جهة تبغيها، كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه، فعرضه على من لا يريده.

٦١٨ ـ حديث: «إنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية محمد بن غالب ثنا أبو الجواب ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ به[1].

وفي بعض رجاله كلام لا يضر.

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً:

أنبأني أبو طيبة النصري قال: أنبأنا أبو جعفر المدني أنبأنا صالح بن محمد أنبأنا سليمان بن محمد الدرعي أنبأنا محمد بن عبدالله أنبأنا محمد بن محمد البيشكي أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا أبو هريرة بن محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا أبي أنبأنا عبدالله بن قدامة أنبأنا أبو منصور المقدسي أنبأنا أبو طلحة القاسم بن المنذر أخبرنا أبو الحسن القصاب أخبرنا محمد بن يزيد ثنا جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به بلفظ: «إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»[2].

وسنده ضعيف لضعف جبارة وكثير بن سليم.

لكن رواه أبو داود والطبراني في الكبير والحاكم في صحيحه والبيهقي في الشعب من طريق كثير بن هشام ثنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه

---

(١) رواه القضاعي (٩٦٧).

(٢) رواه ابن ماجه (٤٢٩٢) وله طريق آخر عند القضاعي (٩٧٠) عن حميد به.

عن أبي موسى به مرفوعا بلفظ: «أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ»[1].

وسكت عليه أبو داود وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

ورواه الطبراني في الصغير من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا زهير بن محمد التميمي عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي وعبدالله ابن عثمان بن خيثم عن أبي بردة بن ابي موسى عن أبيه به مرفوعاً، بلفظ ابن ماجه[2].

وقال الطبراني: لم يروه عن سالم وابن خيثم إلا زهير تفرد به عمرو انتهى.

وعمرو قال الذهبي: صدوق مشهور أثنى عليه غير واحد، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

ورواه أحمد في مسنده عن محمد بن سابق ثنا ربيع - يعني أبا سعيد النصري - عن معاوية بن إسحاق عن ابي بردة قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، جَعَلَ اللهُ عَذَابَهَا بَيْنَهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ، فَيُقَالُ: هَذَا يَكُونُ فِدَاءَكَ مِنَ النَّارِ»[3].

(١) رواه أحمد (٤/٤٠٨ و٤١٠ و٤١٨) وأبو داود (٤٢٥٨) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/٣٨ - ٣٩) والطبراني في الصغير (٥) والأوسط (١ و٩٧٨) والقاضي الخولاني في تاريخ داريا (٨٢ - ٨٣) وأبو بكر الكلاباذي في مفتاح المعاني (١/١٥٤) والواحدي في الوسط (١/١/١٢٨) والحاكم (٤/٤٤٤) والقضاعي (٩٦٨ و٩٦٩).
ورواه الحاكم (٤/٢٥٣ - ٢٥٤) من طريق آخر عن رجل من الأنصار عن أبيه وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وصححه بالإسناد الأول أيضاً ووافقه الذهبي، قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الصحيحة بالنسبة للإسناد الثاني: وهو كما قالا لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم، وفي الإسناد الآخر المسعودي وقد اختلط.

(٢) تقدم آنفاً.

(٣) رواه أحمد (٤/٤٠٨).

ورواه أيضاً عن أبي أسامة عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة به[1].

وعن خلف بن الوليد ثنا أبو معشر عن مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن أبي بردة به[2].

وعن عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه به[3].

وله عنده طرق كثيرة[4].

٦١٩ ـ حديث: «إنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإيمَانِ».

ابن الأعرابي عن محمد بن يونس ثنا الضحاك بن مخلد ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ. وقد تقدم عزوه أو الكتاب مبسوطاً[5].

٦٢٠ ـ حديث: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

أبو داود وابن حبان والقضاعي، كلهم من رواية حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[6].

وليست عند أبي داود «إن» في أوله.

ورواه أحمد والحاكم من هذا الطريق أيضاً بلفظ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللهِ حُسْنُ عِبَادَةِ اللهِ».

---

(١) رواه أحمد (٤/٤٠٩ ـ ٤١٠ و٤١٠).

(٢) رواه أحمد (٤/٤٠٧).

(٣) رواه أحمد (٤/٣٩١).

(٤) منها عندي (٤/٣٩٨ و٤٠٢)

(٥) رواه ابن الأعرابي في المعجم (١/٧٦) والقضاعي (٩٧١ و٩٧٢) وابن عبد البر في الإستيعاب (٤/١٨١٠) والحاكم (١/١٥ ـ ١٦) والسلمي في آداب الصحبة (٢٤).

(٦) رواه أبو داود (٤٩٧٢) وابن حبان (٢٤٦٩) والقضاعي (٩٧٣ و٩٧٤) والترمذي (٣٦٧٩).

وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي [1].

٦٢١ ـ حديث: «إنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ».

القضاعي في المسند من طريق عبدالله بن داود الخريبي عن عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ [2].

ورواه أبو داود عن مسدد وابن ماجه والدارمي عن نصر بن علي الجهضمي، وابن حبان في الصحيح من رواية عبد الأعلى بن حماد، كلهم عند عبدالله بن داود [3].

ورواه أحمد عن الحكم بن موسى ثنا ابن عياش، كلاهما ـ أعني هذا وعبدالله ابن داود ـ عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالساً عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء اتيتك من المدينة، مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ، قال: فما جاء بك تجارة؟ قال: لا، وما جاء بك غيرها؟ قال: لا، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضىً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبِ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ» [4].

ورواه ابن قانع في معجم الصحابة عن محمد بن يونس عن عبدالله بن داود به

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٩٧ و٣٠٤ و٣٥٩ و٤٠٧ و٤٩١) والحاكم (٤/٢٤١) وضعفه شيخنا.

(٢) رواه القضاعي (٩٧٥).

(٣) رواه أبو داود (٣٦٢٤) وابن ماجه (٢٢٣) والدارمي (٣٤٩) وابن حبان (٨٨).

(٤) رواه أحمد (٥/١٩٦).

إلى كثير بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ بدون أبي الدرداء، فظن ابن قانع أن كثير بن قيس صحابي، فأدخله في معجم الصحابة[1].

ورواه أحمد أيضاً عن محمد بن يزيد الواسطي أخبرنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير، ولم يدخل بينهما داود بن جميل[2].

وهكذا رواه الترمذي عن محمد بن خداش البغدادي ثنا محمد بن يزيد الواسطي به[3].

وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء، وليس إسناده عندي بمتصل، وهكذا حدثنا محمد بن خداش هذا الحديث، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث محمد بن خداش انتهى.

وقوله: قيس بن كثير في رواية محمد بن يزيد، قال الحافظ في التهذيب: هما تفرد به في إحدى الروايتين عنه، وهو وهم، والصواب ما جاء في أكثر الروايات أنه كثير بن قيس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ضعيف انتهى.

وداود بن جميل الراوي عنه ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً، وقال الدارقطني: مجهول، وضعفه الأزدي، وقال الذهبي: إنه حديث مضطرب انتهى.

قلت: والإضطراب ما جاء منه، وإنما جاء ممن دونه، ولحديثه شواهد تقويه وترقيه إلى درجة الحسن، ولأجلها حسنه جمهور الحفاظ، وصححه ابن حبان والحاكم، فقد قال الحافظ: إن له طرقاً يعرف بها أن للحديث أصلاً انتهى.

---

(١) انظر الإصابة (٥/٩٥٩ ـ ٩٦٠).

(٢) رواه أحمد (٥/١٩٦).

(٣) رواه الترمذي (٢٨٢٢٢).

فمن طرقه ما عند البزار بسند رجاله ثقات كما قال الحافظ نور الدين في الزوائد من حديثه بلفظ: « العُلَمَاءُ خُلَفَاءُ الْأَنْبِيَاءِ »[1].

وما عند الديلمي في مسند الفردوس من طريق محمد بن مطرف عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، يُحِبُّهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا ».

ورواه ابن النجار من حديث أنس بهذا اللفظ أيضاً، وكذا هو عند الديلمي من حديثه بزيادة: « وَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ».

تنبيه: هذا الحديث مخصوص بعلماء الحديث البتة، فلا دخل لغيرهم فيه، لأنهم هم المشتغلون بما ورثه الرسول ﷺ.

وعند الطبراني في أوسط معاجمه من حديث ابن عباس مرفوعاً: « اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي » قلنا: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: « الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يَرْوُونَ أَحَادِيثِي، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ »[2].

وكذا هو عند غيره [وهو موضوع، انظر فيض القدير للمناوي] فعليك أن تكون محدثاً أو متطفلاً على بابه، وإلا فلا تكن، فما في الاشتغال بغيره من عائدة تعود إليك.

---

(١) رواه البزار (١٣٦ كشف الأستار) وهو عنده بنفس إسناد عبدالله بن داود الخربي عن عاصم به. وقد علت حال إسناده، ثم إن الحافظ الهيثمي قال في المجمع (١/١٢٦) ورجاله موثقون، ولم يقل ثقات، والمعروف من المؤلف أنه لا يعتمد على توثيق ابن حبان كما سبق في كلامه مراراً، فكيف أطلق هذا القول هنا؟.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢١ مجمع البحرين) وفي إسناده أحمد بن عيسى بن عبدالله الحلواني، وهو كذا كما قال الدارقطني. وروي بنفس الإسناد إلا أنه زيد بعد ابن عباس علي ابن أبي طالب، وانظر سلسلة الضعيفة (٢/٢٤٧ ـ ٢٤٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٦٢٢ ـ حديث: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ».

البخاري والقضاعي من طريقه والنسائي، كلهم من رواية عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»[١].

وعمر بن علي هذا هو المقدمي، قال الحافظ: هو بصري ثقة، لكنه مدلس شديد التدليس، وصفه بذلك ابن سعد وغيره.

وهذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم، وصححه وإن كان من رواية مدلس بالعنعنة، لتصريحه فيه بالسماع من طريق أخرى، فقد رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أحمد بن المقدام أحد شيوخ البخاري عن عمر بن علي المذكور قال: سمعت معن بن محمد فذكره[٢]. وهو مدني ثقة قليل الحديث، لكن تابعه على شقه الثاني ابن أبي ذئب عن سعيد، أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الرقاق بمعناه، ولفظه: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا» وزاد في آخره: «والقصد القصد تبلغوا» ولم يذكر شقه الأول[٣].

وله شواهد:

منها حديث عروة الفُقَيْمِي ـ بضم الفاء وفتح القاف مصغراً ـ عن النبي ﷺ قال: «إنَّ دِينَ اللهِ يُسْرٌ»[٤].

---

(١) رواه البخاري (٣٩) ومن طريقه القضاعي (٩٧٦) والبغوي (٩٣٥) ورواه النسائي (١٢١/٧ ـ ١٢٢).

(٢) رواه ابن حبان (٣٥١).

(٣) رواه البخاري (٦٤٦٣).

(٤) رواه أحمد (٦٩/٥) وأبو يعلى (٢/٣١٧) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٣٧٢) قال الحافظ في الفتح (٩٤/١) وإسناده حسن.

ومنها حديث بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ»[1].

رواهما أحمد، وإسناد كل منهما حسن.

٦٢٣ ـ حديث: «إِنَّ دِينَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

أبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند من رواية حسان بن إبراهيم عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: وذكر حديثاً وفيه هذا[2].

وعند الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد من رواية محمد بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»[3].

وإسناده حسن.

٦٢٤ ـ حديث: «إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَاباً صِلَةُ الرَّحِمِ».

القضاعي في مسند الشهاب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان ثني أبو بكر عبد الحميد بن عبدالله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن علاثة عن هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه ـ يعني عبدالرحمن بن عوف ـ عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه أحمد (٣٥٠/٥ و٣٦١) وابن أبي عاصم في السنة (٩٥ و٩٦ و٩٧) وابن خزيمة (١١٧٩) والطحاوي في المشكل (٨٦/٢) والمروزي في زوائد الزهد (١١١٣) والحاكم (٣١٢/١) والبيهقي (١٨/٣) والخطيب في التاريخ (٩١/٨) وهو حديث صحيح.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٨) والقضاعي (٩٧٧).

(٣) رواه أحمد (٢١٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٣) وعلقه في صحيحه والبزار (٧٨ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (١١٥٧١ و١١٥٧٢) والأوسط (١٠١٠).

(٤) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤٥) ومن طريقه القضاعي في المسند (٩٧٨).

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي بكرة وزاد: «حَتَّى إِنْ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَجَرَةً، فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ»[1].

ورواه الطبراني من حديثه بلفظ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْبِرِّ ثَوَاباً...» وذكره[2].

وعند ابن ماجه من رواية صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة أم المؤمنين رفعته: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ»[3]

وصالح بن موسى فيه ضعف.

وفي الباب أحاديث أخرى شاهدة.

٦٢٥ ـ حديث: «إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً».

القضاعي في مسند الشهاب عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو المقرىء أخبرنا [أبو] محمد الحسن بن رشيق ثنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأعسم ثنا يوسف بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح المري عن الحسن عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: وذكر حديثاً، وفيه هذا[4].

وصالح المري ضعفوه لغفلته وكثرة أوهامه. وقال عباس عن ابن معين: إنه لا بأس به، وفيه أيضاً من لم أجد له ترجمة، وفي سماع الحسن بن علي خلاف.

ورواه أبو نعيم في الحلية وابن عدي في الكامل وابن عبد البر في العلم وعبد

---

(١) رواه ابن حبان (٤٤٠).

(٢) انظر الترجمة «ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثوابا...» فإنه مخرج هناك.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) رواه القضاعي (٩٧٩).

الغني الأزدي في آداب المحدث من حديث أنس بن مالك بزيادة: «وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ»[1].

وضعف الحافظ العراقي في المغنى إسناده.

٦٢٦ ـ حديث: «إِنَّ مُحَرِّمَ الْحَلَالِ كَمُحَلِّلِ الْحَرَامِ».

الطبراني في الأوسط والقضاعي في المسند من حديث عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ.

ورجاله رجال الصحيح[2].

ورواه ابن جرير وابن سعد في الطبقات والطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود موقوفاً عليه.

ورجاله رجال الصحيح أيضاً[3].

ورواه في الأوسط عن أم معبد مولاة قرظة بن كعب قالت: إن المحرِّمَ ما أحل الله كالمستحل ما حرم الله[4].

قال الحافظ نور الدين: ورجال إسناده لم أر من ذكر أكثرهم.

فائدة: أخرج الطبراني في الكبير والبزار في المسند بسند رجاله رجال الصحيح عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ»[5].

---

(١) رواه ابن عدي (١٧٩٣/٥) وأبو نعيم في الحلية (١٧٣/٦) وابن عبد البر في العلم (٢١/١) وفيه صالح المري وعمرو بن حزة وهما ضعيفان.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧ مجمع البحرين) والقضاعي (٩٨٠ و٩٨١) قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٠٨/٢) عن أبيه: إنه منكر.

(٣) رواه عبد الرزاق (٢٠٥٧٣) والطبراني في الكبير (٨٨٥٢ و٨٨٥٣).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ٤١٦) وليس في الأوسط.

(٥) رواه البزار (١٧٢) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٩٠) ومن طريقه الخطيب في الفقيه =

٦٢٧ ـ حديث: «إنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا هَذَا الْمَالُ».

أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم والقضاعي من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ (١).

وفي لفظ غير القضاعي: «إنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ».

ووقع في مسند أحمد «الذين» بالجمع، والوجه ما في سنن النسائي وغيره، وقال الحاكم: إنه صحيح على شرطهما، وأقره الذهبي، وكذا صححه ابن حبان.

٦٢٨ ـ حديث: «إنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً».

أحمد والقضاعي في مسنديهما من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ (٢).

وكذا هو عند أبي نعيم في الحلية من حديث أبي حميد الساعدي (٣).

وعند البخاري ومسلم والترمذي من طريق سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة ابن عبدالرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ فأغلظ له، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً» (٤).

= والمتفقه (١/١٧٩ ـ ١٨٠) ورواه الخطيب في التاريخ (١٣/٢٠٧ ـ ٢١١) من طرق متعددة والبيهقي في المدخل (٢٠٨) وابن عبد البر في العلم (٢/١١٢) والحاكم (٤/٤٣٠) وصححه على شرط الشيخين. ورواه ابن عدي (٣/١٢٦٤) وانظر تعليقنا على المعجم الكبير.

(١) رواه أحمد (٥/٣٥٣ و٣٦١) والنسائي (٦/٦٤) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (٢٢٨) وابن حبان (١٢٣٣ و١٢٣٤) والدارقطني (٣/٣٠٤) والحاكم (٢/١٦٣) والبيهقي (٧/١٣٥) وتمام في الفوائد (٦ و٧) والقاضي الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من حديثه (١٥٩) والقضاعي (٩٨٢).

(٢) رواه أحمد (٦/٢٦٨ ـ ٢٦٩) والبزار (١٣٠٩) مطولا، قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/١٣٩) إسناد أحمد صحيح. ورواه القضاعي (٩٨٣).

(٣) رواه أبو نعيم (١٠/٢٨٩ ـ ٢٩٠).

(٤) رواه أحمد (٢/٤١٦ و٤٥٦) والبخاري (٢٣٠٥ و٢٣٠٦ و٢٣٩٠ و٢٣٩٢ و٢٣٩٣ و٢٤٠١ =

٦٢٩ ـ حديث: «إنَّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

ابن أبي حاتم في العلل والطبراني في الأوسط وابن الأعرابي والقضاعي في المسند من رواية طلق بن السمح حدثنا يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن أنس أنه مرض فعاده بعض إخوانه، فقال لجاريته: يا جارية هلمي لإخواننا شيئاً ولو كسبرا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث باطل، وطلق مجهول انتهى.

قلت: وهذا من أبي حاتم غير مقبول، فإن طلق بن السمح من رجال النسائي، فإن كان مراده جهالة عينه فقد ذكره الحافظ في التهذيب من الرواة عنه من تزول بروايتهم جهالته، وإن كان مراده جهالة حاله فقد نقل الذهبي في الميزان أن محله الصدق، وقد قال الحافظ المنذري والهيثمي أن إسناده جيد[2].

فائدة: لم أقف على شيء في أكل العائد عند المريض غير ما ذكر في هذا الحديث عن أنس.

وأما ما يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً فَلَمْ يَأْكُلْ عِنْدَهُ، فَكَأَنَّمَا عَادَ جِيفَةً» فشيء لا أصل له، وقد سألت عنه بعض شيوخنا فذكر لي مثل ذلك، وأنه لم يقف على شيء في الباب غير ما روي في هذا الحديث من فعل أنس، والله سبحانه وتعالى أعلم.

= و٢٦٠٦) ومسلم (١٦٠١) والترمذي (١٣٣١) والقضاعي (٩٨٤).

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٥٧ مجمع البحرين) وابن أبي حاتم في العلل (١١٢/٢) والقضاعي (٩٨٥).

(٢) هذا من المؤلف غير مقبول فإن الحافظ ابن حجر قال في حقه: مقبول يعني عند المتابعة ولا متابع له هنا فالحق مع أبي حاتم الرازي. رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣٣٥/١) من طريق سليمان بن بشار الخراساني عن سفيان بن عيينة عن حميد به، وسليمان هذا وضاع.

٦٣٠ ـ حديث: «إنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

أخبرني أبو التقي الأنصاري الدمشقي بها وخلقه حسن أخبرنا محمود بن محمد نسيب وكان ذا خلق حسن أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري وعلمه حسن أخبرنا أبي بحديث حسن أن أباه حدثه وكان ذا علم حسن أخبرنا محمد بن أحمد المكي وكان ذا خلق حسن أخبرنا حسن بن علي العجيمي واسمه وعلمه حسن أخبرنا عبدالرحيم بن الصديق الحنفي وكان ذا خلق حسن أخبرنا الطاهر بن الحسين الأهدل وخلقه حسن أخبرنا وجيه الدين عبدالرحمن بن علي الربيع وحفظه حسن أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبداللطيف الشرجي وكل حاله حسن أخبرنا شمس الدين محمد بن محمد الجزري ووجهه وخلقه حسن أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي فيما شافهني بلفظه الحسن أخبرنا علي بن أحمد المقدسي أبو الحسن أخبرنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي صاحب الوعظ الحسن أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الباقي ذو الخلق الحسن أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي وسمته حسن أخبرنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد النيسابوري وكل حاله حسن ثنا أبو العباس بن أبي الحسن ثنا أحمد بن عمر الأشباني أبو الحسن ثنا محمد بن زكريا الغلابي رجل حديثه حسن ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»[1].

رواه أبو العباس المستغفري في مسلسلاته قال: حدثنا أبو العباس بن أبي الحسن به.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب قال:

أخبرنا محمد بن إسماعيل الكشي ـ وكان ذا خلق حسن ـ أخبرنا أبو العباس

---

(١) رواه أبو بكر الطريثيثي في مسلسلاته (٢/١) وابن الجوزي في مسلسلاته (٣٦) وقال: الحسن الأول هو الحسن بن حسان العبدي. قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١٨٨/٢) ولعله الصواب.

جعفر بن محمد بن المستغفري بحديث حسن حدثنا أبو العباس به [1].

وكذا هو عند ابن عساكر في التاريخ وقالوا: الحسن الأول بن حسان، والثاني بن دينار، والثالث البصري، والرابع بن علي [2].

قلت: وابن حسان وابن دينار والغلابي ثلاثتهم ضعفاء، والله أعلم [3]

٦٣١ ـ حديث: «إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

أبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي رافع عن النبي ﷺ [4].

ورواه الأربعة إلا ابن ماجه في سننهم وابن حبان في صحيحه وغيرهم من حديثه بلفظ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ» [5].

وفي الباب عن جماعة:

منهم أنس في الصحيحين بلفظ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» [6].

٦٣٢ ـ حديث: «إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ».

البزار في المسند والبيهقي في الشعب والطحاوي في المشكل وابن عدي في الكامل والقضاعي والديلمي في مسندي الشهاب والفردوس والمخلص في فوائده،

---

(١) رواه القضاعي (٩٨٦) ومن طريقه أبو الفيض محمد ياسين الفاداني في العجالة (ص ٧٩).

(٢) ليس عند القضاعي كذلك، بل عنده الحسن الأول الحسن بن سهل.

(٣) الغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وساق له الذهبي حديثاً، ثم عقب عليه بقوله: فهذا كذب من الغلابي. وقال محمد بن طاهر: هذا حديث مصنوع لا أصل له، والحسن بن دينار قد كذبه أحمد ويحيى. ومدار الحديث مرفوعاً وموقوفاً عليهما، فهو حديث موضوع.

(٤) رواه القضاعي (٩٨٧).

(٥) رواه أحمد (٣٩٠/٦) وأبو داود (١٩٥٠) والنسائي (١٠٧/٥) والترمذي (٦٥٢) والحاكم (٤٠٤/١) والطبراني في الكبير (٩٣٢) وهو صحيح.

(٦) رواه البخاري (٦٧٦١) والبغوي في شرح السنة (٢٢٢٣) والقضاعي (٩٨٨) ولم يروه مسلم.

كلهم من رواية سلامة بن روح بن خالد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ [1].

وسلامة بن روح قال أبو حاتم: ليس بقوي محله عندي محل الغفلة، وقال أبو زرعة: ضعيف منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به.

قلت: وله متابع، فقد أخرجه القضاعي في المسند أيضاً عن عبدالرحمن بن عمر التجيبي ثنا يحيى بن الربيع العبدي أخبرنا عبد السلام بن محمد الأموي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن أيوب ثنا عقيل بن خالد به [2].

ورواه في الكنجر وذيات من طريق محمد بن العلاء الأيلي عن يونس بن يزيد عن الزهري به.

وقال: إنه غريب من حديث الزهري، وهو من حديث يونس عندي أغرب، لا أعلمه إلا من هذا الوجه.

وقال الطحاوي في المشكل عقب إخراج الحديث: ذكرت هذا الحديث لأحمد بن عمران، فقال لي: معناه معنى صحيح.

---

(١) ورواه البزار كما في مجمع الزوائد (٤٠٢/١٠) ولم أره في (كشف الأستار) والطحاوي في المشكل (١٢١/٤) وابن عدي (١١٦٠/٣) والقضاعي (٩٩٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥٢/٢).

(٢) رواه القضاعي (٩٨٩) وعبد السلام بن محمد القرشي الأموي منكر الحديث ضعيف جداً. ورواه ابن عدي (١٩٤/١) والكلاباذي في مفتاح المعاني (١/٢٧٥) وابن عساكر (٢/٣٤٥/١٣) وهو باطل بهذا السند. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب. وهو عند ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥٢/٢).

والْبُلْهُ المرادون فيه هم البله عن محارم الله تعالى، لا من سواهم ممن نقص العقل بالبله، قال: ومنه ما رواه [الحديث المروي عن رسول الله ﷺ، فذكر ما قد حدثنا محمد بن علي بن داود قال: ثنا الحسين بن محمد المروزي قال: ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي] أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: « الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ ».

وذكر شواهد كثيرة[1].

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي عثمان قال: هو الأبله في دنياه الفقيه في دينه.

وأخرج أيضاً عن الأوزاعي قال: هو الأعمى عن الشر البصير بالخير.

وأخرج أيضاً عن سهل بن عبدالله التستري قال: هم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل.

وقال ابن الأثير البله: جمع الأبله وهو الغافل عن الشيء المطبوع على الخير، وقيل: هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس، لأنهم أغفلوا أمور دنياهم، فجهلوا حِذْقَ التصرف فيها، واقبلوا على آخرتهم، فشغلوا أنفسهم بها، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة، فأبا الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث.

٦٢٩ ـ حديث: « إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ »

أحمد ومسلم والقضاعي من حديث شعبة عن أبي أبي التياح قال: سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ[2].

(١) رواه أحمد (٥/٢٦٩) والترمذي (٢٠٩٦) وابن أبي شيبة في الإيمان (١١٨) والحاكم (١/٥٢) وصححه، وهو حديث صحيح.

(٢) رواه أحمد (٤/٤٢٧ و٤٣٦ و٤٤٣) ومسلم (٢٧٣٨) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٢٣٩ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤) والقضاعي (٩٩١).

٦٣٤ ـ حديث: «إنَّ الْمَعُونَةَ تَأتِي الْعَبْدَ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ، وَإنَّ الصَّبْرَ يَأتِي [الْعَبْدَ] عَلَى قَدرِ الْمُصِيبَةِ».

القضاعي في المسند من طريق ابن فيل ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن عبدالله بن ذكوان عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[1].

رواه العسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب وابن شاهين والبزار من طريق بقية أيضاً ثنا معاوية فقال: عن أبي بكر القيسي عن أبي الزناد وذكره[2].

وكذا رواه الحاكم في الكنى والحكيم في النوادر، ورواه البيهقي وابن الشخير في فوائده من طريق الدراوردي عن عباد بن كثير وطارق بن شهاب كلاهما عن أبي الزناد به.

لفظ البيهقي فيه: «أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ، وَأَنْزَلَ الْصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاَءِ».

ولفظ ابن الشخير: «أَنْزَلَ اللهُ الْمَعُونَةَ مَعَ شِدَّةِ الْمُؤْنَةِ، وَأَنْزَلَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاَءِ».

وقال البيهقي: إنه تفرد به عباد وطارق، وقيل: عن عباد عن طارق وهو أصح. قال: ورواه عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه انتهى[3] وقد حسنه بعض الحفاظ.

---

(١) رواه القضاعي (٩٩٢) وابن عدي (٢/٤٧٠ و٤/١٤٣٥ و٦/٢٣٩٧).

(٢) رواه البزار (١٥٠٦) من طريق الدراوردي لا من طريق معاوية. وذكره ابن عدي (٦/٢٢٤٢) من طريق محمد بن عبدالله ويقال ابن حسن عن أبي الزناد به. وقال عن البخاري: إن محمداً هذا لا يتابع عليه لم يسمع. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه ابن عدي (٥/١٧٠٤).

٦٣٥ ـ حديث: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ الأَبُ».

أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والقضاعي من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

٦٣٦ ـ حديث: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ».

أحمد ومسلم وأبو داود والقضاعي وغيرهم من حديث أنس عن النبي ﷺ (٢).

وهو متفق عليه من حديث صفية زوج النبي ﷺ. وكذا هو من حديثها عند أبي داود وابن ماجه (٣).

٦٣٧ ـ حديث: «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ».

القضاعي من طريق بشر بن الوليد ثنا محمد بن طلحة عن عبدالله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكناني عن الأشعث بن قيس عن النبي ﷺ (٤).

ورواه ابن الأعرابي في المعجم عن محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن طلحة الجرمي ثنا جنادة عن عبدالله بن شريك العامري عن عبدالله بن عدي الكندي عن الأشعث به (٥).

---

(١) رواه أحمد (٥٦١٢ و٥٦٥٤ و٥٧٢١ و٥٨٩٦) ومسلم (٢٥٥٢) والبخاري في الأدب المفرد (٤١) وأبو دادو (٥١٢١) والترمذي (١٩٦٦) والقضاعي (٩٩٣ و٩٩٤) وابن حبان (٤٣٠ و٤٣١).

(٢) رواه أحمد (١٥٦/٣ و٢٨٥) ومسلم (٢١٧٤) وأبو داود (٤٦٩٣) والقضاعي (٩٩٥).

(٣) رواه عبد الرزاق (٨٠٦٥) وأحمد (٣٣٧/٦) والبخاري (٢٠٣٥ و٢٠٣٨ و٢٠٣٩ و٣١٠١ و٣٢٨١ و٦٢١٩ و٧١٧١) ومسلم (٢١٧٥) وأبو داود (٢٤٥٣ و٢٤٥٤ و٤٩٧٣) والنسائي في الكبرى وابن ماجة (١٧٧٩) وأبو يعلى (١/٣٣٠) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ١٨٩٠ و١٨٩١ و١٨٩٢ و١٨٩٣) وفي مسند الشاميين (٣٠٠١).

(٤) رواه القضاعي (٩٩٦). (٥) رواه القضاعي (٩٩٧).

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن عبدالله بن شريك العامري عن عبدالرحمن ابن عدي الكندي عن الأشعث به [1].

ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالرحمن بن عدي الكندي ذكره الحافظ في التهذيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وليس هو في الضعفاء.

ورواه الطبراني والبيهقي من حديث أسامة بن زيد [2].

وابن عدي من حديث ابن مسعود.

ورواه أحمد من طريق محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن الأشعث به بلفظ: « لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » [3].

وله شواهد:

منها حديث الترمذي عن أبي سعيد رفعه: « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ » [4].

وقال: إنه حسن.

وحديث أبي داود والترمذي وقال: حسن صحيح وابن حبان في الصحيح عن أبي هريرة رفعه [5].

---

(١) رواه أحمد (٥/٢١١ و٢١٢) والطبراني في الكبير (٦٤٨) والقضاعي (٩٩٨) أيضاً. ورواه أيضاً ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣١٤) وابن جرير في تهذيب الآثار مسند عمر (١٢٠ - ١٢١) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي والسامع (١/١٧٩) وهناد بن السري في الشكر (٧٨١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٥) وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف. ورواه من طريقه ابن عدي (٥/١٩٧٤).

(٣) رواه أحمد (٥/٢١٢).

(٤) رواه الترمذي (٢٠٢١).

(٥) رواه أحمد (٢/٢٥٨ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢) وأبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (٢٠٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨) وابن حبان (٢٠٧٠) وأبو الشيخ في =

وحديث جابر كذلك عن الديلمي [1].

وحديث النعمان عند القضاعي [2].

وقد تقدمت ألفاظها، وبها يرتقي إلى درجة الصحيح [3].

٦٣٨ ـ حديث: «إِنَّ إِعْطَاءَ هَذَا الْمَالِ فِتْنَةٌ، وَإِنَّ إِمْسَاكَهُ فِتْنَةٌ».

القضاعي في المسند عن محمد بن أبي سعيد أخبرنا زاهر بن أحمد أنا محمد بن معاذ ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الوهاب الثقفي عن إسحاق بن سويد عن مطرف أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدثه أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [4].

وفي الباب أحاديث بمعناه.

٦٣٩ ـ حديث: «إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا».

القضاعي في الأمة من طريق أبي بكر بن عياش ثني أبو حفص حصين عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند عبيدالله بن زياد، فجعل يختلف إليه برؤوس الخوارج، كلما جيء برأس قلت: إلى النار، فقال عبدالله بن يزيد الخطمي: ألا تعلم يا ابن أخي أني سمعت رسول الله ﷺ وذكره [5].

وقد تقدم عزوه مبسوطاً قريباً [6].

تنبيه: لم يبلغ عبدالله بن يزيد الخطمي ما قاله رسول الله ﷺ في الخوارج،

= الأمثال (١١٠) وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٧ و٣٨٩/٨ و٢٢/٩) والقضاعي (٨٢٩) والبغوي (٣٦١٠).

(١) ورواه أحمد (٣٠٩/٣) والترمذي (١١٨٢) والدارمي (٢٧٨٥).

(٢) رواه أحمد (٢٧٨/٤ و٣٧٥) وابنه في زوائده وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٦٤) وقضاء الحوائج (٧٧) والخرائطي (٨٣) والبيهقي في الشعب (١٢٣/١/٢) والقضاعي (٣٧٧).

(٣) راجع الترجمة «الجماعة رحمة» و«من لم يشكر القليل».

(٤) رواه القضاعي (٩٩٩).

(٥) رواه القضاعي (١٠٠٠) ورواه أيضاً الطحاوي في المشكل (١٠٥/١) والحاكم (٤٩/١ و٥٠ و٢٥٤/٤) والخطيب (٢٠٥/٤).

(٦) أنظر الترجمة «إن أمتي أمة مرحومة».

فظن أنهم من أمته ﷺ، وليس كذلك، بل هم ويزيد بن معاوية لعنه الله وأنصاره لا حظ لهم في الإسلام[1].

٦٤٠ ـ حديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه وأقروه والطحاوي في المشكل والقضاعي من حديث ثوبان عن النبي ﷺ[2].

٦٤١ ـ حديث: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو مسلم الكجي

---

(١) قال المؤلف في هدية الصغراء (ص ٤٢) وإنما ابتدعه بنو أمية لعنهم الله بالأندلس إغاظة منهم لآل البيت وتشفيا حيث قتل سلفهم يزيد بن معاوية لعنه الله الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء ظلماً شر قتلة. وهذا الحكم من المؤلف جائر في لعنه يزيد وبني أمية وأنصار يزيد، وتكفيره لهم. وهو بهذا خالف أئمة الإسلام، فنحن لا ندافع عن يزيد وأعماله، ولكنا لا نكفره ولا نلعنه، ونعلم أنه لم يقتل الإمام حسين ولا أمر بذلك، ولكنه أخطأ حينما لم يعاقب قاتل الإمام حسين.

أما الخوارج وتكفيرهم، فهذه مسألة شائكة اختلف العلماء في ذلك مع اتفاقهم على ذمهم وتضليلهم، وللعلماء في حقهم قولان مشهوران في مذهب مالك وأحمد، وفي مذهب الشافعي أيضاً نزاع في كفرهم. وللإمام أحمد وغيره في حقهم قولان:

أحدهما: أنهم بغاة ويعاملون معاملة البغاة.

الثاني: أنهم كفار كالمرتدين، ويعاملون معاملتهم.

ولكن كلام علي رضي الله عنه وغيره في الخوارج يقتضي أنهم ليسوا كفارا كالمرتدين عن أصل الإسلام، وهذا هو المنصوص عن الأئمة كأحمد وغيره. وليسوا مع ذلك حكمهم كحكم أهل الجمل وصفين، بل هم نوع ثالث، وهذا أصح الأقوال الثلاثة فيهم كما قال شيخ الإسلام أحمد بن تيمية في مجموع الفتاوي (٥١٨/٢٨).

فالظاهر من كلام المؤلف أنه رافضي غال في حق بني أمية، وفيهم الصالح والطالح. وكذلك في حب آل البيت، عافانا الله من ذلك.

(٢) ورواه ابن المبارك في الزهد (٨٦) وصححه الحاكم (٤٩٢/١) والقاضي (١٠٠١) وراجع الترجمة «لا يرد القضاء إلا الدعاء».

والقضاعي وغيرهم من حديث أنس عن النبي ﷺ [1].

٦٤٢ ـ حديث: «إنَّ لِلهِ عِبَاداً يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَسُّمِ».

الحكيم الترمذي في النوادر والبزار في المسند والطبراني في الكبير وأبو نعيم وابن السني في الطب النبوي وابن جرير وغيرهم، كلهم من رواية أبي بشر المزلق ثنا ثابت البناني عن أنس عن النبي ﷺ [2].

وبشر بن المزلق ذكره الذهبي في الميزان، وأورد له هذا الخبر، وقال: إنه منكر، وليس كما قال، فقد نقل الحافظ في تهذيبه عن أبي عبيدة الحداد وأبي سلمة التبوذكي وسعيد بن محمد الجرمي وغيرهم أنهم وثقوه، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له النسائي، وانفرد أبو زرعة بقوله فيه: إنه ليس بقوي، وهذه العبارة أسهل عبارات الجرح، وإن لم يَرِدْ توثيقه، فكيف وقد وثقه جمع من الحفاظ، ولهذا قال الحافظ الهيثمي في زوائده: إنه حسن الإسناد، وكذا قال السخاوي وغيره، والله أعلم.

٦٤٣ ـ حديث: «إنَّ لِلهِ عِبَاداً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ».

القضاعي في المسند من رواية عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمر والغفاري من أهل المدينة ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ بلفظ: «إنَّ لِلهِ عِبَاداً خَلَقَهُمْ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [3].

---

(١) رواه أحمد (١٢٨/٣ و١٦٧ و٢٨٤) والبخاري (٢٧٠٣ و٢٨٠٦ و٤٤٩٩ و٤٥٠٠ و٤٦١١ و٦٨٩٤) ومسلم (١٦٧٥) وأبو داود (٤٦٩٥) والنسائي (٢٨/٨) وابن ماجه (٢٦٤٩) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٧٦٨ و٦٦٤) والقضاعي (١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤).

(٢) رواه البزار (٣٦٣٢) وابن جرير في تفسيره (٤٦/١٤) والطبراني في الأوسط (ص ٤٩٣ مجمع البحرين) والقضاعي (١٠٠٥ و١٠٠٦). وهو حديث حسن كما قال الهيثمي والسخاوي وشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

(٣) رواه القضاعي (١٠٠٧ و١٠٠٨) وعبدالله الغفاري متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع.

وعبدالله الغفاري وعبدالرحمن ضعيفان.

ورواه الطبراني في الكبير من حديثه بلفظ: «إِنَّ لِلهِ عِبَاداً اخْتَصَّهُمْ بِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ»[1].

وقال الحافظ الهيثمي: فيه شخص ضعفه الجمهور، وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه ابن أبي الدنيا في الحوائج والطبراني في الكبير والأوسط من وجه آخر عنه بلفظ: «إِنَّ لِلهِ أَقْوَاماً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، يُقِرُّهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»[2].

وقال الحافظ المنذري: لو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً.

ورواه أبو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب من طريق الجهم بن عثمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بلفظ الترجمة.

والجهم عن عثمان قال أبو حاتم: مجهول. وقال الأزدي: ضعيف.

ورواه كذلك ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن الحسن مرسلاً[3].

وله طرق وشواهد.

٦٤٤ ـ حديث: «إِنَّ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرْفَعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً إِلاَّ وَضَعَهُ».

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣٣٤) والراوي عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أحمد بن طارق الواسطي قال الحافظ الهيثمي: لم أعرفه.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥) والطبراني في الأوسط (ص ٢٥٨ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (١١٥/٦ و٢١٥/١٠) من طريق محمد بن حسان السمتي عن عبدالله بن زيد الحمصي عن الأوزاعي عن عبد بن أبي لبابة عن ابن عمر مرفوعاً. وفي محمد بن حسان وشيخه كلام.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٩) ولكن إسناده مظلم.

أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي والقضاعي من حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ سابق رجلا، وعند البخاري على ناقة تسمى العضباء، فسبقه النبي ﷺ، فسر المسلمون بذلك، ثم قال الرجل للنبي ﷺ: العود يا رسول الله، قال: «نَعَمْ» فسابقه فسبقه الرجل، فكره رسول الله ﷺ، وكرهه أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: وذكره. ولفظ القصة للقضاعي[1].

٦٤٥ ـ حديث: «إنَّ لِجَوَابِ الْكِتَابِ حَقّاً كَرَدِّ السَّلَامِ».

قال القضاعي في مسنده:

وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ثنا أبو طالب ـ يعني عبدالله بن أحمد البغدادي ثنا أحمد بن الحسين الفسوي أبو يحيى ثنا أبو أحمد عبدالرحمن بن محمد ثنا محمد بن مقاتل عن شريك بن عبدالله عن العباس بن دريح عن الشعبي عن ابي عباس عن النبي ﷺ أنه قال: وذكره[2].

قال القضاعي: قال الشيخ: وليس بالقوي ـ يعني إسناده ـ انتهى.

ورواه ابن لال ومن طريقه الديلمي من حديث جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً أيضاً.

ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أحمد بن عبدالله بن حكيم العرياناني ثنا الحسن بن محمد البلخي أبو محمد قاضي مرو عن حميد عن أنس به مرفوعاً بلفظ: «رَدُّ جَوَابِ الْكِتَابِ حَقٌّ كَرَدِّ السَّلَامِ»[3].

---

(١) رواه أحمد (٣/١٠٣ و٢٥٣) والبخاري (٢٨٧٣ و٦٥٠١) وأبو داود (٤٧٨١) والنسائي (٦/٢٢٧ و٢٢٨) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣١٠ و١٣٣٩) وأبو يعلى (٣٣٤٥) وابن حبان (٧٠٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٥٣) والبيهقي (١٠/٢٥) والبغوي (٢٦٥١) والقضاعي (١٠٠٩).

(٢) رواه القضاعي (١٠١٠).

(٣) رواه ابن عدي (١/١٧٦ و٢/٧٣٥) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٨٩).

وقال ابن عدي: إنه منكر جداً، والبلخي يروي الموضوعات، والراوي عنه يحدث بالمناكير، ولذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات[1].

وقال الحافظ السخاوي في المقاصد: لا يثبت رفعه، بل المحفوظ كما قال ابن تيمية وقفه انتهى.

قلت: والموقوف أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وابن سعد في الطبقات والبيهقي في الشعب من رواية شريك عن العباس بن دريح عن الشعبي عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب عليّ حقا كرد السلام.

ورواه ابن سعد أيضاً من طريق عمر بن أبي زائدة ثنا عبدالله بن أبي السفر قال: كان ابن عباس يقول وذكره، وهو الذي اعتمده أيضاً أبو بكر بن العربي في الأحكام.

٦٤٦ ـ حديث: «إنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ».

ابن الأعرابي والقضاعي من رواية إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ثنا داود بن الزبرقان عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ[2].

ورواه ابن السني من طريق الفضل بن سهل ثنا سعيد بن أوس ثنا شعبة عن قتادة به كذلك مرفوعاً[3].

ورواه ابن عدي في الكامل وأبو بكر بن كامل في فوائده والبيهقي في الشعب من طريق قتادة كذلك مرفوعاً، ووهاه ابن عدي[4].

---

(١) الموضوعات (٣/٨١ ـ ٨٢).

(٢) القضاعي (١٠١١) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٣٠) وداود بن الزبرقان متروك.

(٣) رواه ابن السني (٣٢٧).

(٤) رواه ابن عدي (٣/٩٦٣).

ورواه ابن عدي أيضاً وأبو نعيم ومن طريقه الديلمي من حديث علي عليه السلام به مرفوعاً.

ووهاه الحافظ في الفتح[1].

ورواه البخاري في الأدب المفرد من طريق قتادة عن مطرف بن عبدالله قال: صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة، فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعرا وقال: وذكره موقوفاً[2].

وكذا هو عند ابن جرير في تهذيب الآثار والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وقال: إنه أصح من المرفوع[3].

وقال الحافظ في الفتح: رجاله ثقات.

ورواه البخاري في الأدب المفرد أيضاً وكذا البيهقي في الشعب من رواية أبي عثمان النهدي عن عمر رضي الله عنه قال أما في المعاريض ما يكفي المسلم عن الكذب[4].

وكذا رواه العسكري في الأمثال من طريق محمد بن كثير عن ليث عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب.

وأشار العسكري إلى أن حكمه الرفع، وقد حسن الحافظ العراقي المرفوع أيضاً، وقال في إسناد ابن السني: إنه على انفراده جيد[5].

---

(١) رواه ابن عدي (١/٤٩).

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٧).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٢٠١).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٨٤).

(٥) انظر رسالة العراقي في الرد على الصغاني (٢/٣٦٧ - ٣٦٨) بآخر الجزء الثاني من مسند الشهاب.

وأما قول الصاغاني: إنه موضوع فحكم جور لا عدل فيه.

والمعاريض باثبات الياء جمع معراض من التعريض بالقول.

قال الجوهري: هو خلاف التصريح، وهو التورية بالشيء عن الشيء.

٦٤٧ ـ حديث: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».

أحمد والبخاري في التاريخ الكبير وأصحاب السنن الأربعة وابن حبان والحاكم والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ (١).

ولفظ الترجمة للقضاعي، وكذا بعضه عند ابن ماجه، وفي رواية أبي داود وغيره: «أَطْيَبُ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ».

وفي رواية له وللحاكم: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» وحسنه الترمذي، وصححه أبو حاتم وأبو زرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في العلل.

وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة عن عمته وتارة عن أمه، وكلتاهما لا يعرفان، نقله الحافظ في التلخيص، وسكت عليه، وهو عجيب، فإن له طرقاً أخرى:

منها أن القضاعي خرجه من طريق أبي عبيدة قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

وهؤلاء كلهم رجال الصحيح.

وقال ابن ماجه في سننه: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاويه به..

---

(١) رواه أحمد (٦/٣١ و٤١ و٤٢ و١٢٦ ـ ١٢٧ و١٢٧ و١٣٧ و١٩٣ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٣٠٠) وأبو داود (٣٥١١ و٣٥١٢) والنسائي (٧/٤٤٠ ـ ٤٤١ و٤٤١) والترمذي (١٣٦٩) وابن ماجه (٢١٣٧) وابن حبان (١٠٩٢ و١٠٩٣) والحاكم (٢/٤٥ ـ ٤٦ و٤٦) والقضاعي (١٠١٢ و١٠١٣) والبغوي (٢٣٩٨).

وقد قال الحافظ أيضاً: زعم الحاكم في موضع آخر من مستدركه بعد أن أخرجه من طريق حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بزيادة: «وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ [إِلَيْهَا]».

كما أن الشيخين أخرجاه باللفظ الأول، ووهم في ذلك وهماً لا ينفك عنه، لأنه استدركه فيما قيل.

وقال أبو داود في هذه الزيادة وهي: «إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا» إنها منكرة.

وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: إن لي مالاً وولداً ووالدي يريد أن يجتاح مالي؟ قال: «أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ».

أخرجه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن الجارود [1].

٦٤٨ ـ حديث: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِفَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ».

ابن الأعرابي في المعجم عن عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا عبدالله بن نمير أخبرنا مجالد عن عامر عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حديث طويل: وذكره [2].

ورواه أبو داود الطيالسي وأحمد وأصحاب السنن الأربعة من حديث أنس ابن مالك بلفظ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ» [3].

---

(١) رواه أحمد (٦٦٧٨ و٦٩٠٢ و٧٠٠١) وأبو داود (٣٥١٣) وابن ماجه (٢٢٩٢) وابن الجارود (٩٩٥).

(٢) رواه الترمذي (٦٤٨ و٦٤٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٦٢٣) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٩/٣ و٢١٠) مفرقاً الطبراني في الكبير (٣٥٠٤).

(٣) رواه الطيالسي (٨٣٦) وأحمد (١١٤/٣ و١٢٦ ـ ١٢٧) وأبو داود (١٦٢٥) وليس عند أصحاب السنن الآخرين الترجمة، وإنما عندهم أول الحديث في بيع من يزيد.

وإسناده حسن.

وقوله مدقع يعني شديداً مأخوذ من الدقعاء وهو التراب، وقيل: هو سوء احتمال الفقر.

٦٤٩ ـ حديث: «إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ، وَإِنَّ كَثِيرَ الْعَمَلِ مَعَ الْجَهْلِ قَلِيلٌ».

القضاعي في مسند الشهاب من رواية يحيى بن صالح ثنا أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن عبدالله بن مسعود [قال:] سأل رجل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ فقال: «الْعِلْمُ» فقال: يا رسول الله أسألك عن العمل فتجيبني بالعلم؟ فقال رسول الله ﷺ: وذكره [١].

وأبو مهديٍ هو سعيد بن سنان الحمصي، وهو كذاب.

ورواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي في مسند الفردوس من طريق مؤمل بن عبدالرحمن عن عباد بن عبدالصمد عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: وذكر مثله، إلا أن المرفوع منه لفظه: قَلِيلُ الْعَمَلِ يَنْفَعُ مَعَ الْعِلْمِ، وَكَثِيرُ الْعَمَلِ لاَ يَنْفَعُ مَعَ الْجَهْلِ» [٢].

وقال ابن حبان: إن ابن عبد الصمد هذا روى عن أنس نسخة أكثرها موضوع.

قلت: ومؤمل بن عبدالرحمن ضعيف أيضاً، والحديث قد ذكرته في الموضوعات.

٦٥٠ ـ حديث: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي يَصُومَ النَّهَارِ وَيَقُومُ اللَّيْلَ».

---

(١) رواه القضاعي (١٠١٥).

(٢) لم أر الحديث عند ابن حبان في كتاب المجروحين، وإنما عنده الكلام في عباد بن عبد الصمد الذي نقله المؤلف.

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم من رواية صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ [١].

ورواه أبو داود وصححه ابن حبان من حديث عائشة بلفظ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ» [٢].

وكذا هو عند الحاكم وصححه وأقروه من حديثها بلفظ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ» [٣].

ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عنها بلفظ «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الظَّامِيءِ بِالْهَوَاجِرِ» [٤].

ورواه أيضاً من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيدالله عن محمد ابن علي بن أبي طالب عن أبيه بلفظ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» [٥].

ورواه في الكبير من حديث أبي أمامة بنحو حديث عائشة [٦].

وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي الدرداء عند الترمذي، والبزار بسند رجاله ثقات [٧].

وعن أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط وصححه [٨].

---

(١) رواه القضاعي (١٠١٧).

(٢) رواه أبو داود (٤٣٨٨) وابن حبان (٤٨٠) وأحمد (٦/٦٤ و٩٠ و١٣٣ و١٨٧).

(٣) رواه الحاكم (١/٦٠) ورواه البغوي (٣٥٠٠ و٣٥٠١) وتمام في الفوائد (٩٤٩).

(٤) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٣).

(٥) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٢) وفي الأوسط (ص ٢٦٣ مجمع البحرين).

(٦) رواه الطبراني في الكبير (٧٧٠٩) والبغوي (٣٤٩٩) وتمام في الفوائد (١٥١٧).

(٧) انظر الترجمة «من أعطي حظه من الرفق» ومجمع الزوائد (٨/٢٢).

(٨) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٣ مجمع البحرين) والحاكم (١/٦٠) وصححه على شرط =

وعن أنس عند أبي يعلى، والطبراني بسند رجاله ثقات خلا شيخ الطبراني، وهو المقدام بن داود، ففيه كلام، وقد وثق[1].

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص عندأحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات إلا ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه اختلاف[2].

٦٥١ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وَخُلُقَ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ».

ابن ماجه من طريق إسماعيل بن عبدالله الرقي، والقضاعي من طريق محمد بن عمار الموصلي، كلاهما عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ[3].

= مسلم، ووافقه الذهبي، قال شيخنا: إبراهيم بن المستمر العروقي ليس من رجاله، فهو صحيح فقط.

وله طريق آخر عند البخاري في الأدب المفرد (٢٨٤) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٩).

(١) نسبه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٤، ٢٥) إلى الطبراني فقط، ولم ينسبه إلى أبي يعلى.

(٢) رواه أحمد (٦٦٤٨ و٦٦٤٩ و٧٠٥٢) والطبراني في الكبير (ص ٢١ من قطعة بخط يدي) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٥ و٦٠) وابن لهيعة من الرواة عنه هذا الحديث عبدالله بن المبارك عند أحمد في رواية فهو حديث صحيح.

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٨١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٩) والطبراني في الصغير (١٣) والأوسط (١٧٧٩) ومن طريقه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/٤٠٢) ورواه البغوي في مسند علي بن الجعد (٢٩٨٣) وابن المظفر في الفوائد المنتقاة (٢/٢١٦/٢) وأبو الحسن بن لؤلؤ في حديث حمزة الكاتب (١/٢٠٦) وأبو الحسن الحربي في «جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار عن عن بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة» (٢/١٦٤) والخليلي في الإرشاد (١١/٣) وابن عساكر (٢/٤٤٦/٨ و٢/٣٩٢/١٦) والبيهقي في الشعب (٣/١/٥٩ ـ ٦٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٢٣٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٢١) والقضاعي (١٠١٨) وعند الطبراني عن معاوية ومالك، ورواه الخطيب (٨/٤) من طريق عيسى عن مالك به. وهو عند ابن عساكر (٤/١/٣٢٧) من طريقه أيضاً.

ورواه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٩٢) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٦٣) والبيهقي =

ومعاوية بن يحيى ضعيف.

ورواه ابن ماجه أيضاً من طريق سعيد بن محمد الوراق ثنا صالح بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي ﷺ [1].

والوراق وشيخه ضعيفان، لكنه عند مالك في الموطأ من مرسل زيد بن طلحة [2].

وهو شاهد صحيح.

٦٥٢ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ شَرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند، كلاهما من رواية أبي المقدام عن محمد ابن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي ﷺ [3].

وأبو المقدام هشام بن زياد متروك. وقال ابن حبان في «وصف الإتباع

= في الشعب (٣/١/٥٩ ـ ٦٠) من طريق علي بن عياش عن أبي مطيع الأطرابلسي (وهو معاوية بن يحيى) عن عباد بن كثير عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس مرفوعاً. وليس في مسند عمر بن عبد العزيز: «أبو مطيع الأطرابلسي».

(١) رواه ابن ماجه (٤١٨٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٧) والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٠١) وابن عدي (٤/١٣٦٩ ـ ١٣٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٢٠) وابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٨٨) والبيهقي في الشعب (٣/١/٥٩ ـ ٦٠) وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر.

(٢) رواه مالك (٢/٢١١ ـ ٢١٢) وعنه وكيع عن الزهد (٣٨٣) وعنه هناد بن السري في الزهد (١٣٤٦) وفي رواية يحيى بن يحيى «زيد بن طلحة» وعند الآخرين «يزيد بن طلحة» وهو الصواب. ورواه القضاعي (١٠١٩) وعنده أيضاً زيد بن طلحة.
قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٦٥٦) وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريقي أنس وحديث يزيد بن طلحة، والله تعالى أعلم.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٠٧٨١) وعبد بن حميد (٦٧٤) وابن عدي (٧/٢٥٦٤) والقضاعي (١٠٢٠ و١٠٢١).

وبيان الابتداع» إنه خبر موضوع، لتفرد أبي المقدام به. وليس كذلك فقد أخرجه الحاكم من طريقه ومن طريق محمد بن معاوية ثنا مصادف بن زياد المديني ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله، وذكر قصة، فقال له عمر بن عبد العزيز: أعد عَلَيَّ حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ فقلت: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: وذكره مطولاً بلفظ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ شَرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّكُمْ تُجَالِسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ، [وَ] اقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ...» وذكر حديثاً طويلاً[1].

لكن قال الذهبي في التلخيص: إنه باطل أيضاً، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني.

وفي الباب عن أبي هريرة رفعه: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قَبَالَةَ الْقِبْلَةِ».

أخرجه الطبراني وحسنه الحافظ الهيثمي[2].

٦٥٣ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ».

الترمذي والنسائي في الكبرى والحاكم والقضاعي من حديث جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض عن النبي ﷺ[3].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وأقره الذهبي، وكذا صححه ابن عبد البر في الإستيعاب وسلمه الحافظ في الإصابة.

---

(١) رواه الحاكم (٤/٢٦٩ ـ ٢٧٠).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٦٩ مجمع البحرين) وانظر مجمع الزوائد (٨/٥٩).

(٣) رواه أحمد (٤/١٦٠) والترمذي (٢٤٣٩) وقال: حسن صحيح غريب والنسائي في الرقاق من الكبرى والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٢٢) وابن حبان (٢٤٧٠) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٤٠٤) وفي مسند الشاميين (٢٠٥١) والحاكم (٤/٣١٨) والقضاعي (١٠٢٢ و١٠٢٣).

٦٥٤ ـ حديث: «إنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً، وَغَايَةُ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ».

القضاعي في المسند من طريق أبي يحيى الرقاشي عن أبي سورة بن أخي أبي أيوب عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً، فأخذ بعضادتي الباب ـ باب المسجد ـ ونادى بأعلى صوته: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْكَرَّةِ الْمُبَارَكَةِ لِأَوْلِيَاءِ اللهِ مِنْ [أَهْلِ] دَارِ السُّرُورِ، الَّذِينَ كَانَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا، يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ، جَاءَ بِالْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَالْكَرَّةِ الْخَاسِرَةِ لأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ، الَّذِينَ كَانَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيهَا أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً...» وذكره[1].

وفيه مجاهيل وضعفاء، وآثار النكارة لائحة عليه.

ورواه البغوي في معجم الصحابة من طريق علي بن قرين عن يزيد بن هلال عن أبيه هلال بن قطبة سمعت جلاس بن عمرو قال: وفِدت في نفر من قومي من كندة على رسول الله ﷺ فلما أردنا الرجوع، قلنا: أوصنا يا رسول الله، فقال: «إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً، وَغَايَةُ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتِ».

وعلي بن قرين ضعيف جداً، ومن فوقه مجهولان (لا يعرفون)[2].

٦٥٥ ـ حديث: «إنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً».

الطحاوي في المشكل والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية سريج ابن النعمان ثنا هشيم ثنا حصين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه القضاعي (١٠٢٥).

(٢) انظر الإصابة (٤٩٥/١).

(٣) رواه أحمد (٦٤٧٧ و٦٧٦٤ و٦٩٥٨) وابن حبان (١١) والطحاوي في المشكل (٨٨/٢) وابن أبي عاصم في السنة (٥١) والقضاعي (١٠٢٦) من طريق حصين به. وتابع مجاهدا أبو العباس مولى بني الديل عن ابن عمرو به، رواه أحمد (٦٥٣٩ و٦٥٤٠) وتابعاً حصيناً مغيرة الضبي عن مجاهد به، رواه أحمد (٦٤٧٧) والزيادة عند آخرين أيضاً.

زاد الطبراني في الكبير: «فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدِ اهْتَدَىَ، وَمَنْ كَانَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

ورجاله ثقات.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق محمد بن يحيى بن ضريس ثنا ابن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: كانت مولاة للنبي ﷺ تصوم الدهر، وتقوم الليل، فقيل له، فقال: وذكره[1].

ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ»[2].

وقال: إنه حسن صحيح غريب.

والشرة بالكسر النشاط والرغبة.

٦٥٦ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقاً، وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً».

القضاعي من طريق يحيى بن زكريا ثنا أبو الدرداء البخاري عبد العزيز بن منيب ثني إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن ثابت عن أنس أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله ﷺ وهو متكىء فقال: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذ؟» قال: أصبحت بالله مؤمناً، قال: «إن لكل قول مصداقاً...» وذكره[3].

وجاء مثل هذا عوف بن مالك عند أبي بكر بن أبي شيبة[4].

---

(١) رواه القضاعي (١٠٢٧) والطحاوي في المشكل (٨٩/٢).

(٢) رواه الترمذي (٢٥٧٠) وابن حبان (٣٤٩).

(٣) رواه القضاعي (١٠٢٨) في إسحاق وأبيه ضعف شديد ـ ورواه البزار (٣٢) من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس مرفوعاً. ويوسف بن عطية لا يحتج به.

(٤) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٤٢/١١) وفي الإيمان (١١٤) من حديث محمد بن صالح التمار أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن مالك فقال: «كيف أصبحت يا عوف بن مالك؟» الحديث، وليس عن عوف بن مالك، ومحمد بن صالح هذا من أتباع التابعين.

وعن الحارث بن مالك الأنصاري رواه الطبراني في الكبير [1].

٦٥٧ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً، وَإِنَّ حِمىَ اللهِ مَحَارِمُهُ».

القضاعي وابن الأعرابي من رواية أبي معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ [2].

وهو في الصحيحين والسنن الأربعة وغيرها من حديثه مطولاً [3].

٦٥٨ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك في الزهد ثنا بقية بن الوليد ثنا الحارث بن عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي» [4].

وهو معضل أو مرسل.

وعند ابن السني في اليوم والليلة من طريق الوليد بن مسلم ثنا إسحاق بن عبيدالله قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً مَا تُرَدُّ».

قال ابن أبي مليكة: سمعت عبدالله بن عمرو يقول عند إفطاره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي [5].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٣٦٧) وسنده ضعيف.

(٢) رواه القضاعي (١٠٢٩ و١٠٣٠).

(٣) رواه أحمد (٤/٢٦٧ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٥) والبخاري (٥٢ و٢٠٥١) ومسلم (١٥٩٩) وأبو داود (٣٣١٣) والنسائي (٧/٢٤١ ـ ٢٤٢) والترمذي (١٢١٨) وابن ماجه (٣٩٨٤) والدارمي (٢٥٢٤) وابن الجارود (٥٥٥).

(٤) رواه ابن المبارك في الزهد (١٤٠٩) والقضاعي (١٠٣١).

(٥) رواه ابن ماجة (١٧٥٣) وابن السني (٤٧٥) والحاكم (١/٤٢٢) وابن عساكر (٢/٢٨٧/٢) وسنده ضعيف، انظر ارواء الغليل (٣/٤١ ـ ٤٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٦٥٩ ـ حديث: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَاباً، وَإنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ».

هناد في الزهد، وكذا ابن المبارك فيه، ومن طريقه القضاعي في المسند من رواية أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن النبي ﷺ به مرسلاً [١].

وابن أبي مريم ضعيف.

ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء موصولاً.

ضعف الحافظ العراقي إسناده.

٦٦٠ ـ حديث: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِناً، وَإنَّ مَعْدِنَ التَّقْوَى قُلُوبُ الْعَارِفِينَ».

الخطيب والقضاعي، كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا وثيمة ابن موسى ثنا سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ [٢].

ووثيمة بن موسى قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

وقال الذهبي في الميزان، منها هذا، زاد الحافظ في اللسان فقال: وابن سمعان المذكور في الحديث تالف، ثم نقل عن مسلمة بن القاسم الأندلسي أنه قال في وثيمة بن موسى: إنه لا بأس به، قال: وذكره ابن يونس، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وكأن مراد الحافظ أن يتهم بالخبر ابن سمعان خاصة.

---

(١) رواه هناد بن السري في الزهد (٦٧٩) وابن المبارك في الزهد (٥٠٠) والقضاعي (١٠٣٢).

(٢) رواه الخطيب (١١/٤).

وقد أورده الذهبي في الميزان في ترجمته أيضاً، وقال: إنه نقله من مسند الشهاب.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من عند الخطيب، واتهم به وثيمة وابن سمعان معا كما فعل الذهبي [1].

ورواه البيهقي في الشعب من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى ثنا سلمة بن الفضل عن رجل عن ابن شهاب به.

وقال البيهقي: هذا منكر: ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى.

والذي لم يسم هو ابن سمعان، وقد قال مالك والجمهور: إنه كذاب، وقال هشام بن عروة: حدث عني بأحاديث والله ما حدثته بها، ولقد كذب علي، واتفقوا على تركه.

وقد ورد من غير طريقه، فأخرجه الطبراني في الكبير عن أنس بن سلم الخولاني ثنا محمد بن رجاء السختياني ثنا منبه بن عثمان ثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره [2].

ومحمد بن رجاء اتهمه الذهبي بالوضع.

وفيه أيضاً من لم أقف على حاله كشيخ الطبراني. والخبر موضوع [3].

٦٦١ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسٓ».

الدارمي والترمذي والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية حميد بن عبدالرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بزيادة: «وَمَنْ قَرَأَ يٰسٓ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» [4].

---

(١) الموضوعات (١/١٧١ ـ ١٧٢).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٣١٨٥) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٣٤).

(٣) شيخه أنس له ترجمة في تاريخ دمشق، انظر تهذيبه (٣/١٣٨).

(٤) رواه الدارمي (٣٤١٩) والترمذي (٣٠٤٨ و٣٠٤٩).

وقال الترمذي: هذا حديث [حسن] غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد ابن عبدالرحمن، وبالبصرة لا يعرفونه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، ولا يصح حديث أبي بكر من قبل إسناده، وإسناده ضعيف انتهى [1].

قلت: وقوله في حديث أنس: حسن غريب، كذا في نسختنا، ونقل الحافظ في ترجمة هارون من التهذيب عنه أنه قال: غريب فقط، وكذا نقل عنه غيره، وهو الصواب.

ورواه القضاعي من طريق ابن جرير حدثني زكريا بن يحيى ثنا شبابة ثنا مخلد ابن عبدالواحد عن علي بن زيد بن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة عن زر بن حبيش عن أبي كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يٰسٓ، وَمَنْ قَرَأَ يٰسٓ، وَهُوَ يُرِيدُ بِهَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً...» وذكر حديثاً طويلاً [2].

ومن هذا الطريق هو عند ابن أبي داود في فضائل القرآن.

وفيه كما تقدم مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وهو الذي روى عن علي بن زيد وعطاء بن أبي ميمونةعن زر بن حبيش عن أبي ابن كعب عن النبي ﷺ ذلك الخبر الطويل الباطل في فضائل السور فما أدري من وضعه إن لم يكن مخلدا افتراه انتهى.

---

(١) رواه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في تفسير ابن كثير (٣/٥٦٣) وقال: ولا يصح لضعف إسناده.

(٢) رواه القضاعي (١٠٣٦) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩ ـ ٢٤٠).

والكلام على حديث أبي بن كعب هذا مشهور، وقد بسطته في الموضوعات، لكن حديث الترجمة ثابت، وإنما سرق وأدخل في حديث أبي بن كعب.

وقد ورد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار [1].

ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن مردويه بالزيادة المذكورة في حديث الترمذي ومن معه؛

ورواه ابن مردويه أيضاً من حديث أبي هريرة وأنس معاً.

وله شواهد:

منها: حديث معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسٓ قَلْبُ الْقُرْآنِ لاَ يَقْرَؤُهَا عَبْدٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، فَاقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن حبان في صحيحه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وصححه، والبيهقي في الشعب [2].

وحديث عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يٰسٓ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

---

(١) رواه البزار (٢٣٠٤ كشف الأستار) وفيه حميد مولى آل علقمة، وهو مجهول. ولم أعرف من هو.

(٢) رواه أبو داود الطيالسي (١٩٧١) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٧/٣) وأحمد (٢٦/٥ و٢٧) وأبو داود (٣١٠٥) وابن ماجه (١٤٤٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٤ و١٠٧٥) وابن حبان (٧٢٠ موارد) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥١٠ و٥١١ و٥٤١) من طرق وبألفاظ مختلفة، وفيه علل ثلاث:

أولاً: الإضطراب في إسناده.

ثانياً: جهالة أبي عثمان وأبيه.

ثالثا: الوقف.

ولذا قال الدارقطني: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث.

رواه ابن مردويه.

رواه البيهقي في الشعب وغيره من حديث سويد بن أبي حاتم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي هريرة به. أظنه موقوفاً. وقال ابن [أبي] حاتم في العلل: سألت أبي عنه؟ فقال: حديث منكر.

قلت: استنكره من قبل سويد، لأنه كان يرى ضعفه، وقد وثقه غيره.

وروى البيهقي فيه أيضاً عن أبي قلابة قال: من قرأ يس غفر له، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب، وقلب القرآن يس.

وقال البيهقي: هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة، وهو من كبار التابعين، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغاً، والله أعلم.

٦٦٢ ـ حديث: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

القضاعي من رواية مسعر بن كدام عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره[1].

ورواه البخاري ومسلم من طريق معتمر سمعت أبي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ [قَدْ] دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

هذا لفظ مسلم.

---

(١) رواه القضاعي (١٠٣٧ و١٠٣٨).

(٢) رواه البخاري (٦٣٠٥) ومسلم (٢٠٠) لكنه لم يذكر لفظه، بل أحال به على لفظ قتادة عن أنس. ورواه أيضاً أحمد (١٣٤/٢ و٢٠٨ و٢١٨ ـ ٢١٩ و٢٥٨ و٢٧٦ و٢٩٢) وابن خزيمة =

ورواه البخاري من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، وأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ».

ورواه مسلم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة فقال: «وإني اختبأت» بدل «وأريد» وزاد «فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[1].

ورواه الحكيم الترمذي من حديث أنس بزيادة: «وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فِي دُعَائِي ذَلِكَ الْيَوْمَ».

وفي الباب عن جماعة.

٦٦٣ ـ حديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ شَيْئاً جَعَلَهُ فِي التُّرَابِ وَالْبِنَاءِ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن أبي إسحاق عن حارثة قال دخلنا على نَجَابٍ نعوده وفي بيته حائط يبنى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[2].

= في التوحيد (ص ١٦٨ و١٦٩ و١٧٠) والآجري في الشريعة (ص ٣٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (٧٩٧ و٧٩٨) وابن منده في الإيمان (٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨) والقضاعي (١٠٤٣ و١٠٤٤) وأبو يعلى (٢/١٤٢ و١/١٤٥ و١/١٥١).

(١) رواه أحمد (٢/٣٧٢ و٣٨١ و٣٩٦ و٤٢٦) والبخاري (٤٣٠٤ و٧٤٧٤) ومسلم (١٩٨ و١٩٩) والترمذي (٣٦٧٢) ومالك (١/١٦٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٨) وعبد الرزاق (٢٠٨٦٤) والدارمي (٢٨٠٨ و٢٨٠٩) والأجري في الشريعة (ص ٣٤١) وابن منده في الإيمان (٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٧٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣) والقضاعي (١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٥).

(٢) روا القضاعي (١٠٤٦) وفي كل النسخ المخطوطة من مسند الشهاب عندنا «خباب» وليس «نجاب» فلعل ذلك وقع في نسخة المؤلف.

تنبيه: نجاب بنون ثم جيم آخره موحدة قال الحافظ في الإصابة: ذكر إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا.

وقال الخطيب في المؤتلف: هذا تصحيف، وإنما هو بموحدة وحاء مهملة ثقيلة وآخره مثلثة، كذا ذكره الأموي عن ابن إسحاق، وكذا عند موسى بن عقبة وهشام بن الكلبي انتهى.

قلت: وهو على كلا الإسمين هنا وهم، والصواب خباب، فقد أخرجه الترمذي وابن ماجه من طريق شريك عن ابي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: أتينا خبابا نعوده، فقال: لقد طال سقمي، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لتمنيته وقال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا...» الحديث [1].

وقال الترمذي: حديث خباب حديث حسن صحيح انتهى.

بل الحديث في الصحيحين من طريق شعبة أيضاً عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال: إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا مالا لا نجد له موضعاً إلا التراب، ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به، ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له، فقال: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ» [2].

قال الحافظ في الفتح: كذا وقع من هذا الوجه موقوفاً، وقد أخرجه الطبراني من طريق عمر بن إسماعيل عن مجالد حدثني أبي عن بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد جميعاً عن قيس بن حازم قال: دخلنا على خباب نعوده، فذكر

---

(١) رواه الترمذي (٩٧٨ و٢٦٠٠) وابن ماجه (٤١٦٣).

(٢) رواه البخاري (٥٦٧٢ و٦٣٤٩ و٦٣٥٠ و٦٤٣٠ و٦٤٣١ و٧٢٣٤) ومسلم (٢٦٨١) مختصرا جدا وهذا اللفظ للبخاري (٥٦٧٢) فقط.

الحديث، وفيه: وهو يعالج حائطاً له فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ مَا يَجْعَلُهُ فِي التُّرَابِ»[1].

قال الحافظ: وعمر كذبه يحيى بن معين انتهى.

٦٦٤ ـ حديث: «إِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن معاذ بن المستهل ثني القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ[2].

ورواه أبو داود والبيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»[3].

ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً من حديث أنس بن مالك وزاد: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤمِنِ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ» ولم يذكر «إن» في أوله.

ورواه ابن صصري في أماليه الحديثية من حديث الحسن بن علي عليهما السلام بلفظ: «الْغِلُّ وَالْحَسَدُ يَأْكُلاَنِ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»[4].

٦٦٥ ـ حديث: «إِنَّ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الأَجْوَفَانِ، الْفَمَ وَالْفَرْجُ، وَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٦٤٥) وانظر الفتح (١٠/١٢٩).

(٢) رواه القضاعي (١٠٤٨) وذكر الحافظ الذهبي هذا الحديث من هنا في ترجمة عمر بن محمد بن حفصة أبي حفص الخطيب الرواي عن محمد بن معاذ، ثم قال: فهذا بهذا الإسناد باطل، وأقره الحافظ في اللسان.

(٣) رواه أبو داود (٤٨٨٢) والبيهقي في الأدب (ص ٢٩ من نسخة بخط يدي، وفيه من لا يعرف).

(٤) رواه ابن ماجه (٤٢١٠) والقضاعي (١٠٤٩) وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط، وهو متروك. ورواه الخطيب (٢/٢٢٧) وفيه مجهول.

البخاري في الأدب المفرد والقضاعي في المسند من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، كلاهما قالا: حدثنا أبو نعيم ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «تَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْأَجْوَفَانِ، الْفَمُ وَالْفَرْجُ، تَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسُ الجنة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»[1].

ورواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد من طريق عبدالله ابن إدريس ثني أبي عن جدي عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: «تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: «الْفَمُ وَالْفَرْجُ»[2].

وقال الترمذي: إنه صحيح غريب.

ورواه الحاكم من هذا الطريق إلا أنه قال: وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: «الْأَجْوَفَانِ الْفَمُ وَالْفَرْجُ».

وقال: صحيح الإسناد.

٦٦٦ ـ حديث: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٩) والبيهقي في الزهد (٩٥٣) والقضاعي (١٠٥٠). ورواه أحمد (٤٤٢/٢) من طريق آخر عن داود به. ورواه (٢٩١/٢ و٢٩٢) من طريق المسعودي عن داود عن أبي هريرة.

(٢) رواه الترمذي (٢٠٧٢) وابن حبان (٤٧٦) وابن ماجه (٤٢٤٦) والحاكم (٣٢٤/٤) ولم يروه البيهقي في الزهد بهذا الإسناد، وإنما بالإسناد الذي قبله.

القضاعي في المسند من رواية العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

ورواه مسلم من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بلفظ: « بَدَأَ ٱلإِسْلاَمُ » [2].

ورواه أيضاً من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر بلفظ: « إِنَّ ٱلإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ ٱلْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ ٱلْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » [3].

وفي الباب عن جماعة.

٦٦٧ ـ حديث: « إِنَّ ٱلْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَنْسِفُ ٱلْعِبَادَ نَسْفاً، فَيَنْجُو ٱلْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ ».

أبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند كلاهما من رواية عطية بن بقية بن الوليد ثني أبي ثنا إبراهيم بن أدهم ثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة بن غزية الأنصاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [4].

وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي إسحاق، لم نكتبه إلا من حديث عطية انتهى.

قلت: وعطية قال الحافظ في اللسان: يخطىء ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة، كذا قال ابن حبان في الثقات انتهى [5].

والحديث قد صرح فيه بقية بالتحديث، ومن فوقه كلهم ثقات.

---

(١) رواه القضاعي (١٠٥١) ورواه أيضاً أحمد (٣٨٩/٢) والطحاوي في المشكل (٢٩٨/٤).

(٢) رواه مسلم (١٤٥) وابن ماجه (٣٩٨٦) والآجري في الغربة (٤) والخطيب في التاريخ (٣٠٧/١) وشرف أصحاب الحديث (ص ٢٣) والبيهقي في الزهد (٢٠٤).

(٣) رواه مسلم (١٤٦) والبيهقي في الزهد (٢٠٣) والقضاعي (١٠٥٤).

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (٤١/٨) والقضاعي (١٠٥٦).

(٥) الثقات (٥٢٧/٨) لابن حبان. وهو منقطع إذ عمارة بن غزية من أتباع التابعين.

٦٦٨ ـ حديث: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ».

ابن عدي وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند، كلهم من رواية شعيب بن أيوب الصريفني ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ (١).

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به معاوية.

وقال ابن عدي: إنما يعرف بعلي بن أبي علي الكعبي [اللهلبي] عن ابن المنكدر، لا عن الثوري، ولكن تفرد به شعيب.

وقال إسماعيل الصابوني: بلغني أنه قيل له: ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية ففعل.

وروي البزار من حديث جابر أيضاً مرفوعاً: «أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بِالْأَنْفُسِ» (٢).

قال البزار: يعني بالعين.

قال الحافظ الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب، وهو ثقة.

وروى الطبراني عن أسماء بنت عميس مرفوعاً: «نِصْفُ مَا يُحْفَرُ لِأُمَّتِي مِنَ الْقُبُورِ مِنَ الْعَيْنِ» (٣).

وفيه علي بن عروة الدمشقي، وهو كذاب.

---

(١) رواه ابن عدي (١٨٣١/٥ و٢٤٠٣/٦) وأبو نعيم في الحلية (٩٠/٧) وأبو بكر الشيرازي في «سبعة مجالس من الأمالي» (٢/٨) والخطيب في التاريخ (٢٤٤/٩) والقضاعي (١٠٥٧ و١٥٠٨ و١٠٥٩) وانظر تعليقنا عليه.

(٢) رواه البزار (٣٠٥٢ كشف الأستار) وانظر مجمع الزوائد (١٠٦/٥) ورواه أيضاً ابن عدي في الكامل (١٤٤٠/٤).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٣٩٩).

٦٦٩ ـ حديث: «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي من حديث عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ (١).

ولفظ الترجمة للقضاعي. وفي الباب عن عائشة.

٦٧٠ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ».

البخاري والقضاعي من حديث عائشة عن النبي ﷺ (٢).

ورواه مسلم من حديثها بلفظ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ» (٣).

وبهذا اللفظ رواه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود من حديث عبدالله ابن مغفل (٤).

---

(١) رواه مالك (٢/٢١٦) وأحمد (٤٤٨٩ و٤٥٦٧ و٤٨٨٤ و٥٠١٤ و٥٠٣٨ و٥٠٥٠ و٥٠٥٥ و٥٠٥٧ و٥١٨٨ و٥٢٨١ و٥٣٢٧ و٥٣٥١ و٥٣٥٢ و٥٣٧٧ و٥٤٣٩ و٥٤٦٠ و٥٥٣٥ و٥٧٧٦ و٥٨٠٣ و٥٨١٦ و٦١٢٣ و٦١٥٠ و٦١٥٢ و٦٢٠٣ و٦٢٠٤ و٦٢٦٣ و٦٣٤٠ و٦٤٤٢) والبخاري (٣٦٦٥ و٥٧٨٣ و٥٧٨٤ و٥٧٩١ و٦٠٦٢) ومسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٦٧) والترمذي (١٧٤٨ و١٧٨٥) والنسائي (٨/٢٠٦) وابن ماجه (٣٥٦٩) والطبراني في الكبير (١٣١٧٤ و١٣١٧٨ و١٣٥٠١) والقضاعي (١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢).

(٢) رواه أحمد (٦/٣٧ و٨٥ و١٩٩) والبخاري (٦٠٢٤ و٦٣٥٦ و٦٣٩٥ و٦٩٢٧) وفي الأدب المفرد (٤٦٢) ومسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٨٤٤) والدارمي (٢٧٩٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤) وعبد الرزاق (٩٨٣٩) والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٤) وابن حبان (٥٤٧) والقضاعي (١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥) وعبد بن حميد (١٤٦٩).

(٣) رواه مسلم (٢٥٩٣) وابن حبان (٢٥٥٢).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٧٢) وأبو داود (٤٧٨٦) وأحمد (٤/٨٧) والدارمي (٢/٣٢٣) وعبد بن حميد (٥٠٣) والخزائطي (٤٤).

وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة[1].

وأحمد والبيهقي من حديث علي عليه السلام[2].

والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة[3].

والبزار من حديث أنس بن مالك[4].

٦٧١ ـ حديث: «إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

مسلم والترمذي والقضاعي من حديث عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً، فقال: «إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ»[5].

واقتصر القضاعي على لفظ الترجمة.

وغفل الحاكم فاستدركه (١/٢٦).

ورواه أبو يعلى والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري بزيادة: «وَيُحِبُّ أَنْ يَرَىَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٦٨٨) وابن حبان (٥٤٩) والخطيب في الجامع (٢/٥٢) ورواه البزار (١٩٦٤) من طرق أخرى.

(٢) رواه أحمد (١/١١٢) والبزار (١٩٦٠) وأبو يعلى (٤٩٠) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٣٣) والخطيب في الموضح (١/٤٢٥ ـ ٤٢٦) والبيهقي في الشعب (١/٣/١٤٠).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٤٧٧) ومسند الشاميين (٤٢١).

(٤) رواه البزار (١٩٦١ و١٩٦٢) والطبراني في الصغير (٢٢١) والأوسط (١/١٦٦/١) والبيهقي في الشعب (٢/٣/٤٣٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٣٧).

(٥) رواه مسلم (٩١) والترمذي (٢٠٦٧) والطبراني في الكبير (١٠٥٣٣) وأما القضاعي فرواه (١٠٦٨) من طريق أبي القاسم علي بن الحسن بن خالد بن قديد عن عبيدالله عن أبيه عن أبيه عن جده مرفوعاً. فظن أنه من حديث ابن مسعود.

زاد البيهقي والقضاعي: «وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ» [1].

وعطية العوفي فيه كلام، وقد وثق.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة بلفظ الترجمة فقط، وفيه جعفر ابن الزبير، وهو متروك [2].

وكذا هو عند الحاكم (١/٢٦) من حديث عبدالله بن عمرو، وقال: أنه صحيح، وأقره الذهبي.

ووهمه المناوي في الفيض في استدراكه، وهو شنيع، لأن الذي في مسلم من حديث ابن مسعود، وذا من حديث ابن عمرو.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ» فقال أبو ريحانة: والله لقد أمرضنا ما حدثتنا به، فوالله إني لأحب الجمال حتى إني أجعله من شراك نعلي وعلاق سوطي، أفمن الكبر ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ» [3].

قال الحافظ الهيثمي: وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي: مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) رواه أبو يعلى (١٠٥٥) والبيهقي في الشعب (٢/٢٢١/١) وأبو بكر بن سليمان الفقيه «في مجلس من الأمالي» (١/١٦) والقضاعي (١٠٦٧).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٩٦٢) وله طريق آخر عنده (٧٨٢٢) أشد ضعفاً.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٠٢ مجمع البحرين) وفي مسند الشاميين (٢٤٢٠ و٢٤٢١) مفرقاً. وفي إسناده موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي: شيخ شامي مجهول، ثم ذكر هذا الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٥٩) وقال: ربما خالف. ورواه ابن عساكر (١٧/٢٠٠/١).

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط عن أبي ريحانة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ الْجَنَّةَ» قال: قال رجل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بسير سوطي وشسع نعلي، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ ذَاكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ، إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ»[1].

ورجال أحمد ثقات.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن قيس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أَحْسِنْ عِلاَقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

وفيه جماعة لم يعرفهم الحافظ الهيثمي[2].

ورواه ابن عساكر من حديث جابر بن عبدالله بلفظ الترجمة.

ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر بزيادة: «سَخِيٌّ يُحِبُّ السَّخَاءَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ»[3].

٦٧٢ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ».

الحكيم الترمذي في النوادر وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من رواية أبي الفيض يوسف بن السفر الدمشقي كاتب الأوزاعي عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه أحمد (٤/١٣٣ ـ ١٣٤) والطبراني في الأوسط (١٨٧٥) والفسوي في المعرفة (٢/٣١٨ ـ ٣١٩) وابن سعد في الطبقات (٧/٤٢٥) والحربي في غريب الحديث (٥/١/٣٤ ـ ٢) والخطابي (١/٩٧) وابن عساكر (١٤/٢/٢٧١).

(٢) انظر مجمع الزوائد (٥/١٣٤).

(٣) رواه ابن عدي (٥/١٩٢٩).

(٤) رواه العقيلي (٤/٤٥٢) وابن عدي (٧/٢٦٢١) وأبو عروبة الحراني في «جزء من حديثه» (١٠٠/٢) والديلمي في مسند الفردوس (١/٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩) والسلفي في معجم السفر (٢/٢١٢) وعبد الغني المقدسي في الدعاء (٢/١٤٥) والقضاعي (١٠٦٩ و١٠٧٠) وأبو عبدالله الفلاكي في «الفوائد» (٢/٨٩) ويوسف بن السفر كذاب. وبقية مدلس فرواه مرة =

ويوسف بن السفر ضعيف. لكن رواه الطبراني في الدعاء وأبو الشيخ والقضاعي في المسند كلهم من رواية بقية عن الأوزاعي به.

ورجاله ثقات، لولا عنعنة بقية، وقد قال الحافظ فيما نقله عنه المناوي في الفيض: إنه تفرد به يوسف بن السفر، وكأن بقية دلسه عنه.

٦٧٣ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ».

القضاعي في المسند من رواية نافع بن يزيد ثنا عياش بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل يبكي عند قبر رسول الله ﷺ فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني [أبكاني] شيء سمعته من صاحب هذا القبر، سمعته يقول: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا وَلَمْ يُدْعَوْا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ»[1].

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عن زيد بن أسلم بدون عيسى بن عبد الرحمن، وقال في أوله: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللهِ فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ...» وذكره[2].

وقال: إنه صحيح، ولم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعا بزيد بن أسلم

= عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي وأسقطه أخرى، وكان يدلس عن الضعفاء، والمتروكين، فأسقط يوسف بن السفر على عادته في التدليس، فهو حديث موضوع.

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٣٢١) والحاكم في المستدرك (٣٢٨/٤) والقضاعي (١٠٧١) وعيسى بن عبد الرحمن متروك.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم (٣٢٢) والحاكم (٤/١) وانظر الترجمة الآتية «أحب العباد إلى الله الأتقياء».

عن أبيه عن الصحابة، واتفقا جميعا على الإحتجاج بحديث الليث بن سعد عن عياش بن عباس، وهذا اسناد مصري صحيح ولم [لا] يحفظ له علة. وأقره الذهبي.

ورواه ابن ماجه من طريق عبدالله بن وهب أخبره ابن لهيعة عن عيسى بن عبدالرحمن به [1].

وكذا رواه البيهقي في الزهد [2].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بلفظ: «إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَأَحَبَّ الْعَبِيدِ إِلَى اللهِ الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ» [3].

٦٧٤ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ».

الطبراني في الأوسط والكبير والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل وغيرهم من طريق أبي الربيع السمان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ [4]

وقال البيهقي: تفرد به أبو الربيع عن عاصم، وليسا بقويين انتهى.

قلت: أبو الربيع السمان قال النسائي: لا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني: متروك.

وعاصم ضعفوه، لكن قال العجلي: لا بأس به.

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٨٩).

(٢) لم يروه البيهقي في الزهد من هذه الطريق بل من طريق أبي فحذم كما سيأتي في «أحب العباد إلى الله».

(٣) سيأتي في الترجمة «أحب العباد إلى الله» وهو من حديث ابن عمر عن معاذ.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٣٢٠٠) والأوسط (ص ١٦٣ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٣٦٩/١) والقضاعي (١٠٧٣ و١٠٧٤).

وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

ثم ما قاله البيهقي: من تفردهما به غير مسلم، فقد أخرجه ابن ثرثال في جزئه قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الزيات ثنا عبيد بن إسحاق ثنا قيس عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به.

و[من] هذا الوجه هو عند القضاعي في مسنده[1].

وعبيد بن إسحاق ضعفه الجمهور، قال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيرا، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وفي الحلية من طريق علي بن مسلم ثنا عبيد بن إسحاق العطار أبو إسحاق - وكان شيخ صدق -[2].

ورواه البيهقي في الشعب من رواية ابن لهيعة عن عقيل بن يعقوب بن عتبة عن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُتَبَذِّلَ... الَّذِي لاَ يُبَالِي مَا لَبِسَ».

وقال: هكذا وجدت في كتاب، والصواب عن يعقوب عن المغيرة مرسلاً انتهى.

وإسناده ضعيف.

٦٧٥ - حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من طريق أبي

---

(١) رواه القضاعي (١٠٧٢).

(٢) الذي في الحلية (٣/٥) ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا أبو إسحاق - وكان شيخ صدق - ويدل على صحة ذلك أن عبيد بن إسحاق يكنى أبا عبدالرحمن لا أبا إسحاق، والمؤلف تبع في هذا الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن سوقة في اللسان، فوقع في الخطأ أيضاً.

بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ (١)

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر بن أبي مريم فيه انقطاع، وقد قيل بحسنه، فالله أعلم.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس (٢٤٣) من حديث معاذ بن جبل أثناء حديث.

٦٧٦ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند، كلاهما من طريق خالد بن إلياس عن محمد بن عبدالله عن فاطمة بنت الحسين عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن النبي ﷺ (٢)

وخالد بن إلياس قال البخاري: ليس بشيء.

وقال أحمد والنسائي: متروك.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.

وبهذا تعلم ما في عبارة المناوي في التيسير حيث قال: رجاله ثقات من الإبهام الشنيع.

نعم رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والحاكم في

---

(١) رواه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٨٠) وابن أبي الدنيا في «كتاب الهم والحزن» (١/٢) وابن عدي (٤٧١/٢) وأبو نعيم (٩٠/٦) وأبو محمد المخلدي في «الفوائد» (٢/٣٠٣) والحاكم (٣١٥/٤) والقضاعي (١٠٧٥) وابن عساكر (٢/٢٠٥/١٣). ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠١٢) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وفي هؤلاء الثلاثة كلام للنقاد. فهو حديث ضعيف.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٩٤) وابن عدي (٨٧٩/٣) والقضاعي (١٠٧٦) ولكن عند ابن عدي في النسخة المطبوعة والطبراني عن فاطمة عن أبيها الحسين. ورواه القضاعي (١٠٧٧) من طريق فاطمة عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله.

المستدرك من طريق حجاج بن سليمان بن القمري ثنا أبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا»[1]

ورواه الحاكم أيضاً من طريق فضيل بن عياض ثنا الصنعاني محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم به، وقال: «يبغض» بدل «يكره».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً، ولم يخرجاه.

وحجاج بن قمري شيخ من أهل مصر ثقة مأمون، ولعلهما أعرضا عن إخراجه بأن الثوري أعضله، ثم أورده من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان قال: سمعت أبا حازم عن طلحة بن عبيدالله بن كَرِيز الخزاعي أن رسول الله ﷺ قال: وذكره. وفيه «يبغض أو قال يكره» بالشك.

قال الحاكم: وهذا لا يوهن حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات من الثقات، والله أعلم انتهى.

وهكذا رواه البيهقي معضلاً أيضاً بلفظ: «إِنَّ اللهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ...» الحديث.

وقال الحافظ العراقي: إن كلا الطريقين - يعني المتصل والمعضل - رجاله ثقات.

ورواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس، والله أعلم[2].

[فائدة]: طلحة بن عبيدالله بن كريز ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كل

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٥٩٢٨) والأوسط (ص ٢٥٧ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في أحاديثه (١/١٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٣ و١٣٣/٨) والحاكم (٤٨/١) والسلفي في معجم السفر (١٧٤/١).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩/٥) وفي إسناده نوح بن أبي مريم وهو كذاب.

ما يجيء من الأخبار « كريز » بضم الكاف إلا هذا، فهو بفتحها.

٦٧٧ ـ حديث: « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق سعيد بن منصور قال: ثنا عبد العزيز ابن محمد ثنا عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ به [١].

ورواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير وابن حبان في الصحيح والبيهقي في الشعب من حديثه أيضاً بلفظ: « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ » [٢].

وقال الحافظ نور الدين الهيثمي في الزوائد: رجال أحمد رجال الصحيح، وسند الطبراني حسن أيضاً.

ورواه أحمد والبيهقي في السنن من حديثه أيضاً بلفظ: « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ » [٣].

وبهذا اللفظ رواه الطبراني في الكبير أيضاً من حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود [٤].

---

(١) رواه القضاعي (١٠٧٨).

(٢) رواه أحمد (٢/١٠٨) والبزار (٩٨٨) وابن حبان (٥٤٥) والبيهقي (٣/١٤٠) وفي رواية لأحمد عن عمارة بن غزية عن نافع باسقاط حرب بن قيس، ورواه الخطيب (١٠/٣٤٧) بإثباته أيضاً، وهو عند ابن الأعرابي في معجمه (٢/٢٢٣) عن عمارة بإثباته. ورواه الطبراني في الأوسط (١/١٠٤/٢) وابن منده في التوحيد (٢/١٢٥) وابن عساكر (١٢/٣٤٨/١) من طريق الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب به.

(٣) لم يروه أحمد بهذا اللفظ، وإنما هو عند ابن حبان (٩١٤) والبيهقي (٣/١٤٠).

(٤) حديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير (١١٨٨٠ و١١٨٨١) وابن حبان (٣٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٧٦) والبزار (٩٩٠) وأبو بكر الشيرازي في « سبعة مجالس » (١/٨). =

وقال ابن طاهر المقدسي: إن الأصح وقفه عليه.

ورواه فيه أيضاً من حديث أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة الباهلي وأنس بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ - وفي رواية له أَنْ تُفْعَلَ - رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ»[1].

وقال: تفرد به إسماعيل بن العطار.

٦٧٨ - حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ».

القضاعي في المسند من رواية أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر الوراق عن الحسن عن عمران بن حصين قال: أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فقال: يَا عِمْرَانُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الْإِقْتَارَ، فَأَنْفِقْ وَأَطْعِمْ، وَلَا تصرَّ صَرًّا فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الْطَلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ [عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ] وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشُّبُهَاتِ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ»[2].

ورواه أبو بكر بن المقرىء في فوائده عن ابن بندار عن محمد بن جعفر ثنا هلال بن العلاء به[3].

والعلاء وشيخه عمر بن حفص متروكان.

٦٧٩ - حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمَحَامِدَ».

= وحديث ابن مسعود رواه الطبراني في الكبير (١٠٠٣٠) والأوسط (ص ١٣٦ مجمع البحرين) والعقيلي (٢٠٧/٤) وأبو نعيم ١٠١/٢). ورواه ابن عدي (٢٣٦٣/٦).

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١٠٤/١/١ - ٢) من حديثهم وفي إسناده عبدالله بن يزيد بن آدم، قال أحمد: أحاديثه موضوعة.

(٢) رواه القضاعي (١٠٨٠).

(٣) ورواه القضاعي (١٠٨١).

القضاعي في المسند من رواية هلال بن العلاء ثنا سعيد بن سليمان المبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع عن النبي ﷺ بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمَحَامِدَ»[1].

ورواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد والحاكم وأبو نعيم بلفظ: «أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ»[2].

ورواه الطبراني في الكبير من حديثه بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ».

٦٨٠ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِقَ».

الشيرازي في الألقاب والخرائطي في المكارم والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من رواية أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضرير عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

وجويبر متروك، وأحمد بن عبد الجبار ضعفوه، وقال الدارقطني: لا بأس به.

٦٨١ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ [عَبْدِهِ] مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

القضاعي في مسند الشهاب وابن الأعرابي في المعجم عن الحارثي ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه القضاعي (١٠٨٢).

(٢) رواه أحمد (٤٣٥/٣ و٤٣٦ و٢٤/٤) والبخاري في الأدب المفرد (٨٥٩) والحاكم (٦١٤/٣) والطبراني في الكبير (٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٤٦/١).

(٣) رواه ابن عدي (٥٤٦/٢) والقضاعي (١٠٨٣ و١٠٨٤) وهناد بن السري في الزهد (١٤٠٤).

(٤) رواه القضاعي (١٠٨٥).

ورواه ابن جرير في التفسير من حديثه ومن حديث أبي أيوب الأنصاري.

ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب من رواية عبدالرحمن بن ثابت عن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي ﷺ [٢].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب انتهى.

وإنما لم يصححه لأن عبد الرحمن بن ثابت مختلف فيه، فوثقه أبو حاتم ودحيم، وقال ابن معين: لا بأس به، وفي رواية عنه: ضعيف. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي ليس بالقوي.

ورواه ابن زنجويه وابن جرير عن الحسن بلاغاً.

٦٨٢ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ الَّذِي لَمْ يَرْزَأْ فِي جِسْمِهِ وَلاَ مَالِهِ».

القضاعي في مسند الشهاب عن أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي أنا علي بن أحمد المهلبي أنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن قتيبة عن أبيه في غريب الحديث قال: يرويه عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان ـ هو النهدي ـ به مرسلاً [٣].

وله شواهد:

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره (٨٨٥٨) وهو منقطع لأن قتادة ولد بعد وفاة عبادة بسبع وعشرين سنة. ورواه ابن جرير (٨٨٥٧) من حديث أبي أيوب بشير بن كعب العدوي من التابعين، وليس بأبي أيوب الأنصاري كما يوهم كلام المؤلف.

(٢) رواه أحمد (٦١٦٠ و٦٤٠٨) والترمذي (٣٦٠٣ و٣٦٠٤) وابن ماجه (٤٢٥٣) وابن حبان (٦٢٨) والطبراني في مسند الشاميين (١٩٤ و٣٥١٠) والحاكم (٢٥٧/٤) وأبو نعيم (١٩٠/٥) والبغوي في شرح السنة (١٣٠٦).

(٣) رواه القضاعي (١٠٨٦).

منها: حديث الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً: كَفَى بِالسَّلاَمَةِ دَاءً»[1].

ورواه ابن عساكر من حديثه بلفظ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ آدَمَ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَالسَّلاَمَةُ لَكَفَاهُ بِهَا دَاءً قَاتِلاً».

وحديث الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأعرابي: «هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟» قال: وما أم ملدم؟ قال: «حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ» قال: ما وجدت هذا قط، قال: «فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ و[قَطُّ]؟» قال: وما الصداع؟ قال: «عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ» قال: ما وجدت هذا قط، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»[2].

وهو في مسند أحمد بغير هذا السياق[3].

وفي الباب أحاديث كثيرة شاهدة.

٦٨٣ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمُ الْعَبَثَ فِي الصَّلاَةِ».

ابن المبارك ومن طريقه القضاعي من رواية إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار وسعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ أنه قال: وذكره مرسلاً بزيادة: «وَالرَّفَثَ فِي الصِّيَامِ، وَالضِّحْكَ عِنْدَ الْمَقَابِرِ»[4]

ورواه سعيد بن منصور في سننه من هذا الوجه عنه مرسلاً أيضاً بلفظ: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ سِتّاً: الْعَبَثَ فِي الصَّلاَةِ، وَالْمَنَّ فِي الصَّدَقَةِ، وَالرَّفَثُ فِي الصِّيَامِ، وَالضِّحْكَ عِنْدَ الْقُبُورِ، وَدُخولَ الْمَسَاجِدِ وَأَنْتُمْ جُنُبٌ، وَإِدْخَالَ الْبُيُوتِ الْعُيُونَ بِغَيْرِ إِذْنٍ».

---

(١) ضعيف، ضعفه شيخنا وسيأتي من حديث أنس في أول الباب الثالث عشر.

(٢) رواه الحاكم (١/٣٤٧).

(٣) رواه أحمد (٢/٣٣٢) بنفس السياق. ورواه (٢/٣٦٦ ـ ٣٦٧) بغير هذا السياق.

(٤) رواه عبدالله بن المبارك (١٥٥٧) والقضاعي (١٠٨٧) وعبد الله بن دينار البهراني الحمصي وشيخه سعيد بن يوسف ضعيفان.

وقال ابن طاهر المقدسي: عبدالله بن دينار هذا هو الحمصي لا المدني انتهى.

أي والحمصي مختلف فيه ضعفه ابن معين، وقال الدارقطني: لا يعتبر به، ووثقه أبو علي النيسابوري وقد قرن به غيره.

٦٨٤ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ».

أحمد والبخاري والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وأبو يعلى والطبراني في الكبير والخرائطي في المكارم والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية عبد الملك بن عمير عن وراد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية، يلي علي وأنا أكتب بيدي إن رسول الله ﷺ قال: وذكره[1].

هذا سياق الخرائطي.

وسياق البخاري ومن طريقه رواه القضاعي من رواية الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال [قال] فكتب إليه المغيرة: إني سمعته يقول: وذكره.

وفي بعض طرقه وهو عند البخاري أيضاً زيادة: «وَمَنْعٍ وَهَاتِ وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ».

٦٨٥ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يَغَارُ لِلْمُسْلِمِ فَلْيَغَرْ».

أبو يعلى والطبراني في الأوسط والدارقطني والقضاعي في المسند، كلهم من

---

(١) رواه أحمد (٤/٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥٤) والبخاري (١٤٧٧ و٢٤٠٨ و٥٩٧٥ و٦٤٧٣ و٧٢٩٢) ومسلم (٥٩٣) والدارمي (٢٧٥٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١٣ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٣٠ و٩٤٢ و٩٤٣) والبغوي في شرح السنة (٣٤٢٦). والقضاعي (١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠) من طرق وبألفاظ مختلفة، وفي بعض الروايات هو من حديث المغيرة وعمار بن ياسر.

رواية عبد الأعلى عن أبي عبيدة عن أمه عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ [1].

وعبد الأعلى ضعفه الكثير، ومشاه بعضهم، فحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم، قال الحافظ: وهو من تساهله انتهى.

تنبيه: نقل المناوي في الفيض عن ابن القطان أنه قال في الحديث: لا يصح، لأن فيه أبا عبيدة عن أمه زوج ابن مسعود، ولا يعرف لها حال، وليست زينب امرأة عبدالله الثقفية، لأن تلك صحابية، وابن مسعود عاش بعد النبي ﷺ إلى سنة ثنتين وثلاثين، فلا يبعد أن يتزوج غير صحابية انتهى [2].

وإن صح هذا عن ابن القطان، ولم يكن المناوي وهم عليه، فهو كلام فاسد، فإن أبا عبيدة ثقة من رجال الصحيحين، وأمه ما اختلف أحد في أنها هي زينب الثقفية الصحابية، وإنما اختلف في اسمها، فقيل: ما ذكر، وقيل: رائطة، وفرق جمع منهم ابن حبان والعسكري وابن منده وأبو نعيم بين زينب ورائطة، وإن كليهما امرأتا ابن مسعود، فعلة الحديث إنما هو عبدالأعلى لا غير، وقد عرفت ما فيه، والله أعلم.

٦٨٦ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ لاَ يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ الرُّحَمَاءَ».

القضاعي في المسند من رواية حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ [3].

---

(١) رواه أبو يعلى (٢/٢٣٥) والطبراني في الأوسط (١٠٧٢) والقضاعي (١٠٩١ و١٠٩٢) إلا أنه عند أبي يعلى من مخطوطتنا عن أبي عبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود، ويظهر أن عن أمه حرفت إلى عن أبيه وسقطت كلمة من قبل عبدالله.

(٢) الذي عند ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢/٦٥/١ ـ ٢) ولا «يعرف لها حال» بالإفراد لا بالتثنية كما وقع في فيض القدير.

(٣) رواه القضاعي (١٠٩٣).

ورجاله ثقات.

وفي الباب عن جماعة منهم جرير عند الطبراني في الكبير بلفظ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

ورواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي من حديثه بلفظ: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ»[1].

٦٨٧ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مِيتَةً مِنَ السُّوءِ».

القضاعي في المسند من رواية المقدام بن داود الرعيني ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة المخزومي ثنا سفيان عن محرز عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ[2].

والرعيني والمخزومي والرقاشي ثلاثتهم ضعفاء.

وقد رواه من حديثه أيضاً ابن المبارك في كتاب البر وابن صصري في أماليه وأبو الشيخ وابن النجار في التاريخ.

وله شواهد كثيرة أقربها إلى لفظه حديث رافع بن خديج رفعه: «الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ السُّوءِ» رواه الطبراني في الكبير[3].

وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف، وقد تقدم بعضها أيضاً.

٦٨٨ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ لَيَنْفَعُ الْعَبْدَ بِالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ».

ابن فيل في جزئه والعقيلي في الضعفاء وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند وأبو بكر بن المقرىء في فوائده من رواية مضر بن نوح السلمي ثنا عبدالعزيز بن

---

(١) تقدم عند الترجمة «لا يرحم الله من لا يرحم الناس».

(٢) رواه القضاعي (١٠٩٤).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٠٤٤) وابن عدي (٦٦١/٢).

أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ [1].

ومضر بن نوح قال الذهبي: فيه جهالة. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ - يعني هذا -.

٦٨٩ - حديث: «إِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية أبي خالد الوالبي عن النعمان ابن عمرو بن مقرن عن النبي ﷺ [2].

[تنبيه]: وقع في كلام الحافظ المزي في التهذيب ما يفيد أن رواية أبي خالد الوالبي عن النعمان فيها انقطاع، وليس كذلك، كما بينه الحافظ في تهذيب التهذيب، وذلك أنه وقع في اسمه خلاف، فقيل: النعمان بن مقرن، وقيل: النعمان بن عمرو بن مقرن، ففرق بينهما جماعة بأن النعمان بن مقرن له صحبة، والنعمان بن عمرو بن مقرن لا صحبة له، وحكموا على حديثه بالإرسال، منهم ابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي وأبو أحمد العسكري وغيرهم، لكن العسكري زعم أن الذي رواه مرسلاً هو عمرو بن النعمان بن مقرن، فقلبه وجعله ولد النعمان، فظن الحافظ المزي أن الإرسال في رواية أبي خالد عن النعمان، والحال أنهم متفقون على رواية أبي خالد عنه، وإنما الإرسال في روايته نفسه على الخلاف.

ورواه البخاري من طريق شعيب عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: شهدنا خيبر، فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه يَدَّعي الإسلام: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب، فوجد الرَّجُلُ أَلَمَ الجراحة، فأهوى

---

(١) رواه العقيلي (٤/٢٥٨ - ٢٥٩) وأبو نعيم (٨/١٩٨ - ١٩٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٠٢) والقضاعي (١٠٩٥) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومضر لا يعرف.

(٣) رواه الطبراني والقضاعي (٢٠٩٦) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٠٣) ورجاله ثقات.

بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحربها نفسه، فاشتد رجال من المسلمين، فقالوا: يا رسول الله صَدَّق الله حديثك، انتحر فلان فقتل نفسه، فقال: «قُمْ يَا فُلاَنُ - وفي رواية قُمْ يَا بِلاَلُ - فَأَذِّنْ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلا مُؤْمِنٌ، إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»[1].

ورواه أيضاً من طريق معمر عن الزهري مثله.

وخالفهما شبيب عن يونس عن ابن شهاب فقال: أخبرني ابن المسيب وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أن أبا هريرة قال: شهدنا مع النبي ﷺ حنينا بدل خيبر كذلك أخرجه النسائي مختصراً، والذهلي في الزهريات ويعقوب بن سفيان في تاريخه عن أحمد بن شبيب عن أبيه به.

ورواه ابن المبارك عن يونس فقال: عن الزهري عن سعيد عن النبي ﷺ مرسلاً.

وتابعه على عدم ذكر الغزوة فيه صالح بن كيسان عن الزهري، لكنه قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان بعض من شهد مع النبي ﷺ قال: إن النبي ﷺ قال لرجل معه: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ...» الحديث.

ورواه البخاري في تاريخه قال: قال لنا عبد العزيز الأويسي عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان به.

ورواه في التاريخ أيضاً وكذا أبو نعيم في المستخرج والذهلي في الزهريات من طريق عبدالله بن سالم الحمصي عن الزبيدي عن الزهري أن عبدالرحمن بن كعب أخبره أن عبيدالله بن كعب قال: أخبرني من شهد مع النبي ﷺ خيبر.

ورواه الذهلي في الزهريات والبخاري في التاريخ أيضاً من طريق الزبيدي

---

(١) (و١م) أحمد (٢/٣٠٩ و٣٠٩ - ٣١٠) والبخاري (٣٠٦٢ و٤٢٠٣ و٤٢٠٤ و٦٦٠٦) ومسلم (١١١) والدارمي (٢٥٢٠) والقضاعي (١٠٩٧).

أيضاً قال: قال الزهري: فقال: وأخبرني عبدالله بن عبدالله وسعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنْ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، وَاللهُ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

وقد أشار البخاري إلى ترجيح رواية شعيب ومعمر حيث أوصلها في صحيحه، وأشار إلى الباقي كما هي عادته في الروايات المختلفة إذا رجح بعضها عنده اعتمده، وأشار إلى البقية

قال الحافظ: وذلك لا يستلزم القدح في الرواية الراجحة، لأن شرط الإضطراب أن تتساوى وجوه الإختلاف، فلا يترجح منها شيء.

وذكر مسلم في كتاب التمييز فيه اختلافاً آخر على الزهري فقال: حدثنا الحسن بن الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عبدالرحمن بن المسيب أن النبي ﷺ قال: «يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنْ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

قال الحلواني: قلت ليعقوب بن إبراهيم: من عبدالرحمن بن المسيب هذا؟ قال: كان لسعيد بن المسيب أخ اسمه عبدالرحمن، وكان رجل من بني كنانة يقال له: عبدالرحمن بن المسيب، فأظن أن هذا هو الكناني.

قال مسلم: وليس ما قال يعقوب بشيء، وإنما سقط من هذا الإسناد واو واحدة، ففحش خطأه، وإنما هو عن الزهري عن عبدالرحمن وابن المسيب، فعبدالرحمن هو ابن عبدالله بن كعب، وابن المسيب هو سعيد، وقد حدث به عن الزهري كذلك ابن أخيه وموسى بن عقبة ويونس بن يزيد، والله أعلم انتهى.

تنبيه: وقع فيه خلاف أيضاً في اسم المنادي، فتقدم أنه بلال، ووقع عند مسلم في رواية: «قُمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ».

وعند البيهقي أن المنادي بذلك عبد الرحمن بن عوف.

وجمع الحافظ بينها [بينها] بأنهم نادوا جميعاً في جهات مختلفة[1].

٦٩٠ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».

أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن الأعرابي والقضاعي وابن عساكر من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ[2].

ولفظ الترجمة للقضاعي، وللباقين: «أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا». فَيَحْمَدَهُ

ولفظ ابن عساكر: «إِنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالأَكْلَةِ أَوِ الشَّرْبَةِ يَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهَا.

٦٩١ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ».

القضاعي في المسند من طريق أبي بكر النقاش ثنا سليمان بن الحسن القطان ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال له ذلك مختصراً[3].

ورواه أحمد من طريق بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة أنا عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص أن أباه أتى النبي ﷺ وهو أشعث سيء الهيئة، فقال له رسول الله ﷺ: «أَمَالَكَ مَالٌ؟» قال: من كل المال قد آتاني الله عز وجل، قال:

---

(١) انظر فتح الباري (٧/٤٧٣ ـ ٤٧٤) وتغليق التعليق (٤/١٣٠ ـ ١٣٢) فإنه في الفتح بنصه وبتغيير يسير جداً.

(٢) رواه أحمد (٣/١٠٠ و١١٧) ومسلم (٢٧٣٤) والنسائي في الوليمة من الكبرى والترمذي (١٨٧٦) والقضاعي (١٠٩٨ و١٠٩٩).

(٣) رواه القضاعي (١١٠٠) وابن حبان (١٤٣٥) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٦٢٣) والصغير (٤٨٩).

« فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ »[1].

ورواه أبو داود الطيالسي وأحمد أيضاً في مسنديهما من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا قشف الهيئة فقال: « هَلْ مَالَكَ مَالٌ؟ » قلت: نعم، قال: « مِنْ أَيِّ الْمَالِ ؟ » قال: قلت: من كل المال، من الإبل والرقيق والخيل والغنم، فقال: « إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ... » الحديث[2].

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم والطبراني في الصغير بلفظ: « إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ »[3].

ولفظ الطبراني: « إِذَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى الْعَبْدِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ »[4].

وصححه الحاكم، وأقروه، وقال الحافظ العراقي في أماليه: إنه صحيح الإسناد. قال تلميذه الهيثمي في إسناد الطبراني: رجاله رجال الصحيح.

ورواه ابن عبد البر في الإستيعاب من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أبصر عليّ رسول الله ﷺ ثوباً خلقاً، فقال: « أَلَكَ مَالٌ؟ » قلت: نعم قال: « أَنْعِمْ عَلَى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكَ »[5].

---

(١) رواه أحمد (٣/٤٧٣ ـ ٤٧٤).

(٢) رواه الطيالسي (١٣٠٣) وأحمد (٣/٤٧٣ و٤/١٣٧) وابن سعد (٦/٢٨) والحاكم (٤/١٨١) وابن حبان (١٤٣٤).

(٣) رواه أبو داود (٤٠٤٥) وأحمد (٣/٤٧٣) والترمذي (٢٠٧٤) وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٥٢) والنسائي (٨/١٨٠ ـ ١٨١ و١٩٦) وابن حبان (١٤٣٤) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٤) من طرق.

(٤) لفظ الطبراني في الكبير والصغير « فإن الله إذا أنعم... » الحديث.

(٥) رواه ابن عبد البر في الإستيعاب (٣/١٣٥٩ ـ ١٣٦٠).

وفي الباب عن زهير بن أبي علقمة وأبي حازم وعمران بن حصين وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وابن عمر وأبي سعيد الخدري.

فحديث زهير أخرجه الطبراني في كبيره وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٧) والضياء في المختارة من طريق أسلم المنقري عن زهير بن أبي علقمة الضبعي قال: أتى النبي ﷺ رجل سيء الهيئة فقال: «أَلَكَ مَالٌ؟» قال: نعم من كل أنواع المال، قال: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ حَسَناً وَلاَ يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلاَ التَّبَاؤُسَ»(١).

وقال الحافظ نور الدين [الهيثمي]:رجاله ثقات.

وقال الطبراني: ورواه علي بن قادم عن الثوري فقال في روايته عن زهير الضبابي.

وأخرجه البخاري في التاريخ من هذا الطريق إلا أنه قال: عن زهير بن علقمة قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ»(٢).

ثم قال البخاري: ولا أراه إلا مرسلاً، وهكذا قال البغوي: لا أعرف له صحبة، إلا أنهم أدخلوه في المسند، وجزم ابن السكن بأنه لا صحبة له، وقال ابن عبد البر: يقال: إن حديثه مرسل، وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة. وقد ذكره غيره في الصحابة.

وحديث أبي حازم رواه الطبراني في الكبير عنه أنه أتى النبي ﷺ وهو رث الهيئة فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قال: بل كل المال قد آتاني الله من الإبل والبقر والغنم، قال: «مَنْ لَهُ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْهِ»(٣).

وفيه يحيى بن يزيد بن أبي بردة، وهو ضعيف كما قال الحافظ الهيثمي.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٥٣٠٨).

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٢٨٢).

وحديث عمران بن حصين رواه أحمد والطبراني في الكبير أيضاً عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز، لم ير عليه قبل ولا بعد، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرىَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[1].

ورجال أحمد ثقات.

والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان.

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الترمذي من طريق همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرىَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[2].

وقال الترمذي: إنه حسن.

ورواه أحمد والحاكم والبيهقي في الشعب من حديثه أيضاً بلفظ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا مِنْ غَيْرِ مَخِيْلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَرىَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[3].

ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا في قرى الضيف من حديث علي بن زيد بن جدعان مرسلاً، وزاد: «فِي مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ»[4].

وحديث أبي هريرة رواه أحمد بلفظ: «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً

---

(١) رواه ابن سعد (٤/٢٩١ و٧/١٠) والطحاوي في المشكل (٤/١٥١) والبيهقي في الشعب (٢/٢٢١/١) و(٢/٢/٣٢٤) وأحمد (٤/٤٣٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٥٠) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٢٨١ و٤١٨) والحاكم في المعرفة (ص ١٦١) والقضاعي (١١٠٣) والبيهقي أيضاً في السنن (٣/٢٧١).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي (١/٣٥١) والترمذي (٢٩٧٣).

(٣) رواه أحمد (٢/١٨٢) والحاكم (٤/١٣٥).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٥٣).

إلاَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَرىَ أَثَرَهَا عَلَيْهِ »[1].

وفيه يحيى بن عبيدالله بن موهب، وهو ضعيف.

وحديث أبي سعيد رواه أبو يعلى والبيهقي في الشعب.

وحديث ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط وابن عساكر في التاريخ.

وتقدم لفظها في حديث: « إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ».

٦٩٢ ـ حديث: « إنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضَ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ».

القضاعي في المسند من رواية سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ[2].

ورواه البخاري ومن طريقه القضاعي من رواية مالك عن هشام به بلفظ: « إنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ إنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا »[3].

وهكذا رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم[4].

قال الدارقطني: ولم يروه في الموطأ إلا معن بن عيسى، ورواه أصحاب مالك

---

(١) رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٩٢ ـ ٨٩٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٨/١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٠١) والبيهقي في الشعب (١/٢٣١/٢).

(٢) رواه القضاعي (١١٠٣).

(٣) رواه البخاري (١٠٠) والقضاعي (١١٠٤).

(٤) رواه أحمد (٦٥١١ و٦٧٨٧ و٦٧٨٨ و٦٨٩٦) والبخاري (١٠٠ و٧٣٠٧) ومسلم (٢٦٧٣) والترمذي (٢٧٩٠) وابن ماجه (٥٢) والدارمي (٢٤٥) والطيالسي (١٠٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٨٠ و١٨٠ ـ ١٨١ و١٨١ و١٨١ ـ ١٨٢ و١٨٢ و١٨٢ ـ ١٨٣) والنسائي في العلم من الكبرى والقضاعي أيضاً (١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧).

كإبن وهب وغيره خارج الموطأ. قال الحافظ: وأفاد ابن عبد البر أن سليمان بن يزيد رواه أيضاً في الموطأ. قال الحافظ: وقد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام ابن عروة، فوقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفساً عنه من أهل الحرمين والعراقين والشام وخراسان ومصر وغيرها، ووافقه على روايته عن أبيه عروة أبو الأسود المدني، وحديثه في الصحيحين، والزهري وحديثه في النسائي، ويحيى بن أبي كثير، وحديثه في صحيح أبي عوانة، ووافق أباه على روايته عن عبدالله بن عمرو عمر بن الحكم بن ثوبان، وحديثه في مسلم.

[فائدة]: قال الحافظ: كان تحديث النبي ﷺ بهذا الحديث في حجة الوداع كما رواه أحمد والطبراني من حديث أبي أمامة قال: لما كان في حجة الوداع قال النبي ﷺ: « خُذُواْ الْعِلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ أَوْ يُرْفَعَ » قال أعرابي: كيف يرفع؟ فقال: « أَلاَ إِنَّ ذِهَابَ الْعِلْمِ ذِهَابَ حَمَلَتِهِ » ثلاث مرات[1].

٦٩٣ ـ حديث: « إِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الْآخِرَةِ، وَأَبَى أَنْ يُعْطِيَ الْآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا ».

ابن المبارك في كتاب الزهد ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب من رواية عيسى بن سبرة المدني أخبرني من سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ[2].

وعيسى بن بسرة منكر الحديث.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق ابن جرير فقال: أنا ابن أبي العنبس ثنا أحمد ابن راشد البجلي أبو عاصم بن بنت مالك بن مغول أنا ابن المبارك عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: ولا أراه إلا رفعه أن النبي ﷺ قال: وذكره[3].

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٦٦) والطبراني في الكبير (٧٨٦٧ و٧٨٧٥ و٧٩٠٦) وابن ماجه (٢٢٨).

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٥٤٩) والقضاعي (١١٠٨).

(٣) رواه القضاعي (١١٠٩).

قلت: وابن المبارك لم يدرك ابن سيرين، فإن ولادة ابن المبارك كانت كما قال أحمد بن حنبل وغير واحد سنة ثماني عشرة ومئة، وكانت وفاة ابن سيرين سنة عشرة ومئة، فرجعت روايته إلى عيسى بن سبرة، وهو ضعيف كما تقدم.

٦٩٤ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ [إِلَيْهِ] يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ».

أبو داود من طريق عيسى بن يونس ثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط حدثني أبو عثمان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صُفْراً»(١).

ورواه ابن ماجه من طريق ابن أبي عدي عن جعفر بن ميمون به بلفظ أبي داود إلا أنه قال: «صِفْراً أَوْ قَالَ خَائِبَتَيْنِ»(٢).

ورواه الترمذي من طريق ابن أبي عدي أيضاً بلفظ: «إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صفْراً خَائِبَتَيْنِ»(٣).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه انتهى.

قلت: الذي أوقفه سليمان التيمي، كذلك أخرجه أحمد عن يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: إن الله عز وجل ليستحيي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً، فيردهما خائبتين(٤).

ورواه أيضاً عن يزيد قال: أنبأنا رجل في مجلس عمرو بن عبيد أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ.

---

(١) رواه أبو داود (١٤٧٤).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٨٦٥) ورواه من طريق جعفر به الطبراني في الكبير (٦١٤٨).

(٣) رواه الترمذي (٣٦٢٧) ورواه من طريق ابن أبي عدي به القضاعي (١١١١).

(٤) رواه أحمد (٥/٤٣٨).

قال يزيد: سموه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمون، قال عبدالله: قال أبي: يعني جعفر صاحب الأنماط[1].

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سليمان التيمي فذكره أيضاً موقوفاً[2].

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وقد وصله جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي.

ثم أخرجه من هذا الطريق أيضا عن جعفر بن ميمون فرفعه[3].

وأغرب القضاعي فأخرجه في مسند الشهاب من طريق جميل بن الحسن ثنا أبو همام الأهوازي عن سليمان التيمي به مرفوعاً[4].

ورواه الحاكم من طريق بشر بن الوليد القاضي ثنا عامر بن يساف عن حفص ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ لاَ يَضَعَ فِيهِمَا خَيْراً»[5].

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن عامراً ذو مناكير.

قلت: لكن وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو داود: ليس به بأس، وقال العجلي: يكتب حديثه، فهو على انفراده حسن، فكيف بانضمام حديث سلمان إليه الذي حسنه الترمذي مرفوعاً، وصححه الحاكم موقوفاً.

---

(١) رواه أحمد (٥/٤٣٨).

(٢) رواه الحاكم (١/٤٩٧).

(٣) رواه الحاكم (١/٤٩٧).

(٤) رواه القضاعي (١١١٠).

(٥) رواه الحاكم (١/٤٩٧ - ٤٩٨).

ولها مع ذلك شواهد أودعتها في رسالة مخصوصة في رفع اليدين.

٦٩٥ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ لِيَ ٱلأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهُوراً».

القضاعي في المسند من رواية عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي ذر عن النبي ﷺ (١).

ورواه أبو داود من طريق الأعمش عن مجاهد فقال: عن عبيد بن عمير عن أبي ذر به بلفظ: «جُعِلَتْ لِيَ ٱلأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً» (٢).

وفي الصحيحين من حديث جابر مرفوعاً: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ قَبْلِي» فعد منها: «وَجُعِلَتْ لِي ٱلأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً» (٣).

وروي مسلم من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رفعه: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ، جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ ٱلْمَلاَئِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا ٱلأَرْضُ مَسْجِداً، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ ٱلْمَاءَ» وذكر خصلة أخرى (٤).

هذا لفظ مسلم، والخصلة التي أبهمها أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من هذا الطريق أيضاً وفيه: «وَأُتِيتُ هَؤُلاَءِ ٱلآيَاتِ مِنْ آخر سورةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ لَمْ يَعْطِهِ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَداً بَعْدِي» (٥).

---

(١) رواه القضاعي (١١١٢).

(٢) رواه أبو داود (٤٨٥) ورواه أيضاً الطيالسي (٤٤٤) والدارمي (٢٤٧٠) وأحمد (١٤٥/٥ و١٤٨ و١٦١) والسراج (٢/٤٦) وابن الجارود (١٢٤) وصحح الحافظ في الفتح (٤٣٨/١) وشيخنا في الإرواء (٣١٧/١) إسناد ابن الجارود..

(٣) رواه البخاري (٣٣٥ و٤٣٨ و٣١٢٢) ومسلم (٥٢١).

(٤) رواه مسلم (٥٢٢).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٥/١١) وابن خزيمة (٢٦٤).

قال البدر بن المنير: ولم أر في شيء من طرق حديث حذيفة بلفظ: «جُعِلَ تُرَابُهَا» وإنما [هو] عند جميع من أخرجه «تربتها»[1].

وتعقبه الحافظ بأن أبا داود الطيالسي أخرجه من المسند عن أبي عوانة عن أبي مالك بلفظ: «وَتُرَابُهَا طَهُوراً»[2].

وكذا أخرجه أبو عوانة في صحيحه والدارقطني من طريق سعيد بن مسلمة عن ابي مالك[3].

والبيهقي من طريق عفان وأبي كامل، كلاهما عن أبي عوانة به كذلك[4].

وبدنه ثابت من حديث علي أيضاً، رواه أحمد والبيهقي ولفظه: «أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ» فقلنا: ما هو يا رسول الله؟ قال: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ لِي التُّرَابُ طَهُوراً، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ»[5].

قلت: وبهذه الرواية يرد على من رد الإستدلال بلفظ التربة على خصوصية التيمم بالتراب حيث قال: تربة كل مكان ما فيه من تراب أو غيره.

ورواه مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِنِّي فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ» فذكر أربعا مما في حديث جابر وزاد: «وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ» وحذف الخامس مما في حديث جابر وهي «وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ»[6].

---

(١) ليس القائل ذلك صاحب البدر المنير، بل هو في فتح العزيز كما في التلخيص الحبير (١٤٨/١) وقد رده صاحب البدر المنير كما رده الحافظ.

(٢) رواه الطيالسي (٢٦٩٥).

(٣) رواه أبو عوانة (٣٠٣/١) وأما رواية الدارقطني (١٧٥/١ - ١٧٦) فلفظها «تربتها».

(٤) ورواه بلفظ «ترابها» البيهقي (٢١٣/١).

(٥) رواه أحمد (٩٨/١) والبيهقي (٢١٣/١ - ٢١٤).

(٦) رواه مسلم (٥٢٣) في الاعتصام والجهاد والتعبير.

ورواه ابن حبان من حديث عوف بن مالك، فذكر أربعا مما في حديث جابر بمعناه، ولم يذكر الشفاعة، بل قال بدلها: «وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْقَاهُ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَحِّدُهُ إِلاَّ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَعْطَانِيهَا»[1].

ورواه ابن الجارود من حديث انس بن مالك بلفظ: «جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِداً وَطَهُوراً»[2].

ورواه الفضل بن القاسم الثقفي في الثقفيات من حديث أبي أمامة بنحوه بسند صححه الحافظ[3].

بل أصله عند البيهقي في السنن[4].

٦٩٦ ـ حديث: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا».

أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والقضاعي من حديث ثوبان عن النبي ﷺ بزيادة: «وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وإِنِّيَ سَأَلْتُ رَبِّي تَعَالَى لِأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكُوا بِسنَةٍ عَامَّةٍ، وَلاَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً، فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُ أُمَّتَكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُفْنِي بَعْضاً، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّه

(١) رواه ابن حبان (٢١٢٥).

(٢) رواه ابن الجارود (١٢٤).

(٣) تبعاً لشيخه ابن الملقن في البدر المنير (٢/٢٤٣/١).

(٤) رواه البيهقي (١/٢١٢).

نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ»[1].

٦٩٧ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي وغيرهم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

٦٩٨ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ وَالْفَرَحَ فِي الْيَقِينِ وَالرِّضَا، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن روح القشيري ثنا خالد بن نجيح ثنا سفيان الثوري عن سليمان بن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ[3].

وكذا هو عند الطبراني في الكبير[4].

ومحمد بن روح منكر الحديث، وخالد بن نجيح كذاب.

ورواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري في أثناء حديث بلفظ: «وَإِنَّ اللهَ بِحِكْمَتِهِ وَجَلاَلِهِ جَعَلَ الرَّوحَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ...» الحديث[5].

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٧٨ و٢٨٤) ومسلم (٢٨٨٩) وأبو داود (٤٢٣٣) والترمذي (٢٢٦٧) وابن ماجه (٣٩٥٢) والقضاعي (١١١٣).

(٢) رواه أحمد (٢/٣٩٢ و٤٢٥ و٤٧٤ و٤٨١ و٤٩١) والبخاري (٢٥٢٨ و٥٢٦٩ و٦٦٦٤) ومسلم (١٢٧) وأبو داود (٢١٩٤) والنسائي (٦/١٥٦ و١٥٦ ـ ١٥٧ و١٥٧) والترمذي (١١٩٣) وابن ماجه (٢٠٤٠ و٢٠٤٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٥٣) والقضاعي (١١١٤ و١١١٥).

(٣) رواه القضاعي (١١١٦).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥١٤) وانظر الترجمة «لا ترضين أحداً بسخط الله» وأبو نعيم (٧/١٣٠).

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٠٦).

وإسناده ضعيف أيضاً.

ورواه الطبراني في الكبير مطولاً أيضاً من حديث ابن مسعود [1].

وفيه خالد بن يزيد العمري، وقد اتهم بالوضع، وقد تقدم خلاف في إسناده في حديث: «لاَ تُرْضِيَنَّ أَحَداً».

٦٩٩ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَالْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ احْتِسَاباً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

البزار والطبراني في الكبير وابن الأعرابي والقضاعي في المسند، كلهم من رواية عبيد بن الصباح ثنا كامل عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه إذا أقبلت امرأة عريانة، فقام إليها رجل من القوم، فألقى عليها ثوباً وضمها إليه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقال بعض أصحابه: أحسبها امرأته فقال النبي ﷺ: «أحسبها غيري، إن الله تبارك وتعالى كتب الغيرة...» وذكره [2].

واقتصر القضاعي على لفظ الترجمة. وقال الحافظ نور الدين الهيثمي بعد أن عزاه للبزار والطبراني: فيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقية رجاله ثقات انتهى.

قلت: وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، لكن أورده الذهبي في الميزان، وأورد له هذا الخبر، وقال: إنه من مناكيره.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥١٤) كما تقدم آنفاً، ولم يروه الطبراني مختصرا كما يوهمه كلامه.

(٢) رواه البزار (١٤٩٥) والطبراني في الكبير (١٠٠٤٠) وابن الأعرابي في المعجم (١/٨٢ ـ ٢) والقضاعي (١١١٧) والعقيلي (ص ٢٦٨) وحذف محقق النسخة المطبوعة هذه اللوحة أيضاً وهي موجودة بالأصل. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

وقال الحافظ في اللسان: أورده العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. قال الحافظ: وقد جاء في الغيرة بإسناد أصلح من هذا انتهى.

وقال في الفتح في شرح باب الغيرة بعد إيراد حديث الترجمة ما نصه: أخرجه البزار وأشار إلى صحته ورجاله ثقات، لكن اختلف في عبيد بن الصباح منهم انتهى [1].

٧٠٠ ـ حديث: «إِنَّ اللهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ، فَاتَّقَى اللهَ امْرُؤٌ وَعَلِمَ مَا يَقُولُ».

القضاعي في مسنده من طريق ابن المبارك في كتاب الزهد قال: أخبرنا عمر ابن ذر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره معضلاً أو مرسلاً [2].

ورواه أبو نعيم في الحلية (٩/٤٤) من طريق محمد بن إسماعيل العسكري عن صهيب بن محمد بن عباد عن مهدي عن وهيب بن أبي الورد عن محمد بن زهير عن ابن عمر بن الخطاب به مرفوعاً بلفظ: «فَلْيَتَّقِ اللهَ عَبْدٌ وَلْيَنْظُرْ مَا يَقُولُ» [3].

ومحمد بن زهير قال الذهبي: مجهول.

ورواه الحكيم الترمذي في النوادر والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بهذا اللفظ أيضاً.

ورواه الخطيب عن عمر بن ذر عن أبيه أيضاً مرسلاً، ومن قوله موقوفاً عليه.

---

(١) انظر فتح الباري (٩/٣٢٥).

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٥٢ و٩/٤٤) والخطيب (٩/٣٢٨، ٣٢٩) والقضاعي (١١١٨).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٦٠).

٧٠١ ـ حديث: «إنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ عَمَلَ عَبْدٍ حَتَّى يَرْضَى قَوْلَهُ».

القضاعي في المسند عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن جعفر بن نصر ثنا محمد بن مقاتل ثنا علي بن عبدالله البارقي عن عبدالكريم عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

فيه انقطاع، وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه.

٧٠٢ ـ حديث: «إنَّ اللهَ إذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ خَيْراً ابْتَلاَهُمْ».

الدارقطني في العلل من رواية حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (٢).

ورواه القضاعي من طريق عيسى بن حماد زغبة عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك به بلفظ: «إنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ، وَإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ» (٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض من طريق بكر بن خنيس عن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ: «إذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً وَأَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلاَءَ صَبّاً وَثَجَّهُ ثَجّاً» (٤).

وكذا هو عند الطبراني في الكبير إلا أنه قال: «إذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلاَءَ صَبّاً وثَجَّهُ ثَجّاً» (٥).

---

(١) رواه القضاعي (١١١٩).

(٢) رواه القضاعي (١١٢٠) من طريقه.

(٣) رواه القضاعي (١١٢١) ورواه الترمذي (٢٥٠٧) وابن ماجه (٤٠٣١) وأبو بكر البزار بن نجيح في الثامن من حديثه (٢/٢٢٧) والبغوي في شرح السنة (١٤٣٥).

(٤) وأشار إلى ضعفه المنذري في الترغيب والترهيب (٦/٩٣).

(٥) لم أره عند الطبراني في الكبير ولا رأيته في مجمع الزوائد ولا الترغيب والترهيب.

وبكر بن خنيس والرقاشي ضعيفان.

ورواه الأصبهاني في الترغيب من هذا الطريق مطولاً، وأدخل بين بكر بن خنيس وبين الرقاشي ضرار بن عمرو، وهو ضعيف أيضاً.

وهكذا رواه بإثبات ضرار أيضاً ابن مردويه في التفسير.

ورواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من طريق اليمان بن عدي عن محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني بلفظ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ»[1].

ومحمد بن زياد ضعيف، واليمان نسبه أحمد إلى الوضع.

وله طريق آخر عند الطبراني في الكبير.

قال الحافظ نور الدين: رجالها ثقات سوى شيخ الطبراني.

ورواه أحمد من حديث محمود بن لبيد بزيادة: «فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ»[2].

ورجاله ثقات.

ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة وأحمد في الزهد من مرسل وهب بن منبه[3].

وهو عند البيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ».

ورواه البيهقي فيه أيضاً عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

ورواه المحاملي في أماليه من حديث أبي أيوب بلفظ: «عِظَمُ الْأَجْرِ عِنْدَ عِظَمِ الْمُصِيبَةِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ».

---

(١) انظر مجمع الزوائد (٢/٢٩١) وإنما نسبه إلى الكبير عند الطبراني وليس إلى الأوسط وبلفظ آخر. ولم يتكلم فيه إلا على شيخ الطبراني إبراهيم بن محمد. وهو الذي ذكره المؤلف فيما بعده.

(٢) رواه أحمد (٥/٤٢٧ - ٤٢٩) ورجاله ثقات.

(٣) حديث أبي هريرة عند الحاكم (١/٣٤٤) وابن حبان (٦٩٣) وفيه من هو ضعيف، وله شواهد.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات من حديث أبي سعيد الخدري أن رجلاً قال: يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسدي، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِي عَبْدٍ لاَ يَذْهَبُ مَالُهُ وَلاَ يَسْقُمُ جَسَدُهُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً ابْتَلاَهُ وَصَبَّرَهُ».

وقال الحافظ العراقي في المغني: إسناده لين.

وفي الباب أيضاً عن جماعة كثيرين.

٧٠٣ ـ حديث: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ اللهُ بِعِلْمِهِ».

الطبراني في الصغير وابن عدي والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلهم من طريق عثمان بن مقسم البري عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

وعثمان البري ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني، وقال الفلاس: صدوق، ولكنه كثير الغلط صاحب بدعة، وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

٧٠٤ ـ حديث: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والقضاعي وغيرهم من حديث عائشة أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة» فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه، وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا، ثم انطلقت في وجهه، وانبسطت إليه، فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ مَتَى عَهِدْتِنِي فَاحِشاً؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ» وذكره (٢).

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٥٠٧) وابن عدي (١٨٠٧/٥) والقضاعي (١١٢٢).

(٢) رواه أحمد (٣٨/٦) والبخاري (٦٠٣١ و٦٠٥٤ و٦١٣١) ومسلم (٢٥٩١) وأبو داود =

واقتصر القضاعي على لفظ الترجمة.

[فائدة] : الرجل المذكور في الحديث جزم عياض والنووي وابن بطال والقرطبي بأنه عيينة بن حصن الفزاري، ونقله الداودي عن ابن التين احتمالاً، وأخرجه عبد الغني بن سعيد في المبهمات عن مالك أنه بلغه عن عائشة استأذن عيينة بن حصن على النبي ﷺ فقال: وذكره.

وكذا أخرجه ابن بشكوال عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً.

وأخرج عبد الغني فيه أيضاً عن أبي يزيد المدني عن عائشة قالت: جاء مخرمة ابن نوفل يستأذن، فلما سمع النبي ﷺ صوته قال: وذكره[1].

وكذا أخرجه الخطيب في الأبناء وأبو إسحاق الهاشمي في فوائده.

قال الحافظ في الفتح: فيحمل على التعدد، وحكى ابن المنذر في مختصره القولين، واقتصر ابن الملقن على ذكر مخرمة، وذكر أنه نقله من حاشية بخط الحافظ الدمياطي.

[فائدة أخرى] : قال الخطابي: جمع هذا الحديث علماً وأدباً، وليس في قول النبي ﷺ في أمته بالأمور التي يسميهم بها ويضيفها إليهم من المكروه غيبة، وإنما يكون ذلك من بعضهم في بعض، بل الواجب عليه أن يبين ذلك ويفصح به ويعرف الناس أمره فإن ذلك من باب النصيحة والشفقة على الأمة، ولكنه لما جبل عليه من الكرم، وأعطيه من حسن الخلق أظهر له البشاشة، ولم يواجهه بالمكروه ليقتدي به في أمته في إتقاء شر من هذا سبيله، وفي مداراته ليسلموا من شره وغائلته.

= (٤٧٧٠) والترمذي (٢٠٦٤) والقضاعي (١١٢٣) وله طريق آخر رواه ابن وهب في الجامع (٦٩ ، ٧٠) وأحمد (١٥٨/٦) والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٨) والبيهقي في الآداب (ص ٤٢) والقضاعي (١١٢٤).

(١) انظر «الاسماء المبهمة» للخطيب (ص ٣٧٢ ـ ٣٧٣).

قال الحافظ: وظاهر كلامه أن يكون هـذا مـن جملـة الخصـائـص، وليس كذلك، بل كل من اطلع من حال شخص على شيء وخشي أن غيره يغتر بجميل ظاهره، فيقع في محذور ما، فعليه أن يطلعه على ما يحذر من ذلك قاصداً نصيحته، وإنما الذي يمكن أن يختص به النبي ﷺ أن يكشف له عن حال من يغتر بشخص من غير أن يطلعه المغتر على حاله، فيذم الشخص بحضرته ليتجنبه المغتر ليكون نصيحة، بخلاف غير النبي ﷺ، فإن جواز ذمه للشخص يتوقف على تحقق الأمر بالقول والفعل ممن يريد نصحه.

وقال القرطبي: في الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق أو الفحش ونحو ذلك من الجور في الحكم والدعاء إلى البدعة مع جواز مداراتهم اتقاء شرهم ما لم يؤد ذلك إلى المداهنة في دين الله تعالى.

ثم قال تبعاً لعياض: والفرق بين المداراة والمداهنة أن المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا أو الدين أو هما معا، وهي مباحة، وربما استحبت، والمداهنة ترك الدين لصلاح الدنيا، والنبي ﷺ إنما بذل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته، ومع ذلك فلم يمدحه بقول، فلم يناقض قوله فيه فعله، فإن قوله فيه قول حق، وفعله معه حسن عشرة، فيزول مع هذا التقرير الإشكال بحمد الله تعالى.

وهذا الحديث أصل في المداراة، وفي جواز غيبة أهل الكفر والفسق ونحوهم.

٧٠٥ ـ حديث: «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ».

القضاعي في المسند من رواية يوسف بن عدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الحكم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1].

وشهر بن حوشب فيه ضعف، وقد وثق.

---

(١) رواه القضاعي (١١٢٥).

وقد رواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن عبد الحكم عن شهر بن حوشب فقال: عن أبي أمامة[1].

وسويد بن سعيد مختلف فيه أيضاً، وقد حسنه البوصيري في زوائد ابن ماجه.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة أيضاً[2].

٧٠٦ ـ حديث: «إِنَّ أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ»

الطبراني في الأوسط والقضاعي في المسند من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ[3].

وليس عند الطبراني: «إن» في أوله.

ورواه الحاكم في صحيحه من طريق سليمان بن عبدالرحمن ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً بلفظ: «اللَّهُمَّ احْيِنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ، وَإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ» وذكره[4].

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وأقره الذهبي.

ورواه البيهقي في السنن من طريق سليمان بن شرحبيل ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه به، وزاد إن أبا سعيد الخدري قال: اتقوا الله ولا يحملنكم العرة على أن تطلبوا الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٦٦).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٥٥٩).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٤٨٨ مجمع البحرين) و(١٩٠٨) والقضاعي (١١٢٦).

(٤) رواه الحاكم (٣٢٢/٤).

« اللَّهُمَّ... » وذكره بلفظ الحاكم[1].

ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق أحمد بن إبراهيم المزني [عن] محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس به مرفوعاً بلفظ: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى الأَشْقِيَاءِ ؟ مَنْ جَمَعَ اللهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الآخِرَةِ وَفَقْرَ الدُّنْيَا ».

لكن قال ابن حبان: إن أحمد بن إبراهيم هذا كان يضع الحديث[2].

فالإعتماد إنما هو على حديث أبي سعيد، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد مقتصراً على الدعاء منه، وأعله بأن أبا المبارك هذا مجهول، ويزيد متروك[3]، وهو من تساهله أو عدم اطلاعه، فإن يزيد بن سنان قال فيه أبو حاتم: محله الصدق، وهو في سنن ابن ماجه من هذا الطريق[4].

ويشهد له ما تقدم [من] طرق أخرى.

منها: ما رواه الترمذي من طريق الحارث بن النعمان عن أنس به مرفوعاً بلفظ: « اللَّهُمَّ احْيِنِي مِسْكِيناً، وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ »[5].

والحارث وإن كان ضعيفاً فقد أخرجه البيهقي في السنن من وجه آخر عن ثابت عن أنس به.

---

(١) رواه البيهقي (١٣/٧) وابن بشران في الأمالي (٢/٧٢) والطبراني في مسند الشاميين (١٦١٥).

(٢) رواه ابن الجوزي في كتاب المجروحين (١٤٤/١).

(٣) الموضوعات (١٤١/٣) ولفظه: ويزيد بن سنان ليس بشيء، وقال ابن المديني، ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك.

(٤) رواه ابن ماجه (٤١٢٦) ورواه أيضاً عبد بن حميد في المنتخب من المسند (١١٠/١) وأبو عبدالرحمن السلمي في الأربعين الصوفية (ص ٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١١١/٤).

(٥) رواه الترمذي (٢٤٥٧) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤١/٣ - ١٤٢).

ورواه الطبراني والبيهقي في السنن وتمام في الفوائد وابن عساكر في التاريخ من طريق المقل بن زياد عن عبيد بن زياد الأوزاعي عن جنادة بن أبي امية عن عبادة بن الصامت به.

وكذا أخرجه الضياء في المختارة وصححه

وما رواه الشيرازي في الألقاب من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس به [٢].

وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: أساء ابن الجوزي بذكره له في الموضوعات.

وقال الحافظ: أسرف ابن الجوزي بذكره لهذا الحديث في الموضوعات، وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها رسول الله ﷺ، لأنه كان ليس مسكيناً.

قال البيهقي: ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى الإحتياج، بل إلى الإلتجاء والتواضع انتهى، والله أعلم [٣].

٧٠٧ ـ حديث: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَالاً ثَلاَثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ وَحُكْمٌ جَائِرٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ».

البزار والقضاعي في مسنديهما من طريق كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده ـ يعني عمرو بن عوف ـ عن النبي ﷺ [٤].

وكثير بن عبدالله قال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٦٥ ـ ٢) والبيهقي في السنن (١٢/٧).

(٢) طلحة بن عمرو متروك.

(٣) التلخيص الحبير (١٠٩/٣).

(٤) رواه البزار (١٨٢) والقضاعي (١١٢٧).

وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه.

لكن قال الحافظ الهيثمي بعد أن عزى الحديث إلى البزار: فيه كثير بن عبدالله، وهو متروك، وقد حسن له الترمذي انتهى.

وللحديث شواهد كثيرة.

٧٠٨ ـ حديث: «إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَتَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الْفِرَاشِ وَالْجَنَادِبِ».

القضاعي في المسند عن أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم عبدالله أنا الحسن بن خلاد قال: حدثني أبي ثنا أحمد بن ملاعب ثنا مالك بن إسماعيل عن حفص عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ (١).

ورواه أحمد ومسلم من حديث جابر بلفظ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُم كَمَثَلِ رُجُلٍ أَوْقَدَ نَاراً، فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَالْجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجُزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفْلُتُونَ مِنْ يَدِي» (٢).

وفي صحيح البخاري أيضاً [ما يشبهه] في اللفظ (٣).

٧٠٩ ـ حديث: «إِنَّا لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والبزار والقضاعي وغيرهم من حديث أبي موسى قال: أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين فقال: «يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بن قَيْسٍ إِنَّا لاَ نَسْتَعْمِلُ...» وذكره (٤).

---

(١) رواه الرامهرمزي في الأمثال (١٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١١٢٨ و١١٢٩) وله اسناد آخر عند القضاعي (١١٣٠).

(٢) رواه أحمد (٣/٣٦١ و٣٩٢) ومسلم (٢٢٨٥).

(٣) أي من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٨٣).

(٤) رواه أحمد (٤/٤٠٩) والبخاري (٢٢٦١ و٦٩٢٣) ومسلم (١٧٣٣) وأبو داود (٢٩١٤) والنسائي (٨/٢٢٤) والقضاعي (١١٣٤).

٧١٠ ـ حديث: «إِنَّكَ لاَ تَدَعُ شَيْئاً اتِّقَاء اللهِ إلاَّ أَعْطَاكَ اللهُ خَيْراً مِنْهُ»

أحمد والقضاعي في مسنديهما من طريق أبي قتادة وأبي الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا: هل سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم سمعته ويقول: وذكره.

ولفظ القضاعي: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعلمني مما علمه الله، فكان مما حفظته عنه «إِنَّكَ...» وذكره[1].

ورجاله رجاله الصحيح.

وفي لفظ لأحمد: «إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً لِلهِ إلاَّ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ».

ورواه التيمي في الترغيب من حديث أبي بن كعب بلفظ: «مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئاً، لاَ يَدَعُهُ إلاَّ لِلهِ، إلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ»[2].

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق عبدالله بن سعيد الرقي عن [أم فروة] أمي فَرْوَة ابنة مروان عن أمها عاتكة ابنة بكار عن أبيها عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به بلفظ: «مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئاً لِلهِ، لاَ يَتْرُكُهُ إلاَّ لَهُ، إلاَّ عَوَّضَهُ اللهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ»[3].

وقال: إنه غريب عن الزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وكذا هو عند

---

(١) رواه أحمد (٥/٧٨ و٧٩ و٣٦٣) ووكيع في الزهد (٣٥٦) وهناد في الزهد (٩٣٨) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٤١٢) والقضاعي (١١٣٥) وله طريق أخرى عن سليمان بن المغيرة به عند القضاعي (١١٣٦) وله طريقان آخران عند القضاعي (١١٣٧ و١١٣٨).

(٢) رواه وكيع في الزهد (٣٥٥) وعنه هناد في الزهد (٩٣٧) ونعيم بن حماد في زيادات زهد ابن المبارك (١٠) وابن أبي الدنيا في الورع (٢/١٦١) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٩٦) وفي إسناده مسلم بن شداد وهو مجهول، ومع ذلك فهو موقوف.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/١٩٦) مرفوعاً.

ابن عساكر في التاريخ من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً، وقال: المعروف وقفه.

٧١١ ـ حديث: «إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ [الْمُسْلِمِ]».

الطبراني في الكبير والأوسط والقضاعي في المسند، كلاهما من رواية جهم بن عثمان أبي رجاء النهدي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده ـ يعني الحسن بن علي عليهما السلام ـ عن النبي ﷺ [١].

والجهم بن عثمان فيه جهالة، وضعفه الأزدي، وللحديث شواهد.

٧١٢ ـ حديث: «إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية أبي عبيدة بن عبيدالله الأشجعي عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده ـ يعني هانىء بن يزيد ـ قال: قلت: يا رسول الله أي العمل يدخلني الجنة؟ فقال: «إنَّ...» وذكره [٢].

وقال الحافظ العراقي بعد أن عزاه لابن أبي شيبة أيضاً: إسناده جيد [٣].

وقال تلميذه الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد بعد عزوه للطبراني: فيه أبو عبيدة بن عبيدالله الأشجعي، روى عنه أحمد، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٣١ و٢٧٣٨) والأوسط (ص ٢٦٠ مجمع البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٣٩).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٦٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢٣) والقضاعي (١١٤).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥١٩/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٨١١) وخلق أفعال العباد (٢٤٦) وابن حبان (٤٩٠) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٤٦٧ و٤٦٨ و٤٧٠) وفي مكارم الأخلاق (١٥٨) والحاكم (٢٣/١).

قلت: وذكر الحافظ في تهذيبه أن ابن حبان ذكره في الثقات.

وقد نقل عبارة الحافظ الهيثمي هذه المناوي في فيض القدير، ثم تعقبه بقوله: وهو ذهول فإن الأشجعي هذا من رجال الصحيحين، انتهى كلام المناوي.

وهو في غاية القبح ونهاية البشاعة، فإن الأمر كما قال الحافظ المذكور، فقد ذكره الحافظ المزي في التهذيب والذهبي في تذهيبه والصفي الخزرجي في خلاصته، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا أبو داود، ولكن حب الإنتقاد أعمى المناوي عن رؤية الصواب.

٧١٣ ـ حديث: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟».

مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والقضاعي وآخرون من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (١).

وفي الباب عن حكيم بن حزام عند البخاري (٢).

وعن أبي هريرة عن العسكري في الأمثال (٣).

وعن ميمونة عند أبي يعلى والطبراني في الكبير والرامهرمزي في الأمثال (٤).

وعن عبدالله بن عمرو عند الطبراني في الكبير.

وعند سعد بن أبي وقاص عند الديلمي في مسند الفردوس.

وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البيهقي في الشعب.

---

(١) رواه احمد (٣/٤٦) ومسلم (٢٧٤٢) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى والترمذي (٢٢٨٦) وابن ماجه (٤٠٠٠) والقضاعي (١١٤١ و١١٤٢) من طرق.

(٢) رواه البخاري (١٤٧٢ و٢٧٥٠ و٣١٤٣ و٦٤٤١).

(٣) رواه أبو يعلى وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٥١) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٩) وفيه داود العطار وفيه كلام.

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٥٦) وأبو يعلى (١/٢٣٩) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٥٨) والرامهرمزي في الأمثال (١٩).

وعن خولة بنت قيس عند ابن الأعرابي في المعجم [1]

وعن غيرهم.

٧١٤ ـ حديث: «إنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بكل وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشِّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ».

القضاعي من طريق ابن المبارك أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [2].

وهو مرسل، رجاله ثقات.

وراه ابن ماجه موصولاً من رواية علي بن رباح عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ [3].

٧١٥ ـ حديث: «إنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ، وَلاَ تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللهِ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ أَرْضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أَبْقَى».

البزار وابن الأعرابي والقضاعي، ثلاثتهم من رواية يحيى بن خالد بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ [4].

إلا أن البزار قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ...» الحديث.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٦٩٦٢) وأحمد (٣٦٤/٦ و٤١٠) والحميدي (٢٤٨٠) والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨) والقضاعي (١١٤٣) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٥٢).

(٢) رواه القضاعي (١١٤٥) من طريق ابن المبارك في الزهد (١٥٤٥).

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٦٦).

(٤) رواه البزار (٧٤) وابن الأعرابي في المعجم (١٨٥/٢-١٨٦/١) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٢٩) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٩٥، ٩٦) والبيهقي (١٨/٣) والقضاعي (١١٤٧ و١١٤٨).

وابن المتوكل قال ابن عبد البر: هو عند جميعهم ضعيف، وليس كذلك، فقد روى عثمان الدارمي عن ابن معين أنه قال: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.

ورواه أحمد في المسند من طريق خلف أبي الربيع ثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ بلفظ «إنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فيه بِرِفْقٍ» ولم يذكر الزيادة[1].

ورجاله ثقات.

٧١٦ ـ حديث: «إنَّ مِنَ السُّنَّةِ أنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إلَى بَابِ الدَّارِ».

ابن ماجه والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم كلهم من طريق علي بن عروة الدمشقي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

وعلي بن عروة متروك، وقال ابن عمار: سألت عنه بدمشق؟ فقالوا: ثقة. وقال الذهبي: إنه حديث منكر.

قلت: ورواه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس، وقال: فيه ضعف[3].

وروى ابن أبي الدنيا في قرى الضيف أن أبا عبيد القاسم بن سلام زار أحمد ابن حنبل، قال: فلما قمت قام معي، فقلت له: لا تفعل، فقال: قال الشعبي: من تمام إكرام الزائر أن تمشي معه إلى باب الدار وتأخذ بركابه.

٧١٧ ـ حديث: «إنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا [فِي] الطَّلَبِ».

---

(١) رواه أحمد (٣/١٩٨، ١٩٩).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣٥٨) وابن الأعرابي في معجمة (١/٢٤٧) والقضاعي (١١٤٩ و١١٥٠).

(٣) ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٤٥٢ و٣/١١٧٣).

ابن الأعرابي والقضاعي، كلاهما من طريق أبي عبيد قال: ثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عمن أخبره عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: وذكره[1].

ورواه الحاكم من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلاَّ وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلاَ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى النَّارِ إِلاَّ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، لاَ يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَلْقَى فِي رَوْعِي أَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَاتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنِ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلاَ يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَتِهِ»[2].

[ورواه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٧/١٥٨)].

ورواه [الحاكم] أيضاً من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بلفظ: «لاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَلَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ أَخْذِ الحَلاَلِ وَتَرْكِ الْحَرَامِ»[3].

وقال: صحيح على شرط الشيخين.

ورواه أيضاً من طريق أبي الزبير عنه بلفظ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ».

وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقر جميع ذلك الذهبي.

---

(١) رواه القضاعي (١١٥١).

(٢) رواه الحاكم (٢/٤) والبغوي في شرح السنة (٤١١٢).

(٣) رواه الحاكم (٢/٤) والبيهقي (٥/٢٦٤ - ٢٦٥ و٢٦٥) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٥٦، ١٥٧ و٧/١٥٨) والبغوي في شرح السنة (٤١١١ و٤١١٣).

ورواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية (١٠/٢٦ ، ٢٧) والبيهقي في المدخل من حديث أبي أمامة بلفظ: «نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ في رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا...» وذكره بمثل لفظ ابن مسعود الذي عند الحاكم، إلا أن أبا نعيم قال: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي...» الحديث[١].

وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف، وقال البيهقي: إنّ فيه انقطاعاً.

ورواه البزار من حديث حذيفة قال: قام النبي ﷺ فدعا الناس فقال: «هَلُمُّوا إِلَيَّ» فأقبلوا إليه، فجلسوا، فقال: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ...» وذكره[٢].

قال الحافظ الهيثمي: وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه.

ورواه القضاعي من طريق ابن جرير ثني علي بن سهل الرملي ثنا حجاج - يعني ابن محمد - قال: [قال] ابن جريج: قال أبو الزبير: قال جابر: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلاَ تَسْتَبطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَخُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ»[٣].

قلت: كذا بالأصل وأظنه جابراً، بل هو الصواب[٤].

٧١٨ - حديث: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

أحمد والبخاري وأبو داود وابن ماجه والقضاعي في آخرين من طريق شعبة

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٩٤).

(٢) رواه البزار (١٢٥٣).

(٣) رواه القضاعي (١١٥٢).

(٤) وفي نسختيّ الظاهرية جابر.

عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود البدري عن النبي ﷺ [1].

ورواه الدارقطني في العلل من طريق إبراهيم بن سعد عن منصور عن عبدالملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة.

ورواه أحمد من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة أيضاً [2].

والأول هو المحفوظ، وليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه منهما معاً، فحدَّث به عن أبي مسعود تارة وعن حذيفة أخرى، والله أعلم.

٧١٩ ـ حديث: «إِنَّ الْمُصَلِّي لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَقْرَعْ بَابَ الْمَلِكِ يُوشَكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ».

القضاعي في المسند عن هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا علي بن أحمد الفسوي بمكة ثنا محمد بن أحمد بن خروف بمصر ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ثني أبي قال: ثني يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ به [3].

ويحيى بن صالح قال الذهبي: روى بهذا السند مناكير، ثم ذكر هذا.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمثله.

٧٢٠ ـ حديث: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلاً».

---

(١) رواه عبد الرزاق (٢٠١٤٩) وأحمد (٤/١٢١ و١٢٢ و٥/٢٧٣) والبخاري (٣٤٨٣ و٣٤٨٤ و٦١٢٠) وفي الأدب المفرد (٥٩٧ و١٣١٦) وأبو داود (٤٧٧٦) وابن ماجه (٤١٨٣) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٦٤٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ ـ ٦٦١) والقضاعي (١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦) وعلي بن الجعد في مسنده (٨٤٣).

(٢) رواه أحمد (٥/٤٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٧١) والخطيب في التاريخ (١٢/١٣٥ ـ ١٣٦).

(٣) رواه القضاعي (١١٥٧).

ابن أبي شسيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والقضاعي وغيرهم من حديث ابن مسعود قال: كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا، فلما رجعنا من عند النجاشي فلم يرد، فقال: وذكره[1].

٧٢١ ـ حديث: «إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ يَكُونَ نُطْقِي ذِكْراً وَصَمْتِي فِكْراً وَنَظَرِي عِبْرَةً».

القضاعي في المسند من طريق محمد بن القاسم بن فهد [فهم] أخبرنا أحمد بن مطرف بن سوار البستي ثني أبو محمد يحيى بن ثُمَامة بن حُجْرٍ القرشي ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا ابن عائشة عن أبيه قال: خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «إِنَّ الله أَمَرَنِي...» وذكره معضلاً[2].

واسم والد ابن عائشة محمد بن حفص القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات، ومحمد بن زكريا ضعيف واتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

٧٢٢ ـ حديث: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ».

الحاكم والطبراني وابن الأعرابي والبيهقي والقضاعي وغيرهم من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه أحمد (٣٥٦٣ و٣٨٨٤) والبخاري (١١١٩ و١٢٢٦ و٣٨٧٥) ومسلم (٥٣١) وأبو داود (٩١١) والنسائي في الكبرى ولم أره عند ابن ماجه، ورواه أيضاً ابن خزيمة (٨٥٥) وأبو يعلى (١/٢٤١ و١/٢٥٢) والبزار (١/٢٤٥ و٢٤٨) والطبراني في الكبير (١٠١٢٤ و١٠١٢٥ و٢٠١٢٦ و١٠١٢٧) والبغوي في شرح السنة (٧٢٤) والقضاعي (١١٥٨).

(٢) رواه القضاعي (١١٥٩).

(٣) رواه البزار (٢٣٦٩) والطبراني في الصغير (٢٦٤) والأوسط (ص ٣١٣ مجمع البحرين) وابن الأعرابي في المعجم (١/٢٤٨، ٢) وأبو عروبة الحراني في حديثه (١/٩٨) وابن الحمامي في جزء منتخب من مسموعاته (١/٣٥) والرامهرمزي في الأمثال (١٣) والحاكم (١/٣٥) والبيهقي في الدلائل (١/١٥٧ ـ ١٥٨) وابن عساكر (٢/١/٩٧) والقضاعي (١١٦٠) من =

وقال الحاكم: إنه صحيح.

ورواه القضاعي أيضاً من وجه آخر عن الأعمش بسنده مثله، وقال في أوله: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ »[1].

ورواه ابن سعد في الطبقات والحكيم في النوادر من حديث أبي صالح مرسلاً[2].

٧٢٣ ـ حديث: « إِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ ».

ابن الأعرابي والقضاعي، كلاهما من طريق فضيل بن سليمان عن عمر بن عبدالله بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ[3].

ورواه أبو داود من طريق الزبير بن خُرَيْق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر في رأسه فشجه، فاحتلم، فسأل

= طريق أبي الخطاب به، ومالك بن سعير أخرج له البخاري متابعة، وفيه بعضُ الضعف.
وتابعه وكيع عن الأعمش به، رواه إبراهيم بن عبدالله بن بكير في جزء من حديث وكيع (١/١٣٤) ولا أدري هل عنده عن أبي صالح مرسلاً أم عنه عن أبي هريرة مرفوعاً. لأني لم أطلع على الكتاب.
ورواه ابن سعد في الطبقات (١/١٩٢) وابن الأعرابي في معجمه (١/١٠٧) والبيهقي في الدلائل (١/١٥٧) الأول عن وكيع به والآخران من طريق إبراهيم بن عبدالله بن بكير عن وكيع به، لكنهم جعلوه من مرسل أبي صالح ولم يذكروا أبا هريرة.
وتابعه عبدالله بن أبي عرابة الشاشي عن وكيع، رواه أبو الحسن علي بن عمر الحربي السكري في الفوائد المنتقاة (٢/١٥٧) ولا أدري هل عنده أيضاً مرفوع أو موقوف حيث لم أطلع على الكتاب.
وتابعه عبدالله بن نصر عن وكيع عن الأعمش به مرفوعاً، ورواه ابن عدي في الكامل (١٥٤٦/٤).

(١) رواه القضاعي (١١٦٠).
(٢) تقدم آنفاً من رواه.
(٣) رواه القضاعي (١١٦٢).

أصحابه هل يجدون له رخصته في التيمم؟ فقالوا: لا نجد لك رخصة أنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي ﷺ أخبر بذلك، فقال: «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلاَ سَأَلُوا؟ فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ» الحديث[1].

وصححه ابن السكن، لكن قال ابن أبي داود والدارقطني: إنه تفرد به الزبير، وقد قال الثاني: إنه ليس بالقوي، قال: وخالفه الأوزاعي فرواه عن عطاء عن ابن عباس، وهو الصواب.

قلت: كذلك رواه أبو داود من طريق الأوزاعي، لكنه قال: بلغني عن عطاء عن ابن عباس[2].

ورواه الحاكم من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي فقال: حدثني عطاء عن ابن عباس[3].

ورواه ابن ماجه من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي عن عطاء به[4].

وقال الدارقطني: اختلف فيه على الأوزاعي، والصواب أن الأوزاعي أرسله عن عطاء، وجزم أبو حاتم وأبو زرعة بأن الأوزاعي لم يسمعه من عطاء، وإنما سمعه من إسماعيل بن مسلم عن عطاء، وقد توبع الأوزاعي، فرواه ابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم من طريق الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح عن عمه عطاء بن أبي رباح به[5].

---

(١) رواه أبو داود (٣٣٦) وابن ماجه (٥٧٢) والدارقطني (١/١٨٩ - ١٩٠) والحاكم (١/١٧٨) والبيهقي (١/٢٢٨) والبغوي في شرح السنة (٣١٣) والقضاعي (١١٦٣).

(٢) رواه أبو داود (٣٣٣).

(٣) رواه الحاكم (١/١٦٥).

(٤) رواه ابن ماجه (٥٧٢).

(٥) رواه ابن الجارود (١٢٨) وابن خزيمة (٢٧٣) وابن حبان (١٣٠٤) والدارقطني (١/١٩٠ - ١٩١ و١٩١ و١٩٢) ورواه أيضاً الطبراني في الكبير (١١٤٧٢) وأحمد (٣٠٥٧) والدارمي =

والوليد ضعفه الدارقطني، وقواه من صحح حديثه، ولذلك أخرجه الضياء في المختارة أيضاً.

٧٢٤ ـ حديث: «إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذَوُوا الْفَضْلِ».

العسكري في الأمثال والخلعي في فوائده وابن الأعرابي في المعجم والخطيب في التاريخ والقضاعي في المسند، كلهم من رواية محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار الضبي أبو الوليد ثنا عبدالله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة ابن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد وقد أطاف به أصحابه إذا أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوقف، فسلم، ثم نظر مجلساً يشبهه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له؟ وكان أبو بكر جالساً عن يمين رسول الله ﷺ، فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن، فجلس بين يدي النبي ﷺ وبين أبي بكر، قال أنس: فرأينا [فرأيت] السرور في وجه رسول الله ﷺ، ثم أقبل على أبي بكر فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ...» وذكره[1].

والعباس بن بكار متهم، وقيل: إنه روى بهذا السند أحاديث موضوعة، والراوي عنه متهم أيضاً، لكن رواه الخطيب أيضاً عن الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أحمد بن نصر الزارع ثنا صدقة بن موسى ثنا العباس بن بكار به.

ورواه أيضاً من [طريق] جعفر بن علي الحافظ الدقاق ثنا محمد بن زكريا الغلابي فقال: ثنا عبيدالله بن عائشة أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ، فجلس عنده، ثم استأذن علي

= (٧٥٨) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣١٧ ـ ٣١٨) والضياء في المختارة (٢/١١/٦٣).

(١) رواه الخطيب في التاريخ (٣/١٠٥) والقضاعي (١١٦٤) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٨٠، ٣٨١). وفي الإسناد الثاني أحمد بن نصر الزارع، وهو كذاب دجال.

ابن أبي طالب فدخل، فلما رآه أبو بكر تزحزح وتزعزع له، فقال له النبي ﷺ: «لِمَ فَعَلْتَ هَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ؟» فقال: إكراماً له وإعظاماً يا رسول الله، فقال: وذكره[1].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن محمد بن أبي القاسم بن علي بن خيثمة ثنا عبدالله بن شبيب ثنا المظفر بن الحسين بن علي السمسار ثنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي ثنا محمد بن زريق ثنا حسين بن الفضل ثنا مأمون بن سعيد بن يوسف ثنا سليمان بن سلم عن أبي سعيد الخدري رفعه: «يَا أَبَا بَكْرٍ...» وذكره[2].

ورواه ابن عساكر في ترجمة العباس من تاريخه من حديث عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر، فأقبل العباس، فأوسع له أبو بكر، فجلس بين أبي بكر وبين النبي ﷺ فقال: وذكره[3].

٧٢٥ ـ حديث: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».

ابن سعد في الطبقات وأحمد والبخاري في الأدب المفرد والحاكم في الصحيح والبيهقي في الشعب والخرائطي في المكارم والقضاعي وغيرهم مُن رواية محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[4].

إلا أن أحمد والخرائطي قالا: «صَالِحَ الْأَخْلَاقِ» ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) رواه الخطيب (٧/٢٢٢، ٢٢٣) وجعفر هذا قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني: ليس بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقاً كذاباً. وعلمت حال محمد بن زكريا الغلابي.

(٢) قال في تنزيه الشريعة (١/٣٥٩) فيه مجاهيل.

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمة العباس من تاريخه (ص ١٦١، ١٦٢) وهو مسلسل بالضعفاء، وهم عيسى بن محمد الطوماري وفيض بن وثيق وهذا كذبه ابن معين، وذكريا بن منظور.

(٤) رواه ابن سعد (١/١٩٢) وأحمد (٢/٣٩٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٣) والحاكم (٢/٦١٣) والبيهقي في السنن (١٠/١٩١ ـ ١٩٤) والقضاعي (١١٦٥).

ورواه مالك في الموطأ بلاغاً عن النبي ﷺ [1]

وقال ابن عبد البر: هو متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره.

ورواه الطبراني في الأوسط وغيره من حديث جابر بن عبدالله بلفظ: «إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَكَارِمِ ٱلْأَخْلَاقِ وَكَمَالِ مَجَالِسِ ٱلْأَفْعَالِ» [2].

وفيه عمر بن إبراهيم القرشي، وهو ضعيف.

٧٢٦ ـ حديث: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ٱلْأَئِمَّةَ ٱلْمُضِلِّينَ».

أحمد والترمذي والقضاعي من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إسحاق عن ثوبان عن النبي ﷺ [3].

وكذا هو عند أحمد، ورجاله ثقات، بل صححه الترمذي.

وفي الباب عن جماعة منهم أبو ذر وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وأبو الدرداء وشداد بن أوس وأبو أمامة وأبو الأعور السلمي.

فحديث أبي ذر رواه أحمد، ولفظه: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «لَغَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي» قالها ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: «أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ» [4].

وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

وحديث علي رضي الله عنه رواه أبو يعلى قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ

---

(١) رواه مالك (٢/٢١١) بلاغاً.

(٢) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١١٩) وفيه أيضاً يوسف بن محمد بن المنكدر.

(٣) رواه أحمد (٥/٢٧٨ و٢٨٤) والترمذي (٢٣٣٠) وقال: حسن صحيح. وأبو داود (٤٢٣٢) وابن ماجه (٣٩٥٢) والدارمي (٢١٥ و٢٧٥٥) والقضاعي (١١٦٦) وانظر الترجمة «إن الله زوى لي الأرض».

(٤) رواه أحمد (٥/١٤٥) والراوي عن ابن لهيعة ليس من العبادلة، فهو ضعيف.

وهو قائم، فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمرا وجهه فقال: « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ [على أمتي] عِنْدِي عَلَيْكُمْ [مِنَ الدَّجَّالِ] أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ »(١).

وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق.

وحديث عمر بن الخطاب رواه أحمد عن عمير بن سعد ـ وكان عمر ولاه حمص ـ قال: قال عمر لكعب: إني سائلك عن أمر فلا تكتمني [قال: والله لا أكتمك] شيئاً أعلمه، قال: ما أخوف (ما يخاف) [شيء تخوفه] على أمة محمد ﷺ ؟ قال: « أَئِمَّةً مُضِلِّينَ » قال عمر: صدقت: قد أَسَرَّ [ذلك] إليّ وأعلمنيه رسول الله ﷺ (٢).

ورجاله ثقات.

وحديث أبي الدرداء رواه أحمد والطبراني في الكبير عنه قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ: « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةُ الْمُضِلُّونَ »(٣).

وفيه راويان لم يسميان [لم يسميا].

وحديث شداد بن أوس رواه أحمد عنه مرفوعاً: « إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَي أُمَّتِي [إلاَّ] الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ عَلَى أُمَّتِي لاَ يُرْفَعُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »(٤).

ورجاله رجال الصحيح.

وحديث أبي أمامة رواه الطبراني في الكبير عنه مرفوعاً: « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلاَثَةٍ [لا] جُوعاً يَقْتُلُهُمْ وَلاَ عَدُوّاً يَجْتَاحُهُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ »(٥).

---

(١) رواه أحمد (٩٨/١) وأبو يعلى (٤٦٦) وليس عنده « على أمتي ».

(٢) رواه أحمد (٢٩٣).

(٣) رواه أحمد (٤٤١/٦).

(٤) رواه أحمد (١٢٣/٤).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٥٣) ولكن لفظه: « لست أخاف على أمتي جوعاً يقتلهم ولا عدوا =

وفيه راو لا يعرف.

وحديث أبي الأعور السلمي رواه البزار والطبراني في الكبير بلفظ: «إنما [إنَّ أَخْوَفَ مَا] أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي [ثَلاَثاً] شُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوَى مُتَّبَعٌ وَإِمَامٌ ضَالٌّ»[1].

وفيه من لا يعرف أيضاً، وهكذا وجدت لفظه.

٧٢٧ ـ حديث: «إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِٱلخَوَاتِيمِ».

القضاعي في المسند من طريق محمد بن مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ[2].

وأصله في الصحيحين من حديث طويل في قصة الذي قتل نفسه في بعض طرقه، وفيه «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا...» وذكره[3].

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث معاوية مرفوعاً: «ٱلأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، كَٱلْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلاَهُ طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ»[4].

وكذا هو عند أحمد وابن ماجه والعسكري وابن حبان أيضاً بلفظ: «إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ...» وذكره[5].

ورواه ابن حبان أيضاً وابن عدي من حديث عائشة بلفظ الترجمة فقط[6].

= يجتاحهم، ولكني أخاف على أمتي أئمة مضلين، إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم».

(١) رواه البزار (١٦٠٢) وفيه ابن لهيعة والراوي عنه ليس من العبادلة فهو ضعيف.

(٢) رواه القضاعي (١١٦٧).

(٣) رواه أحمد (٥/٣٣١ و٣٣٥) والبخاري (٦٦٠٧) ومسلم (١١٢) والطبراني في الكبير (٥٧٨٤ و٥٧٩٨).

(٤) رواه ابن حبان (٣٣٩).

(٥) سيأتي في الترجمة: «إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة».

(٦) رواه ابن حبان (٣٤٠) وابن عدي (١/٣٣٢).

ورواه الطبراني من حديث علي عليه السلام في حديث، وفيه: «وَصَاحِبُ الْجَنَّةِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا»[1].

ورواه البزار من حديث ابن عمر في ذكر الكتابين وفي آخره: «الْعَمَلُ بِخَوَاتِيمِهِ، الْعَمَلُ بِخَوَاتِيمِهِ»[2].

٧٢٨ ـ حديث: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

تقدم أول الكتاب عزوه، وقد أخرجه القضاعي هنا من رواية عبد الوهاب ابن عبد المجيد عن يحيى بن سعيد به بلفظ: «إنما» وكذلك هو روايته عند ابن الأعرابي[3].

٧٢٩ ـ حديث: «إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ».

البخاري من حديث سهل بن سعد في حديث طويل، وفيه: «فَإِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» ومن طريق البخاري أخرجه القضاعي في المسند[4].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٨٤، ٢٨٥ مجمع البحرين).

(٢) رواه البزار (٢١٥٦) وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف جداً.

(٣) رواه القضاعي (١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣) وانظر الترجمة الأولى من هذا الكتاب، وتعليقنا على مسند الشهاب هنا.

(٤) رواه أحمد (٥/ ٣٣٠ ـ ٣٣٣ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٨) والحميدي (٩٢٧) والبخاري (٦٨٤ و١٢٠١ و١٢٠٤ و١٢١٨ و١٢٣٤ و٢٦٩٠ و٢٦٩٣ و٧١٩٠) ومسلم (٤٢١) ومالك (١/١٣٦، ١٣٧) وأبو داود (٩٢٨ و٩٢٩) والنسائي (٢/٧٧، ٧٨) وابن ماجه (١٠٣٥) وعبد الرزاق (٤٠٧٢) والطبراني في الكبير (٥٦٩٣ و٥٧٣٩ و٥٧٤٢ و٥٧٤٩ و٥٧٦٥ و٥٧٧١ و٥٨٢٤ و٥٨٤٣ و٥٨٤٤ و٥٨٥٧ و٥٨٨٢ و٥٩٠٩ و٥٩١٤ و٥٩٢٦ و٥٩٣٠ و٥٩٣٢ و٥٩٥٨ و٥٩٦٦ و٥٩٧٨ و٥٩٧٩ و٥٩٩٤ و٦٠٠٨) والبغوي في شرح السنة (٧٤٩) والقضاعي (١١٧٤).

واتفقا عليهُ من حديث أبي هريرة مختصراً بلفظ: «إِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» [1].

وفي بعض طرقه ذكر التصفيح بالحاء، وهو بمعنى التصفيق، وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الأخرى، ومنه المصافحة، وهي إلصاق صفحة الكف بصفحة الأخرى.

٧٣٠ ـ حديث: «إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ».

ابن المبارك في الزهد وأحمد في المسند والرامهرمزي في الأمثال وابن ماجه والقضاعي في المسند وأبو نعيم في الحلية (٥/١٦٢) وغيرهم، كلهم من رواية أبي عبد رب العزة الدمشقي قال: سمعت معاوية على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره [2].

إلا أن ابن ماجه قال: «لم يبق» وصححه ابن حبان وغيره.

٧٣١ ـ حديث: «إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ».

القضاعي في المسند من رواية الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ به مختصرا [3].

ورواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وغيره من حديثها

---

(١) رواه البخاري (١٢٠٣) ومسلم (٤٢٢) وغيرها.

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٥٩٦) وأحمد (٤/٩٤) وابن ماجه (٤٠٣٥) والرامهرمزي في الأمثال (٥٩) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٨٦٦) ومسند الشاميين (٦٠٦ و٦٠٧) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٤٦) وروى ابن ماجه (٤١٩٩) وابن حبان (٣٩٢) بعضه. ورواه القضاعي في المسند (١١٧٥) وتقدم قريباً في الترجمة: «إنما الأعمال بالخواتيم».

(٣) رواه القضاعي (١١٧٦).

مطولاً، وفيه: «انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ؟ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ»[1].

٧٣٢ ـ حديث: «إِنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ» قيل: يا رسول الله ما جلاؤها؟ قال: «ذِكْرُ الْمَوْتِ وَتِلاَوَةُ الْقُرْآنِ».

القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي عبدالرحمن السلمي ثنا حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ[2].

ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند أيضاً والخطيب في التاريخ وغيرهم من طريق عبدالرحيم بن هارون ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر بلفظ: قيل: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: «تِلاَوَةُ الْقُرْآنِ»[3].

وفي الطريق الأول عبدالله بن عبد العزيز قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه مناكير، وتابعه كما في الطريق الثاني عبدالرحيم بن هارون قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب، وحسن له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وتابعهما حفص بن غياث، لكنه قال: عن عبدالعزيز قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره منقطعاً، وحفص ثقة، لكنه كثير الوهم، أورده الذهبي في الميزان.

---

(١) رواه أحمد (٦/٩٤ و١٣٨ و١٧٤ و٢١٤) والبخاري (٢٦٤٧ و٥١٠٢) ومسلم (١٤٥٥) والنسائي (٦/١٠٢) وأبو داود (٢٠٤٤) والدارمي (٢٢٦١) والقضاعي (١١٧٧).

(٢) رواه القضاعي (١٧٨) وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة. وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً. وأبو عبدالرحمن السلمي اتهم بوضع الحديث.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٩٧) والخطيب في التاريخ (١١/٨٥) والقضاعي في المسند (١١٧٩) وابن عدي (٥/١٩٢١).

٧٣٣ ـ حديث: «ألاَ إنَّ عَمَلَ أهْلِ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ، ألاَ إنَّ عَمَلَ أهْلِ الْجَنَّةِ [النَّارِ] سهل بشهوة».

أحمد (١/٣٢٧) وإسحاق بن راهويه والقضاعي في مسانيدهم وابن الأعرابي في المعجم، كلهم من رواية أبي عبدالرحمن المقبري [المقرىء] ثنا نوح ابن جعونة عن مقاتل بن حيان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئاً علي وهو يقول: «أيُّكُمْ يَسُرُّهُ أنْ يَقِيَهُ اللهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؟» ثم قال: وذكره[١].

والحديث بطوله عند إسحاق، وذكر الباقون بعضه.

ونوح بن جعونة قال الذهبي في الميزان: أجوز أن يكون نوح بن أبي مريم، فإنه أتى بخبر منكر، ثم ذكر حديث الترجمة، وجزم غيره بأنه هو، فإن اسم أبي مريم يزيد بن جعونة كما جزم بذلك ابن حبان.

ورواه أبو يوسف في الخراج من حديث شداد بن أوس (ص ٤).

ورواه ابن سعد في الطبقات والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس (ص ٣٤٣) من حديث أبي البجير أو ابن بجير مرفوعاً بلفظ: «ألاَ يَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ألاَ يَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٍ نَاعمة يَوْم الْقِيَامَةِ، ألاَ يَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، ألاَ يَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لها مُكْرِمٌ، ألاَ يَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَالَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَلاَقٍ، ألاَ وَإنَّ عَمَلَ أهْلِ الْجَنَّةِ...» وذكره[٢].

---

(١) ورواه القضاعي (١١٨٠).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٧/٤٢٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٢٣) وانظر الترجمة «ألا يا رب نفس» الآتية.

وكذا رواه من حديثه ابن أبي الدنيا مختصر.

وفي إسناده سعيد بن سنان، وهو ضعيف.

وأبو البجير هذا قال الحافظ في كتاب الكنى من الإصابة: استدركه ابن الامين، وعزاه لابن الفرضي في المؤتلف، ولعله ابن البجير الآتي في المبهمات انتهى.

ولم أر له ذكرا في المبهمات.

وقال الذهبي: هو صحابي له حديث ورواية.

قلت: وسيأتي الكلام عليه أيضاً.

٧٣٤ - حديث: «إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه».

الترمذي من حديث علي [١].

والطبراني في الكبير من حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود وغيرهم عن النبي ﷺ به [٢].

وروى أبو بكر الشافعي في الغيلانيات من حديث عمر رفعه: «عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي الْعَبَّاسُ» [٣].

---

(١) رواه الترمذي (٣٨٥٠) وهذه الترجمة ليست موجود في مخطوطات مسند الشهاب الثلاثة.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٠٦٩٨) من حديث ابن عباس.

ورواه (٩٩٨٥) والبزار (٢٤٥/١) والطبراني أيضاً في الأوسط (ص ١٢٠ مجمع البحرين) من حديث ابن مسعود.

(٣) ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة العباس (ص ١٤٢).

الباب الثامن

٧٣٥ ـ حديث: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ».

أحمد والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد والقضاعي في المسند، كلهم من رواية هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

وكذا رواه العسكري في الأمثال وابن حبان من طريق أبي عوانة عن أبي بشر به (٢).

ورواه أحمد وابن منيع في مسنديهما والعسكري في الأمثال والطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرك من طرق:

منها: عن هشيم المتقدم عن أبي بشر به بزيادة: «إِنَّ اللهَ قَالَ لِمُوسَى: إِنَّ قَوْمَكَ كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا عَايَنَ الْأَلْوَاحَ» وفي لفظ: «إِنَّ مُوسَى أُخْبِرَ أَنَّ قَوْمَهُ قَدْ ضَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ فَلَمْ يَلْقَ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا رَأَى مَا أَحْدَثُوا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ».

وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما، وقال ابن عدي: إن هشيما لم يسمع من أبي بشر، إنما سمعه من أبي عوانة عنه، فدلسه انتهى.

---

(١) رواه أحمد (١٨٤٢ و٢٤٤٧) والطبراني في الأوسط (ص ٢٨ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في الأمثال (٥) وابن عدي في الكامل (٢٥٩٦/٧) والحاكم (٣٢١/٢) وابن حبان (٢٠٨٧) والقضاعي (١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤).

(٢) رواه البزار (٢٠٠) والطبراني في الكبير (١٢٤٥١) وابن حبان (٢٠٨٨) وابن عدي (٢٥٩٦/٧).

وهذا ليس بقادح فيه، فقد رواه عن أبي بشر غيره.

وقد ورد من حديث أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد والضياء المقدسي في المختارة من رواية ثمامة عنه[1].

ومن حديث جابر، أخرجه الدارقطني في الأفراد من رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار عنه بلفظ: «لَيْسَ الْمُعَايِنَ كَالْمُخْبِرِ» وقال: إنه لا يصح من حديثه.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه الخطيب في التاريخ[2].

٧٣٦ ـ حديث: «لَيْسَ لِفَاسِقٍ غِيبَةٌ».

الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل والهروي في ذم الكلام والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية جعدبة بن يحيى عن العلاء بن بشر عن ابن عيينة عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ[3].

وقال الهروي: إنه حسن، وقال ابن عدي: إنه معروف بالعلاء هذا، ومنهم من قال: عن العلاء عن سفيان الثوري، وهو خطأ، وهذا اللفظ غير معروف، قال: وكذلك ما رواه الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده:

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٨ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٦/٢٢٩٣) والخطيب في التاريخ (٣/٢٠٠ و٣٥٩، ٣٦٠).

(٢) رواه الخطيب (٨/٢٨).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠١١) وابن عدي في الكامل (٢/٥٩٦ و٥/١٨٦٣) والهروي في ذم الكلام (٤/١/٨١) وأبو الشيخ في التاريخ (ص ٢٣٦) وأبو بكر بن سلمان الفقية في مجلس من الأمالي (١٥/٢) وأبو بكر الدقاق في حديثه (٢/٤٢/٢) والخطيب في الكفاية (ص ٤٢) والواحدي في التفسير (٤/١/٨٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٨٥ و١١٨٦) كلهم من رواية جعدبة به.

« أَتَزَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ » والعلاء بن بشر هذا لا يعرف، وله تمام خمسة أحاديث لا يتابع عليها انتهى.

والعلاء ضعفه الأزدي. وقال ابن حبان: روى عنه جعدبة بن يحيى المناكير.

قلت: واللفظ الذي أشار إليه ابن عدي من رواية الجارود رواه أبو يعلى والحكيم في النوادر والعقيلي في الضعفاء، وكذا ابن حبان فيه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وغيرهم من روايته ولفظه: « أَتَرِعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ »[1].

والجارود كذاب، وقال الدارقطني: هو من وضعه، ثم سرقه منه جماعة منهم عمرو بن الأزهر عن بهز وسليمان بن عيسى عن الثوري عن بهز به، وسليمان وعمرو كذابان انتهى.

ورواه معمر عن بهز أيضاً كذلك عند الطبراني من رواية عبد الوهاب أخي عبد الرزاق عن معمر عنه. وعبد الوهاب مختلف فيه كما سيأتي[2].

وقال الطبراني: إنه تفرد به عن معمر.

وورد من حديث عمر بن الخطاب بسند واه، وقد قال الحاكم فيما نقله عنه تلميذه البيهقي في الشعب: إنه حديث غير صحيح ولا معتمد.

وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث [بهز] ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه (من طريق يثبت)[3].

وقال الفلاس: إنه منكر.

قلت: لكن أورده الحافظ نور الدين أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد من

---

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢٢٠) والعقيلي (١/٢٠٢) وابن عدي (٢/٥٩٥) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠١٠).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٥٩٨) والأوسط (ص ٢٩ مجمع البحرين).

(٣) لا يوجد في النسخة المطبوعة من الضعفاء للعقيلي كلمة (من طريق يثبت).

حديث معاوية بلفظ: «حَتَّى مَتَى تَزَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ؟ اهْتُكُوهُ حَتَّى يَحْذَرَهُ النَّاسُ».

وعزاه إلى الطبراني في الثلاثة، ثم قال: وإسناد الأوسط والصغير حسن، رجاله موثقون، واختلف في بعضهم اختلافاً لا يضر.

قلت: وإسناده في الأوسط والصغير هو قوله:

حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي السري العسقلاني ثني أبي ثنا عبدالوهاب بن همام أخو عبد الرزاق عن معمر به.

وقد تقدمت الإشارة إليه، ومراده بالمختلف فيه عبدالوهاب بن همام، فقد وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: كان يغلو في التشيع، وقيل: كان مغفلاً.

فهذا سبب ضعفه عند من تكلم فيه، والأول ليس بجرح عند العلماء إذا لم يكن داعياً إليه على تسليم أنه بدعة. والثاني زال ما يخشى منه بمتابعة غيره له عليه.

وقال الحافظ السيوطي في النوع الثلاثين من التدريب: إن بعض الحفاظ حسنه.

ولعل مراده أبو إسماعيل الهروي كما صرح في الدرر المنتثرة.

وللحديث شاهد تقدم في باب «من».

٧٣٧ ـ حديث: «لَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ».

القضاعي في المسند من رواية يحيى بن المنذر ثنا ابن الأجلح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ [1].

ورواه أبو داود الطيالسي وفي أوله: «الْعِبَادُ عِبَادُ اللهِ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ اللهِ،

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١١٨٧).

فَمَنْ أَحْيَى مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، وَلَيْسَ...» وذكره [1].

وشيخ الطيالسي فيه هو زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وفي رواية عن ابن معين: صويلح، وروى له مسلم مقروناً بغيره، وقد اختلف فيه على هشام اختلافاً كثيراً، فرواه ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن من طريقه فقال: عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده.

لكن تابعه أبو عامر العقدي عليه عن كثير، فقد أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند قال: أخبرنا أبو عامر العقدي عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف حدثني أبي أن أباه حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوْتاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا حَقُّ مُسْلِمٍ فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ...» وذكره [2].

وكثير هذا ضعيف.

ورواه أبو داود والترمذي من طريق أيوب عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد مرفوعاً في حديث، وأعله الترمذي بالإرسال [3].

ورجحه الدارقطني، وهي رواية عبدالله بن إدريس عنه عن أبيه مرسلاً.

ورواه أبو داود والبيهقي في الشعب من طريقه فقال: عن الحسن عن سمرة [4].

وفي سماع الحسن من سمرة خلاف، واختلف فيه أيضاً على عروة، ففي هذه الروايات كما ترى.

ورواه أبو داود من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه به مرسلاً،

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (١٣٩٥) ومن طريقه الدارقطني (٢١٧/٤) والبيهقي (١٤٢/٦).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٥).

(٣) رواه أبو داود (٣٠٥٧) وعنه البيهقي (١٤٢/٦) والترمذي (١٣٧٨).

(٤) رواه أبو داود (٣٠٦١) ولكن ليس فيه الترجمة.

وزاد قال عروة: فلقد أخبرني الذي حدثني بهذا الحديث أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ غرس أحدهما نخلا في أرض الآخر، فقضى لصاحب الأرض بأرضه، وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها [1].

وفيه اختلاف غير هذا في إسناده ومتنه.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو وأبي أسيد.

فحديث عبادة بن الصامت رواه الطبراني في الكبير من رواية إسحاق بن يحيى عنه [2].

وإسحاق لم يدركه.

وحديث عبدالله بن عمر رواه العسكري في الأمثال.

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الطبراني في الأوسط [3].

وفيه مسلم بن خالد الزنجي الفقيه، وفيه اختلاف كثير، وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وحديث أبي أسيد رواه يحيى بن آدم في كتابه الخراج [4].

وفي إسناده مقال كما قال الحافظ في الفتح، لكن طرقه بعضها يقوي بعضاً.

فائدة: قوله: «لعرق ظالم» هو بالتنوين في رواية الأكثرين، وبه جزم مالك والشافعي والأزهري وابن فارس، وغَلَّطَ الخطابي من رواه بالإضافة.

وقال الحافظ في الفتح: إنها مبالغة، وأقره في التلخيص.

٧٣٨ ـ حديث: «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ».

القضاعي في المسند من رواية عبدالعزيز بن أبان عن الحسن بن زياد [دينار]

---

(١) رواه أبو داود (٣٠٥٨ و٣٠٥٩ و٣٠٦٠) ولكن ليس عنده لفظ الترجمة.

(٢) رواه أحمد (٣٢٦/٥، ٣٢٧) وأعله الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٤) بالإنقطاع.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٥).

(٤) رواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٧٦).

عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ [1].

ورواه ابن عـدي في الكامل من طريق الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم به.

وقال: « لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » [2].

وعبد العزيز بن أبان والحسن بن زياد [دينار] في الأول متروكان، وخصيب بن جحدر في الثاني كذاب، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

ورواه البيهقي في الشعب من هذا الطريق بلفظ: « لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ وَلاَ الْحَسَدُ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ».

وقال: هذا إسناد ضعيف، وروي من أوجه كلها ضعيفة.

ورواه ابن عـدي أيضاً من طريق عمرو بن حصين الكلابي ثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: « لاَ حَسَدَ وَلاَ مَلَقَ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » [3].

وعمرو بن حصين متروك، وابن علاثة متكلم فيه، وبعضهم وثقه. وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه، فقال الخطيب: أفرط الأزدي، وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن حصين عنه فكذبه لأجلها، وإنما الآفة من ابن حصين، فإنه كذاب.

ورواه ابن عدي من طريق فهد بن بشر ثنا عمر بن موسى الوجيهي عن

---

(١) رواه القضاعي (١١٨٨).

(٢) رواه ابن عـدي (٧١٢/٢) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٩/١) وأقره السيوطي في اللآلي المصنوعة (١٩٧/١).

(٣) رواه ابن عدي (٢٢٢٧/٦) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٩/١).

القاسم عن أبي أمامة به [1] بمثل رواية الخصيب بن جحدر.

وعمر بن موسى الوجيهي متروك.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن السني ثنا الحسين بن عبدالله القطان عن عامر بن يسار عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي ﷺ بلفظ: «مَنْ غَضَّ صَوْتَهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ كَانَ مِنَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى مِنْ أَصْحابِي، وَلاَ خَيْرَ فِي التَّمَلُّقِ وَالتَّوَاضُعِ إِلاَّ مَا كَانَ فِي اللهِ أَوْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ».

وهو خبر منكر.

والملق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي.

٧٣٩ ـ حديث: لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ».

القضاعي في المسند عن عبدالملك بن الحسن المعافري أخبرنا محمد بن القاسم ابن فهد أنا أحمد بن مطرف البستي أنا محمد بن أحمد ثنا ابن جميل قال: حدثني كيسان ـ وهو أبو دهثم بن سليمان الهجيمي ثنا أبو زيد قيامة الهزاني ثنا [عن] محمد بن يزيد عن أبي حميد قال: خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «لَيْسَ...» وذكره [2].

وإسناده لا يعرف.

٧٤٠ ـ حديث: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا».

الترمذي والقضاعي من رواية قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبي عن جده عن النبي ﷺ بزيادة: «لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى بِالْأَكُفِّ» [3].

---

(١) رواه ابن عدي (٥/١٦٧٠) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢١٩) من طريقه.

(٢) رواه القضاعي (١١٨٩).

(٣) رواه الترمذي (٢٨٣٦) والقضاعي (١١٩١).

وقال الترمذي: هذا حديث ضعيف.

وروى ابن المبارك: هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه انتهى.

والحق في ابن لهيعة أن يحكم لحديثه بالحسن خصوصاً ولهذا شواهد كثيرة.

٧٤١ ـ حديث: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَتَّرَ [ثُمَّ قَتَّرَ] عَلَى عِيَالِهِ».

القضاعي في المسند من طريق الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي ثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الداناج ثنا أيوب بن سليمان ثنا يحيَى بن سعيد الفارسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ بزيادة: «وَهُمْ يَجِدُونَ [يَرَوْنَ] رِيحَ الْقَتَارِ مِنَ الْجِيرَانِ، وَيَرَوْنَهُمْ يُكْسَوْنَ وَلاَ يُكْسَوْنَ»[1].

ويحيى بن سعيد الفارسي قال ابن عدي: روى عن الثقات البواطيل.

٧٤٢ ـ حديث: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

البخاري من طريق ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

ورواه القضاعي من طريق الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به[3].

ورواه أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم من طريق سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك عن سعد رضي الله عنه قال: أتيته فسألني: من أنت؟ فاخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره، قال سفيان: يعني يستغني به.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١١٩٢).

(٢) رواه البخاري (٥٧٢٧).

(٣) رواه القضاعي (١١٩٣).

قال الحاكم: وعند سفيان فيه إسناد آخر، ثم رواه من طريقه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك قال: قال سعد رضي الله عنه: تجار كسبة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً من طريق عبيدالله بن الأخنس ثنا عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة عن ابن عباس به مرفوعاً [1].

ورواه أيضاً من طريق الحارث بن مرة الثقفي البصري عن عسل بن سفيان عن ابن أبي مليكة عن عائشة به مرفوعاً [2].

ثم قال: هذان الإسنادان والحديث راجع إلى حديث سعد بن أبي وقاص.

ورواه أبو داود من طريق عبد الجبار بن الورد - وهو صدوق يهم - قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال عبدالله بن أبي يزيد: مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى وصل بيته، فدخلنا عليه، فإذا رجل رث الهيئة، فسمعته يقول: وذكره. فقلت لابن أبي مليكة: أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع [3].

ثم روى أبو داود عن محمد بن سليمان الأنماري قال: قال وكيع [قال] ابن عيينة: يتغنى يستغني.

---

(١) رواه أحمد (١٤٧٦) وأبو داود (١٤٥٦ و١٤٥٧) وابن ماجه (١٣٧٧) والحميدي (٧٦) وابن حبان (١٢٠) وأبو يعلى (٦٨٩ و٧٤٨) والدارمي (١٤٩٨ و٣٤٩١) والحاكم (٥٦٩/١) ورواه القضاعي (١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٨ و١٢٠٢).

(٢) رواه الحاكم (٥٧٠/١) والقضاعي (١١٩٩ و١٢٠٠) والبزار (٢٣٣٢) والطبراني في الكبير (١١٢٣٩).

(٣) رواه الحاكم (٥٧٠/١) والبزار (٢٣٣٣ و٢٣٣٤).

(٤) رواه أبو داود (١٤٥٨).

٧٤٣ ـ حديث: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا [الْكَبِيرَ] وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا [الصَّغِيرَ] وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

أحمد والترمذي والقضاعي، كلهم من رواية ليث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

وقال الترمذي: غريب.

ورواه الترمذي أيضاً من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعاً بلفظ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا» (٢).

وقال: إنه حسن صحيح، وقد روي عن عبدالله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضاً.

ورواه أيضاً من طريق عبيد بن واقد عن زربي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء شيخ يريد النبي ﷺ، فابطأ القوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا» (٣).

ثم قال: وهذا غريب، وزربي له مناكير عن أنس بن مالك وغيره.

وفي الباب عن جماعة.

٧٤٤ ـ حديث: لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمَى خَيْراً».

---

(١) رواه أحمد (٢٣٢٩) والترمذي (١٩٨٦) والبزار (١٩٥٥ و١٩٥٦) والطبراني في الكبير (١١٠٨٣ و١٢٢٧٦) والقضاعي (١٢٠٣) والبغوي في شرح السنة (٣٤٥٢) وابن حبان (٤٥٨ و٤٦٤).

(٢) رواه الحميدي (٥٨٦) وأحمد (١٨٥/٢ و٢٠٧ و٢٢٢) والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٨) وأبو داود (٤٩٤٣) والترمذي (١٩٨٥) والحاكم (٦٢/١) وهناد بن السري في الزهد (١٣٢١) والبيهقي في الآداب (ص ٢٠، ٢١) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٨).

(٣) رواه الترمذي (١٩٨٤).

متفق عليه من حديث أم كلثوم بن [بنت] عقبة عن النبي ﷺ [1].

وكذلك هو عند أحمد وأبي داود والترمذي والخرائطي والقضاعي وغيرهم [2].

ورواه الطبراني في الكبير وغيره من حديث شداد بن أوس [3].

٧٤٥ ـ حديث: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

متفق عليه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، وكذلك هو عند أحمد والترمذي وابن ماجه وابن الأعرابي والقضاعي وغيرهم [4].

٧٤٦ ـ حديث: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

أحمد والبخاري ومسلم والقضاعي من رواية مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [5].

---

(١) رواه البخاري (٢٦٩٢) ومسلم (٢٦٠٥).

(٢) رواه عبد الرزاق (٢٠١٩٦) وأحمد (٦/٤٠٣ و٤٠٤) وأبو داود (٤٩٨٨ و٤٩٠٠) والترمذي (٢٠٠٤) والقضاعي (١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦) والطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ١٨٣ ـ ٢٠٣) والصغير (٢٨٢) ومسند الشاميين (٣٦٢ و٣٠٦٥) والدولابي (٢/٧٧).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٧١٦٩) والأوسط (ص ٢٧٥ مجمع البحرين).

(٤) رواه أحمد (٢/٢٤٣ و٢٦١ و٣١٥ و٣٩٠ و٤٣٨ و٤٤٣ و٥٣٩ و٥٤٠) والبخاري (٦٤٤٦) ومسلم (١٠٥١) والترمذي (٢٤٧٩) وابن ماجه (٤١٣٧) والحميدي (١٠٦٣) وأبو يعلى (١/٢٢٣ و١/٢٢٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٧٤) والقضاعي (١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١).

(٥) رواه مالك (٢/٢١٢) وأحمد (٢/٣٦ و٢٦٨ و٥١٧) والبخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧) والطبراني في مسند الشاميين (١٧٣٠ و٣٠٦٣) والبيهقي في الزهد (٣٧١) والقضاعي (١٢١٢).

٧٤٧ ـ حديث: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

أحمد وأبو داود والطيالسي والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى والحاكم والعسكري وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ [١].

وصححه الحاكم وأقروه.

٧٤٨ ـ حديث: «لَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ عُقُوبَةً مِنْ بَغْيٍ».

القضاعي في المسند من رواية عباد بن يعقوب ثنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ [٢].

وتقدمت أحاديث بمعناه.

٧٤٩ ـ حديث: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلاَّ الْمُؤْمِنَ».

أحمد والطبراني في الأوسط والصغير والقضاعي في المسند وغيرهم من رواية أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ، إلا أن أحمد قال: «لاَ نَعْلَمُ شَيْئاً خَيْراً مِنْ مِئَةٍ مِثْلِهِ».

وقال الطبراني: «لاَ نَعْلَمُ شَيْئاً خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلاَّ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ» ثم قال: ولا يروى آخر هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد.

قلت: وأوله عنده: «إِنَّ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً، وَلاَ نَعْلَمُ...» وذكره [٣].

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (١/٢٥٣) وأحمد (٢/٣٦٢) والترمذي (٣٤٢٩) وابن ماجه (١٨٢٩) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٢) وابن حبان (٨٥٨) وابن الأعرابي في معجمه (٢/٢١٣) والعقيلي (٣/٣٠١) وابن عدي (٥/١٧٤٢) والبيهقي في الدعوات الكبير (٣) والبغوي في شرح السنة (١٣٨٨) والحاكم (١/٤٩٠) والقضاعي (١٢١٣ و١٢١٤).

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٢١٥) وسنده مسلسل بالكذابين والضعفاء والمجهولين.

(٣) رواه أحمد (٥٨٨٢) والطبراني في الصغير (٤١٢) والأوسط (ص ١٢ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (١٣٩) والقضاعي (١٢١٦).

ومداره على أسامة بن زيد، وهو ضعيف جداً [1].

لكن رواه الطبراني والضياء في المختارة والعسكري في الأمثال من طريق الأعمش عن عطية عن سلمان به مرفوعاً بلفظ: «إِلاَّ ٱلإِنْسَانَ» بدل «الْمُؤْمِنَ» [2].

رواه العسكري من طريق محمد بن عبيدالله عن عطاء وأبي الزبير كلاهما عن جابر به مرفوعاً بلفظ: «مَا شَيْءٌ خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ» قيل: وما هو يا نبي الله؟ قال: «الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ».

ورواه العسكري أيضاً من حديث عمر بن الخطاب والحسن بن علي عليه السلام، ومن مرسل الحسن وإبراهيم النخعي.

٧٥٠ ـ حديث: «لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

أبو داود الطيالسي في المسند ومسلم والترمذي والنسائي والقضاعي وآخرون، كلهم من رواية شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: «(أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرَ) قال: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَلَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ...» وذكره [3].

---

(١) الراجح أنه أسامة بن زيد الليثي وهو من رجال مسلم، والدليل على ذلك أن شيخه هو محمد بن عبدالله بن عمرو الملقب بالديباج، ولم يقل أحد أن أسامة بن زيد العدوي الضعيف روى عنه، وإنما هو من شيوخ الليثي.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦٠٩٥) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (١٣٧ و١٣٨).

(٣) رواه أحمد (٢٤/٤ و٢٦) ومسلم (٢٩٥٨) والترمذي (٢٤٤٥ و٣٤١٢) والنسائي (١٩٨/٦) وابن المبارك في الزهد (٤٩٧) وهناك بن السري في الزهد (٦١٢) وأحمد في الزهد (١١) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥١٢) والطبري في تفسيره (١٨٣/٣٠) وأبو نعيم (٢١١/٢ و٢٨١/٦) والحاكم (٥٣٣/٢، ٥٣٤ و٣٢٣/٤) والبيهقي في الزهد الكبير (٢٤٥) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣١) والقضاعي (١٢١٧).

الباب التاسع

٧٥١ ـ حديث: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي».

أحمد وأبو يعلى وابن الأعرابي والقضاعي وابن حبان والعسكري والبيهقي في الشعب، كلهم من رواية محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبابة عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ (١).

ومحمد بن عبدالرحمن وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد صححه ابن حبان وأبو عوانة وغيرهما.

٧٥٢ ـ حديث: «خَيْرُ الْعِبَادَةِ أَخَفُّهَا».

القضاعي في المسند قال:

أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد ثنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي ثنا ابن أبي زائدة ثنا المحاربي عن سلام المدائني قال: حدثني عبدالرحمن عن زياد بن أبي مريم عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ (٢).

---

(١) رواه أحمد (١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٦٢٣) وفي الزهد (١٠) ووكيع في الزهد (١١٨ و٣٣٩) وأبو يعلى (٧٣١) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٧) وابن حبان (٧٩٧) وابن السني في القناعة (٢٨ و٢٩) والبيهقي في الشعب (٣/٢/٣٥٤) وروى ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٧٥ ، ٣٧٦) الجزء الأول منه ومن طريقه ابن عبد البر في العلم (٢/٢٣).

والحديث رواه القضاعي (١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠) وهو حديث ضعيف الإسناد، محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة لم يسمع من سعد مع ما فيه من ضعف، وأسامة بن زيد الليثي ضعيف، ولذا ضعفه الإمام النووي في فتاواه (ص ٢٩٠).

(٢) رواه القضاعي (٢٢١).

وسلام المدائني ضعيف، وعبدالرحمن ما عرفته، وزياد بن ابي مريم قال الذهبي: فيه جهالة وقد وثق، وقال الحافظ ابن حجر: إنه يروي بالموحدة وبالمثناة التحتية.

٧٥٣ ـ حديث: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والحاكم والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: أوذن أبو سعيد بجنازة في قومه، فكأنه تخلف حتى إذا أخذ الناس مجالسهم، ثم جاء، فلما رآه القوم تسربوا عنه، فقام بعضهم ليجلس في مجلسه، فقال: ألا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره، ثم تنحى فجلس في مكان واسع[(١)].

ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب من حديث أنس بن مالك، وكذا رواه البزار من حديثه[(٢)].

وفيه مصعب بن ثابت، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٤ ـ حديث: «خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ».

أحمد والبخاري في الأدب المفرد والطبراني في الكبير وأبو بشر الدولابي في الكنى وأبو بكر بن المقرىء في فوائده والقضاعي في المسند من رواية شعبة عن أبي بشر عن عبدالله بن شقيق قال: قيل لمحجن الديلي ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[(٣)].

---

(١) رواه أحمد (٣/١٨ و٦٩) والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٦) وأبو داود (٤٧٩٩) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٩٨٠) والحاكم (٤/٢٦٩) والبيهقي في الآداب (ص ٦١) والقضاعي (١٢٢٢ و١٣٢٣).

(٢) رواه الحاكم (٤/٢٦٩) والبغوي في حديث مصعب الزبيري (١/٤٩) وأبو محمد المخلدي في الفوائد (١/٢٩٠) والبزار (٢٠١٣) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٣) رواه أحمد (٤/٣٣٨ و٥/٣٢) والبخاري في الأدب المفرد (٣٤١) والطيالسي (٣٣) والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٧٤) والقضاعي (١٢٢٤).

ورواه أحمد من حديث الأعرابي الذي سمع النبي ﷺ يقول [1].

ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في الأوسط وابن عدي والضياء المقدسي في المختارة من حديث أنس بن مالك [2].

وقال الحافظ العراقي: إسناده جيد.

ورواه ابن عبد البر في العلم وأبو الشيخ والديلمي في مسند الفردوس من حديثه أيضاً بزيادة: «وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ» [3].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عمران بن حصين [4].

٧٥٥ ـ حديث: «خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ».

أبو داود والقضاعي والديلمي من رواية يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ [5].

وإسناده حسن.

وفي الباب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صِدَاقاً» [6]. رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، في أحدهما جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة والثوري، وفي الآخر رجاء بن الحارث، ضعفه ابن معين، وبقية رجالها ثقات [7].

---

(١) رواه احمد (٤٧٩/٣) قال الحافظ في الفتح (٩٤/١) بسند صحيح.

(٢) بل رواه الطبراني في الصغير (١٠٦٦) وابن عدي (١٢٤٣/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٤٨/٢ و٢٥٠).

(٣) رواه ابن عبد البر في العلم (٢٥/١، ٣٦).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٥٧٣).

(٥) رواه أبو داود (٢١٠٣) وابن حبان (١٢٥٧) والدولابي (١١٠/١) والقضاعي (١٢٢٦).

(٦) رواه الطبراني في الكبير (١١١٠٠ و١١١٠١) والعقيلي (٦١/٢).

(٧) ليس في أحد الإسنادين جابر بل فيهما رجاء. وما قاله المؤلف هو تقليد للحافظ الهيثمي في المجمع (٢٨١/٤).

وعن عائشة رفعته: «إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرُ صِدَاقِهَا، وَتَيْسِيرُ رَحْمِهَا».

رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير [1].

وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجال أحمد ثقات.

ورواه أحمد والبزار وغيرهما من حديثها بلفظ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهَا مُؤْنَةً» [2].

وفيه سخبرة، يقال: اسمه عيسى بن ميمون، وهو متروك، وقد تقدم.

٧٥٦ ـ حديث: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً».

القضاعي في المسند من رواية عمرو بن عثمان قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» [3].

ورواه البخاري ومن طريقه القضاعي من رواية هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ بلفظ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عن ظَهْرِ غِنىً، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يعفه اللهُ» [4].

ورواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة بلفظ: خَيْرُ

---

(١) رواه أحمد (٦/٧٧ و٩١) والطبراني في الصغير (٤٦٩) والأوسط (ص ١٩٣ مجمع البحرين).

(٢) رواه أحمد (٦/١٤٥) والبزار (١٤١٧).

(٣) رواه القضاعي (١٢٢٧).

(٤) رواه البخاري (١٤٢٧) ومن طريقه القضاعي (١٢٢٨).
والحديث رواه أيضاً أحمد (٣/٤٠٢ و٤٣٤) ومسلم (١٠٣٤) والنسائي (٥/٦٩) والدارمي (١٦٦٠) والطبراني في الكبير (٣٠٨٢ و٣٠٩١ و٣٠٩٢ و٣٠٩٣ و٣١٢٠) والقضاعي (١٢٢٩).

الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[1].

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنىً، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[2].

وفي الباب عن آخرين، وقد تقدم ذكر بعضهم في «اليد العليا» وفي غيره.

٧٥٧ ـ حديث: «خَيْرُ الْعَمَلِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ مَا اتُّبِعَ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ».

الزبير بن بكار والعسكري والقضاعي وغيرهم من حديث مصعب بن خالد ابن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده زيد بن خالد قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك سمعته يقول: وذكره في خطبة طويلة تقدم أنها منكرة.

ورواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس بلفظ: «خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ».

٧٥٨ ـ حديث: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر النحاس أنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ[3].

---

(١) رواه مالك (٢/٢٥٩) وأحمد (٤٤٧٤) والبخاري (١٤٢٩) ومسلم (١٠٣٣) والنسائي (٥/٦١) وأبو داود (١٦٣٢) والقضاعي (١٢٣٢) وانظر الترجمة «ابدأ بمن تعول».

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٢٧٢٦).

(٣) رواه القضاعي (١٢٩ و١٢٣٤) ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٧٩) وفي إسناده عنده عمرو بن بكر السكسكي. وانظر الترجمة «المؤمن ألف مألوف».

وقد عزا الحديث إلى القضاعي السيوطي في الجامع الصغير، فكتب عليه (المحقق) المناوي في التيسير: إسناده واه، وقال أيضاً في فيض القدير: فيه عمرو ابن بكر السكسكي الرملي قال في الميزان: واه، وقال ابن عدي: له مناكير، وابن ماجه [حبان]: يروى عن الثقات الطامات، ثم أورد له أخبارا هذا منها انتهى.

ولا يخفى بطلانه، وعبدالملك بن أبي كريمة ثقة ما وصفه أحد بالتدليس.

وللحديث شواهد كثيرة تقدم بعضها.

وروى الأصبهاني في الترغيب والطبراني في الصغير وأبو نعيم في الحلية من حديث عبدالله بن عمر أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أي الناس أحب الى الله؟ فقال: « إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ » (١).

ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الحوائج » فقال: عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه (٢).

ومن شواهده الذي بعده.

٧٥٩ ـ حديث: « خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ ».

أحمد والترمذي والحاكم والقضاعي من رواية أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الْحُبُلي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٣٦٤٦) والأوسط (ص ٢٥٩ مجمع البحرين) والصغير (٨٦١) وابن عساكر (٢/٢٠٩/٣) وفيه من كذبه أبو زرعة وغيره. وانظر ترجمة « الخلق كلهم عيال الله ».
رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٦) وأبو إسحاق المزكي في الفوائد المنتخبة (٢/١٤٧/١) ببعضه وابن عساكر (١/٤٤٤/١١) وإسناده حسن كما قال شيخنا.

(٣) رواه أحمد (٦٥٦٦) والترمذي (٢٠٠٩) والدارمي (٢٤٤٢) وابن حبان (٥١٨ و٥١٩) والبخاري في الأدب المفرد (١١٥) والطبراني في الكبير (ص ٧ من قطعة بخطا يدي) وابن خزيمة (٢٥٣٩) وابن بشران في الأمالي (١/١٤٣) والحاكم (١٦٤/٤) والقضاعي (١٢٣٥).

وقال الترمذي: إنه حسن غريب، وصححه الحاكم على شرطهما، وأقره الذهبي.

٧٦٠ ـ حديث: «خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الطَّلاَئِعِ أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ».

القضاعي من رواية عبدالملك بن محمد ثنا أبو سلمة عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأكثم بن أبي الجون: «يَا أَكْثَمُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ...» وذكره[1].

ورواه ابن أبي حاتم في العلل والعسكري في الأمثال والبغوي وابن منده في الصحابة والقضاعي في المسند وغيرهم من طريق أبي سلمة العاملي ـ زاد العسكري والقضاعي وأبي بشر ـ قالا: ثنا الزهري عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يَا أَكْثَمُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ...» وذكره، إلا أن فيه: «وَخَيْرُ الطَّلاَئِعِ أَرْبَعُونَ، وخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلَنْ يُؤْتَى اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ، يَا أَكْثَمُ اغْزُ مَعَ قَوْمِكَ يُحْسَنُ خُلُقُكَ وَتُكْرَمْ عَلَى رُفَقَائِكَ»[2].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو سلمة العاملي متروك، والحديث باطل انتهى[3].

قلت: كلا ما هو بباطل، فقد أخرجه ابن منده من طريق آخر عن أكثم نفسه[4].

---

(١) رواه القضاعي (١٢٣٦) وابن ماجه (٢٨٢٧).

(٢) رواه القضاعي (١٢٣٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٠).

(٣) عبارة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٢/٣٨٤) عن أبيه: كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل.

(٤) لم نطلع على إسناده حتى نحكم عليه، ولا يجوز بالإستناد على إسناد مجهول نقض حكم أبي حاتم على بطلان الحديث لامطلقاً، بل من طريق أبي سلمةالمذكور. ثم رأيت الحديث عند البيهقي في السنن (٩/١٥٧) هكذا: أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: =

وأخرجه أبو داود والترمذي من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يونس ابن يزيد عن الزهري.

ورواه الحاكم من طريق وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري [1].

ورواه الطحاوي والقضاعي من طريق مندل وحبان عن يونس بن يزيد فقال: عن عقيل عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلاَ يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ» [2].

وقال الحاكم: «لَنْ» وقال الطحاوي والقضاعي: «وَلَنْ يُؤْتَى اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كَبِيرُ أَحَدٍ غير جرير ابن حازم، وإنما يروى [روي] هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً، وقد رواه حِبَّان بن علي الْعَنَزِي عن عقيل عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً انتهى [3].

= ثنا أبو عمر بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أبنا رجل من أهل الشام عن حسين بن محمد الوصابي قال: سمعت أبا عبدالله من أهل دمشق عن أكثم مرفوعاً.

(١) رواه أحمد (٢٦٨٢) وأبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٥٩٧) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٦٥١) وابن خزيمة (٢٥٣٨) وابن حبان (١٦٦٣) والحاكم (١/٤٤٣ و٢/١٠١) ومحمد بن مخلد في «المنتقى من حديثه» (٢/٣/٢) والطحاوي في المشكل (١/٣٣٨) والبيهقي في السنن (٩/١٥٦) والضياء في المختارة (٢/٢٩٢/٦٢).

(٢) رواه الطحاوي في المشكل (١/٣٣٩) والقضاعي (١٢٣٧) ورواه أيضاً القضاعي (١٢٣٩).

(٣) ورواه من طريق حبان وحده لوين في حديثه (٢/٢) وابن عدي (٢/٨٣٣) والطحاوي في المشكل (١/٣٣٨) وأحمد (٢٧١٨) والدارمي (٢٤٤٣) وأبو يعلى (٢٧١٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري.

٧٦١ ـ حديث: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

البخاري والترمذي والقضاعي وغيرهم من حديث علي عليه السلام عن النبي ﷺ (١).

ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والقضاعي من رواية شعبة وسفيان قالا: ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبادة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ (٢).

وقال القضاعي: قال أحدهما: «خيركم» والآخر: «أفضلكم».

ورواه ابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ: «خياركم من تعلم...» الحديث (٣).

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة (٤).

وفيه علي بن أبي طالب البزار ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) رواه الترمذي (٣٠٧٤) والدارمي (٣٣٤٠) وعبدالله بن أحمد في زيادات المسند (١٣١٧) والقضاعي (١٢٤١) وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف. والحديث لم يروه البخاري في صحيحه ورواه ابن عدي (٢/٦١٠).

(٢) رواه أحمد (٤٠٥ و٤١٢ و٤١٣ و٥٠٠) والبخاري (٥٠٢٧ و٥٠٢٨) وأبو داود (١٤٣٩) والنسائي في فضائل القرآن (٦١ و٦٢ و٦٣) والترمذي (٣٠٧١ و٣٠٧٢ و٣٠٧٣) وابن ماجه (٢١١ و٢١٢) والطيالسي (١٨٨٠) والدارمي (٣٣٤١) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٩٤ و٨/٣٨٤) والخطيب (٤/١٠٩ و٣٠٢ و٥/٣٦٣ و٩/٢٤٣ و١١/٣٥) والبغوي في شرح السنة (١١٧٢) والقضاعي (١٢٤٠) وابن حبان (١١٨).

(٣) رواه ابن ماجه (٢١٣) وأبو يعلى (٨١٤) والدارمي (٢/٤٣٧) وسنده ضعيف ورواه أيضاً ابن عدي (٣/١٢٣٤).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٧٩٨٨).

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن وابن مردويه في التفسير من حديث ابن مسعود بلفظ: « خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ ».

٧٦٢ ـ حديث: « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ».

القضاعي من رواية إسماعيل بن عياش ثنا سهيل بن أبي صالح [عن أبيه] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه البزار من حديثه بلفظ: « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » (٢).

وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو يعلى والحاكم وأبو نعيم والديلمي من حديثه بسند رجاله ثقات، إلا أنه قال: « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي » (٣).

وقال ابن أبي خيثمة: إنها رواية شاذة، والمحفوظ الذي قاله جمهور الرواة « خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ».

وفي الباب عن عائشة وابن عباس ومعاوية وعلي بن أبي طالب وأبي كبشة وعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام.

فحديث عائشة رواه الترمذي وصححه (٤).

وحديث ابن عباس رواه ابن ماجه، وكذا هو من حديثه عند البزار مطولاً، ولفظه: أذن رسول الله ﷺ في ضرب الناس [النساء] فسمع من الليل صوتاً عالياً، فقال: « إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتاً » فقالوا: يا رسول الله أذنت في ضرب النِّسَاء،

---

(١) رواه القضاعي (١٢٤٣).

(٢) ورواه الخطيب (١٣/٧) والقضاعي (١٢٤٤).

(٣) رواه أبو يعلى (٢/١٧٢ ، ١/١٧٣) والحاكم (٣١١/٣) ولم أره عند أبي نعيم في الحلية، وإنما رواه في أخبار أصبهان (٢٩٤/٢).

(٤) رواه الترمذي (٣٩٨٤) وابن حبان (١٣١٢) والبزار (١٤٨١) وابن عدي (١٣٨٦/٤).

فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»[1].

وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان، وهو مستور، وبقية رجاله ثقات، وقد روى أبو داود لجعفر هذا وسكت عنه، فحديثه حسن.

وحديث معاوية رواه الطبراني في الكبير[2].

وفيه علي بن عاصم بن صهيب، وقد انكروا عليه كثرة الغلط.

وحديث علي بن أبي طالب رواه ابن عساكر بزيادة: «وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلاَّ كَرِيمٌ، وَلاَ أَهَانَهُنَّ إِلاَّ لَئِيمٌ».

وحديث أبي كبشة رواه الطبراني في الكبير[3]

وفيه عمر بن رؤبة، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة.

وحديث عبدالرحمن بن عوف رواه البزار بزيادة: «وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي»[4].

وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف.

وحديث الزبير رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ولم يعرفه الحافظ نور الدين قال: وبقية رجاله رجال الصحيح[5].

٧٦٣ ـ حديث: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

أحمد والترمذي وابن الأعرابي والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[6].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٩٧٧) والبزار (١٤٨٣).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٨٥٣).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٥٤) وابن عدي (١٧٠٧/٥) والقضاعي (١٢٤٥).

(٤) رواه البزار (١٤٨٠).

(٥) رواه البزار (١٤٨٤).

(٦) رواه أحمد (٣٦٨/٢) والترمذي (٢٣٦٢) والقضاعي (١٢٤٦).

وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح.

ورواه القضاعي أيضاً من طريق أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي ثنا أبو خليفة ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بخيركم من شركم؟» فقال رجل: بلى، فقال: وذكره[1].

ورواه أبو يعلى من حديث أنس بن مالك[2].

٧٦٤ ـ حديث: «خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ».

القضاعي في المسند وأبو بكر بن المقرىء في فوائده عن القاسم بن عبيدالله البغدادي ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن زيد ثنا فهد ـ يعني ابن سليمان ـ ثنا الحنيني ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن محمد بن طلحة عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ[3].

ورواه أبو نعيم في الحلية والعقيلي في الضعفاء من حديثه أيضاً[4].

وقال المناوي في الفيض: إن فيه إبراهيم بن إسحاق الضبي قال الدارقطني: متروك انتهى. والله أعلم.

ورواه الطبراني في الكبير والأصبهاني في الترغيب من حديث ابن عمر بلفظ: «إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ»[5].

وضعفه الحافظ المنذري.

---

(١) رواه ابن حبان (٢٠٦٨).

(٢) رواه أبو يعلى (٢/١٨٢).

(٣) رواه القضاعي (١٢٤٩).

(٤) رواه العقيلي (١/٩٧) وأبو نعيم (٦/٣٣٧).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٣٤٣٤).

ورواه البخاري في الأدب المفرد وابن ماجه وأبو نعيم في الحلية من طريق سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن ابن أبي عتاب عن أبي هريرة رفعه: « خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » يشير بإصبعيه[1].

ويحيى بن أبي سليمان قال البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

٥٦٥ ـ حديث: « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَفَرَسٌ مَأْمُورَةٌ ».

أحمد والطبراني في الكبير وابن منده في الصحابة من رواية روح بن عبادة عن أبي نعامة عن مسلم عن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره[2].

وقال ابن منده: لم يقل سمعت النبي ﷺ إلا روح بن عبادة عن أبي نعامة عن مسلم، وقد رواه ابن معاويه عن عمرو بن عيسى عن أبي نعامة فقال: يرفع الحديث انتهى.

ورواه الطبراني أيضاً والدولابي في الكنى فيمن كنيته أبو طلحة من طريق عبد الوارث عن أبي نعامة عن مسلم به، فقال كذلك: يرفع الحديث[3].

ورواه أبو عبيد في كتاب الغريب قال: حدثني غير واحد عن أبي نعامة به، فقال: عن النبي ﷺ. وكذا هو عند ابن الأعرابي والقضاعي من هذا الوجه[4].

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٦٧٩) والبخاري في الأدب المفرد (١٣٧).

(٢) رواه أحمد (٤٦٨/٣) والبخاري في الكبير (٦٤٧٠ و٦٤٧١) وابن عبدالبر في الإستيعاب (٦٨١/٢).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٦٤٧٠) والدولابي (١٧/٢).

(٤) رواه أبو عبيد في غريب الحديث (٣٤٩/١) والقضاعي (١٢٥٠ و١٢٥١).

ورواه البخاري في التاريخ من طريق معاذ بن معاذ عن أبي نعامة فقال فيه سويد: بلغني عن النبي ﷺ [1].

وقد قال أبو حاتم: إن روح بن عبادة غلط فيه، إنما هو تابعي، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي المراسيل.

فالحديث على هذا مرسل.

وقوله: «سكة مأبورة» قال أهل الغريب: السكة الطريقة المصطفة من النخيل المأبورة الملقحة، وقيل: السكة سكة الحرث، والمأبورة المصلحة له، يعني إن خير المال النتاج والزرع.

تنبيه: قال (المحقق) المناوي في الفيض: سويد بن هبيرة بن الحارث الديلمي نزيل البصرة قال أبو حاتم: له صحبة انتهى.

وهذا خطأ على أبي حاتم لا يحمله رحمه الله [2].

٧٦٦ ـ حديث: «خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ».

أحمد وأبو يعلى والبيهقي في السنن والديلمي في مسند الفردوس من حديث أم سلمة عن النبي ﷺ. إلا أن أبا يعلى قال: «خَيْرُ صَلاَةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ» [3].

وقال الحافظ نور الدين بعد أن عزاه للأولين: فيه ابن لهيعة وفيه كلام، زاد في موضع آخر: وحديثه حسن.

قلت: ورواه القضاعي في المسند:

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢/١٤٤).

(٢) الذي في الجرح والتعديل (٢/١/٢٣٣) تابعي ليست له صحبة.

(٣) رواه أحمد (٦/٣٠١) وأبو يعلى (١/٣٢٦) وابن خزيمة (١٦٨٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٣ رقم ٧٠٩) وعبدالرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (١/٢/٢٢١) والحاكم (١/٢٠٩) والبيهقي (٣/١٣١).

أخبرنا الحسن بن خلف الواسطي المقرىء ثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ثنا محمد بن موسى بن أعين قال: قرأت على أبي عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة به[1].

وروى الطبراني في الأوسط من حديثها مرفوعاً: «صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا خارج»[2].

وقال الحافظ الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي [حاتم] لم يذكر عنه راويا غير ابنه محمد بن زيد انتهى.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي بنحوه[3].

ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن سويد الأنصاري وقد وثقه ابن حبان، وفي رجال الطبراني ابن لهيعة، وفيه كلام، وحديثه حسن.

٧٦٧ ـ حديث: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ».

ابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم والقضاعي من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ، كلهم بلفظ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا

---

(١) رواه القضاعي (١٢٥٢).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٨ مجمع البحرين).

(٣) رواه أحمد (٦/٣٧١) والطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٥٦) وابن خزيمة (١٦٨٩) والبيهقي (٣/١٣٢، ١٣٣) وحسنه شيخنا.

أَحْيَاءَكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَخَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمِدُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»[1].

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

ورواه من حديثه أيضاً أحمد والشافعي وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي بنحوه بدون ذكر الإكتحال عند بعضهم. وصححه ابن القطان[2].

وفي الباب عن أنس وسمرة وعمران بن حصين وابن عمر وأبي هريرة.

فحديث أنس رواه ابن أبي حاتم في العلل والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد، وكذا هو عند البزار في المسند، إلا أنه وقع في روايته عن الحسن أظنه عن أنس. ورجاله ثقات[3].

وحديث سمرة أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم[4].

وقال الحافظ اختلف في وصله وإرساله.

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٩٧ و٣٥٦٦) مفرقاً والطبراني في الكبير (١٢٤٢٧ و١٢٤٥٠ و١٢٤٨٦ و١٢٤٨٨ و١٢٤٨٩ و١٢٤٩٠ و١٢٤٩١ و١٢٤٩٢ و١٢٤٩٣) والصغير (٣٨٨) والحاكم (٣٥٤/١) والقضاعي (١٢٥٣).

(٢) رواه أحمد (٢٢١٩ و٢٤٧٩ و٣٠٣٦ و٣٤٢٦) وأبو يعلى (٢٤١٠ و٢٧٢٧) والشافعي (٥٦٣) وأبو داود (٣٨٦٠) والترمذي (٩٩٩ و١٨١١) مفرقا وابن حبان (١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١) وعبد الرواق (٦٢٠٠) والبيهقي (٢٤٥/٣).

(٣) رواه البزار (٢٩٤١) وابن أبي حاتم في العلل (٣٦٥/١) والطبراني في الأوسط (ص ٣٩٧، ٣٩٨ مجمع البحرين) والقضاعي (١٢٥٤).

(٤) رواه عبد الرزاق (٦١٩٨ و٦١٩٩) وأحمد (١٠/٥ و١٢ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ - ٢١ و٢١) والترمذي (٢٩٦٢) والنسائي (٣٤/٤) وابن ماجه (٣٥٦٧) وابن الجارود (٥٢٣) والطبراني في الكبير (٦٧٥٩ و٦٧٦٠ و٦٧٦١ و٦٧٦٢ و٦٩٧٥ و٦٩٧٦ و٦٩٧٧) وابن أبي شيبة (٢٦٦/٣) والحاكم (١٨٥/٤) والبيهقي (٤٠٢/٤ و٤٠٣).

وحديث عمران بن حصين رواه الطبراني في الكبير والأوسط [1].

وفيه الوليد بن محمد الموقري، وهو متروك [2].

وحديث ابن عمر رواه ابن عدي في الكامل من طريق علي بن حجر ثنا الوليد بن محمد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن عمر به [3].

والوليد بن محمد هو الموقري، وهو متروك، وقد جعله عن عمران كما تقدم [4].

وحديث أبي هريرة رواه البزار إلا أنه اقتصر على قوله: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» [5].

كما أن جل روايات من تقدم اقتصر فيها على ذكر البياض ورجال البزار رجال الصحيح [6].

وروى ابن ماجه من حديث أبي الدرداء يرفعه: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ» [7].

وروى البزار من حديث ابن عباس يرفعه: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ، وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللهِ الْبَيَاضُ» [8].

وفيه هشام بن زياد، وهو متروك.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٥٦٠) وفي مسند الشاميين (١٤٣٩) ولم يروه في الأوسط وهو من حديث عمران وسمرة معاً.

(٢) هذا سبق قلم من المؤلف، فإن الذي في مجمع الزوائد (١٢٨/٥) وفيه من لم أعرفه. ولعل عين المؤلف وقع على كلام الحافظ الهيثمي على حديث ابن عمر بعد فكتبه بعد حديث عمران سهوا.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٣١٠٠) والأوسط (٦٤٢) وابن عدي (٢٥٣٥/٧).

(٤) تقدم أنه سبق قلم من المؤلف.

(٥) رواه البزار (٣٠٣١).

(٦) وتمام كلام الحافظ الهيثمي: لكن البزار لا يراه محفوظاً.

(٧) رواه ابن ماجه (٣٥٦٨) وشريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء.

(٨) رواه البزار (٢٩٤٠).

٧٦٨ ـ حديث: «خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر المالكي ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا ثابت عن أنس عن النبي ﷺ (١).

والحسن بن أبي جعفر ضعفه أحمد وابن المديني والنسائي، وقد [قال] الفلاس: صدوق منكر الحديث.

ومن هذا الوجه رواه البيهقي في الشعب.

ورواه أبو يعلى والطبراني في الكبير من حديث واثلة (٢).

ورواه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس.

وفيه بحر بن كنيز السقاء، وهو متروك.

ورواه ابن عدي من حديث ابن مسعود (٣).

وقال الحافظ العراقي: إنه ضعيف.

٧٦٩ ـ حديث: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحارث بن أبي أسامة والقضاعي وابن الأعرابي وآخرون من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ (٤).

---

(١) رواه القضاعي (١٢٥٥) وابن عدي (٢/٧٢١).

(٢) رواه أبو يعلى (٢/٣٥١) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٢٠٢) وفيه متروك وضعيفان.

(٣) لم أره عنده من حديث ابن مسعود، وإنما عنده من حديث عمر (١/٢٥٣) وبزيادة الصالحين بعد كهولكم والفاسقين بعد شبابكم، ورواه من طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٢١) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن عدي: إبراهيم يروي أحاديث موضوعة.

(٤) رواه أحمد (٢/٢٤٧ و٣٣٦ و٣٤٠ و٣٥٤ و٣٦٧ و٤٨٥) ومسلم (٤٤٠) وأبو داود =

وفي الباب عن أبي أمامة وابن عباس وأنس بن مالك وعمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وآخرين.

فحديث أبي أمامة رواه الطبراني في الكبير من رواية عفير بن معدان عن سليم ابن عامر عنه [1].

وعفير بن معدان ضعيف.

وحديث ابن عباس رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير [2].

ورجاله ثقات.

وحديث أنس رواه البزار [3].

ورجاله ثقات.

وحديث عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الأوسط [4].

وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

وحديث أبي سعيد رواه أحمد من طريق شريك عن ابن عقيل عنه [5].

وابن عقيل فيه كلام. ورواه أبو يعلى من طريق آخر عنه [6].

[و] رجاله ثقات.

= (٦٦٤) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٢/٩٣ ـ ٩٤) وابن ماجه (١٠٠٠) وابن الأعرابي في معجمه (١/١٤٨) عن الحارث بن أبي أسامة ومن طريقه القضاعي (١٢٥٦) ورواه القضاعي أيضاً (١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩).

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٩٢).

(٢) رواه البزار (٥١٣) والطبراني في الكبير (١١٤٩٧) والأوسط (ص ٦٧ مجمع البحرين).

(٣) رواه البزار (٥١٤).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٧).

(٥) رواه أحمد (٣/٣ و١٦).

(٦) رواه أبو يعلى (١١٠٢).

٧٧٠ ـ حديث: « الْيَدُ الْعُلْيَا خيرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ».

أحمد والطبراني في الكبير وابن ثرثال في جزئه والقضاعي من رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ [١].

وإسناده صحيح، بل هو في حديث في الصحيح، تقدم.

٧٧١ ـ حديث: « مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا علي بن الحسين بن بندار أنا الحسين بن محمد بن مودود ثنا محمد بن عوف ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر ثنا يزيد بن ربيعة قال: سمعت أبا الأشعث يقول: سمعت ثوبان يقول: قال رسول الله ﷺ: وذكره [٢].

ورواه النسائي وأبو يعلى والعسكري في الأمثال والضياء المقدسي في المختارة من رواية عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ وهو على هذه الأعواد يقول: وذكره [٣].

ورواه أحمد وابن حبان والحاكم والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب والخطيب في البخلاء من حديث أبي الدرداء في حديث، وفيه: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ».

وقد تقدم في « ما طلعت شمس » وصححه ابن حبان والحاكم.

---

(١) رواه أحمد (٤٤٧٤ و٦٤٠٢) والقضاعي (١٢٦٠) ولكن ليس عند أحمد من طريق عمرو بن دينار.

(٢) رواه القضاعي (١٢٦١ و١٢٦٢).

(٣) رواه أبو يعلى (١٠٥٣) ولم أره عند النسائي ولا نسبه إليه المزي في تحفة الأشراف.

ورواه الطبراني في الكبير من رواية فضالة عن أبي أمامة رفعه مثل الذي قبله [1].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عقبة بن عامر.

ورواه العسكري من حديث أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ: «وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ قَلِيلٌ تُطِيقُ شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لاَ تُؤَدِّي حَقَّهُ ـ أو قال ـ لاَ تُطِيقُهُ».

٧٧٢ ـ حديث: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه والقضاعي في آخرين من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ [2].

٧٧٣ ـ حديث: «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنَ الْجَلِيسِ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَإِمْلاَءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاَءِ الشَّرِّ».

الحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ والعسكري في الأمثال والقضاعي في المسند وابن عساكر في التاريخ وغيرهم من حديث أبي ذر عن النبي ﷺ [3].

وقال الذهبي في التلخيص: إنه لا يصح.

وقال الحافظ في الفتح: إسناده حسن، لكن المحفوظ أنه موقوف على [عن]

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٨٠٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦٣).

(٢) رواه أحمد (٦٥٦٧) ومسلم (١٤٦٧) والنسائي(٥٦/٦) وابن ماجه (١٨٥٥) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٢٧) والطبراني في الكبير (ص ٧ من قطعة بخط يدي) والقضاعي (١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٤٨).

(٣) رواه الحاكم (٣٤٣/٣ ، ٣٤٤) والدولابي (١٠٧/٢) والقضاعي (١٢٦٦ و١٢٦٧) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

أبي ذر أو عن أبي الدرداء انتهى [1].

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة.

٧٧٤ ـ حديث: «اسْتِتْمَامُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنْ ابْتِدَائِهِ».

الطبراني في الصغير والأوسط والقضاعي في المسند، كلاهما من رواية عبدالرحمن بن قيس ثنا صالح بن عبدالله القرشي عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ [2].

وقال الطبراني: لم يروه عن أبي الزبير إلا صالح.

قلت: وعبدالرحمن بن قيس متروك.

٧٧٥ ـ حديث: «عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا علي بن الحسين بن بندار أنا الحسين بن محمد بن مودود ثنا أبو الأشعث ثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [3].

ورواه الرافعي في تاريخ قزوين من حديث أبي هريرة.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود.

والصحيح أنه من حديثه موقوفاً، كذلك أخرجه الحاكم وصححه، والطبراني في الكبير وغيرهما [4].

---

(١) انظر فتح الباري (١١/٣٣٣) والموقوف عند ابن أبي شيبة (٣/٣٤١) والخطابي في العزلة (ص ٤٦).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٤٣٢) والقضاعي (١٢٦٨ و١٢٦٩).

(٣) رواه القضاعي (١٢٧٠).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٨٨) والحاكم (١/١٠٣).

[تنبيه] : عزا المناوي في الفيض حديث الترجمة إلى القضاعي من حديث ابن مسعود ، ثم قال: وفيه أبان بن يزيد العطار ، لينه القطان انتهى.

وهذا غلط من وجوه:

الأول: أن القضاعي رواه عن الحسن بلاغاً مرسلاً كما تقدم.

الثاني: أنه ليس في إسناده أبان المذكور كما هو ظاهر.

الثالث: أن قوله في أبان المذكور: لينه القطان وسكوته على ذلك يوهم أنه من الضعفاء ، ولا كذلك ، فإنه من رجال البخاري ومسلم ، وقد قال الذهبي في الميزان: هو حجة ثقة ، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتا في كل المشايخ ، وقال ابن معين والنسائي: ثقة ، ثم قال الذهبي: ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً انتهى.

٧٧٦ ـ حديث: « خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ » .

ابن الأعرابي والقضاعي في المسند من طريق عبدالرحمن بن إسحاق ثنا النعمان ابن سعد قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ : وذكره[1] .

والنعمان بن سعد فيه جهالة ، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه سوى عبدالرحمن ، وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته ، لكن قال الحافظ: لم يرو عنه إلا عبدالرحمن أحد الضعفاء ، ولا يحتج بروايته انتهى.

ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه من حديث علي أيضاً بلفظ: « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُفْتَنَ التَّوَّابَ »[2] .

وقال الحافظ نور الدين: فيه من لم أعرفه. وقال شيخه: إسناده ضعيف.

---

(١) رواه القضاعي (١٢٧١).

(٢) رواه أبو يعلى (٤٨٣) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٦٠٥ و٨١٠) وهو حديث موضوع.

٧٧٧ ـ حديث: « خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ».

البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والقضاعي من رواية سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في حديث لفظ البخاري: « إن خياركم ـ أو فإن خياركم أو إن من خياركم لناس ـ » ولفظ مسلم: « خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ ـ أَوْ أَخْيَرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَوْ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرُكُمْ » ولفظ الترمذي والنسائي: « خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ »[١].

ورواه مسلم من حديث أبي رافع بلفظ: « خيار الناس أحاسنهم قضاء »[٢].

ورواه القضاعي عن شعيب بن عبدالله السدوسي أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي ثنا مقدام بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ بلفظ الترجمة[٣].

٧٧٨ ـ حديث: « خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَانِعُ، وَشَرُّهُمْ [شِرَارُهُمْ] الطَّامِعُ ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنا صافي بن عبدالله الطرسوسي ثنا عبدالله بن يحيى التميمي إجارة ثنا جعفر بن يزيد السوسي [السدوسي] ثنا موسى بن سهل عن العباس بن الهيثم عن أبي همدان عن منصور بن المعتمر عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٤].

---

(١) رواه البخاري (٢٣٠٥ و٢٣٠٦ و٢٣٩٠ و٢٣٩٢ و٢٣٩٣ و٢٤٠١ و٢٦٠٦ و٢٦٠٩) ومسلم (١٦٠١) والترمذي (١٣٣١ و١٣٣٢) والنسائي (٢٩١/٧) والقضاعي (١٢٧٣) والبغوي في شرح السنة (٢١٣٧).

(٢) رواه مسلم (١٦٠٠) وهو عند البخاري وغيره.

(٣) رواه القضاعي (١٢٧٢).

(٤) رواه القضاعي (١٢٧٤).

وأبو همدان إن كان هو قاسم بن بهرام فوهاه ابن حبان وقال: لا تحل الرواية عنه، وقال الذهبي: كذاب، ومن دونه ما عرفتهم.

وله طريق آخر أخرجه القضاعي أيضاً من طريق محمد بن الحسين الصوفي قال: ثنا محمد بن أحمد الجندري ثنا عبدالله بن أبان ثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد ثنا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي عن محمد بن كعب به[1].

وعمرو بن بكر قال ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الطامات، وقال الذهبي: أحاديثه شبه موضوعة.

ومن هذا الوجه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

٧٧٩ ـ حديث: «خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا، وَخِيَارُ عُلَمَائِهَا حُلَمَاؤُهَا».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا أحمد بن خالد القرشي [القومسي] ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بزيادة: «أَلاَ وَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِلْعَالِمِ الرَّحِيمِ أَرْبَعِينَ ذَنْباً قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ الْبَذِيءِ ذَنْباً وَاحِداً، وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنُورُهُ قَدْ أَضَاءَ يَسِيرُ فِيهِ كَمَا يَسِيرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ»[2].

وقال الحاكم: ابن مسلمة محمد بن مسلمة المديني، وليس بالقعنبي انتهى.

قلت: وأحمد بن خالد القرشي قال الذهبي: لا يعرف انتهى.

وله طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية قال:

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا سهل بن بحر ثنا محمد

---

(١) رواه القضاعي (١٢٧٥).

(٢) رواه القضاعي (١٢٧٦).

ابن إسحاق السلمي ثنا عبدالله المبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به بمثله [1].

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وكذا أخرجه الخطيب في التاريخ وقال: إنه منكر [2].

وقال الذهبي: هذا خبر باطل، والسلمي فيه جهالة [3].

٧٨٠ ـ حديث: «خِيَارُ أُمَّتِي أَحِدَّاؤُهَا الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا».

الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية عبدالله ابن قَنْبَر حدثني أبي قنبر عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ [4]. ﷺ

وقنبر قال الأزدي لم يثبت حديثه، يقال: كبر حتى كان لا يدري ما يقول أو يروي.

وفي الباب عن ابن عباس وأنس بن مالك وأبي منصور:

فحديث ابن عباس رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير بلفظ: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي» [5].

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٨٨).

(٢) رواه الخطيب (١/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وفي الموضح (٢/٦٢) وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعلمه (٢/٥٨) وفي التاريخ (١٦/٢/٢٨) ومن طريق الخطيب رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٣٢).

(٣) الميزان (٣/٤٧٧).

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠) وتمام في الفوائد (١٦٢٥) وابن شاذان في «فوائد ابن قانع وغيره» (٢/١٦٣) والسلفي في الطيوريات (٢/١٤٠) والطبراني في الأوسط (ص ٢٦٤ مجمع البحرين) وليس فيه يغنم بن سالم بن قنبر كما وهم الحافظ الهيثمي في المجمع (٨/٦٨) والآفة من عبدالله بن قنبر. وساق الذهبي هذا الحديث في ترجمته وقال: خبر باطل، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان. ورواه القضاعي (١٢٧٧ و١٢٧٨).

(٥) رواه أبو يعلى (٢/١٢٣) والطبراني في الكبير (١١٣٣٢ و١١٤٧١) وابن عدي (٣/١١٤٨) =

وفيه سلام بن سلم الطويل، وهو متروك.

وحديث أنس رواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عنه بلفظ: «الْحِدَّةُ لاَ تَكُونُ إِلاَّ فِي صَالِحِي أُمَّتِي وَأَبْرَارِهَا ثُمَّ تَفِيءُ»[1].

وبشر بن الحسين قال الدارقطني: متروك.

ورواه الديلمي من هذا الوجه عنه بلفظ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْحِدَّةِ مِنْ حَامِلِ الْقُرْآنِ لِعِزَّةِ الْقُرْآنِ فِي جَوْفِهِ»[2].

وحديث أبي منصور رواه أبو نعيم في المعرفة والحسن بن سفيان في المسند من طريق الليث عن دويد بن نافع قال: قلت لأبي منصور: يا أبا منصور لولا حدة فيك؟ قال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحِدَّةَ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي»[3].

ورواه الحسن بن سفيان أيضاً من طريق أبي الربيع الزهراني عن عبدالرحمن ابن أبان عن الليث عن دويد عن أبي منصور ـ وكانت له صحبة ـ فبين أنه صحابي.

= والملخص في «الفوائد المنتقاة» (٢/٤٤/٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٤٧) والبلاء من سلام الطويل لأنه اتهمه غير واحد بالكذب والوضع، وليس البلاء من الفضل بن عطية كما ادعى ابن عدي وتابعه ابن الجوزي.

وتابعه محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه به عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦١) والخطيب (١٤/٧٣) ومحمد هذا كذبه ابن معين والفلاس وغيرهما.

(١) ورواه ابن بشران في الأمالي (٢٣/٦٩/٢) من طريق بشر بن الحسين به، وبشر كذاب.

(٢) ورواه أيضاً العقيلي (١/١٤١).

(٣) رواه بشر بن مطر في «حديثه» (٣/٨٩/١) وابن منده في معرفة الصحابة (٢/٢٦٤/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٧) والخطيب في الموضح (٢/٩٢).

ورواه الخطيب في الموضح (٢/٩١) من طريق دويد عن منصور مولى ابن عباس مرفوعاً، وهذا اضطراب.

وكذا أخرجه البغوي في معجم الصحابة عن زياد بن أيوب عن عبدالرحمن به.

وقال: لا أعلم لأبي منصور غير هذا. وقال البخاري: حديثه مرسل. وكذلك قال ابن عبد البر.

ورواه يونس بن محمد بن علي بن عراب وغير واحد عن الليث، ولم يقل أحد منهم: وكانت له صحبة إلا عبدالرحمن بن أبان.

ورواه المستغفري من طريق الليث عن دويد بن نافع فقال: عن يزيد بن أبي منصور ـ وكانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: وذكره.

وقال المستغفري: اختلف فيه على الليث. يشير إلى ما تقدم.

٧٨١ ـ حديث: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اللِّسَانُ».

الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ بزيادة قيل: يا رسول الله ما صدقة اللسان؟ قال: «الشَّفَاعَةُ تَفُكُّ بِهَا الْأَسِيرَ، وَتَحْقِنُ بِهَا الدِّمَاءَ، وَتَجُرُّ بِهَا الْمَعْرُوفَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى أَخِيكَ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ الْكَرِيهَةَ»[1].

وأبو بكر الهذلي قال الذهبي في الميزان: إخباري علامة ليِّن الحديث.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن معين: لم يكن بثقة.

٧٨٢ ـ حديث: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

البزار والطبراني في الكبير وابن الأعرابي في المعجم والبيهقي في الشعب والخرائطي في مكارم الأخلاق والقضاعي في المسند، كلهم من رواية عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم عن راشد بن عبدالله المعافري عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٦٩٦٢) ومكارم الأخلاق (١٣١) والقضاعي (١٢٧٩).

ابن عمرو عن النبي ﷺ [1].

وابن أنعم ضعيف، وقال يحيى بن معين في رواية: ليس به بأس، وكان البخاري يقوي أمره، ولم يذكره في الضعفاء.

وله شواهد، ولاجلها حسنه جمع من الحفاظ، منهم الحافظ المنذري.

٧٨٣ ـ حديث: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وابن شاهين في الترغيب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية سفيان عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ـ قال سفيان: وكانت قد صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: الحديث [2].

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وقال الحافظ نور الدين الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث حكيم بن حزام [3].

وحسنه الحافظ الهيثمي، بل نقل الحافظ عن ابن طاهر المقدسي أنه صححه.

ورواه أحمد والطبراني أيضاً من حديث أبي أيوب الأنصاري [4].

وفيه حجاج بن أرطاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

---

(١) رواه البزار (٢٠٥٩) والطبراني في الكبير (ص ١٠ من قطعة بخط يدي) والقضاعي (١٢٨٠) من طريق الخرائطي و(١٢٨١) من طريق ابن الأعرابي.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ٢٠٤) وابن خزيمة (٢٣٨٦) ورواه الحميدي (٣٢٨) إلا أنه عنده «أخبروني عن الزهري وقال سفيان: ولم أسمعه من الزهري» ورواه الحاكم (٤٠٦/١) من طريق الحميدي وليس عنده تلك الجملة وإنما عنده عن سفيان عن الزهري، ومن طريقه رواه البيهقي (٢٧/٧) ورواه القضاعي (١٢٨٢) وانظر إرواء الغليل (٤٠٤/٣ ـ ٤٠٦).

(٣) رواه أحمد (٤٠٢/٣) والطبراني في الكبير (٣١٢٦).

(٤) رواه أحمد (٤١٦/٥) والطبراني في الكبير (٣٩٢٣) وهناد بن السري في الزهد (١٠١٦).

وقد رواه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه وكذا الطبراني في الكبير من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري عن حكيم بن حزام به[1].

لكن سفيان بن حسين كثير الخطأ، وخصوصاً في الزهري.

٧٨٤ ـ حديث: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».

البيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلاهما من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ[2].

إلا أن البيهقي قال: «انْتِظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَةٌ» وأخرجه أيضاً من رواية نعيم بن حماد عن بقية عن مالك عن الزهري رفعه مرسلاً.

وقال البيهقي: إنه أولى، وكذا قال الخليلي في الإرشاد: إن المرسل أشبه.

ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه وابن أبي الدنيا في الفرج والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من طريق حماد بن واقد سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رفعه: «سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ»[3].

وقال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد، وليس بالحافظ.

---

(١) لم يروه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه، إنما وجده بخط أبيه في كتابه وهذه وجادة. ثم إن الطبراني لم يروه من طريق سفيان بن الحسين، بل من طريق الحجاج.

(٢) رواه البزار (٣١٣٨) والقضاعي (١٢٨٣) وصرح بقية بالتحديث عند الخطيب (١٥٥/٢).

(٣) رواه الترمذي (٣٦٤٢) وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (١٠٦/١/١) وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٨٩/٢) وابن عدي (٦٦٥/٢) والطبراني في الكبير (١٠٠٨٨) وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من حماد بن واقد، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب.

ورواه أبو نعيم عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ.

قال: وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

وقال البيهقي: تفرد به حماد، وليس بقوي انتهى.

لكن تقدم أول الكتاب أن الحافظ حكم بحسنه، وذلك لأجل شواهده.

وقد رواه البيهقي أيضاً من طريق قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به بلفظ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ تَوَقُّعُ الْفَرَجِ»[1].

٧٨٥ ـ حديث: «أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ».

القضاعي في المسند من طريق الدارقطني قال: ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي وأبو الحسن علي بن أحمد بن الهيثم البزاز قالا: ثنا علي بن حرب ثني إسحاق بن عبدالواحد ثنا المعافى بن عمران عن عباد عن محمد بن جحادة عن سلمة ـ يعني ابن كهيل ـ عن مجيد [حجية] عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ[2].

ومن حديثه رواه الحاكم في التاريخ والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في فضائل القرآن من حديثه ومن حديث أنس بن مالك.

وقال الحاكم والبيهقي: «تلاوة القرآن». وضعف الحافظ العراقي إسناده.

ورواه ابن قانع في معجم الصحابة من طريق يونس بن عبيد عن بعض أصحابه عن أُسير بن جابر ـ بالراء مصغرا ـ بلفظ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ»[3].

ورواه السجزي كذلك من حديث أنس بن مالك.

---

(١) انظر ترجمة «انتظار الفرج بالصبر عبادة» وبلفظ البيهقي رواه ابن عدي (٢/٦٣٧ و٦/٢٠٦٩).

(٢) رواه القضاعي (١٢٨٤).

(٣) راجع تعليقنا على مسند الشهاب.

٧٨٦ ـ حديث: أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أحمد بن منصور التستري أنا القاضي أبو بكر محمد بن يحيى بن إسماعيل الضبعي الأهوازي ثنا الحسن بن زياد أبو عبدالله الكوفي ثنا ابن أبي بشر ثني وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ (١).

قلت: والحسن بن زياد متروك متهم.

٧٨٧ ـ حديث: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ أَمِيرٍ جَائِرٍ».

أبو داود والترمذي وابن ماجه والقضاعي، كلهم من رواية محمد بن جحادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (٢).

وعند أبي داود: «سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ» وعند الترمذي وابن ماجه من غير شك مقتصرا على «سلطان جائر».

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

ورواه أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند أيضا من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة أن رجلاً قال عند الجمرة الأولى: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه، ثم قال عند الجمرة الوسطى: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قال: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قال: فقال الرجل: ها أنا يا رسول الله، فقال: «أَفْضَلُ

---

(١) رواه القضاعي (١٢٨٥).

(٢) رواه أبو داود (٤٣٤٤) والترمذي (٢٢٦٥) وابن ماجه (٤٠١١) والقضاعي (١٢٨٦ و١٢٨٧) وله طريق أخرى عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عند أحمد (٣/١٩ و٦١) والحميدي (٧٥٢) والحاكم (٤/٥٠٥، ٥٠٦).

الْجِهَادِ مَنْ قَالَ كَلِمَةَ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ »[1].

هذا لفظ القضاعي، وهو عند الباقين أطول سياقاً.

ورواه أحمد والنسائي والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة من طريق علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الجهاد أفضل؟ فقال: « كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ »[2].

وقال البيهقي: هو مرسل، إسناده جيد انتهى[3].

قلت: وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: ليست لطارق بن شهاب صحبة، والحديث الذي رواه أي الجهاد أفضل، مرسل. قلت له، قد أدخلته في مسند الوحدان، قال: لما حكي من رؤيته النبي ﷺ، انتهى.

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٥١ و٢٥٦) وابن ماجه (٤٠١٢) والطبراني في الكبير (٨٠٨١) والمخلص في « بعض الخامس من الفوائد » (١/٢٦٠) والروياني في مسنده (٣٠/٢١٥/٢) وأبو بكر ابن سلمان الفقيه في « المنتقى من حديثه » (١/٩٦) وأبو القاسم السمرقندي في « جزء من الفوائد المنتقاة » (١/١١٢) وابن عدي (٢/٨٦٠ - ٨٦١) والبيهقي في الشعب (٢/١/٤٣٨) والقضاعي (١٢٨٨).

وله طريق أخرى عند الطبراني في الكبير (٨٠٨٠).

(٢) رواه أحمد (٤/٣١٥) والنسائي (٧/١٦١) والضياء في المختارة (٢١/٢).

(٣) ومرسل الصحابي حجة.

وقال أبو داود: رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه شيئاً، وقال بعضهم: إنه مخضرم.

قلت: والمخضرمون صحابة على رأي ابن عبد البر وجماعة.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث عمير الليثي في حديث [1].

وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

٧٨٨ ـ حديث: «أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

أحمد والطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق والقضاعي في المسند من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه معاذ عن النبي ﷺ [2].

وزبان قال: ضعفه ابن معين، وقال أحمد وغيره: منكر الحديث، ومنهم من قال: صالح.

٧٨٩ ـ حديث: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

القضاعي في المسند من رواية ليث عن مجاهد عن ابن عمر وابن عباس عن النبي ﷺ [3].

ورواه الطبراني في الثلاثة من حديث ابن عمر فقط [4].

وفيه محمد بن أبي ليلى ضعفوه لسوء حفظه.

ورواه في الكبير من حديث ابن عباس وحده، وفيه: «وَمِلاَكُ الدِّينِ الْوَرَعُ» [5].

---

(١) ورواه الحاكم (٣/٦٢٦).

(٢) رواه أحمد (٣/٤٣٨) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٤١٣ و٤١٤) والقضاعي (١٢٨٩).

(٣) رواه القضاعي (١٢٩٠).

(٤) رواه الطبراني في الصغير (١١١٤) والأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٠٩٦٩) والخطيب في التاريخ (٤/٤٣٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٦٧) وانظر الترجمة: «ملاك الدين الورع» و«فضل العلم أفضل من العبادة».

وفيه سوار بن مصعب، وهو متروك، وقد تقدم.

٧٩٠ ـ حديث: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا [أبو] محمد [عبدالرحمن] بن عمر الشاهد أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن مهدي ثنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١)

ومن طريق سوار أيضاً أخرجه الطبراني في الكبير.

وسوار متروك.

ورواه البزار والطبراني في الأوسط وكذا الترمذي في العلل من حديث حذيفة بلفظ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ» (٢)

وفيه عبدالله بن عبد القدوس، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه البخاري وابن حبان، ولذلك حسنه الحافظ المنذري.

٧٩١ ـ حديث: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعٍ».

أبو الشيخ في الثواب والأصبهاني في الترغيب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية زَرْبي مؤذن مسجد هشام بن حسان ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره (٣).

ورواه البيهقي في الشعب من هذا الطريق بلفظ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِداً جَائِعاً».

وزربي قال البخاري: فيه نظر. وقال الترمذي: يأتي بمناكير، لكن له شواهد

---

(١) رواه القضاعي (١٢٩٢).

(٢) رواه البزار (١٣٩) والطبراني في الأوسط (ص ٢٠ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١١ ـ ٢١٢) والحاكم (١/٩٢ ـ ٩٣) والبيهقي في المدخل (٤٥٥).

(٣) رواه القضاعي (١٢٩٣).

كثيرة، ولأجلها حسنه الحافظان ثم السيوطي.

٧٩٢ ـ حديث: «مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك في كتاب الزهد قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب عن النبي ﷺ مرسلاً [١].

قلت: وقع في مسند الشهاب عن ضمرة بن حبيب عن صهيب [٢]

وهو وهم، والصواب ابن صهيب، وأبو بكر بن أبي مريم فيه ضعف، لكن [له] شواهد كثيرة.

٧٩٣ ـ حديث: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

الترمذي والحاكم والقضاعي من طريق عامر بن أبي الخزاز قال: سمعت أيوب ابن موسى يحدث عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: وذكره [٣].

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزار وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، وهو عند حديث مرسل انتهى.

وقال الحافظ في التهذيب: أخطأ من زعم أن له رؤية، فإن أباه لم تصح له صحبة، ويقال: إن له رؤية انتهى.

وقال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي بأنه مرسل وبأن عامرا واهٍ، وأخطأ المناوي في نقله عن الترمذي أنه قال: حسن غريب، والحال كما ترى.

ورواه الطبراني في الكبير من طريق عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (١٥٤) والقضاعي (١٢٩٤).

(٢) في النسخ الثلاث المخطوطة من مسند الشهاب على الصواب.

(٣) رواه الترمذي (٢٠١٨) والحاكم (٤/٢٦٣) والقضاعي (١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧).

ابن عبدالله بن عمر عن أبيه به مرفوعاً [1].

وعمرو بن دينار هذا متروك.

٧٩٤ ـ حديث: «أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ».

تقدم [2].

٧٩٥ ـ حديث: «أَحَبَّ اللهُ عَبْداً سَمْحاً بَائِعاً وَمُشْتَرِياً».

القضاعي من رواية علي بن الجعد ثنا شعبة عن يونس عن عطاء بن فروخ عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ [3].

ورواه من حديثه النسائي بلفظ: «أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِياً وَبَائِعاً وَقَاضِياً وَمُقْتَضِياً الجنة».

وكذلك رواه ابن ماجه إلا أنه لم يذكر: «قَاضِياً وَمُقْتَضِياً» [4].

وهو حديث حسن.

ورواه البخاري والترمذي وابن ماجه من حديث جابر بلفظ: «رَحِمَ اللهُ عَبْداً سَمْحاً إِذَا بَاعَ، سَمْحاً إِذَا اشْتَرَى، سَمْحاً إِذَا اقْتَضَى» ولفظ الترمذي: «غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُم، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ...» الحديث [5].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٣٢٣٤).

(٢) رواه القضاعي (١٢٩٨).

(٣) رواه ابن عدي (٢٤٩٠/٧) والقضاعي (١٢٩٨) من حديث ابن عمر عن معاذ، وفيه، وكذلك رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٣) والحاكم (٢٧٠/٣) وأبو نعيم (١٥/١) والبيهقي في الزهد الكبير (١٩٧) وانظر الترجمة، «إن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء».

(٤) رواه البغوي في مسند علي بن الجعد (١٦٩٤) ومن طريقه القضاعي (١٢٩٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٥٤).

(٥) رواه أحمد (٤٨٥ و٥٠٨) والنسائي (٣١٨/٧ ـ ٣١٩) ابن ماجه (٢٢٠٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٧/٢/٣).

(٦) رواه البخاري (٢٠٧٦) وأحمد (٣٤٠/٣) والترمذي (١٣٣٥) وابن ماجه (٢٢٠٣) =

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة بنحو لفظ الترجمة.

ورواه الترمذي والحاكم بلفظ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ سَمِحَ الْبَيْعِ، سَمِحَ الشِّرَاءِ، سَمِحَ الْقَضَاءِ»[1].

٧٩٦ ـ حديث: «أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللهِ الْمَسَاجِدُ».

أبو عبدالرحمن السلمي ومن طريقه القضاعي من رواية أبي مهدي عن محمد بن زياد عن ابن عباس عن النبي ﷺ[2].

ورواه الطبراني في الكبير والحاكم في الصحيح من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي البقاع خير؟ وأي البقاع شر؟ فقال: «خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ» هذا لفظ الطبراني، ولفظ الحاكم: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي البقاع خير؟ فقال: «لاَ أَدْرِي» فقال: أي البقاع شر؟ فقال: لاَ أَدْرِي» فقال: سل ربك، فنزل جبريل، فسأله النبي ﷺ: «أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟» فقال: لا أدري، فقال: «سَلْ عَنْ ذَلِكَ رَبَّكَ» فبكى جبريل ﷺ وقال: يا محمد ولنا أن نسأله؟ هو الذي يخبر بما شاء، فعرج إلى السماء، فقال: «خَيْرُ الْبِقَاعِ بُيُوتُ اللهِ فِي الْأَرْضِ» قال: «فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟» فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال: «شَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ»[3].

وهكذا رواه الطبراني مطولاً من حديث أنس بن مالك[4].

وفيه عنده عبيد بن واقد، وهو ضعيف.

= والبيهقي (٥/٣٥٧ و٣٥٧ ـ ٣٥٨) والقضاعي (١٣٠٠).

(١) رواه الترمذي (١٣٣٤) والحاكم (٢/٥٦) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) رواه القضاعي (١٣٠١).

(٣) رواه ابن حبان (١٥٩٠) والحاكم (١/٩٠ و٢/٧ ـ ٨).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٥ مجمع البحرين).

ورواه البزار من حديث جبير بن مطعم، فذكر القصة أيضاً [١].

وفيه محمد بن عقيل، وفيه اختلاف.

ورواه أحمد وأبو يعلى والحاكم من طرق متعددة من حديثه أيضاً مختصرا [٢].

ورواه مسلم وابن حبان في صحيحيهما وابن زنجويه في الترغيب من حديث أبي هريرة بلفظ: «أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا» [٥].

٧٩٧ ـ حديث: «أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

متفق عليه من حديث عائشة، ورواه كذلك القضاعي من حديثها [٤].

ومن حديث أبي هريرة، كلاهما عن النبي ﷺ [٥].

وقد تقدم.

٧٩٨ ـ حديث: «[إِنَّ] أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مَجْلِساً إِمَامٌ عَادِلٌ».

أحمد والترمذي والقضاعي، كلهم من طريق محمد بن فضيل عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ. زاد الأولان: «وَإِنَّ

---

(١) رواه أحمد (٤/٨١) وأبو يعلى (٢/٣٤٨ ـ ١/٣٤٩) والبزار (١٢٥٢) والطبراني في الكبير (١٥٤٥و١٥٤٦) والحاكم (١/٨٩ ـ ٩٠) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٧٠) وانظر تعليقنا على المعتبر للزركشي (ص ٢٦).

(٢) انظر التعليق قبله.

(٣) رواه مسلم (٦٧١) وابن حبان (١٥٩١) والبزار (٤٠٨) وابن عبدالبر في العلم (٢/٥٠).

(٤) تقدم الكلام عليه في الترجمة «عليكم من الأعمال بما تطيقون» وهو عند مسلم أيضاً (٧٨٣) والقضاعي (١٣٠٣).

(٥) رواه القضاعي (١٣٠٢) وفيه خالد بن الياس وهو متروك.
ورواه (٧٥٨ و١٣٠٤) وفي إسناده عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف.
ورواه أحمد (٢/٣٥٠) وابن ماجه (٤٢٤٠) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيْهِ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ إِمَامٌ جَائِرٌ »[1].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

٧٩٩ ـ حديث: « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ ».

أبو يعلى والبزار والحارث بن أبي أسامة وابن منيع والطبراني في الكبير وابن أبي الدنيا والعسكري في الأمثال وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في المسند، كلهم من طريق يوسف بن عطية عن ثابت ـ يعني البناني ـ عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ[2].

ويوسف بن عطية متروك.

ورواه الطبراني في الأوسط والكبير وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من طريق موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود به[3].

وموسى بن عمير متروك.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ وَتَحْتَ كَنَفِهِ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ ».

وبشر بن رافع ضعيف. وقال ابن معين مرة: لا بأس به. وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أجد له حديثاً منكراً.

ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد زهد أبيه من حديث الحسن مرسلاً

---

(١) رواه أحمد (٣/٢٢ و٥٥) والترمذي (١٣٤٤) وأبو يعلى (١٠٠٣) والبغوي في شرح السنة (٢٤٧٢) والقضاعي (١٣٠٥).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٤) وأبو يعلى (١/١٨٨) والبزار (١٩٤٩) والطبراني في المكارم (٨٧) والقضاعي (١٣٠٦) وابن عدي (٧/٢٦١٠ و٢٦١١).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٠٠٣٣) والأوسط (ص ٢٥٨ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٠٢ و٤/٢٣٧) والخطيب (٦/٣٣٤).

بلفظ: «أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ».

وفيه ضعف، وشواهده كثيرة وقد مر بعضها.

٨٠٠ ـ حديث: «مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ صَلَاةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ صَلَاتِهَا فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً».

القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر ثنا أحمد بن علي بن إسحاق الناقد ثنا أحمد بن محمد الحاطبي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ [١].

وكذا رواه البيهقي في سننه عنه مرفوعاً أيضاً [٢].

وقال المناوي في التيسير: إسناده حسن انتهى.

وليس كذلك، فإن إبراهيم الهجري ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم ليس بالقوي.

وقد ورد الحديث من غير طريقه عنه موقوفاً، كذلك أخرجه البيهقي أيضاً والطبراني في الكبير بهذا اللفظ [٣].

وقال الحافظ الهيثمي: رجاله موثقون.

ورواه الطبراني في الكبير أيضاً من وجه آخر عنه قال: ما صلت امرأة خيرا لها من قعر بيتها إلا أن يكون المسجد الحرام أو مسجد النبي ﷺ.

ورجاله رجال الصحيح. وله شواهد وألفاظ كلها موقوفة، وهن لا ترقي [لا يرقين] المرفوع إلى درجة الحسن، نعم يشهد له من المرفوع حديث: «خَيْرُ

---

(١) رواه القضاعي (١٣٠٧).

(٢) رواه البيهقي (٣/١٣١).

(٣) رواه عبد الرزاق (٥١١٧) والطبراني في الكبير (٩٤٧١ و٩٤٧٢ و٩٤٧٣ و٩٤٧٤) والبيهقي (٣/١٣١).

مَساجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ» وقد مر قريباً.

٨٠١ ـ حديث: «مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا رَجُلٌ، أَوْ جَرْعَةِ الصَّبْرِ [صَبْرٍ] عَلَى مُصِيبَةٍ، وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، أَوْ قَطْرَةِ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ».

ابن المبارك في الزهد والقضاعي في المسند من طريقه، ثم من رواية معمر عن رجل عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً (١).

ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر مختصراً بلفظ: «مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ» (٢).

ورجاله رجال الصحيح.

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب من حديث ابن عباس.

وفيه ضعف.

٨٠٢ ـ حديث: «نِعْمَ الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين الفقيه بالرملة ثنا القاضي أبو جعفر [أبو الحسين] محمد بن جعفر المنبجي ثنا أبو عروبة ثنا عبيدالله بن عيشون أخبرنا محمد ابن سليمان ثني أبي عن الحكم عن زر عن زربن حبيش عن ابن مسعود عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٦٧٢) والقضاعي (١٣٠٨).

(٢) رواه أحمد (٦١١٤ و٦١١٨) وابن ماجه (٤١٨٩).

(٣) رواه القضاعي (١٣٠٩).

ومحمد بن سليمان إن كان هو الهاشمي فقال العقيلي: ليس يعرف بالنقل، وذكره ابن حبان في الثقات.

وفيه أيضاً من لم أعرفه. وللحديث شواهد:

منها: حديث: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب من حديث جابر [1].

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي أيضاً من حديث ابن مسعود [2].

وله طرق وألفاظ قد سقتها في: «رياض التنزيه في فضل القرآن وفضل حامليه».

٨٠٣ ـ حديث: «نِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ، فَيَلْتَوِي عَلَيْهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ».

ابن المبارك في الزهد وابن الأعرابي والقضاعي من رواية موسى بن عبيدة عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ به مرسلاً [3].

وموسى بن عبيدة وعبد الرحمن ضعيفان.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ: «نِعْمَ الْهَدِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ، فَتُعَلِّمُهَا إِيَّاهُ» [4].

وفيه عمرو بن الحصين العقيلي قال أبو زرعة: واه. وقال الدارقطني: متروك.

---

(١) رواه ابن حبان (١٧٩٣).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٥٠) وأبو نعيم (١٠٨/٤) وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك.

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد (٤٨٧) وهناد بن السري في الزهد (٥٢٩) والقضاعي (١٣١١).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٣٤٢١).

٨٠٤ ـ حديث: « نِعْمَ الْمَالُ النَّخْلُ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ ».

القضاعي في المسند من رواية أحمد بن عبيدالله الخثعمي ثنا علي بن المؤمل قال: سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يقول: ثني أبي عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ (١).

ورواه أبو يعلى من حديث عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري بنحوه بزيادة: « مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَقَذفتْهُ » (٢).

وفيه فضالة بن حصين وفيه ضعف. قال أبو حاتم الرازي: حديثه مضطرب.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن النخل » فقال: « تِلْكَ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ » (٣).

وفيه معلى بن ميمون، وهو متروك.

٨٠٥ ـ حديث: « نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ».

أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو يعلى وابن الأعرابي والطبراني في الكبير والأوسط والقضاعي في المسند وآخرون، كلهم من حديث عمرو بن العاص عن النبي ﷺ (٤).

---

(١) رواه القضاعي (١٣١٢ و١٣١٣) من طريق الرامهرمزي في الأمثال (٣٤).

(٢) رواه أبو يعلى (١٥١٥) قال المعلق عليه: إسناده تالف فيه ضعيف ومجهولان. ورواه أبو الشيخ (٢٦١).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٥ مجمع البحرين) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٢) والقضاعي في المسند (١٣١٤).

(٤) رواه أحمد (٤/٢٠٢ ـ ٢٠٣) وأبو يعلى (١/٣٤٥) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٩) والطبراني في الأوسط (ص ١٦٤ مجمع البحرين) وابن حبان (١٠٨٩) والحاكم (٢/٢) والقضاعي (١٣١٥) والبغوي في شرح السنة (٢٤٨٥).

وذكره القضاعي مختصرا بلفظ الترجمة، ولفظ الباقين عنه قال: بعث إلي رسول الله ﷺ فقال: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلاَحَكَ ثُمَّ ائْتِنِي» قال: فأتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر، ثم طأطأه، ثم قال: «يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيَسْلَمَكَ اللهُ وَيَغْنَمَكَ وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً» فقلت: يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال، ولكني أسلمت رغبة في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال: «يَا عَمْرُو نِعِمَّا بِالْمَالِ ...» الحديث.

ولفظ البخاري «نعم» وفي رواية الطبراني «نعما ونعم» وقال أحمد: كذا في النسخة نعما بنصب النون وكسر العين. وقال أبو عبيد: بكسر النون والعين.

قلت: ورجال غير الطبراني رجال الصحيح.

وفي صحيح البخاري في أثناء حديث من رواية أبي سعيد الخدري: «وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ...» الحديث.

٨٠٦ ـ حديث: «نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللهِ الْمَالُ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا محمد بن إسحاق الْقُهْستاني ثنا الشيخ الرئيس أبو القاسم عيسى بن الوزير بن علي بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً[1].

قلت: وإسناده لا بأس به.

وروى الديلمي في مسند الفردوس من حديث معاوية بن حيدة مرفوعاً: «نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قُوتُ سَنَةٍ».

---

(١) رواه القضاعي (١٣١٧).

وفيه محمد بن داود بن دينار، وهو ضعيف، اتهمه ابن عدي بالكذب [1].

٨٠٧ ـ حديث: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْفَأْلُ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن حرب ثنا الزبيدي أخبرنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ: «لاَ طِيرَةَ، وَلَكِنْ نِعْمَ الشَّيْءُ الْفَأْلُ» [2].

ورواه البخاري ومسلم من طريق شعيب ومن طريق معمر كلاهما عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ» قالوا: وما الفأل؟ قال: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ» [3].

ورواه البخاري أيضاً من طريق هشام عن قتادة عن أنس بلفظ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ وَالْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» [4].

وروى البزار وأبو يعلى من حديث حابس التميمي رفعه: «لاَ شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ» [5].

وفيه وجيه [حية] بن حابس لم يرو عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات. وأصله في جامع الترمذي بدون ذكر الفأل.

وروى الطبراني من حديث أبي أمامة مرفوعاً مثله [6].

---

(١) قال ابن عدي في الكامل (١٦٣٩/٤) وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب.

(٢) رواه القضاعي (١٣١٨).

(٣) رواه أحمد (٢٦٦/٢) والبخاري (٥٧٥٤ و٥٧٥٥) ومسلم (٢٢٢٣) وله طريق أخرى عند أحمد (٥٠٧/٢) ومسلم بلفظ: «لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح».

(٤) رواه أحمد (١٣٠/٣ و١٥٤ و١٧٣ و١٧٨ و٢٧٦) والبخاري (٥٧٥٦ و٥٧٧٦) ومسلم (٢٢٢٤).

(٥) رواه أبو يعلى (١٥٨٢) والبزار (٣٠٤٧) وانظر التعليق على مسند أبي يعلى.

(٦) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٨٦).

وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

٨٠٨ ـ حديث: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي والقضاعي في آخرين من حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ، زاد القضاعي في رواية أخرى له: «وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرّاً أَنْ يَتَسَخَّطَ بِمَا قُرِّبَ إِلَيْهِ».

ورواه مسلم والترمذي من حديث عائشة [٢].

ورواه الحاكم في المستدرك من حديث أم هانىء في قصة [٣].

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث أنس [٤].

وفيه زكريا بن حكيم الحبطي، وهو ضعيف جداً.

ورواه في الكبير من حديث السائب يزيد [٥].

وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو ضعيف عند الجميع إلا في رواية عن ابن معين، وضعفه في أخرى.

٨٠٩ ـ حديث: «نِعْمَ صَوْمَعَةُ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ».

القضاعي في المسند من رواية أبي اليمان ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ [٦].

---

(١) رواه أحمد (٣/٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧١ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠) ومسلم (٢٠٥٢) وأبو داود (٣٨٠٢ و٣٨٠٣) والترمذي (١٨٩٩ و١٩٠٠) والنسائي (٧/١٤) والدارمي (٢٠٥٤) وابن ماجه (٣٣١٧) وأبو عوانة (٥/٤٠٦) والبيهقي في الشعب (ص ١٣ من قطعة بخط يدي) والقضاعي (١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١).

(٢) رواه مسلم (٢٠٥١) والترمذي (١٩٠١).

(٣) رواه الحاكم (٤/٥٤).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (١٤٥) والأوسط (ص ٣٨٣ مجمع البحرين).

(٥) رواه الطبراني في الكبير (٦٦٩٠).

(٦) رواه البيهقي في الزهد الكبير (٢٣٥) والقضاعي (١٣٢٢) ورواه ابن عدي في الكامل =

وكذا هو عند الطبراني[1].

وفي عفير بن معدان كلام وضعف.

ورواه العسكري من طريق ثور بن يزيد عن سليم بن عامر عن أبي الدرداء به بلفظ: «نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُهُ، يَكُفُّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَقَلْبَهُ وَلِسَانَهُ»[2].

ورواه البيهقي في الشعب من هذا الطريق، لكن موقوفاً، وفيه: يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلغي وتلهي.

وروى العسكري عن الحسن قال: البيوت صوامع المؤمنين.

٨١٠ ـ حديث: «أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ».

القضاعي وغيره من حديث زيد بن خالد الجهني في تلك الخطبة الطويلة أيضاً، وقد مر بيان حالها غير مرة[3].

وفي المسند وصحيح مسلم وسنن النسائي وابن ماجه وغيرها من حديث جابر أن رسول الله ﷺ قال: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ...» الحديث[4].

= (٢٢٧٩/٦) وابن حبان في كتاب المجروحين (٣٠٥/٢) من حديث أنس بلفظ «صوامع المؤمنين بيوتهم». وقال ابن عدي: إنما هذا من قول الحسن، ثم رواه من طريق ابن أبي شيبة موقوفاً على الحسن.

(١) لم أره عند الطبراني.

(٢) انظر التمهيد (٤٤١/١٧ ـ ٤٤٢) لابن عبد البر.

(٣) رواه القضاعي (١٣٢٣).

(٤) رواه مسلم (٨٦٧) والنسائي (١٨٨/٣ ـ ١٨٩) وابن ماجة (٤٥) لفظ مسلم «فإن خير الحديث» ولفظ ابن ماجه «فإن خير الأمور» ولفظ النسائي كما أورده المؤلف إلا أنه ليس =

٨١١ ـ حديث: «أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ».

أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والقضاعي من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (١).

٨١٢ ـ حديث: «سَيِّدُ إِدَامِكُمْ الْمِلْحُ».

ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني في الكبير والحكيم الترمذي في النوادر وابن الأعرابي والقضاعي، كلهم من رواية عيسى بن أبي عيسى البصري عن رجل أراه موسى عن أنس عن النبي ﷺ (٢).

وقال القضاعي: عن عيسى بن أبي عيسى عن أنس.

قلت: وعيسى بن أبي عيسى متروك.

٨١٣ ـ حديث: «أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دُعَاءُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والطبراني في الكبير والخرائطي في المكارم والقضاعي في المسند من حديث أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ (٣).

= عنده «أما بعد» ولفظ مسلم وابن ماجه: «وخير الهدي هدي محمد» ولفظ النسائي «وأحسن الهدي هدي محمد» وليس عند مسلم وابن ماجه «وكل محدثة بدعة» ولا «وكل ضلالة في النار» فإنها عند النسائي فقط. ورواه النسائي أيضاً في العلم من الكبرى، ولعل لفظ المؤلف كاملاً عنده هناك.

رواه أحمد (٣/٣١ و٣٦ و٤٧ و٦٢ و٦٨ و٨٧ ـ ٨٨) ومسلم (٢٢٥٢) وأبو داود (٣١٤٢).

(١) والنسائي (٤/٤٢ و٨/١٥١) والترمذي (٩٩٦) والقضاعي (١٣٢٦).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣١٥) وأبو يعلى (٣٧١٤) والقضاعي (١٣٢٧) وابن عدي (٥/١٨٨٧) وتمام في الفوائد (١٤٤٦) وقوله: «عن رجل أراه موسى» عند ابن ماجه وابن عدي فقط.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/١٩٨) وأبو داود (١٥٢١) والترمذي (٢٠٤٦) والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٣) والطبراني في الكبير (ص ١١ من قطعة بخط يدي) بألفاظ مختلفة، وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف، ولذا ضعفه الترمذي. ورواه القضاعي (١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠) وتابع الأوزاعي الافريقي عنده.

وفي الباب عن جماعة:

منهم ابن عباس رفعه: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ» رواه الطبراني في الكبير [1].

وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ضعيف.

وعن عمران بن حصين رفعه: «دُعَاءُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاَ يُرَدُّ» رواه البزار [2].

وعنده من حديث أنس نحوه بمعناه [3].

٨١٤ ـ حديث: «لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلْياً».

القضاعي من رواية عبد الغافر بن سلمة الحمصي ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية ابن الوليد ثنا عبدالله بن سالم عن أبي سلمة عن ابن جبير بن نفير عن المقداد بن الأسود قال: لا آمن على أحد بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: وذكره [4].

وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، يصرفه كيف يشاء» ثم قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قَلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» [5].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٢٣٢).

(٢) رواه البزار (٣١٧٠).

(٣) رواه البزار (٣١٧١).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٦) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٩٩) والحاكم (٢٨٩/٢) والقضاعي (١٣٣١ و١٣٣٢) وبقية صرح بالتحديث ومع ذلك تابعه غير واحد عند أحمد (٤/٦) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٥٩٨ و٦٠٣) وفي مسند الشاميين (٢٠٢١) وأبي نعيم في الحلية (١٧٥/١).

(٥) رواه مسلم (٢٦٥٤).

٨١٥ ـ حديث: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي».

الطبراني في الأوسط والقضاعي في المسند وابن عساكر في التاريخ من رواية محمد بن جعفر [أبي حفص] الأنصاري عن رقبة بن مصقلة العبدي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (١).

ومحمد بن جعفر الأنصاري غير معروف.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أبي أيوب وعطاء قالا: قال رسول الله ﷺ: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ» (٢).

ورواه الطبراني في الكبير أيضاً من حديث أبي أيوب وحده قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي، قالوا: وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: «الْمُتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَالْمَضْمَضَةُ وَالإِسْتِنْشَاقُ، وَأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنَ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يُرَى بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَامٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي» (٣).

وأصل الحديث عند الترمذي في العلل وابن ماجه.

ومداره على واصل الرقاشي، وهو ضعيف، وقد وثق، وعلى أبي سورة بن أخي أبي أيوب، وقد تقدم الكلام في: «رَحِمَ اللهُ الْمُتَخَلِّلِينَ».

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٣٩ مجمع البحرين) والحربي في الحربيات (٢/١٠٨) والقضاعي (١٣٣٣).

(٢) رواه أحمد (٥/٤١٦) والطبراني في الكبير (٤٠٦٢).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٤٠٦١) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٢) مختصرا. وواصل الرقاشي وأبو سورة ضعيفان، ولفظ الطبراني «من أن يريا بين أسنان صاحبها شيئاً».

الباب العاشر

٨١٦ ـ حديث: « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا » .

ابن الاعرابي في المعجم ثنا عباس الدوري ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: قال أبو عبدالله لأبي مسعود أو قال أبو مسعود لأبي عبدالله: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول: « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ »[١] .

ورواه البخاري في الأدب المفرد ثنا يحيى بن موسى ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا يحيى بن عبد العزيز عن يحيى بن أبي كثير به[٢] .

ورواه ابن المبارك في الزهد أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به[٣] .

ورواه أحمد وأبو يعلى[٤] .

ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده أخبرنا وكيع ثنا الأوزاعي.

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده والطحاوي في المشكل والقضاعي في المسند من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي قلابة قال: حدثني أبو عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : وذكره[٥] .

قال القضاعي: أظن أبا عبدالله المذكور في هذا الحديث هو حذيفة بن اليمان،

---

(١) رواه القضاعي (١٣٣٤).

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (٧٦٢).

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد (٣٧٧) ومن طريقه القضاعي (١٣٣٦) والبغوي (٨٨٩٢).

(٤) رواه أحمد (٤٠١/٥) وأبو داود (٤٩٥١).

(٥) رواه الطحاوي في المشكل (٦٨/١) والقضاعي (١٣٣٥).

لأنه كان مع أبي مسعود في الكوفة، وكنية حذيفة أبو عبدالله.

قلت: هكذا وجدت في المسند الوليد عن الأوزاعي بصيغة عن، وكذا نقل الحافظ الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف، ونقل الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة هذا السند من المسند وفيه: قال الوليد: ثنا، ثم قال السخاوي: وسنده صحيح متصل، أمن فيه من تدليس الوليد وتسويته انتهى. فالله أعلم.

وترجم البخاري في صحيحه باب ما جاء في زعموا.

قال الحافظ في الفتح: كأنه يشير إلى حديث أبي قلابة قال: قيل لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ» رواه أحمد وأبو داود.

ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، قال: وكأن البخاري أشار إلى ضعف هذا الحديث بإخراجه حديث أم هانىء. وفيه زعم ابن أمي، فإن أم هانىء أطلقت ذلك في حق علي، ولم ينكر عليها النبي ﷺ انتهى.

وكذا قال الذهبي في المهذب، وبين الإنقطاع ابن عساكر في الأطراف فقال: لأنه من رواية عبدالله بن زيد الجرمي ـ يعني أبا قلابة ـ عن حذيفة، وهو لم يسمع منه انتهى.

قلت: وكون أبي عبدالله المذكور في الحديث هو حذيفة هو ما تقدم عن القضاعي، وكذا جزم به أبو داود بعد إخراجه له من طريق وكيع عن الأوزاعي فقال فيه عن أبي قلابة قال: قال أبو مسعود لأبي عبدالله أو قال أبو عبدالله لأبي مسعود... الحديث.

فقال: وأبو عبدالله هذا هو حذيفة بن اليمان، لكن قال الحافظ: فيه نظر، لأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة، وقد صرح في رواية الوليد بأن أبا عبدالله حدثه، والوليد أعرف بحديث الأوزاعي من وكيع.

قال السخاوي في المقاصد: ويتأيد ما أشار إليه شيخنا بأن ابن منده جزم بأنه غيره، وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضاً.

قال: ويستأنس له بما رواه الخرائطي في المساوىء له من حديث يحيى بن عبدالعزيز الأزدي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب - يعني عمه أن عبدالله بن عامر قال: يا أبا مسعود ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ».

ورجاله موثقون، فثبت اتصاله، وتأكد الجزم بأنه عن أبي مسعود انتهى.

[فائدة]: اشتهر على الألسنة وذكره صاحب الكشاف حديث: «زَعَمُوا مَطِيَّةُ الْكَذِبِ».

قال الحافظ: لم أجده، وكذا قال الزيلعي من قبله، وأورد ما رواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة شريح: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي ثنا سفيان عن الأعمش عن شريح قال: زعموا كنية الكذب.

٨١٧ - حديث: «شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَشَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ، وَشَرُّ الْمَعْذِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَرُّ الْمَآكِلِ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا [الزِّنَا]».

هذا من تلك الخطبة الطويلة، وقد مر بيان حالها مع عزوها مبسوطاً غير مرة، ومختصراً أخرى[1] وقد تقدم قريبا حديث جابر في صحيح مسلم، وفيه: «وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا».

٨١٨ - حديث: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ أَوْ جُبْنٌ خَالِعٌ».

البخاري في التاريخ وأبو داود وابن الأعرابي والقضاعي وغيرهم من حديث

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٥/٢٤١ - ٢٤٢) والقضاعي (١٣٣٧).

أبي هريرة عن النبي ﷺ[1].

وإسناده جيد متصل كما قال ابن طاهر والعراقي.

٨١٩ ـ حديث: «أَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى، وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ».

هذا أيضاً من تلك الخطبة المروية عن زيد بن خالد الجهني، وقد مر بيانها[2].

وروى ابن لال في المكارم والديلمي في المسند من حديث ابن مسعود نحوها، وفيها: «أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ».

وهي عندهما من رواية أنس بن عمارة، وهو متروك.

وروى ابن عدي في الكامل عن يعقوب بن أبي إسحاق عن أحمد بن الفرج عن أيوب بن سويد عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن طاووس عن ابن عباس قال: كان من خطبة رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ»[3].

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن الثوري غير أيوب، ثم أخرجه عن محمد بن أحمد الوراق عن موسى بن سهل النسائي عن أيوب بن سويد عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عباس به.

ثم قال: وهذا إنما يروى عن أيوب بهذا الإسناد انتهى.

أي فرجعت روايته إلى المثنى بن الصباح، وهو متروك، وقال يحيى: يكتب حديثه ولا يترك، أي فهو ضعيف.

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٠٢ و٣٢٠) وأبو داود (٢٤٩٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/٢/٨ ـ ٩) وابن حبان (٨٠٨) وأبو نعيم (٩/٥٠) والقضاعي (١٣٣٨).

(٢) رواه أيضاً ابن عدي (١/٥٥) من حديث زيد بن خالد ومن حديث عقبة بن عامر، ومر الكلام على اسناديهما مرارا.

(٣) رواه ابن عدي (١/٥٥).

٨٢٠ ـ حديث: «مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ».

الترمذي وابن ماجه والقضاعي من طريق إسماعيل بن عياش ثني أبي سلمة الحمصي وحبيب بن صالح، وفي رواية القضاعي عن سليمان بن سليم الكناني وحبيب بن صالح الطائي عن يحيى بن جابر الطائي عن مقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلاَتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»[1].

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

وكذا رواه أحمد والحاكم وصححه[2].

وقال الحافظ في الفتح: إنه حديث حسن.

---

(١) رواه الترمذي (٢٤٨٦ و٢٤٨٧) وابن المبارك في الزهد (٦٠٣) والنسائي في الوليمة من الكبرى (١/٦٠) وابن ماجه (٣٣٤٩) وابن حبان (٦٧٤) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦) والأوسط (ص ٤٥٨ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٩٤٦) وابن عساكر (٢/٣٠٧/٧) والقضاعي (١٣٤٠ و١٣٤١).

(٢) رواه أحمد (١٣٢/٤) والحاكم (١٢١/٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

الباب الحادي عشر

٨٢١ ـ حديث: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي العباس الشاهد ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ (١).

قلت: والحسن بن أبي جعفر ضعفوه وأثنى عليه مسلم بن إبراهيم خيراً. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق، وقال ابن حبان: هو من خيار عباد الله، كان من المتعبدين المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد، وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً.

قلت: وقد رواه ابن عدي من طريق مسلم بن إبراهيم عنه أيضاً فقال: أنبأنا ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي ذربه بزيادة: «وَمَنْ قَاتَلَنَا ـ وفي لفظ وَمَنْ قَاتَلَهُمْ ـ فَكَأَنَّمَا قَاتَلَ مَعَ الدَّجَّالِ» (٢).

---

(١) رواه القضاعي (١٣٤٢) ورواه البزار (٢٦١٥) والطبراني في الكبير (١٢٦٣٨ و١٢٣٨٨) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٦).

(٢) رواه البزار (٢٦١٤) والطبراني في الكبير (٢٦٣٦) والفسوي في المعرفة (١/٥٣٨) وابن عدي (٢/٧١٩ ـ ٧٢٠).

والحسن بن أبي جعفر ضعيف وقد اضطرب فيه كما ترى. ورواه ابن عدي (٢/٧٢٠) من طريقه فقال: عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس.

لكن رواه الحاكم في الصحيح وابن عدي أيضاً وغيرهما من طريق مفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش سمعت أبا ذر وهو آخذ بحلقة الباب وهو يقول: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي...» الحديث[1].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي بأن مفضل بن صالح لم يخرج له إلا الترمذي وضعفوه.

قلت: قال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث منها حديث الحسن بن علي مرفوعاً: «أتاني جبريل فقال: اكشف لي عن بطنك...» الحديث: أنكر ما رأيت له حديث الحسن بن علي، وسائره أرجو أن يكون مستقيماً، كذا نقله عنه الحافظ في التهذيب وأقره.

وأما الذهبي فقال في الميزان بعد نقله هذا عنه: قلت: وحديث سفينة نوح أنكر وانكر انتهى.

وهذا تحامل منه، فإن الرجل لم ينفرد به، وقد أخرجه الطبراني في الصغير من وجه آخر قال:

حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة البغدادي ثنا عبدالله بن داهر الرازي ثنا عبدالله بن عبد القدوس عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حنش بن المعتمر أنه سمع أبا ذر الغفاري يقول: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ»[2].

وعبدالله بن داهر وشيخه ضعفوهما لرفضهما، وله مع ذلك طرق أخرى.

---

(١) رواه ابن عدي (٦/٢٤٠٦) والحاكم (٢/٣٤٣ و٣/١٥٠ - ١٥١).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٣٩١) والكبير (٢٦٣٧) والأوسط (ص ٣٥١ مجمع البحرين) وعبدالله بن داهر وشيخه اتهما.

فقد أخرجه البزار من حديث ابن الزبير، ومن حديث ابن عباس أيضاً، وكذا هو عند أبي نعيم في الحلية والله أعلم[1].

وفي الباب أيضاً عن أبي الطفيل، أخرجه الدولابي في الكنى[2].

٨٢٢ ـ حديث: «مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ، مَنِ اقْتَدَى بِشَيْءٍ مِنْهَا اهْتَدَى».

القضاعي في المسند من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: قال لنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

وجعفر بن عبد الواحد كذاب.

ورواه عبدبن حميد في المسند من طريق حمزة الناصبي عن نافع عن ابن عمر به بلفظ: «أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ»[4].

والناصبي واه بمرة.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن عبد البر في العلم وقال: هذا إسناد لا يصح، ولا يرويه عن نافع من يحتج به[5].

ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به.

---

(١) رواه البزار (٢٦١٣) وفيه ابن لهيعة والراوي عنه من غير العبادلة فهو ضعيف. وحديث ابن عباس عند البزار وأبي نعيم تقدم.

(٢) رواه الدولابي (٧٦/١) ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (٣٣٣) فزاد بعد أبي الطفيل أبا ذر. وفي إسناده مجهول.

(٣) رواه القضاعي (١٣٤٦) راجع تعليقنا عليه.

(٤) رواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٧٨٢).

(٥) أورده ابن عبد البر معلقاً (١١١/٢) ووصله ابن بطة في الإبانة (٢/١١/٤).

وجميل بن زيد مجهول، وقال الحافظ: لا أصل له من حديث مالك ولا من فوقه [1].

ورواه ابن عبد البر في العلم من طريق الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به، وقال: هذا الإسناد لا تقوم به حجة، لأن الحارث بن غصين مجهول [2] ورواه [ذكره] البزار من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر به [3].

ورواه ابن عدي وابن عساكر والسجزي في الإبانة وابن الجوزي في العلل من رواية نعيم بن حماد عن عبدالرحيم به، بلفظ: « سَأَلْتُ الخ » [4].

وقال ابن الجوزي: لا يصح، نعيم مجروح، وعبدالرحيم قال ابن معين: كذاب. وقال الذهبي في الميزان: إنه باطل [5].

ورواه أبو ذر الهروي في كتاب السنة من طريق مندل عن جبير عن الضحاك ابن مزاحم به منقطعاً [6].

وإسناده ظلمات بعضها فوق بعض.

ورواه البزار من حديث أنس بن مالك.

وإسناده واه كما قال الحافظ [7].

---

(١) ورواه أيضاً الخطيب في الرواة عن مالك، انظر التلخيص الحبير (٤/١٩٠).

(٢) رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/١٧٧٨) وابن عبدالبر في العلم (٢/١١١).

(٣) انظر العلم (٢/١١٠) لابن عبد البر.

(٤) رواه ابن عدي (٣/١٠٥٧) وابن بطة في الإبانة (٤/١١/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٧٧) ونظام الملك في الأمالي (١٣/٢) والضياء في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (٢/١١٦) وابن عساكر (٦/٣٠٣/١).

(٥) انظر العلل المتناهية (١/٢٨٣).

(٦) ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٤٨) وأبو العباس الأصم في « الثاني من حديثه » (١٤٢) وابن عساكر (٧/٣١٥/٢) ونصر المقدسي في كتاب تحريم المتعه (٦١).

(٧) انظر التلخيص الحبير (٤/١٩١).

وقال ابن حزم: هذا خبر مكذوب موضوع باطل [1]. وقال البزار: [لم يصح عن النبي كما] في بيان العلم (٢/١١٠).

وقال البيهقي في الإعتقاد عقب حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه مسلم: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ، وأَصْحَابِي أَمَنَةٌ أُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»[2].

قال البيهقي: روي في حديث موصول بإسناد غير قوي - يعني حديث عبدالرحيم - وفي حديث منقطع - يعني حديث الضحاك بن مزاحم - «مَثَلُ أَصْحَابِي كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، مَنْ أَخَذَ بِنَجْمٍ مِنْهَا اهْتَدَى».

قال: والذي روينا ههنا من الحديث الصحيح يؤدي بعض معناه[3].

قال الحافظ: صدق البيهقي هو يؤدي التشبيه للصحابة بالنجوم خاصة، أما في الإقتداء فلا يظهر في حديث أبي موسى.

نعم يمكن أن يتلمح ذلك من معنى الإهتداء بالنجوم، وظاهر الحديث إنما هو إشارة إلى الفتن الحادثة بعد انقراض عصر الصحابة من طمس السنن وظهور البدع وفشو الفجور في أقطار الأرض، والله المستعان[4].

٨٢٣ - حديث: «[إِنَّ] مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي مَثَلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ».

ابن المبارك في كتاب الزهد وأبو يعلى والقضاعي والبغوي في شرح السنة،

---

(١) انظر الإحكام (٥/٦٤) لابن حزم.

(٢) فيه بعض الإختلاف عما في الإعتقاد (ص ٣١٩) والحديث رواه أحمد (٤/٣٩٩) ومسلم (٢٥٣١).

(٣) الإعتقاد (ص ٣١٩) للبيهقي.

(٤) التلخيص الحبير (٤/١٩١).

كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ [1]

تفرد به إسماعيل عن الحسن، وهو ضعيف.

٨٢٤ ـ حديث: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ».

أحمد والترمذي وأبو يعلى من حديث ثابت عن أنس عن النبي ﷺ [2]

وقال الترمذي: إنه حسن غريب.

ورواه الدارقطني في رواة مالك وابن القطان صاحب ابن ماجه في علله والخطيب في رواة مالك، كلهم من طريق هشام بن عبيدالله عن مالك عن الزهري عن أنس به [3]

وقال ابن القطان: تفرد به هشام عنه.

وقال الحافظ في الفتح: هذا حديث حسن، له طرق قد يرتقي بها إلى صحة، وأغرب النووي فعزاه في فتاواه إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس بن مالك بإسناد ضعيف، مع أنه عند الترمذي بإسناد أقوى منه في حديث أنس، وصححه ابن حبان من حديث عمار انتهى [4].

قلت: وحديث عمار رواه أيضاً أحمد والبزار والطبراني في الكبير من طريق عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عنه [5].

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (٥٧٢) وأبو يعلى (٢٧٦٢) والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٣) والقضاعي (١٣٤٧) ورواه القضاعي (١٣٤٨) من طريق أخرى فيه كذاب ومن لم نر له ترجمة.

(٢) رواه أحمد (٣/١٣٠ و١٤٣) وأبو يعلى (٣٤٧٥) والترمذي (٣٠٣٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٣٠) والطيالسي (٢٦٩٣) والقضاعي (١٣٥٢).

(٣) ورواه أيضاً أبو الشيخ في الأمثال (٣٣١).

(٤) انظر الفتح (٦/٧).

(٥) رواه أحمد (٤/٣١٩) والبزار (٢٨٤٣) وابن حبان (٢٣٠٧).

ورجاله ثقات، وفي عبيد بن سليمان خلاف لا يضر.

ورواه الطبراني في الكبير من وجه آخر عنه بلفظ: «مَثَلُ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ، يَجْعَلُ اللهُ فِي أَوَّلِهِ خَيْراً، وَفِي آخِرِهِ خَيْراً».

وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير أيضاً من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن يزيد الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص به[1].

وعبدالرحمن بن زياد ضعيف.

ورواه الطبراني فيه والقضاعي في المسند، كلاهما من طريق عيسى بن ميمون ثنا بكر بن عبدالله المزني عن عبدالله بن عمر بن الخطاب به[2].

وعيسى بن ميمون متروك.

ورواه البزار من حديث عمران بن حصين[3].

وحسن إسناده الحافظ نور الدين. وقال البزار: لا يروى بسند أحسن من هذا، وكذا حسنه ابن عبدالبر.

ورواه أبو يعلى من حديث علي عليه السلام[4].

وعند ابن عساكر في التاريخ من طريق ابن أبي مليكة عن عمرو بن عثمان مرسلاً: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مُبَارَكَةٌ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا».

٨٢٥ ـ حديث: «مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ النَّخْلَةِ، لاَ تَأْكُلُ إِلاَّ طَيِّباً، وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ طَيِّباً».

البخاري في التاريخ الكبير والطبراني في الكبير وابن حبان في الصحيح وابن

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ص ١٠ من قطعة بخط يدي).

(٢) رواه أبو نعيم (٢/٢٣١) والقضاعي (١٣٤٩ و١٣٥٠).

(٣) رواه البزار (٢٨٤٤).

(٤) لم أره في مسند علي من مسند أبي يعلى.

ثرثال في جزئه والقضاعي في مسند الشهاب، كلهم من طريق حجاج بن نصير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُسٍ عن عمه أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ (١).

ووكيع بن عُدُسٍ بمهملات وضم أوله وثانيه قال القطان: مجهول الحال. وذكره ابن حبان في الثقات: واحتج به في صحيحه على قاعدته.

وحجاج بن نصير فيه كلام وضعف، وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً. وقال الذهبي في الميزان: لم يأت بمتن منكر.

ورواه أحمد والبيهقي في الشعب من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بلفظ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّباً، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّباً» (٢).

ورجاله ثقات.

٨٢٦ ـ حديث: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ».

ابن المبارك في البر والصلة وابن فيل في جزئه والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب من رواية سعيد بن أيوب الخزاعي ثنا عبدالله ابن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (٣).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٤٥٩) والأوسط والقضاعي (١٣٥٣ و١٣٥٤) من طريق حجاج بن نصير به. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨/١/٤) من طريق حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة به، ورواه ابن حبان (٢٤٧) وابن عساكر (١/٤٣/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن شعبة به، ورواه النسائي في التفسير من الكبرى والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٤٦٠) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به، وبهذا عرفت ما وقع فيه المؤلف من الوهم.

(٢) رواه أحمد (١٩٩/٢) والحاكم (٧٥/١ ـ ٧٦).

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد (٧٣) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥٢) وابن حبان (٦١٦) وأبو =

زاد البيهقي وأبو نعيم: «وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ».

ورجاله ثقات.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الإخوان وأبو يعلى في المعجم والقضاعي والديلمي في مسنديهما وابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من رواية محمد ابن الحسين عن عبدالله بن يزيد عن أبي سليمان الليثي به مختصراً.

وقال ابن ظاهر: غريب، وفيه مجهول كما تقدم ذلك عنه في: «أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ».

٨٢٧ ـ حديث: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ».

الديلمي في مسند الفردوس (٥٤/٤) والعسكري في الأمثال أخبرنا عبدان ـ هو عبدالله بن أحمد بن موسى ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا حماد ابن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (١).

ورواه القضاعي في المسند أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن يحيى أنا عبدالله بن أحمد بن طالب ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد ثنا عبدالله بن أحمد ابن موسى به (٢).

ورواه القضاعي أيضاً من طريق الدارقطني ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد

= نعيم (١٧٩/٨) والبغوي في شرح السنة (٣٤٨٥) وأبو يعلى (١١٠٧ و١٣٣٢) والقضاعي (١٣٥٥ و١٣٥٦) وله شاهد من حديث ابن عمر عند الرامهرمزي (٣٩).

(١) ومن طريقه رواه القضاعي (١٣٥٨).

(٢) رواه الرامهرمزي في الأمثال (٣٦) ومن طريقه القضاعي (١٣٥٧) ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٣٣٢) عن عبدان به.

البزاز ثنا خلاد بن أسلم ثنا معتمر بن سليمان ثنا ليث قال: وحدثني محمد بن عمرو عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر بين مكة والمدينة، فما حدثني عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث وحده، وذكر الحديث، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ...» الحديث [1].

وروى أحمد من حديث أبي بن كعب قال: دخل رجل على رسول الله فقال: «مَتَى عَهْدُكَ بِأُمِّ مِلْدَمٍ» [وَهُوَ حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ] قال: إن ذلك لوجع ما أصابني قط، فقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرَى، وَالْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ» [2].

وسنده رجاله ثقات، إلا أن فيه راويا لم يسم.

٨٢٨ ـ حديث: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ يُحَرِّكُهَا الرِّيحُ، فَتَقُومُ مَرَّةً وَتَقَعُ أُخْرَى، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ لَا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْقَعِرَ».

القضاعي في المسند من طريق حفص بن عمر بن الصباح أنا أحمد بن عبدالله ابن يونس أنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ [3].

ورواه أيضاً من طريق علي بن عبد العزيز عن أحمد بن يوسف به بلفظ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ، تُقِيمُهَا مَرَّةً وَتَصْرَعُهَا أُخْرَى...» [4]. الحديث.

ورواه أحمد والبزار والضياء المقدسي في المختارة من حديث جابر أيضاً

---

(١) رواه القضاعي (١٣٥٩).

(٢) رواه أحمد (١٤٢/٥) وليس عنده «والكافر كالأرزة».

(٣) رواه القضاعي (١٣٦٠).

(٤) رواه القضاعي (١٣٦١) ورواه (١٣٦٢ و١٣٦٣) من طريقين آخرين عن أحمد بن يونس به.

بلفظ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَخِرُّ مَرَّةً، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ مُسْتَقِيمَةً حَتَّى تَخِرَّ وَلاَ تَشْعُرُ»[1].

ورجاله ثقات، وفي رجال أحمد ابن لهيعة، وفيه كلام، وحديثه حسن.

ورواه أبو يعلى والضياء في المختارة من حديث أنس بن مالك بلفظ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَاناً وَتَقُومُ أَحْيَاناً»[2].

وفيه عند أبي يعلى فهر بن حبان، وهو ضعيف.

ورواه البزار من حديثه.

وفيه عبيدالله بن مسلمة غير معروف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٢٩ ـ حديث: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

متفق عليه من حديث النعمان بن بشير، وكذا هو من حديثه عند القضاعي في مسنده، وهذا لفظه[3].

٨٣٠ ـ حديث: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِأَرْضٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ[4]

ورواه أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث أبي موسى الأشعري[5].

---

(١) ورواه أحمد (٣/٣٤٩ و٣٨٧ و٣٩٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤٠).

(٢) رواه أبو يعلى (٣٤٧٥) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤١).

(٣) رواه أحمد (٤/٢٧٠ و٢٧٤) والبخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦) والقضاعي (١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨).

(٤) رواه القضاعي (١٣٦٩).

(٥) رواه أحمد (٤/٤٠٨ و٤١٩) وابن ماجه (٨٨) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٧ و٢٢٨).

وقال الحافظ العراقي: إنه حسن.

٨٣١ ـ حديث: «مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا ذَهَبَتْ».

مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ بلفظ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»(١).

ورواه القضاعي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به بلفظ الترجمة(٢).

٨٣٢ ـ حديث: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

القضاعي من رواية حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ(٣).

ورواه القضاعي أيضاً من طريق الدارقطني، ثم من طريق إبراهيم بن الحارث ابن حاطب عن نافع عن ابن عمر به بلفظ: «كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ»(٤).

ورواه القضاعي من طريق علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد به بسنده بلفظ: «مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْقَطِيعَيْنِ»(٥).

---

(١) رواه مالك (١/١٦٠) وأحمد (٤٧٥٩ و٤٨٤٥ و٤٩٢٣ و٥٣١٥ و٥٩٢٣) والبخاري (٥٠٣١) ومسلم (٧٨٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٥٠٠ و١٠/٤٧٦) والنسائي (٢/١٥٤) وفي فضائل القرآن (٦٦ و٦٨) والبغوي في شرح السنة (١٢٢١) والرامهرمزي في الأمثال (٥٠).

(٢) رواه القضاعي (١٣٧٠).

(٣) رواه القضاعي (١٣٧١).

(٤) رواه القضاعي (١٣٧٢).

(٥) رواه القضاعي (١٣٧٣) ورواه (١٣٧٤) من طريق عبدالله بن عمر عن نافع به.

ورواه أبو داود الطيالسي في المسند بلفظ الترجمة[1].

وفي رواية له أن ابن عمر سمع رجلاً قال: بين القطيعين، فقال له: إنما قال رسول الله: «بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

ورواه أحمد ومسلم والنسائي بلفظ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَصِيرُ إِلَى هَذَا مَرَّةً وَإِلَى هَذَا مَرَّةً»[2].

٨٣٣ ـ حديث: «مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلْعِ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقِيمَهُ كَسَرْتَهُ، وَإِن اسْتَمْتَعْتَ بِهِ، اسْتَمْتَعْتَ بِهِ وَبِهِ [فِيهِ] أَوَدٌ».

البزار والقضاعي في مسنديهما من رواية محمد بن المثنى ثنا سالم بن نوح ثنا الـجُرَيْرِيُّ عن أبي العلاء عن نعيم بن قعنب عن أبي ذر عن النبي ﷺ[3]

وهو عند البخاري ومسلم من رواية ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به في حديث بلفظ: «فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ ـ وفي لفظ للبخاري ـ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتُ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ»[4].

ورواه مسلم والترمذي من طريق ابن عيينة عَن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ: «خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ يَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنِ

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (٢١٧٧).

(٢) رواه أحمد (٤٨٧٢ و٥٠٧٩ و٥٥٤٦ و٥٦١٠ و٥٧٩٠) ومسلم (٢٧٨٤) والنسائي (١٢٤/٨) والدارمي (٣٢٤) والطبراني في الصغير (٥٨٥) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٢٠ و٣٢١) والرامهرمزي في الأمثال (٤٤ و٤٥ و٤٦) والخطيب (١٤/ ٢٦٨).

(٣) رواه البزار (١٤٧٨) وأحمد (١٥٠/٥ ـ ١٥١ و١٦٤) والنسائي في الكبرى والدارمي (٢٢٢٧).

(٤) رواه البخاري (٥١٨٦) ومسلم (١٤٦٨).

اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا »[1].

ورواه العسكري من هذا الوجه بلفظ: « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلْعٍ، إِنْ تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَعِشْ مَعَهَا عَلَى عِوَجِها ».

ورواه أحمد وابن حبان والحاكم من حديث سمرة بلفظ: « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلْعِ تُكْسِرْهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا »[2].

وقال الحاكم: صحيح.

٨٣٤ ـ حديث: « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ يَحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ، عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْكِيرِ إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ مِنْ شِرَارِ نَارِهِ عَلِقَكَ مِنْ نَتَنِهِ ».

القضاعي في المسند من طريق عبدالله بن قتيبة قال: يرويه سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن عبدالله عن جده [عن] أبي موسى عن النبي ﷺ.

ورواه البزار في المسند عن خلاد بن أسلم المروزي عن النضر بن شميل عن عوف بن [عن] قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري به بلفظ: « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِمَّا أَنْ يَحْذِيَكَ مِنْ عِطْرِهِ أَوْ يُصِيبَكَ مِنْ ثَوْبِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ، إِنْ لَمْ يُحْرِقْ ثَوْبَكَ إِمَّا أَنْ يُنْتِنَكَ أَوْ يُؤْذِيَكَ بِرِيحِهِ ».

وقال البزار: هذا الحديث قد روي عن أبي موسى موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا النضر بن شميل.

---

(١) رواه مسلم (١٤٦٨) والترمذي (١١٩٩) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه أحمد (٨/٥) والبزار (١٤٧٦ و١٤٧٧) وابن حبان (١٣٠٨) والحاكم (١٧٤/٤).

قال القضاعي: وهذا وهم من البزار، لأن يحيى بن معين روى هذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن بُرَيْد بن أبي بردة عن أبي موسى به مرفوعاً. ويحيى بن معين أعلم من البزار، وسفيان بن عيينة إمام في الحديث. ثم قال القضاعي[1]:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن سعيد البزار ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن محمد الدوري أنا يحيى بن معين أخبرنا ابن عيينة عن بُرَيْد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ، وَمَثَلَ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْكِيرِ إِلاَّ يُحْرِقْكَ يَعْبِقْ بِكَ مِنْ شَرَرِهِ أَوْ شِرَارِهِ»[2].

قلت: وكذا هو مرفوعاً في صحيح البخاري من رواية عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبدالله قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ لا يُعْدِمَكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَهُ أَوْ تَجِدَ رِيحَهُ، وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً»[3].

وكذا هو مرفوعاً أيضاً في صحيح مسلم[4].

ورواه أبو داود والحاكم وقال: صحيح، والعسكري في الأمثال وأبو نعيم في الحلية ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بن مالك به مرفوعاً أيضاً، والله سبحانه أعلم[5].

---

(١) رواه القضاعي (١٣٧٧).

(٢) رواه القضاعي (١٣٧٨) ورواه ابن معين في تاريخه (٣٨/٣) وفيه «من شره أو من شرره» ورواه القضاعي (١٣٧٩) أيضاً من طريق يحيى بن معين به.

(٣) رواه البخاري (٢١٠١).

(٤) رواه مسلم (٢٦٢٨) ورواه البخاري (٥٥٣٤) ومن طريقه القضاعي (١٣٨٠) ورواه أبو يعلى (١/٣٤٢) وأحمد (٤٠٤/٤ ـ ٤٠٥ و٤٠٨) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٢٥).

(٥) رواه أبو داود (٤٨٠٨ و٤٨١٠) والحاكم (٢٨٠/٤) والقضاعي (١٣٨١ و١٣٨٢).

٨٣٥ ـ حديث: «إنَّ مَثَلَ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ [كَ] الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى».

القضاعي في المسند من طريق ابن المبارك في كتابه قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن عن النبي ﷺ به مرسلاً (١).

وتمام بن نجيح وثقه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وابن عدي وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر.

٨٣٦ ـ حديث: «مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إلاَّ كَرَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يومٍ حَارٍّ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة وآخرون عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ وأوله عندهم: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ مَا أَنَا مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» (٢). ورواه القضاعي في المسند مثل الترجمة (٣).

٨٣٧ ـ حديث: «مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ».

ابن المبارك وأحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه والدينوري وأبو نعيم والحاكم والقضاعي من رواية قيس بن أبي حازم عن المستورد الفهري عن النبي ﷺ (٤).

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (١١٩٠) والقضاعي (١٣٨٣).

(٢) رواه أحمد (٣٧٠٩) والترمذي (٢٤٨٣) وابن ماجه (٤١٠٩) وأبو يعلى (١/٢٣١). وأبو نعيم (٤/٢٣٤) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٩٧) والحاكم (٤/٤١٠) وهناد بن السري في الزهد (٧٤٤).

(٣) رواه القضاعي (١٣٨٤).

(٤) رواه ابن المبارك في الزهد (٤٩٦ و٥٠٨) ووكيع في الزهد (٦٥) وهناد بن السري في الزهد (٥١٧) وابن أبي شيبة (١٣/٢١٨) وأحمد (٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩ و٢٢٩ و٢٣٠) ومسلم =

الباب الثاني عشر

٨٣٨ ـ حديث: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ» قالوا: يا رسول الله وما عَسَّلَهُ؟ قال: «يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

الطبراني في الكبير والخرائطي والقضاعي من طريق عمرو بن واقد الدمشقي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ [١].

ورواه الطبراني من وجه آخر عنه.

وفيه بقية بن الوليد، وهو ثقة، ولكنه مدلس، لكنه صرح بالسماع، فحديثه حسن.

ورواه أحمد والطبراني في الكبير والقضاعي في المسند كلهم من طريق بقية حدثني محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني عن النبي ﷺ، وفيه: قالوا: وما عسلهُ يا رسول الله؟ قال: «يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ» [٢].

= (٢٨٥٨) والترمذي (٢٤٢٥) وابن ماجه (٤١٠٨ و٤١١١) وابن أبي شريح في المئة الشريحية (١/٦٧ ـ ٢) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١/٣) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٣١٣ ـ ٣١٧ و٧٢٢ و٧٣١ و٧٣٣) والصغير (٥٤٥) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٩٩٢) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٢٩ و٨/١٣٧) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨١) والرامهرمزي (٢١) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٥٩) وأبو نعيم أيضاً في أخبار أصبهان (١/٨٤ ـ ٨٥) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/١٤٤ و١/٢٣٩) والبيهقي في الشعب (٢/٣/٣٦٦) والبعث (٢/١١٥) والحاكم (٤/٤١٩) والقضاعي (١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧).

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٥٢٢ و٧٧٢٥ و٧٩٠٠) ومسند الشاميين (٨١٩ و١١٥٢ و١٥٨٥ و٣٥١٧) والقضاعي (١٣٨٨) من طرق عن أبي أمامة.

(٢) رواه أحمد (٤/٢٠٠) والطبراني أيضاً في مسند الشاميين (٨٣٩) والدولابي في الكنى (٢/١٠) والقضاعي (١٣٨٩).

قلت: وفي صحبة أبي عنبة خلاف.

ورواه أحمد والحاكم من طريق معاوية بن صالح حدثني عبدالرحمن بن جبير عن عمرو بن الحمق به، ولفظ أحمد: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً [اسْتَعْمَلَهُ]» وقال الحاكم: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً عَسَّلَهُ» قال: يا رسول الله وما عسله؟ قال: «يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ - أو قال - مَنْ حَوْلَهُ» [1].

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد. وقال الحافظ نور الدين: رجال أحمد رجال الصحيح.

ورواه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم من طريق حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ» قال: فقيل: كيف يستعمله؟ قال: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ» [2].

وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

٨٣٩ - حديث: «إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً».

القضاعي في مسنده من رواية إسحاق الحربي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن داود بن أبي هند عن سعيد بن أبي الخيرة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [3].

---

(١) رواه أحمد (٤/١٣٥ و٥/٢٢٤) والحاكم (١/٣٤٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٢/٣٠٢) والطحاوي في المشكل (٣/٢٦١) وابن حبان (٣٤٢ و٣٤٣) والطبراني في الأوسط (ص ٢٨٥ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (١٨٣ و١٨٢٣) وابن قتيبة في غريب الحديث (١/٣٠١) وهبة الله الطبراني في «الفوائد الصحاح» (١/١٣٢/٢) والبيهقي في الزهد (٨١٤) والخطيب في التاريخ (١١/٤٣٤) والقضاعي (١٣٩٠).

(٢) رواه أحمد (٣/١٠٦ و٢٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩) والترمذي (٢٢٢٩) وابن حبان (٣٤٢) والحاكم (١/٣٣٩ - ٣٤٠).

(٣) رواه القضاعي (١٣٩١).

ورواه الحاكم من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا داود بن أبي هند عن الحسن فقال: عن جندب بن سفيان عن النبي ﷺ [٤].

ورواه أحمد والترمذي والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية من طريق أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة به عن النبي ﷺ [٢].

وقال الترمذي: أبو عزة ماله صحبة، واسمه يسار بن عبيد.

ورواه الحاكم من طريق محمد بن خالد الوهبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن مسعود به مرفوعاً بلفظ: «إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَتْ لَهُ الْحَاجَةُ فَيَقْصُدُ [فَيَصْعَدُ] إِلَيْهَا فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرٍ مِنْهُ، فَيُقْبَضُ رُوحُهُ فِيهَا، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّي هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي» [٣].

ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه والترمذي في الجامع والحاكم في المستدرك، أما الترمذي فعن بندار ثنا مؤمل ثنا سفيان، وأما الحاكم فمن طريق علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري، كلاهما عن أبي إسحاق عن مطر ابن عكامس عن النبي ﷺ بنحو لفظ الترجمة [٤].

---

(١) رواه الحاكم (١/٣٦٧).

(٢) رواه أحمد (٣/٤٢٩) والترمذي (٢٢٣٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٢) والدولابي في الكنى (١/٤٤) وابن حبان (١٨١٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٠٦) والحاكم (١/٤٢) وابن عدي (٤/١٦٣٤) وأبو نعيم (٨/٣٧٤) والقضاعي (١٣٩٢) ورواه القضاعي (١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥) إلا أنه قال عن أبي المليح عن رجل من قومه.

(٣) رواه الحاكم (١/٤٢).

(٤) رواه أحمد (٥/٢٢٧) والترمذي (٢٢٣٥ و٢٢٣٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١/٤٠٠) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ٨٠٧ و٨٠٨) والحاكم (١/٤٢) والقضاعي (١٣٩٦) ومن هنا عرفت وهم المؤلف بأن عبدالله بن أحمد رواه في زوائد مسند أبيه. بل رواه أحمد نفسه باسنادين.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

قلت: وذكر الحافظ في الإصابة اختلافاً في صحبته، فقال ابن حبان: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم: سئل ابن معين: أله صحبة؟ قال: لا.

ورواه الحاكم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس به مرفوعاً بلفظ الترجمة[1].

وفي الباب عن أسامة بن زيد[2].

٨٤٠ ـ حديث: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ».

الترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمارة ابن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان عن النبي ﷺ[3].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب، وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً، ثم قال: حدثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم عن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ نحوه.

ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان، وقتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه. ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ، ورآه، وهو غلام صغير انتهى.

---

(١) رواه الحاكم (١/٣٦٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٤٦١).

(٣) رواه الترمذي (٢١٠٧) وابن حبان (٦٦٩) والحاكم (٤/٢٠٧ و٣٠٩).

ورواه القضاعي من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد فقال: عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ [1].

٨٤١ ـ حديث: «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ».

أحمد والبزار والقضاعي في مسانيدهم والطبراني في الكبير من رواية عروة بن محمد عن أبيه عن جده عطية السعدي عن النبي ﷺ [2].

ورجال أحمد والبزار ثقات.

٨٤٢ ـ حديث: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

مالك وأحمد وأبو بكر بن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والقضاعي وغيرهم من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ. وفي لفظ أكثرهم: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ» الحديث [3].

ورواه البخاري من حديث أبي موسى بلفظ: «لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ» [4].

ورواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديثه مطولاً

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٩٦) والقضاعي (١٣٩٧).

(٢) رواه أحمد (٢٢٦/٤) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٤٤٤) والقضاعي في المسند (١٣٩٩) وانظر تعليقنا على المعجم الكبير.

(٣) رواه مالك (٢٤٩/٢) وأحمد (٤٦٧٣ و٤٧٠٦ و٥٧٨٤) والبخاري (٢٥٤٦) ومسلم (١٦٦٤) وأبو داود (٥١٤٧) والقضاعي (١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣).

(٤) رواه البخاري (٢٥٥١).

بلفظ: « ثَلاَثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ - وفيه - وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوك إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ »[1].

ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ » ثم قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مَملوك[2].

٨٤٣ - حديث: « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي، كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ الرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم أنا عبدالله بن طالب ثنا الحسن بن عبدالرحمن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إسماعيل بن عبدالله بن الحارث الهمداني عن عمار بن محمد عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

قلت: ويحيى بن عبيدالله متروك.

٨٤٤ - حديث: « إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلَصُ الْكِيرُ الْخَبَثَ مِنَ الْحَدِيدِ ».

البخاري في الأدب المفرد والطبراني في الأوسط وابن حبان في الصحيح وابن فيل في جزئه والقضاعي في مسنده من رواية عبدالله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ[4].

---

(١) رواه أحمد (٤٠٢/٤ و٤٠٥) والبخاري (٩٧) ومسلم (١٥٤) والترمذي والنسائي (١١٥/٦) وابن ماجه (١٩٥٦) والطبراني في الصغير (١١٣) والأوسط (١٨٨٩) والبغوي في شرح السنة (٢٥).

(٢) رواه البخاري (٢٥٤٨) ومسلم (١٦٦٥).

(٣) رواه الرامهرمزي في الأمثال (٩١) ومن طريقه القضاعي في المسند (١٤٠٤ و١٤٠٥).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٧) والطبراني في الأوسط (ص ٩٩ مجمع البحرين) وابن =

٨٤٥ ـ حديث: «إِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ حَتَّى يُنَفِّذَ [فِيهِمْ] قَضَاءَهُ وَقَدَرَهُ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن محمد البصري ثنا أحمد بن محمد الهزاني ثنا الرياشي ثنا الأصمعي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ[1].

ومحمد بن محمد المؤدب ذكره الذهبي في الميزان وقال: أتى بخبر منكر وذكر هذا الحديث، ثم قال: فالآفة المؤدب أو شيخه.

قلت: وقد ورد من طريق آخر، أخرجه البيهقي في الشعب وأبو نعيم في تاريخ أصبهان والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من رواية سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس به[2].

وسعيد بن سماك متروك. وفيه أيضاً لاحق بن الحسين، وهو كذاب وضاع.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بن مالك وعلي عليه السلام، وفيه من الزيادة: «فَإِذَا مَضَى أَمْرُهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عُقُولَهُمْ وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ».

= حبان (٦٩٥) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢/١٦٧ و١/١٩٠) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١/١٩١) ويوسف بن يعقوب الأنباري في «حديثه» (٢/١١٤) والرامهرمزي (٩٥) والقضاعي (١٤٠٦ و١٤٠٧) من طرق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

(١) رواه القضاعي (١٤٠٨).

(٢) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣) والخطيب في التاريخ (١٤/٩٩).

الباب الثالث عشر

٨٤٦ ـ حديث: «كَفَى بِالسَّلاَمَةِ دَاءً».

القضاعي في المسند من طريق أبي قريش محمد بن جعة بن خلف الحافظ ثنا محمد بن زنبور المكي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (١).

ومحمد بن زنبور ضعفه ابن خزيمة، ووثقه النسائي وابن حبان وغيرهما.

وله طريق آخر عند الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس به مرفوعاً.

ورواه ابن عساكر من حديثه بلفظ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ آدَمَ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَالسَّلاَمَةُ لَكَفَاهُ بِهَا دَاءً قَاتِلاً».

وله شواهد تقدم بعضها في: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَةَ...» وحديث الترجمة حديث حسن.

٨٤٧ ـ حديث: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِنىً، وَكَفَى بِالعِبَادَةِ شُغْلاً».

ابن الأعرابي في المعجم والطبراني في الكبير والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند، كلهم من رواية الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن عن عمار بن يسار قال: كان رسول الله ﷺ يقول: وذكره (٢).

---

(١) رواه القضاعي (١٤٠٩) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه (١/٩٧) وابن بشران في مجلس يوم الجمعة ١٧ ذي الحجة سنة =

والربيع بن بدر قال النسائي: متروك، وضعفه أبو داود وابن معين وغيرهما، والحسن لم يسمع من عمار، ولهذا قال الحافظ العراقي: إنه ضعيف جداً، وهو معرف من قول الفضيل بن عياض.

قلت: رواه عنه البيهقي في الزهد.

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من وجه آخر عن عمار مقتصرا على قوله: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً»[1].

وسنده ضعيف أيضاً.

٨٤٨ ـ حديث: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ».

أحمد ومسلم وأبو داود والحاكم والبيهقي في السنن والقضاعي في المسند من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ[2].

٨٤٩ ـ حديث: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

مسلم في مقدمة صحيحه وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

ورواه ابن الأعرابي والعسكري في الأمثال والحاكم في المستدرك والقضاعي في المسند من رواية هلال بن العلاء ثنا أبي العلاء بن هلال عن أبي غالب عن أبي

= ٤١٢ من الأمالي (٢/٢٠٨) وأبو الفتح الأزدي في المواعظ (١/٧) والقاسم بن عساكر في تعزية المسلم (٢/٢١٦/٢) وأبو نعيم في حديث الكديمي (٢/٣٥).

(١) لم أره كذلك في مجمع الزوائد.

(٢) رواه أحمد (٦٤٩٥ و٦٨١٩ و٦٨٢٨) ومسلم (٩٩٦) وأبو داود (١٦٧٦) الطيالسي (٢٢٨١) والحميدي (٥٩٩) وابن عدي (١٤٧٧/٤) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٥٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٨٠) وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/٧) والحاكم (٤١٥/١ و٥٠٠/٤) والبيهقي (٤٦٧/٧) والقضاعي (١٤١١ و٤١٢ و٤١٣) بألفاظ مختلفة.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٥) وأبو داود (٤٩٧١) وابن حبان (٣٠) والحاكم (١١٢/١) وابن المبارك في الزهد (٧٣٥).

أمامة عن النبي ﷺ بلفظ: «كَفَى بِالْمَرْءِ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع»، زاد العسكري: «وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ أَنْ يَقُولَ: آخُذُ حَقِّي لاَ أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئاً»[1].

٨٥٠ ـ حديث: «كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثَقَ بِهِ فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ».

القضاعي في المسند وابن النجار في التاريخ من رواية عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ[2].

قلت: وعبدالرحيم العمي كذاب مجمع على تركه.

وبهذا تعلم أن ما نقله المناوي في الفيض عن العامري في شرح الشهاب أنه قال: حسن غريب، وأقره عليه قصور قبيح.

---

(١) رواه الحاكم (٢/٢٠ ـ ٢١) والقضاعي (١٤١٥) العلاء بن هلال فيه لين، ووالده هلال ضعفه أبو حاتم.
ورواه الحاكم (١/١١٢) والقضاعي (١٤١٦) من حديث حفص بن عاصم مرسلاً.

(٢) رواه القضاعي (١٤١٧).

الباب الرابع عشر

٨٥١ ـ حديث: «رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

أحمد والترمذي وابن حبان في الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود في أوله: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءاً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ...» وذكره[1].

ورواه القضاعي في المسند من طريق أبي عروبة في الأمثال ثنا عبدالرحمن بن خالد ثنا يزيد بن هارون ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ[2].

وهو بمعنى: «رُبَّ مُبَلَّغٍ...» وذكره.

وفي الباب عن جماعة يأتي ذكر الكثير منهم، والحديث مشهور أو متواتر.

٨٥٢ ـ حديث: «رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

القضاعي من حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: «نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ [فِقْهٍ] لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَا أَفْقَهُ مِنْهُ»[3].

---

(١) رواه أحمد (٤١٥٧) والترمذي (٢٧٩٥) وابن حبان (٦٦ و٦٩) والقضاعي (١٤١٩ و١٤٢٠) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

(٢) رواه القضاعي (١٤١٨).

(٣) رواه القضاعي (١٤٢١) وسيأتي بعد قليل.

٨٥٣ ـ حديث: «رُبَّ حَامِلِ حِكْمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ لَهَا أَوْعَى».

الطبراني في الكبير والأوسط والقضاعي في المسند، كلاهما من طريق عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه قال: «نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ كَلاَمِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ، رُبَّ حَامِلِ حِكْمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهَا مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلهِ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِوُلاَةِ الأُمُورِ، وَالإِعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

إلا أن الطبراني قال في الكبير: «فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ» وقال في الأوسط: «رُبَّ حَامِلِ كَلِمَةٍ»[٢].

وعمرو بن واقد منكر الحديث متهم.

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود وأبي بكر وجبير بن مطعم وأبي سعيد الخدري وأبي الدرداء والنعمان بن بشير وجندرة بن خيشنة وجابر بن عبدالله وسعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وعبيد بن عمير عن أبيه عن جده وعن غيرهم.

فحديث ابن مسعود وأبي بكرة تقدما.

وحديث جبير بن مطعم رواه أحمد والطبراني في الكبير من رواية ابن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه[٣].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٥) والأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (٢٢١٠) والقضاعي (١٤٢٢).

(٢) رواه أحمد (٤/٨٠ و٨٢) وابن ماجه (٢٣١) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديد (١/١/١٠ ـ ١١) والدارمي (٢٣٤) والطبراني في الكبير (١٥٤١ ـ ١٥٤٤) والحاكم (١/٨٧) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١٨) وابن عبد البر في العلم (١/٤٩) والطحاوي في المشكل (٢/٢٣٢) والقضاعي (١٤٢١).

وابن إسحاق مدلس، وله طريق أخرى عندهما من رواية صالح بن كيسان عن الزهري.

ورجاله موثقون، وقد تقدم أيضاً.

وحديث أبي سعيد رواه البزار بإسناد حسن كما قال الحافظ المنذري [1].

وقال الحافظ الهيثمي: رجاله ثقات خلا سعيد بن بزيغ فما وجدت له ترجمة.

وحديث أبي الدرداء رواه الطبراني في الكبير [2].

وفيه عبد الرحمن بن زيد قال البخاري: منكر الحديث.

وحديث النعمان بن بشير رواه الطبراني فيه أيضاً [3].

وفيه عيسى الخياط، وهو متروك. ورواه أيضاً من وجه آخر عنه عن أبيه.

وفيه محمد بن بكير الكوفي ضعفه البخاري وجماعة، ومشاه ابن معين.

وحديث جندرة رواه الطبراني في الأوسط والصغير [4].

وفيه من لم توجد له ترجمة.

وحديث جابر رواه الطبراني في الأوسط [5].

وفيه محمد بن موسى البربري قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وحديث سعد بن أبي وقاص رواه الطبراني في الأوسط [6].

وحديث أنس بن مالك رواه فيه أيضاً [7].

وفيه عبدالرحمن بن زيد أسلم، وهو ضعيف كما مر.

---

(١) رواه البزار (١٤١ و١٤٢).

(٢) انظر مجمع الزوائد (١/١٣٧ - ١٣٨).

(٣) انظر مجمع الزوائد (١/١٣٨).

(٤) رواه الطبراني في الصغير (٣٠٠) والأوسط (ص ٢٣ مجمع الزوائد).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين).

(٦) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين).

(٧) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين).

وحديث عبيد بن عمير عن أبيه عن جده رواه الطبراني في الكبير [1].
ورجاله ثقات.

٨٥٤ ـ حديث: «ألاَ رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا».

ابن سعد في الطبقات والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم من رواية سعيد بن سنان الكندي عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي البجير ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: أصاب النبي ﷺ يوماً جوع، فوضع الحجر على بطنه ثم قال: «ألاَ رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ [نَاعِمَةٍ] فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ رُبَّ مُكْرِمٍ نَفْسَهُ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، أَلاَ رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ، أَلاَ يَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، مَالَهُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ خَلاَقٍ، أَلاَ وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنَةٌ بِرَبْوَةٍ، أَلاَ وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَهْوَةٍ، أَلاَ يَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلاً» [2].

وسعيد بن سنان منكر الحديث متروك.

وفي الباب عن ابن عباس وشداد بن أوس تقدما في السادس والثلاثين وسبع مئة.

٨٥٥ ـ حديث: «رُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ».

الطبراني في الكبير والقضاعي في المسند من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ [3].

---

(١) ورواه أيضاً في الأوسط (ص ٢٣ مجمع البحرين).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٤٢٣/٧) والقضاعي (١٤٢٣) وانظر الترجمة «ألا إن عمل أهل الجنة».

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٣٤١٣) والقضاعي (١٤٢٤).

ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم والبيهقي في السنن من حديث أبي هريرة[1].

وإسناده حسن أو صحيح. وكذا هو من حديثه عند القضاعي في المسند بلفظ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ الْقِيَامِ [قِيَامِهِ] السَّهَرَ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ».

٨٥٦ ـ حديث: «[وَ] رُبَّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر أنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا شاذان ثنا الكامرواني ثنا بكر بن مضر ثنا بشر بن إبراهيم عن محمد بن أبي ذئب عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[2].

وقد قال المناوي في التيسير: إنه حسن، فلينظر في ذلك.

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٧٣) وابن ماجه (١٦٩٠) والنسائي في الكبرى والحاكم (١/٤٣١) والبيهقي (٤/٢٧٠) والقضاعي (١٤٢٥ و١٤٢٦).

(٢) رواه القضاعي (١٤٢٧) وحكم عليه شيخنا بالوضع، لم أر ترجمة للكامرواني، وبشر بن إبراهيم إن كان المفلوج فهم ممن يضع الحديث.

الباب الخامس عشر

٨٥٧ ـ حديث: «لَوْلاَ أَنَّ السَّوَّالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ».

العقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من طريق عبدالله ابن عبدالملك بن عثمان القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ [١].

وعبدالله بن عبد الملك منكر الحديث.

ورواه العقيلي أيضاً من طريق عبدالأعلى بن حسين عن ذكون عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به بلفظ: «ما أفلح» وكذا لفظه في حديث عائشة عند غير القضاعي [٢].

وقال العقيلي: عبد الأعلى منكر الحديث، وحديثه غير محفوظ، ولا يصح في هذا الباب شيء [عن النبي] انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ورواه ابن عدي من طريق بقية عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة به [٣].

وعمر بن موسى كذاب متهم بالوضع.

---

(١) رواه العقيلي (٢/٢٧٥) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢/١٧) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٦) ورواه القضاعي (١٤٢٨).

(٢) رواه العقيلي (٣/٥٩) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٦).

(٣) رواه ابن عدي (٥/١٦٧٠) ومن طريقه اورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٦).

ورواه الطبراني في الكبير من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير عن قاسم به[1].

وجعفر بن الزبير كذبه شعبة واتهمه غيره بالوضع.

ورواه ابن صصري في الأمالي من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد ابن علي السلمي ثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة به.

ومحمد بن علي روى البيهقي من طريقه حديثاً باطلاً، وقال: الحمل فيه عليه.

ورواه العقيلي من طريق بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك به[2].

وبشر بن الحسين قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عبد البر في الإستيعاب: إنه يروي أيضاً من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال ابن المديني: إنه حديث لا أصل له.

٨٥٨ ـ حديث: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيتُمْ كَثِيراً».

أحمد والبخاري وابن ماجه والقضاعي في آخرين من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ[3].

ورواه الحاكم والقضاعي من حديث أبي هريرة، وهو عند الحاكم مطول[4].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٧٩٦٧ و٧٩٦٨).

(٢) رواه العقيلي (ص ٥١) في ترجمة بشر بن الحسين الأصبهاني وسقط مع حديث آخر من المطبوعة.

(٣) رواه أحمد (١٠٢/٣ و١٢٦ و١٥٤ و١٨٠ و١٩٣ و٢١٠ و٢١٧ و٢٤٠ و٢٤٥ و٢٥١ و٢٦٨ و٢٩٠) والبخاري (٤٦٢١ و٦٤٨٦) ومسلم (٤٢٦ و٢٣٥٩) والنسائي (٨٣/٣) وابن ماجه (٤١٩١) والدارمي (٢٧٣٨ و٢٧٣٩) والقضاعي (١٤٣٠ و١٤٣٢).

(٤) رواه أحمد (٢٥٧/٢ و٣١٣ و٤١٨ و٤٣٢ و٤٥٣ و٤٦٧ و٤٧٧ و٥٠٢) والبخاري (٦٤٨٥ و٦٦٣٧) والترمذي (٢٤١٥) وابن حبان (٣٥٨ و٦٦٢) والحاكم (٥٧٩/٤) والقضاعي =

ورواه الحاكم أيضاً وابن عساكر من حديث أبي ذر [1].

وقال الحاكم: إنه صحيح، وتعقبه الذهبي بأنه منقطع.

ورواه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في الشعب من حديث أبي الدرداء [2].

ورواه أحمد (٦/٨١) من حديث عائشة أثناء حديث [3].

٨٥٩ ـ حديث: «لَوْ تَعْلَمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُهُ ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ سَمِيناً».

ابن الأعرابي والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية محمد بن إسماعيل الجعفري ثنا عبدالله بن سلمة عن أبيه عن أم صفية الجهنية عن النبي ﷺ [4].

ومحمد بن إسماعيل وشيخه ضعيفان، وذكر ابن حبان في الثقات الأول.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «لَوْ عَلِمَتِ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتُ مِنَ الْمَوْتِ مَا عَلِمْتُمْ مَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا لَحْماً سَمِيناً».

وعنده من حديث أنس بلا سند: «لَوْ أَنَّ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَأْكُلُونَ لُحُومَهَا عَلِمَتْ مَا تُرِيدُونَ بِهَا مَا سَمِنَتْ، وَكَيْفَ تُسْمِنُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَالْمَوْتُ أَمَامَكَ».

= (١٤٢٩).

(١) رواه الحاكم (٤/٥٧٩) وصححه على شرط الشيخين فتعقبه الذهبي بقوله: منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرجا له. ورواه أحمد (٥/١٧٣) والترمذي (٢٤١٤) وابن ماجه (٤١٩٠).

(٢) ورواه الحاكم (٤/٣٢٠) وصححه ووافقه الذهبي، والقضاعي (١٤٣٣).

(٣) ورواه أيضاً مالك (١/١٤٩ ـ ١٥٠) وأحمد (٦/١٦٤) والبخاري (١٠٤٤ و٥٢٢١) ومسلم (٩٠١) والنسائي (٣/١٣٢ ـ ١٣٣ و١٥٢).

(٤) رواه القضاعي (١٤٣٤).

٨٦٠ ـ حديث: «لَو نَظَرْتُمْ إِلَى الأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا محمد بن منصور التستري أنا بحر بن إبراهيم بن زياد القُرْقُوبي ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أمية ثنا أبي ثنا نوفل بن سليمان الهنائي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وعظنا رسول الله ﷺ فقال: وذكره[1].

ونوفل بن سليمان ضعفه أبو حاتم والدارقطني وجماعة، وقال الخليلي في الارشاد: له أحاديث لا يتابع عليها، وأحاديثه تدل على ضعفه.

ورواه القضاعي أيضاً من وجه آخر فقال:

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أحمد بن عبدالله بن الحسن العدوي ثنا علي بن سعيد بن بشير ثنا بشير بن خالد العسكري أنا عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ رَأَيْتُمُ الْأَجَلَ وَمَسِيرَهُ لأَبْغَضْتُمُ الْأَجَلَ وَغُرورَهُ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَتَعَاهَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَمَنْ وَجَدَهُ انْقَضَى أَجَلُهُ قَبَضَ رُوحَهُ، فَإِذَا بَكَى أَهْلُهُ وَجَزَعُوا، قَالَ: لِمَ تَبْكُونَ؟ وَلِمَ تَجْزَعُونَ؟ فَوَاللهِ مَا نَقَصْتُ لَكُمْ عُمْراً، وَلاَ حَبَسْتُ لَكُمْ رِزْقاً، وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ، وَلِي إِلَيْكُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ»[2].

وكذا هو عند الدارقطني في غرائب مالك والديلمي في المسند وغيرهما.

وعبدالرحمن بن يحيى راويه عن مالك قال العقيلي: مجهول، ثم أورد له حديثاً

---

(١) رواه القضاعي (١٤٣٥).

(٢) رواه القضاعي (١٤٣٦).

بهذا السند عينه وقال: لا أصل له. وقال الدارقطني: تفرد عن مالك بأحاديث، وليس هو بقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس بن مالك مختصراً بنحو الترجمة.

٨٦١ ـ حديث: «لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي حُجْرِ فَأْرَةٍ لَقَيَّضَ اللهُ لَهُ [فِيهِ] مَنْ يُؤْذِيهِ».

ابن عدي والقضاعي، كلاهما من رواية خالد بن مخلد البجلي عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده [عن] علي عليه السلام عن النبي ﷺ (١).

وعيسى بن عبدالله ضعيف.

ورواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب والدارقطني والقضاعي من طريقه والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من طريق ابن أبي شيبة قال: ثنا أبو قتادة بن يعقوب بن عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بلفظ: «ضب» بدل «فأرة» (٢).

ورجاله ثقات إلا أن أبا قتادة لم أجد له ترجمة.

ورواه ابن أبي شيبة والبيهقي من حديث عائشة بلفظ: لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ عَلَى قَصبَةٍ فِي الْبَحْرِ لَقَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ».

---

(١) رواه القضاعي (١٤٣٧) ولم أره عند ابن عدي في النسخة المطبوعة في ترجمة عيسى هذا.

(٢) رواه البزار (٣٣٥٩) والطبراني في الأوسط (ص ٤٢٢ مجمع البحرين) والقضاعي (١٤٣٨) ووقع عند البزار عبدالله بن عبدالملك بن شيبة وإنما هو عبدالرحمن بن عبدالملك كما هو كذلك عند الطبراني في الأوسط وكنيته أبو بكر كما في التهذيب، فليصحح ما في كشف الأستار من هنا.

وعند الديلمي في الفردوس بلا سند من حديث أنس: «لَوْ خُلِقَ الْمُؤْمِنُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ مُنَافِقٍ يُؤْذِيهِ».

٨٦٢ ـ حديث: «لَو كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

القضاعي في المسند من رواية محمد بن إبراهيم بن أبي عون ثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١).

ورواه الترمذي والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة، كلهم من طريق عبدالحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ (٢).

وقال الترمذي: إنه صحيح غريب من هذا الوجه.

قلت: هكذا في نسختنا من جامع الترمذي، وهكذا نقله عنه جماعة أيضاً، ولعل ذلك لم يثبت في النسخ المعتمدة منه. فإن عبدالحميد بن سليمان ممن يكتب حديثه، وهذه من صيغ الجرح أيضاً.

وله متابع فقد أخرجه ابن ماجه والحاكم من طريق أبي يحيى زكريا بن منظور ثنا أبو حازم به (٣).

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن زكريا بن منظور ضعفوه انتهى.

---

(١) رواه القضاعي (١٤٣٩) والخطيب (٩٢/٤) قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٦٦٠/٢) والسند مع غرابته صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٢٤٢٢) والطبراني في الكبير (٥٩٢١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٣) وابن عدي (١٩٥٦/٥) والعقيلي (٤٦/٣).

(٣) رواه ابن ماجه (٤١١٠) والحاكم (٣٠٦/٤) وابن أبي عاصم في الصمت والزهد (١٢٨) وللحديث شواهد ذكرها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣٠٥/٢ ـ ٣٠٧ و٦٥٨ ـ ٦٦١) فراجعه وكذلك مسند الشهاب (١٤٤٠).

قلت: وروى الدوري مرة عن ابن معين أنه قال: لا بأس به، وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليًّا، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين أيضاً أنه ليس به بأس، فالله أعلم.

٨٦٣ ـ حديث: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثاً، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أحمد والبخاري ومسلم وأبو عوانة والترمذي وأبو عروبة والقضاعي في آخرين من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ [١].

وفي الباب عن عائشة رواه أحمد (٦/٥٩) وعن ابن الزبير وابن عباس وابي موسى وأبي هريرة وبريدة وأبي واقد الليثي وآخرين.

فحديث ابن الزبير رواه البخاري [٢].

وحديث ابن عباس رواه أحمد والبخاري ومسلم [٣].

وحديث أبي موسى رواه مسلم [٤].

---

(١) رواه أحمد (٣/١٢٢و١٦٨و١٧٦و١٩٢و١٩٨ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٤٧ و٢٧٢ و٣٤١). والبخاري ٦٤٣٩٠) ومسلم (١٠٤٨) والترمذي (٢٤٤٠) والقضاعي (١٤٤١ و١٤٤٣) وعبد الرزاق (١٠/٤٣٦) والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/١٣٣ بغية الباحث) والروياني في مسنده (٣١/٢٣٩/١) والطبراني في الأوسط (١/١٦٢/٢) والفلاكي في فوائده (١/٩٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٧٨) وأبو يعلى (٢٨٤٩ و٢٨٥٨ و٢٩٥١ و٣٠٦٣ و٣١٤٣ و٣١٨١ و٣٢٦٦ و٣٢٦٧).

(٢) رواه البخاري (٦٤٣٨) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٣٧).

(٣) رواه أحمد (١/٣٧٠ و٥/١١٧) والبخاري (٦٤٣٦ و٦٤٣٧) ومسلم (١٠٤٩) وابن حبان (٦١٥ موارد) والطبراني في الكبير (١١٤٢٣) والأوسط (١/١٤٤/١ و١/٢٢٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٧٧) وأبو نعيم في اخبار أصبهان (٢/١٩١ و٢٨٣).

(٤) رواه مسلم (١٠٥٠) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٩/١) وعفان بن مسلم الصفار الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة (١/١٤٢) وأبو نعيم في الحلية (١/٢٥٧).

وحديث أبي هريرة رواه ابن ماجه [1].

وحديث بريدة رواه البخاري في التاريخ والبزار في المسند [2].

وحديث أبي واقد رواه أحمد والقضاعي وفي أوله: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ...» وذكره، وهو متواتر [3].

٨٦٤ ـ حديث: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً».

أحمد وأبو داود الطيالسي وسعيد بن منصور والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححوه والضياء من حديث أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ [4].

٨٦٥ ـ حديث: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

القضاعي في المسند من طريق الدارقطني ثم من رواية عباد بن صهيب عن عثمان بن مقسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ [5].

وعباد بن صهيب متروك، لكن رواه أحمد والطبراني في الكبير من طريق

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٣٥) وأبو يعلى (١/٢٩٩) والطبراني في مسند الشاميين (٢٣٧٨).

(٢) رواه البزار (٣٦٣٤) والروياني في مسنده (٢/٩/١٦).

(٣) رواه أحمد (٥/٢١٨ ـ ٢١٩) والطبراني في الكبير (٣٣٠٣) والأوسط (١/١٣٧/١) والقضاعي (١٤٤٢).

(٤) رواه الطيالسي (٢٠٧٩) وأحمد (٢٠٥ و٣٧٠) والترمذي (٢٤٤٧) وابن المبارك في الزهد (٥٥٩) وأبو يعلى (٢٤٧) وعنه ابن حبان (٧٣٠) وابن ماجه (٤١٦٤) والنسائي في الكبرى وأبو نعيم (١٠/٦٩) والحاكم (٤/٣١٨) والقضاعي (١٤٤٤ و١٤٤٥).

(٥) رواه القضاعي (١٤٤٦).

يحيى بن عمرو بن مالك البكري قال: سمعت أبي يحدث الجوزاء عن ابن عباس به عن النبي ﷺ [1].

ورواه الحاكم (٤/٢٤٦) ومسلم في الصحيح من حديث أبي هريرة بلفظ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ» [2].

ورواه أيضاً من حديث أبي أيوب بلفظ: «لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقاً يَذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ» [3].

وفي الباب عن جماعة منهم عبدالله بن عمرو في الكنى للدولابي (٢/١٧) [4].

٨٦٦ ـ حديث: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشَيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْعُجْبَ الْعُجْبَ».

البخاري في التاريخ وابن عدي وابن حبان والعقيلي، كلهم في الضعفاء لهم والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من رواية سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ [5].

---

(١) رواه أحمد (٢٦٢٣) والبزار (٣٢٥٠) والطبراني (١٢٧٩٤) والأوسط (ص ٤٦٢ مجمع البحرين) ويحيى بن عمرو النكري ضعيف.

(٢) رواه مسلم (٢٧٤٩) والبغوي (١٢٩٤ و١٢٩٥) وأحمد (٨٠٣٠ و٨٠٦٨) وابن المبارك في الزهد (١٠٧٥) والطيالسي (ص ٣٣٧ رقم ٢٥٨٣) والترمذي (٢٦٤٦).

(٣) رواه مسلم (٢٧٤٨) والترمذي (٣٦٠٧).

(٤) رواه الدولابي في الكني (١/٧) والطبراني في الكبير (ص ١٣ من قطعة بخط يدي) رواه البزار (٣٢٤٧ و٣٢٤٨) والطبراني في الأوسط (١٤٧٧) والحاكم (٤/٢٤٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٤) بإسناد آخر حسن.

(٥) واه العقيلي (٢/١٥٩) وابن عدي (٣/١١٥٢) والبخاري في الضعفاء كما في الميزان (٢/١٨٠) واللسان (٣/٥٨ ـ ٥٩) وأورده ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٣٤٠) ورواه القضاعي (١٤٤٧).

وسلام بن أبي الصهباء ضعفه يحيى بن معين. وقال البخاري: منكر الحديث، وأورده الذهبي في ترجمته من الميزان، ثم قال: ما أحسنه من حديث لو صح انتهى [1].

قلت: يصح إن شاء الله، فقد قال أحمد بن حنبل في سلام إنه حسن الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولما ذكره العقيلي في ترجمته قال: قد روي بإسناد صالح.

قلت: أخرجه البزار في مسنده، عزاه إليه الحافظ المنذري وقال: إسناده جيد [2].

فالحديث إن لم يبلغ درجة الصحيح فهو حسن ولا بد إن شاء الله.

---

(١) قوله ما أحسنه من حديث لو صح من كلام البخاري كما في الميزان واللسان.

(٢) رواه البزار (٣٢٥١) وأبو الحسن القزويني في الأمالي (١/١٢) وانظر الترغيب والترهيب (١٩١/٥) ومجمع الزوائد (٢٦٩/١٠) وسلسلة الصحيحة (٢٦٣/٢ - ٢٦٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

الباب السادس عشر

٨٦٧ ـ حديث: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي».

القضاعي في المسند من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ الترجمة[١].

وهو من حديثه عند البخاري ومسلم بزيادة: «فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ»[٢].

وفي لفظ عندهما والترمذي وابن ماجه والنسائي: فَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِن اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[٣]

وكذا هو عند أحمد في المسند بنحوه[٤].

وفي الباب عن أنس وابن عباس وأبي ذر ومعاوية بن حيدة وجماعة.

أما حديث أنس فرواه أحمد وأبو يعلى والحاكم، ورجاله رجاله الصحيح[٥].

وأما حديث ابن عباس فرواه ابن شاهين في الترغيب.

---

(١) رواه القضاعي (١٤٤٨).

(٢) رواه البخاري (٧٤٠٥ و٧٥٠٥) ومسلم (٢٦٧٥) وابن حبان (٦٣٩).

(٣) رواه الترمذي (٢٤٩٦ و٢٦٧٣) وابن ماجه (٣٨٢٢).

(٤) رواه أحمد (٢/٢٥١ و٣١٥ و٣٩١ و٤١٣ و٤٤٥ و٤٨٠ و٤٨٢ و٥١٦ و٥٢٤ و٥٣٤ و٥٣٩).

(٥) رواه أحمد (٣/٢١٠ و٢٧٧) وأبو يعلى (٣٢٣٢) والحاكم (١/٤٩٧).

وفيه معمر بن زائدة، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه مسلم [1].

وأما حديث معاوية فأخرجه الطبراني في الكبير [2].

٨٦٨ ـ حديث: «وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ».

أحمد والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك [وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/٥] والبيهقي في الشعب والقضاعي في المسند من رواية أبي إدريس الخولاني عن معاذ ابن جبل عن النبي ﷺ [3].

وصححه الحاكم والذهبي والمنذري والهيثمي وجماعة.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٢١/٥ ـ ١٢٢) من حديث عبادة بن الصامت.

٨٦٩ ـ حديث: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي».

القضاعي في المسند من رواية الحسين بن غياث ثنا أحمد بن علي ثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ [4].

وأحمد بن علي هذا هو ابن صدقة قال الذهبي: روى نسخة مكذوبة، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وقال الذهبي في موضع آخر من الميزان: أتى علي

---

(١) رواه مسلم (٢٦٨٧) ولكن ليس فيه الترجمة.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠٠٥ ص ١٦٩).

(٣) رواه مالك (٢٣٦/٢) وأحمد (٢٢٩ و٢٣٣/٥ و٢٤٧) وابن حبان (٥٧٥) والطبراني في الكبير (ج ٢٠ رقم ١٥٢ و١٥٣ و١٧٨) والحاكم (١٦٨/٤ ـ ١٦٩) وأبو نعيم (٢٠٦/٥) والقضاعي (١٤٤٩ و١٤٥٠).

(٤) رواه القضاعي (١٤٥١) ورواه أبو نعيم (١٩١/٣ ـ ١٩٢) من طريق آخر عن علي بن موسى الرضا.

الرضا بخبر باطل، فالله المستعان، وما علمت للرضا شيئاً يصح عنه انتهى.

قلت: وله متابع فقد أخرجه ابن عساكر من طريق أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه به بلفظ: حدثني رسول الله ﷺ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...» وذكره.

وعبدالله بن أحمد ذكره الذهبي في الميزان وقال: روى عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه تلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه.

وكذا هو عند الشيرازي في الألقاب.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يوسف بن خالد ثنا هارون بن راشد عن فرقد السبخي عن أنس به مرفوعاً: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَتِي وَأَنَا هُوَ، مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ حِصْنِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ حِصْنِي فَقَدْ أَمِنَ، وَالْقُرْآنُ كَلامِي وَمِنِّي خَرَجَ».

ويوسف بن خالد قال ابن معين: كذاب، وشيخه هارون بن راشد قال الذهبي في الميزان: مجهول، وشيخه فرقد قال الدارقطني: ضعيف.

ورواه الخطيب في التاريخ (١١/٢٢٥) من طريق عمر بن محمد بن عيسى السذابي ثنا الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «عَنْ جِبْرِيلَ عَنِ اللهِ تَعَالَى قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا كَلِمَتِي، مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمِي وَمِنِّي خَرَجَ».

وقال الخطيب: عمر في بعض حديثه نكرة. وقال الذهبي في ترجمته من الميزان: هذا حديث موضوع، وأورده الحافظ السيوطي في ذيل اللآلي، وحكم بوضعه أيضاً.

٨٧٠ ـ حديث: «اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ نَاصِراً غَيْرِي».

الطبراني في الأوسط والصغير والقضاعي والديلمي في مسندي الشهاب والفردوس، كلهم من رواية مسعر بن الحجاج النهدي ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ مرفوعاً إلى الله عز وجل[1].

وقال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلا شريك، تفرد به مسعر.

قلت: وقد قال الذهبي في الميزان: لا أعرفه، أتى بخبر منكر، ثم ذكر حديثاً غير هذا.

وأما الحارث فقد كذب من قال: إنه كذاب[2].

ثم إن لفظ الديلمي في حديث الترجمة: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ لاَ يَجِدُ نَاصِراً غَيْرَ اللهِ».

٨٧١ ـ حديث: «يَا دُنْيَا مُرِّي عَلَى أَوْلِيَائِي لاَ تَحْلَوْلِي لَهُمْ فَتَفْتِنِيهِمْ».

القضاعي في المسند وابن الجوزي في الواهيات، كلاهما من طريق أبي عبدالرحمن السلمي قال: ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بنْ سعيد الرازي ثنا الحسين ابن داود البلخي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تعالى يَا دُنْيَا...» وذكره[3].

ومحمد بن أحمد الرازي قال الذهبي: لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل هو آفته.

وقال الحافظ في اللسان: ضعفه الدارقطني.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٧١) والأوسط (ص ١٨٩ مجمع البحرين) والقضاعي (١٤٥٢).

(٢) إن تكذيبك أيها المؤلف أهون من تكذيب هؤلاء الجهابذة النقاد، فتباً لك على هذه العصبية الذميمة والرفض الظاهر.

(٣) رواه القضاعي (١٤٥٣) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٨ ـ ٩).

والحسين بن داود البلخي قال الخطيب: لم يكن ثقة، فإنه روى نسخة أكثرها موضوع، وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله.

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق الوليد بن حماد الرملي أنبأنا أبو محمد عبدالله بن المفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري حدثني أبي المفضل عن أبيه عاصم عن أبيه قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ فِي أَحْسَنِ مَا كَانَ يَأْتِينِي صُورَةً، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنِّي أَوْصَيْتُ الدُّنْيَا أَنْ تَمُرِّيَ وَتَكَدَّرِي وَتَضَيَّقِي وَتَشَدَّدي عَلَى أَوْلِيَائِي كَيْ يُحِبُّوا لِقَائِي، وَتَسَهَّلِي وَتَوَسَّعِي وَتَطَيَّبِي لِأَعْدَائِي حَتَّى يَكْرَهُوا لِقَائِي، فَإِنِّي خَلَقْتُهَا سِجْناً لِأَوْلِيَائِي وَجَنَّةً لِأَعْدَائِي»[1].

وقال البيهقي: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وفيه مجاهيل.

٨٧٢ ـ حديث: «يَا دُنْيَا اخْدِمِي مَنْ خَدَمَنِي، وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ».

الخطيب في التاريخ من طريق محمد بن العباس بن شجاع والقضاعي في المسند من رواية إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم المعدل ومحمد بن سليمان بن منصور كلهم قالوا: ثنا الحسين بن داود البلخي ثنا الفضيل بن عياض ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي ﷺ أنه قال: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلدُّنْيَا: يَا دُنْيَا...»[2].

ولفظ الخطيب (٨/٤٤) «أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي...» الحديث.

وقال الخطيب: تفرد بروايته عن الفضيل الحسين بن داود، ولم يكن ثقة، فإنه روى نسخة أكثرها موضوع.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١١) وانظر سلسلة الضعيفة (٢/٢١٨ ـ ٢١٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، ورواه ابن المرزبان في «الفوائد» (٢/١) وابن عساكر (١٧/٤٠٩/١ ـ ٢).

(٢) رواه الخطيب (٨/٤٤) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٣٦).

وكذا حكم ابن الجوزي بوضعه، واتهم به الحسين، وقال: رجاله ثقات سواه.

٨٧٣ ـ حديث: «مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مَا تَرَدَّدْتُ فِي قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ».

القشيري (١٤٣) والقضاعي في المسند من طريق هشام بن عمار ثنا صدقة عن هشام الكناني عن أنس عن النبي ﷺ: «عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عن اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[1].

وصدقة هو ابن عمرو الغساني، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: ما روى عنه سوى هشام بن عمار.

قلت: والحديث أصله في صحيح البخاري من طريق خالد بن مخلد ثنا سليمان ابن بلال حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَمَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتُهُ، فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»[2].

---

(١) رواه القضاعي (١٤٥٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء (١) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣١٨ ـ ٣١٩) وصدقة قال أبو حاتم: مجهول: وكذلك رواه الطبراني في الأوسط (٦١٣).

(٢) رواه البخاري (٦٥٠٢) وابن حبان (٣٤٧) وأبو نعيم في الحلية (١/٤) والبغوي في شرح السنة (١٢٤٨) وأبوالقاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة الصحاح» (٢/٣/١) وابن الحمامي =

وخالد بن مخلد قال أحمد: له مناكير، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن سعد: منكر الحديث، وأورده له الذهبي هذا الخبر في ترجمته من الضعفاء، وقال: إنه مما تفرد به البخاري، وهو حديث غريب جداً، ولولا هيبة الجامع الصحيح لعددته في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما انفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا أخرجه من عدا البخاري، ولا أظنه في مسند أحمد انتهى.

قال الحافظ: وليس هو في مسند أحمد جزما، وإطلاق أنه لم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد مردود، ومع ذلك فشريك شيخ شيخ خالد فيه مقال أيضاً، وهو راوي حديث المعراج الذي زاد فيه ونقص، وقدم وأخر، وتفرد فيه بأشياء لم يتابع عليها.

ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً.

منها: عن عائشة، أخرجه أحمد في الزهد والحكيم الترمذي في النوادر (١٥٠ - ١٥١) والقشيري في الرسالة (١١٧) وابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية (٥/١) والبيهقي في الزهد (٢٠٦) من طريق عبدالواحد بن ميمون عن عروة عنها [١].

= الصوفي في «منتخب من مسموعاته» (١/١٧١) وصححه ثلاثتهم، ورزق الله الحنبلي في «أحاديث من مسموعاته» (٢/١ - ١/٢) ويوسف بن الحسن النابلسي في الأحاديث الستة العراقية» (١/٢٦) والبيهقي في الزهد (٦٩٠) والسنن (٣٤٦/٣) والأسماء والصفات (ص ٤٩١) من طريق خالد بن مخلد به.

(١) رواه أحمد في المسند (٢٥٦/٦) وابن أبي الدنيا في الأولياء (٤٥) والبزار (٣٦٢١) وأبو نعيم في الحلية (٥/١) وفي الأربعين الصوفية (١/٦٠) البيهقي في الزهد (٦٩٣) والقضاعي (١٤٥٧) وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٧٨/٣) وعبدالواحد ابن ميمون كما وقع كذلك عند أبي نعيم في الأربعين الصوفية وابن النجار. فظهر خطأ ما وقع في المجمع من أنه عبد الواحد بن قيس.

وذكر ابن حبان وابن عدي أنه تفرد به. وقال البخاري: إنه منكر الحديث.

لكن أخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن مجاهد عن عروة وقال: لم يروه عن عروة إلا يعقوب وعبدالواحد [1].

ومنها: عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني والبيهقي في الزهد بسند ضعيف [2].

ومنها: عن علي عليه السلام عند الإسماعيلي في مسند علي.

وعن ابن عباس، أخرجه الطبراني [3].

وسندهما ضعيف.

وعن أنس، أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني [4].

وفي سنده ضعف أيضاً.

وعن حذيفة، أخرجه الطبراني مختصراً.

وسنده حسن غريب.

وعن معاذ بن جبل، أخرجه ابن ماجة وأبو نعيم مختصراً [5].

وسنده ضعيف أيضاً.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٥٠ مجمع البحرين) حدثنا هارون بن كامل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد المدني حدثني أبو حزرة يعقوب بن مجاهد أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله ﷺ فذكره.

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٦٩) رجاله رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل. فتعقبه شيخنا بقوله في سلسلة الصحيحة (٤/١٨٦) يعقوب بن مجاهد وإبراهيم بن سويد ليسا من رجال الصحيح، وإنما أخرج لهما البخاري في الأدب المفرد.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٧٨٣٣) وأبو عبدالرحمن السلمي في الأربعين الصوفية (ص ١٤) والبيهقي في الزهد (٦٩٦).

(٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٠) وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٤) تقدم قريباً. ورواه أيضاً محمد بن سليمان الربعي في «جزء من حديثه» (٢/٢١٦) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٢١) وبين شيخنا علله الثلاثة في سلسلة الصحيحة (٤/١٨٩).

(٥) رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) وأبو نعيم في الحلية (١/٥) وقد تقدم في الترجمة «إن الله يحب الأبرار الأخفياء».

وعن وهب بن منبه مقطوعاً، أخرجه أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية [1].

وفيه تعقب على ابن حبان حيث قال بعد إخراج حديث أبي هريرة: لا يعرف لهذا الحديث إلا طريقان ـ يعني غير حديث الباب ـ وهما هشام الكناني عن أنس الذي أخرجه من طريقه القضاعي. وعبدالواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة، وكلاهما لا يصح [2].

٨٧٤ ـ حديث: «مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلاَ تَعَبَّدَ لِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعِ الْمُتَصَنِّعُونَ لِي بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خِيفَتِي».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الحسين الموصلي أنا علي بن عمر الحراني السكري ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحسين بن حماد ثنا عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى نَاجَى مُوسَى بِمِئَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفِ كَلِمَةٍ، كُلُّهَا وَصَايَا، فَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى إِنَّهُ...» وذكره [3].

وجويبر متروك، وفيه أيضاً من لم أعرفه.

---

(١) رواه أبو نعيم (٤/٣٢) ومع كونه ضعيف الإسناد، فهن من الإسرائيليات.

(٢) انظر صحيح ابن حبان (٢/٥٠) بتحقيق شعيب الأرناؤوط.

(٣) رواه القضاعي (١٤٥٨) ورواه من طريقين أخريين (١٤٥٩ و١٤٦٠) من طريق جويبر به.

٨٧٥ ـ حديث: «هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ».

القضاعي في المسند من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عبدالملك بن يزيد الأموي ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال: سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى...» وذكره[1].

ويحيى بن عثمان تكلموا فيه. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله.

وإبراهيم بن المنكدر قال الدارقطني: ضعيف. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت. وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.

ورواه أبو نعيم في التاريخ (٢/٨٠) من وجه آخر فراجعه[2].

ورواه الضياء المقدسي في المختارة من طريق أبي عمرو المحمي قال: أنا الحاكم ثنا أبو الطيب محمد بن عبدالله السعدي ثنا محمد بن أشرس ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ: «عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ...».

ومحمد بن أشرس قال الذهبي: متهم في الحديث، وتركه أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ وغيره، وضعفه الدارقطني، قال الحافظ: وخفي على الضياء حال محمد بن أشرس انتهى.

ورواه أبو نعيم في التاريخ (١/١٤٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

---

(١) رواه القضاعي (١٤٦١) والعقيلي (١/٤٧).

(٢) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٨٠) بإسناد آخر عن عبد الملك به، ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/١٣٤) بإسناد آخر عن عبد الملك به.

ورواه ابن عساكر في التاريخ من طريق أحمد بن زكريا بن محمد بن الأشعث ابن قيس بن أبي خالد بن ثور بن ربع الكندي ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ قَدْ اخْتَارَ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً، فَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ الإِسْلاَمِ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنَ الْخُلُقِ، أَلاَ إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَخِيّاً، لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقاً بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، حَتَّى يُورِدَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، أَلاَ إِنَّ اللُّؤْمَ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ، وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَئِيماً، لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقاً بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، حَتَّى يُورِدَهُ اللهُ النَّارَ».

ورواه ابن طاهر من طريق محمد بن تميم الفريابي ثنا قبيصة بن محمد عن موسى ابن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الإِيمَانَ قَالَ: إِلَهِي فَقَوِّنِي، فَقَوَّاهُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، ثُمَّ خَلَقَ الْكُفْرَ، فَقَالَ الْكُفْرُ إِلَهِي فَقَوِّنِي، فَقَوَّاهُ بِالْبُخْلِ، ثُمَّ خَلَقَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، ثُمَّ قَالَ: مَلاَئِكَتِي، قَالُوا: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنِّي قَرِيبٌ مِنْ جَنَّتِي، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنِّي، بَعِيدٌ مِنَ جَنَّتِي، بَعِيدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِي، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ».

ومحمد بن تميم قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وقال الحاكم: كذاب خبيث. وقال النقاش: وضع غير حديث. وقال أبو نعيم: كذاب وضاع.

٨٧٦ ـ حديث: «إِذَا وَجَّهْتَ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ، أَوْ وَلَدِهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ، اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَاناً أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَاناً».

الحكيم الترمذي في النوادر والقضاعي في المسند [مؤانسة ٣١ والحكيم ٢١٤ و٢٥٧] والديلمي في مسند الفردوس، كلهم من رواية عبدالله بن عبدالجبار ثنا

يعقوب بن الجهم الأزدي ثنا عمرو بن جرير عن عبدالعزيز بن زياد عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...» وذكره[1].

إلا أن الديلمي أدخل بين عبدالله بن عبدالجبار وبين يعقوب بن الجهم محمد ابن بكار.

ويعقوب بن الجهم وضاع.

لكن للحديث طرق:

منها: ما رواه الطبراني وابن مردويه والخطيب من طريق جعفر بن سليمان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: دخلنا مع علي بن أبي طالب على الحسن بن علي نعوده، فقال له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئاً، قال: كذلك أنت إن شاء الله، ثم قال: اسندوني، فأسنده علي إلى صدره، فقال: سمعت جدي رسول الله ﷺ وقال لي يوماً: «عَلَيْكَ بِالْقَنَاعَةِ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، يَا بُنَيَّ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: شَجَرَةُ التَّقْوَى، يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ، يُصَبَّ لَهُمُ الأَجْرُ صَبّاً».

وقرأ رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

وسعيد بن طريف والأصبغ بن نباتة متروكان.

ومنها: ما رواه ابن مردويه في التفسير قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا آدم بكر بن خنيس ثنا ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً وَأَرَادَ أَنْ يُصافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلاَءَ صَبّاً وَتَجَّهُ عَلَيْهِ تَجّاً، ـ إلى أن قال ـ وَتُنْصَبُ الْمَوازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّلاَةِ، فَيُوفَونَ أُجُورَهُمْ

(١) رواه القضاعي (١٤٦٢).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٢٨٢٩) وعنه أبو نعيم (٣/٩١).

بِالْمَوازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصِّيَامِ ، فَيُوفُونَ أُجُورَهُمْ بِالْمَوَازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّدَقَةِ ، فَيُوفُونَ أُجُورَهُمْ بِالْمَوَازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْحَجِّ ، فَيُوفُونَ أُجُورَهُمْ بِالْمَوازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاَءِ ، فَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، وَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبّاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَهْلُ الْعَافِيَةِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا تُقْرَضُ أَجْسَادُهُمْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَذْهَبُ بِهِ أَهْلُ الْبَلاءِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ » .

وبكر بن خنيس وضرار بن عمرو ويزيد متروكون .

ومنها : ما رواه الطبراني في الكبير قال : حدثنا السري بن وهب الجندي سابوري ثنا عبدالله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاَءِ فَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوانٌ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ صَبّاً حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ ، إِنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللهِ لَهُمْ » .

ومجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطني والعقيلي . وقال أحمد لم يكن به بأس . وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه ، وهذا أحسن طرق الحديث .

ومنها : ما أخرجه ابن النجار في التاريخ من طريق داود بن أبي البصري ثنا عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جيء بِأَهْلِ الْبَلاَءِ ، فَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ ، وَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، وَلاَ يُوضَعُ لَهُمْ صِرَاطٌ ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبّاً » .

٨٧٧ ـ حديث : « الْكِبرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .

أحمد وأبو حنيفة (١/١٠٩) وخت (١٥) والخطيب (١٣/٢٣٠)

والبخاري في الأدب المفرد ومسلم والدولابي (٢/١١٣) وابن حبان في الصحيح وأبو داود وابن ماجه والقضاعي من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يَقُولُ اللهُ» وذكره[١].

إلا أن ابن ماجه قال: «في جهنم» وأبا داود قال: «قذفته في النار» ومسلم «عذبته» وقال «رداؤه وإزاره» وزاد مع أبي هريرة أبا سعيد الخدري.

ورواه الحاكم (١/٦١) من وجه آخر عنه وقال: «قصمته» بدل «عذبته».

ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس بلفظ الترجمة[٢].

ورواه الحكيم الترمذي من حديث أنس بن مالك.

وورد مرفوعاً من حديث ابن مسعود (علل ٢/١١٢) ومن حديث علي (طص ٦٦)[٣].

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٤٨ و٣٧٦ و٤١٤ و٤٢٧ و٤٤٢) وأبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه (٤١٧٤) والضياء في المختارة (١/٢٤٦/٦١) والقضاعي (١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥) من حديث أبي هريرة، وكذا الدولابي (٢/١١٣) والحاكم (١/٦١).
ورواه مسلم (٢٦٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٢) والخطيب (١٣/٢٩٠) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد معاً.

(٢) رواه ابن ماجه (٤١٧٥) وابن حبان (٤٩) والواحدي في تفسيره (٤/٢/٦١).

(٣) رواه الطبراني في الصغير (٣٣١) وفيه عبدالله والد أبي أحمد الزبيري ضعفه أبو زرعة وغيره.

الباب السابع عشر

٨٧٨ ـ حديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ».

أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من طريق الليث بن سعد أن سعيداً المقبري حدثه عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

وقال الذهبي في التلخيص: إنه صحيح.

ورواه الترمذي والنسائي والحاكم من طريق سفيان الثوري عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله بن عمرو قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ وذكره[2].

ورواه النسائي والقضاعي من طريق خلف بن خليفة عن حفص ـ هو ابن

---

(١) رواه أبو داود (١٥٣٣) والنسائي (٨/٢٦٣) وابن ماجه (٣٨٣٧) والحاكم (١/١٠٤ و٥٣٤).

(٢) رواه الترمذي (٣٥٤٩) والنسائي (٨/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والحاكم (١/٥٣٤) ولكن إسناده عند الترمذي ليس من طريق سفيان به بل من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن عبدالله به عمرو مرفوعاً. ورواه أحمد (٢/١٦٧ و١٩٨) من طريق سفيان وآخرين به.

عمر بن أخي أنس ـ عن أنس بن قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ...» وذكره[1].

ورواه سعيد بن منصور في سننه قال: ثنا خلف بن خليفة بن[2].

ورواه القضاعي أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد ابن سلمة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: وذكره[3].

ورواه الحاكم في المستدرك مطولاً من طريق إبراهيم بن يوسف ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن مسعود قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، ومن الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَ الْبِطَانَةُ، وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ومن الْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ غَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنْ النَّارِ».

وكان إذا سجد قال: «اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلاَّ الرَّبُّ الْعَظِيمُ»[4].

---

(١) رواه أحمد (٣/٢٨٣) والنسائي (٨/٢٦٣ ـ ٢٦٤) والحاكم (١/١٠٤) والقضاعي (١٤٦٦).

(٢) ومن طريقه رواه القضاعي (١٤٦٧).

(٣) رواه زهير بن حرب في العلم (١٦٥) وأبو يعلى (٢٨٤٥ و٢٨٤٦) وابن حبان (٨٣) والقضاعي في المسند (١٤٦٨) وله طرق أخرى راجع تعليقنا على مسند الشهاب (٢/٣٣٢).

(٤) رواه الحاكم (١/٥٣٣ ـ ٥٣٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجا عن حميد الأعرج الكوفي، إنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعراج المكي انتهى.

وتعقبه الذهبي بأن حميداً متروك.

ورواه أحمد وابن حبان والحاكم بسند صحيح من حديث أنس أيضاً بلفظ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ»[1].

٨٧٩ ـ حديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن السني في اليوم والليلة في آخرين من حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي صباحاً إلا رفع بصره إلى السماء وقال: «اللَّهُمَّ...» الحديث[2].

ولبعضهم: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ» بدل «أَضِلَّ».

ورواه الطبراني في الكبير من حديث بريدة قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: «بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَو أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَبْغِي أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ»[3].

---

(١) ليس عندهم «ودعاء لا يستجاب» كما أنه ليس عند بعضهم «وعمل لا يرفع» وتقدم تخريجه.

(٢) رواه أحمد (٣٠٦/٦ و٣١٨ و٣٢١ و٣٢٢) والحميدي (٣٠٣) وابن أبي شيبة (٢١١/١٠) وأبو داود (٥٠٧٢) والنسائي (٢٦٨/٨ و٢٨٥) والترمذي (٣٤٨٧) وابن ماجه (٣٨٨٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٧٦) والحاكم (٥١٩/١) والطبراني في الكبير (ج ٢٣ رقم ٧٢٦ ـ ٧٣٢) والبيهقي في الدعوات الكبير (ص ١٢) والقضاعي (١٤٦٩) وعند الجميع ما عدا القضاعي «أزل» بالزاي.

(٣) لم أره عند الطبراني في الكبير.

وقد زاد ابن عساكر ذكر البغي في حديث أم سملة أيضاً.

٨٨٠ ـ حديث: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْراً عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الغازي ثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي ثنا أحمد بن زيد ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يوسف بن عطية قال: دخل عليَّ عبد الحكم بن ميمون يعودني، فأخبرني أنه دخل مع ثابت على أنس فحدثهم أن رسول الله ﷺ دخل على علي عليه السلام وهو شاك، فقال له: «قُلِ اللَّهُمَّ...» وذكره[1].

ويوسف بن عطية ضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بثقة.

٨٨١ ـ حديث: «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».

الترمذي والبيهقي في الشعب وأبو يعلى والقضاعي كلهم من رواية زَنْفَل الْعَرَفي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ...» وذكره كذا القضاعي.

وللآخرين كان إذا أراد أمراً قال: وذكره[2].

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

٨٨٢ ـ حديث: «اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي».

---

(١) رواه القضاعي (١٤٧٠) ورواه ابن حبان (٢٤٣٧) والحاكم (١/٥٢٢) من حديث عائشة وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٨٢) وأبو يعلى (٤٤) والمروزي في مسند أبي بكر (٤٤) والعقيلي (٢/٩٧) وابن عدي (٣/١٠٩٠) والبزار (٥٤) والقضاعي (١٤٧١).

أحمد وأبو يعلى والخرائطي في مكارم الأخلاق، كلهم من طريق عوسجة بن الرماح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يقول: وذكره[1].

إلا أن الخرائطي قال: «عن أبي مسعود البدري» بدل «عبدالله بن مسعود».

ولفظ أبي يعلى «فحسن» بدل «فأحسن» ورجاله رجال الصحيح، خلا عوسجة، وهو ثقة.

ورواه أحمد (٦٨/٦) من حديث عائشة بلفظ الترجمة، ورجاله رجال الصحيح[2].

٨٨٣ ـ حديث: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

القضاعي في المسند من طريق محمد بن أبي نعيم ثنا خالد بن عبدالله ثنا سعيد الجريري عن ابن بريدة عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: أرأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أدعو؟ قال: «قُولِي اللَّهُمَّ...» وذكره[3].

وهو عند أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن السني والحاكم وآخرين بهذا السياق[4].

ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري قال: جاء شاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمني دعاء أصيب به خيراً،

---

(١) ومن طريق الخرائطي رواه القضاعي (١٤٧٢).
ورواه أحمد (٤٠٣/١) وأبو يعلى (٢٣٥/١ و٢٤٠/٢) وابن سعد في الطبقات (٣٧٧/١) والقضاعي (١٤٧٣).

(٢) ورواه أحمد (١٥٥/٦) أيضاً.

(٣) رواه القضاعي (١٤٧٣) ورواه أيضاً (١٤٧٥ و١٤٧٦ و١٤٧٧ و١٤٧٨).

(٤) رواه أحمد (١٧١/٦ و٢٥٨) والترمذي (٣٥٨٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨) وابن ماجه (٣٨٥٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٧٢) والحاكم (٥٣٠/١).

فقال له: «ادْنُهْ» فدنا حتى كادت ركبته تمس ركبة رسول الله ﷺ فقال: «قُلِ اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ»[1].

وفيه يحيى بن ميمون التمار، وهو متروك.

٨٨٤ ـ حديث: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ».

القضاعي في المسند من طريق ابن خيثمة أحمد بن زهير ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن عوف عن مطرف عن عمران بن حصين قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ...» وذكره[2].

وفي الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري نحوه[3].

٨٨٥ ـ حديث: «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا».

القضاعي في المسند:

[أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن نظيف الشافعي ثنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنا أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا ابن كاسب] ثنا عبدالله ابن عبدالله الأموي عن معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ وقال:

---

(١) رواه أبو يعلى (١٠٢٣) والطبراني في الأوسط (ص ٤٥٧ مجمع البحرين) وفيه أيضاً علي بن زيد وهو ضعيف.

(٢) رواه القضاعي (١٤٧٩).
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٦٧ ـ ٢٦٨) ومن طريق القضاعي (١٤٨٠) ورواه أحمد (٤/٤٤٤) وابن حبان (٢٤٣٤) والحاكم (١/٥١٠). وكلهم من غير هذا الطريق.

(٣) رواه البخاري (٦٣٩٩) ومسلم (٢٧١٩).

« اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا » وهو في الصلاة[1].

ورواه أحمد وعبد بن حميد في مسنديهما ومسلم والنسائي من حديث زيد بن أرقم بلفظ: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ والبُخْل وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ آتِ... » وذكره.

وزاد في آخره: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا »[2].

٨٨٦ ـ حديث: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَدْرَأُ بك فِي نُحُورِهِمْ ».

أحمد وأبو داود والنسائي في اليوم والليلة والحاكم والبيهقي في السنن والبزار والقضاعي في مسنديهما من طريق نصر بن علي أخبرنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: وذكره.

هذا لفظ البزار والقضاعي، وللباقين كان إذا خاف قوماً قال في دعائه: « اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ونَعُوذُ بك مِنْ شُرُورِهِمْ »[3].

وكذا هو عند ابن حبان في صحيحه وصححه[4].

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط الشيخين، وقال الإمام النووي في الأذكار: إسناده صحيح.

---

(١) رواه القضاعي (١٤٨١).

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٨٦/١٠) وأحمد (٣٧١/٤) ومسلم (٢٧٢٢) والنسائي (٢٨/٨ و٢٨٥) والطبراني في الكبير (٥٠٨٥ ـ ٥٠٨٨) وعبد بن حميد (٢٦٧).

(٣) رواه أحمد (٤١٤/٤ و٤١٥) وأبو داود (١٥٢٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٩/١٠ ـ ٣٢٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠١) والحاكم (١٤٢/٢) والبيهقي في السنن (٢٥٣/٥) والدعوات الكبير (ص ٧٤) والقضاعي (١٤٨٢).

(٤) رواه ابن حبان (٢٣٧٣).

٨٨٧ ـ حديث: « ... بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَصُولُ ».

القضاعي في المسند من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله ﷺ كان يحرك شفتيه، فسئل: ماذا كان يقول؟ قال: « أَقُولُ: بِكَ أُحَاوِلُ... » وذكره[١].

ورواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في الصحيح والضياء في المختارة من حديث أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: « اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ »[٢].

وقال الترمذي: إنه حسن غريب. وقال ابن حبان: إنه صحيح.

٨٨٨ ـ حديث: « اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ ».

القضاعي في المسند من طريق الحسن بن عبدالله العسكري ثنا ابن أخي أبي زرعة ثنا عمي ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن سالم عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: وذكره[٣].

وكذا رواه ابن شاهين عن محمد بن محمد الباغندي ثنا عبدالوهاب بن الضحاك[٤].

وكذا رواه القضاعي أيضاً من طريق أبي عروبة صاحب الأمثال عنه[٥].

وقد قال الذهبي في الميزان: إن أبا حاتم كذبه. وقال النسائي وغيره متروك.

---

(١) رواه القضاعي (١٤٨٣).

(٢) رواه أحمد (١٨٤/٣) وأبو داود (٢٦١٥) والترمذي (٣٦٥٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤) وعبد الرزاق (٢٥٠/٥) وسعيد بن منصور (٢٢٠/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١/١٠ و٤٦٣/١٢) وابن حبان (١٦٦١) من طرق.

(٣) رواه القضاعي (١٤٨٤) ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٧١) وابن عدي (٢٩٥/١).

(٤) ومن طريقه رواه القضاعي (١٤٨٥).

(٥) ومن طريقه رواه القضاعي (١٤٨٦).

وقال الدارقطني منكر الحديث. وقال البخاري: عنده عجائب، لكن أورده الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد من حديث ابن عمر أيضاً بلفظ: كان يقول في دعائه: «وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ» وقال أبو يعلى: يعني المولود، كذا فسر لنا [1].

ثم قال الحافظ نور الدين: رواه أبو يعلى، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات انتهى.

فإذا لم يكن المبهم هو عبدالوهاب المذكور، فهو شاهد له، والله أعلم.

٨٨٩ ـ حديث: «اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً».

القضاعي في المسند وابن الأعرابي في المعجم ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهُمَّ...» وذكره [2].

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده من طريق الجارود عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رفعه: «لاَ تَسُبُّوا قُرَيْشاً، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا عَذَاباً وَوَبَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً» [3]

والجارود هذا مجهول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الخطيب وابن عساكر في تاريخيهما

---

(١) رواه أبو يعلى (٢/٥٦) حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي ثنا مؤمل ثنا سفيان ثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم به، ويعقوب بن إسحاق الجيزي ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٨٥ ـ ٢٨٦) والسمعاني في الأنساب (٣/٤١١ ـ ٤١٢).

(٢) رواه القضاعي (١٤٨٨) قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (١/٣٩٢) وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معرفون غير محمد بن غالب، وهو تمتام، حافظ مكثر، وثقه الدارقطني.

(٣) رواه الطيالسي (٢٧٠٦) والبيهقي في مناقب الشافعي (١/٢٥ ـ ٢٦).

من رواية وهب بن كيسان عنه مرفوعاً بلفظ: « اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشاً، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ عِلْماً، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُمْ عَذَاباً فَأَذِقْهُمْ نَوَالاً » دعا بها ثلاث مرات[1].

وراويه عن وهب بن كيسان فيه ضعف.

ومن حديث علي وابن عباس، رواهما البيهقي في المدخل[2].

ورواه من حديث الثاني أحمد والترمذي وغيرهما بلفظ: « اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشاً، فَإِنَّ عِلْمَ الْعَالِمِ مِنْهُمْ يَسَعُ طِبَاقَ الأَرْضِ »[3].

وقال الترمذي: إنه حديث حسن.

قال العلماء: والمراد بعالم قريش في الحديث الإمام الشافعي رضي الله عنه.

ويؤيده ما رواه البيهقي في المدخل عن الإمام أحمد رضي الله عنه أنه قال: [إذا] سئلت في مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي، لإنه إمام عالم من قريش.

قال: وروي عن النبي ﷺ أنه قال: « عَالِمُ قُرَيْشٍ يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً » انتهى.

قال الحافظ العراقي ردا على الصغاني في دعواه أنه موضوع: فما كان الإمام

---

(١) رواه الخطيب (٢/٦٠ - ٦١) والراوي عن وهب هو عبدالعزيز بن عبيدالله، وهو ضعيف. ورواه البيهقي في مناقب الشافعي (١/٢٧).

(٢) ورواه البيهقي في مناقب الشافعي (١/٢٤ - ٢٥).

(٣) رواه أحمد (٢١٧٠) والترمذي (٣٩٩٩) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣٨ و١٥٣٩) والعقيلي (٢/٢٢٧ - ٢٢٨) ومحمد بن عاصم الثقفي في «حديثه» (٢/٢) والضياء في المختارة (١/٢٢٩) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٦/٨) من طريق الأعمش عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.
قال شيخنا: ورجاله عند أحمد ثقات رجال الشيخين، وفي طارق كلام لا يضر.

أحمد ليذكر حديثاً موضوعاً يحتج به أو يستأنس به في الأخذ بالأحكام بقول شيخه الشافعي انتهى.

وقد جمع الحافظ طرقه في جزء أسماه (لذة العيش في طرق حديث «الأئمة من قريش»).

٨٩٠ ـ حديث: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

البزار والطبراني في الكبير والقضاعي في المسند، كلهم من رواية عمر بن مساور العتكي ثنا أبو جمرة عن ابن عباس قال: لا تطلبوا حاجة إلى أعمى، ولا تطلبنها ليلاً، وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك، فإن الحياء في العينين، وباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: وذكره [1].

زاد البزار والطبراني «يوم خميسها» وعمر بن مساور ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير وابن الأعرابي في المعجم والقضاعي في المسند، كلهم من طريق محمد بن عبدالرحمن الجدعاني عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر به [2].

ومحمد بن عبد الرحمن وثقه أبو زرعة وأحمد. وقال النسائي وغيره: متروك.

وفي الباب عن صخر بن وداعة الغامدي وعلي بن طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وأنس بن مالك وعائشة ونبيط بن شريط وأبي بكرة وعمران ابن حصين وجابر بن عبدالله وأبي هريرة وكعب بن مالك والنواس بن سمعان الكلابي في آخرين.

فحديث صخر بن وداعة رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه

---

(١) رواه البزار (١٢٥٠) والطبراني في الكبير (١٢٩٦٦) والقضاعي (١٤٨٩) وله طريق آخر عند البزار (١٢٥١) وآخر عند القضاعي (١٤٩٢) وكذلك عند الطبراني في الكبير (١٠٦٧٩).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣٩٠) والصغير (٣٠٨) وابن ماجه (٢٢٣٨).

وابن حبان وصححه بزيادة: وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار، وكان صخر تاجراً، فكان يبعث في تجارته من أول النهار، فأثرى وكثر ماله [1].

وحديث علي عليه السلام رواه عبدالله بن أحمد في زوائد مسند أبيه والبزار في المسند [2].

وفيه عبدالرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف.

وحديث عبدالله بن مسعود رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، وفي بعض ألفاظه: «بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» [3].

وفيه علي بن عياش، وهو ضعيف.

وحديث عبدالله بن سلام رواه أبو يعلى والطبراني أيضاً [4].

وفيه هشام بن زياد، وهو ضعيف جداً.

وحديث أنس بن مالك رواه البزار بزيادة «يوم خميسها» [5].

وفيه عنبسة بن عبدالرحمن، هو متروك.

وحديث عائشة رضي الله عنها رواه الطبراني في الأوسط بزيادة: «واجعله يوم الخميس» [6].

---

(١) رواه أحمد (٣/٤١٦ و٤١٧ و٤٣١ - ٤٣٢ و٤/٣٨٤) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٤٣١) وأبو داود (٢٥٨٩) والترمذي (١٢٣٠) وابن ماجه (٢٢٣٦) والدارمي (٢٤٤٠) والطبراني في الكبير (٧٢٧٥ و٧٢٧٦ و٧٢٧٧) والقضاعي (١٤٩١ و١٤٩٣).

(٢) رواه البزار (١٢٤٨) وعبدالله بن أحمد في زيادات المسند (١٣١٩ و١٣٢٢ و١٣٢٨ و١٣٣١ و١٣٣٨).

(٣) رواه أبو يعلى (٢/٢٥٢) والطبراني في لكبير (١٠٤٩٠).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (ص ٢٧١ من نطعة بخط يدي) وأبو يعلى (٢/٣٥٤).

(٥) رواه البزار (١٢٤٩).

(٦) رواه الطبراني في الأوسط (ص ١٦٤ مجمع البحرين).

وفيه عمار بن رجاء، لا يعرف.

وحديث نبيط بن شريط رواه الطبراني في الصغير [١].

وفيه جماعة لا يعرفون.

وحديث أبي بكرة رواه الطبراني في الصغير أيضاً [٢].

وفيه الخليل بن زكريا، وهو كذاب.

وحديث عمران بن حصين رواه الطبراني في الأوسط والكبير [٣].

وفيه المعلى بن بركة، وهو متروك.

وحديث جابر رواه الطبراني في الأوسط [٤].

ورجاله ثقات إلا شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي فقال الحافظ نور الدين: إنه لم يجد له ترجمة.

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في سننه بزيادة «يوم الخميس» [٥].

ورواه الطبراني في الأوسط بدونها.

وفيه عبدالله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني، وهو ضعيف [٦].

وحديث كعب بن مالك رواه الطبراني في الكبير [٧].

وفيه عمار بن هارون، وهو متروك.

وحديث النواس بن سمعان الكلابي رواه الطبراني فيه أيضاً.

وفيه عمار بن هارون أيضاً، وهو متروك.

---

(١) رواه الطبراني في الصغير (٦٥) ومن طريقه القضاعي (١٤٩٤).

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٢٦٥).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٥٤٠) والأوسط (ص ١٦٤ مجمع البحرين).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (١٠٠٠).

(٥) رواه ابن ماجه (٢٢٣٧).

(٦) أي في إسناد الطبراني إذ ليس هو في إسناد ابن ماجه. وفي إسناده ضعيف آخر.

(٧) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ١٥٦).

وقد قال الحافظ: إنه روي من طرق، منها ما يصح، ومنها ما لا يصح، وفيه الحسن والضعيف.

٨٩١ ـ حديث: « ... إِلَيْكَ انْتَهَتِ الأَمَانِي يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ ».

القضاعي في المسند:

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا محمد بن العباس بن وصيف الغزي بها ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا رشدين بن سعد ثنا موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إِلَيْكَ... » وذكره[1]

ورشدين بن سعد ضعيف.

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه.

ثم قال: في إسناده ضعف، لكن أورده الحافظ نور الدين في الزوائد، ثم قال: رواه الطبراني بإسناد حسن[2].

٨٩٢ ـ حديث: « رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ».

القضاعي في المسند قال:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا عبدالرحمن بن محمد بن معاذ ثنا أبو عمر السمرقندي ثنا أبو أمية ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن الحارث عن طلق بن قيس عن ابن عباس قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ... وذكره مختصرا[3].

---

(١) رواه القضاعي (١٤٩٥) والطبراني في الأوسط (ص ٤٩٣ مجمع البحرين) عن محمد بن أبي السري به.

(٢) إسناده ليس حسناً وهو نفس الإسناد عند الآخرين.

(٣) رواه القضاعي (١٤٩٦).

وهو في مسند أحمد والأدب المفرد للبخاري والسنن الأربعة ومستدرك الحاكم مطولاً[1].

٨٩٣ ـ حديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً سَوِيَّةً وَمِيتَةً نَقِيَّةً، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ».

البزار والطبراني في الكبير والحاكم والقضاعي في المسند من رواية شريك عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ يدعو...» وذكره.

وبه تم «تخريج أحاديث الشهاب» على يد كاتبه ومخرجه لنفسه أفقر عبيدالله وأحوجهم إلى لطفه أحمد بن محمد بن محمد الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن بن عبد المؤمن بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي بن هلال بن موسى بن داود بن إدريس بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط على جده وأبيه وأمِّهِ وعليه أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون آمين.

---

(١) رواه أحمد (١٩٩٧) وأبو داود (١٤٩٦ و١٤٩٧) والترمذي (٣٦٢١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٧) وابن ماجه (٣٨٣٠) وابن حبان (٢٤١٤) وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٠ ـ ٢٨١) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٧١٦) والحاكم (١/٥١٩ ـ ٥٢٠).

(٢) رواه البزار (٣١٨٦) والحاكم في المستدرك (١/٥٤١) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: خلاد ابن يزيد ثقة، وشريك ليس بحجة، ورواه القضاعي (١٤٩٨ و١٤٩٩).

تم نسخه عن أصل المؤلف رحمه الله في الجمعة سادس وعشرين رجب الفرد عام ثلاثة وثمانين وثلاث مئة وألف ١٣ دجنبر ١٩٦٣ على يد تلميذ المؤلف محمد ابن الأمين بوخبزة عفي عنه.

والحمد لله بنعمته تتم الصالحات

وكتبه

حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

في يوم الخميس

٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

الموافق ١٩٨٧/١/٢٩

في مصيف سرسنك ـ محافظة دهوك

الجمهورية العراقية.

فهرس عام [1]

فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب

تأليف

الفقير إلى الله تعالى

أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري الشافعي

حققه وعلّق عليه

حمدي عبد المجيد السلفي

أعد فهرسه

في المركز اللبناني للفهرسة العلمية

بيروت ـ لبنان ص. ب. ٥٧٢١ ـ ١٤

هاتف ٢٥٦٥٠٩ ـ ٣٠١٤٢٤

برعاية

البيليوغرافي العربي

الدكتور عبد الله أنيس الطباع

---

(١) الفهرس العام نمط محدث في الفهارس العلمية المتطورة لخدمة البحث، =

= وضم الموضوعات المختلفة، والنظائر المتقاربة، وجمع الادلة والشواهد المؤتلفة، في حين أنّه فهرس قاموسي «Dictionnaire» يرتب وفي ضوء حروف المعجم والترتيب الهجائي لا الابجدي، أولاً والشهرة من بعد التي يبرز فيها النابهون ويستدل بها على مطالع الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، واسماء الأعلام من الرجال والنساء. والأماكن والبلدان، وعناوين الكتب، وقوافي الشعر وكل ما يساعد البحث في الكشف عن معلومة تعين على المعرفة وتنشر الثقافة. وقد جعلنا كُلّ قسم منه برأس موضوعه منفصلاً رغبة في تسهيل الكشف عن مواد جوهره.

في ضوء ذلك ففهرست «فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب» لمؤلفه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري الشافعي ومحققه حمدي عبد المجيد السلفي مع نمطه الهجائي واعتماده على «الشهرة» لا الاسماء الصغرى، أو الاسم الثلاثي حوى كل ما ورد في هذا المرجع من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، واعلام نابهين، وعناوين كتب، وأسماء أماكن وبلدان وكل ما يعين الباحث على الدرس والاستقصاء في ضوء الترتيب الهجائي وفاقاً لقواعد الفهرسة الوصفية بحيث جمع كل الفهارس في فهرس واحد دالاً على ما في الكتاب من كنوز المعرفة والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المركز اللبناني للفهرسة العلمية
بيروت في ٩ من المحرم ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢ ايلول «سبتمبر» ١٩٨٧

في جوهر هذا الفهرس:

تهمل في الفهرسة الوصفية أل التعريف بحيث لا يعتد بها في الترتيب الهجائي، كما لا يعتد بكلمات: اب، ابن، كتاب، وكل الألقاب.

١ ـ اطلب الآية القرآنية الكريمة، والحديث النبوي الشريف بالحرف الأول منه، اما اسماء الاعلام فاطلبها بالشهرة التي عرفت وتميزت بها، فابو بكر الصديق، تجده بالصديق اهمالاً للفظة أب[التي لا يعتد بها في الفهرسة الوصفية وتحاشياً من تطبيق القاعدة في هذا الاسم بالذات: « بكر، أبو » ولأن الصديق الشهرة الابرز في اسمه رضي الله عنه، أما الأعلام البارزون كعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وخالد بن الوليد مثلاً فاطلبهم باسمائهم التي برزوا بها.

٢ ـ في حين ان الاسماء المعرفة بأل وتلك المسبوقة بابن، اب كتاب، ملك، رئيس، شيخ، حافظ فتطلب بالحرف الأول منها الذي يلي أل التعريف أو تلك الألقاب التي لا يعتد بها في الفهرسة الوصفية ولكن بالاعتماد على الشهرة، كابن ماجه، وابن منده، والعسكري، والعسقلاني والنووي فيطلب كل منها بالحرف الأول من أصل الاسم.

٣ ـ إن أعلام النساء جاءت بأسمائهن الصغرى، التي هي في الواقع الشهرة التي برزن بها. فآمنة بنت وهب، وخديجة بنت خويلد، وعائشة ام المؤمنين، وعاتكة بنت عمرو بن النفيل، فاطلبهن وامثالهن باسمائهن هذه تبسيطاً وتسهيلاً.

فهرست الفهرس العام

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.	٤٠٧
٢ ـ فهرس الأحاديث النبويّة.	٤٠٨
٣ ـ فهرس الأعلام.	٤٣٦
٤ ـ فهرس الأماكن والبلدان.	٥٤٣
٥ ـ فهرس الشعر.	٥٤٥
٦ ـ فهرس الكتب.	٥٤٦

فهرس الآيات القرآنية

﴿إذا جَاء نَصْرُ اللهِ والفتح﴾ سورة النصر الآية ١ : ٢/٨٢ .

﴿إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّبينَ ويحبُّ المتطهّرين﴾ سورة البقرة، ٢٢٢ : ١/١١٥ .

﴿إنَّا مِنَ الْمُجْرِمِين مُنْتَقِمونَ﴾ سورة السجدة ٢٢ : ١/٣٣٦ .

﴿إنَّما يُوفَّى الصَابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيرِ حِسَاب﴾ سورة الزمر ١٠ : ٢/٣٨٣ .

﴿إنّي أُلْقيَ إلَيَّ كتابٌ كريمٌ﴾ سورة النمل ٢٩ : ١/٤٥ .

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فاتحة الكتابة آية ١ : ١/٥، ٩ .

﴿فإذا جَاء أجَلُهم لا يَسْتَأخِرُون سَاعَةً، وَلاَ يَسْتَقْدِمُون﴾ سورة سبأ ٣٠ : ١/١١٠ ؛ ١١١ .

﴿فَأَلْهَمَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا...﴾ سورة الشمس ٨ : ٢/٣٩٠ .

﴿فإنْ تولّوا فإنما عليه ما حُمِّل وعليكم ما حُمِّلتم﴾ سورة النور ٥٤ : ١/٤٩ .

﴿ما أصابَ من مُصيبةٍ في الأرض ولا في أنْفُسكُم إلا في كتابٍ من قَبْلِ ان نَّبرأهَ﴾ سورة الحديد الآية ٢٢ : ١/٣٧٣ .

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ سورة النساء، ١٠٩، ١٢٢ : ١/٤٣٩ .

﴿والبحرُ يمدُّه من بعده سبعةُ ابْحُرٍ﴾ سورة لقمان ٢٧ : ١/١٣٩ .

﴿وأمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ﴾ سورة الشورى ٣٨ : ٢/٤٩ .

﴿يمحوا اللهُ ما يشاء ويثبتُ وعنده أمُّ الكتابِ﴾ سورة الرعد ٣٩ : ١/١١١ .

فهرس الأحاديث

ـ حرف الألف ـ

« آفة الحديث الكذب... »: ١/٧٧.

« ائتوا المساجد حسراً ... »: ١/٧١.

« أبا هر أحسن مجاورة... »: ١/٤٥٢.

« ابدأ بمن تعول »: ١/٤٤٣.

« ابن آدم عندك ما يكفيك... »: ١/٤٣٥.

« أتحبون أن يستظل... »: ١/٦٠.

« اتق الله حيثما كنت... »: ١/٤٦٣.

« اتقوا الحرام في البنيان... »: ١/٣٧٧.

« اتقوا دعوة المظلوم »: ٢/١٨.

« اتقوا الشُّحَّ ... »: ١/٤٨٧.

« اتقوا الظلم فإن... »: ١/١١٦.

« اتقوا فراسة المؤمن... »: ١/٤٧٥.

« اتقوا المحارم تكن... »: ١/١١٧.

« اتقوا النار ولو... »: ١/٤٨٦.

« اجعوا وضوءكم... »: ١/٤٩٨.

« أجلوا في طلب الدنيا، فإن كلاً ميسر... »: ٢/٥.

« أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل »: ٢/٣١٢.

« أحب الله عبداً سمحاً بائعاً ومشترياً »: ٢/٣١٠.

« أحب البقاع إلى الله المساجد »: ٢/٣١١.

« أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء »: ٢/٣١٠.

« أحبب حبيبك هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما... »: ٢/٢٣.

« والإحتباء حيطان العرب... »: ١/٧٠ ـ ٧١.

« أحترسوا من الناس... »: ١/٣١.

« أحثوا في وجه... »: ١/٥١٠.

« أحسن علاقة سوطك، فإن الله جميل... »: ٢/١٩٩.

« أحسنوا إذا ولّيتم... »: ١/٥١٢.

« احفظ الله يحفظك »: ٢/٣٠.

« أحفظوني في أصحابي، فإنهم خيار أمتي »: ٢/٧.
« أحفظوني في عترتي »: ٢/٧.
« أخبر ثقله... »: ١/٤٤٥.
« أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك »: ٢/٢٦.
« ادعوا له طبيب... »: ١/٥١٠.
« أدّوا إلى كل ذي... »: ١/٢٥٣.
« إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه »: ٢/٣٨.
« إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه »: ٢/٤٥.
« إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا... »: ١/٣٤٩.
« إذا أراد الله بعبد خيراً عسّلَهُ قبل موته... »: ٢/٣٤٦، ٣٤٧.
« إذا أراد الله تعالى إتقان قضائه وقدره... »: ٢/٣٥٢.
« إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرض... »: ٢/٣٤٦.
« إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان »: ٢/٣٥٠.
« إذا إشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب... »: ٢/٣٥١.
« إذا أصبحت معافى... »: ١/٤٣٥.
« إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما »: ٢/٤٦.
« وإذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار... »: ٢/٣٥١.
« إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما كتب له من أمنيته »: ٢/٤٧.
« إذا جاءكم الزائر فاكرموه »: ٢/٤٤.
« إذا رأيتم المدّاحين... »: ١/٥١١.
« إذا سبب الله لأحدكم... »: ١/٣٢٩.
« إذا غضبت فاسكت »: ٢/٤٥.
« إذا كان الفرس... »: ١/٢٧٣.
« إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء... »: ٢/٣٨٣.
« إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة:... »: ٢/٣٥٠.
« إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة »: ٢/٣٨١.
« إذا وزنتم فارجحوا »: ٢/٣٨.
« أربعة من كنز الجنة... »: ١/٢٨٠.
« أربعة يبغضهم الله تعالى... »: ١/٣٠١.
« أرحم من في الأرض... »: ١/٤٥٧.
« ارحموا ثلاثة: غني قوم افتقر وعزيزا ذل وعالما تَلْعَبُ به الحمقى »: ٢/٢٠.
« الأرواح جنود مجندة... »: ١/٢٤٢.
« أسبغ الوضوء يزد في عمرك... »: ١/٤٦٠.
« استتمام المعروف خير من ابتدائه »: ٢/٢٩٥.
« أستشيروا ذوي العقول ترشدوا ولا... »: ٢/٨.

« استعفف عن السؤال ما استطعت »: ٤٦١/١ .
« استعيذوا بالله من طمع... »: ٥١٣/١ .
« استعينوا على أموركم بالكتمان: ٥٠٤/١ .
« أستعينوا على إنجاح... »: ٥٠٤/١ .
« استعينوا على النساء بالعري »: ٤٨٩/١ .
« استغنوا عن الناس... »: ٤٨٧/١ .
« استوصوا بالنساء خيراً... »: ٤٩٠/١ .
« أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب »: ٣٢٢/٢ .
« أسمح يسمح لك »: ٤٥٩/١ .
« اشتد غضبي على من ظلم من... »: ٣٧٤/٢ .
« اشتدي أزمة تنفرجي »: ٣٣/٢ .
« اشفعوا تؤجروا »: ٤٣٧/١ .
« أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العري كلمة التقوى وأحسن الهدى... »: ٣٢١/٢ .
« أصلحوا دنياكم، واعملوا لآخرتكم كأنكم... »: ٦/٢ .
« أصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس هو أهله... »: ٣٢/٢ .
« أطعموا طعامكم الأتقياء... »: ٥١٢/١ .
« أطلبوا الخير دهركم... »: ٤٩٨/١ .
« اطلبوا الخير عند... »: ٤٧٠/١ .
« أطلبوا الفضل... »: ٤٩٦/١ .
« أطلبوا المعروف من... »: ٤٩٨/١ .
« أطول الناس اعناقاً... »: ٢٠٧/١ .
« أطيب الطيب المسك »: ٣٢٢/٢ .
« اعتموا تزداد حلماً... »: ٧١/١ ، ٤٨١ .
« اعروا النساء يلزمن الحجال »: ٤٨٧/١ .
« اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه »: ٢٩/١ .
« أعظم النساء... »: ١٢٥/١ .
« أعمى العمى الضلالة بعد الهدى... »: ٣٢٨/٢ .
« أعيار أمتي ما بين... »: ٢٢٨/١ .
« الأعمال بالنيات »: ١١/١ .
« أعملوا فكل... »: ٤٨٣/١ .
« اغتنم خمساً قبل خمس: »: ١٥/٢ .
« اغتنموا الدعاء عند... »: ٤٩٢/١ .
أفشوا السلام تسلموا »: ٦/٢ .
أفشوا السلام وأطعموا الطعام »: ٦/٢ .
« أفضل الجهاد كلمة حق عند أمير جائر »: ٣٠٥/٢ ، ٣٠٦ .
« أفضل الحسنات تكرمة الجلساء »: ٣٠٥/٢ .
« أفضل الصدقة، إصلاح ذات البين »: ٣٠١/٢ .
« أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح »: ٣٠٢/٢ .
« أفضل الصدقة اللسان »: ٣٠١/٢ .
« أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن »: ٣٠٤/٢ .

« أفضل العبادة انتظار الفرج »: ٢/٣٠٣.
« « أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع »: ٢/٣٠٧.
« أفضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي... »: ٢/٣٠٧.
« الاقتصاد في النفقة... »: ١/٤٠.
« أقرأ القرآن ما نهاك فإن لم ينهك فلست تقرؤه »: ٢/٢٥.
« « أقل من الدَّين تعش حراً... »: ١/٤٥١.
« أكثروا ذكر الموت... »: ١/٤٨٠.
« أكثروا من ذكرها... »: ١/٤٨٠.
« أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم... »: ١/٣٤٥.
« أكرموا أولادكم... »: ١/٤٧٨.
« « أكرموا الشهود »: ١/١٧.
« ألا إن عمل أهل... »: ٢/٢٥٨.
« إلا ثلاثة مجالس... »: ١/١٨.
« ألا . رُبَّ نفسٍ طاعمة ناعمة في الدنيا »: ٢/٣٥٩.
« ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس ان يقول بحق »: ٢/١٣٥.
« ألا وإن الله يغفر للعالم الرحيم اربعين ذنباً... »: ٢/٢٩٨.
« التمسوا الجار... »: ١/٥٠٦.
« التمسوا الرزق... »: ١/٤٩٣.
« « ألظوا بياذا الجلال والإكرام »: ١/٤٩١.
« ألك مال؟... »: ١/٣٢٦.
« أللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت... »: ٢/٣٩٠.
« أللهم اجعل له لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً... »: ٢/١٢٧.
« اللهم اذقت أول قريش نكالاً، فأذق... »: ٢/٣٩٣.
« اللهم ارشد الأئمة... »: ١/٢٠٤.
« اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت وما... »: ٢/٣٩٠.
« اللهم أنت عضدي ونصيري بك... »: ٢/٣٩٢.
اللهم إنّا نجعلك في نحورهم ونعوذ من شرورهم »: ٢/٣٩١.
« اللهم إنّك عفوٌ تحب العفو فاعف عني »: ٢/٣٨٩.
« أللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً عليّ... »: ٢/٣٨٨.
« اللهم إني أسألك عيشة سوية وميتة تقية... »: ٢/٣٩٩.
« اللهم إني اعوذ بك أن أضِلَّ أو أُضلَّ أو أُذل... »: ٢/٣٨٧.
« اللهم إني أعوذ بك من شرورهم و... »: ٢/٣٩١.
« اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل... »: ٢/٣٩١.

« اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب...»: ٢/٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩١.
« اللهم بارك لأمتي في بكورها»: ٢/٣٩٥.
« اللهم جزلي واختر لي»: ٢/٣٨٨.
« اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي»: ٢/٣٨٨.
« اللهم تَجَدَ لك سوادي وخيالي...»: ٢/٣٨٦.
« اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»: ٢/٣٢٣.
« اللهم واقية كواقية الوليد»: ٢/٣٩٢.
« إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية»: ٢/٣٩٨.
« أما بعد يا أيها الناس...»: ١/٢٢٢.
« أما بعد فإن اصدق الحديث...»: ١/١١٩.
« الإمام ضامن...»: ١/٢٠٤.
« الأمانة تجر الرزق...»: ١/٦٧.
« الأمانة تجلب الرزق...»: ١/٢٦.
« الأمانة عز»: ١/٢٦.
« الأمَانَةُ غِنىً»: ١/٢٥.
« أمتي الغر المحجلون...»: ١/٢٦٣.
« امط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك»: ٢/٢٣.
« أنا فرطكم على الحوض...»: ١/٣٠٣.
« أنا النذير والموت...»: ١/٣٠٤.
« أنا وكافل اليتيم...»: ١/٣٠٤.
« الأنبياء قادة والفقهاء...»: ١/٢٨٧.
« انتظار الفرج بالصبر...»: ١/٤٩.
« انتظار الفرج من الله...»: ١/٥٠.
« الأنصار كرشي وعيبتي»: ١/٢١١.
« أنظر أخاك...»: ١/٤٥٦.
« أنظروا إلى من هو أسفل منكم»: ٢/٢٣.
« انظروا هل لعبدي من تطوع...»: ١/١٨٦.
« انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا»: ٢/٣٤.
« إنّ أبرَّ البر أن يصل الرجل أهل ود..»: ٢/١٦٦.
« إنّ أبغض الناس إليه وأبعدهم منه إمام جائر»: ٢/٣١٢، ٣٣١٣.
« [إنّ] أحبَّ الناس الى الله يوم القيامة وأتاهم...»: ٢/٣١٢.
« وإن أحسن الحسن الخلق الحسن»: ٢/١٦١.
« إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة...»: ٢/٢٣٢.
« إنَّ أشقى الاشقياء من اجتمع...»: ٢/٢٣٥.
« إنَّ أشكر الناس لله أشكرهم للناس»، ٢/١٦٦.
« إنَّ اعجل الطاعة...»: ١/٢٣٠.
« إنّ اعطاء هذا المال فتنة...»: ٢/١٦٨.

« إنّ أعظم الخطايا اللسان الكذوب »: ٢/٩٨.
« إنَّ أفضل ما أكل الرجل من كسبه... »: ٢/١٧٥.
« إنَّ أقل ساكني الجنة النساءُ »: ٢/١٦٤.
« إنَّ اكثر أهل الجنة البله »: ٢/١٦٢.
« إنّ اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان... »: ٢/١٩٢، ١٩٣.
« إنّ الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه »: ٢/١٩٦.
« إنّ الله إذا أحب عبداً وأراد... »: ٢/٣٨٢.
« إنّ الله إذا أنعم... »: ٢/٢١٦.
« إنّ الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح... »: ٢/٢٢٧.
« إنّ الله تجاوز لأمتي عما حدثت به... »: ٢/٢٢٧.
« إنّ الله تعالى ناجى موسى... »: ٢/٣٧٩.
« إنّ الله جعل لي الأرض مسجداً و طهوراً »: ٢/٢٢٤.
« إنّ الله جميل يحب الجمال »: ١/٣٢٨، ٢/١٩٧، ١٩٨.
« إنّ الله رحيم حييٌّ كريم... »: ٢/٢٢٣.
« إنّ الله زوى لي الأرض مشارقها ومغاربها... »: ٢/٢٢٦.
« إنّ الله عند لسان كل قائل، فاتّقى الله امرؤ... »: ٢/٢٢٩.
« إنّ الله كتب الحسنات... »: ١/٣٢٥.
« إنَّ الله كتب عليّ... »: ١/٧٤.
« إنّ الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال... »: ٢/٢٢٨.
« إنّ الله كره لكم... »: ٢/٢٠٩.
« إنّ الله كريم يحب الكرم... »: ٢/٢٠٤.
« إنَّ الله لا يجمع أمتي... »: ١/٢١٢.
« إنّ الله لا يرحم!!... »: ٢/٢١١.
« إنّ الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضي قوله »: ٢/٢٣٠.
« إنّ الله لا يؤخر... »: ١/١١٢.
« إنّ الله ليدرأ العبد... »: ٢/٢١٢.
« إنّ الله ليرضى عنه... »: ٢/٢١٦.
« إنّ الله لينفع... »: ٢/٢١٢.
« إنّ الله ليؤيد هذا »: ٢/٢١٣.
« إنَّ الله ورسوله... »: ١/٣٢.
« إنّ الله يبغض العفرية... »: ٢/٢٠٨.
« إنّ الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء »: ٢/٢٠٠.
« إنّ الله يحب ان تؤتى رخصة... »: ٢/٢٠٦.
« إنّ الله يحب البصر النافذ... »: ٢/٢٠٦.
« إنّ الله يحب الرفق في الأمر كله »: ٢/١٩٦.
« إنّ الله يحب السهل الطلق »: ٢/٢٠٧.

« إنّ الله يحب كل قلب حزين »: ٢/٢٠٢.
« إنّ الله يحب المحامد »: ٢/٢٠٦، ٢٠٧.
« إنّ الله يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره... »: ٢/٢٠٣.
« إنّ الله يحب الملحين في الدعاء »: ٢/١٩٩.
« إنّ الله يستحي من العبد ان يرفع... »: ٢/٢٢٢.
« إنّ الله يعطي الدنيا... »: ٢/٢٢١.
« إنّ الله يغار للمسلم فليغر... »: ٢/٢١٠.
« إنّ الله يقبل توبة العبد... »: ٢/٢٠٧.
« إنّ الله ينهاكم عن... »: ٢/٢١٠.
« إنّ أمتي يدعون... »: ١/٢٦٣.
« إنّ أول ما أفترض الله... »: ٢/١٨٩.
« إنّ الحسد ليأكل الحسنات كما... »: ٢/١٩٢.
« إنّ حقاً على الله ان لا يرفع من الدنيا شيئاً »: ٢/١٧١.
« إنّ الحياء والعي... »: ١/٣٥.
« إنّ خير طيب الرجل... »: ١/٢٤٠.
« إنّ الدنيا حلوة خضرة... »: ٢/٢٤١.
« إنّ الدين بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ... »: ٢/١٩٣، ١٩٤.
« إنّ ذلك ليس بالكبر، إنّ الله جميل يحب الجمال... »: ٢/١٩٩.
« إنّ ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي... »: ٢/٢٢٢.
« إنّ ربي أمرني أن يكون... »: ٢/٢٤٧.
« إنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه »: ٢/١٦٩.
« إنّ الرجل ليرفع متاعه على راحلته... »: ٢/١٣٤.
« إنّ روح القدس نفث... »: ٢/٢٤٣.
« إنّ السلام اسم... »: ١/٢٣٣.
« إنّ شر الناس عند الله يوم القيامة من... »: ٢/٢٣٢.
« إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم »: ٢/١٦٦.
« إنّ الصدقة على... »: ١/١٠٣.
« إنّ الصدقة لا تحل... »: ١/٢٥٢.
« إنّ صلة الرحم... »: ١/١٠٩.
« إنّ العبد ليدرك... »: ٢/١٧٧.
« إنّ العبد ليعمل... »: ١/٨١.
« إنّ عذاب هذه الأمة جعل في دنياها »: ٢/١٦٨.
« إنّ العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر »: ٢/١٩٥.
« إنّ الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً فينجو العالم منها بعلمه »: ٢/١٩٤.
« إنّ في الصلاة لشغلاً »: ٢/٢٤٦.
« إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب »: ٢/١٧٣.
« إنّ قليل العمل مع العلم... »: ٢/١٧٧.
« إنّ كنت ألممت ذنباً... »: ١/٨١.

« إنّ لجواب الكتاب حقاً كرد السلام »: ٢/١٧٢.
« إنّ لكل أمة فتنة... »: ٢/١٨١.
« إنّ لكل دين خلقاً... »: ٢/١٧٩.
« إنّ لكل ساعة غاية.. »: ٢/١٨٢.
« إنّ لكل شيء بابا... »: ٢/١٨٥.
« إنّ لكل شيء شرفاً... »: ٢/١٨٠، ١٨١.
« إنّ لكل شيء قلباً... »: ٢/١٨٦، ١٨٧.
« إنّ لكل شيء معدناً... »: ٢/١٨٥.
« إنّ لكل صائم دعوة »: ٢/١٨٤.
« إنّ لكل عامر شره... »: ٢/١٨٢.
« إنّ لكل قول مصداقاً... »: ٢/١٨٣.
« إنّ لكل ملك حمى... »: ٢/١٨٤.
« إنّ لكل نبي دعوة... »: ٢/١٨٩.
« إنّ للصائم عند فطره »: ٢/١٨٤.
« إنّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس »: ٢/١٧٠.
« إنّ لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم »: ٢/١٧٠.
« إنّ لله عزّ وجلّ عباداً... »: ١/٤٧٧.
« إنّ مثل أصحابي في أمتي مثل الملح... »: ٢/٣٣٤.
« إنّ مثل الصلاة المكتوبة كمثل... »: ٢/٣٤٥.
« إنّ المرأة خلقت من ضلع... »: ٢/٣٤٣.
« إنّ المرأة سهم... »: ١/٢٦٦.
« إنّ المسألة لا تحل... »: ٢/١٧٦.
« إنّ المصلي ليقرع باب الملك... »: ٢/٢٤٦.
« إنّ المعونة تأتي العبد على قدر المؤنة... »: ٢/١٦٥.
« إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة »: ٢/١٦٠.
« إنّ مما أدرك الناس من كلام... »: ٢/٢٤٥.
« إنّ من خير ثيابكم البياض وإن من خير... »: ٢/٢٨٨.
« إنّ من السنة ان يخرج... »: ٢/٢٤٣.
« إنّ من شر الناس يوم القيامة عبداً أذهب... »: ٢/٢٣٤.
« إنّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه »: ٢/١٦٩.
« إنّ من قلب ابن آدم... »: ٢/٢٤٢.
« إنّ من موجبات المغفرة إدخال... »: ٢/٢٤٠.
« إنّ من موجبات المغفرة بذل... »: ٢/٢٤٠.
« إنّ المؤمن يؤجر في نفقته... »: ٢/١٩٠.
« إنّ هذا الدين متين... »: ٢/٢٤٢.
« إنّ هذه القلوب تصدأ... »: ٢/٢٥٧.
« إنّ الود والعداوة يتوارثان »: ١/١٩١.
« إنّا لا نستعمل على عملنا من اراده... »: ٢/٢٣٨.

« إنَّك لا تدع شيئاً اتقاء الله الا ...»: ٢/٢٣٩.
« إنّما أخاف على أمتي ...»: ٢/٢٥٢.
« إنّما الأعمال بالخواتيم ...»: ٢/٢٥٤.
« إنّما الأعمال بالنيات ...»: ٢/٢٥٥.
« إنّما انا رحمة مهداة»: ٢/٢٤٧.
« إنّما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق»: ٢/٢٥١.
« إنّما التصفح للنساء»: ٢/٢٥٥.
« إنّما الرضاعة من المجاعة»: ٢/٢٥٦.
« إنّما شفاء العي السؤال»: ٢/٢٤٨.
« إنّما يتجالس المتجالسون ...»: ١/١٨.
« إنّما يتجالسون بالأمَانَةِ»: ١/١٨.
« إنّما يعرف الفضل لأهل ...»: ٢/٢٥٠.
« إنّه يكون بعدي ...»: ١/٢٠٥.
« إنّي أخاف على أمتي من بعدي ...»: ٢/٢٣٧.
« إني ممسك بحجزكم على النار وتقاحمون ...»: ٢/٢٣٨.
« أهل المعروف في الدنيا ...»: ١/٢٨٢.
« أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس أمرك»: ٢/٢٥.
« أول ما تفقدون من ...»: ١/١٨٩.
« أول ما يحاسب ...»: ١/١٨٦.
« أول ما يرفع من ...»: ١/١٨٨.
« أول ما يقضي ...»: ١/١٨٦.
« أول ما يوضع ...»: ١/١٨٧.
« إياك والخمر، فإنها ...»: ١/٥٨، ٥٩.
« إياك ومشاورة النساس فإنها تظهر العرة ...»: ٢/١٤٢.
« إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ...»: ٢/١٣٠.
« إياكم ومحقرات الذنوب»: ٢/١٤١.
« إياكم والمدح، فإنه الذبح»: ٢/١٤٠.
« الايدي ثلاثة فيدالله العليا ...»: ٢/٤٦٢.
« الإيمان بالقدر ...»: ١/٢٤٤.
« الإيمان قيد الفتك»: ١/١٥٥.
« الإيمان نصفان ....»: ١/١٥٤.
« الايمان يمان ...»: ١/١٥٤.

ـ حرف الباء ـ

« بئس مطية الرجل زعموا»: ٢/٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧.
« البذاء شؤمٌ وسوء ...»: ١/٣٥.
« البذاء من الجفاء»: ١/٣٤.
البذاذة من الإيمان»: ١/١٥٣.
« البر حسن الخلق»: ١/٥٦.
« البركة مع اكابركم»: ١/٤٣.
« بسم الله، توكلت على الله لا حول ولا قوة ...»: ٢/٣٧٨.
« بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة: ٢/٣٥.
« بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول»: ٢/٣٩٢.

« بل سيدكم...»: ١/٢٥٨.
البلاء موكل بالقول...»: ١/١٩٨.
« البلاء موكل بالمنطق»: ١/١٩٧.
« بلغوا عني ولو آية...»: ١/٤٧٥.
« بلوا أرحامكم ولو بالسلام»: ١/٤٦٤.
« بين العبد وبين...»: ١/٢٣٦.
« بينما رجل يمشي...»: ١/١١٨.

ـ حرف التاء ـ

« التاجر الجبان محروم...»: ١/٢١٨.
« التائب من الذنب...»: ١/١١٤.
« تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله آخذ...»: ٢/١١.
« تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة ما لم يكن حدا»: ٢/١٠.
« التحدث بالنعم شكر»: ١/٤٩.
« تحدثوا وليتبوأ من كذب...»: ١/٤٥٠.
« تخيروا لنطفكم»: ١/٤٧٨.
« تداووا، فإن الذي...» ١/٥٠٧.
« التدبير نصف المعيشة...»: ١/٣٨.
« التراب ربيع الصبيان»: ١/٢٤١.
« تزوجوا الودود الولود...»: ١/٤٨٤.
« تسحروا، فإن في...»: ١/٤٨٥.
« التصفيق للنساء و...»: ١/٢٦٤.
« تعشّوا ولو بكف من حشف، فإن ترك...» ٢/٢١.
« تفرغوا من هموم...» ١/٤٩٣.
« تلك الراسخات في الوحل المطعمات في المحل: ٢/٣١٧.
« تمسّحوا بالأرض...»: ١/٥٠٢.
« تهادوا تحابوا »: ١/٤٦٧.
« تهادوا تزدادوا حباً...»: ١/٤٦٥.
« تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة»: ١/٤٦٦.
« تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن»: ١/٤٦٩.
« تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر»: ١/٤٦٦.
« تهادوا فإنه يضعّف...»: ١/٤٦٨.
« توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا»: ١/٩.
« التؤدة والتثبت والأقتصاد...»: ١/٢٨٦.

ـ حرف الثاء ـ

« الثابت في مصلاه...»: ١/٦٩.
« ثلاث حق على الله...»: ١/٢٠١.
« ثلاث دعوات مستجابات...»: ١/٢٩٤، ٢٩٥.
« ثلاث مهلكات وثلاث منجيات...»: ١/٣٠٢.
« ثلاث يجلبن البصر...»: ٢٦١١، ٢٦٢.
« ثلاثة لا ترد دعوتهم...»: ١/٢٠٠.

ـ حرف الجيم ـ

« الجار قبل الدار... »: ١/٥٠٧.
« الجبن والجرأة غرائز... »: ١/٢٧٧.
« جمال الرجل فصاحة لسانه »: ١/٢٠٣.
« الجمعة حج المساكين »: ١/٨٢.
« الجنة تحت أقدام الأمهات »: ١/١٢٢.
« الجنة تحت ظلال السيوف »: ١/١٢١.
« الجنة دار الأسخياء »: ١/١٢٠.

ـ حرف الحاء ـ

« حبذا المتخللون من أمتي »: ٢/٣٢٤.
« حبك الشيء يعمي ويصم »: ١/١٩٢.
« الحج جهاد كل ضعيف... »: ١/٨٣.
« الحج جهاد والعمرة تطوع »: ١/٨٤.
« حجوا تستغنوا... »: ١/٤٨٥.
« ألحَرْبُ خُدْعَةٌ »: ١/٢٢.
« حرمة مال المسلم... »: ١/١٦٦.
« الحزم سوء الظن »: ١/٣٠.
« الحسب المال والكرم التقوى »: ١/٢٨.
« حسن السؤال نصف العلم »: ١/٤٠.
« حسن العهد من الإيمان »: ١/٣٩.
« حسن الملكة نماء... »: ١/١٠٤.
« حصنوا أموالكم بالزكاة... »: ١/٤٩٠، ٤٩١.
« الحكمة ضالة المؤمن »: ١/٢٣٢.
« الحلف حنث أو ندم... »: ١/٢٣٢.
« الحمى خط كل مؤمن من النار »: ١/٦٤.
« الحمى رائد الموت »: ١/٦٢.
« الحمى كير من جهنم... »: ١/٦٥.
« الحمى من فيح جهنم »: ١/٦٤.
« الحياء لا يأتي إلا بخير »: ١/٧٥.
« الحياء من الإيمان... »: ١/٣٤، ١٥٢.
« الحياء والعي شعبتان من الإيمان... »: ٢/١٦٤.

ـ حرف الخاء ـ

« الخازن الأمين يعطي... »: ١/٢٨٢، ٢٨٣.
« خشية الله رأس... »: ١/٤٧.
« خصلتان لا تجتمعان في... »: ١/٢٩٨.
« خصلتان لا تكونان في منافق... »: ١/٢٩٧.
« الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه انفعهم لعياله »: ٢/٣١٣.
« الخمر أم الخبائث »: ١/٦٠.
« الخمر أم الفواحش »: ١/٦١.
« الخمر جماع الأثم »: ١/٥٨.
« خيار أمتي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا »: ٢/٢٩٩.
« خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها حلماؤها »: ٢/٢٩٨.

« خيار المؤمنين القانع وشرهم [شرارهم] الطامع »: ٢/٢٩٧.
« خياركم أحسنكم قضاء »: ٢/٢٩٧.
« خياركم كل مفتن تواب »: ٢/٢٩٦.
« خير الأصحاب عند الله... »: ٢/٢٧٩.
« خير بيوتكم بيت فيه يتيم »: ٢/٢٨٥.
« خير ثيابكم البياض، فألبسوها أحياءكم... »: ٢/٢٨٨، ٢٨٩.
« خير دينكم ايسره »: ٢/٢٧٥.
« خير الذكر الخفي، وخير... »: ٢/٢٧٤.
« خير الرفقاء أربعة... »: ٢/٢٨٠.
« خير شبابكم من تشبه بكهولكم... »: ٢/٢٩١.
« خير الصدقة ما كان... »: ٢/٢٧٧.
« خير صفوف الرجال أوّلُها وشرها آخرها... »: ٢/٣٩١.
« الخير عادة والشر لجاجة »: ١/٢٨.
« خير العمل ما نفع... »: ٢/٢٧٨.
« خير العيادة أخفها »: ٢/٢٧٤.
« خير المال سكة مأبورة... »: ٢/٢٨٦.
« خير المجالس أوسعها »: ٢/٢٧٥.
« خير مساجد النساء قعر بيوتهن »: ٢/٢٨٧.
« خير الناس أنفعهم للناس »: ٢/٢٧٨.
« خير النكاح أيسره »: ٢/٢٧٦.
« خيركم خيركم لأهله »: ٢/٢٨٣.
« خيركم من تعلم القرآن وعلمه »: ٢/٢٨٢.
« خيركم من يرجى خيره... »: ٢/٢٨٤.
« خيرهن أيسرهن صداقاً »: ٢/٢٧٦.
« الخيل معقود في... »: ١/١٩٤.

ـ حرف الدال ـ

« دع ما يريبك... »: ١/٤٥٤.
الدعاء بين الأذان... »: ١/١٢٤.
« الدعاء سلاح المؤمن »: ١/١٤٣.
« الدعاء مخ العبادة »: ١/٣٧.
« الدعاء هو العبادة »: ١/٣٦.
« دعوا الناس يرزق... »: ١/٥٠٣، ٥٠٤.
« دعوا الناس يصيب... »: ١/٥٠٣، ٥٠٤.
« دعوة المظلوم مستجابة... »: ١/٢٩٤.
« دفن البنات من المكرمات »: ١/٢٢٦.
« الدنيا سجن المؤمن... »: ١/١٤٤.
« الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة »: ٢/٢٩٤.
« الدين شين الدين »: ١/٣٧.
« الدين النصيحة »: ١/٢٦.

ـ حرف الراء ـ

« الراحمون يرحمهم الرحمن... »: ١/٤٥٨.
« رأس الحكمة مخافة الله »: ١/١١٩.
« رأس الدين النصيحة »: ١/٢٧.
« رأس الدين الورع »: ١/٤٦.

« رأس العقل بعد الإيمان... »: ١/٤١، ١٧٨.
« رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي »: ٢/٣٩٨.
« رُبّ حامل حكمة إلى من هوها أوعى »: ٢/٣٥٧.
« رُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه »: ٢/٣٦١.
« رُبَّ طاعم شاكر أعظم أجراً... »: ٢/٣٦٠.
« رُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر... »: ٢/٣٥٩.
« رُبَّ مبلغ أوعى من سامع »: ٢/٣٥٦.
« الرجل في ظل... »: ١/١١٣.
« الرزق أشد طلباً... »: ١/٢١٥.
« الرضاع يغير الطباع »: ١/٤٣.
« الرفق رأس الحكمة »: ١/٥٤.
« الرفق في المعيشة... »: ١/٢١٧.
« روّحوا القلوب... »: ١/٤٨١.

ـ حرف الزال ـ

« زر غباً تزدد حباً »: ١/٤٣٩.
« الزعيم غارم »: ١/٥٤.
« الزكاة قنطرة الإسلام »: ١/٢٣٨.
« زنى العيون النظر »: ١/٧٣.
« الزنى يورث الفقر »: ١/٧٢.
« الزهد في الدنيا... »: ١/٢٤٥.

ـ حرف السين ـ

« سافروا تصحوا وتغنموا »: ١/٤٣٧.
« سألت عن البر والأثم... »: ١/٥٦.
« السعادة كل السعادة... »: ١/٢٩١.
« السعيد من وعظ بغيره »: ١/٦٠، ٧٩.
« السفر قطعة من العذاب »: ١/٩٥.
« السلام تحية لملتنا... »: ١/١٨٣، ٢٣٣.
« السلام قبل الكلام »: ١/٤٢.
« السلطان ظل الله في الأرض... »: ١/٢٨٣، ٢٨٤.
« سلوا الله من فضله... »: ١/٥٠.
« السواك يزيد الرجل فصاحة »: ١/٢٠٢.
« سيد إدامكم الملح »: ٢/٣٢٢.

ـ حرف الشين ـ

« الشباب شعبة من الجنون... »: ١/٥٧.
« الشتاء ربيع المؤمن »: ١/١٤١.
« شر الأمور محدثاتها وشر العمى عمى القلب... »: ٢/٣٢٧.
« شر ما في الرجل شح هالع أو جبن خالع »: ٢/٣٢٧.
شراك او شراكان... »: ١/٥٩.

« شرف المؤمن قيامه...»: ١/١٤٨.
« الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجربها...»: ٢/٣٠١.
« شفاعتي لأهل الكبائر»: ١/٢٠٩.
« الشقي كل الشقي...»: ١/٢٩٢.
« الشؤم في ثلاثة»: ١/٢٦٩، ٢٧٠.
« الشؤم في المرأة والفرس والدار»: ١/٣٦٦.
« الشيخ شاب في...»: ١/٣٠١.

ـ حرف الصاد ـ

« الصائم لا ترد دعوته»: ١/٢٠٠.
« الصبحة تمنع الرزق»: ١/٦٧.
« الصبر عند الصدمة الأولى»: ١/٢٢٤.
« الصبر نصف الإيمان»: ١/١٥٣.
« الصدق طمأنينة...»: ١/٢٤٣.
« الصدقة تسد...»: ١/١٠٥.
« الصدقة تمنع ميتة السوء»: ١/١٠٤.
« صدقة السر...»: ١/١٠٥.
« الصدقة على القرابة صدقة وصلة»: ١/١٠٢.
« الصدقة على المسكين...»: ١/١٠٢.
« صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها...»: ٢/٢٣٨، ١٣٩.
« صلاة القاعد...»: ١/٢٣٧.
« الصلاة قربان كل تقي»: ١/٢٣٥.
« الصلاة نور المؤمن»: ١/١٤٣.
« صلة الرحم تزيد...»: ١/١٠٨.
« الصمت حكم وقليل فاعله»: ١/٢١٤.
« صنائع المعروف تقي...»: ١/١٠٧، ١١٢.
« الصوم جنة»: ١/٥١.
« الصوم في الشتاء...»: ١/٢٠١.
« الصيام جنة وهو...»: ١/٥٢.
« الصيام جنة يستجن...»: ١/٥٢.
« الصيام نصف الصبر...»: ١/٢٠٠.

ـ حرف الضاد ـ

« ضالة المؤمن العلم...»: ١/٥٦.
« الضيافة على أهل...»: ١/٢٥٣.

ـ حرف الطاء ـ

« الطاعم الشاكر...»: ١/٢٣٥.
« طاعة النساء ندامة»: ١/١٩٥.
« طعام الواحد يكفي الإثنين...»: ١/٢١٤.
« طلب الحلال جهاد»: ١/٨٦.
« طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»: ١/١٢٤.
« طلب العلم فريضة...»: ١/١٦٣.
« طوبى لمن تواضع...»: ١/٤٣٣.
« طوبى لمن كسبه...»: ١/٤٣٣.

« طوبى لمن هوى... »: ١/٤٣٤.
« طيب الرجال ما ظهر... »: ١/٢٣٩.

ـ حرف الظاء ـ

« ظل المؤمن... »: ١/١١٣.
« الظلم ظلمات يوم القيامة... »: ١/١١٦.

ـ حرف العين ـ

« العارية مؤداة... »: ١/٥٤.
« عالم قريش يملأ الأرض علماً »: ٢/٣٩٤.
« العالم والمتعلم شريكان... »: ١/٢٤٦.
« العائد في صدقته... »: ١/٢٦٠.
« العِدَةُ دَيْنٌ »: ١/٢١.
« العدة عطية »: ١/٢٠.
« عش ما شئت فإنك ميت »: ٢/٣١.
« على اليد ما أخذت... »: ١/٢٤٩.
« علم الإيمان الصلاة »: ١/١٥٧.
« العلم خليل المؤمن... »: ١/١٥٠.
« علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه »: ١/٢٣٤.
« العلماء أمناء الله... »: ١/١١٨.
« عليك بذات الدين، تربت يداك »: ٢/٣٦.
« عليك بالقناعة تكن من اغنى الناس... »: ٢/٣٨٢.
« عليك باليأس مما في ايدي الناس فإنه الغنى... »: ١٣٩.
« عليكم من الأعمال بما تطيقون... »: ٢/٣٧.
« العمائم تيجان العرب »: ١/٦٩.
« عمل قليل في سُنَّةٍ خير من عمل كثير في بدعة »: ٢/٢٩٥.
« عودوا المريض واتبعوا الجنائز، تذكركم الآخرة »: ٢/١٢.
« عينان لا تمسهما النار... »: ١/٢٩٨.

ـ حرف الغين ـ

« الغلام مرتهن بعقيقته... »: ١/٢٥٠.
« الغلول من جر جهنم... »: ١/٥٩.
« الغنى اليأس مما... »: ١/١٧٧.
« الغيرة من الإيمان »: ١/١٥١.

ـ حرف الفاء ـ

« فإذا وجدها فهو أحق بها »: ١/٥٥.
« فَإِنْ شَاءَ أَشَارَ »: ١/١٩.
« فإن الصدق... »: ١/٥٥.
« فإن كان ولا يد متمنياً فليقل، اللهم أحيني ما... »: ٢/١٢٩.
« فإنّهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه »: ٢/١٤١.
« فضل العلم أفضل... »: ١/٤٥، ٢/٣٠٨.
« فضل العلم خير... »: ١/٤٦، ٢/٣٠٨.

« فضوح الدنيا أهون...»: ١/٢٢١، ٢٢٢.
« فعل المعروف يقي...»: ١/١١٣.
« في كل كبد حرّى أجْرٌ»: ١/١١٨.

ـ حرف القاف ـ

« قاربوا وسددوا»: ١/٤٣٩.
« القاص ينتظر المقت...»: ١/٢٩٠.
« القبر أول منزل...»: ١/٢٢٣.
« قد أفلح من أسلم...»: ١/٤٣٥.
« القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله...»: ٢/٣١٦.
« القرآن غنى ...»: ١/٢٤٣.
« القرآن هو الدواء»: ١/٣٦.
« القضاة ثلاثة...»: ١/٢٩٦.
« قل اللهم اعف عني فإنك عفو تحب العفو، فإنك عفو كريم»: ٣٩٠.
« قل الحق وإن كان مراً»: ١/٤٦٢.
« القناعة مال لا ينفذ»: ١/٦٦.
« قوتوا طعامكم»: ١/٤٩٦.
« قولوا خيراً تغنموا...»: ١/٤٧٨.
« قيدها وتوكل»: ١/٤٤١.
« قيدوا العلم بالكتاب»: ١/٤٤٧.

ـ حرف الكاف ـ

كاد الفقر أن يكون كفرا ١/٤١٨
« كأن الحق فيها على غيرنا وجب...»: ١/٤٣١.
« الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن...»: ٢/٣٨٣.
« كتب على ابن آدم...»: ١/٧٤.
« كثرة الضحك تميت القلب»: ١/١١٦.
« كرم الكتاب ختمه»: ١/٤٥.
« كرم المرء دينه...»: ١/١٧١.
« كرم المؤمن...»: ١/٢٧٧.
« كفى بالسلامة داء»: ٢/٣٥٣.
« كفى بالمرء إثماً إن يحدث بكل ما سمع»: ٢/٣٥٤.
« كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت»: ٢/٣٥٤.
« كفى بالمرء سعادة إن يوثق به في أمر دينه ودنياه»: ٢/٣٥٥.
« كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل...»: ٢/٣٥٥.
« كفى بالموت واعظاً وكفى باليقين غنى...»: ٢/٣٥٣.
« كفارة الذنب الندامة»: ١/٨٠.
« كل امرىء حسيب نفسه»: ١/١٨٠.
« كل شيء بقدر...»: ١/١٨١.
« كل صاحب علم...»: ١/١٨٢.
« كل عين زانية»: ١/١٨١.

« كلام ابن آدم لله...»: ١/٢٨٥.
« كلكم راع...»: ١/١٨٥.
« كلُّ ما هو آت قريب»: ١/١٨١.
« كلُّ المسلم على المسلم...»: ١/١٦٦.
« كلُّ مشكل حرام...»: ١/٢٨٥.
« كلمة الحكمة ضالة كل حكيم»: ١/٥٥.
« الكلمة الطيبة صدقة»: ١/١٠١.
« كن في الدنيا كأنك...»: ١/٤٥٤.
« كن ورعاتكن أعبد الناس...»: ١/٤٥٢.
« كونوا في الدنيا أضيافاً»: ٢/١٦.
« كيف أصبحت يا معاذ؟»: ٢/١٨٣.
« كيلوا طعامكم...»: ١/٤٩٤.
« الكَيِّسُ من دان...»: ١/١٦٨.

ـ حرف اللام ـ

« لا إلـه إلاَّ الله حصني فمـن دخلـه امـن عذابي»: ٢/٣٧٢.
« لا إلـه إلاَّ الله كلمتي وأنا هو من قالها ادخلته...»: ٢/٣٧٣.
« لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»: ٢/٨٢، ٨٤.
« لا تجعلوني كقدح الراكـب»: ٢/١٣٣، ١٣٤.
« لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا...»: ٢/١٣٠.
« لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاة»: ٢/١٢٤.
« لا تحقرن من المعروف شيئاً»: ٢/١٢٨، ١٢٩.
« لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى»: ٢/١٠٠.
« لا تخرقن على أحد ستراً»: ٢/١٢٧.
« لا تذهب [الأيام] الليالي [حتى] يملـك رجل من أهل بيتي»: ٢/١١٠.
« لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة»: ٢/١١٥.
« لا تردوا السائل ولو بشق تمرة»: ٢/١٢٣.
« لا تردّوا السائل ولو بظلف محرق»: ٢/١٢٤، ١٢٥.
« لا ترضين أحداً بسخـط الله ولا تحمـدن أحداً على فضل الله»: ٢/١٣٥.
« لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله»: ٢/١١٦، ١١٧.
« لا تزال نفس الرجل معلقـة بـدينـه حتى يقضي عنه»: ٢/٧٧.
« لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة...»: ٢/١٣٦.
« لا تسبوا الأموات فإنهم [قد] أفضوا إلى ما قدموا»: ٢/١٢٢.
« لا تسبـوا الأمـوات فتـؤذوا الأحيـاء»: ٢/١٢١.
« لا تسبوا الدهـر فـإن الله هـو الدهـر»: ٢/١٢٠.
« لا تسبوا السلطان فإنه فيء الله في أرضه»: ٢/١٢١.

« لا تسبوا قريشاً، فإن عالمها يملأ طباق الأرض...»: ٢/٣٩٣.
« لا تشمت بمصيبة اخيك فيرحمه الله ويبتليك»: ٢/١١٩.
« لا تصحب إلا مؤمنا...»: ١/٥١٣.
« لا تصحبن أحداً لا يرى...»: ١/١٧٠.
« لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين كما أن...»: ٢/٩٥.
« لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك»: ٢/١١٨.
« لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له»: ٢/١٣١.
« لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم»: ٢/١٢٦.
« لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال ويكثر النساء»: ٢/١١٣.
« لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً...»: ٢/١٣٧.
« لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متاوتين»: ٢/١٣١.
« لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو»: ٢/١٢٢.
« لا تواعد أخاك موعداً فتخلفه»: ٢/١٢٩.
« لا حلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية...»: ٢/٧٨، ٧٩، ٨٠.
« لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلاّ ذو تجربة»: ٢/٧٣.
« لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي لا ترى له»: ٢/١١٤.
« لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسده...»: ٢/٢٣٢.
« لا رقية إلا من عين أو حُمة»: ٢/٨٤، ٨٥.
« لا صرورة في الإسلام»: ٢/٨٠.
« لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»: ٢/٩٦.
« لا طلاق إلا من بعد نكاح ولا عتاق إلا من بعد ملك...»: ٢/٧٧.
« لا طيرة وخيرها الفأل»: ٢/٣١٩.
« لا طيرة ولكن نعم الشيء الفأل»: ٢/٣١٩.
« لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له دونه»: ٢/٨٨.
« لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعوذ من العقل ولا حدة أوحش»: ٢/٧٥.
« لا كبيرة مع إستغفار ولا صغيرة مع إصرار»: ٢/٨٧.
« لا هامة ولا عدوى...»: ١/٢٦٧.
« لا هجرة بعد الفتح»: ٢/٨١.
« لا هجرة فوق ثلاث»: ٢/٨٦.
« لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين»: ٢/٨٩.

« لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه »: ٢/١١٢.
« لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس »: ٢/١١٦.
« لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه... »: ٢/١٠٢.
« لا ينم بعد احتلام ولا صُمات يوم إلى الليل »: ٢/٧٦.
« لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به »: ٢/١٢٩.
« لا يحل لامرىء أن يهجر أخاه فوق ثلاث »: ٢/٩٩.
« لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه »: ٢/٩٧، ٩٨.
« لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر »: ٢/١٩٧.
« لا يرحم الله من لا يرحم الناس »: ٢/١٠٦.
« لا يرد الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه »: ٢/١٢٣.
« لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر »: ٢/٧٢.
« لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة »: ٢/١١٨.
« لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا أدباراً ولا الناس إلا شحا... »: ٢/١٠٧.
« لا يزداد الزمان إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحاً... »: ٢/١٠٨.
« لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة »: ٢/١١٤.
« لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم... »: ٢/١٠٢.
« لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه »: ٢/١٠٥.
« لا يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال »: ٢/١٠٣.
« لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة »: ٢/١٠٧.
« لا يشبع المؤمن دون جاره »: ٢/١٠٦.
« لا يشكر الله من لا يشكر الناس »: ٢/٧٢.
« لا يصلح الملق إلا للوالدين والإمام العادل »: ٢/٩٤.
« لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله »: ٢/١٣٣.
« لا يفتك مؤمن »: ٢/٩١.
« لا يفلح قوم تملكهم امرأة »: ٢/٩٢.
« لا يقم الرجلُ الرَجُلَ من مجلسه ثم يقعد فيه... »: ٢/١٢٢.
« لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين... »: ٢/٧١، ٧٢.

« لا يمنعن أحدكم مهابة الناس أن يقوم بالحق إذا علمه »: ٢/١٣٤.
« لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله »: ٢/١٣٠.
« لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً عند الله »: ٢/٩٤.
« لا ينبغي للصديق أن يكون لعاناً »: ٢/٩٣.
« لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه »: ٢/٩٢.
« لا ينتطح فيها عنزان »: ٢/٨٩، ٩٠.
« لا ينجي حذر من قدر وإن كان شيء يقطع الرزق فإن التصبح ... »: ٢/٩١.
« لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم »: ٢/١٠١.
« لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »: ٢/١٠٢.
« لقلب ابن آدم أسرع تقلباً من القدر إذا استجمعت غليا »: ٢/٣٢٣.
« لكل شيء حصاد ... »: ١/٢٢٨.
« لكل شيء عماد ... »: ١/١٨٢.
« لكل غادر لواء »: ١/١٨٥.
« للسائل حق ... »: ١/٢٥٤.
« لما خلق الله الإيمان ... »: ٢/٣٨١.
« لن تجتمع أمتي ... »: ١/٢١٣.
« لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية ... »: ٢/١٣٨.
« لن يهلك امرؤ بعد مشورة »: ٢/١٣٨.
« لو أن لابن آدم واديين من مال ... »: ٢/٣٦٧.
« لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ... »: ٢/٣٦٨.
« لو تعلم البهائم من الموت ما يعلمه ... »: ٢/٣٦٣.
« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً »: ٢/٣٦٢.
« لو رأيتم الأجل ومسيرَهُ ٢/٣٦٤.
« لو كان المؤمن في حجر فأرة لقيض الله. »: ٢/٣٦٥.
« لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ... »: ٢/٣٦٦.
« لو لم تذنبوا لجاء ... »: ١/٨٠، ٢/٣٦٨.
« لو لم تذنبوا لشيتُ عليكم ما هو ... »: ٢/٣٦٩.
« لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لابغضتم الأمل وغروره »: ٢/٣٦٤.
« لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم »: ٢/٣٦١.
« ليأخذ العبد من نفسه لنفسه »: ٢/١٥.
« ليس بعد الموت مستعتب »: ٢/٢٦٧.
« ليس بكذاب من أصلح بين اثنين »: ٢/٢٧٠.

« ليس الخبر كالمعاينة »: ٢/٢٦٠.
« ليس الشديد بالصرعة... »: ٢/٢٧١.
« ليس شيء أسرع عقوبة من بغي »: ٢/٢٧٢.
« ليس شيء أكرم على الله... »: ٢/٢٧٢.
« ليس شيء خيراً من ألف... »: ٢/٢٧٢.
« ليس العرق ظالم حق »: ٢/٢٦٣.
« ليس لفاسق غيبة »: ٢/٢٦١.
« ليس لك من مالك... »: ٢/٢٧٣.
« ليس من خلق المؤمن الملق »: ٢/٢٦٥.
« ليس منا من تشبه بغيرنا »: ٢/٢٦٧.
« ليس منا من لم يتغن بالقرآن »: ٢/٢٦٨.
« ليس منا من لم يوقر... »: ٢/٢٧٠.
« ليس منا من وسع... »، ٢/٢٦٨.
« ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا... »: ٢/١٣.

ـ حرف الميم ـ

« ما آمن بالقرآن من استحل محارمه »: ٢/٥٠.
« ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته »: ٢/٥٥.
« ما أسترذل الله عبداً قط إلا خظّر عنه العلم والأدب »: ٢/٥٧.
« ما استرعى الله عبداً رعية فلم يحطها... »: ٢/٦٢.
« ما أصاب من مصيبة... »: ١/٢٧٣.
« ما أصر من استغفر، ولو عاد في اليوم سبعين مرة »: ٢/٥٤.
« ما أعز الله بجهل قط... »: ٢/٤٨.
« ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له عند شيبه من يكرمه »: ٢/٦٠.
« ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة وما كانت... »: ٢/٦١.
« ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً »: ١/٥٧.
« ما أنفق الرجل... »: ١/١٠١.
« ما تركت بعدي فتنة أضرَّ على الرجال من النساء »: ٢/٥٤.
« ما تزال المسألة بالعبدِ حتى يلقى الله وما في وجهه مُزْعة لحم »: ٢/٧٠.
« ما تقرب إليَّ عبدي المؤمن بمثل الزهد... »: ٢/٣٧٩.
« ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي »: ٢/٣٠٩.
« ما خاب من إستخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد »: ٢/٥٠.
« ما خالطت السرقة مالاً إلاّ هلكته... »: ٢/٥٤.
« ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم... »: ٢/٣٤٥.
« ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم بأسرع فيها من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم »: ٢/٦٤.
« ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها »: ٢/٥٥.

« ما رأيت منظراً قط...»: ١/٢٢٤.
« ما رزق العبد رزقاً أوسع عليه من البصر »: ٢/٥١.
« ما زان الله عبداً بزينة أفضل من عفاف في دينه وفرجه »: ٢/٥٨.
« ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنباً فيعيره به يوم القيامة »: ٢/٥٩.
« ما شقي عبد قط بمشورة »: ٢/٤٩.
« ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها »: ٢/٣١٤.
« ما طلعت شمس قط إلا بجنبتيها ملكان يقولان »: ٢/٦٣.
« ما عال من اقتصد »: ٢/٤٨.
« ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين »: ١/١٨٣، ٢/٦٦.
« ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه »: ٢/٥٨.
« ما فتح رجل على نفسه...»: ٢/٦٧.
« ما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى »: ٢/٢٩٣.
« ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه وما كان الخرق في شيء قط الا شانه »: ٢/٥٦.
« ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب قال...»: ٢/٣٤٥.
« ما ملأ ابن آدم وعاءً شرا من بطن »: ٢/٣٢٩.
« ما من أحد [رجل] من الناس...»: ٢/٦٢.
« ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ...»: ٢/٣١٥.
« ما من شيء أطيع الله فيه...»: ٢/٦٦.
« ما من طامة...»: ١/١٩٩.
« ما من عبد [مؤمن] الاَّ وله ذنب يصيبه...»: ٢/٦٣.
« ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع »: ٢/٣٠٨.
« ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن »: ٢/٣٠٩.
« ما نزعت الرحمة إلا من شقي »: ٢/٤٩.
« ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً »: ١/٥٢.
« ما وقي به المرء عرضه كتب له به صدقة »: ١/١٠١، ١٠٢.
« ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم ولا أذى ولا حزن »: ٢/٦٩.
« ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنى مطغياً...»: ٢/٦٩.
« المتشبع بما لا يملك...»: ١/٢٨٨.
« مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى »: ٢/٣٣٢.
« مثل أمتي كمثل النحلة، لا تأكل إلا طيباً...»: ٢/٣٣٦.

« مثل أمتي مثل المطر...»: ١/٨٣، ٢/٣٣٥.
« مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا...»: ٢/٣٣٠، ٣٣١.
« مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره...»: ٢/٣٤٣، ٣٤٤.
« مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن عقلها صاحبها أمسكها...»: ٢/٣٤١.
« مثل القلب مثل ريشة بأرض تقلبها الرياح»: ٢/٣٤٠.
« مثل المرأة كالضلع، إن أردت أن تقيمه كسرته...»: ٢/ ٣٤٢.
« مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين»: ٢/٣٤١، ٣٤٢.
« مثل المؤمن القوي كمثل النخلة ومثل...»: ٢/٣٣٨.
« مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى...»: ٢/٣٣٩.
« مثل المؤمن مثل السنبلة يحركها الريح، فتقوم مرة وتقع أخرى...»: ٢/٣٣٩، ٣٤٠.
« مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته...»: ٢/٣٣٧.
« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى...»: ٢/٣٤٠.
« المجَالِسُ أمَانَةٌ...»: ١/١٨.
« المجَالِسُ بالأمانَةِ»: ١/١٧.
« المجاهد من جاهد...»: ١/١٦٨.
« مداراة الناس صدقة»: ١/١٠٠.
« المرء على دين خليله»: ١/١٦٩.
« المرء كثير بأخيه»: ١/١٦٩.
« المرء مع من أحب»: ١/١٧٠.
« المستبان ما قالا...»: ١/٣٠٣.
« المستشار مُؤْتَمَنٌ»: ١/١٨.
« الْمُسْتَشِيرُ مُعَانٌ والْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»: ١/٢٠.
« المسجد بيت كل تقي»: ١/٧٦.
« المسلم أخو المسلم...»، ١/١٥٩.
« المسلم من سلم...»: ١/١٥٧، ١٦٧.
« المسلمون يد واحدة...»: ١/١٦٠.
« مطل الغني ظلم...»: ١/٤٧.
« معترك المنايا...»: ١/٢٢٧.
« المكر والخديعة في النار»: ١/٢٢٨.
« ملاك الدين الورع»: ١/٤٥.
« ملاك العمل خواتِمه»: ١/٤٤.
« من آتاه الله خيراً...»: ١/٣٢٥.
« من آثر محبة...»: ١/٣٦٦.
« من ابتلي من هذه...»: ١/٣٩٥.
« من ابطأ به عمله...»: ١/٣٣٩.
« من اتقى ربَّه...»: ١/١٠٩.
« من أحب أن...»: ١/١٠٩.
« من أحب أن يكون...»: ١/٣٢٣.

« من أحب أن يكون... »: ١/٣٢٤.
« من أحب دنياه... »: ١/٣٥١.
« من أحب عمل... »: ١/٣٥١.
« من أحب لقاء الله... »: ١/ ٣٥٨.
« من أحدث في أمرنا... »: ١/٣٢٠.
« من أحسن صلاته... »: ١/٣٩٢.
« من أخلص لله أربعين... »: ١/٣٨٠.
« من أذنب في الدنيا... »: ١/٣٩١.
« من أزلت إليه نعمة فليشكرها »: ١/٣٣٠.
« من استطاع منكم... »: ١/٣٦١.
« من استعاذكم بالله فأعيذوه... »: ١/٣٥٢.
« من أسلم على يده... »: ١/٣٨٢.
« من اشتاق إلى الجنة... »: ١/٣١٤.
« من أصاب مالا... » ١/٣٦٤.
« من أصبح لا ينوي... »: ١/٣٣٥.
« من اعتز بالعبيد... »: ١/٣١٥.
« من أعطي حظه... »: ١/٣٦٥.
« من أقال نادما... »: ١/٣٦٩.
« من التمس رضا الله... »: ١/٣٩٠.
« من ألقى جلباب الحياء... »: ١/٣٥٥.
« من أمَّنَ رجلاً... »: ١/١٥٦.
« من أنظر معسراً... »: ١/٣٧٤.
« من انقطع إلى الله... »: ١/٣٨٨.
« من أهان لي ولياً فقد بارزني... »: ٢/٣٧٦.
« من أولى رجلاً... »: ١/٣٨٧.
« من أولي معروفاً فلم... »: ١/٣٨٦.
« من أولي معروفاً فلكيافيء.. »: ١/٣٨٧.
« من أيقن بالخلف... »: ١/٣٢٣.
« من بدأ بالكلام... »: ١/٤٢.
« من بدأ جفا... »: ١/٣١٠.
« من بنى لله... »: ١/٣٨٤.
« من تأنى أصاب... »: ١/٣٢٢.
« من ترك لبس ثوب الجمال... »: ١/٣٦٢.
« من تشبه بقوم... »: ١/٣٣٨.
« من تواضع لله... »: ١/٣٠٧، ٣٠٨.
« من جعل قاضياً... »: ١/٣٤١.
« من حاول أمراً... »: ١/٣٩٤.
« من حُسْنِ إسلام... » ١/١٧٢.
« من حسن ظنه بالناس... »: ١/٣٢.
« من حلف على يمين فرأى... »: ١/٣٩٥.
« من حل سلعته فقد... »: ١/٣٤١.
« من الحياء في الدين... »: ١/١٠٣.
« من خاف أدلج... »: ١/٣٤٧.
« من خاف الله... »: ١/٣٥٨.
« من دعا على من ظلمه... »: ١/٣٣٧.
« من رأى عورة... »: ١/٣٨٨.
« من رزق شيء فليلزمه »: ١/٣٣٠.
« من رفق بأمتي... »: ١/٣٣٦.
« من رمانا بالليل فليس منا »: ١/٣٢٠.
« من ساءته خطيئته... »: ١/٣٥٧.
« من سأل عن ظهر... »: ١/٣٩٧.
« من سأل مسألة... »: ١/٤٨.

« من سأل الناس من أموالهم...»: ١/٣٩٧.
« من سئل عن علم...»: ١/٣٥٨.
« من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه»: ٢/١٩٨.
« من سرته حسنته...»: ١/٣٤٣.
« من سره أن يبسط...»: ١/١٠٩.
« من سره أن يجد...»: ١/٣٦٣.
« من سره أن يسكن...»: ١/٣٦٩.
« من سره أن يسلم...»: ١/٣٢٧.
« من سعادة ابن آدم...»: ١/٢٦٨.
« من سعادة المرء أن يشبه أباه»: ١/٢٨٠.
« من سعادة المرء حسن الخلق»: ١/٢٨١.
« من سمع الناس»: ١/٣٨٥.
« من شاب شيبة في الإسلام...»: ١/٣٧٣.
« من صام الأبد فلا صيام»: ١/٣٤٥.
« من صمت نجا»: ١/٣٠٧.
« من طاف بهذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل...»: ٢/٧٨.
« من طلب العلم...»: ١/٣٣٨.
« من طلب علماً فأدركه...»: ١/٣٨٥.
« من طلب عمل الدنيا بعمل...»: ١/٣٨٦.
« من طلب محامد الناس...»: ١/٣٨٩.
« من عاد مريضاً...»: ١/٣٣٥، ٢/١٦١.
« من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب...»: ٢/٣٧٦.
« من عزّى مصاباً...»: ١/٣٣٠.
« من عمره الله ستين...»: ١/٣٥٢.
« من غشنا فليس منا...»: ١/٣١٦.
« من فارق الجماعة شبراً...»: ١/٣٦٦.
« من فارق الجماعة وستذل...»: ١/٣٦٨.
« من فُتح له باب...»: ١/٣٦٠.
« من فَرّج عن أخيه...»: ١/٣٨٣.
« من فرق بين والدة...»: ١/٣٧٢.
« من فطر صائماً...»: ١/٣٣٣.
« من قتل دون ماله...»: ١/٣١٠.
« من قتل عصفوراً عبثاً...»: ١/٣٩٦.
« من قدر رزقه...»: ١/٣١٠.
« من كان آمراً بالمعروف...»: ١/٣٧٩.
« من كان ذا لسانين...»: ١/٣٧٦.
« من كان يؤمن بالله...»: ١/٣٨١.
« من كانت له سريرة...»: ١/٣٩٣.
« من كثر كلامه...»: ١/٣٢٨.
« من كثرت صلاته...»: ١/٣٤٧.
« من كذّب بشفاعتي...»: ١/٣٤٢.
« من كظم غيظاً...»: ١/٣٦٢، ٣٦٣.
« من كف لسانه عن أعراض الناس...»: ١/٣٧١.
« من كنوز البر كتمان...»: ١/٢٧٨، ٢٧٩.
« من لم تنهه صلاته...»: ١/٣٩٣.
« من لم يأخذ شاربه فليس منا»: ١/٣٢٠.
« من لم يشكر القليل...»: ١/٢٤، ٣٣١.
« من لم يكن له ورع...»: ١/٣٩٢.

« من مات على خير عمله...»: ١/٣٩١.
« من مات غريباً...»: ١/ ٣١٥.
« من مَشَى مع ظالم...»: ١/٣٣٦.
« من مَشَ منكم...»: ١/٣٥٣.
« من مشى في ظلمة الليل...»: ١/٣٦٤.
« من نزع يده من الطاعة...»: ١/٣٦٨.
« من نصر أخاه بظهر...»: ١/٣٨٢.
« من نظر في كتاب...»: ١/٣٧٨.
« من نوقش الحساب عذب»: ١/٣٠٩.
« من هم بذنب...»: ١/٣٢٤.
« من وصل رحمه...»: ١/١١١.
« من يَتَأَلَّ على الله...»: ١/٣٠٩.
« من يرد الله به خيراً يجعل...»: ١/٣١٣.
« من يرد الله به خيراً يصب...»: ١/٣١١.
« من يرد الله به خيراً يفقهه...»: ١/٣١١.
« من يزرع خيراً...»: ١/٣٢١.
« من يسر على معسر...»: ١/٣٧٤.
« من يشاء هذا الدين يغلبه...»: ١/٣٤١.
« من يشته كرامة الآخرة...»: ١/٣٤٧.
« منهومان لا تنقضي...»: ١/٣٠٠.
« منهومان لا يشبعان...»: ١/٣٠٠.
« المهاجر من هجر...»: ١/١٦٧.
« الموت غنيمة...»: ١/١١٤.
« الموت كفارة لكل مسلم»: ١/١٦٠.
« المؤذنون أطول الناس...»: ١/٢٠٧.
« موضع الصلاة...»: ١/٢٣٦.
« المؤمن أخو المؤمن»: ١/١٢٦.
« المؤمن إلف مألوف»: ١/١٢٨.
« المؤمن غرّ كريم...»: ١/١٣٠.
« المؤمن كيِّس فطن حذر»: ١/١٢٧.
« المؤمن للمؤمن كالبنيان...»: ١/١٣٢.
« المؤمن مرآة المؤمن»: ١/١٢٥.
« المؤمن من أمنه...»: ١/١٢٩، ١٣٠، ١٦٨، ٢/٩٧.
« المؤمن من أهل...»: ١/١٣٢.
« المؤمن من يأكل في...»: ١/١٢٤.
« المؤمن يسير المؤنة»: ١/١٢٧.
« المؤمن يوم القيامة...»: ١/١٣٣.
« المؤمنون هينون لينون»: ١/١٤٠.

ـ حرف النون ـ

« الناس رجلان عالم...»: ١/٢٤٧.
« الناس كإبل مئة...»: ١/١٧٦.
« الناس كأسنان المشط»: ١/١٧٣.
« الناس معادن...»: ١/١٧٥.
« النَّدَمُ تَوْبَةٌ»: ١/٢٣.
« نزل إلى جبريل في أحسن ما كان...»: ٢/٣٧٥.
« نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض...»: ٢/٢٢٥.

« نضَّر الله عبداً سمع كلامي ثم لم يزد فيه...»: ٢/٣٥٧.
« نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها...»: ٢/٣٥٦.
« النظر إلى الخضرة...»: ١/٢٦٠.
« النظرة سهم مسموم...»: ١/٢٦٥.
« نِعْمَ الادام الخل»: ٢/٣٢٠.
« نعما بالمال الصالح للرجل الصالح»: ٢/٣١٧.
« نِعْمَ الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة»: ٢/٣١٥.
« نِعْمَ الشيء الفأل»: ٢/٣١٩.
« نِعْمَ صومعة المسلم بيته»: ٢/٣٢٠.
« نِعْمَ العون على تقوى الله المال»: ٢/٣١٨.
« نِعْمَ المال النخل الراسخات في الوحل...»: ٢/٣١٧.
« نِعْمَ المرء بلال...»: ١/٢٠٨.
« نِعْمَ الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها...»: ٢/٣١٦.
« نعمتان مغبون فيهما...»: ١/٢٧٦.
« نوَّروا بالفجر...»: ١/٤٩٩.
« النياحة من أمر الجاهلية...»: ١/٦٠.
« نية المؤمن...»: ١/١٤٥.

ـ حرف الهاء ـ

« الهدية تذهب...»: ١/١٩٣.
« هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا...»: ٢/٣٨٠.

ـ حرف الواو ـ

« والآفات والهلكات...»: ١/١١٣.
« والذي نفسي بيده...»: ١/٨١.
« وإنما يتفاضلون...»: ١/١٧٤.
« وإني أعطيت الكنز الأحمر والأبيض...»: ٢/٢٢٦.
« وأي داء أدوأ من البخل؟»: ١/٢٥٦.
« وإياك وما يعتذر منه»: ٢/١٣٨.
« وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلاَّ شدة»: ٢/٨٠.
« وثلاث كفارات...»: ١/٣٠٢.
« وجبت محبتي للمتحابين فيَّ...»: ٢/٣٧.
« وجهاد المرأة حسن التبعل»: ١/٨٤.
« الوحدة خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة...»: ٢/٢٩٤.
« وحمى ليلة يكفر...»: ١/٦٥.
« الود يتوارث، والبغض يتوارث»: ١/١٩٠.
« والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء...»: ٢/٩٠.
« وزنى اللسان النطق...»: ١/٧٤.

« وسلم على من لقيك... »: ١/٤٦٠.
« والصدقة تطفي الخطيئة... »: ١/٥٣.
« وصلة الرحم زيادة... »: ١/١٠٦.
« الوضوء قبل الطعام... »: ١/٢٨٨، ٢٨٩.
« وقد ضمن الله لمن... »: ١/٧٧.
« وكل خطوة يخطوها... »: ١/١٠١.
« ولا تحقرن جارة لجارتها... »: ١/٤٦٦.
« الولد للفراش... »: ١/٢٥٠.
« الولد مبخلة مجبنة »: ١/٣٣.
« وما يستغني رجل عن مشورة... »: ١/١٧٨.
« ومسألة الغنى نار... »: ١/٤٩.
« ومن كان في حاجة... »: ١/٣٨٤.
« ومن كذب عليَّ متعمداً... »: ١/٤٧٥.
« ومن لم يكن له ورع... »: ١/٤٧.
« وواضع العلم عند غير أهله... »: ١/١٦٤.
« الويل كل الويل لمن... »: ١/٢٩٣.
« ويل للعرب من شر قد اقترب »: ١/٢٧٦.

ـ حرف الياء ـ

« يا أمة الله اتقي الله واصبري »: ١/٢٢٥.
« يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام... »: ٢/٣٨١.
« يا أيها الناس إني... »: ١/٢١٧.
« يا أيها الناس لا غشّ بين المسلمين... »: ١/٣١٧.
« يا بني هاشم... »: ١/٣٠٤.
« يا بَنَيَّة قومي فاشهدي... »: ١/٦٨.
« يا حنظلة لو كنتم... »: ١/٤٨١.
« يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك »: ٢/٣٧٥.
« يا دنيا مُرّي على أوليائي لا تَحْلَوْلي لهم... »: ٢/٣٧٤.
« يا عمران إن الله تبارك وتعالى يحب الإنفاق... »: ٢/٢٠٦.
« يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش... »: ٢/٣١٨.
« يا معشر المسلمين... »: ١/٧٢.
« يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه... »: ٢/١٢٦.
« يد الله على الجماعة »: ١/٢١٢.
« اليد العليا خير من اليد السفلى »: ٢/٢٩٣.
« يسروا ولا تعسروا... »: ١/٤٣٨.
« يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني »: ٢/٣٧١.
« يمن الخيل في شُقْرِها »: ١/١٩٤.
« يمنع أحدكم طعامه وشرابه... »: ١/١٩٥.
« اليمين على نية المستحلف »: ١/٢٣٢.
« اليمين الغموس... »: ١/٢٣٠.
« اليمين الفاجرة... »: ١/٢٢٩، ٢٣٠.
« اليمين الكاذبة منفقة... »: ١/٢٣١.
« يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء... »: ٢/٣٨٣.

فهرس الأعلام

ـ حرف الألف ـ

آجري، أبو بكر: ١/٢٥، ١٨٢، ١٨٣، ٢/٢٥، ٦٦..
آدم، يحيى بن: ٢/٢٦٥، ٣٨٢.
آمنة بنت سليم الدمشقية «أم البنين»: ١/١٣.
الأبار، ابن: ١/٤٦.
الأبار، أبو النضر: ١/١٢٢.
أبان، إبراهيم بن الحكم بن: ٢/١١٩.
أبان، عبد الرحمن بن: ٢/٣٠٠، ٣٠١.
أبان، عبد العزيز بن: ٢/٢٦٥.
أبان، عبدالله بن عمر بن: ٢/١٤٣، ٢٩٨.
أبان، محمد بن: ١/٢٧٥.
أبان، الوليد بن: ١/٢٥٧، ٢٥٨.
أبان، يزيد بن انظر: العطار، ابان بن يزيد.
إبراهيم، أحمد بن: ١/٧٤، ١٩٥.
إبراهيم، بشر بن: ٢/٨٨، ٣٦٠.
إبراهيم، حسان بن: ٢/١٥٥.
إبراهيم، أبو الحسن محمد بن علي بن: ٢/٢٣٨، ٣٥١.
إبراهيم، روّاد بن: ١/١٥٠.
إبراهيم، سعد بن: ٢/١٠٠، ١٠١، ١١٧، ١١٨.
إبراهيم، عبد الرحمن بن: ١/٤٧٣.
إبراهيم، عبد الله بن: ١/٦٩، ٧٧.
إبراهيم، أبو عمرو ـ أحمد بن محمد بن: ٢/٣٨٢.
إبراهيم، عيسى بن: ١/١٦، ١٧.
إبراهيم، محمد بن: ١/١٥، ١٧، ٢١.
إبراهيم، أبو محمد الحسن «ابن احمد» بن: ١/٧٥.
إبراهيم، مسلم بن، ٢/٣٣٠، ٣٩٣،
إبراهيم، موسى عيسى بن: ١/٦٩، ٨٢، ٤١٩، ٤٢٠.

إبراهيم، أبو يعقوب إسحاق بن: ٢/٢٠٦.
الإبراهيمي، أبو محمد: ٢/١٣٨، ١٣٩.
الابري: ٢/١٠٨، ١١١.
الإبزاري، الحسين بن عبيدالله: ١/٥٠٥، ٥٠٦.
إلابلي: شيبان بن فروخ: ١/٢٩٠.
الابلي، الوليد بن محمد: ١/١٣٥.
ابي بن كعب: ١/٣٨٦، ٢/٣٣٩.
الأثرم، المنبعث: ١/٤٢٦.
الأثير، ابـــن: ١/١١٠، ١٥٣، ١٨٢، ٢٣١، ٣٦٥، ٣٦٨، ٤٩٦، ٢/١٤٩.
الأجلح، ابن: ٢/٢٦٣.
أحد، أبو الحسين: ١/٧٤؛ ٢/٧٦.
أحمد بن حنبل: ١/١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٤ - ٣٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧ - ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١١٦، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨ - ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠ - ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٨ - ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦ - ٣١٢، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٢ - ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٠ - ٣٨٢، ٣٨٤ - ٣٨٦، ٣٩٤ - ٣٩٨ - ٤٠٥ - ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٧ - ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٥ - ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٠ - ٥١٤، ٦/٢، ١٥، ٢٣، ٢٥، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٨، ٥٣ - ٥٦، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩ - ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٩١ - ٩٣، ٩٦ - ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ٢٢١ - ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠ - ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥ - ١٤٨، ١٥٠ - ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢ - ١٦٤، ١٦٦ - ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧ - ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥ -

٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٠،
٢٤٣، ٢٤٥ - ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠،
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤ - ٢٧٩، ٢٨٢،
٢٨٤ - ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣،
٢٩٦، ٣٠٥ - ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٧،
٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤ -
٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥ - ٣٤٨،
٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠،
٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٨،
٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥.

أحمد بن حنبل، عبدالله بن: ١/٢٤، ٦٧، ١٠٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣٧٠، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٧٣.

أحمد زاهر بن: ١/٣٤٧، ٣٦١، ٢/١٦٨.

أحمد، سليمان بن: ١/٤٧٢، ٢/١٣٢.

أحمد، عبد الجليل بن: ١/١٥.

أحمد، عبدالله بن جعفر بن: ١/٣٩٨، ٥٠٠.

أحمد، علي بن عمر بن، ٢/٣٣.

أحمد، أبو مسلم محمد بن: ١/٣١٣.

أحمد، النعمان بن ١/٣٨٣.

الأحمر، أبو خالد: ١/١٤٤، ٢/٢٣٦، ٣٤١.

الأحمري، إبراهيم بن إسحاق: ١/٥٠٧.

الأحوص، أبو «القاضي»: ١/٧٩، ٢٣٤، ٣٣٦، ٣٩٢، ٤٦١، ٢/٤٨، ١٣٨، ١٤١، ٢١٧، ٢٥٦، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٩٣.

الأحوص، عمرو بن: ١/١٦٠.

الأحول، عاصم: ١/١٦١، ٢٠٨، ٢١١.

الأخرم، أبو عبدالله بن: ٢/٣٨٠.

الأخضر، صالح بن أبي: ١/٢٣٨، ٢٧٢، ٣٨٧، ٢/٧١.

الأخيمي، أبو بكر أحمد بن سعيد: ١/٤١٦.

الاخيمي، ذو النون بن محمد: ١/١٨٣.

الأخنس، عبدالله بن، ٢/٢٦٩.

الأخنس، المغيرة بن: ٢/٢٠٢.

أدريس، أبو: ٢/٣٥٧.

أدريس، عبدالله: ٢/١٩٣، ٢٦٤.

إدريس، محمد بن أحمد بن: ١/٢٤٣، ٢٩١، ٤١٠.

الإدريسي، أبو عبدالله محمد بن عبد المتعالي «اليمني»: ١/١٣.

الأردني، الوليد بن سلمة: ٢/١٤٢.

ارطاط، الحجاج بن: ١/٢٥١، ٢/٥٨.

الأرطباني، أبو مرحوم عبدالرحيم عبد كردم: ١/١٥٢.

أرقم، زيد بن: ١/٢٠٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٤٣، ٢/٦، ٤٣، ٣٩١.

أرقم، سليمان بن: ١/٦٨، ٤٧٤، ٤٧٧.
الأرميوني، عبد الرحمن بن أبي بكر: ١/١٢.
الأرميوني، يوسف بن عبدالله: ١/١٦٢.
الأرناؤوط، شعيب «الشيخ»: ١/٧٦.
الأزدي، أبو الحسن: ١/١٥٣، ٢١٤، ٢٣٥، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٠٣، ٤٧٨، ٢/١٩، ٢٢، ٤٩، ٧٦، ٩٠، ٩٥، ١٠٨، ١٧١، ٢٤٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٩٩، ٣٨٠.
الأزدي، عبدالرحمن بن بشير: ١/٣٢.
الأزدي، عبد الغني: ٢/١٥٣، ١٥٨.
الأزدي، علي بن الحسين: ١/١٧٣.
الأزدي، أبو الفتح: ١/٤٣٢، ٥٠٦.
الأزدي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد: ١/٢٧٧.
الأزدي، محمد بن يحيى بن أبي حاتم: ١/٤٥، ٧٨، ١١٢.
الأزدي، يحيى بن عبد العزيز: ٢/٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩.
الأزدي، يعقوب بن الجهم، ٢/٣٨٢.
الأزرق، إسحاق بن يونس: ٢/٣٤٨.
الأزهر، محمد بن: ١/٤٧٣.
الأزهري، أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق: ٢/٨٤، ٢٦٥، ٢٩٨.
أسامة، الحارث ابن أبي: ١/٤٣٩، ٢/٨، ٢٩١، ٣١٢.
اسامة بن زيد: ٢/٣٥، ٣٤٩.
أسامة، أبو المليح ين: ٢/٣٤٨.
الإستيخني، أبو محمد عبد الكريم ابن المنتصر: ١/٣٨، ٦٦.
إسحاق، أبو: ١/٣٦، ٧٩، ٢٠١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣١٥، ٤٥٧، ٢/٣٤، ٧٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٥٤، ١٩٠، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٢، ٣٣١، ٣٤٨، ٣٧٤.
إسحاق، أحمد بن الحسن بن: ٢/٥١.
إسحاق، عبدالرحمن بن: ١/٢٧٥، ٢/٢٩٦، ٣٩٦.
إسحاق، عبدالله بن يعقوب بن: ١/٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩١.
إسحاق، عبيد بن: ٢/٢٠٢.
إسحاق، محمد بن: ١/٤١٨، ٢/٧١، ١٨١.
إسحاق، المسيب بن: ١/١٢٨.
إسحاق، معاوية بن: ١/٨٥، ١٥٠، ١٥٧.
إسحاق، موسى بن: ٢/٩٥.
إسحاق، يعقوب بن أبي: ٢/٣٢٨.
إسحاق، أبو يوسف القلوسي يعقوب بن: ٢/١٠٣.
إسحاق، يونس بن أبي: ١/٧١، ٣٩١، ٤٠٩.
أسد، بهز بن: ٢/٢١٦.
الأسدي، الحسن بن بشر: ١/١٧٩.
الأسدي، حفص بن بشر: ١/١٧٩.

الأسدي، أبو شهاب موسى بن نافع: ١/١٦٧.
الأسدي، أبو عبدالله: ١/٤٥٥، ٢/١٤٦.
الأسدي، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة: ١/٣٥.
الأسدي، محمد بن الحسن: ٢/٣٤.
الأسدي، محمد بن عبدالله: ٢/٣٢٧.
إسرائيل، أبو: ٢/٣٤.
الأسقاطي، عباس بن الفضل: ١/٢٦١.
الأسقع، واثلة بن: ١/٢٥٢: ٣٥٧، ٣٨٥، ٢/١١٨، ٢٠٦.
الإسكندراني، أبو علي الحسن بن محمد [بن الصباغ]: ١/٢١٢، ٢/٧٤.
اسلم، خلاد بن: انظر: المروزي.
اسلم، زيد بن: ١/١٦، ١٤٥، ٣٦٢، ٥٠٠، ٢/٥١، ٧٦، ١٢٤، ١٢٥، ٢٠٠، ٣٦٨.
اسلم، عبدالرحمن بن زيد بن أبي، ٢/٢٩، ١٧٠، ٣١٥، ٣٥٩.
اسلم، عبدالله بن زيد بن: ١/٢٥٥.
الأسلمي، حنظلة بن علي: ٢/٣٩٠.
الأسلمي، سنان بن سنة: ١/٢٣٥.
الأسلمي، عبدالله بن عامر: ١/٥١٣، ٥١٤.
الأسلمي، عمر بن صهبان: ١/٤٧٢.
الأسلمي، محمد بن: ١/١١٢.
الأسلمي، مرداس: ١/٤٢٨.
أسماء بنت أبي بكر: ١/٦٤.
أسماء بنت زيد: ١/٦١.
أسماء بنت عميس: ١/٢٦٨، ٢/١٩٥.
أسماء بنت يزيد: ١/٣٤٦.
إسماعيل «مولى المزينين»: ٢/١٢١.
إسماعيل، إسحاق بن: ١/٢٦٠.
إسماعيل، حاتم بن: ١/٢٥٦.
إسماعيل، ضمام بن: ١/٤٦٨.
إسماعيل، أبو العتاهية أبو القاسم بن: ١/٣٤٩.
إسماعيل، علي بن الحسين: ١/٢١٨.
إسماعيل، علي بن محمد بن: ١/٢١٠.
إسماعيل، عمر بن: ٢/١١٩، ١٩١.
إسماعيل، مالك بن: ١/٣٤، ٢٣٨.
إسماعيل، محمد بن: ١/١٨٩، ٣٨٠، ٤٦١.
إسماعيل، موسى بن: ١/١٨٩.
إسماعيل، نضر بن: ١/٣٦٩، ٤٢١.
الإسماعيلي، ١/٢١٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٥٣، ٤٩٦، ٢/١١٣، ٣٧٨.
الأسواري، أبو عيسى: ٢/١٢.
الأسود، عبدالله بن أبي: ١/٢٤٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٤٩٠، ٢/٣٥، ١٧٥، ١٧٦، ٣١٣.
الأسود، مقداد بن: ٢/٣٢٣.
أسيد، بن: ٢/٢٦٥.

الإشبـاني، أبـو الحسـن أحمد بـن عمـر: ١٦١/٢.
الأشبيلي، عبد الحق: ٢٩٧/١.
الأشتري، أبـو عقيـل عيسى بـن محمد بـن أحمد: ٢٤٤/١.
الأشج، محمد بن صالح: ٢٥٧/٢.
الأشجع، عمر: ٦٠/٢.
الأشجعـي، أبـو عبيـدة بـن عبيـدالله: ٢٤٠/٢، ٢٤١.
الأشجعي، أبو مـالـك: ١٠٠/١، ١٢٨، ٢١١، ٢٢٤، ٢٤٧.
الأشرس، محمد بن: ٣٨٠/٢.
الأشعث، أبو: ٣٣/٢، ٢٩٣، ٢٩٦.
الأشعث، إبراهيم بن: ٣٨٩/١.
الأشعث، عبدالله بن سليمان بن: ٣١٣/١.
الأشعث، محمد بن محمد بن: ٢١/١، ١٩٣.
الأشعري، زرعة بن أبيضمرة: ١١٧/١.
الأشعري، أبو مالك: ٦٠/١.
الأشعري، أبـو مـوسى: ١٣٢/١، ١٣٤، ١٤٦، ١٨١، ٢٤٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٣٧، ١٢٢/٢، ١٥٠، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٣- ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٦٧، ٣٩٠، ٣٩١.
أشهب: ٣٢٠/١، ٣٢١.
الأشيخ، بو الدنيا: ٧٣/١.
أصبغ، قاسم بن: ٣٦٩/١.
الأصبهاني، بشر بن الحسين: ٣٦٢/٢.
الأصبهاني، أبو بكر المقري: ١٩٦/١.
الأصبهاني، جعفـر بـن: ٢٨٣/١، ٣٨٧، ٤٢٣، ١٣/٢، ٢٨٥.
الأصبهاني، أبو القاسم: ٢٣٨/١.
الأصبهاني، محمد بن أحمد: ١١٢/١.
الأصبهـاني، محمد بـن سعيـد: ١٨٧/١، ١٩٠/٢.
الإصطخري، محمد بن موسى: ١٤٨/٢.
الأصعب، أبو الدهماء: ٢٣٠/١.
الأصفر، مروان: ٥٠٦/١.
الأصم، محمد علي: ٥١/٢.
الأصم، يزيد: ٤٢٩/١.
الأصمعـي، عبـدالملـك: ٢١٤/١، ٢٥٢/٢.
الإطرابلسي، أبو التريك: ٢٤٥/١.
الأطراوش، عثمان بن محمد بن: ٧٥/٢.
الإعـرابي، علي بـن: ٢٦/١، ٣٦، ٥٤، ٥٥، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ١٠٤، ١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦- ١٥٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٩،

٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩،
٣٧٠، ٤٧٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٨،
٤٠٠، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٣،
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٩٣، ٤٩٥،
٥٠٣، ٥٠٧، ٢/٢٣، ٢٦، ٤٦، ٥٧،
٦٣، ٧٢، ٨٢، ٨٤، ٩١، ٩٨، ١٠١،
١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٣،
١٤٠، ١٤٥، ١٥١، ١٦٠، ١٦٦،
١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٧،
٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٤٢ - ٢٤٤،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٧١،
٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٦،
٢٩١، ٢٩٦، ٣٠١، ٣١٦، ٣١٧،
٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٥٣،
٣٥٤، ٣٦٣، ٣٩٣، ٣٩٥.

الأعرج، حميد: ٢/٢٨٦.

الأعرج، عبد الرحمن بن: ١/٩٣، ١٥١،
١٨٤، ٢٥٤، ٢٥٥، ٤٢٧، ٢/٩٨،
١٦٥، ٣٤٢، ٣٦٢.

الأعشى، أبو يوسف: ١/٤٦٩.

الأعشم، أبو علي الحسن بن علي بن الحسن:
٢/١٥٧.

الأعشم، عمرو بن محمد: ٢/٤٣.

الأعمى، رفيع بن الحارث: ١/٣١٩.

الأعمش: ١/٢٠، ٢١، ٢٥، ٧٢، ٧٣،
٧٨، ٩٤، ١٥٤، ١٦٧، ١٩٩، ٢٠٥-
٢٠٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٨٦،
٣٠٦، ٣٤٧ - ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧١،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٩،
٤٨٧، ٤٩١، ٥٠٧، ٢/١٢، ٢٣،
٣٤، ١١٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٧٥،
٢٢٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٠٥، ٣٢٧،
٣٣١، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٩٩.

الأعنق، بكر بن: ١/٤٦١.

الأعور، إبراهيم بن بكر الشيباني: ١/٨٧.

الأعين، محمد بن موسى بن: ٢/٢٨٧.

الأعين، موسى بن: ١٠/١٨٣.

الأغر، عبيد بن سليمان: ٢/٣٣٥.

الإفريقي، يحيى بن سلام: ١/٣٧٦.

الأفطس، سعيد بن عبدالله: ١/٤٤٥.

الأقمر، زهير بن: ١/٤٨٧.

الألباني، محمد ناصر الدين: ١/٣٨، ٤٢،
٤٤، ٧٢، ٧٧، ١٤٢، ١٨٨، ٢٨٤،
٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢، ٥٠٤،
٢/١٥٠، ١٥٤.

الألهاني، إدريس بن زياد: ١/٢٣٤.

الألهاني، محمد بن زياد: ١/٢٣٤.

الياس، خالد بن: ٢/٢٠٣.

اليسع، مسعد بن: ١/١٨٢.

أمامة، عبدالله بن أبي «الباهلي»: ١/٣٥،
٤١، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٥، ١٠٣،
١٠٧، ١٠٨، ١٥٣، ١٥٩، ٢٠٣،
٢٣٤، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٨٢،
٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٦٤، ٤١٢،

٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٦، ٢/٢٧، ٨٣،
١٣٢، ١٦٤، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٢١،
٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٦٧، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٥، ٣١٣،
٣١٨، ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٦١،
٣٧٨.
الأموي، عبدالسلام بن محمد: ١/٣٨٢، ٢/١٦٣.
الأموي، عبدالله بن عبدالله: ١/٣١٦، ٢/٣٩٠.
الأموي، عبدالملك بن يزيد: ٢/٣٨٠.
الأموي، أبو عمرو: ١/١٨٣.
أمي، ابن: ٢/٣٢٦.
الأمين، رفاعة بن عمر: ١/٣٦٠.
أمية، إسماعيل بن: ٢/٢٤٦.
أمية، جعفر بن عمرو بن: ١/٤٤١.
أمية: جنادة بن أبي: ٢/٢٣٧، ٣٩٨.
امية، صفوان بن: ١/٨١.
أمية، عبد الكريم أبو: ١/٦١.
أمية، محمد بن أحمد بن محمد بن: ١/٤٢٠، ٢/٣٦٤.
الأنباري، الحسن بن محمد: ١/٦، ٢/١٠٥.
الأنباري، أبو القاسم الحسن بن محمد: ١/٣٣٦، ٣٧٩، ٤١٠.
الأنباري، محمد بن يوسف: ١/٣١٤.
الأندلسي، مسلمة بن القاسم: ٢/١٨٥.
أنس، حميد بن: ١/١٦٢.
أنس، الربيع بن: ١/٣٨٧.
أنس، قريش بن: ١/٤٠.
الأنصاري، أحمد بن محمد: ١/٢٣٣.
الأنصاري، إسماعيل: ٢/١٣٩.
الأنصاري، أبو أيوب بن بشر: ١/٣٧٢، ٣٧٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٢/٢٠٨، ٣٠٢.
الانصاري، بشر بن إبراهيم:
الأنصاري، بشر بن عبد الرحمن: ١/٢٩٠.
الأنصاري، الحارث بن غزية، ٢/٨١.
الأنصاري، الحارث بن مالك: ٢/١٨٤.
الأنصاري، حرملة بن زيد ١/٢٩١، ٢/١٢٧.
الأنصاري، حسان بن ثابت: ١/٤٧٥، ٢/١٤٧، ١٤٨.
الأنصاري، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفرغلي: ١/١١.
الأنصاري، أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم، ٢/١٢٧.
الأنصاري، أبو حكيم: ١/١٢٧.
الأنصاري، حماد بن سعيد بن معروف: ١/٢٤.
الأنصاري، أبو رحال: ٢/٦٠، ٦١.
الأنصاري، أنظر: رقيش، سعيد بن عبد الرحمن.
الأنصاري، زكريا بن محمد: ١/١٢.
الأنصاري، زين الدين «أبو طاهر إسماعيل ابن عبد القوي»: ١/١٣.
الأنصاري، أبو سعيد: ١/١١٤، ١١٦.

الأنصاري، سويد بن عامر: ١/٤٦٤.
الأنصاري، صدقة بن موسى: ١/١٠٠.
الأنصاري، العباس بن الفضل: ١/٢٢١، ٢٢٥، ٣٧٥.
الأنصاري، عبد الرحمن بن بجيد: ٢/١٢٤، ١٢٥.
الأنصاري، عبد الرحمن بن أبي عمرة: ٢/٢٧٥.
الأنصاري، عبدالله بن سويد: ٢/٢٨٨.
الأنصاري، عبدالله بن عبد الرحمن: ٢/٣١٧.
الأنصاري، عبدالله بن المثني: ١/٤٤٧، ٤٤٩، ٢/٢٥٠.
الأنصاري، عبدالملك بن سعيد: ٢/٥.
الأنصاري، عصمت بن محمد: ١/٢٣٣.
الأنصاري، عصمت بن نوح: ١/٤٧١.
الأنصاري، عفير بن أبي عفير: ١/١٩٢.
الأنصاري، علي بن الحسن: ١/٢٨٠.
الأنصاري، عمارة بن غزية: ٢/١٩٤.
الأنصاري، عمر بن عبدالله بن أبي طلحة: ٢/٢٢٣.
الأنصاري، عمرو بن معاذ: ٢/١٢٤.
الأنصاري، أبو قتادة: ٢/٤١.
الأنصاري، أبو ليلى: ١/٤٨٥، ٤٨٦.
الأنصاري، مجمع بن يحيى [بن يزيد] بن مجمع ابن جارية: ١/٤٦٤، ٤٦٥.
الأنصاري، محمد بن أحمد بن يعقوب: ١/١٣.
الأنصاري، محمد بن جعفر: ٢/٣٢٤.
الأنصاري، محمد بن حبان: ١/١٦٣.
الأنصاري، محمد بن الحسن: ١/٤٠.
الأنصاري، محمد بن عبد الباقي: ١/١٢.
الأنصاري، محمد بن عبدالله: ١/١٨٠، ٣٨٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٧.
الأنصاري، أبو محمد عبدالله بن المفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة: ٢/٣٧٥.
الأنصاري، أبو مسعود: ١/٩٥، ١٠٠.
الأنصاري، يحيى بن سعيد: ١/١٩٠، ٢٣٣، ٢٧٢، ٣٣٠، ٤٠٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ٢/١٤٠، ١٧٨، ٢٥٤، ٣٩٢.
الإنطاكي، إبراهيم بن الحسين: ١/٤٤٥.
الإنطاكي، علي بن الحسن: ١/٣٠١.
أنعم، عبدالرحمن بن زياد بن: ١/٣٩٧، ٢/٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٦..

الأنماري، محمد بن سليمان: ٢/٢٦٩.
الأنماطي، أحمد بن محمد بن القاسم: ١/١٩٣.
الأنماطي، أبو الفتح منصور بن علي: ١/٣٢١، ١٣٥/.
أنيس، عبدالله بن: ١/١٩٣.
الأهدل، طارق بن الحسين: ٢/١٦١.
الأهوازي، أبو بكر محمد بن يحيى بن إسماعيل الضبعي: ٢/٣٠٥.
الأهوازي، أبو همام: ٢/٢٢٣.
الأودي، أحمد بن يحيى: ١/٣٦.
الأودي، داود بن بلال: ١/٢٦٧.
الأودي، داود بن يزيد: ٢/١٩٣.
الأودي، عمرو بن ميمون: ١/١٥.
الأوزاعي، أبو عبيد: ٢/٢٣٧.
الأوزاعي، أبو عمرو عبد الرحمن: ١/١٢٠، ١٤٩، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٤٧٧، ٤٩٦. ٢/١٢، ٥٨، ١٣٨، ١٤٢، ١٦٤، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٦٦، ٣٢٥، ٣٢٦.
أوس، حذيفة بن: ١/٢٦١.
أوس، سعيد بن: ٢/١٧٣.
أوس، شداد بن: ١/١٩٠، ٣٧٥، ٢/٢٥٣، ٢٥٨، ٢٧١، ٣٥٩.
أوس، أبو عبدالله بن: ٢/٩٦.
أوفى، زرارة بن أبي: ١/٩٧، ٢/١٧٣.
أويس، إسماعيل بن أبي: ١/٨٤، ١٦١، ٤٤٧، ٢/٩٨.
أويس، أبو بكرة عبد الحميد بن عبدالله بن أبي: ٢/١٥٦.
أويسي، عبد العزيز: ١/٢٥٩، ٢/٢١٤.
اياس، آدم بن أبي: ١/١٦٧.
إياس، جعفر بن: ١/٦٣.
إياس، معاوية بن: ١/٢٨١.
الأيلي، حفص بن عمر: ١/٤٢، ٤٣، ٤٢٦.
الأيلي، الحكم بن عبدالله: ١/٣٣٣، ٤١١، ٤٧٤.
الأيلي، محمد بن العلاء: ٢/١٦٣.
الأيلي، يحيى بن صالح: ٢/٢٤٦.
الأيلي، أبو يعلى، أنظر: ابا يعلى.
أيمن، أم: ١/٥٨، ٥٩.
أيوب، أحمد بن محمد: ١/٣١٠.
أيوب، خلف بن: ١/٢٩٧.
أيوب، زياد بن: ٢/٣٠١.
أيوب، سعيد بن أبي: ١/٣١٩، ٣٥٣، ٤١٢، ٤١٣، ٢/١٤٥، ٢٨٦، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٨.
أيوب، سليمان بن: ٢/٣٣٨.

أيوب، عبدالله: ١/٩٠.
أيوب، يحيى بن: ١/٤٨٨، ٢/٢٥، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٣.

ـ حرف الباء ـ

باب، نصر بن: ١/١٩٩.
البابشتي: ١/١٢٠.
البارقي، علي عبدالله: ٢/٢٣٠.
البارودي، ١/٣٩٧، ٤٣٣، ٢/٨١.
الباغندي، محمد بن سليمان: ١/٢٨٦، ٢٩٦.
الباغندي، محمد بن محمد: ١/٣٠٤، ٢/٣٩٢.
البانياسي، ٢/١٧.
الباهلي، أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن المثنى أبو المثنى: ١/٤٠٩.
الباهلي، أحمد بن نصر: ١/٥٠٧.
الباهلي، انظر: أبا أمامة.
الباهلي، عليّ بن مسعدة: ٢/١٠٢.
البجلي، أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان: ١/١٠٨.
البجلي، إسماعيل بن عمرو: ١/١٦٣.
البجلي، خالد بن مخلد: ٢/٣٦٥.
البجلي، سهل بن عامر: ١/١٧٥.
البجلي، عاصم بن عمرو: ١/١٠٨.
البجلي، عقبة بن سالم: ٢/٥٨.
البجلي، عمرو بن جرير: ٢/٣٨٣.
البجلي، عيسى بن المسيب: ١/٤٢٧.
بجيد، ابن: ١/٥٠٢.
بجير، ابن: ٢/٢٥٨ ـ ٢٦٠.
بجير، أبو: ٢/٣٥٩.
بحر سهل بن: ٢/٢٩٨.
بحر بن كنيز، انظر: السقاء.
البحري، إبراهيم: ٢/١٤١.
بحير، عبدالله بن: ١/٢٢٣، ٢٢٤.
البخاري، إسماعيل بن الحسن: ١/٣٨، ١٤٨، ٢٣٥، ٣٠٩، ٣٢٢، ٤٨٧.
البخاري، أبو زكريا: ١/٢٧٩.
البخاري، فخر علي بن أحمد: ١/١٢، ٢/١٣٢.
البخاري، محمد الجعفي: ١/١٤، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٤، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٨ ـ ٩٤، ٩٦ ـ ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٨ ـ ١١٠، ١١٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧ ـ ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤ ـ ١٩٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٥ ـ

٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٦،
٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨،
٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩-
٣١١، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢،
٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧،
٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٢- ٣٥٤، ٣٥٨،
٣٦٣، ٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤،
٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٧،
٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٤،
٤٢٧- ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٧- ٤٣٩،
٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦١،
٤٦٧، ٤٧٤- ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٢،
٤٨٣، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٠،
٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥١٤،
١٤/٢، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠،
٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠،
٥٤، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٧٧، ٨١،
٨٤، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦،
١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨،
١٢٢- ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠،
١٣٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥،
١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٥- ١٦٧،
١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٧،
٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،
٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٤١،
٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦،
٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧،
٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٧،
٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٧-
٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٥- ٣٢٧، ٣٣٦،
٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥١،
٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٧- ٣٧٠، ٣٧٦-
٣٧٨، ٣٩٣.

البختري، أبو: ١٩٦/١، ٢٦١، ١٠١/٢.

بدر، الربيع بن: ٥٢/١، ٢٤٧، ٣٥٦، ٣٥٢/٢، ٣٥٤.

بدر، عبدالله بن أبي: ١٩٨/١، ٦٧/٢.

البدري، أبو مسعود: ١٩/١، ١٥٥، ٢٤٦، ٣٨٨/٢.

البديري، أبو حامد: ١٢/١.

بر، أبو الحسن أحمد بن عبدالرحمن بن: ٢١٠/١.

البراء بن عازب: ٣٧/١، ٢٥١، ٢٥٢، ٣١٦، ٣١٨، ١٥٤/٢.

البراد، سعيد: ٤٠٠/١.

براز، اشعث بن: ٣٠/١، ٧٨، ١٨٩.

البربري، محمد بن موسى: ٣٥٨/٢.

البرجمي، الحارث بن عمرو: ٨٥/٢.

البردعي، حسين بن أحمد: ١٦٣/١، ١٧٥.

بردة، بريد بن أبي: ٢٨٤/١، ٢٩٦، ٣٤٤/٢.

بـردة، سعيـد بـن أبي، ٢/١٤٩، ١٥١، ١٦٨.
بردة، يحيى بن يـزيـد بـن أبي: ١/٣٢٦، ٢/٦٠، ٢١٨.
برزالي، ٢/٢٩٥.
برزة، أبو: ١/١٩٣، ٣٧٩، ٥٠١.
برقان، جعفر بن: ١/٦٨، ٣٣٥، ٤٢٩، ٢/١٥.
البرقاني، أبو بكر: ١/٩٢، ٢٨٠.
بركة، المعلى بن: ٢/٣٩٧.
برمة، قبيصة بن: ١/٢٨٢.
البري، عثمان بن المقسم: ٢/٢٣٢.
بريدة، أوس بـن عبـدالله بـن: ١/٥٠٦، ٢/٣٩، ٨٤.
بريـدة، عبـدالله بـن أبي: ١/٢٨، ٢٣٦، ٢٦٢، ٣٤١، ٢/٣٥، ١١٦، ١٤٧، ١٥٩، ٣٦٨، ٣٨٧، ٣٨٨.
البزار، أبو بكر: ١/١٧، ٢٣، ٢٧، ٣٤، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٥، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ٩٩، ١١٠، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨-١٦٠، ١٦٧، ١٧٠، ١٨٨، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٦٩-٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٨، ٢/١٠، ١٢، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٥، ٨٤، ٩٥-٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٣٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٣٠٧، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣٢-٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢-٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦.
البزار، عبد الرحمن بـن عمـر بـن سعيـد: ٢/٣٤٤.
البزار، عبيدالله بن محمد بن سهل: ١/٤٤٣.
البزار، محمد بن العباس: ١/٤٤٢.
البزاز، إبراهيم بن الحسين: ١/٣٨٨.
البزاز، أبو حامد: ١/٤٥٨، ٢/٢٨٢.
البزاز، أبو الحسن علي بن أحمد بن الهيثم: ٢/٣٠٤.

البـزاز، أبـو عبـدالله الحسين بـن محمد: ٣٣٩/٢.
البزاز، أبو يحيى زكريا بن يحيى: ١٥٠/١.
البزوري، إبراهيم بن محمد: ٢٩٢/١.
البزوري، منصور بن المهاجر: ١٢٢/١.
بزيغ، سعيد بن: ٣٥٨/٢.
البستي، أحمد بن مطرف بن سوار: ١٥/١، ١٦٠، ٢٤٧/٢، ٢٦٧.
البستي أبو حاتم: ٨٩/١.
بسطام، هياج بن: ٣٥٥/١.
البسطامي، الحسين بن عيسى: ٢٨/١.
بشر، أبو: ٩٤/١.
بشر، إسحاق بن: ٨٧/٢،
بشر، بيان بن: ١٩١/٢.
بشر، جعدبة بن يحيى بن العلاء: ٢٦١/٢، ٢٦٢.
بشر، شبيـب بـن: ٤١/١، ٥٦، ٦٣، ١٤٠.
بشران، بنت: ١٤٧/١، ٤٣٧، ٤٤١.
بشكوال، ابن: ٢٣٣/٢.
بشير، سعيد بن: ٤٤/١، ٢٠٢.
بشير، علي بن عبدالله بن: ٣٣/٢.
بشير، النعمان بـن: ٤٤/١، ٤٩، ١٢٢، ١٢٣، ٩٩/٢، ١٨٤، ٣٠٤، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٦٨.
البصري، أحمد بـن الحسين بـن علي: ٣٦٠/١.
البصري، أبو بكر محمد بن علي بـن السائب: ٢١٤/١، ٣٦٠.
البصري، الحارث بن مرة الثقفي: ٢٦٩/٢.
البصري، الحسن: ٢٨/١، ٤٩٢، ٦١/٢.
البصري، داود بن أبي: ٣٨٣/٢.
البصري، أبو الصلت: ٢٠٩/١.
البصري، عبدالرحمن بن عتيبة: ٢٠/١.
البصري، عمرو بن ميمون: ١٧٥/١.
البصري، عمرو بن يحيى: ٥٠٥/١.
البصري، عون بن المزرع: ٤٦١/١.
البصري، عيسى بن أبي عيسى: ٣٢٢/٢.
البصري، محمد بن ثابت: ٤٨٤/١.
البصري، محمد بن عبد السلام: ٣٤٩/١.
البصري، محمد بن علي بن صخر: ٣٨٢/١.
البصري، محمد بن محمد: ٣٥٢/٢.
البصري، محمد بن يحيى بن عيسى: ١٩٨/١.
البصري، يونس بن أبي عبيد: ٢١/١.
بطحاء، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي ابن: ٢٣٧/١، ٢٠٢/٢.
البغدادي: أحمد بن محمد: ٣٢٢/١، ٣٣٦.
البغـدادي، الحسين بـن أحمد بـن منصـور سجادة: ٣٣١/٢.
البغدادي، عبدالله بـن أحمد بـن طـالـب: ١٠٨/١، ٣٦٤، ١٧٢/٢.
البغدادي، القاسم بن عبدالله: ٢٨٤/٢.
البغدادي، محمد بن خداش: ١٥٣/٢.
البغدادي، محمد بن محمد: ١٨٣/١.

البغوي، عبدالله بن القاسم: ٢/٣١٨.
البغوي، عبدالله بن محمد: ١/٢٦، ٣٥، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٦٣، ٧٤، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٧، ١٧١، ١٨٢، ١٨٨، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٥٥، ٣٩٧، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٦، ٤٩٤، ٢/٢٩، ٨١، ١٠٤، ١١٩، ١٢٨، ١٣٠، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٨، ١٨٣، ١٩٣، ٢٧٠، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٣٤.
البغوي، أبو القاسم: ١/٣٧٩، ٢/٢١٣، ٣٩٦.
بقية بن الوليد «الراوي»: ١/٢٠، ٤٢، ١١٩، ٢٤٥، ٣٧٩، ٣٩٥، ٤٤٥، ٢/٤٤، ١٦٥، ١٨٤، ٢٠٠، ٣٢٣، ٣٤٦.
بقية بن الوليد، عطية بن: ٢/١٩٤.
بكار، زبير بن: ١/١٢٩.
بكار، عبدالعزيز ابن أبي: ١/١٩٦.
بكار، محمد بن: ١/٣٩٣.
البكاري، عبد الملك بن الحسن [حسان]: ١/٤٩٠.
بكر، إبراهيم بن: ١/٩٠.
بكر، بشر بن: ١/٢٨٣.
بكر، بكاربن: ١/٤٦٦، ٤٦٧.
بكر، الفضل بن: ١/٣٠٢.
بكر، أبو محمد بن قادن: ١/١٠٥.
بكرة، أبو: ١/٣٤، ٣٥، ١٩٧، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٥٠، ٤٠٩، ٤٧١، ٤٧٤، ٢/٦٧، ٩٢، ١٢٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٧، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩٥.
البكري، يحيى بن عمرو بن مالك: ٢/٣٦٨.
بكير، عبدالملك بن يحيى بن: ٢/٢٤٦.
بكير، عيسى بن موسى بن إياس بن: ١/٤٩٨.
بكير، يحيى بن: ١/٤٦٨.
بكير، يونس بن: ٢/٢٤٤.
بلال، «مؤذن الرسول»: ١/١٦٣، ٢٠٨، ٥٠١، ٢/٣٤، ٣٥.
بلال، سليمان بن: ١/١٢٦، ٢/٥، ٩٤، ١٥٦، ٣٧٦.
البلخي، حسن بن محمد: ١/١٩، ٢/١٧٢، ١٧٣.
البلخي، الحسين بن داود: ٢/٣٧٤، ٣٧٥.
البلخي، عمر بن هارون: ١/١٢٦.
البلخي، كعب بن عمرو أبو [ابن] النضر: ١/٤١٠.
البلخي، محمد بن منصور: ١/٩.
البلخي، يحيى بن موسى: ١/٢٩٨.
البلدي، إبراهيم بن الهيثم: ٢/٦٣.

البلـدي، أحمد بـن عيسى بـن السكين: ١/٢٩٢.
بلقيس «صاحبة سبأ»: ٢/٩٢.
البناء، عبدالله بن محمد بن صالح: ١/١٢.
البناني، ثابت: ١/٤٦١، ٢/٣١٢.
البندار، أحمد بن: ١/٤٧٢.
البندار، علي بـن الحسين بـن «القـاضي»: ١/١٠٢، ١٢٧، ٢٤٠، ٤٢٩، ٤٤٧، ٢/٢٠٦، ٢٩٣، ٢٩٥.
البهجوري، محمد بن حمص: ٢/١٣٢.
بهدلة، عاصم بن: ١/١٠٨، ٢/١١٠.
بهرام، علي بن: ٢/٢٧٨.
بهرام قاسم بن: ٢/٢٩٨.
البهزي، كعب بن مرّة: ١/٣٧٣.
البهلول، إسحاق بـن أحمد بـن: ١/٢٨٧، ٣٢٢.
بوخبزة، محمد بن الأمين: ٢/٤٠٠.
البوشنجي، أبو عبدالله: ١/٤٦٨.
البوصيري، أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعـود: ١/١٣، ١١٧، ١٢٩، ٢٨٩، ٢٠٨، ٢/١٤٠، ٢٣٥.
بيان، يزيد بن: ٢/٦٠.
البيباني، بدر الدين محمد بن يوسف: ١/١٢.
البيروتي، عمرو بن هاشم: ١/٢٣٤.
البيشكي، محمد بن محمد: ٢/١٤٩.
البيضاوي، أبو الحسن: ١/٤٢.
البيلماني، محمد بـن عبـد الرحمن: ١/٤٥١، ٤٨٥.
البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن مـوسى: ١/١٤، ٢٤، ٢٦ - ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦ - ٦٩، ٧١ - ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١١٣ - ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٣ - ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩ - ١٤١، ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩ - ١٧٢، ١٧٦ - ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٨ - ٢٠٢، ٢٠٤ - ٢٠٦، ٢٠٩ - ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٥ - ٢٤٧، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٥ - ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧ - ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٥١ - ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣ -

٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٠ - ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٤، ٣/٢، ٦، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٧ ٢٩، ٣٥، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٨٢، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣ - ٣٠٥، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٢ - ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٤.

- حرف التاء -

التبوذكي، أبو سلمة: ١/١٨٩، ٤٦٨، ٢/١٧٠.

التجيبي، حرملة: ١/٢٨٤.

التجيبي، غيلان بن قيس: ١/٥١٣.

التجيبي، أبو محمد عبدالرحمن بن عمر: ١/١٣، ١١٦، ٢٩١، ٣٢٢، ٣٣٩، ٤١٢، ٢/٢٥، ١٦٣.

الترجماني، إسماعيل بن إبراهيم: ٢/١٧٣.

الترجماني، عبد العزيز بن الحصين بن ١/٢٨٧، ٣٢٢.

الترقفي، محمد العباس بن محمد: ١/٥٧.

الترمذي «الحكيم»: ١/١٤، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٥ - ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤ - ٥٧، ٦١، ٦٤، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٧ - ١٠٩، ١١٧، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨ - ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢ - ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨ - ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٧٦ - ٢٧٨، ٢٨٤ - ٢٨٧، ٢٩٠ - ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧ - ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠،

٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٨،
٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٢ - ٣٧٤،
٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٢،
٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٣، ٤١٤،
٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩،
٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٤-
٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧،
٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٩١،
٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٨،
٥٠٩، ٥١١، ٥١٣، ٦/٢، ٧، ١٤،
١٥، ١٩، ٢١ - ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٠،
٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٤٩ - ٥٢،
٥٤- ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٧٣،
٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٩٢، ٩٥، ٩٨،
١٠٠-١٠٢، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٥،
١١٧ - ١٢١، ١٢٤ - ١٢٦، ١٢٨ -
١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٥٣، ١٥٦ - ١٥٩، ١٦٠،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٥- ١٦٨، ١٧٠،
١٧٨، ١٨١ - ١٨٣، ١٨٦ - ١٨٨،
١٩١، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٨،
٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩،
٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٢،
٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٧٠ - ٢٧٣، ٢٧٩ - ٢٨٤، ٢٨٩،
٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨ - ٣١٣،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩،
٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٥،
٣٤٧- ٣٥٠، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٦،
٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٥،
٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤،
٣٩٥.

الترمذي، أبو ذر أحمد بن عبدالله بن مالك: ١/٣٨، ٦٧، ٣١١، ٣٢٢.

الترمذي، عمر بن علي: ١/٤٤٢.

الترمذي، محمد بن إسماعيل: ٢/١٥٦.

التستري أحمد بن منصور: ٢/٣٠٥.

التستري، أحمد بن يحيى بن زهير: ١/٢٠.

التستري، الحسين بن إسحاق: ١/٤٨٩.

التستري، ذو النون بن محمد: ١/١١٢.

التستري، سهل بن عبدالله: ٢/١٦٤.

التستري، ابن مبارك: ١/٢٤٤.

التستري، محمد بن منصور بن شيكان أبو عبدالله: ١/٢٠٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢/٣٦٤.

التستري، يزيد بن إبراهيم: ٢/٣٥٦.

تغلب، أبان بن: ١/١٩٩.

التمار، أحمد بن إسحاق: ١/٤٢٤.

التمار، أحمد بن محمد بن عبيد: ١/٢١٢.

التمار، أبو نصر: ١/١٣٠، ٣٨٦.

التمام الرازي: ١/١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٤، ٢٧٩، ٢٩٠، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥،

٤٠٨، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٧٤، ٢/٢٤، ١٤٣، ١٥٩.
تميم، بكار بن: ١/٥٣.
تميم الداري: ١/١٨٤.
تميم، فخيس بن: ١/٤٠، ٤١.
التميمي، حابس: ٢/٣١٩.
التميمي، حنظلة «الكاتب»: ١/٤٨١.
التميمي، زهير بن محمد: ٢/١٥٠.
التميمي، عبدالله بن يحيى: ١/١٠٥، ٢/٢٩٧.
التميمي، قريش: ٢/٨٣.
التميمي، محمد بن عبدالله: ١/٤٤٤.
التميمي، مصعب بن سلام: ١/٤٧١.
التميمي، المنكدر بن عبدالله الهدير: ١/٧٨.
التميمي، يحيى بن عبيدالله: ١/١٠٥.
التنيسي، عمرو بن أبي سلمة: ٢/١٥٠.
التنيسي، محمد بن العباس: ١/١١٢.
التونسي، الطيّب بن محمد: ١/١٢.
التياح، أبو: ١/٤٣٨، ٢/٢٧.
التيمي، إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله: ١/١٦١.
التيمي، سليمان بن المعتمر: ١/٩١، ٣٨٦، ٤١٧، ٤٦٠، ٢/١٨٩، ٢٢٢، ٢٣٩/٢.
التيمي، عمر بن عبدالله بن معمر: ٢/١٥٠.
التيمي، محمد بن إبراهيم: ١/١٣، ٨٥، ٢/١٣٣.
التيمية، ابن: ١/٣٣٨.
التين، ابن: ١/١١٠، ٢٣٣.

ـ حرف الثاء ـ

ثابت، حبيب بن أبي: ١/٢٥٧، ٣٩٨، ٥١١، ٢/٥٦.
ثابت، خارجة بن زيد: ١/١٧٣، ٢/٣٦٤، ٣٦٩، ٣٨٨.
ثابت، خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة ابن: ٢/١٨،
ثابت، زيد بن: ١/٢٣، ١٩٠، ٢/١١، ١٠٣.
ثابت، عبد الرحمن بن: ٢/٢٠٨.
ثابت، عبد العزيز بن مسعود: ١/١٦٣.
ثابت، عديّ بن: ١/١٠٠، ١٣٧.
ثابت، عمرو بن: ١/٥٥.
ثابت، قاسم بن: ١/١٣٧.
ثابت، مصعب: ١/١٣٣، ١٥١، ٢/٢٧٥.
ثرثال، أبو الحسن أحمد بن: ١/٢٣٧، ٢/٢٠٢، ٢٩٣، ٣٣٧.
ثعلب، عباس بن ربيع بن: ١/٧٦، ١٩٧.
الثعلبي، أبو أمامة: ١/٩٩، ٢/٨٨، ٢٩٤.
الثقفي، إبراهيم بن محمد، ١/١٦.
الثقفي، أبو أمية بن يحيى: ٢/١٣٧.
الثقفي، خالد بن محمد: ١/١٩٢.

الثقفي، سعيد بن أبي أمية: ٢/٢٤٤.
الثقفي، عبد الوهاب: ٢/١٦٨.
الثقفي، الفضل بن القاسم: ٢/٢٢٦.
الثقفي، مغيرة بن زياد: ٢/٨٢.
ثمامة، عبدالله بن أبي: ١/٢٥٨، ٤٤٨، ٤٤٩.
ثمامة، محمد يحيى بن: ١/١٥.
ثوبان، ابن: ١/٢٤٨، ٢/٢٠٨.
ثوبان، جعفر بن يحيى بن «مولى رسول الله»: ٢/٢٧٢، ٢٨٣، ٢٩٣.
ثوبان، عبد الرحمن بن ثابت بن: ١/٣٣٨، ٤٧٧.
ثوبان، عمر بن الحكم بن، ٢/٢٢١.

ـ حرف الجيم ـ

جابر، أسير بن: ٢/٣٠٤.
جابر، عبد الرحمن بن يزيد بن: ١/٢١٥، ٢/٧٨.
جابر، عثمان: ١/٢٢، ٢٤.
جابر، فضال بن: ٢/١٣٠، ١٣٢.
جابر، محمد بن أحمد بن علي: ١/١٤٧، ١٩٣.
جابر، محمد بن فضل بن: ١/١١٥، ١١٦.
الجارود، ابن: ٢/١٣٦، ١٧٦، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٣٩٣.
الجارود، أبو: ١/٣٩٦.
الجارود، الحكم بن: ١/٣٧٦.
الجاري، يحيى بن محمد: ٢/٧٦، ٧٧.
جامع، أحمد بن إبراهيم بن: ١/١٤٣، ١٨٤، ١٨٧، ٣٣٨، ٢/٢٥، ٤٥، ٦٣، ٢٩١، ٣٠٨، ٣٣٠.
جبر، مجاهد بن: ١/٥١.
جبريل «عليه السلام»: ١/١٤٨، ٢/٣١، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠.
جبلة، محمد بن عبدالله بن: ١/١٠٠.
الجبني، عمرو بن مالك: ١/١٦٨.
جبير، حكيم بن: ١/٥٠، ٢/٣٠٤.
جبير، سعيد بن: ١/٣٠، ٦٢، ٩٤، ٤٠١، ٤٨٧، ٢/٦٣، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٥٢.
جبير، عبدالرحمن بن: ١/٤٢٩، ٤٣٠، ٢/٣٤٧.
جبير، فضالة بن: ١/١٥٩، ٣٦٤، ٤٣٢.
جحادة، محمد بن: ٢/٣٠٤، ٣٠٥.
جحاف، أبو: ٢/٦٥.
جحدر، الخطيب بن: ١/٤٥٠، ٢/٢٦٦، ٢٦٧.
جحش، عبدالله بن أبي أحمد بن: ٢/٧٦، ٧٧.
جحيفة، أبو: ١/٣٩١.
جدعان، حماد بن زيد: ١/٦٢.

جدعان، علي بن زيد بن: ١/٦٢، ٦٣، ١١٤، ١٧٨، ٢/٩، ١٨٧، ٢١٩، ٣٣٠.
الجدعاني، محمد بن عبد الرحمن: ٢/٣٩٥.
الجراح، زياد بن: ١/١٥.
الجراح، ابن وكيع: ١/٢٨٠.
جراد، عبدالله بن: ١/٢٩٢، ٢٩٣، ٤٧١، ٤٧٤.
الجرجاني، أحمد بن عمر: ١/٢٢.
الجرجاني، عبد الحميد بن عصام: ١/٣٦٩.
الجرجراني، حمزة: ١/٤٦٠.
الجرجرائي، أبو بكر محمد بن أحمد: ١/٧٣، ١١٨.
جرجة، الحارث بن أبي أسامة عمر بن أحمد ابن: ١/٨.
الجرمي، عبدالله بن زيد: ٢/٣٢٦.
الجرمي، قاسم بن زيد: ٢/٦٨.
الجرمي، محمد بن طلحة: ٢/١٦٦.
جريج، سعيد بن عبدالله بن: ٢/١٢٦.
جريج، عبد الملك بن: ١/٤٣، ٤٥، ٩٠، ١٢٧، ١٢٨، ٢٧٩، ٣١٤، ٣٤٨، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٩، ٥٠٥، ٢/٢٠، ٥٩، ٨٠، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨.
جرير، عمرو بن: ١/٣٧، ٥٠، ٧٢، ٢٣١، ٢/٢٥.
جرير، وهب بن: ٢/٢٨١.
الجريري: ٢/٣٩، ٣٤٢، ٣٨٩.
جزرة، صالح: ١/٤٥٣.
الجزري، أبو رجاء: ١/١١٦.
الجزري، شمس الدين محمد بن محمد: ٢/١٦١.
الجصاص، الحسين بن يزيد: ١/٥١٢.
الجصاص، زياد بن: ٢/١٢٩.
الجعد، سالم بن أبي: ١/٢٨٦.
الجعد، عبدالله بن أبي: ٢/٧٢.
الجعد، علي بن: ١/٢٩، ٢/٣١٠.
جعدبة، أبو [ابن جعدبة]: ٢/٦٦.
جعشم، سراقة بن: ١/١١٧.
جعفر، إسماعيل بن: ٢/٣٤٩.
جعفر، الحسن بن أبي: ١/٣٣٤، ٢/٢٤، ٢٩١، ٣٣٠.
جعفر بن الزبير: ٢/١٩٨، ٣٦٢.
جعفر، عبدالله بن محمد بن: ١/٥٣، ٣١٩، ٢/٦٣.
جعفر، كعب بن عمرو: ١/٧٣.
جعفر بن محمد بن الحسين: ١/٣٥١، ٤١٥.
جعفر أبو، محمد بن علي: ١/٨٣، ٨٤، ٢/٥٨.
جعفر أبو، المنصور: ٢/١٢٢.
جعفر، موسى بن: ١/٢٨٩، ٢/٣٧٢.
الجعفري، حارث بن عمران: ١/٤٧٩.
الجعفري، محمد بن إسماعيل: ٢/٣٦٣.
الجعفي، جابر: ١/٣٨٥، ٢/٢٥٣، ٢٧٦.
الجعفي، حسين: ١/٢٠٨.

الجعفي، الفضل بن يوسف: ١/١٧٧، ٢٤٣.
جعونة، نوح بن: ٢/٢٥٨.
الجكاني، علي بن محمد بن عيسى: ١/٢٢.
الجماز، أحمد بن موسى السعدي: ١/٣٨٩، ٢/٩٤.
الجمحي، أبو عزة عمرو بن عبدالله: ١/٧١.
الجمرة، أبو: ٢/٣٩٥.
جهان، موسى بن عبيدة: ١/٢٠٠.
جوح، عمرو بن: ١/٢٥٦، ٢٥٨.
جميل، داود بن: ٢/١٥٢، ١٥٣، ٢٦٧.
جميلة، عوف بن أبي: ٢/٧.
جناح، مروان بن: ١/٢٨.
جنادة، حبشي بن: ١/٣٩٧، ٢/١٧٦.
جنادة، سلم بن: ١/٤٠.
جندب، سمرة بن: ١/٢٨، ١٣٤، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٤٤٤، ٢/٩٢، ٩٣، ٣٠١.
جندب، عبدالله بن مسلم بن: ١/٣٤٣.
الجندري، محمد بن أحمد: ٢/٢٩٨.
الجندي، سابوري: ٢/٣٨٣.
الجندي، محمد بن خالد: ٢/١٠٨، ١٠٩.
الجهضمي، نصر بن محمد: ١/١٦١، ٤٦١، ٢/٥٩، ١٥٢.
الجهم، أبو: ١/٣٦٦، ٤٤٣.
الجهم بن عثمان: ٢/١٧١.
الجهني، رافع بن مكيث: ١/١٠٤، ٢١٩-٢٢١.
الجهني، زيد بن خالد: ١/٧٩، ٣٣٣، ٢/٢٧٨، ٣٢١، ٣٢٨.
الجهني، عبدالله بن مصعب بن خالد بن زيد ابن خالد: ١/٥٧، ١١٩.
الجهني، عثمان بن زفر: ١/١٠٤، ١٠٥.
الجهني، عقبة بن عامر: ١/٤٤، ٣٨٢.
الجهني، مسلمة بن عبدالله: ١/١١١.
الجهني، أبو مشجعة: ١/١١٢.
الجهني، مصعب بن خالد بن زيد بن خالد: ٢/٢٧٨.
الجهني، معبد: ٢/١٤٠.
الجواري، أبو محمد عبدالله بن عمر: ١/٣٧.
الجواليقي، محمد بن الحسن: ١/٢٤٣.
جوتي، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن: ١/١٨٣.
الجوري، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران: ١/٤١٠.
الجوري، محمد بن الحسن أبو بكر، ١/٢١.
الجوزاء، أبو: ١/٨٠، ٤٥٥.
الجوزجاني: ١/٢٨٤، ٤٠٣، ٢/٩.
الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد: ١/١٧، ٤٢، ٤٥ - ٤٧، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٨٠، ٨٧، ٩٠، ٩١، ١٢٠، ١٢٨، ١٤٧-١٤٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤،

١٩٥ - ١٩٨، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٨،
٢٥٤، ٢٩١، ٣١٥، ٣٤٠، ٣٦٠،
٣٨١، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١١،
٤١٦، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٤٧،
٤٤٩، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٤،
٤٧٦، ٤٧٧ - ٤٨٩، ٤٩٣، ١٤/٢،
٢٠، ٢١، ٤٢، ٧٤، ١٦١، ١٦٣،
١٨٧، ٢٤٦، ٢٣٧، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٩٦، ٣٣٣، ٣٧٤، ٣٧٦.
الجوزي، محمد بن العباس: ١٦٣/١.
جوشن، عيينة بن عبد الرحمن بن: ٣٤١/١.
الجون، أكتم بن: ٢٧٩/٢.
الجوني، عويد بن أبي عمران: ١٢١/١، ٤٤١، ٤٦١.
الجوهري، إبراهيم بن سعيد: ٥٠٥/١، ٧٨/٢، ١٧٥.
الجوهري، أحمد بن عبد العزيز: ٢١٤/١، ٤٤٦.
الجوهري، شهاب الدين أحمد بن الحسن: ١٢/١.
الجوبباري، ٥٠٥/١، ٩٤/٢.
جويبر: ١٥٠/١، ٥١٣، ٢٠٧/٢، ٣٧٩.
الجويرية: ٢٧٤/١.
الجيراني، محمد بن ابراهيم أبو عبدالله: ٤٦٧/١.
الجيزي، شمس الدين محمد بن حماد بن علي: ١٢/١.
الجيشاني، أبو تمام: ٣٦٨/٢.

- حرف الحاء -

حاتم أبو، انظر: الرازي، ابا حاتم.
حاتم، عبدالرحمن بن أبي: ١٣١/١، ٢٤٥.
حاتم، عدي بن: ٤٨٦/١، ٤٠/٢.
حاتم، محمد بن أبي: ٣٧/١، ٣٨، ٤١، ٤٥، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ٧٢، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٨، ٣١٧، ٥٠١، ٢٢/٢، ٣٨، ٤٥، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٦٠، ١٦٧، ٢١٣، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣٧٠.
الحاج، أحمد بن محمد بن: ٢٦٠/١.
الحارث، إبراهيم بن محمد بن: ١٥٧/١.
الحارث، أبو الأسباط: ١٣١/١.
الحارث، رافع بن: ٢٢١/١.
الحارث، رجاء بن: ٢٧٦/٢.
الحارث، عبدالله بن: ٢٨٦/٢، ٣٩٨.
الحارث، أبو عبدالله بن: ١٢٠/١، ٤٢١، ٤٨٧.
الحارث، عبيدة بن: ٢١/١، ١٨٤/٢.
الحارث، عمرو بن: ٣٠٣/١، ٤٨٨، ١٠٧/٢، ٢٨٨.
الحارث، عوف بن: ١٤٢/٢.

الحارث، أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن: ١/٢٦١.
الحارث، محمد بن: ١/٤٨٥.
الحارث، همام بن: ١/٥١٠.
حارثة، سهل بن: ١/٢٧٣.
الحارثي، أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور: ١/٣٦١.
حازم، بشر بن أبي: ١/٤٦١، ٢/١٩٤، ٢٥٤.
حازم، جرير بن: ١/١٩٨، ٢/٢٠٤.
حازم، عبد العزيز بن أبي: ١/١٢٨، ١٦٥، ٣٠١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٣، ٤٥٣، ٢/٣١، ٤٨، ٦٥، ٢١٧، ٢٩٩، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٦٦.
حازم، قيس بن: ٢/١٩١، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٣.
حازم، وهب بن جرير: ٢/٣٣٢.
حاطب، إبراهيم بن الحارث بن: ٢/٣٤١.
حاطب، ثعلبة بن: ٢/٢٩٤.
الحاطبي، أحمد بن محمد: ١/٧٤، ٢١٧، ٢٣٤، ٢/٣١٤.
الحاطبي، هارون بن يحيى: ١/٤١٦، ٤١٧.
الحاكم أبو عبدالله: ١/٢٨، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٨١، ٩٤، ٩٩، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١٢١، ١٢٥، ١٢٨- ١٣١، ١٤٣- ١٤٥، ١٤٧- ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٠ ـ ١٧٢، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٨- ٣٤٠، ٣٤٣ - ٣٤٦ - ٣٤٩ - ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٣٦- ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٢/٥- ٧، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧ ـ ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧ ـ ٢٠٩، ٢١١،
٢١٩، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠،
٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥،
٢٧٩ ـ ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤،
٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١١ ـ
٣١٣، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٤٣ ـ ٣٤٥،
٤٣٧ ـ ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٦٠،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩،
٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩،
٣٩١.

حامد، محمد بن: ١/٨٦.

حباب، زيد بن: ١/٢٧، ١٠٢.

حبابة بنت عجلان: ١/٤٦٨.

حبّـــان، ابـــــن: ١ / ١٤، ١٩،
٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٥ ـ ٣٧، ٤٢ ـ ٤٤،
٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٢ ـ ٥٦، ٦٣، ٦٦،
٧٠، ٧٢، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٩١ ـ ٩٤،
٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧،
١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١٢٠، ١٢١،
١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧،
١٤٢، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦،
١٥٨، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩،
١٧١، ١٧٤، ١٨١، ١٨٤، ١٨٨،
١٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١،
٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٥،
٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٦٥،
٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣،
٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٤،
٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٣،
٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٩ ـ ٣٥١،
٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٩ ـ ٣٧٢، ٣٨٦،
٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣،
٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٦،
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤،
٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧ ـ ٤٤٩،
٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٢ ـ ٤٦٤،
٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٩٣،
٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩،
٥١١، ٢/٦، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٣ ـ ٢٥،
٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٢،
٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٣،
٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٥،
١٠٥، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١،
١٢٢، ١٢٤ ـ ١٢٦، ١٢٨ ـ ١٣٠،
١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢،
١٥١ ـ ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩ ـ ١٦١،
١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٧،
١٧٨، ١٨٠، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨،
٢١١، ٢٢٣ ـ ٢٢٥، ٢٢٨،
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣،

٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٣،
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٦،
٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٧،
٣٤٩ - ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٣،
٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨١،
٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٦.

حبان، أبو يعلى فهر بن: ٢/٣٤٠.

الحبطي، زكريا بن حكيم: ٢/٣٢٠.

الحبطي، محمد بن عبدالله أبو رجاء: ١/٧٧، ٧٨، ٢/٧٥.

الحبلي، أبو عبدالرحمن بن عبدالله بن يزيد: ١/١٤٧، ١٤٨، ٣٠٦، ٣٧٢، ٣٩٠، ٤٣٥، ٢/٢٧٩، ٣٢٢، ٣٣٨.

حبيب، أرطاة بن: ١/٢٦٥.

حبيب، ضمرة بن: ١/١٤١، ٤٩٥، ٢/١٨٥، ٢٠٣.

حبيب، طالب بن: ٢/١٩٥.

حبيب، عبد الحميد بن: ٢/٢٤٩.

حبيب، عبد القدوس بن: ١/٥٠.

حبيب، موسى بن أبي: ١/٤١٩، ٤٢٠، ٤٩١، ٢/١٦، ١٧، ٣٩٨.

حبيب، نوح بن: ١/١٦١.

حبيب، يزيد بن أبي: ١/٩٦، ١٣٤، ٣٠٣، ٣٢١، ٣٨٢، ٢/٢٣٠، ٢٧٦.

حبيبة، أم: ١/٢٨٥.

حبيش، ذر بن: ١/٢٤٨، ٢/١١٠، ١٨٧، ٣١٥.

الحجاج، شعبة بن: ١/٧٧.

الحجاج، عبدالله بن محمد بن: ١/٢١، ٩١.

الحجاج، أبو المغيرة عبد القدوس بن: ١/٥٧.

الحجازي، ابن المهاجر: ١/٤٣٤.

حجر بن الحصيب: ١/٨٣، ١٥٠، ٢/١٣٥، ٢٧٥.

حجر، علي بن: ٢/٢٩٠، ٣٤٩.

حجل، إسماعيل بن الحكم بن: ٢/٥٩.

حجة الإسلام الغزالي «رضي الله عنه»: ١/٤٤٦.

حجيل، ثواب بن: ١/١٨٩.

حداد، بكير بن أحمد بن سهيل: ١/٢٩٢.

الحداد، أبو علي: ١/١٩٦.

الحداد، عنبسة: ١/٣٧٣.

الحدّاني، أشعث: ١/٢١٠.

الحذّاء، خالد بن: ١/٤٣، ١٨٠.

الحذّاء، القاسم بن أمية: ٢/١١٨، ١١٩.

الحذّاء، محمد بن جعفر: ١/٣٩١.

الحذاء، أبو محمد بن عبدالله بن جعفر «المقري»: ١/٤٩٢.

الحر، الحسن بن: ١/٣١٦.

الحراش، ربعي بن: ١/٢١١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٢/٢٢٤، ٢٤٦.

الحرّاني، الحسين بن محمد: ١/٤٢٩.

الحرّاني، الحسين بن مسعود، ١/١٧٨.
الحرّاني، أبو داود: ١/٤٤٥.
الحرّاني، عبدالله بن الأشعث: ١/٢١.
الحرّاني، أبو عروبة: ١/١١٤.
الحرّاني، أبو الفرج: ١/٤٥٨.
الحرّاني، محمد بن سلمة: ١/١٨٣.
الحرّاني، محمد بن يحيى بن كثير: ٢/٢٨٨.
الحرّاني، منصور بن إسماعيل: ١/٤٤٠.
الحرّاني، هاشم بن قاسم: ١/٢٩٢.
الحرّاوي، محمد بن علي: ١/١٦٢.
حرب، أحمد بن: ١/٧٢.
حرب، الحسين بن الحسن بن: ١/٣٦١.
حرب، خلف بن محمد بن غياث: ١/٤٨٢.
حرب، أنظر: أبا سفيان.
حرب، عتاب بن: ١/٧٠.
حرب، علي بن: ١/٣٨، ٨٤، ٢٣٦، ٣٠٩، ٣٢٣، ٢/٣٠٤.
حرب، محمد بن: ٢/٣١٩.
حرب، مسلم بن: ١/٤٥١.
الحربي، أبو إسحاق: ١/٨٢، ٤٤٢، ٤٦٥، ٤٦٧، ٢/٣٤٧.
الحرشي، عبدالرحمن: ١/٥١٣.
حرملة، أحمد بن طاهر: ١/٤١٦.
حرملة، عبد الرحمن بن: ١/١٨٣، ١٨٤.
حرة، حكيم بن أبي: ١/٢٣٥.
حزم، أبو بكر محمد بن: ١/١٨، ٣٧١، ٢/٢٨.
حزم، حزم بن أبي: ٢/٢٩٦.
حزم، حكيم بن: ١/٤٤٣، ٢/٢٤١، ٢٧٧، ٣٠٢.
حزم، عمرو بن: ١/٣٣٢، ٣٣٤.
حسان، سعيد بن: ١/٢٨٥.
حسان، صالح بن: ١/١٤.
حسان، عبد الصمد بن: ٢/٣٨٠.
حسان، هشام بن: ١/٩١، ٢٨٢، ٢/١٥٦، ٣٠٨.
حسان، يحيى بن: ١/٤٩١.
الحساني، زياد بن يحيى: ١/٣٧١.
الحسن بن أبي جعفر: ٢/٢٩١.
الحسن، جميل بن: ١/٨٨.
الحسن، أبو حازم عبد الغافر بن: ١/٤٠٣
الحسن، الحسين بن أبي: ٢/١٦١، ١٦٨.
الحسن، سعيد بن أبي: ٢/١٢٢.
الحسن، أبو العباس بن أبي: ٢/١٦١، ١٦٢.
الحسن، أبو العباس أحمد بن أحمد بن ١/٢١٠.
الحسن بن علي بن أبي طالب: ١/٣٣، ٤٥، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٩٣، ٤١١، ٤١٧، ٤٥٥

٤٧٦، ٢/٢١، ٤٨، ٥٠، ٦١، ٩٢، ١٠٨، ١٩٢، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٩٦، ٣٠١.
الحسني، محمد بن الأمين أبو خبزة: ١/٥، ٦.
الحسني، أبو المعارف محمد بن جعفر بن إدريس بن الصائغ «الإدريسي»: ١/١٣.
الحسين، بشر بن: ٢/٣٠.
الحسين، أبو جعفر بن علي بن الحسين: ١/٢٠٣.
الحسين، عبد الأعلى بن: ٢/٣٦١.
الحسين بن عبدالله: ١/٤٢٣، ٤٤٧.
الحسين، أبو علي بن: ٢/٣٧٢.
الحسين بن علي بن أبي طالب: ١/٣٣، ٨٤، ١٧٢، ١٧٩، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٢٥، ٣٥٧، ٢/٤٣، ٢٠٣.
الحسين، فاضلة بن: ٢/٣١٧.
الحسين، أبو القاسم حمزة بن عبدالله بن: ١/١٨٢.
الحسين، محمد بن: ١/٥١٢.
الحسين، نصر بن: ١/١٩٦.
الحسيني، السيد: ١/١٣٧، ٤٩٧.
الحسيني، الشريف أبو القاسم: ١/٧٣.
حصين، الحسن بن أبي الحسن بن عمران بن: ١/٤٨.
حصين، أبو حفص: ٢/١٦٨.
حصين، داود بن: ٢/١٥٦.
حصين، عمران بن أبي: ١/٧٠، ٧٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٧٣، ٣٨٩، ٤٤٤، ٤٨٤، ٢/٢٨، ٣٧، ٨٤، ٩٦، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ٢٠٦، ٢١٧-٢١٩، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٧.
حصين، عمرو بن، انظر: العقيلي.
الحضرمي، أحمد بن يحيى: ١/٢٨٤.
الحضرمي، إسحاق بن مالك: ١/٣٧٩.
الحضرمي، أبو جعفر محمد بن عبدالله: ٢/٧٥.
الحضرمي، سفيان بن أثير: ١/٤٢٩، ٤٣٠.
الحضرمي، طلحة بن عمرو: ١/٥٠٨.
الحضرمي، عائذ بن شريح: ١/٤٦٦، ٤٦٧.
الحضرمي، محمد بن بكير: ١/١٥٥.
الحضرمي، محمد بن عبدالله بن سليمان: ١/١٧٨، ٢٤٣، ٢/٢٧٨.
حضير، اسيد بن: ١/٢١١.
الحفري، أبو داود: ٢/١٢١.
حفص، الحسن بن: ١/٣٤٩.
حفص، سعيد بن: ١/٣٤٩.
حفص، عمر بن، انظر: العبدي.
حفص، محمد بن: ١/٣٤٢.
حفصة، سيرين بن: ١/١٦٢.
حفصة، عماره ابن أبي: ٢/١٤٧.
الحفني، محمد بن سالم: ١/١٢.

الحكم، ابن أبي: ١/٨٩.
الحكم، أبو سيار: ١/٤٢٤.
الحكم، عبدالرحمن بن عبدالله بن: ١/٤٨٨، ٢/٣١٤، ٣١٥.
الحكم، هذيل بن: ١/٨٩، ٩٠.
حكيم، القعقاع بن: ٢/٢٥١.
حكيم، كوثر بن: ١/٤٦٦.
حكيم أم، بنت وداع الخزاعية: ١/٤٦٩.
حكيم، يزيد بن أبي: ١/٥٧، ١١٩، ٣٠٣.
الحكيمي، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش: ١/٤٦٩.
حلبس، ميسرة بن: ١/٢٨.
حلبس، يونس بن: ١/٤٢٦، ٢/٣٥٧.
الحلبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد: ١/١١.
الحلبي، عبدالله بن محمد: ١/١٤٥.
الحلبي، عمران بن أبي بشر: ٢/٨٨.
الحلواني، أحمد بن يحيى: ٢/٣٥١.
الحلواني، الحسن بن: ٢/٢١٥.
الحلواني، عبدالله: ٢/١٥٤.
حليم، علي بن: ١/٢٤٣.
حماد، حسين بن: ٢/٣٧٩.
حماد، حميد بن: ١/٢٢٧.
حماد، عبد الأعلى بن: ٢/١٥٢، ٣٨٨.
حماد، عيسى بن: ٢/٢٣٠.
الحمامي، أبو الحسن بن أحمد: ١/١٩٦.
الحماني، راشد: ١/٥٩.
الحماني، يحيى: ١/٣١٨.
حمد، صالح بن: ٢/١٣٢.
حمدان، أحمد بن جعفر: ١/٣٠٦.
حمدان، إسحاق بن: ١/٨٧.
حمدان، أبو عمرو محمد بن أحمد بن: ١/٤١٩.
حمدون، محمد بن: ١/١٩٦.
حمدويه، أبو رجاء محمد بن: ١/٢٨١.
حمراء، أبو: ١/٣١٦، ٣١٩.
حمران، محمد بن: ١/١٩.
حمزة، أحمد بن محمد بن يحيى بن: ٢/٥٧.
حمزة، الضحاك بن: ١/٢٣٨، ٢٣٩.
حمزة، عمرو بن: ٢/١٥٧.
حمزة، محمد بن: ١/٢٩٧.
حمزة، يحيى بن: ١/٤٩٤.
الحمصي، انظر: دينار عبد الله بن.
الحمصي، سعيد بن سنان: ٢/١٧٧.
الحمصي، أنظر: ابا سلمة.
الحمصي، عبد الغافر بن سلمة: ٢/٣٢٣.
الحمصي، عبد الله بن زيد أبو عثمان: ٢/١٣٨.
الحمصي، عبدالله بن سالم: ٢/٢١٤.
الحمصي، محمد بن سعيد بن حسان: ١/٤٩٣.
الحمصي، محمد بن عدي: ١/١٠٢.
الحمصي، أبو مهدي: ١/٢٨٤.

الحمصي، يحيى بن عثمان: ١/٤٢٩، ٢/١٦٥.
حمق، عمرو بن: ١/٥٥، ١٥٦، ٢/٣٤٧.
حميد، أحمد بن: ٢/٣٩١.
حميد، أم «إمرأة أبي حميد الساعدي»: ٢/٢٨٨.
حميد، بكر بن: ٢/٥٧.
حميد، عبد بن: ١/١٤٧، ٢٨٧، ٤٥٩، ٤٧٠، ٢/٣١، ٥٦، ٩٧، ٣٣٢، ٣٩١.
حميد، عبيدالله بن أبي: ١/٧٠، ٧١، ٤٨١.
حميد، عتبة بن: ١/٢٧٤.
حميد، عمرو بن «القاضي»: ١/٤٩، ٥٠.
حميد، محمد ابن أبي: ١/١٤٩، ٢/٣١، ١٣٩، ١٤٩، ٢٦٧.
الحميدي: ١/٢٦، ١٩٤، ٢٢٣، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٥٨، ٢/٢٦٩.
حمير، محمد بن: ١/٤٢٩.
الحناط، أبو شهاب عبد ربه بن نافع: ١/١٣١.
الحناوي، جمال الدين أبو المعالي عبدالله بن عمر: ١/١٣.
حنطب، مطلب بن عبدالله بن: ١/٣٥٠، ٢/٤٤.
حنظلية، سهل بن: ١/١٦٠.
الحنفي، أبو بكر: ١/١١٧.
الحنفي، الحسين بن عيسى بن مسلم: ١/١٥٥.
الحنفي، انظر: ابا صالح..
الحنفي، عبد الرحيم بن صديق: ٢/١٦١.
حنيف، سهل بن: ١/٤٨٥.
حنيفة، أبو «النعمان»: ١/٩٦، ٢/٣٨٣.
حنيفة، حماد بن أبي: ٢/٦٦، ٦٧.
حنيفة، حنظلة بن: ٢/٧٧.
حنين، إبراهيم بن عبدالله: ١/١١٧.
حواء بنت يزيد السكن: ٢/١٢٤.
الحوراء، أبو: ٢/٢٤٣.
حوشب، أصرم بن: ١/١٠٦.
حوشب، خلف بن: ١/١٨٧.
حوشب، شهر بن: ١/٥٩، ٦١، ١٨٠، ٣٣٩، ٢/٢٦، ٤١، ٩١، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٣٥.
الحويرث، مالك بن الحسن بن مالك بن: ٢/٤١.
حيان، أحمد بن يحيى بن خالد بن: ١/٢٨٣.
حيان، أبو الشيخ ابن، انظر: أبا الشيخ.
حيان، صالح بن: ٢/١٨٠.
حيان، فهد بن: ٢/١٢٠.
حيان، أبو محمد بن: ١/١٨٠.
حيان، مقاتل بن: ١/٢٧٩، ٢/١٨٦، ٢٥٨، ٣٦٢.
حيان، منصور بن: ٢/١٢٥.

جيده، بهز بن حكيم بن معاوية بن: ٢٦١/٢.
حيدة، معاوية بن: ١٠٧/١، ٢٩٩، ٤٤١، ٣١٨/٢، ٣٧١، ٣٧٢.
الحيري، الحسين بن الحكم: ٨٣/٢.
حيوة، عاصم بن رجاء بن: ١٥٢/٢، ١٥٣.

ـ حرف الخاء ـ

خالد، إبراهيم بن يوسف بن: ٣٠/١.
خالد، أحمد بن زكريا بن محمد بن الأشعث بن قيس بن أبي: ٤٨١/٢.
خالد، إسحاق بن أبي: ٤١١/١.
خالد، إسماعيل بن أبي: ٦٢/١، ١٦٧، ٣٠٠، ٣٣٧، ٣٨/٢، ١٨٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٨٣.
خالد، أمية بن: ٣٣/٢.
خالد، السري بن: ٧٨/١.
خالد، سلامة بن روح بن: ١٦٣/٢.
خالد، صدقة بن: ١٢٧/٢.
خالد، عبد الرحمن بن: ٣٥٧/٢.
خالد، عبدالله بن مصعب بن: ٣٠٩/١.
خالد، عطاف بن: ٩٠/٢.
خالد، عقيل بن: ١٢٧/١، ١٦٣/٢.
خالد، عمرو بن: ٣٩٩/١.
خالد، قرة بن: ١٠٦/١.
خالد، هدبة بن: ٢١٦/٢.
خالد، هشام بن: ٢١٥/١، ٢٧٩.
خالد بن الوليد: ٢٣/١.
خالد، يحيى بن: ١١٦/١.
خالد، يزيد بن: ١٤٥/٢.
خالد، يوسف بن: ٣٧٣/٢.
الخثعمي، أحمد بن عبيدالله: ٣١٧/٢.
الخثعمي، شعيب بن خالد: ٤٣/١.
الخثلي، علي بن عمر: ٢٨٩/١، ٣٩٢.
خثيم، عبدالله بن عثمان بن: ٣٣/١.
خداش، خالد بن: ٦٢/١.
الخدري، أبو سعيد: ١٦/١، ٢٠، ١٠٦، ١١٢، ١٣٤، ١٤١، ١٤٢، ١٥١، ١٥٧، ١٦٣، ٢٢٣، ٢٦٤، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٥٩، ٤٥٧، ٤٧٦، ٤٨٥، ٤٩٦، ٥١٢، ٥١٣، ١٢/٢، ١٩، ٢٥، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٦٩، ٧٣، ٨٢، ١٠١، ١٠٦، ١٠٧، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٦٧، ١٩٧، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥١، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٨٠ ـ ٣٨٥، ٣٨٩.
خديج، رافع بن: ٦٥/١، ١٠٥، ١٩١، ٤٥٠، ٤٩٩، ٥٠٠، ٣٥٠/٢.
خديج، سعيد بن معروف بن رافع بن: ٥٠٦/١.

خديج، هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن: ١/٥٠٠، ٥٠١.
خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين): ١/٣٩، ٤٠.
خراز، أحمد بن محمود بن: ١/١١٥.
الخراساني، الحسين بن غياث: ١/٤٠٤.
الخراساني، سليمان بن بشار: ١/١٦٠.
الخراساني، أبو شيبة: ٢/٨٧.
الخراساني، عثمان بن عطاء: ١/٢٢٢، ٢٢٦.
الخراساني، عطاء: ١/٢٩٨، ٤١٥.
خراش، عبدالله بن: ١/٤٢، ٤٧٢، ٢/٤١، ٩٥.
الخرائطي: ١/ ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٩٩، ١١٧، ١٥٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٨١، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٧، ٤٧٢، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٢، ٢/١١، ١٨، ٢٣، ٤٤، ٥٢، ١٠٢، ١٠٣، ١١٩، ١٣٧، ١٥٦، ١٦٨، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٧١، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٨٨.
الخربي، عبدالله بن داود: ٢/١٥٢، ١٥٤.
خرزاد، أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن: ١/٣٢٢.
خروف، محمد بن أحمد بن: ٢/٢٤٦.
الخريبي، عبدالله بن داود: ١/١٥٢.
خريق، زبير بن: ١/١٢٥، ٢/٢٤٨.
الخريمي، أبو يحيى محمد بن يحيى بن سعيد: ٢/١٢٧.
الخزاز، زكريا بن يحيى: ١/٤٨٩.
الخزاز، عامر بن أبي: ٢/٣٠٩.
الخزاز، محمد بن سليمان: ٢/٦٣.
الخزاعي، إبراهيم بن سعد محمد بن مسلمة: ١/١٢٣.
الخزاعي، أبو سلمة منصور بن سلمة: ١/١٢٦.
الخزاعي، أبو شريح: ١/٣٧١، ٣٨١، ٤٢٩.
الخزاعي، طلحة بن عبيدالله بن كريز: ٢/٢٠٤، ٢٠٥.
الخزاعي، عبدالحكيم بن منصور: ١/٣٣١.
الخزاعي، محمد: ١/٣٨٨.
الخزاعي، أبو معبد: ١/٩٨.
الخزرجي، الصفي: ١/٢٢١، ٢٣٥، ٢/٢٤١.
خزيمة، سهل بن معاذ: ١/٥٣، ١٠١، ١١٢، ١٢٤، ١٤٢، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٩٧، ٤١٤، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٨٨، ٢/١٩، ٣٩، ١٢٥، ١٤١، ١٧٦، ٢١٠، ٣٠٧، ٣٥٣، ٣٦٨.

الخشاب، أبو سعيد محمد بن علي «الحافظ»: ١/١٥.
خشرم، علي بن: ٢/٦٧.
خشنان، عيسى بن: ١/٤٧١.
خطاب، أبو: ١/٦٢.
الخطاب، عبد الملك بن: ١/٤٩٦.
الخطابي، سليمان حمد بن محمد: ١/١٧، ٢٧٢، ٣٦٧، ٤٤٥.
الخطابي، الفاروق بن عبد الكبير: ١/٤٩٩، ٢/٢٣٣، ٢٦٥.
خطمة، بنو: ٢/٨٩.
الخطمي، عبدالله بن يزيد: ١/٩٩، ٢/١٦٨.
الخطيب البغدادي: ١/١٨، ٧٣، ٧٧، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٤، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧-١٩٩، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦-٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٩٠، ٥٠٥-٥٠٨، ٥١٢، ٢/٩، ١١، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٦٤، ١١٩، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٣.
خلاد، الحسن بن عبد الرحمن بن: ١/٣٦٤، ٢/٢٣٨، ٣٣٨.
خلدون، ابن: ١/١١٢.
الخلعي: ٢/١٥٠.
خلف، أبو قريش محمد بن جمعة: ٢/٣٥٣.
خلف، محمد بن الأسود: ١/٣٣.
خليفة، خلف بن: ٢/٣٨٥، ٣٨٦.
خليل، أحمد بن: ١/٥٠٦.
الخليل، يوسف بن «الحافظ»: ١/١٦٣.
الخليلي، أبو يعلى: ١/٥١، ٢٠٥، ٢٩٨، ٢/٣٠٣، ٣٦٤.
خنيس، بكر بن: ١/١٥٩، ٢٤٥، ٢/٢٣٠، ٢٣١، ٣٠٧، ٣٨٢، ٣٨٣.
خنيس، محمد بن يزيد بن: ١/٢٨٥، ٢٨٦.
الخوارزمي، عبدالله بن عبد الوهاب: ١/٢٢٩، ٢٦١.
الخواص، سلم بن ميمون: ١/٣٨٠.
الخولاني، أبو إدريس: ١/٢٦٤، ٤٦٢، ٤٦٣، ٢/٢٥، ١٠٣، ٣٧٢.
الخولاني، أنس بن سلم: ٢/١٨٦.

الخولاني، أبـو عنبـة: ١/١١٤، ٢٣١، ٢/٣٤٦.
الخولاني، أبو القاسم هبة الله بـن إبـراهيم: ١/٣٠، ١٠٢، ١٠٨، ١٤٧، ١٧٣، ١٧٨، ٢٤٥، ٢٥٣، ٤٢٨، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٨٠، ٤٩٩، ٢/٧، ٥٧، ١٥٠، ٢٤٦، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٩٨.
الخولاني، أبو هانىء: ١/٣٩١، ٤٧٨.
خولة بنت قيس: ٢/٢٤٢.
الخياش، أحمد بن محمد: ١/٧٦.
الخياط، إسماعيل بن أبان: ١/٤٢٥.
الخياط، سالم: ١/٥١١.
الخياط، عيسى: ٢/٣٥٨.
خيثم، عبدالله بن عثمان بن: ٢/١٥١.
خيثمـة، أبـو: ١/١٩٩، ٣٠٠، ٤٢٥، ٥٠٦، ٢/٢٨٣، ٣٩٠.
خيثمة، سليمان بن: ٢/١٣٥، ٢٢٧.
خيثمة، محمد بـن أبي القـاسم بـن علي بـن: ٢/٢٥١.
خير، أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن «القاضي»: ١/٣٠.

ـ حرف الدال ـ

الدارسي، بشر بن عبيد أبو علي: ٢/٨٨، ١٤٥.
الدارقطني، أبو الحسن: ١/١٦، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠ ـ ٦٣، ٦٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧ ـ ٩٠، ٩٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٥٤، ١٦٧، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٣ ـ ٢٤٥، ٢٥٤ـ ٢٥٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٤٩، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥١٤، ٢/٨، ٩، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٤ ـ ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٤٢، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٧٦، ٩٠، ٩٥، ١٣٧، ١٤٢ ـ ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢ ـ ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٢.
الدارمي، أحمد بن عبيـدالله: ١/١٩، ٢٠، ٢٧، ٥٦، ٧٨، ٧٩، ١٣٤، ١٨٥،

٢٤٣، ٢٧٦، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٧٢، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٥، ١٠٠/٢، ١١٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٢، ١٦٨، ١٨٦، ٢٤٣، ٢٦٩.
الدارمي، عثمان: ٣٦٧/٢.
الداري، تميم: ٢٦/١.
الداناج، أحمد بن عبدا لله بن زياد: ٢٦٨/٢.
الداهري، أبو بكر: ٣٠٠/١، ٤٣٥، ٤٣٦.
داود، أبو بكر بن أبي: ٣٩٠/١، ٢٩/٢، ٩١، ١٨٧، ٢٧٢.
داود، أبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن: ١٤٥/١.
داود، حمزة بن: ٢٢/١.
داود، سعيد بن: ٢٧٥/١.
داود، سليمان بن: ٣١٣/١.
داود، أبو، انظر: الطيالسي، أبو داود..
داود، عمر بن أحمد بن أيوب بن: ٢٩٢/١.
داود، أبو عمرو المقدام بن: ٣٧٩/١، ٣٩٣، ١٧٩/٢، ٢٩٧.
داود، محمد بن علي بن: ١٦٤/٢.
داود، موسى بن: ٨٤/١، ٢٠٧، ٤٠٢.
دبيس، أحمد بن الحسن «المقري»: ٤٦٩/١، ٤٧٠.
دثار، محارب بن: ٢٦٥/١، ٤١٩، ٣٨/٢، ٢٩٧، ٣١١.
دحيم، الحسن بن القاسم بن عبدالرحمن بن: ٥٧/٢، ١٤٢، ٢٠٨.
دحية، ابن: ١٤٦/١.
الدراوردي: ١٦٥/٢.
الدرداء، أم: ١٨٧/١، ١٨٩، ٣٦٥، ٤٠٣، ٤٢٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ١٥٢/٢.
الدرداء، بلال بن أبي: ١٩٢/١، ٢١٥، ٢٣١، ٤٩٥.
الدرداء، عويمر بن مالك: ٣٥/١، ٥٩، ٧٦، ١١١، ١١٢، ١٥٠، ١٨٨، ١٩٨، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٦٤، ٢٨٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٩٣، ٥٠٧، ٦٤/٢، ١٠٣، ١٢٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٥٣، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣.
الدرعي، سليمان بن محمد: ١٤٩/٢.
الدرفاوي، أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الشافعي الغماري الشاذلي: ٥١٤/١، ٣/٢.
الدرهمي، علي بن الحسن: ١٠٨/٢.
الدستوائي: ١٦٤/١.
دعلج، خليد بن: ٣٥٦/١.
الدق، ابن أبي: ٤٤٥/١.

الدقاق، جعفر بن علي «الحافظ»: ٢/٢٥٠.
الدقاق، أبو عبدالله محمد بن الحسن: ١/٤٨١، ٤٨٢.
الدقاق، محمد بن الحسن: ١/٧.
الدقاق، محمد بن علي بن إبراهيم: ١/٣٦٤.
دقيق العيد، ابن: ١/٣٧٠، ٣٧١.
الدقيقي، محمدبن عبد الملك: ١/١٣.
دكين، أبو نعيم الفضل بن: ٢/٧١.
الدمشقي، أحمد بن سعيد: ١/٤١.
الدمشقي أبو التقي الأنصاري: ٢/١٦١.
الدمشقي، أبو الحارث، محمد بن مصعب: ١٠/٢٨١.
الدمشقي، حبيش بن عمر: ١/١٤٩.
الدمشقي، خالد بن يزيد بن أبي مالك: ٢/٢٣٥.
الدمشقي، العباس بن الوليد: ٢/٢٩.
الدمشقي، عبد الجليل بن محمد: ١/١٣.
الدمشقي، أبو عبد رب العزه: ٢/٢٥٦.
الدمشقي، عبدالله بن يزيد: ٢/١١٦.
الدمشقي، علي بن عروة: ٢/١٩٥، ٢٤٣.
الدمشقي، عمر بن موسى: ١/٣٤٠.
الدمشقي، عمرو بن واقد، انظر: واقد.
الدمشقي، أبو الفيض يوسف بن السفر: ١/١٣٢، ٢/١٩٩، ٢٠١.
الدمشقي، معين الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف: ١/١٣.
الدمشقي، موسى بن عيسى: ١/٣٢٧، ٢/١٩٨.
الدمشقي، أبو هبيرة محمود بن الوليد: ١/١٧.
الدمياطي، بكر بن سهل: ١/٤٨٧، ٤٨٨.
الدمياطي، عبيدالله بن محمد: ١/١٤٧، ٢٧٢.
الدنيا، أبو بكر بن أبي: ١/٢١، ٢٤، ٥٠، ٦٢، ٦٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٨، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٢٥٥، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٤٤٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١٢، ٢/١٤، ١٥، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٩٤، ١٠٢، ١٢٩، ١٦٨، ١٧١، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٧٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣٨، ٣٧٧، ٣٩٣.
الدهان، علي بن ثابت: ١/٣٦.
الدهلوي، عبد الغني بن سعيد: ١/١٣.
الدهلوي، قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم: ١/١١.
الدهماء، أبو: ٢/٢٣٩.
الدورقي، يعقوب: ١/٤٩٢.
الدوري، ابن: ١/٣٦.
الدوري، عباس بن محمد: ١/١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ٢/١٧٦، ٣٢٥.

الدوري، عثمان: ١/١٢٥.
الدؤلي، أبو الأسود: ٢/١١٦.
الدولابي، أبو البشر: ١/٨٨، ١٧٤، ٢٣١، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٦٧، ٤٠٦، ٤٦٥، ٥٠٧، ٢/٢٨، ٤٠، ١٢٨، ١٤٦، ١٦٢، ٢٧٥، ٣٨٦، ٣٣٢، ٣٦٨.
دويد، أبو زكريا: ٢/٥٥.
الديباجي، أحمد بن محمد بن علي: ٢/٢٦٨.
الديلمي: ١/١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٧ ـ ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٩٣، ١١٥، ١١٦، ٢٢ ـ ١٢٥، ١٢٧، ١٤٢، ١٤٥، ١٥١، ١٥٤، ١٦٩، ١٨٨، ١٩٩، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٢، ٢/١٦، ١٧، ٢١، ٢٦، ٣٣، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٨، ٨٧، ٨٨، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٤١، ٣٥١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٣ ـ ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٣ ـ ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٢.
الديلي، محجن: ٢/٢٧٥.
دينار، حاتم بن عباد: ١/١٤٧.
دينار، أبو حازم بن: ١/١٢٩.
دينار، سلمى بن: ١/٣٥١.
دينار، عبد الغفار بن الحسن بن: ١/٤٩٦، ٤٩٧.
دينار، عبد الله بن: ١/٣٣٥، ٣٦٩، ٢/٢٠٩، ٢١٠، ٢٧٢، ٢٩٣.
دينار، عثمان بن: ١/٤٧.
دينار، عمرو بن: ١/٢٧، ٩٠، ٩١، ١١٩، ١٨٢، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٥٧، ٣٦٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٢، ٢/٢٦١، ٢٦٨، ٣٠٩، ٣١٠.
دينار، مالك بن: ١/٤٧، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٩٢.
دينار، مثنى بن: ١/١٦٥.
دينار، محمد بن داود: ١/٤٨٩، ٢/٣١٩.
دينار، محمد بن زكريا: ١/١٦، ٤٧٢، ٢/٢٤٧.
دينار، يحيى بن سعيد: ٢/١٤٤.
الدينوري، أبو بكر: ١/٣٠٢، ٤٣٢، ٢/١٨، ٥٦، ١٢٤، ٣٤٥.

ـ حرف الذال ـ

ذر، عمر بن: ١/٩٠، ٢٢٨، ٢/٢٢٤، ٢٢٩.
الذراع، أبو بكر: ١/٤٠.
ذكوان، الحسن بن: ١/٣٩٨.
ذكوان، عبدالله بن: ٢/١٦٥.
الذهبي، شمس الدين: ١/٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٥، ١٠٢، ١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣١، ١٤٣، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠ - ٣٠٣، ٣١٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٨٣ - ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٦٠ - ٤٦٣، ٤٧٨، ٤٩٠، ٤٩٢ - ٤٩٤، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥١٢، ٥١٣، ٢/٥، ٩، ١١، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٧، ٧٣، ٨٠، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٣٨، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠، ١٨١، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠١، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٤، ٢٩٦ - ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٧.
الذهلي، أبو الطاهر محمد بن أحمد: ١/٣٤٨، ٢/١٥٩، ٢١٤.
ذو النون: ٢/١١.
ذوئيب، قبيصة بن: ١/٣١٣، ٣١٤.
ذئب، محمد بن عبد الرحمن بن أبي: ١/١٨، ٨٣، ٢١٧، ٢٧٥، ٢٩٤، ٢/٨٩، ٩٨، ١٢٥، ١٣٣، ١٥٥، ٣٥١، ٣٦٠.

ـ حرف الراء ـ

الرازي، أحمد بن محمد بن يعقوف: ٢/٥١.
الرازي، أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد: ٢/٣٧٤.
الرازي، أبو حاتم: ١/١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٦٠، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤١٤،

٤٢٠، ٤٣٣، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢،
٤٥٤، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٩٠، ٤٩٨،
٢/١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٧،
٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٥٢، ١٠٢،
١٠٨، ١١٠، ١١٩، ١٢٦، ١٣٦،
١٣٧، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٣،
٢٠٢، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٠١،
٣١٧، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٧٧،
٣٩٢.
الرازي، أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير: ٢/٣٩٠.
الرازي، أبو العباس، أحمد بن الحسن: ٢/٢٣٠، ٢٩٧.
الرازي، عبدالله بن داهر: ٢/٣٣٠.
الرازي، علي بن الحسن: ١/٤١٠.
الرازي، علي بن سعيد: ١/٤٠.
الرازي، محمد بن حميد: ١/١٣٣.
الرازي، محمد بن هارون: ١/٨٢.
الرازي، هشام بن عبيدالله: ١/٨٣.
الرازي، يحيى بن العلاء: ١/٣٦٨.
الراسبي، محمد بن خالد: ٢/١٣٢..
الراسبي:، أبو هلال: ١/٢٦٢.
راشد، أبو بكر بن: ١/٤٥٤، ٥٠٣.
راشد، سعيد بن أبي: ١/٣٣.
راشد، أبو علي بن: ٢/١٣٩.
راشد، عمر بن: ١/٤١٦.
راشد، محمد بن: ١/٢٦٩.
راشد، هارون بن: ٢/٣٧٣.
رافع، أبو: ٢/٢٩٧، ٣٣٨.
رافع، بشر بن: ١/١٣١، ٢/٣١٣.
رافع، الحارث بن: ١/١٠٤.
رافع، رفاعة بن: ١/٤٥١.
رافع، محمد بن خالد: ١/١٠٤.
الرافعي، أحمد بن أبي غانم: ١/٣٢، ٣١٩.
الرافعي، محمود بن محمد بن الفضل: ١/٣٢، ٣١٩، ٢/٢٣٧، ٢٩٥.
الرامهرمزي: ١/٣٣، ٤٠، ٤١، ٧٠، ٧١، ٢٢٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٤٤٧ - ٤٥٠، ٢/١٤٤، ٢٤١، ٢٥٦.
راهويه، إسحاق بن: ١/٦٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٤٢٢، ٢/٢٥٩، ٢٦٤، ٣٤٥.
الراوي، أبو سعيد: ١/٤٧٣.
الراوي، محمد بن زياد: ٢/٢٩.
رائطة «زوجة عبدالله بن مسعود»: ٢/٢١١.
رباح، عطاء بن أبي: ١/٦١، ١٩٨، ٢٢٢، ٢٩٨، ٤٤٠، ٥٠٥، ٢/٣١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٨.
رباح، موسى بن علي بن: ٢/٢٤٢.
رباح، الوليد بن عبيدالله بن أبي: ١/١٢٧، ٣١٦، ٢/٩٤، ٢٤٩، ٢٥٠.

ربزي، موسى بن عبيدة: ٢/١٣٣، ٢٩٨، ٣٣٦.
ربعي، انظر: الحراش.
الربيع، الحسن بن: ١/٤٥٤، ٢/٤٥.
ربيع، خلف أبو: ٢/٢٤٣.
الربيع، سليمان بن: ٢/١١٦.
الربيع، قيس بن: ١/١٧٦، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٣٠، ٢/٢٨، ٣٤، ٨٤، ٣٠٤.
الربيع، وجيه الدين عبدالرحمن بن علي ٢/١٦١.
ربيعة، أبو: ١/٣٤٦.
ربيعة، سنان بن: ٢/٢٣٠.
ربيعة، عابس بن: ١/٣٠٦.
ربيعة، عامر بن: ١/١١٩.
ربيعة، عائشة بن: ١/٨٦.
ربيعة، عثمان بن محمد بن عثمان بن: ١/١٢٥.
ربيعة، يزيد بن: ٢/٢٩٣.
رجاء، إسماعيل بن: ١/٥٦.
رجاء، عبد العزيز بن أبي: ٢/٨.
رجاء أبو، محرز: ٢/١٣١.
الرجي، يزيد بن ربيعة: ١/٣٨٥.
رزيق، حبيب بن: ٢/١٣٣.
رزين، سعيد بن أبي: ١/٥٨، ٤١٩.
رستم، صالح بن: ١/٣٩، ٢/١٥١.
رشيد، الحسن بن: ١/٣٣٣.
رشيد، عبدالله بن: ٢/٣٨٣.
رشيق، أبو محمد الحسن بن: ١/٤٠، ٣٢١، ٣٤٢، ٢/١٣٥، ١٥٧، ٣٩٠.
الرضي، علي بن موسى: ٢/٣٧٢، ٣٧٣.
الرعيني، حجاج بن سليمان: ١/٢٧١.
الرعيني، محمد بن مخلد: ١/٢٤١.
الرعيني، المقدام بن داود: ٢/٢١٢.
الرفاء، حامد بن محمد: ٢/٢٥٧.
رفاعة، عباية بن: ٢/١٠٦.
رفاعة، أبو عمرو رفاعة بن عمرو بن أبي، ١/٦٦، ٤٨٦.
الرفاعي، عبد الملك بن مهران: ١/٣٨٠.
الرفاعي، أبو هشام: ١/١٧٥.
رفيع، عبد العزيز بن: ١/٤٨٣.
الرقاد، زائدة بن أبي: ١/٣٠٢.
الرقاشي، حطان بن عبدالله: ١/٢٣٨.
الرقاشي، محمد بن عبدالله: ١/٤١٢.
الرقاشي، واصل بن السائب: ١/٤١٣، ٤١٤، ٢/٣٢٤.
الرقاشي، أبو يحيى: ٢/١٨٢.
الرقاشي، يزيد بن ابان: ١/٢٥، ١٥٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٠، ٢٤٤، ٤١٧، ٢/٢٠، ٨٩، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٨١، ٣٨٢.
الرقي، أحمد بن عبدالرحمن بن الجاورد: ١/٢٠٣.
الرقي، أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان: ١/٤١٨.

الرقي، إسماعيل بن عبدالله: ١/١٧٩.
الرقي، عبدالله بن سعيد: ٢/٢٣٩.
الرقي، عبيدالله بن عمر: ٢/١٣٣.
الرقي، هلال بن العلاء: ١/٢٠٣.
رقيش، سعيد بن عبدالرحمن بن: ٢/٧٦، ٧٧.
الرماح، عوسجة بن: ٢/٣٨٩.
الرمادي، إبراهيم بن بشر [بشار]: ١/٢٤٠.
الرمادي، أحمد بن منصور: ١/١٠٤، ٣٠٣.
الرماني، أبو هاشم: ١/٢٦٧.
الرملي، عبد العزيز بن عبدالله بن عمر، ٢/١١.
الرملي، علي بن سهل: ٢/٢٤٥.
الرملي، الوليد بن حماد: ١/٤٠٣، ٢/٣٧٥.
الرملي، يحيى بن عيسى: ١/٢٠٥.
الرهاوي، أبو فروة: ١/٢٣٣.
رواحة، عبد الله بن: ١/٤٧٥.
الرواد، عبد العزيز بن أبي: ١/٤٢، ٨٧-٩٠، ١٦٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٠٣، ٢/١٥٦، ٢١٣، ٢٥٧.
الرواد، عبد الله بن عبد العزيز: ١/١٤٠.
الرواسي، حميد بن عبدالرحمن: ١/٣٧، ٦٥.
الرواسي، زهير بن عباد: ١/٢٩١.
رؤبة، عمر بن: ٢/٢٨٤.
روف، أبو: ٢/٤٨.
رومان، عبدالله بن أبي: ١/٤٥٥.
رومان، يزيد بن: ٢/١٢٤، ٣٦١.
الروياني: ١/٢٦، ٢٧، ٥٠٤، ٢/١٤٢.
رويق، أبو، انظر: فضالة، أبا محمد.
رويم، عروة بن: ١/٣٩٩.
الريان، المستمر بن: ٢/١٣٥.
ريحانة، أبو: ١/٢٩٩، ٣٢٧، ٢/١٩٨، ١٩٩.
ريزة، أبو بكر بن: ٢/١٣٢.

- حرف الزين -

زاذان، محمد بن: ١/١٩٦.
زاذان، أبو محمد عبدالله بن أيوب بن: ١/٢٩٠.
زاهرية، أبو: ٢/١٧٧، ٣٥٩.
زائدة، زكريا بن أبي: ٢/١١٠، ١١٧.
زائدة، عمر بن أبي: ٢/١٧٣، ٢٧٤.
زائدة، معمر بن: ٢/٣٧٢.
زبان، محمد بن: ١/٤٤٣.
الزبرقان، داود بن: ٢/١٧٣.
الزبيدي، أبو البركات عوض بن محمد: ١/١٣.
الزبيدي، أبو الفضل محمد بن محمد: ١/١١.

الزبيدي، القاسم بن الحسن: ١/٢٨٩، ٣٣٨، ٢/٢١٤، ٣١٩.
الزبير، أبو: ١/٢٤، ١٥٠، ١٧٥، ٢٥٦، ٣٤٨، ٥٠٣، ٢/٢٤٤، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٩٥، ٣٣٢.
الزبير بن بكار: ١/٣٩، ٤٠، ٥٧، ١٨١، ١٩٧، ٢٤٢، ٣٠٩.
الزبير، عامر بن عبدالله: ٢/١٤١.
الزبير، عثمان بن عثمان بن خالد: ١/٤١٦.
الزبير بن عدي: ٢/١١٢، ٣٠٠، ٣٦٢.
الزبير، العوام بن: ١/٣٦٠، ٢/٢٨٣.
الزبير، مجاعة بن: ١/٣١٥، ٢/٣٨٣.
الزبيري، أبو أحمد: ١/٢٨٣.
الزبيري، عامر بن عبدالله بن: ١/٣٨، ٨٤، ٢٣٦، ٣٠٩، ٣٢٣.
الزبيري، عبدالله بن نافع: ١/٥٧.
الزبيري، مصعب بن عبدالله: ١/٢٩٣.
الزجاج، أبو القاسم مكي بن نظيف: ١/٣٨٨.
زحر، عبيدالله بن: ١/١٠٣.
زرارة، اسعد بن: ١/٣٧٥.
زراع، أحمد بن نصر: ٢/٢٥٠.
زرعة، أبو: ١/٤٦، ٨٥، ١٠٢، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٩، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٦، ٢/٢٠، ٧٦، ٨٧، ٩٥، ١٠٤، ١١٩، ١٦٣، ١٧٠، ٣١٦، ٣٤٥، ٣٩٥.
الزرقاني: ١/٣٧٦.
الزركشي، أنس: ١/١٢٢، ٣٣٧، ٢/٢٣٧.
زريق، محمد بن: ٢/٢٥١.
الزعفراني، الحسن بن محمد: ٢/٥٥.
الزعفراني، محمد بن ميمون: ٢/٢٧.
الزعيزعة، محمد بن أبي: ١/١٩٨، ٤٧٠.
الزفر، أم: ١/٤٠.
زفر، صلة بن: ٢/١٠٤.
زفر، عثمان بن: ١/٢١٩.
الزكاري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر: ١/١١.
زكريا، أحمد بن: ١/١١٥.
زكريا، الخليل بن: ٢/٣٩٧.
زكريا، أبو سعيد الحسن بن علي بن: ١/٧٥.
زكريا، محمد بن، انظر: دينار.
زكريا، موسى بن: ١/٣٦٤، ٤٣٨، ٤٨٩.
زمعة، أبو عبيدة بن عبدالله بن: ١/٢٧٥، ٢/٧١.
الزمعي، موسى بن يعقوب: ٢/١٢١.
الزناد، عبدالرحمن بن أبي: ١/١٤٤، ١٥١، ١٧٣، ١٨٤، ٣٨٨، ٤٢٧، ٢/٩٨، ١٦٥، ٢٩٩، ٣٤٢، ٣٦٤.
زنجويه، ابن: ١/٨٢، ٢٩٢، ٢٠٨، ٣١٢.

الزنجي، مسلم بن خالد: ١/١٧١، ٢/٢٦٥.
الزهراني، أبو الربيع: ١/٤٩٥، ٢/٣٠٠.
الزهري، إبراهيم بن إسحاق: ٢/٣٦٢.
الزهري، ابن شهاب: ١/٦٨، ٦٩، ٧٩، ٨٣، ٩٤، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٢٧، ٣٦٤، ٣٨٧، ٤١١، ٤٤٧، ٤٦٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٨١، ٢/٦، ٤٢، ٧١، ٨٧، ٩٤، ١٤٢، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٩، ٢١٣ - ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٨٠ - ٢٨٢، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٣٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٥.
الزهري، عبدالله بن مسلم: ٢/٧٠.
الزهري، محمد بن عمر بن يزيد: ١/٤٦٧.
الزهلي، محمد بن أحمد: ١/١٠٠.
زهير، أحمد بن: ١/٢٠، ٢/٣٩٠.
زهير، اياس بن: ٢/٢٨٦.
زهير، قسامة بن: ٢/٣٤٣.
زهير، محمد بن: ٢/٢٢٩.
زيات، حمزة: ١/١٥٧.
زيات، عثمان بن سعيد: ٢/٧٥.
زياد، أحمد بن محمد بن: ١/٣٥٥، ٣٩٨، ٤١٨، ٤٥٧، ٥١١، ٢/٥٨، ٩٤، ٢٧٨، ٣٤٤، ٣٦٠.
زياد، الحسن بن: ٢/٢٠٥.
زياد، حميد: ١/١٢٨، ١٢٩.
زياد، عبد العزيز بن: ٢/٢٨٢.
زياد، عبدالله بن محمد بن: ٢/٩٤.
زياد، عبد الواحد بن: ٢/٢٠٨.
زياد، محمد بن: ٢/٧٢، ٢٣١، ٣١١، ٣٤٦.
زياد، المصادف بن: ١/٣٧٨.
زياد، أبو المقدام هشام بن: انظر، ابا المقدام.
زياد، الهرماس بن: ١/٢٥٥.
زياد، الهقل بن: ٢/٢٣٧.
زياد، يزيد بن أبي: ١/٥١٠، ٢/٦٨.
الزيادي، أبو طاهر: ١/٤٥٨، ٤٥٩.
الزيادي، نور علي بن محيي: ١/١٢.
زيان، عيسى بن: ٢/٦٦.
زيد، أحمد بن: ١/٢٥٦، ٢/٣٨٨.
زيد، اسامة بن: ١/١٨، ٢/١٦٧، ٢١١، ٢٧٢، ٢٧٣.
زيد، جابر بن: ٢/٣٨٣.
زيد، أبو جعفر محمد بن الحسين بن: ٢/٢٨٥.
زيد، جميل بن: ٢/٢٣، ٢٤، ٣٣٢، ٣٣٣.
زيد، حارثة بن: ٢/٣٥.
زيد، حبان بن: ١/٤٥٩.
زيد، حماد بن: ٢/٩٣، ١٣٥، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٣.

زيد، سعيد بن: ١/٣١٠، ٢/٢٦٤.
زيد، طريف بن: ١/٣٧٤.
زيد، طلحة بن: ١/٢٣٣.
زيد، عبدالرحمن بن: ١/٢٩، ٢/٢٩.
زيد، عبدالله بن: ٢/١٣٨.
زيد، علي بن: ١/١٣٠، ١٥٦ - ١٥٨، ١٦٧، ٢٠٩، ٢٤٧، ٢/١٣، ٩٢، ٩٦، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨.
زيد، عمر بن محمد بن: ٢/١٨٦.
زيد، كثير بن: ١/١٢٦، ٢/٤٥، ٩٣، ٩٤.
زيد، محمد بن: ١/٣٣٢.
الزيلعي: ١/٢٣٩، ٢٥٣، ٢/٣٢٦، ٣٢٧.
زين العابدي، اسماعيل بن: ١/٤٥٨.
زينب بنت جحش: ١/٢٧٧، ٢/٧٧.
زينب بنت أم سلمة: ١/٢٧٥.
زينب «امرأة عبد الله الثقفية»: ٢/٢١١.
الزيني، أبو نصر اليسع بن سهل: ١/٤٦٠، ٤٦١.

ـ حرف السين ـ

سابق، محمد بن: ٢/١٥٠.
ساجي، زكريا: ١/٤١٣، ٤٦٠، ٢/١٠٨، ٢٩٨.
سارية، العرباض بن: ١/١٤١، ٢/١١٥.
الساعدي، أبو حميد: ٢/٥، ١٥٩، ٢٨٨.
الساعدي، سهل بن سعد: ١/١٣٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥٢، ٢/٣١، ٣٥، ٤٩، ١٠١٤، ١٤١، ٢٠٤، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦.
سالم، عبدالله بن: ٢/٣٢٣.
الساوي، علي بن مشكان: ١/١٤٠.
السائب، عبدالله بن: ١/٢٣٨.
السائب، عطاء بن: ١/٥٠٣، ٢/٧٨، ٢٨٨، ٣١١.
السبخي، فرقد: ٢/٣٧٣.
سبرة، النزّال بن: ١/٥٠٥.
السبكي، التقي: ١/٣٦٥.
السبيعي، أبو إسحاق: ١/١٠٩، ٢/١٠٤.
السجزي: ١/٣٦، ٣١٣، ٢/٣٣٣.
السجستاني، أبو داود: ١/٥٠١.
سحيم، مبارك بن: ٢/١٠٨.
السخاوي: ١/٣٢، ٨٤، ١١٤، ١٢٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٩٢، ٢٤٠، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٢، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٥٩، ٤٧٨، ٢/٦١، ١١١، ١٧٠، ١٧٣، ٣٢٦، ٣٢٧.
سختويه، محمد بن أبي سعيد: ١/٣٤٧.
سختياني، محمد بن رجاء: ٢/١٨٦.
السدوسي، أحمد بن الحسين: ١/٦٦.
السدوسي، حنظلة بن عبدالله: ١/٢٧٠.
السدوسي، شعيب بن عبدالله: ٢/٢٩٧.
السدوسي، قزعة بن سويد: ١/١٧٢.

السدوسي، المغيرة بن أبي قرة: ١/٤٤٢.
السدي، إسماعيل بن عبد الرحمن: ١/٤٥، ١٥٧، ٣٦٦، ٤٩٧.
السدي، محمد بن مروان: ١/٤٩٦، ٤٩٧.
السذابي، عمر بن محمد بن عيسى: ٢/٣٧٣.
السراج، أبو العباس: ١/٢٠٧.
السراج، أبو القاسم: ٢/٨.
السراج، محمد بن إبراهيم: ٢/٧.
السراج، محمد بن عيسى: ١/٣٠٤.
سراج، مسكين بن: ٢/١٠٣.
سراج، المغيرة: ١/٥٣.
سرجس، عبدالله بن: ١/٢٨٧.
السرخسي، محمد بن أحمد بن إسحاق: ١/٢٣٣.
السري، محمد بن أبي: ٢/٣٩٨.
السري، محمد بن حامد: ١/٤٩٢.
السري، هناد بن: ١/٤٣٠، ٢/١٢٣، ١٦٧، ٢٧٠.
سريع، الأسود بن: ٢/٢٠٧.
سعد، ابن: ١/٧٥، ٣٢٧، ٢/١٧٣.
سعد، أبو: ١/٣٥٦، ٢/١٧٣.
سعد، إبراهيم بن: ١/٧٥، ١٢٣، ٢٥٩، ٢/١٠١، ١١٧، ١٤٠، ٢٤٦.
سعد، بجير بن: ١/١٤٦.
سعد، راشد بن: ١/٤٧٦.
سعد، رشدين بن: ١/١٥٥، ٤٩١، ٢/٣٩٨.
سعد أم، بنت زيد بن ثابت: ١/١٩٦.
سعد، سنان بن: ١/٣٢١.
سعد، شرحبيل بن: ١/٣٨٧.
سعد، عمير بن: ٢/٢٥٣.
سعد، قيس بن: ٢/٨٧.
سعد، محمد بن: ٢/١٠٠.
سعد، مصعب بن: ١/٤١١، ٤١٨، ٤٨٣.
سعد، النعمان بن: ٢/٢٩٦.
سعد، هشام بن: ١/٥٥، ١٤٥، ٣٦٨، ٢/٥١.
سعد بن أبي وقاص: ١/٢٥١، ٢٧٣، ٢٨١، ٣٧٧، ٤٤٤، ٢/٢٤١، ٢٦٩، ٢٨٢، ٣٥٧، ٣٥٨.
سعد، يحيى بن بجير بن: ١/٤٩٥.
سعد، يعقوب بن إبراهيم بن: ٢/٢١٥.
السعدي، أبو الطيب محمد بن عبدالله: ٢/٣٨٠.
السعدي، عبيد بن عمرو: ١/١٧٨.
سعدي، عطية: ٢/١١٦، ٣٥٠.
السعدي، يحيى بن سعيد: ١/٤٦٣.
السعدي، يحيى بن عباد: ١/٢٥٣.
السعدي، يوسف بن عطية: ١/٢٢٥.
سعيد، إبراهيم بن عبدالله: ١/٢٨٢، ٢/٥٢.
سعيد، أحمد بن علي «القاضي»: ١/٣٥١، ٢/٣٢.
سعيد، الاشعث بن: ١/٢٥٧.

سعيد، سفيان بن: ١/٢٨٠.
سعيد، سويد بن: ١/٣٠٤، ٣٤٠، ٤٨٢، ٢/٢٣٥.
سعيد، عبد ربه بن: ٢/١٢٢.
سعيد، عبد الرحمن بن يحيى بن: ٢/٢٩٣، ٣٦٤.
سعيد، عبد العزيز بن: ٢/٢٦٧.
سعيد، عبدالله بن: ١/٢٤٣.
سعيد، عثمان بن: ١/٧٨، ٢٤٣.
سعيد، عمر بن: ٢/٥٩، ٦٠.
سعيد، ابن عياش بن يحيى بن: ٢/٣٩٢.
سعيد، قتيبة بن: ١/٢٦٥، ٤٥٥، ٢/٢٦٧.
سعيد، مأمون بن: ٢/٢٥١.
سعيد، مالك بن: ١/٢٤١.
سعيد، مجالد بن: ٢/١٤٣.
سعيد، محمد بن أبي: ١/١٩٨.
سعيد، أبو محمد عبد الغني بن: ١/٤٠، ٣٠١، ٤١٨، ٢/١٢٧، ١٧٣، ٢٣٢.
سعيد، محمد بن المنذر: ١/١٩٨.
سعيد، النضر بن: ١/٣٥٩.
سعيد، نهشل بن: ١/٢٤٧، ٢٨٩.
سعيد، يحيى بن: انظر الانصاري.
سعيدة بنت حكامة: ١/٤٧، ١١٩.
سعيدة، يحيى بن: ١/١٣ ـ ١٥، ١٧، ٢٩، ٢/٦٣.
سعير، مالك بن: ١/٣٧١.
السفر، يوسف بن، انظر: الدمشقي.
السفره، أبو عبيدة بن أبي: ١/٣٩١.
السفري، إسماعيل بن السفري: ١/١٦٧.
السفري، عبدالله بن: ١/١٦٧.
سفيان، أبو: ١/١٥٧، ٣٤٨، ٥٠٠، ٢/١٣، ١٣٠، ٣٣٣، ٣٤٠.
سفيان، إبراهيم الفضل بن: ١/٢٢٧.
سفيان الثوري: ١/٥٦، ٨٥، ٩٤، ٩٨، ١٢٤، ١٣٠ ـ ١٣٢، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٧، ١٧٨، ١٩٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٨٥، ٤١١، ٤١٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١١، ٢/٢٠، ٥٢، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٧٥، ٨٤، ٨٧، ١٠٠، ١٠٤، ١١٠، ١١٨، ١٢١، ١٢٥، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٢٧، ٣٨٠، ٣٨٥.
سفيان، الحسن بن: ١/٦٣، ١٧٤، ٢٥٧، ٢٨١، ٣٧٥، ٤٤٥، ٤٨٨، ٢/٦٤، ٨١، ١٢٥، ٣٠٠، ٣٢٥.
سفيان بن الحسين: ٢/٣٠٣.
سفيان، سعيد بن: ١/٢٧٣.

سفيان، سليمان بن: ١/١١١.
سفيان، العسل بن: ٢/٢٦٩.
سفيان، عيينة بن: ١/١٠٩، ١٦٣، ٢٥٦، ٣٣١، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٥٠١، ٢/٨، ٥٧، ٨٧، ١٣٤، ١٦٠، ٢٦١، ٣٤٢ـ ٣٤٤
سفيان، يعقوب بن: ١/٢٥٨، ٢/٢١٤.
السقاء، بحر بن كنيز: ١/٢٨٦، ٢/٢٩١
السقطي، الحسن بن علي: ١/١١٢.
السقطي، الوجيه بن هبة الله بن المبارك: ١/٣٦٤.
السكري، أحمد بن إبراهيم بن جامع: ١/١٠١.
السكري، حسن بن سهل: ١/٢١.
السكري، أبو حمزة: ١/٢٠٥، ٢٠٦، ٢/٣٤٨.
السكري، علي بن عمر الحراني: ٢/٣٧٩.
السكسكي، عمرو بن بكر: ١/١٢٨، ٢/٢٧٩، ٢٩٨.
السكن، عتبة بن: ١/١٥٤.
السكن، أبو علي بن: ١/١٧، ٥٩، ٢٣٠، ٤١٧، ٤٨٠، ٢/٢٩، ٣٩، ٤٠، ٨١، ٢٤٩.
السكن، فيض بن: ١/٢٧٩.
السكوني، سعيد بن عمرو: ١/٢٠.
السكوني، أبو همام الوليد بن شجاع: ١/٣٦٠.
السكين، حسين بن: ١/٥٠٥.
سلام، سعيد بن: ١/٤٨٢، ٢/٧.
سلام، عبدالرحمن بن: ١/٣٨٣.
سلام، عبدالله بن: ١/٢٣، ٢٩٧، ٣٣٠، ٢/٧، ٣٩٥، ٣٩٦.
سلام، القاسم بن: ٢/٩٨.
سلام، مصعب بن: ١/٤٧٣.
سلام، أبو عبيد القاسم بن: ٢/٢٤٣، ٣١٧.
السلفي، حمدي عبد المجيد بن إسماعيل: ١/٣، ٧، ٧٨، ١٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٤، ٢/٣، ٣٩٩.
سلم، سليمان بن: ٢/٢٥١
سلمان الفارسي: ١/٥٠٢، ٢/٧٣، ٢٢٢، ٢٢٣.
سلمة، أبو: ١/٢٩، ٨٥، ١٢٧، ١٣١، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٧، ٣٦٤، ٤٥٢، ٢/١٢، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ٨٨، ١٤٢، ١٥٦، ١٥٩، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٢٩.
سلمة، أم: ١/١٩، ٨٤، ١٠٧، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٩٥، ٤١٠، ٢/٣٨٧، ٣٨٨.
سلمة، حماد بن: ١/٦٢، ١٥٧، ١٦٥، ١٧٢، ١٨٠، ١٩٨، ٢١٩، ٤٩٢،

١٣/٢، ٢٤، ٩٢، ١٣٤، ١٥١، ٢١١، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٠٥، ٣٧٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢.

سلمة، سليمان بن خليد بن: ٦٩/١، ٤٧٣، ٣٠٣/٢.

سلمة، عبدالله بن: ٣٦٣/٢.

سلمة، عمر بن أبي: ١١٧/٢.

السلمي، أبو الأعور: ٢٥٢/٢، ٢٥٤.

السلمي، حمدون بن عبدالرحمن: ١١/١، ٨٦.

السلمي، السري بن عبدالله: ٣٩٦/١.

السلمي، أبو عبدالرحمن: ١١٦/١، ١٢٧، ٣٤٩، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٣٥، ١٦/٢، ١٥١، ٢٥٧، ٢٨٢، ٣١١، ٣٧٤.

السلمي، عبدالرحمن بن عمرو: ١٤٠/١، ٣٤٦.

السلمي، عبد الوهاب بن نافع: ٣٩٠/١، ٣٩١، ٣٩٤.

السلمي، محمد بن إسحاق: ٢٩٨/٢.

السلمي، محمد بن الاشرس: ٩/٢.

السلمي، محمد بن علي: ٣٦٢/٢.

السلمي، مضر بن نوح: ٢١٢/٢.

السلمي، معاوية بن جاهمة: ١٢٣/١، ١٢٤.

سليم، جابر بن، انظر: الهجيمي أبا جري.

سليم، صفوان بن: ١٨٣/١، ٣٠٤، ٤٩٨، ١٧٨/٢.

سليم، عمر بن: ١٧٤/١.

سليم، كثير بن، ٢٨٩/١، ٣٤٩، ١٤٩/٢.

سليم، ليث بن أبي: ٢٤/١، ٧٢، ٨٧، ٣٠٠.

سليمان، إبراهيم بن: ٢٦٥/١، ٣٢٥، ٣٦٦.

سليمان، إسحاق بن: ٣٦٨/١.

سليمان، أيوب بن: ١٥٦/٢، ٢٦٨.

سليمان، جعفر بن: ١١٦/١، ١٣/٢، ٣١٥.

سليمان، حجاج بن: ٢١٨/١.

سليمان، حفص بن: ١٦٤/١، ٢٤٨، ٣٩٣، ٣٩٤.

سليمان، حماد بن أبي: ١٦٤/١، ١٧٦/٢.

سليمان، خليفة بن: ٨٨/٢.

سليمان، خيثمة بن: ٢٣١/١.

سليمان، الربيع بن: ٤٩٧/١، ٩٤/٢.

سليمان، زافر بن: ١٤٨/١، ١٤٩، ٢٧٨، ٣٨٠، ٣١/٢.

سليمان، سعيد بن: ٢٥٣/١، ٨٧/٢، ٣٤٧.

سليمان، عبد الحميد بن: ٤٤٩/١، ٣٦٦.

سليمان، عبد الملك بن أبي: ٢/٢٤٣.
سليمان، عبيد بن: ٢/٣٣٦.
سليمان، عثمان بن: ١/٥٠، ٨٥.
سليمان، العلاء بن: ٢/٥٨، ٦٠.
سليمان، الفضل بن: ٢/٢٤٨.
سليمان، فهد بن: ٢/٢٨٥.
سليمان، محمد بن عبدالله بن: ١/١٩٥، ٣٧٨، ٤٦٥، ٢/١٢٩، ٣١٦.
سليمان، معتمر بن: ٢/٣٣٩.
سليمان، معدي بن: ١/٢٧٧، ٢٧٨.
سليمان، هارون بن: ١/٤١٨.
سليمان، يحيى بن أبي: ١/٣١٩، ٢/٢٨٦.
السليماني: ١/٢٩٢، ٣٥٦، ٢/٢٣.
سماك، حرب بن: ٢/٢٢، ١٤٧، ١٤٨، ٣٥٢.
سماك بن حرب، سعيد بن: ٢/٣٥٢.
السماك، عثمان بن: ١/٤١٨.
السمان، أبو ربيع: ١/١٨٤، ٢/٢٠١.
السمان، أبو صالح: ١/١٧٦.
السمان، علي بن الحسن الضبي: ١/٣٩٠.
السمتي، محمد بن حسان: ٢/١٣٨.
سمح أبو دراج: ١/١٤١، ٣٠٨، ٢/٧٣، ٧٤، ١٠٧.
السمح، الطلق بن: ٢/١٦٠.
سمرقندي، أبو عمر: ٢/٣٩٨.
سمرقندي، محمد بن عبدالله: ١/٢٥٣.
سمرة، جابر بن: ١/٢١٤، ٣٠٣، ٣٤٤، ٣٦٩، ٢/١١٧، ٢٦٤، ٢٨٩، ٣٤٣.
سمرة، عبدالرحمن بن: ٢/٦٢، ١٣٦.
السمسار، محمد بن القاسم بن الهاشم: ١/٣٩٢.
السمسار، المظفر بن الحسين بن علي: ٢/٢٥١.
السمسار، يحيى بن هاشم: ١/١٦٣، ٢/٩٥.
السمط، يزيد بن: ١/١٧.
سمعان، النواس بن، انظر: الكلابي.
السمعاني: ١/١٠٩، ١٩٧، ٥٠٧.
سمويه: ٢/١٤٥.
سميع، إسماعيل بن: ١/١١٩.
سميع، محمد بن عيسى بن: ١/١٩٨.
سنان، برد بن: ١/١١٦، ٤٥٢.
سنان، سعد بن: ١/٣٢١، ٢/٢٣٠.
سنان، سعيد بن: ١/٢٨٣، ٢٨٤، ٢/٢٥٨، ٣٥٩، ٣٨٥.
سنان، سنان بن أبي: ١/٢٠٢.
سنان، عون بن الحكم بن: ١/٤٤٠.
سنان، محمد بن يزيد: ٢/٥٠، ٢٣٥.
سنان، يزيد بن: ١/٣٤٦، ٢/٢٣٦.
السندي، العباس بن: ١/١٥٦، ٤٨١.
سنة، سليمان بن محمد بن: ٢/١٣٢.
سنة، محمد بن: ١/١٣، ٤٥٨.
السني، ابن: ١/٤٢، ١٠٠، ٢٨٥، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٧٧، ٥١٠، ٢/٤٦، ١٧٠،

١٧٣، ١٧٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٣٨٧، ٣٨٩.
سهل، بكر بن: ١/٢٣٤، ٣٢١، ٤٨٨.
سهل، أبو الحسن علي بن: ١/٤٤.
سهل، السري بن: ١/٣١٥.
سهل، الفضل بن: ١/٣١٢، ٢/١٧٣.
سهل، محمد بن: ١/١٢٧، ١٢٩.
سهل، موسى بن: ٢/٢٩٧.
السهمي، حمزة: ١/٤٦، ١٠٥، ١١٤، ١٤٨.
السوائي، أبو السائد سلم بن جنادة: ١/٣٦٠.
سورة، أبو: ١/٤١٢، ٢/١٨٢، ٣٢٤.
السوسي، [السدوسي] جعفر بن يزيد: ٢/٢٩٧.
السوسي، صالح بن دينار بن عبدالرحمن: ٢/٢٢.
سوقة، محمد بن: ١/٣١٤، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٩، ٤٨٥، ٢/٢٤٢، ٣١٨.
سويد، إسحاق بن: ٢/١٦٨.
سويد، أيوب بن: ١/٧، ٢/٢٧، ٣٢٨.
سويد، الشريد بن: ١/٣٩٦.
سويد، قزعة بن: ١/١٨٨، ١٨٩.
السويداوي، الشهاب أبو العباس أحمد بن الحسن: ١/١٣.
سياه، حسان بن: ١/٣٥٩.
السيرافي، أبو الحسن محمد بن بهذاذ: ١/١٦٦، ١٧٥.
السيرافي، أبو علي هشام بن علي: ١/٤٩٩.
السيرافي، محمد بن عون: ١/١٠٦.
سيف، الثماني: ٢/١٤٣.
السيوطي، جلال عبدالرحمن بن محمود: ١/١٢، ٣٢، ٤١، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٧٩ - ٨٣، ٨٧، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١٢٢، ١٤٢، ١٥٢، ١٦٦، ٢٩٦، ٣٠١، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٣، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٨٨، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢، ٢/٢٥، ٣٦، ٤٢، ٩١، ١١١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣٧٣.

- حرف الشين -

شاذان، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن: ١/٦٤، ٢/٣٦٠.
الشاذكوني، سليمان: ١/٦٥، ١٦٣، ٢٧٨.
الشافعي، أحمد محمد بن صديق الحسني العامري: ١/٣، ٥.
الشافعي، أبو بكر: ١/٤٤، ١٢٢، ١٤٩، ١٩١، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٢١، ٤٠١، ٢ / ٧٨، ١٠٩، ١١٠، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٩٤.
الشافعي، أبو الحسين أحمد بن الحسن بن نظيف: ٢/٣٩٠.

الشافعي، أبو الطيّب العباس بن أحمد: ٩٣/١.
الشافعي، محمد بن إدريس: ١٠٨/٢.
شاكر، أحمد محمد: ٣٠٧/١.
شاكر، عمر بن: ٩٣/١.
الشافي، إسحاق بن إبراهيم: ٣٨/١، ٦٦، ٢٣٦، ٣٠٩، ٣٢٣.
الشامي، ثور بن يزيد: ٥٠٤/١، ٥٠٥.
الشامي، أبو عبدالرحمن: ٤٨/١.
الشامي، عثمان بن عبدالله: ١٤٦/١.
الشامي، محمد بن إبراهيم بن العلاء: ٨٩/٢.
الشامي، محمد بن موسى: ٣٩/١.
الشاهد، عبدالرحمن بن أبي العباس: ٣٢٠/٢.
الشاهد، عمر بن أحد أبو حفص: ٤٩٢/١.
الشاهد، أو محمد عبدالرحمن بن عمر: ١٨٤/١، ٢٣٤، ٣٨٧، ٦٣/٢، ٣٠٨.
شاهين، محمد بن أحد: ٧٨/١، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢، ٢٤٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٦١، ٤٣٣، ٣٩/٢، ٧٤، ٨٨، ١٠٧، ١٦٥، ١٦٧، ٣٠٢، ٣٧١، ٣٩٢.
الشاهيني، إبراهيم بن سعيد: ٩٦/٢.
الشبراملسي، أبو الضياء: ١٢/١.
شبرمة، عبدالله بن٦٢/١، ٣٤٩، ١٩٧/٢.
الشبكي، محمد بن محمد: ١٣٢/٢.
شبة، عمر بن: ٨٩/١، ٣٨/٢.
شبيب، أحمد بن: ٢١٤/٢..
شبيب، بشر بن: ٦٣/١.
شبيب، داود بن: ٢٥٣/١.
شبيب، سلمة بن: ٤٤٣/١.
شبيب، عبدالله بن: ٣٧/١.
شبيب، ميمون بن أبي: ٤٦٣/١، ٤٨٥.
شجاع، علي بن: ٢٣/١.
شجاع، محمد بن العباس: ٣٧٥/٢.
شجاع، مفرج بن: ١٦٠/١.
شجاع، أبو همام الوليد بن: ٣٣٦/١.
الشخير، عبدالله بن: ١٦٥/٢.
شخير، مطرف بن عبدالله بن: ٣٢/١، ٢٧٣/٢.
شداد، رفاعة بن: ١٥٥/١، ٣٧٦.
الشرجي، أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف: ١٦١/٢.
شرحبيل، أوس بن: ٣٣٧/١.
شرحبيل، سليمان بن: ٢٣٥/٢.
الشرف الدمياطي: ١٦٣/١.
الشرقاوي، أبو عبدالله محمد بن سالم: ١٢/١.
الشرنبلا، محمد بن محمد: ١٢/١.

شريح، حيوة بن: ١/٣٩١، ٥١٣، ٢/٥٥.
شريح، أبو، انظر: الخزاعي.
شريح، المقدام بن: ٢/٢٤٠.
شريح، يزيد بن: ١/٤٣٠.
شريط، نبيط بن: ١/٩٩، ٢/٣٩٥، ٣٩٧.
الشريك، اسامة بن: ١/٢١٣، ٥٠٧، ٥٠٩.
شريك، عبدالله بن: ١/١٨٧، ١٨٨، ٢/١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٩٠، ٣٧٤، ٣٩٩.
شريك، المسيب بن: ١/٣١٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٢٨، ٤٣٥، ٢/٩٦، ١٥٤.
شعبة بن المغيرة: ١/٢٠، ٧٨، ٩٧، ١٦٠، ١٩٠، ٣١٨، ٣٦٠، ٤٧١، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١٠، ٢/٨، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٧٥، ٨٤، ١٠١، ١٠٤، ١١٠، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٤٠، ١٤٧، ١٦٤، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣١٠، ٣٣٧، ٣٦٢، ٣٩٣.
الشعبي، أبو عبدالرحمن: ١/٢٤، ٣٦، ٤٨، ١٦٧، ٤٠١، ٢/٤٠، ٤٢، ٤٤، ٨٩، ٩٠، ١٤٣، ١٧٢، ١٧٦.
الشعثاء، أشعث بن أبي: ٢/٢٥٦.
شعيب، بكار بن: ١/١٧٤.
شعيب، حماد بن: ١/١٠٥، ٢١٢.
شعيب، ابن: انظر: الصريفيني، شعيب بن أيوب.
شعيب، عبد الملك بن: ١/٢١٨.
شعيب، عمرو بن: ١/٩٦، ٣٢٤، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٨٠، ٢/١٠٩، ١٧٦، ٢١٥، ٢١٩، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٦١.
شقيق، عبدالله بن: ٢/٢٧٥.
شقيق، علي بن الحسن بن: ١/٢٨، ٢/٣٤٨.
الشمس الشربنلالي: ١/١٦٢.
شمير، محمد بن: ١/٢٩٩.
شميل، النضر بن: ٢/٣٤٣.
شميلة، عبدالرحمن بن أبي: ١/٤٠٣.
الشناوي، أحمد بن علي: ١/١١.
شهاب، طارق بن: ١/٤٢٤، ٢/١٦٥، ٣٠٦.
شهاب، عقيل بن: ٢/٧١.
الشهيد، حبيب بن: ١/٢٤٩.
الشوبري، أبو عبدالله محمد بن أحمد «الخطيب» ١/١٢.
شوذب، ابن: ٢/٢٧.
الشوكاني: ٢/٨٨.
شيبان: ١/٤٨.
الشيباني، إبراهيم بن بكر: ١/١٢٠.
الشيباني، زكريا بن حازم: ١/٤٣٢، ٢/٤٤.

الشيباني، عمر بن حفص: ١/١٧٨.
الشيباني، أبو عمرو: ١/٩٥.
الشيباني، محمد بن يعقوب: ٢/٥١.
شيبة، أبو بكر بن أبي: ١/٢٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٥٤، ٥٥، ٧٨، ٩٧، ١٢٥، ١٣٢، ١٥٢، ١٦٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٨، ٣١٧، ٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٧٤، ٤٩١، ٥٠٧، ٥١٠، ٢/٨٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٨، ١٦٣، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٣، ٢٢٤، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٧٠، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٦٥.
شيبة أبو، شعيب بن زريق: ١/٢٩٨، ٢٩٩.
شيبة، عثمان ابن أبي: ٢/١٢٦.
شيبة، يعقوب بن: ١/٣٣٠، ٢/١٠٤، ١٣٤.
شيخ، أبو: ١/ ٢٩، ٥٥، ٩٨ - ١٠١، ١٠٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٥٠٣، ٢/٨٧، ١٢٨، ١٤٠، ١٦٧، ١٧١، ١٨٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠٨.
شيخ البزار، إبراهيم بن عبدالله: ١/٤٩٦.
الشيرازي، محمد بن حنيف: ١/٤١، ١٤٧، ١٤٩، ١٧٣، ١٧٩، ٣٩٦، ٤٦١، ٢/٢٣٦، ٣٧٣.

ـ حرف الصاد ـ

الصابوني: ١/٤٦٠.
صاعد، يحيى بن محمد بن: ١/٣٦٠.
الصاغاني، أبو بكر: ١/٣٤، ٨٦.
الصاغاني، أبو علي الحسن بن محمد: ١/٢٨١.
الصاغاني، محمد بن إسحاق: ١/٤٥٧، ٢/٢٢، ١٧٥، ٢٩٤.
صالح، أبو: ١/١٢٩، ١٣٧، ٢٦٣، ٣٧١، ٥٠٧، ٢/٢٣، ٢٦، ١١٥، ١٣٦، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٣٢.
صالح، أم: ١/٢٨٥.
صالح، ابان بن: ٢/١٠٨، ١٠٩.
صالح، احمد بن ٢/٧٦.
صالح، الحسن بن: ١/١٦١، ٥٠٣.
صالح، زمعة بن: ٢/٢٦٤.
صالح، سهيل بن أبي: ١/٢٠٦، ٣١٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٩١، ٢/٢٨٣، ٣٩٨.
صالح، عبد الرحمن بن: ٢/٣١٨.
صالح، عبدالله بن: ١/١٠٩، ٤٧٦.

صالح، محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى: ١/١٦٠.
صالح، معاوية بن: ١/٤٧٦، ٢/٣٤٧.
صالح، مفضل بن: ٢/٣٤، ٣٣١.
صالح، يحيى ابن أبي: ١/٤٥٠.
صالح، يحيى بن غسان بن: ٢/٣٠٨.
الصالحي، الحسن بن أحمد بن هلال: ٢/١٦١.
الصائغ، إسماعيل بن: ١/١٦٥.
الصائغ، عبدالله بن نافع: ١/٥٧، ١٨١.
الصائغ، أبو عمر: ٢/٣١.
الصائغ، محمد بن إبراهيم: ١/١٥٠، ٤٩٧.
الصائغ، أبو معاذ: ١/٤٧٦، ٤٧٧.
الصباح، حفص بن عمر بن: ٢/٣٣٨.
الصباح، عبيد بن: ٢/٢٢٨، ٢٢٩.
الصباح، المثنى بن: ١/٣٨٠، ٢/٣١، ١٠٩، ٢٦٧، ٣٢٨.
الصباح، محمد بن: ٢/٢٨.
الصباحي، محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو: ١/٤٩٩.
صبح، عمر بن: ٢/٣٦٢.
صبيح، خالد بن: ١/٤٢٦.
صبيح، عيسى بن: ١/١٤٩.
صخر، أبو: ١/١٢٨.
الصدائي، يونس بن عطاء بن ربيعة بن زياد ابن الحارث: ١/٣٣٨، ٣٩٧.
صدران، محمد بن: ١/٨٩.
الصدفي، حسن بن علي: ١/٤٩٩.
الصدفي، معاوية بن يحيى: ١/٣٣، ٣٧، ٢٤٦، ٤٧٧، ٢/١٦٥، ١٧٩، ١٨٠.
الصدفي، يونس بن عبد الأعلى: ٢/١٠٨.
صدقة، أحمد بن علي بن مهدي بن: ١/٤٠٥، ٢/٣٧٢.
صدقة، سعيد بن: ٢/٨٧.
صدقة، عمر بن: ١/٩٣.
صدقة، عمرو بن أبي: ١/١١٢.
الصدلاوي، الخليل بن عبد القهار: ١/٢٧٩.
صدوق، ضمام بن إسماعيل: ١/٣٠٤.
الصديق، أحمد بن محمد بن محمد (مخرج أحاديث الشهاب): ٢/٣٩٩.
الصدّيق، أبو بكر: ١/١٦٣، ١٩١، ١٩٢، ٢٨٥، ٤١٥، ٤٨١، ٢/١٠، ٥٤، ١٨٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٥٧، ٣٨٨.
الصديق أبو بكر، إسماعيل بن يحيى بن عبدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن: ١/٥١٢.
صرد، ضرار بن: ١/١٩١.
الصريفي، شعيب بن أيوب: ٢/١٩٥.
الصصري، ابن: ١/٣١٤، ٣١٥، ٢/١٩٢، ٢١٢، ٣٦٣.
الصفاء، أبو محمد عبدالرحمن بن عمر: ١/١٦٦.

الصغدي، أيوب بن سليمان: ١/١٦٧.
الصغير، موسى: ١/٤٢١.
الصفار، أحمد بن عبيد: ١/١٢٧.
الصفار، خلاد بن عيسى: ١/٦٦.
الصفار، أبو العباس إسماعيل بن عبدالرحمن: ١/٢٠.
الصفار، عبدة: ١/١٠٢.
الصفار، أبو محمد عبدالرحمن بن عمر: ١/٣٤، ٣٥٥، ٤١٨، ٤٢١، ٢/٤٥.
الصفار، مسلم بن عيسى: ١/٣٤٠.
صفية، (زوج النبيّ): ٢/١٦٦.
الصفية بنت جرير: ١/٤٦٩.
صفية أم، الجهنية: ٢/٣٦٢.
صفية بنت شيبة: ١/٢٨٦.
الصلاح، ابن: ١/١٧، ٢/١٠٨، ١٠٩، ١٤٤.
الصلت، خالد بن أبي: ١/٢٠٩.
الصلت، عبد السلام بن صالح أبو: ١/٤١٠.
الصلت، مصور بن: ١/١٠٢.
الصنابحي، عمرو بن الأحمس: ١/٣٠٣.
الصنعاني، حفص بن ميسرة: ٢/١٢٤.
الصنعاني، محمد بن ثور: ٢/٢٠٤.
الصنعاني، محمد بن الصبّاح: ١/٤٥٤، ٢/١٠٤.
الصهباء، سلام بن أبي، ٢/٣٣٠، ٣٦٩، ٣٧٠.
صهيب، ضمرة بن حبيب بن: ٢/٣٠٩.
صهيب، عباد بن: ٢/٣٦٨، ٣٩٢.
صهيب، عبد العزيز بن: ٢/٥٠، ١٠٨.
صهيب، علي بن عاصم بن: ٢/٢٨٤.
الصواف، حجاج بن: ١/٢٥٦.
الصواف، عبد الكريم بن أحمد: ٢/٥٧.
الصواف، أبو القاسم يحيى بن علي: ١/٧٦.
صوحان، صعصعة بن: ٢/١٤٧.
الصوفي، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار: ٢/٣٩٧.
الصوفي، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم: ٢/٥١.
الصوفي، محمد بن الحسين: ٢/٢٩٨.
الصيادي، الشهاب أبو العباس أحمد بن عبد السلام: ١/١٢.
الصيدلاني، أبو جعفر بن محمد: ٢/١٣٢.
الصيدلاني، يوسف بن أحمد: ١/٢٤٥.
الصيرفي، بسطام بن حريث: ١/٢١٠.
صيفي، يحيى بن عبدالله بن: ١/٣٠٣.

ـ حرف الضاد ـ

الضبابي، زهير: ١/٣٢٦.
ضبارة، محمد بن: ١/٤٣١.
الضبعي، جعفر بن سليمان: ١/١٢١.

الضبعي، زهير بن أبي علقمة: ١/٣٢٤، ٣٢٦، ٢/٢١٨.
الضبعي، محمد بن القاسم: ١/٣٦٦، ٤٦٥، ٢/٩.
الضبي، إبراهيم بن إسحاق: ٢/٢٨٥.
الضبي، جرير بن عبد الحميد: ١/٥٤.
الضبي، عباس بن بكّار، أبو الوليد: ٢/٢٥٠.
الضبي، عثمان بن عمار: ١/١٤٦.
الضبي، موسى بن داود: ٢/١٠.
الضحاك، أبو عاصم مخلد بن: ١/٣٢٩، ٥١٣، ٢/١٥١، ٣٧٩.
الضحاك، عبد الوهاب بن: ٢/٣٩٢.
الضحاك، عمران بن موسى بن «الراوي»: ١/١٥٠، ١٩٧، ٢٨٩.
الضحاك، يحيى بن عبدالله [بن]: ٢/١٠، ٤٨.
الضرير، ثابت بن موسى: ١/٣٤٧.
الضرير، الحكم بن مروان: ٢/٩١.
الضرير، زكريا بن يحيى بن أيوب: ٢/٢٨٤.
الضريس، محمد بن يحيى بن: ١/١٣١، ٢/١٨٢، ٢٨٣.
ضمرة، صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبدالله بن: ٢/٣٩، ٤٠.
ضمرة، عاصم بن: ١/١٩٩.
الضحري، عبدالله بن عمرو بن أمية: ١/٤٤٢.
ضميرة، حسين بن عبدالله بن: ١/١٧، ١٨، ١٨٤، ١٨٥، ٤٩٠، ٢/٣٣.
الضياء المقدسي: ١/٢٩، ٥٤، ١١٢، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٦٠، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤٦٣، ٢/٣٨، ١٠٥، ١٣٣، ١٤١، ١٤٦، ١٦٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٠.

ـ حرف الطاء ـ

طارق، ابان بن: ١/٣٩٨، ٣٩٩.
طارق، أحمد بن: ٢/١٧١.
طالب، عبدالله بن: ٢/٣٥١.
الطاهر، النضر بن: ١/٤٤، ١٢٢، ٢٠٣، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٤٩، ٤٠٩، ٤٦٥، ٤٦٧ ـ ٤٧٠، ٤٩٣، ٥١٢، ٢/١٨، ٧٦، ٨٩، ١٤٤، ١٤٨، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٨١.
طاهر، محمد بن: ٢/١٦٢.
طاووس، ابن ١/٤٥، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٥، ٣٩٣، ٤٠٩، ٤٧٧، ٢/٨١، ٣٠٨، ٣٢٨.
الطائفي، علي بن جعفر: ١/٤٦١.
الطائي، حبيب بن صالح: ٢/٣٢٩.
الطائي، علي بن حرب: ٢/٥٢.
الطائي، قتادة بن الوسيم بن عوسجة: ١/٢٩٤.

الطائي، محمد بن عوف: ١/٢٤٥.
الطائي، يحيى بن جابر: ٢/٣٢٩.
الطباع، محمد بن عيسى بن: ٢/٥٦.
الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم: ١/١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣،
الطبراني: ١/١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦ - ٢٩، ٣٣ - ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣ - ٤٧، ٤٩، ٥٣ - ٥٥، ٥٩ - ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٤ - ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٤ - ٩٧، ٩٩ - ١٠٧، ١١٠ - ١١٥، ١٢٠، ١٢٣ - ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤ - ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧١ - ١٧٣، ١٧٦ - ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥ - ١٨٨، ١٩٠ - ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٦ - ٢٤٨، ٢٥١ - ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦ - ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧ - ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦ - ٣٠٨، ٣١٠ - ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨ - ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧ - ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٦٢ - ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٢ - ٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٥ - ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٢ - ٤٣٥، ٤٣٧ - ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣ - ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٣٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٤ - ٤٩٠، ٤٩٣ - ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨ - ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٢/٧، ١٠، ١١، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٣ - ٦٨، ٧١، ٧٦ - ٧٩، ٨١ - ٨٤، ٨٧ - ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٧ - ١٥٤ - ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٨ -

٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٢،
٢١٣، ٢١٧ - ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢-
٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦١ - ٢٦٩، ٢٧١-
٢٧٣، ٢٧٥ - ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤-
٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢ - ٢٩٥،
٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٧-
٣٠٩، ٣١١ - ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠،
٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧ - ٣٥٩،
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥،
٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩،
٣٩٥، ٣٩٦.

الطبري، ابن جرير: ١/٣٤٥، ٣٩٢،
٤٠٦، ٤٣٩، ٤٧٦، ٤٧٧، ٢/٣٨،
٣٩، ٤٤، ٤٩، ٧٨، ٧٩، ١٠٦،
١٥٨، ١٦٧، ١٧٤، ١٨٧، ٢٠٨،
٢٢١، ٢٧٠.

الطحاوي، أحمد: ١/٣٥، ٦٥، ١٣٨،
١٥٦، ١٧٦، ١٧٧، ٤٩٩، ٥٠٠،
٢/٦٠، ٨٠، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٨، ١٦٩، ١٨٢، ٢٨١، ٣٢٥.

الطرابلسي، الكمال محمد بن محمد بن خليل: ١/١١.

الطرابلسي، وريزة بن محمد الغساني: ١/٣٨٨.

الطرازي: ١/٤٧٢.

الطرائفي، عثمان بن محمد: ١/١٩٦.

الطرائفي، أبو علي الحسن بن يوسف: ٢/١٠٧.

الطرسوسي، محمد بن يزيد السلمي: ١/٨٧.

الطريثيثي، أبو بكر أحمد بن علي: ٢/١٦١.

الطغاوي، أبو نضرة: ١/٢٣٩، ٢٤٠.

الطفيل، أبو: ٢/٣٣٢.

طفيل، عبيد بن: ١/٢٧٦.

طلحة، إسحاق بن عبدالله بن أبي: ١/٦٨، ١٠٣/١، ١٣٩، ٢٧١، ٣٩٠، ٢/١١٤.

طلحة، عبدالرحمن: ١/١٩٢.

طلحة، عمر بن: ٢/١٦٥.

طلحة، محمد بن: ١/١٢٣، ١٩٠، ١٩١.

طلحة، موسى بن: ٢/٢٧٧.

طلحة، يحيى بن محمد بن: ٢/٢٨٥.

طلحة، يعقوب بن زيد: ٢/١٣٤، ١٨٠.

الطلحي، صالح بن موسى: ١/٤٧٩، ٢/١٥٧.

الطنافسي، عمر بن عبيد: ١/١٥١.

الطهطاوي، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني: ١/١١.

الطهمان، إبراهيم بن: ١/٣٣، ٢٠٧، ٣٦٢.

الطوسي، أحمد بن بهزاد: ١/٢٩١.
الطوسي، أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك: ١/٢٤٤، ٤٢٠، ٤٨٩، ٥٠٧، ٢/٧٩، ٣٦٤.
الطويل، حميد: ١/٢٤٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٢/١٦٠، ٣٨١.
الطويل، أبو ذر: ١/٤٦٢، ٢/٢٥، ٧٦.
الطويل، سلام بن سلم: ٢/٣٠٠.
الطويل، عبيد: ١/٣٣٨.
الطويل، موسى: ١/١٢١.
الطيالسي، أبو داود: ١/١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٩ ـ ٦١، ٧٤، ٧٥، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٢ ـ ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٩ ـ ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٦ ـ ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٢/١٩، ٢٦، ٣٦، ٤٢، ٤٦، ٤٩، ٥٤، ٧١، ٧٦ - ٨٠، ٨٢، ٩٥، ١٠١، ١٠٣، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨ ـ ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٧ـ ١٥٢، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٨، ٢١٧، ٢٢٢ ـ ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٧ ـ ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥.
الطيبي: ١/١١١.

ـ حرف الظاء ـ

الظاهر، موسى بن محمد: ١/١٤٧.
ظبيان، أبو: ١/١٥٤.
ظبيان، علي بن: ١/٢٢٩.
ظفري، قتادة بن النعمان: ٢/٣٤٩.

ـ حرف العين ـ

عاتكه، أبو: ٢/٢٣.
عاتكة بنت بكار: ٢/٢٣٩.
عاصم، ابن أبي: ١/٢٩، ٣٩، ٦١، ٧٩، ١٨٦، ١٨٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٨، ٤٣٠، ٢/١٨، ١٣٣، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٦، ١٥٩، ٣٢٦.
عاصم، السري بن: ١/٤٢، ٢/١١٩.
عاصم، عبد الجليل بن: ١/٤١٦.
عاصم، عثمان بن: ١/١٧٦.
عاصم، علي بن: ١/٣٣١، ٢/٦٨.
عاصم، عمرو بن: ٢/٩٢.
عاصم، قيس بن: ٢/٧٩.
العالية، أبو: ١/٣٨٦.
عامر، الأسود بن: ١/١٢٦.
عامر، ربيعة بن: ١/٤٩١.
عامر، سلمان بن: ١/١٠٣.
عامر، سليم بن: ٢/٢٩٢، ٣٢٠، ٣٢١.
عامر، عبدالله بن: ١/٥٨، ٦٧، ٢/٣٢٧.
عامر، عقبة بن: ١/٥٨، ٨٠، ١٣٤، ١٥٩، ٢٠٨، ٣٢١، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤٠٨، ٢/١١٧، ١٨٨، ٢٧٦، ٢٩٤.
عامر، أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن: ٢/٣٧٣.
عامر، قبيصة بن عقبة أبو: ١/١٣٢.
عامر، مسعود بن: ١/١٤٢.
العامري، خلف بن أيوب: ١/٢٩٧.
العامري، ريحان بن يزيد: ٢/١٠٠، ٢٥٠
العامري، انظر: شريك، عبدالله بن.
العامري، يعلى: ١/٣٣، ٢٩٣.
العاملي، أبو سلمة: ٢/٢٨٠.
عائش «عابس»، عبد الرحمن بن: ١/٥٨.
عائشة «أم المؤمنين»: ١/١٣، ١٩، ٢٣ ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٥٣، ٦٤، ٨١، ٨٦ ١٠٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٥٦، ٢٠٦ ٢٠٧، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٠ ٢٦٩، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٧ ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٨ ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٨٩ ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤ ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٦٩ ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٩٣، ٢/٣٤، ٢٣ ٥٢، ٥٩، ٦٧، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١ ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٧، ١٤٢ ١٤٧، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٥ ١٧٦، ١٧٨، ١٩٦، ١٩٩، ٢٣٢ ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٣ ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣١٢ ٣٢٠، ٣٥١، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥ ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٥ ٣٩٦.
عائشة، عبيدالله بن: ١/٢٠٣، ٢٥٨ ٢/١٦، ٢٤٧، ٢٥٠.

عائشة بنت قدامة: ٢/١١٥.
عباد، صهيب بن محمد بن: ٢/٢٢٩.
عباد، عباد بن: ١/٣٢٣، ٤٧٣.
عباد، القاسم بن: ١/٧٢.
العباداني، أبو عاصم: ١/٦٣.
عبادة، روح بن: ١/١١٤، ٢/١٦٦، ٢٨٦، ٢٨٧.
عبادة بن الصامت: ١/٢٥١، ٢٥٢، ٤٧٨، ٤٨٣، ٥١٢، ٢/٨٤، ٢٠٧، ٢٣٧، ٢٦٥، ٣٧٢.
عبادة، قيس بن سعد بن: ١/٢٢٩.
عباس الدوري: ٢/١٤٥.
عباس، عبدالله بن: ١/١٨، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٩، ٦١، ٧٠، ٧٤، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٤، ١٧٦، ١٩٤، ١٩٩، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٢/١١، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٥٣، ٦٣، ٦٨، ٧٩، ٨١، ٨٩، ٩٠، ١٠٦، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٨.
عباس بن عبد المطلب: ١/٢٩٨.
عباس، عياش بن، انظر: القتباني.
العباس، محمد بن: ١/١١٢.
العباس، المؤمل بن عبد الرحمن بن: ٢/١٣٧.
عبد الأعلى، يونس بن: ١/١٧٣، ٢/١٠٩، ١١٠، ٢١١.
عبدان، علي بن أحمد: ١/١٢٧.
عبد الباقي، أبو نعيم محمد بن: ٢/١٦١.
عبد البر، ابن: ١/٣٩، ٤٥، ١٤٧، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٧٣، ٣١٠، ٣٣٩، ٤١٥، ٤١٦،

٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٧ - ٤٤٩، ٢/٧٨،
١٠٧، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩،
١٥١، ١٥٧ - ١٥٩، ١٨١، ٢١٧،
٢١٨، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٧٦،
٣٠٧، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٦٢.
عبد الجبار، أحمد بن: ٢/٣٤٠.
عبد الجبار، صالح بن ١/٤٣.
عبد الجبار، عبدالله بن: ٢/٣٨١، ٣٨٢.
عبد الحق: ٢/٧٦.
عبد الحميد، جرير بن: ١/٣٤٩.
عبد، أبو راشد عبد الرحمن بن: ٢/٤٠.
عبد ربه، الحسن بن راشد بن: ٢/١٣٨.
عبد ربه، ميسرة بن: ٢/٨.
عبدالرحمن، إسماعيل بن جعفر بن العلاء بن: ٢/٩٨.
عبد الرحمن، بكر بن: ١/٩٥.
عبد الرحمن، الحسن بن: ١/٤٧٥، ٢/٣٥١.
عبد الرحمن، حميد بن: ٢/٣٠٢.
عبد الرحمن، ربيعة بن أبي: ٢/٥.
عبدالرحمن، أبو سلمة بن: ٢/٦٨، ١٥٩.
عبد الرحمن، سليمان بن: ٢/١٠٢، ٣٣٥.
عبدالرحمن، شيبان بن: ١/١٩٤.
عبدالرحمن، عبدالله بن هانىء بن: ١/٤٠٣.
عبدالرحمن، العلاء بن: ٢/٥٧، ١٩٤.
عبدالرحمن، عنبسة بن: ١/٥٦، ١٩٦، ٢/٢٢، ٣٩٦.
عبدالرحمن بن عوف: ١/٢٣٠، ٢٧٢، ٢٩٧، ٢/٥٣، ٦٨، ١٥٦، ٢١٦، ٢٨٣، ٢٨٤.
عبدالرحمن بن عوف، محمد بن عبد العزيز بن عمر بن: ٢/١٠.
عبد الرحمن، عيسى بن: ٢/٢٠٠، ٢٠١.
عبدالرحمن، القاسم بن أبي: ٢/٨٣، ١٠٥.
عبدالرحمن، محمد بن: ١/٤٢٥، ٢/٤٠.
عبدالرحمن، معن بن: ٢/٤٨.
عبدالرحمن، نصر بن: ١/٣٨٠.
عبدالرحمن، يعقوب بن: ١/٣٥٣.
عبد الرزاق: ١/١٨، ٨٥، ٩٥، ١٠٤، ١٣١، ١٧٣، ١٧٩، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٣٤٨، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤٤٣، ٢/١٣، ٥٦، ٨١، ١٠٥، ١٣٣، ١٥٨، ١٦٦، ٢٦٢.
عبد الصمد، عباد بن: ٢/١٧٨.
عبدالعزيز، سعيد بن: ٢/٧١.
عبدالعزيز، عبدالله بن: ١/١٤٠، ٢/٢٥٧.
عبدالعزيز، علي بن: ١/١٠١، ١١٩، ١٤١، ١٨٤، ٣٣٩، ٣٦٩، ٤٢١، ٤٢٣، ٢/٢٥، ٤٥، ٩٨، ١٠١، ٢٩٢، ٣٣٠، ٣٣٩، ٤٤١.
عبد العزيز، محمد بن: ٢/١٠.

عبد الغفار، أحمد بن داود بن: ١/٤٠٧، ٤١٥، ٤١٦.
عبد الفتاح، أحمد بن: ١/١٦٢.
عبد القدوس، عبدالله بن: ١/٤٦، ٥٠، ٣٠٨، ٣٣١.
عبد الكريم، إدريس بن: ٢/١١.
عبد الكريم، عبدالله بن محمد بن: ١/٥٠٨.
عبدالله، إبراهيم بن: ١/٤٠، ١٩٩، ٢٥٣، ٢٥٤.
عبدالله، أحمد بن: ٢/٩٤.
عبدالله، بريد بن: ١/٢٨٣، ٢/٣٤٣.
عبدالله، جابر بن: ١/١٨، ٢٢، ٥٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٩٨ - ١٠٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٥١، ١٥٨، ١٧١، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٣، ٢/٩، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٨٤، ٨٩، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٨، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٩٥، ٣٩٨.
عبدالله، جرير بن: ١/٥٤.
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ١/١٠٦.
عبدالله، حمزة بن: ٢/٧٠.
عبدالله، خالد بن: ٢/٣٨٩.
عبدالله، الخطيب بن: ١/٣٤٢.
عبدالله، خليد بن: ٢/٦٤.
عبدالله بن الزبير: ١/٢٠، ٢٥١، ٢٩١، ٣٦٩، ٢/٨٦، ٣٦٧.
عبدالله بن الزبير، عامر بن: ٢/١٤٢.
عبدالله، سالم بن: ١/٣١٧، ٢/١٨٦، ٢٠١.
عبدالله، سعيد بن: ١/١١٥.
عبدالله، سليمان بن: ١/٤٠.
عبدالله، سهل بن: ١/١٤٤.
عبدالله بن عباس، علي بن: ١/٢٠٣.
عبدالله بن عمر: ١/٢٣٢، ٢٣٧، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٣٠، ٣٦٧، ٣٨٤، ٤٣٥، ٤٧٧، ٢/٦٥، ٩٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢٣٨، ٣٩٩.
عبدالله بن عمر، سالم بن: ٢/٣١٠.
عبدالله بن عمرو: ١/٢٩١، ٣١١، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٨٥، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٤٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٨٧،

٢٤/٢، ٧٩، ١٠٠، ٢٤١، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٨٥.
عبدالله، القاسم بن: ٢٨٢/١، ٢٣٨.
عبدالله، محمد بن: ٧٨/١، ٥٢/٢، ٩١، ٢٠٣.
عبدالله، بن محمد بن جعفر: ٢٩٨/٢.
عبدالله، مرثد بن: ١٣٤/١، ٢٧٦/٢.
عبد الله بن مسعود الفضل بن: ١١٤/١
عبدالله، مطرف بن: ١٧٤/٢.
عبدالله، ناصح بن: ٢٢٩/١.
عبد المجيد، عبد الوهاب بن: ٢٥٥/٢.
عبد الملك، الحارث بن: ٢٢٣/١.
عبد الملك، بن عبدالله بن أبي سفيان: ٤٤٨/١.
عبد الملك، عمار بن: ٣٥٥/١.
عبد الملك، يزيد بن: ٧٨/٢.
عبد مناف، بنو: ٣٠٤/١، ٣٠٥.
عبد النور، محمد بن: ٤٦٩/١.
عبد، سعدان بن: ٤٨٩/١.
عبد الواحد، جعفر بن: ٤٦/١.
عبد الواحد، مخلد بن: ١٨٧/٢.
عبد الوارث، عبد الصمد بن: ٣٨/٢، ٤٧.
عبد الوهاب، محمد بن: ٣٨٢/٢.
عبد يزيد، السائب بن عبيد بن: ٢٨١/١.
العبدي، الحسن بن حسان: ١٦٣/٢.
العبدي، عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: ٤٥٨/١.
العبدي، عمر بن حفص: ٢٠٦/٢، ٣٨٦.
العبدي، الفضل بن بكر: ٣٠٢/١.
العبدي، محمد بن كثير: ٨٨/١، ٤٥٣.
العبدي، يحيى بن الربيع: ٣٨٢/١، ١٦٣/٢.
عبسة، عمرو بن: ٣٧٣/١.
العبسي، عبيدالله بن محمد: ٣٧٩/١.
عبلا، إبراهيم بن أبي: ١١٧/١، ٣٥٧، ٤٠٣.
عبيد، سعيد بن: ٣٩٣/١.
عبيد، فضالة بن: ١٥٩/١، ١٦٨، ٣٧٣، ٤٣٥، ٤٧٨.
عبيد، أبو قدامة الحارث بن: ٤٧٠/١.
عبيد، كثير بن: ٣١٣/١.
عبيد، مبشر بن: ٧١/١، ٧٢.
عبيد، مسلم بن: ٥٥/٢.
عبيد، ميسرة بن: ٧٢/١.
عبيد أبو النعمان تراب بن عمر بن: ٢٧٤/٢.
عبيد، وجزة يزيد بن: ١٤٤/٢.
عبيد، يسار بن: ٣٤٨/٢.
عبيد، يعلى بن: ١٠٦/١.
عبيد، يونس بن: ١٠٧/١، ١٥٨، ١٦٧، ٤٨/٢، ٩٧، ٣٠٤.
عبيد الله، إسماعيل بن: ٢١٥/١، ٤٩٤.
عبيدالله بن أبي بكر: ٢٧٤/١، ١٠١/٢.

عبيدالله، عبد العزيز بن: ١/٣٣٦، ٣٣٩، ٢/٢٦، ١٧٨.
عبيدالله، عبدالله بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن: ٢/١٨.
عبيدالله بن عمر: ١/٢٨١، ٣٦٠، ٤٢٠، ٤٥٤، ٢/١٦، ٣٤١، ٣٦٤.
عبيدالله بن عمر، عبدالعزيز بن عبدالله بن: ٢/١٠.
عبيدالله، القاسم بن: ١/٣١٧.
عبيدالله، محمد بن: ١/٣٢٢، ٢/٢٧٣.
عبيدالله، هشام بن: ٢/٣٣٥.
عبيدالله، يحيى بن: ٢/٥٦، ٣٥١.
عبيدة، أبو: ١/٢٦، ٥٣، ١١٤، ١٣٨، ٤١٥، ٤٥٧، ٢/١٣، ٨٠، ١٢١، ٢١١.
عبيدة، موسى بن: ١/٤٨٥، ٢/٣١٦، ٣٨١.
عتاب بن أبي: ٢/٢٨٦.
عتاب، محمد بن: ١/١٧.
عتبة، سليمان بن: ٢/١٠٢.
عتبة، عبيد الله بن عبدالله بن: ٢/٢٨١.
عتبة، عقيل بن يعقوب بن: ٢/٢٠٢.
عتبة، محمد بن: ١/٣٦.
العتكي، عبيدالله بن عبدالله: ١/٤٨٩.
العتكي، عمر بن مساور: ٢/٣٩٥.
العتكي، محمد بن حميد: ٢/١٢.
عتيق، يحيى بن: ١/٤٤٠.
عثمان، حرام بن: ١/١٧٩.
عثمان، عبدالرحمن بن خالد: ٢/٤٠.
عثمان بن عفان «رضي الله عنه»: ١/١٨، ٦٨، ١٦٣، ١٦٤، ٢٢٣، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٩٣، ٥١٠، ٥١١، ٢/٢٧٤، ٣١٠.
عثمان بن عفان، أبان بن ١/١٩٩، ٣٦١، ٣٨٨.
عثمان بن عفان، عمرو بن: ١/٦٧، ٢/٢٧٧، ٣٣٦.
عثمان، محمد بن عبدالله بن عمرو بن: ٢/٢٧٢.
عثمان، منبه بن: ٢/١٨٦.
عثمان، يحيى بن: ٢/٣٢٣.
العثماني، أبو مروان محمد بن عثمان: ١/٣٠١، ٣٤٣، ٢/١١٧.
عجرة، كعب بن: ١/٥٣، ٢١٠، ٣٧٥.
عجلان، إبراهيم بن محمد بن: ١/١٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦١.
عجلان، محمد بن: ١/٥٠٠، ٥٠١، ٢/٢٥١.
العجلي، إبراهيم بن زياد: ١/١٧٧، ١٧٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٥٠٦، ٢/٢٤، ٧٧، ٢٠١، ٢٢٣.
العجلي، أبو الأشعث: ١/١٠٦.

العجلي، عاصم بن رفاعة: ١/١٥٥.
العجلي، مورق: ٢/١٣.
العجمي، عمران: ١/٥٠٩.
العجمي، محمد بن ناصر: ١/١٨٦.
العجيمي، الحسن بن علي: ٢/١٦١.
عدس، وكيع بن: ٢/٣٢٧.
العدل، أبو محمد عبدالرحمن بن عمر: ١/١٤٣، ٤٢٦، ٤٥٧.
العدني، عبدالله بن الوليد: ١/٣٢، ٢/٢٠.
العدوي، أحمد بن عبدالله بن الحسن: ٢/٣٦٤.
العدوي، حريث بن سليم: ١/٣٧٢.
العدوي، أبو سعيد: ١/٧٥، ٤٧٢.
العدوي، عبدالله بن محمد: ٢/١٠.
العدوي، محمد بن المؤمل: ١/٣٨٨.
عدي، أبو أحمد بن: ١/١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١: ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨٧، ٩٠، ٩٩، ١٠٠، ١٠٨، ١٢٠- ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩١- ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢١، ٣٣٢، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨ - ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٠- ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٨ - ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١١، ٢/٢٢، ٢٤، ٢٩، ٤١، ٥٢، ٦١، ٦٧، ٧٤، ٧٦ - ٧٨، ٨٨ - ٩٠، ٩٦، ١١٤، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٧ - ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٥، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٨.
عدي، كثير بن: ٢/٤٤.
العذري، أبو قتادة بن يعقوب بن عبدالله بن ثعلبة بن صعير: ٢/٣٦٥.
عراب، يونس بن محمد بن علي: ٢/٣٠١.
عرادة، عبدالله بن: ١/٣٥.
العراقي «الحافظ»: ١/١٧، ٧٩، ٨٠، ١٤٨ - ١٥٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٨، ١٩٣، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٠١،

٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٢٩-
٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦١-
٣٧٧، ٣٩٣، ٤١٦، ٤٣٠، ٤٣٤-
٤٣٥، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٩٧-
٤٩٩، ١٥/٢، ٢٤، ٣٣، ٣٥، ٨٨،
٩٨، ١٢١، ١٥٨، ١٧٤، ١٨٤،
٢٠٤، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٦، ٢٩١،
٣٠٤، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٥٤.

العراقي، ولي الدين: ١٣٢/٢.

العربي، أبو بكر بن: ١٦٣/١، ٢٧٠-
٢٧٢، ٢٩٦، ١٧٣/٢.

عررة، محمد [بن]: ١٠٣/٢.

عرفجة: ٢١٣/١.

عرفة، الحسن بن: ٤٧٦/١، ٣٧٣/٢.

العرفي، زنفل: ٣٨٨/٢.

عروبة، سعيد بن أبي: ١٠٢/١، ٤٦٥،
٤٨٩، ٨/٢، ٦٠، ٣١٥، ٣٥٦،
٣٦٧، ٣٩٢.

عروة بن الزبير: ٣٥/٢، ٤٣.

عروة، هشام بن: ٤٠/١، ٥٥، ٣٨٧، ٣٩٠،
٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٦٩، ٤٧١،
٤٧٩، ٤٩٣، ٥٢/٢، ٨٧، ٩٠،
١٢٤، ١٥٩، ٢٢٠، ٢٦٣، ٢٦٤،
٢٦٨، ٣٥١، ٣٦١، ٣٧٧، ٣٧٨،
٣٧٩.

عروة، يحيى بن: ٢٦٤/٢، ٢٦٥.

العريـاني، أحمد بن عبدالله بن حكيم:
١٧٢/٢.

عريب، سمير بن: ١٤٢/١، ٢٠١.

عزة، أبو: ٣٤٨/٢.

عساكر، ابن: ١٦/١، ٢٢، ٢٣، ٣٢،
٣٥، ٤٤، ٦٥، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٩١،
١٠٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٨، ١٤٩،
١٥٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٣، ١٩٥،
٢١٤، ٢٢٨، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٧٧،
٣٨٥، ٣٨٧، ٤٥٦، ٤٦٥، ٤٧٧،
٤٧٩، ٥١٢، ١٢/٢، ١٧، ٢٠، ٤٠،
١٢٠، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٩،
٢١٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٩٤،
٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٥٣، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٨.

العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن
علي: ١٣/١.

العسقلاني، أبو العباس بن قتيبة: ٧٥/١.

العسقلاني، عبدالله بن محمد بن أبي السري:
٢٦٣/٢.

العسقلاني، عبيد بن آدم: ٢٩٤/١.

العسقلاني، غسان بن عبيد: ٢٣/٢.

العسقلاني، أبو محمد إسماعيل بن رجاء:
٥٤/١، ٧٩.

العسقلاني، أبو نفيل عبيد بن محمد: ٩٣/١.

العسكري، إبراهيم بن أحمد بن بشر:
٢٩٤/١.

العسكري، أحمد: ١/٢١٨.
العسكري، الحسن بن عبد الله: ١/١٧ - ٢٠، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٩ - ٤١، ٥٠، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٧٩، ٩٤، ١٠٠، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤ - ١٤٦، ١٦٨ - ١٧٢، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦ - ١٩٩، ٢١٥ - ٢١٧، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٨٠، ٥٠٤ - ٥٠٧، ٢/٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤٩، ٥٨، ٧١، ٨٦، ١١٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٦٥، ١٩٩، ٢١١، ٢١٣، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٩٢.
العسكري، سمعان بن بحر: ١/١٨٠.
العسكري، علي بن سعيد بن بشير: ٢/٣٦٤.
العسكري، محمد بن إسماعيل: ٢/٢٢٩.
عشاقة، أبو: ١/٤٠٨.
عصام، أحمد بن: ١/٢٨٣.
عطاء، خارجة بن عبدالله بن الحسين بن: ١/١٣١.
عطاء، سليمان بن: ١/١١١.
عطاء، عبدالرحمن بن: ١/٢٥٧.
عطاء، عبد الوهاب بن: ٢/٨.
عطاء، عثمان بن: ١/٢٩٨.
عطاء، عمر بن: ٢/٨٠.
عطاء، موسى بن محمد بن: ١/١٢٢.
عطاء، ياسر بن: ١/١٥١.
عطاء، يعلى بن: ٢/٣٣٧.
العطار، ابان بن يزيد: ١/١٢٤، ٢/٢٣، ٢٩٦.
العطار، أدريس بن جعفر: ١/٤٩٩.
العطار، إسماعيل بن: ٢/٢٠٦.
العطار، أبو حمزة: ١/٤٨، ٤٩.
العطار، رشيد الدين: ١/١٧.
العطار، سعيد بن سلام: ١/٥٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٥٠٤، ٥٠٦.
العطار، أبو العباس أحمد بن الحسين: ٢/٥١.
العطار، أبو الفتح محمد بن الحسين: ١/٢٨٩، ٣٩٢.
العطار، محمد بن سهل: ١/١٢٧.
العطار، محمد بن مخلد: ١/٤٤.
العطار، يحيى بن سعيد: ١/٤١.
العطار، يوسف بن محمد: ١/٨٩.

العطاردي، أحمد بن عبد الجبار: ٢/١٤٠، ٢٠٧.
العطاردي، أبو رجاء: ٢/٢١٩.
عطية، جبلة: ١/١٥٥.
عطية، حسان بن: ١/٣٢، ٤٧٧، ٢/١٣٨، ١٦٤.
عطية العوفي: ١/١٦٣، ١٩٨.
عطية، محمد بن الفضل بن: ١/٨٤.
عطية، يوسف بن: ١/١٤٥، ١٤٦، ١٩١، ٢/٣١٢، ٣١٣، ٣٨٨.
عفان، الحسن بن علي بن: ١/٨٢.
العفري، أبو البركات عوض بن: ١/٤٨٥.
العفري، شمس أبو البركات: ٢/١٣٢.
عفير، سعيد بن كثير بن: ١/٣٨٢، ٢/١٣٧، ١٤٥، ١٦٣.
عفيفة بنت أحمد الفارقانية: ٢/١٣٢.
عقبة، إسماعيل بن إبراهيم بن: ١/٤٤٧.
عقبة، موسى بن: ١/٤٤٧، ٢/٢٢، ١٩١، ٢١٥، ٣٥٩.
عقبة، يعقوب بن: ١/١٢٧.
العقدي، بشر بن معاذ: ١/٤٠٢.
العقدي، أبو عامر: ١/٤٥، ٢/٢٦٤.
العقيقي: ٢/٤٢.
عقيل أبو، برد بن سنان: ١/٣٤٦.
عقيل بن أبي طالب: ١/٤٤٧.
عقيل بن أبي طالب، عيسى بن زيد: ٢/١٠٨، ٢٨١.
عقيل، محمد بن: ٢/٣١٢.
العقيلي، أبو جعفر: ١/٨٩.
العقيلي، أبو رزين: ٢/٣٣٧.
العقيلي، عمرو بن الحصين: ١/٢٢، ٢٣، ٤١، ٤٧، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٩١، ١٢٢، ١٣١، ١٤٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٩٥ - ٢٠٦، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٢ - ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤١٥ - ٤١٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٤، ٥٠٥، ٢/١٢، ١٧، ٦١، ٧٦، ٩٥، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٦، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٦٢، ٣١٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٣.
العقيلي، يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية، انظر: الهيثم، أبا.
العكاشي، محمد بن حفص: ١/٣٥.
عكامس، مطر بن: ٢/٣٤٨، ٣٤٩.
عكرمة ابن: ١/٤٣، ٨٧، ١٩٩، ٢٢٦، ٣١٩، ٢/٦١، ٨٠، ١١٩، ١٢٩، ١٤٧، ١٥٦، ٢٣٨، ٢٧٠، ٣٥٢، ٣٧٣.
العكلي، محمد بن عباد بن موسى: ٢/٩٦.
العكي، الحسين بن حميد بن موسى: ٢/٣٥.

العلاء، أبو عمرو بن: ٢/٣٤٣، ٣٥٢.
العلاء، قطبة بن: ١/٣٨٩، ٣٩٠.
العلاء، محمد بن: ١/٢٧٩، ٣٠١، ٣١٦، ٢/٧٥.
العلاء، هلال بن: ٢/٣٨٧، ٢/٢٠٦، ٢٠٧، ٢٨٥، ٢٥٤.
العلائي، صلاح الدين «الشيخ»: ١/٧٠، ١٣٧، ٣٣٤، ٢/٧٤.
علائه، محمد بن عبدالله بن: ١/٧١، ٣٥١، ٣١٤، ٢/١٥٥، ٢٦٦.
علاق، سلم بن: ٢/٢٢.
علاق، عبد الملك بن: ٢/١٩، ٢١.
علاقة، زياد بن: ٢/١٢١.
العلائي، صلاح الدين «الشيخ»: ١/٧٠، ١٣٧، ٣٣٤، ٢/٧٤.
علقمة، زهير بن أبي: ١/١٥، ١٧، ٢١، ٢/١٢، ٢١٨.
علقمة، محمد بن عمرو بن: ٢/٢٨٣، ٣٧٤، ٣٧٥.
علوان، حسين: ١/٥٠٥.
العلوي، حسين بن زيد: ١/١٧٩.
علي، أحمد بن: ٢/١٤٩.
علي، إسحاق بن أحمد بن: ٢/٢٩.
علي، أبو جعفر محمد بن: ١/٥٠٧.
علي، الحسن بن: ١/٢٣، ٥٠، ١٥٠، ٤٢٠، ٤٣٢، ٢٧٣.
علي، أبو الحسين بن: ٢/٣٧٢.
علي، أبو الحسين أحمد بن: ١/٧٤.
علي بن الحسين: ١/١٦٤، ١٧٢، ١٧٩، ٢٤٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٢/١٧، ٢٠٣.
علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»: ١/١٧، ١٩، ٢١، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٥٠، ٥٦، ٦٧، ٦٩، ٧٣، ٧٨، ٨٤، ٩٤، ١١٠، ١٦٤، ١٧٩، ١٩٧، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٧٢، ٤٠١، ٤١٥، ٤٤١، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٩٠، ٤٩٧، ٥٠٥، ٢/٢٤، ٣٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠١، ١٤٧، ١٥٤، ١٩٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٨٢ - ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩٤، ٣٩٥.
علي بن أبي طالب، محمد بن: ٢/١٧٨.
علي، عمر بن: ٢/١٥٥.
علي، محمد بن عمر بن: ١/٩٤.
علي، محمود بن: ١/٨٩.
علي. مسلمة بن: ١/٤٣، ٧٢، ٣١٤.
علي بن موسى الرضي: ١/٣٤٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٠.
علي، نصر بن: ٢/٣٩١.
عمّار، جعفر بن: ١/٣٨٨.
عمّار، عمّار بن أبي: ١/٤٩٩.

عمّار، هشام بن: ١/٢٨، ٤٠، ٢٨١، ٢/١٢٧، ١٤٠، ٣٧٦.
عمار بن ياسر: ٢/١٠٣، ١٠٥.
عمارة، أنس بن: ٢/٣٢٨.
عمارة، ثابت بن: ١/١٨٢.
عمارة، الحسن بن: ١/٤٢٥.
عمارة، سعيد بن: ١/٤٧٨.
عمارة، عون بن: ١/١٦٩.
عمر، ابن: ١/٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٦١، ٨٨، ٨٩، ١٠٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٦٨، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩٦، ٥١١، ٥١٢، ٢/١٠، ٢٣، ٢٩، ٣٣، ٤٦، ٧٠، ٧١، ٨٢، ٩٣، ١١٥، ١١٦، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥.
عمر، أحمد بن: ٢/٩.
عمر، إسماعيل بن: ١/٧١.
عمر، بشرين: ١/٢٩٨.
عمر، أبو حاتم محمد بن: ١/٣٨، ٢٣٦، ٣٠٩، ٣٢٢.
عمر، أبو الحسن علي بن: ١/٢٨٠.
عمر، حفص بن: ١/٤٠، ٤٢، ٣٨٣.
عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»: ١/١٣، ١٥ ـ ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٤٦، ١٦٣، ١٩٠، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٦٧، ١٧١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٤٤، ٣٦٩، ٣٧٤، ٤١١، ٤١٥، ٤١٨، ٤٤٠، ٤٤٨، ٥٠٥، ٢/٥٩، ٧٧، ١٠١، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٤٧، ١٤٩، ٢٠٠، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣١١، ٣٣٣، ٣٦٨، ٣٨٣.
عمر بن الخطاب، عبدالله بن: ١/٤٤٠، ٢/٦٦، ٢٤١، ٢٦٥، ٣٣٦.
عمر بن الخطاب، المطلب بن عبدالله بن: ٢/٧.
عمر، رباح بن: ١/٤١٢.
عمر، سليمان بن: ١/٣٤٢، ٣٤٣.

عمر، عبد الرحمن بن: ٢/٣١٤، ٣٦٠، ٣٦٤.
عمر بن عبد العزيز: ١/٣٢٣، ٣٥٧، ٣٧٩.
عمر، عبدالله بن: ١/٧٢، ١٣٧، ١٥٢، ١٨١، ٢٤٥، ٢/٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٧٠.
عمر، عبدالله بن إبراهيم بن أبي: ٢/١٧٠.
عمر، كمال بن: ١/٧٨.
عمر، محارب بن دثار بن أبي: ٢/١٩.
عمر، محمد بن: ١/٤٥٢، ٤٥٣.
عمر، أبو محمد عبدالرحمن بن: ١/٧٤، ٤٠٢، ٤٥٨.
عمران، أحمد بن: ٢/١٦٣، ٢٩٠.
عمران، حرملة بن: ١/١٣٤.
عمران، خالد بن أبي: ١/٣٩١، ٤١٢، ٢/١٠٧.
عمران، عبد العزيز بن: ١/٤٤، ٢٥١.
عمران، المعافى بن: ٢/٣٠٤.
عمرو، صفوان بن: ١/٢٢، ٣٧.
عمرو، ضرار بن: ٢/٢٣١، ٣٨٢، ٣٨٣.
عمرو بن العاص، أيوب بن موسى بن: ٢/٣٠٩.
عمرو بن العاص، عبدالله بن: ١/٦٠، ٩٢، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٧، ٣٠٦، ٣٥٩، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٧٥، ٢/١٧٩، ١٨٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٢، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٤.
عمرو، عمرو بن أبي: ٢/٤٣٩.
عمرو بن عوف: ٢/١٤٧، ١٤٨، ٢٣٧.
عمرو، محمد بن: ٢/١٦٥.
عمرو، المنهال بن: ٢/٣٥٢.
عمرو بن ناشب: ١/٢٧٩.
عمرو، يزيد بن: ١/٣٠٦.
العمري، خالد بن يزيد: ٢/١٣٦، ٢٢٨.
العمري، صالح بن محمد بن نوح: ١/١٣.
العمري، عاصم بن محمد: ١/٣٠٨، ٢/١٩٤.
العمري، عبدالله بن عمر: ١/١٧٢.
العمري، مالك بن عمر: ١/١٧٢.
العمي، عبدالرحيم بن زيد: ١/١٢٤، ٢/٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٥.
العمي، عقبة بن بكر: ١/٨٨.
عمير، أحمد بن: ١/٤٠٣.
عمير، أسامة بن: ١/٧١، ٤٨١.
عمير، الحكم بن: ١/٣٦١، ٤١٩، ٤٢٠، ٢/١٦، ١٧.
عمير، عبد الملك بن: ١/٢٤٨، ٣٦٩، ٢/٢١٠، ٢١٥، ٢١٦.
عمير، أبو عبيد: ١/٣٦٣، ٢/٢٢٤.
عمير، عبيد بن: ٢/٣٥٧، ٣٥٩.
عمير، موسى بن: ١/٤٩٠، ٢/٣١٣.
العنبري، أبو زكريا: ١/٤٦٨.
العنبس، ابن أبي: ٢/٢٢١.

عنترة، عبدالملك بن هارون بن: ١/٦٨، ٩١، ٩٢.
عنترة، العلاء بن عبد الملك بن هارون: ١/١٩٧، ١٩٨.
العنزي، أحمد بن محمد بن زياد: ١/٤٢٦.
العنقزي، أبو حبيب: ١/٣٠٠.
العوام، عباد بن: ١/٤٩٧.
عوام، محمد بن أبي: ١/١٣٢.
عوام، مزاحم بن: ١/٢٤٤.
عوانة، أبو: ١/٢٦، ٩٧، ١٧٤، ٢٧٧، ٣٠٠، ٤٨٦، ٢/٢٦٠، ٢٧٤، ٣٦٧.
عوف، أبو ربيعة فهد بن: ١/٣٣٩، ٢/٢٥، ٢٦.
عوف، سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن: ٢/١٤٠.
عوف، عبدالله بن: ١/١٥٥.
عوف، كثير بن عبدالله بن عمرو: ٢/٢٦٤.
عوف، عمرو بن: ١/١٠٥: ٢/٧٦.
عوف، محمد بن: ٢/٢٩٣، ٣٩٠.
عوف، مكمل بن: ١/٢٧٢.
العوفي، عطية: ١/٣٤، ٢١٦، ٤٧٦، ٣٠٥.
عون، بشر بن: ١/٥٣، ٧٩.
عون، محمد بن إبراهيم بن أبي: ٢/٣٦٦.
عياش، أبان بن أبي: ١/٣٢، ١٩٣، ٤٣١، ٢/٢٠، ١٠٩.
عياش، إسماعيل بن: ١/٣٧، ٣٨، ٧٦، ٣٣٩، ٤١١، ٤٣٣، ٤٦٥، ٤٩٥، ٤٩٨، ٢/٥، ٢٥، ٢٦، ١٣١، ١٧٨، ٢٠٩، ٢٨٣، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٥٠.
عياش، أبو بكر بن: ١/١٧٧، ٣٥٢، ٢/١٢٦، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٨، ٢١٧، ٣٣٩، ٣٤٠.
عياش، علي بن: ١/٦٨، ٤٧٨، ٢/٣٩٦.
عياض، فضيل بن: ١/٣٨٩، ٢/١١، ٢١، ٢٠٤، ٣٥٤، ٣٧٤، ٣٧٥.
عياض، يزيد بن: ١/٩٣، ١٨٣، ٤٩٩، ٢/٦٦.
العيزار، عبيد الله بن: ١/٤٦٥.
العيزار، يحيى بن عقبة بن أبي: ١/٣١٨.
عيسى، أحمد بن: ٢/١٥٤.
عيسى، أم: ٢/١٣٧.
عيسى، خالد بن: ١/٦٦.
عيسى، سعيد بن مالك بن: ١/٢١.
عيسى، سليمان بن: ٢/٩.
عيسى، طاهر بن: ١/٢٩١.
عيسى، أبو عبد الغفار، عبد الرحمن بن: ٢/١٤٥، ١٤٦.
عيسى بن عبدالله بن علي بن أبي طالب: ٢/٣٦٥.
عيسى، عمرو بن: ٢/٢٨٦.
عيسى، أبو القاسم عيسى بن الوزير بن علي ابن: ٢/٣١٨.

عيسى، أبو محمد زياد بن سليمان بن داود بن: ١/١١٤.
عيسى، محمد بن يحيى بن: ١/١٩٨.
عيسى بن مريم «عليه السلام»: ٢/١١٠، ١١١.
عيسى، معاذ بن: ١/١٤٨، ١٥١.
عيسى، معين بن: ١/٢٢١، ٢/٢٢٠.
عيسى، يعقوب بن محمد بن: ١/٤٤.
عيشون، عبيدالله بن: ٢/٣١٥.
عيينة، الحكم بن: ١/٧١.
عيينة، محمد بن: ١/١٤٨، ٢/٣١.

ـ حرف الغين ـ

الغاز، عبد الوهاب بن هشام بن: ١/٣٩٩.
الغازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي: ٢/٢٨٨.
غالب أبو: ٢/٣٠٥، ٣٥٤.
غالب، عبدالله بن: ١/٢٩٨.
غالب، محمد بن: ٢/١٤٩، ٣٩٣.
الغامدي، صخر بن وداعة: ٢/٣٩٥.
الغذائي، أحمدبن عبدالله: ١/١٧٨.
غراب، علي بن: ١/٣٣٨.
غرزة، قيس بن أبي: ١/٣١٦، ٣١٨.
الغزاري، جهم بن مسعدة: ١/٢١٧.
الغزال ابن، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني: ١/٣٨٣.
غزوان، أبو: ١/١٣٧.
الغزي، جملة بن محمد: ١/٥٠٢.
الغزي، عبدالله بن محمد بن عمرو: ١/٥٠٢، ٥٠٣.
الغزي، محمد بن العباس بن وصيف: ٢/٣٩٨.
غزية، عمارة بن: ٢/٥، ٢٠٥، ٢٩٣، ٣٤٩، ٣٥٠.
الغساني، إبراهيم بن هشام بن يحيى: ١/٣٩٩، ٤٠٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٢/٢٥، ٧٦.
الغساني، أبو الحسين بن أحمد بن محمد بن جميع: ١/٤٦٩.
الغساني، ابن عمرو: ٢/٣٧٦.
الغساني، انظر: مريم، ابا بكر بن أبي.
الغساني، يحيى بن هاشم: ١/٤١١.
غصين، الحارث بن: ٢/٣٣٣.
الغضائري، علي بن عبد الحميد: ١/٣٠١.
غفار، بنو: ١/٣٢٠.
الغفاري، جهجاه: ١/١٣٥، ١٣٧.
الغفاري، الحكم بن عمرو: ٢/٩٦.
الغفاري، أبو ذر: ١/١٧٣، ٣٦٦، ٣٨١، ٤٤١، ٢/١٢٨، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٢.
الغفاري عبدالله بن إبراهيم: ١/٤٧٣، ٢/٢٩، ١٧٠، ١٧١.

الغفاري، علقمة بن الحويرث: ١/٧٥.
الغفاري، ابن أبي عمرو: ١/٢٩.
الغفاري، معن بن محمد: ١/٣٥٣، ٢/١٥٥، ٣٩٠.
الغفاري نضلة بن عمرو: ١/١٣٦.
الغلابي، محمد بن زكريا: ١/٢٠٣، ٢/١٦١، ١٦٢، ٢٥٠.
غنام، طلق: ٢/٢٦.
غنجار، عيسى بن: ١/١٢٨.
غنم، عبد الرحمن بن: ٢/٢٦٦.
الغنوي، أبو رجاء: ١/٤٦٥.
غياث، اصرم بن: ١/١٦٢.
غياث، الحسين بن: ٢/٣٧٢.
غياث، حفص بن: ١/٤٠، ١٦١، ٣٧٠، ٢/١١٨، ١١٩، ٢٥٧.
غياث، عبد الواحد بن: ١/١٩٨، ٢/١٣٢.
غيلان، حاتم بن بكر بن: ١/٢٩.

ـ حرف الفاء ـ

فاختة، ثور «ثوير» بن أبي: ١/٧١.
الفاداني، أبو الفيض محمد ياسين: ٢/١٦٢.
فارس، طرخام بن: ١/٢٧٧.
فارس، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن: ١/٤٦٧.
الفارسي، الحسن بن سعيد: ٢/٥٨.
الفارسي، محمد بن إسماعيل: ١/٨٦، ٢٩٢.
الفارسي، نصر بن عبد العزيز بن أحمد: ١/٣٨٢.
الفارسي، يحيى بن سعيد: ٢/٢٦٨.
الفاسي، عبد القادر بن أحمد بن أبي حيدة: ١/١١.
الفاسي، هبة الله بن أبي غسان: ١/٣٢٢.
فاطمة بنت الحسين بن علي: ١/٢٥٥، ٢/٢٠٣.
فاطمة بنت رسول الله ﷺ: ١/٦٨، ٢٥٥.
فاطمة بنت عبدالله الجوزذانية: ٢/١٣٢.
فائد، زبان بن: ٢/٣٠٧.
فديك، ابن أبي: ١/٢٦١، ٢/١٢١.
الفراء، أبو حسن الموصلّي: ١/٤٩٧.
الفراء، العز بن: ٢/١٣٢.
الفراء، أبو عمران: ١/٢٩٧.
الفراء، محمد بن الفضل بن نظيف: ١/٤٠٤.
فرات، أم: ٢/١٣٧.
الفرات، عز الدين عبد الرحيم بن: ١/١٢.
فرات، محمد بن: ٢/٢٧٢.
فراس، إبراهيم بن أحمد بن علي بن: ١/١١٦، ٣٢٣، ٤٢١.
فراس، أحمد بن: ١/٧٥.
فراس أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن أحمد بن: ١/١٨٠.
الفرافصة، الحجاج بن: ١/٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٢/٣٠.

الفرائضي، أبو الليث: ١/٣٦٠.
الفرج، أحمد بن: ١/٢٤٥، ٢/٢٢٨.
الفرج، عبد العزيز بن أحمد: ١/٤٨١.
فرضخ، أحمد بن سعيد بن: ١/١٤٧.
الفرضي، ابن: ٢/٢٥٩.
الفرغاني، أبو الفتح محمد بن إسماعيل: ٢/٢٩٨.
فروخ، شيبان بن: ٢/٦٤.
فروخ، عطاء بن: ٢/٣١٠.
فروة، إسحاق بن: ١/٥١٠، ٢/١٣٣.
فروة، عبدالله بن أبي: ١/٦٧، ٦٨.
الفروي، إسحاق بن محمد: ١/٣٧٠.
الفريابي، محمد بن تميم: ٢/٣٨١.
الفريابي، محمد بن يوسف: ١/٣٢، ٢٤١، ٥٠٢، ٥٠٣.
الفرياوائي، عبد الرحمن عبد الجبار «الشيخ»: ١/٣٢٧.
الفزاري، أبو إسحاق: ١/٢٠.
الفزاري، مروان بن معاوية: ١/٤٠٣، ٤٢١، ٢/٢٣٤، ٢٣٥.
الفسوي، أبو بكر بن عبدالله بن شيرويه: ١/١٥٠، ١٩٢، ٣٢٠، ٢/١٧٢، ٢٤٦.
فضالة، سعيد بن سليمان بن المبارك بن: ٢/٢٠٧، ٢٩٤.
فضالة، الفرج بن: ٢/٦٣.
فضالة، المبارك بن: ١/١٥٦، ٢٩٧، ٢/١٢٢.
فضالة، أبو محمد بن خلف بن الحصن العبي ابن بنت مبارك «أبو رويق»: ١/١٦٤، ١٦٥.
الفضائري، علي بن عبد الحميد: ١/٢٤١.
الفضل، إسماعيل بن محمد بن: ١/٢١.
الفضل، أبو الحسن علي بن عبدالله بن: ١/٢٠.
الفضل، الحسين بن: ٢/٢٥١.
الفضل، أبو رجاء الخراساني عبدالله بن: ١/٩١.
الفضل، سلمة بن، ٢/١٨٥، ١٨٦.
الفضل بن العباس، انظر: الأنصاري، عباس.
الفضل، محمد بن: ١/٨٧.
فضيل، محمد بن: ٢/٧٢، ١٦٧، ١٨٣، ٣١٢.
الفقيمي، عروة: ٢/١٥٥.
الفقيه، أبو الحسن بن حسين: ٢/٣١٥.
الفلاس: ١/٤٨، ٧٠، ١٤٦، ٢٣٢، ٢٦٢.
الفلاكي، أبو عبدالله «القاضي»: ١/٢٧.
فلان، محمد بن: ١/١٩٢.
الفلسطيني، أبو حسين: ١/٦٦.
الفلسطيني، محمد بن كثير بن مروان: ١/١٧٢، ١٧٣.

فليح: ٢/٤٣.
فهد، إبراهيم بن: ١/١٧٤.
فهد، محمد بن القاسم بن: ١/٤٤، ٢٦٧.
فهر، بنو: ١/٣٠٥.
الفهري، حبيب بن مسلمة: ١/٤٤١.
الفهري، محمد بن كثير بن مروان: ٢/١١، ٢٤.
الفهري، المستورد: ١/٤٢٨، ٢/٣٤٥.
الفوارس، ابن أبي: ١/٢٩٦.
فورك، أبو بكر محمد بن الحسين بن: ١/١١٢، ١١٥.
الفياض، إبراهيم بن أبي: ١/٣٢١.
فياض، أبو بكر عمر بن محمد بن: ١/٢١٢.
فيروز، يزيد بكير بن: ١/٣٤٦.
الفيض، ذو النون بن إبراهيم بن أبي: ١/١٤٤.
فيل، أبو طاهر بن: ١/٨٨، ١٢٧، ٢٣٨، ٤٩٤، ٢/٤٥، ١٦٥، ٢١٢، ٣٣٧، ٣٥١.
الفيومي، أحمد بن صليح: ١/١٤٤، ٢/١١.

ـ حرف القاف ـ

قابوس، أبو: ١/٤٥٨، ٤٥٩.
قادم، علي بن: ١/٣٢٦، ٢/٢١٨.
قاسم، مسلمة بن: ١/٤٨٨، ٢/١٦٣.
قاسم، هشام بن: ٢/٨، ٢٥.
قانع، ابن: ١/٤٣٣، ٤٥٦، ٤٨١، ٤٨٥، ٢/٨١، ٨٥، ١٥٢، ٣٠٤.
القاوقجي، أبو المحاسن محمد بن خليل: ١/١١.
قتادة، عاصم بن عمر بن: ١/٥٠٠، ٢/٢٤٩، ٢٥٠.
قتادة أبو، عبدالله بن واقد: ١/٣٧، ٣٨، ٦٦، ١٦٥، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٦٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٤٦، ٣٧٦، ٤٣٢، ٤٧١، ٤٨٩، ٥٠٢، ٢/٨، ٤٧، ٦٤، ٨٢، ١٢٠، ١٥١، ١٧٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٣٩، ٣١٩، ٣٤٨، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٨٦.
قتادة، عمير بن: ١/١٥٨.
القتباني، عياش بن عباس: ٢/٢٠٠، ٢٠١.
قتيبة، أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن مسلم بن: ١/٦٢، ٢٧٤، ٤٣٠، ٥٠٦، ٢/٢٠٨.
قتيبة، سعيد بن: ١/٤٥٥، ٤١٦، ٢/٢١، ١٢٥.
قتيبة، عبدالله بن: ٢/٣٤٣.
قتيبة، محمد بن الحسن بن: ٢/٣٩٨.
القتيري، محمد بن روح: ٢/٣٥.
قدامة، جعفر بن: ١/٤٠١.
قدامة، زيد بن: ٢/٢٤٥.
قدامة، عبدالله بن: ٢/١٤٩.

القرافي، يونس بن موسى: ١/١٢.
القرشي [القومس] أحمد بن خالد: ٢/٢٩٨.
القرشي، انظر: التميمي المنكدر بن عبدالله.
القرشي، الحسن بن أحمد: ١/٣٥١.
القرشي، خالد بن عمرو: ١/٤٥٣، ٤٥٤.
القرشي، صالح بن عبدالله: ٢/٢٩٥.
القرشي، عبدالله بن عبد الملك: ٢/١٢٤، ٣٦١.
القرشي، عثمان بن عبد الرحمن: ١/١٦٤، ٣٢٧.
القرشي، العلاء بن خالد: ١/١٢١.
القرشي، عمر بن إبراهيم: ٢/٢٥٢.
القرشي، عمر بن يحيى: ١/٥٠٥.
القرشي، عنبسة بن عبدالرحمن: ٢/١٩، ٢١.
القرشي، عيسى بن محمد: ٢/٣٠.
القرشي، محمد بن حفص: ٢/٢٤٧.
القرشي، محمد بن عبد الملك: ١/١٢١.
القرشي، محمد بن عمارة، ٢/٥٢.
القرشي، أبو محمد يحيى بن ثمامة بن حجر: ٢/١٥، ٢٤٧.
القرشي، موسى بن محمد: ١/١٤٧، ٢/٢٢.
القرطبي، أحمد بن عمر: ١/١٤٠، ٢٧٤، ٢٣٣، ٢٣٤.
القرطبي، محمد بن كعب: ١/١٨، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣/١٨٠.
القرقوبي، بحر بن إبراهيم: ١/٢٠٣، ٢٩٤، ٢٦٤.
قريش، أبو نعيم عبدالرحمن بن: ١/٢٩٢.
قرين، سهل بن: ٢/٨٩.
قرين، علي بن: ٢/١٨٢.
القزويني، أبو الحسن عبد العزيز: ١/١٠٥، ٢/٧٤، ١١٩.
القزويني، أبو يعلى: ١/١٦.
قس بن ساعدة: ٢/٩٠.
القسري، خالد بن عبدالله: ١/٧٠.
قسيط، القاسم بن يزيد بن عبدالله بن: ١/٢٢١.
القشاشي، الصفي أحمد بن عبد النبي: ١/١١.
القشيري، أبو سعد: ١/٤٦٠، ٢/١٣٦.
القشيري، أبو القاسم: ١/١١٥.
القشيري، محمد بن حمران: ١/١٤٦.
القشيري، محمد بن روح: ٢/٢٢٧، ٣٧٥، ٣٧٧.
القصاب، أم: ٢/٣٩.
القصاب، أبو الحسن: ٢/١٤٩.
قصي، بنو: ١/٣٠٤.
القضاعي، أبو عبدالله محمد بن سلامة «القاضي»: ١/٥، ٩، ١٣، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٤ - ٥٧، ٦٠، ٦٢ - ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٥ -

٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٤،
٩٧، ٩٩ - ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤ -
١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٦، ١١٨،
١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤ -
١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤،
١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦ -
١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦ - ١٦١،
١٦٣، ١٦٤، ١٦٨ - ١٧٢، ١٧٤ -
١٧٨، ١٨٠ - ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧،
١٨٩ - ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧،
١٩٨، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٢٦ - ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٤ - ٢٣٩،
٢٤١ - ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠،
٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١ - ٢٨٣،
٢٨٥ - ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤ -
٢٩٩، ٣٠١ - ٣٠٦، ٣٠٩ - ٣١٧،
٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٥،
٣٣٨ - ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٥ -
٣٦١ - ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٨ - ٤٠٥،
٤٠٧ - ٤١٢، ٤١٨ - ٤٢٩، ٤٣١،
٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤١،
٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٤،
٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩ - ٤٦٦، ٤٦٨،
٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١ - ٤٨٣،
٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٠ - ٤٩٤، ٤٩٦ -
٥٠٠، ٥٠٢ - ٥٠٧، ٥١٠، ٥١٢ -
٥١٤، ٢/٥ - ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٥ -
١٧، ٢٠، ٢١، ٢٥ - ٢٧، ٢٩، ٣٠،
٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٨ -
٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٥ - ٧٥، ٧٨، ٨٠ -
٨٢، ٨٤، ٨٦ - ٩٤، ٩٦ - ١٠٣،
١٠٥، ١٠٧، ١١٣ - ١١٨، ١٢٠،
١٢١، ١٢٣ - ١٣١، ١٣٣ - ١٤٥،
١٤٧، ١٥٣، ١٥٥ - ١٧٠، ١٧٢،
١٧٣، ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٧، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٢ - ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣،
٢٠٥ - ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠،
٢٢٤، ٢٢٦ - ٢٣٠، ٢٣٢ - ٢٣٥، ٢٣٧
- ٢٥٢، ٢٥٤ - ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٣،
٢٦٥ - ٢٦٨، ٢٧٠ - ٢٨٩، ٢٩١ -
٢٩٩، ٣٠١ - ٣١١، ٣١٣، ٣١٥ -
٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢،
٣٣٤، ٣٣٦ - ٣٤٨، ٣٥٠ - ٣٥٧،
٣٥٩ - ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥ -
٣٧٦، ٣٧٩ - ٣٨٢، ٣٨٤ - ٣٩٣،
٣٩٥ - ٣٩٩.

قطامي، شرقي بن: ٢/٢٩.

قطان، الحسين بن عبدالله: ٢/٢٦٧.

قطان، سليمان بن الحسن: ٢/٢١٦.

قطان، عبدالصمد بن موسى: ٢/٣١.
القطان، عمران: ٢/١٤١.
القطان، يحيى بن سعيد: ١/٥٧، ٧٠، ٨٨، ١٨١، ١٨٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٥٠، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٦٠، ٤٢٢، ٢/٢٢، ٧٦، ١٧٥، ٢١١، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٣٥، ٣٣٧.
قطبة، هلال بن: ٢/١٨٢.
قطبة، يزيد بن هلال بن: ٢/١٨٢.
القطيعي، جزم بن أبي حزم: ٢/٦٠.
قعنب، نعيم بن: ٢/٢٤٢.
القعنبي، عبدالله بن مسلمة: ١/٥١، ١٩٢، ٢٨٦، ٢٩٨.
قلابة، يحيى بن أبي: ١/٤٦١، ٢/١٨٩، ٢٢٥، ٢٢٧.
القلزمي، عبدالرحمن بن يعقوب: ١/٢٢١.
القلعي، أبو هريرة داود بن أحمد، انظر: هريرة، أبو.
القلوسي، يعقوب بن إسحاق: ٢/٩١.
القمري، الحجاج بن سليمان: ٢/٢٠٤.
القمي، أبو القاسم عبد الملك بن الحسن: ١/٤٤، ١٦٠.
قنبر، عبدالله بن: ٢/٢٩٩.
القهستاني، محمد بن إسحاق: ٢/٣١٨.
القواريري، محبوب بن محرز: ٢/١٤٣.
القوصي، علي بن عبد الحق: ١/١٢.
القوي، انظر: الأنصاري، زين الدين.
القيرواني، ابن عظوم: ١/١٠٣.
قيس، أشعث بن: ١/٣٤، ٢/٧٢، ١٦٦، ١٦٧.
قيس، حرب بن: ٢/٢٠٥.
قيس، طلق بن، ٢/٣٩٨.
قيس، عبد الأعلى بن عبدالله بن: ٢/١٢١.
قيس، عبدالرحمن بن: ٢/٢٩٥.
قيس، عطية بن: ١/٤٤٥، ٢/١١٦.
قيس، كثير بن: ٢/١٥٣.
قيس، محمد بن: ٢/١٩٩.
القيسراني، أبو أحمد محمد بن محمد: ١/٥٥، ٥٧.
القيسي، أبو بكر: ٢/١٦٥.

ـ حرف الكاف ـ

الكاتب، تراب بن عمر (أبو النعمان): ١/٣٩١، ٢/٣٢.
الكاتب، أبو عبدالله الحسين بن محمد بن ميمون بن زيد: ٢/٣٣.
الكاتب، أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي: ١/٤٧.
كاسب، يعقوب بن حميد بن: ١/٢٧٢.
كامل، أحمد بن «القاضي»: ١/٤٦١.
كبشة، أبو: ٢/٢٨٤.
الكتاني، عبد العزيز بن أحمد: ١/١٠٠.
الكتبي، عبد المجيد إبراهيم: ١/٨٢.

كثير، سعيد بن: ١/٤٨٨.
كثير، عابد بن: ١/١٢٤، ٢٩١، ٢/١٦٥.
كثير، عمرو بن: ١/٣٨٨.
كثير، يحيى بن أبي: ١/٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٧٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٣٢٨، ٢/١٢، ٣٤، ٦١، ٦٦، ١٥٦، ٢٠٩.
الكجي، أبو مسلم: ١/١٣٨، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٨٧، ٢/١٦٩.
كدام، مسعر بن: ١/٢٢٧، ٢٣٢، ٢/١٨٩.
الكديمي، محمد بن يونس القرشي: ١/٣٩، ٢٨٥، ٣٠٧، ٤٧١.
الكذاب، أبو بكير بن شعيب: ١/٢٩١.
الكرابيسي، أحمد بن إبراهيم: ٢/٥٨.
الكردي، عمر بن إبراهيم: ٢/٩٤.
كريز، طلحة بن عبيدالله بن، انظر: الخزاعي، طلحة بن.
كريمة، سليمان بن أبي: ١/١٩٥، ١٩٦، ٤٥٢.
كريمة، عبدالملك بن أبي: ١/١٢٨، ٢/٢٧٨، ٢٧٩.
الكزبري، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن: ٢/١٦١.
الكشي، محمد بن إسماعيل: ٢/١٦١.
الكشي، أبو مسلم: ١/١٨١، ٣٧٧، ٤١٧، ٤٥٦، ٢/١٢٣.
كعب، أُبَيّ بن: ٢/١٤٧.
كعب، أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد الأزدي بن بنت كعب: ١/٢٨٠.
كعب، قرظة بن: ٢/١٥٨.
كعب، قيس بن: ٢/٤٨.
كعب، محمد بن: ٢/٢٩٨.
كعب، مجمع: ١/٤٨٨.
الكعبي، عبدالله بن محمد: ١/٤٦٠.
الكعبي، علي بن أبي علي: ٢/١٩٥.
الكلاباذي، أبو بكر: ١/٧٢، ٤٤٢، ٥٠٦، ٢/١٥٠، ١٦٣.
الكلابي، أحمد بن عيسى: ١/١٢٠.
الكلابي، عمرو بن حصين: ٢/٢٦٢.
الكلابي، عمرو بن عثمان: ١/١٦٧، ٤١٧.
الكلابي، النواس بن سمعان: ١/٢٣، ٥٦، ١٤٦، ٤٣٠، ٢/١٨٥، ٣٩٥، ٣٩٧.
الكلاعي، عنبسة بن [سعيد] بن غنيم: ١/٤٣٣.
الكلبي، سويد بن عمرو: ٢/٢٤.
الكلبي، محمد بن زياد: ٢/٣٠.
الكلبي، محمد بن السائب: ١/٤٥.
الكلبي، مضارب بن يزيد: ١/١٢٧.
الكلبي، هشام بن: ٢/١٩١.

كلثوم أم، ابن [بنت] عقبة: ٢/٢٧١، ٣٠٢.
كليب، عاصم بن: ٢/١٩.
الكمال، عبد الرحمن بن «الحافظ»: ١/١٦٢، ٤٩٨.
الكمرواني: ٢/٣٦٠.
الكناني، سليمان بن سليم: ١/٣٦٤، ٢/٢٢٩.
الكناني، عبد الرحمن بن عدي: ٢/١٦٦.
الكناني، هشام: ٢/٣٧٦، ٣٧٩.
الكندي، أحمد بن إبراهيم: ١/٧٥.
الكندي، بشر بن سليمان: ١/٤٢٤.
الكندي، ثور بن ريم: ٢/٣٨١.
الكندي، زكريا بن رويد بن الأشعث بن قيس: ٢/٦٨.
الكندي، زيد بن الحسن: ١/١٢.
الكندي، انظر: سنان، سعيد بن.
الكندي، عبدالرحمن بن عدي: ٢/١٦٦، ١٦٧.
كهيل، سلمة بن: ٢/١٥٩، ٢٩٧، ٣٠٤.
الكوفي، إبراهيم بن بكر: ١/٩٠..
الكوفي، إسماعيل بن عباد: ١/٤٨٩.
الكوفي، انظر: الأعرج، حميد.
الكوفي، أيوب بن واقد: ١/٤٠٢.
الكوفي، جندب بن والف: ٢/١٣٣.
الكوفي، الحسن بن زياد، أبو عبدالله: ٢/٣٠٥.
الكوفي، الحسن بن عبدالله: ٢/١٠٤.
الكوفي، الحسن بن علي بن بزيغ البناء: ١/٥٠٣.
الكوفي، أبو الحسن موسى بن الحسن: ١/٣٢١.
الكوفي، أبو عبدالرحمن: ١/٧٢.
الكوفي، عبدالعزيز بن الخطاب: ١/١٦٦.
الكوفي، محمد بن بكير: ٢/٣٥٨.
الكوفي، محمد بن حسين بن هديم: ٢/١٤٣.
الكوفي، محمد بن هارون بن: ١/١١٢.
الكوفي، محمد بن يعلى: ١/٢١، ٢٢.
الكوكبي، أبو الطيب محمد بن القاسم: ٢/٣٠٤.
كيسان، إسحاق بن عبدالله بن، ٢/١٨٣.
كيسان، صالح بن: ١/١٥٣، ٢٥٨، ٢/١١٧، ٢١٥، ٢٦٧، ٣٥٨.
كيسان، انظر: طاووس، كيسان بن.
كيسان، وهب بن: ٢/٣٩٤.
كيسان، يزيد بن: ٢/١٩٤.
الكيلاني، أبو عبدالله بن محمد بن ادريس: ١/٢١.
كيلجة، محمد بن صالح: ١/٢١٥.

ـ حرف اللام ـ

لال، أبو بكر بن: ١/٤٣، ٥٦، ٥٨، ٧٠، ١١٩، ١٧٤، ١٩٩، ٢٩٧، ٣٤١،

٣٨٩، ٤١٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٦٥، ٤٥/٢، ٩٦، ١٧٣، ٢٢٨.
اللالكائي، هبة الله بن الحسن: ٧٩/١.
لبابة، عبده بن أبي: ٢٤٤/١، ٥٩/٢، ٢٦٩.
لبابه، محمد بن عبد الرحمن بن أبي: ٢٧٤/٢.
لبيد، محمود بن: ٥٠٠/١، ٢٣١/٢، ٢٤٩، ٣٥٠.
اللخمي، إبراهيم بن هارون: ٤٣١/١، ٤٣٢.
لهيعة، أحمد بن: ٣٤٠/٢.
لهيعة، عبدالله بن: ٣٧/١، ٣٨، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٨٤، ٨٩، ٩٤، ١١٤، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٤٠٨، ٤٣٨، ٤٤٠، ٣٥/٢، ١٧٩، ٢٠١، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٨.
لوين، محمد بن سليمان: ١٣٢/١.
الليث، سعيد بن: ٥٠/١، ٧٥، ١٤٤، ١٤٥، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٢٧، ٤٩٧، ١٢٥/٢، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٨، ١٧٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٥٩، ٣٨٢، ٣٨٥.
الليثي، أصبغ بن عبد العزيز: ٢٠/١، ٢١.
الليثي، الحارث بن عبد الملك بن أياس: ٢٢١/١.
الليثي، أبو سليمان: ٥١٢/١، ٥١٣، ٣٣٧/٢، ٣٣٨.
الليثي، عطاء بن يزيد: ١٤٤/٢.
الليثي، علقمة بن وقاص: ١٣/١.
الليثي، عمير: ٣٠٧/٢.
الليثي، قباب بن أشيم: ٢٠/١.
الليثي، أبو واقد: ٣٦٧/٢، ٣٦٨.
ليلى، عبدالرحمن بن أبي: ٩٩/٢، ٣٩٢.
ليلى، محمد بن أبي: ٤٦/١، ٤٧٦، ٣٠٧/٢.

ـ حرف الميم ـ

المأمون «الخليفة»: ٥٠٥/١.
ماجه، ابن «القزويني»: ١٤/١، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٤٨، ٥٣ - ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ١٠٢، ١١٤، ١١٦ - ١١٨، ١٢٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٤ - ١٨٦، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥ - ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٩ - ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥،
٣٠١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٩،
٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤٥،
٣٤٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧١،
٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٩٥، ٣٩٧،
٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٤،
٤٢٨، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥،
٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٤، ٤٩٥،
٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١،
٥/٢، ٦، ٩، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٣،
٢٨، ٣٥ - ٣٧، ٥٦، ٦٧، ٧١،
٧٥، ٨٥، ١٠١ - ١٠٣، ١١٠،
١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٩، ١٣٠،
١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨،
١٥٠، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٦،
١٦٩، ١٧٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢،
١٩٦، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٢٢،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١-
٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٦،
٢٦٩ - ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤،
٢٨٦، ٢٨٨ - ٢٩٠، ٣٠٤، ٣٠٥،
٣١٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٥،
٣٤١، ٣٤٥، ٣٦٠، ٤٦٢، ٣٦٦،
٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٧،
٣٨٩، ٣٩٧.
المازني، عبدالله بن بسر: ١/٤٩٥.
المازني، محمد بن يحيى بن قيس: ١/٩١.
مالك، أنس بن «الإمام مالك»: ١/١٤،
١٧، ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨،
٤١، ٤٧، ٥١، ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٦٨،
٧٣، ٧٥، ٩١، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠،
١١٥، ١١٨، ١١٩: ١٢١، ١٢٢،
١٢٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٧، ١٥٠،
١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦١،
١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩،
١٧٠، ١٧٢ - ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣،
١٨٥، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٤،
٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٧،
٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٦،
٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩،
٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥،
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٦،
٣١٩، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٩،
٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٧٧، ٣٨٣،
٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠،
٤٠١، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦،
٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٧،
٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦١،
٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢،
٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٨، ٤٨٩،
٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٧،

٥٠٨، ٥١٢، ٦/٢، ٨، ١١، ١٣،
٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٣،
٤٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٧٦، ٧٩،
٨١، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ٩٧، ١٠٠،
١٠٥، ١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١٢٠،
١٢٤، ١٢٥، ١٢٩- ١٣٣، ١٤٠،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٨،
١٦٠، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٦،
١٧٩، ١٨٠، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠،
١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٢،
٢٢٠، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٠،
٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٧٠،
٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢،
٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٢،
٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩،
٣٦٣- ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣،
٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦،
٣٩٢، ٣٩٦.

مالك بن أنس «الإمام»، معبد بن خالد بن: ٢/٤١.

مالك، سعد بن: ٢/٢٧٤.

مالك، سعيد بن: ١/٢١، ٢/١٣.

مالك، عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن: ١/٢٥٨، ٢/٢١٤، ٢١٥.

مالك، عصمة بن: ١/١٩٣.

مالك، عمرو بن: ١/٤٧٨.

مالك، عوف بن: ١/٢٣، ٢/١٥٨، ١٨٣، ٢٢٦.

مالك، كعب بن: ١/٢٢، ٢/٦٥، ٨٦، ٣٩٥، ٣٩٧.

المالكي، عبدالرحمن بن عمر: ٢/٢٩١.

الماليني، أحمد بن محمد: ١/٨٦.

الماليني، أبو سعد أحمد بن محمد: ١/١٨٦، ١٥٠، ٣٠٦، ٤٠٧، ٢/٣٩٨.

المبارك، أبو سعيد الحسن بن أحمد بن: ١/١٤٤.

المبارك، عبدالله بن: ١/١٨، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ١٠١، ١١٣، ١٢٩، ١٤١، ١٨٦، ٢٣٠، ٢٩٧، ٢٠٦، ٣٢١، ٣٤٧، ٣٦١، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٤١٢، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥١٢، ٥١٣، ٢/١٥، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٩٩، ١٠٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٨٥، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦٧، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٧.

المبارك، محمد بن: ١/٣٦٤.

المباركي، سليمان بن محمد أبو داود: ١/١٣٢.

المتني، الحسن بن: ١/٣٣.

المتوثي، علي بن زياد: ٢/٨، ٩.
المتوكل، أبو عقيل بن يحيى: ١/٣١٧.
المتوكل، يحيى بن خالد: ٢/٢٤٢، ٢٤٣.
المثنى، أحمد بن علي بن: ١/١٨٢، ٢٧٧.
المثنى، محمد بن: ٢/٣٤٢.
المثنى، أبو موسى محمد بن: ١/٢٧٧.
المجاشعي، معلى بن ميمون: ١/٢٠٢.
مجالد: ٢/٤٠، ٩٠، ١١٩، ١٧٦، ١٩١.
مجاهد، عبد الوهاب بن: ١/٨٧، ٢٤٥، ٢٩٠، ٣٠٠، ٤٤٦، ٤٧٢، ٥١٠، ٥١١، ٢/٢٠، ٤٦، ٥٠، ٦٨، ٨١، ١٧٤، ١٨٢، ٢٠٢، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٩٩.
مجاهد، يعقوب بن: ٢/٣٧٨.
المجبر، محمد بن عبدالرحمن: ١/٤٧٠، ٤٧١.
المجمر، نعيم: ١/٢٦٣.
المحاربي، الحارث بن زياد: ١/٦٨، ٣٤٢، ٢/١٢٩، ٢٧٤.
المحاربي، عبدالرحمن بن محمد: ١/٣٩٠.
المحاملي: ١/١٩٧، ٢/٢٣١.
المحب: ١/٧٨.
المحبر، ابان بن: ١/٥٠٦.
المحبر، داود بن: ١/٣٥٥، ٢/٨.
محبوب، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن: ١/١٥٠.
محرز، النضر بن: ١/٤٣١، ٤٣٤، ٢/٢١٢.
محصن، سلمة بن عبيدالله بن: ١/٤٠٣.
محمد بن إسحاق: ١/١٢٣، ١٨٠، ٥٠٠، ٥٠١، ٢/٢٧٠.
محمد بن جعفر: ٢/٣٣٢، ٣٦٢، ٣٧٢.
محمد، حجاج بن: ١/٣٩١، ٢/٦٦.
محمد، أبو الدرداء هاشم بن: ٢/٢٩٨.
محمد رسول الله «ﷺ»: ١/٦، ٩، ١٣، ١٦ - ٢٢، ٢٤ - ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٦٠ - ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٧٨، ٧٦، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩ - ١١١، ١١٥ - ١٣٠، ١٣٢ - ١٣٤، ١٣٧، ١٣٩ - ١٤١، ١٤٣ - ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨٠، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣ - ١٦١، ١٦٣، ١٦٥ - ١٦٨، ١٧٠ - ١٧٢، ١٧٤ - ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣ - ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١ - ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠ - ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠ - ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١ - ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩ - ٢٣٨، ٢٤٠ - ٢٤٦، ٢٤٩ - ٢٥٤، ٢٥٦ - ٢٥٨، ٢٦٠ - ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨٠ - ٢٨٣، ٢٨٥ - ٢٩٨، ٣٠٠ - ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩ - ٣١٤، ٣١٦،

٣١٨، ٣٢٠ - ٣٢٤، ٣٢٧ - ٣٣٠، ٣٣٣ - ٣٤٨، ٣٥٠ - ٣٥٢، ٣٥٥ - ٣٧٤، ٣٧٧ - ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥ - ٤١٥، ٤١٧ - ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨ - ٤٤٠، ٤٤٢ - ٤٤٥، ٤٤٨ - ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٩ - ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢ - ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠ - ٥١٣، ٢/٥ - ١٧، ٢١، ٢٣ - ٤٠، ٤٢، ٤٤ - ٥٢، ٥٤ - ٥٨، ٦٠ - ٦٦، ٦٨ - ٧٣، ٧٥ - ٨٣، ٨٥ - ٩٤، ٩٦ - ١٣١، ١٣٣ - ١٣٨، ١٤٠ - ١٦٦، ١٦٨ - ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥ - ٢٠١، ٢٠٣ - ٢٢٤، ٢٢٦ - ٢٣٠، ٢٣٢ - ٢٣٥، ٢٣٧ - ٢٥٤، ٢٥٦ - ٢٦١، ٢٦٣ - ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣ - ٣٠١، ٣٠٣ - ٣٢٦، ٣٢٨ - ٣٣٥، ٣٣٧ - ٣٥٧، ٣٥٩ - ٣٦٩، ٣٧١ - ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٧٣ - ٣٩٦، ٣٩٨.

محمد، زهير بن: ١/٤٣٨.

محمد بن سيرين: ١/٧٩، ٩١، ١٠٢، ٢٤٩، ٢٧٩، ٢٩٧، ٤٤٠، ٢/٢٤، ١٠٥، ١٢٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٥٦.

محمد، صالح بن: ١/٣٤٢، ٤٥٨.

محمد، عبد العزيز بن: ١/١٧٦، ٣١٩.

محمد، عبدالله بن: ٢/٢٨٨.

محمد، غبد الملك بن: ٢/٢٨٠.

محمد، عروة بن: ٢/٣٥٠.

محمد، عصمة بن: ١/٤٣٢.

محمد، عمار بن: ٢/٣٥١.

محمد، قبيصة بن: ٢/٣٨١.

محمد، مروان بن: ١/٣٢٦، ٤٩٦.

محمد، موسى بن: ١/١٤٧، ٤٩٦.

محمش، عبدالله بن يزيد: ١/٨٣.

محمود، حابس بن: ١/٥٠٥.

محمود، لبيد بن: ١/٥٠١.

المحمي، أبو عمرو: ٢/٣٨٠.

المخارق، عبد الكريم بن أبي: ١/٢٣٨.

المختار، عيسى بن: ١/٩٥.

المختار، الفضل بن: ١/١٩٣.

مخرمة أبو، المنذرمن شاذان: ١/١٠٥.

المخرمي، عبدالله بن أيوب: ١/٣٥٥.

المخرمي، علي بن عيسى: ١/٦٦.

المخرمي، محمد: ١/٣٩١.

المخزومي، إبراهيم بن عبد السلام بن عبدالله ابن بابان: ٢/٢٢.

المخزومي، خالد بن إسماعيل: ١/١٩٦.

المخزومي، خالد بن عبدالرحمن: ١/٣٧٦.

المخزومي، عبدالله بن محمد بن المغيرة: ٢/٢١٢.

المخزومي، محمد بن خالد: ١/١٥٣.

المخزومي، هشام خالد بن الوليد: ١/١٩٦.

المخزومي، هشام بن عبدالله بن عكرمة: ١/٤٩٣.
مخلد، بقية بن: ١/٢٧٩.
مخلد، خالد بن: ٢/٣٧٦، ٣٧٧.
مخلد، عثمان بن: ١/٦٥.
مخلد، محمد بن: ١/١٠٨.
مخلد، مسلمة بن: ١/٤٨٨.
المدائني، أحمد بن سلمة: ١/٤٧١.
المدائني، أبو جعفر: ١/٤٢٢.
المدائني، سلام: ٢/٢٧٤، ٢٧٥.
المدائني، عمر بن يزيد: ١/٢٥٥.
مدرك، أيوب بن: ١/٥٢.
المدني، أحدبن محمد: ١/١٧٣.
المدني، أبو جعفر: ٢/١٤٩.
المدني، أبو حفص عمر بن أبي عمر العطار: ١/١٣.
المدني، سعيد بن محمد: ٢/١١.
المدني، عبد العزيز بن أبي حازم: ١/١٧٤.
المدني، عبدالله بن حكيم: ١/٤١.
المدني، عروة أبو الأسود: ٢/٢٢١.
المدني، عيسى بن سبرة: ٢/٢٢١، ٢٢٢.
المدني، أبو غسان محمد بن مطرف: ١/٤٩٢.
المدني، محمد بن زاذان: ١/٤٢.
المدني، أبو يزيد: ١/٦٣، ٢٣٣.
المديني، سليمان بن: ١/٢١٢.
المديني، أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو: ٢/١٠٧.
المديني، علي بن: ١/٢٩، ١١٦، ١٢٧، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٩، ٢٧٢، ٣٤٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٧١، ٥١٤، ٢/٢٦، ٢٩، ٣٣، ٢٩١، ٣٦٢، ٣٩٠، ٣٩٧.
المديني، ابن مسلمة محمد بن سلمة: ٢/٢٩٨.
المديني، موسى بن أبي بكر «الحافظ»: ١/١٤، ١٥، ٤٠٢، ٤٧٠.
المديني، يحيى بن محمد: ٢/٧٦.
المديني، أبو يزيد: ٢/١٤٧.
المديني، أبو يونس: ١/٤١٦.
المذني، عمارة بن: ٢/٥.
المرادي، صفوان بن عسال: ١/٢٤٨، ٥٠٧، ٥٠٩.
المراغي، زيد الدين أبو بكر: ١/١٢.
مرثد، علقمة بن: ١/٣٩٣، ٢/٣٠٦.
مردويه، ابن: ١/٥٠، ٣٩٣، ٤٣٩، ٢/٨٢، ١٨٨، ٢٣١، ٣٨٢.
مرزوق، عمرو بن: ٢/١١٦.
مرزوق، فضيل بن: ٢/٣١٢.
المرصفي، أبو العباس أحمد بن شرف الدين: ١/١١.
مرقع، عبد الرحمن بن: ١/٦٣.
مرة، إسحاق بن: ١/٣٥٥.
مرة، أنس بن: ١/٣٥٥.

مرة الخليل بن: ١/٤٥٠.
مرة، عمرو بن: ١/٣٨٥، ٤٢١، ٤٨٧، ٢/١٠١، ٣٩٨.
مرة، كثير بن: ١/٢٨٣.
مروان، أحمد بن حفص: ٢/٥٨.
مروان، الحسين بن أحمد: ١/٣١٥.
مروان بن الحكم: ١/١٥٨.
مروان، سهل بن إبراهيم: ١/٢٨٩.
مروان، كثير بن: ١/٣٣٧.
المروزي، إبراهيم بن بكر: ١/٢٩٥.
المروزي، أحمد بن علي بن سعيد: ١/٣٩١، ٢/٢٧٤.
المروزي، حسين بن محمد: ٢/١٤٦.
المروزي، خلاد بن اشرم: ٢/٣٣٩، ٣٤٣.
المروزي، أبو عمرو محمد بن عبدالله: ٢/٦٦، ١٥٦.
المروزي، محمد بن عباس بن الفضل: ١/٢٨٩.
المروزي، موسى بن إبراهيم: ١/٢٦، ٢٧، ٦٩.
المروزي، نعيم بن حماد: ١/٤٤، ٩١.
المري، صالح بن: ١/٧٦، ٢/١٥٧.
المري، عثمان بن سعيد: ١/٣٣٥، ٥٠٣.
مريم، أحمد بن أبي: ١/٤٤٩.
مريم، بريد بن أبي: ١/٢٤٣، ٢٤٥.
مريم، أبو بكر بن أبي: ١/٥٧، ١٦٨، ١٩٢، ١٩٣، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٩٥، ٢/١٨٥، ٢٠٣، ٣٠٩.
مريم، أبو شاكر عبدالله بن خالد بن سعيد ابن أبي: ٢/٧٢.
مريم، عبدالرحمن بن زياد بن أبي: ٢/٢٧٤، ٢٧٥.
المزاء، أبو عبيد: ١/١٥١.
مزاحم، الضحاك بن: ٢/٣٣٣، ٣٣٤.
مزاحم، محمد بن: ١/٣٤٩.
مزاحم، منصور بن: ١/٢٣.
المزلق، أبو بشر بن: ١/٤٧٧، ٢/١٧٠.
المزني، بلال بن الحارث: ١/١٥٩.
المزني، عبدالله بن: ١/١٠٥، ٢/٣٣٦.
المزني، عمر بن عوف: ٢/٧١.
المزني، قره بن اياس: ١/٤٨٥.
المزي، جمال الدين: ١/١٦٥، ٢/١١٠، ٢١٣.
مزيد، أبو بكر عبدالرحمن بن محمد بن: ١/٥٠٨.
المساعدي، أبو سعد: ١/٣٥٥.
مساور، عبد الأعلى بن: ١/٢١٣.
مساور، عمر بن: ٢/٣٩٥.
المستغفري، جعفر بن محمد بن: ٢/١٦٢، ٣٠١.
المستغفري، أبو العباس: ٢/١٦١، ١٦٢.
المستهل، انظر: معان، محمد بن: ٢/١٩٢.
مسروق: ٢/٣٤، ٢٥٦.

مسعدة، علي بن: ١/٢١٤، ٢/١٠٢.
مسعود، أبو: ٢/٢٢٥ - ٢٢٧.
مسعود، سعيد بن: ٢/٢٢٣.
مسعود، عامر بن: ١/٢٠١.
مسعود، عبدالله بن: ١/١٨، ٢١، ٤٧، ٥٨، ٧٨، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١٥٥، ١٦٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٩٩، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٠، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧٧، ٤٠٦، ٤٢١، ٤٢٥ - ٤٢٧، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٢، ٥١٠، ٢/١٢، ١٣، ٢٠، ٣٤، ٤٨، ٦٢، ٨٣، ١٠٢، ١١٠، ١١٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٧، ١٧٧، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦.
مسعود، مشاجع بن: ٢/٨١.
مسعود، نعيم بن: ٢/٢٣.
المسعودي: ٢/١٤٩، ١٥٠.
مسكين، الحارث بن: ١/٤٨٨.
مسكين، سلام بن: ٢/٦٤.
مسكين، سيف بن: ٢/١٣٧.
مسلم، إبراهيم بن عبدالله أبو: ١/٢٥٣.
مسلم، إسماعيل بن: ٢/١٢٣.
مسلم بن الحجاج: ١/١٤، ٢٦، ٥٩، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٦، ١٢١، ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٥، ٢٨٣، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٩٠، ٥٠٣، ٥١٠، ٥١١، ٢/١٣، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٣٦، ٥٤، ٥٦، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩٣، ٩٨، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٨ - ١٣٠، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٥، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٢٠ - ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٩١.
مسلم، الحسين بن الحكم بن: ١/٢٣٧.

مسلم، الربيع بن: ١/٤٥٠.
مسلم، محمد بن: ١/٢٧، ٤٣٢، ٥٠٧.
مسلم بن الوليد: ١/٢٨، ٢٩، ٧٩، ٨١، ١٢١، ١٣٦، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٧، ٤١٠، ٤٥٩، ٤٩٤، ٢/٣٥، ٤٦، ١٩٧، ٢٢٥، ٢٢٦.
مسلم، يحيى بن: ٢/٤٤، ٤٥.
مسلم، يوسف بن سعيد بن: ١/٤٨٨، ٢/١٥٧.
مسلمة، اسماعيل بن: ١/١٨، ١٩، ٣١٥.
مسلمة، سعيد بن: ٢/٣٢، ٣٨، ٢٢٥.
مسلمة، عبيد الله بن: ٢/٣٤٠.
مسلمة بن الوليد: ١/٦٨، ٧٤.
مسمول، محمد بن سليمان بن: ١/٧٦.
مسهر، أبو: ١/١٧.
مسهر، علي بن: ١/٢٣٤، ٢٣٥، ٣٦٠، ٣١٤.
المسور، أبو بكر محمد بن أحمد بن: ١/٣٧٩، ٣٩٣، ٢/٦.
المسور، عبدالله بن محمد بن أحمد بن: ١/٤٢٨، ١٠٥.
المسيب، سعيد بن: ١/٦٨، ١١٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٨٦، ٣١٦، ٤٧١، ٢/٩، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٧١، ٧٢، ٧٧، ١٣٨، ٢١٣، ٢١٥، ٢٧١، ٣٣٠، ٣٣٣.
المسيب، عمران بن محمد بن سعيد بن: ١/٩٦.
مسيك، فروة بن: ١/٢٧١.
مصرف محمد بن طلحة بن: ٢/٣٤، ١٦٧.
المصري، أحمد بن صالح: ١/٣٦.
المصري، اسماعيل بن الحسن الخفاف: ٢/٧٢.
المصري، أبو جعفر بن أبي فاطمة: ١/١٩٨، ١٩٩.
المصري، عبد الرحيم بن حماد: ٢/١٢.
المصري، عبدالله بن صالح: ١/٢١٨.
المصري، محمد بن محمد: ٢/٣٥٢.
المصري، يحيى بن عثمان بن صالح: ٢/٢٧.
مصعب، أبو: ١/٤٠٧، ٣٦٦.
مصعب، سوار بن: ١/٤٥، ٤٦، ٣١٨، ٣٨٠، ٤٣٨، ٤٧١، ٢/٣٠٨.
مصعب، عبدالله بن: ١/٧٩، ١٨١.
مصعب، محمد بن: ١/١٢٥.
مصعب بن مصعب: ٢/٢٨٤.
المصفى، محمد بن: ١/٤١٩، ٢/١٦.
مصك، حسام بن: ١/٢٠٨.
المصلوب، محمد بن سعيد: ١/٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤.

المصيصي، أبو بكر محمد بن عبدو: ١/١٩، ١٧٢.
المصيصي، أبو همام هاشم بن زكريا: ٢/٥٦.
مضر، بكر بن: ٢/٣٦٠.
مضرب، حارثة بن: ٢/١٩١.
مضرس، عروة بن: ٢/٣٤٨.
مطر، أبو جعفر بنت: ٢/٧.
مطرف، أحمد بن: أنظر البستي.
مطرف، محمد بن: ٢/٢٥٤، ٣٩٠.
مطرف، أبو المطرف المغيرة بن: ١/٢٤٨، ٢/٩٦..
مطرف، أبو غسان محمد بن: ٢/١٥٤، ١٦٤.
مطعم، جبير بن: ٢/٧٩، ٣١٢، ٣٥٧.
مطعم، محمد بن جبير: ٢/٣٥٦، ٣٥٧.
مطلب، بنو: ١/٣٠٥.
مطيع، سلام بن أبي: ١/٢٨، ٣٦٨.
مطين، أنظر الحضرمي، أبا جعفر.
المظفر، محمد بن: ٢/٦٣، ٦٦.
معاذ بن جبل: ١/٣٧، ٥٠، ٧٠، ٣٣٦، ٥٠٤، ٥١٣، ٢/٤٢، ٥٨، ٥٩، ٩١، ١٢٠، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٦٦، ٢٥٧، ٣٧٢، ٣٧٨.
معاذ، سهل بن، انظر: خزيمة، سهل بن معاذ.
معاذ، الصامت بن: ٢/١٠٩.
معاذ، عبد الرحمن بن محمد بن: ٢/٣٨٩.
معاذ، محمد بن: ١/٣٦١، ٢/١٦٨، ١٩٢
المعافري، حيّ بن عبدالله: ١/٣٧٢.
المعافري، راشد بن عبدالله: ٢/٣٠١.
المعافري، عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم: ٢/١٥، ٢٦٧.
المعافري، أبو قبيل: ١/٤٦٨..
المعالي أبو، البرهان: ١/١٦٢.
معاوية، حكيم بن: ١/٢٧٠.
معاوية، الرحيل بن: ١/٤٩١.
معاوية، زهير بن: ١/٤٩١، ٢/١٠٤.
معاوية بن أبي سفيان: ١/٢٨، ١٥٦، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٣١٠-٣١٣، ٣٢٩، ٢/٧٥، ٩١، ١٤٠، ٢١٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٨٤.
معاوية، سليمان بن أبي: ١/٣٥٧.
معاوية، محمد بن: ١/٣٧٨، ٣٧٩.
معاوية، مروان بن: أنظر الفزاري، مروان ابن.
معبد، أم: ٢/١٥٩.
معبد، علي بن: ١/٣٧٩، ٣٩٢-٣٩٤، ٢/٦، ١٠٥.
معتمر، حنش بن: ٢/٣٣١.
المعتمر، منصور بن أبي: ١/٤٥٣، ٢/٢٩٧.
معدان، أحمد بن: ٢/٥٨.

معدان، خالد بن: ١/١٤٦، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٤، ٢/٥٨.
معدان، عفير بن: ٢/٢٤٥، ٢٩٢، ٢٢٠، ٢٢١.
المعدل، إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم: ٢/٣٧٥.
معدي كرب، المقدام بن: ١/٤٩٤، ٢/٣٢٩.
معرور، البشر بن براء بن: ١/٢٥٨، ٢٥٩.
معشر، أبو: ١/٤٦٦، ٢/٧٢، ١٥١، ١٦٧.
معمر، أبو: ١/٥١١.
معن، محمد بن: ١/١٠٩.
معين، يحيى بن: ١/٢٦، ٣٥، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٦٦، ٦٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٦، ١٣١، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٢، ١٦٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٥٠٩، ٢/١١، ٢٤، ٣٨، ٥٥، ٩٥، ١٠٢، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٧، ١٧٦، ١٩٢، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٠، ٢٧٣.
المغلس، جبارة بن: ١/٣٤٨، ٢/١٤٩.
مغول، أحمد بن راشد البجلي، أبو عاصم بن بنت مالك بن: ٢/٢٢١.
مغول، عبد الرحمن بن مالك بن: ١/٣٣١، ٣٤٧.
المغيرة، سيف بن ابي: ٢/١٤٣.
المغيره، عبدالله بن محمد بن: ١/١٦٧، ٢/٢٩٧.
المغيرة، يزيد بن محمد بن: ٢/٩١.
المفسر، أحمد بن: ١/٣٩١، ٤٩٢.
المفسر ابن، أبو أحمد بن عبدالله بن محمد الشافعي: ٢/٣٢، ٢٧٤.
المفضل، أبو: ٢/٣٧٤.
المفضل، بشر بن: ١/٦٢، ٢٥٨.
المفيد، أبو بكر: ١/٧٣، ١٦١.
مقاتل، محمد بن: ٢/١٧٢، ٢٣٠.
المقبري، سعيد بن أبي سعيد: ١/٥٥، ١٠٩، ٢٢٧، ٣٠١، ٣١٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٧٦، ٤٦٦، ٢/٣٠، ٦٩، ٩٨، ١٢٥، ١٥٥، ٢٣٢، ٢٦٨، ٣٨٥.
المقبري، أبو عبد الرحمن: ٢/٢٥٨.

المقبري، عبدالله بن سعيد: ١/١٧١.
مقبل، ابن: ١/١٦٢.
المقداد، عمرو بن: ١/٥١١.
المقدام، أحد: ١/١٥٥.
مقدام، مصعب بن: ٢/٦٣.
المقدام، مطعم بن: ١/٧٦، ٤٣٣.
المقدام أبو، هشام بن زياد: ١/١٨، ٨١، ٣٢٣، ٣٧٨، ٤٧٣، ٢/٤٤، ١٨٠، ٢٩٠، ٣٩٦.
المقدسي، أحد بن مسعود: ٢/٣٩٧.
المقدسي، ابن طاهر: ١/٤٨١، ٢/٩، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٠٢.
المقدسي، عبد الغني: ١/٢٦، ٢٩، ٥٠، ١٠٧.
المقدسي، مكي بن عبد السلام: ١/٣٦٤.
المقدسي، أبو منصور: ٢/١٤٩.
مقرن، النعمان بن عمرو بن: ٢/٢١٣.
المقري، أبو بكر: ١/٥٠٦، ٢/٥٧، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٧٤، ٢٨٥.
المقريء، الحسن بن خلف الواسطي: ٢/٢٨٨.
المقريء، حفص بن سليمان: ١/١٠٧.
المقريء، أبو محمد إسماعيل بن عمرو: ١/٩٣، ٢/٣١، ٥٧.
المقريء، يحيى بن زكريا: ١/٢١٤.
مقسم، عثمان بن: ٢/٣٦٨.
مكحول الشامي: ١/٥٨، ٥٩، ٧٠، ٧٢، ١١٦، ١٤١، ٢٦٩، ٣١٣، ٣٨٠، ٤٦٦، ٢/٢٨، ١١٨، ١٣١، ٢٠٨.
مكرم، عقبة بن: ١/١٨٢.
المكي، أحد بن محمد بن أبي الموت: ٢/٣٨٨.
المكي، إسماعيل بن مسلم: ١/٤٨، ٣٧٧، ٢/٣٣٥.
المكي، أبو بكر محمد بن أحد بن أبي الموت: ٢/٣١.
المكي، حميد بن قيس الأعرج: ٢/٣٨٧.
المكي، عبدالله بن المؤمل: ١/٤٤٨، ٤٤٩.
المكي، محمد بن أحد: ٢/١٦١.
المكي، محمد بن إسحاق: ١/١٦٠.
المكي، محمد بن زنبور: ٢/٣٥٣.
المكي، محمد بن عقبة: ٢/١٢.
المكي: ابن مسلم: ٢/١٢٣.
المكي: مؤمل بن إهاب: ٢/٤٥.
المكي، يحيى بن أبي أنس: ١/٣١٤.
مكيث، رافع بن: انظر، الجهني، رافع.
ملاعب، أحد: ٢/٢٣٨.
الملائي، عمر بن قيس: ١/٤٧٦.
ملحان، أحد بن إبراهيم بن: ٢/١٨٥، ١٨٦.
الملطي، فضيل بن سعد: ٢/١٠.
المليح، أبو: ١/٤٨١ ـ ٤٨٣.
مليكة، عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي: ١/١٩٠، ١٩١، ٤٧٤، ٢/١٥٠،

١٨٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٨٨.
مليكة، عبدالله بن عبدالله بن أبي: ٢٦٩/٢، ٣٣٦.
المليكي، عبد الرحمن بن أبي بكر: ٢٢/٢.
مملك، يعلي بن: ٣٦٥/١.
المناوي، يحيى: ٢٥/١، ٣٢، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٧، ٨٢، ١٠٨، ١١٢، ١١٩، ١٢٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٨٣، ٤١٢، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢، ١٥/٢، ٢٨، ٢٩، ٦١، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١١، ٢٤١، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٥٥، ٣٦٠.
المنبجي، أبو جعفر [أبو الحسين] محمد بن الحسين: ٣١٥/٢.
منبه، همام بن: ١٠١/١.
منبه، وهب بن: ٤٧٧/١، ٢٣١/٢.
المنتصر، أبو محمد عبد الكريم بن: ٢٣٥/١، ٣٠٩، ٣٢٢.
منجوف، علي بن سويك: ٣٣٨/٢.
مندل: ٣٣٣/٢.
مندة ابن: ١٦/١، ١٧، ١١٥، ١٢٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٧، ١٨٨، ٢٣٠، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٧، ٤٠/٢، ٨١، ٨٧، ١٠٧، ١٢٧، ٢١١، ٢٨٠، ٢٢٧.
المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن: ٩٤/٢، ٢٣٣.
المنذر، الحكم بن: ٨٨/١.
المنذر، أبو طلحة القاسم: ١٤٩/٢.
المنذر، علي بن: ٧٥/٢.
المنذر، محمد بن يحيى بن: ٤٣٩/٣٤١، ٤٤٥.
المنذر، يحيى بن: ٢٦٣/٢.
المنذري، زكي الدين: ٢٩٤/١.
المنذري، عبد العظيم «الحافظ»: ٢٥/١، ٥٨، ٩٢، ١٠٧، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٢، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠١، ٤١٩، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٧٨، ١٨/٢، ٥٧، ٧٧، ١٤٦، ١٦٠، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٧٠، ٣٧٢.
منصور، بشر بن: ٣٦١/١.
المنصور، انظر أبو جعفر المنصور.
منصور، سعيد بن: ٣٧/١، ٨٥، ٢٢٦، ٢٧٦، ٣١٩، ٢١/٢، ٤٩، ٥٢، ١٢٥، ٢٠٥، ٢٠٩، ٣٦٨.
منصور، محمد بن سليمان بن: ٣٧٥/٢.

منصور، محمد بن سليمان بن: ٢/٣٧٥.
منصور، أبو منصور الحارث بن: ١/٢٨٦.
منصور أبو، يزيد بن: ٢/٢٩٩، ٣٠١.
منظور، عبدالله بن مصعب: ١/٤٤.
منظور، أبو يحيى ذكريا بن: ٢/٩٠، ٣٦٦.
المنقري، أسلم: ١/٣٢٥، ٢/٧٦، ٢١٨.
المنقري، صخر بن محمد: ٢/٧٦.
المنكدر، إبراهيم بن أبي بكر بن: ٢/٣٨٠.
المنكدر، محمد بن: ١/٤٢، ٦٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٥٦، ٢٨١، ٣٤١، ٣٩٠، ٤٣١، ٤٧٢، ٢/٢٢، ٧٨، ٨٩، ١٣٩، ١٥١، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٤٤، ٣١٨، ٣٨٠.
المنهال، أبو: ١/١٤٩.
منهال، حجاج بن: ٢/١٣.
منيب، عبد العزيز بن: ٢/١٨٣.
المنير، البدر بن: ٢/٢٢٥.
منيع، أحمد بن: ١/٦٦، ١٧٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٧، ٤٧٣، ٢/٢٦٠، ٣١٣.
المهاجر، زيد بن: ٢/٢٨٨.
مهاجر، محمد بن زيد بن: ١/٣٩.
المهدي، ٢/١٠٩، ١١٣، ٣١١.
مهدي، إبراهيم بن: ١/١٩، ٢٣٤، ٤٦١، ٢/٦٢، ٣١٤.
مهدي، سمعان بن: ١/٥٣، ٢/٢٠.
مهدي، عبد الرحمن بن: ١/١٥٣، ٣٦١، ٤٩٤، ٢/١١٧.
مهدي، محمود «محمد» بن فور بن عبدالله بن: ١/١٥٠، ١٥١.
مهدي: معلي بن: ١/٤٥، ٤٦، ١٠١، ٣٠٨.
مهران، ميمون بن: ١/١٨٧، ٤٧٦.
مهروية، أبو السحن بن: ١/٢٩٥.
المهلب، أبو ١/٢٧١، ٢٧٢، ٢/٢٢٧.
المهلبي، علي بن أحمد: ٢/٢٠٨.
المؤدب، محمد بن محمد: ٢/٣٥٢.
مودود، الحسين بن محمد بن: ١/٣٠، ١٧٣، ٢٩٣، ٢٩٥.
المؤذن، محمد بن عمار: ٢/٣٠.
موسى، أسدبن: ٢/٢٥٦.
موسى، إسماعيل بن: ١/٣٤.
موسى، أيوب بن: ٢/٣٠٩.
موسى، أبو بكر بن أبي: ١/١٢١.
موسى، ثابت بن: ١/٦٩، ٣٤٧، ٣٤٨.
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: ١/٦٩، ٣١٧.
موسى، الحسن بن: ١/٣٨٠.
موسى، الحكم بن: ٢/١٥٢.
موسى، صدقه بن: ١/٢٩٨، ٢/٢٥٠.
موسى، عبد الصمد بن: ١/١٤٩.

موسى، عبدالله بن احمد: ٣٣٨/٢.
موسى، عبدالله بن يحيى: ٢٣٣/١.
موسى، عمر بن: ٣٤١/١، ٢٦٧/٢، ٣٦١.
موسى، الفضل بن: ١٧١/١.
موسى، محمد بن يونس: ١٧٤/١، ٣٠٦.
موسى، الهيثم بن: ٢٨٧/١، ٣٢٢.
موسى، وثيمة بن: ١٨٥/٢، ١٨٦.
موسى، يحيى بن: ٢٢٦/٢.
موسى، يوسف بن: ١٩٨/١.
الموصلي، إسحاق بن عبد الواحد: ٢٦٥/١.
الموصلي، محمد بن الحسين: ٦٤/١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٧٩/٢.
الموصلي، محمد بن عمار: ١٤٤/١، ٧٩/٢.
الموصلي، أبو يعلى: ١١٢/٢.
الموقري، الوليد بن محمد: ٤٨١/١، ٤٢/٢، ٢٩٠.
مؤمل، علي بن: ٣١٧/٢، ٣٤٨.
مؤنس، عياش بن: ٣٣٧/١.
موهب، يحيى بن عبيد الله بن: ٢٢٠/٢.
الميانجي، يوسف بن القاسم: ١٨٢/١، ١٠٨/٢.
ميسرة، «ابن أبي»: ١٨/٢.
ميسرة، عيسى بن: ٤٤/١.
ميسرة، يونس بن: ٢٤٦/١، ١٠٣/٢.
ميمون، جعفر بن: ٢٢٢/٢، ٢٢٣.
ميمون، عبد الحكيم بن: ٣٨٨/٢.
ميمون، عبد الواحد بن: ٣٧٧/٢، ٣٧٩.
ميمون، عيسى بن عمرو بن: ١٢٥/١، ١٢٨، ٢٧٧، ٣٣٦.
ميمون، أبو مرحوم عبد الرحيم بن: ١٥٣/١.
ميمون، معلى بن: ٣١٦/٢.
ميمون، يوسف بن: ٣٢٠/١.
ميمونة، عطاء بن أبي: ١٨٧/٢.

ـ حرف النون ـ

الناجي، بكر بن الأسود أبو عبيدة: ٢٢٥/١.
ناجية، أبن: ٣٢٢/١.
الناصبي، حزة: ٣٣٢/٢.
ناصح، موسى بن: ٢٩٢/١.
نافع، ابن الأزرق بن قيس الحنفي البكري الوائلي الحروري: ٥٠/١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٤٣٧، ٤٧٠، ٣٢/٢، ٣٨، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٨، ١٥٦، ١٩٢، ٢١٣، ٢٥٧، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٩٥.
نافع، دويد بن: ٣٠١/٢.
الناقد، أحمد بن علي بن: ٣١٤/٢.
نباتة، الإصبغ بن: ٦٨/١، ٤٩٧، ٤٩٨، ٣٨٢/٢.
نبهان، الحارث: ١٤٥/٢.
نبهان، عمر بن: ٧٠/١.
النجار، أبو محمد عبد الرحمن بن عمر: ١٠١/١، ١٢٧، ١٥٧، ١٩٦، ٢٨٥،

٢٨٩، ٣١٧، ٣٦٤، ٤٣٥، ٤٤٠،
٤٧٤، ٢/٩، ٢٢، ٣٣، ٦٢، ١٣٨،
١٣٩، ٢١٢، ٣٥٥، ٣٨٣.
النجاشي، : ٢/٤٤، ٢٤٧.
نجيح، تمام بن: ٢/٣٤٥.
نجيح، خالد بن: ٢/١٣٥، ١٣٦، ٢٢٧.
نجيح، عبدالله بن أبي: ٢/٢٩، ٢٢٨.
نجيح، عبدالله بن جعفر بن: ٢/٣٩٧.
النجيرمي. أبو يعقوب يوسف بن يعقوب: ٢/٢٠٨.
النحاس، عبد الرحمن بن عمر: ٢/٢٧٨.
النحوي، أبو عبدالله محمد بن بركات بن هلال «السعيدي»: ١/١٣.
النخعي، إبراهيم: ٢/١٢٠، ٢٧٣.
النخعي، الحسن بن الحكم: ١/٣١٠، ٢/٢٧٣.
النخعي، سليمان بن عمرو أبو داود: ١/٦٩، ٨٦، ١٢٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ٣٤٣، ٥٠٢، ٢/٤٩، ١١٤.
النخعي، عبدالله بن أبي شريك: ٢/٢٨.
النرسي، عبد الأعلى بن حماد: ١٩٨.
نزار، الأشعث بن: ١/١٧٨.
النزال، عروة بن: ١/٥١.
النسائي، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن: ١/١٤، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٥٣، ٥٩، ٦١، ٧٠، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١٦، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٧ - ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٩ - ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٧، ١٧٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٤، ٢/١٠، ١٣، ٣٦، ٤٦، ٧٠، ٧٩، ٨١، ٩٥، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٠،

٣٥٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥.
النسائي، موسى بن سمل: ٢/٢٢٨.
النسفي، أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف: ١/٢٥٣.
نسي، عباده بن: ١/٣٣٦.
نسيب، محمود بن محمد: ٢/١٦١.
نصر، أحمد بن جعفر بن: ٢/٢٣٠.
نصر، أحمد بن يحيى بن: ١/٨٢.
نصر، سعدان بن: ١/١٩٦.
نصر، محمد بن: ١/٢٤٣، ٢/٨٨، ١٨٨.
النصري، داود بن عثمان: ١/١٤٩.
النصري، أبو طيبة: ٢/١٤٩.
النصيبي، حماد بن عمرو: ١/٧٨.
النصيبي، أبو عبدالله الحسين بن ميمون: ٢/٦٦.
نصير، حجاج بن: ١/١٦٦، ٣٣٧.
ابن نصير، نصيرة: ٢/٥٤.
أبو نصير، نصيرة: ٢/٥٤، ٥٥.
النضر: إسحاق بن إبراهيم أبو: ٢/٢٩٣.
النضر أبو، سالم: ٢/١٥٠.
النضر أبو، كثير بن أبي كثير: ١/٣٦٨.
نضرة، أبو: ١/١٥٧، ٤٩٦، ٢/١٣٥.
النعالي، الحسن بن الحسين بن العباس: ٢/٢٥٠.
نعامة أبو: ٢/٢٨٦، ٢٨٧.
النعمان، أبو: ٢/٤٤١.
النعمان، الحارث بن: ١/٤٧٨، ٢٣٦.
النعمان، حذيفة بن: ١/١٥٨، ٣١٦، ٣١٨، ٢/١٦٨.
النعمان، سريج بن: ٢/١٨٢.
نعيم، أبو: ١/١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٠ - ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١١٤ - ١١٦، ١٢٢، ١٢٧، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٧، ١٦١، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٧ - ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٥ - ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٠، ٤٩٤ - ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٢، ٥/٢، ١١، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٩، ٥٨، ٦٤، ٦٦، ٨١، ١٠١،

١٠٦، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٥-
١٥٧، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٠، ١٩٤،
١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢،
٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٤،
٢٥٧، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٨-
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٣٢،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨،
٣٥٢، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٨،
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٩.
نعيم، عبد المنعم بن: ١٦٧/٢.
نعيم أبو، محمد بن: ٦٣/٢.
نعيم، النعمان بن: ٢٦٦/٢.
نفير، جبير بن: ١١٧/١، ١٤٦، ٤٣٠،
٤٩٥، ٥١٣، ١٨١/٢، ٢٢٣، ٣٥٩.
نفير، عبد الرحمن بن جبير: ٤١٨/١،
٢٠٨.
نفيس، سعيد بن: ٢١٠/١.
نقيل: أبو جعفر بن: ٣٨٧/١.
النقار، الحسين بن إسماعيل: ٧/٢.
النقاش، أبو بكر بن: ٣٩٩/١، ٢١٦/٢.
نمر شريك بن عبدالله بن أبي: ١٢٦/١،
٢٧٦/٢.
النمهري، سليمان بن الربيع: ٣٥٦/١.
نمير، عبدالله بن: ١٧٦/٢.
نمير، محمد بن عبدالله بن: ٣٤٧/١.
النميري، زياد: ٩٦/١، ٢١٠.
نهار، شتير بن: ١٥٠/٢.
النهاش، بشير بن: ٥٧/٢.
النهاوندي، علي بن محمد بن عامر: ٢٥٠/٢.
النهدي: جهم بن عثمان أبو رجاء: ٢٤٠/٢.
النهدي، أبو عثمان: ٥٠٢/١، ٤٩/٢،
٢٠٨، ٢١١، ٢٢٢، ٢٢٣.
النهدي، مسعر بن الحجاج: ٣٧٤/٢.
النهشلي، أبو بكر: ٣٣١/١.
نهيك، عبدالله بن أبي: ٣٥٢/١، ٢٦٨،
٢٦٩.
نوح، سالم بن: ٤١١/١، ٣٤٢.
نوح، عليه السلام: ٣٣١/٢.
نوح، مضر بن: ٢١٣/٢.
نوفل، محمد بن عبد الرحمن بن: ٣٨/١،
٦٧، ٢٣٦، ٣٠٩.
نوفل، مخرمة بن: ٢٣٣/٢.
النوفلي، يحيى بن يزيد بن عبد الملك:
٣٧٦/١.
النوفلي، يزيد بن عبد الملك: ٢٩٢/٢،
٣٢٠.
النووي، محيي الدين: ١٤/١، ١٤٠، ١٦٥،
١٧٠، ١٧٢، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٥١،
٤٠٢، ٣٥٣، ٧٦/٢، ٢٣٣، ٣٣٥،
٣٩١.
نويره، أبو: ١٣٩/٢.
نيار، أبو برده بن: ٣١٦/١، ٣١٧.
النيسابوري، إبراهيم بن محمود بن حمزة:
١٦/١، ١٧.

النيسابوري، إسماعيل بن صالح: ١/٤٥٨، ٢/٦٨.
النيسابوري، أبو سعيد فضل الله بن أحمد: ٢/١٦١.
النيسابوري، عبدالله بن هانىء: ٢/١٠٨.
النيسابوري، أبو علي: ١/١٥٤، ٢١٠.
النيسابوري، محمد بن زيد: ١/٨٦، ٨٧.
النيسابوري، محمد بن معاوية: ١/٣٨٢.

ـ حرف الهاء ـ

هاجر بنت الشرف محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسية: ١/١٠٢.
الهاد، عبدالله بن شداد: ١/٢٧١، ٢٧٢.
الهادي، يزيد بن: ٢/١٠٩.
هارون الرشيد: ١/٥٠٥.
هارون، عبد الرحيم بن: ٢/٢٥٧.
هارون، عمار بن: ١/٧، ٢/٣٩٧.
هارون، عمر بن: ١/١٢٧، ٢٩٨، ٤٣٠.
هارون، المحبر بن: ١/٦٣.
هارون، يزيد بن: ١/١٣، ٣٠٨، ٢/١٢٥، ١٤٠، ٣٥٦، ٣٧٣.
هاشم، إبراهيم بن: ١/٣٣١.
هاشم، بنو: ١/٣٠٤.
هاشم، عمرو بن: ١/٤٥٢، ٢/٣٧٩.
هاشم، يحيى بن: ١/٤٠٩.
الهاشمي، إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى: ٢/١٧.
الهاشمي، أبو إسحاق: ٢/٢٣٣.
الهاشمي، أبو بكر: ١/٢٩١.
الهاشمي، أبو جعفر عبدالله بن مسور: ١/٤٢١، ٤٢٢.
الهاشمي، جعفر بن عبد الواحد: ٢/٣٣٢.
الهاشمي، الحسن بن علي: ١/٢٥٥.
الهاشمي، عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس: ٢/١٧، ١٨.
الهاشمي، عيسى بن إبراهيم: ١/٨٢، ٤١١.
الهاشمي، عيسى بن علي: ١/١٩٤.
الهاشمي، موسى بن داود: ١/٣٨، ٦٧، ٢٣٦، ٣٠٩، ٣٢٣.
هانيء، أم: ٢/٢٢٠، ٢٢٦.
الهجري، إبراهيم: ١/١٦٧، ٢٣٤، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢، ٤٦١، ٤٦٢، ٢/٤٨، ٣١٤.
الهجيمي، أبو جري: ٢/١٢٨.
الهجيمي، أبو دهثم بن إمام: ٢/٢٦٧.
الهذلي، أبو بكر: ١/٢١٣، ٣٠١.
الهذلي، أبو عمار: ١/١١٩.
الهذيل، عبدالله بن أبي: ٢/٣٨٥، ٣٨٩.
الهروي، أحمد بن عبدالله: ١/١١٤.
الهروي، ادريس بن موسى: ١/٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٢١.
الهروي، أبو إسماعيل عبدالله بن محمد: ١/١٥، ٢/٦٣.
الهروي، حامد بن محمد: ١/١٤٠.
الهروي، أبو ذر: ٢/٣٣٣.

الهروي أبو سعد أحمد بن محمد: ٢/٣١، ٣٣.
الهروي: صالح بن أحمد: ١/٦٤.
الهروي، أبو الصلت: ٢/٢٣، ٢٦١.
الهروي، أبو طالب: ١/١٢٦.
الهروي، أبو الفضل أحمد بن عمران: ١/١٨٣.
الهروي، المنذر بن محمد بن المنذر: ١/٢٢، ٣٤٩.
الهري: ٢/٣٥٨.
هريرة، أبو: ١/١١، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٠١، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١٢٦ - ١٢٨، ١٣١، ١٣٤، ١٤١، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٢ - ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١ - ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٢ - ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠ - ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٢ - ٣٥٥، ٣٥٨ - ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٨ - ٤٤٠، ٤٤٢ - ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٧، ٢/٦، ٨، ٩، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٩ - ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٤ - ٦٦، ٦٩ - ٧١، ٧٢، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١٠٦، ١١٣ - ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٣٠، ١٣١، ١٤٢، ١٤٧ - ١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨.
الهزاني، أبو زيد قيامة: ٢/٢٦٧.
الهزاني، أحمد بن محمد: ٢/٣٥٢.

هشام، الحارث بن: ١/٧٧٣.
هشام، خلف بن: ٢/٨٧.
هشام، عبيد بن: ١/٣٨٨.
هشام، كثير بن: ٢/١٤٩.
هشام، معاذ بن: ٢/١١٦، ٢٠٧، ٣٩٠، ٣٩١.
هشام، معاوية بن: ٢/١٩٥.
هشيم، : ٢/١٣٨، ١٨٢، ٢٦٠.
هلال، حسان بن: ١/٣٧٩.
هلال، داود بن: ٢/١٠٥.
هلال، سعيد بن أبي: ١/٣٥، ٢/٢٤٤.
هلال، أبو العلاء بن هلال: ١/٤٦٤، ٤٦٨، ٢/٤٧، ٣٥٤.
الهلالي، أحمد بن راشد: ١/٦٤.
الهلالي، عبد الحميد بن الحسن: ١/١٠٢، ٢٦٠.
همام، عبد الوهاب بن: ٢/٢٦٣.
همدان، أبو: ٢/٢٩٧، ٢٩٨.
الهمداني، أبو إسحاق: ١/٥٠، ١٢٤، ١٩٤، ٣٠٣.
الهمداني: إسماعيل بن عبدالله بن الحارث: ٢/٣٥١.
الهمداني، الحسن بن الحسين لمان بن حيان: ١/٣٣٥.
الهمداني، محمد بن الحسن بن أبي يزيد: ١/١٤٣.
الهمداني: محمد بن العلاء: ١/١٧٩.
الهنائي، نوفل بن سليمان: ١/٤٢٠، ٢/٢٦٤.
هند، داودبن أبي: ١/٤٩٦، ٤٩٧، ٣٤٧، ٣٤٨.
الهيثم، أبو: ١/١٤١، ١٤٢، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٨، ٥١٣، ٢/٢٣، ٧٣، ٧٤، ١٠٧.
الهيثم، عباس بن: ٢/٢٩٧.
الهيثمي، ابن حجر: ١/١٠٣، ١١٠.
الهيثمي، شهاب أحمد بن حجر: ١/١١.
الهيثمي، نور الدين «الحافظ»: ١/٢٠، ٢١، ٢٧، ٣٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٧٣، ٧٧، ٨٤، ٨٥، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦ - ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٠، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢ - ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٠١،

٥٠٣، ٥٠٩، ٥١١، ٦/٢، ٢٧، ٣٦، ٤١، ٦٣، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩١، ١٠٥، ١٢٣، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠، ١٧١، ١٨١، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٢، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٤، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٧٢، ٣٩٧، ٣٩٨.

ـ حرف الواو ـ

الواثق بالله، عبد الواحد بن المهتدي بن: ١/١٢٢.
واثلة، أبو الطفيل عامر بن: ١/٣٨٥، ٤٥٢، ٤٦٥.
الواحدي، : ١/٦٠، ٧٣، ١٥٠.
واسع، محمد بن: ٢/١٥١، ٢٠٧.
الواسطي، أحمد بن كعب: ٢/١٠٤.
الواسطي، أبو بكر: ١/٣٨٦.
الواسطي، أبو حنيفة محمد بن حنيفة: ١/١٤٥.
الواسطي، خالد بن عبدالله: ١/٤٦٤.
الواسطي، سعيد بن سليمان: ١/٤٤٨.
الواسطي، عامر بن أبي الحسن: ١/٩٠.
الواسطي، عبد الرحمن بن إسحاق: ١/٢٦٥.
الواسطي، علي بن إبراهيم: ١/١٢٢.
الواسطي، أبو علي الحسن بن خلف: ١/٣٠٤، ٣٨٠، ٢/٦٣.
الواسطي، عمرو بن خالد: ١/٣٩٨.
الواسطي، محمد الحجاج اللخمي، أبو إبراهيم: ٢/٨٩.
الواسطي، محمد بن سليمان: ١/٤٢٦.
الواسطي، محمد بن مسلمة: ١/١٢١.
الواسطي، محمد بن أبي نعيم: ٢/٣٠١.
الواسطي، محمد بن يزيد: ٢/١٥٣.
الواسطي، مشرف بن سعيد: ١/٨٢.
واسع، محمد بن: ١/٧٦، ٧٧، ٣٧١
واصل، الحسن بن: ٢/٢٦٦.
واضح، المسيب بن: ١/١٧٠، ١٧٣، ٣١٥.
واقد، الحسين بن: ١/٢٨.
واقد، حماد بن: ١/٥٠، ٣٠٣.
واقد، عبدالله بن: ١/٤٤٥.
واقد، عبيد بن: ٢/٢٧٠، ٣١١.
واقد، عثمان بن: ١/٣٩٠، ٢/٥٤.
واقد، عمرو بن: ٢/٣٤٥، ٣٥٧.
الواقدي، محمد بن عمر: ١/٨٩، ١٠٦، ١٩١، ٢٢٦، ٣٧٢، ٢/٤٤، ١٢٢، ١٤٤.
الوالبي، أبو خالد: ٢/٢١٣.
وائل، أبو : ١/٧٩، ١٠٨، ١٨٧، ٢٥١، ٢٥٣.

الوتري، أبو الحسن علي بن طاهر: ١/١٣.
وثاب، يحيى بن: ٢/٣٤.
الوجيهي، انظر: موسى، عمر بن.
الوحاظي، يحيى بن صالح: ١/٤٦٤.
وداعة، المطلب بن أبي: ١/٢٣٨.
وديع، أبو الحارث عبدالله بن أحمد بن: ١/٤٠٢.
الوراق، إسحاق بن حمدان: ١/٨٦.
الوراق، إسماعيل: ١/٨٩.
الوراق، أبو بكر أحمد بن إسحاق: ٢/٤٤.
الوراق، حمدان بن: ٢/١٣٣.
الوراق، سعيد بن محمد: ٢/١٨٠.
الوراق، أبو القاسم جعفر بن محمد بن نصر: ١/٤٤.
الوراق، محمد بن أحمد: ٢/٢٢٨.
الوراق، مطر: ٢/٢٠٦.
الورد، عبد الجبار بن: ٢/٢٦٩.
الورد، وهيب بن أبي: ٢/٢٢٩.
وردان، موسى بن: ١/٩٠، ١٦٩، ٣٠٤، ٤٦٧.
ورقاء، عبدالله بن بديل بن: ١/٢٦٨.
الوركاني، محمد بن جعفر: ٢/١١٨.
الوصافي، عبيدالله بن الوليد: ١/٣١٣، ٣١٥، ٣٧١، ٣٧٢، ٤١٩.
وضاح، ابن: ١/٧٠.
وقاص، محمد بن سعيد بن أبي: ٢/١٣٩.
الوقاصي، عثمان بن عبدالرحمن: ٢/٤٣.
وكيع، أبو: ١/٢٤، ٩٢، ١٩٨، ٢/٥٠، ٨٨، ١٢٥، ٣٠٥.
وكيع، سفيان بن: ١/٤٢١.
الوكيل، عبدالله بن حفص: ١/٤١٩.
الولاتي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله: ١/١٣.
الوليد، بشر بن: ٢/١٦٦.
وليد، خلف بن: ٢/١٥١.
الوليد، عبدالله بن: ٢/٣٣٧.
وهب، زيد بن: ١/٣٠٠، ٣٠٣، ٣٦٩.
وهب، سويد بن: ١/٣٦١.
وهب، عبدالله بن: ١/١٢٧، ١٧٣، ٣٠٦، ٣٢١، ٤٥٥، ٤٧٨، ٥٠٨، ٢/٥، ٩٤، ٤٤، ٢٠١.
وهبان، خالد بن: ١/٣٦٦.
الوهبي، محمد بن خالد: ٢/٣٤٨.

ـ حرف الياء ـ

يحيى، أحمد بن محمد بن: ٢/٥٧.
يحيى، إسحاق بن: ٢/٨٤.
يحيى بن جعدبة، انظر: بشر.
يحيى، حرملة بن: ١/١٢٧، ٢٨٣.
يحيى، أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن: ٢/٣٣٨.

يحيى، السري بن: ١/٩٧.
يحيى، شعيب بن: ١/٤٨٨.
يحيى، عبد العزيز بن: ١/٤٩٧.
يحيى، علي بن: ١/١٦٣.
يحيى، محمد بن: ٢/٣٨.
يحيى، معاوية بن، انظر: الصدفي، معاوية بن.
يخامر، عبدالرحمن بن مالك بن: ١/٣٧.
يخامر، مالك بن: ٢/٥٩.
اليربوعي، يحيى بن طلحة: ١/٣٩٣، ٣٩٤.
يزيد، ثور بن: ١/٣١٩، ٤٣٥، ٢/٢٢١.
يزيد، الجارود بن: ١/٢٧٩.
يزيد، الحجاج بن: ١/٤٧٣.
يزيد، الحسن بن: ١/٢٤٣.
يزيد، الحكم بن أبي: ١/٥٠٣.
يزيد، ربيعة بن: ٢/١١٦.
يزيد، السائب: ٢/٢٢٠.
يزيد، سليمان بن: ٢/٢٢١.
يزيد، عبد الله بن: ١/٣٢١، ٢/٢٦٩، ٣٠١، ٣٣٨.
يزيد، عبدالملك بن: ١/٧٨.
يزيد، عطاء بن: ٢/٣١٩.
يزيد، علي بن: ١/٢٤٦، ٢/٣٤٦.
يزيد، عمرو بن: ١/٣٩٧.
يزيد، محمد بن: ١/١١٨، ١٨٠، ٣٦٠، ٢/٥٠، ٥١، ١٤٩، ٢٦٧.
يزيد، مخلد بن: ١/٢٢٤.
يزيد، هانىء بن: ٢/٢٤٠.
يزيد، يونس بن: ٢/١٦٣، ٣١٥، ٢٨١.
يسار، سعيد بن: ١/٢٨٤.
يسار، سليمان بن: ١/١٨٣، ٤٣١، ٤٣٢، ٢/٦٦.
يسار، عامر بن: ٢/٢٦٧.
يسار، عطاء بن: ١/١٦، ٣٠، ١١٢، ٢٢٢، ٢٧٩، ٢/٥١، ١٧٨، ٢٧٣، ٢٢٤، ٣٧٦.
يسار، عمار بن: ٢/٣٥٣.
يسار، معقل بن: ١/٤٨٤، ٢/٦٢، ١٨٨.
يساف، هلال بن: ١/٥٤، ٢/٥٧.
اليسر، أبو: ١/٣٧٥.
اليشبكي، محمد بن محمد: ١/١٣.
يعقوب، عباد بن: ٢/٢٧٢.
يعقوب، أبو العباس محمد بن: ١/١٣١، ١٧٤.
يعقوب، يوسف بن: ٢/٢٧، ٦٨.
يعلى أبو، حمزة بن داود بن سليمان «الأيلي»: ١/١٨، ٢١، ٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٥٢، ٦٠، ٧١، ٨٤، ٨٨، ٩٠، ٩٥، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١١٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠١، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٥،

٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٨،
٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٧٥،
٣٨٥، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٤٥،
٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٩٢، ٤٩٣،
٥١٢، ٦/٢، ١٩، ٣٥، ٣٦، ٥٢،
٥٤، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٨٢، ٨٨، ٨٩،
٩١، ٩٦، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٤،
١٣٥، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٦،
١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٤١،
٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٨٧،
٢٩١ ـ ٢٩٣، ٢٩٩، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٦، ٣١٩، ٢٢٢، ٢٢٥، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧١،
٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٦.

يعمر، يحيى بن: ٣٩/٢.
يقظان، عتبة بن: ٤١/٢.
اليمامي، عمر بن يونس: ٢٢٥/٢.
اليمان، أبو: ١٩٢/١.
اليمان، حذيفة بن: ٤٦/١، ٥٨، ٩٩، ٢١١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٩٢/٢، ١٠١، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٧٨.
يمان، يحيى بن: ١٧٥/١.
اليماني، إبراهيم بن عمر: ٦١/١.
يوسف، إبراهيم بن محمد بن: ٤٠٣/١، ٣٨٦/٢.
يوسف، أحمد بن: ٣٣٩/٢.
يوسف، إسماعيل بن: ٤٥٠/١.
يوسف، سعيد بن: ٢٠٩/٢.
يوسف، عبدالله بن: ٣١٢/١.
يوسف، عمر بن محمد: ٣٢٢/١.
يوسف، أبو القاضي: ١٤٣/٢.
يوسف، هشام بن: ٢٢٣/١، ٢٢٤.
يونس، أحمد بن عبدالله: ٣٣٩/٢.
يونس، إسحاق بن إبراهيم بن: ٧٦/١.
يونس، إسرائيل بن: ٥٠/١، ٢٠٣.
يونس، إسماعيل بن: ٤٨٢/١.
يونس، أيوب بن «أبو غسان القاضي»: ٢٨١/١.
يونس سريج بن: ٣٨/١.
يونس، أبو سعيد بن: ٢٨٤/١.
يونس، عيسى بن: ١٣٠/١، ١٩٦، ٢١٨، ٤١٧، ٤٦٤، ٧١/٢، ١٣٦، ١٧٩، ١٨٥، ٣١٠، ٣١٨.
يونس، فروة بن: ٣٢٩/١.
يونس، محمد بن: ١٥١/٢، ١٥٢.

فهرس الأماكن والبلدان

أحد « وقعة »: ٢/٧١.
اصبهان: ١/٥٣.
انطاكيا: ١/٩٣.
البصرة: ١/١٠٦، ٢/١٨٧، ٢٨٧.
بغداد: ١/٤٥، ٧٧، ٩٤، ٢٣٢، ٤٦٩.
بيت المقدس: ١/٣٢٢.
تبوك: ١/٤٤، ٥٧، ٢١٦، ٢/٨٦.
تطوان: ١/٥.
الجابية « ناحية بدمشق »: ١/٢٢٠، ٣٤٤، ٣٦٩.
جرجان: ٢/٣١.
الحجاز: ١/٩١، ٢/٩٦.
الحديدبية: ١/٢٢١.
الحرمان: ٢/٢٢١.
خرسان: ١/٣٨، ٢/٢٢١.
دمشق: ١/١٢، ١٠٣، ٢/١٥٢.
دهوك « محافظة في العراق »: ٢/٣٩٩.
الرملة: ١/٢٦٠.
سبأ: ٢/٩٢.
سرسنك « العراق »: ٣٩٩.
الشام: ١/٣٢٩، ٢/٧١، ٧٥، ٩٦، ٢٢١.
الصالحية: « ناحية بدمشق »: ١/١٣.
صنعاء: ٢/١٠٩.
صيدا: ١/٤٦٩.
طبرية: ١/٤٠٢.
طنجة: ١/٧، ٧٣.
العراق: ٢/٩٦، ٣٩٩.
العراقان: ٢/٢٢١.
فرو: ١/٢٩٥، ٣٠٢، ٢/١٧٢.
القاهرة: ١/١١.
الكوفة: ٢/٣٢٦.
المدينة المنورة: ٢/٤٤، ١٧٠، ١٨١، ٣٣٩.

المسجد الحرام: ١/٣٤٧، ٢/٣١٤.

مصر: ١/٩، ١٢، ٣٢٩، ٢/١٤٥، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٤٦.

المغرب: ١/٥.

مكة المكرمة: ١/٤٠، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٢٠، ٢/٤٤، ٧٢، ٨١، ٢٤٦، ٣٣٩.

اليمن: ٢/٦٨.

فهرس الشعر

القافية	عدد الأبيات	رقم الجزء فالصفحة
«ا»		
وَضَعَا	٣	١/٣٥٠
ل		
الرسولُ	٢	١/٤٧٥
ة		
راحة	٢	١/٤٧٥

فهرس الكتب

ـ حرف الألف ـ

الآداب، للبيهقي: ١/٩٩، ١٦٨، ١٧٠، ١٨١، ١٨٨، ٢٤٠، ٢٩١، ٢/٦٥، ١٩٢، ٢٣٣، ٢٧٠، ٢٧٥.

آداب الصحبة، للسلمي: ٢/١٥١.

الإبانة، لإبن بطة: ٢/٣٣٣.

الأبناء، للخطيب: ٢/٢٣٤.

الأحاديث الطوال، للطبراني: ١/٢٢٢، ٢/١٠.

الأحاديث والحكايات، للضياء المقدسي: ١/٢٠١.

الأحكام، لابن حزم: ١/٢٠٢، ٣٤٥، ٢/٣٣٥.

احكام الجنائز: ١/٣٨٧.

الأحياء، للغزالي: ١/٢٥٥.

اخبار أصبهان، لأبي نعيم: ١/٢٢٤، ٢٢٥، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٨٧، ٤٥٣، ٢/٦، ١١، ١٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٦٠، ٧٣، ٨١، ٩١، ٢٧٦، ٣٠٠، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٨٠، ٣٨١.

اخلاق العلماء: ١/١٨٣.

اخلاق النبيّ، لأبي الشيخ: ١/٢٨٩، ٢/١٧٢.

الأدب، للحاكم: ٢/٧٣.

الأدب المفرد، للبخاري: ١/٣٦، ٣٧، ٥٦، ١٠٩، ١١٦، ١٢٦، ١٣١، ١٨٨، ١٩٣، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٥١، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٨٧، ٥١١، ٢/٦، ١٢، ٤٥ ـ ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ١٠٧، ١٤٧، ١٥٦، ١٧٤، ١٧٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩،

٢٨٦، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٨٤، ٣٩٩.
الإذاعة، للقنوجي: ١١٤/٢.
الإذكار، للنووي: ١٧٢/١.
كتاب الأربعين، للثقفي: ٤٣٢/١.
كتاب الأربعين، للحاكم: ١٤/١.
كتاب الأربعين لأبي سعيد القشيري: ٣٦١/١.
كتاب الأربعين، لابن عساكر: ١٢١/١.
كتاب الأربعين الصوفية، لأبي نعيم: ١٤/١، ٢٧٧/٢، ٢٧٨.
كتاب الأربعين في التصوف، لأبي عبد الرحمن السلمي: ١١٦/١، ٣٨٩، ٤٣٦، ٤٧٦، ٢٣٦/٢.
كتاب الإرشاد، للقزويني أبي يعلى: ١٦/١.
الإرشاد، لأبي يعلى الخليلي: ٢٦١/٢، ٣٠٣.
إرشاد الفحول، للشوكاني: ٨٨/٢.
إرواء الغليل، للألباني: ٧٨/٢، ٩٢، ١٨٤، ٢٢٤.
الإستذكار، للدارمي: ٢٥٤/١.
الإستيعاب، لابن عبد البر: ١٩٢/١، ٢٢١، ٤٣٣، ٧٨/٢، ١٥١، ١٨١، ٢١٧، ٢٨٧.
اسعاف الطلاب، للمناوي: ٥٤/١، ٥٩.
الأسفار: ١٦٥/١.
الأسماء المبهمة، للخطيب: ٢٣٣/٢.
الأسماء والصفات، للبيهقي: ٣٣/١، ٤٥٩، ٤١/٢، ١٦٢، ٣٧٧، ٣٧٨.
الإسناد، لمسلم بن الحجاج: ١٨٥/١.
الإصابة، للحافظ: ٢٠٢/١، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٧٥، ٤٣٣، ٤٣٤، ٣٣/٢، ٤٠، ٤٤، ٥٧، ٧٨، ١٢٧، ١٥٣، ١٨٢، ١٩١.
الإصابة، لإبن حجر: ٤٧٠/١.
اصطناع المعروف، لإبن أبي الدنيا: ١٧١/٢.
الإعتصام والجهاد والتعبير، لمسلم: ٢٢٥/٢.
الإعتقاد، للبيهقي: ١٨٢/٢، ٣٣٤.
اعتلال القلوب، للخرائطي: ٥٨/١، ١٩٣، ٤٧٢، ٢٥٧/٢.
أعذب المناهل، للسيوطي: ٣٤٩/١.
الأفراد، للدارقطني: ٩٠/١، ١٢٩، ١٦٥، ٢١٨، ١٢/٢، ٦٤، ١٤٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٩.
إقتضاء العلم والعمل، للخطيب: ٢٦٧/١، ١٥/٢.
الألقاب، للشيرازي: ٤١/١، ١٧٣، ١٧٩، ٤٦١، ٢٠٧/٢.
الأمالي، لابن بشران: ١٤٧/١، ٣٨٨، ٤٣٧، ٤٤١، ٦٠/٢، ٢٣٦، ٢٨٠، ٣٥٤.

الأمالي، لأبي بكر بن سليمان الفقيه: ١/٣٢٥.
الأمالي، لابن حجر: ٢/١٣٥.
الأمالي، للديباجي: ٢/٦٠.
الأمالي، لابن سمعون: ١/٤٥٣.
الأمالي، لابن الصلاح: ٢/١٠٨.
الأمالي، للعراقي: ٢/٢١٧.
الأمالي، لابن عساكر: ١/٩١، ١١٥.
الأمالي، للمحاملي: ١/٤٥٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٢٣١.
الأمالي، لأبي مسلم الكاتب: ١/٣٠٢.
الأمالي، لنظام: ٢/٣٣٣.
الأمالي، لابن النقاش: ١/٣٩٩.
الأمالي الحديثية، لابن صصري: ١/٣١٤، ٢/١٩١، ٢١٤، ٣٦٢.
الأمالي الحلبية، لابن حجر: ١/٤٥٧، ٤٥٦.
الأمثال، للرامهرمزي: ١/٣٣، ٧٠، ٧١، ٢٢٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢/٣١٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥١.
كتاب الأمثال، لأبي الشيخ: ١/٢٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٨، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٨، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٠٦، ٢/٣٨، ٤٨، ٧٣، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ١١٩، ١٦٨، ١٧٢، ٢٤٢، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٩٤، ٣٣٢، ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤ - ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٦٧.
الأمثال، للعسكري: ١/١٧، ١٨، ٣٠، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٦٦، ٧٩، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٨ - ١٧٠، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٩٠، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٧٠، ٥٠٤ - ٥٠٦، ٥٠٧، ٢/٢٠، ٣٣، ٤٠، ٤٨، ٧٠، ١١٤، ١٣٨، ١٣٩، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٤.
الأمراض، لابن أبي الدنيا: ١/٦٢.
الأموال، لأبي عبيد: ٢/١٠٠.
الأنساب، للسمعاني: ١/١٠٩، ٥٠٧، ٢/٣٩٣.

الإنماط، لأبي جعفر بن ميمون: ٢/٢٢٢، ٢٢٣.
الأوائل، لابن أبي عاصم: ١/١٨٦.
كتاب الأولياء، لابن أبي الدنيا: ٢/٣٧٦.
كتاب الإيجاز وجوامع الكلم، لأبي نعيم: ١/٢٨٠.
الإيضاح، لعبد الغني بن سعيد: ١/٣٠١.
الإيضاح الملتبس، للخطيب: ٢/١٤٤.
الإيمان، لأحمد بن حنبل: ٢/١٠٤.
الإيمان، لابن أبي شيبة: ١/١٣٢، ٤١٩، ٢/٨٢، ١٦٣، ١٨٣.
كتاب الإيمان، لابن منده: ١/١٢٩، ٢/١٩٠.
البخلاء، للخطيب: ١/١٢٠، ١٢١، ٢٥٧-٢٥٩، ٢/٦٤، ٢٩٣.

- حرف الباء -

البداية والنهاية، لابن كثير: ١/٢٢٣.
البدر المنير، لابن الملقن: ٢/٢٢٥، ٢٢٦.
البر والصلة، لعبد الله بن المبارك: ١/٥١٢، ٢/٣٣٧.
كتاب البعث، للطيالسي: ١/٣٥٨.
البعث والنشور، للبيهقي: ١/٢١٠، ٢/٢٠٩.
بيان العلم، للبزار: ٢/٣٣٤.
بيان الوهم والإيهام، لابن القطان: ١/٨٨، ٣١٥.

- حرف التاء -

التاريخ، للحاكم: ١/١٧٢، ٢٦١، ٤١٤، ٤١٥، ٢/٣٠٣.
التاريخ، لابن عساكر: ١١/١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤٤، ٧٧، ٨١، ٨٢، ١١٥، ١١٩، ١٧٣، ١٧٤، ٢٢٠، ٣٥٥، ٣٧٧، ٣٨٧، ٤٠٧، ٤٣٥، ٤٧٧، ٤٧٩، ٥١٢، ٢/١٧، ٤٠، ٦٠، ١٢٠، ١٦٢، ٢٢٠، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٩٤، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٩٣.
التاريخ، لابن معين: ١/١٣١، ٢/١٤٦.
التاريخ، لابن النجار: ١/١١٥، ١٢١، ١٢٧، ١٩٦، ٢٦٦، ٣٦٤، ٤٣٥، ٤٧٤، ٢/٦٢، ١٣٨، ٢١٢، ٣٥٥، ٣٨٢.
التاريخ، ليحيى بن معين: ١/١٠٤.
تاريخ اصبهان، لأبي نعيم: ١/٢١-٢٣، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٨٢، ١٠٠، ١١٤، ١١٦، ١٢٥، ١٣٧، ١٤٧، ١٨٠، ١٨٩، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٢٠، ٣٣٨، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥٠٨، ٢/١٣٢، ١٧٢، ٣٤٤، ٣٤٧.

تاريخ أصفهان، لأبي الشيخ: ١/١٢٢، ٤٥٣، ٢/٢٦١، ٣٤٧.
تاريخ بغداد للخطيب: ١/١٧، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٤٥، ٧٧، ٩٨، ٩٩، ١٢٧، ١٢٩، ١١٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٦ - ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦ - ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٧٧ - ٣٨٩، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٥٥، ٤٦٩ - ٤٧١، ٤٧٥ - ٤٧٨، ٤٩٠، ٤٩٥، ٢/١١، ١٧، ٤٢، ٩٥، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٩، ١٩٥، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩٣.
تاريخ جرجان، للسهمي: ١/١٠٥، ١١٤، ٢٢٠، ٣٢٥، ٤٦٠، ٢/٣٢، ٢٢٠.
تاريخ داريا، للخولاني: ٢/١٥٠.
تاريخ دمشق، لابن عساكر: ١/٢٩٥، ٣٣٧، ٢/١١٦، ١٨٧، ٢٥٩.
التاريخ الصغير، للبخاري: ١/٢٦، ٢٧، ٦٣، ٨٨، ٩٤، ٩٨، ١٣٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٢، ٣٦٢، ٣٨٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٢/٢١٤، ٢١٨.
تاريخ قزوين، للرافعي: ٢/٢٩٥.
التاريخ الكبير، للبخاري: ١/٣٢٦، ٣٣٧، ٣٦٣، ٤٧٤، ٢/٢٦، ١٥٠، ١٧٥، ١٨٢، ٢١٨، ٢٨٦، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٩.
تحريم الزدي، للآجري: ١/٤٠٠.
كتاب تحريم المتعة: ٢/٣٣٣.
تخريج الأحاديث، الرافعي: ٢/٢٣٧.
تخريج أحاديث الشهاب، للصديق، احمد بن محمد بن محمد: ٢/٣٩٩.
تخريج أحاديث الكشاف، للزيلعي: ١/٢٣٩.
تخريج الأحياء، للحافظ العراقي: ١/٤٣٠.
التخريج الكبير: ١/١٦٥.
تذكرة الحفاظ، للذهبي: ١/٤٠٤.
الترغيب، التيمي: ٢/٤١، ١٣٣، ٢٣٩.
الترغيب، لابن زنجويه: ١/٨٢، ٣١٢.
الترغيب، لابن شاهين: ٢/٢٧١.
الترغيب في الدعاء، للمقدسي: ٢/٣٠٣.
الترغيب والترهيب، للأصبهاني: ١/٢٣٨، ٢٥٩، ٢٩٤، ٤٠٧، ٢/١٣، ٢٣١، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٤٦.
الترغيب والترهيب، لابن شاهين: ١/١٢٢، ٣٠٢.
الترغيب والترهيب، للمنذري: ١/٢٥،

٥٨، ٧٧، ١٠٧، ١٢٣، ٢٦٣، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٣٠، ٤٥٤.
تعرية المسلم، للقاسم الحافظ ابن عساكر: ١/٤٨٠، ٢/٣٥٤.
تعظيم الصلاة، المروزي: ١/٢٧.
تغليق التعليق، للحافظ: ٢/١٠٤، ١٠٥، ٢١٧.
التفسير، للبخاري: ١/٤٧٦.
التفسير، للترمذي: ١/٤٧٦.
التفسير، للثعلبي: ١/٩.
التفسير، لابن جرير الطبري: ١/٣٧، ٢/٧٨، ٢٠٨.
التفسير، لابن أبي حاتم: ١/٣٨٨.
التفسير، للحاكم: ٢/٥٢.
التفسير، لابن مردوية: ١/٣٩٣، ٤٧٦، ٢/٢٣١، ٢٨٣، ٣٨٢.
التفسير، للواحدي: ٢/١٠، ٢٦١، ٣٨٤.
التفسير في الكبرى، للنسائي: ١/٣٧، ٣١١، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٠٨، ٤٤٠، ٤٨٧، ٤٩١، ٢/١٥، ١٢٨، ١٤٢، ١٦٦، ١٨١، ٢٤٧، ٣٣٧، ٣٦٠، ٣٦٩.
التقريب، للحافظ: ١/٨٥، ١٤٢، ١٦٩، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٧٧، ٢٨٦، ٣١٩، ٣٥٦، ٣٥٨، ٢/٧٤.
تقييد العلم، للخطيب: ١/٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠.
التقييد والإيضاح: ١/٢٥٤.
التلخيص، لابن حجر: ١/٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٠.
التلخيص، للذهبي: ١/٤٣، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٣٠٠، ٣٧٨، ٢/٨٣، ١٨١، ٢٩٤، ٣٨٥.
التلخيص الحبير، للبزار: ١/٢٠٦، ٢٠٧، ٣٤٠، ٢/١٠، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٣٣، ٣٣٤.
التلخيص المتشابه: ١/٢٠٢، ٢٣١.
التمهيد، لابن عبد البر: ١/١٤٧، ١٧٢، ١٧٣٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٧٥.
كتاب التمييز، لمسلم بن حجاج: ٢/٢١٥.
تنبيه الأنام، لابن عظوم القيرواني: ١/١٠٣.
تنزيه الشريعة، لابن عراق: ١/٤٣٢، ٢/٢٥١.
التهجد، لابن أبي الدنيا: ١/٢٠١.
التهذيب، للدراقطني: ١/٦٣.
تهذيب الأثار، لابن جرير الطبري: ١/٢٣١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٠٦، ٢/٦٨، ٧٠، ١٦٧، ١٧٤، ٣٦٥.
تهذيب التهذيب، للحافظ المزي: ١/١٠٤، ١٣٣، ٢١٤، ٢٩٥، ٣٢٩، ٤٩٤،

١١٩/٢، ١٥٣، ١٦١، ٢١٣، ٢٤١، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٦٥.
تهذيب الكمال، للمزي: ٢٣٥/١، ٢٤٥، ٢٨٠.
التوبة، لابن عساكر: ١١٥/١.
كتاب التوبيخ، لابن الشيخ: ٣٠٢/١.
كتاب التوحيد، لابن خزيمة: ٢٠٩/١، ١٩٠/٢.
التوحيد، لابن منده: ٢٢٨/١، ٢٠٥/٢.
التوكل، لابن أبي الدنيا: ٣٢٣/١، ٤٤٢.
التيسير، للمناوي: ٣٢/١، ٣٦، ٥٨، ١١٢، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٥، ٤١٢، ٤٣٤، ٤٩٢، ٤٩٩، ١٧/٢، ٢٨، ٢٠٣، ٢٧٩، ٣٦٠.

ـ حرف الثاء ـ

الثقات، لابن حبان: ٤٧/١، ٥٠، ٦٥، ٧٢، ٩١، ٩٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٢٠، ١٣٣، ١٦٥، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٣، ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٧٨، ٢٢/٢، ٣٨، ٧٧، ٩٦، ١٥٣، ١٦٣، ١٧٠، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣١٦، ٣٣٧، ٣٦١.
الثقات، لابن شاهين: ٣٦/١، ١٤٢، ٢٣٩، ٧٤/٢.
الثقفيات، للفضل بن ثابت الثقفي: ١٤١/١، ٢٢٦.
الثواب، لأبي الشيخ بن حيان: ٤٥/١، ١٠٦، ٢١٦، ٣٣٣، ٣٥٧، ١٧١، ١٨٥، ٢٧٨.

ـ حرف الجيم ـ

الجامع، للترمذي: ٤٢/١، ٥٠، ١٠٧، ١١٧، ٤٣٤، ٥٠٩، ٥٠/٢، ٣٠٣، ٣٤٨.
الجامع، للخطيب: ٩٨/١، ١٢٢، ٢٠٢، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٥٠٦، ٥٠٧، ٧٢/٢، ١٩٧.
الجامع، لعبد الرزاق: ١٨/١، ١٣٣/٢.
الجامع، لعبدالله بن وهب: ١٢٦/١، ٣٠٦، ٢٣٣/٢.
جامع بيان فضل العلم، لابن عبد البر: ٤٥/١، ٣١٠، ٣٣٩، ٤٤٧، ٤٤٩، ٢٢٠/٢.
الجامع الصغير، للسيوطي: ٢٢٩/١، ٤٤٧، ٤٤٩، ٢٧٥.

الجامع الكبير، للسيوطي: ١/٣٢، ٧١، ٧٥، ١١٤، ٢٦٦، ٣١٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٢/٢٥.
الجامع لأخلاق الراوي والسامع، للخطيب: ٢/١٦٧.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١/٦٣، ٩٣، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٧٥، ٢١٤، ٢٣٤، ٢٨٦، ٣٣٥، ٣٣٧، ٢/٢٨٠، ٢٨٧، ٣٥٧.
الجزء، البانياسي: ١/١٧.
الجزء، للحمامي: ١/١٩٦.
الجزء، خيثمة: ١/٢٣١.
الجزء، لابن فيل: ١/٢٣٨.
جزء موضوعات الشهاب، للصاغاني: ١/١٩٣

ـ حرف الحاء ـ

الحاوي، للسيوطي: ١/٦٢.
الحديث: للدارقطني: ١/١٢٠.
حديث الكلديمي، لأبي نعيم: ٢/٣٥٤.
الحربيات، للحربي: ٢/٣٢٤.
الحلية، لأبي نعيم: ١/١٦، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٨، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١١٤ ـ ١١٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٤١، ١٤٤ـ١٤٧، ١٦١، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٨ـ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٧ـ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٥، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥١٢، ٢/٥، ١١ ـ ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٩، ٥٥، ٥٨، ٦٤، ٧٣، ٧٩، ١٠٨، ١١٤، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٦ـ١٥٨، ١٦٨، ١٧١، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤ـ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٨.

ـ حرف الخاء ـ

الخائفين، لابن أبي الدنيا: ١/٣٥٧.
كتاب الخراج، يحيى بن آدم: ٢/٢٦٥.
خلق افعال العباد، للبخاري: ١/١٨٢، ٢/٢٤٠.
الخيل، للدمياطي: ١/٢٧٣.

ـ حرف الدال ـ

الدارية، للحافظ: ١/٥٠٠.
الدر الملتقط، الصاغاني: ١/١٩٣، ٢٢٧.
الدرر المنتثرة، لأبي إسماعيل الهروي: ٢/٢٦٣.
كتاب الدعاء، لعبد الغني المقدسي: ٢/٧٣، ٩٠.
الدعوات الكبير، للبيهقي: ٢/٣٧٢، ٣٨٧، ٣٩١.
دلائل النبوة، للبيهقي: ١/٩٨، ١١٩، ٦٠، ٢٠٠، ٢/٨٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٢٧.
دلائل النبوة، لأبي نعيم: ٢/١٢٦.

ـ حرف الذال ـ

ذكر الدنيا، لابن المثنى: ١/١٤.
ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا: ١/١٤، ٢٤٦.
ذم الرباء، لابي محمد الضراب: ١/٤٨٧.
ذم الغضب، لابن أبي الدنيا: ١/٣٦١، ٢/٣١٥.
ذم الغيبة، لابن أبي الدنيا: ١/١٩٨، ٣٧٦.
ذم الكلام، للهروي: ١/٣٠٢، ٣٢١، ٣٣٧، ٢/٢٦١.
ذم الملاهي، لابن أبي الدنيا: ١/٤٠٠.
الذيل، لابن السمعاني: ١/١٩٧.
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار: ١/٢٨٩، ٣٧٠، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٨٥، ٢/١٣٩، ٣٧٧.
ذيل اللآلي، للحافظ السيوطي: ٢/٣٧٢.

ـ حرف الراء ـ

الرباعيات، لأبي بكر الشافعي: ١/١٢٢.
الرسالة، للقشيري: ١/١١٥، ٢/٣٧٧.
كتاب الرقاق، للبخاري: ٢/١٥٥.
الرقاق، للنسائي: ٢/١٨١.
رواية الدوري، لابن معين: ١/٣٦.
رواية القعقاع، للترمذي: ١/١٣٠.
روضة العقلاء، لابن الإعرابي: ١/١٠٠، ١٧١، ١٧٤، ٢١٥، ٣٢٨، ٣٦٥، ٣٨٣، ٤٠٣، ٤٢٦، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٨٠، ٥٠٦، ٢/٥٢، ٧٣، ٩٨، ١٠٣.
رياض الصالحين: ١/٣٥١.
رياضة المتعلمين، لأبي نعيم: ١/٥٦، ١٨٢، ٣١٩، ٢/٦٦.

ـ حرف الزال ـ

الزهد، لاحمد بن حنبل: ١/١٩٩، ٢٤٥، ٢٧٦، ٣٦١، ٣٨٠، ٤٢٩، ٢/١٣، ١٥، ٢٣١، ٢٧٤.
الزهد، لابن أبي الدنيا: ١/٣٨٦.
الزهد، لهناد بن السري: ١/٦٢، ٢٥٧، ٢٧٦، ٣٦١، ٣٨٠، ٣٨٥، ٤١١، ٤٣٠، ٤٥٤، ٢/١٣، ٧٢، ١٢٣، ١٨٥، ٢٣٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٤٥.
الزهد، لابن وكيع: ١/٢٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٧، ٣٢٦، ٣٧٧، ٢/١٥، ٦٢، ٢٣٩، ٢٧٤، ٣٤٥.
الزهد الكبير، للبيهقي: ١/٦٦، ١١٦، ١٤٤، ١٧٧، ٢٧٦، ٣٥١، ٣٨٩، ٤١٢، ٤٧٦، ٤٩٣، ٢/ ١٣٩، ٢٠١، ٢٧٣، ٣٢٠، ٣٧٧.
الزهريات، للذهلي: ٢/٢١٤.
الزوائد، للبوصيري: ١/١١٧، ١٢٩، ٢٣٥، ٣٠٨، ٢/٢٣٥.
الزوائد، للحافظ الهيثمي: ٢/١٧١.
زوائد الزهد، لابن الصاعد: ١/٤٢٩.
زوائد الزهد، لعبدالله بن أحمد: ١/٣١٢، ٣٢٣، ٣٧٧، ٣٩٠، ٢/٢٧٣، ٣١٣.
زوائد الزهد، للمرزوي: ١/٣٤٢، ٣٨٠، ٢/١٥٦.
زوائد الزهد، لأبي نعيم: ١/٣٥٩، ٢/٦٥.
زوائد المسند، لعبدالله بن أحمد: ١/٢٤، ٦٧، ٨٠، ٨١، ٨٥، ١١٠، ١٢٨، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٢/١٦٨، ٢٩٥، ٣٤٨، ٣٩٦.
زيادات الزهد، لابن المبارك: ١/٣٧، ١١٣، ١٤١، ١٤٧، ٢٧٦، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٤٧، ٣٦١، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤١٢، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٥١٢، ٥١٣، ٢/١٢، ١٣، ١٥، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٩، ٩٩، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٦٩، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٧٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦٨، ٣٦٩.
زيادات المسند، لعبدالله بن أحمد: ١/٦٧، ١١٠، ١٢٨، ٢٢٤، ٣٧٠، ٢/٣٩٦.
الزيادة، للخطيب: ١/١٩٩.

ـ حرف السين ـ

السباعيات، للزاهر الشحامي: ٢/٦٠.
«سبعة مجالس من الأمالي»، للشيرازي: ٢/١٩٥، ٢٠٥.
كتاب السخاء، لابن أبان: ١/٢٥٨.
كتاب السرائر، للعسكري: ١/١٠٦، ١١٣.
سلسلة الصحيحة، للألباني: ٢/١٥٠، ١٥٤، ١٨٠، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٩٣.

سلسلة الضعيفة، للألباني: ٢/٩٦، ١٦١، ٣٧٥.
السنن، للبيهقي: ١/٣٢، ٥٩، ٩٧، ١٢٩، ١٦٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٨، ٢٠١، ٢٢٩، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٣، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٧٨، ٥/٢، ١٠، ١٢، ٤٢، ٩٤، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٨٧، ٣١٤، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٧٧، ٣٩١، ٣٩٩.
السنن، للترمذي: ١/٢٣٨، ٣٤٦، ٣٦٤، ٤٥٧، ٢/٥٢، ١٠٢، ٣٩٩.
السنن، للحاكم: ١/٤٧٨، ٢/٣٥٤، ٣٦٠، ٣٩٩.
السنن، للدارقطني: ١/٥٧، ٦٠، ١٨٣، ٣٧٢، ٤٧٨، ٢/٣٩٩.
السنن، لأبي داود السجستاني: ١/١٨، ٦١، ٩٧، ١٩٢، ٢١٩، ٢٨٣، ٣٤٦، ٣٨٧، ٥٠٠، ٢/١٠٢.
السنن، لسعيد بن منصور: ١/٣٧، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ٢٧٧.
السنن، لابن عمرو: ٢/١٠٨.
السنن، للكشي: ١/١٨١، ٣٧٧، ٤١٧.
السنن، لابن ماجة: ١/٣٤، ٨٣، ٨٨، ٤٧٨، ٤٨١، ٢/١٠٨، ٣٩٩.
السنن، لابن منصور: ١/٣٧، ٢٧٧، ٢/٢٠٩.
السنن، للنسائي: ١/٢٨٣، ٣٦٤، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٠.
كتاب السنة، لابن أبي عاصم: ١/٢٤، ١٨١، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٨٤، ٣٤١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٨٣، ٥/٢، ١٠٣، ١٢١، ١٨٢، ١٩٠، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٩٢، ٣٩٤.
السنة، للالكائي: ١/٢١٢، ٢٣٦.
كتاب السنة، للهروي: ٢/٣٣٣.

ـ حرف الشين ـ

شرح ألفية الحديث، لتمام الرازي: ١/١٦٥.
شرح السنة، للبغوي: ١/٢٢، ٢٦، ٣٧، ٥٢، ٥٤، ٧٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٧١، ١٨٢، ١٨٨، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٣٥-٢٣٧، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٥٦، ٤٧٥، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٤، ٢/١٢، ١٤، ٣٠، ٣٥، ٦٢، ٦٥، ٧٣، ٨٢، ٩١، ٩٣، ١٠٠، ١٠٤،

١١٧، ١٦٢، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
١١٠، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤،
٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٧٢،
٢٩٧، ٣١٧، ٣٤١، ٣٥١، ٣٧٦.

شرح الشهاب، للعامري: ١/١١٩،
١٤٤، ٤١٢، ٢/٣٥٥.

شرح معاني الآثار، للطحاوي: ١/٢٤٦،
٥٠٠، ٢/١٠٠، ١٠١.

شرف أصحاب الحديث، للخطيب:
٢/٣٥٧.

شرف المصطفى، لأبي سعيد الخدري:
٢/٣٩.

الشريعة، للآجري: ١/٢٠٩، ٣٤٢، ٢/١٩٠

شعب الإيمان، للبيهقي: ١/٢٤، ٢٦، ٢٨،
٣٩، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٦٢،
٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٨٠،
٨١، ٩٠، ٩٩، ١٠٠، ١١٤، ١١٥،
١١٧، ١١٩، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٥،
١٤٧، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨ -
١٨٠، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٠،
٢٠٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٤،
٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٨١،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٠١،
٣٠٢، ٣١٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٥،
٣٥٦، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٦،
٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٠،
٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨،
٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١
٤٤٢، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،
٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٠،
٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٨،
٥٠٤، ٥٠٥، ٦/٢، ١٢ - ١٥، ٢٤،
٣٥، ٣٨، ٤٨، ٦٤، ٦٦، ٨٢، ٨٧،
٨٩، ١٠٥، ١١٩، ١٢١، ١٣٣،
١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٦٢،
١٦٤، ١٧٤، ١٨٠، ١٩٧، ١٩٨،
١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٠،
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٣،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤،
٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩١، ٢٩٣،
٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٦،
٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٢،
٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥،
٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٨.

كتاب الشكر، لابن أبي الدنيا: ١/٢٤،
٣٢٦، ٢/٢١٧، ٢١٩.

كتاب الشكر، لابن السري: ٢/١٦٧،
١٦٨.

كتاب الشهاب، للقضاعي: ١/٦، ٨٦.

الشواهد المزعومة: ١/١٩٣.

ـ حرف الصاد ـ

الصحابة، لابن الشاهين: ١/٣٣٧.
الصحاح، للجوهري: ١/٤٤٦.
الصحيح، للترمذي: ٢/٣٥٦.
الصحيح، للحاكم: ٢/١٤٩، ٢٣٥، ٣٣١.
الصحيح، لابن حبان: ١/٢٨، ٤٣، ١٠٠، ١٧١، ١٧٥، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٦، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٣٤، ٤٣٤، ٦/٢، ١٢، ٣٦، ٦٥، ٦٧، ٨٢، ١١٥، ١٤٢.، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٢، ٢٢٤، ٢٥٤، ٣١٢، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩١.
الصحيح، لابن خزيمة: ١/١٤٢، ٢٠٠، ٢٠٤، ٣٣٤، ٣٩٧، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٨٨، ٢/٢٢٤.
صفوة الصفوة، لابن الجوزي: ١/٧٧.
كتاب الصلاة، للإبراهيمي: ٢/١٣٨.
الصمت، لابن أبي الدنيا: ١/٢١، ١٩٨.
الصمت والزهد، لابن أبي عاصم: ١/٢٩: ١٤٤، ٣٧٧، ٤٢١، ٤٥٤، ٢/١٣، ١٥٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٩٤، ٣٤٦، ٣٦٦.

ـ حرف الضاد ـ

الضعفاء، للبخاري: ٢/٣٦٩.
الضعفاء، لابن حبان: ١/٢٩، ٨٣، ١٣٣، ٢/٢٠، ٢١، ١١٨، ١١٩، ١٧٦، ٢٣٦، ٣٦٩.
الضعفاء، للذهبي: ١/٤٤٨، ٤٤٩.
الضعفاء، لابن عدي: ١/٤١٤.
الضعفاء، للعقيلي: ١/٦٥، ٦٦، ٨٨، ١٢٢، ١٣١، ١٤٠، ١٦١، ١٦٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣١٤ - ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٤، ٢/٩، ١٧، ١٨٠، ٢٠٠، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٦٢، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٦١، ٣٦٩.

ـ حرف الطاء ـ

كتاب الطاعة والمعصية، لعلي بن معبد: ١/٣٩٤.
الطب من الكبرى، للنسائي: ١/٦٤.
الطب النبوي، لابن السني: ١/٤٧٧، ٢/١٧٠.
الطب النبوي، لابن نعيم: ١/٦٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٧٥، ٤٧٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠.

طبقات الصوفية، للسلمي: ١/٨٦، ٢/٣٧٤.
طبقات الكبرى، لابن سعد: ١/٧٥، ٢/٧، ١٣٠، ١٩٩، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٣٥٩، ٣٨٩.
طبقات المحدثين بأصبهان، لابن أبي الشيخ: ١/٣٢٥، ٢/١٩٧، ٢٢٠.
الطيوريات، للسلفي: ١/٤٠٩، ٤٩٦، ٢/١٠٨، ٢٩٩.

ـ حرف العين ـ

العارضة، لابن عربي: ١/٢٩٥.
العزلة، للخطابي: ١/١٧٤، ٣٦٧، ٢/٢٩٥.
كتاب العزلة، لابن أبي الدنيا: ١/٣٣٠، ٣٣٢.
عشارايات، للحافظ العراقي: ١/٤٥٨.
عشرة النساء، للنسائي: ١/١٢٥، ٢٧٥، ٣٤٤، ٤٩٠، ٢/٥٤، ٢٤١.
العلل، للترمذي: ١/٣٣٦، ٣٥٣، ٤١٣، ٤٤٢، ٢/٣٠٨.
العلل، للدارقطني: ١/٨٨، ٢١٦، ٤١٨، ٢/٢٣٠، ٢٤٦.
العلل، ليحيى بن معين: ١/١٠٤.
العلل المبتدعة: ١/٣٩٩.
العلل المتناهية، لابن الجوزي: ١/٤٢، ٤٥، ٥٥، ٧٧، ٩١، ١٤١، ١٤٧، ١٦٣ـ ١٦٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢١٦، ٢٣٨، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤١١، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٧٨، ٢/٢٦، ٢٧، ٥٨، ٥٩، ٧٣، ١٦٣، ١٧٩، ٢١٣، ٢٨٠، ٢٩١، ٣٠٧، ٣٣٣.
العلل المتناهية، لابن أبي حاتم: ١/٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢/٤٥، ٧٢، ١٠٤، ١٦٠، ١٦٦، ٢٨٠، ٢٨٩.
العلم، لأبي خيثمة: ١/٣٠٠.
العلم، لزهير بن حرب: ٢/٣٨٦.
العلم، لابن عبد البر: ١/١٦٤، ٤٣٣، ٢/١٠٧، ١٠٨، ١٥٧، ١٥٩، ٢٧٤، ٢٧٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٧.
العلم، لعبد الغني المقدسي: ١/٢٩.
العلم، للموهبي: ١/٤١٠.
العلم من الكبري، للنسائي: ٢/٢٢١، ٣٢٢.
علوم الحديث، لابن الصلاح: ١/١٦٥.
كتابة العمامة، لابن وضاح: ١/٧٠.
عمل اليوم والليلة، لابن السني: ١/٤٢، ١٠٠، ١٢٤، ٢٨٦، ٢/٤٦، ١٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩.
عمل اليوم والليلة، للنسائي: ٢/١٨٨، ١٩٦، ٢٧١، ٢٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٩.
العهد، للبيهقي: ٢/٣٥٤.
عيون الأخبار، لابن قتيبة: ١/٤٦٦.

ـ حرف الغين ـ

غاية المرام، للألباني: ٢/٥٧.
غرائب مالك، للدارقطني: ١/١٦، ٣٨٢، ٤١٥، ٢/٨، ٩، ٣٣٢، ٣٦٤.
الغرباء، للآجري: ١/٨٨.
الغريب، لابي عبيد: ١/٢٠١، ٢/٢٨٦.
غريب الحديث: لابن الأثير: ١/٣٦٥، ٣٦٨.
غريب الحديث، للحربي: ١/٤٤٢، ٢/١٩٩.
غريب الحديث، لابن قتيبة: ٢/٣٤٧.
الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي: ١/٤٣، ٩١، ٢٢١، ٢٥٩.

ـ حرف الفاء ـ

الفتاوي، لابن حجر الهيثمي: ١/١٠٣.
فتح الباري، للحافظ: ١/١٠٩، ١٤٠، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢/٢١٦، ٢٢٩، ٢٩٥.
الفتح والتلخيص، للحافظ: ١/١٤، ١٧، ٣٣، ١١٠، ١١١، ١٣٨، ٢٠٥، ٢٥١، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٤، ٤١٩، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٢/٢٨، ١٠٥، ١٥٥، ١٩١، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٣٥.
فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب، للغماري الشافعي: ١/٣، ٥، ٩، ١٠.
الفرائض من الكبرى، للنسائي: ٢/٧٩.
الفرج، لابن أبي الدنيا: ١/٥٠، ٤٩٨، ٢/٣٠٣.
فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل: ١/٢١١.
فضائل الصحابة، للنسائي: ١/٢١١.
فضائل القرآن، لأبي داود الطيالسي: ٢/١٨٧.
فضائل القرآن، لابن الضريس: ٢/٢٨٣.
فضائل القرآن، لأبي عبيد: ٢/٣٦٧.
فضائل القرآن، للنسائي: ٢/٢٨٢، ٣٤١.
فضل الاخوان، لابن أبي الدنيا: ١/٥١٢، ٢/٣٣٨.
فضل العلم، للآجري: ١/١٨٢.
الفقيه والمتفقه، للخطيب: ١/١٨٤، ٢٧٦، ٢/١٥، ٢٠، ١٩٨، ٣١٢، ٣٣٣.
الفوائد، لابن بكر الشافعي: ١/٤٤، ٦٥، ٣٢١، ٢/١٧٣.
الفوائد، لتمام الرازي: ١/٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٥٩، ٩٦، ١٠٠، ١١٧، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١٥، ٣٣١، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٢/٢٥، ١٥٩، ١٧٨، ٢٣٧، ٢٩٩، ٣٢٢.

الفوائد، للحنائي أبي القاسم: ١/٢٧٩.
الفوائد، للخلعي: ١/٥٠٤، ٥٠٥، ٢/٢٥٠.
الفوائد، للدمشقي: ٢/٢٨٧.
الفوائد، لسماويه: ١/٢٦٣، ٤٤٧، ٤٧٥، ٤٩٩، ٢/١٤٥.
الفوائد، لأبي الشيخ: ١/١٢٢.
الفوائد، لأبي طاهر: ١/٩١، ١٠٠.
الفوائد، لأبي عبدالله: ١/٤٦٦.
الفوائد، لابن عمّار: ٢/١٤٠.
الفوائد، للفرّاء: ١/٢٦٢.
الفوائد، للقاضي الفلاكي: ١/١٠٥، ١٩٩/٢، ٣٦٧.
الفوائد، لابن قانع: ٢/٢٩٩.
الفوائد، لابن ماسي: ١/٢٩٥.
الفوائد، للمخلدي: ٢/٧٣، ٢٠٣، ٢٧٥.
الفوائد، لابن مرزبان: ٣/٣٧٥.
الفوائد، للمُقرىء: ١/٥٠٦.
الفوائد، لابن منده: ٢/١٠٨.
الفوائد، للناقور: ٢/٦٢.
الفوائد، للهروي، أبي يعلى: ١/٢٧٨.
«فوائد الصحاح» للطبري، وهبة الله: ٢/٣٤٧.
الفوائد الملتقطة، للخرقي: ١/٤٥٨.
الفوائد المنتخبة، للسكري: ١/٢٤٨.
الفوائد المنتخبة، لأبي القاسم المهراني: ١/٢٢٦، ٣٨٩.
الفوائد المنتخبة، للمسكي: ٢/٢٧٩.
«الفوائد المنتخبة الصحاح» للمهرواني: ٢/٣٧٦.
الفوائد المنتقاة، لسمرقندي: ٢/٣٠٦.
الفوائد المنتقاة، لابن شاذان الأزجي: ١/٣٨٩، ٤٨٠.
الفوائد المنتقاة، للمظفر: ٢/١٦٩.
الفوائد المنتقاة، للؤلؤ: ١/١٠٧، ١١٣.
فيض القدير، للمناوي: ١/١، ٣٣، ١٠٨، ١٢٢، ٢٤٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٨٣، ٤٣٠، ٤٤٧ - ٤٤٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤، ٥٠٢، ٢/١٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ١٣٠، ١٤٣، ٢١١، ٢٤١، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٥٥.

- حرف القاف -

قرى الضيف، لابن أبي الدنيا: ٢/٢١٩، ٢٤٣.
قصر الأمل، لابن أبي الدنيا: ١/٢٧٦، ٢/١٥.
قصة الغال، لابي هريرة: ١/٥٩.
القضاء، للنقاش: ١/١٧.
قضاء الحوائج، لابن أبي الدنيا: ١/٢٤، ٩٦، ٩٩، ١١٢، ١١٣، ١٧٨، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٥، ٥٠٤، ٢/٥٩، ١٦٨، ١٧١، ٢٧٩.

القناعة، لابن السني: ١/٤٣٥، ٢/١٣، ١٤، ٢٧٤.
القناعة والتعفف، لابن أبي الدنيا: ٢/٦٧.
قيام الليل، لابن نصر: ١/٧، ٢/١٨٨.

ـ حرف الكاف ـ

الكاشف، للذهبي: ١/٣٣٣.
الكامل، لابن عدي: ١/٢٢، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٨٠، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٨ - ١٠١، ١٠٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩، ١٣١، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١ - ١٤٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥ - ٢٢٧، ٢٣٣ - ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٢٤٠، ٣٤١، ٣٤٧ - ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١١، ٢/٣٨، ٤١، ٥٢، ٦٠، ٧٤، ١٤٤، ١٦٢، ١٧٢، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٦، ٣٢٨.
كشف الأستار، للبزار: ١/٤٦، ٤٨، ٥٤، ٦٥، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٧، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣١٧، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨٩، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٨٤، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٢/٣٦، ٥٢، ٨٤، ٩٩، ١٠٤، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٣، ١٩٥، ٣٦٦.
الكفاية، للخطيب: ١/٣٤٥، ٢/٢٦١.
الكلام على أحاديث الشهاب، لأبي فضل بن ظاهر: ١/٤٠٠، ٤١٧، ٤٦٩، ٥١٢.
كلام المصنف: ١/١٨١.
الكنى، للحاكم: ٣٨٥، ٥١٢.
الكنى، للدولابي: ١/٨٨، ١٢٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٥٧، ٣٦٧، ٤٠٦، ٤٦٥، ٤٦٧، ٢/٤٠، ١١٧، ١٤٦، ١٦٢، ٢٥٩، ٢٧٥، ٣٤٦، ٣٦٩.

ـ حرف اللام ـ

اللآلىء المصنوعة، لأنس الزركشي: ١/١٢٢، ٢٧٨.

اللآلىء المصنوعة، لأبي الشيخ: ١/٢٧٩.

اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي: ١/٨٣، ٢٠٠، ٤١٥، ٤٨٨، ٢/٢٦٦.

اللآلي المنثورة، للزركشي: ١/٢٥٤، ٢٧٨، ٣٣٧.

اللسان، لابن حجر: ٢/٢٩٩.

اللسان، للذهبي: ٢/١٨٦.

لسان الميزان، للحافظ: ١/٣١، ٦٥، ٧٢، ٨٣، ١٢٠، ١٢٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٨، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٨، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤٠٨، ٤١١، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٨٨، ٤٩٧، ٢/٩، ٣٣، ١١٩، ١٣٨، ١٤٤، ١٩٢، ١٩٤، ٢٢٩، ٣٧٤.

المئة الشريحية، لابن أبي شريح: ٢/٣٤٦.

المبتدأ (كتاب)، لإسحاق بن بشر: ٢/٨٧.

المبهمات، لابن بجير: ٢/٢٥٩.

المبهمات، لعبد الغني بن سعيد: ١/٤٠، ٢/٢٣٣.

المتفق، للخطيب: ١/٢٣١، ٢٦٧، ٤٦٠.

المجالس، للطوسي: ١/٤٨٩.

المجالسة وجواهر العلم، للدينوري، أبو بكر: ١/٣٠٢، ٣٨٣، ٤٣٢، ٢/١٨، ٥٦.

كتاب المجروحين، لابن حبان: ١/٢٩، ٥٥، ٧٠، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ١١٧، ١٢١، ١٣٣، ١٤٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٤، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٧٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٣١، ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٢/٢١، ٢٣، ٢٤، ٥٨، ٧٥، ٨٦، ١١٨، ١٣٣، ١٦٠، ١٧٧، ٢٣٦، ٢٦٢، ٢٧٨، ٣٢١، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧٩.

مجمع البحرين، للطبراني: ١/٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٦٦، ٨٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٦٦، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٤ ـ ٣٧٧، ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠،

٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٥٨،
٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٠،
٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧،
١١/٢، ٣٥، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٦،
٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٨٤، ٨٦، ٩٠،
٩٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٨،
١٥٤، ١٦٠، ١٧١، ١٧٨، ١٩٨،
٢٠٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٥،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧،
٢٧٩، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣١٧،
٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٥١،
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٨،
٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٨.

ـ حرف الميم ـ

مجمع الزوائد، للبزار: ١/٤٨٦.
مجمع الزوائد، للحافظ الهيثمي: ١/٢٠،
٢١، ٢٣، ٢٧، ٣٤، ٤٨، ٦٣، ٧٧،
٨٥، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥،
١١٣، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢،
١٤٣، ١٤٦، ١٦٣، ١٨٠، ١٩٠،
١٩١، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٦،
٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧ ـ ٢٣٩، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٦٦ ـ
٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٩،
٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٧ ـ
٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠،
٣٧٦، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٤٢،
٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٨٧ ـ ٤٨٩، ٥٠١، ٦/٢،
٢٧، ٥٩، ٦٥، ٧٧، ٨٤، ٩٢، ١٢٢،
١٤٣، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٨،
١٧٩، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥،
٢١٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤١،
٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٥٤،
٣٥٨، ٣٧٨، ٣٩٣.
المحبين مع المحبوبين، لأبي نعيم: ١/١٧١.
المحدث الفاضل للرامهرمزي: ١/٤١،
٤٤٧.
المحلى، لابن حزم: ١/٣٧٠.
المختار، للضياء المقدسي: ١/٤٤، ٥٤،
٩٤، ٩٩، ١٠٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩،
١٨٩، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٣٤،
٢٤١، ٢٦٣، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٩،
٣٢٠، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٨٣،
٣٨٧، ٤٢٣، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٨٠،
٤٨٧، ٧/٢، ١٨، ٨٠، ١٠٥، ١٠٨،
١٣٣، ١٤١، ١٤٦، ٢١٨، ٢٣٧،
٢٥٠، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨١،
٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٧٩، ٣٨٤،
٣٩٤.
المختصر، للزركشي: ١/٢١٢.
مختصر المدخل، للذهبي: ٢/٤١.

المدخل، للبيهقي: ١/٢٦، ٥٥، ٧١، ٢/٢٤٥.
المراسيل، لأبي دواد: ١/٢١، ٦٠، ٢٩٩، ٤٨١، ٤٩١، ٢/٤٢.
المرضى والكفارات، لابن أبي الدنيا: ١/٦٢، ٦٥، ٢/٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٢.
مساوىء الأخلاق، للخرائطي: ١/٢٣١، ٢٥٩، ٣٧٦، ٣٨٩، ٢/١٨، ٣٢٧.
المستجاد، للدارقطني: ١/٩٦، ٩٩، ١٢٠.
المستخرج، لابن منده: ١/١٧.
المستخرج، لأبي نعيم: ١/٢٦٠، ٣٥٤، ٢/٢١٤.
المستدرك، للحاكم: ١/٢٨، ٣٣، ٣٩، ٤٣، ٨١، ٩٩، ١١٣، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٨، ١٧١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٢، ٢٥٣، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤٢٤، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٨٢، ٤٩٧، ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٣، ٢/١٣، ١٩، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ١٠١، ١١٧، ١٣٩، ١٤٥، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٦٠، ٢٩٤، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٩٩.
المسند، لأحمد بن حنبل: ١/٢٨٣، ٣٠٧، ٣٨٤، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٣٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥١٢، ٢/٣٧، ١٠٤، ١٢٢، ١٥٩، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٠٢، ٣٥٠، ٣٧٧، ٣٩٠، ٣٩٩.
المسند، لأحمد بن منيع: ١/٣٧٨، ٤٧٢، ٢/٢٦٠.
المسند، لإسحاق بن راهوية: ١/٦٣، ٢٣٨، ٢/٩١، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣٢٥.
المسند، لأبي أمامة: ١/٨.
المسند، للبزار: ١/٢٣، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩٦، ٩٩، ١٢١، ١٨٨، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٦٩، ٣٨٤، ٤٤٤، ٢/١٦٢، ١٧٠، ٢٣٧، ٢٨٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٧٠.
المسند، للحارث بن اسامة: ١/١٠٦، ٤٣٩.
المسند، الحسن بن سفيان: ١/ ٥٦، ٢/٣٢٥.
المسند، للحميدي: ١/٤٥٨.
المسند، للروياني: ١/٢٧٨، ٤٥٣، ٥٠٤، ٢/٧٣، ١٤٢، ٣٦٧.
المسند، للطيالسي: ١/١٦٢، ٢٦٩، ٢٩٤، ٢/٧٨، ٢١٧.
المسند، لعبد بن حميد: ١/٩٩، ٣٢٣، ٤٥٩، ٤٧٠، ٢/٣٩٠.

المسند، لعلي بن الجعد: ١/٣٤٥، ٣٩٦، ٢/٢٤٦، ٣١٢، ٣٣٦.
المسند، لأبي عوانة: ٢/٢٢٥.
المسند، لمسدد: ١/٤٧٧.
مسند، ليعقوب بن شيبه: ٢/١٤٠.
مسند الشامين، للطبراني: ١/٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ١١٦، ١٤١، ١٦٨، ١٩٢، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥١٢، ٢/٢٧، ٨٣، ٨٧، ١٦٦، ١٨١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٧.
مسند الشهاب، للقضاعي، ابن عبدالله محمد بن سلامة: ١/٥ - ٧، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠ - ٤٠، ٤٢ - ٤٥، ٤٧ - ٥١، ٥٤ - ٥٧، ٦٠ - ٦٢، ٦٦ - ٦٩، ٧٥ - ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢ - ٨٤، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٧ - ١٠٢، ١٠٤ - ١٠٨، ١١٢ - ١١٤، ١١٦ - ١٢٢، ١٢٤ - ١٣٠، ١٣٢ - ١٣٤، ١٤٠ - ١٤١، ١٤٣ - ١٦١، ١٦٣ - ١٧٠، ١٧٢ - ١٧٨، ١٨٠ - ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠ - ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠ - ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦ - ٢٢٩، ٢٣١ - ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣ - ٢٤٦، ٢٤٩ - ٢٦١، ٢٦٣ - ٢٦٥، ٢٧٦ - ٢٧٨، ٢٨١ - ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦ - ٢٨٨، ٢٩١ - ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠ - ٤٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٤ - ٣١٦، ٣١٩ - ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨ - ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦ - ٣٤٨، ٣٥٠ - ٣٥٢، ٣٥٤ - ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣ - ٣٦٦، ٣٦٨ - ٣٧١، ٣٧٤ - ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤ - ٤١١، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩ - ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٥ - ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٣ - ٤٦٦، ٤٦٨ - ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩١ - ٤٩٤، ٤٩٧ - ٤٩٩، ٥٠٢ - ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٢، ٥/٥ - ٨، ١٠ - ١٣، ١٥، ١٧ - ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٨ - ٥٨، ٦٠ - ٦٢،

٦٥ ـ ٧٥، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٦ـ
٩٤، ٩٦ـ ١٠٣، ١٠٥ـ ١٠٧، ١١٣ـ
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣ ـ ١٣١،
١٣٣ ـ ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٥ـ
١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧ـ
١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢ ـ ٢٠٠،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥ ـ ٢١٢، ٢١٤،
٢١٦، ٢٢٠ ـ ٢٢٤، ٢٢٦ ـ ٢٣٠،
٢٣٢ ـ ٢٣٥، ٢٣٧ ـ ٢٥٢، ٢٥٤ـ
٢٥٨، ٢٦١ ـ ٢٦٣، ٢٦٥ ـ ٢٦٨،
٢٧٠ـ ٢٨٩، ٢٩١ ـ ٢٩٩، ٣٠١ـ
٣١١، ٣١٣، ٣١٥ ـ ٣٢٥، ٣٢٧،
٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦ـ
٣٤٨، ٣٥٠ ـ ٣٥٧، ٣٥٩ ـ ٣٦٩،
٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩ـ
٣٨٢، ٣٨٤ ـ ٣٩٢، ٣٩٥ ـ ٣٩٩.

مسند الفردوس، للديلمي: ١/١٧، ١٨،
٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤١،
٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٧ ـ
٧٠، ٧٢، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ١١٥،
١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥،
١٢٧، ١٦٩، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٢،
٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٦٢،
٢٦٧، ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٢، ٣٨١،
٣٩٠، ٣٩٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١،
٤٢٦، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٦٨، ٤٧٨،
٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٦،
٥١٢، ٦/٢، ١٧، ٢١، ٤٩، ٥٨،
٨٧، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٧٧،
١٩٩، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٦،
٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٨،
٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٠،
٣٠٣، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٨،
٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٥،
٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨١.

المسند الكبير، لأبي يعلى: ١/٤٢، ٩٦،
١٠٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨، ٣٦٢،
٤٠١، ٤٥٧، ٦٥/٢، ٣١٩.

مشكاة المصابيح، لابن حجر: ٢/٧٤.

مشكل الآثار، للطحاوي: ١/٦٥، ١٣٠،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٦، ١٧٧،
٢٠٤، ٣٢٥، ١٠/٢، ٢٨، ٣٠، ٧٢،
٧٣، ٧٦، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٣،
١٩٥، ٢٢٠، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٤٧.

المشيخة، لابن البخاري: ١/٣٧٥.

المشيخة الصغرى، لابن شاذان: ٢/٦٠.

المصادر الآتية، لابن الإعرابي: ١/٢١٥.

المصنف، لابن أبي شيبة: ١/٢٢، ٣٣،
٣٦، ٥٥، ٥٦، ١٢٥، ١٣٢، ٣٤ ـ
١٣٦، ١٦٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٩،
٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٤٩، ٢٧٦،
٢٩٤، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٧٧، ٣٨٠،
٣٨٥، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٢٨،

٤٧٤، ١٣/٢، ١٥، ١٩، ٧٣، ٨٢،
١٠٨، ١٤٠، ١٤٨، ١٧٧، ١٨٣،
١٨٨، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٧٤،
٣٢٢، ٣٤١، ٣٩٠- ٣٩٢.
المصنف، لعبد الرزاق: ٥٤/١، ٧٧، ٨٥،
٨٦، ١٠٤، ١٠٨، ٢٠٤، ٢١٩،
٨١/٢.
المصنف، لأبي علي بن السكن: ٤١٧/١.
المصنف، لقاسم بن اصبغ: ٣٦٩/١.
المطالب العالية، لأحمد بن منيع: ٤١٧/١،
٨/٢.
المطالب العالية، للحافظ: ٣٤٣/١،
٩١/٢.
المعجم، للإسماعيلي: ٢١٧/١.
المعجم، لابن الإعرابي: ٢٦/١، ٢٧، ٣٦،
٣٩، ٤٣، ٨٢، ٨٧، ١٠٠، ١٠٤،
١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠- ١٣٢،
١٦٢- ١٦٥، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٧،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٤،
٢٠٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣١،
٢٣٥، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٨٦،
٣٠٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧،
٣٤١، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٦،
٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٠٨،
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٥٤،
٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٣، ٤٧/٢،
٧٣، ٨٢، ٩٥، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠،
١٤٥، ١٥١، ١٧٦، ١٧٨، ٢٠٥،
٢٠٧، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٧،
٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٩٢،
٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٥٣، ٣٩٣،
٣٩٥.
المعجم، لأبي يعلى: ٣٧/١، ٤٢، ٧٤،
٩٦، ٩٨، ١١٣، ٣٢٥، ٥١٢،
٣٣٨/٢.
المعجم الأوسط، للطبراني: ١٩/١، ٢٠- ٢٢،
٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٣، ٤٥، ٤٦،
٤٩، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٨٠،
٨٤، ٨٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٣،
١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١٢٠،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٥، ١٣٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢،
١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٢،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠،
٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٤،
٢٦٧، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠،
٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠،
٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٨،
٣٤٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٧٢-
٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩٨- ٤٠٠،
٤١٤، ٤١٧، ٤٢٦- ٤٢٨، ٤٣٥،
٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٠،
٤٥٧- ٤٥٩، ٤٦٥- ٤٦٧، ٤٧٢،

٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨٤- ٤٨٦، ٤٨٨-
٤٩٠، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٠٤،
١١/٢، ١٩، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٤٨،
٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٦٨،
٧٠، ٨٢، ٨٩، ٩٠، ٩٤- ٩٧، ١٣٩،
١٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠،
١٧١، ١٧٨، ١٩٧- ١٩٩، ٢٠١،
٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٠،
٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٢،
٢٥٥، ٢٥٩- ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧١،
٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٨- ٢٩٠،
٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٧،
٣١٠، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣١،
٣٥١، ٣٥٧- ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧،
٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٠،
٣٩٧.

معجم السفر، السلفي: ١/١٦٥، ١٩٥، ٣٨٣، ٢/٥٥، ١٩٩، ٢٠٤.

معجم الصحابة، للبغوي: ١/١٣٨، ١٨٧، ٢/١٨٢، ٢٨٠.

معجم الصحابة، لابن قانع: ١/٧١، ١٥٢، ٢/٣٠٣، ٤٥٦، ٤٨٥، ٤٩١.

المعجم الصغير، للطبراني: ١/٢١، ٣٢، ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٧٩، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٦٠، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٤٥، ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٤١، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٨٦، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٨، ٧/٢، ١١، ٢٩، ٥٠، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٨، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ١٠٥، ١٠٨، ١١٣، ١١٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٩٧، ٢١٧، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٩٥، ٣٩٧-

المعجم الكبير، الطبراني: ١/١٩، ٢٠، ٢٢- ٢٤، ٢٧ - ٢٩، ٣٣ - ٣٥، ٣٧، ٤٥، ٤٧ - ٥٠، ٥٢ - ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٧٥ - ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣ - ١٠٧، ١١٢ - ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥ - ١٣٧، ١٤١، ١٤٤ - ١٤٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٤ - ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧- ٢٠٩، ٢١١ - ٢١٣، ٢١٥- ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧ - ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦،
٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٢،
٢٨٤، ٢٨٦ - ٢٨٨، ٢٩٠،
٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣،
٣٠٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٠،
٣٢١، ٣٢٤ - ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٥،
٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠،
٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٢ - ٣٧٥، ٣٧٧،
٣٨١ - ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٣،
٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٥،
٤٠٦، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧،
٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦ - ٤٢٨،
٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٠٠،
٤٤٢ - ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤ -
٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٧٢،
٤٧٥ - ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤،
٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠ - ٤٩٢، ٤٩٤،
٤٩٥، ٤٩٨ - ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦،
٥٠٨، ٥١١، ٥١٣، ١٨/٢، ٢٤،
٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠،
٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٥٩،
٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٧٦،
٧٨ - ٨٤، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ١٠٦،
١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١،
١٣٣، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨،
١٤٩، ١٥٥، ١٦٥ - ١٦٧، ١٧٠،
١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣،
١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٧،
١٩٩ - ٢٠١، ٢٠٣ - ٢٠٧، ٢١٢،
٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥،
٢٣٧، ٢٤٠ - ٢٤٢، ٢٤٥ - ٢٤٧،
٢٤٩، ٢٥٣ - ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٢ -
٢٦٥، ٢٦٩ - ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥ -
٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤ - ٢٩٣، ٢٩٥،
٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢،
٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٢ - ٣٢٤،
٣٢٩ - ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٤٨ -
٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٢،
٣٧٣ - ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩١،
٣٩٥، ٣٩٧.

المعرفة، للبيهقي: ٢٠٠٦/١

المعرفة، للحاكم: ٢٢٠/٢.

المعرفة، لابن منده: ١١٥/١.

المعرفة، لأبي نعيم: ١١٥/١، ٢٥٦، ٣٠٠.

معرفة الصحابة، لابن منده: ١١٥/١، ٢٨/٢، ٢٨٦، ٣٠٠.

معرفة علوم الحديث، للحاكم: ١٣٠/١، ٣٢٥، ٣٧٨، ٤٦٨، ٤١/٢، ٢٤٣.

المعرفة والتاريخ، للفسوي: ٢٣/١، ١٩٢، ٤٥٩، ١٩٩/٢، ٣٣٠.

المغني، بهامش الحديث، للحافظ للعراقي: ١/١٨٨، ٣٥٧، ٢/٢٣٢.
المفاريد، لعن بن نضلة: ١/١٣٧.
مفتاح معاني الآثار، للكلاباذي: ١/٧٢، ٢٣١، ٣٥٦، ٤٤٢، ٥٠٥، ٢/٩٥، ١٥٠، ١٦٣.
المفترق، للخطيب: ١/٣٦٧، ٤٦٠.
المقاصد الحسنة، للسخاوي: ١/٣٢، ٥١، ٨٤، ١١٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٩٢، ٢٣٩، ٤٠٢، ٤٤٢، ٤٧٩، ٢/٣٢٦، ٣٢٧.
المقاصد الحسنة، لعبد الرحمن بن عائش: ١/٥٨، ١٢٢.
مكارم الأخلاق، للخرائطي: ١/١٧، ٢١، ٥٤، ٩٩، ١١٦، ١١٧، ١٨٩، ١٩٩، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٩، ٢٧٠، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٢، ٢/١٠، ١١، ٢٣، ٢٦، ٤٤، ٥٢، ١٠٣، ١٥٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٠٧، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٥١، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٨٩.
مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا: ١/١١٢.
مكارم الأخلاق، للطبراني: ١/٢٧، ٣٨، ٤٠، ١٠١، ١٢٦، ١٣٢، ١٧١، ١٧٨، ١٨٨، ٢٨٢، ٣١٤، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٩٩، ٤٣٧، ٤٦٢، ٤٦٤، ٢/٥٢، ٥٦، ٦٠، ١٧٨، ١٩٦، ٢٥٢.
مكارم الأخلاق، لابن لال: ١/٤٧، ٥٦، ١١٩، ١٧٤، ١٩٩، ٢/٣٢٨.
الملخص في الفوائد المنتقاة، للطبراني: ١/٤٨٧.
المناقب، لابن حبان: ١/١٧٥.
مناقب الشافعي، للبيهقي: ٢/٣٩٣، ٣٩٤.
المنتخب، لابن قدامة: ٢/٤٣.
المنتخب من الفوائد، للطرابلسي: ١/٢٣١.
المنتخب من المسند، لعبد بن حميد: ١/٩٩، ١٤٧، ٢٣٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٠٧، ٤٥٩، ٤٧٠، ٢/١٠، ٣١، ٦٤، ١١٣، ١١٦، ٢٣٦، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨١، ٣٣٢، ٣٩٠، ٣٩٩.
المنتقي، للضياء المقدسي: ١/١٠٧، ٣٠٢، ٤٨٠، ٢/٤٣، ٦٠.
المنتقي، للعطار: ١/٤٤، ١١٢، ١٦٠، ٢٠١.
المنظوم، للبوشنجي، أبي الحسن: ١/٢٧٨.
المهذب، للذهبي: ١/٣٨٣، ٣٩٦، ٤٣٤، ٢/٣٢٦.
المؤتلف، للخطيب: ٢/١٩٠.
المؤتلف، لابن الفرضي: ٢/٢٥٩.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني: ١/٤٨٥، ٢/٣٣٣.

المواعظ، للأزدي، أبي الفتح: ٢/٣٥٤.
موافقات هشام بن عمار، للضياء المقدسي: ١/٢٩.
الموضح، للخطيب: ١/١٩١: ٢/١٩٧: ٣٠٠.
الموضوعات، لابن الجوزي: ١/٦٧، ٧٣، ٨٣، ٨٧، ١٢٠، ١٢٨، ١٦١، ١٦٩، ١٧٧، ١٩٥ - ١٩٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٧٩، ٢٩١، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٤٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٢/١٤، ٤٢، ٤٣، ٨٦، ٩٥، ١١٩، ١٢٠، ١٣٧، ١٨٦ - ١٨٨، ٢/٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٦٦، ٣٦١، ٣٧٥.
المؤطأ، للدارقطني: ٢/٢٢٠.
المؤطأ، لمالك بن أنس: ١/٥١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٥٥، ٢٩٢، ٤٦٩، ٢/٢٥٢.
الميزان، للذهبي: ١/٣١، ٤١، ٥٦، ٦٥، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٩٣، ١٤٣، ١٤٧، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٦١، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٥٥، ٤١١، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥١٤، ٢/٩، ١١، ٢٩، ٣٣، ٨٦، ١٢٠، ١٤٤، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٥، ٢٢٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٥٢، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٢.

ـ حرف النون ـ

النعوت، للنسائي: ١/٤٩١.
النهاية، لابن الأثير: ١/١١٠، ١٨٢، ٤٩٦.
نوادر الأصول، للحكيم الترمذي: ١/٤٧، ٥١، ١١٤، ١١٩، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٣١٥، ٣٨٨، ٤٣٢، ٤٩٨، ٥١٠، ٢/٣٠، ٣٨، ١٣٣، ١٧٠، ١٨٧، ١٩٩، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٦٢، ٣٢٢، ٣٨١.

ـ حرف الهاء ـ

كتاب الهم والحزن، لابن أبي الدنيا: ٢/٢٠٣.

ـ حرف الواو ـ

الواهيات، لابن الجوزي: ٢/١٧٤.
الورع، لابن أبي الدنيا: ٢/٢٣٩.
وصف الأتباع وبيان الابتداع، لابن حبان: ٢/١٨٠، ١٨١.
الوقف والإبتداء، لابن الأنباري: ١/٤١٠.
الوليمة من الكبرى، للنسائي: ٢/٢١٦، ٣٢٩.
الوهم والإيهام، لابن القطان: ٢/٢١١.